

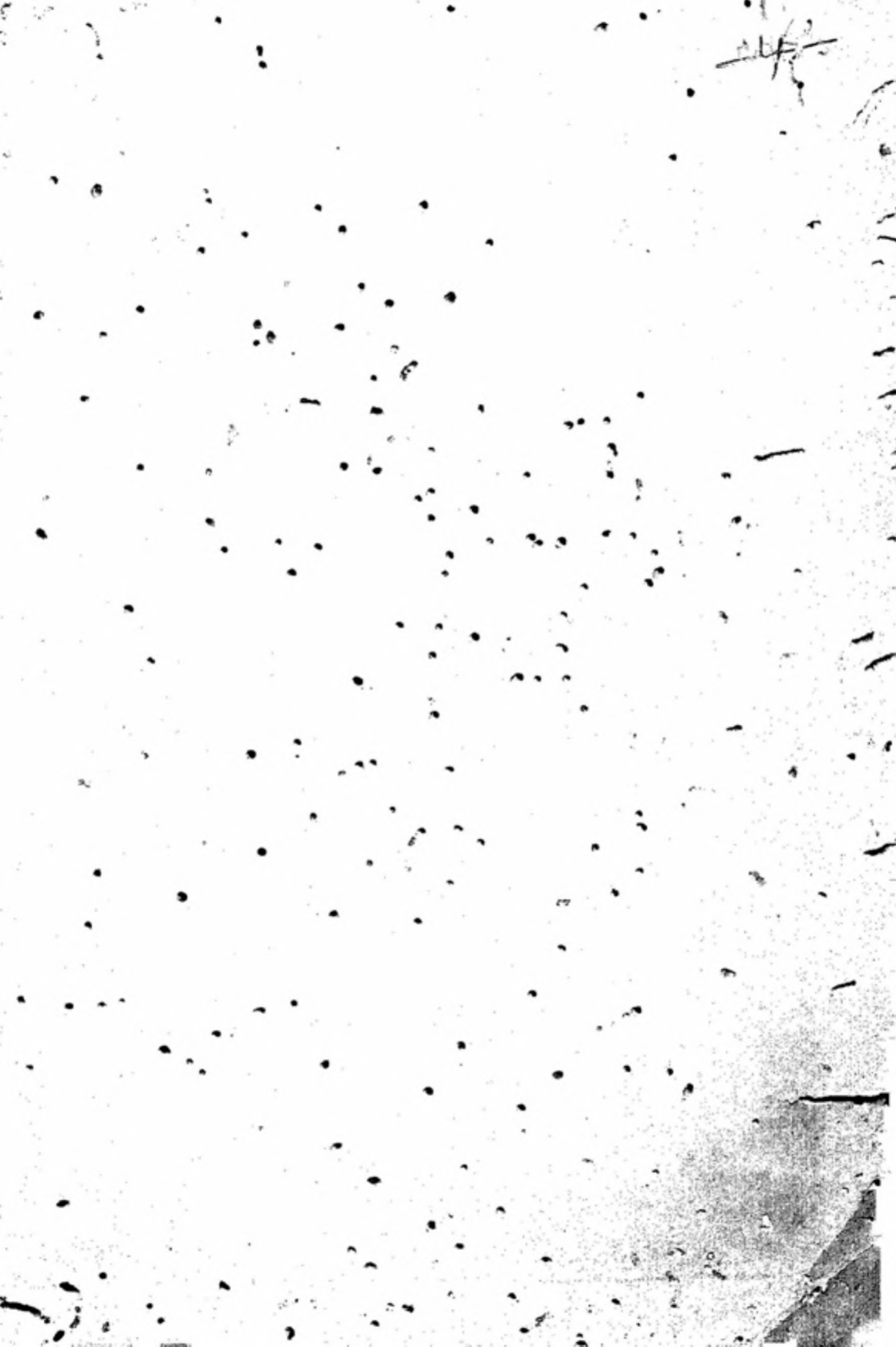
GOVERNMENT OF INDIA
ARCHÆOLOGICAL SURVEY OF INDIA

CENTRAL
ARCHÆOLOGICAL
LIBRARY

ACCESSION NO. 21249

CALL No. 910.3/Jac/Wiss V.4

D.G.A. 79





J A C U T' S
GEOGRAPHISCHES
WÖRTERBUCH

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

VIERTER BAND.

3—5

LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1869.

910.3
Jac/Wüs

C463

22.12.20

CENTRAL ANTHROPOLOGICAL
LIBRARY, NEW YORK.

Acc. No. 21249.

Date... 19. 8. 55.

Call No. 910.3 / Jac / Wis

Göttingen.

Druck der Dieterichschen Univ.-Buchdruckerei.
W. Fr. Kaestner.

كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الإمام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحجوى الرومى البغدادى

المجلد الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسَّرْ وَاعْنُ

كتاب القاف من كتاب معجم البلدان

باب القاف والالف وما يليهما

قَابِسُ ان كان عربياً فهو من اقتبست فلاناً علماً وناراً او قَبَسْتُهُ فهو قابِسٌ بكسر
الهمزة الموحدة مدينة بين طرابلس وسفاقس ثم المهدية على ساحل البحر
خبيها نخل وبساتين غربي طرابلس الغرب بينها وبين طرابلس ثمانية منازل
وفي ذات مياه جارية من اعمال افريقية في الاقليم الرابع وعرضها خمس
وثلاثون درجة وكان فتحها مع فتح القيروان سنة ٢٧ على ما يذكر في القيروان،
قال انبكرى قابس مدينة جلييلة مسورة بالصخر لليل من بنيان الاول ذات
واحصن حصين وارياض وفنادق وجامع وتمايات كثيرة وقد احاط بجميعها
خندق كبير يحرون اليه الماء عند الحاجة فيكون امنع شيء ولها ثلاثة ابواب
وبشرقيها وقبليها ارباض يسكنها العرب والافارقة وفيها جميع الثمار والموز
فيها كثير وفي تميم القيروان بأنصاف الفواكه وفيها شجر التوت الكثير ويقوم
من الشجرة الواحدة منها من الخبز ما لا يقوم خمس شجرات غيرها وحريتها
١٢. اجود للبر وارقه وليس في عمل افريقية حريز الا في قابس واتصال بساتين
ثمارها مقدار اربعة اميال ومياهها سايحة مطردة يسقى بها جميع اشجارها
واصل هذا الماء من عين خزانة في جبل بين القبيلة والغرب منها يصب في
بحرها وبها قصب المسكر كثير وبقابس منار كبير منيف يجذو الحادي انما



وسطه وجعل يتغلى كما يتغلى الطائر في الشمس فلم يكن وانمو بزيادة الوقود
 في المشعل من خرق القطران وغيره فزاد تاجج النار والظلمة فيه على حاله لا
 يكثر ولا يبرح ثم وثب من المشعل بعد حين فلم ير به ريب واستفاض
 هذا بآفة فريضة وتحدث به أهلها والله أعلم ، وقد نسب إليها طائفة وأخرى من
 أهل العلم منهم عبد الله بن محمد القابسي من مشايخ يحيى بن عمر ومحمد
 بن رجا القابسي حدث عنه أبو زكرياء البخاري ، وعيسى بن أبي عيسى
 بن نزار بن نجير أبو موسى القابسي الفقيه المالكي الحافظ سمع بالمغرب أبا عبد
 الله الحسين بن عبد الرحمن الأجداعي وأبا علي الحسن بن محمّد التونسي
 ومكة أبا ذر الهروي وببغداد أبا الحسن روح الحرّة العتيقي وأبا القاسم بن أبي
 عثمان التنوخي وأبا الحسين محمد بن الحسين الحرّاني وأبا محمد الجوهري وأبا
 بكر بن بشران وأبا الحسن القزويني وغيرهم وحدث بدمشق فروى عنه عبد
 العزيز الأتتاني وأبو بكر الخطيب ونصر المقدسي وكان ثقة ومات بمصر سنة ٤٤٧ ،
 القابل بعد الألف بالموحدة المسجد أو الجبل الذي عن يسارك من
 مساجد الحيف بمكة عن الأصمعي ،

١٥ القابلة من ذواحي صنعاء الشرقية باليمن ،

قَابُونُ موضع بينه وبين دمشق ميل واحد في طريق القاصد إلى العراق في
 وسط البساتين ،

القَاحَةُ بالحاء المهملة قاحة الدار وباحتها واحد وهو وسطها وقاحه مدينة
 على ثلاث مراحل من المدينة قيل السقيما بانحو ميل قال نصر موضع بين
 ١٥ الجحفة وقديد وقال عرام القاحه في ثافل الاصغر وهو جبل نكر في موضعه
 دَوَارٌ في جوفه يقال له القاحه وفيها بئران عذبان غزيرتان وقد روى فيه
 الفاجه بالغاء والليم ذكره في السيرة في حديث الهجيرة القاحه والفاجه ،

قَادِسٌ بعد الألف جدال مكسورة مهملة ثم سين فذلك جزيرة في غرب الأندلس

ورد من مصر يقول

يا قوم لا نوم ولا قرّاراً - حتى تَرى قابسَ والمنار

وساحل مدينة قابس مَرَقاً للشفن من كل مكان وحوالي قابس قبایل من المربر
لواتة ولماثة ونفوسة ويزاوة وقبایل شتى اهل اخصاص وكانت ولايتها منذ
دخل عبید الله افريقية تتردد في بنى لقمان الكنانى ولذلك يقول الشاعر

لولا ابن لقمان حليف الندى سَلَّ على قابس سيف الردى

وبين مدينة قابس والبحر ثلاثة اميال وما يذكرون من معائبهم ان اكثر دورهم
لا مداعب لهم فيجا وانما يتبرزون في الافنية فلا يكاد احد منهم يفرغ من
قضاء حاجته الا وقد وقف عليه من يبتدر اخذ ما خرج منه لسطعة
البتاتين وربما اجتمع على ذلك المفتر فيتشاحون فيه فيخص به من اراد منهم
وكذلك نساءهم لا يرين في ذلك حرجا عليهن اذا سترت احداهن وجهها
ولم يعلم من هي ، ويذكر اهل قابس انها كانت اصح البلاد هواء حتى وجدوا
طلسها ظنوا ان تحته مالا فحفروا موضعه فاخرجوا منه قربة غبراء فحدث
عندهم الوباء من حينئذ بزعمهم ، واخبر ابو الفضل جعفر بن يوسف اللبى
١٥ وكان كاتباً لمونس صاحب افريقية انهم كانوا في ضيافة ابن واثم الصنهاجى
فأتاه جماعة من اهل البادية بطاير على قدر الجمالة غريب اللون والصورة
ذكروا انهم لم يروه قبل ذلك اليوم في ارضهم كان فيه من كل لون اجماله وهو
احمر المناقر طويله فسأل ابن واثم العرب الذين احضروه هل يعرفونه وراوه
فلم يعرفه احد ولا سماه فامر ابن واثم بقصر جناحيه وارساله في القصر فلما
٢٠ جن الليل أشعل في القصر مشعل من نار فما هو الا ان رآه ذلك الطائر فقصده
واراد الصعود اليه فدفعه الخدام فجعل يلج في التقدم الى المشعل فاعلم ابن
واثم بذلك فقام وقام منه حضر عنده قتل جعفر وكننت من حضر فامر بترك
الطاير في شأنه فطثر حتى صار في اعلا المشعل وهو يتأجج ناراً والمستوى في

نهر فييه من المبر حتى وصل الى اخر جزيرة قلاس قالوا واثره الى الآن في البحر
 ظاهر مبين ولكنه قد انهدم لطول المدة ، وقال ابن بشكوال الكامل بن احمد
 بن يوسف الغفاري القادسي من اهل قلاس سكن اشبيلية وله رحلة الى الشرق
 روى فيها عن ابي جعفر الداودي وابي الحسن القابسي وابي بكر بن عبد
 الرحمن الرانجي والبيدي وغيرهم وكان من اهل الذكاء والحفظ والخير حدث
 عنه ابو خروج وقال توفي باشبيلية سنة ٤٣٠ ونجده بقلاس يعرفون ببني سعد
 وقلاس ايضا قرية من قرى مرو عند الديزى العليا

القادسية قال ابو عمرو القادسي السفينة العظيمة قال المجتوم طول القادسية
 تسع وستون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة وثلاثا درجة ساعات النهار
 اربع عشرة ساعة وثلاثان وبينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا وبينها
 وبين العدناب اربعة اميال ، قيل سميت القادسية بقادس هراة وقال المدايني
 كانت القادسية تسمى قديسا وروى ابن عيينة قال مر ابراهيم بالقادسية
 فرأى زعرتها ووجد هناك عجوزا فغسلت راسه فقال قدسيت من ارض سميت
 القادسية ، وبهذا الموضع كان يوم القادسية بين سعد بن ابي وقاص والمسلمين
 ١٥ والفرس في ايام عمر بن الخطاب رضى في سنة ١٩ من الهجرة وقتل المسلمون
 يومئذ وسعد في القصر ينظر اليهم فنسب الى الجبن فقال رجل من المسلمين

الم تر ان الله انزل نصرة وسعد بباب القادسية معصم
 فأنبأ وقد آمنت تساء كثيرة وتسوة سعد ليس فيهن قيم

وقال بشر بن ربيعة في ذلك اليوم

٢. ألم خيال من أمية موهنا وقد جعلت أولى الهجوم تغور
 ونحن بصحراء العدناب ودونا حجازية ان المختل شطير
 فزارت غريبا نازحا جلا ماله جوان ومفتوح الغرار طير
 وحلت بباب القادسية ناقتي وسعد بن وقاص علي امير

تقارب اعمال شذونة طولها اثنا عشر ميلا قريبة من البر بينهما وبين البر
الاعظم خليج صغير قد حازها الى البحر عن البر وفي قادس الطلمس المشهور
الذى عمل لمنع البربر من دخول جزيرة الاندنس في قصة تلتخيصةا ان
صاحب هذه الجزيرة من ملوك الروم قبل الاسلام كانت له بنت ذات جمال
ه وان ملوك النواحي خطبوها الى ابيها فقالت البنت لا اتزوج الا بمن يصنع
في جزيرتي طلسم يمنع البربر من الدخول اليها بغير او يسوق الماء اليها من
البر بحيث يدور فيها الرحي فخطبها اليه ملكان فاختر احدهما سوق الماء
والآخر عمل الطلمس على ان من سبق منهما يكون هو صاحب البنت فسبق
صاحب الماء فأبى البنت له يظهر ذلك خروا من ان يبطل الطلمس فلما فرغ
صاحب الطلمس ولم يبق الا صقله أجرى صاحب الرحي الماء ودارت رحاه
فقيل لصاحب الطلمس انك سبقت فألقى نفسه من اعلى الموضع الذى عليه
الطلمس فمات فحصل لصاحب الرحا الجارية والطلمس والرحاء قتلوا وهو من
حديد مخلوط بصغر على صورة بربرى له حية وفي راسه ذؤابة من شعر جعد
قائمة في راسه لجعوتها متأبط صورة كساء قد جمع فضلاته على يده اليسرى
ه أقام على راس بناء على مشرف طوله نيف وستون ذراعا في طول الصورة قد
سنة اذرع قد مد يده اليمنى بمفتاح فغل في يده قابضا عليه مشيراً الى البحر
كانه يقول لا عبور وكان البحر الذى تجاعه يسمى الابلاية لم ير قط ساكناً
ولا كانت تحوى فيه السفن حتى سقط المفتاح من يد الطلمس بنفسه فحينئذ
سكن البحر وعبره السفن وقرأت في بعض كتبهم ان هذا الطلمس هدم في
سنة ٢٠٤٠هـ رجاء ان يوجد فيه مال فلم يوجد فيه شيء وكان في الاندلس
سبعة اصنام قديم ذكرها ارسطاطاليس وغيره في كتبهم واما الماء الذى ذكرنا
انه جرى اليها به فانه بني في وسط البحر من البر بناء محكما ووثق بالرمصاص
والحجارة الصلبة وهندس مجوقا بحيث لا يتسرب من ماء البحر وسرع الماء من

الى كسرى وقال قد وقيئت لك فاف لي بما شرطت عليك فبعثت اليه كسرى
ان اقدم على تقديم عليه النريمان فقال له كسرى احتكم فقال له النريمان
تصنع لي سريرا مثل سريرك وتعتد على راسي تاجا مثل تاجك وتنادمني من
غدوة الى الليل ففعل ذلك به ثم قل اوقيئت قل نعم فقال له كسرى لا والله لا
ه ترى هراة ابدا فتجلس بين قومك وتحدث بما جرى وانزله موضع القادسية
ليكون رداً له من العرب فسمى الموضع القادسية بقادس عرارة وكان قدم
عليه النريمان ومعه اربعة آلاف فكانوا بالقادسية فلما كان يوم القادسية قرن
احكام النريمان بن النريمان انفسهم بالسلاسل كيلا يفرّوا ففعلوا كلهم ورجعت
ابنة النريمان الى مرو وام النريمان بن النريمان كبشعة بنت النعمان بن المنذر
١. قال هشام قالشاه بن الشاه من ولد نريمان وهو الشاه بن الشاه بن لان بن
نريمان بن نريمان قال ويقال انما سميت القادسية بقديس وكان قصرا بالعديب
وقد نسب الى القادسية عدة قوم من الرواة منهم علي بن احمد القادسي
القحطان روى عن عبد المجيد بن صالح يروي عنه جعفر الخدي و القادسية
ايضا قرية كبيرة من نواحي دجيل بين حرثي وسامرا يعمل بها الزجاج وقد
ه انساب اليها قوم من الرواة واليهما ينسب الشيخ احمد المقرئ الصير وولده
محمد بن احمد القادسي الكوفي وفي هذه القادسية يقول حنظلة

الى شاطى القاطول بالجازب الذي به القصر بين القادسية والنخل

في قصيدة ذكرت في القاطول

قد اشتد طاهر وهو قرن بجعب البرقانية بقربه حفير خالد قال

٢. فبقادم فالحبس فالسبوان وانشد ابو الندى

أتتني يمين من اناس لتركبن علي ودوني هصب غول فقام

قال هصب غول وقادم واديان للصبايب وقال الخارث بن عمرو بن خرّجة

ذكرت ابنة النعمدي ذكرى ودونها رجا جابر واحتق اعلى الاداجا

تَذَكَّرْ هَذَاكَ اللَّهُ وَقَعَ سَيُوفُنَا بَبَابِ قُدَيْسٍ وَالْمَكْرِ ضَرِيرُ
عَشِيَّةً وَذَ الْقَوْمِ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ يُعَارُ جَنَاحِي طَائِرٍ فَيُطَايِرُ
إِذَا بَرَزَتْ مِنْهُ أَلِينَا كَتِيبَةً أَتَوْنَا بِأُخْرَى كَالْجِبَالِ تَتَوَرُّ
فَصَارِبَتُهُمْ حَتَّى تَفْتَرِقَ جَمْعُهُمْ وَطَاعَنْتُ أُنَى بِالطَّعَانِ مَهْيَرُ
وَعَمْرُو أَبُو ثَوْرٍ شَهِيدٌ وَهَاشِمُ وَقَيْسٌ وَنُعْمَانُ الْفَتَى وَجَرِيرُ

والاشعار في هذا اليوم كثير لانها كانت من اعظم وقائع المسلمين واكثرها بركة
وكتب عمر رضي الله عنه الى سعد بن ابي وقاص يومه بوصف منزله من القادسية فكتب
اليه سعد ان القادسية فيما بين الخندق والعتيق وانما عن يسار القادسية
بحر اخضر في حوف لاج الى الخيرة بين طريقتين فاما احداهما فعلى الظهر واما
الآخري فعلى شاطئ نهر يسمى الخضوص يطلع عن يسلكه على ما بين
الخجورنق والخيرة وانما عن يمين القادسية فيض من فيوض مياههم وان جميع
من صالح المسلمين قبلي اكث لاهل فارس قد خفوا لهم واستعدوا لناء وذكر
احباب الفتح ان القادسية كانت اربعة ايام فسموا الاول يوم ارمات واليوم
الثاني يوم اغواث واليوم الثالث يوم عماس وليلة اليوم الرابع ليلة الهيرير
والا اليوم الرابع سوة يوم القادسية وكان الفتح للمسلمين وقتل رستم جازويه ولم
يقم للفرس بعده قائم وقال ابن الكلبي فيما حكاه هشام قال انما سميت
القادسية لان ثمانية الاف من ترك الخزر كانوا قد صبقوا على كسرى بن
هرمز وكتب قانس هراة الى كسرى ان كفيئتكم مؤنة هؤلاء الترك تعطيني ما
احتكم عليكم قال نعم فبعث النريمان الى اهل القرى اني سأنزل عليكم الترك
فاصنعوا ما أمركم وبعث النريمان الى الاتراك وقال لهم تشتتوا في ارضي العام
ففعلوا واقبل منها ثمانية الاف في منازل احبابه بهراة فبعث النريمان الى اهل
الدور وقال ليذبح كل رجل منكم نزيلا الذي نزل عليه ثم يعدوا الى بسبلته
ففعلا ذلك وفتحهم عن اخروم وعدوا اليه بسبلاتهم فنظمها في حيط وبعثها

مات بالطاعون وقيل طرحة بين ارجل القيلة فداسته حتى مات ، ثم قيل
 لكسرى ان ماله وبنيته قد وضعه عند هاني بن قبيصة بن عاني بن مسعود
 الشيباني فبعث اليه كسرى ان اموال عبدى النعمان عندك فابعث بها الى
 فبعث اليه ان ليس عندى مال فعاوده فقال امانة عندى ولست مسلمها
 اليك ابدا فبعث كسرى اليه الهامرز وهو مرزبان الكبير في السف فارس من
 الحزم وخناير في الف فارس واباس بن قبيصة وكان قد جعله في موضع النعمان
 ملك الحيرة في كتيبتين شهباء ودوسر وخالد بن يزيد البهراي في بهراء
 واباد والنعمان بن زرعة التغلبي في تغلب والنمر بن قسط ، قال وان السعريان
 المحبسة عند هاني بن قبيصة اشاروا عليه ان يفرق دروع النعمان على قومه
 واعلى العربان فقال في امانة فقبل له ان ظفروا بك العجم اخذوها في غيرها
 وان ظفرت انت بهم ردتها على عادتها ففرقتها على قومه وغيرهم وكانت سبعة
 الاف درع وعبا بنو شيبيان تعبئة الفرس ونزلوا ارض ذي قار بين الجملتين
 ووقعت بينهم الحرب ونادى منادى العرب ان القوم يغرقونكم بالنشاب فاجلوا
 عليهم حملة رجل واحد وبرز الهامرز فبرز اليه يزيد بن حارثة الاشكري
 وقتله واخذ ديباجه وقرطيه واسورة وكان الاستظهار في ذلك اليوم الاول
 للفرس ثم كان ثاني يوم وقع بينهم القتال فجزعت الفرس من العطش فصارت
 الى الجبابات فتبعتهن بكر وبقي العربان الى الجبابات يوما فعطشهم الاعاجم فاولوا
 الى بطحاء ذي قار وبها اشتدت الحرب وانهزمت الفرس وكانت وقعة ذي قار
 المشهورة في التاريخ انها يوم ولادة رسول الله صلعم وكسرت الفرس كسرة هائلة
 وقتل اكثرها وقيل كانت وقعة ذي قار عند منصرف النبي صلعم من وقعة
 بدر الكبرى وكان اول يوم انتصف فيه العرب من العجم وبرسول الله صلعم
 انتصفوا في من مفاخر بكر بن واييل قال ابو تمام يمدح ابا ذؤيب العجلي
 اذا انتحرت يوما فيمير بقوسها وزادت على ما وطأت من مناقيب

فَحَزَمَ قُطَيَّاتٍ إِذَا انْبَالُ صَالِحٍ فَكَبِشَتْهُ مَعْرُوفٌ فَعَوَّلَا فَعَادِمَا

الْقَادِمَةُ تَأْنِيثُ الذَّكَاءِ قَبْلَهُ مَاءٌ لِبَنِي مُتَيْبَةَ بْنِ غَنَى

قَارَاتُ جَمْعُ قَارَةٍ وَالْقَوْرُ أَيْضًا جَمْعُ قَارَةٍ وَفِي أَصَاغِرِ الْجِبَالِ وَأَعْظَمِ الْأَكَامِ وَفِي مَتَفَقَّةِ خَشْنَةٍ كَثِيرَةٍ الْحَجَارَةُ قَارَاتُ الْحَبْلِ مَوْضِعٌ بِالْإِمَامَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَجَرِ الْإِمَامَةِ يَوْمَ هَوْلِيلَةَ قَالِ الشَّاعِرُ

مَا أَبَالِي أَلَيْمٍ سَبَّيْ أَمَ عَوَى ذَيْبٌ بِقَارَاتِ الْحَبْلِ

قَارَزَ بِكَسْرِ الرَّاءِ ثُمَّ زَاةٍ قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ نَيْسَلُورٍ عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ مِنْهَا وَيُقَالُ لَهَا كَارَزُ وَتُذَكَّرُ فِي ٢٠ كَلَفٍ أَيْضًا وَعُرفَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ أَبُو جَعْفَرٍ غَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدِ الْقَارِزِيِّ النِّيسَابُورِيِّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رَوَى هَذِهِ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ هَانٍ الْعَدْلُ

قَارَ وَالْقَارُ وَالْقَيْرُ نَغْتَلِي فِي هَذَا الْأَسْوَدِ الَّذِي تُطْلَى بِهِ الشُّقْنُ وَالْقَارُ شَجَرٌ مَرَّ قَالِ بَشِيرٌ يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمُ سَلْعٌ وَقَارُ

وَذُو قَارٍ مَالِكُ بْنُ أَبِي قَرْيَبٍ مِنَ الْكَلْبَةِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ وَاسِطٍ وَحَنُوزَى قَارٍ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْهُ وَفِيهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ أَبِي قَرْيَبٍ وَالْفَرَّسِ وَكَانَ مِنْ أَحَدِيثِ ذِي قَارٍ أَنَّ كَسْرِيَّ لَمَّا غَضِبَ عَلَى النِّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ بِسَبَبِ عَدَى بْنِ زَيْدٍ وَزَيْدِ ابْنِهِ فِي قِصَّةٍ فِيهَا طَوَّلَ اتَى النِّعْمَانُ طَيْمًا فَأَبَوْا أَنْ يُدْخِلُوهُ جِبَالَهُمْ وَكَانَتْ عِنْدَ النِّعْمَانِ ابْنَةُ سَعْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ فَأَتَاهُمُ لِلصَّبْرِ فَلَمَّا أَبَوْا بِدُخُولِهِ مَرَّ فِي الْعَرَبِ بِبَنِي عَبْسٍ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ بَنُو رَوَاحَةَ الْمُصَرَّةِ فَقَالَ لَسْتُ لَا أَيْدِي لَكُمْ بِكَسْرِيٍّ وَشَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ ثُمَّ وَضَعَ رِصَافَهُ لَهُ عِنْدَ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ٢٠ وَاسْتَوْدَعَ وَدَايِعَ فَوَضَعَ أَهْلَهُ وَسَلَاحَهُ عِنْدَ هَانٍ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ هَانٍ بْنِ مَسْعُودٍ أَحَدِ بَنِي رُبَيْعَةَ بْنِ دُعَلٍ بْنِ شَيْبَانَ وَتَجَمَّعَتِ الْعَرَبِيَّانِ مِثْلُ بَنِي عَبْسٍ وَشَيْبَانَ وَغَيْرِهِمْ وَارَادُوا الْخُرُوجَ عَلَى كَسْرِيٍّ فَأَتَى رَسُولُ كَسْرِيٍّ بِالْأَمَانِ عَلَى الْمَلِكِ النِّعْمَانِ وَخَرَجَ النِّعْمَانُ مَعَهُ حَتَّى أَتَى الْمَدَائِنَ فَأَمَرَ بِهِ كَسْرِيٍّ فَحَبَسَهُ بِسَابِاطٍ ثَقِيلٍ أَنَّهُ

من حصص القاصد الى دمشق وله كانت اخر حدود حصص ما عداها من اعمال
دمشق واعلمها كلهم نضارى وهي على راس قارة كما ذكرنا وبها عيون جارية
يزرعون عليها ، وقال الخفصى القارة جبل بالبحرين ، ويوم قارة من ايام العرب ،
وقال ابو المنذر القارة جبيل بنته الحجر بالقفر والقيصر وهو فيما بين الاطيط
والشعباء في فلاة من الارض الى اليوم وايه اريد بقولهم في المثل قد انصف القارة
من رامها وهذا اعجب كان التلمى يقول في جمهرة النسب ان القارة المذكورة
في المثل هي القارة ابناؤ القون بن خزيمه بن مدركة ،

قارغوان مدينة وقاعة بين خلاط وقصر من ارض ارمينية ،
قاسان بالسين المهمله واخره نون واعلمها يقولون قاسان مدينة كاذت عامه اهل
كثيرة الخيرات واسعة الساحات متهدلة الاشجار حسنة النواحي والاقطار بها
وراء النهر في حدود بلاد الترك خربت الآن بغلبة الترك عليها وقال الجعفي

لقاسين ليلا دون قاسان لم تكذ او اخره من بعد قطرية تلحف
بحيث العطايا مومضات سوافه الى كل عاف والمواعيد فرت
ارحن علينا الليل وهو مسك وصحننا بالصبح وهو مخلف

١٥ وقد نسب اليها جماعة من الفقهاء والعلماء ، قال الحازمي وقاسان ناحية
باصبهان ينسب اليها ايضا قال وسالت محمد بن ابي نصر القاساني عن نسبته
فقال اظن ان اصلنا من هذه القرية ،

قاسم من قولهم قسم يقسم فهو قاسم اسم حصن بالاندلس من اعمال طليطلة
ونواحي غدة ،

٢٠ قاسيون بالفخ وسين مهمله والياء تحتها نقطتان مضمومة واخره نون وهو
الجبل المشرف على مدينة دمشق وفيه عدة مغاير وفيها آثار الانبياء وكهوف
وفي سفح مقبرة اهل الصلاح وهو جبل معظم مقدس يروى فيه آثار
والصالحين فيه اخبرهم قال القاضي يحيى الدين ابو حامد محمد بن محمد

فانتقم بذي قار املت سبؤفكم عروش الذين استزعنوا قوس حاجب

وذكر ابو تمام ذلك مرارا فقال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني
ألا ك بنو الاتصال لولا فعالهم درجن فلم يوجد لمكرمة ععد
لهم يوم ذي قار مضي وهو مفرق وحيد من الاشباه ليس له فحسب
به املت صعب الاعاجم انه به اعربت عن ذات انفسها العرب
هو المشهد الفر الذي ما تجا به تكسرى بن كسرى لا سنام لا صلب
وقال جرير يذكر ذا قار

فلما التقى الحبان ألبيت العصا ومات الهوى لما أصيبت مقاتلة
أبيت بذي قار اقول لصحبي لعل لهذا الليل كنسا فداولة
فهيهاك هيهاك العقيق ومن به وهيهاك وصل بالعقيق ذواصلة
عشية بعنا الحلم بالجهل وانكحت بما أريجيات الصبى ومجاهلة

وقار ايضا قرية بالري قال ابو الفتح نصر منها ابو بكر صالح بن شعيب القاري
احد اصحاب العربية المتقدمين قدم بغداد ايام ثعلب وحكى انه قال كنت
ه اذا جاريته ابا العباس في اللغة غلبته واذا جاريته في النحو غلبني ،

قارص بليدة بطخارستان العلما

قارعة الوادي هي العقبة التي يرمى منها الجرة فن كان له فقه فانه يرميها من
بطان الوادي لانها عالية على بطنه ،

قارونة بتخفيف الياء جعلها ابن قلاؤس قارون في قوله

وتركتها والنوء ينزل راحتي عن مال قارون الى قارون ،

قارة قال ابن شميل القارة جبل مستدق ملموم في السماء لا يقود في الارض
كانه جروة وهو عظيم مستدير وقال الاصمعي القارة اصغر من الجبل وذو القارة
احدى القرى التي منها دومة وسكاكة وهي اقطن اهلا وهي على جبل وبها
حصن منيع ، وقارة ايضا اسم قرية كبيرة على قارة المطيع وهي المنزل الاول

الذى فارق به هامته وفيه مغارة الجوع يزعمون انه مات بها اربعون نبيا
 قاشان بالشين المعجمة واخره نون مدينة قرب اصبهان تذكر مع قم ومنها
 تجلب الغصائر القاشاني والعامّة تقول القاشي واحلها كلّم شيعة امامية ، قرأت
 في كتاب الفقه ابو العباس احمد بن علي بن بابة القاشي وكان رجلا اديبا قدم
 هـ مرو واقام بها الى ان مات بعد الخمسمائة ذكر في كتاب الفقه في فرق الشيعة
 الى ان انتهى الى ذكر المنتظر فقال ومن عجائب ما يُذكر ما شاهدته في بلادنا
 قوم من العلوية من احباب التنايات يعتقدون هذا الذعاب فيمتطرون صباح
 كل يوم طلوع الفجر عليهم ولا يرضون بالانتظار حتى ان جلثم يركبون
 متوشحين بالسيف شاكين في السلاح فيبرزون من قراهم مستقبليين لامامهم
 ١. ويرجعون متأسفين لما يقرّونهم ، قال هذا واشباعه منامات من فسد دماغه
 واحتترقت اخلاطه لا يكاد يسكن اليه عاقل ولا يطمئن اليه حازم ، وانشد
 ابن الهيمارية فيها وفي عدة مدن من مدن الجبل

لا بارك الله في قاشان من بلد زرت على اللوم والبلوى بناسقه
 ولا سقى ارض قم غير ملتعب غصبان تحرق من فيها صواعقه
 ١٥ وأرض ساوة ارض ما بها احد يروحي ذذاه ولا تخشى بواقفه
 فأضرت عليها الى قزوين صرط فتى تجد من كل ما فيها علانقه
 وبين قم وقاشان اثنا عشر فرسخا وبين قاشان واصبهان ثلاثة مراحل ومن
 قاشان الى اردستان اربع مراحل وبقاشان عقارب سود كبار منكرة وينسب
 اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو محمد جعفر بن محمد القاشاني الرازي
 ٢. يروى عنه ابو سهل عارون بن احمد الاسترابادي وكتب عنه جماعة من اهل

اصبهان ،

قشرة بعد الشين راء مصمومة وها ساكنة التقى ساكنان الالف والشين
 فيه من اقليم لبله وجدت في نسخة اخرى من كتاب خطط الاندلس

بن عبد الله بن القاسم الشهري وهو بحلب يرثي كمال الدين قاضي
القضاة بالشام وقد مات بدمشق سنة ٥٧٢

أَلَمُوا بِسَفَاخَتِي قَاسِيُونَ فَسَلَبُوا عَلَى جَدَثِ بَادِي السَّنَا وَتَرْتَمُوا
وَأَدُّوا إِلَيْهِ عَن كَثِيبِ تَحِيَّةٍ يَكَلِّفُكُمْ اِعْدَاءُهَا الْقَلْبُ لَا الْقَمْرُ
وَبِالرَّغْمِ . . . مِنْ اُنَاجِيهِ بِالْمُسَيِّ عَلَى الرَّاسِ اَشْتَاتُ التَّرَابِ وَالْثَمَرُ
لَوْ اَنْتَى اِسْتَطِيعَ وَاقِيَّتْ مَاشِيًا عَلَى الصَّيْدِ مِنْ اَنْبِيَاةٍ تَتَغَشَّرُ
حَتَّى اِلَلُّ دَهْرًا لَا تَزَالُ صُرُوفُهُ اِذَا مَا رَايْنَا مَعَهُ يَوْمًا بِشَاشَةً
وَمِنْ عَرَفِ الدُّنْيَا وَلَوْهَ طَبَاعِهَا وَاصْبَحَ مَغْرُورًا بِهَا فَهَوَ الْاَمْرُ
تُرْدِيكَ وَشَيْئًا مُعْلَمًا وَهُوَ صَارُمٌ وَيُعْطِيكَ كَفًّا رَحْمَةً وَهُوَ تَهْدُمُ
وَتُضْفِيكَ وَدًّا طَاعِعًا وَهِيَ فَارِكٌ وَتُسْقِيكَ شَهْدًا رَاقِبًا وَهُوَ عَلَقُمُ
ذَاتِنَ مَلُوكِ الْاَرْضِ كَسْرَى وَقِيَصَرُ وَابْنِ مَضَى مِنْ قَبْلِ عَادٍ وَجُرْهُمُ
كَتَهْمُ لَمْ يَسْكُنُوا الْاَرْضَ مَرَّةً وَلَمْ يَأْمُرُوا فَيُومًا وَلَمْ يَنْحَكْكُمْ مُوَا
سَلَمْتُ اَبَا يَا دَهْرَ مَتَى عُدَّحَا وَاِنِ اَنْ اَنْ لَمْ اُبْكِهِ لِمُدَّتْمُ
وَقَدْ كَانَ مِنْ اَقْصَى اَمَانِي اَنْتَى اُجَزَّعُ كَاسَاتِ الْجَاهِ وَيَسْلَمُ
سَأْنَسِي الْوَرَا لِفَنَسَاءِ حَزْنًا وَحَسْرَةً وَيُخَاجِلُ مِنْ وَجْدِي عَلَيْهِمْ مَتَمُّ
لَقَدْ عَظَمْتَ بِالرَّغْمِ مَتَى مُصِيبَتِي وَاَنْ قَوَانِي لَوْ صَبَرْتُ لَاعْظَمُ
وَكَيْفَ اَرْجَى الصَّبْرَ وَالْقَلْبُ تَابِعُ لَأَمْرُ الْاَسَى فِيمَا يَقُولُ وَيَحْكُمُ
وَمَا الصَّبْرُ اِلَّا طَاعَةٌ غَيْرُ اَنَّهُ عَلَى مِثْلِ رُزْيِ فِيكَ رَزَا وَمَا تُمْرُ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ اَعْلَ جَلَّتْ وَاصِلُ الْيَكْمُ يُوَالِيهِ وَدَارُ تَحِيَّةٍ مُرُ
وَأَوْصِيكُمْ بِالْجَارِ خَيْرًا فَانَّهُ يَعْزُ عَلَى اَعْلَ الْوَفَاءِ وَيُكْرَمُ

وبه مغارة تعرف بمغارة الدمر يقال بها قَتَلَهُ قَابِيلُ اخاه هَابِيلَ وهناك شبيهة
بالدم يزعمون انه دمه باقي الى الآن وهو يابس وحجر ملقى يزعمون انه الحجر

جمعتُ بها شَمْلَ الخِلاعةِ بِرُحْمَةٍ وَفَرَّقْتُ مالا غيرَ مُصْنَعٍ الى عَدْلٍ
لقد غَنِمْتُ دَهْرًا بَقُوءِي نَفِيْسَةً . فكيف تَرَاها حَتَّى تَفَرِّقَها مِثْلِي ،
قَاعِسٌ فاعِلٌ من اَلْقَاعِسِ وهو نَقِيضُ الحَدَبِ قال ابن الاعرابي اَلْقَاعِسُ السَّدى
في ظَهْرِهِ انْكِبابٌ وفي عُنُقِهِ ارتِدادٌ وقَاعِسٌ من جِبَالِ القِبْلَةِ وقال ابن السَّكَيْتِ
قَاعِسٌ وانْمِناخٌ ومنزِلٌ ايقبُ بُودَيْنِ الى يَمْبَعِ الى السَّاحِلِ ،

القَاعُ هو ما انبسط من الارض الحرة السهلة الطين للهِ لا يخالطها رملٌ
فيشرب ماءها وفي مستوية ليس فيها تَطَانٌ ولا ارتفاعٌ وقَاعٌ في المدينة يقال
له اُطْمُ انْبَلَوِيْنِ وعنده بئر تعرف ببئر عَذْقٍ وقَاعٌ منزلٌ بطريق مكة بعد
العقبة لمن يتوجه الى مكة تَدْعِيهِ اَسَدٌ وطِيٌّ ومنه يُرْحَلُ الى زُلَّةٍ ، ويوم
١. القاع من ايام العرب قال ابو احمد يوم كان بين بكر بن وائل وبني تميم وفي هذا
اليوم أُسِرَ اوس بن خَجَرٍ اسره بِسْطَامُ بن قيس الشَّيْبَانِي ولانشد غيره
بقاع مَنَعْنَاهُ ثَمَانِيْنَ حِجَّةً وبضعاً لنا اخراجهُ ومسانلةً

وقَاعُ النقيع موضع في ديار سُلَيْمٍ ذكره كَثِيرٌ في شعره ، وقَاعٌ مَوْحُوشٌ بالميمامة
قال يحيى بن طالب

١٥ بَعْدُنَا وَبَيَّتِ اللّٰهَ عَنْ اَرْضِ قَرْقَرَى وَعَنْ قَاعِ مَوْحُوشٍ وَزُنْدًا عَلَى الْبُعْدِ
واياه اراد بقوله ايضا

اَيَا أَقْلَاتِ القَاعِ مِنْ بَطْنِ تَبَضُّجٍ حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى اِطْلَالِنِ طَوِيلِ

في ابيات ذكرت في قرقري ،

قَلْعُونُ اسم جبل بالاندلس قرب دانية شاعَفَ يَرَى من مسيرة يومين قال ابو
٢٠ حفص العَرُوضِي الزَّكْرَمِي

ما راجبٌ مثلي بَوَكْسٍ عدله لو كان يَعْدِلُ وَزَنَهُ قَاعُونَا

في ابيات ذكرت في زكرم ،

القَاعَةُ من بلاد سعد بن زيد مناة بن تميم قبل يَمِينِ ،

قائده فالحق

قاصرة بعد الالف صاد مهملة مكسورة وراة مدينة بارض الروم

قاصرين بلد كان بقرب بالنس له ذكر في الفتوح وقد ذكر في بالنس

القاطول فاعول من القاطل وهو القطع وقد قطلته اى قتلته والقليل المقبول
 ٥ اى المقطوع اسم نهر كانه مقطوع من دجلة وهو نهر كان في موضع سامرا قبل
 ان تعم وكان الرشيد اول من حفر هذا النهر وبني على فوخته قصرا سماه ابا
 الجند لكثرة ما كان يسقى من الارضين وجعله لارزاق جنده وقيل بسامرا
 بتم عليه بناء دعه الى اشناس التركي مولاه ثم انتقل الى سامرا ونقل اليها
 الناس كما ذكرنا في سامرا، وفوق هذا القاطول القاطول الكسرى حفره
 ١ كسرى اوشروان العادل ياخذ من جانب دجلة في الجانب الشرقى ايضا
 وعليه شانوران فوخته يسقى رستاقا بين النهرين من طسوح بزرجسابور وحفر
 بعده الرشيد هذا القاطول الذى قدمنا ذكره تحت ما يلى بغداد وهو ايضا
 يصب في النهر وان تحت الشانوران، وقال حطة البرمكى يذكر القاطول
 والقاسية المجاورة لها

- ١٥ اهل الى الغدران والشمس طلقة سبيل ونور الخير مجتمع الشميل
 ومستشرف للعين تغدوا طباء صوائد الباب الرجال بلا ذبل
 الى شاطئ القاطول بالجانب الذى به القصر بين القادسية والتخل
 الى مجمع للطيور فيه ركافة يطيف به القناص بالخيول والرجل
 فحانه من عيد اليهودى انما مشهورة بالراح معشوقة الاعل
 ٢٠ وكم راكب ظهر الظلام مغلس الى قهوة صفراء معدومة المثل
 اذا نزل الخمار دنا بمنزل تبيمت وجه السكر في ذلك البزل
 وكم من صريع لا يدير لسانه ومن ناطق بالجهل ليس بذى جهل
 نرى شرس الاخلاق من بعد شربها جديرا ببذل المال والخلف السهل

صلعم بنى الأحب من عذرة قال عمر بن حزم وكتب لهم رسول الله صلعم بذلك
 كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله بنى
 الأحب اعطاهم قالسا وكتب الأرقم،

قَالَ بَكْسِرُ اللام واخره عين مهملة جبل وواد بين البحرين والبصرة،
 ٥ قَالَوْسُ قال ابو عبد الله ابن سلامة القُصاعى في كتابه من خطاط مصر رايته
 بخط جماعة القالوس بالف والذي يكتب أهل هذا الزمان القالوس بغير
 الف والقالوس من الابل وانعام الشابة والقالوس ايضا الجبارى فلهذا
 المكان يسمى القالوس لانه في مقابلة الجبل الذي كان على باب الريمان واما
 القالوس بالف فهي كلمة رومية ومعناها بالعربية مرحبا بك ولعل الروم كانوا
 ١٠ يخضعون لراكب الجبل فيقولون مرحبا لك كذا قال وهو موضع، ص ٥٠

قَالَيْقِلَا بأرمينية العظمى من نواحي خلاط ثم من نواحي منازجرد من
 نواحي أرمينية الرابعة قال أحمد بن يحيى ولم تنزل أرمينية في أيدي الفرس
 منذ أيام أنوشروان حتى جاء الإسلام وكانت أمور الدنيا تتشعبت في بعض
 الأحيان وصاروا كملوك الطوائف حتى ملك أرمينيا قس وهو رجل من أهل
 ٥٥ أرمينية فاجتمع له ملكهم ثم مات فملكته بعده امرأة وكانت تسمى قالي فينت
 مدينة وسمتها قالي قاله ومعناه احسان قالي وصورت نفسها على باب من ابوابها
 فعزبت العرب قالي قاله فقالوا قاليقلاء قال الكويون حكم قاليقلاء حكم معدي
 كيب الا ان قاليقلاء غير منون على كل حال الا ان تجعل قالي مضاعف الى قبلا
 وتجعل قلا اسم موضع مذكر فتقولونه فتقول هذا قاليقلاء فاعلموا والاكثر ترك
 ٦٠ التنوين قال الشاعر

سَيْضُجٌ فَوْقَ افْتَمِّ الرِّيشِ كَأَسْرًا بِقَالَيْقِلَا أَوْ مِنْ وَرَاءِ ذَبِيلِ

قال بطلميوس مدينة قاليقلاء طولها ستون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة
 تحت أربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلهما من الجدى بيت ملكها

قَافٌ بلفظ القاف الحرف من حروف المعجم ان كان عربياً فهو منقول من الفعل الماضي من قولهم قَافَ اثره يقوفه قَوْفاً لَذا اُتبع اثره فيكون هذا الجبل يقوف اثر الارض فيستدير حولها وقاف مذكور في القرآن ذهب المفسرون الى انه الجبل المحيط بالارض قالوا وهو من زبرجدة خضراء وان خُضرة السماء من خضرتة قالوا وأصله من الخُضرة لك فوقه وان جبل قاف عَرَفَ منها قالوا وأصول الجبال كلها من عرف جبل قاف ذكر بعضهم ان بينه وبين السماء مقدار قامة رجل وقيل بل السماء مطبقة عليه وزعم بعضهم ان دراهم عوالمه وخلایفه لا يَعْلَمُهَا الا الله تعالى ومنهم من زعم ان ما دراهم معدود من الآخرة ومن حكىها وان الشمس تغرب فيه وتطلع منه وهو السائر لها عن الارض وتسميه القدماء البرزء .

القاقون بعد الالف قاف أخرى ثم زالا واخره نون ثغر من نواحي قزوین تهبط فيه ريح شديدة قال الطيرماح بفتح الريح فتح القاقون ، قاقون بعد القاف الثانية واو ساكنة ونون حصن بفلسطين قرب الرملة وقيل هو من عمل قيسرية من ساحل الشام منها ابو القاسم عبد السلام بن احمد هـ بن ابي حرب القاقوني امام مسجد الجامع بقيسارية يروى عن سلامة بن منير الجبدي عن ابي احمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ربيعة القيسراني كتب عنه قيس الارمنازي ونقله الخافظ ابن النجار من معجم شيوخه شبل بن علي بن شبل بن عبد الباقي ابو القاسم الصوري القاقوني سمع بدمشق ابا الحسن محمد بن عوف وابا عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان روى عنه ٢٠ ابو الفتيان الدهستاني عمر بن عبد الكريم ،

قالس بكسر اللام وسين مهملة والقلس ما جمع من الخلف ملأ الفم او دونه وليس بقى والرجل قالس اذا غلبه ذلك والسحابة تقلس الندى والقلس الشرب الكثير من انبيد والقلس الرقص والغناء وقالس مومع اقتطعه النبي

نَسُوهُمْ كُمْ خُسْفًا وَنَقَضَى عَلَيْهِمْ بِمَا شَاءَ مِمَّا تَخْتِطُونَ وَمَصْحُوبٌ
فَلَمَّا اتَى الْإِسْلَامَ وَفُتِحَتْ رَحْمَتُهُ لَهُ . صَدُورٌ بِهِ نَحْوُ الْأَثَمِ تَنْتِيبٌ
تَمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى كَانَا سَمَاءًا عَلَيْنَا بِالرَّجَالِ تَنْصُوبٌ
وَقَالَ الرَّاجِزُ أَقْبَلْنَ مِنْ جَمْعٍ وَمِنْ قَالِيَقْلَا

يَجْمَعْنَ بِالْقَوْمِ الْمَلَا بَعْدَ الْمَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا

قَامِهْلٌ مَدِينَةٌ فِي أَوَّلِ حُدُودِ الْهِنْدِ وَمِنْ صَعِيمُونَ إِلَى قَامِهْلٍ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ
وَمِنْ قَامِهْلٍ إِلَى مُكْرَانَ وَالْبُدْعَةِ وَهِيَ وَرَاءَ ذَلِكَ إِلَى حَدِّ الْمُلْتَانِ كُلُّهَا مِنْ بِلَادِ
السِّنْدِ ، وَلَا قَلَّ قَامِهْلٍ مَسْجِدٌ جَامِعٌ تَقَامُ فِيهِ الصَّلَاةُ لِلْمُسْلِمِينَ وَعَبِيدُهُمُ
الْفَارَجِيلُ وَالْمُوزُ وَالْغَالِبُ عَلَى زُرْعَةِ الْأَرِزِ وَبَيْنَ الْمَنْصُورَةِ وَقَامِهْلٍ ثَمَانُ مَرَاحِلَ
أَوْ مِنْ قَامِهْلٍ إِلَى كَنْبَايَةِ نَحْوَ أَرْبَعِ مَرَاحِلَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ قَامِهْلٌ
هِيَ عَلَى مَرَحِلَةٍ مِنَ الْمَنْصُورَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

الْقَامَةُ قَالَ اللَّيْثُ الْقَامَةُ مَقْدَارُ كَهَيْئَةِ الرَّجُلِ يُبْنَى عَلَى شَفِيرِ الْبَيْرِ يُوَضَّعُ
عَلَيْهِ عَوْدُ الْبَكْرَةِ وَالْجَمْعُ الْقَيْمُ كُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَوْقَ سَطْحٍ نَحْوَهُ فَهُوَ قَامَةٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ رَأَى عَلَيْهِ الدِّيَّ قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْقَامَةِ غَيْرُ حَكِيحٍ وَالتَّهَامَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ
الْبَكْرَةُ اللَّهُ يُسْتَقَى بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْبَيْرِ وَالْقَامَةُ اسْمُ جَبَلٍ بِأَجْدٍ ،

قَانَ آخِرُهُ نُونٌ وَالْقَانُ شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي جِبَالِ تَهَامَةِ مُحَارِبٍ قَالَ سَاعِدَةُ
تَأْوَى إِلَى مُشْمَخِرَاتٍ مُصْعَدَةٍ شَمٌّ بَيْنَ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشْمُ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ قَوْلِهِمْ قَانَ الْحَدَادُ الْحَدِيدُ
يَقِينُهُ قَيْنًا إِذَا سَوَاهُ وَقَانَ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ فِي دِيَارِ نَهْدٍ بَنُ زَيْدٍ بَنُ سُوْدَ بَنُ
أَسْلَمَ بَنُ الْخَافِ بَنُ قِصَاعَةَ وَالْخَارِثُ بَنُ كَعْبٍ وَقِيلَ قَوَانٌ ، وَقَانَ مَوْضِعٌ
بِثَغُورِ أَرْمِينِيَّةٍ ،

الْقَانُونُ بِمَوَاقِفٍ مَنَزَلٍ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَغْلَبَكْ ،

قَلْبِيشَ بَعْدَ النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ يَلَا مِثْلَهَا مِنْ تَحْتِ وَشَيْئٍ مَحْجَمَةٍ حَصْنٍ بِالْأَنْدَلُسِ .

مثلها من المجلد بيوت عاقبتها مثلها من الميزان ويشبه ان تكون في الاقليم
الخامس وقال ابو عون في زيجته قليلا في الاقليم الرابع طولها ثلاث وستون
درجة وخمس وعشرون دقيقة وغرضها ثمان وثلاثون درجة وتعمل بقاليقلا
هذا البسط المسماة بالقالي اختصروا في النسبة الى بعض اسماء لثقلها واليهما
ينسب الاديب العالم ابو علي اسماعيل بن القاسم القالي قدم بغداد فأخذ
عن الاعيان مثل ابن دريد واني بكر ابن الانباري ونقطويه واضرابهم ورحل
الى الاندلس فقام بقراطية وبها ظهر علمه ومات هناك في سنة ٣٥٩ هـ ومن عجائب
ارمنية البيت الذي بقاليقلا قال ابن الفقيه اخبرني ابو الهيثم اليمامي
وكان احدا برود الآفاق وكان صدوقا فيما يحكى ان بقاليقلا بيعة للانصارى
وفيها بيت لم كبير يكون فيه مصاحفهم وصابانهم فاذا كان ليلة الشعانين
يفتح موضع من ذلك البيت معروف ويخرج منه تراب ابيض فلا يزال ليلته
تلك الى الصباح فينقطع حينئذ وينضم موضعه الى قابل من ذلك اليوم
فيأخذه الرهبان ويدفعونه الى الناس وخاصيته النفع من السموم وأدغ
العقارب والحيات يداف منه وزن دانق بماء ويشربه الملسوع فيسكن للوقت
دا وفيه ايضا عجوبة اخرى وذلك انه اذا بيع منه شيء لم ينتفع به صاحبه
يبطل علمه قال اسحاق بن حسان الحرمي وأصله من الصغد يفخر بالحجم

الا هل اتى قديمي مكبري ومشهدي بقاليقلا والمقربات تشوب
تداعت معد شبيبها وشبابها وقحطان منها حالب وجليب
ليمتهموا مالي ودون انتهابه حسام رقيق الشفرتين خشيب
وتاديت من مرز وبلخ وارسا لم حسب في الاكرمين حسيب
مخيا حسرتا لا دار قومي قريسة فيكثر منهم ناصري فيطيب
وان اتى ساسان كسرى بن هرمز وخاقان في لوتعلمين نسيب
ملكنا رقاب الناس في الشري كلهم لنا تابع طوع القباد جهيب

والفقه وقال ابو عبد الله البشارى قاين قصبة قوهستان صغيرة صبيحة غير
طيبة لسانهم وحش وبلد قذر ومعاشهم قليل الا ان عليهم حصنا منيعا
واسمها نعمان كبير ويحمل اليها بئر كثير وفي فرضة خراسان وخزانة كرمان
وشربهم من قننى وبين قاين ونيسابور تسع مراحل ومن قاين الى هراة نحو ثمان
مراحل والى زوزن نحو ثلاث مراحل والى طبرستان سمنان يومان ومن قاين الى
خوست مرحلة جيدة ومن قاين الى الطبرستان ثلاث مراحل هـ

باب القاف والباء وما يليهما

قُبا بالضم وأصله اسم بئر هناك عُرِفَت القرية بها وفي مساكن بنى عمرو بن
عوف من الانصار والفه وأوَيْدٌ وَيُقَصِّرُ وَيُصَرِّفُ ولا يصرف قال عياض وانكر
البكرى فيه القصر ولم يَحْكَمْ فيه القائل سوى المدة قال الخليل هو مقصور قلت
فن قصر جعله جمع قَبْوَةٌ وهو الضم والجمع في لغة اهل المدينة وقد قَبَّوَتْ
الحرف اذا ضمته قال اللخميون لم تجمع فَعْلَةٌ على فَعَلْ ما لامه حرف علة
الا بَرْدَةٌ وَبُرَى للتي تُجْعَلُ في انف البعير وقربة وقرى وكَوَّة وكَوَى وقد
الحقت انا هذا الحرف به والجامع فيه وكان الناس انضموا في هذا الموضع فسمي
هـ بذلك والد اعلم قال ابو حنيفة رحمه الله في اشتقاق قُبا انه ماخوذ من
القَبْو وهو الضم والجمع ولم يذكر اهو جمع او مفرد ولا يصح ان يكون على
قوله جمعا لان فَعْل لا يجمع على فَعَل فيما علمت وان كان مفردا فلا ادري
ما المراد بهذه البنية والتغيير عن الاصل فصار ما ذكرته انا وقِسْتُهُ بَيِّنٌ وَأَوْضَحٌ
وفي قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد الى مكة بها اثر بنيسان
كثير وهناك مسجد التقوى عامر قدامه رصيف وفصلا حسن وابار وميساه
عذبة وبها مسجد الضرر يتهطويع العوام بهدمه كذا قال البشارى قال
احمد بن يحيى بن جابر كان المتقدمون في الهجرة من اصحاب رسول الله
صاعدا ومن فزلوا عليه من الانصار تبعوا بقباء مسجدا يصطوبون فيه الصلاة

من اهل سرفسطة ،

قارو بعد الالف واو نخيكة قرية بالصعيد على شاطئ النيل الشرقى تحت
 اخميم وهناك قرية اخرى يقال لها قارو بالغاء ذكرت في موضعها ، وعند هذه
 القرية ينفرد النيل فرقتين تمضى واحدة الى بردنيس ثم ترجع الى النيل
 ٥ عند قرية يقال لها بوتيح ،

القاهرة بكسر الواو والياء مفتوحة وهى فى لغتهم البيضاء سميت بذلك لانها
 قويت عن فرجها والقاهرة الارض الخالية الملهاء والقاهرة روضة بعينها ،
 القاهرة مدينة بجانب الفسطاط يجمعها سور واحد وهى اليوم المدينة
 العظمى وبها دار الملك ومسكن الجند وكان اول من احدثها جوهر غلام
 ١ المعز ابى تميم معد بن اسماعيل الملقب بالمنصور بن ابي القاسم نزار الملقب
 بالقيام بن عبيد الله وقيل سعيد الملقب بالمهدي وكان السبب فى استحداثها
 ان المعز انقذه فى الجيوش من ارض افريقية للاستيلاء على الديار المصرية فى
 سنة ٣٥٨ فصار فى جيش كثيف حتى قدم مصر وقد تمهدت القواعد
 بمواسلات تقدمت وذلك بعد موت كافور فاطاعه اهل مصر واشترطوا عليه ألا
 ٥ يسكنهم فدخل الفسطاط وهى مدينة الديار المصرية فاستقها بعساكره ونزل
 تلقاء الشام بوضع القاهرة اليوم وكان هذا الموضع اليوم تبرز اليه القوافل الى
 الشام وشرع ثبتي فيه قصرا لمولاه المعز وبني للجند حوله فانعم ذلك الموضع
 فصار اعظم من مصر واستمرت الى الآن على ذلك فهى اطيب واجل
 مدينة رايتها لاجتماع اسباب الخيرات والفصائل بها ،

٢ القاهرة بنية كانت قرب سامرا من ابنية المتوكل ،

القاهرة ببلد باليمن من خان بنى سهل ،

قارن بعد الالف ياء مثناة من تحت واخره نون بلد قريب من طبرس بين
 نيسابور واصبهان كما قال السمعاني ونسب اليها خلقا كثيرا من اهل العلم

ولد بها وراء النهر وخرج صغيراً وتغرب وسافر الى خراسان والعراق والحجاز ثم
 نزل صور فاستوطنها الى ان مات بها وحديث بها كثير عنه وكان سماعه صحيحاً
 واقام بصور نحو اربعين سنة وسئل عن مولده فقال سنة ٤ او ٣٩٥ وتوفي عشر
 جمادى الاخرة سنة ٤٧١ ولم يكن قد بقى بالشام شيخ لهذه الطائفة يجزى
 هـ مجره

القَبَابُ جمع قُبَّة موضع بسمرقند ينسب اليه احمد بن لقمان بن عبد الله
 ابو بكر السمرقندي المعروف بالقباب حدث بالرق وغيره روى عن ابي عبيدة
 عبد الوارث بن ابراهيم بن ماهان العسكري ذكره ابن طاهر، وقباب ايضاً
 كانت اقصى محلة بنيسابور على طريق العراق ينسب اليها ابو الحسن علي
 ابن محمد بن العلاء القبابي النيسابوري سمع محمد بن يحيى واسحاق بن
 منصور وعبد الله بن هاشم وشمس بن رجاء وغيرهم وتوفي سنة ٣١٤ ذكره الحارمي،
 وابو العباس محمد بن محمود القبابي روى عن ابي حامد ابن الشريفي ذكره
 ابن طاهر، وقباب الحسين كانت خارج بغداد على طريق خراسان منسوبة
 الى الحسين بن سكين الفزاري في قول ابن الكلبي وقال غيره حسين بن قرة
 الفزاري وكان قرة من خرج مع ابن الاشعث فقتله الحجاج، والقباب ايضاً
 موضع بنجد على طريق حاج البصرة،

قَبَابُ ثَبِث قرية قريبة من بعقوبا من نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن
 المومل بن نصر بن المومل ابو بكر بن ابي طاهر بن ابي القاسم كان يذكر انه
 من ولد الليث بن نصر بن سيار وسكن بعقوبا ودخل بغداد وسمع من ابي
 الوقت عبد الاول السجزي وغيره ومولده سنة ٥٤٠ ببغقوبا وتوفي بها في ثامن
 وعشرين جمادى الاولى سنة ٤١٧

القَبَابَةُ بالضم وتكرير الباء واحد القباب ضرب من السمك يشبه اللغعد وهو
 أطم من أطام المدينة

سَنَّةً إِلَى الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجِدَ قِبَاءٌ صُلِيَ بِأَمِّ خَيْمَةٍ
وَأَهْلُ قِبَاءٍ يَقُولُونَ هُوَ الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ وَقِيلَ
أَنَّهُ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَسَّعَ مَسْجِدُ قِبَاءٍ وَكُتِبَ بَعْدُ وَكَانَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا دَخَلَ صُلِيَ إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ الْمُخَلَّقَةِ وَكَانَ ذَلِكَ مَصْلَحَتِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقَامَ مَا هَاجَرَ بِقِبَاءٍ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْثَلَاثَةِ وَالْارْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَرَكِبَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَزِيدُ الْمَدِينَةَ فَجُمِعَ فِي مَسْجِدِ بَنِي سَالِمٍ بَيْنَ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَكَانَتْ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي فَصَائِلِ
مَسْجِدِ قِبَاءٍ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ ، وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَخْلَجَ بَنُ سَعِيدِ الْقِبَايَ
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ الْقِبَايَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَدَنِيُّ الْقِبَايَ مِنْ أَهْلِ قِبَاءٍ يَرَوْنَ
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنْظَلٍ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَحَاضِرُ
بَنِ إِسْمَاعِيلَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ وَغَيْرُهُمْ ، وَقَبَا أَيْضًا
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ وَقَالَ السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ عَوَيْمِرَ بْنِ
سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ

١٥ وَلَهَا مَرْبَعٌ بِبُورْقَةِ خَسَاخٍ وَمَصِيفٌ بِالْقَصْرِ قَصْرُ قِبَاءٍ
كَفَنُونِي أَنْ مَتَّ فِي دِرْعٍ أَرَوْنِي وَأَغْسِلُونِي مِنْ بَيْرِ عُرْوَةَ مَاهِي
سُخْنَةً فِي انْشِئَاءِ بَارِدَةِ الصَّيْفِ سَرَايُ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ

وَقِبَاءٌ أَيْضًا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ فَرِغَانَةِ قَرِبَ الشَّاشِ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ بِكَافَّةٍ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو سَعْدٍ أبا الْمُكَارِمِ رَزَقَ اللَّهُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو الْقِبَايَ كَانَ مِنْ أَهْلِ قِبَا أَحَدِ بِلَادِ فَرِغَانَةِ
سَكَنَ بُخَارَا وَكَانَ أَدِيبًا صَالِحًا وَسَمِعْتُ مِنْهُ ، وَابِرَاعِيمَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو
إِسْحَاقَ الْقِبَايَ الصُّوفِيَّ شَيْخَ الصُّوفِيَّةِ بِالْبَغْدَادِ يَرْجِعُ إِلَى سِتْرِ طَاهِرٍ وَسَمِعْتُ
مِنْ حَسَنِ وَطَرِيقَةَ مُسْتَقِيمَةً كَثِيرَ الدَّرْسِ لِلْقُرْآنِ طَوِيلَ الصَّنْعَةِ لَزِمَ مَا يَعْنِيهِ

منها بَنَعْفُ جَرَادُ فَالْقَبَائِضُ مِنْ وَادِي جُفَافٍ مَرَا دُنْيَا وَمُسْتَمْعٌ

أَرَادَ مَرَا دُنْيَا بوزن مَرَعَى فَتَرَكَ الهمز للضرورة ،

قَبْتُورُ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ الْأَدِيبُ الْخَطِيبُ بِجَزِيرَةِ قَبْتُورَ وَغَيْرِهَا يَكْنَى بِأَبِي عَثْمَانَ يَرُوى عَنْ
هَؤُلَاءِ الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ الْمَقْرِيَّ وَأَبِي زَكْرِيَاءَ الْعَايِذِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ الزُّبَيْدِيِّ وَغَيْرِهِمْ
وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ يَسِيرًا وَهُوَ صَغِيرٌ وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مِنْ أُمَّةِ
الْقُرْآنِ عُلَمَاءَ عَازِمِهِ وَقَرَأَتْهُ عُلَمَاءُ بَغْدَادٍ الْعَرَبِيَّةِ مُتَقَدِّمًا فِي ذَلِكَ كُلِّهِ حَاضِرًا
فَهَمًّا ثَبَاتًا وَتَوَفَّى فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٢٠ هـ

قَبْحَاطَةُ قَلْعَةٌ وَمَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ جَبَّانَ بِالْأَنْدَلُسِ ،

أَقْبَحَانُ كَأَنَّهُ دُعْلَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ مِنَ الْقُبْحِ صَدَقَ الْحَسَنُ مُحَلَّةً بِالْبَصْرَةِ قَرِيبَةً مِنْ
سُوقِهَا ،

ذَبْدَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ دَالٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ مَالًا بِذِي جَحَارٍ وَادٍ بِصَبٍّ فِي
التَّسْرِيرِ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ ،

قَبْدَانِي مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي قَرْطَبَةِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْوَلِيدِ يَوْسُفُ
هَؤُلَاءِ الْمُفَضَّلُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْقَبْدَانِيُّ لَقَّبَهُ السَّكْفِيُّ بِالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ
وَكَتَبَ عَنْهُ وَقَالَ سَمِعَ بِقَرْطَبَةِ ذَفَرَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ وَكَانَ حَرِيصًا عَلَى الْأَخْلِ
فَكَتَبَ عَنِي وَاسْتَجَازَنِي الْأَمِيرُ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ عَلِيٍّ مَلِكُ الْمَغْرِبِ سَافِرًا إِلَى الْمَغْرِبِ
وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ خَبْرًا ،

قَبْرَانًا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْفِ وَثَلَا مِثْلَةً وَالْفِ مَقْصُورَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي
بَقْعَاءِ الْمَوْصِلِ وَمِنْ قَبْرَانَا كَانَ أَبُو جَوْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّادٍ الْخَارِجِيُّ الَّذِي خَرَجَ

عَلَى عَمَارُونَ الشَّامِيَّ الْخَارِجِيَّ أَيْضًا ، وَفِي شَعْرِ أَبِي تَمَّامٍ يَمْدَحُ مَالِكُ بْنُ طَوْفٍ

يَا مَالِكُ ابْنُ الْمَالِكِينَ أَرَى الْيَدِي كُنَّا نُؤْمَلُ بِنِيبَايِكَ رَأَا

لَوْلَا أَعْتِمَادُكَ كُنْتُ ذَا مَنْبُوحَةٍ عَنْ بَرَقَعِيدٍ وَأَرْضٍ بِأَعْيُنَانَا

قُبَانُ خَرَّ بِالضَّمِّ وَذَالَ وَخَاءٍ مَعْجَمَتَيْنِ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ مِنْ كَوْرٍ فَارِسٍ عَمَّهَا قُبَانُ الْمَلِكِ
وَمَعْنَاهُ قَرْجُ قُبَانٍ ۝

قُبَانِيٌّ وَلَايَةٌ وَاسِعَةٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ حَدَّهَا جِبَالُ طَرَسُوسَ وَأَذَنَةُ وَالْمَصْبِيصَةِ
وَفِيهَا حَصُونٌ مِنْهَا قُوَّةٌ وَخَصْرَةٌ وَأَنْطِيعُوسُ وَمِنْ مُدُنِهَا الْمَعْرُوفَةُ قُونِيَّةٌ
وَمَلَقُونِيَّةٌ ۝

قُبَانِيَّانَ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ ذَالٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ نَوَاحِي
بَلَحٍّ ۝

قُبَانِيْبٌ بِالضَّمِّ وَلَكَبِيرُ الْقَافِ وَالْبَاءِ قُبَانِبٌ مَا لَبَنِي تَغْلِبُ خَلْفَ الْبِشْرِ مِنْ
أَرْضِ الْجَزِيرَةِ ذَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ الْأصْبَهَانِيُّ فِي أَخْبَارِ السُّلَيْكِ بْنِ سُلَيْكَةَ ۝ وَاسْمُ نَهْرٍ
بِالْمَعْرِ وَفِي ذِكْرِهُ الْمُتَنَبِّيُّ فَقَالَ

وَكُرَّتْ فَمَرَّتْ فِي دِمَاءِ مَلَطِيَّةٍ مَلَطِيَّةٌ أُمُّ اللَّبْنَيْنِ ذَكُورُ
وَأَضَعَقْنِ مَا كَلَفْتَهُ مِنْ قُبَانِبٍ فَأَضَحَى كَأَنَّ الْمَاءَ فِيهِ عِلِيلُ

وَهُوَ قَرَبٌ مَلَطِيَّةٌ وَهُوَ نَهْرٌ يَدْنَعُ فِي الْفَرَاتِ وَبِقُبَانِبٍ قَتَلَ نُوْقَ بْنَ بُرَيْدٍ
الْبَكْدَازِيَّ ابْنَ أَمْرَأَةٍ كَعْبِ الْأَحْبَارِ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ فِي الصَّايِفَةِ ۝

هَذَا قِبَالٌ بِهَلْظِ قِبَالِ النَّعْلِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ
الْأَبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ مِنَ النَّعْلِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ عَلًى فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ وَرَوَاهُ ابْنُ
جَنِّي قِبَالٌ بِالْفَتْحِ قَالَ وَهُوَ جَبَلٌ عَلًى بِقَرَبِ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ وَالْأَوَّلُ رَوَايَةُ الْقَاسِمِيِّ
عَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَجَانِيِّ قَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ الْمُتَنَبِّيِّ

فَوَحْشٌ تَجِدُ مِنْهُ فِي بَلْبَالٍ يَخْفَنَ فِي سَلَمَى وَفِي قِبَالٍ

هَذَا قَالُ كَثِيرٌ يَجْتَرُونَ أَوْدِيَةَ النَّصْبِيعِ جَوَارِحًا أَجَوَازَ عَيْنِ أَبَا فَمَعْفٍ قِبَالٌ ۝

قِبَالٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ نُونٌ بوزن الْقَبَانِ الَّذِي يوزن بِهِ وَفِي مَدِينَةِ
وَلَايَةِ بَادَرِجِيحَانَ قَرَبٌ خَبِيرِيٌّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْلَقَانَ خَبَرَنِي بِمَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا ۝

سَانَ قِبَالِصُ مَصْنَعٌ لَبَنِي قَيْمِيَّةٌ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

التنوخى كدنت مع عضد الدولة وقد اراد الخروج الى شاذان فوقع نظره على
البنية التى على قبره النذور فقال لى يلقا من هذا البناء قلت اطل الله بقاء
مولانا هذا مشهد النذور ولم اقل قبر لعلمى بتطيره من دون هذا فاستحسن
اللفظ وقال قد علمت انه قبر النذور وانما اردت شرح امره فقلت له هذا قبر
ه عبيد الله بن محمد بن عمر بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب رضى
وكان بعض الخلفاء اراد قتله خفية فجعل هناك زينة وستر عليها وهو لا يعلم
فوقع فيها وهبط عليه التراب حيا وشهر بالنذور لانه لا يكاد يندثر له شىء
الا ويصح ويبلغ النادر ما يريد وانا احد من نذر له وصح مرارا لا احصيه
فلم يقبل هذا القول وتكلم بما دلى على ان هذا وقع اتفاقا فتسوق العوام
اباضعاف ذلك ويردون الاحاديث الباطلة فامسكت فلما كان بعد مايم يسيرة
ونحن معسكرون فى موضعنا استدعانى وذكر انه جربه لامر عظيم ونذر له
وصح نذره فى قصة طويلة

قبرس بضم اوله وسكون ثانيه ثم ضم الراء وسين مهملة كلمة رومية وافقت من
العربية القبرس التحاس الجيد عن ابي منصور وهى جزيرة فى بحر الروم وبأندلس
ادورها مسيرة ستة عشر يوما وذكر بطلميوس فى كتاب ملحة الارض قال
مدينة قبرس طولها احدى وستون درجة وخمس عشرة دقيقة وعرضها
خمس وثلاثون درجة وثلاث دقائق فى الاقليم الرابع طالعتها القوس لها شركة
فى قلب العقرب اربع درج تحت احدى عشرة درجة من الشرطان وسبع
وخمسين دقيقة ياقابلها احدى عشرة درجة وسبع وخمسون دقيقة من
الجدى رابعها مثل ذلك من الميزان بيت ملكها مثل ذلك من الحمل

قبره بلفظ تانيث القبر اظنها عجمية رومية وهى كورة من اعمال الاندلس
تتصل باعمال قرطبة من قبلتها وهى ارض زكية تشتمل على نواح كثيرة
ورساتيق ومذن مذكور فى مواضعها متفرقا من هذا الكتاب وهى مخصوصة بكثرة

وَالْمَخِيَّةُ لَمْ تَكُنْ لِي مَمْرًا فَقَابِرُ اللَّذَاتِ فِي قُبُورَاتِنَا
 لَمْ أَتِهَا مِنْ أَيْ وَجْهِ جِئْتُهَا أَلَا حَسِبْتُ بُيُوتَهَا أَحْدَانًا
 بِلَدِ الْفَلَاحَةِ لَوْ أَتَاهَا جَرُولُ أَعْنَى الْحُطَيْبَةِ لَاغْتَدَى حَرَاتِنَا
 تَصْدَى بِهَا الْإِفْهَامُ بَعْدَ صَقْلِهَا وَتَرَدُّ ذِكْرَانِ الْعُقُولِ اثْنَانِ
 ٥ قُبُورُنِيَا مَوْضِعَ أَطْنَهْ مِنْ نَوَاحِي الْجَبَلِ أَنْشَدَنِي ابْنُ أَبِي الثَّمِيَّابِ فِي يَوْمِ مَهْرَجَانِ
 ابْتِدَاءَ قَصِيدَةٍ

أَقْبُرُونِيَا سَلَّمْتُ نَدَاكَ يَدُ الطَّالِبِ وَخِيَّاءَ الْحَيَا الْمَشْكُورِ تَأْلُوكَ مِنْ تَلِّ
 فَطَطَّرَ مِنَ الْاِقْتِنَاجِ بِذِكْرِ الْقَبْرِ وَتَنَغَّصَ بِالْيَوْمِ وَالشَّعْرِ
 قَهْرٌ بِلَفْظِ الْقَبْرِ الَّذِي يُدْفَنُ فِيهِ خَيْفٌ ذِي الْقَبْرِ بِلَدِ قَرْبِ عُسْفَانٍ وَحَرٍ
 ١ خَيْفٌ سَلَامٌ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ وَإِنَّمَا اسْتَشْهَرَ بِخَيْفِ ذِي الْقَبْرِ لِأَنَّ أَحْمَدَ بْنَ الرِّضَا
 قَبْرَهُ هُنَاكَ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْهَمْدَانِيُّ

قَبْرُ الْعِبَادِيِّ مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى الْعُدَيْبِ ثُمَّ الْمَغِيثَةِ ثُمَّ
 الْقُرْعَاءِ ثُمَّ وَاقِصَةِ ثُمَّ الْعَقْبَةِ ثُمَّ الْقَفَاقِ ثُمَّ زُبَاثَةَ ثُمَّ شُقُوفَ ثُمَّ قَبْرِ الْعِبَادِيِّ ثُمَّ
 الْثَعْلَبِيَّةِ وَهِيَ ثَلَاثُ الطَّرِيقِ قَالَ أَهْلُ السَّيْرِ كَانَ رُوزِيَّةُ بْنُ بَزْرَجَمَهْرَ بْنِ سَاسَانَ
 ٥ مِنْ أَهْلِ عَمْدَانَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ كَسْرَى عَلَى فَرَجٍ مِنْ فُرُوجِ الرُّومِ فَأَدْخَلَ عَلَيْهِمْ
 سِلَاحًا فَأَخَافَهُ الْإِكْسَرَةُ فَلَمْ يَأْمَنْ حَتَّى قَدِمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَمَقَرَّ اللَّوْفَةَ
 فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَبَنَى لَهُ قَصْرَهُ وَالْمَسَاجِدَ لِلْجَامِعِ ثُمَّ كَتَبَ مَعَهُ إِلَى عَمْرِو بْنِ رَضَةَ فَأَخْبَرَهُ
 بِحَالِهِ فَلَسَّمَهُ وَفَرَضَ لَهُ عَمْرٍو وَأَعْطَاهُ وَصَرَفَهُ إِلَى سَعْدٍ إِلَى أَكْرِيَاءَ وَالْأَكْرِيَاءِ يَوْمَئِذٍ
 الْعِبَادُ أَهْلُ الْخَيْرَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَكَّانِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَبْرِ الْعِبَادِيِّ مَاتَ
 ٢ فَحَفَرُوا لَهُ ثُمَّ انْتَظَرُوا بِهِ مِنْ يَمِينِهِمْ مَنْ يَشْهَدُونَ مَوْتَهُ ثُمَّ يَلَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْأَقْرَابِ
 وَقَدْ حَفَرُوا لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَرَوْهُمُ الْيَاهُ لِيَبْرَأُوا مِنْ دَمِهِ وَاشْهَدُوا ذَلِكَ فَغَلَبَ
 عَلَيْهِ قَبْرِ الْعِبَادِيِّ لِمَكَانِ الْأَكْرِيَاءِ ظَنُّوهُ مِنْهُمْ

مَقْبَرَةُ الْمَذْكُورِ مَشْهُدٌ بِظَاهِرِ بَغْدَادٍ عَلَى نَصْفِ مِيلٍ مِنَ السُّورِ يُزَارُ وَيُنَادَرُ لَهُ قَالَ

روى عن خَلْف بن قاسم بن سهل الخافظ واخبرين وقد روى عن ابي عمر
 احمد بن محمد بن عفيف القرطبي في تاريخه وزاد فيه وثقه وهو من اعلام
 علماء الاندلس ومن يعول على قوله ويستحسن كلامه لبلاغته وبراعته وانما
 قيل له القُبْشَى لسكناه غربي قرطبة بالقرب من عين قُبْش ابن بشكوال
 وجمع كتابا سماه كتاب الاحتفال في تاريخ اعلام الرجال في اخبار الخلفاء
 والقضاة والعقهاء ومات بعد ٤٣٠ ومولده سنة ٣٤٣ هـ

قَبْط بالنسبة ثم السكون بلاد القِبْط بالديار المصرية سميت بالجبل الذي كان
 يسكنها ونحن نزيد القول فيها في فقط ان شاء الله تعالى وقبْط ايضا
 ناحية بسامرا مجمع اهل الفساد للحنان

١. قَبْقَب بفتح اوله وسكون ثانيه واخره ايضا قاف كلمة عجمية وهو جبل متصل
 بباب الابواب وبلاد اللان وهو آخر حدود ارمينية قال ابن الفقيه وجبل
 القبقف فيه اثنان وسبعون انسانا لا يعرف كل انسان لغة صاحبه الا بترجمان
 ويقال ان طوله خمسمائة فرسخ وهو متصل ببلاد الروم الى حد الخزر واللان
 ويقال ان هذا الجبل هو جبل العرج الذي بين مكة والمدينة يمتد الى الشام
 ٢٠ حتى يتصل بلبنان من ارض حمص وسنبر من دمشق ويمضي فيتصل بجبال
 انطاكية وميساط ويسمى هناك اللكام ثم يمتد الى ملطية وشمشاط وتليها
 الى بحر الخزر وفيه باب الابواب وهذا يسمى القبقف قل الجبترى

أَتَسَلَّى عَنْ الْخُطُوطِ وَأَتَى الْخَلْجَ مِنْ آلِ سَمَاسَانَ نُزْشَ
 نَكَرْتَنِيهِمُ الْخُطُوبُ التَّوَالِي وَلَقَدْ تُذَكِّرُ الْخُطُوبُ دُنْيَايَ

٢٠ وَفِي خَافُضُونَ فِي ظِلِّ عَيْشٍ مُشْرِفٍ بِحَسْرِ الْعِيُونَ وَبِحَسَى
 مَغْلَقٍ بَابُهُ عَلَى جَبَلِ الْقَبْقَبِ إِلَى دَارَقِ خِلَاطٍ وَمُكْسِ
 خَلْدٍ لَمْ تَكُنْ لَأَطْلَالِ سَعْدِي فِي قَفَارٍ مِنَ الْبَسَابِيسِ مُلْسِ

وفي شعر بعضهم الكَبْجُ بالجيم وهو في شعر سراقبة بن عمرو وذكر في باب الابواب

الزيتون وقصبتها بَيَانَةٌ، ينسب اليها ثَمَامُ بن وهب القُبَيْرِيّ الذئبُ - سِى
 فقيه لقي ابا محمد عبد الله بن ابي زيد بالقيروان و ابا الحسن السعدي
 وغيرهما، وعبد الله بن يونس بن محمد بن عبيد الله بن عباد بن زياد بن
 يزيد بن ابي يحيى المرادي القُبَيْرِيّ اصله من قبيلة وسكن قَرْطُبَةَ سمع من
 هـ ثَقَفِي بن مخلد كثيرا وحكيه وكان هو والحسن بن سعد آخر من حدث عنه
 وسمع من محمد بن عبد السلام الخُشَاشِي واحمد بن مَسْرَةَ الطرطوشي وسعيد
 بن عثمان الاغنامي وسمع غيرهم وسمع منهم الناس كثيرا قال ابن السقري
 وحدثني غير جماعة ومات في شهر رمضان سنة ٣٣٠ هـ و هو ابن سبع وسبعين
 سنة، ومحمد بن يوسف بن سليمان الجُهَنِي من اهل قبيلة سكن قَرْطُبَةَ
 ا. ايضا وكان من اهل القران واتخذ عبد الرحمن التاجز اماما في قصره ثم ولّاه
 للصلوة والخطبة بمدينة الزهراء وولّاه قضاء قبيلة ومات سنة ٣٧٢ هـ وقيل ابو عمر
 احمد بن محمد بن كَرَّاج القسطلي من قصيدة يمدح حبران العامري صاحب
 المربة

وَأَتَى لَقْلَ الْقُبَيْطِ فِي مَصْرِ مُؤَيَّلٍ وَقَدْ غَيَّلَ فِرْعَوْنُ وَأُخْلِكَ هَامَانَ
 ١٥ فِيمَا ذَلَّ أَعْلَامُ الْهَدَى بَعْدَ عَزِيمٍ وَيَا عَزَّ أَعْلَامُ الْهَدَى بَكَ إِذْ هَانُوا
 حُفِرَتْ لَهُمْ فِي يَوْمٍ قَبْرَةٌ بِالْقَنَا قُبُورًا هَوَا: الْجَوْنُ مِنْهُمْ مَلَانُ
 يُطِيرُ بِأَمِّ زَيْبٍ وَهَامٍ وَنَاعِبٍ وَيَغْدُو بِهَا رَيْحٌ وَذَيْبٌ وَسِرْحَانُ،
 قُبَيْرِيَّانَ بِالْضَمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الرَّاءِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ
 قَرْيِ افريقية،

٢٠ قُبَيْرِيَّانَ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الرَّاءِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ
 لَعَلَّةٌ بِتَهَامَةٍ،

فُتِّشَ بِضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ قَالَ السُّلَفِيُّ أَبُو بَكْرٍ
 الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَرْجٍ بْنُ تَمَّامٍ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعَارِفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْقُبَيْرِيِّ

قال القبلية سرّاة فيما بين المدينة وينبع ما سال منها الى ينبع سمي بالسغور
وما سال منها الى اودية المدينة سمي بالقبلية وحدّعا من انشام ما بين الحث
وهو جبل من حبال بني عرك من جُهيفة وما بين شرف السّيلة ارض يظاها
الحاج وفيها جبال واودية قد مرّ ذكرها متفرّقا وقال الطبراني في المعجم الكبير
ه انبأنا الحسن بن اسحاق انا هارون بن عبد الله انا محمد بن الحسن حدثني
حميد بن صالح عن عمار وبلال ابني يحيى بن بلال بن الحارث عن ابيهما هلال
بن الحارث المزني ان رسول الله صلعم اقطعه هذه القطيعة وكتب له فيه بسم
الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله هلال بن الحارث اعطاه
معادن القبلية غوريها وجلسيها غشيبة وذات النضب وحيث صلح الزرع من
اقدس ان كان صادقا وكتب معاوية ويروى وحيث يصح الزرع من قريش
وفي رواية محمد الصغير في غشيبة بالغين والشين محمّتين وفي رواية ناطمة بالعين
والسين مهملتين

قَبِيلَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالضَّمِّ وَوَاوٍ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَبَاوٌ خَفِيفَةٌ سَاكِلٌ
عَلَى بَرٍّ أَثَرِ قَبِيلَةٍ

ه قَبِيلَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالْخَفِيفِ مَا لَا لُعْبَدَ الْقَيْسُ بِالْحَرِيرِينَ
قَبِيلَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ بِالْفَتْحِ الْقَبِيلَةُ مِنَ التَّبْنَاءِ مَعْرُوفَةٌ قَبِيلَةُ الْكُوفَةِ وَفِي الرَّحْبَةِ
بِهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَمْرُو بْنُ كَثِيرٍ الْقَيْي الْكُوفِيُّ سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ رَوَى عَنْهُ
حَسَّانُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَلْبِيُّ نَسَبَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ ذَكَرَهُ
الْأَمِيرُ ثُمَّ قَالَ وَعَمْرَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَيْي رَوَى عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَ عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ
٢٠ ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ وَاطْنٌ هَذَا هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ سُلَيْمٍ وَوَمِ وَاطْنٌ مِنَ الْقَبِيلَةِ
وَسَعْدُ بْنُ بَشَرَ الْجُهَنِيُّ الْقَيْي عَنْ ابْنِ مُجَاهِدٍ الطَّاهِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُدَلَّةِ لَا أَدْرِي
مِنْ أَيْتِمَا هُوَ امِنْ الْقَبِيلَةِ لَمْ يَنْصَرَفْ مِنْ مُرَادِ امِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ قَالَ وَقَبِيلَةُ جَالِينُوسَ
عَصْرٌ قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ قَالَ ذَكَرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَقَبِيلَةُ السَّرْحَةِ

قَبْلُ بِالْحَرِيكِ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ الْقَبْلُ أَنْ يُورِدَ الرَّجُلُ أَبْلَهُ فَيَسْتَقْبِلُ عَلَى أَفْوَاهِهَا
وَلَمْ تَكُنْ حِمَالِهَا قَبْلُ ذَلِكَ شَيْءٌ وَقَالَ الْبَغَاءُ أَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ ذِي قَبْلٍ أَيْ فِيمَا
يَسْتَقْبِلُ وَالْقَبْلُ النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقْبِلُكَ يَقُولُ رَأَيْتُ فُلَانًا فِي ذَلِكَ الْقَبْلِ
وَالْقَبْلُ أَنْ يُرَى الْهَلَالُ وَلَمْ يَرَّ قَبْلُ ذَلِكَ يَقَالُ رَأَيْتُ الْهَلَالَ قَبْلًا وَالْقَبْلُ أَنْ
يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِاللَّامِ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ يَقَالُ تَكَلَّمَ فُلَانٌ قَبْلًا فَأُجَادَ وَقَبْلُ جَبَلٍ
قِيلَ أَنَّهُ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ،

الْقَبْلَارُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَآخِرُهُ ٢١ مَوْضِعٌ فِي الشَّجَرِ ذَكَرَهُ أَبُو تَتَمَّ

فَقَالَ فِي كُمَاةٍ يَكْسُونَ نَسَجَ السَّلَوقِ وَتَعَدَّوْا بِهِمْ كَلَابَ سَلَوقِ

١. وَطُمْتُ هَامَةَ الصَّوَاخِي إِلَى أَنْ أَخَذْتُ حَظَّهَا مِنَ الْفَيْدُوقِ

شَنَّهَا شَرْبًا فَلَمَّا اسْتَبَاحَتْ بِالْقَبْلَارِ كُلِّ سَهْمٍ وَنَيْفِ

سَارٍ مُسْتَقْدِمًا إِلَى الْبَاسِ يُزْجِي رَهْجًا بِاسْقَا إِلَى الْإِبْسِيقِ،

قَبْلِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرُ بِلَادُ كَلْبٍ وَبِلَادُ كَلَابٍ وَدِيَارُ مَا بَيْنَ

غُرَبَ إِلَى الرَّيَّانِ وَقَالَ أَبُو الطَّرَامَةِ الْكَلْبِيُّ

١٥ وَأَنَا لَمَمْدُودُونَ مَا بَيْنَ غُرَبَ إِلَى شُعْبِ الرَّيَّانِ مَجْدًا وَسُودَدًا

وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطَلِ الْخِثَامِيُّ

تَعَفَّقِي مِنْ جُلَالَتِهِ رَوْضُ قَبْلِي فَأَقْرِئِي الْأَعْنَتَ فَالْذَّخُولَ،

قَبْلَةُ بِالْحَرِيكِ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ قَرِبَ الدَّرْبِندِ وَهُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ مِنْ أَعْمَالِ أَرْمِينِيَّةٍ

أَحْدَثَهَا قُبْتُ الْمَلِكِ أَبُو أَنْوَشِرْوَانَ إِلَيْهَا يَنْسَبُ فِيمَا أَحْسَبُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ

بِنْ عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ لِلْحَكَمِ الثَّغَرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْقَبْلِيِّ حَدَّثَ بِبَغْدَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

أَعْبَدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ

الشَّامِيُّ وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ الْمَوْصِلِيُّ،

الْقَبْلِيَّةُ بِالْحَرِيكِ كَأَنَّهُ نَصَبُ النَّاحِيَةِ إِلَى قَبْلٍ بِالْحَرِيكِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ

مَوْعِدًا مِنْ نَوَاحِي الْفُرْعِ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الْعَرُوفِيُّ أَخْبَرَنِي جَارُ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ الشَّرِيفِ

والى واحدة منهما ينسب ابو الصقر القبيصى المنجم كان اديبا شاعرا ومن
شعره قال ابن نصر كان بعض اصدقاء ابى الصقر وعده بتمك ثر وعده بحمل
ومطلة بهما ولم يحمله وكانت تلك حاله فكتب اليه

ايا واعدى سمكاً ما حصل ومتبعه تحملاً ما حصل

فيا سمكاً فى محل السمك ويا تحملاً فى محل التحمل

لقد ضعفت حيلتى فيكما كما ضعفت فى الخيال الحيل

فبميلة مدينة بارض السند بينها وبين الديبل اربع مراحل

فبين بالضم ثر الكسر والتشديد وبلا مثناة من تحت واخره هون اسم اعجمي
لنهر وولاية بالعراق ذكر عن الاقيش واسمه المغيرة بن عبد الله الاسدى انه
الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة المعروف بالقباغ اخرجته مع قومه لقتال اهل
الشام ولم يكن عند الاقيش فرس فخرج على حمار فلما هم على جسر سورا
نزل بقرية يقال لها قبين فتوارى عند خمار نبطى قبل جوزه الفجور قباغ
حماره وجعل ينقعه هناك الى ان قفل الجيش فقال عند ذلك

خرجت من البصر الخوارى اعلى بلا نية فيها احتساب ولا جعل
الى جيش اهل الشام اغريت كرها سفاها بلا سيف حديد ولا نضل
ولكن بسيف ليس فيه جملة ورج ضعيف الزج منصدع الاصل
حبابى به ظلم القباغ ولم اجند سوى امره والسير شيما من الفعل
تازعت امرى ثر اصبحت غاريا وسلمت تسليم الغزاة على اعلى
جوادى حمار كان حينما لظهوره اكف واكثر المزاودة والخبيل
فسرنا الى قبين يوما وليلة كنا بغايا ما يسرن السى بعمل
مررنا على سورا نسمع جسرهما يمش نقيضا من سفاينه القصى
فلما بدا جسر الصرا واعرضت لنا سوق فراع ملاديت الى الشغل
نزلنا الى طبل طليل وباءة حلال يرغم القاطبان وما يغلى

بالاسكندرية سميت بذلك لان مبرح بن شهاب كان مع عمرو بن العاصم في فتحه للاسكندرية فدخل من باب سليمان وخارجة بن سليمان من البقيع فاجعلوا يقنتلان حتى التقيا بالقبة فرموا السيف فسمي ذلك المكان قبسة الرحمة لذلك وبه يعرف الى الان ، وقبة الحمار كانت داراً في دار الخلافة ببغداد انشأها المكتفى بالله بن المعتضد واما سميت بذلك لانه كان يصعد اليها على حمار له لطيف وتشرف على ما حولها وكانت شكل نصف اندايرة احترقت في ايام المقتفى بالله بصاعقة وقعت فيها ، وقبة الفرك موضع كان يكولوا ذكراً ابو نواس فقال :

وقابل هل تريد الحج قلت له نعم اذا فنيت لذات بغدادا
 امله وقطربل منها بحيث ارى وقبة الفرك من اكناف كلوانا
 والصالحية والخرج الله جمعت شذاذ بغدادا لي فيها وشذاذنا
 وهبك من قصف بغدادا تخلصني كيف التخلص لي من طيرناهاذا

القبيبات جمع تصغير الذي قبله بير دون المغيثة في طريق مكة بخمسة اميال بعد وادي السباع وهي بير وخوص وماءها قليل عذب ورشائها نيف ها واربعون قامة ، والقبيبات محلة ببغداد وماء في منازل بني تميم وموضع بالحجاز والقبيبات محلة جليلة بظاهر مسجد دمشق ،

قبيس ابو قبيس جبل مشرف على مسجد مكة ذكر في باب الالف في ابو ، القبيصة قبيلة بالصم ثم الفتح تصغير القبيصة من قبضته اذا تناولته باطراف الاصابع وهو موضع في شعر الاعشى ،

القبيصة منسوبة الى رجل اسمه قبيصة بالفخ ثم الكسر قرية من اعمال شرق مدينة الموصل بينهما مقدار فرسخين ، والقبيصة ايضاً قرية اخرى قرب سامرا ذكرها خطبة في قطعته ذكرت في العلت منها

واعذلاً في الحد القبيصة الزهراء حتى اعاشر برهبان

قَتْنَدَةُ بِلْدَةُ بِالْأَنْدَلُسِ فُغِرَ سَرْقِطَةُ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْأَفْرَنْجِ
 اسْتَشْهَدَ بِهَا أَمِيرُ الْمُحَدِّثِينَ بِالْأَنْدَلُسِ الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 فَيْرُوهَ بْنِ خَيْمُونٍ بْنِ سُكْرَةَ الصَّدَقِ فِي السَّرْقِطِ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٥١٤ هـ عَنْ
 سِتِّينَ سَنَةً وَكَانَ أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ عَلِيُّ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ تَاشَفِينَ الزُّرْمَةِ أَنْ يَقْتُلَهُ
 ٥ الْقَضَاءُ بِمَرْسِيَةِ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ فَتَقْلَدَهُ عَلَى كَرَاهٍ مِنْهُ فِي سَنَةِ ٥٠٥ هـ ثُمَّ اسْتَعْفَى
 مِنَ الْقَضَاءِ فَلَمْ يُعْفِهِ فَاخْتَفَى مَدَّةً وَخَضَعَ حَتَّى أَعْفَاهُ وَهُوَ مُغَضَّبٌ عَلَيْهِ
 فَكَتَبَ ابْنُ فَيْرُوهَ إِلَى أَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ كِتَابًا يَقُومُ فِيهِ بِعُدْوَانِهِ وَضَمَنَهُ حَدِيثًا ذَكَرَهُ
 بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ قَالَ بَعَثَ إِلَى عِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَالَ يَا
 إِبْرَاهِيمَ أَنَا قَدْ عَرَفْتُكَ صَغِيرًا وَاخْتَرْتُكَ كَبِيرًا فِرْضِينَا سِيرَتُكَ وَحَالُكَ وَقَدْ
 رَأَيْتُ أَنْ أُخَالِطَكَ بِنَفْسِي وَخَاصَّتِي وَأُشْرِكَ فِي عَمَلِي وَقَدْ وَصَّيْتُكَ خِرَاجَ
 مِصْرَ فَقُلْتُ أَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ رَأْيُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ تَعَالَى يَجْزِيكَ وَيُثَبِّتُكَ
 وَكَفَى بِهِ جَارِيًا وَمُثِمِّيًا وَأَمَّا الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ فَمَا لِي بِالْخِرَاجِ بَصَرٌ وَمَا لِي عَلَيْهِ قُوَّةٌ
 قَالَ فَمُغَضَّبٌ حَتَّى اخْتَلَجَ وَجْهَهُ وَكَانَ فِي عَيْنَيْهِ قَبْلَ فَنَظَرٍ إِلَى نَظَرٍ مِنْكُمْ ثُمَّ
 قَالَ لِي لَتَلِينَ طَائِعًا أَوْ لَتَلِينَ كَارِهًا قَالَ فَامْسِكْتُ عَنِ الْكَلَامِ حَتَّى رَأَيْتُ غَضَبَهُ
 ٥١٥ هـ قَدْ انْكَسَرَ وَسُورَتُهُ قَدْ طَغَمَتْ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ كَلِمَةٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَنَّ
 اللَّهَ سَجَّانَهُ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ أَنَا عَرْضُنَا الْإِمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالْجِبَالِ فَأَيُّنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا فَوَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا غَضِبَ عَلَيْهِنَ
 أَنْ أَتَيْنَ وَلَا أَكْرَهْنَهُنَّ أَنْ أَكْرَهْنَ وَمَا أَنَا بِحَقِيقٍ أَنْ تَغَضِبَ عَلَيَّ أَنْ أُبَيِّتُ إِنْ
 تَكْرَهِي أَنْ كَرِهْتُ قَالَ فَصَاحَكَ عِشَامٌ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمَ
 ٢٠ أُبَيِّتُ الْآفِقَهَا قَدْ رَضِينَا عَنْكَ وَأَعْطَيْنَاكَ، قَالَ فَاجَابَهُ أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ بِمَا آتَتْهُ
 وَخَصَّهُ عَلَى الرَّجُوعِ إِلَى أَقَاةِ النَّاسِ وَنَشْرِ الْعِلْمِ وَلِهَذَا الرَّجُلُ فَصَائِلَ كَثِيرَةٍ
 وَرَحَلَهُ إِلَى الْمَشْرِقِ وَلَقِيَ فِيهَا جَمَاعَةً وَعَمِلَ لَهُ الْقَاضِي عِيَاضُ مَشِيخَتُهُ فِي
 عِدَّةِ أَجْزَاءٍ كَتَبْتُ هَذَا مِنْهُ وَكَانَتْ تَخْطُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْجَرِيِّ،

بشارطة من شاء كان بسدرهم عروساً ما بين المشبه والفعل
 فابتعت ربح السوء شبه نصلة وبعث حمارى واسترحت من الثقل
 مبرئتهما جديفة فتركتها طموحاً بطرف العين سائلة الرجل
 تقول طماناً قل قليلاً الا لهما فقلت لها أصوى فأتى على رسلي هـ

باب القاف والتاء وما يليهما

قَتَاتُ بالصم ثم التخفيف واخيه تاء اخرى والقت الميمية ورجل قَتَاتُ اى
 نَمَامٌ ولا يُعد ان يكون منه وهو موضع باليمن،
 قَتَادٌ بالفتح وهو لجر له شوك لا تاكله الا بل الا فى عمر جذب فيجى: الرجل
 يضرم فيه النار ليجرق شوكه ثم يرعيه ابله وذات القنطرة موضع من وراء
 الفلج، ١٠

قَتَادٌ بالصم مرتجل علم فى ديار سليم قرب الحجاز كذا ضبطه لائى السفيخ نصر
 ووجدته للعلم اى بالفتح فقال قتاد علم لبنى سليم،

قَتَادٌ بالصم وبعد الالف ياء مهموزة ودال بغير هاء قال الاديبى اسم موضع،
 قَتَادَةٌ مثل الذئب قبله وزبادة هاء قال الازهرى جبل وقال الاديبى ثنية
 مشهورة وانشد

حتى اذا أسلكوها فى قَتَادَةٍ شلاً كما تَطْرُدُ الجَمَالَةَ الشُّرَدَاءَ
 قَتَادَاتٌ كانه جمع الذئب قبله جمع فى الشعر على قاعدة العرب فى امثال له
 لاقامة الوزن وهو جبل وقيل قناتيدات تخيل بين المنصرف والروحاء قال كثير
 فكذت وقد تغورت التوالى وهن خواضع الحكيمات عوج
 وقد جاوزن هصب قناتيدات وعزلهن من ركبك شروج
 اموت صباية وتجلستنى وقد اتهمن مرممة فلولج، ٢٠

قَتَبَانٌ بالكسر ثم السكرى وباء موحدة واخيه نون يجوز ان يكون جمع قَتَب
 مثل حرب وخربان موضع فى نواحي عدن،

لِلْبُعَيْثِ الْجُثِّي

وَحَنَ وَقَعْنَا فِي مَرْيَمَةَ وَقَعَةً غِذَاءَ التَّقِيَّةِ بَيْنَ غَيْفٍ وَعَيْمَةٍ

وَحَنَ جَلَيْنَا يَوْمَ قُدْسٍ أَوَارَةَ قِبَابِلَ خَيْلٍ تَتَرَكُ أَجْوً أَقْتَمْنَا

قال الازهرى قدس اواره جبلان لمزينة وهما معروفان بحذاء سقيما مزينة وقال
عزام بالحجاز جبلان يقال لهما القدسان قدس الابيض وقدس الاسود وهما
عند ورقان فاما الابيض فيقطع بينه وبين ورقان عقبة يقال لها ركوبة وهو
جبل شامخ ينقاد الى الممتشي بين العرج والسقيما واما قدس الاسود فيقطع
بينه وبين ورقان عقبة يقال لها حمت والقدسان جميعا لمزينة واموالم ماشية
من الشاة والبعير وم اعل عهود وفيهما اوشاك كبيرة ، والقدس اسم للبعيث
١. المقدس نذكره في بابہ ان شاء الله تعالى ،

قدس بانكربك والسين المهمة ايضا بلد بالشام قرب حصي من فتوح شر حبل

بن حسنة واليه تضاف بحيرة قدس وقد ذكرت في موضعها ،

قد قداء قال نصر من البلاد اليمانية ،

قد قد بالكسر والتكبير جبيل قرب مكة فيه معدن البرام وهو من الجبال التي
ولا يوصل الى نروتها عن نصر وقد ضبط عن غيره فريد بالراء ،

قدم بضم اوله وثانيه ويروى قدم بوزم فتم وهو مخالف باليمان مقابل قرية
مهاجرة سمي باسم قدم اي القبيلة التي تنسب اليها الثياب القديمة وفيها

يقول زياد بن منقذ

لا حبذا انت يا صنعا من بلد ولا شعوب عوى منا ولا نقر

٢. ولن احب بلادا قد رايت بها عفسا ولا بلدا حلت به قدم

فاما من رواه قدم فهو معكول عن قادم وهو معروف ومن رواه قدم بانصرم فهو
صد آخر مثل قبل ودبر وقدم جمع القدوم التي يحتمل بها الخشب ،

القدم بالغنج والخفيف الدال واد ساكنة وميم وهو في لغة العرب الفاس التي

الْقُنُودُ جمع قنود اسم جبل قال عدى بن الرقاع

قُرَيْةُ حَبْكُ الْمُقِيطِ وَالْحَامِهَا . يَخْشَى مَبَابَ ثَرْيَ قُصُورِ قُرَاعِ

وَاحْتَلَّ أَعْلَاكَ ذَا الْقُنُودِ وَغُرْبًا فَالصَّحْصَحَانِ فَأَيْنَ مِنْكَ نَوَاعِمَا

قوله حبك المقيط أى حبس القيط وعو من حبك الصايد الصيْدُ

باب القاف والجيم وما يليهما

قَبْجَانَجَةٌ مِنْ قَرْيٍ مَصْرٍ عَلَى نَهْرِ الدَّقْهَلِيَّةِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ

باب القاف والحاء وما يليهما

فَقَحْفُوحٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَهُوَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ مُلْتَقَى الْوَرَكَيْنِ مِنْ بَابُنِ قَلِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْأَعْصَعُ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فَحَقْفُوحٌ بِالْفَتْحِ

الْمُضْمُومِينَ أَرْضٌ قُتِلَ بِهَا مَسْعُودُ بْنُ الْقُرَيْمِ غَارِسُ بَكْرِ بْنِ وَائِلَ قَلِ

وَحَمْنٌ تَرَكَهَا ابْنُ الْقُرَيْمِ بِفَحْفُوحٍ صَرِيحًا وَمَوْلَاهُ الْمُحَبَّةُ لِلْقَمِ

قَتَلَهُ حُشَيْشُ بْنُ ثَمَرَانَ وَالْحَاءُ مِنْ حَشَيْشٍ مَضْمُومَةٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ وَالشَّيْنَانِ

مَعْجَمَتَانِ كَذَا قَالَ

الْقَحْحَمَةُ بَلِيدَةٌ قَرِبَ زَبِيدٍ وَفِي قَصْبَةٍ وَادِي دُوَالٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَبِيدٍ يَوْمَ وَاحِدٍ

هَذَا مِنْ نَاحِيَةِ مَكَّةَ وَفِي لُشَاعِرَةٍ فِيهَا خَوْلَانٌ وَجِدَانٌ

باب القاف والدال وما يليهما

قَدَّاحٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ دَارَةُ الْقَدَّاحِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَسْنَى

تَمِيمٌ

قَدَّاسٌ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ

٢. قَدَّامٌ مَبْنًى عَلَى الْكَسْرِ مِنْهَلٌ بِالْجَحْرِينِ

الْقَدَّامِيُّ اسْمُ قَرْيَةٍ بِالْوُشْمِ ذَاتُ تَخْيِيلٍ مِنْ قَرْيِ الْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ حَفْصَةَ

قُدُّسٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّطْحُونِ قَالِ اللَّيْثُ الْقُدُّسُ تَنْزِيهُُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ جَبَلٌ

عَظِيمٌ بِأَرْضِ نَجْدٍ قَالِ ابْنُ دَرِيدٍ قُدُّسٌ أَوَّلَةُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ وَأَنْشَدَ الْأَمْسَدِيُّ

العباس احمد بن يحيى يقول القُدوم بتشديد الدال اسم موضع قال ابو بكر بن موسى ان اراد ابو العباس احد هذين الموضعين الذين ذكرناهما فلا تُتابع على ذلك لاتفاق ائمة النقل على خلافه وان اراد موضعا ثالثا صَحَّ ما قاله ويكون تمام الباب ، وقال القاضى عياض المغربى فى كتاب مطالع الانوار ه قُدوم ضان وهروى ضان غير مهموز مفتوح القاف مخفف الدال وعند المروى بضم القاف وفى كتاب المغازى من راس ضان قال الحرثى هو جبل نيبلا دوس وقُدومة بفتح القاف على رواية المروى يكون قُدوم من قدم من سفره ويرد هذا رواية من روى راس ضان وكذلك يرد قول الحرثى انه ثنية للجبل ووقع فى موضع اخر راس ضال باللام وفى رواية ابن السكن القابسى والهمداني وزاله ١ فى رواية المستملى والصال السدر وهو وهم وما تقدم من تفسير الحرثى اولى انه ثنية جبل وان ضالاً جبل وقال بعضهم يقال فى الجبل ضان موصلاً وتناوت بعضه على انه الضان من الغنم وجعل قُدومها رؤسها المتقدمة منها وفيه تعسف واما الذى قال فى حديث ابراهيم عم فلم يختلف فى فتح قافه واختلف فى تشديد داله واكثر الرواة على تشديدها حكاه الباجى وهو رواية الاصبلى ٥ والقابسى فى حديث قتيبة قال الاصبلى وكذا قراها علينا ابو زيد وانكر يعقوب بن شيبه التشديد قال البكرى وهو قول اكثر اهل العلم وفى قرية بالشام حيث احتتن ابراهيم عم وقد قيل انها اُلة للتحجار وانه لا يجوز تشديد الدال منه واما طرف القُدوم موضع الى جنب القرية فبفتح القاف وتشديد الدال فى قول الاكثر وقد خففه بعضهم ورواه احمد بن سعد الصدى ٢ احد رواة الموطأ بضم القاف وتشديد الدال ثنية بجبل من بلاد دوس، وهذا اخر قول عياض فانظر راعك الله الى هذا التخييط والخييرة والتخليط ونص هذا على ما يخالفه هذا واعتماد هذا على ما يضعف هذا وشارك فى الخيرة قُدومى بفتح اوله وثانية وسكون الواو وميمر والـف مقصورة موضع بالجزيرة

يُنَحَّتْ بِهَا الخَشَبُ وَجُمِعَ مِنْهَا قَدَمٌ قَالَ

فَقُلْتُ أَعِيرَانِي الْقَدُومَ لَعَلَّنِي أَخْطُ بِهِ قَبْرًا لِإِبْرَيْصَ مَا جِدَ

قال ابو منصور قال ابن شُمَيْل في قول النبي صلعم اول من اخْتَنَنَ ابراهيم بالقدوم قال قطعة بها فقيبل له يقولون قَدُومٌ قَرْيَةٌ بالشام ثلثم يعرفها وثبت على قوله وقال ابو الحسن الخوارزمي القَدُوم بتشديد الدال اسم قَرْيَةٍ بالشام اخْتَنَنَ بِهَا ابراهيم الخليل عمر نفسه وعن جابر الله العَلَامَةُ الْقَدُوم بالالف واللام والتشديد في الفاس العظيمة قال واما قَدُومٌ بغير الف ولام غير مصروف فهو اسم البلد وقَدُوم ايضا اسم ثنية بالسَّوْدَةِ وقَدُوم بالتخفيف موضع من نَعْمَانَ وقَدُوم حصن باليمن قال ابو بكر بن موسى قَدُوم بالتخفيف الدال اقْرِئَةَ كَانَتْ عِنْدَ حَلَبٍ وَقِيلَ كَانَ اسْمُ مَجْلِسِ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَمَّ وَفِي الْحَدِيثِ اخْتَنَنَ اِبْرَاهِيمُ بِالْقَدُومِ وقَدُوم بالتخفيف موضع من نَعْمَانَ اَنْبَاءُ ابْنِ كَلْبٍ عَنْ ابْنِ نَبِيْهَانَ اَذْنًا عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ الصَّامِيِّ عَنِ الرُّمَّانِيِّ عَنِ اخْلَوَانِي قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ الْجَمَّاحِيِّ كَانَتْ بَنُو ظَفَرٍ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ وَبَنُو جُمَاعَةَ حَرْبًا فَذَلَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ بَنِي ظَفَرٍ عَلَى بَنِي وَايَلَةَ ابْنِ مُطَحَّلٍ وَوَمِنْ بِالْقَدُومِ مِنْ نَعْمَانَ فَبَيَّنْتُمْ ثَقَلْتُمْ بَنُو وَايَلَةَ خَالِدًا وَمُخَلَّدًا

وَصَبِيَّةً بِثَلَاثَةِ مِنْ بَنِي خُرَاقٍ فَقَالَ الْمُعْتَرِضُ بْنُ حَبَوَاهُ الظُّفَرِيُّ

قَتَلْنَا مُخَلَّدًا وَابْنِي خُرَاقٍ وَآخِرُ خُخُوشَا فَوْقَ الْعُظِيمِ

وَخَالِدًا الَّذِي تَأْوَى إِلَيْهِ أَرَامِلٌ لَا يُؤْوِيَنَّ إِلَى حَمِيمٍ

وَأَمَّا تَقْتُلُوا نَفْسًا فَانَا فَجَعَلْنَاكُمْ بِأَفْخَابِ الْقَدُومِ

٢. والقَدُوم اسم جبل بالحجاز قرب المدينة وفي حديث قَرْيَةَ بَنَتْ مَالِكٌ قَالَتْ

خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ عِلَاجٍ لَهُ إِلَى طَرَفِ الْقَدُومِ قَالَ وَامَّا قَدُومٌ بِتَشْدِيدِ

الدال اَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ اَنْبَاءُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ

الْمَنُوحِيِّ قَالَ اَنْبَاءُ ابْنِ حَبَوِيَّةٍ قَالَ اَنْبَاءُ ابْنِ بَكْرِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ هَمَّتْ أَبَا

القديس ونزل زهرة بحيال قنطرة العتيق موضع القاسمية اليوم فقال شاعر
 وَحَلَّتْ بِبَابِ الْقَادِسِيَّةِ نَاقَتِي . وَسَعِدَ بِنِ وَقَاصٍ عَلَى أَمِيرٍ
 تَذَكَّرْتُ هَذَاكَ اللَّهُ وَقَعَ سَيُوفُنَا بِبَابِ قَدِيسٍ وَالْمَكْرُ صَدِيرُ
 اى ضار وقد نسب الى هذه النسبة ابو اسحاق محمد بن احمد بن ابراهيم
 بن جعفر العطار القديسي البغدادي قال ابو سعد وظنى انها قرية ببغداد
 سمع محمد بن مخلد الدورى روى عنه ابو بكر البرقاني وهو ثقة ،
 الْقَدِيمَةُ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ الرُّبَيْرِيُّ
 أَشْرِفَ عَلَى ظَهْرِ الْقَدِيمَةِ هَلْ تَرَى بَرَقًا سَرَى فِي عَارِضِهِ مَتَهَلِّلُ
 فِي ابیات ذكرت في ضلصل ٥

١. باب القاف والذال وما يليهما

قُدَارَانُ بعد الالف راء واخره نون وفي رومية قرية من نواحي حلب ذكرها
 امرء القيس فقال

ولا مثل يوم في قُدَارَانِ طَلَّتْهُ كَانِي وَإِصْحَانِي بِقَلَّةٍ غُنْدَرَا

ويروى على قرن اعفرا ويروى ولا مثل يوم في قُدَارٍ وهذه القرية موجودة الى
 الآن معروفة وتكتب قرية يقال لها اقدار ملك لبني ابي جَرَادَةَ

الْقُدَافُ بكسر اوله واخره ظا كانه جمع قُدُفٍ الوادي وفي جوانبه وقيل
 الْقُدَافُ مَا أَطْقَمَتْ حَمَلَهُ بَيْدَكَ وَقُدِفَتْ بِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَقِّ حَزْوَى وَيُقَالُ
 لَهُ اَيْضًا رَوْضُ الْقُدَافِيْنِ وَفِي كِتَابِ الْخَالِجِ الْقُدَافُ وَقُرَّانِ مَوْضِعَانِ مِنْ دِيلَرِ بَنِي
 سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ وَانْشَدَ لَذِي الرُّمَّةِ

جَادَ الرِّبِيعُ لَهُ رَوْضُ الْقُدَافِ إِلَى قَوَّيْنٍ وَانْعَدَلَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ ٥

باب القاف والراء وما يليهما

قُرَابٌ بضم اوله واخره باء موحدة علم مرتجل لاسم جبل باليمن عن الازهرى،
 قُرَابِيْنٌ بفتح اوله وبعد الباء باء مثناة من تحت سلكنة ونون وان بانجد كانت

او ببابل عن الدريدي،

القُدُونين بضم اوله وثانيه وسكون الواو ثم نون مكسورة وباء ساكنة ونون

اخرى موضع في بلاد الروم عن العرائي،

قِدَّة بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة انقَد من اللحم والقِدَّة السوط من

الجلد الذي يُدْبَغ اسم مائة بالكلاب وقيل قِدَّة بوزن عِدَّة اسم للماء الذي

يسمى الكلاب ومنه ماء في بطن جَبَانَة وشَمَام قُلُوا وانما سمي الكلاب لما لقوا فيه

من الشر،

قُدَيْدٌ تصغير القَد من قولهم قَدَدْتُ الجلد او من القَد بالكسر وهو جاسد

السَّحْلَة او يكون تصغير القدد من قوله تعالى طرِيقٌ قِدْدًا وفي الفرق وسُلَّ

كثيّر فقيل له لم سمي قُدَيْدٌ قديداً ففكر ساعة ثم قال ذهب سَيْلُهُ قَدَاً

وقُدَيْد اسم موضع قرب مكة قال ابن الكلبي لما رجع تبع من المدينة بعد

حربه لاهلها نزل قديداً فهَبَّتْ رِيحٌ قَدَّتْ خِيَمَ اصحابه فسمي قديداً وبذلك

قال عبيد الله بن قيس انْزُقِيَّات

قُلْ لَقَدْ تَشَيَّعَ الْاطْعَانَا وَهَمَّا سَرَّ عَيْشُنَا وَكَفَانَا

صادرات عشية عن قُدَيْد وارادات مع الضحكى عُسْفَانَا ١٥

وينسب الى قديد حِزَام بن هشام بن حُبَيْش بن خالد بن الاشعر الخزاعي

القديدي من اهل الرَّمَم بادية بالحجاز روى عن ابيه واخيه عبيد الله بن

هشام وعمر بن عبد العزيز ووفد عليه مع اخيه روى عنه عبيد الله بن

ادريس والقعنبي عبد الله بن مَسْلَمَة ونُحْرُز بن مَهْدِي القديدي واويوب بن

الحكم امام مساجد قديد ووكيع ابو سعيد مولى بني هشام والواقدي ويسرة

بن صفوان وبجبي بن بجبي النيسابوري وغيرهم وكان ثقة وابوه هشام ادرك

عمر بن الخطاب وسافر معه وبقي حتى ادرك عمر بن عبد العزيز،

قُدَيْس موضع بناحية القادسية قال سَيْفٌ وقدم سَعْدُ الْقَادِسِيَّة فنزل في

من انطاكية ومنها قراحصار ببلاد عثمان ومنها قراحصار قرب قيسارية،
قراج بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره جلا قد ذكر اللغويون في القراج اقوالا
مختلفة قال الليث القراج الماء الذي لا يخالطه ثقل من سويق وغيره وعو الماء
الذي يشرب على اثر الطعام هذا لفظه وانشد لجرير

تَعْلَلُ وَفِي سَاعِبَةٍ بَنِيهَا بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاجِ

قال والقراج من الارض كل قطعة على جبالها من منابت الخلل وغير ذلك قال
ابو منصور القراج من الارض البارز الطاهر الذي لا شجر فيه وهذا عكس قول
الليث قال ابو عبيد القراج من الارض لك ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء
قلت انا والمراد به هاهنا اصطلاح بغدادى فانهم يستمون البستان قراجا وفي
بغداد عدة محال عامرة الآن آهلة يقال لكل واحدة منها قراج الا انها تصانف
الى رجل تعرف باسمه كانت قديما بساتين ثم دخلت في عمارة بغداد وفي
مقاربة منها قراج ابن رزين بتقديم الراء على الزاء وعو اسم رجل وفي اقرب
هذه المحال المسماة بهذا الاسم الى وسط البلد وذلك انك تخرج من رحبة
جامع القصر مشرقا حتى تتجاوز عقد المصطنع وهو باب عظيم في وسط
المدينة فهناك طريقان احدهما ياخذ ذات اليمين الى ناحية المامونية وباب
الازج والاخر ياخذ ذات الشمال مقدار رمية سهم الى درب يقال له درب الزهر
عن يمين القاصد الى قراج ابن رزين ثم يمتد قليلا ويشرق فحينئذ يقسع في
قراج ابن رزين فاذا صار في وسطه فعن يمينه درب النهر واللوزية وعن يساره
الحلة المقتدية لك استحدثها المقتدى بالله ثم يمر في هذه الحلة اعنى قراج
ابن رزين نحو شوط فرس جيد فحينئذ ينتهى الى عقد هناك وباب فاذا
خرج منه وجد طريقين احدهما ياخذ ذات الشمال يقضى الى الحلة المعروفة
بالختارة فيجتازها الى مقبرة باب بيروز بطولها طالما للشمال فاذا انتهت الحلة
وقع في حلة تعرف بقراج ظفر اسم رجل فهذه اثنتان ثم ياخذ من ذلك

فيه وقعة لهم ذكر في الشعر قال ثعلب قال الخطيم في غصبة غصبتها على بني
بدر فذكرهم يوم قرايين وهو يوم قتل عوف بن بدر من فزارة وكان اول قتيلا
بين القوم

سالت قرايين بالخييل الجياد لكم مثل الاتي زفاه القصر فانفغما
حتى حطم من باولي حد سنبيها عوف بن بدر فلا عوف ولا ارماء
قرايت بضم اوله واخره تلامنة من فوق ويقال قرت الدم يقرت ذروتا ودم
قارت يبس بين اللد واللحم ومسك قارت وهو أجف وأجود وانشد
يعلى بقرايت من المسك قاتن وهو وان بين تيمامة والشام كانت به وقعة
وفيه قال عبيدة احد بني قيس بن ثعلبة بالقرايت ورثيسم ربيعة بن حذار
ابن مرة الكاهن وهو احد سادات العرب كثير الغارات

اليسوا فوارس يوم القرايت والخييل بالقوم مثل السعال
فاقتتلوا قتالا شديدا وقتلت بنو اسد عديا
قراخ بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره حالا مهملة قال ابو عبيدة القراح سيف
القطيف وانشد للنابعة

قراحية ألوت بليف كاذها عفاء قلووس طار عنها تواجر
تواجر تنفق في البيع تحسنها وقال جرير

طعنين لم يدن مع القصارى ولم يدن ما سمك القراح
وقال ابو عمرو في قول الشاعر وانت قراحي بسيف الكواظم قراح قرية على
شاطى البحر وقراحية نسبة اليها والقراحي والقراخان الذى لم يشهد
الرب وفي كتاب الخازمي قال ابو عبيدة في بيت النابعة قراحية نسبها الى
قراح سيف هاجر والزارة سيف القطيف قال ورواه غيره بفتح القاف

قراحصار مرج كبير من نواحي شمال جلب نزلها صلاح الدين قراحصار
اسم لاماكن كثيرة ومدن جليلة غالبها ببلاد الروم منها قراحصار على يوم

بِأَمِيَّةٍ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَادِدَ وَآلُ قُرَاسٍ صَدُوبٌ أَرَمِيَّةٌ كَحُلِّ

ومادد بعد الالف جزءا ربيروى مابذ بالبناء الموحدة جبلان في بلاد همدان
وقيل باليمن وأرمية جمع رمى وهو انسحاب كحل أى سود وفي جامع الكوفي
قُرَاس بالفخ موضع من بلاد عذيل وقال أبو صخر الهذلي

هـ كَانَ عَلَى أَثْيَابِهَا مَعَ رَضَائِبِهَا وَقَدْ دَنَتْ الشَّعْرَى وَلَمْ يَصْنَعْ الْفَاجِرُ

فُجَاجَةً نَحَلٌ مِنْ قُرَاسٍ سَبِيْمَةً بِشَاعِقَةٍ جَلَسَ يَزُلُّ بِهَا الْعُفْرُ

وقال العمري قراش بالشين موضع ولم يزد وما الظن إلا غلطاً ثم ذكره بعد ذلك

قُرَاس بالسين المهملة قريباً مما تقدم،

قُرَاسٌ مَالٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ لِبْنَى عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ،

١٠ قُرَاضَةُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ لَابِنِ الْبُلَيْدِ الْقُدَمَى،

قُرَاضُ بِالضَمِّ وبعد الالف ضاد محجمة وميم يقال قُرَضْتُ الشَّيْءَ أى قطعته

وميمه زائدة كأنه من قُرَضْتُهُ وَالله أعلم وهو اسم موضع بالمدينة في قول الأحرص

يَخَاطِبُ كَسْرِي لَمَّا ادَّعَا أَنْ خُرَاعَتُهُ مِنْ وَلَدِ النَّصْرِ بْنِ كِنَانَةَ

وَأَصْبَحَتْ لَا كَعَبَا أَبَاكَ لِحِقَّتُهُ وَلَا الصَّلَاتُ أَنْ صَبَّغْتَ جَدَّكَ تَلَحُّفٌ

١٥ وَأَصْبَحْتَ كَالْمُهْرِيْقِ فَضْلَةُ مَادِدَ لَصَاحِي سَرَابٍ بِالسَّمَلَا يَسْتَرْقِرُ

فَمِ الْقَوْمِ مَا أَحْتَمَلُوا بِبَطْنِ قُرَاضِمَ وَحَيْثُ تَفَشَّى بَيْضُهُ الْمَتَفَسِّقُ

وقال ابن قُرْمَةَ

عَفَا أَمَّجٌ مِنْ أَعْلَاهُ فَالْمُسَلَّلُ إِلَى الْبَحْرِ لَمْ يَأْعَلْ لَهُ بَعْدَ مَنْزِلٍ

فَأَجْزَاعُ كَفَّتْ فَالِلْوَى فَنَاضِمُ تَنَاجَى بَلِيلُ أَعْلَاهُ فَتَحَمَّلُوا،

٢٠ قُرَاضِيَّةٌ بِالضَمِّ وبعد الالف ضاد محجمة ويلا مثناة من تحتها وهو موضع في

شعر بشر بن أبي حازم حيث قال

وَحَلَّ الْحَيَّ حَتَّى بَنَى يُسْبِغَ قُرَاضِيَّةً وَنَحْنُ لَهُ أَطَارُ

قال روى بعضهم قُرَاضِيَّةً وانكر ابن الأعرابي وقال قُرَاضِيَّةٌ بِالْيَاءِ الْمَثْنَاةِ مِنْ تَحْتِهَا

العقد الذي ذكرنا انه اخر قراح ابن رزين ذات اليمين نحو رمية سهم طالبا
 للجنوب فعن يسارته حينئذ درب واسع فذلك يُقضى الى محلة يقال لها
 قراح القاضي وان سرت طالبا للجنوب مقابل وجهك قبل ان تدخل قراح
 القاضي فتلك المحلة يقال لها قراح الى الشَّحْم ، فهذه اربع محال كبار عامرة
 ه أهلة كل واحدة منها تقرب ان تكون مدينة وفيها اسواق ومساجد ودروب
 كثيرة ،

قَرَاد بضم القاف من قري اليمن ،

قَرَادِيْس جمع قَرْدُوس اسم الى حَي من اليمن وهو درب بالبصرة ينسب الى
 هذا الحَي وقد نسب اليها بعض الرواة ،

١٠ قَرَار بالفتح والتخفيف وبعد الالف راء اخرى والقرار المستقر من الارض وقال
 ابن شميل القرار بطون الارض فان الماء يستقر فيها وقال غيره القرار مستقر
 الماء في الروضة والقرار النكد من الشاة وهي صغارها او هي قصار الارجل قباج
 الوجوه وقال نصر قرار واد قرب المدينة في ديار مَزِينَة وقال العراني قرار موضع

بالروم ،

١١ قَرَار بالضم موضع في شعر كعب الاشقرى عن نصر ،

القَرَارِي بياء النسبة كانه منسوب الى الذي قبله ما بين العقبة واقصة على
 ستة اميال من واقصة فيه خرابة وقَبَائِمَات خربة وانا مشك فيهما هل اوله قاف
 ام لا ولعله منسوب الى رجل من بني قَرَارَة وقد اذنت لمن حققه ان يُصْلَحَه
 ويُقَرَه ،

١٢ قَرَّاس بالضم والغنج واخره سين مهملة والقَرَّس اكثر انصقيع وابردة ويقال للبارد
 فريس وقارس وهو القَرَّس والقَرَّس لغتان قال الاصمعي آل قَرَّاس بالفتح هـ صاب
 بناحية السراة وكأذهن سَمِين آل قَرَّاس لبردجها رواه عنه ابو حاتم بفتح القلق
 وتخفيف الراء ويقال آل قَرَّاس بضم القاف وفكها قال

الابرس نَزَجِي مَرَابِعِيَا فِي قَرَقَرٍ ضَاحِي وَقَالَ شَمْرُ الْقَرَقَرِ الْمُسْتَوِي مِّنَ
الْأَرْضِ الْأَمْلَسِ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ وَقَرَقَرٌ اسْمُ وَادٍ أَصْلُهُ مِنَ الدَّعْنَاءِ وَقَدْ ذَكَرَ
فِي الدَّعْنَاءِ وَقِيلَ عَوَالًا لِلْكَلْبِ عَنِ الْغُورَى وَيَوْمَ قَرَقَرٍ هُوَ يَوْمُ ذِي قَارِ الْأَكْبَرِ
قَرِبَ الْكَوْفَةِ وَقَرَقَرٍ أَيْضًا وَادٍ تَكَلَّبَ بِالسَّمَاءِ مِنَ نَاحِيَةِ الْعِرَاقِ نَزَلَهُ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ عِنْدَ قَصْدِهِ الشَّامِ وَفِيهِ قِيلَ

لَهُ ذُرٌّ رَافِعٌ أَنَّى اعْتَدَى خَمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا الْجَيْشُ بَكَّى
مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ أَنْسُ يُرَى قَوَزٌ مِّنْ قَرَقَرٍ إِلَى سَوَى
وَقَالَ الشَّكُوفِيُّ قَرَقَرٌ وَجَنُوقَرَقَرٌ وَحَنُوقَرَقَرٌ ذِي قَارِ وَذَاتُ الْجُرْمِ وَالْبَطْحَاءُ كُلُّهَا
حَوْلَ ذِي قَارِ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِ قَرَقَرٍ فَكُنَّا الْإِعْشَى

١٠ فِدْنِي لَبِيَّيْ ذُقْ لِي بَنَ شَيْبَانَ نَاقِي وَرَاكِبَهَا يَوْمَ الْإِقَاءِ وَقُلْتِ
لَمْ ضَرَبُوا بِالْحَنُوقَرَقَرِ قَرَقَرٍ مُّقَدِّمَةً الْهَامُزُ حَتَّى تَوَلَّتِ
وَقَرَقَرٌ أَيْضًا قَاعٌ يَنْتَهَى إِلَيْهِ سَبِيلٌ حَائِلٌ وَتَسِيلُ إِلَيْهِ أَوْدِيَةٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فِي
حَقِّ أَسَدٍ وَطَىءٍ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْفَقْعَسِيُّ فِي قَوْلِهِ وَقَدْ عَمِرَ
صَمْرَةَ بْنُ صَمْرَةَ كَثْرَةُ أَبْلِهِ وَشَجَّةٌ فِيهَا ذُكِّلَ

١٥ أَتَنَسَّى دَنَاقِي عِنْدَكَ إِذْ أَذِنْتَ مُسْلِمٌ وَقَدْ سَالَ مِنْ ذُلِّ عَلَيْكَ قَرَقَرٌ
وَبَسُوْتُكُمْ فِي الرُّوْعِ بِإِدِّ وَجُوهِهَا يُخْلَنُ أَمَاءٌ وَالْأَمَاءُ حَرَامٌ
أَعْيَرْتَنَا أَلْبَانِهَا وَلُحُومِهَا وَذَلِكَ عَارٌ بِأَبْنِ رَيْطَانَةَ طَاهِرٍ
نُحَامِي بِهِ أَكْثَرًا وَنُهَايْنِهَا وَنَشْرَبُ مِنْ أَثْمَانِهَا وَنُقَامِي

كُلُّ نُحَامِي مِنَ الْحَبَاءِ وَهُوَ الْعَطَاءُ وَأَيَّاهُ أَرَادَ النَّابِغَةُ حَيْثُ قَالَ
٢٠ لَهُ بَغْنَاءُ الْبَيْتِ سُودَاءُ فَحَمَةٌ تَلْقَمُ أَصَالَ الْجَزُورِ الْهَرَامِ
بَقِيَّةٌ قَدْرٌ مِنْ قَدَرٍ تَوَرَّجَتْ لِأَنَّ الْجَلَّاحَ كَثُرَ بَعْدَ كَثَرِ
يَظُلُّ الْأَمَاءُ يَتَبَدَّرُنْ قَدِيجِهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاءِ قَرَقَرٍ

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ اخْتَصَمَتْ بَنُو الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ وَكَلْبٌ فِي قَرَقَرٍ

موضع معروف ،

قَرَّافٌ بالهيم واخوه قَرَّافُ الْقَشْرِ والقَرَّافُ انوباء وقَرَّافٌ قرية في جزيرة من بحر اليمن بجذاه الجار سَكَّانها تجار ككحو اهل الجار يُوتون بالماء العذب من

كحو فرسخين ،

٥ القَرَّافَةُ مثل الذي قبله وزيادة عماء في اخره خُطَّة بالقسطاط من مصر كانت لبني عُصْن بن سيف بن وايل من المعافر وقَرَّافَةُ بطن من المعافر نزولها فسميت بهم وهي اليوم مقبرة اهل مصر وبها ابنة جميلة ومحال واسعة وسوى قايمة ومشاهد للصالحين وترب الاكابر مثل ابن طولون والمائزادى يَدُلُّ على عظمة وجلال وبها قبر الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعى رحمه في مدرسة للفقهاء الشافعية وفي من نزه اهل القاهرة ومصر ومنفرجاتهم في ايام المواسم قال

ابو سعد محمد بن احمد العميدى

اذا ما ضائق صدرى لم اجدنى مَقَرَّ عِبَادَةِ اِلَّا السَّقَرَاةَ

لَمَنْ لَمْ يَرْحَمْ المولى اجتهادى وقلة ناصرى لم اَلَفْ رَأْفَةً

ونسب اليها قوم من المحدثين منهم ابو الحسن على بن صالح الوزير السقراقى ٥ وابو الفضل الجوهري القراقى ونسبوا الى البطن من المعافر ابا دُجَانَةَ احمد بن ابراهيم بن الحكم بن صالح القراقى حدث عن خرملة بن يحيى وهو وزير سعيد الاربلى وغيره وتوفى سنة ٤٩٩ قاله ابن يونس ، والقَرَّافَةُ ايضا موضع بالاسكندرية يروى عنه حكايات وانشد ابو سعد محمد بن احمد العميدى

يذكر قَرَّافَةُ مصر واعاد البيهقي المذكورين ،

٢٠ قَرَّافٌ بضم اوله وبعد الالف قاف اخرى مكسورة وراه وهو علم مرتجل لاسم موضع الا ان يكون من قولهم قَرَّرَ الفحل اذا هَدَّرَ والقَرَّافَةُ قَرَّافَةُ الجسام اذا هدر والقَرَّافَةُ قَرَّافَةُ البطن والقَرَّافَةُ نحو القهقهة والقَرَّافَةُ الارض الملساء ليست بحَدٍّ واسع فاذا اتسمعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قَرَّافَةٌ قال عبيد بن

وقال ابن سيرين في تاريخه وفيها يعني في سنة ٣١٠ انتقل اهل قرآن من اليمامة الى البصرة خيف لحقهم من ابن الأخيضر في مقاماتهم وجذب ارضهم فلمّا انتهى خبرهم الى اهل البصرة سعى ابو الحسن احمد بن الحسين بن المثنى في مال جمعه لهم ففروا به على الشخصوس الى البصرة فدخلوا على حال سيئة فامر لهم سبك امير البصرة بكسره ونزلوا بالمسامعة محلة بها، وقرآن قرية بمصر الظهران بينها وبين مكة يوم وقرآن قصبة البدّين بالذريجان حيث استوطن بابك الحُرّمي عن نصر،

قرآن بالتخفيف قال نصر ناحية بالسراة من بلاد دوس كان بها وقعة قل وقبران من الاصقاع الجحدية وقيل جبل من جبال الجديلة وفي منزل لحاج البصرة قال ١. واظنه المشدّد تخفف في الشعر،

قراوى قرية بالغور من ارض الأردن يزرع بها السكر الجيد رايتهما غير مسرة وقراوى ايضا قرية من اعمال نابلس يقال لها قراوى بنى حسان ونسب اليها ابو محمد عبد المجيد واحمد ابنا مري بن ماضى القراوى الحسنانى سمع عبد المجيد بن ابي الفرج عبد المنعم بن كليب وابا الفرج ابن الجوزي وغيرهما، ٥. القرائن جمع قرين من قرنت الشىء بالشىء اذا ضممت اليه وأصله من القرن وهو للجبل يقرب به البعيران والقرين الصاحب وكل شىء ضمته الى شىء فهو قرينه والقرائن بركة وقصر بين الأجر وفيد والقراين موضع بالمدينة قال ابو قاضيقة

الا ليت شعري هل تتغير بعدنا جُبوب المصلى ام كفيدي القرائن
٢. وقد تقدّمت هذه الابيات في البلاط، والقراين جبال معروفة مقترنة في قول البريق الهذلي

ومرّ على القراين من بحار فكاد الوبل لا يبقى بحاراً،
قرب ضد البعد يوم ذات قرب من امام العرب،

كُلُّ يَدْعِيهِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الْيَسَّ النَّابِغَةُ الَّتِي يَقُولُ
يُظَلُّ الْأَمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كُتُبُ مِيَاهِ قَرَّاقِرٍ
فَقَضَا بِهَا لَكَلْبٍ بِهَذَا الْبَيْتِ ،

قَرَّاقِرٌ بِالْفَتْحِ يَصُحُّ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي تَفْسِيرِ الَّذِي قَبْلَهُ ثَلَاثُ
نُصَرٍ قَرَّاقِرٍ مَوْضِعٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لِأَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ،

قَرَّاقِرَةٌ مِنْ مِيَاهِ الصُّبَابِ بِمَجْدٍ بِالْحُجَى حَمَى ضَرِيَّةً ،

قَرَّاقِرِيٌّ بِهَمْزٍ أَوَّلُهُ وَيُلْفِظُ النِّسْبَةَ إِلَى الْمَذْكُورِ قَبْلَ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ،
الْقَرَّانُ بَعْدَ الْأَلْفِ نَوْنٌ مَكْسُورَةٌ حَصْنٌ حَصِينٌ مِنْ حَصُونٍ صَنَعَاءُ الْيَمِينِ
يُقَابِلُ الْمُصَانِعَ أَقَامَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الْمَسْعُودُ بْنُ الْمَلِكِ الْكَلَامِلُ سَنَةً حَتَّى فُتِحَ ،

الْقَرَّانُ بِالضَمِّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ قَرٍّ أَوْ قَرٍّ مِنَ الْبَرْدِ أَوْ فُعْلَانٌ مِنْهُ وَيُقَالُ يَوْمَ
قَرٍّ وَلَيْلَةُ قَرٍّ فَيَجُوزُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَقَالَ أَيَّامُ قَرَّانٍ وَمَوْضِعٌ قَرٍّ وَمَوْضِعٌ قَرَّانٍ
وَقَرَّانُ اسْمُ وَادٍ قَرِبِ الطَّائِفِ فِي شَعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ قَالَ وَيُؤْوَى لَأَبِي جُنْدَبٍ
وَحَى بِالْمَنَاقِبِ قَدْ تَجَمَّعُوا لَدَى قَرَّانٍ حَتَّى بَطَنَ ضَيْمٌ

كُلُّهَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَقَرَّانُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ وَقِيلَ قَرَّانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
إِلَّا بِصِفِّ أَبِي وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَبِي وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

تَزَاوَرْنَ عَنْ قَرَّانٍ عَمْدًا وَمِنْ بَدَنِ مِنَ الْفَنَاسِ وَأَزْدَرَّتْ سَوَاهُنَّ عَنْ حَجَرٍ

وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

كَانَ أَحَدًا جَلَمْتُ تَحْدَى مَقْفِيَّةً تَخْلُ بِمَلْهَمٍ أَوْ تَخْلُ بِقَرَّانَا

قَالَ مَلْهَمٌ وَقَرَّانُ قَرْيَتَانِ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي سُكَيْمٍ بَنِ مَرْثَةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ

٢. وَالْأَحْدَاثُ مَرَائِبُ النِّسَاءِ قُلْتُ فَهَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا أَنَّهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَهِيَ
مَوْضِعَانِ مُسْتَمِيَانِ بِهَذَا الْاسْمِ وَقَالَ عَطَّارُ اللَّصِّ

أَقُولُ وَقَدْ قَرَّئْتُ عَيْسًا شِمْلَةً لَهَا بَيْنَ نِسْعَيْهَا فَضُولٌ نَقَانِفُ

عَلَى دِمَاءِ الْبُذْنِ أَنْ لَمْ تَمَارِسِي أَمْوَرًا عَلَى قَرَّانٍ فِيهَا تَكْكَالِفُ

قَرْتُوهَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَثَلَا مِثْلَاهُ مِنْ فَوْقِ مَضْمُونَةٍ وَالْوَاوُ قَالَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَحَكْمَةٌ كَالَّذِي قَبْلَهُ ،

قَرْتِيًّا بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَثَلَا مِثْلَاهُ مِنْ فَوْقِ وَيَاءٍ مِثْلَاهُ مِنْ تَحْتِ مَشْدَدِهَا وَالْفُ بِلَدِّ قَرْبِ بَيْتِ جَبْرِينَ مِنْ نَوَاحِي الْمَسْطِينِ مِنْ أَعْمَالِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، هَ قَرْجٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْجِيمُ كَوْرَةٌ بِالرَّيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُرَجِيُّ يَهْرُوى عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْقَرَّاءِ رَوَى عَنْهُ الْعُقَيْلِيُّ ،

الْقَرْحَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْىَ بَنَى مُحَارِبٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، هَ قَرْحَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْقَرْحَانُ وَاحِدَةٌ قَرْحَانَةٌ ضَرْبٌ مِنَ الْأَمَةِ بِيضٌ صَغَارٌ ذَوَاتُ رُؤُوسٍ كُرُؤُوسٍ الْفُطْرُ وَالْقَرْحَانُ الَّذِي لَهُ ثَمَنُهُ قَرْجٌ ١. وَلَا جُدْرَى وَلَمْ تُصَبِّهْ فِي حَرْبٍ جَرَّاحَةٌ وَيَوْمَ قَرْحَانٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ جَرِيرٌ
اللَّهُ سَأَى إِلَى قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ جَرِيًّا إِذَا تُكِرْتَ أُمُّ قَرْحَانَا ،

قَرْحَتَاءُ مِنْ قَرْىَ دِمَشْقَ كَانَ يَسْكُنُهَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ وَهَّابٍ بْنُ هَارُونَ الْقَرْحَتَاوِيُّ مِنْ أَهْلِ قَرْحَتَاءَ حَكَى عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ حَكَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ الْبُخْتَرِيُّ قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ الْقَرْحَتَاوِيُّ أَحَدُ الصَّالِحِينَ حَكَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ بَيْهَسَ حَكَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَهَّابٍ ،

قَرْحٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْقَرْحُ وَالْقَرْحُ لُغَتَانِ فِي عَضِّ السِّلَاحِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يَجْرَحُ الْجَسَدَ وَهُوَ سَوْقٌ وَادَى الْقَرْىَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ شُمُوسَ الْبَلْوَى بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي فِي صَعِيدِ قَرْحٍ فَعَلَّمَنَا مَصَلَّاهُ بِعَظْمٍ وَاجْتَارَ فَهُوَ ٢٠

فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يَصَلِّي فِيهِ أَهْلُ وَادَى الْقَرْىَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَّاحَةَ هَ
جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ آجَامِ قَرْحٍ يُغَرُّ مِنَ الْخَشْيَشِ لَهَا الْعُكُومُ

وَقِيلَ بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ كَانَ هَلَاكُ عَادٍ قَوْمِ عَدُوٍّ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

قُرْبَى بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ اسْمُ مَا قَرِيبٌ مِنْ تَبَالَةِ قُلْ مُزَاحِمُ
الْعَقِيلِي ثَمَّ أُمَّ أُخْرَى الْمُحَدَّثَيْنِ خِلَالِهَا بِقُرْبَى مَلَا خَبِيٍّ مِنَ الْمَرْدِ نَاطِفٍ ،
 قُرْبَاقَةً بِالْخَرِيكِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَبَعْدَ الْاَلْفِ ثَلَاثُ حَصْنٍ شِمَالِيٍّ مُرْسِيَةٍ يَنْسَبُ
 إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ الزُّعْبَانِيُّ شَاعِرٌ مُجِيدٌ ،

٥ قُرْبَقُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالْقَافُ لَا اعْرِفُ لَهُ وَجْهًا فِي
 اللُّغَةِ اسْمُ مَبْذُوعٍ رَوَاهُ أَبُو عَمِيدٍ بِالْكَافِ وَالْقَافُ أَيْضًا وَقَالَ هُوَ الْبَصْرَةُ عَنِ
 الْجَوْهَرِيِّ قَالَ وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

يَتَّبَعْنَ وَرَقًا كَلَوْنَ الْعَوَّسَفِ

لَا حَقَّةَ الرَّجُلِ عُنُودَ الْمِرْقَفِ يَابْنَ رُقَيْعَ هَلْ لَهَا مِنْ مَغْبَفِ
 مَا شَرِبْتُ بَعْدَ قَلْبِ الْقُرْبَفِ مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرِ النِّجَاءِ الْأَذْفِ ١.
 وَقَالَ النُّصَيْرِيُّ بْنُ شَمَيْلٍ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ كَلْبِيٌّ وَهُوَ الْخَانُوتُ ،

قُرْبَةً بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ بِوَزْنِ قُبُورَةٍ لَمْزَةٍ مِنَ الْقُرْبِ اسْمُ وَاوٍ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ،
 قُرْبَيْطٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ
 مِنْ كُورِ اسْفَلَ الْأَرْضِ بِصَدْرٍ ،

٥ أَقْرَتَانُ بِالْخَرِيكِ وَالتَّاءُ الْمُثَنَاءُ مِنْ فَوْقٍ وَآخِرُهُ ذَوْنٌ قَالَ الْخَوَازِمِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ وَلَا
 ادْرِي مَا أَصْلُهُ ،

قُرْتًا بِالْخَرِيكِ وَتَشْدِيدُ التَّاءِ الْمُثَنَاءُ مِنْ فَوْقِهَا مِنْ قُرَى الْبَصْرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ السَّنَهْرِيَّيْنِ
 وَيَعْرِفُ بِالْقُرْتَانِيِّ سَكَنَ الصَّلَافِ مِنْ الْبَطَايِحِ حَدَّثَ عَنْ أَبِي شَجَاعٍ مُحَمَّدِ بْنِ
 ٢. فَارِسٍ وَالْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْبَصْرِيِّينَ كَذَا ضَبْطُهُ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ
 بَحْتَلَهْ وَذَكَرَهُ السُّلَفِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ فَقَالَ الْقُرْتَانِيُّ وَهُوَ أَبُو نَهْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ

أَدْرِيسَ بْنِ خَلْفِ الْقُرْتَانِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ السُّلَفِيُّ ،

الْقُرْتَبُ مِنْ قُرَى وَادِي زَيْدٍ بِالْيَمَنِ ،

بصوتين ايضا هكذا يقوله أئمة العالم ذو قرد ما على ليلتين من المدينة
بينهما وبين خيبر وكان رسول الله صلعم انتهى اليه لما خرج في طلب عبيته
حين اغار على لقاحه قال ابان بن عثمان صاحب المغازي وذو قرد ما لطلحة
بن عبيد الله اشتراه فتصدق به على مارة الطريق ، قال عياض القاضي جاء
ه في حديث قبيصة في الصحيح ان بذى قرد كان سرح جمال رسول الله صلعم
الذي اغارت عليه غطفان وهذا غلط انما هو بالغابة قرب المدينة قال وذو
قرد حيث انتهى المسلمون اخر النهار وبه باتوا ومنه انصرفوا فسميت به
الغزوة وقد بينه في حديث سلمة ابن الأكوع والسير وقال بعض شيوخ مسلم
في اخر حديث قتيبة فلحقهم بذى قرد يدل على ذلك لانهم لم يأخذوا
السرح وبقوا ، كانوا حتى لحق بهم الظالم قال القاضي وبين ذى قرد
والدينة نحو يوم ، وقال محمد بن موسى الخوارزمي غزوة الغابة في غزوة ذى
قرد كانت في سنة ست ذكرت في الغابة قال حسان بن ثابت

أخذ الاله عليهم بحزامته ولعزة الرحمن بالاسداد

كانوا بدار ناعمين فبدلوا ايام ذى قرد وجوة عماد

ه وقال العمري وغزوة ذى قرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،

الْقُرْدُودَةُ لما تنبأ طلحة ونزل بسميراء ارسل اليه قسامة بن اوس بن لامر
الطاهي ان معي من جديلة خمسمائة فان دبركم امر فخن بالقرودمة والآ
بسر ذوي الرمل ،

قُرْدُوسُ بالصم وهو واحد القردايس لل قدمنا ذكرها ويقال لتلك الخطط

٢. بالبصرة القردوس ،

قُرْدَةُ بالتحريك مرتجل ما اسفل مياه الثلبوت بتجد في الرمة لبي نعامة وقد
كتبناه في باب الفاء عن العمري بالقاه والله اعلم ، وذو القردة بجند ولعله غير
الذي قبله ،

أحل قرح بها قد أمسوا نُغُورًا أي متفرقين جاعلين الواحد ثغرًا وكانت
من أسواق العرب في الجاهلية قال السَّيْتِيُّ قرح سوق وادي القرى وقصبتها
وانشد لبعض بني أسد من الأصوص

لقد علمتْ دُورُ الكِلَافِ أني لئنْ بأجواز الغلالة مهين
تتابعن في الأقوان حتى حسبتهما بقرح وقد ألقين كل حنين
ولما رايتُ اللَّجَجَ قد عَصَبُوا بها مُساوِمَةً خَفَّتْ بهن يميني
فأريت منها عسة ذات حلة تسرني الجارود وهو بطين

قَرَحِيَاءُ بكسر اوته وسكون ثانيه وكسر الحاء والياء المثناة من تحت والمد قال
أبو الحسن المهلبى موضع قال وكل أرض ملساء قرحيلاء
أقرحى بالفتح ثم السكون والماء المهملة والقصر جمع قريح اسم موضع عن
ابن الاعرابي يقال له ذو القَرَحَى بوادي القرى وانشد
إذا أخذت إبلاً من تغلب

فلا تشترق في ولكن غريب وبع بقرحى أو بخوص الثعلب
وان نسبت فالتسب ثم اكذب ولا ألومتك في التنقيب

هَذَا قَرْدٌ جبل قال مالك بن نبط الهمداني لما قدم رسول الله صلعم في وفد همدان
واسلم وكتب له كتابا

حلفت برب المراقصات الى منى صواد بالركبان من هضب قَرْدٍ
بان رسول الله فينا مصدق رسول اتى من عند ذي العرش مهتد
فما حملت من ناقة فوق كورها ابر وأوق ذممة من محمد
أشد على أعدائه من محمد

وَأَعْطَى إذا ما طالب العرف جاءه وأمضى بحد المشرقى المهند
قَرْدٌ بضم اوله وفتح ثانيه بوزن زفر مرتجل موضع عن العمري

قَرْدٌ بالتحريك مرتجل وقيل القرد الصوف الردي ورواه أبو محمد الأسود قَرْدٌ

بن قنلمش في سنة ٤٧٨ ء

قَرْصٌ بكسر القاف والسكون مهملة جبل بالحجاز في ديار جهينة قرب حرّة النار،
قَرْشَفٌ بالفتح ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وطاء وحاء موضع ببلاد الروم،
القَرْشِيَّةُ بالضم نسبة تانيث الى قَرْيش اما الى القبيلة واما الى رجل قريضة
يسواحل حمص وفي آخر اعمالها مما يلي حلب وانطاكية وتخلّب قوم من وجوعها
يقال لهم بنو القَرْشِيّ منسوبون اليها والذاس يظنونهم من قَرْيش كذا حدثني
من ائفّ به ء

قَرْصٌ بفتح القاف وسكون الراء والصاد مهملة مدينة ارمينية من نواحي
تغليس يجلب منها الابريسمر خبرني بذلك رجل من اهلها وبينها وبين
١. تغليس يومان ء

قَرْصٌ بالضم بلفظ القرص من الخبز تلّ بأرض غَسَّان في شعر عَمِيد بن الأبرص قال
فانْتَجَعْنَا المَحَارِثَ الأعْرَجَ في حَقْلٍ بالليل خُطَارَ العَوَالِي
ثم نُجْنَعْنَ خُوصًا كَالْقَطَا القاربات الماء من اقْرِ اللّلال
نحو قَرْصٍ ثم جالت جَوْلَةً الخيل قَبًا عن يمين وشمال ء

١٥ قَرْطًا جَنَّةٌ بالفتح ثم السكون وطاء مهملة وجيم ونون مشددة وقيل ان اسم
هذه المدينة قَرْطًا وأضيف اليها جَنَّةٌ لطيبها ونزعتها وحسنها بلد قديم
من نواحي افريقية قل بطليموس في كتاب الملكمة طولها اربع وثلاثون درجة
وعرضها خمس وثلاثون درجة تحت احدى عشرة درجة من السُّرَطِين
يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من
٢. الميزان لها ثلاث درجات من الدلو بيت حباتها خمس عشرة درجة من
السُّبُلَةِ كانت مدينة عظيمة شاحنة البناء اسوارها من الرُّخام الابيض وبها
من الرُّخام المتنوع الألوان ما لا يحصى ولا يحُدُّ وقد بنى المسلمون من
رخامها لما خربت عدة مُدن ولم يزل الخراب فيها ممذ زمان عثمان بن عفان

قَرْدَا بالحريكة في تاريخ دمشق احمد بن الصَّحَّاح بن مازن ابو عبد الله
الاسدي القردى مولى آيين بن خريم، امام جامع دمشق قال ابو عبد الله ابن
التَّجَّار الحافظ قال لهذا الشيخ زين الامناء ابو البركات الحسن بن محمد بن
الحسن بن عتبة الله وابن مسهر وخالد بن عمرو بن محمد بن عبيد الله بن
سعيد بن العاصي سمع منه احمد بن ابى الحوارى وهو من اقاربه دروى عنه
ابو بكر احمد بن محمد بن الوليد المرقى وابو حاتم الرازى ومات في ربيع
الاول سنة ٢٥٢ هـ

قَرْدَى بالفخ ثم السكون ثم دال مهملة والقصر قَرْدَى وبازيدى قريتان قريبتان
من جبل الجودى بالجزيرة وبقرها قرية الثمانين قرب جزيرة ابن عمر وعندها
الرَّسْمُ سَمِينَةُ نوح عم قال الشاعر

بَقَرْدَى وبازيدى مصيِّفٌ ومَرِيْعٌ وعَذْبٌ يُحَاكِي السِّلْسِيْلَ يَرُوْ

وقال ابو الحسن ابن عبد الكريم الجزرى حرسه الله تعالى بازيدى قرية في غربي
الجزيرة يضاف اليها قرى كثيرة وهي على دجلة مقابل الجزيرة وقردى في شرقي
دجلة الجزيرة ومن اعمالها تنسب اليها ولاية كبيرة نحو مايتى قرية منها
الجودى وثمانين وغير ذلك ومن نواحي قردى فيروزسابور قرية كبيرة فيها
حصارات واسعة وآثار وبوم قَرْدَى وقعة كانت قريب من هذا الموضع بين خَتَمِ
وبنى عامر

الْقَرْدِيَّةُ بفخ اوله وثانيه وبعد الدال ياء النسبة مائة بين الحاجر ومعدن النَّقْرة
ملحكة على طريق الحاج

أَقَرَّ بالفخ وتشديد الراء بوزن بر قال ابن الاعرابي القَرُّ تَزِيدُكَ الْكَلَامَ فِي أَذْنِ
الْأَهْلِكُمْ حَتَّى تَفْقَهُمُ وَالْقَرُّ صَبَّ الْمَاءِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَالْقَرُّ الْبَارِدُ وَالْقَرُّ اسْمُ مَوْضِعٍ
قُرْزَاحِلُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَزَايَا وَالْفُ حَالٌ مَهْمَلَةٌ وَلامٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبٍ ثُمَّ
مِنْ نَوَاحِي الْعَمَقِ قُتِلَ بِهَا مُسْلِمٌ بْنُ قُرَيْشٍ الْعَقَيْلِيُّ أَمِيرُ الشَّامِ قَتَلَهُ سُلَيْمَانُ

وما كنت مغترباً بأحباب عامر مع القرطبة بلأت بهائم يدي
وقال القرطبة السيف كانه من قرطبة اى قطعاه وفي مدينة عظيمة بالاندلس
وسط بلادها وكانت سيريرا لملكها وقصبتها وبها كانت ملوك بني امية ومعدن
الفولاذ ومنبع النبلاء من ذلك الصقع وبينها وبين البحر خمسة ايام قال
ه ابن حوقل التاجر الموصلى وكان طرقت تلك البلاد في حدود سنة ٣٥٠ فقال
واعظم مدينة بالاندلس قرطبة وليس لها في المغرب شبيهة في كثرة الاعل
وسعة الرفعة ويقال انها كأحد جاني بغداد وان لم تكن كذلك فهي قريبة
منها وفي حصينة بسور من حجارة ولها بابان مشرعان في نفس انسور الى طريق
الوادى من الرصافة والرصافة مساكن اعلى البلد متصلة بأسافلها من ريدنها
١. وأبنيتها مشتبكة محيطة من شريقها وشماليتها وغربها وجنوبها فهو الى واديتها
وعليه الرصيف المعروف بالاسواق والبؤوع ومساكن العامة بريدنها واعلها
متمولون منحصصون واكثر ركوبهم البغلات من خورم وجبنم اجنادهم وعلمتهم
وببلغ ثمن البغلة عندهم خمسمائة دينار واما الماية والمائتان فكثير لحسن
شكلها والوانها وقدودها وعلوها وحنة قوايمها قال عبيد الله الفقير السيه
١٥ مؤلف هذا الكتاب كانت صفتها هكذا الى حدود سنة ٤٤٠ فانه انقضت مدة
الأمويين وابن ابي عامر وظهر المتغلبون بالاندلس وقويت شوكة بني هبسان
وغيرهم واستولى كل امير على ناحية وحلت قرطبة من سلطان يرجع الى امره
وصار كل من قويت يده قهرت مدينته وخربت قرطبة بالجرور عليها فغيرت
اشييلية ببني عبان عبارة صارت بها سير ملك الاندلس فهي الى الآن على
٢٠ ذلك من العماره وخربت قرطبة وصارت كاحدى المدن المتوسطة وقد رثوها
فاكثروا فيها ومن تشوق اليها القاضى محمد بن ابي عيسى بن يحيى الليثى
قاضى الجماعة بقرطبة فقال فيها

يلم نكرانى من وري مغردة على قضيب بثبات الجزع ميماس

رضه والى هذه الغاية على حالها عمودان احمران من الحجر المانع في مجلس الملك
احدهما قايم والآخر قد وقع دور كرم عمود منهما ستة وثلاثون شبراً وطوله
فوق الاربعين ذراعاً وفي على ساحل البحر بينهما وبين تونس اثنا عشر ميلاً
وتونس غمرت من خراب قرطاجنة وحجارتها وقد بقي من حجارتها ما يُعمر به
مدينة اخرى ولم يكن بقربها عين جارية ولا قناة سارية فجلب عامرها اليها
الماء من نواحي القيروان وبينهما مسيرة ثلاثة ايام في جبال مخازة بعضها
من بعض وقد وصل بين تلك الجبال بعقود معقودة وعمد مبنية كالمناير العالية
وجعل مجرى الماء فوق تلك المعقود والازج المحكم المنحوت واهل تلك البلاد
يسمونها الحنايا وفي متون كثيرة ومن نظر الى هذه المدينة عرف عظم شان
اثابها وسبح وقدس مبيد اهلها ومقنيها، وذكر اهل السير ان عبد الملك
بن مروان ودّ حسان بن النعمان الازدي افريقية فلما قدمها نزل السقيروان
وقال اى مدينة بافريقية اشدّ قيل له ليس مثل قرطاجنة فانها دار الملك
فنازلها وقاتل اهلها قتالا شديدا ثم طلبوا الامان فأعطاهم اياه ثم غدروا فرجع
اليهم حتى ملكها وهدمها فهو اول من امر بهدمها وذلك في نحو سنة ٤٧٠
١٥ وقرطاجنة مدينة اخرى بالاندلس تُعرف بقرطاجنة الخلفاء قريبة من آتش
من اعمال تدمير خربت ايضا لان ماء البحر استوى على اكثرها فبقي منها
طائفة وبها الى الآن قوم وكانت عملت على مثال قرطاجنة لالة بافريقية
قرطبة بضم اوله وسكون ثانيه وضم الطاء المهملة ايضا والباء الموحدة كلمة
فيما احسب عجمية رومية ونها في العربية مجال يجوز ان يكون من القرطب
٢٠ وعو العدو الشديد قل بعضهم

اذا رأتى قد اتيت قرطباً وجال في حشاه وطرباً

وقال الاصمعي طعمه قرطبة اذا صرعه وقال ابن الصامت الجسمى

رفوني وقالوا لا ترفع يدين صامت فقلت اناديهم بشدي تحجد

تاريخ دمشق وقد سمع بدمشق ابا الميمون بن راشد و ابا القاسم بن ابي
العقب و بمكة ابا بكر احمد بن محمد بن سهل بن رزق الله المعروف ببكر
الحداد و ابا بكر بن ابي الموت و مصر عبد الله بن محمد المفسر السدسقي
والحسن بن رشيف روى عنه ابو عمر يوسف بن محمد بن عبد البر الحافظ
و ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الفرضي و ابو عمرو السداسي كان
حافظا للحديث علما بطرقه ألف كتباً حسناً في الزهد و مولده سنة ٣٣٥
و مات سنة ٣٩٣ في ربيع الاخر .

قَرطَسَا بالفخ ثر السكون وفتح الطاء و سين مهملة قرية من قرى مصر القديمة
كان أهلها من اغان على عمرو بن العاصي فسبوا كما ذكرنا في بلهيب ثر رذم
١٠ عمر بن الخطاب أسوة القبط و يضاف اليها كورة فيقال كورة قرطسا و مصيمل
و الملبدين كلها كورة واحدة .

قَرطَمَة بفتح اوله و سكون ثانية و فتح الطاء و الميم مدينة بالاندلس غير قرطبة
لأنه ذكرناها انما وهذه من اعمال رية صالحه الاهل .
قَرطَان من حصون زبيد باليمن .

٥ قَرط بالحريك و اخره طاء معجمة و هو ورق شجر يقال له السلم يدبغ به الاذن
و ذو قَرط و يقال ذو قَرِيط موضع باليمن عن الازهرى .
القرعاء تاذيت الاقارع كانها سميت بذلك لقلّة نباتها و هو منزل في طريق مكة
من الكوفة يعد المغيرة و قبل واقصة اذا كنت متوجها الى مكة و بين المغيرة
و القرعاء الزبيدية و مسجد سعد و الخبراء و بين القرعاء و واقصة على ثلاثة اميال
٢٠ يمر تعرف بالممرى و بين القرعاء و واقصة ثمانية فراسخ و في القرعاء بركة و ركبا
لبنى غدانة و كانت به و قعة بين بنى دارم بن مالك و بنى يربوع بسبب هيج
جربى بينهم على الماء فقتل رجل من بنى غدانة يقال له ابو بشار و اراد بسنو
دارم ان يذوا فلم يقبل بسنو يربوع فهاجمت الحرب .

رَدَدْنَ شَجَوًا شَجَى قَلَى الْخَلَى قَقْلُ فِي شَجْوَى غَرْبَةٍ ثَابِي عَنْ النَّاسِ
 ذَكَرْنَهُ الزَّمَنَ الْمَاضِي بِقَرْطُبَةِ بَيْنَ الْأَحْيَةِ فِي لَهْوٍ وَابْنِ نَاسِ
 حَاجَنَ الصَّبَابَةَ لَوْلَا قِيَّةٌ شَرُفَتْ فَصَيَّرَتْ قَلْبَهُ كَالْجَنْدَلِ الْهَاسِي

وينسب اليها جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابو بكر يحيى بن سعدون بن
 تمام الازدي القرطبي قرا عليه كثير من شيوخنا وكان اديبا فاضلا مقربا عارفا
 بالبحر واللغة سمع كثيرا من كتب الادب وورد الموصل فقام بها يفيدها اهلها
 ويقرأون عليه فنون العلم الى ان مات بها في سنة ٤٥٧ هـ ومن ينسب اليها
 احمد بن محمد بن عبد البر ابو عبد الملك من موالى بنى أمية سمع محمد
 بن احمد بن الزرار وابن لمباة واسلم بن عبد العزيز وغيرهم وله كتاب مؤلف
 ١٠ في الفقه بقرطبة ومات في السجن ليلتين بقيتا من رمضان سنة ٤٣٨ هـ قال
 ابن القزطبي واحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حنان بن لقيط الرازي
 اللناني من انفسهم من اهل قرطبة يكنى ابا بكر وقد ابوه على الامام محمد وكان
 ابوه من اهل اللسانة والخطابة وولد احمد بالاندلس وسمع من احمد بن خالد
 وقسم بن اصمغ وغيرهما وكان كثير الرواية حافظا للاخبار وله مؤلفات كثيرة
 ٥٠ في اخبار الاندلس وتواريخ دول الملوك منها توفي لاثنتي عشرة خصلت من
 رجب سنة ٣٤٤ هـ ومولده في عشر ذي الحجة سنة ٢٧٤ هـ قاله ابن القزطبي وحباب
 بن عبادة القزطبي ابو غالب القرطبي له تواليف في الفرائض وحسن بن
 البريد بن نصير ابو بكر يعرف بابن الوليد وكان فقيها عالما بالمسائل نحويا
 خرج الى الشرق في سنة ٣٣٣ هـ وخالد بن سعد القرطبي احد ائمة الاندلس
 ٢٠ كان المستنصر يقول اذا فآخرا اهل المشرق بجيى بن مروان أتيتم بخالد
 بن سعد وصنف كتابا في رجال الاندلس ومات فجأة سنة ٣٥٢ هـ عن ابن القزطبي
 وقد تيف على الستين وخلف بن القاسم بن سهل بن محمد بن يونس
 بن الأسود ابو القاسم المعروف بابن الديلم الازدي القرطبي ذكره الخياط في

لما لم يتعرض له غيره علياً، وحدث ابن الانباري ابو بكر محمد بن القاسم
 بن محمد بن بشار حدثني محمد بن حفص باسناده عن يزيد بن العلاء
 بن مرقش قال حدثني اخي موسى بن العلاء قال كنا مع يحيى بن طالب
 الحنفى احد بني ذعل بن الدؤل بن حنيفة كان مولى لقريش وكان شيخاً
 هديماً يقرئ أهل اليمامة وكانت له ضيعة باليمامة يقال لها البرة العليا وكان
 يشتري غلات السلطان بقرقرى وكان عظيم التجارة وكان شيخاً فاضلاً الناس
 جذب فجلأ أهل البادية فنزلوا قرقرى ففرق يحيى بن طالب فيهم الغلات
 وكان معروفاً بالسخاء فباع عامل السلطان املاكه وعزة الدين فهرب الى العراق
 وقد كان كتب ضيعة من ضياعه لقوم فراراً لهم بها لئلا يبيعها السلطان فيما
 ١. يبيع فكابره القوم عليه فخرج من اليمامة هاربا من الدين يريد خراسان فلما
 وصل الى بغداد بعث رسولا الى اليمامة وكنا معه فلما رآه في الزورق اغرورقت
 عيناه بالدموع وكان معدوداً من الفصحاء فانشأ يقول

احقاً عباد الله ان لست ناظراً الى قرقرى يوماً واعلامها الغبير
 كان نوادي لهما مراكب جناح غراب رام نهضاً الى ذكر
 ٥ اقول لموسى والدموع كلفتها جداول فاضت من جوانبها تجري
 الا هل لشيخ وابن ستين حجة بكي طرباً نحو اليمامة من عذر
 وزعدني في كل خير صنعتهم الى الناس ما جريت من قلة الشكر
 اذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة دعاك الهوى واحتاج قلبك للعسكر
 فوا حزني ما اجس من الآسى ومن مضى الشوق الدخيل الى حجري
 ٢. تعريت عنها كارعاً وهجرتها وكان فراقها أمة من الصبر
 فيها راكب الوجناء أبت مسلماً ولا زلت من رتب الحوادث في ستر
 اذا ما أتيت العرس فاعتف باهله سقيت على شحط النوى مسبل القطر
 فاذك من واد السى مسرجب وان كنت لا تزداد الله على عقري

قَرْدَد حصن في جبل رَيْمَة من نواحي اليمن ،

الْقَرْعُ كانه جمع اقْرَع اسم لاردية في بادية الشام سميت بذلك لانها لا تنبت شيئا

قَرْدَد بالكسر ثمر السكون وقاف اخرى مكسورة ايضا ودال مهملة ولا ادرى ما اصله جبل قرب مكة وقال الکندي يتاخم معدن البرام ويسومر وهذه البلاد كلها لغامد وخثعم وسلول وسواة بن عامر بن صعصعة وخولان وغيرهم قال بعضهم سمعت واصحابي تحدث ركبهم بنا بين ركن من يسومر وقَرْدَد فقلت لاصحابي قفوا لا ابا لكم صدور المطايا انه صوت معبد

وقال غير الکندي هو قَرْدَد بدالين وجعلنا الکندي موضعين ،

١. القَرْيَة من مياه بنى عقيل بتجد عن ابى زياد ،

قَرْدَر قال ابو الفتح هو جانب من القَرْيَة به اصابة لبني سَنِمِس قال واطن القَرْيَة هذه بين الفلج ونجران ،

قَرْقَرَة بالفخ وتكرير القاف والراء والقَرْقَرَة الارض الملساء وليست ببعيدة وهو موضع يقال له قَرْقَرَة الكُدْر جمع الكُدْرَة من اللون ويجوز ان يكون جمع الكُدْرَة وهو القَلَاعَة الضخمة من مدر الارض المثار ونحو ذلك وهو قريب من المعدن يُدْكَر في الكُدْر ،

قَرْقَرَى بتكرير القاف والراء واخره مقصور وقد تقدم اشتقاقه ارض باليمامة اذا خرج لخارج من وشمر اليمامة يريد مهبط الجنوب وجعل العارض شمالا فانه يعلو ارضا تسمى قَرْقَرَى فيها قرى وزروع وتخيل كثيرة ومن قراها الهزومة فيها فاس من بنى قَرَيْش وبنى قيس بن ثعلبة وقَرَمَا والمَجْوَاء والاطواء وتوضيح وعلق قَرْقَرَى يَرْ قاصد اليمامة من البصرة يدخل مَرَّاة قرية النمرى الشاعر ينسب اليها وفي قَرْقَرَى اربعة حصون حصن لندة وحصن لتميم وحصنان لتقيف قال ذلك لانه ابو عبيد الله السكوني رحمه الله تعالى فقد سرق بها او حقه

الفقيه مولى بنى فَمَر مولى آل خالد بن ثابت بن طاعن واعل بيسته
يقولون ان اصله من الغرس من اهل اصمهان ولد في سنة ٩٤ وتوفي في نصف
شعبان سنة ٤١٧٥ قال القضاى دار اللبث بن سعد ومسجده عند ثقيفة
مغلس بالحمراء في زقاني اللبث وكان للبث دار بقرقشنة بالريف بناها فهدمها
ه ابن رفاعه امير مصر عذادا له وكان ابن عمه ثم بناها اللبث ثانية فهدمها ابن
رفاعة فلما كان الثالثة اتاه آت في المنام وقال له قُمْ يا لبث ثم قرا له قوله تعالى
ونريد ان نمنن على الذين استضعفوا في الارض الاية فاصبح وقد فلق ابن رفاعه
فأوصى اليه ومات بعد ثلاث

١٠ قَرَقَشُونَةُ قال ابن الفَرَضَى اخبرنا على بن مُعَاذ قال اخبرني سعيد بن فُجْلُون
عن يوسف بن يحيى المعامى ان حَبَّان بن ابى جَبَلَةَ الْقُرَشِيَّ مَوْلَا غَزَا
موسى بن نُصَيْر حين افتتح الاندلس حتى اتى حصنا من حصونها يقال له
قَرَقَشُونَةُ فتوفي بها والده اعلم وبين قَرَقَشُونَةُ وقَرْطَبَةَ مسافة خمسة وعشرين
يوما وفيها الكنيسة العظيمة عند المسماة بِشَنْتِ مَرِيَّةَ فيها سَوَارَى فضة لم
ير الرادون مثلها ولا يحزم الانسان بدراعيه واحدة منها مع طول مفرط وقيل
١١ ان حَبَّان بن ابى جبلة توفي بافريقية سنة ١٢٥ وكان بعثه عمر بن عبد العزيز
في جماعة من الفقهاء يفتقروا اهلها

قَرَقُوبُ بالصمر ثم السكون وقاف اخرى وبعد الواو الساكنة باء موحدة بلدة
متوسطة بين واسط والبصرة والاعزاز وكانت تُعَدُّ من اهل كسكر
قَرَقُونَسُ قال ابو عون في زججه قَرَقُونَسُ في جزيرة قُبْرُس في الاقليم الرابع طولها
٢٠ سبع وخمسون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة

قَرَقِيسِيَّاهُ بالفج ثم السكون وقاف اخرى وباء ساكنة وسين مكسورة وباء اخرى
والف مدودة ويقال بباء واحدة قال الشاعر

لَعَنَ مَخْطَاةَ مَنْ خَالَقَى او لَشَقَرَةٍ تَبَدَّلَتْ قَرَقِيسِيَّاهُ مِنْ دَارَةِ الرَّيْمِ

المرَّجَبُ الْمُعْظَمُ ومعه قول الانصارى ، انا جَدَيْلُهَا اَحْكَمُكَ وَعَدَيْلُهَا الْمَرْجَبُ ،
 وبه سَمِيَ رَجَبٌ لِنَعْظِيمِ اَبَاهُ ، وحدث احمد بن عبيد بن ناصح السَّحَوِي
 قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد المدايني قال كان يحيى بن طالب الخنفي
 مولى لِقُرَيْشٍ باليمامة وكان شيخا فصيحاً ديناً يقرئ الناس وكان عظيم التجارة
 وذاكر مثل ما تقدم فخرج الى خراسان هاربا من الدِّين فلما وصل الى قومس قال
 اقول لاصحابي ونحن بقومس ونحن على اَنْبَاجٍ ساءة جُرِدَ
 بَعْدُنَا وَبَيَّتَ اللهُ عَنْ اَرْضِ قَرْقَرَى وعن قاع مَوْحُوشٍ وَزِدْنَا عَلَى الْبُعْدِ
 فلما وصل الى خراسان قال

اِيا اَثَلَاتِ الْقَاعِ مِنْ بَطْنِ تَوْضِجٍ حَنِينِي اِلَى اِطْلَالِكُنْ طَوِيلُ
 وَيَا اَثَلَاتِ الْقَاعِ قَلْبِي مَوْكَلُ بِكُنْ وَجَدَوِي خَيْرُكُنْ قَلِيلُ
 وَيَا اَثَلَاتِ الْقَاعِ قَدْ مَلَّ صُحْبَتِي مَسِيرِي فَهَلْ فِي ظَلِيكُنْ مَقِيلُ
 اِلَا هَلْ اِلَى شَمْرِ الْخَزَامِي وَنَظَرَةٍ اِلَى قَرْقَرَى قَبْلَ الْمَمَاتِ سَبِيلُ
 فَاشْرَبْ مِنْ مَاءِ الْخَجِيْلَاءِ شَرْبَةً يُدَارِي بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ عَلِيلُ
 اُحَدِّثْ عَنْكَ النَّفْسُ اِنْ لَسْتُ رَاجِعًا اِيكُ فَحُزْنِي فِي الْقَوَادِ دَخِيلُ
 اَرِيدُ انْحِدَارًا نَحْوَهَا فَيَضُدُّنِي اِذَا رُمْتَهُ دَيْنٌ عَلَيَّ ثَقِيلُ ١٥

قال ابو بكر ابن الانباري وقد غَنَى بهذه الابيات عند الرشيد فسل عن
 قائلها فَاخْبَرَ فَأَمَرَ بِرَدِّهِ وَقَضَاهُ دَيْنَهُ فَسُئِلَ عَنْهُ فَقِيلَ اِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ بِشَهْرٍ
 وَقَدْ قَالَ

خَلِيلِي عُوْجًا بَارَكَ اللهُ فِيكَمَا عَلَى الْبَرَّةِ الْعُلَمِيَا صَدُورَ السَّرَاكُثِبِ

٢. وَقَوْلَا اِذَا مَا نَوَّهَ الْقَوْمُ لِلْقَرَى اِلَا فِي سَبِيلِ اللهِ يَحْيَى بْنُ طَالِبٍ ،
 قَرْقَسَانُ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَقَافٍ اُخْرَى مَفْتُوحَةٌ وَسِينٌ مِهْمَلَةٌ وَاخِرُهُ نُونٌ
 مَوْضِعٌ ،

قَرْقَسَنْدَةَ قَرْيَةً بِاسْفَلِ مِصْرَ وَلَدَ بِهَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِصْرِيُّ

قَرْقَنَة وهي في وسط البحر بينهما وبين سفاقس في ذلك البحر الميِّت الصغير
القعْر عشرة اميال وليس للبحر هناك حُرْكة في وقت وبهذا هذا الموضع في
البحر على راس هذا القصر يَمِيَّت مشرف مبنًى بينه وبين البر الكبير نحو
اربعين ميلا فاذا راي ذلك الميِّت احباب السُّفن الواردة من الاسكندرية
وغيرها اذاروها الى مواضع معلومة وفي هذه الجزيرة آثار بنيان وصهاريج للماء
كثيرة ويدخل اهل سفاقس اليها دوابهم لانها خصبة

قَرْقِيَّة بالكسر ثم السكون وقاف اخرى مكسورة وباء مثناة من تحت خفيفة
بلد بالاندلس من نواحي لَبْلَة

قِرْكَان بكسر اوله وثانيه وتشديد الكاف واخره نون ارض كذا قل على ابن
الخوارزمي

قَرْثُون بضم اوله وثانيه وتشديد اللام وسكون الواو واخره نون مدينة
بسواحل جزيرة صقلية

قَرْمًا بالتحريك والتخفيف وميم بعدها الف مقصورة بوزن جَزَمَى وبَشَكَى من
القَرَم وهو الاكل الضعيف يقال قَرَمَ يَقْرُمُ قَرْمًا والقَرَم بالتحريك شهوة اللحم قل
هَذَا تَعْلَبٌ ليس في كلام العرب فَعَلَاء الا ثَادَاء وله ثَادَاء اى اُمَةٌ وقَرْمًا وهذا كما
تراه جاء به مدودا وقد روى الفراء السَّكْنَاء وهو الهيمَة قل ابن كَيْسَانَ
اما الثَادَاء والسَّكْنَاء فاما حُرْكتنا فكان حرف الخلق كما يسوع التحريك في
مثل الشَّعْر والنَّهْر وقَرْمًا ليست فيه هذه العلة واحسبها مقصورة مَدْعَا
الشاعر ضرورة ونظيرها الجَمَزَى في باب القصر وهي قرية بوادي قَرْقَزَى باليمامة
٢٠ قل ابو زباد اكثر منازل بني ثَمِيْر بالشَّريْف بنجد قرب حمى نزيهة واسمهم دار
باليمامة اخرى لبطن منهم يقال لهم بنو ظالم وبنو ظالم شهاب ومعاوية وأوس
ولهم عدد كثير ولم بناحية قَرْقَزَى ثَلَاثة تلى مغرب الشمس ولهم قَرْمًا قرية كثيرة
الخل وهي ثَلَاثة ذكرها جرير في هجاء بني غنيم حيث قال

قل حمزة الاصمبالي قرقيسيا معرب كركيسيا وهو ماخوذ من كركيس وعمر اسم
 لارسال الخيل المستمى بالعربية الخالبة وكثيرا ما يجي في الشعر مقصورا وقيل
 سعد بن ابي وقاص وقد انفذ جيشا وهو بالمداين في سنة ١٩ الى عيينة
 وقرقيسيا وردنيستهم عمرو بن مالك الزعري فنزلوا على حكمة فقال عند ذلك
 ونحن جمعا جمعهم في حفرهم بهيت ولم تحفل لأعمل الدنياير
 وسرنا على عهد نريد مدينة بقرقيسيا سير الكفا المسماعير
 فجبناهم في دارهم بعتة كحى فطاروا وخلوا اهل تلك الخارج
 فنادوا اليها من بعيد باننا ندين بدين الجزية انتمواتر
 قتلنا ولم نردد عليهم جزاءهم وخطناهم بعد الجزا بالبوواتر
 ابلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على سنة فراسخ وعندها
 مصب الخابور في الغرات فهي في مثلث بين الخابور والغرات قبيل سعينات
 بقرقيسيا بن طهمورث الملك قل بطلميوس مدينة قرقيسيا طولها اربع وستون
 درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وفي من الاقليم
 الرابع طالعها السماك الاعزل ولها شركة مع الجوزاء بيت حياتها تسع درج
 ٥٨ من العقرب تحت احدى عشرة درجة من السرطان وعشرين دقيقة يقابلها
 مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل عاقبتها مثلها من المسمى زان قل
 صاحب الزيج طولها وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وربع ، ولما فتح عياض
 بن غنم الجزيرة في سنة تسع عشرة وجه حبيب بن مسلمة الفهرى الى
 قرقيسيا ففتحها على مثل صلح اهل الرقة فلما مات عياض بن غنم وولى
 الجزيرة عمير بن سعد وولى راس عين سلك الخابور وما يليه حتى الى قرقيسيا
 وقد نقص اهلها فصالحهم على مثل صلحهم الاول ،

قرقة قل ابو عبيد البكري ويقابل سغافس في البحر جزيرة تسمى قرقة
 هكذا يكتب اهل الداراية ويتلفظ بها اهل تلك البلاد بالتحفيف فيقولون

لا اصل له

قَرْمُونِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَضَمُّ الْمِيمِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَنُونُ مَكْسُورَةٍ وَبِلَا خَفِيفَةٍ
وَهَا كُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ يَتَّصِلُ عَمَلُهَا بِأَعْمَالِ أَشْبِيلِيَّةٍ غَرْبِيَّةٍ قَرْطَبَةٍ وَشَرْقِيَّةٍ أَشْبِيلِيَّةٍ
قَدِيمَةٍ الْبَنِيَّانِ عَصَمَتْ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَمَوِيِّ فَنَزَلَ عَلَيْهَا جَنْودُهُ
هـ حَتَّى اقْتَتَحَهَا وَخَرَّبَهَا ثُمَّ عَادَتْ إِلَى بَعْضِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أَشْبِيلِيَّةٍ
سَبْعَةُ فَرَاسِخٍ وَبَيْنَ قَرْطَبَةٍ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا وَكَثُرَ مَا يَقُولُ النَّاسُ قَرْمُونَةَ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَطَّابُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ أَبِي الْمَغْصِيَةِ الْإِيَادِي
الْقَرْمُونِي صَاحِبِ قَرْطَبَةٍ سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُبَابَةَ وَأَسْلَمَ بْنِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ وَاحِدِ بْنِ خَالِدٍ وَقَلَسَمَ بْنِ أَصْبَغٍ وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَيَّ سَنَةَ ٣٣٢
١٠ وَسَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَخَلَقًا غَيْرَهُ وَعَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ دَرَوِي وَسَمِعَ مِنْهُ ابْنُ
الْقُرَظِيِّ وَذَكَرَهُ فِي تَارِيخِهِ وَقَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٢٧٤ وَتَوَفَّى لَأَثْنَتَيْ
عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ٣٧٢ وَكَانَ بَصِيرًا بِالْخَوِّ وَاللُّغَةِ وَقَالَ ابْنُ صَارَةَ
الْأَنْدَلُسِي فِي بَعْضِ مَلُوكِ الْعَرَبِ وَكَانَ قَدْ فَجَّ قَرْمُونَةَ

أَطَّلَ عَلَى قَرْمُونَةَ مَسْخَلَتَيْنَا مَعَ الصَّبْحِ حَتَّى قَالَتْ كُنَّا عَلَى وَعْدٍ
هـ قَارَمَلَكُنَا بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَغَارَهَا مِنَ النَّارِ اثْوَابَ الْجِدَادِ عَلَى النَّقْدِ
فِيمَا حُسِّنَ ذَلِكَ السَّيْفُ فِي رَاحَةِ الْعُلَا وَبِأَيِّ تِلْكَ النَّارِ فِي كَبِدِ الْجَدِّ
قَرْمِيْسِيْنُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَكُسْرُ الْمِيمِ وَبِلَا مَثْنَاءٍ مِنْ تَحْتِ وَسَيِّئَ مَهْمَلَةٍ
مَكْسُورَةٍ وَبِلَا أُخْرَى سَاكِنَةٍ وَنُونٍ وَهُوَ تَعْرِيبُ كَرْمَانَ شَاعَانَ بِلَدٍ مَعْرُوفٍ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ هَذَانِ ثَلَاثُونَ فَرَسَخًا قَرَبَ الْبَيْتِ وَهُوَ بَيْنَ هَذَانِ وَحُلْوَانَ عَلَى جَانِبِ
٢٠ الْحَاجِّ لِكُرِّ ابْنِ الْفَقِيهِ إِنْ قُبَّانُ بْنُ فَيْرُوزٍ نَظَرَ فِي بِلَادِهِ فَلَمَّ يَجِدُ فِيمَا بَيْنَ
الْمَدَائِنِ إِلَى بَلْخٍ بَقْعَةً عَلَى الْجَانِبِ أَنْزَهُ وَلَا أَعَذَّبَ مَاءً وَلَا نَسِيمًا مِنْ قَرْمِيْسِيْنِ
إِلَى عَقْبَةِ هَذِهِ فَانْشَأَ قَرْمِيْسِيْنِ وَبَنَى بِهَا لِنَفْسِهِ بِنَاءً مَعْتَمِدًا عَلَى الْفِ كَرَمِ
وَبِهَا قَصْرٌ شَمِيرَيْنِ وَالْطَّاقُ الَّذِي فِيهِ صُورَةٌ شَبِيذِي فَرَسِ أَبْرُوِيْزِهِ وَشَبِيرَيْنِ جَارِيَتِهِ

سَيَبْلُغُ حَايِطِي قَرْمَاءَ عَنِّي قَوَافٍ لَا أُرِيدُ بِهَا عَنَابَا

وَقَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ سَلَكَةَ

كَانَ خَوَافِرُ الْقَحَامِ لَمَّا تَرَوَّجَ خُذْبَتِي أَمَلًا تَحَارَ

عَلَى قَرْمَاءَ عَالِيَةِ شَوَاهُ كَانَ بِيَاضَ غُرَّتِهِ خَمَارُ

هـ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

عَرَفْتُ الْيَوْمَ مِنْ ثِيَابٍ مَقَامَا بَجَوَّادٍ عَرِثْتُ لَهَا خِيَامَا

فَهَاجَتْ شَوْقَ مُحْزُونٍ طَرُوبٍ لَسَبَلٍ دَمْعُهُ فِيهَا حِجَامَا

وَيَوْمَ أَخْرَجَ مِنْ قَرْمَاءَ هَاجَتْ حَبَابُكَ سَمَامَةً تَدْعُو سَمَامَا

فهذا كله ممدود وردى الغورى في جامع قرماء بسكون الراء قرية عظيمة

البنى تميم وأخلاق من العرب بشط قرقري وحكى نصر قرماء من خواشي

اليمامة يذكر بكثرة النخل في بلاد تميم وقال الخفصى قرماء من قرى امرئ

القيس بن زيد مناة بن تميم باليمامة قل وقرماء ايضا بين مكة واليمن على

طريق حاج زبيد

قَرْمَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ قَرْمَانٌ إِذَا اشْتَهَى اللَّحْمَ مَوْضِعَ قَالَهُ

هـ ابْنُ ذُرَيْدٍ فِي جَمْعِهِ رَنْدَ بِالرَّاءِ

قَرْمَاسِينَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَعْدَ الْآلِفِ سِينٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَزَوْنٌ قَالُ

العمري موضع منه الى الزبيدية ثمانية فراسخ قلت اظنه في طريق مكة

ولجست قرميسين الى قرب هذان

قَرْمَدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَدَالٌ وَهُوَ الصَّخْرُورُ وَقِيلَ حِجَارَةٌ تُخْرَقُ

هـ وَتُقَرَّمَدُ بِهَا الْحِيَاضُ أَيْ تُطَلَّى وَقَرْمَدٌ مَوْضِعٌ قُلْ شَاعِرٌ

وقد هاجنى منها بوعساء قرمَد واجراع نى اللهباء منزلة قمر

قَرْمَسٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَسِينٌ وَمِيمَةٌ بِلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ مَلِكٍ بِالْأَنْدَلُسِ

قَرْمَلَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَالْمَدُّ مَوْضِعٌ وَالْقَرْمَلُ هَوْنُ الشَّجَرِ الَّذِي

فَارْتَنَّتْ قَتْلًا عَشِيَّةً هَزَمَهُمْ حَتَّى بَعَثَ الْمَسِيلَ مَقِيمًا

قَرْنًا وَسُكْرًا كَلِمَةً مَرْكَبَةً مِنْ قَرْنٍ وَطَاوُوسٍ مَوْضِعَ ذِكْرِ أَبُو تَمَّامٍ

قَرْنُ الْقَبِيلِ مَرْكَبَةٌ أَيْضًا مِنَ الْقَرْنِ وَالْقَبِيلِ قَرْيَةٌ عَصْرٌ

قَرْنٌ بِالْخَوْرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ يُقَالُ لِلْحَبْلِ الَّذِي يُقَرَّنُ بِهِ الْبَعِيرُ قَرْنٌ وَالْقَرْنُ
 ٥ السَّيْفُ وَالنَّبِيلُ يُقَالُ رَجُلٌ قَرْنٌ إِذَا كَانَا مَعَهُ وَالْقَرْنُ جَعْبَةٌ مِنْ جُلُودٍ وَقِيلَ مِنْ
 خَشَبٍ وَالْقَرْنُ الْجِلْدُ الْمُقَرَّنُ وَالْقَرْنُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الثَّانِيَتَيْنِ وَإِنْ تَسَدَّدَتِ
 أَمْدُومًا قُلُوبُ الْجَوْهَرِيِّ قَرْنٌ بِالْخَوْرِيكِ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ وَمِنْهُ أُورِيسُ الْيَقْرَنِيُّ وَقَالَ
 الْغَوْرِيُّ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي قَرْنٍ وَغَيْرِ الْجَوْهَرِيِّ يَقُولُ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَقَرْنٌ جَبَلٌ
 مَعْرُوفٌ كَانَ بِهِ يَوْمَ بَنِي قَرْنٍ عَلَى بَنِي عَمْرِ بْنِ صَعْصَعَةَ لَغَطَانُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
 ١٠ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَبَاتِ

طَعَنَ الْأَمِيرُ بِأَحْسَنِ الْخَلْقِ وَعَدُوا بِمَلِكِكَ مَطْلَعُ الشَّرِيِّ

مَرَّتْ عَلَى قَرْنٍ يُقَارِبُهَا جَمْعُ أَمَامٍ بِرَازِقٍ رَزَقٍ

وَبَدَتْ لَنَا مِنْ تَحْتِ كُلِّهَا كَالشَّمْسِ أَوْ كَغَمَامَةِ السَّبْرِ

مَا صَاحَتْ بَعْلًا بِرُؤُوسِهَا إِلَّا عَدَا بِكَوَاكِبِ الطَّلَقِ

١٥ أَوْ قَرْنٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السُّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَمَعْنَاهُ بَاتِيَ فِي اللُّغَةِ عَلَى مَعَانِي الْقَرْنِ لِلْجَبَلِ
 الصَّغِيرِ وَالْقَرْنُ قَرْنُ الشَّاهِ وَالْبَقَرِ وَغَيْرِهَا وَالْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ
 يَرَوْنَ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ قَالَ الرَّجُلُ جَاءَ الْقَرْنُ ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ
 سَبْعُونَ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي يَقَعُ عِنْدِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْقَرْنَ أَحْبَلُ كُلِّ مُدَّةٍ
 كَانَ فِيهَا نَبِيٌّ أَوْ كَانَ فِيهَا طَبَقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَلَّتِ السَّنُونَ أَوْ كَثُرَتْ وَالذَّلِيلُ
 ٢٠ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَمْرٌ خَيْرُ الْقُرُونِ قُرْنِي يَعْنِي أَحْبَابِي ثُمَّ الَّذِينَ حُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ
 يَلُونَهُمْ يَعْنِي التَّابِعِينَ وَتَابِعِي التَّابِعِينَ وَكَانَ مُشْتَقًّا مِنَ الْاِقْتِرَانِ وَالْقَرْنُ السِّنُّ
 يُقَالُ هُوَ عَلَى قَرْنِهِ وَالْقَرْنُ كَالْعَقْلَةِ لِلْمَوْتِ وَالْقَرْنُ الدُّنْيَا مِنَ الْعَرْقِ وَالْقَرْنُ الْخُصْلَةُ
 مِنَ الشَّعْرِ وَالْقَرْنُ جَمْعُكَ بَيْنَ دَابَّتَيْنِ فِي حَبْلِ وَالْقَرْنُ أَحَدُ قُرْآنِ الْبَيْتِ وَهُوَ مَا

وقد ذكرت ذلك في حرف الشين ، وبقرميسين الدُّكَّان الذي اجتمع عليه
ملوك الارض منهم فُغغُور ملك الصين وخاتان ملك التترک وداعر ملك الهند
وقيصر ملك الروم عند كسرى ابرويز وهو دُكَّان مربع مائة ذراع في مثلها من
حجارة مهندمة مسطرة بمسامير من حديد لا يمين فيينا ما بين الحجريين فلا
يشكُّ من رآه انه قطعة واحدة ، وينسب اليها ابو بكر عمر بن سهل بن
اسماعيل بن جعد الحافظ القرميسيني الذي روى الملقب بكُدُو قل شيرويه
قدم هذان سنة ٣١٧ ثم عاد سنة ٢٩ وروى عن ابي قلابة عبد الملك بن محمد
الرقاشي ومحمد بن جهم السمرى وذكر جماعة من اهل الطبقة وافرا روى عنه
ابو الحسين بن صالح وابنه صالح وعبد الرحمن الاعاطي وكان ثقة صدوقا
١. حافظا ويقال انه كان اقيم واحفظ عندهم من ابن وهب مات سنة ٣٣٠

القرنَتان تثنية القرنَة والقرنة كل شيء حُدَّه بصر اوله وسكون ثانيه ثم نون
موضع على احد عشر ميلا من قيد للقاصد مكة فيها بئر ماء صالح غليظ
ورشاها عشرة افرع وهناك بركة مدورة وقال نصر القرنَتان تثنية قرنة بين
تبصرة واليمامة في ديار تميم عندها احد طرفي العارض جبل اليمامة بينه
٥ وبين الطرف الاخر مسيرة شهر قال ابن الكلبي ثعلبة بن عامر الاكبر بن عوف
بن بكر بن عوف بن عُدرة بن زيد اللات بن ربيعة يعرف بالغاتك وهو
الذي قتل داوود بن هُبولة السليحي وتل

نحن الأولى أَرَدْتُ طَبَاتُ سِيوفنا داوود بين القُمرَتَيْنِ بحارب
كذا انا لا تزال سيوفنا تنفي العدو يفيد رعب الرعب
٢. خَطَرْتُ عليه راحنا فتركنه لما قصدن له كَأَمْسِ الداعب

ويوم القرنَتين كانت فيه وقعة لغطفان على بني عامر بن صعصعة قال لبيد بن
ربيعة وغداة قلع القرنَتَيْنِ اتيتهم زحوا يلوح خلالها انسيهم
بكتائب رُجج تَعَوَّنَ كبشها نطج الكباش كأنهن جُجوم

لَيْمَسْ مُدَاخِ الصَّيْفِ يَلْتَمَسُ الْقَرْيَ إِذَا نَزَلُوا بِالْقَرْنِ بَدْرٌ وَصَمَمٌ
وَهَلْ يُكْرَمُ الْأَصْبِيافُ إِنْ نَزَلُوا بِهِ إِذَا نَزَلُوا أَشْغَى لَيْمٍ وَأَجْدَمٌ
وَقَرْنُ الدُّعَابِ مَوْضِعٌ آخَرٌ فِي قَوْلِ ابْنِ دَوَادٍ الْكَلْبِي

مَنْ طَالَ كَعُونُ الْقَتَابِ بِيَطْنِ أَوَاقٍ أَوْ قَرْنِ الدُّعَابِ

وَقَرْنُ جَبَلٍ بِإِثْرِيَّةٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ، وَقَرْنُ عَشَارٍ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ وَقَرْنُ بَقْلٍ
حَصْنٌ بِالْيَمَنِ أَيْضًا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِيُّ قَرْنٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ فَلَجٍ وَبَيْنَ
مَهَبِ الْجَنْدُوبِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ فِيهَا تَخْلُ وَأَطْوَالٌ وَلَيْسَ دَرَاهِمًا مِنْ قَرْيِ الْيَمَامَةِ
وَلَا مِيَاهَهَا شَيْءٌ وَفِي لُبِّي قُشَيْمٌ وَلَيْسَ مِنَ الْعَارِضِ وَأَيُّهَا عَتَى ابْنُ مُقْبِلٍ يَقُولُ
وَأَقَى الْحَيَمَالِ وَمَا وَاقَاهُ مِنْ أَكْبَرٍ مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ وَأَهْلُ الصَّيْفِ مِنْ حَرِيمٍ
أ. مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ ثَمَا أَخْضَلُ الْعِشَاءَ لَهُ حَتَّى تَنْتَوِرَ بِالزُّرَّاءِ مِنْ خَيْبَرٍ
وَمَقْصُ قَرْنٍ مَطْلٌ عَلَى عِرْفَاتٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَانْشَدَ

وَاصْبَحَ عَهْدُهَا يَمْقِصُ قَرْنٌ فَلَا عَيْنٌ تُحْكُثُ وَلَا أُنْثَرُ

وَقَرْنُ بَاعِرٍ بِالْيَمَنِ حَصْنٌ وَالْقَرْنُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ بَيْنَ قُطْرُبُلَ
وَالْمَرْزَفَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرْتُبِيُّ وَيُقَالُ ابْنُ ابْنِ يَزِيدَ يَرْوَى عَنْ
أَشْعَبَةَ وَتَجَّادُ بْنُ يَزِيدَ يَرْوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّاعِقَانِي وَعَبَّاسُ الدُّوْرِي
وغيرهما ولم يكن به بأسٌ

الْقَرْنَيْنِ بِالْفَتْحِ ثَمْنِيَّةُ قَرْنٍ قَالَ الْكَلْدِيُّ فِي أَعْلَى وَادِي دَوْلَانٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ
قُلْتُ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْقَرْنَيْنِ لِأَنَّهُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ صَغِيرَيْنِ وَأَمَّا يُنْزَعُ مِنْهُ الْمَاءُ نَزْعًا
بِالدَّالِ إِذَا اخْتَفَضَ قَلِيلًا

٢٠ قَرْنَيْنِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَمْنِيَّةٌ وَكُسِرَ النُّونُ وَآخِرُهُ ذُونٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ رَسْتَقِ
نَيْشَكٍ مِنْ نَوَاحِي سَجِسْتَانَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبَلْخِي قَرْنَيْنِ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ
لَهَا قَرْيٌ وَرَسَاتِيْفٌ وَفِي عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنْ سَجِسْتَانَ عَنْ يَسَارِ الْإِلَاحِبِ إِلَى بَسْتِ
عَنْ فَرَحْبُخِينَ مِنْ سُرْدُ مِنْهَا الصَّفَّارُونَ الَّذِينَ تَغْلَبُوا عَلَى فَارِسٍ وَخَرَسَلِسَانَ

بني فعرص ليجعل عليه خشبة توضع عليها البكرلاء، وقال ابن الحايك قرن^١
 باليمن سبعة اودية كبار منها الماذنة والغولة والجحامة ومهار ودو ودو
 خيشان ودو عسب كلها اخلاط من مراد والقرن الحجر الاملس النقي الذي
 لا اثر عليه والقرن المرة يقال اتبته قرنا او قرنين اى مرة او مرتين، والقرن
 قال الاصمعي جبل مطل بعرقات وقال الغوري هو ميقات اهل اليمن وانطايف
 يقال له قرن المنازل قال عمر بن ابي ربيعة

الم تسأل الربيع ان ينطقا بقرون المنازل قد اخلقا

وقال القاصي عياض قرن المنازل وهو قرن الثعالب بسكون الراء ميقات اهل
 نجد تلقاء مكة على يوم وليلة وهو قرن ايضا غير مصاف وأصله للجبل الصغير
 المستطيل المنقطع عن الجبل الكبير ورواه بعضهم بفتح الراء وهو غلط انما قرن
 قبيلة من اليمن، وفي تعليق عن القابسي من قال قرن بالاسكان اراد الجبل
 المشرف على الموضع ومن قال قرن بالفتح اراد الطريق الذي يفترق منه فانه
 موضع فيه طرق مختلفة مفترقة، وقال الحسن بن محمد المهلبى قرن قسريسة
 بينها وبين مكة احد وخمسون ميلا وفي ميقات اهل اليمن بينها وبين
 الطاييف ذات اليمين ستة وثلاثون ميلا وقرن البوابة وان يجي من السراة
 تسعد بن بكر ولبعص قريش وبه منبر وفيه يقول الشاعر

لا تقمرن على قرن وليلته لا ان رصيمت ولا ان كذت مقصدا

وقرن معية من مخاليف الطاييف ذكره في الفتوح وقيل قرن وان بين البوابة
 والمناذب وهو جبل، وقرن طي ما فوق السعدية وقيل جبل لسبي اسد
 بنجد قال ابن مقبل

اقول وقد سندن بقرن ظني باي مرأى مخدر تماري

فلست كما يقول القوم ان لم تجماع دارم بدمشق داري

وقرن غزال ثنية معروفة قال الشاعر

لأنك قل ما تجدها في كتاب وأقد عبرت على مدة لا أعرف لابتداء امرئ
 خيراً حتى وقفت على هذا فكتبته .

قَرَزَرِي بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وراء اخرى مفتوحة مقصورة مرتجـل قل
 سيبويه هو فعول فيكون اصله على هذا من القَرُو وهو القصد وقُرُوت السهم
 هـ اى قصده والقَرُو ايضا شبه حوض مدون مستطيل الى جنب حوض ضخم
 تَرْدُه الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب والقَرُو كل شجرة على طريقة
 واحدة والقَرُو اصل الخلعة يُنْقَرُ فيُنْبَذ فيه والقَرُو مبلغ الكلب فعلى هذا
 يكون قد ضوعفت الواو والراء فصار قَرُورُو فاستثقلوا نكوار الواو فقلـبوا
 الاخيرة وهى الاصلية لانيها فى اخر الاسم الفأ ويجوز ان يكون من القَرَا وهو
 الظهر فضعفت الراء وزيدت الواو وبقي اخره على اصله ويجوز ان يكون فعول
 من قولهم امرأة قَرُورٌ لا تمنع يد لامس لانها تنقر وتسكن ولا تنفر والقَرُور المساء
 البارد يغتسل به وقد اقتدرت به وأصله من القَر وهو البرد زيد فى اخره الف
 للتكثير وقَرَزَرِي موضع بين المعدن والحاجر على اثنى عشر ميلا من الحاجر
 فيها بركة لأمر جعفر وقصر وبير عذبة الماء رشاءها نحو اربعين ذراعاً بقَرَزَرِي
 هـ ايفترق الطريقان طريق المنقرة وهو الطريق الاول عن يسار المصعد وطريق
 معدن المنقرة وهو عن يمين المصعد قل الراجز بين قَرَزَرِي ومَزَرِيانها قاله
 السكوني وقال السكري قَرُورِي ما لبني عبس بين الحاجر والمنقرة وانشد قول
 جرير اقول اذا اتيت على قَرَزَرِي وآل البعيد يطرد اطراداً
 عليكم ذا الندى عمر بن لئلى جواداً سابقاً ورت الجياد
 ٢٠ فما كعب بن مامة وابن سعدى بأجود منك يا عمر الجواد

كعب بن مامة الالادي وابن سعدى اوس بن حارثة بن لام الطامى وقـل

المهلبى قَرَزَرِي ما تحزن بنى يردوع قل جرير

اقول اذا اتيت على قَرُورِي وآل البعيد يطرد اطراداً

وسجستان وكرمان وكانوا اربعة اخوة يعقوب وعمرو وطاهر وعلي و
 بنو الليث فاما طاهر فانه قُتل بباب بُسْتِ واما يعقوب فانه مات بجنديسابور
 بعد ان ملك اكثر بلاد المعجم بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك واما علي
 فكان استأمن الى رافع جرجان ومات بداهستان وقبره هناك واما عمرو فقبض
 عليه في حرب ومُجل الى بغداد وطُيِف به على قالج ومات واما بدو امرهم فان
 يعقوب اكبرهم وكان غلاما لبعض الصغارين يُخدِّمُه في عمل الصغر وكان لهم خال
 يسمى كُثير بن رفاق وكان قد جَمَعَ اليه جمع من وجوه الخوارج وبلاغ
 السلطان خيرة فأنفذ من حاصره في قلعة تسمى ملاذه وضيَّف عليه حتى
 قبض عليه وقُتل وتخلَّص هولاء وفرُّوا الى ارض بُسْتِ وقد صار لهم ذكرٌ وصيتٌ
 ١. وكان بتلك الناحية رجل عنده جمع كثير يظهرون الرُعد والقتال على الجسبة
 في الغزو للخوارج يسمى دُرَيْم بن نصر فصار هولاء الاخوة في جملة اصحابه
 فقصدهوا لقتال الشُّراة محتسبين فغزوا باب سجستان واطهروا من الزهد
 والتَّقشُّف ما استمال اليهم العائمة حتى صاروا في دُرَيْم بن نصر واصحابه من
 اتبلد وقتلوا الشُّراة وكان للشُّراة رئيس يُعرف بعمار بن ياسر فانتدب لقتاله
 ٥. يعقوب بن الليث فظهر منه في ذلك نجدة وعزم وحزم حتى قتل عمارا واباد
 ذكره فجعلوا بعد ذلك لا يعزُّون امر شديدا الا انتدب له يعقوب فعظم قدره
 واستمال دُرَيْم بن نصر حتى مالوا اليه وقتلوه الرياسة عليهم وصار الامر له وصار
 دُرَيْم بن نصر بعد ذلك من اثباته وما زال مُحسنا الى دُرَيْم حتى استأذنه
 دُرَيْم في الحج فان له فحج وعاد فاقام ببغداد مدة ثم رجع رسولا من السلطان
 ٢. الى يعقوب فدعاه عليه فقتله واستفحل امر يعقوب حتى استولى على خراسان
 وفارس وكرمان وخوزستان وبعض العراق فلما مات يعقوب صار الامر الى اخيه
 عمرو بن الليث فوقع بينه وبين اسماعيل الساماني حربٌ أُسْرِخ بها عمرو بن
 الليث فلم يُفلح بعد ذلك واما ذكرت قُصنتهم هاهنا مع اعراضى عن مثلها

اذا شِئْتَ فَأَقْرِبِي إِلَى جَنْبِ غَيْثِ أَحَبِّ وَنُصَوِّ لِلْقُلُوصِ نَجِيبُ
فَمَا الْأَسْرُ بَعْدَ الْحَلْفِ شَرْبَةً • مِنَ الصَّدِّ وَالْهَاجِمَانِ وَفِي قَرِيبُ
أَلَا أَيْهَا السَّاقِ الْبَدَى بَلَدُ ذُلُوه بِقُرْبَانِ يَسْقَى عَدْلَ عَلَيْكَ رَقِيبُ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ بِقُرْبَانِ شَرْبَةً وَجَائِمَةً الْجُدْرَانِ ظَلَمْتَ تَكُوبُ
أَحَبُّ قَبُوطِ السَّوَادِيِّينَ وَأَنْصِي لِمُسْتَهْتَرِ الْوَادِيِّينَ غَرِيبُ
أَحَقُّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ وَالْجَسَا وَلَا صَادِرًا إِلَّا عَلَى رَقِيبُ
وَلَا زَانِرًا نَرَدًا وَلَا فِي جَمْعٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَبِيلُ أَنْتَ مُرِيبُ
وَعَلَّ رِيْمَةً فِي أَنْ تَحُلَّ نَجِيبَةً إِلَى الْفِيهَا أَوْ أَنْ يَحْسَنَ غَرِيبُ ٥

الْقَرْيَتَانِ بِالْفَتْحِ تَشْنِيعُ الْقَرْيَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَرَرْتُ الْأَرْضَ إِذَا تَبَعْتِ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ
١. وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِى هَذِهِ الْأَرْضَ قَرْيَةً قَرْيَةً وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ مَنْ قَوْلِهِمْ
قَرْيَتُ الْمَاءِ فِي الْقُلُوصِ أَيْ جَمِيعَتُهُ وَجَمْعَتُهُ وَقِيلَ فِي الْقَرْيَةِ وَالْقَرْيَةِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وَالْكَسْرِ يَمَانٍ وَنَذَكَرَ بَاقِي مَا يَجِبُ ذِكْرُهُ فِي الْقُرَى، وَالْقَرْيَتَانِ مَكَّةُ وَالطَّائِفُ
وَقَدْ ذَكَرَهَا تَعَالَى فِي تَنْزِيلِهِ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَيَّ
رَجُلٌ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ وَأَيُّهَا أَرَادَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ بِقَوْلِهِ

لَهَا مَوْرِدٌ بِالْقَرْيَتَيْنِ وَمَصْدَرٌ لَعَوْتُ فَلَاتُ لَا تَزَالُ تَنْزِلُهُ ١٥

وَالْقَرْيَتَانِ قَرْيَةُ مِنَ النِّبَاجِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ قَالَ السَّكُونِيُّ هِيَ قَرْيَةُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْبٍ وَأُخْرَى بَنَاهَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ وَهِيَ حِصْنٌ يُقَالُ
لَهُ الْعَسْكَرُ وَهُوَ بَلَدٌ تَحُلُّ بَيْنَ اضْعَافِهِ عَيُونٌ فِي مَاءِهَا غُلُظٌ وَأَهْلُهَا يَسْتَعِذُّونَ
مِنْ مَاءِ عُنَيْزَةٍ وَفِي مَنَاهَا عَلَى مِيلَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ

تَغْشَى النِّبَاجَ بَنُو قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَالْقَرْيَتَيْنِ بِسُرَّتِي وَنَزَالِ ٢٠

وَيُقَالُ لِلْقُرْآنِ وَمَلَهُمْ قَرْيَتَانِ لُبِي سَكِيمٍ بِالْإِمَامَةِ وَالْقَرْيَتَانِ أَيْضًا قَرْيَةُ كَبِيرَةٌ
مِنْ أَعْمَالِ حِمَاصٍ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سُخْنَةَ وَأَرْكَأَ أَهْلُهَا كُلُّهُمْ نَصَارَى
وَقَالَ أَبُو حُدَيْفَةَ فِي فِتْنَةِ الشَّامِ وَسَارَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَاهُ مِنْ تَدْمُورَ إِلَى

الْقُرُوطُ موضع في بلاد هذيل قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ومنك هذيل الليل برق فيها جئني يصدح رمداً منسمة نائرا عقيرها
ارقت له حتى اذا ما عروضه تحادثت وهاجتها بروق تنظيرها
اضرب به ضارب فنبطاً أسالة فمر فأعلى حوزها فذخروها
شرباً فأعلام القروط فكافروا ففخلة تلى طلحها فسدورها ،

الْقُرُوقُ بالغيم ثم الصم وسكون الواو واخوه قاف اخرى من قولهم قاف قُرُقٌ مُستَوٍ
او من القُرُق وهو الاصل الردي او من القُرُق وهو لعب الشتر من لعب صبيان
الاحراب والقُرُق سنن انطريق والقُرُوق راد بين خنجر والشممان ،

قُرُوقٌ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وكسر القاف مدينة كانت قديمة بين
المدائن والنجمانية في طريق واسط ،

الْقُرُ من حصون اليمن نحو صنعاء لمين الهريش ،

قُرُونٌ بقر جمع قرن وبقر واحدته بقرّة موضع في ديار بني عامر المجاورة لبلكارث
بن كعب كان به يوم من ايام العرب ،

الْقُرَّة قرية قريبة من القادسية قال عدي بن زباد العبادي

ابلق خليلي عند هند فلا زلت قريباً من سواد الخوص ١٥

موازي القرّة او دونها غير بعيد من عمير اللصوص

قريتان من الحيرة وقيل القرّة دير القرّة ،

الْقُرَيَاتُ جمع تصغير القرية من منازل طيء قال ابو عبيد الله السكوني من
وادي القرى الى تيماء اربع ليال ومن تيماء الى القُرَيَات ثلث او اربع قال

٢. والقريات دومة وشكاكة والقارّة ،

قُرَيَاضٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وبعد الالف ضاد معجمة
مرتجل اسم موضع ،

قُرَيَانٌ موضع في ديار بني جعدة من بني عامر قال مالك بن الصمّامة الجعدي

وقيل سميت قريش قريشاً لتقرشها الى مكة من حواليتها حين غلب عليها
 قصي بن كلاب وقيل سميت قريش لانهم كانوا احكاب تجارة ولم يكونوا احكاب
 زرع ولا صرع والقريش الكسب يقال هو يقريش لعياله ويقترش اي يكتسب وقد
 روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال قريش دابة تسكن البحر تاكل دوابه وانشد
 وقريش في الله تسكن البحر بها سميت قريش قريشاً

وهذا الوجه عندى بارد والشعر مصنوع جامد والذي تركن اليه نفسي انه
 اما يكون من التجمع او تكون القبيلة سميت باسم رجل منهم يقال له قريش
 بن الحارث بن يخلد بن النضر بن كنانة وكان دليل بني النضر وصاحب
 سيرتهم وكانت العرب تقول قد جاءت غير قريش وخرجت قريش فغاب
 اعلين هذا الاسم وفي عدة مواضع سميت باحبابها منها مقابر قريش ببغداد
 وفي مقابر باب التين لله فيها قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد
 الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بكر بلاء بن علي بن ابي
 طالب رضيهم فنسب الى قريش القبيلة وفيهم قريش بواسط وابوقريش قرية
 مشهورة بينها وبين واسط فترسخ في طريق المصعد

والقريشية هو مثل الاول الا انه منسوب نسبة التانيث قرية قرب جزيرة ابن
 عمر من نواحي الجزيرة ينسب اليها التفاح القريشي والقريشيون الاجناد
 ينسبون اليها

القريظ تصغير قرظ شجر يدبغ به وهو السلام موضع باليمن يقال له ذو القريظ
 او ذو قريظ وقال سبيع بن الخطيم

ولقد شهدت الخيل تحمل شدي	جرداء مشرفة القذال سكوف
ترمي امام المناظرين بقلعة	خرضاء يرتفعها اشمر منيف
ومجالس بيض الوجوه اعز	خمر اللثام كلامهم معروف
ارباب بخلة والقريظ وسناج	اتي كذلك آلف مأروف

القريتين في الله تَدْعَى حَوَارِينَ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ تَدْمُرَ مَرْحَلَتَانِ وَأَيُّهَا عَلَى ابْنِ
 قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ بِقَوْلِهِ

وَسَرَتْ بَغْلَتِي إِلَيْكَ مِنَ الشَّامِ مِ وَحَوَارَانِ دُونَهَا وَالْعَوِيرُ
 وَسَوَاةُ وَقَرِيَّتَانِ وَعَيْنُ السِّتْمَرِ خَرَّتْ يَكُلُّ فِيهِ الْبَعِيرُ
 فَاسْتَقَمْتُ مِنْ سِجَالِهِ بِسِجَالِ لَيْسَ فِيهِ مَنْ وَلَا تَكْدِيرُ

وقد نسب الوها خالد بن سعيد أبو سعيد الكلابي من أهل القريتين حدث
 عن عبد الله بن الوليد العُدْرِي رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَنِيسَةَ الْخُدَيْشِيُّ قَالَهُ
 فِي قَارِيحٍ دِمَشْقَ ثُمَّ قَالَ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَبُو الْوَلِيدِ الْعُدْرِي
 الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ مِنْ أَهْلِ
 الْقَرِيَّتَيْنِ وَيُقَالُ خَلْفَ بْنِ سَعِيدٍ فِيمَا يَرَاهُ فَاخْتَلَفَ وَخَالِدٌ أَصَحُّ

قُرَيْشٍ قَرَاتٍ بِحُطِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْقَسَارِيِّ
 فِي جُزْءٍ فِيهِ أَخْبَارُ رَوَاهَا أَبُو هَاشِمٍ وَرِيْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَرِيْزَةَ الْغَسَّانِيُّ الْمَصْرِيُّ
 بِإِسْنَادِهِ إِلَى وَرِيْزَةَ قَالَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ الْخَزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السُّمَّوْثِلِ
 أَنْبَأَنَا أَنْبَأَنَا الْوَرِيْزَةَ أَنْبَأَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ تَجَّادٍ الْقُرَيْشِيُّ قَالَ بَلَدُ

أَبِي نَصِيبِينَ وَالرَّقَّةُ قَالَ أَنْشَدَنِي الرَّبِيعُ لِأَبِرَاعِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ

فَخَرَّتْ عَلَيَّ بِأَنَّهُمَا عَرَبِيَّةٌ فَتَعَرَّضْتُ لِمُفَاجِئَةِ ذُقَافِ

فَأَجَبْتُهَا إِلَى ابْنِ كَسْرَى وَابْنُ مَنْ دَانَ الْمُلُوكُ لَهُ بِغَيْرِ تَرَاضٍ

وَلَقَدْ اتَى مَرْضَى مَا مَلَكَتْ يَدِي أَنْ الْعَرُوضُ وَقَايَةَ الْأَعْرَاضِ

قُرَيْشٍ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفُجْجُ تَصْغِيرُ قُرْسٍ وَهُوَ الْبَرْدُ وَالصَّقِيعُ قَالَ نَصْرُ جَبَلٍ يَذْكُرُ
 ٢. مَعَ قُرْسٍ جَبَلٍ آخِرٍ كَلَامًا قَرَبَ الْمَدِينَةَ قَالَ وَفِي كِتَابِ ابْنِ دَاوُدَ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَحَ أَقْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْخَارِثِ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ جَلَسِيَّهَا وَغَرِيْبِيَّهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ

الزَّرْعُ مِنْ قُرَيْشٍ فِي مَخْجَمِ الطَّبَرَانِيِّ مِنْ قُدَيْشٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الْقُرَيْشِيُّ تَصْغِيرُ الْقُرَشِ وَهُوَ الْجَمْعُ مِنْ هَاجَنَا وَهَاجَنَا ثُمَّ يُضْمَرُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ

الْقَرْىَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرِ جَمْعُ قَرْيَةٍ قَدْ تَقَدَّمَ بِالْقَرِينَتَيْنِ مِنْ اِشْتِقَاقِ الْقَرْيَةِ وَأَصْلُهَا وَنَذَكَرْ هَاعِنَا مَا يَخْتَصُّ بِهِ فَنَقُولُ قَالَ اللَّيْثُ فِي الْقَرْيَةِ وَالْقَرْيَةِ لُغَتَانِ الْمَكْسُورُ يَمَانِيَّةٌ وَمِنْ ثَمَّ اجْتَمَعُوا فِي جَمْعِهَا عَلَى الْقَرْىِ فَحَمَلُوهَا عَلَى هَذِهِ لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ كِسْرًا وَكُسْنِي وَالْمُسَبَّحَةُ إِلَيْهَا قَرْيُ وَأُمُّ الْقَرْيِ مَكَّةُ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي بَفَتْحِ الْقَافِ لَا غَيْرَ وَكُسْرُهَا خَطَأٌ وَجَمْعُهَا قَرْىَ شَأْنٌ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَّتِ مَا كَانَ مِنْ جَمْعٍ فَعَلْتُمْ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مُدَوِّدًا مِثْلَ رَكْبَةٍ وَرَكَاةٍ وَشَكْوَةٍ وَشِكَاةٍ وَقَشْوَةٍ وَقِشَاءٍ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي جَمْعِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ مَالًا كَرَّةً وَكُورًا وَقَرْيَةً وَقَرْىَ جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْمُؤَنَّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَزَادَ أَبُو إِسْحَاقَ عَلَى بَرْدَةٍ وَبَرَّى وَبَسَّتْ أَنَا عَلَيْهَا قَبْوَةٌ وَقُبَا وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي قُبَا عِلَّتُهُ وَمَعْنَاهُ وَوَادِي الْقَرْىِ وَادٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَخَيْبَرَ فِيهِ قَرْىٌ كَثِيرَةٌ وَبِهَا سَمِيَ وَادِي الْقَرْىِ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ سَمِيَ وَادِي الْقَرْىِ لِأَنَّ الْوَادِيَّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ قَرْىٌ مَنْظُومَةٌ وَكَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ الْبِلَادِ وَأَثَارُ الْقَرْىِ إِلَى الْآنَ بِهَا ظَاهِرَةٌ أَلَّا أَنَّهَا فِي وَقْتِنَا هَذَا كُلُّهَا خَرَابٌ وَمِيَاهُهَا جَارِيَةٌ تَتَدَفَّقُ ضَائِعَةٌ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا أَحَدٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكْمِيُّ وَادِي الْقَرْىِ وَالْحَجَرُ وَالْحِمَابُ مَنَازِلُ فُضَاعَةٌ ثُمَّ جُهَيْنَةٌ وَعُدْرَةٌ وَبَلِيٌّ وَفِي بَيْنِ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ يَمُرُّ بِهَا حَاجُّ الشَّامِ وَفِي كَانَتْ قَدِيمًا مَنَازِلُ ثَمُودَ وَعَادَ وَبِهَا أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ وَأَثَارُهَا إِلَى الْآنَ بَاقِيَةٌ وَنَزَلَهَا بَعْدَهُمُ الْيَهُودُ وَاسْتَخْرَجُوا كُطَايِمَهَا وَأَسَاحُوا عِيُونَهَا وَغَرَسُوا نَخْلَهَا فَلَمَّا نَزَلَتْ بِهِمُ الْقَبَائِلُ عَقَدُوا بَيْنَهُمْ حَلْفًا وَكَانَ لَهُمْ فِيهَا عَلَى الْيَهُودِ طُعْمَةٌ وَالْأَكْلُ فِي كُلِّ عَامٍ ٢. وَمَنْعُوهَا لَهُمْ عَلَى الْعَرَبِ وَدَفَعُوا عَنْهَا قَبَائِلَ قُضَاعَةَ وَرَوَى ابْنُ مَعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سَعْيَانَ مَرَّ بِوَادِي الْقَرْىِ فَتَنَّى قَوْلَهُ تَعَالَى أَتَتَذَكَّرُونَ فِيمَا هَاعِنَا أَمِينِينَ فِي جَنَاتٍ وَعِصْيُونَ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ الْآيَةِ ثُمَّ قَالَ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي أَعْمَلِ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَفِي بِلَادِ ثَمُودَ فَأَيُّنَ الْعِيُونَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ صَدَّقَ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ أَتَحْسَبُ أَنَّ اسْتَخْرَجَ

الْقَرْيَةُ تصغير القرية وقد ذكر معناها في القُرُوف موضع قريب من القُرُوف عن
ابن سعيد احمد بن خالد الصيرى -

الْقَرْيَةُ بالفصح ثمر الكسر ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخره نون هو الذى
يقارنك كانه يصاحبك وأصله من القرن وهو ان يُربط بعيران بحبل واحد
والحبل يقال له الْقَرْنُ وَالْقَرْنُ وهو موضع ذكره ذو الرمة فقال

يَرْدُوقُ خَشْيَاءَ الْقَرْيَةِ وَقَدْ بَدَا لِهَيْئِ إِلَى أَرْضِ السِّتَارِ زِيَانُهَا

أى ركن الحجر الخشيباء وهى القطعة من الأرض كانها جبل ،
الْقَرْيَةُ كانه تصغير قرن فَرْيُنُ كَجَدَّةٍ باليمامة عنده فُتِلَ نجدة الحرورى ،

الْقَرْيَتَانِ هضمتان طويلتان فى بلاد بنى تميم عن ابن زياد ،

أ. انْقَرِيْمَةُ كانه مؤنث الذى قبله اسم روضة باليمن وقيل واد قل

جَرَى الرَّمْتُ فى ماء القرينة والسَّيْدِرِ وأنشد أبو زياد لصاعد

ألا يا صاحبي قفا قليلا على دار الدُّورِ فحَيِّمَا

ودار بالشَّيْطِ فحَيِّمَا بى ودار بالقرينة فاسْمَلَا

سَقَتْنِهَا كُلُّ وَاكِفَةٍ هُنَّ وَنَزَجِيهَا جَنُوبٌ أَوْ صَبَاها

١٥ الْقَرْيَتَيْنِ بلفظ تثنية الْقَرْيَةِ هو الذى يقارنك أى يصاحبك والقرين أيضا

الأمير والقرين العين الكحيل والقرينين بنواحى اليمامة جبلان عن الفصيح

والقرينين تثنية قرين فى بادية الشام كذا قل الحازمى والقرينين من قرى

مرو بينهما وبين مرو الروث وبينها وبين مرو الشاهجان القبرى خمسة عشر

فرسخا وسميت بالقرينين لكونها كانت تُقَرَنُ مرة بمرو الشاهجان ومرة بمرو

الروث ، وقد نسب إليها أبو المظفر محمد بن الحسن بن أحمد القرينى قل

أبو عبد الله الحميدى توفى سنة ٤٣٣ ،

الْقَرْيَتَيْنِ تصغير تثنية القرين كما تقلدتم وهو بصم اوله وفتح ثانيه وتشديد

الياء موضع فى ديار طى ، يختص ببنى جرهم منهم عند بُرَاعَةَ وهى صحراء عند

قَرْيَ ، وَقَرْيَ الْحَيْلِ وَادُ بَعَيْنِهِ يَصُبُّ فِي ذِي مَرْخٍ يَحْبَسُ الْمَاءَ وَيَنْبِتُ الْقَبِيلَ
كَانَ يُحْمَلُ لِلْحَيْلِ فَتَرْجَاهُ فَيَجُوزُ عَلَى ذَلِكَ إِنْ يَكُونُ مِنَ الْقَرْيِ يَعْنِي الْحَيْلَ أَيْ
يَطْعِمُهَا وَيَصْبِغُهَا قَالَ جَرِيرٌ

أَمْسَى فَوَازِكُكَ عِنْدَ الْحَيِّ مَرْفُوعًا وَأَصْبَحُوا مِنْ قَرْيِ الْحَيْلِ غَادِمًا
قَادَتْهُمْ نَيْبَةٌ لِلْبَيْنِ شَطَاطِنَةً يَا حَبَّ هَالِبِينَ إِنْ خَلَّتْ بِهِ بَيْنَنَا

الْبَيْنُ بِالْكَسْرِ التَّخَوُّمُ بَيْنَ الْمَلَكَيْنِ وَفِي الْحَاسَةِ قَالَ جَابِرُ بْنُ حَرْبٍ

وَلَقَدْ أَرَانَا يَا سَهْمِي حِمَالِي نَزَعِي الْقَرْيَ فِكَامَسًا فَلَا صَفْرًا .

وَقَرْيَ السَّقْبِيَّ بِالْيِمَامَةِ وَقَرْيَ سُفْيَانَ بِالْيِمَامَةِ أَيْضًا وَقَرْيَ بَنِي مَلِكَانَ بِالْيَمْلَمَةِ
أَيْضًا قَرْيَةً كَانَ يَسْكُنُ ذُو الرُّمَّةِ وَأَحْلَاهُ بِهَا إِلَى السَّاعَةِ قَالَ الْخَفْصِيُّ وَقَرْيَ بَنِي
أَفْشِيرٍ قَالَ الْخَفْصِيُّ فِي ذِكْرِهِ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَلَى شَطِّ وَادِي الْفَقِيٍّ عِنْدَ يَمَلَى
الشَّمَالِ قَرْيَ يَسِيرٍ وَالْقَرْيَ حَيْثُ يَسْتَقَرُّ الْمَاءُ ،

الْقَرْيَتَيْنِ تَنْثِيَةً الْقَرْيَ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ سَيَّارِ بْنِ عُبَيْدَةَ أَحَدِ بَنِي رُبْعِيَّةَ
بَنِ مَالِكٍ .

نَعْرَى لَنْ عَصَمَاءَ شَطِّ بِهَا النَّوَى لَقَدْ زَوَّدَتْ زَادًا وَإِنْ قُلْتُ بِأَقْيَمًا .
لِيَمَانِي جَلَّتْ بِالْقَرْيَتَيْنِ حَلَّةٌ وَذِي مَرْخٍ يَا حَبِذَا ذَاكَ وَادِيَا

وَمَا هِيَ مِنْ عَصَمَاءَ إِلَّا تَحِيَّةٌ تَوَدَّعْنِيهَا إِلَى أَحْمَرِ ارْتَحَالِيَا .
كَفَى حَزْنًا إِلَّا تَحَلَّ جَمَالُهُمْ إِلَى وَقَدْ شَفَّ الْحَنِينَ جَمَالِيَا

وَأَلَا أَرَى شَوْقًا لِمَنْ يَصُورُ وَلَا حَاجَةَ مَنْ تَرَكَ بَيْتَهُ خَالِيَا .
وَأَنَّى لَأَسْتَحْيِيَ أَخِي إِنْ أَرَى لَهُ عَلَى مَنْ الْحَقُّ الَّذِي لَا يَرَى لِيَا

وَعَوْرَاءَ قَدْ قِيلَتْ فَلِمَ اسْتَمَعَ لَهَا وَلَا مِثْلَهَا مِنْ مِثْلِ مَا قَالَه لِيَا
فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا إِنْ أَقُولُ لِقِيلِهَا جَوَابًا وَمَا أَكْثَرْتُ عَنْهَا سُؤَالِيَا

قَرْيَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفَتْحِهِ وَالْقَصْرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنَ الْقَرِّ
وَهُوَ الْبَرْدُ أَوْ مِنْ أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ أَوْ مِنْ قَرٍّ إِذَا اسْتَقَرَّ كَقَوْلِهِمْ حَبَلِي مِنَ الْجَبَلِ

العيون قال نعم فاستخرج ثمانين عينا فقال معاوية آلله اصدق من معاوية
 وكان النعمان بن الحارث الغساني ملك الشام اراد غزوة وادي القري فحذره
 تابعه بى ذبيان ذلك بقوله

يَحْتَبُ بَنِي حُنَيْنٍ فَإِنْ لِقَاءُكُمْ كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَقُ الْآبِصَابِ
 ثُمَّ قَتَلُوا الطَّاهِيَّ بِالْحَجَرِ عَنْوَةً إِيَّا جَابِرَ فَاسْتَنْكَحُوا أُمَّ جَابِرِ
 وَهُمْ ضَرَبُوا أَنْفَ الْفَزَارِيِّ بَعْدَ مَا أَنَاثَ بِمَقْعُودٍ مِنَ الْأَمْرِ قَاعِرِ
 اتَّطَلَعُ فِي وَادِي الْقُرَى وَجَنَابِهِ وَقَدْ مَنَعُوا مِنْهُ جَمِيعَ الْمَعَاشِرِ

في ابيات وحن هو بضم الحاء المهملة والنون المشددة ابن ربيعة بن حرام
 بن صنته بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليمث بن سود
 ابن اسلم بن الحاف بن قضاة وابو جابر هو الجلاس بن وهب بن قيس بن
 عبيد بن طريف بن مالك بن جذعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن
 خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء وكان ممن اجتمعت عليه جديلة طيء
 ولما فرغ رسول الله صلعم من خيبر في سنة سبع امتد الى وادي القري فغزاه
 ونزل به وقال الشاعر

١٥ أَلَا لَيْتَ شَعْرِي عَلَى أَبِيئْتَن لَيْلَةً بِوَادِي الْقُرَى إِلَى إِذَا لَسَعِيدُ
 وَهَلْ أَرَيْتَن يَوْمًا بِهِ وَفِي أَيَّامٍ وَمَا رَثَ مِنْ حَبْلِ الْوَصَالِ جَدِيدُ

قري الخيل بالغنح ثم الكسر والياء مشددة قال ابن السكيت سمعت ابا صاعد
 الكلبي يقول القرية ان تؤخذ عصيتان طولهما ذراع ثم يعرض على اطرافهما
 عويد يوسر اليهما من كل جانب بقدر فيكون ما بين العصيتين اربع اصابع
 ٢٠ ثم يوثق بعويد فيه قرص فيعرض في وسط القرية ويشد طرفاه بقدر فيكون
 فيه رأس للعمود، وليس لها معنى مع ذكر الخيل انما القرية سنن الطريف
 يقال تنح عن قري الطريف اي سننه قال ابن جني لاقرى بالاء لقولهم في
 تكسيره قريان وقال ابن جني ايضا القريان مجارى الماء الى الرياض واحدها

كالمدينة من الجانب الغربي من بغداد مقابل مَشْرَعَة سوق المدرسة النبطامية،
وفي مواضع أخرى قال ابن الكلبي القرية تصغير قرية مكان في جبلتي طي مشهور
قل امرء القيس

أَبَتْ أَجًا أَنْ تَسْلَمَ الْعَامَ رَبَّهَا مَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مَقَاتِلِ
تَبَيَّنَتْ نُبُوءِي بِالْقُرْيَةِ أُمَّنَا وَأَسْرَحُهَا غِبَا بِأَكْنَافِ حَائِلِ
بَنُو قُعْلٍ جِيرَانُهَا وَحِمَاتُهَا وَتَمَتَّعَ مِنْ رَجَالِ سَعْدٍ وَنَائِلِ
وَالْقُرْيَةُ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ حُرَيْمَةَ فَقَالَ

أَنْظُرْ نَعْلَكَ أَنْ تَرَى بِسُورِيَّةً أَوْ بِالْقُرْيَةِ دُونَ مَقْصَعِي عَاقِلِ
أَظْعَانِ سَوْدَةٍ كَالْأَشْيَاءِ غَوَادِيَا يَسْلُكُنَ بَيْنَ أَبَارِقِ وَخَمَائِلِ
وَالْقُرْيَةُ مِنْ أَشْهُرِ قَرَى الْبِيَمَامَةِ لَمْ تَدْخُلْ فِي صَلَاحِ خَالِدِ بْنِ الْمَوْلِيدِ رَضِيَ يَوْمُ
قَتْلِ مُسَيْلِمَةَ الْكَلْبَابِ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ قُرْيَةُ بَنَى سَدُوسٌ بِالْبِيَمَامَةِ بِهَا قَصْرٌ بَنَاهُ
الْحُجْنُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَمِّ وَهُوَ مِنْ صَخَرٍ كُلُّهُ قَلَّ الْحُطَيْمَةُ
أَنَّ الْبِيَمَامَةَ شَرُّ سَاكِنِيهَا أَهْلُ الْقُرْيَةِ مِنْ بَنِي ذُهَلِ
قَوْمٌ أَبَادَ اللَّهُ غَايِبَهُمْ فَجَمِيعُهُمْ كَالْحُمُرِ الطَّاحِلِ

وَالْقُرْيَةُ عَبْدُ اللَّهِ لَا أَدْرِي مَنْ عَبْدُ اللَّهِ إِلَّا أَنَّهَا مَدِينَةُ ذَاتِ اسْوَاقٍ وَجَامِعٍ كَبِيرٍ
وَعِبَادَةٍ وَاسِعَةٍ تَحْتَ مَدِينَةٍ وَاسِطٍ بَيْنَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ بِهَا قَبْرٌ يُزَعَمُونَ
أَنَّهُ قَبْرُ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

باب القاف والنراء وما يليهما

قُرْخٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ بِلُغَطِ قَوْمِ السَّمَاءِ الَّذِي نَهَى أَنْ يُقَالَ
لَهُ قَوْسٌ قُرْخٌ قَالُوا لَاقَ قُرْخُ اسْمُ الشَّيْطَانِ وَلَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مَعْرُوثٌ وَهُوَ
الْقُرْنُ الَّذِي يُقَالُ لِلْإِمَامِ عِنْدَهُ بِالْمَزْدَلْفَةِ عَنْ عَيْنِ الْإِمَامِ وَهُوَ الْمَيْقَدَةُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ
الَّذِي كَانَتْ تُرْفَدُ فِيهِ النِّمِرَانُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ مَوْقِفٌ قَرِيشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ
كَانَتْ لَا تَقْلَفُ بِعَرَفَةَ، وَفِي كِتَابِ لُجْنِ الْعَامَّةِ لِأَيِّ مَنصُورٍ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي

وَمَرَى مِنَ الْمَرْ وَصُغْرَى مِنَ الصَّغَرِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قُلِ
جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَةَ الْحَارِثِيُّ

الْهَفْيُ بِقُرَى تَحْبَلُ حِينَ أَحْلَبَتْ عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلَ،

الْقَرْيَةُ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ اللَّيْثَ ذَكَرَ فِيهَا لُغَتَيْنِ الْقَرْيَةَ وَالْقَرْيَةَ وَمَا رَدَّ عَلَيْهِ وَأَنَّ
أَصْلَهُ مِنَ قَرْيَتِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ إِذَا جُمِعَتْهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ بِمَا فِيهِ كَفَايَةُ وَيُقَالُ
لِلْإِمَامَةِ بِجُمْلَتِهَا الْقَرْيَةُ وَالْقَرْيَةُ قَرْيَةُ بَنِي سَدُوسٍ قُلِ السَّكُونِي مِنَ السَّحَابِيَّةِ
إِلَى قَرْيَةِ بَنِي سَدُوسٍ بَنِي شَيْبَانَ بْنِ ذُحَلٍ وَفِيهَا مَنْبَرٌ وَقَصْرٌ يُقَالُ أَنَّ سَلِيمَانَ
بْنَ دَاوُدَ عَمَّ بَنَاهُ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَفِي أَخَصَبِ قُرَى الْإِمَامَةِ
لَهَا رَمَانٌ مَوْصُوفٌ وَرَبَا قِيلَ لَهَا الْقَرْيَةُ وَقَالَ مُحَبَّبُ بْنُ ابْنِ الْعَشَنَاطِ النَّهْشَلِيُّ

١. لِرَوْضَةٍ مِنْ رِبَاضِ الْحَزْنِ أَوْ طَرَفٍ مِنَ الْقَرْيَةِ جُرْدٌ غَيْرٌ مَحْرُوثٍ

يَفْرُجُ مِنْهُ إِذَا مَجَّ النَّدَى أَرَجٌ يَشْفَى الصَّدَاعَ وَيُنْقَى كُلُّ مَغْوُوثٍ

أُمْلَى وَأَحْلَى لَعْنَتِي أَنْ مَرَرْتُ بِهِ مِنْ كَرْخِ بَغْدَادِ ذِي الرِّمَّانِ وَالتُّوْثِ

الْلَيْلُ نِصْفَانِ نِصْفٌ لِلْهُومِ نَا أَقْصَى الرِّقَادِ وَنِصْفٌ لِلْبِرَاغِيَّةِ

أَتَيْتُ حِينَ تُسَامِيَنِي أَوَّلُهَا أَتَزُو وَأَخْلَطُ تَسْبِيحًا بَتَغْرِيبِ

١٥ سُوْدٌ مَدَالِجٌ فِي الظُّلُمَاءِ مُؤْذِيَةٌ وَلَيْسَ مَلْتَمَسٌ مِنْهَا بِمَشْبُوتٍ

قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ الْقُرَوِيُّ يَنْسَبُونَ جَمَاعَةً إِلَى الْقَرْيَةِ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ صَاحِبُ تَارِيخِ

بَلَخِ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ شَيْبَانَ الْقُرَوِيُّ أَنَا بَكْرُ بْنُ

مُحَمَّدٍ هُوَ الْقُرَوِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيدٍ أَبُو حَمِيدٍ قُرَوِيُّ مِنْ قَرْيَةِ زُبَيْلَازَانَ

وَبِاصْبِهَانَ أَيْضًا مِنْهُمْ وَاحْمَدُ بْنُ الصَّحَّاحِ الْقُرَوِيُّ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ مَاتَ سَنَةَ

٢٥٢٠ ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى الْقُرَوِيَّاتِ جَمَاعَةٌ

مَعْلُومٌ أَبُو الْغَرِيبِ صَاحِبُ تَارِيخِ الْمَغَارِبَةِ،

الْقَرْيَةُ بِالضَّمِّ هِيَ الْفَتْحُ تَصْغِيرُ الْقَرْيَةِ مَحَلَّتَانِ بِبَغْدَادٍ أَحَدَاهُمَا فِي حَرَمِ دَارِ

الْخِلَافَةِ وَفِي كَبِيرَةٍ فِيهَا مَحَلٌّ وَسُوقٌ كَبِيرٌ وَالْقَرْيَةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا

فقلت ما اجتهل هذا الخياط ترك ثيابي وحدها وخرج ولم اشك في انه قد حملها بالليل الى بيته وودعها من الغد الى المسجد فجلست افكحها وأخرج شيئا شبيها منها فاذا انا بالخياط فقلت له كيف خلقت ثيابي فقال افقدت منها شيئا قلت لا قال فما سؤالك قلت احببت ان اعلم فقال تكرتها البارحة في موضعها ومضيت الى بيتي فاقبلت اخاصمه وعرو يصحك ثم قال انتم قد تعرفون اخلاق الارذال ونشأتكم في بلاد الكفر لثقت فيها السرقة والضيانة وهذا لا نعرفه هاهنا لو بقيت ثيابك مكانها الى ان تبلى ما اخذها غيرك ولو مضيت الى المشرق والمغرب ثم عدت لوجدتها مكانها فانا لا نعرف لصا ولا فسادا ولا شيئا مما عندكم ولكن ربما لحقنا في السنين الكثيرة شيء من هذا. افنعم انه من جهة غريب قد اجتاز بنا فنركب وراءه فلا يفوتنا فندركه ونقتله اما نتاول عليه بكفره وسعيه في الارض بالفساد فنقتله او نقطعه كما نقطع السراق عندنا من المرفق فلا نرى شيئا من عذاه قال وسالت عن سيرة اهل البلد بعد ذلك فاذا الامر على ما ذكره فاذا لا يغلقون ابوابهم بالليل وليس لاكثرهم ابواب وانما شيء يرد الوحش والكلاب.

١٥ اقترعند بالفخ ثم السكون وغين معجمة مضمومة ونون ساكنة ودال مهملة من قري سمقند.

قوز بالفخ ثم السكون وقاف اخرى وزا وعو علم مر تحمل بناحية القرية بها اضات لبني سنيس قال كثر

رذت عليه الحاجية بعد ما خب السقاء بقوز القرية

٢٠ كذا ذكره الحازمي وهو غير محقق فسطرته لتحق

قرمان بالصم جمع قرم مثل تحمل وتجلان والقرم الدق الصغير الجنة من كل شيء من الغنم والجمال والاناى وهو اسم موضع وقال العمري بفتح القاف اسم موضع آخر.

تفسير قولهم قَوْسٌ قَوْحٌ يُرْدَى عن ابن عباس رَضَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا قَوْسٌ قَوْحٌ
فَإِنَّ قَوْحَ اسْمِ شَيْطَانٍ وَلَكِنْ قُولُوا قَوْسٌ اللَّهُ وَقِيلَ الْقَوْحُ لِلطَّرِيقَةِ لِلَّهِ فِيهِ
الْوَحْدَةُ قَوْحَةٌ مِنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْطَانٍ لَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ كَثَرٌ وَمَنْ قَالَ هُوَ جَمْعُ
قَوْحَةٍ وَهِيَ خَطُوطٌ مِنْ حُمْرٍ وَصُفَرٍ وَخُصِرَ صَرْفُهُ وَيُقَالُ قَوْحٌ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِهِ
وَقِيلَ قَوْحٌ اسْمُ جَبَلٍ بِالْمَدَنَةِ رَأَى عَلَيْهِ فَنَسَبَ إِلَيْهِ قَالَ الشُّكْرِيُّ يَظْهَرُ مِنْ
وَرَاءِ الْجَبَلِ فَيُرَى كَأَنَّهُ قَوْسٌ فَسُمِّيَ قَوْسٌ قَوْحٌ ، وَأَبَانَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الرَّحِيمِ
بْنُ ابْنِ سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ أَجَازَةً أَنْ لَمْ يَكُنْ سَمْعًا قَالَ أَنَا الْمَشَاحِجُ أَبُو مَنْصُورٍ
الْمُتَحَكِّمِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ الصَّبْرِيُّ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكُرْمَانِيُّ وَأَبُو نَصْرِ الشَّعْرِيُّ قَالُوا
أَنَا شَرِيكُ بَنِ خَلْفِ الشَّيْرَازِيِّ قَالَ أَنَا لَكُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَيْعِ أَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يَعْقُوبَ أَنَا زَكْرِيَّا بَنُ يَحْيَى أَنَا سَفِيَّانُ بَنُ عُبَيْمَةَ يَمْنَى عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِ يَرْبُوعَ عَنْ جَبْرِ بَنِ الْحَوِثِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ
رَضَهُ عَلَى قَوْحٍ وَهُوَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ اصْبِرُوا ثُمَّ دَفَعَ وَاتَى لَانْظُرَ إِلَى فَحْدِهِ وَقَدْ
انْكَشَفَ مَا يَخْرُشُ بِعَبْرَةٍ بِمَحَاجِنِهِ ،

خَزْدَارٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ نَوَاحِي الْهِنْدِ يُقَالُ لَهَا
هَاقْصِدَارٌ أَيْضًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُسْتِ ثَمَانُونَ فَرَسًا وَفِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي التَّنْوُحِيِّ
حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بَنِ لَطِيفِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ هَاشِمٍ قَالَ كُنْتُ
مَجْتَازًا بِنَاحِيَةِ قَزْدَارٍ مَا يَلِي سَجِسْتَانَ وَمُكْرَانَ وَكَانَ يَسْكُنُهَا الْخَلِيفَةُ مِنْ
الْخَوَارِجِ وَفِي بَلَدِهِمْ وَدَارِهِمْ فَانْتَهَيْتُ إِلَى قَرْيَةٍ لَهُمْ وَأَنَا عَلِيلٌ فَرَأَيْتُ قَرَّاحَ بَطِّيخٍ
فَاقْبَعْتُ وَاحِدَةً فَالْكُنْهَا فَحَمَمْتُ فِي الْحَالِ وَنَمْتُ بَقِيَّةَ يَوْمِي وَلَيْلَتِي فِي قَرَّاحِ
الْبَطِّيخِ مَا عَرِضَ لِي أَحَدٌ بَسُوًّا وَكُنْتُ قَبْلَ ذَلِكَ دَخَلْتُ الْقَرْيَةَ فَسَرَّيْتُ
كَيْطًا شَرَحًا فِي مَسْجِدٍ فَسَلَّمْتُ إِلَيْهِ رِزْمَةً ثِيَابِي وَقُلْتُ تَحْفَظُهَا لِي فَقَالَ
نَعَمْهَا فِي الْخَرَابِ فَتَرَكْتُهَا وَمَضَيْتُ إِلَى الْقَرَّاحِ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ مِنَ الْغَدِ عُدْتُ إِلَى
الْمَسْجِدِ فَوَجَدْتَهُ مَفْتُوحًا وَلَمْ أَرَ الْخِيَّاطَ وَوَجَدْتُ الرِّزْمَةَ بِشَدِّهَا فِي الْخَرَابِ

وكان موسى الهادى لما سار الى الرقى قدم قزوين وامر ببناء مدينة بازاءها فيى
تُعرف بمدينة موسى وابتناع ارضا يقال لى رستمابال ووقفها على مصالح المدينة
وكان عمرو الرومى يتولاها ثم يتولاها بعده ابنه محمد بن عمرو وكان المبارك
التركى بنى بها حصنا سماه المباركية وبه قوم من مواليه وحدث محمد بن
هرون الاصمغاني قال اجتاز الرشيد بهمدان وهو يريد خراسان فاعترضه اهل
قزوين واخبروه بمكانهم من بلد العدو وعناهم في مجاهدتهم وسالوه النظر لىهم
وتخفيف ما يلزمهم من عشر غلاتيم فى القصبة فسار الى قزوين ودخما وبنى
جامعها وكتب اسمه على بابه فى لوح حجر وابتناع بها حوانيت ومستغلات
ووقفها على مصالح المدينة وعماره قبتها وسورها قل وصعد فى بعض الايام القبة
الله على باب المدينة وكانت عالية جدا فاشرف على الاسواق ووقع السيف فى
ذلك الوقت فنظر الى اهليها وقد غلقوا حوانيتهم واخذوا سيوفهم وتراسهم
وجميع اسلحتهم وخرجوا على رايانهم فاشفق عليهم وقال هولاء قوم مجاهدون
يجب ان ننظر لىهم واستشار خواصه فى ذلك فاشار كل برأى فقال اصالح ما
يعمل بهولاء ان يحط عنهم الخراج ويجعل عليهم وظيفة القصبة فقط فجعلها
عاشرة الاف درهم فى كل سنة مقاضعة وقد روى المحدثون فى فصايل قزوين
اخبارا لا تصح عند الحفاظ الثقات تتصعن الخمت على المقام بها لكونها من
الثغور وما اشبه ذلك وقد تركتها كراهة للاطالة الا ان منها روى عن النبى
صلى الله عليه واله وسلم انه قال مثل قزوين فى الارض مثل جنة عدن فى الجنان وروى عنه انه
قال لىقاتلن بقروين قوم لو اقساموا على الله لأبتر اقسامهم وكان الحجاج بن
يوسف قد اغزا ابنه محمد الديلم فنزل قزوين وبنى بها مسجدا وكتب
اسمه عليه وهو المسجد الذى على باب دار بنى المجتيد ويسمى مسجدا
الثور فلم يزل قائما حتى بنى الرشيد للمسجد الجامع وكان الجوى بن الجوى

غزا قزوين فقال

قَرْوِينُكَ هُوَ تَصْغِيرُ قَرْوِينٍ بِالْفَارْسِيَّةِ لِأَنَّ زِيَادَةَ الْكَافِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ دَلِيلٌ عَلَى
التَّصْغِيرِ عِنْدَهُمْ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الدِّيْنَوَرِ،

قَرْوِينٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ الْوَاوِ وَبَاءُ مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَنُونُ مَدِينَةٍ
مَشْهُورَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّقَى سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسًا وَآلِي أَبِيزَرٍ اثْنَا عَشَرَ فَرَسًا وَهِيَ
هـ فِي الْأَقْلَامِ الرَّابِعُ طُولُهَا خَمْسٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً
قَالَ ابْنُ الْفَرَّجِ: أَوَّلُ مَنْ اسْتَحْدَثَهَا سَابُورُ ذُو الْاِكْتِفَافِ وَاسْتَحْدَثَ أَبُزَرٌ أَيْضًا قَلَّ
وَحَصْنُ قَرْوِينٍ يُسَمَّى كَشْرِينَ بِالْفَارْسِيَّةِ وَبَيْنَهُ الدَّيْلَمُ جَبَلٌ كَانَتْ مَلُوكُ
الْأَرْضِ تَجْعَلُ فِيهِ رَابِطَةً مِنَ الْأَسَادَةِ يَدْفَعُونَ الدَّيْلَمَ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ حُدُودٌ
وَيَحْفَظُونَ بِلَدَهُمْ مِنَ اللَّصُوعِ، وَكَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضَاهُ وَآلِي الْإِبْرَاهِ بْنِ عَرَبٍ
١٠ الرَّقَى فِي سَنَةِ ٢٤ فَسَارَ مِنْهَا إِلَى أَبُزَرٍ فَفَاتَحَهَا كَمَا ذَكَرْنَا وَرَحَلَ عَنْهَا إِلَى قَرْوِينٍ
فَاتَّخَذَ عَلَيْهَا وَطْلَبَ لَهَا الصَّلَاحَ فَعَرْضَ عَلَيْهِمْ مَا أُعْطِيَ أَهْلُ أَبُزَرٍ مِنَ الشَّرَايِطِ
فَقَبِلُوا جَمِيعَ ذَلِكَ إِلَّا لِلْجُزْيَةِ فَاتَّخَذُوا مِنْهَا فُقَالَ لَا بُدَّ مِنْهَا فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ
اسْلَمُوا وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ فَصَارَتْ أَرْضُهُمْ عَشْرِيَّةً ثَمَّ رَتَّبَ الْإِبْرَاهِيمُ خِصْمَانِيَّةَ رَجُلٍ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا طَلَحَتْهُ بَنُ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ وَمَيْسَرَةَ الْعَايِذِيِّ وَجَمَاعَةً مِنْ
هـ أَبْنَى تَغْلِبَ وَأَقْطَعَهُمْ أَرْضَيْنِ وَضِياعًا لَا حَقَّ فِيهَا لِأَحَدٍ فَعَمَرُوهَا وَأَجْرَدُوا أَنْهَارَهَا
وَحَفَرُوا أَبَارَهَا فَسَمَوْا تَنْاءَهَا وَكَانَ نَزُولُهُمْ عَلَى مَا نَزَلَ عَلَيْهِ أَسَاوِرَةُ الْبَصْرَةِ عَلَى أَنْ
يَكُونُوا مَعَ مَنْ شَاءُوا فَصَارَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ إِلَى الْكُوفَةِ وَحَالَفُوا زُهْرَةَ بْنَ خُوَيْسَةَ
فَسَمَوْا سَمَاءَ الدَّيْلَمِ وَأَقَامَ أَكْثَرُهُمْ مَكَانَهُمْ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَدَمٍ مَعَ الْإِبْرَاهِيمِ
قَدْ يَعْلَمُ الدَّيْلَمُ أَنَّ تَحَارَبَ لَمَّا أَتَى فِي جَيْشِهِ ابْنُ عَرَبٍ
بِأَنَّ ظَنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانَتْ بِكُمْ قُطْعُنَا فِي دُجَى الْغَمَاهِبِ

٢٠

مِنْ جَبَلٍ وَغَيْرِ مَنْ سَبَّاسَبُ

قَالُوا وَلَمَّا وَلى سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ الْكُوفَةَ بَعَدَ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ غَزَا
الدَّيْلَمَ فَأَوْقَعَ بِهِمْ وَقَدَّمَ قَرْوِينَ فَمَضَرَهَا وَجَعَلَهَا مَغْزَى أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى الدَّيْلَمِ،

الفرارى وابا خَيْثَمَةُ زُحْرَ بن حرب وَسُوَيْد بن سعيد وعبد الله بن معاوية
 الجُمَحِي وخلفاء سواهم روى عنه ابو الحسن على بن ابراهيم بن سلمة القَطَّان
 وابو عمرو احمد بن محمد بن ابراهيم بن حكيم وابو الطَّيِّب احمد بن روح
 البغدادى قال ابن ماجه رحمه الله عرضت هذه النسخة يعنى كتابه فى السنن
 على ابى زُرْعَةَ فَنَظَرَ فِيْهِ وَقَالَ اطَّيَّنْتُ هَذِهِ اَنْ وَقَعَتْ فى ايدى الناس تَعَطَّلَتْ
 هذه الجوامع كُلُّهَا او قال اكثرها ثم قال لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا
 مما فى اسناده ضعف او قال عشرين او نحو هذا من الكلام ، قال جعفر بن
 ادريس فى تاريخه مات ابو عبد الله ابن ماجه يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء
 لثمان بقرين من رمضان سنة ٢٧٣ وسمعه يقول وُلِدْتُ فى سنة ٢٠٩

١٥. القُرْبَةُ بالزَّاء كذا املاه على المفصل بن ابى الحجاج وهو حصن باليمن

باب القاف والسين وما يليهما

قَسَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ مَنْقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِى مِنْ قَسَا يَقْسُو قَسْوَةً وَهُوَ الصَّلَابَةُ
 فى كل شىء وَقَسَا مَوْضِعٌ بِالْعَالِيَةِ قَالَ ابْنُ اَهِمَّ

بِهَاجِلٍ مِنْ قَسَا ذُبِرَ الْحَزَامَى تَدَاخَى الْحَرْبِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا

١٥. وقيل قَسَا قَرِيبَةٌ بِمَصْرِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الْقَسِيَّةُ اللَّهُ جَاءَ فِيْهَا الْمُنْهَى عَنْ
 النَّبَى صَلَاحٌ وَقَدْ ذُكِرَ بَعْدُ فى قَسَ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ فى قول الراعى

وما كانت الدُّهْنَا لَهَا غيرُ سَاعَةٍ وَجَوَّ قَسَا جَاوَزْنَ وَالْيَوْمُ يَصْبِحُ
 قال قسا قارة ببلاذ تميم يقصر ويهد تقول بنو ضَبَّةَ انه قبر ضَبَّةَ بنِ أَدِ بْنِ
ويكنوا فيها ابا مانع اى مَنَعَانِهَا

٢٠. قَسَا بالكسر والمد ذو قِيسَاءٍ مَوْضِعٌ عِنْدَ ذَاتِ الْعُشْرِ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِ الْبَصْرَةِ
 بَيْنَ مَاوِيَةِ وَالْيَمْنُسُوَةِ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ جَمْعُ قَسْوَةٍ مِثْلُ قَصْعَةٍ وَقِصَاعٍ ،

قَسَا بِالضَّمْرِ وَالْمَدُّ قَرَأْتُ بِحِطِّ ابْنِ مُخْتَارٍ اللَّغْوَى الْمَصْرِفَى مَا نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ
 الْوَزِيرِ الْمُغْرَبِيِّ قَسَا مَنُونًا وَقَسَا مَدُونًا مَوْضِعٌ وَقَسَا مَوْضِعٌ غَيْرُ مَنُونٍ هَذَا

وَبَكَرُ سَوَانَا عَرَاقِيَّةٌ بِمُحَازَهَا أَوْ بَذَى قَارَهَا
وَتَغْلِبُ حَتَّى بِشَطِّ الْفَرَاتِ جَزَائِرُهَا حَزَلٌ قَرَّارُهَا
وَأَنْتَ بَقْرُوبِينَ فِي عَصْبَةِ فِهْمِيَّاتِ دَارِكَ مِنْ دَارِهَا

وَقَالَ بَعْضُ أَعْلَى قَزَوِينَ يَذْكُرُهَا وَيُفَضِّلُهَا عَلَى أَبَيْزَرَ

نَدَامَايَ مِنْ قَزَوِينَ طُوعًا لِأَمْرِكُمْ فَأَنَّى فِيمَكُمُ قَدْ عَصَيْتُ نَهَائِي
فَأُحْيِيَا أَخَاكُمُ مِنْ قَرَاكُمُ بِشَرِيَّةٍ تُنَادِي عِظَامِي أَوْ تَبْدُلُ لَهَائِي
أَسَاقِيَّتِي مِنْ صَفْوِ أَبَيْزَرَ هَاكِهِ وَأَنْ يَكُ رَفَقٌ مِنْ هُنَاكَ نَهَائِي

وَقَدْ التَزَمَ مَا لَا يَلْزِمُهُ مِنَ الْهَاءِ قَبْلَ الْفِ الرَّدْفِ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ

خَلِيلِي مُدَّ طَرَفُكَ حَلَّ تَرَى طَعَانٌ بِاللَّوِي مِنْ عَوَّكِلَانِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ عِرْقَانِ السُّرِّيَّانِ يَهْتِمُّ لِي بِقَزَوِينَ احْتِرَانِي

وَيَنْسَبُ إِلَى قَزَوِينَ وَخَلَقَ لَا يُحْصَوْنَ مِنْهُمْ لِلخَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ أَبِي

يَعْنَى الْقَزَوِيَّيْنِ رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الْمُقَرِّي وَغَيْرِهِ رَوَى

عَنْهُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ لَالٍ الْفَقِيهَ الْهَمْدَانِي حِكَايَةً فِي مَعْجَمِهِ وَسَمِعَ هُوَ مِنْ أَبِي

لَالٍ الْكَلْبِيرِ قَالَ شَيْرُزَوِيَّةٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو زَيْدٍ الْوَاقِدِيُّ بْنُ الْخَلِيلِ الْخَطِيبُ

أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ لَالٍ وَغَيْرُهَا مِنَ الْقَزَوِيَّيْنِ وَكَانَ فِهْمًا حَافِظًا ذَكِيًّا فَرِيدَ عَصْرِهِ

فِي الْفَهْمِ وَالذِّكَاةِ قَالَ شَيْرُزَوِيَّةٌ فِي تَارِيخِهِ هَذَا مِنْ أَعْيَانِ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَعْلَى

قَزَوِينَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ مَاجَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَزَوِيَّيْنِ الْخَافِظُ صَاحِبُ كِتَابِ

السُّنَنِ سَمِعَ بَدْمَشَقَ هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ وَدُحَيْمًا وَالْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ الْخَلَّالَ

وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ بَشِيرٍ بْنُ نَكْوَانَ وَمَحْمُودَ بْنَ خَالِدٍ وَالْعَبَّاسَ بْنَ

أَعْمَاشَانَ وَعُثْمَانَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الدُّهْلِيَّ وَهِشَامَ بْنَ خَالِدٍ وَأَحْمَدَ بْنَ

أَبِي الْحَوَارِيِّ وَبَعْضَ أَبِي طَاهِرٍ ابْنِ سَرْجٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ رُؤَيْحٍ وَبِزُونَسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى

وَبَحْمَصَ مُحَمَّدُ بْنُ مُصْقَى وَهِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْيَزَنِي وَعَمْرُو بْنُ وَحْيِيْنِ ابْنِ

عُثْمَانَ وَبِالْعَرَّاقِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي مُوسَى

السيف اليه قال جرير

أَبْنُ الْقَسَامِيِّ الَّذِي تَعَصَى بِهِ خَيْرٌ مِنَ الْإِنْفِ الَّذِي تَعْطَى بِهِ

وَقَسَاسٌ أَوْ قَسَاسٌ بِالْفَتْحِ مَعْدَنُ الْإِعْقِيفِ بِالْيَمِينِ قُلُوبُ جَرَانِ الْعَوْدِ

ذَكَرْتُ الْقَصَى فَأَنْهَلْتُ الْعَيْنُ تَذَرُفُ وَرَاجَعَكَ الشَّوْقُ الَّذِي كُنْتَ تَعْرِفُ

وَكَانَ قُوَادِي قَدْ فَخَا ثُمَّ هَاجَنِي حَمَامُ وَرَقٌ بِالْمَدِينَةِ هُتَّتْ

تَذَكَّرْنَا أَيَّامَنَا بِسُوءِ بَقَاةٍ وَهَضَبِ قَسَاسٍ وَالتَّذَكُّرُ يُشْعِرُ

قَسَامِلُ بِالْفَتْحِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ثُمَّ مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لِمَنْ الْقَسَامِلَةُ لِمَنْ خَطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ

تَعْرِفُ بِقَسَامِلٍ هِيَ الْآنَ عَامِرَةُ آهْلَةٍ بَيْنَ عَظَمِ الْبَلَدِ وَشَاطِى دُجَلَةٍ رَايَتْهَا وَفِي

عِلْمٍ مَرْتَجِلٌ لَا أَعْرِفُ غَيْرَهُ فِي اللُّغَةِ

١٠ قَسَامٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ مِيمٌ قُلُوبُ أَبِي عَبْدِ الْقَسَامِ وَالْقَسَامَةُ الْحُسْنُ

قَالُوا الْقَسَامِيُّ الَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ وَقَسَامٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قُلُوبُ مَعْصَلٍ

فَهَمَمْتُ ثُمَّ ذَكَرْتُ لَيْلَ نِقَاجِنَا بِلَوَى عُمَيْرَةٍ أَوْ بَعْفِ قَسَامٍ

هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَدِيمِيُّ وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَسَامٌ بِالضَّمِّ وَالشَّيْنِ الْمُحْجَمَةُ وَقَدْ

ذَكَرْتُهُ هُنَاكَ

١٥ قَسَرَّ اسْمُ لُجْبَلِ السَّرَاةِ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ نَبِيِّ ذَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَغَانِي

فِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْرِيِّ رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَالِدٍ

بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْبَلِيِّ قُلُوبُ قَسَامٍ

أَسَدُ بْنُ كُرْزٍ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ فَأَخَذَنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّعَ قَوْمًا فَقَالَ النَّبِيُّ

صَلِّعْ مِنْ أَيْنَ يَا أَسَدُ هَذِهِ النَّبْعَةُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنْبِئْتُ بِجِبَالِنَا بِالسَّرَاةِ

فَقَالَ التَّقْفِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِلْجِبَلِ لَنَا أَمْ لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلِّعْ لِلْجِبَلِ جِبَلٌ قَسَرَّ بِهِ

سَمِيَ قَسَرَّ بْنُ عَبْقَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ لِي فَقَالَ اللَّهُ اجْعَلْ نَصْرَكَ وَنَصْرَ دِينِكَ

فِي عَقَبِ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ هَذَا خَبَرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ فَإِنَّ عَقَبَ أَسَدٍ كَانُوا شَرَّ عَقَبٍ

وَأَنَّهُ جَدُّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْرِيِّ وَلَمْ يَكُنْ أَصْرًا عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْهُ فَإِنَّهُ

نُصِّ عليه ولم يحتجَّ قال ابن الاعرابي أَقْسَى الرَّجُلُ إِذَا سَكَنَ فُتْسَاءَ وَجَوَّ جَبِلَ
وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى فُعَالٍ فَهُوَ يَنْصَرَفُ وَأَمَّا فُتْسَاءُ فَهُوَ عَلَى فُتْسُوهُ عَلَى فُعْلَاءَ فِي الْأَصْلِ

فَلَمْ يَنْصَرَفْ لَذَلِكَ قَالَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ جِرَانُ الْأَعْوَدُ النُّمَيْرِيُّ

وَكُنْ فُؤَادِي قَدْ صَحَا ثُمَّ هَاجَهُ سَمَاءُ دُرَّةٍ بِالْمَدِينَةِ هَتَفُ
كَانَ هَدِيرُ الظَّالِعِ الرَّجُلِ وَسَكَايَا مِنْ الْبَغْيِ شَرِيبٌ يَغْرَدُ مُتَّعِفُ
يُذَكِّرُنَا أَيَّامَنَا بِسُوءِ وَقْعَةٍ وَخُصْبُ فُتْسَاءَ وَالتَّذَكُّرُ يَشْعَفُ
فِيمَنْ كَانَ اللَّيْلُ فَيَنْبُتُ سِدْرَةً عَلَيْهَا سَقِيطٌ مِنْ نَدَى اللَّيْلِ يَنْتَفُفُ
إِرْقَابُ لَوْحًا مِنْ سَعْيٍ يَلْكَاهُ إِذَا مَا بَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَنْتَفُفُ ،
فُتْسَاءُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْإِلْفِ سَبِينُ أُخْرَى جَبِلَ لُبَيْ تُمَيْرُ وَقَالَ غَيْرُهُ فُتْسَاءُ جَبِلَ
وَالْبُنَى اسْدُ وَإِذَا قَبِيلَ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَبِلَ لَمْ أَيْضًا ثَمِيهٌ مَعْدَنُ مِنْ حَدِيدٍ تُنْسَبُ
السِّيُوفُ الْقَسَاسِيَّةُ إِلَيْهِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ فُتْسَاءَ

أَخْصَرُ مِنْ مَعْدَنُ نَدَى فُتْسَاءَ كَأَنَّهُ فِي الْيَدِ نَدَى الْأَضْرَاسِ

يُرْمَى بِهِ فِي الْبَلَدِ الدَّهَاسِ

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَخَاطَبُ قُرَيْشًا فِي الشَّعْبِ

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي عَلَى ذَاتِ بَيْنَيْنَا نُوْبًا وَخُصَا مِنْ نُوْيِ بَنِي كَعْبٍ ١٥
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَا وَجَدْنَا مُحَمَّدًا نَبِيًّا كَمُوسَى خُطَّ فِي أَوَّلِ اللَّتَبِ
وَأَنْ الدِّيَّ الْأَصْقَمُ مِنْ كِتَابِكُمْ لَكُمُ كَأَنَّ تَحْسَنًا كِرَاعِيَةَ السَّقَبِ
أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يَخْفَرَ الثَّرَى وَيُصْبِحَ مِنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا كَذَى ذَنْبِ
فَلَمْسْنَا وَرَبَّ الْبَيْتِ نُسَلِّمُ أَهْمًا لَعَزَاءَ مِنْ عَظِّ الزَّمَانِ وَلَا كَرْبِ
وَلَمَّا تَبَيَّنَ مَتَا وَمِنْكُمْ سَوَالِفُ وَأَيْدٍ أَتَرَّتْ بِالْقَسَاسِيَّةِ الشَّهْبِ ٢٠
بِعَتَرَكُ ضَيْقُ تَرَا كَسَرَ الْقَنَا بِهِ وَالْمُسَوْرُ الثَّائِلُ يَعْكَفُ كَالشَّرْبِ

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ذَكَرَ أَبُو عَمِيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ السِّيُوفِ الْقَسَاسِيَّةِ وَلَا

أَدْرِي إِلَى مَا تُنْسَبُ وَقَالَ شُعْرٌ فُتْسَاءُ يُقَالُ أَنَّهُ مَعْدَنُ الْحَدِيدِ بَارْمِينِيَّةٌ تُنْسَبُ

وعديته بن خالد وغيرهما روى عنه محمد بن مخلد وابو بكر الشافعي وابن
ابى حاتم وغيرهم وكان محدثا وقال سليم بن أيوب أرى أصليا من قسطنطة وهو
على باب الرقي ،

قَسْطَرَّةٌ بضم الطاء وتشديد الراء مدينة بالاندلس من عمل جَيَّان بينها وبين
هيماسة ،

القَسْطَلُ بالفتح ثم السكون وطاء مهملة مفتوحة ولام وهى فى لغة العرب الغبار
الساطع وفى لغة اهل الشام الموضع الذى تفتقر منه المياه وفى لغة اهل
المغرب الشاه بلوط الذى يُؤكل وهو موضع بين حمص ودمشق وقيل هو اسم
كورة هناك رايتهما ، وقَسْطَلُ موضع قرب البلقاء من ارض دمشق فى طريق
المدينة قال كثير

سَقَى الله حَيًّا بِالْمَوْقَرِ دَارُهم الى قَسْطَلِ البلقاء ثبات المحارب

سَوَارِي تَتَحَى كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ وَصَوْبُ غَمَامٍ بِاَكْرَاتِ الْجَنَابِ ،

قَسْطَلَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الطاء وتشديد اللام وهى مدينة
بالاندلس قد نسب اليها جماعة من اهل الفضل منهم ابو عمر احمد بن محمد
ابن ذَرَّاج القَسْطَلِي كاتب الانشاء لابن ابي عامر وكان شاعرا مُفْلِحًا ،

قُسْطَنْطِينِيَّةٌ ويقال قسطنطينية باسقاط ياء النسبة قال ابن خردادبه كانت
رومية دار ملك الروم وكان بها منهم تسعة عشر ملكا ونزل بعمورية منهم ملكان
وعمرية دون الخليج وبين القسطنطينية ستون ميلا وملك بعبد
ملكان آخران برومية ثم ملك ايضا برومية قسطنطين الاكبر ثم انتقل الى
٢٠ بِنْدَظِيَّة وبني عليها سوراء وسموها قسطنطينية وهى دار ملكهم الى اليوم واسمها
اصطنبول وهى دار ملك الروم بينها وبين بلاد المسلمين البحر المالح عر هـ
ملك من ملوك الروم يقال له قسطنطين فسميت باسمه والحكاية عن عظمها
وحسنها كثيرة ولها خليج من البحر يطيف بها من وجهين مما يلى الشرق

قَاتِلَ عَلِيًّا رَضَهُ فِي صَبَقَيْنِ وَلَعْنَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ عِدَّةَ سِنِينَ ١

الْقَسُّ بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ النَّمِيمَةُ وَقِيلَ تَتَّبِعُ الشَّيْءَ وَمُخْلَبُهُ قُلُ اللَّيْثِ قَسُّ مَوْضِعٍ فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ قُلُ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ عَصَمَرُ بْنُ كُتَيْبٍ وَهُوَ الَّذِي رَوَى الْحَدِيثَ سَأَلْنَا عَنْ الْقَسِيِّ فَقِيلَ هُوَ ثِيَابٌ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ فِيهَا حَرِيرٌ قُلُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى الْقَسُّ نَاحِيَةُ مِنْ بِلَادِ السَّاحِلِ قَرِيبَةٌ إِلَى دِمَازٍ مِصْرَ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الْقَسِيَّةُ الَّتِي جَاءَ النَّبِيُّ فِيهَا وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُمُ الْقَسِيُّ الْقَزِيُّ أَتَمَّتْ زِلَافُهُ سَيْمًا وَأَنْشَدَ لِرَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ جَعَلَنْ عَتِيقَ الْهَاطِ خُدُورًا وَأَطْهَرَنْ أَلْزَارِي وَالْعُورَا عَلَى الْأَحْدَاثِ وَاسْتَشْعَرَنْ رِيظًا عِرَاقِيًّا وَقَسِيًّا مَضُونًا

أَقْلَمْتُ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ بَيْنَ نَهْرِ وَارَا بِلَدٍ يُقَالُ لَهُ الْقَسُّ مَشْهُورٌ يُجْلَبُ مِنْهُ أَنْوَاعٌ مِنَ الثِّيَابِ وَالْمَنَازِلِ الْمُلَوَّنَةِ وَهِيَ الْخُرُّ مِنْ كُلِّ مَا يُجْلَبُ مِنَ الْهِنْدِ مِنْ ذَلِكَ أَنْصَنَفَ وَيَجْلَبُ مِنْهُ النَّيْلُ الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ وَهُوَ أَيْضًا أَفْضَلُ أَنْوَاعِهِ وَحَدَّثَنِي أَحَدُ أَثْبَاتِ الْمَصْرِيِّينَ قَالَ سَأَلْتُ عَرَبَ الْجِفَارِ عَنِ الْقَسِّ فَأَرَبْتُ شَبِيهَا بِأَثَلٍ عَنْ بَعْدِ فَقِيلَ لِي هَذَا الْقَسُّ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ بَيْنَ الْفَرَمَا وَالْعَرِيشِ خَرَابٌ لَا أَثَرَ فِيهِ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهَلَّبِيُّ الْمَصْرِيُّ الطَّرِيفُ مِنَ الْفَرَمَا إِلَى غَزَّةٍ عَلَى السَّاحِلِ مِنَ الْفَرَمَا إِلَى رَأْسِ الْقَسِّ وَهُوَ لِسَانٌ خَارِجٌ فِي الْبَحْرِ وَعِنْدَهُ حَصْنٌ يَسْكُنُهُ النَّاسُ وَلَهُمْ حَدَائِقُ وَأَجْنَّةٌ وَمَا عَذِبَ وَيَزْرَعُونَ زَرْعًا ضَعِيفًا بِلَا تَوَرٍّ مِيلًا وَهَذَا يُؤَيَّدُ مَا حَكَاهُ لِي الْمَقْدَمُ ذِكْرُهُ وَكَانَ الْحَاكِي لِهَذَا قَدْ صَنَّفَ لِلْعَزِيزِ صَاحِبِ مِصْرَ كِتَابًا وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ فِي سَنَةِ ٣٩٥ وَوَفَاتَهُ فِي سَنَةِ ٣٨٩

٢ قِسْطَانَةٌ بِالضَّمِّ يُرْوَى بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّيِّ مَرَحَلَةٌ فِي طَرِيفِ سَاوَةِ يُقَالُ لَهَا كِسْطَانَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَزَّةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ زَيْلَانَ بْنِ مَيْمُونِ الرَّازِيِّ الْقِسْطَانِيُّ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضَهُ يَرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حَرْمَلَةَ السَّعْبَدِيِّ

الْيَمَنِيَّ مَرْتَفَعَةً فِي الْجَوِّ وَقَدْ فُتِحَ كَقَهْ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ وَيَدُهُ الْيُسْرَى فِيهَا كُرَّةٌ وَهَذِهِ الْمَنَارَةُ تَظْهَرُ عَنْ مَسِيرَةِ بَعْضِ يَوْمٍ لِلرَّاكِبِ فِي السَّجَرِ وَقَدْ اخْتَلَفَ أَقْوِيلُ النَّاسِ فِيهَا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَّ فِي يَدِهِ طَلْسَمًا يَنْعِي الْعَدُوَّ مَنْ قَصَدَ الْبِلَادَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بَلْ عَلَى الْكُرَّةِ مَكْتُوبُ مَلَكُوتِ الدُّنْيَا حَتَّى يَقِيَّتَ هـ بِيَدِي مِثْلَ هَذِهِ الْكُرَّةِ ثُمَّ خَرَجْتَ مِنْهَا هَكَذَا لَا أَمْلِكُ شَيْئًا

قَسَطِيلِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الطَّاءِ وَبِلَاءُ سَاكِنَةٍ وَلاَمٌ مَكْسُورَةٌ وَبِلَاءُ خَفِيفَةٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ وَفِي حَاضِرَتِهَا نَحْوُ كَوْرَةِ الْبَيْرَةِ كَثِيرَةٌ الْأَشْجَارُ مُتَدَفِّقَةٌ الْأَنْهَارُ تُشَبِّهُ دِمَشْقَ قَالِ ابْنُ حَوْقَلٍ فِي بِلَادِ الْجُرَيْدِ مِنْ أَرْضِ الزُّبَابِ الْكَلْبِيِّ قَسَطِيلِيَّةٌ قَالِ وَفِي مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ عَلَيْهَا سُورٌ حَصِينٌ وَبِهَا ثَمَرٌ قَسَبٌ كَثِيرٌ يُجَلَّبُ إِلَى أَفْرِيقِيَّةٍ لَكِنْ مَاءُهَا غَيْرُ طَيِّبٍ وَسَعَرُهَا غَالٍ وَأَعْلَاهَا شُرَاقٌ وَخَبِيَّةٌ وَابْخَنِيَّةٌ وَقَالَ الْبَكْرِيُّ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ قَسَطِيلِيَّةَ لَقَدْ بَاثَرِيَّةٌ كَوْرَةٌ فَقَالَ فَلَمَّا بِلَادُ قَسَطِيلِيَّةٍ ثَانٍ مِنْ مَدْنِهَا تَوَزَّرَ وَالْحَمَّةُ وَنُقْطَةُ وَتَوَزَّرَ فِي أُمِّهَا وَفِي مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ وَقَدْ مَرَّ شَرْحُهَا وَشَرَحَ قَسَطِيلِيَّةَ فِي تَوَزَّرَ بِأَنَّ مِنْ هَذَا

قَسَطُونُ حَصْنٌ كَانَ بِالرُّوْمِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ نَزَلَ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ هـ ابْنُ مَلْهَمٍ الْعُقَيْلِيُّ فِي سَنَةِ ٤٢٨ هـ قَاتَلَهُ وَقَتْلُ الْمَاءِ عِنْدَ أَعْلَاهُ فَأَنْزَلَهُ عَلَى الْأَمَانِ وَكَانَ فِيهِ قَوْمٌ مِنْ أَوْلَادِ طَلْحَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ عَنْهُ فَوُجِدَ فِيهِ الْفَأْسُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ وَالْمَعَزُ وَالْخَيْلُ وَالْجَوَارِحُ كُلُّهَا مَبْتَنَةٌ وَخَبِيَّةٌ قَسَمَلُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ مَوْضِعٌ

الْقَسَمُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ مَصْدَرُ قَسَمْتُ الشَّيْءَ أَقْسَمْتُ قَسَمًا اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ

٢. الْأَدَبِيُّ هـ

الْقَسَمِيَّاتُ كَانَتْ جَمْعَ قَسَمِيَّةٍ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ زُجَيْجٍ هـ قُسُ النَّاطِفِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالنَّاطِفُ بِالنُّونِ وَآخِرُهُ قَالِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكَلُوفَةِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ الشَّرْقِيِّ وَالْمَرْوَحَةِ مَوْضِعٌ بِشَاطِئِ الْفَرَاتِ الْغَرْبِيِّ كَانَتْ بِهِ

والشمس. وجانبها الغربى والجنوبى فى البرّ وسمك سورها الكبير احدى وعشرون ذراعاً وسمك القصير لما يلى النجر خمسة بينها وبين النجر فرجة نحو خمسين ذراعاً وذكر ان لها ابواباً كثيرة نحو مائة باب منها باب الذعب وهو حديد مؤه بالذعب ، وقال ابو العيال الهذلى يرمى ابن عم له قتل بقسطنطينية

هـ ذَكَرْتُ اخى فَعَاوَنِي رُدَّاعُ الْقَلْبِ وَالْوَصْبُ

ابو الاصباف والآية م ساعة لا يُعَدُّ اب

اقام لدى مدينة آ ل قسطنطين وانقلبوا

وهى اليوم بين الافرنج غلب عليها الروم وملكوها فى سنة بياض من الاصل قل بطلميوس فى كتاب الملحمة مدينة قسطنطينية طولها ست وخمسون ١ درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث واربعون درجة وهى فى الاقليم السادس طالعا السرطان ولها شركة فى النسر الواقع ثلاث درج فى منبر الآلة والردف ايضا سبع درج ولها فى راس الغول عرضه كله وهى مدينة الحكة لها تسع عشرة درجة من الحمل بيت عاقبتها تسع درج من الميزان قال وليس عذ المدينة كساير المدن لان لها شركة فى كواكب الشمال ومن هاهنا صارت دار ٢٥ ملك وقيل طولها تسع وخمسون درجة ونصف وثلاث وعرضها خمس واربعون درجة ، قال الهروى ومن المنابر العجيبة منارة قسطنطينية لانها منارة موقفة بالرصاص والحديد والبصوم وهى فى الميدان اذا عيئت عليها الرياح املتتها شرقاً وغرباً وجنوباً وشمالاً من اصل كرسيتها ويدخل الناس الخبز والجوز فى خلل بناءها فتطحنه ، وفى هذا الموضع منارة من الخحاس وقد قامت قطعة واحدة ٢٠ الا انها لا يُدْخِلُ اليها ومنارة قريبة من البيمارستان قد البست بالبحاس بأسرها وعليها قبر قسطنطين وعلى قبره صورة فرس من نحاس وعلى الفرس صورة وهو راكب على الفرس وقوامه محكة بالرصاص على الصخر ما عدا يده اليمنى فانها سايبة فى الهواء كانه رفعها لمشير وقسطنطين على ظهره ويده

الصغير لعنه وبعده، ومن مدينة قسنطينية الى مدينة ميلة، واليهما ينسب
 على بن ابي القاسم محمد ابو الحسن التميمي المغربي القسنطيني المتكلم
 الاشعري قدم دمشق وسمع بها صحيح البخاري من الفقيه نصر بن ابراهيم
 المقدسي وخرج ابي العرائق وقرأ على ابي عبد الله محمد بن عتيق القيرواني
 ٥ ولقي الأئمة ثم عاد الى دمشق واكرمه رئيسها ابو داود المصنوع بن الصوفي
 وما اظنه روى شيئاً من الحديث لكن قرأ عليه بعض كتب الاصول وكان يذكر
 عنه انه كان يعجل كيمياء الفضة ورايت له تصنيفاً في الاصول سماه كتاب
 تنزيه الاله وكشف فضايح المشبهة الحشوية وتوفي بدمشق ثامن عشر
 رمضان سنة ٥١٩ هـ

١٠. القُسُومِيَّة موضع في ديار بى يربوع قرب طنج،

القُسُومِيَّات بالفتح قال صاحب العين الاقسام الحظوظ المقسومة بين السباع
 الواحدة اقسومة فان كان مشتقاً فان الكلمة لما طالعت اسقطت الفها لتخفيف
 عليها وهو قال القسوميات عذلة على طريق فلج ذات اليمين وحى فمد فيها
 ركاباً كثيرة والحمد ركاباً تملأ فتشرب مشاشتها من الماء ثم تردّه قال زهير
 ١٥ فعرّسوا ساعة في كُثب أسنمة ومنهم بالقسوميات معتز،

قُسِيَاء بضم اوله وبعد السين ياء مثناة من تحت والالف مدود بوزن شركاء
 فيجوز ان يكون قسبي كشربيك وشركاء وكريم وكرماء وهو قياس في جمع
 الصفات اما من اسم القبيلة او من قولهم علم قسي اذا كان شديداً لا مطر
 فيه وهو اسم جبل،

٢. قُسِيَانَا موضع بالعراق له ذكر في فتوح خالد بن الوليد رضي الله عنه،

قُسِيَان بضم اوله وفتح ثانيه وياء مشددة مثناة من تحت والفاء واخرة ثون
 اسم وان وقيل صكراء وهو في شعر ابن مقبل قال

ثم استمروا وألقوا بيننا لبسها كما تلبس أخرى النوم بالوسن

وقعة بين الفرس والمسلمين في سنة ١٣ في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامير المسلمين ابو عبيد بن مسعود بن عمرو قالت الفرس لابي عبيد اما ان نَعْبُرَ اليك او نَعْبُرَ اليك فقال بل نحن نعبركم فنَهَاه اهل الراى عن العبور فَلَجَّ وعبر فكانت الكسرة على المسلمين وفي هذه الوقعة قُتِل ابو عبيد بن مسعود وبن عمرو الثَّقَفِي وكان الفُصْر في هذه الوقعة للفرس وانجزم المسلمون وأصيب فيها اربعة الف من المسلمين ما بين غريق وقَتِيل ويُعرَف هذا اليوم ايضا بيوم الجسر،

قُسْطَنْطَانَةُ حصن عجيب من عمل دانية بالاندلس منها ابو الوليد بن خميس القسنطناني من وزراء بني مُجَاهِد العامري،
اُقسَنْطِينِيَّة بضم اوله وثُج ثانيه ثم نون وكسر الطاء وباء مثناة من تحت ونون اخرى بعدها باء خفيفة وحاء مدينة وقلاعة يقال لها قسنطينية الشهواه وهي قلاعة كبيرة جداً حصينة عالية لا يصلها الطير الا بجهد وفي من حدود افريقية ما يلي المغرب لها طريق واتصال باكام متناسقة جنوبياً تمتد مخفضة حتى تُساوى الارض وحولها مزدورع كثير واليها ينتهي رحيل عرب افريقية دامغربين في طلب الكلا وتزاور عنها قلاعة بنى حماد ذات الجنوب في جبال وآراض وعرة، قل ابو عبيد البكري من القيروان الى مَجَانَّة ثم الى مدينة يَجُس ومن مدينة يَجُس الى قسنطينية وهي مدينة اولى كبيرة آهلة ذات حصانة ومنعة ليس يعرف احصن منها وهي على ثلاثة اَنْهار عظام تجرى فيهما السفن قد احاطت بها تخرج من عيون تعرف بعيون اشقار تفسيره سُود اتقع هذه الانهار في خندق بعيد القعر مُتَنَاهِي البُعْد قد عُلِدَ في اسفله قنطرة على اربع حنايا ثم بُنى عليها قنطرة ثانية ثم بُنى على الثانية قنطرة ثالثة من ثلاث حنايا ثم بُنى فوق ذلك بيت ساوى حافتي الخندق يعبر عليه الى المدينة ويظهر الماء في قعر هذا الوادي من هذا الموضع كالكوكب

قُشَارَةٌ بِالضَّمِّ وَالْخَفِيفِ وَهُوَ مَا يَقْشَرُ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ رَقِيفٌ وَهُوَ مَا لَا يَلْبَسُ
بَكْرُ بْنُ كِلَابٍ

قُشَاقِشٌ بَلَدٌ بِحَضْرَمَوْتَ يَسْكُنُهُ كِنْدَةٌ وَيَقَالُ لَهُ كَسْرُ قُشَاقِشٍ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ
بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَسَنِ الطَّاهِيُّ وَأَوْطُنٌ مَنَا فِي قُصُورِ يَرَّاقِشٍ
فَمَا وَدَّ رَادِي أَلَسَّرَ كَسْرُ قُشَاقِشٍ إِلَى قَيْنَانَ كُلِّ أَغْلَبٍ رَائِشٍ
بِهَائِلِ لَيْسُوا بِأَنْدَانَةَ السَّوْاحِشِ وَلَا الْجَلْمِ أَنْ طَاشَ الْحَلِيمُ بِطَائِشٍ
وَأَلَسَّرَ قَوِي كَثِيرَةٌ

قُشَامٌ بِالضَّمِّ الْقُشَمُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَخِلَاطُهُ وَالْقُشَامُ اسْمٌ لِمَا يُؤْكَلُ مُشْتَقٌّ مِنْ
الْقُشَمِ وَالْقُشَامَةُ مَا يَبْقَى مِنَ الطَّعَامِ عَلَى الْخَوَانِ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ إِذَا انْتَفَضَ
الْبُسْرُ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ بَلَحًا قِيلَ أَصَابَهُ الْقُشَامُ وَقُشَامُ اسْمٌ جَبَلٍ مِنْ أَرْضِ
خَالَوَيْهِ وَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ أَنَّهُ قَالَ قَالَتْ أُنَيْسَةُ زَوْجَةُ جُبَيْهَاءَ الْأَشْجَعِيِّ لَجُبَيْهَاءَ
وَأَسَمَهُ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ غُفَيْلَةَ لَوْ هَاجَرَتْ بِنَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَبِعْتِ ابْنُكَ
وَأَفْتَرَضْتَ فِي الْعَطَاءِ كُنْ خَيْرًا لَكَ قَالَ أَفْعَلُ فَأَقْبَلَ بِهَا وَبَابِلَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ
بَحْرَةً وَأَقَامَ فِي شَرْقِ الْمَدِينَةِ شَرَعَهَا حَوْضًا وَأَقَامَ يَسْقِيهَا فَحَنَّتْ نَاقَتَهُ مِنْهَا وَنَزَعَتْ
إِلَى رُطْنِهَا وَتَبِعَتْهَا الْإِبِلُ فَطَلَبَهَا ففَاتَتْهُ فَقَالَ لَزَوْجَتِهِ هَذِهِ الْإِبِلُ لَا تَعْقِلُ تَحْنُ
إِلَى أَوْطَانِهَا فَحَنَّ أَوَّلَى بِالْحَنِينِ مِنْهَا أَنْتِ طَالِفٌ أَنْ لَمْ تَرْجِعِي فَقَالَتْ فَعَسَلُ
اللَّهُ بِكَ وَفَعَلَ وَرَجَعَ إِلَى وَطَنِهِ وَقَالَ

قَالَتْ أُنَيْسَةُ بَعِ تِلْدَاكَ وَالْتِمِسْ دَارًا يَمْشُرُ رَبَّةَ الْأَطْلَامِ
تَكْتُمُ عِيَالَكَ فِي الْعَطَاءِ وَتَفْتَرِضُ وَكَذَاكَ يَفْعَلُ حَازِمُ الْأَقْوَامِ
إِنْ هُنَّ عَنْ حَسْبِي مَذَاوِدُ كَلَامَا نَزَلَ الظَّلَامُ بِعُصْبَةِ الْغَنَامِ
أَنْ الْمَدِينَةَ لَا مَدِينَةَ قَالَتْ زَمْزَمِي حَقَّقَ السِّتَارَ وَفَنَّةَ الْأَرْجَامِ
تَحْلُبُ لَكَ اللَّبَنَ الْغَرِيضَ وَيُنْتَنِعُ بِالْعَيْشِ مَنْ يَنْجِي أُنَيْكُ وَشَامِ
تُجَاوِرِي الْفَقْرَ الْبَدِينِ بِنَبْلِهِمْ أَرْمِي الْعَدُوَّ إِذَا نَهَضَتْ أَرَامِي

شَقَّتْ قُسَيَّانَ وَازْدَرَّتْ وَمَا عَلِمَتْ مِنْ أَهْلِ ثَرْبَانَ مِنْ سُوءٍ وَمِنْ حَسَنِ
كَذَا ضَبَطَهُ الْإِزْدِيُّ بِخَطِّهِ قَالَ قُسَيَّانَ وَإِنْ وَجَدْتَ فِي الْعَقِيقِ مَوْضِعًا قَبِيلَ
فِي شَعْرِ فُجَاءَ بِالْخَفِيفِ وَهُوَ

الْأَرْبَ يَوْمَ قَدْ لَهَوْتُ بِقُسَيَّانَ وَلَمْ يَكُنْ بِالزُّمَيْلَةِ الْزَّرْعِ الْوَالِي

هـ فَلَعَلَّهُ غَيْرُهُ أَوْ يَكُونُ خَفِيفُهُ ضَرُورَةً أَوْ يَكُونُ الْإِوَلُ غُلَطًا

الْقُسَيْمُ بِفَخٍّ أَوَّلُهُ وَكُسْرٌ ثَانِيهِ وَهُوَ دُعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ يُقَالُ الْقُسَيْمُ الْإِزْدِيُّ
يُقَالُ لِمَكَ إِرْضًا أَوْ دَارًا أَوْ مَالًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَهَذِهِ الْأَرْضُ قُسَيْمَةٌ هَذِهِ الْأَرْضُ
أَيُ عَزَلَتْ عَنْهَا وَذَاتُ الْقُسَيْمِ وَإِنْ بِالْيَمَامَةِ

قُسَيْنٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكُسْرُ وَالتَّشْدِيدُ وَبِالْأَمثلةِ مِنْ تَحْتِ وَنُونِ كُورَةٍ مِنْ نَوَاحِي
الْأَكُوفَةِ

قَسِيٌّ كَانَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَدْ طَرَدَ الْفَرَزْدَقَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِأَمْرِ أَنْكَرَهُ عَلَيْهِ
وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ قَدْ هَرَبَ مِنْ زِيَادٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فُخِّرْتُ أُرِيدُ الْيَمِينَ حَتَّى صِرْتُ
بِأَعْلَى ذِي قَسِيٍّ وَهُوَ طَرِيقُ الْيَمِينَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِذَا رَجُلٌ قَدْ أَقْبَلَ فَخَبِرَنِي
بِمَوْتِ زِيَادٍ فَنَزَلْتُ عَنْ الرَّاحِلَةِ وَنَجَدْتُ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى فَرَجَعْتُ فُجِدْتُ عَبِيدُ
هـ اللَّهُ بْنُ زِيَادٍ وَفَخَّرْتُ مَرْوَانَ فَقُلْتُ

وَقَفْتُ بِأَعْلَى ذِي قَسِيٍّ مَطِيئِي أُمَيْلٌ فِي مَرْوَانَ وَابْنُ زِيَادٍ
فَقُلْتُ عَبِيدُ اللَّهِ خَيْرُهَا أَبَا وَأَدْنَاهَا مِنْ رَأْفَةٍ وَسَدَادٍ هـ

بَابُ الْقَفِّ وَالنَّشْبِ وَمَا يَلِيهِمَا

قُشَابٌ بِخَطِّ الْيَزِيدِيِّ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهُي يَقُولُ

سَلَى عَزَلْتُ عِدَّةً عَنْ شَبَابِي وَجَاوَزْتُ الْقَنَاظِرَ أَوْ قُشَابًا ٢٠

أَلَسْنَا آلَ بَكْرِ نَحْنُ مِنْهَا وَإِنْ كَانَ السَّلَامُ بِهَا رَطَابًا

لَنَا الْحِجْرَانُ مِنْهَا وَالْمُصَلَّى وَلَنَا الْعَلِيمُ بِهَا الْحِجَابُ

قُشَارٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ خَدَاشٍ عَنْ نَصْرِ هـ

ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن احمد الانصارى القشبرى سمع
الحديث باصبهان من اخي الفتوح اسعد بن محمود بن خلف العجلي ومحمد
بن زيد النراني وحدث بما وراء النهر بخارا وسمعت وكان عالما بالهندسة
وتوفي بسمقند فيما بلغنى،

١٠ قشتالة اقليم عظيم بالاندلس قصبته اليوم طليطلة وجميعه اليوم بيد

الافرنج

قشتاليون بالفنج ثم السكون وتلا مثناة من فوق وسكون اللام وبلا مثناة من
تحت وواو ساكنة ونون حصن من اعمال شنتبرية بالاندلس،

القش بالفنج ثم السكون مصدر قشرت العود عن لحاءه اسم أجبل كذا قاله

العماني

القشم بالفنج ثم السكون والقشم شدة الاكل والقشم ايضا اليسر الابيض الذي
يوكل قبل ان يدرك والقشم اسم موضع،

قشيمير بالكسر ثم السكون وكسر الميم وبلا مثناة من تحت ساكنة ورا مدينة
متوسطة لبلاد الهند قال انها مجاورة لقوم من التتار فاختلط نسلهم بهم فلم
١٥ احسن خلق الله خلقة يضرب بنساءهم المثل لهن قلمات تامة وصورة سوية

وشعور على غاية السباطة والطول والغلظ تباع الجارية منهم بمايتى دينار واكثر،
قال مسعود بن مهمل في رسالته لله ذكرنا في ترجمة الصين وخرجنا من حاجتي
الى مدينة يقال لها قشيمير كبيرة عظيمة لها سور وخندق محكان تكون مثل
نصف سندابل مدينة الصين وملكها اكبر من ملك كاكه وانتم طاعة ولهم اعياد
في رؤوس الأهل وفي نزول النيران شرفهما ولهم رصد كبير في بيت معول من
الحديد الصيبي لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الثريا والكلم البر والكلون الملبج
من السمك ولا ياكلون البيض ولا يدخنون قال وسرت منها الى كابل، وقد

ذكرها بعض الشعراء فقال

البازليين اذا طلبت تلادهم والماني ظهري من الجرام

قَشَانُ بِالْفَتْحِ نَاحِيَةٌ بِالْأَعْوَارِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْقَنْدَمِ مِنْ عَمَلِهَا عَنْ نَصْرِ
قَشَاوَةٌ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ وَادٍ يُقَالُ قَشَوْتُ الْقَضِيبَ اِى خَرَطْتَهُ وَأَقَشَوْتُ اَنَا
قَشَوًا وَالْمَقَشُو مِنْهُ قَشَاوَةٌ وَقَشَاوَةٌ صَغِيرَةٌ وَالصَّغِيرَةُ الْمُسَنَّاءُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِي الْأَرْضِ
كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِبَنِي شَيْبَانَ عَلَى سَلِيطَ بْنِ يَرْبُوعَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِبْنَى ابْنُ بَكْرِ
فِي أَعْلَى نَجْدِ الْقَشَاوَةِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ قَشَاوَةُ الْقَافِ مَضْمُونَةٌ وَالشَّيْنُ مَعْجَمَةٌ أُسْرُ
فِيهِ مِنْ فَرَسَانَ بَنَى تَمِيمٌ أَبُو مُلَيْلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَسْرَهُ بِسَطَامَ بْنِ قَيْسٍ
وَقَتْلَ ابْنَاهُ جُبَيْرَ وَحَرْيَبَ الْأَخْيَمِرَ وَقَتْلَ فِيهِ جَمَاعَةً مِنْ فَرَسَانَ بَنَى تَمِيمَ وَفِيهِ
قِيلَ أَسْرَنَا مَالِكًا وَأَبَا مُلَيْلٍ وَحَرَقْنَا الْأَخْيَمِرَ بِالْعَوَالِي

١٠. وَاَقْلَ جَرِيرٌ

بِمَسِّ الْفَوَارِسِ يَوْمَ نَعَفَ قَشَاوَةٌ وَالْخَيْلُ عَالِيَةٌ عَلَى بِسَطَامٍ
وَيُرْوَى قَتَعَ قَشَاوَةٌ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ نَعَفَ قَشَاوَةٌ اِنْ تَارَ نَفَعَ كَالْحَاجَةِ اَغْبَرُ
يُوحُونَ مَالِكُهُمْ وَنُوحَى مَالِكًا كُلُّ يَحْضُ عَلَى الْقَتَالِ وَيُدْمَرُ
صَدْرُ النَّهَارِ يُدْرُ كُلُّ وَتَيْسِرَةٍ بِأَسْنَةٍ فِيهَا سِمَامٌ تَقَطَّرُ
فَتَوَاعَقُوا رَسَلًا كَأَنَّ شَرِيدَهُمْ جَنَحَ الظَّلَامِ نَعَامُ سَيْفٍ نَفَرُ
وَنَحَا عَلَى شَيْبَانَ ثَرْ فَوَارِسُ لَا يَمْكُونُ اِذَا اَلَمَاسًا تَنْزَرُ

قَشَبٌ جَسَنٌ مِنْ قَطَرٍ سَرَقِطَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ نَفِيسُ بْنُ عَبْدِ الْحَالِقِ
بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ الْقَشْبِيُّ الْمَقْرِيُّ لَقِيَهُ السُّلَفِيُّ بِالْأَسْكَدَرِيَّةِ وَكَانَ قَرَأَ الْقُرْآنَ
٢٠ عَلَى مَشَائِخَ وَصَحَّ الْحَدِيثَ وَجَاوَزَ مَكَّةَ مَدَّةً قَالَ وَقُرَأَ عَلَى بَعْدِ رَجُوعِهِ مِنْ مَكَّةَ
وَتَوَجَّهَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ

قَشْبَرَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَسَكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَرَاءَ وَوُجِدَتْ بِبَعْضِ الْمَغَارِبَةِ قَدْ
كَتَبَهُ قَشْوَبَرَةُ بِوَاوٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ مِنْ ذَوَاحِي طَلِيطِلَةَ مِنْ أَقْلِيمِ شِشْلَةَ بِالْأَنْدَلُسِ

الْعُظْمَى والقصبات مدينة بالمغرب من بلاد البربر والقصبات من قرى اليمامة
لم تدخل في صلح خالد أيام مُسَيْلَمَةَ

قُصْدَارُ بالصم ثم السكون ودال بعدها الف وراة ناحية مشهورة قرب غزنة
وقد تقدّم في قزدار وانها من بلاد الهند وكلا القولين من كتاب السمعاني
وذكر ابو الفصير العُتْبِي في كتب اليميني ان قصدار من نواحي السند وهو
الصحيح وقصدار قصبه ناحية يقال لها طوران وهي مدينة صغيرة لها رستاق
ومدن قال الاصطخري والغالب عليها رجل يُعْرَفُ بِعَمِّ بْنِ أَحْمَدٍ يُخْطَبُ
لِلْخَلِيفَةِ فقط ومقامه مدينة تعرف بكيركبان وهي ناحية خصيبة واسعة الاسعار
وبها اعناب ورمّان ولواكه وليس بها نخل قال صاحب الفتوح ووثى زبّان المنذر
ابن الجارود العبدي ويكنى ابا الاشعث ثغر الهند فغزا البوقان والقبيقان فظفر
المسلمون وغنموا وبث السرايا في بلادهم وفتح قصدار وشتم بها وكان سنان
بن سلمة الخنفي الهذلي فتحها قبله الا ان اهلها انتقصوا وبها مات وقد قيل
فيه حَلَّ بقصدار فَاطَحَى بها في القبر لم يَقْعُلْ مع القائلين

لله قُصْدَارٌ واعنابها أَي قَتَى ذُنْيَا أَجَنَّتْ وَدَيْنٌ

١٥ قُصْرَانُ الدَّاخل وقُصْرَانُ الخَارِج بلفظ التثنية وما اظنتم هاعدا يريدون به

التثنية اما هي لفظة فارسية يُراد بها الجمع كقولهم مُردان وزنان في جمع مُرد
وهو الرجل وزن وفي المرأة وهما ناحيتان كبيرتان بالرى في جبالها فيهما حصن
مانع يمنع على ولاية الرى فضلا على غيرهم فلا تزال رهائن اهلها عند من يملك
الرى واكثر فواكه الرى من نواحيه وينسب اليه ابو العباس احمد بن

٢٠ الحسين بن ابي القاسم بن علي بن بابا القُصْرَانِي الْأَوَّلِي من اهل قصران الخارج

والذين من قُرَاهَا وكان شيخا من مشايخ الزيدية صالحا يرحل الى الرى اخيهنا
ينتبرك به الناس سمع المجالس المايتهين لابي سعد اسماعيل بن علي السَّمان

الحافظ من ابن اخيه ابي بكر طاهر بن الحسين بن علي بن السَّمان عنه وكان

وَجَزَلْتُ الْهُنُونَ وَارَضَ بِلُحْ وَقَشْمِيرًا وَأَذْنَى اللَّيْمِ

القَشِيرُ بِالْفَخْجِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَيَا مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْقَشِيرُ فِي
اللُّغَةِ الْمَسْمُومِ يُقَالُ طَعَامُ قَشِيرٍ وَرَجُلٌ قَشِيرٌ إِذَا كَانَ مَسْمُومًا وَالْقَشِيرُ
الْجَدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْقَشِيرُ لِلْخَلْقِ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَالْقَشِيرُ قَصْرٌ بِالْيَمَنِ عَجِيبٌ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَكَانَ الَّذِي بَنَاهُ مِنْ مَلُوكِهِمْ
شَرْحَبِيلُ بْنُ يَحْصَبٍ وَكَانَ فِي بَعْضِ أَرْكَانِهِ لَوْحٌ مِنَ الصُّفْرِ مَكْتُوبٌ فِيهِ الَّذِي
بَنَى هَذَا الْقَصْرَ تَوْبَلُ وَشَجَرًا أَمْرِيًّا بِبِنَائِهِ شَرْحَبِيلُ بْنُ يَحْصَبٍ مَلِكٌ سَبَا
وَتَهَامَةُ وَأَعْرَابِيَّةٌ وَفِي الْقَشِيرِ يَقُولُ عُلُقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ بْنُ عَاسٍ نَدَى جَدَنَ
أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِ الْقَشِيرِ وَبَانَ عَنْ أَهْلِ الْحَبِيبِ

باب القاف والصاد وما يليهما

الْقَصَا بِالضَمِّ وَالْقَصْرُ كَأَنَّهُ جَمْعُ الْأَقْصَى مِثْلُ الْأَصْفَرِ وَالصُّفْرِ وَالْآخِرِ وَالْأَخْرُ
وَالْأَعْلَى وَالْعَلَى اسْمُ ثَنِيَّةٍ بِالْيَمَنِ
قُصَاصٌ بِالضَمِّ وَقُصَاصُ الشَّعْرِ نَهَايَةُ مَنَبَتِهِ يُقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى قُصَاصِ شَعْرَةٍ وَقُصَاصُ
شَعْرَةٍ وَقُصَاصُ شَعْرَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ
وَأُقْصَاصَةٌ بِعَيْنِ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ
قُصَاصَةٌ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَرَاءَ عِلْمٍ مَرْتَجِلٌ لِأَسْمَرِ جَبَلٍ
فِي شَعْرِ الْمُنَابِغَةِ

أَلَا أِبْلَغًا ذُبْيَانٍ عَنِّي رِسَالَةً فَقَدْ أَصْبَحْتُ عَنْ مَذْهَبِ الْحَقِّ جَانِبَهُ
وَلَوْ شَهِدْتُ سَهْمٌ وَأَفْنَاءَ مَالِكٍ فَتَعَذَّرْتُ مِنْ مُرَّةِ الْمُسْتَنْصَابَةِ
٢٠ فَجَاءُوا بِجَمْعٍ لَا يَرَى النَّاسُ مِثْلَهُ تَصَاهُلَ مِنْهُ بِالْعَشِيرَةِ قُصَاصَةٌ

وَعَلَّ عِبَادُ بْنُ عَوْفٍ الْمَالِكِي الْأَسَدِي

لَمَنْ دَبَّرَ عَتَمَتُ بِالْجَزْعِ مِنْ رَمِيمٍ إِلَى قُصَايِرَةٍ فَالْجَزْعُ فَالْهَيْمُ

الْقُصَبَاتُ بِالْفَخْجِ جَمْعُ قُصْبَةٍ وَقُصْبَةُ الْقَرْيَةِ وَالْقَصْرُ وَسَطُهُ وَقُصْبَةُ الْكَلْبَةِ مَدِينَتُهَا

عجيبه والاعمار فيها قريبه

وذو اللَّبِّ لَا يَلْوِي أَيْمَهَا بِطَرْفِهِ وَلَا يَقْتَفِيهَا دَارَ مَكْبِتٍ وَلَا بَقَا

تأمل ترى بالقصر خلقتا تحسه خلا بعد عز كان في الجوّ قد رقا

وامر ونهى في البلاد ودولة كان لم يكن فيه وكان به الشقاء

٥ قصر إلى الحصيب بطاهر الكوفة قريب من السدير بينه وبين السدير ديارت

الاساقف وهو احد المتنزعات يشرف على التجف وعلى ذلك الظهر كله يصعد

من اسفله في خمسين درجة الى سطح اخر اقيج في غاية الحسن وهو عجيب

الصنعة وابو الحصيب بن ورقاء مولى المنصور احد حجابيه له ذكر في رصافة

المنصور ابي جعفر امير المؤمنين وفي قصر الى الحصيب يقول بعضهم

١ يا دار غيم رستمها مر الشمال مع الجنوب

بين الخورنق والسدير فبطن قصر الى الحصيب

فالسدير فالتجف الأشهر جهال ارباب الصليب

قصر ابن عامر من نواحي مكة قل عمر بن ابي ربيعة

ذكرتكم يوم القصر قصر ابن عامر حمر فهاجت عيرة العين تسكب

١٥ فطلت وظلت أنيف برحاليها ضوامر يستأنين أيام اركب

أحدث نفسي والاحاديث جمّة وأكبر هي والاحاديث زينتب

إذا طلعت شمس النهار ذكرتها وأحدث ذكرها إذا الشمس تغرب

وإن لها دون النساء فضيحتي وحفظي لها بالشعر حين أشيب

وإن الذي يبغي رضاهي بذكرها إلى وأعجالي بها اتحسب

٢٠ قصر ابن عقان قال ابو الحسن المدايني كتب عثمان بن عقان رضى الى عبد

الله بن عامر ان اتخذ دارا ينزلها من قدم البصرة من اهل المدينة وينزلها من

قدم من مواليها فأتحد القصر الذي يقال له قصر ابن عقان وقصر رملة وجعل

بينهما فضاء كان لدوابهم وابلام

مولده بأثون سنة ٤٩٥ هـ روى عنه السمعاني بأثون ، وقصّران أيضا مدينة بالسند
عن الخازمي ،

الْقَصْرَانِ تثنية القصر واما قصران بالقاهرة وكان يسكنهما ملوكها الذين
انقرضوا وكانوا ينسبون الى العلوية واما قصران عظيمان بقصر الوصف دونهما
عن بين السوف وشماليه والامير فارس الدين ميمون القصري السدي كان
بالشام مشهورا بالشجاعة والعظم منسوب اليه لانه من رأى في هذا القصر
في ايام اولاده وكان اصله فرنجيا ملوكا لهم غلما كان منهم ما كان صار من ماليك
صلاح الدين وظهرت شجاعته فقاد للجوش الى ان مات بحلب في رمضان سنة
٦١٩ هـ والقصران ايضا مدينة السيرجان بكرمان كانت تسمى القصرين ،

١. الْقَصْرُ لهذا اللفظ بهذا الوزن معان منها القصر الغاية يقال قَصْرُكَ ان تفعل
كذا اى غايتك والقصر المنع والقصر ضم الشىء الى اصله الاول والقصر تصبيق
قيد البعير والقصر في الصلوة معروف والقصر العشى والقصر قصر الثوب
معروف ، والقصر المراد به هاهنا هو البناء المشيد العالى المشرف مشتق من
لجس والمنع ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام اى محبوسات في خيام
١٥ من الدّر مجوفات ويقال قد قصرهن على اوزاجهن فلا يَرَدْنَ غيرهن ، والقصر في
مواضع كثيرة الا انه في الاعم الاكثر مضاف وانا اُرْتَب على الحروف ما اضيف
اليه لَيْسَ هَلْ تَطْلُبُهُ وانما فعلنا ذلك لان اكثر من ينسب الى هذه المواضع يقال
له الْقَصْرَى وربما غلب اسم القصر وَيُبْتَنَى ما اضيف اليه ،

الْقَصْرُ الْاَبْيَضُ والقصر الابيض من قصور الحيرة ذكر في الفتوح انه كان بالسرقة
٢. واطنه من ابنية الرشيد وجد على جدار من جدران مكتوبا حضر عبد الله
بن عبد الله ولازم ما كتبت نفسي وَغَيَّبْتُ بين الاسماء اسمى في سنة ٣٥٠ هـ
ويقول سبحانه من تحلم عن عقوبة اهل الظلم والجبرية اخوتى ما اذل انغريب
وان كان في صيانة واشجى قلب المفارق وان كان آمنا من الحياتة وامور الدنيا

وكانت معايرة للشراب ومن قولها

ألا فأسقياني من شرابكم السورد وإن كنت قد انغذبت فاسترهننا بردي
سوارى ودملوجى وما ملكت يدى مباع لكم نهب فلا تقسطعا ودى
ودخل عليها هشام بن عبد الملك وفي مفكرة فقال لها فى أى شىء تفكرين

ه فقالت فى قول جميل

نأ مكففر فى رضا مخرجنة ولا ما اسرت فى معاذنها السخل
بأحلى من القول الذى قلت بعدما تمكّن من خيزوم فاقنى الرحل
فليت شعرى ما الذى قالت له حتى استحلّه ووصفه لقد كنت أحب أن
اعلمه فصحك هشام وقال هذا شىء قد أحبّ نكاحك يعنى أباه ان يعلمه وسال
اعنه من سمع الشعر من جميل فلم يعلمه فقالت اذا استأثر الله بشىء قال عنه،

قصر أنس بالبصرة ينسب الى أنس بن مالك خادم رسول الله صلعم،
قصر أوس بالبصرة ايضا ينسب الى أوس بن ثعلبة بن زفر بن وديعة بن مالك
بن تميم اللد بن ثعلبة بن عكابة وكان سيد قومه وكان قد ولي خراسان فى
الأيام الأموية واباه عاتى ابن ابى عيينة بقوله

١٥ بغرس كابتكار الجوارى وتربية كان قراها ما ورد على مسبك
فيا حسن ذاك القصر قصر ونزعة وبأ فيج سهل غير وعز ولا صنك
كان قصور القوم ينظرون حوله الى ملك موف على قبة الملك
يدل عليها مستطيلا بحسنه ويضحك منها وفي مطرقة تبكى،
قصر باجة مدينة بالاندلس من نواحي باجة قريبة من البحر زعموا ان العنبر

٢٠ يوجد فى سواحلها،

قصر بنى خلف بالبصرة ينسب الى خلف آل طلحة الطحايات بن عبد الله
بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن
مليح بن عمرو بن ربيعة وهو خزاعة

قَصْرُ ابْنِ عَوَّانَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ يَنْزِلُ فِي شَقَّةِ الْيَمَانِيِّ بِمَوَ الْجَلْمَاءِ حَسْبُكَ مِنَ
 الْيَمَنِ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ كَانُوا بِهَا قَبْلَ الْاَوْسِ وَخُزَجِ عَنْ نَصْرِ ،
 قَصْرُ الْأَحْمَرِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ فِي اقْصَى كُورَةِ الْخَالِصِ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ عَمْرُ
 فِي أَيَّامِ النَّاصِرِ لَدَيْنِ اللَّهِ ابْنِ الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْتَضَيِّ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ وَفِي
 هَذَا الْخِلَافَةِ مَوْضِعٌ آخَرٌ يُقَالُ لَهُ قَصْرُ الْأَحْمَرِيَّةِ ،

قَصْرُ الْأَحْنَفِ كَانَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ قَدْ غَزَا طَخَارِسْتَانَ فِي سَنَةِ ٣٣ فِي أَيَّامِ
 عُمَانَ وَامَارَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَحَاصِرَ حَصْتَا يُقَالُ لَهُ سِنَوَانُ ثُمَّ صَالِحَهُمْ عَلَى
 مَالٍ وَأَمَانَةٍ يُقَالُ لِذَلِكَ الْحَصْنِ قَصْرُ الْأَحْنَفِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو يُوسُفَ رَافِعُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْقَصْرِيُّ رَوَى عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى الْمُرُورَوْنِيِّ سَمِعَ مِنْهُ بِقَصْرِ الْأَحْنَفِ
 ١. ابْنُ قَيْسٍ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النَّفَّاسِ ،

قَصْرُ الْأَذْيَقِيَّةِ مَدِينَةٌ جَامِعَةٌ عَلَى مَشْرِفٍ مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ مَسَارِجٍ وَمَزَارِعٍ كَثِيرَةٍ ،
 قَصْرُ أَصْبَهَانَ يُقَالُ لَهُ بَابُ الْقَصْرِ أَنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهِ قَصْرِيٌّ وَالسَّيِّدُ يَنْسَبُ
 الْحُسَيْنُ بْنُ مُعَمَّرٍ الْقَصْرِيُّ ذَكَرَهُ السَّعْمَانِيُّ مِنْ مُشَايخِهِ فِي التَّحْقِيرِ ،
 قَصْرُ أُمِّ حَبِيبٍ فِي أُمِّ حَبِيبٍ بِنْتِ الرَّشِيدِ بْنِ الْمُهْدِيِّ وَهُوَ مِنْ مَحَالِّ الْجَانِبِ
 ٥ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادِ مَشْرِفٌ عَلَى شَارِعِ الْمِيدَانِ وَكَانَ اقْطَاعًا مِنَ الرَّشِيدِ لِعَبَّادِ
 بْنِ الْخَصِيبِ ثُمَّ صَارَ جَمِيعُهُ لِلْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ ثُمَّ صَارَ جَمِيعُهُ لِأُمِّ حَبِيبٍ
 بِنْتِ الرَّشِيدِ فِي أَيَّامِ الْمَامُونِ ثُمَّ صَارَ لِبَنَاتِ الْخُلَفَاءِ إِلَى أَنْ صِرْنَ يُجْعَلْنَ فِي
 قَصْرِ الْمُهْدِيِّ بِالرَّصَافَةِ ،

قَصْرُ أُمِّ حَكِيمٍ بِمَرْجِ الصُّفَرِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ
 ٢. يَحْيَى وَيُقَالُ بِنْتُ يُوسُفَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ وَأُمُّهَا
 زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَتْ زَوْجَةَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
 الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَوُلِدَتْ لَهُ يَزِيدُ
 بْنُ هِشَامٍ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ أَيْضًا سَوِّقُ أُمِّ حَكِيمٍ بِدِمَشْقَ وَهُوَ سَوِّقُ الْقَلَّامِينَ

القصري سكن حلب وكان فقيهاً فاضلاً حسن الكلام في المسائل تفقه بالعراق
في النظامية مدة على أبي الحسن ألكيا الهراسي وأبي بكر الشاشي وعلق
المدغَّب والخلاف والاصول على أسعد الميهني وأبي الفتح ابن بوعنان وسمع
الحديث من أبي القاسم ابن بيان وأبي علي ابن ذبيان وأبي طالب الزينبي
ووارثه إلى دمشق وعمل بها حلقة المناظرة بالجامع ثم انتقل إلى حلب فبني
له ابن العجمي بها مدرسة درس بها إلى أن مات في سنة ٣٠٥ أو ٥٤٤ وقال الحافظ
أبو القاسم مات بحلب سنة ٥٤٢ هـ.

قَصْرُ رَافِعِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ بِسَمَرْقَنْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
بْنِ الْفَتْحِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحِ الْبَزَّازِ السَّمَرْقَنْدِيِّ كُنِيَّتُهُ أَبُو بَكْرٍ يَعْرِفُ بِالْقَصْرِ
١٠. يُرَوَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمَّادٍ الْأَمَلِيِّ وَغَيْرِهِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ الْأَدْرِيْسِيُّ أَنَّمَا سَمِيَ
بِالْقَصْرِ لِسُكْنَاهُ قَصْرُ رَافِعِ بْنِ اللَّيْثِ هـ

قَصْرُ الرُّمَّانِ مِنْ ذَوَاحِي وَاسْطُ ذِكْرُهُ فِي رُمَّانٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ الرُّمَّانِيُّ هـ
قَصْرُ رُوْنَاشٍ بِالرَّاءِ الْمَصْمُومَةِ ثُمَّ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ وَالْفَوْنِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ
كُورِ الْأَعْوَازِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ بِذِي زَيْهَلٍ وَمَعْنَاهُ قَلْعَةُ الْقَنْطَرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ
١٥. جَمَاعَةٌ وَآثَرُهُ مِنْهُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِبْنُ عَمِيلٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصْرِيِّ أَحَدِ
الْعُبَّادِ الْمُجْتَهِدِينَ قُرِيَ عَلَيْهِ فِي سَنَةِ ٤٥٧ هـ

قَصْرُ رَبَّانٍ فِي شَرْقِ دِجْلَةِ الْمَوْصِلِ مِنْ أَعْمَالِ نَيْنَوَى قَرِبَ بَاعِشِيْقَا بِنَا قَبْرِ الشَّيْخِ
الصَّالِحِ أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْحُسَيْنِ وَكَانَ
أَسْلَفُهُ خُطْبَاءَ الْمَسْجِدِ بِالْمَوْصِلِ وَلَهُ كَرَامَاتٌ ظَاهِرَةٌ هـ

٢. قَصْرُ الرِّبَاجِ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِ وَلِجَاءٍ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي
نَيْسَابُورٍ كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَجِيهَ بْنِ طَاعِرِ الشَّحَامِيِّ خُطْبِيهَا هـ

قَصْرُ زُرِّيٍّ بِالْبَصْرَةِ فِي سَكَّةِ الْمُرَيْدِ فِي الْبُلْغَيْنِ كَانَ مُسْلِمَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْحَضَيْنِ
بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ وَكَانَ يَلِيهِ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ زُرِّيٌّ فَلَمَّا كَثُرَ وَلَدُ مُسْلِمَ بْنِ عَمْرٍو

قَصْرُ بَنِي عُمَرَ بَغْرُوطَةُ دِمَشْقَ قَرِيبَةً مِنْهَا نُسَبَتْ بَنُ حُنْدُجَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَبِيحِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ معاويةَ بْنِ سَفْيَانَ أَبُو الْحَارِثِ الْمُرِّي الْقَصْرِيُّ حَدَّثَ عَنْ وَجُودِهِ فِي كِتَابِ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ دُرُورِي عَنْهُ تَمَّامُ الرَّازِي وَكَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٣٥٠ هـ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَافِظُ ء

قَصْرُ بَهْرَامِ خُورِ أَحَدُ مَلُوكِ الْفَرَسِ قَرِيبَ لُذَانَ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا جَوْهَسْتَه وَالْقَصْرُ كُلُّ حَجَرٍ وَاحِدٍ مَنْقُورَةٍ بِيُوتِهِ وَمَجَالِسُهُ وَخَزَائِنُهُ وَغُرْفُهُ وَشُرْفُهُ وَسَايِرُ حَيْطَانِهِ فَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا حِجَارَةً مَهْنَدَةً قَدْ لُوْحِكَ بَيْنَهَا حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهُ حَجَرٌ وَاحِدٌ لَا يَبِينُ مِنْهَا تَجْمَعُ حِجْرَتَيْنِ فَإِنَّهُ لَيَجِبُ وَإِنْ كَانَ حَجَرًا وَاحِدًا فَكَيْفَ انْفَرَّتْ بِيُوتُهُ وَخَزَائِنُهُ وَمَعْرَاضُهُ وَدِهَالِيَتُهُ وَشُرَافَتُهُ فَبِهَذَا اعْجَبَ لِأَنَّهُ عَظِيمٌ جَدًّا كَثِيرُ الْمَجَالِسِ وَالْخَزَائِنِ وَالْغُرَفِ وَفِي مَوَاضِعَ مِنْهُ كِتَابَةٌ بِالْفَارْسِيَّةِ تَتَصَمَّقُ شَيْئًا مِنْ أَخْبَارِ مَلُوكِهِمْ وَسَيَرِهِمْ وَفِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ صُورَةٌ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا كِتَابَةٌ وَعَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ نَاوُوسُ الطَّبِيبِيَّةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ء

قَصْرُ جَابِرٍ وَكَثُرَ مَا يَسْمَى مَدِينَةَ جَابِرِ بْنِ الرَّقَى وَقُرُوبِينَ مِنْ نَاحِيَةِ دَسْتَنِي ١٥ يَنْسَبُ إِلَى جَابِرِ أَحَدِ بَنِي زَمَانَ بْنِ تَيْمَرِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ء

قَصْرُ الْحَجَّاجِ قَصْرٌ عَظِيمٌ قَرِيبَ سَامَرَاءَ فَوْقَ الْهَارُونِي بَنَاهُ الْمُعْتَصِمُ لِلزُّهْدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَعِنْدَهُ قُتِلَ بِخُتْيَارِ بْنِ مَعزٍ الدَّوْلَةُ بْنُ بُوَيْهِ قَتَلَهُ عَصَدُ الدَّوْلَةِ ابْنُ عَمِّهِ ء

٢٠ قَصْرُ حَجَّاجٍ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي ظَاهِرِ بَابِ الْجَابِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ دِمَشْقَ مَنْسُوبٌ إِلَى حَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ ء

قَصْرٌ حَقِيقًا بِفَتْحِ اللَّامِ الْمُهْمَلَةِ وَالْيَاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ تَحْتِهَا وَالْقَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ حَقِيقَا وَقَيْسَارِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ السَّقِيِّسَرَانِي

لملك قبله ولا بعده مثلها فرسه شبيذ وجاريته شيرين ومغنيه وعواده بلهبذ
وقصر شيرين موضع قريب من قزميسين بين هذان وحلوان في طريق بغداد
الى هذان وفيه ابنية عظيمة شائعة يكل الطرف عن تحديقها ويصيف
الفكر عن الاحاطة بها وفي ايوانات كثيرة متصلة وخلاوات وخزائن وقصور
وعهود ومتنزّهات ومستشرفات وأروقّة وميادين ومصايد وحجرات تدل على
طول وثروة قل محمد بن احمد الهمداني كان السبب في بناء قصر شيرين وهو
احد عجائب الدنيا ان ابرويز الملك وكان مقامه بقزميسين امر ان يبني له
باغ يكون فرسخين في فرسخين وان يحصل فيه من كل صيد حتى يتناسل
جميعه ووكل بذلك الف رجل واجرى على كل رجل في كل يوم خمسة أرغفة
١. من الخبز ورطلين لحما وذورق خمر فقاموا في عمله وتحصيل صيوده سبع سنين
حتى فرغوا من جميع ذلك فلما تم واستحكم صاروا الى البلهبذ المغني وسالوه
ان يخبر الملك بفراغهم ما أمروا به فقال اعمل فعل صوتا وغناه به وسماه باغ
تخجير ان اي بستان الصيد فطرب الملك عليه وامر للصناع بمال فلما سكر قال
لشيرين سأليني حاجة فقالت حاجتي ان تصير في هذا البستان نهريين من
هاتجارة تجري فيهما الخمر وتبني لي بينهما قصرا لم يبين في ملكتك مثله
فاجابها الى ذلك وكان السكر قد غلب عليه فأنسى ما سأله ولم تجسر ان
تذكره به فقالت لبلهبذ ذكره حاجتي ولك علي ان أعجب لك صيغتي باصبعان
فاجابها الى ذلك وعمل صوتا ذكره فيه ما وعد به شيرين وغناه اياه فقال ان كرتني
ما كفت قد أنسيته وامر بعمل النهريين وبناء القصر بينهما فبني على احسن
٢. ما يكون واحكه وثقت لبلهبذ بضمائها فنقل عياله الى هناك فلذلك صار

من ينتمى اليه باصبعان وقال بعض شعراء العجم يذكر ذلك

يا ضالّي غرر الاماكن حيو الديار ببرزماين
وسلوا السحاب تجودهم وتسبح في تلك الاماكن

تَقَالِيْمُهُ قَالِ مَسْكِيْنِ الدَّارِمِي

اَتَمْتُ بِقَصْرِ زُرِّي زَمَانًا وَمَرْبِدِهِ فِدَارُ بَنِي بَشِيرٍ
لَعَنُوكَ مَا اَلَلْتَنَسُدُ لِي بَأَمٌ وَلَا بَابٌ فَأَكْرُمُ مِنْ كَبِيرٍ

قَصْرُ الزُّبَيْرِ بِلُغْظِ الزَّيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ وَيُسْرَجُ مِنَ الْاَدْعَانِ بِالْبَصْرَةِ قَرِيبٌ مِنْ
هَكَذَا هِيَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ
الْقَصْرِيَّ الْمُعْزَلِيَّ قَاضِي فَارِسَ لَهُ كِتَابٌ فِي الْاِنْتِصَارِ لِسَيِّبُوَيْهِ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ
ابْنِ الْمُبَرَّدِ فِي كِتَابِ الْغُلَاطَةِ وَلَهُ كِتَابٌ فِي اعْجَازِ الْقُرْآنِ سَأَلَهَا أَبَا عَمِيدٍ اللَّهُ
الْبَصْرِيَّ،

قَصْرُ السَّلَامِ مِنْ ابْنِيَّةِ الرُّشَيْدِ بْنِ الْمُهْدِيِّ بِالرَّقَّةِ،

أَقْصَرُ الشَّمْعِ بِلُغْظِ الشَّمْعِ الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ وَهُوَ قَصْرٌ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْفُسْطَاطِ
مِنْ مِصْرَ قَبْلَ تَحْصِيرِ الْمُسْلِمِينَ لَهَا وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنْ الْفُرْسَ لَمَّا اشْتَدَّ مُلْكُهَا
وَقَوِيَتْ عَلَى الرُّومِ حَتَّى تَمَلَّكَتِ الشَّامَ وَمِصْرَ بَدَأَتْ الْفُرْسُ بِنِجَارِ هَذَا الْقَصْرِ
وَجَعَلَتْ فِيهِ هَيْكَلًا لِبَيْتِ النَّارِ فَلَمْ يَنْتَمْ بِنَاءُهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ فَلَمَّا ظَهَرَتْ السُّرُومُ
تَمَمَّتْ بِنَاؤُهُ وَحَصَّنَتْهُ وَجَعَلَتْهُ حَصْنًا مَانِعًا وَلَمْ تَنْزِلْ فِيهِ إِلَى أَنْ نَازَلَتْهُ الْمُسْلِمُونَ
هَامَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِيِّ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْفُسْطَاطِ فَفُتِحَتْ، وَهَيْكَلُ النَّارِ هُوَ الْقُبَّةُ
الْمَعْرُوفَةُ فِيهِ بِقُبَّةِ الدُّخَانِ الْيَوْمَ وَتَحْتَهُ مَسْجِدٌ مَغْلَقٌ أَحْدَثَهُ الْمُسْلِمُونَ
وَهَذَا الْقَصْرُ يَعْرِفُ بِبَابِلْيُونَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَلَا أَدْرِي لِمَ سُمِّيَ بِالشَّمْعِ،

قَصْرُ شُعْرَبٍ قَصْرٌ عَلَى مَرْتَفَعٍ ذَكَرَ فِي الشَّيْنِ فِي شُعْرَبٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

لَعَنُوكَ مَا جَاوَرْتُ عُمَدَانِ طَائِعًا وَقَصْرُ شُعْرَبٍ أَنْ أَكُونَ بِهَا صَبَا

وَلَكِنْ نَحْنُ أَصْرَعْتَنِي ثَلَاثَةٌ نُحْرِمَتْ بِنَا غِيَاءُ

قَصْرُ شِيرِينَ بِكُسْرِ الشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَالْيَاءِ الْمُتَنَاءَةِ مِنْ تَحْتِ السَّاكِنَةِ وَرَاءَ مِهْمَلَةِ
وَيَاءٍ أُخْرَى وَنُونٍ وَشِيرِينَ بِالْفَارَسِيَّةِ الْحُلُمِ وَهُوَ اسْمُ حَظِيَّةٍ كِسْرَى أَبِرُويزَ وَكَانَتْ
مِنْ أَجْمَلِ خَلْقِ اللَّهِ وَالنَّهْرَسَ يَقُولُونَ كَانَتْ لَكِسْرَى أَبِرُويزَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ

أبا المنيع قرواش بن المقلد ما بين سنجار ونصيبين ثم نزلنا فاستدعاني بعد
النزول وقد نزل بقصر هناك مطّل على بساتين ومياه كثيرة يعرف بقصر العباس
بن عمرو الغنوي فدخلت عليه وهو قائم في القصر يتأمل كتابته على الحائط
فلما وقع بصره عليّ قال اقرأ ما جئنا فتأملت فإذا على الحائط مكتوب

يا قصر عباس بن عمرو كيف فارقت ابن عمك

قد كنت تغتال لجودك فكيف غالك ريب دهرك

وأما لعزك بل لجودك بل لمجدك بل لفسخرك

وتحتة مكتوب وكتب على بن عبد الله بن حمدان بخطه في سنة ٣٣١ وهو

سيف الدولة وتحتة ثلاثة أبيات

يا قصر ضعضعك الزمان وحظ من علياء فخر

ومحاسن أسطر شرفت بهن متون جدر

وأما لكاتبها الكريم وقدرها الموقر بسفدر

وتحتة وكتب الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان بخطه سنة ٣٣٢

قلت أنا وهو أبو تغلب ناصر الدولة ابن أخى سيف الدولة وتحتة مكتوب

يا قصر ما فعل الأولى ضربت قبائبهم بقعر

أختي الزمان عليهم وطوام تطويل نشدرك

وأما لقاصد عمري من يحتال فيك وطول عمرك

وتحتة مكتوب وكتب المقلد بن المسيب بن رافع بخطه سنة ٣٨٨ قلت هذا

والد قرواش بن المقلد أحد أمراء بني عقيل العظاماء وتحت ذلك مكتوب

يا قصر أين قوى الكرام الساكنون قديم عصر

عاصرتهم فبددتهم وشاوتهم طرا بصبر

ولقد اطلال تفاججني بآبى المسيب رقم سطر

وعلمتني لا حقا بك مذنب في قفني اثر

وَتَزُورُ شَبْدِيزَ الْمَاوِكِ وَتَنْشَى نَحْوَ الْمَسَاكِينِ
 وَهِيَ لِشِيرِينَ الَّتِي قَرَعَتْ ذُوَادَكَ بِالْمَحَاسِنِ
 مُمَضًى عَلَى غُلُوَاهِ لَا يَسْتَكِينُ وَلَا يُدَاهِنُ
 وَهِيَ لِمُعَصَمِهَا الْمَلِيجِ وَلِلشَّوَالِفِ وَالْمَغَايِبِ
 فِي كَفِّهَا الْوَرَقُ الْمُمَشَّكُ وَالْمَطْيَبُ وَالْمَدَاهِنُ
 هُزْجَاةٌ تَدْعُ الْحَكِيمَ إِذَا انْتَشَى فِي زَى مَا جُنَّ
 أَنْعَظَتْ حِينَ رَأَيْتُهَا وَاهْتَجَّ مَنَى كُلِّ سَاكِنِ
 فَسَقَى رِبَاعَ الْكَمْسِ رَوِيَّةً بِالْجَبَالِ وَالْمَدَائِنِ
 دَانَ يَسْفُ رِبَابَهُ وَتَنَالَهُ أَيْدَى الْخَوَاصِنِ

• انما قاله لان صورتها مصورة في قصرها كما ذكرناه في شبديز وللشعراء فيهما وفي
 صورتها لله هناك اشعار قد ذكرت بعضها في شبديز،

قَصْرُ الطُّوبِ بِضَمِّ الطَّاءِ وَآخِرُهُ بِالْأَجْرِ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ بِأَفْرِيقِيَّةٍ
 وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي طُوبِ،

قَصْرُ الطَّيْنِ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُصُورِ الْجَبْرِ وَقَصْرُ الطَّيْنِ قَصْرُ بَنَاهِ
 دَا بَحِيصِي بْنُ خَالِدِ بَبَابِ الشَّمْسِيَّةِ،

قَصْرُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو الْعَنَوِي كَانَ أَمِيرًا مَشْهُورًا فِي أَيَّامِ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ يَتَوَلَّى أَعْمَالَ
 دِيَارِ مُصَرٍّ فِي وَزَارَةِ ابْنِ الْفَرَاتِ وَأَنْفَلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ فِي سَنَةِ
 ٢٧٨ إِلَى الْبَحْرَيْنِ لِقَتَالِ ابْنِ سَعِيدِ الْجَنْبَانِيِّ فَالْتَقِيَا فَنَظِمَا الْجَنْبَانِيُّ وَقَتَلَ جَمِيعَ مَنْ
 كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ وَأَسَرَ الْعَبَّاسَ ثُمَّ أَطْلَقَهُ ثُمَّ وَلَّى عُدَّةً وَبِلَايَاتٍ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٣٠٥
 وَهُوَ يَتَقَلَّدُ أُمُورَ الْحَرْبِ بِدِيَارِ مُصَرٍّ فَتَرْتَبَ مَكَانَهُ وَصِيفُ الْبَكْتَمَرِيِّ فَلَمْ يَقْدِرْ
 عَلَى ضَبْطِ الْعَمَلِ فَعُزِّلَ وَوَلَّى مَكَانَهُ جُنَى الصَّفْوَانِيُّ، وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَلْفِ عَمِيدِ
 الدَّوْلَةِ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمِيدٍ الرَّحِيمِ الْوَزِيرِ حَدَّثَنِي أَبُو
 الْهَيْجَاءِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ شَاهِينَ أَمِيرُ الْبَطْنِجَةِ قَالَ كُنْتُ أُسَاطِيرَ مُعْتَمِدِ الدَّوْلَةِ

عن المدينة وخشيت أن يَقَعَ وأنا بها فنزلت العقيق وبني به قصره المشهور
عند بيرة وقال فيه لما فرغ منه

بَتَمِينَاهُ فَأَحْسَنَّا بِنَاهُ بحمد الله في وسط العقيق
تَرَانِمُ يَنْظُرُونَ السَّيْهَ شَرًّا يَلُوحُ لِمِ عَلَى وَصَحِ الطَّرِيقِ
فَسَاءَ الْكَاشِحِينَ وَكَانَ غَمِظًا لِأَعْدَائِي وَسَرَّ بِهِ صَدِيقِي

واقام عبد الله بن عروة بالعقيق في قصر أبيه فقبل له لم تترك المدينة فقال
لأنى كنت بين رجلين حاسد علي نعمة وشامت بنكبة وقال عامر بن ضالم في
قصر عروَةَ

حَبَدًا الْقَصْرُ ذُو الطَّهَارَةِ وَالْبُسْرُ بِبَطْنِ الْعَقِيقِ ذَاتِ الشَّيْبَاتِ
مَاءٌ مُزْنٌ لَمْ يَبْغِ عُرْوَةً فِيهَا غَيْرُ تَقْوَى إِلَهٍ فِي الْمَقْطَعَاتِ
يَكُونُ مِنَ الْعَقِيقِ انْبِيسُ بَارِدِ الطَّلِّ طَيِّبِ التَّغْدِيَاتِ

وقصر عروة أيضا قرية من نواحي بغداد من ناحية بين النهرين سمع بها ابو
المبركات هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي السَّقَطِي شَيْمًا من حديث ابى
الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن التَّجَّار التَّمِيمِي الكُوفِي على
١٥ ابى الفتح محمد بن احمد بن عثمان بن محمد بن الْقَزَّازِ الْمَطْبَرِي الْخَطِيبِ
في سنة ٤١٣ هـ

قَصْرُ عِيسَى بِكُسْرِ الْعَيْنِ وَالسَّكُونِ وَآخِرُهُ لَمْ يَقَالْ رَجُلٌ عِيسَى مَالٌ كَمَا يَقَالُ
أَزَاءَ مَالٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسُوسُهُ وَهُوَ قَصْرٌ بِالْبَصْرَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي عِيسَى

قَصْرُ عِيسَى هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَوَّلُ
٢٠ قَصْرِ بَنَاهُ الْهَاشِمِيُّونَ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ بِبَغْدَادٍ وَكَانَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ الرُّفَيْلِ عِنْدَ
مَقْصَبِهِ فِي دَجْلَةٍ وَهُوَ الْيَوْمَ فِي وَسْطِ الْعَجَارَةِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَلَيْسَ لِلْقَصْرِ اثَرٌ
الآنَ إِنَّمَا هَذَاكَ بَحْلَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ سَرْجٍ تَسْمَى قَصْرَ عِيسَى وَقَدْ رَوَى أَنَّ
الْمَنْصُورَ زَارَ عِيسَى بْنَ عَلِيٍّ وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ رَجُلًا فَمَتَّعَهُمْ عِنْدَهُ وَجَمَعَ

وتحتة مكتوب وكتب قرواش بن المقلد سنة ٤٠١ قال ابو الهيثم فمجهت من ذلك وقلت له متى كتب الامير هذا قال الساعة وقد فممت بهدم هذا القصر فانه مشهور ان دفن الجماعة تدعوت له بالسلامة وانصرفت ثم ارتحلنا بعد ثلاث ولم يهدم القصر وبين ما كتب سيف الدولة ومعه مدعا سبعون سنة ٥ كلمة فعل الزمان بأعيانه ما ترى قال وكتب الامير ابو الهيثم تحت الجميع

ان الذي قسم المعيشة في الزرى قد حصنى بالسير في الآفاق

متروكاً لا استريح من العناء في كل يوم أبغى بهـ عراق

قصر عبد الجبار بنيسابور وهو عبد الجبار بن عبد الرحمن وكان ولد خراسان للمنصور سنة ١٤٠ ثم خلع طاعة المنصور فأخذ اليه من قتله وكان في اول امره اكتابة، والى هذا القصر ينسب محمد بن شعيب بن صالح النيسابوري ابو عبد الله القصري جمع قتيبة بن سعيد واسكنى بن راعويه روى عنه علي بن عيسى ومحمد بن ابراهيم الهاشمي

قصر عبد الكريم مدينة على ساحل بحر المغرب قرب سبتة مقابل الجزيرة

للخضراء من الاندلس قد نسب اليه بعضهم

واقصر العدسيين جمع العدسي الذي يطبخ العدس وهو قصر كان بالكوفة في طرف الحيرة لبني عمار بن عبد المسبح بن قيس بن حرملة بن علقمة بن عشير بن الرماح بن عامر المذتم بن عوف بن عامر الاكبر بن عوف بن بكر بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة وانما نسبوا الى أئمة عدسة بنت مالك بن عامر بن هوف الكلبى كذا قال ابن الكلبي في جمهرته ٢٠ وهو اول شيء فتحه المسلمون لما غزوا العراق

قصر عروة هو بالعقيق منسوب الى عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد روى عروة بن الزبير ان رسول الله صلعم قال يكنى في أمتي خسف وقذف وذلك عند ظهور عمل قوم لوط فيهم قال عروة فبلغني انه قد ظهر ذلك فتأخيت

شهران من نواحي الخالص ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محاسن بن
 حسان القَصْرَقُصَاعِي المَقْرِي الشاعر قدم بغداد وقراً القرآن واحتدى بالشعر
 وكان حريصاً جشعاً جماعاً مناعاً حصل بذلك الجرس مبلعاً من المال ومات في
 شهر سنة ٥٧٥ وقال عبد السلام بن يوسف بن محمد الدمشقي الواعظ
 ٥ وانشدني لنفسه

غَرَّامِي فِي مُحَبَّتِكُمْ غَرَّيْ كَمَا لِفِرَاقِكُمْ نَدَمِي نَدَمِي
 ضَبًّا هَبَّتْ فَاصْبَتْنِي الْيَكْرُ صَبَابَاتٌ يَشْفُنَ مِنَ النَّمِيمِ
 أَلَا عَلَّ مَبْلُغُ سَلَمِي بِسَلَمِي وَذِي سَلَمٍ سَلَامًا مِنْ سَلِيمِ
 وَعَلَّ مِنْ كَلَشَفِ غَمًّا بَغَمِّ عَرَانِي بَعْدَ سُكَّانِ الْغِيمِ
 ١٠ رُسُومٌ أَذْفَرَتْ مِنْ آلَ لَيْلِي وَعَقَّتْهَا الرُّؤُوسُ بِالسَّرْسِيمِ
 حَمَامَاتُ الْجَنَى فَتَجَسَّ شَوْقِي وَقَدْ حُجَّتْ مَفَارِقُ الْحَمِيمِ
 حَرَامٌ أَنْ يَزُورَ السَّنُورُ عَيْنِي وَقَدْ حُرِّمَتْ حَرَمَ الْحَرِيمِ
 عِدَمْتُ الصَّبْرَ حِينَ وَجَدْتُ وَجْدِي بَكُمْ وَالْمُحِبُّ وَجْدَانُ الْعَدِيمِ
 وَعَاصِيَتُ الْأَوَامِرَ فِي فَوَاقِمِ لَأَنَّ الْأَوَمَ مِنْ خُلُقِ اللَّيْمِ
 ١٥ أَقْدَمَ نَحْوَكُمْ قَدَمَ اسْتِيَاقِي لِيَقْدَمَ غَائِبُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ

قَصْرُ قَيْرَوَانَ كَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً فِي قِبْلَى الْقَيْرَوَانِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ أَوَّلُ مَنْ
 أَسَّسَهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَعْلَبِ بْنِ سَالِمٍ فِي سَنَةِ ١٨٤ وَصَارَتْ دَارَ أَمْرٍ بَنَى الْأَعْلَبُ
 وَكَانَ بِهَا جَامِعٌ وَفِيهِ صَوْمَعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مَبْنِيَّةٌ بِالْأَجْرِ وَالْعِدْ سَبْعَ طَبَقَاتٍ لَمْ
 يُرَ أَحَدٌ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ مِنْظَرًا وَكَانَ بِهَا حَمَامَاتُ كَثِيرَةٌ وَأَسْوَأُ وَصْفَارِيحُ
 ٢٠ الْمَاءِ حَتَّى أَنَّ أَهْلَ الْقَيْرَوَانِ رَمَوْا قَصْرَ بِلَمٍ فِي بَعْضِ السَّنِينَ الْمَاءُ فَكَانُوا يَجْلِبُونَهُ
 مِنْهَا وَكَانَ فِي وَسْطِهَا رَحْبَةٌ وَاسِعَةٌ وَتَجَاوَرَهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا الرُّصَافَةُ خَرِبَتْ
 مَعَهَا بِعَارَ رَقَادَةٍ كَمَا ذَكَرْنَا فِي رِقَادَةٍ

قَصْرُ كُنَامَةِ مَدِينَةِ الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ مِنْ أَرْضِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا صَدِيقُنَا

خاصته ودفع الى كل رجل من الجند زبيل فيه خبز وربع جدى ودجاجة
وفرخان وبيض ولحم بارد وحلوى فأنصرفوا كلهم مسمتين ذلك فلما اراد
المنصور ان ينصرف قال لعيسى يا ابا العباس لى حاجة قال ما لى يا امير المؤمنين
فأمرك طاعة قال تهب لى هذا القصر قال ما لى صن عنك به ولكنى اكبره ان
يقول الناس ان امير المؤمنين زار عمه فأخرجه من قصره وشرده وشره عياله
وبعد فان غيبه من حرم امير المؤمنين ومواليه اربعة الاف نفس فان لم يكن
بئس من اخذه فليأمر لى امير المؤمنين بغضاء يسعنى ويسعهم اضرب فيه مضارب
وحيماء انقلهم اليها الى ان ابى لهم ما يؤاريهم فقال له المنصور عمر الله بك منزلك
يا عم وبارك لك فيه ثم نهض وانصرف ، والى عيسى هذا ينسب نهر عيسى
الذى ببغداد ، وقصر عيسى ايضا بالبصرة بالخریبة قال الاصمعى قال لى الفصل
بن الربيع يا اصمعى من اشعر اهل زمانك قلت ابو نواس حيث يقول

اما ترى الشمس حلت الخملا وطاب وزن الزمان واعتدلا

فقال والله انه لشاعر فطن دهن ولكن اشعر منه الذى يقول لى قصر عيسى

بن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بالخریبة

١٥ يا وادى القصر نعم انقصر والوادى من منزل حاضر ان شئت او بادى

ترى قراقيره والسعيس واقفة والضب والنون والملاح والحادى

يعنى ابن ابي عيينة المهلبى ،

قصر الفرس بكسر الفاء وسكون الراء وسين مهملة والفرس ضرب من النبات

وقد ذكر لى الفرس وهو احد قصور الخيرة الاربعة ،

٢. قصر الفلوس مدينة بالمغرب قرب وهران ،

قصر قرنبا بفتح القاف والراء وسكون النون وباء موحدة موضع بخراسان وقيل

بمرو كانت به وقعة لعبد الله بن حازم يدعى تميم فهو يوم قرنبا ،

قصر قضاة بضم القاف والصاد معجمة قرية من نواحي بغداد قريبة من

وذكر السلفي عن من حدثه قال كان لابي غانم القصري اربعماية غلام يركبون
بركوبه وكان يَدْخُلُ الحِجَامَ لِيَلَا فيكون بين يديه شمع معجول من العود والعنبر
واذواع الطيب الى ان يخرج ولم يُجْحَكْ عن احد من الوزراء ما حكي عنه من
التنعم قال ومن شعره

نحن نخشى الله في كل كرب ثم فَنَسَاهُ عند كَشْفِ الْكُرْبِ
كيف نَرْجُو استجابة لدُعَاةٍ قد سَدَدْنَا طريقَه بالسَّدَدِ الْوَبِ

قَصْرُ الْكُوفَةِ ينسب اليه عبد الخالق بن محمد بن المبارك الهاشمي ابو جعفر
بن ابي هاشم بن ابي القاسم القصري الكوفي ذكره ابو القاسم تميم بن
احمد البندديجي في تعليقه فقال القصري من قصر الكوفة مولده في سنة ١٠٣
اسمع منه القاضي عمر بن علي القرشي وذكره في معجم شيوخه قال تميم ومات
ببغداد سنة ٥٨٩ في ثاني رجب ودفن بباب الازج عند ابي الخلال

قَصْرُ الْلُصُوصِ قال صاحب الفتوح لما فُتِحَتْ نَهَاوَنْدُ سار جيش من جيوش
المسلمين الى همدان فنزلوا كنكور فسرقوا دواب من دواب المسلمين فسمى
يومئذ قصر اللصوص وبقي اسمه الى الآن وهو في الاصل موضع قصر كنكور
١٥ وعو قصر شيرين وقد ذكرنا ، وقال مسعر بن المهلهل قصر اللصوص بنا لا عجب
جدا وذلك انه على دكة من حجر ارتفاعها عن وجه الارض نحو عشرين ذراعا
فيه ايوانات وجواسيف وخزائن يتحير في بناءه وحسن نقوشه الابصار وكان
هذا القصر معقل ابرويز ومسكنه ومتنزهه لكثرة صيدها وعذوبة مائه وحسن
مروجه وصاريه وحول هذا القصر مدينة كبيرة لها جامع كذا قال ، ونسب
٢٠ اليه ابو سعد عبد العزيز بن بدر القصري الولايجري كان قضى هذا البلد
سمع الحديث ذكره ابو سعد في شيوخه مات في حدود سنة ٥٤٠

قَصْرُ مَصْمُونَةَ بِالْمَغْرِبِ

قَصْرُ مُقَاتِلٍ قصر كان بين عين التمر والشام وقال السكوني هو قرب القططانة

انفقيه الاديب الفخج بن موسى القصري مدرس المدرسة بواس عين وله شعر حسن جيد ونظم المفصل للزحشري،

قصر كثير في نواحي الدينور ينسب الى كثير بن شهاب الحارثي وكان والي همدان والدينور من قبل المغيرة بن شعبه في ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه،

٥ قصر كليب ويقال قصر بى كليب قرية بصعيد مصر على شريق النيل قرب فاو قصر كنكور يفتح الكاف وسكون النون وكسر الالف الاخرى وفتح الواو واخره را بليدة بين همدان وقزميسين وقال ابن المقتدى قصر اللصوص مدينة على سبع فراسخ من اسد اباذ يقال لها بالفارسية كنكور من حدث بها من اهل العلم يقل له انقصرى وقال ابن عبد الرحيم ابو غانم معروف بن محمد بن معروف انقصرى الملقب بالوزير من اهل قصر كنكور ناحية بين همدان والدينور كان كتبها سديدا ملبج الشعر كثير المحفوظ تقلد ديوان الانشاء بجرجان وخلافة الوزارة في ايام منوچهر بن قابوس بن وشمكير وكان يتردد في الرسائل بينه وبين محمود بن سبكتكين لصباحة وجهه فان محمود! كان لا يقضى

حاجة رسول ورد عليه اذا لم يكن صديقا وله اشعار حسان منها
١٥ تذكر اخى ان قرى الدهر بيننا احنا عو في ذكراك اصبح او امسى
ولا تنس بعد البعد حق اخوتك لا ينسى ومثلى لا ينسى
ولن يعرف الانسان قدر خليفه اذا هو لم يفقد يفقدانه الانسا
يقول بفصل النور من خاض ظلمة ويعرف فصل الشمس من غارق الشمس
وقال السلفى انشدني ابو العيثل عبد الكريم بن احمد بن على الجرجاني
٢٠ مامونية زرق في مدرسته به قل انشدني ابو غانم معروف بن محمد بن

معروف القصري لنفسه

مخن الزمان وان نوات تنقضى بدوام عمر والحوادث تقلع
فالجنة البرى الله قد كبرت امنية بمنية لا تدفع

قَصْرُ تَوَاضَحٍ فِي بَادِيَةِ الْبَصْرَةِ عَلَى يَوْمٍ مِنْ دَجَلَةٍ

قَصْرُ الْوَضَاحِ قَصْرٌ بَنِيَ لِلْمُهَدِي قَرِبَ رُصَاةٍ بِغَدَادٍ وَقَدْ تَوَلَّى النُّفْقَةَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ يُقَالُ لَهُ وَضَاحٌ فَتُنَسَبُ إِلَيْهِ وَقِيلَ الْوَضَاحُ مِنْ مَوَالِي الْمُنْصُورِ وَقَالَ الْخَطِيبُ لَمَّا أَمَرَ الْمُنْصُورُ بِنِهَاةِ الْكُرْخِ قُلْتُ ذَلِكَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْوَضَاحُ بْنُ شَبَا هُ فَبَنَى الْقَصْرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَصْرُ الْوَضَاحِ وَالْمَسْجِدَ فِيهِ فَبُذِلَ عَلَى أَنْ

قَصْرُ الْوَضَاحِ بِالْكَرْخِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُجَهَّمِ فَقَالَ

سَقَى اللَّهُ بَابَ الْكَرْخِ مِنْ مَتْنُفِزَةٍ إِلَى قَصْرِ وَضَاحٍ فَبُرْكَةٌ زَلْزَلْ

مَنَازِلَ لَا يَسْتَتِيعُ الْغَيْثُ أَهْلَهَا وَلَا أَوَّجُهُ اللَّذَاتُ عَنْهَا بِمَنْزِلِ

مَنَازِلَ لَوْ أَنَّ أَمْرَهُ الْقَيْسَ حَلَّهَا لِأَقْصَرِ عَنْ ذِكْرِ الدَّخُولِ فَحَوَّلْ

١. إِذَا لَمَسْنَا أَمْرَ السُّودِ شَادَنَا مُقْلَصُ الْأَيَالِ الْقِيَامُ غَيْرُ مُبَرِّدِ

إِذَا اللَّيْلُ أَتَى مَضَاجِعِي مِنْهُ لَمْ يَقُلْ عَقَرْتُ بِعَمْرِي بَأْمْرَهُ الْقَيْسُ فَانْزِلْ

قَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ يُنْسَبُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ مُعَيَّةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ

خَدِيجَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَرَّازَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ

بَغِيضَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ غَطَفَانَ كَانَ مِمَّا وَلِيَ الْعِرَاقَ مِنْ قَبْلِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

١٥ مَرْوَانَ بَنَى عَلَى فُرَاتٍ الْكَوْفَةَ مَدِينَةً فَنَزَلَهَا وَلَمْ يَسْتَتِمْهَا حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ

بْنُ مُحَمَّدٍ بِأَمْرِهِ بِالْاجْتِنَابِ عَنْ مَجَاوِرَةِ أَهْلِ الْكَوْفَةِ فَتَرَكَهَا وَبَنَى قَصْرَهُ الْمَعْرُوفَ

بِهِ بِالْقَرَبِ مِنْ جِسْرِ سُورًا فَلَمَّا مَلَكَ السَّقَاحَ نَزَلَ وَاسْتَتَمَّ تَسْقِيفَ مَقَاصِيرِ فِيهِ

وَزَادَ فِي بِنَائِهِ وَسَمَّاهُ الْهَاشِمِيَّةَ وَكَانَ النَّاسُ لَا يَقُولُونَ إِلَّا قَصْرَ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَلَى

الْعَادَةِ الْأُولَى فَقَالَ مَا أَرَى ذَكَرَ ابْنَ هُبَيْرَةَ يَسْقُطُ عَنْهُ فَرَفَضَهُ وَبَنَى حَيْثَالَهُ

٢. مَدِينَةً وَنَزَلَهَا أَيْضًا وَاسْتَتَمَّ بِنَاءَهُ كَانَ قَدْ بَقِيَ فِيهَا وَزَادَ فِيهَا أَشْيَاءَ وَجَعَلَهَا

عَلَى مَا أَرَادَ ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْهَا إِلَى بَغْدَادٍ فَبَنَى مَدِينَةَ وَسَمَّاهَا مَدِينَةَ السَّلَامِ قَالَ

هَلَالُ بْنُ الْحَسَنِ فِي كِتَابِ بَغْدَادٍ وَلَمْ يَذْكُرْ خَرَابَهَا وَأَمَّا قَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ فَاتَى إِذْ ذَكَرَ

فِيهِ عِدَّةُ حَمَامَاتٍ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنْهُمْ قُضَاةُ شُهُودٍ وَعُمَالٌ وَكُتَّابٌ وَأَعْوَانُ

وَسُلَّامُ بْنُ الْقُرْبَاتِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى مِقَاتِلَ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَدَسَ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَجْرُوفَ بْنِ عَاتِرَ بْنِ عُصَيْيَةَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ
 مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ لَا أَعْرِفُ فِي الْعَرَبِ لِلْجَاعِلِيَّةِ مِنْ أَسْمَاءِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 أَيُّوبَ غَيْرَ هَذَا وَأَمَّا سَمِيًّا بِذَلِكَ لِلنَّصْرَانِيَّةِ وَآخِرُهُ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 هُتِرَ جَدَّدَ عِبَارَتُهُ فَهُوَ لَهُ وَقَالَ ابْنُ طَخْخَمَاءَ الْأَسَدِيُّ

كَأَنَّ لَهُ يَكُنْ بِالْقَصْرِ قَصْرَ مِقَاتِلَ وَزُورَةَ ظُلٌّ نَاعِمٌ وَصَدِيقٌ

فِي أَبِيَاتٍ ذُكِرَتْ فِي زُورَةَ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَخْرِ الْجَعْفِيُّ

وَالْقَصْرُ مَا جَرَّبْتُمُونِي فَلَمْ أَجِمْ وَلَمْ أَكُنْ وَثَقًا وَلَا طَائِشًا فَشَلَّ
 وَبَارَزْتُ أَقْوَامًا بِقَصْرِ مِقَاتِلَ وَضَارِبْتُ أَبْطَالًا وَنَازَلْتُ مِنْ نَزَلٍ
 ١. فَلَا بَصَرَةَ أُمِّي وَلَا كُوفَةَ ابْنِي وَلَا أَنَا يَتَمَنِّي عَنِ الرَّحْلَةِ التَّلَسُّلُ
 فَلَا تَحْسِبْنِي ابْنَ الْبُزَيْرِ كِنَاعِيسَ إِذَا حَلَّ أَغْفَى أَوْ يُقَالُ لَهُ ارْحَلْ
 فَإِنْ لَمْ أَزْكُ الْخَيْلَ تُرْدَى عَوَابِسَا بِفُرْسَانِهَا حَوْلِي فَمَا أَبَا بِالْبَصَلِ طَلَّ

قَصْرُ الْمَلِجِ مَدِينَةٌ كَانَتْ بِكَرْمَانَ فِي الْأَقْلَامِ الثَّلَاثِ طَوَّلُهَا أَحَدَى وَثَمَانُونَ

دَرَجَةً وَعَرْضُهَا اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ ٥

٥ قَصْرُ مَيْدَانَ خَالِصٍ بَدَارِ الْخِلَافَةِ بِبَغْدَادَ

قَصْرُ النَّعْمَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَدَّثٌ وَهُوَ عِنْدَ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ جَرَّادَةَ دَامَ عَزَاهُ

قَصْرُ نَفِيسٍ بِفَتْحِ النُّونِ وَكُسْرِ الْفَاءِ ثُمَّ بِالْوَاسِينِ مَهْمَلَةً عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ

يَنْسَبُ إِلَى نَفِيسَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ قَصْرُ نَفِيسَ

مَنْسُوبٌ فِيمَا يُقَالُ إِلَى نَفِيسَ التَّاجِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُعَلَّى

مِنْ لُؤْلُؤَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ مِنْ

الْخَزَرَجِ وَهَذَا الْقَصْرُ بِحَرَّةٍ وَأَقْرَبُ بِالْمَدِينَةِ وَاسْتَشْهَدَ عُبَيْدُ بْنُ الْمُعَلَّى يَوْمَ أُحُدٍ

وَيُقَالُ أَنَّ جَدَّ نَفِيسَ الَّذِي بَنَى قَصْرَهُ بِحَرَّةٍ وَأَقْرَبُ هُوَ عُبَيْدُ بْنُ مُرَّةٍ وَأَنَّ

عُبَيْدًا وَأَبَاهُ مِنْ سَبْتَى عَيْنِ التَّمَرِ وَمَاتَ عُبَيْدُ الْيَامِ الْحَرَّةَ وَكَانَ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

قال مروان بن سمعان

ولو ابصرت جاري عبيدة لم تلم بعصوان ان يعلم مفارقها الدم

وقال ابو عبيدة في قول جرير

نبيت بحسان بن واقصة الخصي بعصوان في مستكلمين بضان

قال قصوان ارض لبني سعد بن زيد مناة بن تميم

قصور حسان جمع قصر وحسان يجوز ان يكون فعلا من الحس فهو منصرف

وان يكون من الحس وهو القتل فهو لا ينصرف ، كان عبد الله بن مروان سيم

حسان بن النعمان الغساني الى افرقية لحاربة البربر فواقعهم فجزموه فرجع

عناهم واقام بافرقية خمس سنين وبني في مقامه هناك قصورا نسبت اليه الى

هذه الغاية

قصور خيرين من نواحي الموصل ذكر في خيرين

قصه بالفج وتشديد الصاد الجس الذي تبيض به المنازل ومنه الحديث نهى

رسول الله صلعم عن تقصيص القبور وقد اول قول عائشة للنساء لا تغتسلن

من الحيض حتى الطئنة او الخرقنة لانه يحشى بها المرأة كانها القصة لا تخالطها

اصغرة قال السكوني ذو القصة موضع بين زباله والشقوق دون الشقوق بميلين

فيه قلب للعراق يدخلها ماء السماء عذب زلال والى هذا الموضع كانت غزاة

الى عبيدة ابن الجراح ارسله اليها رسول الله صلعم ، وذو القصة ما نسبني

طريف في اجا وبنو طريف موصوفون بالملاحة قال الشاعر

يشمب بعودي مجمر تصطليهما عذاب الثنايا من طريف بن مالك

وقيل ذو القصة جبل في سلمى من جبل طى عند سقيف وغصنور ، وقال

نصر ذو القصة موضع بينه وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا وهو طريق الربذة

والى هذا الموضع بعث رسول الله صلعم محمد بن مسلمة الى بني ثعلبة بن

سعد وفي كتاب سيف خرج ابو بكر رضى الى ذى القصة وهو على بريد من

وَتَمَّالًا وَتَجَّارًا وَكَانَتْ أُحْدِثُ بِذَلِكَ شَرَفَ الدَّوْلَةِ ابْنُ عَلِيٍّ فِي سَنَةِ ٤١٥ هـ عَلَى
ضَمَانِ النِّصْفِ مِنْ سَوْقِ الْغَزْلِ بِهَا وَهَمَّتْهُ بِسَبْعِمِائَةِ دِينَارٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَضَمَّنَ
النَّاظِرُ فِي الْحَسَامِيَّاتِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ النِّصْفَ الْآخَرَ بِأَلْفِ دِينَارٍ لِأَنَّ يَدَهُ
كَانَتْ بُسْطَى وَمَا بَقِيَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْيَوْمَ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ نَفْسًا مِنْ رِجَالِ
هـ وَنِسَاءٍ فِي بَيْوتٍ شَعْبَةٍ عَلَى حَالِ رَقَّةٍ قُلَّ ابْنُ طَاعِرٍ حَدَّثَ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ عَلَى
بَنِ مُحَمَّدٍ بَوَّ عَلَى بَنِ الْحَسَنِ الْمَكْتَبِيَّ أَبَا الْحَسَنِ وَهُوَ أَخُو أَحْمَدَ بَنِ مُحَمَّدٍ رَوَى
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
أَحْمَدُ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بَنِ إِبْرَاهِيمَ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ الْحَسَنِ الْأَزْدِيُّ
الْقَصْرِيُّ الصَّنْبَرِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ الْخُلَوَانِيِّ وَأَحْمَدَ الدَّوْرَقِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ
١٠ بَنِ عَدِيٍّ وَأَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ عَلِيٍّ
بَنِ الْحَسَنِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّيْنِيِّ الْقَصْرِيُّ
رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ زُبَيْرٍ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَكْفَانِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ
وَوُثِّقَ تَوَفُّي سَنَةِ ٤٥٩ هـ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بَنِ رُمَيْسٍ الْقَصْرِيُّ وَمُحَمَّدُ
بَنِ طَوْسٍ الْقَصْرِيُّ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ تَعْلِيفُ الْكِتَابِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ
هـ أَمَّا أَبُو مَنْصُورُ الْمُقَدَّرُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ لَهُ صَنَّفَهُ فِي ثَلَاثِ أَبْوَابٍ لِلْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ
قَصْرٌ بِأَنَّهُ بِالْبَاهِ الْمُنَاشَاةُ مِنْ تَحْتِ وَأَلْفٌ سَاكِنَةٌ ثَمَّ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَهَا هَاءٌ
سَاكِنَةٌ فِي رُومِيَّةٍ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ اسْمُ لِمَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ بِجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ عَلَى سِتِّ
جِبَلٍ يَشْتَبَلُ سَوْرُهَا عَلَى زُرُوعٍ وَبَسَاتِينٍ وَعَيْوُنٍ وَمِيَاهٍ
قُصِمَ مَوْضِعُهَا بِالْبَادِيَةِ قَرِبَ الشَّامِ مِنْ نَوَاحِي الْعِرَاقِ مَرَّ بِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
٢٠ رَضَهُ لَمَّا سَارَ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ فَصَالَحَهُ بِهِ بَنُو مَشَاجِعَةَ بَنِ التَّمِيمِ بَنِ النَّبَرِ
بَنِ وَبَرَةَ مِنْ قُضَاعَةَ ثَمَّ أَقْبَى مِنْهُ إِلَى تَدْمُورَ
قُصُونًا يَرَوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَصَى يَقْضُو قُضْوًا فَهُوَ تَامٌ
وَهُوَ مَا تَنَحَّى وَبَعْدَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِهَارِ تَيْمِ اللَّهِ بَنِ ثَعْلَبَةَ بَنِ بَكْرِ

الصعيد خمسة أيام وبينه وبين عذاب ثمانية أيام وفيه مرقاً سقن السيم
وقال ابن عبد الحكم المظم ما بين القصير الى مقطّع الحجارة وما بعد ذلك من
اليحموم وقد اختلف في القصير فقال ابن لهيعة ليس بقصير موسى عم ولكنه
قصير موسى الساحر وقال المفضل بن فضالة عن ابيه قال دخلنا على كعب
الاحبار فقال من انتم قلنا من مصر قال ما تقولون في القصير قلنا قصير موسى
فقال ليس بقصير موسى ولكنه قصير عزيز مصر وكان اذا جرى الفيل يترقع
فيه وعلى ذلك انه بمقدس من الجبل الى البحر

القصيعة تصغير قصعة اسم لقريتين بمصر احداها في الكورة الشرقية والاخرى
في الكورة السمنونية

١. قصيص بالفخ ثر الكسر على فاعيل والقصيص نبت ينبت في اصول النخلة وقد
يجعل غسلاً للرأس للخطمي وقصيص ماء باجاء

القصيم بالفخ ثر الكسر وهو من الرمال ما انبت الغضا وفي القصايم والواحدة
قصيمة قال ابو منصور القصيم موضع معروف يشقه طريق بطن قلج وانشد
ابن السكيت يا ربها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم

٥. ويوم القصيم من ايام العرب قال زيد الخيل الطامى

ونحن الجالبون سباء عبس الى المجبلين من اهل القصيم

فكان رواحها للحتى كعب وكان غدوها لبني تميم

وقال ابو عبيد السكوني القصيم بلد قريب من النباذ يسرة في اقوازه واجارعه

فيه اودية وفيه شجر الفاكة من التين والخوخ والعنب والرمان وهو بلد وفي

٢. وفيه يقول الشاعر ان القصيم بلد تحمة انكد افى امة فامة

وقال الاصمعي بعد ذكره الرمة وان واسفل الرمة تنتهي الى القصيم وهو رمل

لبني عبس

قصيمة بالفخ ثر الكسر وفي الرملة التي تنبت الغضا والجمع قصيم وحكى فيه

المدينة تلقاء نجد ففُتَّحَ لَـلْجُنُودِ فِيهَا وَعَقِدَ فِيهَا الْإِلَويَّةُ ، وَالْقَصَّةُ مَدِينَةٌ
بِالْهِنْدِ عَنْهُ أَيْضاً ،

الْقَصْبِيَّةُ تَصْغِيرُ الْقَصْبَةِ وَهُوَ اسْمُ مَدِينَةِ الْكُورَةِ وَيُقَالُ كُورَةٌ كَذَا قَصَبَتْهَا
فَلَانَةٌ يَعْنِي أَنَّهَا أَشْهُرُ مَدِينَةٍ بِهَا وَالْقَصْبَةُ وَاحِدَةُ الْقَصَبِ مَشْهُورَةٌ وَالْقَصْبِيَّةُ
هـ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لَتَيْمٍ وَعَدَى وَعُكْلٌ وَثُورٌ بَنَى عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَاهِجَةَ
وَالْقَصْبِيَّةُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ وَهُوَ وَادٍ يَزْهُو أَسْفَلَ وَادِي الدَّوْمِ وَمَا قَرَبَ ذَلِكَ ،
وَقَصْبِيَّةُ النَّجَّاجِ أَظْهَرُهَا مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ أَتْلَعَهَا أَيُّهَا عَبْدِ الْمَلِكِ وَيَوْمَ الْقَصْبِيَّةِ
لَعْنَةُ بَنِي عُنْدَ عَلَى بَنِي تَيْمٍ وَهُوَ يَوْمُ أَوَارَةَ قَالَ الْأَعَشَى

وَتَكُونُ فِي السَّلَفِ الْمَوَا زِي مَنَقَرًا وَبَنَى زُرَّارَةَ

١٠ ابْنَاءَ قَوْمٍ فُتِّسُوا يَوْمَ الْقَصْبِيَّةِ مِنْ أَوَارَةَ

وَقَالَ ابْنُ ابْنِ حَفْصَةَ الْقَصْبِيَّةُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي أَمْرِ الْقَيْسِ وَالْقَصْبِيَّةُ فِي
قَوْلِ الرَّاعِي قَالَ يَهْجُو الْأَخْطَلَ

فَلَنْ تَشْرَبِي إِلَّا بِرَيْفٍ وَلَنْ تَرِي سَوَامًا وَحَسًّا بِالْقَصْبِيَّةِ وَالْمَشْرِ

قَالَ تَعْلَبُ الْقَصْبِيَّةُ أَرْضُ ثَرْ الْكَوَائِلِ ثَرْ حَوْلَهُ جَبَلٌ ثَرْ الرِّقَّةُ وَهَذِهِ هِيَ الَّتِي قَرَبَ

١٥ خَيْبَرَ وَقَالَتْ وَجِيهَةٌ بَنَتْ أَوْسَ الضَّبِيَّةِ

وَعَاذَلَتْ هَبَّتْ بَلِيلٌ تَلُومِي عَلَى الشَّوْقِ لَمْ تَمُحْ الصَّبَابَةَ مِنْ قَلْبِي

فَمَا لِي إِنْ أَحْبَبْتِ أَرْضَ عَشِيرَتِي وَأَحْبَبْتُ طَرْفَاءَ الْقَصْبِيَّةِ مِنْ ذَنْبِ

فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا بَلَغَتْ وَحْيَ مُرْسِلٍ خَفِيًّا لَنَاجَيْتِ الْجَنُوبَ عَلَى الثَّقَبِ

وَقَالَتْ لَهَا أَدَى إِلَيْهَا فَحْيَتِي وَلَا تَخْلِطِيهَا طَالَ سَعْدُكِ بِالسُّتْرِبِ

٢٠ فَاتَى إِذَا هَبَّتْ شِمَالًا سَالَتْهُمَا هَلْ أَزْدَادُ صَدَاحِ النَّمِيرَةِ مِنْ قُرْبِ ،

الْقَصِيرُ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ قَصَرَ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ مِنْهَا قَصِيرٌ مُعِينُ الدِّينِ بِالْعُورِ مِنْ

أَعْمَالِ الْأُرْدَنِ يَكْسَرُ فِيهِ قَصَبُ السَّكْرِ ، وَالْقَصِيرُ ضَيْعَةٌ أَوَّلُ مَنْزِلٍ لِمَنْ يَرِيدُ

حِمْلَ مِنْ دِمَشْقَ ، وَالْقَصِيرُ مَوْضِعٌ قَرَبَ عَيْدَابَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْصِ قَصْبِيَّةِ

مُنْقَذُ بْنُ الظَّمَّاحِ بْنِ قَيْسِ بْنِ طَرِيفٍ

وَأَنْ يَكُنْ حَدَثٌ يُخْشَى فِذْوُ عَلَفٍ ، تَنْطَلُ تَنْزُجُهُ مِنْ خُشْيَةِ الدِّمْبِ

وَأَنْ يَكُنْ أَعْلَمًا حَلُّوا عَلَى قِصَّةٍ فَإِنْ أَعْلَى الْأُتَى حَلُّوا بِمَلْحُوبٍ

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ خَلُوبُتُهَا وَكُلَّ عَمْرٍاءُ عَلَيْهَا عَمْرٌ تَجْنِيَسِبُ

أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةٌ دَاعٍ غَيْرُ مَعْلُوبٍ

وَبِقِصَّةٍ كَانَتْ وَقْعَةٌ بِكَرٍ وَتَغْلِبُ الْعُظْمَى فِي مَقْتَلِ كَلِيبٍ وَالجَّاهِلِيَّةُ تَهْتِمُهَا حَرْبُ

الْبَسُوسِ وَفِيهِ كَانَ يَوْمُ التَّخَالُفِ فَكَانَتْ الدَّبْرَةُ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ عَلَى تَغْلِبِ

فَتَفَرَّقُوا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَبَعْدَ تِلْكَ الْوَقْعَةِ كَانَتْ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ جَرُّهَا قَتْلُ كَلِيبِ

بِ بْنِ رِبْعَةٍ حِينَ قَتَلَهُ جَسَّاسُ بْنُ مَرَّةٍ فَشَتَّتَتْهُمُ أَخُوهُ الْمَهْأَلُ فِي الْبَسْلَادِ فَقَالَ

١٠ الْأَخْمَسُ بْنُ شِهَابِ التَّلْعَلِيِّ وَكَانَ رَئِيسًا شَاعِرًا

لَكَلِّ أَتَّاسٍ مِنْ مَعْبَدِ عِمَارَةٍ عَرُوضُ الْيَمَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ

لُغَيْزٍ نَهَا الْجَحْرَانَ وَالسَّيْفُ دُونَهُ وَأَنْ يَأْتِيَهُمْ نَاسٌ مِنَ الْهِنْدِ هَارِبُ

يَطِيرُوا عَلَى أَعْجَازِ حُوشٍ كَانَتْهَا جَهَامٌ هَرَايَ مَاءٍ فَهَوَّ أَتَّابُ

وَبَكَّرَ لَهَا بَرٌّ الْعِرَاقُ وَأَنْ تَخْشَفَ يَحُلُّ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبُ

١٥ وَصَارَتْ تَهْمٌ بَيْنَ قُفٍّ وَرَمْلَةٍ لَهَا مِنْ جِبَالٍ مُنْتَهَى وَمَذَاهِبُ

وَكَلْبٌ لَهَا خَبِثٌ ثَرْمَلَةٌ عَالِمٌ إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تَحْسَارُ

وَعَسَّانُ جِنٍّ غَيْرُهُمْ فِي بَيْتِهِمْ تَجَالِدُ عَنْهُمْ حُسْرٌ وَكَتَائِبُ

وَبَهْرَاءُ حَتَّى قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَمْ شَرَكْنَا حَوْلَ الرُّصَافَةِ لَاحِبُ

وَعَارَتْ أَيْدٍ فِي أَنْسَوَادٍ وَدُونَهَا بَرَارِيْفُ تَجْمٌ تَبْتَغَى مِنْ تَصَارِبُ

٢٠ وَحَنَ أَتَّاسٌ لَا حُصُونُ بَارِضُنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نَلْقَى وَمِنْ هُوَ غَالِبُ

تَرَى رَأْسَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ بَيْتِنَا كَمِعْرَى الْحِجَارِ أَعَزَّتْهَا السَّرَاسِبُ

أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارِبُوا قَيْدَ فُحْلِهِمْ وَلَكِنْ تَرَكْنَا قَيْدَهُ فَهَوَّ سَارِبُ

الْفَصِيبُ بِلَغْظِ الْقَصِيبِ مِنَ الشَّجَرِ وَكَانَ فِي أَرْضِ تَهْمَةٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

القُصِيْمَةُ بلفظ التصغير وبصاف ثيقال قصيمة الطُّرَاد قُلِ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرٍ
بِالْجَوْ فَلَا مَرَا حَوْلَ مَرَامُرٍ فَبَصَارِجُ فَقُصِيْمَةُ الطُّرَادِ

وقال بشر بن ابى حازم

وفي الاطعمان آنِسَتْ نُعُوبٌ تَيْمَمَ اهلها بلدًا فساروا

من اللامى غُذَيْنَ بغير بُوس منازلها القصيمة فالأوار

قال للقصي القصيمة رملٌ وغَضًا باليمامة والاله الموقوف والمعين ٥

باب القاف والضاد وما يليهما

قُصَا قُصَّةٌ بضم اوله وتكرير القاف والضاد اسم موضع ٥

قُصَّةٌ قال الازهرى القصة بكسر الكاف وتشديد الصاد النوسم قال الراجز

١. معرونة قُصَّتْهَا رَعْنُ الْهَامِ والقصة الارض لثتُ تُرَابُهَا رَمْلٌ وجمعها قِصَاتٌ

وقال الازهرى قال ابن دريد قُصَّةٌ موضع معروف كانت فيه وقعة بين بكر

وتغلب تسمى يوم قُصَّةُ الصاد مشددة ٥

قُصَّةٌ بكسر اوله وتخفيف ثانيه قال صاحب كتاب العين القصة ارض منخفضة

قُرَابُهَا رَمْلٌ والى جانبها مَتْنٌ مرتفع وجمعها الْقُصُونُ قال ابو منصور القصة

٥ بخفيف الصاد ليست من حد الضاعف لان لامه معتلة فهو من باب قُضَى

وهى شجرة من شجر الحصى معروفة وقال ابن السكيت القصة نبتٌ يجمع القَصِيْنِ

وَالْقُصُونِ واذا جمعت على مثال البرى قلت الْقُصَى وما الارض لثتُ تُرَابُهَا

رَمْلٌ فهى الْقِصَّةُ بالتشديد وجمعها قِصَاتٌ قال ابو المنذر قصة بكسر القاف

وبعد ما ضاد معجمة مخففة عقبة بعارض اليمامة وعارض جبلٌ وهى من قبل مهب

٢. الشمال بينهما وبين اليمامة وصبر ماء لبنى اسد ثلاثة ايام وانشد غيره

وقد وقعت فى قصة من شرَّج ثُرَ اسْتَقَلْتُ مثل شِدْقِ الْعَلَجِ

يصف ذلواً والعلاج الحمار الوحشى يعنى الدلوا انها وقعت فى ماء قليل على

حصى فى بئر فلم تمتلئ والماء يتحرك فيها كانها شدى حمار وقال الجهمي واسمه

صنطه السبيرا في بفتح القاف وكسرها وقال قضين موضع ينبت فيه القصة ٥

باب القاف والطاء وما يليهما

قَطَا بلفظ القَطَا من الطير الواحدة قَطَاةٌ وَمَشِيهَا الْقَطْوُ وَاَمَّا قَطَطٌ تَقَطَّوْا

فبعض يقول من مَشِيهَا وبعض يقول من صَوَّتَهَا وبعض يقول سَمِيَتْ قَطَطَا

٥ بصوتها وذو القَطَا موضع ٥

قِطَابٌ بكسر اوله واخره باله موحددة والقِطَاب في لغة العرب المزاج تقول قطبت

الحمر وغيره اذا مَزَجْتَهُ ويجوز ان يكون جمع قُطَابَة مثل بُرْمَة وِبَرَامٍ وعو نبت

كانه حَسَكَة مثلثة وقطاب اسم موضع في قول الراعي

تَرَعَى الدكاك من جنوب قطابا ٥

١٠ قَطَاتَانِ تثنية القِطَاة موضع في شعر امرء القيس حيث قال

قَعَدْتُ لَهُ وَخُجَمْتُ بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ تِلَاعٍ يَتَلَثَّ فَلَاحٌ رِيصُ

اَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَسَالِ نَوَاحِيَا فَوَادِي الْبَدْيِ فَانْتَحَى لِلرَّيْصِ ٥

قُطَابَة بالضم وبعد الالف باله موحددة قرية بمصر عن ابى سعد ينسب اليها

محمد بن سحجر القطاني كان من جُرْجَانٍ فسكن قطابة بعد ان كتب ببغداد

١٥ وكثير من البلاد روى عن محمد بن يوسف الغرياني روى عنه جماعة وتوفي

سنة ٢٥٨ ٥

قَطَارٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره راء عن نصر وكتبه العمري بضمة اوله ويجوز

ان يكون فُعَالًا من قطر الماء او من قَطَرْتُ البعير ومن طعنه فطارة لى لاقاه

على احد قُطَيْرِيه اوى شَقِيه وهو ماله للعرب معروف احسبه بنجد ٥

٢٠ قَطَاقُطٌ بفتح اوله وهو جمع قِطَاقُط وهذا المطر المتفرق المتخالف المتتابع وقال

الاصمعي القِطَاقُط المطر الصغار كانه شِدْرَة وقِطَاقُط اسم موضع في قول الشاعر

قُوتِنَا بِالْقِطَاقُطِ مَا ثَوِينَا وَبِالْعَبْرَيْنِ حَوْلًا مَا نُرِيهِم ٥

قُطَابِيَّةٌ بخفيف الياء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال قطانية وفي

فَقَرَعْنَا وَمَالَ بَنَا قَضِيبُ أَيَّ عَلَوْنَا وَجَاءَ قَضِيبٌ فِي حَدِيثِ الْأَنْطَقِيلِ بْنِ
 عَمْرِو النَّدَوِيِّ وَيَوْمَ قَضِيبٍ كَانَ بَيْنَ الْحَارِثِ وَكَنْدَةَ وَفِي هَذَا الْإِسْرَادِ أُسِرَ
 الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَفِيهِ جَرَى الْمُثُلُ سَالِ قَضِيبٍ بِمَاءٍ أَوْ حَدِيدٍ وَكَانَ مِنْ خَبْرِهِ
 أَنَّ الْمُنْدَرَ بْنَ أَمْرِ الْقَيْسِ تَزَوَّجَ هَذَا بَنَاتِ أَكْلِ الْأُمَرَاءِ فَوُلِدَتْ لَهُ أَوْلَادًا مِنْهُمْ
 هـ عَمْرُو بْنُ هَذَا الْمَلِكِ ثُمَّ تَزَوَّجَ أُخْتَهَا أُمَامَةَ فَوُلِدَتْ لَهَا سَمَاءُ عَمْرًا فَلَمَّا مَاتَ
 الْمُنْدَرُ مَلَكَ بِعَدَّةِ ابْنِهِ عَمْرُو بْنُ هَذَا وَقَسَمَ لِبَنِي أُمِّهِ مَلَكَتَهُ وَلَمْ يُعْطِ ابْنَ
 أُمَامَةَ شَيْئًا فَغَضَبَ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ سَمِيرَ لِيَأْخُذَ بِهِ بِحَقِّهِ فَارْسَلَ مَعَهُ مُرَادًا فَلَمَّا
 كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ تَوَامَرُوا وَقَالُوا مَا لَنَا نَذْهَبُ وَنُلْقَى أَنْفُسُنَا لِلْهَلَكَةِ وَكَانَ
 مُقَدَّمُ مُرَادٍ الْمَكْشُوحُ وَنَزَلُوا بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ قَضِيبٌ مِنْ أَرْضِ قَيْسِ عَمِلَانَ فَتَارَ
 الْمَكْشُوحُ مِنْ مَعَهُ بِعَمْرُو بْنُ أُمَامَةَ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ يَا عَمْرُو أَنْتِيتَ
 أَنْتِيتَ سَالِ قَضِيبٍ بِمَاءٍ أَوْ حَدِيدٍ فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَكَانَ عَمْرُو فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَدْ
 أَعْرَسَ بِجَارِيَةٍ مِنْ مُرَادٍ فَقَالَ عَمْرُو غَيْرِي نَقَرَهُ أَيَّ أَنْكَ قَلَمْتَ مَا قَلَمْتَ فَذَهَبَتْ
 مِثْلًا وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَاتَلَهُمْ فَذَلُّوا وَانْصَرَفُوا عَنْهُ فَقَالَ طَرَفَةُ يَرْثِيهِ وَبُحْرَصُ عَمْرًا
 عَلَى الْاِخْذِ بِثَأْرِهِ

١٥ عَمْرُو بْنُ هَذَا مَا تَرَى رَأَى مَعْشَرُ أَمَانُوا أبا حَسَّانَ جَارًا نَجَادُوا

فَإِنْ مُرَادًا قَدْ أَصَابُوا حَرِيَّةً جَهَارًا وَأَخْفَى جَمْعًا لَكَ وَاتَرَا

أَلَا أَنْ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَعَالِكًا بِيَطْنِ قَضِيبٍ عَرَفًا وَمَنْزَاكِرَا

تَقْسِمُ فِيهِمْ مَالَهُ وَقَطِيعَتُهُ قِيَامًا عَلَيْهِمُ بِالْمَسَالِي حَوَاسِرَا

وَلَا يَنْفَعُكَ بَعْدَهُ أَنْ تَنْسَالَهِنَّ وَكَلَّفَ مَعْدًا بَعْدَهُمُ وَالْبَاعِرَا

٢٠ وَلَا تَشْرِبَنَّ الْخَمْرَ أَنْ لَمْ تُزِرْ جَمَاهِيرَ خَيْلٍ يَتَبَعْنَ جَمَاهِيرَا

قَضِيبِينَ بِالْكَسْرِ وَالْخَفِيفِ وَاجْرُهُ نُونٌ وَقَدْ ذَكَرَ تَفْسِيرُهُ فِي قِصَّةِ قَبْلِ ذُو قَضِيبِينَ

وَأَنَّ فِي شَعْرِ أُمِّيَّةٍ حَيْثُ قَالَ

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ سَنِينَا لَمْ يَنْبَ أَنْ تَحِلَّ بِذِي قَضِينَا

سَوَاج

قُطْرِبُلٌ بالصم ثم السكون ثم فتح الراء وباءً موحدة مشددة مضمومة ولام وقد روى بفتح اوله وطاءه واما الباء فشددة مضمومة في الروايتين وفي كلمة العجمية اسم قرية بين بغداد وعُكْبَرَا ينسب اليها الخمر وما زالت متفرقة للبطالين وحانة للكُمَّارين وقد اكثر الشعراء من ذكرها وقيل هو اسم لطسوج من طساسيج بغداد اى كورة لما كان من شرق الصصرة فهو بادوريا وما كان من غربيها فهو قُطْرِبُل وقال البيهقي يذكر قُطْرِبُل وهي شمالي بغداد وكلوذا وهي جنوبيها

١. كمر للصباية والقبى من منزل ما بين كلوذا الى قُطْرِبُل
جاءته من دِير المدام صحابة اغتنه عن صوب الحيا المتهدل
غيت اذا بالراح او مصر برقة فرعده حث التقييل الاول
نطقت مواقع صوبه بسحابة تهوى على كُرب الفواد فتناجلى
راضعت فيه الكاس اُغيف يئننى تحوى بجيد رشا وعيني مغزل
فأنى وقد نقش الشعاع بنسانه بموج من نساجها ومبطل
١٥ وكسى الخصاب بها بنسانا له لو انه من وقته لم ينصل
وقال خبطة البرمكى

- قد اسرفت في العذل مشغولة بعزل مشغول عن العذل
تقول هل اقصرت عن باطل اعرفه عن دينك الاول
فقلت ما احسبني مقصرا ما اعصرت راح قطربل
وما استدار الصدغ في ناعبر موزن كالثعب السشعل
٢٠ قالت فآين الملتقى بعد ذا فقلت بين الدن والميزل

وذكر ابو بكر الصولى قال حدثني ابي ريخت عن سليمان بن ابي نصر قال لما انصرف ابو نواس من مصر اجتاز بحمص فرأى كثرة خمائرها وشهرة الشراب

مدينة كبيرة على البحر من سفح جبل النار وتعرف بمدينة الغيل وهي قديمة
البناء فيها آثار عجيبة وكنايس مقروشة بالحجارة وفيها صورة فيسل في
حجارة وبه سميت مدينة الغيل

قطان موضع في قول الخطيب الشاعر حيث قال

٥ أقاموا بها حتى ابنت ديارم على غير دين صارف بحران

عوابس بين الطلح يترجمن بالقنا خروج الأطباء من حراج قطان

قطانقان بالفتح وبعد الالف نون ثم قاف وأخره نون أيضا من قرى سرخس
قطانة قل الهروي هي مدينة بجزيرة صقلية بها شهداء في مقبرة شرقية بها
ذكر لي أنهم نحو ثلاثين رجلا من التابعين قتلوا هناك والله أعلم وبين قطانة
واقصر بآية في شرقي الجزيرة قبر اسد بن الحارث صاحب الاسديت في الفقه من
اعيان الثئاب

القطانط من قرى دمار باليمن

القطائع وهو جمع القطيعة وهو ما أقطعه الخلفاء لقوم فعموه وتعرف بقطائع
الموالي وهو موضع كان ببغداد في الجانب الغربي متصل ببرص زهير وموالي
أم جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور ويتصل بها من جهة أخرى برص
سلمان بن مجالد

القطب بالضم ويضاف إلى نى وهو القطب النايير الذى تدور عليه الأرض
وفيه أربع لغات قطب وقطب وقطب ونو القطب موضع بالعقيق

القطبيات بالضم ثم التشديد وبعده بال موحددة وبال مشددة اظنه جمع

٢٠ قطبية من القطب وهو المزج اسم جبل في شعر عبيد

أقفر من اعلة ملحوب فالقطبيات بالدنوب

القطبية بالضم ثم الفتح والتشديد وبال موحددة وبال نسبة وهو واحد الذى
قبله ما لبني ينباع بن بنى إلى بكر بن كلاب وكانت القطبية ردة في جوف

بَابِي وَإِنْ خُشِّنَتْ لَهُ بَابِي مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ غَيْرَهُ أَرَى
 قَرِطُسْتُ عَشْرًا فِي مَحَبَّتِهِ فِي مِثْلِهَا مِنْ سُرْعَةِ السَّطَلَبِ
 وَلَقَدْ أَرَانِي لَوْ مَدَدْتُ يَدِي شَهْرَيْنِ أَرْمِي الْأَرْضَ لَمْ أُصِيبْ
 وَلَقَطَرْتُ أَخْبَارَ وَفِيهَا أَشْعَارُ يَسْعُنَا أَنْ نَجْمَعَ كِتَابًا فِي أَجْلَادٍ وَمِنْ أَخْبَارِ الْخُلَفَاءِ
 هـ وَالْحِجَانُ وَالشُّعْرَاءُ وَالْبَطَّالِينَ وَالْمُنْتَخَرِينَ ، وَمُقَابِلَ مَدِينَةِ أَمْدٍ بِدِيَارِ بَكْرِ قَرْيَةٍ
 يُقَالُ لَهَا قَطَرْتُ ثُبَاعٍ فِيهَا الْحُمْرُ أَيْضًا قَالُ فِيهَا صَدِيقُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّبِيعِ
 الْحِجْلِيِّ الشَّاعِرِ

يَقُولُونَ هَا قَطَرْتُ ذُوِي دِجَابَةِ عَدِمْتُكَ الْفَاطِمَا بِغَيْرِ مَعْنَانِ
 أَقْلَبُ طَرَفِي لَا أَرَى الْقَفْصَ دُونَهَا وَلَا الْخَلَّ بِادٍ مِنْ قُرَى الْبَرْدَانِ ،
 ١. قَطَرٌ كَانَهُ مِنْ قَطَرِ الْمَاءِ يَقَطِرُ قَطْرًا بَعْدَ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَايَ مَوْضِعَ فِي
 جَوَانِبِ الْبَطَايِحِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَاسِطَ عُرْفِ بَهْزَةِ النِّسْبَةِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ
 الْقَطَارِيُّ يَرُودُ عَنْ آدَمَ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَابْنِ أَبِي مَرْثَمٍ رَوَى عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 السَّمْعَمَانِيُّ ،

قَطَرٌ بِالتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ رَايَ وَرُودُ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْقَطَرَ وَهُوَ أَنْ
 هـ يَزِنُ جُلَّةً مِنْ تَمْرٍ أَوْ عِدْلًا مِنَ الْمَتَاعِ أَوْ الْحَبِّ وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَتَاعِ عَلَى
 حِسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزِنُ وَقَالَ أَبُو مَعَانٍ الْقَطَرُ الْبَيْعُ نَفْسُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَطَرُ
 نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ وَانْشُدْ

كَسَاكَ الْحَنْظَلِيُّ كِسَاءَ صُرْفٍ وَقَطَرِيًّا تَنَّتْ بِهِ تُفَيْدُ
 وَقَالَ الْبَكْرِيُّ الْبُرُودُ الْقَطَرِيَّةُ تَهْمٌ لَهَا أَعْلَامُ فِيهَا بَعْضُ الْخُشُونَةِ وَقَالَ خَالِدُ
 ٢. بْنُ جَنْبَةَ هِيَ حُلَّةٌ تَعْمَلُ فِي مَكَانٍ لَا أَدْرِي أَيْنَ هِيَ وَهِيَ جِيَانٌ وَقَدْ رَأَيْتُهَا وَهِيَ
 تَهْمٌ تَأْتِي مِنَ قَبْلِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ عَلَى سَيْفِ الْخَطِّ
 بَيْنَ نُمَانٍ وَالْعُقَيْرِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا قَطَرٌ وَاحْسَبِ الثِّيَابَ الْقَطَرِيَّةَ تَنْسَبُ إِلَيْهَا
 وَقَالُوا قَطَرِيٌّ فَكَسَرُوا الْعَافَ وَخَفَّفُوا كَمَا قَالُوا دُفْرِيٌّ وَقَالَ جَرِيرٌ

بها وترك كتمان الشاربين لها شربها فاعجبه ذلك فاقام بها مدة معتقبا ومصطحبا وكان بها خمار يهودي يقال له لاوي فقال لابي نواس كيف رايت مدينةنا هذه وحالنا فيها فقال له حدثنا جماعة من رواتنا ان هذه هي الارض المقدسة التي كتبها الله تعالى لبني اسرائيل فقال له الخمار ايها افضل عندك هذه الارض ام قطربل فقال لولا صفاء شراب قطربل وركوبها كاعل دجلة ما كانت الا بمنزلة حانة من حاناتها ثم مرة بعانة فسمع اصطحاب الماء في الجداول فقال قد انكرني هذا قول الاخطل ؟

من خمر عنة ينصاع الغواص لها بحمدول صخب الاديبي موار
فاقام فيها ثلاثا يشرب من شرابها ثم قل لولا قربها من قطربل ومجاذبة الدواعي
اليها لاقمت بها اكثر من ذلك فلما دخل الى الانبار تسرع الى بغداد وقال ما
قصيت حق قطربل ان انا لم ابطأ بها فعذل اليها فاقام ثلاثا حتى اتلف
فضلة كانت معه من نفقته وباع رداء معلما من اردية مصر وقال عند انصرافه
من قطربل

طربت الى قطربل فائتيتها باللب من البيض الصحاح وعين
ثمانين دينارا جيادا اعدتها فالتفتها حتى شربت بدتين
رهنت قيصي للماجون وجبتي وبعثت ازارا معلما الطرفيين
وقد كنت في قطربل ان اتيتها اري اني من ايسر الثقليين
فزوجت منها معسرا غير موسر اقريطس في الافلاس من مائتين
يقول لي الخمار عند وداعه وقد ابستني الراح خف حنين
الا روح بزين يوم رحت مودعا وقد رحت منه يوم رحت بشين
قل واجتمع الخمارون للسلام عليه فا شبتهم واياه وتعظيمهم له الا خصاصه

الرشيد عند تسليمهم عليه في يوم جفله له ، وقال الصولي ومن قوله

اقريطس في الافلاس من مائتين اخذ ابو تمام قوله

الْقَطَارِيَّة من نواحي اليمامة عن الحفصى ،
قَطٌّ هو الأَبَدُ الماضى وَالْقَطُّ القَطْعُ وهو بلد بفلسطين بين الرملة وبيت المقدس ،

الْقَطْعَاء بالفخ والمد تانيث الاقطع اسم موضع ،
هـ قَطَفْنَا بالفخ ثم الصم والفاء ساكنة وثلاثا مثناة من فوق والقصر كلمة عجمية لا اصل لها في العربية في علمى وهى محلة كبيرة ذات اسواق بالجانب الغربى من بغداد مجاورة لمقبرة الدير للقه فيها قبر الشيخ معروف الكرخى رحمه الله بينها وبين دجلة اقل من ميل وعى مشرفة على نهر عيسى الا ان العبارة بها متصلة الى دجلة بينهما الْقَرْيَةُ محلة معروفة ينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن قفرجل الوزان القُطَفَتى سمع جدّه من أمّه ابا بكر ابن قفرجل و ابا حفص بن شافين وروى عنه ابو بكر الخطيب وتوفى سنة ٤٤٨ هـ ومولده سنة ٣٩١ هـ

الْقَطْعَانَة بالصم ثم السكون ثم قاف اخرى مضمومة وطا اخرى وبعد
الالف نون وهاء ورواه الازهرى بالفخ وَاَنْقَطَطَ اصغرُ المطرِ وَتَقَطَّطَتِ الدُّرُ
هـ فى البير اذا انحدرت ، موضع قرب اللوفة من جهة البرية بالطّف به كان سجن النعمان بن المنذر وقال ابو عبيد الله السكونى القَطْعَانَة بالطّف بينها وبين الرّهيمية مغربا نيف وعشرون ميلا اذا خرجت من القادسية تريد الشام ومنه الى قصر مقاتل ثم الْقَرْيَاتِ ثم السماوة ومن اراد خرج من القَطْعَانَة الى عين التمر ثم يخط حتى يقرب من القيوم الى هيت ،

الْقَطْمُ بالتحريك شدة غلّة الفحل والقَطْمُ الفحل الهايج وقد قِطِمَ يَقْطُمُ
وَالْقَطْمُ موضع في شعر الاعشى ،

قَطْنَا من قرى دمشق منها الحسن بن على بن محمد ابو على القطاني روى
عن ابي بكر محمد بن حميد بن معروف روى عنه محمد بن العزيمى التستالى قاله

لَدَى قَطْرِ بَاتٍ إِذَا مَا تَغَوَّلَتْ بِهَا الْبَيْدُ غَاوَلْنَ الْحُزُومَ الْغِيَانِيَا
 كَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ إِرَادَ بِالْقَطْرِ بَاتٍ تَجَانَّبَ نَسْبُهَا إِلَى قَطْرِ لَأنَّهُ كَانَ بِهَا سَوَقٌ
 لَهَا فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ وَقَالَ الرَّامِي فَجَعَلَ النِّعَامَ قَطْرِيَّةً
 الْأَوْبُ أَوْبُ نِعَامٍ قَطْرِيَّةً وَالْأَلَّ أَلَّ نَحْلُصُ حُطْبٍ
 هـ نَسَبَ النِّعَامَ إِلَى قَطْرِ لِاتِّصَالِهَا بِالْبَرِّ وَرَمَالَ يَبْرِينَ وَالنِّعَامَ تَبْيِضُ فِيهَا فَتَصَادُ
 وَتُحْمَلُ إِلَى قَطْرِ وَأَوَّلُ بَيْتٍ جَرِيرٍ

وَكُنْ قَتْرِي فِي الْحَيِّ مِنْ ذِي صَدَاقَةٍ وَغَيْرَانِ يَدْعُو وَيَسْتَهْ مِنْ جِدَارِيَا
 إِذَا ذُكِرَتْ هُنَا أُتِجَ لِي السَّهْوَى عَلَى مَا تَرَى مِنْ حَجَرِي وَاجْتِنَابِيَا
 خَلِيلِي لَوْلَا أَنْ تَطُنَّا بِي السَّهْوَى لَقُلْتُ سَمِعْنَا مِنْ سَكِينَةٍ دَاعِيَا
 قَفَا وَأَسْمَعَا صَوْتَ الْمُنَادَى فَانْه قَرِيبٌ وَمَا دَانِيْتُ بِالْوَدِّ دَانِيَا
 إِلَّا طَرَفْتُ أَسْمَاءَ لَا حِينَ مَطَرِي أَحْمَرُ عُيَانِيَا وَاشْعَبْتُ ماضِيَا
 لَدَى قَطْرِ بَاتٍ إِذَا مَا تَغَوَّلَتْ بِهَا الْبَيْدُ غَاوَلْنَ الْحُزُومَ الْغِيَانِيَا
 كَذَا رَوَاهُ السُّكْرِيُّ مِنْ خَطِّ ابْنِ أَخِي الشَّافِعِيِّ وَمَا يَصَحِّحُ أَنَّهَا بَيْنَ عُيَانٍ
 وَالْبَحْرَيْنِ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ الطَّبِيبِ

١٥ يُكْثِرُ سَادَاتُنَا أَهْلَكُمْ وَخَافُوا عُيَانَ وَخَافُوا قَتْرًا
 وَخَافُوا الرُّوَاطِي إِذَا عَرَضَتْ مَلَا حَسَّ أَوْلَادَهُنَّ السَّبْرَ
 الرُّوَاطِي نَاسٌ مِنْ عِيدِ الْقَيْسِ لُصُوصٌ

قَطْرِ سَائِيَةٍ بِالْفَجِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَالسَّيْنُ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْإِلْفِ نُونٌ وَبِلَا خَفِيفَةٍ
 بِلْدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ أَشْبِيلِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ

٢٠ قَطْرِ غَاشٍ حَصْنٍ مِنْ أَعْمَالِ الثَّغُورِ قَرِيبِ الْمُصْبِيصَةِ كَانَ أَوَّلُ مِنْ عَمْرِهِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ
 الْمَلِكِ عَلَى يَدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَسَّانِ الْإِنْطَاكِيِّ

قَطْرِ نِيَّةٍ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَالرَّاءُ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَبِلَا مَفْتُوحَةٍ
 بِلْدٍ بِالرُّومِ

عن يمين النماذج والمدينة بين أثال وبطن الرمة قال كثير
 فانك عمرى هل أريك طعامنا بضاحي الشنا كالدوم من بطن تريم
 نظرت اليها وهي تنصو وتكتسى من الفقر آلاء فما زال أقسمها
 وقد جعلت الحجان يربح يمينها وذات الشمال من مريخة أشاما
 ٥ مؤتمنة أيسارها قطن الحمى تواعدن شربا من حمامة معظما
 وقال الواقدي قطن ملا ويقال جبل من ارض بى اسد بناحية فيند وغزوة
 قطن قُتل بها مسعود بن عروة وأمهير جيش رسول الله صلعم سلمة بن عبد
 الاسدى وذكره في المغازى كثير، وقطن ايضا موضع من ارض الشربة،
 قَطَوَانُ بالحريك واخره نون قال ابو عبيد القَطَوُ تقارب الخطو من النشاط
 ١. وقد قَطَا يَقْطُو وهو رجل قَطَوَانُ وقال شمر هو عندى قَطَوَانُ بسكون الطاء
 وقطوان موضع جاء ذكره في الحديث انه يبعث منه سبعون الف شهيد
 وقال ابو الفضل ابن طاهر المقدسى قطوان موضع بالكوفة وليس باسم قبيلة
 ينسب اليه ابو الهيثم خالد بن مخلد القطوانى الحديث المشهور وعبد الله
 بن ابى زياد القَطَوَانِ سمع عبيد الله بن موسى روى عنه ابو بكر ابن خزيمة
 ١٥ وغيره، ويحيى بن يعقوب ابو زكرياء الاسلمى القَطَوَانِ وليس بيحيى بن يعقوب
 الحارثى قال الحارثى ثقة والاسلمى ضعيف واسماعيل بن خالد القَطَوَانِ الكوفي،
 وقَطَوَانُ ايضا قرية من قرى سمرقند على خمسة فراسخ منها ينسب اليها
 محمد بن عصام بن ابى احمد ابو عبد الله الفقيه القَطَوَانِ سمع محمد بن نصر
 المروزي روى عنه ابو سعد الادريسي الحافظ ومات سنة ٣٥٢ واسماعيل بن
 ٢. مسلم شيخ حدث بقَطَوَانِ عن محمد بن عمر بن على المقدمى روى عنه
 العباس بن الفضل بن يحيى السمرقندى قال ابو سعد الادريسي صاحب
 تاريخ سمرقند لا ادري هو من اهلها او من ساكنيها وابو محمد محمد بن
 محمد بن ايوب القَطَوَانِ كان مفتيا واعظا مفسرا مات سنة ٤٥٦ قال المؤلف

لِلْحَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ ،

قَطْنٌ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَطْنُ مَا بَيْنَ السَّوَرَكَيْنِ وَعَنْ
صَاحِبِ الْعَيْنِ الْقَطْنُ الْمَوْضِعُ الْعَرِيضُ بَيْنَ الثَّبَجِ وَالْحَجَرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَطْنُ
الطَّائِرِ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ آمَنَ لَمَّا حَمَلَتْ بِالْهَبْيِ صَلَعَمٌ قَالَتْ مَا وَجَدْتُهُ
هـ فِي الْقَطْنِ وَلَا الثَّنَّةِ وَلَكِنِّي أَجِدُهُ فِي كَبِدِي فَالْقَطْنُ اسْفَلُ الظَّهْرِ وَالثَّنَّةُ اسْفَلُ

الْبَطْنِ وَقَطْنٌ جَبَلٌ لِبْنَى اسْدُ فِي قَوْلِ امْرِءِ الْقَيْسِ يَصِفُ سَكَا
، اصْلَاحٌ تَرَى بَرَقًا أُرِيكَ وَمِصَصَهُ كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبَى مَكَلَّلِ

ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ آيَاتِ

عَلَى قَطْنٍ بِالشَّيْمِ آيُنُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّنَارِ غَيْدُ بُلِّ

١. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفِيمَا بَيْنَ الْفَوَارَةِ وَهِيَ قَرْيَةٌ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعَيْهَا وَالْمَغْرِبِ جَبَلٌ يُقَالُ

لَهُ قَطْنٌ بِدَمِيَاءِ اسْمَاءِهَا السَّلْيَعُ وَالْعَاقِرَةُ وَالثَّمِيلَةُ وَالْمَمْهَأُ وَهِيَ لِبْنَى عِبَسَ كُلُّهَا

وَقَالَ الزُّخَرِيُّ هُوَ لِبْنَى عِبَسَ وَأَنْشَدَ

أَيْنَ انْتَهَى يَابْنَ صَمِيْعَاءَ السَّنَنِ لَيْسَ لِعَبَسَ جَبَلٌ غَيْرُ قَطْنٍ

وَقَالَ أَبُو عَمِيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِيُّ قَطْنٌ جَبَلٌ مُسْتَدِيرٌ مُلْتَمِمْ يَجْرِي مِنْ رَأْسِهِ عَيُونٌ

هـ الْبِنَى عِبَسَ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَالْمَعْدَنِ وَبِهِ مَا يُقَالُ لَهُ السَّلْيَعُ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

سَلِمَ عَلَى قَطْنٍ أَنْ كُنْتُ نَارُهُ سَلَامٌ مَنْ كَانَ يَهْوَى مَرَّةً قَطْنًا

أَحْبَبُهُ وَالَّذِي أَرَسَى قَوَاعِدُهُ حُبًّا إِذَا عَلَنَتْ آيَاتُهُ بَطْنًا

يَا لَيْتَنِي لَا تَرِيمُ الدَّعْرَ سَاحَتَهُ وَلَيْتَنِي حِينَ سِرْنَا غَرْبَةً مَعْنَا

مَا مِنْ غَرِيبٍ وَأَنْ أَيْدِي تَجَلْدُهُ أَلَّا تَذْكَرَ عِنْدَ الْغَرِيبَةِ الْوَطْنَ

٢. أَنْظُرْ وَأَنْتَ بَصِيرٌ هَلْ تَرَى قَطْنًا مِنْ رَأْسِ حَوْرَانٍ مَنْ آتَ لَنَا قَطْنًا

يَا وَجْهَهَا نَظْرَةٌ لَيْسَتْ بِرَاجِعَةٍ خَيْرًا وَلَكِنَّهَا مِنْ غَيْرِهِ قَمَعْنَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَطْنٌ جَبَلٌ لِبْنَى عِبَسَ كَثِيرُ الْخُلِّ وَالْمِيَاءِ بَيْنَ السَّرْمَةِ وَبَيْنَ

أَرْضِ بَنِي اسْدُ وَذَكَرَ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ قَطْنٌ جَبَلٌ فِي دِيَارِ عِبَسَ بْنِ بَغِيضَ

محدودة يملكه ايها فاذا اعطاه ايها كذلك فقد اقطعه ايها والقطايع من
السلطان انما تجوز في حق البلاد للآل لا ملك لاحد عليها ولا عبارة توجب
ملكاً لاحد فيقطع الامام المستقطع لها منها قدر ما ينتهي له عبارته باجراء
الماء اليه او باسخراج عين فيه او بتحجير عليه ببناء او حايط يحزره ، وقال
العمري قطيعة موضع شجير فجعله علماً لموضع بعينه وقد اقطع المنصور لما عمر
بغداد قرانه ومواليه قطائع وكذلك غيره من الخلفاء وقد اضيف كل قطيعة
الى واحد من رجل او امرأة وانا اذكر من اضيف اليه عاونا على حروف المعجم
حسب ترتيب اصل الكتاب ليسهل الطلب ويتيسر السبب ان شاء الله تعالى ،
قطيعة اسحاق هو اسحاق الازرق الشروى مولى محمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس محلة اقطعها له المنصور ببغداد قرب الكرخ عن يمين سويكة الى
الورد ،

قطيعة أم جعفر هي زبيدة بنت جعفر بن المنصور أم محمد الأمين وكانت
محلة ببغداد عند باب التبين وهو الموضع الذي فيه مشهد موسى بن جعفر
رضه قرب الحريم بين دار الرقيق وباب خراسان وفيها الزبيدية وكان يسكنها
هاخذام أم جعفر وحششها وقال الخطيب قطيعة ام جعفر بنهر القلايين ولعلها
اثنتان وقد نسب الى هذه القطيعة اسحاق بن محمد بن اسحاق ابو عيسى
الناقد حدث عن الحسن بن عرفة روى عنه ابو الحسن الجراحى ويوسف
بن عمر القواس ، وادريس بن ظهير بن حكيم بن مهران بن قروخ ابو محمد
القطيعي حدث عن ابي بكر بن ابي شيبه ومحمد بن سلمان روى عنه محمد
ابن المظفر وغيره ،

قطيعة بنى جدار منسوبة الى بطن من الخزرج فيما احسب ببغداد ينسب
اليها بعض الرواة جدارى ذكرته في بابيه ،
قطيعة الرقيق ببغداد ينسب اليها ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن

رحمة الله عليه انبأنا افتخار الدين ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد
المطلب الهاشمي الحلبي قال حدثنا الشيخ العدل ابو الفتح احمد بن محمد
بن احمد بن جعفر الحلبي باسناد رفعه الى حذيفة بن اليمان قال قال رسول
الله صلعم وراءه سمرقند تربة يقال لها قطوان يبعث منها سبعون الف شهيد
يشفع كل شهيد في سبعين من اهل بيته وعترته وقد ذكرت الحديث بطوله
في بحاراء .

قَطَوْر مدينة من نواحي مصر بكورة الغربية .

قَطَوَظَى بالفتح على فَعَوَى من القَطَاط وهو حَرْفٌ من الجبل وحرف من صدخر
كأنها قُطَّ قَطًا ولجج الأقطاة وقال ابو زيد هو اعلى حافة الكهف ويجوز ان يكون
القَعْوَعَل من القَطَو وهو تقارب الخطو من النشاط واقطوظى الرجل اذا مشى
كذلك وهو اسم موضع .

قُطَيَّات جمع تصغير قطاة وهو من القَطَو مَشِيَّةٌ او حكاية صَوْتِ عَصَابِ لَبَنِي
جعفر بن كلاب بالحيى حمى ضريبة قال مطير بن أشيم الاسدي

فَجَالَ جَابَ كَسَفَوْدَ الحديد له وَسَعِ الاباعر من نَقَعَ خنثانان

تَهَوَّى سَنَابِكُ رَجْلَيْهِ مَجْتَبَةً في مكره من صغج القف كَذَان . ١٥

يَنْتَابُ ماء قُطَيَّاتٍ فَأَخْلَفَهُ وكان مِنْهُلَهُ ماءٌ بِحَوْرَان

تَظَلُّ فَيْلًا بَنَاتُ الماء طَافِيَةً كَانَ اعْيُنُهَا اشْبَاهَ خَيْلَان

وقال الاصمعي قال العامري وقُطَيَّات عَصَابٌ لَنَا وَهِنَّ عَصَابُ نَمْرٍ مُنْسٌ بِالْوَصَحِ

وَصَحَ الحَيى متجاورات ينظر بعضهم الى بعض وهى قلات مياة كعيب بن كلاب

٢. ومياه بنى الى بكر بن كلاب .

قُطَيْعَةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء ساكنة فى حديث الأبيص بن جَمَّال المَارِئِي

انه استقطع النبي صلعم الملح الذى يملح باقطعة اياه يقال استقطع فلان

الامام قطيعة من عقر البلاد فاقطعه اياها اذا ساله ان يقطعها له مقصورة

الغافق بن عكَّ بن عدنان أحد قَوَّاد ابي جعفر المنصور وكان العتكي أحد
النقباء السبعين أولى البأس والذكر كانت قطيعته ببغداد بين باب البصرة
وباب الكوفة من مدينة ابي جعفر المنصور وقد مر ذكره في طاقات العتكي ،

قَطِيعَةُ عَيْسَى هو عيسى بن علي بن عبد الله ببغداد ينسب اليها ابراهيم
بن محمد بن الهيثم ابو القاسم القطيعي كان يسكن في جَوَّار عُبَيْدِ المَحَلِي
بقطبيعة عيسى حدث عن منصور بن ابي مزاحم وابي معمر الهذلي وعمره
الناقد وغيره روى عنه ابو عبد الله المحاملي وغيره ،

قَطِيعَةُ الْفُقَهَاء بِالْكَرْخِ وقد فُرِّقَ المَحْدَثُونَ بينها وبين قطبيعة الربيع بالكرخ
فنسبوا الى هذه ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن منصور القطيعي الكرخي روى
١. عن خديجة بنت محمد بن عبد الله الشاهجاني وابي بكر الخطيب وغيره

ذكره ابو سعد في شيوخه وتوفي سنة ٧ او ٨٣٨ هـ

قَطِيعَةُ اَبِي التَّجَمَّر ببغداد ايضا بالجانب الغربي أحد قَوَّاد المنصور خراساني
وكانت أم سلمة بنت ابي التَّجَمَّر هذا عند ابي مسلم الخراساني وهذه القطبيعة
متصلة بقطبيعة زُهَيْرِ قَرَبِ الحَرِيمِ الطاهري وفي الآن خراب ،

١٥ قَطِيعَةُ النَّصَارَى محلَّة متصلة بنهر طابق من محال بغداد ،

الْقَطِيفُ بفتح اوله وكسر ثانيه فعيّل من القُطْف وهو القطع للعنب ونحوه كل
شيء تقطّعه عن شيء فقد قُطِعَتْهُ والقُطْفُ الخدش وفي مدينة البحرين في
اليوم قصبتهما واعظم مُدُنُهَا وكان قديما اسما لكورة هناك غلب عليها الآن
اسم هذه المدينة وقال الحفصى القطيف قرية لجذبة عبد القيس وقال عمرو

٢. بن أسوى العبدي

وَقَرَّكَنَ عَنَتَرٌ لَا يِقَاتِلُ بَعْدَهَا أَهْلَ الْقَطِيفِ قَتْلًا خَيْلٌ تَنْفَعُ

ولما قدم وفد عبد القيس على النبي صلعم قال نسيتُها الجون والجمارد
وجعل يسألها عن البلاد فقال يا رسول الله دخلتها فل نعم دخلتُ فحجرتُ

مالك القطيعي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل وإبراهيم الخزي وغيرهما روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو نعيم الحافظ وغيرهما وكان مكثرا مات في سنة ٣١٨ وبطريقه يروى مُسْنَدُ أحمد بن حنبل،

قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ وهي منسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه وهو والد الفصل وزير المنصور وكانت قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ بالكرخ مزارعَ النَّاسِ من قرية يقال لها بينا روى من أعمال بادوريا وهما قَطِيعَتَانِ خارجة وداخلة فالداخلة أقطعه إياها المنصور وللخارجة أقطعه إياها المهدي وكان التجار يسكنونها حتى صار ملكا لهم دون ولد الربيع وقد نسب إلى قَطِيعَةِ الرَّبِيعِ فيما زعم المحدثون أبو مُعْتَرٍ اسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن البزدي القطيعي ببغداد^٢ الثقة،

قَطِيعَةُ رَيْسَانَةَ بفتح الراء ثم ياء مثناة من تحت وسين مهملة وبعد الالف نون اظنها من قَهَارَةِ الْمُنْصُورِ أو ابنه المهدي مُحَلَّةٌ كانت بقرب مسجده رَغْبَانِ قُرب باب الشعير من غربى بغداد،

قَطِيعَةُ زُهَيْرٍ قُرب حريم بنى طاهر خربت بالجانب الغربى وهو زهير بن محمد^١ الأبيوردى أحد القواد الخراسانية وقد ذكر في الزهيرية،

قَطِيعَةُ الْحَجْمِ ببغداد في طرف المدينة بين باب الحَلْبَةِ وباب الأَزَجِ والسريان مُحَلَّةٌ كبيرة عظيمة فيها أسوانى كأنها مدينة براسها وقد نسب إليها قوم منهم أبو العباس أحمد بن عمر بن الحسين القطيعي الفقيه الحنبلية كان واعظا وابنه أبو الحسن محمد يحيى الآن روى عن الفقيه ابى العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز وجمع تاريخا لبغداد وأبى بكر محمد بن أبى عبيد الله نصر الزاغوني وغيرهما ومولده في رجب سنة ٥٤٩،

قَطِيعَةُ الْعَبَّاسِيِّ وهو مقاتل بن حكيم بن عبيد الرحمن بن الحارث بن عنزة بن داعة بن ضُحَّار بن زيد بن كعب بن غالب بن يزيد بن مُرَّة بن ضُحَّار بن

جبل من نى الرُقَيْبَةِ ،

الْقَعَائِقُ جمع الْقَعْقَاعِ يقال خُمِسَ قَعْقَاعٌ إذا كان بعيداً والسير فيه مُتْعَبِيّاً
وكذلك طريقُ قَعْقَاعٍ إذا بَعُدَ واحتِاجَ السَّائِرُ فيه الى جِدِّ سَمَى بذلك لأنه
يقعقع الركابُ ويَتْعَبِيها وبالشَّرِيفِ من بلاد قيس موضعٌ يقال لها الْقَعْقَاعُ عن
الازهرى وقيل ابو زياد الكلابى الْقَعْقَاعُ بلاد كثيرة من بلاد التَّجْلَانِ وقيل الْبُعَيْثُ

إذا طَرَقَتْ لَيْلَى الرِّقَانِ بَغْمَرَةٌ وَقَدْ بَهَرَ اللَّيْلَ الْحُجُومُ الطَّوَالُغُ
وَأَنَّى احْتَدَدَتْ لَيْلَى لَعُوجٍ مُنْسَاجَةٍ وَمِنْ دُونِ لَيْلَى يَدْبُلُ فَالْقَعْقَاعُ
تَمَطَّتْ الْهَيْسَةُ كُلُّ تَنْسُوفَةٍ تَكِلُ الصَّبَا فِي عَرْضِهَا وَالْفَزَاغُ
طَلَعَتْ بَلَيْتَى أَنْ تَرِيْعَ وَرَّعَا تَقَطَّعَ اعْنَاقُ الرِّجَالِ الْمَطْمَاعُ
وَبَالِغَتْ لَيْلَى فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ شَهْدَى عَلَى لَيْلَى عُدُولُ مَقَانِعُ ١٠
وما اذنت في شَرِّ إذا كُنْتَ كَلَمَا تَدَكَّرْتَ لَيْلَى مَا عَيْنَكَ دَافِعُ ،

قَعْبَةُ الْعَلَمِ اَرْضٌ وَاسِعَةٌ يَنْزِلُهَا الْعَرَبُ فِي زَمَنِ الرَّبِيعِ وَهِيَ كَثِيرَةُ النَّصِيتِ وَلَيْسَ
بِهَا مَا عَذِبَ وَهِيَ فِي قَبْلِ بُسَيْطَةَ وَالْعَلَمُ جَبَلٌ عَالٍ فِي غَرْبِهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ
وَهُوَ فِي طَرِيقِ السَّالِكِ مِنْ تَبُوكَ وَفِي قَبْلِهَا مَا عَذِبَ يُقَالُ لَهُ فَاجِرٌ ،
١٥ الْقَعْرَاءُ تَأْنِيثُ الْقَعْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ اقْعَرَتِ الْبَيْرُ إِذَا جَعَلَتْ لَهَا قَعْرًا وَمَا شَابَهَتْهُ
وَالْقَعْرَاءُ اسْمُ مَاءٍ أَوْ بُقْعَةٍ ،

الْقَعْرُ بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَهُوَ وَسْطُ النِّشْيِ مَعَ ذُرُولٍ فِيهِ قَالَ الْكَنْدِيُّ قَالَ
عَرَامٌ وَمِنْ ذُرَا قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْقَعْرُ وَقَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الشَّرْعُ وَبِهَا شَرْعَتَانِ وَفِي كُلِّ
هَذِهِ الْقَرْيَ مَزَارِعٌ وَتَخِيلُ عَلَى عِيُونٍ وَبِهَا عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ رَجِيمٌ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ ،
٢٠ قَعْرَةٌ مِنْ قَرْيِ الْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ ذِمَارٍ ،

قَعْسَانُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَهُوَ مِنَ الْقَعْسِ ضِدُّ الْخَذَبِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
قَعْسَرَى بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْمِثْقَالِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْقَصْرِ وَالْقَعْسَرَى
بِخَفِيفِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْجَمْلُ الصَّخْمُ الشَّدِيدُ وَبِهَذِهِ الصَّبْغَةِ أَظْنَسُ

واخذت اقليد هاء وكان ابو تجدة الحرورى انفذ ابنه المطرح في خيل الى عبد
القيس بالطيف ليعتصدهم فقتل المطرح في الحرب ثم انتصرت الخوارج عليهم
فقال حماد بن المعلى العبدى

نصحت لعبد القيس يوم قطيفها فما خير نصيح قيل له ينتقم

فقد كان في اهل الطيف فوارس جهاء اذا ما الحرب القت بكل كل
القطيفة تصغير القطيفة وهو كسلا له حمل يفتريه الناس وهو الذى يسمى
اليوم زولبية ومفورة وفي قرية دون ثنية العقاب للقاصد الى دمشق في طرف
البرية من ناحية حمص

قطين قرية من مخلاف سحان باليمن

القطيفة بالفج ثم السكون وبلا مفتوحة اظنه من تقاطعت على القوم اذا تطلبتهم
حتى تاخذ منهم شيئا وقطيفة قرية في طريق مصر في وسط الرمل قرب القرما
بيوتهم صراف من جريد النخل وشربهم من ركبة عند جايقة ملحة ولم
سريق فيه خبر اذا اكل وجد الرمل في عضغه فلا يكاد يبالغ في مصغه
وعندهم سمك كثير لقرىهم من البحر

القطيفة كانه تصغير قنطرة من الطير وهو ما بين جبل طى وتيماء واباعا اراد
حاجب بن حبيب بقوله فيما احسب وذلك انهم كثيرا ما يشتون المفرد
ويحرفونه للوزن

هل ابلغتها بمثل الفحل ناجية عنس عذافرة بالرحل مدعان

كانها واضح الاقرب خلاءه عن ماء ماوان رام بعد امكان

ينتاب ماء قطيات فاختاره كان مـ مـ مـ مـ مـ بحوران

باب القاف والعين وما يليهما

قعاس بكسر اوله وهو جمع القعس وهو ضد الخدب كانه انفجار الظهر وقعاس
جبل من دى الرقمية

لها بين اعيان الى البرك مرتفع ودأر ومنها بانقفا متصيف ،
القفال موضع في شعر لميد حيث قال

لم تُلِمَّ على الدين الخوالي لَسَلَمَى بالمكاتب القفال
فجنتي ضوهر فنعاف قسوَ خوالد ما تحدث بالزوال
تحمّل اهلها الآ عراراً وعزوا بعد احياء حلال ،

القفاعة من نواحي معدة ثم ارض خولان باليمن يسكنها بنو متمر بن زُرارة
بن خولان به معدن الذهب ،

القفس بالضم ثم السكون والسين المهملة واكثر ما يتلفظ به غير اعله بالصاد
وهو اسم عجمي وهو بالعربية جمع أقفس وهو اللبمير مثل أشهل وشهل قال
الليث القفس جبل بكرمان في جبالها كالاكراد يقال لهم القفس والبُوص قال
ابن ارجس يذكره والمشتق منه

وكم قُطَعْنَا من عُدُو شُرُس زُطٍ واكراد وقُفِس قُفِس

قال الرقي القفس جبل من جبال كرمان لما يلي البحر وسكانه من اليمانية ثم
من الازد بن العوث ثم من ولد سليمان بن مالك بن فهم وولده لم يكونوا في
جزيرة العرب على دين العرب للاعتراف بالعماد والاقرار بالبعث ولا كانوا مع

ذلك على دينهم في عبادة طواغيتهم لثقة كانوا يعبدونها من الاوثان والاصنام
ثم انتقلوا الى عبادة النيران فلم يعبدوها ايضا عندهم وفي قدومهم ثم فتحت
كرمان على عهد عثمان بن عفان رحمه فلم يظهر لاحد منهم ذلك من ذلك
الزمان الى هذا الزمان ما يوجب لهم اسم نخلة وعقد ولا اسم نمة وعهد ولم
يكن في جبالهم لغة هي ماوام بيت نار ولا فهر يهود ولا بيعة قصارى ولا

مصلى مسلم الا ما عساه بناه في جبالهم الغرارة لهم واخبرني مخبر انه اخرج من
جبالهم الاصنام الكثيرة ولم اتحققه قال الرقي واني وجدت الرحمة في الانسان
وان تفاوت اولها فيها فليس احد منهم يغار من شيء منها فكانها خارجة من

للمبالغة والتعظيم وهو اسم موضع في شعر علقمة بن حَجَّوان العنبري
تَدَقُّ الْحَصَا وَالْمَرْوُ دَقًّا كَانَهَا بِرَوْضَةِ قَعَسْرَى سَمَامَةً مَوْكِبَ ،
الْقَعَقَاعُ بِالْفَتْحِ وَقَدْ ذَكَرَ اسْتِقْفَاهُ فِي الْقَعَاقِعِ وَهُوَ طَرِيقٌ تَأْخُذُ مِنَ الْيَمَامَةِ
وَالْحَجْرَيْنِ كَانَ فِي الْجَاعِلِيَّةِ ،
قَعَقَمٌ هُوَ تَضْعِيفُ الْقَعَمِ وَهُوَ ضَاخَمُ الْأَرْنَبَةِ وَتَنْتَوُّهَا وَانْخِفَاضُ الْقَصَبَةِ مَوْضِعٌ ،
الْقَعْبَةُ مِنْ قُزَى ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ،

قَعِيقَعَانُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَيْحِ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ قِيلَ إِنَّهُ سَمِيَ
بِذَلِكَ لِأَن قَطُورَاءَ وَجُرُومًا مَحَارَبُوا قَعَقَعَتِ الْأَسْلِحَةَ فِيهِ وَعَنِ السُّدَّتِيِّ أَنَّهُ
قَالَ سَمِيَ الْجَبَلُ الَّذِي بِمَكَّةَ قَعِيقَعَانُ لِأَن جُرُومًا كَانَتْ تَجْعَلُ فِيهِ قَسِيئًا وَجَعَابَهَا
أَوْدُرُقَهَا لَكَانَتْ تَقْعَقِعُ فِيهِ ، قَالَ عَرَّامٌ وَمِنْ قَعِيقَعَانُ إِلَى مَكَّةَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا
عَلَى طَرِيقِ الْخَوْفِ إِلَى الْيَمَنِ وَقَعِيقَعَانُ قَرْيَةٌ بِهَا مِيَاهٌ وَزُرُوعٌ وَخَيْلٌ وَفَوَاكِهِ
وَهِيَ الْيَمَانِيَّةُ وَالْوَاقِفُ عَلَى قَعِيقَعَانُ يَشْرَفُ عَلَى الرُّكْنِ الْعِرَاقِيِّ إِلَّا أَنَّ الْإِبْنِيَّةَ
قَدْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا قَالَهُ الْبُلْخِيُّ وَقَالَ عَمْرٌو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

قَامَتْ تُرَادَى بِالصِّفَّاحِ كَانَهَا كَانَتْ تُرِيدُ لَنَا بِذَاكَ ضِرَارًا
سُقِيتَ بِوَجْهِكَ كُلِّ أَرْضٍ جَبَّتْهَا وَلَمْثَلْ وَجْهَكَ أَسْقَى الْأَمْطَارَا ١٥
مِنْ ذَا نُوَاصِلٍ أَنْ صَرَمْتَ حَبَانَنَا أَوْ مِنْ تَحَدَّثَ بِعَدَاكَ الْأَسْرَارَا
هِيَهَاتَ مِنْكَ قَعِيقَعَانُ وَأَعْلَاهَا بِالْخَزَنْتَيْنِ فَشَطَّ ذَاكَ مَزَارَا

وَبِالْأَهْوَازِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ قَعِيقَعَانُ مِنْهُ نُحِثَّتْ أَسَاطِينُ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ سَمِيَ
بِذَلِكَ لِأَن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَلَّى ابْنَهُ حَمْزَةَ الْبَصْرَةَ فَخَرَجَ إِلَى الْأَهْوَازِ
فَلَمَّا رَأَى جَبَلَهَا قَالَ كَانَهُ قَعِيقَعَانُ فَلَزِمَهُ ذَلِكَ قَالَ أَحَرَانُ

لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى الْأَخْوَازِ ثَانِيَةً قَعِيقَعَانُ الَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ ٥

باب الْقَافِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

قَفَا آدَمُ بِالْقَصْرِ وَآدَمُ بِاسْمِ آدَمَ إِلَى الْبَشَرِ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ مُلْكُجُ الْهُذُلِيُّ

وغربها البلوص ونواحي قومز ويقال انها سبعة اجبل وان بها تخلا كثيرا
 وخصبا ومزارع وانها منيعة جدا والغالب عليهم النخلة والسمره وتام الخلقة
 يزعمون انهم عرب وهم مقسدون في الارض وبين اقليم الاعاجم مفازة وجبال
 ليس بها نهر يجري ولا رستان ولا مدينة مشهورة يسكنها الدغار صعبة
 المسلمك وفيها طرق نسلك من بعض النواحي الى بعض فلذلك قد عمل
 فيها حياض ومصانع اكثرها من خراسان وبعضها من كرمان وفارس والجبال
 والسند ونيستان والدغار بها كثير لانهم اذا قطعوا في عمل هربوا الى الآخر
 وكنموا في كركس كوه وسياه كوه حيث لا يقدر عليهم وليس بها من السمندر
 المعروفة الا سفند وفي من حدود نيستان وبحيط بهذه الجبال والمفاوز
 الموحشة من المدن المعروفة من كرمان خميص وقرماسير ومن فارس بترد وزرد
 ومن اصبهان الى اردستان والجبال قمر وقاشان ومن قوهستان طمس وقاين
 ومن قومس بيار قل ومثلها مثل البحر كيف ما شئت فسرها اذا عرفت السمات
 لان طرقها مشتهرة مطروقة ، قل وقد خرجنا من طمس نريد فارس فمكثنا
 فيها سبعة ايام يوما نعدل من ناحية الى ناحية نلق مؤ في طريق كرمان وتارة
 نلق من اصبهان فرايت من الطريق والمعارج ما لا احصيه وفي عذة الجبال
 ضرود وجردوم ونخيل وزرود ورايت اسهلها واعمرها طريق الرقي واصعبها طريق
 فارس واقربها طريق كرمان وكلها خفيفة من قوم يقال لهم القفص يسيرون
 اليها من جبال لهم بكرمان وهم قوم لا خلق لهم وجوعهم وحشة وقلوبهم قاسية
 وفيهم باس وجلادة لا يبقون على احد ولا يقنعون باخذ المال حتى يقتلوا
 صاحبه وكل من ظفروا به قتلوه بالاحجار كما تقتل الحيات يسكون راس الرجل
 ويضعونه على بلاطة ويضربونه بالحجارة حتى يتفتق وسالتهم لم تفعلون ذلك
 فقالوا حتى لا تفسد سيوفنا فلا يفلت منهم احد الا نادرا ولهم مكان وجبال
 يمتنعون بها وقتالهم بالنشاب ومعهم سيوف ، وكان البلوص شرا منهم فنتبهم

الحدود التي يميز بها الانسان من جميع الحيوان كالعقل والنطق السدي جعلها
 سببا للامر والرجز لان الرحمة وان كانت من نتائج قلب ذي الرحمة ولذلك
 في هذه الخلقة التي كانها في الانسان صفة لازمة كالصالح فلم اجد في النفس
 منها قليلا ولا كثيرا فلو اخرجنا من ذلك عن حد من حدود الانسان لكان
 ٥ جانيا ولو جعلنا من جنس ما يصاد ويؤمى لا من جنس ما يعزى ويؤدى
 ويؤمر وينهى اذا ما كان على ما بان لنا وظهور وانكشف وشهر انه لم يصلح
 على سياسة سايس ولا دعوة داع وهداية هاد ولم يعلق بقلوبهم ما يعلق
 بقلوب من هو مختار للتخير والشر والايان والفر كان السبع الذي يقتل في
 الحرم والحل وفي السرقة والامر ولا يستبقي للاستصلاح والاستحياء للاستصلاح
 ١٠ اشبه منه بالانسان الذي يرجى منه الارعاء عن الجفائة والنزوع من البطانة
 والانتقال من حالة الى حالة قال وولد مالك بن فهر ثمانية فراهيد والحمامر
 والهناءة وقوى والحارث ومعين وسليمة بنو مالك بن فهر بن فهر بن فهر بن فهر
 بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد
 الله بن مالك بن نصر بن الازد قال والمتهم من ولد عمرو بن عامر بوادي سبا
 ١٥ هو جد النفس وذلك ان سليمة بن مالك هو قاتل ابيه مالك بن فهر وهو
 الغار من اخوته بولده واهله من ساحل العرب الى ساحل الهجم كما يلي مكران
 والقاطن بعده في تلك الجبال قال الرقي وأردنا بذكر هذه الامور التي بيناها
 من النفس لندل على انهم لم يكن لهم قط في جاهلية ولا اسلام ديانة
 يعتمدونها وليعلم الناس انهم مع هذه الاحوال يعظمون من بين جميع
 ٢٠ الناس على بن ابي طالب رضى لا لعقد ديانة ولكن لامر غلب على فطرتهم من
 تعظيم قدره واستبشارهم عند وصفه قال البشارى الجبال المذكورة بكرمان
 جبال القفص والبكوص والقارن ومعدن الفضة وجبال القفص شمالي البحر من
 خلفها جروم جبرقت والبرونبار وشرقيها الاخواس ومغارة بين القفص ومكران

وَبَاطِرُجَى فَالْقَفْصُ ثَرٌ إِلَى قُطْرُبَلٍ مُرْجَى وَمُنْتَهَى
وَلَا تَحْطِئُ فِي الصَّلَاةِ إِلَى ثُبُوتِ يَدَا شَرَحْنَا إِلَى لَسَبِ

كان قد هوى غلاما من بني أبي لَهَبٍ لما حجَّ فقال هذه الأبيات، ونسب
إليها أبو سعد أبا العباس أحمد بن الحسن بن أحمد بن سلمان القفصى
هـ الشيخ الصالح سكن بغداد وسمع الحسن بن طلحة النعالي وغيره وذكره في
شيوخه قُل ومولده سنة ٤٦٩ هـ

قَفْصَةٌ بِالْفَخِّ ثَرٌ السَّكُونُ وَصَادٌ مَهْلَةٌ الْقَفْصُ الْوُثْبُ وَالْقَفْصُ النَّشَاطُ هَذَا
عَرَبِيٌّ وَأَمَّا قَفْصَةٌ اسْمُ الْبَلَدِ فَهُوَ عَجْمِيٌّ وَفِي بَلَدَةٍ صَغِيرَةٍ فِي طَرَفِ أَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ
نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ مِنْ عَمَلِ الزَّابِ الْكَبِيرِ بِالْجَرِيدِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ
١. مَخْتَطَّةٌ فِي أَرْضِ سَبَخَةٍ لَا تَنْبِتُ إِلَّا الْأَشْنَانَ وَالشَّيْخُ يَشْتَمِلُ سَرَّعَهَا عَلَى

يَنْبُوعَيْنِ لِلْمَاءِ أَحَدُهُمَا يُسَمَّى الطَّرْمِيذُ وَالْآخَرُ الْمَاءُ الْكَبِيرُ وَخَارِجُهَا عَيْنَانِ
آخِرَانِ أَحَدُهُمَا تُسَمَّى الْمُطَوِّيَّةُ وَالْآخَرَى بَيْشٍ وَعَلَى هَذِهِ الْعَيْنِ عِدَّةُ بَسَاتِينِ
ذَوَاتِ تَخْلٍ وَزَيْتُونٍ وَبَيْنَ وَغَنَبٍ وَتَفَاحٍ وَفِي أَكْثَرِ بِلَادِ أَفْرِيقِيَّةٍ قُسْتَقًا وَمِنْهَا
يُجْمَلُ إِلَى جَمِيعِ نَوَاحِي أَفْرِيقِيَّةٍ وَالْأَنْدَلُسِ وَبِجِلْمَاسَةِ وَبِهَا تَمْرٌ مِثْلُ بَيْضِ
الْحَمَامِ وَبِغَيْرِ الْقَيْرَوَانِ بَنَواغٍ الْفَوَاكِدُ قَالُ وَقَدْ قُسِمَ ذَلِكَ الْمَاءُ عَلَى الْبَسَاتِينِ

بِعَكْإِلٍ تُوزَنُ بِهِ مَقَادِيرُ شَرِبِهَا مَعُولَةٌ بِحِكْمَةٍ لَا يُدْرِكُهَا النَّظَرُ لَا يَفْضُلُ الْمَاءُ
عِنَهَا وَلَا يَعُوزُهَا تَشْرَبُ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا شَرِبًا وَحَوْلَهَا أَكْثَرُ مِنْ مَائَتِي
قَصْرِ عَامِرَةٍ آهْلَةٌ تَطْرُدُ حَوْلَئِهَا الْمِبَاهُ تُعْرِفُ بِقُصُورٍ قَفْصَةٍ وَمِنْ قُصُورٍ قَفْصَةٍ
مَدِينَةٌ طَرَأَتْ وَفِي مَدِينَةِ حَصِينَةِ أَجْنَادُهَا أَرْبَابُهَا لَهَا سُورٌ مِنْ لَبَنٍ عَلٍ جَدًّا
٢. طَوَّلَ اللَّبَنَةُ عَشْرَةَ أَشْهُارٍ خَرَبَهُ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حَتَّى احْتَقَتْ بِالْأَرْضِ لَأَنَّ
أَهْلَهَا عَصَوْا عَلَيْهِ مَرَارًا وَمِنْهَا إِلَى تَوَزَّرَ مَدِينَةٌ أُخْرَى يَوْمَ وَنَصَفَ، وَقَالَ ابْنُ
حَوْقَلٍ قَفْصَةُ مَدِينَةٌ حَسَنَةٌ ذَاتُ سُورٍ وَنَهْرٍ أَطْيَبُ مِنْ مَاءِ قَسْطِلِيَّةٍ وَفِي
تُصَاقِبِ مِنْ جِهَةِ أَقْلِيمِ قَمُودَةِ مَدِينَةٍ قَاصِرَةٍ قَالُ وَأَعْلَى وَأَعْلَى قَسْطِلِيَّةٍ وَالْحَمَّةُ

عضد الدولة حتى افنداهم وصعد لهؤلاء فقتل منهم كثيرا وشرذم ولا يزال ابدا
عند المتملك على فارس رهائن منهم كلما ذهب قوم استبعاد قديما وهم اصبر
خلق الله على الجوع والعطش واكثر زادهم شيئا يتخذونه من الثبق ويجعلونه
مثل الجوز يثقفون به ويدعون الاسلام وهم اشد على المسلمين من الروم والترك
ومن رستم انهم اذا اسروا رجلا حملوه على العدو معهم عشرين فرسخا حافي
القدم جايغ الكبد وهم مع ذلك رحالة لا رغبة لهم في الدواب والركوب وربما
ركبوا الجمارات وحدثني رجل من اهل النهران وقع في ايديهم قل اخذوا
مرة فيما اخذوا من المسلمين كُنُبا فطلبوا في الاسارى رجلا يقرأ لهم فقلت
انا فحملوني الى رئيسهم فلما قرأت الكتب قريبي وجعل يسألني عن اشياء الى
ان قال لي ما تقول فيما نحن فيه من قطع الطريق وقتل النفس فقلت من
فعل ذلك استوجب من الله العقاب واللعن في الآخرة فتنفس نفسه
عليها وانقلب الى الارض واصفر وجهه ثم اعتقني مع جماعة وسمعت بعض
التجار يقول انهم انما يستحلون اخذ ما ياخذونه بتأويل انها اموال غير مزاكاة
وانهم محتاجون اليه فاخذوها واجب عليهم وحق لهم

١٥ القفص بالضم ثم السكون واخره صاد مهملة جبال القفص لغة في القفص
المذكور قبل هذا قال ابو الطيب لما اصاب القفص امس الخالي وكان عضد
الدولة قد غزا اهل القفص ونكى فيهم نكايته لم ينكها احد فيهم واقنى اكثرهم
والقفص ايضا قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا قريب من بغداد وكانت من
مواطن الهموم ومعاهد النزه ومجالس الفرح ينسب اليها الخمر الجيدة والحانات
الكثيرة وقد اكثر الشعراء من ذكرها فقال ابو نواس

رددتني في الصبي على عقيي وسمت اهل الرجوع في ادبي
لولا هوانك ما اغتربت ولا جطت رجلي بأرض مغترب
ولا تترك المدام بين قري الترخ فبورى فاجوسق الحرب

في السماء فيه اشراف على ما حوله وما اشرف منه على الارض جبارة تحت
 تلك الحجارة ايضا جبارة قال ولا يلقى ثَقْفًا الا وفيه جبارة متقلعة عظام مثل
 الابل البروك واعظم وصغار قال وربُّ ثَقْفٍ حجارتها فنادير امثال السبيوت قال
 ويكون في الثَقْفِ رياض وفيها نثار وروضة حينئذ من الثَقْفِ الذي في فيه ولو
 ذهبت تحفر فيها لغلبتكم كثرة حجارتها واذا رايتها رايتها طينًا وهي تنبت
 وتُعشب وانما ثَقْفُ الثَقَفِ حجارتها قال الازهرى وثَقَفُ الصَّمان بهذه الصفة
 وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض موقيعان وسلقان كثيرة واذا اخضبت ربت
 انعرب جميعا بكثرة مراتعها وهي من حزون نجداء والثَقْفُ علم لواء من اودية
 المدينة عليه مال لاهلها وانشد الاصمعي نتماضر بنت مسعود بن عتبة
 اخي لى الرِّمة وكان زوجها خرج عنها الى النِّقَين

نظرت ودون الثَقْفِ لى الخل هل ارى اجارع في آل الضُّحَى من لى الرمل
 فيما لك من شوق وجيع ونظرة فنادى على الثَقْفِ حبلاً من الحبيل
 الا حبذا ما بين حَزَوَى وشارع وانقاء سلمى من حزون ومن سهل
 لغمرى لأصوات المككاكى بالضُّحَى وصوت صبا في حايط التَّيْمَتِ بالدَّخْلِ
 ١٥ وصوت شمال زَعَزَعَتْ بعد حدة الاء واسباطا وأرطى من الحبيل
 احبب الى من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سَعَفِ الخل
 فيما لى شعوى هل ابىتن ليلية جهور حَزَوَى حيث تربتني اهل
 وقال زهير

لمن طَلَبُ كالوَحَى عَفِ منازلة عفا الرُّسُ منه فالرُّسُيسُ فعاقلة
 ٢٠ ثَقَفُ فُصارات بأكناف منيع فشرقي سلمى حوضه فأجاوله

ثم اضاف اليه شيئا اخر وثناه فقال زهير ايضا

كم للمنازل من عام ومن زمن لآل سلماء بالثَّقَفِينِ ثالِثُ
 والثَّقْفُ موضع بارض بابل قرب ناجوا وسورا خرج منه مشيب بن بحرة الاشجعي

وَنَقْطَةُ سَهْمَاةٍ شُرَّاهُا مَتَمَرَّدُونَ مِنْ طَاعَةِ السُّلْطَانِ وَيَنْسَبُ إِلَى قَفْصَةِ جَمِيلٍ

بْنِ طَارِقِ الْاَثَرِيْقِيِّ يَرْوَى عَنْ سَخْنُونِ بْنِ سَعِيدٍ ،

قَفْطُ بَكْسَرٍ اَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ كَلِمَةٌ عَجْمِيَّةٌ لَا اَعْرِفُ فِي الْعَرَبِيَّةِ لَهَا اَصْلًا وَهِيَ
مُسَمَّاهُا بِقَفْطُ بْنُ مَصْرَ بْنِ بَيْصَرَ بْنِ حَامٍ بْنِ نَوْجٍ عَمٌ وَقَبْطُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ
٥ قَالُوا اِنَّهُ اَخُو قَفْطُ وَاَصْلُهُ فِي كَلَامِهِمْ قَفْطِيمٌ وَمَصْرِيمٌ وَلَمَّا حَازَ مَصْرَ بْنَ بَيْصَرَ
الدِّيَارَ الْمَصْرِيَّةَ كَمَا ذَكَرْنَا فِي مَصْرَ وَكَثُرَ وَلَدُهُ اِقْطَعَ ابْنُهُ قَفْطُ بِالصَّعِيدِ الْاَعْلَى
إِلَى اُسُوَانٍ فِي الْمَشْرِقِ وَابْتَنَى مَدِيْنَةً قَفْطُ فِي وَسْطِ اَعْمَالِهِ فَسَمِيَتْ بِهِ وَهِيَ الْآنَ
وَقَفَّ عَلَى اَلْعَلَوِيَّةِ مِنْ اَيَّامِ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ وَلَيْسَ فِي دِيَارِ
مَصْرَ ضَبْعَةٌ وَقَفَّ وَلَا مَلِكٌ لِاحَدٍ غَيْرِهَا اِنَّمَا الْجَمِيْعُ لِلْسُلْطَانِ اِلَّا الْخُبُسُ
١٠ اَلْجَيُوشِي وَعَوَضِيَّاعٌ وَقَفَّيْ وَقَفَّاهَا اَمِيْرُ الْجَيُوشِ بَدْرُ الْجَلِّي ، قُلُ وَالْغَالِبُ عَلِيٌّ
مَعِيْشَةُ اَهْلِهَا اَلتَّجَارَةُ وَالسَّفَرُ إِلَى الْهِنْدِ وَلَيْسَتْ عَلَى ضَفَّةِ الْذَيْلِ بَلْ بَيْنَهُمَا
نَحْوُ الْمِيلِ وَسَاخِلَاهَا يَسْمَى بِقَطْرٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قُوصٍ نَحْوُ الْفَرَسِيْنِ وَفِيهَا اَسْوَاقُ
وَاَهْلِهَا اَصْحَابُ قَرْوَةٍ وَحَوْلُهَا مَزَارِعٌ وَبَسَاتِيْنٌ كَثِيْرَةٌ فِيهَا اَلْاَنْخُلُ وَالْاَتْرَنْجُ
وَاللَّيْمُونُ وَالْجَبَلُ عَلَيْهَا مَطْلٌ ، وَالْيَهْيَا يَنْسَبُ الْوَزِيْرُ الصَّاحِبُ جَمَالُ الدِّيْنِ
١٥ الْاَكْرَمُ اَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ الشَّيْبَانِيُّ الْقَفْطِيُّ اَصْلُهُمْ قَدِيْمًا
مِنْ اَرْضِ الْكُوفَةِ اَنْتَقَلَوْا اِلَيْهَا فَاقَامُوا بِهَا ثُمَّ اَنْتَقَلَ قَاتَمُ بَحْلَابٍ وَوَلَّى الْوِزَارَةَ
لصَاحِبِهَا الْمَلِكِ الْعَزِيْزِ بْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ غَازِيِ بْنِ اَيُّوبَ وَهُوَ الْآنَ بِهَا وَابْنُ
الْاَشْرَفِ إِلَى عِدَّةٍ وَلايَاتٍ مِنْهَا الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ وَانْتَقَلَ إِلَى الْيَمَنِ فَهُوَ إِلَى الْآنَ
بِهِ فِي حَيَوَةٍ وَاخُوهُ مُوَيْدُ الدِّيْنِ اِبْرَاهِيْمُ بَحْلَابٍ اَيْضًا وَلَهُمْ كُتَّابٌ عُلَمَاءُ فَصْلًا
٢٠ لَهُمْ تَصَانِيْفٌ وَاشْعَارٌ وَآدَابٌ وَنُكَاةٌ وَفُطْنَةٌ وَفَضْلٌ غَزِيْرٌ ،

الْقَفُّ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيْدِ وَالْقَفُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْاَرْضِ وَغَلَّظَ وَلَمْ يَبْلُغْ اِنْ يَكُوْنُ
جَبَلًا وَقَالَ ابْنُ شَيْبَلٍ الْقَفُّ حِجَارَةٌ عَاضٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مُتَرَادِفٌ بِبَعْضِهَا إِلَى
بَعْضٍ ثُمَّ لَا يَخَالُطُهَا مِنْ اَللَّيْنِ وَالسَّهْوَةِ شَيْءٌ وَهُوَ جَبَلٌ غَيْرُ اَنَّهُ لَيْسَ بِطَوِيْلٍ

سَقَى الله ما بين القفيل قطابة بما دون أَرْطام فما فوق مُنْشَدُه

باب القاف واللام وما يليهما

قَلَابٌ بالضم والتخفيف واخره بلا موحدة والقلاب داء ياخذ الابل في رُدوسها
فَيَقْبَاهَا الى فوق وهو جبل في ديار بني اسد قُتِلَ فيه بشر بن عمرو بن مَرْثَد
ه قَالَتْ خِرْنَف بنت حَفَّان بن بَدْر

لَقَدْ أَقْسَمْتُ آسَى بعد بشر على حَتَّى يَمُوتَ ولا صديق
وبعد الخير عَاقِمَةُ بن بَشْر كما مَالُ المَجْدُوعُ من الخريق
فكم بَقَلَابٍ من أَوْصَالِ خِرْنَفِ اخي ثقة وجماجمة فليق
تَدَامِي للملوك اذا لَقَوْهُمْ حَبَوُا وَسَقَوْا بِكَاسِ الرحيق

١٠ وانشد ابو علي الفارسي في كتابه في ابيات المعاني

أَقْبَلْنِ مِنْ بطن قَلَابٍ بِسَخَرٍ يَحْمَلْنَ فَحْمًا جَيِّدًا غَيْرَ دَعِرٍ
اسودَ صلصالاً كَأَعْيَانِ النَبَرِ

وقال قلاب اسم موضع وقال غير هؤلاء قلاب من اعظم اودية العلاة باليمامة

ساكنوه بنو النمر بن قاسط ويوم قلاب من ايامهم المشهورة ،

١٥ قَالَتْ بكسر اوله وفي اخره تاء مثناة من فوق وهو جمع قَلَتْ وهو كالتفرة تكون

في الجبل يَسْتَنْقِعُ فيه الماء قال ابو زيد القَلْتُ المَطْمِنُ في الحاضرة والقلت ما
بين الترفوة والعين والقلت بين الركبة والقلت ما بين الابهام والسبابة وقال
الليث القلت حفرة يحفرها ماء واشل يقطر من سقف كهف على حجر ايسر
فيوقب فيه على مر الاحقاب وقبة مستديرة وكذلك ان كان في الارض الصلبة

٢٠ فهي قَلَتَتْ وقلت الشريدة اَنْقَعَتْهَا وقال الازهرى وَقَلَّتِ الصَّامَانُ نُقِرَ في رُدوس

فغافها يَلْأَها ماء السماء في الشتاء وَرَدَتْهَا مَرَّةً وهي مقعنة فوجدت القلت منها
ياخذ مائة راوية واقبل واكثر وهي حُقِرَ خلقها الله تعالى في الصخور الصتم وقد

ذكرها ذو الرمة فقال

الخارجى المشارك لابن ملجم فى قتل على رصه فى جماعة من الخوارج فخرج
اليه اهل الكوفة فى اماره المغيرة بن شعبه فقتلوه ،

قُفْلٌ بضم اوله وسكون ثانيه واخره لام والقفل معروف من الحديد ويجوز ان
يكون جمع قُفْلَةٍ وهى شجرة تنبت فى تجود الارض جمعها قُفْلٌ وهو موضع فى

ه شعر اى تمام والقفل من حصون اليمن ،

قُفْلٌ قال عَرَّام والطريق من بستان ابن عامر الى مكة على قفل وقفل الثنية للذ
تطلمك على قرن المنازل حمال الطائف تلبيك عن يسارك وانت تؤم مكة
منقادة وهى جبال حمير شوامخ اكثر نباتها القرط ،

قُفُوصٌ بالفخ واخره صاد مهملة ويجوز ان يكون من قولهم قُفُوص فلان يقفص
ا قفصا اذانه تشنج من البرد وكذلك كل شئ اذا تشنج وهو موضع فى شعر

على بن زيد ،

القُفُوصُ بالفخ ثم السكون واخره واو معربة والقفو مصدر قولك قُفَا يَقُفُو قُفُوا
وهو ان يتتابع شيئا ومنه قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم وهو اسم

موضع ،

ه القُفُيَّان تصغير تثنية القفا او تصغير تثنية القُفْيَةِ وهى الرُبْيَةِ على الترخيم
وهو موضع قال مهابة ترى بالقُفْيَيْن مَوْشِجٌ ،

قُفَيْرٌ تصغير القُفْرِ وهو المكان الخالى من الناس وقد يكون فيه كَلًّا اسم موضع
قال ابن مقبل

كأنى ورخلى رَوَحْتَنَا نَعَامَةً ٥ تخترم عنها بالقفير ربناها ،

ه القُفَيْرُ بالفخ ثم الكسر يجوز ان يكون فعلا من القفر وهو الخلاء والقفير الزبيل
الكبير لغة يمانية وهو مالا فى طريق الشام بأرض عُدْرَةَ ،

قُفَيْلٌ فعيل بفخ اوله وكسر ثانيه من قولهم قُفْلٌ من سَفَرِهِ اذا رجع الى اهله
موضع فى ديار طى قال زيد الخيل قبل موته فى قطعة ذكرت فى فردة

تَطْوَى فَإِذَا صُوبَتْ فِيهِ الطَّوَى وَجَمَعَهُ الْقَلْبُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْقَلْبُ مِنْ
 أَسْمَاءِ الرُّكِيِّ مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ ذَاتُ مَاءٍ أَوْ غَيْرَ ذَاتُ مَاءٍ جَفَرًا أَوْ
 غَيْرَ جَفَرٍ وَقَالَ شَمْرُ الْقَلْبِ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَيْرِ الْبَدِي وَالْعَادِيَّةُ وَلَا تَخْصُ بِسُيَّ
 الْعَادِيَّةِ قَالَ وَسَمِيَتْ قَلْبِيًّا لِأَنَّ حَافِرَهَا قَلْبٌ تَرَابِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو السَّوْدِ
 ه الْعُقَيْلِيُّ الْقَلْبُ مِيَاهُ لَبِيٍّ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ بِأَجْدٍ لَا يَشْرِكُكُمْ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُ
 رَكِيَّتَيْنِ لَبِيٍّ قُشَيْرٍ وَفِي بِيضِ كَعْبٍ مِنْ خِيَارِ مِيَاهِهِ ،

قَلْبٌ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْقَلْبُ مَعْرُوفٌ وَقَلْبْتُ الشَّيْءَ قَلْبًا إِذَا أَرَدْتَهُ وَالْقَلْبُ
 الْخَصُّ وَقَلْبٌ مَا قَرَّبَ حَاذَةَ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَجَبَلُ نَجْدِي ،
 قَلْبَيْنِ أَظْنَاهَا مِنْ قَبْرِ دِمَشْقٍ وَفِي عِنْدِ طَرْمِيسَ ذَكَرَهَا ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ
 ١٠ وَلَمْ يَوْضَحْ عَنْهُ قَالَ عِشَامُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
 سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ كَانَ يَسْكُنُ طَرْمِيسَ وَكَانَتْ لِحَدِّهِ مَعَاوِيَةُ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ
 مُنِيرٍ فَقَالَ

فَانْقَصِرْ فَالْمَرْجُ فَالْمَيْدَانُ فَالشَّرَفُ ١ لَأَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرَمَانًا فَالْقَلْبَيْنِ ،

الْقَلْتُ قَالَ عِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيُّ عَنْ أَمْرَاءِ
 ١٥ شَرِيكِ بْنِ حُبَابَةَ التَّمِيمِيِّ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ
 إِلَى الشَّامِ فَنَزَلْنَا مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ الْقَلْتُ قَالَتْ فَذَهَبَ زَوْجِي شَرِيكِ يَسْتَنْقِي
 فَوَقَعَتْ ذَلِكَ فِي الْقَلْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى اخْتِذِهَا لَكثْرَةِ النَّاسِ فَقَبِلَ لَهُ آخِرُ ذَلِكَ
 إِلَى اللَّيْلِ فَلَمَّا أَمْسَى نَزَلَ إِلَى الْقَلْتُ وَلَمْ يَرْجِعْ فَأَبْطَأَ وَأَرَادَ عَمْرُ الرَّحِيلِ فَلَتَيْتُهُ
 وَأَخْبَرْتُهُ بِمَكَانِ زَوْجِي فَأَقَامَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا وَارْتَحَلَ فِي الرَّابِعِ وَإِذَا شَرِيكِ قَدْ أَقْبَلَ
 ٢٠ فَقَالَ لَهُ النَّاسُ أَيْنَ كُنْتَ فَجَاءَ إِلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي يَدِهِ وَرَقَةٌ يُوَارِيهَا الْكَفَّ وَتَشْتَمِلُ
 عَلَى الرَّجُلِ وَقُوَارِيهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي وَجَدْتُ فِي الْقَلْتُ سَرِيًّا وَاتَانِي آتٍ
 فَأَخْرَجَنِي إِلَى أَرْضٍ لَا تَشْبَهُهَا أَرْضُكُمْ وَبَسَاتِينَ لَا تَشْبَهُ بَسَاتِينَ أَعْلَى الدُّنْيَا
 فَتَنَاوَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ لِي لَيْسَ هَذَا وَأَنَّ ذَلِكَ فَاحْذَتْ هَذِهِ الْوَرَقَةَ فَإِذَا فِي

_____ من دِمْنَةٍ بَيْنَ الْقَلَاتِ وَشَارِعِ تَصَابِيَتْ حَتَّى ظَلَمَتِ الْعَيْنُ تَسْفُحُ ،
 قُلَاحٌ بِالضَمِّ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَجْمُوعَةٌ وَالْقَلْنُخُ وَالْقَلْمِيخُ شِدَّةُ الْمَيْدِيرِ وَبِهِ سَمِيَ الْقُلَاحُ
 بَنُ جَنَابِ بْنِ جَلَاةٍ الرَّاجِزُ شُبَّهَ بِالْفَحْلِ إِذَا هَدَرَ فَقَالَ
 أَنَا الْقُلَاحُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَاةٍ أَخُو خَنَازِيرِ أَقْدُودِ الْجَمَلَا
 ° وَالْقُلَاحُ مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْيَمَنِ كَانَ فِيهِ بَسْتَانٌ يُوصَفُ بِجُودَةِ
 الرُّمَّانِ وَقِيلَ فِيهِ كِلَاحٌ قَالَهُ نَصْرٌ وَقَالَ جَرِيرٌ

وَحَنَّ الْحَاكِمُونَ عَلَى قُلَاحٍ كَفَيْنَا وَالْجَرِيرَةُ وَالْمُصَابَا
 قُلَاحُ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فَاخْتَلَفُوا فِيهَا فَكَانَ لِلْكَمَرِ لِمَبْنَى
 رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ فَرَضْنِي بِحِكْمٍ فِيهَا وَيُرْوَى عَلَى عَكَاظٍ ،
 ١. الْقِلَادَةُ بِاللَّسْرِ بِلَفْظِ الْقِلَادَةِ لَأَنَّ الْجَعْلَ فِي الْعَنْقِ هُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْقِبْلِيَّةِ
 عَنْ الزُّنْحَشَرِيِّ ،

قِلَاطٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَلْعَةٌ فِي جِبَالِ تَارَمٍ مِنْ جِبَالِ الدَّيْلَمِ وَفِي
 بَيْنِ قَزْوِينَ وَخَلْخَالٍ وَفِي عَلَى قَلْعَةِ جَبَلٍ وَفِيهَا رِبْضٌ فِي السَّهْلِ فِيهِ سَوْقٌ وَتَحْتَهَا
 نَهْرٌ عَلَيْهِ قَنْطَرَةُ الْوُجَحِ تُرْفَعُ وَتُوضَعُ وَفِي لِمَصَاحِبِ الْمَوْتِ وَكَرْدُكُوهِ ،
 ٥. قَلَايَةُ الْقَسِّ وَالْقَلَايَةُ بَنَاءٌ كَالْمَيْدِيرِ وَالْقَسُّ اسْمُ رَجُلٍ وَكَانَتْ بَطْنَهُ الْخَيْرَةُ وَفِيهَا
 يَقُولُ النَّزَّوَانِيُّ

خَلِيلِي مَنْ تَنِيمَ وَحُجِّلَ هُدَيْتُمَا أَصِيفًا بَحْتِ الْكَلَسِ يَوْمِي إِلَى أَمْسٍ
 وَأَنْ أَنْتُمَا حَيِّيْتُمَانِي تَحْيِيَّةً فَلَا تَعْدُوا رَجْحَانِ قَلَايَةِ الْقَسِّ
 وَكَانَ هَذَا الْقَسُّ مَعْرُوفًا بِكَثْرَةِ الْعِبَادَةِ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَاشْتَغَلَ بِاللَّهُوِ فَقَالَ فِيهِ
 ٢. بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

أَنْ بِالْخَيْرَةِ قَسًّا قَدْ مَجَنُّ فَتَنَ الرَّهْبَانِ فِيهِ وَافْتَتَنَ
 هَاجَرَ الْأَجْبِيلِ مِنْ حُبِّ الصِّبْيِ وَرَأَى الدُّنْيَا مَتَاعًا فَرَكَنَ ،
 قُلُوبٌ بِالضَمِّ نِيْمَتُهُمَا وَبَاءَ مُوَحَّدَةٌ جَمَعَ قَلَيْبٍ قَالِ اللَّيْثُ الْقَلَايِبُ الْمُبَرِّقُ قَبْلَ أَنْ

ساحل مكة ثم الجار وهو ساحل المدينة ثم ساحل الطور وساحل التَّيْمَاءِ
 وخليج أَيْلَةَ وساحل رَايَةَ حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها وقتل قوم قلزم
 بلدة على ساحل بحر اليمن قرب ايلة والطور ومَدْيَنَ وإلى هذه المدينة ينسب
 هذا البحر وموضعها اقرب موضع الى البحر الغربي لان بينهما وبين السفرا
 ٥ اربعة ايام والقلزم على بحر الهند والغرماء على بحر الروم ولما ذكر القصص في كُور
 مصر قل راية والقلزم من كورها القبلية وفيه غرق فرعون والقلزم في الاقليم
 الثالث طولها ست وخمسون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها ثمان وعشرون
 درجة وثلاث، قل المهملى ويتصل بجبل القلزم جبل يوجد فيه المغناطيس
 وهو حجر يجذب الحديد وانا ذلك ذلك الحجر بالثوم بطل عمله فاذا غُسل
 ١٠ بالخل عاد الى حاله، ووصف القلزم ابو الحسن البلخي بما احسن في وصفه
 فقال اما ما كان من بحر الهند من القلزم الى ما يحاذي بطن اليمن فانه يسمى
 بحر انقلزم ومقداره نحو ثلاثين مرحلة طولا واوسع ما يكون عرضا عبر ثلاث
 ليل ثم لا يزال يصيف حتى يبرى في بعض جوانبه الجانب المحاذي له حتى
 ينتهي الى القلزم وفي مدينة ثم تدور على الجانب الاخر من بحر القلزم
 ٥ وامتداد ساحله من مخرجه يمتد بين المغرب والشمال فاذا انتهى الى القلزم
 فهو اخر امتداد البحر فيخرج حينئذ الى ناحية المغرب مستديرا فاذا وصل
 الى نصف الدائرة فهناك القصير وهو مرسى المراكب وهو اقرب موضع في بحر
 القلزم الى قوس ثم يمتد الى ساحل البحر مغربا الى ان يعرج نحو المغرب فاذا
 حاذى ايلة من الجانب الجنوبي فهناك عيذاب مدينة البجاء ثم يمتد على
 ٢٠ ساحل البحر الى مساكن البجاء والجماء قوم اسد سوادا من الحبشة وقد
 ذكرهم في موضع اخر ثم يمتد البحر حتى يتصل ببلاد الحبشة ثم الى الزبائع
 حتى ينتهي الى مخرجه من البحر الاعظم ثم الى سواحل السبربر ثم الى ارض
 الزنج في بحر الجنوب وبحر القلزم مثل الوادي فيه جبال كثيرة قد علا الماء

ورقة تين فدعا عمر كعباً الاحبار وقال انجد في كتبكم ان رجلاً من امتنا
يدخل الجنة ثم يخرج قال نعم وان كان في القوم انباءك به فقال هو في القوم
فتأملهم فقال هذا هو فجعل شعار بني نمير خضراً الى هذا اليوم ،
القلتان درب القلتين من شعور الجزيرة ،

٥ قُلْتُ هَيْبَل قال الخفصى في راس العارض قُلْتُ عظيم يقال له قُلْتُ عَيْبَل وانشد
مَنْحَى ذَرَانِي وَارْدَا قُلْتُ هَيْبَل فُشَارِبَا مِنْ مَادِهْ وَمُعْتَسِلْ ،
قُلْتُ بِالضَم ثَر السككون وتلا مثناه من فوقى عى قرية حسنة تعرف بسواقي
قلنة بالصعيد من شرق النيل دون اخميم ،

القلتين كذا يقال كما يقال البحرَيْن قرية من اليمامة لم تدخل في صلح
١٠ خالد بن الوليد ايام قتل مسيلمة اللذاب وما نخل لبني يشكر وفيهما يقول
الأعشى شربت الراح بالقلتين حتى حسبت رجاجة مرث حمار ،
قُلْحَاج الحاءان مهملتان جبل قرب زبيد فيه قلعة يقال لها شَرْف قُلْحَاج ،
القلح بالفتح ثَر السككون والحاء متجمة وهو الضرب باليابس على اليابس والقلح
الهدير وقُلْحُ ظَرْبٌ في بلاد بني اسد وانظرب الرابية الصغيرة ،
١٥ قَارِي بلدة بالسند بينها وبين المنصورة مرحلة ،

قَلَز بكسر اوله وتشديد ثانيه وكسره ايضا واخره زالا وهو مرج ببلاد الروم
قرب سميساط كانت لسيف الدولة ابن حمدان قال فيه ابو فراس ابن حمدان
وأطلعهما فوضى على مرج قَلَز جَوَانِر في اشباحهن المخاض
وفي اعمال حلب بلد يقال له كَلَز اظنه غيره والله اعلم ،

٢٠ القلزم بالضم ثَر السككون ثَر زاء مضمومة وميم القلزمة ابتلاع الشيء يقال
تَقَلَزَمَه اذا ابتلعه وسمى بحر القلزم قَلَزْمَا لالتئامه من ركبته وهو المكان الذى
غرق فيه فرعون ، وآله قال ابن الكلبي استيصال عنق من بحر الهند فطعن في
نهاهيم اليمن على بلاد فرسان وحكمم والاشعريين وعك ومضى الى جدلا وهو

قدية على طرف بحر الصين يابسة يابسة لا ماء ولا كلاً ولا زرع ولا ضرع ولا
 حطب ولا شجر يحمل اليهم الماء في المراكب من سويس وبينهما بريد وهو ملح
 ردى ومن امثالهم ميرة اهل القلزم من يلبئس وشربهم من سويس ياكلون لحم
 التيس ويوقدون سقف البيت في احد كنف الدنيا مياه حماماتهم زعن
 والمسافة اليهم صعبة غير ان مساجدها حسنة ومنزلها جلييلة ومتاجرهما
 مديدة وفي خزانة مصر وفرضة الحجاز ومغوة الحجاج ، والقلزم ايضا نهر غرناطة
 بالاندلس كذا كانوا يستمنونه قديما والآن يستمنونه حذاره بتشديد الراء وضمتها
 وسكون الهاء

قلسانة بالفخ ثم السكون وسين ميملة وبعد الالف نون وفي ناحية بالاندلس
 ١. من اعمال شدونة وهي مجمع نهر بيطة ونهر لكّة وبينها وبين شدونة احد
 وعشرون فرسخا وفي كتاب ابن بشكوال خلف بن هاني من اهل قلسانة
 مهمل السين وعلى الخاشمية حصن من نظر اشبيلية رحل الى انشريق روى فيه
 روى عن محمد بن الحسن الأبار وغيره حدث عنه عباس بن احمد الباجي ،
 قلّس بالتحريك لعلّه منقول من الفعل من قولهم قلّس الرجل قلسا وهو ما جمع
 ٥. من الخلق ملأ الفم أو دونه وليس بقى فاذا غلب فهو القى وقلّس موضع
 بالجزيرة قال عبيد الله بن قيس الرقيّات

اقتَرَت الرقَّتَانِ فالقَلَّسُ فَيَوُ كَأَن لَّهُ يَكُن بِهِ أَنْسُ
 فَلَذِيذٌ أَقْوَى إِلَى الْبَلِيحِ كَمَا أَقْوَتْ مُحَارِبُ أُمَّةٍ دَرَسُوا .

قلّسانة بالفخ ثم السكون وشين مخجمة وبعد الالف نون مدينة بافريقية او
 ٢. ما يقاربها ،

قلّع بالتحريك قال الازهرى القلعة السحابية الضخمة والمجمع قلح والنجارة
 الضخمة عى القلّع وقلّع موضع في قول عمرو بن معدى كَرَبَ الزبيدي
 وَفَمَ قَتَلُوا بَذَى قَلْعَ ثَقِيْفًا ثَاعِلُوا وَلَا تَلُوا بَرِيدَ ،

عليها وطُرُق السَّيْرِ مِنْهَا مَعْرُوفَةٌ لَا يَهْتَدِي فِيهَا إِلَّا بَانٌ يَتَخَلَّلُ بَانٌ - مَغِينَةٌ فِي
اضْعَافِ تِلْكَ الْجِبَالِ فِي ضَمَائِهِ النَّهَارِ وَأَمَّا بِاللَّيْلِ فَلَا يُسَاكُ وَلَصَفَاءُ مَاءٍ تَرَى
تِلْكَ الْجِبَالِ فِي الْبَحْرِ وَمَا بَيْنَ الْقَلْزَمِ وَأَيْلَةَ مَكَانٍ يَعْرِفُ بَتَارَانَ وَهُوَ اخْبَثُ
مَكَانٍ فِي هَذَا الْبَحْرِ وَقَدْ وَصَفْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ وَبِقُرْبِ تَارَانَ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بِالْجُبَيْلَاتِ
وَيَعِيْجُ وَيَتَلَاظُمُ أَمْوَاجُهُ بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّيحِ وَهُوَ مَوْضِعٌ تُخَوِّفُ أَيْضًا فَلَا يُسَاكُ
قَالَ رُبَيْنَ مَدِينَةُ الْقَلْزَمِ وَبَيْنَ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى شَفِيرِ
الْبَحْرِ يَنْتَهِي هَذَا الْبَحْرِ إِلَيْهَا ثُمَّ يَنْعَطِفُ إِلَى نَاحِيَةِ بِلَادِ النُّجْجَةِ وَنَمِيسَ بِهَا
زَرْعٌ وَلَا شَجَرٌ وَلَا مَاءٌ وَأَمَّا يُحْمَلُ إِلَيْهَا مِنْ مَاءٍ أَبَارٌ بَعِيدَةٌ مِنْهَا وَهِيَ تَامَّةٌ الْعِبَارَةُ
وَبِهَا فُرُضَةُ مِصْرَ وَالنَّشَامُ وَمِنْهَا تُحْمَلُ حُمُولَاتُ مِصْرَ وَالشَّامُ إِلَى الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ ثُمَّ
إِنْ يَنْتَهَى عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ نَحْوَ الْحِجَازِ فَلَا تَكُونُ بِهَا قَرْيَةٌ وَلَا مَدِينَةٌ سِوَى مَوَاضِعَ

بِهَا نَاسٌ مَقِيمُونَ عَلَى صَيْدِ السَّمَكِ وَشَيْءٌ مِنَ التَّخْيِيلِ يَسِيرُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى
تَارَانَ وَجُبَيْلَاتٍ وَمَا حَاضِيَ الطُّورِ إِلَى أَيْلَةٍ قُلْتُ هَذَا صِفَةُ الْقَلْزَمِ قَدِيمًا فَلَمَّا
الْيَوْمَ فِيهِ خَرَابٌ يَبَابٌ وَصَارَتِ الْفُرُضَةُ مَوْضِعَ قَرْيَةٍ مِنْهَا يَقُولُ لَهَا سُوَيْسُ
وَهِيَ أَيْضًا كَالْخَرَابِ لَيْسَ بِهَا كَثِيرٌ أَنَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ

١٥
بَرَحَ الْخَفَاءُ قَائِي مَا بَكَ تَكْتُمُ وَلَسَوْفَ يَظْهَرُ مَا تُسَرُّ فَيُعْلَمُ
تَمَلَّتْ سَقَمًا مِنْ عَلَاقِقِ حَبِيبِهَا وَالْحُبُّ يَعْزِلُهُ السَّقِيمُ فَيَسْقَمُ
عَلَوِيَّةٌ أَمْسَتْ وَدُونَ مَزَارِهَا مِصْرُ مِصْرَ وَعَابِدُ الْقَلْزَمِ
بَنَ الْجَاهِلِ إِلَى الْحِجَازِ يَشُوقُنِي وَيَعِيْجُ لِي طَرَبًا إِذَا يَتَرَنَّمُ
وَالْبَرَقُ حِينَ أَشْبِهَهُ مَتِيًّا مَنَّا وَجَنَابُ الْأَرْوَاحِ حِينَ تَنْسَمُ
٢٠
لَوْ لَجَّ ذُو قَسَمٍ عَلَى أَنْ لَا يَكُنْ فِي النَّاسِ مِثْلُهَا نَبْرُ الْمُطَامِ

وَيَنْسَبُ إِلَى الْقَلْزَمِ الْمِصْرِيُّ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ الْقَلْزَمِيُّ
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الطُّنْجَانِيُّ الْمِصْرِيُّ يَرَوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
الْأَنْمِيسِيِّ وَغَيْرِهِ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٨٥ هـ وَقَالَ ابْنُ الْبَنَاءِ الْقَلْزَمِ مَدِينَةٌ

مَقْصِدُ النَّجَّارِ وَبِهَا تَحُلُّ الرِّحَالُ مِنَ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَمِصْرَ وَالشَّامِ وَفِي السَّيُومِ
مُسْتَقَرٌّ مُلْكَةٌ صُنْهَاجَةٌ وَبِهَذِهِ الْقَلْعَةُ احْتَصَنَ أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بْنُ كَيْدَادٍ مِنْ
إِسْمَاعِيلَ الْخَارِجِيِّ،

قَلْعَةُ أَيُّوبَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ جَلِيلَةٌ الْقَدَرُ بِالْأَنْدَلُسِ بِالشَّعْرِ وَكَذَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا
وَفِيهَا تَغْرَى مِنْ أَعْمَالِ سَرَقُوسَةَ بِقَعْتِهَا كَثِيرَةُ الْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْمَزَارِعِ وَلَهَا عِدَّةُ
حَصُونٍ وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا مَدِينَةٌ تَبْلَغُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ
مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ خُرَّمٍ مِنْ أَهْلِ قَلْعَةِ أَيُّوبَ يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحَلَ سَنَةَ ٣٣٨
سَمِعَ بِالْقَيْرَوَانِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَادِرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيَادِ حَدَّثَنَا
عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّغْرِيُّ وَقَالَ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٤ قَالَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ،
أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الثَّغْرِيُّ مِنْ قَلْعَةِ أَيُّوبَ يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَصْلُهُ مِنْ سَرَقُوسَةَ
وَكَانَ حَافِظًا لِلْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَالنَّحْوِ خَطِيبًا بَالِيغًا وَكَانَ صَاحِبَ
صَلَاةٍ قَلْعَةُ أَيُّوبَ قَالَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ أَحْسَبُ أَنَّ وَفَاتَهُ كَانَتْ فِي نَحْوِ سَنَةِ ٣٤٥،

قَلْعَةُ اللَّانِ ذَكَرْتُ فِي اللَّانِ وَفِي مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا فِيهَا قِيلُ،

قَلْعَةُ بُسْرِ ذَكَرَ أَهْلُ السَّيْرِ أَنَّ مَعَاوِيَةَ بَعَثَ عَقْبَةَ بْنَ نَافِعٍ الْفَهْرِيَّ إِلَى أَفْرِيقِيَّةَ
وَأَخْتَفَتْهَا وَاخْتَطَّ الْقَيْرَوَانِ وَبَعَثَ بُسْرَ بْنَ أَرْطَاةَ الْعَامِرِيَّ إِلَى قَلْعَةِ الْقَيْرَوَانِ
فَأَخْتَفَتْهَا وَقَتَلَ وَسَبَى فَهِيَ إِلَى الْآنِ تُعْرَفُ بِقَلْعَةِ بُسْرِ وَهِيَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَجَانَةِ
عِنْدَ مَعْدِنِ الْفَضَّةِ وَقِيلَ أَنَّ الَّذِي وَجَّهَ بُسْرًا إِلَى هَذِهِ الْقَلْعَةِ مَسْؤُولٌ بِسَنَةِ
نُصَيْرٍ وَبُسْرِ يَوْمِيذِ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَمَوْلِدُهُ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِسَنَتَيْنِ وَالْوَأَقْدِيُّ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

قَلْعَةُ حَمَادٍ مَدِينَةٌ مَتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ أَكْمَرٍ وَأَقْرَانٍ لَهُ قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى قُلَّةِ جَبَلٍ
يُسَمَّى تَاقْرُبُوسْتَ تُشَبِّهُ فِي الْحَصَنِ مَا يَحْكِي عَنْ قَلْعَةِ أَنْطَاكِيَّةِ وَهِيَ قَاعِدَةٌ
مَلِكُ بَنِي حَمَادٍ بْنُ يُونُسَ الْمَلَقَبُ بِلُكَيْنِ بْنِ زَيْرِ بْنِ مَنَادٍ الصَّنْهَاجِيِّ
الْبَرْبَرِيِّ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَهَا فِي حَدُودِ سَنَةِ ٣٧٠ وَهِيَ قَرِبَ أَشْيَيسَ مِنْ أَرْضِ

الْقَلْعَةُ بِالْحَرْبِ بِكَ مَرْجُ الْقَلْعَةُ قَالِ الْعِرَانِي مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَالِيهِ تَنْسَبُ السِّيُوفُ
 وَقِيلَ هِيَ الْقَرْيَةُ لِلَّهِ دُونَ حُلْوَانَ الْعِرَانِي وَنَذَرَهَا فِي مَرْجٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 قَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ اللَّهُ نَقَلَهَا عَنْهُ تَعَلَّبُ كَنْفُ الرَّاعِي قَلْعٌ وَقَلْعَةٌ إِذَا
 طُرِحَتْ إِلَيْهِ فَهُوَ سَاكِنٌ وَإِذَا ادْخَلَتْ إِلَيْهَا فَالْأَمَامُ مُحَرَّكَةٌ مِثْلُ الْقَلْعَةِ لِلَّهِ
 ٥ تَسْكُنُ ٥

الْقَلْعَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ اسْمُ مَعْدَنٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّصَاصُ الْجَيِّدُ قِيلَ هُوَ
 جَبَلٌ بِالشَّامِ قَالِ مِسْعَرُ بْنُ مَهْلَهْلِ الشَّاعِرِ فِي خَبَرِ رَحْلَتِهِ إِلَى الصِّينِ كَمَا ذَكَرْتُهُ
 هُنَاكَ قَالِ ثَمَّ رَجَعْتُ مِنَ الصِّينِ إِلَى كُلِّهِ وَهِيَ أَوَّلُ بِلَادِ الْهِنْدِ مِنْ جِهَةِ الصِّينِ
 وَإِلَيْهَا تَنْتَهِي الْمَرَاقِبُ ثَمَّ لَا تَنْجَاوُزُهَا وَفِيهَا قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ فِيهَا مَعْدَنُ الرِّصَاصِ
 ١٠ الْقَلْعَى لَا يَكُونُ إِلَّا فِي قَلْعَتِهَا وَفِي هَذِهِ الْقَلْعَةِ تُضْرَبُ السِّيُوفُ الْقَلْعِيَّةُ وَهِيَ
 الْهِنْدِيَّةُ الْعَتِيقَةُ وَأَعْلَى هَذِهِ الْقَلْعَةِ يَمْتَنِعُونَ عَلَى مَلِكِهِمْ إِذَا ارَادُوا وَيُطْلِعُونَهُ
 إِذَا ارَادُوا وَقَالَ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَعْدَنُ الرِّصَاصِ الْقَلْعَى إِلَّا فِي هَذِهِ الْقَلْعَةِ وَبَيْنَهَا
 وَبَيْنَ سَنْدَأَبَلِ مَدِينَةِ الصِّينِ ثَلَاثُمِائَةِ فَرْسَخٍ وَحَوْلَهَا مَدَنٌ وَرَسَاتِيقٌ وَاسِعَةٌ ٥
 وَقَالَ أَبُو الرَّيْحَانِ يُجَالِبُ الرِّصَاصِ الْقَلْعَى مِنْ سَرَنْدِيبِ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ الْهِنْدِ ٥
 ١٥ وَبِالْأَنْدَلُسِ أَقْلِيمُ الْقَلْعَةِ مِنْ كُورَةِ قَبْرَةَ وَأَنَا أَطْنُ الرِّصَاصِ الْقَلْعَى إِلَيْهَا يَنْسَبُ
 لِأَنَّهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ يُجَالِبُ فَيَكُونُ مَنْسُوبًا إِلَيْهَا أَوْ إِلَى غَيْرِهَا مَا يَسْمَى بِالْقَلْعَةِ
 هُنَاكَ ٥ وَالْقَلْعَةُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَقِيهَ الْقَلْعَى دَرَسَ بِمِرْبَاطٍ وَصَنَّفَ
 كِتَابَ الْحِفَاطِ فِي غَرِيبِ الْأَلْفَاظِ وَالْمُسْتَعْرَبِ مِنَ الْفَاظِ الْمَهْدَبِ وَاحْتِرَازِ الْمَهْدَبِ
 وَاحْدَانِيَةِ الْمَهْدَبِ وَكُتَابًا فِي الْفَرَايِضِ وَمَاتَ بِمِرْبَاطٍ ٥

٢٠ قَلْعَةُ ابْنِ الْحَسَنِ قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ سَاحِلِيَّةٌ قَرِبَ صَيْدَاءَ بِالشَّامِ فَتَحَهَا يَوْسُفُ بْنُ
 أَيُّوبَ وَأَقْطَعَهَا مَيْمُونُ الْقُمْصَرِيُّ مَدَّةً وَلُغَيْرِهِ ٥

قَلْعَةُ ابْنِ طَوِيلٍ بِأَفْرِيقِيَّةٍ قَالِ الْبُكْرِيُّ هِيَ قَلْعَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ مَنَعَةٍ وَحَصَانَةٍ
 وَمَحْصَرَتْ عِنْدَ خَرَابِ الْقَبِيرَوَانِ وَانْتَقَلَ إِلَيْهَا أَكْثَرُ أَهْلِ أَفْرِيقِيَّةٍ قَالِ وَهِيَ الْيَوْمَ

ليلته ثم أطلقها الى اهلها اذا اراد الرجوع عنهم فشكى الارمن من ذلك الى
 كتاغيكوس فارس اليه يقول هذا الذي اعتمدته لا يقتضيه دين النصرانية
 فان كنت ملتزما للنصرانية فارجع عنه وان كنت لست ملتزما للنصرانية
 فافعل ما شئت فقال انا ملتزم للنصرانية وسارجع عما كرهه البطريرك ثم عاد الى
 امره واشد فسادوا شكواه فبعث اليه مرة اخرى وقال ان رجعت عما تعتمد
 والا خرمتك فلم يلتفت اليه وشكى مرة اخرى فخرمه كتاغيكوس وبلغه ذلك
 فكشف راسه ولم يظهر التوبة عما صنع فامتنع عسكره ورعيته من اكل طعامه
 وحضور مجلسه واعتزلت زوجته وقالوا هو الدين لا بد من التزام واجبه
 ونحن معك ان ذلك عدو او طريق امر واما حضورنا عندك فلا واكل طعامك
 كذلك فبقى وحده واذا ركب ركب في شربة يسيرة فصاجر واظهر التوبة
 وارسل الى كتاغيكوس يسال ان يحضر لتكون توبته بمحضرة وعند حضور
 الناس يحمله واغتر كتاغيكوس وحضر عنده واشهد على نفسه بتحميله وشهد
 عليه الجميع فلما انقضى المجلس اخذ ليون بيده وصعد القلعة وكان آخر
 العهد به واحضر رجلا من اهل بيته اظنه ابن خالته او شيمسا من ذلك
 واول كان مترقبا فانفذه الى القلعة وجعله كتاغيكوس فهو الى هذه الغاية هناك
 وانقرضت الكتاغيكوسية عن آل داود وبلغني انه لم يبق منهم في تلك
 النواحي احد يقوم مقامهم وان كان في نواحي اخلاط منهم طايحة والله اعلم
 قلعة النجم بلفظ النجم من الكواكب وفي قلعة حصينة مظلة على الفرات على
 جبل تحتها روض عامر وعندها جسر يعبر عليه وهي المعروفة بجسر منبج في
 ١٠ الاقليم الرابع طولها اربع وستون درجة وخمس وثلاثون دقيقة وعرضها ست
 وثلاثون درجة واربع عشرة دقيقة ويعبر على هذا الجسر القوافل من حران الى
 الشام وبينها وبين منبج اربعة فراسخ وهي الآن في حكم صاحب حلب
 الملك العزيز بن الملك الظاهر بن الملك الناصر يوسف بن ايوب

المغرب الأدنى وليس لهذه القلعة منظر ولا رُؤا حسن إنما اختلط بها حماد
للأخصن والامتناع تكن يحفُّ بها رساتيف ذات غلة وشجر مثمر كالتين والعنب
في جبالها وليس بالكثير ويتخذ بها لبابيد الطيلقان جيدة غاية وبها
الأكسية القلعية الصفيقة النسج الحسن المطرزة بالذهب ولصونها من النعومة
والبصيص بحيث ينزل مع الذهب بمنزلة الأبريسم ولا حلا حكة مزاج ليس
لغيرها وبينها وبين بركة مرحلتان إلى قسطنطينية الهواء أيام وبينها وبين
سطيف ثلاث مراحل

قلعة الجص بناحية أرجان من أرض فارس فيها آثار كثيرة من آثار الفرس وهي
منيفة جداً

قلعة جعبر على الفرات مقابل صقين التي كانت فيها الوقعة بين معاوية وأمير
المومنين علي بن أبي طالب رضي وكانت تعرف أولاً بدوسر فتملكها رجل من
بنى نمير يقال له جعبر بن مالك فغلب عليها فنُسبت به
قلعة رباح بالاندلس ذكرت في رباح

قلعة الروم قلعة حصينة في غربي الفرات مقابل البيرة بينها وبين سميساط
ها بها مقام بطرك الارمن خليفة المسيح عندم ويسمونه بالارمنية كتاغيكوس
وهذه القلعة في وسط بلاد المسلمين وما اظن بقاءها في يد الارمن مع اخذ
جميع ما حولها من البلاد الا لقلعة جدواها فانه لا دخل لها واخرى لاجل
مقام رب الملة عندم كانم يتركونها كما يتركون البيع والكنائس في بلاد
الاسلام ولم ينزل كتاغيكوس الذي يلي البطراكة من قديم الزمان من ولد
داود عم وعلامته عندم طول يديه وانهما تتجاورا ركنتيه اذا قام ومدها
ويلقى ذلك في ولده فلما كانت قرابة سنة ٩١٠ اعتمد ليون بن ليون ملك
الارمن الذي بالبقعة الشامية في بلاد المصيصة وطرسوس وأذنة ما كرهه الارمن
وهو انه كان اذا نزل بقرية او بلدة استندى إحدى بنات الارمن فيفترشها في

قَلَنْسُورَةُ بفتح أوله وثانيه وسكون النون وسين مهملة وواو مفتوحة بلفظ القلنسورة للّ تلبس في الراس هو حصن قرب الرملة من ارض فلسطين قُتِلَ بها عاصم بن ابي بكر بن عبد العزيز بن مردان وعمر بن ابي بكر وعبد الملك وابان ومسلمة بنو عاصم وعمر بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان ويزيد ومروان وابان وعبد العزيز والاصبح بنو عمرو بن سهيل بن عبد العزيز قُتِلُوا من مصر الى هذا الموضع وقُتِلُوا فيه مع غيرهم من بنى اُمّية .

قَلَنْتَ بلد بالاندلس قال ابن بشكوال عبد الله بن عيسى الشيباني ابو محمد من اهل قلنت حبر سرقسطة محدث حافظ متقن كان يحفظ صحيح البخاري وسُئِلَ ابي داود عن ظهور قلب فيما بلغى عنه وله اتساع في علم اللسان واحفظ اللغة واخذ نفسه باستظهار صحيح مسلم وله عدة تآليف حسنة وتوفي ببلنسية عام ٤٣٠ هـ .

قَلَوْنِيَّةٌ هو حصن كان قرب مَاطِيَّة ذكر في ملطية انه هدم ثم عاد بناءه الحسن بن قحطبة في سنة ١٢١ في ايام المنصور واليه ينسب بطليموس صاحب المجسطى .

١٥ قَلَوْنِيَّةٌ بكسر أوله وتشديد اللام وثالثة وسكون الواو وكسر الراء والياء مفتوحة خفيفة وهي جزيرة في شرقي صقلية واعلمها افرنج ولها مدن كثيرة وبلاد واسعة ينسب اليها فيما احسب ابو العباس القلورى روى عن ابي اسحاق اللصرمى وغيره وحدث عنه ابو داود في سننه ومن مسنده هذه الجزيرة قبوة ثم بيش ثم تامل ثم ملف ثم سلورى . قال ابن خوقل وهي جزيرة ادخلها في البحر مستطيلا اولها طرف جبل الجلائقة وبلادها للّ على الساحل فسانه وستانه وقطرونية وسرسنة واسلو حراحه وبهارقوقة وبوة ثم بعد ذلك على الساحل جون البنادقيين وفيه جزاير كثيرة مسكونة وامم كالشاعرة والسنّة مختلفة بين افرنجيين ومانيين وصقالبة وبرجن وغير ذلك ثم ارض

قَلْعَةُ يَحْصِبُ بِالْأَنْدَلُسِ ،

قَلْعِيَّتْ بِكُسْرِ الْعَيْنِ ثَمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَقَالَ مَثْنَاهُ مِنْ ذَوْقِ مَوْضِعِ كَثِيرِ الْمِيَاهِ ،

قَلْعَاوُ بِكُسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَقَاءٌ وَآخِرُهُ وَادٍ مَعْرُوبَةٌ صَحِيحَةٌ قَرِيبَةٌ بِالصَّعِيدِ

عَلَى غَرْبِ الزَّيْلِ ،

هـ قَلْعَرِيَّةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَكُسْرِ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ مَدِينَةٌ

بِالْأَنْدَلُسِ وَهِيَ الْيَوْمَ بَيْنَ الْإِفْرَنْجِ خَذَلَتْهُمُ اللَّهُ ،

الْقَلْعَمُونُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ بوزن قَرْبُوسٍ وَهُوَ قَعْلُولٌ قَالَ الْقَرَاءُ هُوَ اسْمٌ وَانْشَدَ

بِنَفْسِي حَاضِرٌ بَجَنُونٍ خَوْضِي وَأَبْيَاتٌ عَلَى الْقَلْعَمُونِ جُونُ

وَمِنَ الْقَلْعَمُونِ لِلَّهِ بِدَمَشَقٍ يُحْتَرَى بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّاجِي الْكَلْبِي

١. مِنْ أَهْلِ الْقَلْعَمُونِ مِنْ قَرْيَةِ الْإِنْفَاحِيِّ كَذَا قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَسَعْدُ بْنُ

مُسْهِرٍ رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ

وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ وَسَلْمَةُ بْنُ بَشَرٍ وَابُو

يَحْيَى تَمَّامُ السُّكُونِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّوْرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَبِيدِ السُّبْكِيِّ فِي

وَأَجِ الدَّاخِلَةِ حَصْنٌ يَسْمَى قَلْعَمُونٌ مِيَاهُهُ حَامِضَةٌ مِنْهَا يَشْرَبُونَ وَبِهَا يَسْقُونَ

هـ زُرْعَتُهُمْ وَبِهَا قَوَائِمُهُمْ وَإِنْ شَرَبُوا غَيْرَهَا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ اسْتَوْبَوْهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَبُو

قَلْعَمُونٌ ثَوْبٌ يَتَرَاوِي إِذَا قَوَّبِلَ بِهِ عَيْنُ الشَّمْسِ بِالْوَانِ شَتَّى يَعْجَلُ بِبِلَادِ يُونَانَ ،

قَلْعِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَالْيَاءِ خَفِيفَةٌ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ بِرَاسِهَا مِنْ

بِلَادِ الرُّومِ قَرِيبُ طَرَسُوسَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا جُرَتْ أَوْلَاسٌ مِنْ بِلَادِ الثُّغْرِ الشَّامِيِّ

دَخَلَتْ جِبَالًا تَنْتَهِي إِلَى بَحْرِ الرُّومِ وَوَلَايَةُ يُقَالُ لَهَا قَلْعِيَّةٌ وَقَلْعِيَّةٌ مَدِينَةٌ كَانَتْ

٢. لِلرُّومِ وَبَعْضُ أَبْوَابِ طَرَسُوسَ يَسْمَى بِأَبِ قَلْعِيَّةٍ مَنْسُوبٍ إِلَيْهَا وَقَلْعِيَّةٌ لَمْ يَسْمَعْ

عَلَى الْبَحْرِ ،

قَلْعُدُوشٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ النُّونِ وَالْدَّالِ مَهْمَلَةٌ وَوَادٍ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ

مَعْجَمَةٌ هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى سَرْخُسَ بَخْرَايَ ،

الا ابلغ لَدَيْكَ بنى نعيم وقد يَأْتِيكَ بالَنْصَحِ الظُّنُونُ
 بَانَ يَبُوتَنَا بِمَحَلِّ كَمَجَى بَكَلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا تَكُونُ
 اِلَى قَلْبِي تَكُونُ الدَّارُ مَنَا اِلَى اَكْنافِ دُومَةٍ فَالْحُجُونُ
 بَاوْدِيَةِ اسَافِلُهُنَّ رَوْضُ واعلاها اذا خِفْنَا حُصُونُ

وَيَوْمَ قَلْبِي مِنْ ايامِ العربِ قَالِ عَرَّامُ وبالمدينةِ وادِ يقالُ له ذُو رَوْلانِ بهِ قَصْرِي
 مِنْهَا قَلْبِي وهى قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ وَفِي حُرُوبِ عَبَسَ وَفِرَارَةٍ لَمَّا اَصْطَلَحُوا سَارُوا حَتَّى
 نَزَلُوا مَاءً يُقَالُ لَهُ قَلْبِي وَعَلَيْهِ يَثْقَرُ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ذُبَيْحَانَ وَطَالِبُوا بَنِي
 عَبَسَ بِدَمَاءِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ جَدَادٍ وَمَالِكِ بْنِ سُبَيْعٍ وَمَنْعُومِ الْمَاءِ حَتَّى
 اعْطَوْهُمُ الدِّيَّةَ فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سُبَيْعِ الشَّعْلِيِّ

١. لِنَعْمَ اُخْتَى ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ اِذَا مَا الْقَوْمُ عَصَبُهُمُ الْحَدِيدُ
 هُمْ رَدُّوا الْقَبَائِلَ مِنْ بَغِيضٍ بَغِيظُهُمْ وَقَدْ جَمَى الْوَقُودُ
 نَظَّلْ دَمَاءَهُمُ وَالْفَضْلُ فِينَا عَلَى قَلْبِي وَتَحْكُمَ مَا نُرِيدُ

قَلْبِي بِفَجْأِ اَوَّلِهِ وَتَأْذِيهِ وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ وَكَسْرِهَا حَفِيرَةً لِسَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَّاصٍ بِهَا
 اعْتَزَلَ سَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ الْاَنْسَاسُ لَمَّا قُتِلَ عَثْمَانُ بْنُ عَقَّانٍ رَضَهُ وَامَرَ اَنْ لَا
 ٥ اُجْحَدَتْ بِشَيْءٍ مِنْ اَخْبَارِ النَّاسِ حَتَّى يَصْطَلَحُوا وَرَوَى فِيهِ قَلْبِيَّ وَالَّذِي جَاءَ
 فِي الشَّعْرِ مَا اثْبَتْنَاهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِ قَوْلِ كَثِيرٍ قَلْبِي مَكَانٌ وَهُوَ
 مَا لِبَنِي سُلَيْمٍ عَادَى غَزِيرَ رَوَاهُ قُلُ كَثِيرٌ

لَعَزَّةٌ اِطْلَالٌ اَبَتْ اَنْ تَكَلَّمَا تَهَيَّجَ مَغَانِيهَا الطَّرْدُ الْمُتَيَّمَا
 كَانِ الرِّيحَ الدَّارِيَاتِ عَشِيَّةً بِاطْلَالِهَا تَنْسَجِنَ رَيْطًا مُسْتَهْمَا
 ٢٠ اَبَتْ وَاَتَى وَجَدَى بَعَزَةً اِنْ ذَاتُ عَلَى عُدُوَّةِ الدَّارِ اِنْ يَتَصَرَّمَا
 وَلَكِنْ سَقَى صَوْبُ الرُّبَيْعِ اِذَا اَتَى اِلَى قَلْبِي لِلدَّارِ وَالْمَخِيَّمَا
 بَغَادٍ مِنَ الْوَسْمِيِّ لَمَّا تَصَوَّبَتْ عَثَانِينَ وَاَدِيهِ عَلَى السَّقَرِ رَيْمَا

يَعْنَى مَوْضِعَ الْخِيَامِ وَفِي ابْنِيَةِ كِتَابِ سَيَمُوبِيَّةِ قَلْبِيَّ وَبَرْدِيَّ وَمَرْحَبًا قَالُوا فِي تَفْسِيرِهِ

بَلْبُونَس واغلة في البحر شكلها شكل قَرْعة مستطيلة ،

قَلْبُوسٌ بالفصح ثم الصم واخره سين مهملة قرية على عشرة فراسخ من الري ،

قَلْبُوسَنَا مثل الذي قبله وزيادة نون والـ في قرية على غربي النيل بالصعيد ،

قَلْبُونِيَّة بعد الواو الساكنة نون مكسورة ثم بلا خفيفة بلد بالروم بينه وبين

قسطنطينية ستون بربدا وصله سيف الدولة في غزاته سنة ٣٣٥ فقال ابو

فراس فَأَوْرَدَنَا عَلَى قَلْبُونِيَّةِ أَمْرٌ بِعِيدٍ مُغَارُ الْجَيْشِ الْوَيْ مُحَاظٌ

ويذكر في قُطْرَى قَلْبُونِيَّةِ الْقَنَا وَمِنْ طَعْنِهَا ذَوْا بَهْمَزِيحٌ مَانُزٌ

وعاد بها يهدى الى ارض قَلْبَزِ هَوَادِي يَهْدِيهَا الْهَيْدَى وَالْبَصَارُ ،

قَلْبَاتٌ بالفصح ثم السكون واخره تاء لعلها جمع قلعة وهو بَقْرٌ يكون في الجسد

او قيل وَسَحَجٌ وهو مثل القره وهي مدينة بعمان على ساحل البحر اليها ترفا

اكثر سُقْنُ الْهِنْدِ وهي الآن قَرْصَةُ تِلْكَ الْبِلَادِ وَأَمْثَلُ أَعْمَالِ عُمَانَ عَمْرَةُ آهَلَةِ

وليسست بالقدية في العجارة ولا اظنّها تمصرت الا بعد الخمسمية وهي لصاحب

هَرْمُزٍ واهلها كلهم خوارج اباضية الى هذه الغاية يتظاهرون بذلك ولا يخفونه ،

قَلْبَاتٌ بالكسر ثم السكون واخره تاء مثلثة كذا ضبطه العجماني وحقيقه وقل

واموضع ذكره بعد قلعات بالتاء المثناة ،

قَلَّةُ الْحَزْنِ وقيل قَلَّةُ الْجَبَلِ وغيره اعلاه والحزن ذكر في موضعه قال ابو احمد

العسكري قَلَّةُ الْحَزْنِ موضع قُتِلَ فِيهِ الْحَبَّةُ الْمِيمُ وَالْجِيمُ وَالْبَاءُ مَفْتُوحَاتٌ

وتحت الباء نقطة من بنى ابى ربيعة قتله الْمِنْهَالُ بْنُ عَصِيْمَةَ السَّيْمِيّ قال

الشاعر عُمٌ قَتَلُوا الْحَبَّةَ وَابْنَ تَيْمٍ فَعَمَّنْ نِسَاءَهُ سَوْدَ الْمَالِ ،

٢٠ قَلْبِيَّةٌ بفصح اوله وثانيه ضمم الهاء وتشديد الراء وفتحها مدينة من اعمال

تُطِيلُة في شرق الاندلس هي اليوم بيد الافرنج ،

قَلْهَى بالتحريك بوزن جَمَزَى من القلّة وهو الوَسَجُ كذا جاء به سيبويه

وغيره يقول يسكون اللام وينشد عند ذلك

هذا لك من ممالك ليديك فيه اسمك وأنا عبدك كذا بخط السكري بفتح
الضاد وكسر اللام ، قال عبد الرحمن بن محمد سميت القليس لارتفاع بنيانها
وعلوها ومنه القلانس لانها في اعلا الرووس ويقال تقلنس الرجل وتقلنس اذا
لبس القلنسوة وقلنس طعامه اذا ارتفع من معدته الى فيه ، وما ذكرنا من انه
جعل على اعلى الكنيسة خشبا كرووس الناس ولكلها دليل على صحة هذا
الاشتقاق وكان ابرهة قد استدل اهل اليمن في بنيان هذه الكنيسة وجسمهم
فيها انواعا من السختر وكان ينقل اليها آلات البناء كالرخام المجزوع والحجارة
المنقوشة بالذهب من قصر بلقيس صاحبة سليمان عمر وكان من موضع هذه
الكنيسة على فراسخ وكان فيه بقايا من آثار ملوكهم فاستعان بذلك على ما اراده
١ من بناء هذه الكنيسة وبهاجتها وبهاها ونصب فيها صلبا من الذهب
والفضة ومنابر من العاج والابنوس وكان اراد ان يرفع في بنيانها حتى يشرف
منها على عدن وكان حكمة في الصانع اذا طلعت الشمس قبل ان ياخذ في
عمله ان يقطع يده فنام رجل منهم ذات يوم حتى طلعت الشمس فجاءت
معه أمه وهي امرأة عجوز فتضرعت اليه تستشفع لابنها فأتى الا ان يقطع يده
٢ وقالت اضرب بعقولك اليوم فاليوم لك وغدا لغيرك فقال لها وتجتك ما قلت
فقاتلت نعم فما صار هذا الملك اليك من غيرك فكذلك سيصير منك الى غيرك
فاخذته موعظتها وعفا عن ولدها وعن الناس من العمل فيها بعد فلما هلك
ومرقت الحبشة كل عرق واقفر ما حول هذه الكنيسة ولم يعمرها احد منكم
حولها السباع والحيات وكان كل من اراد ان ياخذ منها اصابته الجن فبقيت
٣ من ذلك العهد بما فيها من العدد والآلات من الذهب والفضة ذات القيمة
الوافرة والقناطر من المال لا يستطيع احد ان ياخذ منه شيئا الى زمان الى
العباس السفاح فذكر له امرها فبعث اليها خاله الربيع بن زياد الحارثي عامله
على اليمن واحتجب رجالا من اهل الحزم والجند حتى استخرج ما كان فيها من

قَلَمِيًّا حَفِيرَةً لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَفِي زَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ كَتَبَ عَنْهُ تَعَلَّبُ
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَلَمِيٌّ قَرِبَ الْمَدِينَةِ قَالَ وَهِيَ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ لَفْظُهَا وَاحِدٌ قَلَمِيٌّ
 وَنَقَمِيٌّ وَصَوْرِيٌّ وَبَشَمِيٌّ وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَصَفَوِيٌّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَوَجَدْنَا
 سَادِسًا تَخْلِي،

٥ الْقَلَمِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ قَدْ ذَكَرَ اسْتِنْقَافَهُ فِي الْقَلْبِ انْفِصَالًا عَنْهُ انْقَلَابُ جَبَلٍ
 انْشَرَبَتْ عَنْ نَصْرِ وَعَنْ الْعَرَابِيِّ عَنْهُ انْقَلَابُ بِالضَّمِّ وَقَدْ ذَكَرَ مَوْضِعَ بَعْضِهِ
 فَقَالَ بِأَطْوَلِ يَوْمِي بِالْقَلَمِ فَلَمْ تَكُنْ شَمْسُ الظَّهِيرَةِ تَنْقُضِي حِجَابَ،
الْقَلَمِيَّةُ تَصْغِيرُ الْقَلْبِ مَا لِبْنِي رُبْعَةُ قَلِ الْأَصْمَعِيُّ فَوْقَ الْحَرْبَةِ لِبْنِي الْأَسَدَابِ
 مَا يَقَالُ لَهُ الْقَلَمِيَّةُ لِبْنِي رُبْعَةُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ الْمُصَرِّيِّينَ وَدُونَ ذَلِكَ مَا يَقَالُ لَهُ
 ١٠ الْحَوَارِءُ لِبْنِي تَبَهَانٍ مِنْ طَيِّئٍ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ انْقَلَابُ بِالتَّصْغِيرِ جَبَلٍ لِبْنِي عَمْرٍ،
الْقَلَمِيَّةُ تَصْغِيرُ الْقَلْبِ مَا بِتَجْدٍ فَوْقَ الْحَرْبَةِ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ نَبَطَانٍ مِنْهُمْ
 يَقَالُ لَهُمْ بَنُو نَصْرِ بْنِ قُعَيْنَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ بَنِي
خَزِيمَةَ بِنِ مَدْرَكَةَ،

الْقَلَمِيَّةُ تَصْغِيرُ قَلَسٍ وَهُوَ الْحَبَلُ الَّذِي يَصِيرُ مِنْ لَيْفِ الْخَلِّ أَوْ خُوصَةٍ، لَمَّا
 ٥ أَمَلَكَ ابْرَهَةَ بْنُ الصَّبَّاحِ الْيَمَنَ بَنَى بِصَنْعَاءَ مَدِينَةً لَمْ يَرِ النَّاسُ أَحْسَنَ مِنْهَا
 وَنَقَشَهَا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالزَّجَاجِ وَالْقَسَمِيفَسَاءِ وَاللَّوْنِ الْأَصْبَاغِ وَصَنُوفِ الْجَوَاهِرِ
 وَجَعَلَ فِيهِ خَشَبًا لَهُ رُؤُوسٌ كَرُؤُوسِ النَّاسِ وَلَكَّهِنَّ بِأَنْوَاعِ الْأَصْبَاغِ وَجَعَلَ خَارِجَ
 الْقُبَّةِ بِيْزْنًا فَإِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدِهَا كَشَفَ الْبَرْنَسَ عَنْهَا فَيَتَلَأَّلُ رِخَامُهَا مَعَ
 أَلْوَانِ أَصْبَاغِهَا حَتَّى تَكُونَ تَلْمَعُ الْبَصَرِ وَسَمَاعُهَا الْقَلَمِيَّةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَرَوَى
 ٢٠ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عِشَامٍ وَالْمَغَارِبِيُّ الْقَلَمِيَّةُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَكُسْرِ اللَّامِ وَكَذَا قَرَأَتْهُ
 بَحْطُ السُّكْرِيِّ أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا سَلْمُوِيَّةُ أَبُو صَالِحٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الصَّنَعَانِيُّ قَالَ رَأَيْتُ مَكْتُوبًا
 عَلَى بَابِ الْقَلَمِيَّةِ وَهِيَ الْكَلِمَةُ لَمْ يَنْدَهِ ابْرَهَةَ عَلَى بَابِ صَنْعَاءَ بِالْمُسْنَدِ بَنِيَتْ

الْقُلَيْعَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْقَلْعَةِ مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ الْحِجَازِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ
الْغَضَاضِ وَالْقُلَيْعَةُ بِالْجَرِينِ لِعَبْدِ الْقَيْسِ،

قَلْبُوشٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَضَمُّ الْبَاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَشَبِينٌ مَعْجَمَةٌ عَلَى سَنَةِ
أَمْيَالٍ مِنْ أُرَيْيُوتَ بِالْأَنْدَلُسِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ ۞

باب القاف والميم وما يليهما

قَمَادَى بِفَتْحِ الْقَافِ قَرْيَةٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ بِالْحَرِيرِ،

قَمَارٌ بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ بِالْهِنْدِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْعُرْدُ هَكَذَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ
وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ قَامِرُونَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ يَعْرِفُ مِنْهُ الْعُودُ النَّهْيَاةُ
فِي الْجُودَةِ وَزَعَمُوا أَنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهِ بِالْحَائِثِ فَيُوشَرُ فِيهِ قَالِ ابْنُ عَرَمَةَ

أَحَبُّ اللَّيْلِ أَنْ خِيَالَ سَلَمَى إِذَا نُمْنَا أَلَمَ بِنَا فَرَارَا ۝

كَانَ الرِّكْبُ إِذَا طَرَفَتْكَ بَاتُوا بِمَنْدَلٍ أَوْ بِقَارَعَتِي قَارَا،

قَمَرَاطَةُ بِالْكَسْرِ بِلَدٍ بِالْمَغْرِبِ،

قَمَرَاوُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَوْرَانَ مِنْهَا الْفَقِيهَ مُوسَى الْقَمَرَاوِيُّ فَكِيهٌ أَدِيبٌ مَنَاطِرُ
حَانَتْ رَأَيْتُهُ بِحَلَبٍ وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ

لَمَّا تَبَدَّأَ بِالسَّوَادِ حَسْبَتُهُ بَدْرًا بَدَأَ فِي لَيْلَةِ ظُلُمَاءِ ۝

لَوْ لَا خِلَافَتُهُ عَلَى أَهْلِ الْهَوَى لَمْ يَشْتَهَرْ بِمَلَابِسِ الْخُلَفَاءِ

وَلَهُ أَيْضًا لَقَدْ أَخَّرَ الدَّعْوَى لَوْ تَقَدَّمَ فِيهِ لَزِينُهُ حُسْنُ وَصْفِهِ ۝

وَقَدَّمَ مَنْ رَاحَ يُزْرَى بِهِ فَلَا أَرْغَمَ إِلَهٌ إِلَّا بِنَفْسِهِ ۝

تَوَفَّى الْقَمَرَاوِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ،

قَمَامَةُ بِالضَّمِّ أَكْثَمُ كَنِيسَةٍ لِلنَّصَارَى بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَصَفُهَا لَا يَنْضَبُطُ حُسْنًا

وَكثرة مالٍ وتتميق عمارَةٍ وَهِيَ فِي وَسْطِ الْبَلَدِ وَالشُّرُورُ يَحِيطُ بِهَا وَلَمْ فِيْهَا

مَقْبَرَةٌ يَسْتَوْنَهَا الْقِيَامَةُ لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَتْ قِيَامَتُهُ فِيْهَا. وَالصَّحِيحُ

أَنَّ اسْمَهَا قَامَةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَرْبَلَةً أَهْلُ الْبَلَدِ وَكَانَ فِي طَائِفِ أُمْدِيْنَتِهِ يُقَطَّعُ بِهَا

الآلات والاموال وخربتها حتى عفا رسمها وانقطع خبرها ، وكان انذى يصيب
من يُريدها من الجن منسوبة الى كَعِيَت وامراته صنمان كانا بملك الكنيصة
بنيت عليهما فلما كسر كَعِيَت وامراته أُصيب الذى كسرها بجذام افتتن
بذلك راعى اليمين وقالوا اصابه كعيت وذكر ابو الوليد كذلك فى ان كَعِيَتَا
كان من خشب طوله ستون ذراعا وقال الخُصَم شاعر من اهل اليمن

من القليس هلالٌ كلما طَلَعَا كادت له فِتْنٌ فى الارض ان تَقَعَا
حَلَوُ شمانه لولا غلاسه لَمَال من شدة التَهْيِيف فاذْطَعَا
كاذبه بَطْلٌ يَسْعَى الى رَجُل قد شَدَّ أَقْبِيَةَ السُّدَانِ وَأَذْرَعَا

ولما استتم ابرهة بنبيان القليس كتب الى النجاشى اتى قد بنيت لك ابنا
١٠ الملك كعيسة لم يُبْنَ مثلها لملك كان قبلك ولست بمنته حتى اصرف اليها
حج العرب فلما تحدث العرب بكتاب ابرهة الذى ارسله الى النجاشى غضب
رجل من النساء احد بنى فقيم بن عدى بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن
مالك بن كنانة بن خزعة بن مدركة بن الياس بن مضر والنساء م الذين
كانوا ينسبون المشهور على العرب فى الجاهلية اى يحلون فيها فيؤخرون الشهر من
١٥ اشهر الحرم الى الذى بعده ويحرمون مكانه الشهر من اشهر الحلال ويؤخرون
ذلك الشهر مثاله ان الحرم من الاشهر الحرم فيجتلون فيه القتال ويحرمونه فى
صفر وفيه قال الله تعالى انما النسي زيادة فى الكفر قال ابن اسحاق فخرج الفقيمي
حتى اتى القليس وقعد فيها يعنى احدث واطلى حيطانها ثم خرج حتى
لحق بأرضه فأخبر ابرهة فقال من صنع هذا فقييل له هذا فعل رجل من اهل
٢٠ البيت الذى تحج اليه العرب بمكة لما سمع قولك اصرف اليها حج العرب
غضب فجاء ففقد فيها اى انها ليست لذلك باهل فغضب ابرهة وحلف
ليسيرن حتى يهدمه وامر الحبشة بالتجهيز فتجهيزت وخرج ومعه الغيل فكانت
قصة الغيل المذكورة فى القرآن العظيم

قُمِّي بالتحريك والقصر يجوز ان يكون من القمل وهو القُرَاد وهو موضع ونسبه
نظر ،

قُم بالضم وتشديد الميم وهى كلمة فارسية مدينة تذكر مع قاشان وطول قُم
اربع وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وثلاثون وهى مدينة مستحدثة
اسلامية لا اثر للاعاجم فيها واول من مضرها طلحة بن الاحوص الاشعري
وبها اَبَار ليس فى الارض مثلها عذوبة وبرداً ويقال ان الثلج ربما خرج منها فى
الصيف وابنيته بالاجر وفيها سراديب فى نهاية الطيب ومنها الى البرى مغارة
سرخة فيها رباطات ومناظر ومسالح وفى وسط هذه المغارة حصن عظيم عادى
يقال له دير كَرْدَشِير ذكر فى الديرة ، قل الاصطخرى قُم مدينة ليس عليها
اسور وهى خصبة وماء من الابر وهى ملحة فى الاصل فاذا حفروا علم صيروها
واسعة مرتفعة ثم تبنى من قعرها حتى تبلغ ذروة البير فاذا جاء الشتاء أجروا
مياه اوديتها الى هذه الابار وماء الامطار طول الشتاء فاذا استنقوه فى الصيف
كان عذبا طيبا وماء للبهائم على السواقي فيها فواكه واشجار وفستق
ويندى ، وقال البلاذرى لما انصرف موسى الاشعري من نهـانـوند الى الاعـواز
فاستقراها ثم اتى قُم فقام عليها اياما واختارها وقيل وجه الاحنف بن قيس
فاختارها عنوة وذلك فى سنة ٢٣ للهجرة ، ونكر بعضهم ان قُم بن اصبهان
وساوة وهى كبيرة حسنة طيبة واعلمها كلهم شيعة امامية وكان بلادها تصيرها فى
ايام الحجاج بن يوسف سنة ٨٥ وذلك ان عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث
بن قيس كان امير سجستان من جهة الحجاج ثم خرج عليه وكان فى عسكره
٢٠ سبعة عشر نفسا من علماء التابعين من العراقيين فلما انهزم ابن الاشعث
ودرجع الى كابل منهزما كان فى جملته اخوة يقال لهم عبد الله والاحوص وعبد
الرحمن والحناف ونعيم وم بنو سعد بن مالك بن عامر الاشعري وقبـعوا الى
ناحية قُم وكان هناك سبع قرى اسم احدها كُمنـان فنزل هؤلاء الاخوة

أيدي المفسدين ويصَلَّب بها اللصوص فلما صُلب المسيح في هذا الموضع
عظموه كما ترى وهذا مذكور في الانجيل وفيه صدرة يزعمون انها انشققت
وقام آدم من تحتها والصلبوت فوقها سوى ولت فيهما بستان يوسف الصديق
عم يزورونه والهم في موضع منها قنديل يزعمون ان النور ينزل من السماء في
ه يوم معلوم فيشعله وحدثنى من لازمه وكان من احباب الاساطين الذي لا
يكنهم منع حتى ينظر كيف امره وطال على النفس الذي برسمه امره قل فقال
لي ان لازمتنا شيئا اخر ذهب ناموسنا قلت كيف قل لانا نشبهه على احبابنا
باشيما نعلما لا تخفى على مثلك واشتغى ان تُعفينا وتخرج قلت لا بد ان
ارى ما تصنع فاذا كتاب من المناجيات وجدته مكتوبا فيه انه يقرب منه
اشمعة فتتعلف به بغتة والناس لا يرونه ولا يشعرون به فيعظم عند

ويطيعون ٤

قمر بالضم ثم السكون جمع أقمر وهو الابيض الشديد البياض ومنه سمي
القمرى من الطير وقمر بلد مصر كانه للخص لبياضه وحكى ابن فارس ان القمرى
نسب الى هذه البلدة وقد نسبوا اليها قوما من الرواة منهم الحجاج بن سليمان
١٥ ابن افلح القمرى يكنى ابا الأزهر مصرى يروى عن مالك بن انس والليث بن
سعد وغيرهما روى عنه محمد بن سلمة المرادى وفي حديثه مناكير وخطا
توفي فجاء سنة ١٩٧ وهو على حمارة ٤ والقمر ايضا جزيرة في وسط بحر السرنج
ليس في ذلك البحر جزيرة اكبر منها فيها عدة مدن وملوك كل واحد
يخالف الآخر يوجد في سواحلها العنبر وورق القمارى وهو طيب يستعمله
٢ ورق التانبل وليس به ويحلب منها الشمع ايضا ٤

القمة حصن باليمن والقمة مالا وروضة باليمامة عن محمد بن ادريس بن

ابى حفصة ٤

قملان بلد باليمن من تخلاف زبيد ٤

وقد نسبوا اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري القمي ابن عمر الاشعث بن اسحاق بن سعد روى عن عيسى بن جابر روى عنه ابو الربيع الزهراني وغيره وتوفي بقزوین سنة ٤٧٤ هـ ومنهم ابو الحسن علي بن موسى داود وقيل ابن يزيد السقي صاحب احكام القرآن وامام الخنيفة في عصره سمع محمد بن حميد الرازي وغيره روى عنه ابو الفضل احمد بن ابيد الكاغدي وغيره وتوفي سنة ٤٣٥ هـ قمن بكسر اوله وثنج ثانيه واخره نون بوزن سمن كذا ضبطه الادبي واذا نبيه المصريون قرية من قرى مصر نحو الصعيد كانت بها وقعة بين السري بن الحكم وسليمان بن غالب في سنة ٢٠١ هـ ونسبوا اليها جماعة من اهل العلم ١. منهم ابو الحسن يوسف بن عبد الاحد بن سفيان القمي روى عن يونس بن عبد الاعلى وغيره روى عنه محمد بن الحسين الادبى وابو بكر المقرئ ومات بقم في رجب سنة ٣١٥ هـ

القُمُوصُ بالفخ واخره صاد مهملة والقِماص والقِماص الوثب وان لا يستقر في موضع والقُمُوص الذي يفعل ذلك وهو جبل يخبر عليه حصن ابي الحقيق

٥. اليهودى

قُمُولُ بالفخ ثم الضم وبعد الواو الساكنة لام في بليدة بأعلى الصعيد من غرب

النيل كثيرة الخيل والحصرة

قُمُونِيَّةُ بالفخ وبعد الواو نون ثم ياء خفيفة مدينة بالريقية كانت موضع

القيروان قبل ان تمصر القيروان وقد قال بعضهم ان قُمُونِيَّةُ في المدينة المعروفة

٢٠ بسوس المغرب قال بطليموس طولها ثلاث وثلاثون درجة وتسع دقائق وعرضها

احدى وثلاثون درجة واربعون دقيقة تحت تسع درج من السرطان وخمس

عشرة دقيقة بيت ملكها تسع درج من الحمل وخمس عشرة دقيقة بيت

عاقبتها تسع درجات من الميزان وخمس عشرة دقيقة لها درجتان ونصف

على هذه القرى حتى افنتحوها وقتلوا اهلها واستولوا عليها وانقلوا اسيما
واستوطنوها واجتمع اليهم بنو عثم وصارت السبع قرى سبع محال بها وسميت
باسم احداها وهي كَمْدَان فاسقطوا بعض حرورها فسميت بتعريبهم قَمَاء
وكان متقدما هؤلاء الاخوة عبد الله بن سعد وكان له ولد قد ربي بالكوفة
فانتقل منها الى قُمْر وكان اماميا فهو الذي نقل التشيع الى اهلها فلا يوجد
بها سني قط ومن ظريف ما يحكى انه وثى عليهم وال وكان سنيا متشددا
فبلغه عنهم انهم لبغضهم انصحابا الكرام لا يوجد فيهم من اسمه ابو بكر قط
ولا عمر فجمعهم يوما وقال لروساءهم بلغني انكم تبغضون صحابة رسول الله صلعم
وانكم لبغضكم اباؤكم لا تسمون اولادكم باسماءهم وانا اقسم بالله ان اعظمير نسيان له
تجيبوني بدجل منكم اسمه ابو بكر او عمر ويثبت عندي انه اسمه لافعلن بكم
ولاصنعن فاستمهلوه ثلاثة ايام وفتشوا مدينتهم واجتهدوا فلم يروا الا رجلا
صعلوكا حافيا عاريا احوّل اقبج خلف الله منظر اسم ابو بكر لان اباة كان غريبا
استوطنها فسماه بذلك فجاءوا به فشتّمهم وقال جيتهموني باقبج خلصك الله
تتنازرون على وامر بضغمتهم فقال له بعض طرفاءهم ايها الامير اصنع ما شئت
هاتن هواء قُمْر لا يجي منه من اسمه ابو بكر احسن صورة من هذا فغلبه
الصعلوك وعفا عنهم وبين قُمْر وساقا اثنا عشر فرسخا ومثله بينها وبين قاشان
ولقاضي قم قال الصاحب بن عباد ايها القاضي بقم قد عزلناك قُمْر
فكان القاضي يقول اذا سئل عن سبب عزله انا معزول الساجع من غير جرم
ولا سبب وقال يعيل بن علي يهاجو اهل قُمْر

٢٠ تلاشى اهل قُمْر واصمأكلوا تحلل الخزيات بحيث حلوا

وكانوا شبيدا في الفقر مجدا فلما جاءت الاموال ملّوا

وقال ايضا فيهم ظلمت بقم مظيتي يعتادها قحان غربتها وبعد المدايح

ما بين يلعج قد تعرب انتمى او بين آخر معرب مستعلم

قَنَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ بِلَفْظِ الْقَنَا جَمَعَ قَنَاةً مِنَ الرَّمَاكِ الْهِنْدِيَّةِ وَالْقَنَا أَيْضًا مَصْدَرُ
الْأَقْنَى مِنَ الْأَنْوْفِ وَهُوَ ارْتِفَاعٌ فِي أَعْلَى بَيْنِ الْقَصْبَةِ وَالْمَارَنِ مِنْ غَيْرِ قُبْحٍ يَقَالُ
ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَالطَّيْرِ وَالْإِدْمَى وَقَنَا مَوْضِعَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي
قُشَيْرٍ قَنَا وَخَبَرْنَا رَجُلًا مِنْ طَيِّهِ مِنْ سُكَّانِ الْجَبَلَيْنِ أَنَّ الْقَنَا جَبَلٌ فِي شَرْقِ
الْحَاجِرِ وَفِي شِمَالِيهِ جَبَلَانِ صَغِيرَانِ يُقَالُ لِهَمَا صَادِرَتَا قَنَا وَقَنَا أَيْضًا جَبَلٌ
لِبَنِي مُرَّةٍ مِنْ فِزَارَةَ قَالَ مَسْلَمَةُ بْنُ عُكَيْلَةَ

رَجُلَا لَوْ أَنَّ الصَّمَّ مِنْ جَانِبِي قَنَا هَوَى مِثْلَهَا مِنْهُ لَوَلَّتْ جَوَانِبُهُ

وَقِيلَ قَنَا وَعَوَارِضُ جَبَلَانِ لِبَنِي فِزَارَةَ وَانْشَدَ سَيْبَوَيْه

وَلَا بَغَيْنَكُمُ قَنَا وَعَوَارِضًا وَلَا قَبْلَنَ الْحَيْلَ لَأَنَّهُ ضَرَعَدِ

أَوْقَدَ هَتَفَ قَوْمٍ قَنَا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَرَوَاهُ قُبَا بِالْبَاءِ فَلَا يُعَاجِ بِهِ وَقَالَ اسْتَحَقَّ

بَنِي إِبْرَاهِيمَ الْمُوصَلِيُّ حَدَّثَتْ عَنِ السُّدُوسِيِّ وَقَفَ نَضَيْبٌ عَلَى آبِيَاتٍ وَاسْتَسْقَى

مَاءً فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ بَلْبَنٍ أَوْ مَاءً فَسَقَتْهُ وَقَالَتْ شَبَّابٌ فِي فَقْدِ مَا اسْمُكَ

قَالَتْ هِنْدٌ فَنَظَرَ إِلَى جَبَلٍ وَقَالَ مَا اسْمُ هَذَا الْعَلَمِ قَالَتْ قَنَا فَانْشَأَ يَقُولُ

أُحِبُّ قَنَا مِنْ حُبِّ هِنْدٍ وَلَمْ أَكُنْ أَبَالِي أَقْرَبًا زَادَهُ اللَّهُ أَمْرَ بُعْدًا

١٥ إِنْ أَلَّا بِالْقَيْعَانِ مِنْ بَطْنِ نِي قَنَا لَنَا حَاجَةٌ مَالَتْ إِلَيْهِ بِمَا عَمَدًا

أُرْوَى قَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ فَانْشَأَ أَحِبُّ قَنَا إِلَى رَأَيْتُ بِهِ هَمْدًا

قَالَ فَشَاعَتِ هَذِهِ الْآبِيَاتُ وَخُطِبَتِ الْجَارِيَةُ مِنْ أَجْلِهَا وَاصَابَتِ الْجَارِيَةُ خَيْرًا

بِشَعْرِ نَضَيْبٍ فِيهَا

الْقُنَابَةُ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِالْوَاحِدَةِ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَهُوَ أَطْمَرُ بِالْمَدِينَةِ

٢. الْأَحْيَاةُ بْنُ الْجَلَّاحِ

قَنَا بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَرْقِ وَاسْطِ مَدِينَةِ الْحَجَّاجِ قَرِبَ الْخَوَزِ

عَنْ نَصْرِ

قَنَا بِالْفَتْحِ وَكَسَرَ الدَّالِ وَرَأَى فِي مَحَلَّةٍ بِأَصْبِهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ

من الخوت بيوت حياتها وبيت مالها درجتان ونصف من الجبل بيت ملكها

درجتان ونصف من القوس بيت سعادتها درجتان ونصف من القوس،

قَمِيْزٌ بِالْفَيْحِ ثَرُ الْكُسْرِ وَبِالْساكِنَةِ وَزَاةٌ فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ قَرْيَةِ تَغْلِيْسٍ عَلَى نَصْفِ

يَوْمٍ مِنْهَا،

هَمْزٌ مُدَوِّجٌ هُوَ مَا وَخَلَ لِبْنِي أَمْرَهُ الْقَيْسُ بْنُ زَيْدٍ مِنْهُ بَنُو تَمِيمٍ بِالْيَمَامَةِ عَنْ مُحَمَّدٍ

بْنِ أَدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ هـ

باب القاف والنون وما يليهما

قُنَاءٌ بِالضَمِّ ثَرُ الْمَدِّ فِي آخِرِهِ وَهُوَ آخِرُ الْمَالِ اسْمُ مَا، وَانْشَدَ

جُمُوعُ التَّغْلِيْ عَلَى قُنَاءٍ،

إِقْنَأَ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ كَلِمَةٌ قَبْطِيَّةٌ مَدِينَةٌ بِالضَّعِيدِ لَطِيفَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَوْصِ

يَوْمٍ وَاحِدٍ وَرَبَّمَا كَتَبَ بِعَصَمٍ أَقْنَأَ بِالْأَلْفِ فِي أَوَّلِهِ مَكْسُورَةٌ وَتَنْسَبُ إِلَيْهَا كَوْرَةٌ،

قُنَأَ بِالْكَسْرِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ نَاحِيَةٌ مِنْ شَهْرٍ زُورٍ عَنِ الْهَمْدَانِ،

قُنَأَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ دَيْرٌ قُنَى مِنْ نَوَاحِي النِّجْرَوَانِ قَرِبَ انْصَافِيَّةٍ

وَقَدْ ذَكَرَ فِي الدِّيْرَةِ وَأَمَّا أُعْيِدَ هَاهُنَا لِأَنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا قُنَائِيٌّ وَقَدْ نَسَبَ

إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَكْبَرِ الْكُتَّابِ وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ ابْنُ حُدَّارٍ الْمَصْرِيُّ يَصِفُ

كَلَسًا فِيهِ صُورَةٌ كَسْرَى تَحْتَ شَجَرَةٍ وَرَدٍ

أَنْ تَحْجَرَ عَنْهَا يَكُونُ وَغِيْبُنَا أَنْ تَرَى صَاحِبَيْنِ فِي دَيْرٍ قُنَا

حَبْنًا رَوْضَةً الْمَذْبَحِ ذَيْلًا وَهُوَ ذَلِكَ الْمَسْكُ رُنَا

بِمَعَةِ الْبَسَمَتِ مِنَ الزَّهْرِ ثَوْبًا فَتَرَاهَا تَزْدَانُ طَيْبًا وَحُسْنًا

وَجَرَى السِّلْسَبِيلِ بِالْمَسْكِ فِيهَا فَحَوْنُهُ السِّدَّانُ دَنَا قَدْنَا ٢٠

كَمْ سَخَبْنَا بِهِ مِنَ الْهَوِّ ذَيْلًا وَاعْتَصَرْنَا بِهِ مِنَ الْعَيْشِ غُصْنَا

وَحَلَوْنَا بِحُسْرَوَانِي كَسْرَى وَهُوَ يُسْقَى طَوْرًا وَطَوْرًا يُغْنَا

تَحْتَ أَفْرِزْدَةٍ مِنَ السُّورِ الْآ أَفْهًا مِنْ أَنْامِلِ اللَّيْلِ تُجْنَمَا،

فَقَعْدُكَ عَنِّي اللَّهُ قَلًا نَعَيْتَهُ إِلَى أَحَدٍ حَتَّى بِالْقَنَافِذِ أَوْرَدُوا،

الْقَنَافِيَّةُ مائة قُرْبِ الْقَادِسيَّةِ نَزَلَهَا جَيْشُ إِمَامِ الْقَادِسيَّةِ ،

الْقَنَانُ بِالْفَخْخِ وَآخِرُهُ نُونٌ عَلِمَ مَرْتَجِلُ قَالِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ إِذَا خَرَجْتَ
مِنْ حَبَشَى جَبَلِ يَمَنَةَ عَنْ سَمِيرَاءَ سَرَتْ عَقَبَةُ قُرْ وَقَعْتَ فِي الْقَنَانِ وَهُوَ جَبَلٌ
فِيهِ مَا يُدْعَى الْعُسَيْلَةَ وَهُوَ لِبْنَى اسْدَ وَلِذَلِكَ قِيلَ

ضَمِنَ الْقَنَانُ لِقُقْعَسِ سَوَاتِنَهَا إِنَّ الْقَنَانُ لِقُقْعَسِ نَمْعَرُ

مَعْمَرُ أَيْ مَلَجًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَنَانٌ جَبَلٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ وَقَالَ زُهَيْرٌ

جَعَلَنُ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ وَكَمَ بِالْقَنَانِ مِنْ مَحَلٍّ وَمَحْرَمٍ

وَبِمَرُّ قَنَانٍ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَنَانِيُّ اسْتَأْذَنَ الْغُرَاءَ وَقَالَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْفَارَابِيُّ
أَمِصْتَفَى دِيوَانَ الْأَدَبِ إِنَّا فِي الْقَوْمِ بَزْرًا قَتَلَهُمْ أَيْ جَمَاعَتَهُمْ بِتَشْدِيدِ الْكُفَاءِ قُلْ
هَذَا قَوْلُ الْقَنَانِيِّ اسْتَأْذَنَ الْغُرَاءَ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَيْرِ قَنَانٍ لَا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي فِي
قَوْلِهِ وَمَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ قَفْيَانِهِ ، قَالَ تَعَلَّبُ أَنْشَدَنَا رَجُلٌ فِي مَجْلَسِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ الْقَنَانِيُّ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ

قَدْ كُنْتُ أَتَجَوَّأُ أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَةٍ حَتَّى أَلَمْتُ بِمَا يَوْمًا مُلِمَاتٍ

فَقُلْتُ وَالْمَرْءُ قَدْ تُخْطِئُهُ مُنْيَتُهُ أَذْنِي عَطِيَّتُهُ أَيُّ مَيْمَنَاتٍ ١٥

فَكَانَ مَا جَادَ لِي لَا جَادَ مِنْ سَعَةِ ثَلَاثَةِ نَاقِصَاتٍ ضَرْبِ حَبَاتٍ

وَقَالَ خُدْعَا خَلِيلِي سَوْفَ أَرُدُّهُمَا بِمِثْلِهَا بَعْدَ مَا تَمْضِيكَ كَيْلَاتُهُ،

الْقَنَانِيُّ كَانَهُ تَثْنِيَةُ الْقَنَانِ كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ حَيْثُ قَالَ

وَلَا كَنْصَلَ السَّيْفِ يَبْرُقُ مَنَنُهُ عَلَى كُلِّ أَجْرِيًّا يَشْفُ الْجَانِلَا

فَنَنْكَبُ حَوْصِي مَا يَهْمُ بِوَرْدِهَا يَبْرُ بِصَحْرَاهُ الْقَنَانِيْنَ خَائِلَا ٢٠

الْقَنَانِيَّةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مُثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ هُوَ نَهْرٌ فِي

سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنْ نَوَاحِي الرَّاذَلِيَّيْنِ عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرَى عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ مُوسَى ،

قَنَانًا بِالْفَخْخِ وَالْقَنَاءُ الْقَامَةُ وَمِنْهُ فَلَانٌ يُجْلَبُ الْقَمَاءُ وَكُلُّ خَشَبَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ

الفتاوى وله حظوة عند الحكم المستنصر احد خلفاء بني أمية بالاندلس
ودخل المشرق وكتب عنه عبد الرحمن بن عمر ابن التماس عن عبد الله بن
يحيى الليثي،

قُتِمِعَ بالضم ثم السكون وبلا موحدة مضومة والقنبح ولاء الحنطة في السنبيل
ه وايضا هو اسم جبل في ديار غنى بن اعصر له ذكر في الشعر،

قُنْدَيْش اسم جبل عند وادي الحجاره من اعمال طليطلة عن ابن دحية،
قُنْدَايِيل بالفتح ثم السكون والذال المهملة وبعد الالف بلا موحدة مكسورة
ثم بلا بنقطتين من تحتها ولا م في مدينة بالسند وفي قصبة لولاية يقال لها
النُدَّة كانت فيها وقعة لهلال بن أحوز المازني الشامي على آل المهلب ومن
أقصدار الى قننداييل خمسة فراسخ ومن قننداييل الى المنصورة ثمان مراحل
ومن قننداييل الى الملتان مغاور نحو عشر مراحل وقال حاجب بن ذبيان
المازني فان أرحدل فعروفي خليلي وان أقعد ثا في من جُحول
لقد قَرَّتْ بقُنْدَايِيل عيني وساغ لي الشراب الى الغليل
غداة بنو المهلب من اشير يُقَادُ به ومُستَلَب قنيلي،

ه الْقُنْدَل موضع بالبصرة ذكر في خبر مكة وذاك ان بعض المخلفين دخل على
ابيه وكان ابوه من اشراف البصرة وقال له يا ابنت قد عزمت على الحج فسرت
ابوه وتقدم بجميع ما يريداه فقال يا ابنت ومعى خواص اخواني فقال يا بختي من
هو لانظري في امورك على قدر اخطارك فقال ابو سرقنة ودعص الجعفس وابمو
المسالج وعص خراها وبعر الجميل وحردان كفة وابو سلحة فقال ابوه عولاه
ان اخذتكم معكم سمدوا الكعبة ولكن احملهم الى ضيعتنا القنديل فانها محتاجة
الى السمد،

قُنْدُحَار بضم القاف وسكون النون وضم الذال ايضا مدينة في الإقليم الثالث
طولها مائة درجة وعشر درج وعرضها ثلاثون درجة وفي بلاد الهند او

قناة كالغصاة والرمح وجمعها قَنَا وقُنَى جمع الجمع وله ابن الانباري وقل الارضى
القناة ما كان ذا انابيب من القصب وبذلك سميت الكلايم تلك تجرى تحت
الارض قُنَى والقناة اَبَارٌ تُخْفَرُ تحت الارض ويخترق بعضها الى بعض حتى تظهر
على وجه الارض كالنهر وبهذا سميت القناة من نواحى سنجار وفي كورة واسعة
ه بينها وبين البر وسكانها عرب باقون على عربيتهم في الشكل واللام وقوى
الضيف ، وقناة ايضا واد بالمدينة وفي احد ادينتها اثلاثه عليه حَرْتُ ومَلْ
وقد يقال وادى قناة قالوا سمى قناة لان تبعاً مر به فقل هذه قناة الارض
وقال احمد بن جابر اقطع ابو بكر رصه الزبير ما بين الجرف الى قناة وقل المداينى
وقناة واد ياتي من الحمايف ويصب في الارضية وقفرة اندلر ثم ياتي بمر معوية
اثر يمر على طرف القُدوم في اصل قبور الشهداء باحد ، قل ابو صخر الهذلي
قصاعية اَدْنَى ديار حُلْها قناة وَاَتَى من قناة المَحْصَبُ

وقال النعمان بن بشير وقد ولي اليمن يخاطب زوجته

اَنى تَذَكَّرَها وَغَمَرَةُ دونِها عِيَّها بطن قَنَاة من يَرْحُوت
كم دون بطن قَنَاة من مُتَلَدِّد للناظرين وَسَرِيح مَسْرُوت
لو تَسْلُكِين به بغير حِسابَة عَصراً طَرَارَ حِبابَة استبكييت ، ١٥

قُنْبَة بضم القاف والنون من قرى نمار باليمن ،

قُنْبَة بالغيم ثمر السكون ثم بالا موحدة قرية بحمص الاندلس ينسب اليها
احمد بن عصفور القنبي قال السلفى هو شاعر اندلسى فيه جُجُونٌ وقال قل لى
ابو الحسن الاوزكى بالاسكندرية انشدنى من شعره في حمص الاندلس وقنبة
من قراها وله خطب ولجده ايضا رواية وادبٌ وم بيت مشهور بالعلم قلت

وحمص الاندلس في مدينة لشبيلية بالاندلس ،

قَنْبَان قرية من قرى قرطبة بالاندلس ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن
عبد البر القنبانى المعروف بالمشكيني كان من الثقات في الرواية والحدود في

مُسْنٍ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ

أَنْزَلْنَا وَأَنْتَ قَنْسَرِي وَالْدهُرُ بِالْانْسَانِ دَوَارِي

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

وَقَنْسَرْتَهُ أَمْرٌ فَأَقْسَانٌ لَهَا وَقَدْ حَنَى ظَهْرَهُ دَهْرٌ وَقَدْ كَبِرَا

هـ وقال أبو المنذر سميت قنسرين لان ميسرة بن مسروق العبسي مر عليها فلما نظر اليها قل ما هذه فسميت له بالرومية فقال والد لكاتها قن نسر فسميت قنسرين وقال الرَّمْضَرِيُّ نُقِلَ مِنَ الْقَنْسَرِ، عَنِ الْقَنْسَرِيِّ وهو الشيخ المسن وجمع هو وامثله كثيرة، قل أبو بكر ابن الانباري وفي اعرابه وجهان يجوز ان تجربها تجرى قونك الرَبْدُونُ فتجعلها في الرفع بالواو فتقول هذه قنسرُون . اولى النصب والخفض بالياء فتقول مررت بقنسرِيْن ورايت قنسرِيْن وَالْوَجْهَةُ

الاخر ان تجعلها بالياء على كل حال وتجعل الاعراب في النون ولا تصرفها قل أبو القاسم هذا الذي ذكره من طريق اللغة ولم يستم البلد بذلك لما ذكره ولكن روى انها سميت برجل من عبس يقال له ميسرة وذلك انه نزلها فَرَّ به رجل فقال له ما اشبه هذا الموضع بقلن سيرين فبني منه اسم للمكان وقال هـ اخرون دعا ابو عبيدة ابن الجراح ميسرة بن مسروق العبسي فوجه في الف فارس في اثر العدو فَرَّ على قنسرين فجعل ينظر اليها فقال ما هذه فسميت له بالرومية فقال والد لكاتها قنسرُون فسميت قنسرين ثم مضى حتى بلغ الدرب فكان اول من جاوز الدرب من المسلمين فهذا الخبر يدل على ان قنسرين اسم مكان آخر عرفه ميسرة العبسي فشبهه به ، وقد روى في خبر مشهور عن النبي صلعم أَوْحَى الله تعالى إلى أتى هؤلاء الثلاث نزلت فهي دار حاجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين ، وفي كورة بالشام متجا حلب وكانت قنسرين مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم وبعض يدخل قنسرين في العواصم وما زالت عامرة آهلة الى ان كانت سنة ٣٥١ وغلبت الروم

الهند مشهورة في الفتح قيل غزا عباد بن زياد ثغر السند وسجستان فأق
سنارون ثم أخذ على حوى كهن الى الرونبار من ارض سجستان الى الهندمند
ونزل كس وقطع المغارة حتى اتى قندهار فقاتل اهلها فهزمهم وقتلهم وفتحها
بعد ان اصاب رجال من المسلمين فرأى فلانس اهلها طولا فعمل عليها
ه فسميت العبادية قال يزيد بن مفرغ

كم بالجُردم وارض الهند من قدام ومن سراييل قتلى لیتنم قُبروا
بقندهار ومن تُكْتَب منيئة بقندهار يُرَجَم دونه اخبِرْ

قنديستن بالفتح ثم السكون وكسر الدال وسين مهملة ساكنة وتاء منقوطة من
فوق ونون من قري نيسابور

١. قنسرین بنکسر اوله وفتح ثانيه وتشديده وقد كسره قوم ثم سين مهملة قل
بطلميوس مدينة قنسرین طولها تسع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها
خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة في الاقليم الرابع ارتفاعه ثمان وسبعون
درجة واقفاً احدى وتسعون درجة وخمس عشرة دقيقة طالعا العذراء
بيمت حياتها الذراع تحت اثنى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها
٥ من الجدى بيمت ملكها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وقل صاحب الزيج
طول قنسرین ثلاث وثلاثون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وثلاث وفي
جبلها مشهد يقال انه قبر صالح النبي عم وفيه آثار اقدام الناقة والصحيح
ان قبره باليمن بشبوة وقيل بمكة والله اعلم وكان فتح قنسرین على يد ابي
عبيدة ابن الجراح رضى في سنة ١٧ وكانت حمص وقنسرین شينسا واحدا قل
٢٠ احمد بن يحيى سار ابو عبيدة ابن الجراح بعد فراغه من البيروك الى حمص
فاستقر اها ثم اتى قنسرین وعلى مقدمته خالد بن الوليد فقاتله اهل مدينة
قنسرین ثم لجؤوا الى حصنها وطلبوا الصلح فصالحهم وغلب المسلمون على
ارضها وقرائها وقل ابو بكر ابن الانباري اخذت من قول العرب قنسرى اى

سكن حلب ثم قدم دمشق وحدث بها عن ابي جعفر احمد بن محمد بن
 ابي رجاء المصيصي ويوسف بن سعيد بن مسلم وهلال بن ابي العلاء السري
 وابي زرعة الدمشقي وخلف كثير سوانم روى عنه عثمان بن خرزال وهو من
 شيوخه وعبد الله بن عمر بن ايوب بن الحبال وعبد الوهاب الكسائي وابو
 الخير احمد بن علي الخافض وابو بكر ابن المقرئ وغيرهم سئل عنه السدارقطبي
 فقال ضعيف وقال ابن زيد مات سنة ٤٣٨هـ

قَنْطَرُ بالضم حصن من حصون اليمن بيته وبين صنعاء نحو يومين ،
 قَنْطَرَةُ أَرْبَعُ الْقَنْطَرَةِ عَرَبِيَّةٌ فِيمَا أَحْسَبُ لَأنْهَا جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ قَالَ
 طَرَفَةُ كَقَنْطَرَةِ الرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبُّهَا لَتَكْتَمَنَّ حَتَّى تُنْشَادَ بِقَرْمَدٍ
 ١٠ قَالَ اللُّغَوِيُّونَ هُوَ أَرْجُ يَبْنَى بِأَجْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ عَلَى الْمَاءِ يُعْبَرُ عَلَيْهِ وَأَمَّا أَرْبَعُ فَهِيَ
 عَجَمِيَّةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَأَى سَاكِنَةً وَأَبَا مَوْحِدَةً مَضْمُومَةً وَقَافٌ وَقَدْ رَوَى أَرْبَعُ
 بِالْكَافِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ،

قَنْطَرَةُ الْبَرْدَانِ قَدْ ذُكِرَ بَرْدَانٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهُوَ مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ بَنَاهَا رَجُلٌ يُقَالُ
 لَهُ السَّرِيُّ بْنُ الْحُطَمِ صَاحِبُ الْحُطَمِيَّةِ قَرْيَةٌ قَرِبَ بَغْدَادَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذِهِ
 ١٥ الْحَلَّةِ جَمَاعَةٌ وَآخَرَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى بْنِ زُهَيْرٍ أَبُو صَالِحٍ
 الْقَنْطَرِيُّ نَسَبُهُ الْأَصْلُ رَأَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَسَمِعَ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ رَوَى عَنْهُ
 الْأَنْبَاءُ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو الْفَضْلِ الْقَنْطَرِيُّ سَمِعَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَغَيْرَهُ
 رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالْمُعْتَمِرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ وَغَيْرُهُمْ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 بْنُ الْحَارِثِ الْخَزَّازُ الْقَنْطَرِيُّ حَدَّثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو
 ٢٠ بَكْرٍ ابْنُ خُرَيْمَةَ الْأَمَامُ ، وَعَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الْحَسَنِ التَّنِيمِيُّ الْقَنْطَرِيُّ سَمِعَ
 سَعِيدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمٍ وَأَبَا صَالِحٍ كَاتِبَ الْبَيْتِ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ وَيَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ وَغَيْرُهُمْ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى أَبُو
 بَكْرٍ الْقُصْبَاغِيُّ الْقَنْطَرِيُّ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ الْبَغَوِيِّ رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

على مدينة حلب وقتلت جميع ما كان برَبَضِهَا فُخَافَ اَعْلَ قَنَسَرِينَ وَتَفَرَّقُوا
 فِي الْبِلَادِ فَطَايِفَةُ عِبَرَتِ الْفَرَاتَ وَطَايِفَةُ نَقْلَهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ إِلَى
 حَلَبٍ كَثُرَ بِهِمْ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ أَهْلِهَا فَلَمِيسَ بِهَا الْيَوْمَ الْآخَانَ يَنْزِلُوهُ الْقَوَائِلُ وَعَشَارُ
 السُّلْطَانِ وَفَرِیضَةُ صَغِيرَةٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ خَرَابُ قَنَسَرِينَ فِي سَنَةِ ٣٥٥ قَبْلَ
 ٥ مَوْتِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ بِأَشْهُرٍ كَانَ قَدْ خَرَجَ إِلَيْهَا مَلِكُ الرُّومِ وَحِجْرُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ
 عَنْ لِقَاءِهِ فَأَمَالَ عَنْهُ فَجَاءَ إِلَى قَنَسَرِينَ وَخَرَّبَهَا وَاحْرَقَ مَسَاجِدَهَا وَلَمْ تَعْمَرْ
 بَعْدَ ذَلِكَ وَحَاضِرُ قَنَسَرِينَ بِلَدُهُ بَاقِيَةٌ إِلَى الْآنَ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا وَقَالَ
 الْمَدَائِنِيُّ خَرَجَ أَعْرَاقِي مِنْ طَيٍّ إِلَى الشَّامِ إِلَى بَنِي عَمْرِو لَمْ يَطْلُبْ صَلَاتَكُمْ فَلَمْ
 يَعْطَوْهُ طَائِلًا وَعَرَضُوا عَلَيْهِ الْفَرَضَ فَأَتَى ثُمَّ قَدِمَ قَنَسَرِينَ فَأَعْطَوْهُ شَيْئًا قَلِيلًا
 ١. وَقَالُوا نَفْتَرِضُ فَقَالَ

أَتَمَّا بِقَنَسَرِينَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَنِصْفًا مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي هُوَ سَابِعُ
 فَقَالَ ابْنُ هَيْفَاءَ دَعِ الْبَدَا وَاقْتَرِضْ فَقُلْتُ لَهُ أَتَى إِلَى اللَّهِ رَاجِعُ
 يَوْمُونَ بِي مُوْتَانٍ أَوْ يَفْرَضُونَ بِي إِلَى الرَّقَى لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعُ
 إِلَّا حَبْدًا مَبْدًا هَشَامٍ إِذَا بَدَا لَارَاقِ زَيْدٍ أَوْ نَعْتُهُ السَّبْرَادُ
 ١٥ وَحَلَّتْ جَنُوبُ الْإِبْرَقِينَ إِلَى اللَّوْىِ إِلَى حَيْثُ سَارَتْ بِالْهَبِيرِ الدَّوَانِعُ

ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ فَرَكِبَ الْفَرَاتَ فَخَافَ أَعْوَالَهَا فَقَالَ

وَمَا زَالَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَتَّى رَأَيْتُنِي عَلَى سَفْنِ الْفَرَاتِ بِنَا تُجْرِي
 - يَكْتُمُ بِنَا صَارَ وَيُجَذِّفُ جَسَائِي وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا مُخَوْفٌ عَلَى غَدْرِي

ثُمَّ اتَى الْكَلُوفَةَ وَطَلَبَ مِنْ قَوْمِهِ فَلَمْ يَصِلْ إِلَى مَا يَرِيدُ فَرَجَعَ إِلَى الْبَادِيَةِ فَقَالُوا

٢. أَطَلَّتِ الْغَيْبَةُ فَمَا أَفْذَتْ فَقَالَ

رَجَعْنَا سَالِمِينَ كَمَا بَدَأْنَا وَمَا خَابَتْ غَنِيمَةُ سَالِمِينَا

وَيَنْسَبُ إِلَى قَنَسَرِينَ جَمَاعَةٌ اثْبَتْنَاهُ فِي الْحَدِيثِ لِلْحَافِظِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَةَ
 بْنُ الْحَكَمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَرْدَاجِ الْحِمْيَرِيِّ الْيَحْصَبِيِّ الْقَنَسَرِيَّ الْمَعْرُوفَ بِبَرْدَاعَسَ

منها الى باب البصرة وأخرى فوق ذلك في الخراب وهي هذه المروثة بالجديدة
 وأول من بنى المنصور وكانت تلى دور الصحابة وطائى الحراني،

فَنَظَرَةُ خُرْزَانٍ تَنسَبُ إِلَى خُرْزَانٍ أَمْرٍ أَرْدَشِيرٍ وَلَهَا قَنْطَرَتَانِ أَحَدُهُمَا بِالْأَعْوِازِ
 وَالْآخَرَى مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا وَهِيَ بَيْنَ أَيْدِجٍ وَالرِّبَاطِ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى وَادٍ يَابِسٍ
 لَا مَاءَ فِيهِ إِلَّا فِي أَوَانٍ الْمُدُودِ مِنَ الْأَمْطَارِ فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ يَصِيرُ بَحْرًا عَجَاجًا وَتُفْتَحُ
 عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَكْثَرُ مِنْ أَلْفِ ذِرَاعٍ وَعَمَلُهُ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا وَتُفْتَحُ أَسْفَلُهُ فِي
 قَرَارِهِ نَحْوَ الْعَشْرَةِ الْأَرْعُوقِ وَقَدْ ابْتَدَأَ بِعَمَلِ هَذِهِ الْقَنْطَرَةِ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَنْ بَلَغَ
 بِهَا وَجْهَ الْأَرْضِ بِالرِّصَاصِ وَالْحَدِيدِ كُلَّمَا عَلَا الْبِنَاءُ ضَاعَ وَجُعِلَ بَيْنَ وَجْهِهِ
 وَجَنْبِ الْوَادِي حَشْوٌ مِنْ خَبَثِ الْحَدِيدِ وَصُبَّ عَلَيْهِ الرِّصَاصُ الْمَذَابِ حَتَّى
 أَصَارَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَجْهِ الْأَرْضِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا فَعُيِّدَتِ الْقَنْطَرَةُ عَلَيْهِ قَهْمَى عَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ وَحَشِي مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنْبِ الْوَادِي بِالرِّصَاصِ الْمَصْلَبِ بِتَحَاتَةِ
 الْكُحَّاسِ وَهَذِهِ الْقَنْطَرَةُ طَائِقٌ وَاحِدٌ عَجِيبُ الصَّنِيعَةِ مُحْكَمُ الْعَمَلِ وَكَانَ الْمُسَمَّيُّ
 قِطْعَهَا ثَكْنَتٌ دَهْرًا لَا يَتَسَعُ أَحَدٌ لِبِنَائِهَا فَاضْرَ ذَلِكَ بِالسَّابِلَةِ وَمَنْ كَانَ يَحْتَاجُ
 عَلَيْهَا لَا سَبِيلَ فِي الشَّتَاءِ وَمُدُودِ الْأَوْدِيَةِ وَكَانَ رَمًا صَارَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ يَقْرَبِ
 هَامَنِهَا فَيَحْتَالُونَ فِي قُلْعِ حَشْوِهَا مِنَ الرِّصَاصِ بِالْجَهْدِ الشَّدِيدِ فَلَمْ تَزَلْ عَلَى
 ذَلِكَ دَهْرًا حَتَّى آوَدَ مَا أَتَاهُمْ مِنْهَا وَعَقَدَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 الْقُمِّيُّ الْمَعْرُوفُ بِالشَّيْخِ وَزَيْدُ الْحَسَنِ بْنِ بُيُوتِهِ فَإِنَّهُ جَمَعَ الصَّنَاعَ الْمُهَنْدِسِينَ
 وَاسْتَفْرَغَ الْجَهْدَ وَالْوُسْعَ فِي أَمْرِهَا فَكَانَ الرِّجَالُ يَحْطُونَ إِلَيْهَا بِالزُّبُلِ بِالسَّبَكَةِ
 وَالْحِمَالِ فَإِذَا اسْتَقَرُّوا عَلَى الْأَسَاسِ أَذَابُوا الرِّصَاصَ وَالْحَدِيدَ وَصَبُّوا عَلَى الْحِجَارَةِ
 ٢٠ وَلَمْ يَكُنْهُ عَقْدُ الطَّائِقِ إِلَّا بَعْدَ سَنَيْنِ فَيُقَالُ أَنَّهُ لَزِمَهُ عَلَى ذَلِكَ سَوَى أُجْرَةٍ
 الْفَعْلَةِ فَإِنْ أَكْثَرْتُمْ كَانُوا مُسْتَخْرَجِينَ مِنَ الرِّسَالَتِ بَيْنَ أَيْدِجٍ وَاصْبِهَا
 ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ وَخَمْسُونَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي مُشَاهَدَتِهَا وَالنَّظَرَ إِلَيْهَا عِبْرَةٌ
 لِأَوَّلَى الْأَلْبَابِ

أحمد الحرقي، وأحمد بن محمد القنطري روى عن محمد بن عبيد بن خشاب
 روى عنه غلام الخلال عبد العزيز بن جعفر الحنبلي، ومحمد بن العوام بن
 اسماعيل الخباز القنطري حدث عن منصور بن أبي مزاحم وشريح بن يونس
 وغيرهما روى عنه أبو عبد الله الحكيم وأحمد بن كامل القاضي وغيرهما،
 ومحمد بن السري بن سهل أبو بكر القنطري سمع محمد بن بكار بن الريان
 وعثمان بن أبي شيبة وغيرهما روى عنه أحمد بن جعفر بن سالم الحنظلي ومحمد
 بن حميد المخزومي وغيرهما، ومحمد بن داود بن يزيد أبو جعفر الستهيمي
 القنطري أخو علي بن داود وهو الأكبر سمع آدم بن أبي إياس وسعيد بن
 أبي مريم وغيرهما روى عنه قاسم المطرز ويحيى بن صاعد وغيرهما، وبكر بن
 أبيوب بن أحمد بن عبد القادر أبو احتاف القنطري روى عن محمد بن
 حسان الأزرق روى عنه أبو القاسم ابن التلج، وجعفر بن محمد بن الحسن
 بن الوليد بن السكن أبو عبد الله الضغار القنطري سمع الحسن بن عرفة
 روى عنه أبو القاسم ابن التلج، وأحمد بن مصعب بن شيرويه أبو منصور
 القنطري حدث عن سهل بن زنجلة روى عنه عبد الصمد الطائفي، ومحمد
 بن مسلم بن عبد الرحمن أبو بكر القنطري الزاهد كان يشبه ببشر بن
 الحارث، وعثمان بن سعيد ابن أخى علي بن داود القنطري حدث عن
 يحيى بن الحسن القلانسي روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد
 المصري، ومحمد بن أحمد بن تميم أبو الحسن الحياط القنطري حدث عن
 أحمد بن عبيد النرسي وغيره، وموسى بن نصر بن سلام أبو عمران السباز
 القنطري حدث عن عبد الله بن عون وغيره روى عنه محمد بن مخلد
 ومحمد بن جعفر المطيري وخيثمة بن سلمان وغيرهم،

القنطرة الجديدة في اليوم في غاية العتق وقد جددت عدة أبواب إلا أنها
 بهذا تعرف على الصراة على مرور الأيام وعلى الصراة اليوم قنطرتان سقلى يدخل

قَنْظَرَةُ الشُّوكِ قَنْظَرَةٌ مشهورة معروفة على نهر عيسى في غربى بغداد وهناك
محلة كبيرة وسوق واسع فيه بزازون وغيرهم من جميع ما يباع وقد نسب
اليها قوم من اهل العلم بالشوكى،

قَنْظَرَةُ الْمُعْبِدِيَّ في بغداد في الجانب الغربى منسوبة الى عبد الله بن محمد
المعبدى وكان له هناك اقطاع وبني هذه القنطرة على النهر المجاور واتخذ الى
جانبها رَحاً تُعَرَفُ به ايضا وكانت داره ايضا هناك فصارت بعد ذلك لمحمد
بن عبد الملك الزيات وزير الوائظ فصيرها بستاناً ثم انتقلت عنه،

قَنْظَرَةُ النُّعْمَانِ وهو النعمان بن المنذر ملك العرب قرب قَرْمِيسِينَ قال مسعر
بن المهلهل الشاعر كان السبب في بناء هذه القنطرة ان النعمان بن المنذر
ا. وفد على كسرى ابرويز فيما كان يَفِدُّ عليه فاجتاز بواد عظيم بعيد القعر
صعب النزول والصعود فبينما هو يسير فيه اذ لحق امرأه معها صبي تريد
العبور فلما جاءها مركبه وقد كشفت ساقها والصبي على عنقها ارتفعت
ودُهَشَتْ فَالْتَمَتْ ثيابها وسقط الصبي من عنقها فغرق فغم ذلك النعمان ورق
لها ونذر ان يبني هناك قنطرة فاستأذن كسرى في ذلك فلم يأن له لئلا
ه. يكون للعرب ببلاد الحِمْيَرُ أثر فلما وافى بهرام جور لقتال ابرويز استنجد النعمان
فاجده على شرايط شرطها منها ان يجعل له نصف الخراج بنرس وكوتا وان
يبني القنطرة لله ذكرناها وهي غاية في العظم والاحكام، وقال ابن الكلبي قناطر
النعمان بقرب قَرْمِيسِينَ تنسب الى النعمان بن مُقَرَّن بن عايد بن مَجَّاف
خَجِير بن نصر بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عبد بن ثور بن هُدْمَةَ بن لاطم
٢. بن عثمان بن عمرو بن أَدَ الْمُزَنِي لانه عسكر عندها وهي قديمة من بنساء

الاكاسرة،

قَنْظَرَةُ نَيْسَابُورَ هي محلة بنيسابور تعرف براس القنطرة ينسب اليها قَنْظَرِيُّ
وقد حدث منها جماعة منهم الحسن بن محمد بن سنان النيسابورى ابو

قَنْطَرَةُ بَيْ زُرَيْقٍ تَصْغِيرُ أَزْرَقٍ مَرْخَمًا، عَلَى نَهْرِ الرَّقِيعِ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادِ الْغَرْبِيَّةِ
وَبَنُو زُرَيْقٍ قَوْمٌ مِنَ الْبُغَمَاءِ الْمَشْهُورِينَ كَانُوا،
قَنْطَرَةُ سَمَرَقَنْدَتِ رَأْسُ الْقَنْطَرَةِ قَرْيَةٌ بِسَمَرَقَنْدٍ كَانَتْ قَدِيمًا يُقَالُ لَهَا خَشَوْقُغْسَن
يُنْسَبُ إِلَيْهَا قَنْطَرِيٌّ فَلِذَلِكَ ذَكَرْنَاهَا هُنَا خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو مَنْصُورٍ
جَعْفَرُ بْنُ صَادِقٍ بْنُ جُنَيْدٍ الْقَنْطَرِيٌّ رَوَى عَنْ خَلْفِ بْنِ عَامِرٍ السُّخَّارِيِّ
وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خُزَيْمَةَ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣١٥ هـ

قَنْطَرَةُ سِنَانٍ قَالَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحٍ بْنِ سِنَانٍ
يُحْيَى بْنُ الْأَثَرَكُونِ أَبُو أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَالِى
جَدَّه سِنَانٌ تَنَسَّبَ قَنْطَرَةُ سِنَانٌ بِنَوَاحِي بَابِ ثُومًا وَكَانَ الْأَثَرَكُونُ قِسْمِيًّا
١. اسْلَمَ عَلَى يَدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حِينَ فَتَحَ دِمَشْقَ رَوَى عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ
بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بَنَتِ مَطَرٍ الْبَصْرِيِّ وَالِى زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيِّ وَسَلِيمَانَ بْنَ أَيُّوبَ
بْنَ حَكْدَمٍ وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ وَتَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَرْثَدَةَ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلْبِيُّ وَتَوَفَّى لِاحِدَى وَعِشْرِينَ لَيْلَةً
مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ ٣٤٩ وَقَدْ نَيْفَ عَلَى الثَّمَانِينَ وَدُفِنَ بِبَابِ ثُومًا
٥. وَكَانَ ثَقَّةً

قَنْطَرَةُ السَّيْفِ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ
مُفْرِجٍ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ صَنْعُونِ بْنِ سَفْيَانَ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ شَلَبُجٍ وَيَعْرِفُ بِابْنِ
الْقَنْطَرِيِّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَنْطَرَةَ السَّيْفِ لَسَكَنَى آيَاتِهِ فِيهَا كَبِيرُ الْمُفْتَخِينَ بِهَا يَكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودٍ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ وَرَحَلَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ
٢. بِنِ رِزْقِ اللَّهِ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ بِقَرْطَبَةِ وَكَانَ حَافِظًا لُغَةً مَالِكِ جَيْدِ الْفَهْمِ بِصَدِيرَا
بِالْفَتْوَى عَارِفًا بِالشَّرْوَطِ وَلَهُ مَسَائِلُ كَتَبَ بِهَا إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ الْبَاجِي تَأْجِيبُهُ
عَلَيْهَا سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ وَشَرَعَ فِي كِتَابِ الْوَثَائِقِ لَهُ يَتِمُّهُ تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ
٥٠١ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٤٠ هـ

محمد الاعرابي بالضم وقال ابن مقبل

لَعَنُ ابيك لقد شاقني مكان حَزْنْتُ به او حَزِنْ

منازل لَيْمَى وانزل بها خلا اهلها بين قَوَّ وقَسَّ،

فُن بالضم يجوز ان يكون جمعا للذى قبله وذات النُقْن اكمة على القلب جبل
من جبال اجأ عند ذى الجليل واد كذا قل الحازمى وفيه نظر لان ذا الجليل
عند مكة قال انه اكمة باجأ بين اجأ وبينه ايام ولعل اجأ غلط وسهو وانشد

للَكُمَيْتِ بن ثعلبة قل وهو جدُ اَلْكَمَيْتِ بن معروف

الا زعمتُ امر انصبيين انى كبرتُ وان المال عندي تَضَعُضَعَا

فلا تنكرينى انى انا جاركم لبالي حَلَّ الحى قُنَّا فَضْلَفَعَا

او قُنَّ قرية في ظن السمعانى وعرف بهذه النسبة ابو معاذ عبد الغائب بن
جعفر بن الحسن بن علي الصَّرَّاب يُعَرَّفُ بابن القَتَّى سمع محمد بن اسمعيل
الوراق سمع منه ابو بكر الخطيب ومات السابع والعشرين من شعبان سنة ٤٣١
ومؤنده سنة ٣٩٥ وابنه علي بن عبد الغالب رفيق الخطيب في رحلته الى
خراسان وسمع وحدث،

واقْتَوَان يجوز ان يكون تثنية قُنَّا الذى تقدم ذكره وهو جبلان تلقاه الحاجر
لبنى مرة وفي من جهة الغرب عن الحاجر وقيل بعضم قنوان تثنية قنا وهما
عوارض وقنا سميا قنوين كما قالوا انقمران للشمس وانقمر وينشد
كأنها لما بدا عوارض والليل بين قنوين رابض

وقال المحارث بن طاهر المَرى حين فتكه بخالد بن جعفر بن كلاب

ثَات سَلَمَى وَاَمْسَتْ فى عَمْدٍ اُخْبُ اليهم القُلص الصَّعَابَا ٢٠

وحَلَّ النِّعْف من قَنَوَيْن اعلى وحَلَّت رَوْح بيشة فالرَّبَابَا

وقَطَعَ وصلها سمى والى فَجَعْتُ بخالد طراً كلابا،

قَنَوُج بفتح اوله وتشديد ثانيه واخبره جيم موضع في بلاد الهند عن لازهرى

على أنشواني القنطاري سمع محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف روى عنه أبو
 على الحافظ وغيره، وعبد الله بن الحسين بن حميد بن معقل القنطاري أبو
 محمد سمع محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وأبا الأزهر وغيرهم روى عنه
 أبو علي الحافظ أيضاً، وعبد الله بن محمد بن عمر النيسابوري أبو محمد
 القنطاري سمع محمد بن يحيى وغيره روى عنه أبو علي الحافظ أيضاً، وأبو
 الحسن أحمد بن محمد بن أحمد القنطاري الزاهد المعروف بالخفاف روى عن
 أبي العباس السراج روى عنه أبو القاسم الفضل بن عبد الله،

قَنْعٌ بالكسر ثم السكون قال أبو عبيد القنق أسفل الرمل وأعلاه وقال الأصمعي
 القنق متسع الحزن حيث يسهل وحكى نصر أن القنق جبل وما لبني سعد
 ١٠ ابن زيد مناة بن تميم باليمامة على ثلاث ليال من جوف الخصارم وقتل مزاحم
 العقيلي أشاؤك بالقنق الغداة رُسوم دوارس أدنى عهدهن قديم
 تحن وقد حرم عشرين حجة كما لاح في ضاحي البنان وشوم
 منازل أما أهلها فتحملوا فبانوا وأما خيمها فسهل
 بكت دارهم من تأييم وتهللت دموعي وأق الباكين السوم
 امستعبرا يبكي من التوب والبلا امر آخر يبكي شجرة ويهيم،

١٥ القَنْعُ بالتحريك قال ابن شميل القنعة من الرمل ما استنوى أسفل من الأرض
 إلى جنبه وهو اللَّبَبُ وما استرق من الرمل والقنق اسم ماء بين الثعلبية وجبل
 مَرْبَجْ،

قَنْقُ الدَّرَجِ بالصم ثم السكون ثم فاء مضمومة وذال معجمة بلفظ القنفذ من
 الحشرات من قنائف الدهناء قال الأصمعي كل موضع كثير الشجر قنفذ،
 القَنْفَذُ من مياه بني تميم عن أبي زياد،

قَنْ بالكسر ثم التشديد يقال عبد قن وهو الذي كان أبوه ملوكاً لماليه فان
 لم يكن كذلك فهو عبد ملكة قال الجازمي قن قرية في ديار فزارة ورواه أبو

من حَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَقِيلَ الْقَنْةُ وَالْقَفَانُ جَبَلَانِ
مُتَصِلَانِ لِبَنِي أَسَدٍ وَقَنْةُ الْحَجَرِ جَبَلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ بِحَذَاهُ الْحَجَرِ وَالْحَجَرُ قَرْيَةٌ
بِحَذَاهُمَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الرِّحْصِيَّةُ لِلْإِنصَارِ وَبَنَى سَلِيمٌ مِنْ نَجْدٍ وَبِهَا آبَاءُ عَلَيْهِمَا
زُرُوعٌ كَثِيرَةٌ وَخَيْلٌ وَأَبَاةُ أَعْنَى الشَّاعِرِ يَقُولُهُ

٥ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا أَرَدَمَ فَلَوَامٌ تُشَابِكُهُ فَالْحَيَضَرُ

وَهَلْ تَرَكْتُ أَبْلَى سَوَادَ جِبَالِهَا وَهَلْ زَالَ بَعْدِي عَنْ قَنِينَتِهِ الْحَجَرُ
قَالَ نَصْرٌ قَنْةُ الْحَجَرِ قَرَبَ مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَنْةُ الْحُمُرِ قَرْيَةٌ مِنْ حِمَى ضَرْبِةٍ
أَحْسَبُهُ ضَرْأً وَقَنْةُ جَبَلٍ فِي دِهَارِ بَنِي أَسَدٍ مُتَّصِلٌ بِالْقَفَانِ وَقَنْةُ آيَادٍ فِي دِيَارِ
الْأَزْدِ وَقَنْةُ الْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

أَقْتَنَوِي قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ اسْمُ جَبَلٍ

قُنَيْعٌ تُصَغِّرُ قَنْعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ قَالَ الْأَدِيبِيُّ هُوَ مَا بَيْنَ بَنِي جَعْفَرٍ وَبَيْنَ
بَنِي أَبِي بَكْرٍ اخْتَصَمُوا فِيهِ حَتَّى كَادُوا يِقْتَتِلُونَ ثُمَّ سَدَّمُوهُ وَتَرَكَوهُ قُلُ ابْنِ
الْحَجَرِ الْجَعْفَرِيُّ

وَمِنْ يَرْنَا وَنَحْنُ عَلَى قُنَيْعٍ وَجُرْدُ الْخَيْلِ وَالْحَجَفُ الْمَدَارِ

١٥ تَمَّتْ عَنَّا حَسِيفَتُهُ وَيَكْرَهُ قَدِيمَاتِ الضَّغَائِنِ أَنْ تُثَارَا

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ عَلَى قُنَيْعٍ عَرَابُ الْخَيْلِ يُنْبِذُنَ الْمَهَارَا

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْيَمْدَانِي قُنَيْعٌ مَا لِبَنِي قَرْيَطَ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ مِنْ
نَاحِيَةِ الضَّمَرِ وَالضَّابِّينِ وَقَالَ جَهْمُ بْنُ سَبَلٍ الْكَلَابِيُّ بَعْدَ بَيْتَيْنِ ذَكَرْنَا فِي دَارَةِ
عَسْعَسَ حَلَفْتُ لِأَنْبَجَحَنَّ نِسَاءً سَلَمَى نَتَاجَا كَانِ أَكْثَرُهُ خِدَاجُ

٢٠ بِقَاطِبَةٍ تَرَى السَّفَرَاءَ فِيهِمَا كَانِ وَجُوهُهُمْ قَصَبٌ نَضَاجُ

وَيُنْبِيَانِ مِنَ الْبَزْرَى كِرَامِ وَأَسْيَافُ يَسْدُ بِهَا الْفَاجُاجُ

صَبَّجَاهَا الْهَيْدِيلُ عَلَى قُنَيْعٍ كَانِ بَطُونُ نَسْوَتِهِ الدَّجَاجُ

الْهَيْدِيلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَقُنَيْعٌ مَا لَلِمْ وَالْبَزْرَى لَقَبُ ابْنِ بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ

وقيل انها أَجَمَةٌ،

قَمُورٌ بالفصح ثم التشديد وواو ساكنة وراء قال الازهرى رايت في البادية مَلَاخَةً
تَسْمَى قَمُورٌ بوزن سَفُودٍ وملحها من اجود الملح،
قَمُورٌ بالفصح وذو ذَيْن بوزن فَعَوَعَلٍ من القَنَا او فَعَوِيٍّ من القِنِّ كما ذكرنا في قَمُورِي
من اودية السراة يصب الى البحر في اوائل ارض النيمن من جهة مكة قريب
حَلَى وبالقرب منها قرية يقال لها يَبَّتْ ولذلك قال كُثَيِّرٌ يرثى خَنْدَقًا

بَوَجْهِ اخي بنى اَسَدٍ قَمُونًا الى يَبَّتْ الى بَرِكِ الغِمام
كان خندق الاسدى صديقًا لكُثَيِّرٍ وكان يَمَّاكَ من السِّلَفِ يَسُبُّ ابا بكرٍ وعمر
رضيَهما فقتل يوما لو اتى اصيبت رجلا يَضْمَنُ لى عيالى بَعْدَى لَقُمْتُ فى هذا
الموسم وتكَلَّمْتُ ابا بكرٍ وعمر فقتل كُثَيِّرٌ فَلَمَّ عَلَى عِيَانِكَ من بعدك قل فقام
خندق وسبَّهما فمال الناس عليه فصرَّبه حتى افضَّوه الى الموت فحمل الى منزله
بالبادية فدفن بموضع يقال له قَمُونٌ فقال كُثَيِّرٌ يرثيه فى قصيدته

حلفت على ان قد اخيْتُكَ حُقْرَةً ببطن قَمُونٍ لو نعيش فملتقى
لَا لَقَيْنَنِي لَوَدَّ بَعْدَكَ رَاعِيًا على عهدنا ان نحن لم نتفرق
والى تجاز بالذى كان بـيـنـنا بهى اسد رهط ابن مرة خندق
وَحَقِيمٌ ابا بكرٍ اَلَدَّ اَبَتَهُ على مثل طعم الخنظل المتعلق

وقال عبيد الله بن ثور البكاهى

رَمَّا رايْتُ الحَيَّ عَمْرُو بن عامر عيونهم بَابِي اُمَامَةَ تَدْرِفُ
اَخْتَنَا فاصْلَحْنَا عليها اَدَاتَنَا وَقَلْنَا الا اَجُزُوا مَدْلَجًا ما تَسْلَفُوا
ثَبِتْنَا نَهْزُ السَّمْعِيَّ السَّيْهَمِ وبُئْسَ الصَّبُوحُ السَّهْوِيُّ المَشَقَّفُ
عَلُونَا قَمُونًا بالخميس - كما اتى سَهْيٌ ثَبَدًا من آخر الليل اعرف،

قَمُونًا بالضم بوزن رُغْوَةِ اللبِن موضع ببلاد الروم عن العجرائى،
القَمَنَةُ بالضم وهو ذروة الجبل واعلاه قال ابو عبيد الله السَّكُونِي قَمَنَةٌ منزل قريب

قَوَارِير كانه جمع قارورة من حصون زبيد باليمن ،
القَوَاصِر كانه جمع قَوْصِرَة التمر موضع بين القَرَمَا والغسقاط نزله عمرو بن
 العاصي في طريقه الى فتح مصر ،

القَوَاعِل موضع في جبل في قول امرء القيس
 ٥ كَانْ دِنَارًا حَلَقْتُ بَلْبُونَهُ عُقَابٌ تَنُوفٌ لَا عِقَابُ الْقَوَاعِلِ
 قال ابن الكلبي القواعل موضع في جبل وكان قد أُغِيرَ على ابل امرء القيس ما
 يلي تنوف وروى ابو عبيد تَنُوفًا قالوا هو موضع وهو جبل على وقال الاصمعي
 القواعل واحدها قلعة وفي جبال صغار وقيل القواعل جبل دون تَنُوفًا ،
قَوَانٍ تشنية قَوٍ كما نذكره فيه وهو موضع في قول ذى الرِّمَّة

١. جَادَ الرِّبْعُ إِلَى رَوْضِ الْقِدَافِ إِلَى قَوَيْنٍ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَصْلِيمُ ،
القَوَائِرُ جمع قَايَة جبال لاني بكر بن كلاب منها قَرْنُ النعم وفي شعر ابى قلابه
 انْهَلْدِي يَا دَارُ اعْرِثْهَا وَحَشًا مَنَازِلَهَا بَيْنَ الْقَوَاوِمِ مِنْ رَحْطٍ فَالْبَانِ
قَيْل في فسر رحط والبان من منازل بني لُحْيَان ،
القَوْنَعُ بالغنج ثم السكون وبلا موحدة والقَوْنَعُ قبيعة السيف وهو موضع في
 ٥ ه عقيف المدينة ،

قَوْبُجَان بالصم ثم السكون ثم بلا موحدة مكسورة ثم نون ساكنة وجيم
 واخره نون بلد بفارس ،
قَوْدَمَ اسم جبل قال ابو المنذر كان رجل من جُهَيْنَة يقال له عبد السميريين
 حَدَّثَنِي قَالَ يَوْمًا لِقَوْمِهِ هَلُمَّ نَبْنِي بَيْتًا بَارِضًا مِنْ دَارِهِمْ يَقَالُ لَهَا الْخَوْرَاءُ نَضَاهُ
 ٢٠ بِهِ الْكَلْبَةُ وَنَعَطَهُ حَتَّى نَسْتَمِيلَ بِهِ كَثِيرًا مِنَ الْعَرَبِ فَاعْظَمُوا ذَلِكَ وَأَبَوْا عَلَيْهِ
 فقال في ذلك

وَلَقَدْ أَرَدْتُ بَأَنَّ تَقَامَ بَنِيَّةٌ لَيْسَتْ بِحَوْبٍ أَوْ تَطِيفٍ بِمَائِمٍ
 فَأَتَى الَّذِينَ إِذَا دُعُوا لِعَظِيمَةٍ رَاغُوا وَلَاذُوا فِي جَوَانِبِ قَوْدَمٍ

الْقَنْيَعَةُ واحدة الذى قبله بركة بين الشعبية والخزيمية بطريق مكة لآمر
جعفر ويجوز ان يكون تصغير القناعة مرخماً ،

قَنْيَلَش بالفخ ثم الكسر والياء بنقطنين من تحتها ولام مفتوحة وشين معجمة
وهو حصن بالاندلس من اعمال قَرْمُونَة ،

قَنْي من قري اليمامة بناحية الريب قل الشاعر
لكن اهل قنّى حين يجمعهم عيش رخي وفضاض معاصير ،

قَنْيَنَاتُ موضع في حرم مكة عن نصر ،

الْقَنْيَنِيَّاتُ اسم حفر في بلاد بني تغلب يقال له القَنْيَنِيُّ وجمع على القَنْيَنِيَّاتِ
له قصة ذكرت في حَالَة قَل عدى بن الرقاع

١٠ حتى وردنا القنيانيات ضاحية في ساعة من نهار الصيف تلتهب ٥

باب الكفاف والواو وما يليهما

الْقَوَادِسُ جمع القادسية للث عند الكوفة جاءت في شعرهم كذلك كانها جمعت
بما حولها ،

الْقَوَادِمُ جمع قادمة اسم موضع في بلاد غنغان اما يراد به القادمة من السفر
او اما قادمة الرحل ضد آخرته قال زهير

عفا من آل فاطمة الجوّاء غيمن بالقوادم فالحسنة ،

قَوَادِيَانُ مدينة وولاية على جبحون فوق التيمذ بينها وبين الحنّشل وهي
اصغر من الترمذ يرتفع منها العموة وهي مجاورة للصغانيان ،

القَوَارَةُ بالصم وال تخفيف من قولهم انقارت الركبة اذا انهدمت وقوّرت عينه

١٢: اذا قلعتها قال ابو عبيد الله السكوني القواراة عيون وتخل كثير كانت لعيسى

بن جعفر ينزلها اهل البصرة اذا ارادوا المدينة يرحل من الناجية فينزل قواراة

ومن قواراة الى بطن الرمة وهو قريب من متالع وقيل القواراة ما لسبني يربوع

عن الحارثي ،

أيها الملك هذا فيفسد عليك اختيارك ولكن مر أن يعمل لنا تجرى من دون
القاطول فعمل لهم تجرى بناحية القورج تجرى فيه الماء فعمت بلادهم وحسنت
احوالهم واما اليوم فهو بلاء على اهل بغداد فانهم يجتهدون في سده واحكامه
بغاية جهدهم واذا زاد الماء فافراط بئقعه وتعدى الى دورهم وبلدكم تخربه ،

١٥ قورس بالصمر ثم السكون وراة مضمومة وسين مهملة مدينة ازلية بها آثار
قديمة وكورة من نواحي حلب وفي الآن خراب وبها آثار باقية وبها قبر اوريا
بن حنّان طولها اربع وستون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس
واربعون دقيقة داخلية في الاقليم الرابع خمس واربعين دقيقة بيت حياتها
اربع درج من العقرب ومن انغواء عشرون دقيقة تحت اثنى عشرة درجة من
السرطان طالعها الصرفة بيت ملكها الجبهة يقابلها اثننا عشرة درجة وسط
سماءها اثننا عشرة درجة من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان ، ينسب اليها
ابو العباس احمد بن محمد بن اسحاق القورسي روى عن الفضل بن عباس
البغدادى روى عنه ابو الحسين بن جميع الصيداوى سمع منه بحلب حدث
بدمشق سنة ٣١٣ هـ

١٥ قورين بالصمر ثم السكون وراة مكسورة وبلا مثناة من تحتها مدينة بالجزيرة ،
قورة بالفخ ثم السكون وراة في قرية من قرى اشبيلية بالاندلس ينسب اليها
الفقيه ابو عبد الله محمد بن سعيد بن احمد بن زرقون القورى ثم الاشبيلي
حدث بواسط عن يحيى بن يحيى عن ابي عبد الله احمد بن محمد الخزازي
سمع منه ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج الفباقي وابنه ابو الحسين محمد
بن محمد ابن زرقون القورى حدث عن ابيه ،

٢٠ قور بضم القاف وكسر الواو وتشديد حاء والراء هو جبل باليمن من ناحية
الدملوة فيه شق يقال له حود له قصة ذكرت في حود والله الموثيق ،
قورينة بالصمر ثم السكون والراء مكسورة وبلا خفيفة مدينة من نواحي ماردة

يُلْحِقُونَ إِلَّا يُؤْمَرُوا فَإِذَا دُعُوا وَتَوَّأَ وَاعْرَضَ بَعْضُهُمْ كَالْأَبْكَامِ

صَفَحَ مَنَافِعَهُ وَيَغْمِضُ كَلِمَةً فِي ذِي أَفْأَوِيهِ غَمُوضِ الْمَبْسُومِ ٤

قُورَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالرَّاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنَ الْقَارَةِ وَالْقُورُ وَهُوَ أَصَاغِرُ الْجِبَالِ
أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ قُورَاءٍ أَيْ وَاسِعَةٌ وَهُوَ وَادٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّوَارِقَةِ مَقْدَارُ فَرَسٍ سَخٍ
هَ يَصُبُّ مِنَ الْحَرَّةِ فِيهِ مِيَاهُ آبَارٍ كَثِيرَةٌ عَذْبَةٌ طَيِّبَةٌ وَتُخَلُّ وَشَجَرٌ وَفِيهِ قَرْيَةٌ يُقَالُ

لَهَا الْمَلِكُ وَغَدِيرٌ ذِي تَجَرٍّ يَذْكُرَانِ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ

أَبَتْ أَيْلِي مَاءَ الْحِيَاضِ بِأَرْضِهَا وَمَا شَتَّهَا مِنْ جَارٍ سَوَاءٍ نَزَائِلُهُ

سَرَتْ مِنْ بُوَاثَاتٍ فُبُونٍ فَاصْبَحَتْ بِقُورَانَ قُورَانَ الرِّصَافِ تَوَاكُلُهُ

وقوران الرصاف في بلاد بني سليم من ارض الحجاز،

١٠ قُورًا بِالْفَتْحِ طَسُوجٌ مِنْ فَاحِيَةِ الْكُوفَةِ وَنَهْرٌ عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرَى مِنْهَا سُورًا وَغَرَمًا

وقُورًا مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قُلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

وَنَحْنُ هُمُومُنَا جَمْعُكُمْ بِكَتَيْبَةٍ قَضَاءَلٍ مِنْهَا حَزْنُ قُورًا وَقَلْعُهَا

تَرَكْنَا بَغَاءًا يَوْمَ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَقُورًا عَلَى رَعْبٍ شَبَاعَى سِبَاعُهَا

إِذَا هُمْ وَرَدَ بِأَنْصَرَفٍ تَعَطَّفُوا تَعَطَّفَ وَرَدَ الْخُمْسُ أَطْمَتْ رِبَاعُهَا

١٥ الْقُورُجُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ دَرَاءٌ مَقْنُوحَةٌ وَجِيمٌ هُوَ نَهْرٌ بَيْنَ الْقَاطُولِ وَبَغْدَادَ

مِنْهُ يَكُونُ غَرِقُ بَغْدَادَ كُلَّ وَقْتٍ تُغْرَقُ وَكَانَ السَّبَبُ فِي حَفْرِ هَذَا النِّهَرِ أَنْ

كَسَرَى لَمَّا حَفَرَ الْقَاطُولُ اضْرَبَ ذَلِكَ بِأَهْلِ الْأَسَافِلِ وَانْقَطَعَ عَنْهُ الْمَاءُ حَتَّى افْتَقَرُوا

وَنَهَبَتْ أَمْوَالَهُمْ فَخَرَجَ أَهْلُ تِلْكَ النُّوَاحِي إِلَى كَسَرَى يَتَطَلَّمُونَ أَنِيهِ مِمَّا حَلَّ

بِهِمْ فَوَافَوْهُ وَقَدْ خَرَجَ مَتَنَزِّهًا فَقَالُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّا جِيئْنَا نَتَطَلَّمُ فَقَالَ عَنْ قَالُوا

٢٠ مِنْكَ فَتَنَّى رَجُلُهُ وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ فَأَتَاهُ بَعْضُ مَنْ مَعَهُ بِشَىْءٍ

يَجْلِسُ عَلَيْهِ فَأَنَّى وَقَالَ لَا اجْلِسْ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ إِذَا آتَانِي قَوْمٌ يَتَطَلَّمُونَ مِنِّي ثَمَّ

قَالَ مَا مَظْلَمَتِكُمْ قَالُوا حَفَرَتْ قَاطُولُكَ فَخَرِبَ بِلَادُنَا وَانْقَطَعَ عَنَّا الْمَاءُ فَفَسَدَتْ

مَزَارِعُنَا وَذَهَبَ مَعِيشُنَا فَقَالَ إِنِّي أَمْرٌ بِسَيِّئَةٍ لِيَعْبُدَ الْيَكْمَ مَاءَكُمْ قَالُوا لَا تُجَشِّمُكَ

يخففها وهي جزيرة في بحر الروم بين المهديّة وجزيرة صدقلية واثبتها ابن القطّاع
بالالف فقال قَوْصَرًا جزيرة في البحر فتحها المسلمون في أيام معاوية وبقيت في
أيديهم الى أيام عبد الملك بن مروان ثم خربت وقيل ان في ايامنا هذه فيها
قوم من الخوارج الوهبيّة ٥

٥ قَوْصُ بالصم ثم السكون وصاد مهملة وهي قبضية وهي مدينة كبيرة عظيمة
واسعة قسبة صعيد مصر بينها وبين القسطاط اثنا عشر يوما واعلمها ارباب
ثروة واسعة وهي تحط التجار القادمين من عدن واكثر من هذه المدينة وهي
شديدة الحر لقربها من البلاد الجنوبية وبينها وبين قفط فرسخ وفي شرقي
الذيل بينها وبين بحر اليمن خمسة ايام او اربعة وقوس في الاقليم الاول
١٠ وطولها من جهة المغرب خمس وخمسون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها اربع
وعشرون درجة وثلاثون دقيقة ٥

قَوْصُق بالصم ثم السكون وصاد مهملة ثم قاف واخره ميم قرية غمّا في صعيد
مصر على غربي النيل ٥

قَوْط بالصم واخره طاء مهملة قرية من قرى بلخ ٥

١٥ قَوْطًا بَيْتُ قَوْطًا قرية من قرى دمشق ينسب اليها ابو المستنصر معاوية بن
اوس بن الاصبع بن محمد بن لهيعة السكسكي القوفاني حكى عن هشام بن
عمار خطيب جامع دمشق روى عنه معروف بن محمد بن معزوف اليعاظم
والحسن بن غريب وابو الحسين الرازي ٥ وعبيد الله بن محمد بن عجمد
الوارث الزبقي القوفاني حدث عن محمد بن الوزير بن الحكم السلمي روى
٢٠ عنه ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤتب ٥

قَوْطِيل بالصم ثم السكون وكسر الفاء ثم ياء مثناة من تحتها ولام هي قرية من
اعمال نابلس وتعرف بقرية القضاة ٥

قَوْلُو محلة بني سابور ينسب اليها مسعود بن ابي سعت شيخ لاني سعد في

بالاندلس كانت للمسلمين وهي النصف بينها وبين سمورة مدينة الاندلس ،

قَوْرَى موضع بظاهر المدينة قال قيس بن الخطيم

وَحَسَّ هَزَمْنَا جَمْعَهُمْ بِكَتَيْبَةٍ تَصْأَلُ مِنْهَا حَزَنُ قَوْرَى وَقَاعُهَا

تَرَكْنَا بَعْدًا يَوْمَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَقَوْرَى عَلَى رَغَمِ شَبَاعَى سِبَاعُهَا ،

ه قَوْسٌ واد من اودية الحجاز قال ابو صخر الهذلي يصف سخابا

فَأَسْقَى صَدَى دَاوَرْدَانَ غَمَامَةً هَزِيمٌ تَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

سَرَتْ وَغَدَتْ فِي الشَّجَرِ تَضْرِبُ قِبْلَةً نَعَامِي الْقَبَا هَبَّجًا لَرُبِّهَا الْجَنَائِبِ

فَحَرَّ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ فَعَرَّشَهُ وَأَعْلَامُ نَى قَوْسٍ بِأَدْعَمِ سَاكِبِ ،

قَوْسَانُ بالضم ثمر السكون وسين مهملة واخره ذون كورة كبيرة ونهر عليه

امدن وقوى بين الممانيّة وواسط ونهره الذي يسقى زروعه يقال له الزراب

الاعلى ،

قَوْسَانُ بالفتح قال الخازمي موضع في الشعر ،

قَوْسَى بالفتح ثمر السكون وسين ثمر الف مقصورة تُكْتَبُ ياءً يجوز ان يكون

قَعْنَى من القَوْس بالضم وهو مَعْبَدُ الرَّاعِبِ او من القَوْس وهو الزمان الصعب

ها او من القَوْس وهو الرمل المشرف قيل بلد بالسراة وبه قُتِلَ عُرْوَةُ اخو ابى

خِرَاش الهذلي ونجا ولده فقال في ذلك

حَدَّثَ الْاَعْيُ بَعْدَ عُرْوَةَ اَنْجَا خِرَاشُ وَبَعْضُ الشَّرَاهُونَ مِنْ بَعْضِ

قَوْلِهِ مَا اَنْتَسَى قَتِيلًا رُزِيْتُهُ بِجَانِبِ قَوْسَى مَا مَشِيْتُ عَلَى الْاَرْضِ

بَلَى اَنْهَا تَعْفُو اللَّيْلُومَ وَاتَمَّا نُوَكِّلُ بِالْأَدْنَى وَاِنْ جَلَّ مَا يَمُضَى

٢٠ وَلَمْ أَذِرْ مِنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِءَاةَ سَوَى اَنْدَ قَدْ سَلَّ عَنْ مَاجِدٍ مَخْصِ ،

قَوْسَنِيًّا بفتح القاف وسكون الواو وفتح السين المهملة وكسر النون ويا مشددة

والف مقصورة جزيرة قَوْسَنِيًّا كورة من كور مصر بين القاهرة والاسكندرية ،

قَوْصَرَةٌ بالفتح ثمر السكون والصاد مهملة قال الليث القَوْصَرَةُ وعاء التمر ومنهم من

شأن وحشمة عند المشايخ وله يد في التفسير وكان حسن الخط والعبادة
فقيهاً اديباً متعبداً توفي سلخ ربيع الآخر سنة ٤٧٠ ودفن عند امامه براس
كبر ومولده سنة ٣٩٩ وفي السنة التي ظهر فيها ابن لان واسماعيل بن محمد
بن عثمان بن احمد بن محمد بن علي بن مردين القومساني كان شيخ هذان
٥٠ يكنى ابا الفرج روى عن ابيه وجده وغيرهما مات سنة ٤٦٧ عن ثمان وخمسين
سنة قال وكان اصدق المشايخ لهجة واقلم فصولاً

قومس بالضم ثم السكون وكسر الميم وسين مهملة وقومس في الاقليم الرابع
طولها سبع وسبعون درجة ورُبْع وعرضها ست وثلاثون درجة وخمس وثلاثون
دقيقة وهو تغريب كومس وفي كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقري
١٠ ومزارع وهي في ذيل جبال طبرستان واكبر ما يكون في ولاية ملكها وقصبتها
المشهوره دامغان وهي بين الري ونيسابور ومن مدنها المشهورة بسطام وبهار
وبعض يدخل فيها سمنان وبعض يجعل سمنان من ولاية الري وقصرات في
كتاب نَتَف الطرف للسلامي حدثني ابن علوية الدامغاني قال حدثني ابن
عبد الدامغاني قال كان ابو تمام حبيب بن اوس نزل عند والدي حين اجتاز
٢٥ بقومس الى نيسابور متدحاً عبد الله بن طاهر فسألناه عن مقصده فأجابنا
بهذين البيتين

تقول في قومس هجى وقد اخذت منا السرى وخطى المبرية النجود
امطلع الشمس تبغى ان تروى بنا فقلت كلاً ولكن مطلع الجود
وقدم يحيى بن طالب الخنفي في مسيره الى خراسان من دين كان عليه فلما
٢٠ وصل الى قومس سال عنها فأخبر باسمها فبكى وحن الى وطنه وقال
اقول لاهلكاني وحن بقومس ونحن على أنباج سباهة جرد
بعُدنا وبیت الله عن ارض قرقرى وعن قاع موحرش وزدنا على البعد
وكان الجوهري صاحب كتاب الصحاح بلغ قومس فقال

التخبير

قَوْمَسَانُ من نواحي هَذَانِ ينسب اليها عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد ابو سعد الأعلمى وأَعْلَمُ ناحية بين هَذَانِ وزَنْجَانِ وقَوْمَسَانِ من قراها قدم بغداد واقام بها للتفقه مدة وسمع بها من ابي حفص عمر بن ابي الحسين الأشتري المقرئ وقرأ الادب على الكمال ابي المباركات عبد الرحمن بن محمد الانباري وسار الى الموصل واستوطنها، وابو علي احمد بن محمد بن علي بن مردين القومساني قال شيرازي هو نَهْاوَنْدَشِي الاصل سكن اَنْبِطَ قَرْيَةً من كورة هَذَانِ روى عن ابيه محمد بن علي ومن اهل هَذَانِ عن عبد الرحمن بن حمدان الجَلَّابِ وذكر جماعة وافرة من اهل هَذَانِ وغيرها روى عنه ابنه ابو منصور محمد وابو القاسم عثمان والكلبار من المشايخ وذكر جماعة كثيرة وكان صدوقاً ثقة شيخ الصوفية ومقدمهم في الحيل والمشار اليه وكانت له ايات وكرامات ظاهرة صاحب الشبلي وابراهيم بن شيبان واقربهما توفي بأَنْبِطَ سنة ٣٨٧ وقبره يُزار ويقصد اليه من البلدان ذكر حكايات كثيرة من كراماته وكلامه ليس من شرطنا ايراد مثله، ومحمد بن احمد بن محمد بن مردين ابو منصور ولد المتقدم ذكره روى عن ابيه وعبد الرحمن بن حمدان الجَلَّابِ وغيرهم روى عنه ابو الحسين ابن حميد وحميد بن المأمون وغيرها مات سنة ٤٢٣ وكان يسكن قرية فَرْشَجِينَ من كورة هَذَانِ، ومحمد بن عثمان بن احمد بن محمد بن علي بن مردين بن عبد الله بن ابان بن الطَّيَّار ابو الفضل القومساني ويعرف بابن زبيرك شيخ وقته ووحيد عصره في فنون العلم روى عن ابيه ابي القاسم عثمان وعمه ابي منصور محمد وخاله ابي سعد عبد الغفار وابن خَلَنْجَانِ واسمه سلمة وذكر جماعة وافرة هَذَانِيِّينَ وغيرهم وروى عنه عامة مشايخ بغداد بالاجازة مثل ابي بكر ابن شاذان صاحب السبعوى وابي الحسين رَزَقَوِيَّةَ ذكره ابو شجاع شيرازي فقال سمعت عنه عامة ما قرأه له

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا ۝ وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنِ قَوْ قَوْعَرَا
وَقَالَ زُرْعَةُ بْنُ تَمِيمٍ الْمُخَطَّمُ الْجَعْدِيُّ

وَأَنْ تَكُ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةُ خَيَّمَتْ بِقَوْ قَوَّيَ وَالْجَنْدُوبُ يَمَانِ
وَمَغْتَرَبٌ مِنْ رَهْطِ لَيْلَى رَعِيَّتِهِ بِأَسْبَابِ لَيْلَى قَبْلَ مَا تَسْرِيَانِ
نَشَرْتُ لَهُ كِنَانَةً مِنْ بَشَاشَتِي وَمِنْ نُصْحِ قَلْبِي شَعْبَةً وَلِسَانِي ٥
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ قَوْ وَادٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَفَجَّرَ نَزَلَ بِهِ الْخَطِيمَةُ عَلَى السَّرِيرَتَانِ
بْنُ بَدْرٍ فَلَمْ يَجْهَرْ فَقَالَ

أَلَمْ أَكُ نَائِبًا فَدَعَوْتُونِي فُخِئْتُ الْمَوَاعِدُ وَالِدُعَاةُ

أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ فَتَرَكْتُمُونِي تَلَلْتُ فِي دِيَارِكُمْ عُرَاةُ

١. أُجِيلُ عَلَى الْحَبَاءِ بِبَطْنِ قَوْ بَنَاتِ اللَّيْلِ فَاحْتَمِلِ الْحَبَاءُ ۝

قَوْعَدٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْهَاءُ مُفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَوْعَهُ بِالْهَاءِ
وَهُوَ اسْمٌ لِقَرْيَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الرَّيِّ مَرَحِلَةٌ قَوْعَدُ الْعُلَيَّا وَفِي قَوْعَدِ
الْمَاءِ لِأَنَّ عِنْدَهَا تَمَقُّسَ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ لَكِنَّهُ تَتَفَرَّقُ فِي نَوَاحِي الرِّيِّ وَعَهْدِي بِهَا
كَبِيرَةٌ ذَاتُ سَوْقٍ وَارِبُطَةٍ وَخَانِقَاهُ حَسَنٌ لِلصُّوفِيَّةِ فِي سَنَةِ ٩١٧ قَبْلَ وُرُودِ التَّنْزِيلِ
١٥ إِلَيْهَا وَقَوْعَدُ السُّفْلَى وَتَعْرِفُ بِقَوْعَدِ خَرَّانِ أَيْ قَوْعَدِ الْحَجِيرِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعُلَيَّا
فَرَسَخٌ وَفِي بَيْنِ الْعُلَيَّا وَالرِّيِّ عَهْدِي أَيْضًا بِهَا عَامِرَةٌ ذَاتُ سَوْقٍ وَبَسَّاسَاتَيْنِ
وَحَيْرَاتِ ۝

قَوْعَسْتَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ثُمَّ السَّكُونُ ثُمَّ كَسْرُ الْهَاءِ وَسِينٌ مُهْمَلَةٌ وَتَالَا مُثَنًى مِنْ قَوْقُ
وَالْآخِرَةُ نُونٌ وَهُوَ تَعْرِيبٌ كَوْعَسْتَانِ وَمَعْنَاهُ مَوْضِعُ الْجِبَالِ لِأَنَّ كَوْهَ هُوَ الْجَبَلُ
٢٠ بِالْفَارَسِيَّةِ وَرَبَّمَا خَفَّفَ مَعَ النِّسْبَةِ فَقِيلَ الْقَوْعَسْتَانِي وَكَثُرَ بِلَادُ الْعَجَمِ لَا يَخْلُو
عَنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ قَوْعَسْتَانُ لَمَّا ذَكَرْنَا وَأَمَّا الْمَشْهُورَةُ بِهَذَا الْاسْمِ فَأَحَدُ أَطْرَافِهَا
مُتَّصِلٌ بِنَوَاحِي هَرَاةٍ ثُمَّ يَتَدَلَّى فِي الْجِبَالِ مَطْوَلًا حَتَّى يَتَّصِلَ بِقَرْيَةِ نِهَازَنْدٍ وَجِدَانِ
وَبِرُجُودِ هَذِهِ الْجِبَالِ كُلِّهَا تَسْمَى بِهَذَا الْاسْمِ وَفِي الْجِبَالِ لِلْفَرِيدِينَ هَرَاةٌ وَنَيْسَابُورُ

يا صاحب الدعوة لا تَجْزَعَنَّ فَكُنَّا اَزْهَدَ مِنْ كَرْزٍ
 فالْماءُ كالسَّعْبِرِ فِي قَوْمِمْسٍ مِنْ هَزَّةٍ تُجْعَلُ فِي الْحَزْرِ
 فَسَقْنَا مَاءً بِلَا مَنَّةٍ وَاتٍ فِي حَلٍّ مِنَ الْخُبْرِ

وقومس ايضا اقليم القومس بالاندلس من نواحي كورة قُبْرَة،

٥ قَوْمَسَة بالضم ثم السكون مثل الاول وزيادة الهاء قرية من نواحي اصبهان،
 قَوْمَجَة بالضم ثم سكون الواو والنون فائتحة ساكنان وجيمر موضع بالاندلس
 من اعمال كورة البيرة ينسب اليه الکتان الفايف الرفيع،

قَوْمَنَة بوزن الله قبلها الا ان هذه بالكاف مدينة بالاندلس من اعمال شَنْتَرِيَّة
 ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن خَيْرَة ابو احتاج القونكى روى ببليدته
 ١٠ عن قاضيها ابى عبد الله محمد بن خلف بن السَّفَّاط سمع منه صحيح البخارى
 وسكن قرطبة فاخذ بها عن ابى على العسالى كثيرا وعن ابى عبد الله محمد
 بن كُرَج وغيرهما وكان حافظا للحديث ومات في شوال سنة ١٧٠ هـ قاله ابى
 بَشْكُوَال،

قَوْنٌ بالفتح واخره نون والقُوْنَة للديد او الصفر الذى يَرْتَقِع به الاناء وهو اسم
 ١٥ موضع،

قَوْنِيَّة بالضم ثم السكون ونون مكسورة وياء مثناة من تحت خفيفة من اعظم
 مدن الاسلام بالروم وبها وباقصرى سُكْنَى ملوكها قال ابن الهروى وبها قبر
 افلاطون الحكيم بالكنيسة الله في جنب الجامع، وفي كتاب الفتوح انتهى

معاوية بن حُذَيْج في غزوة افریقیة الى قونية وفي موضع مدينة القيروان،
 ٢٠ قَو بالفتح ثم التشديد مرتجل فيما احسب وهو منزل للقاصد الى المدينة من
 البصرة يَرْحَل من البهاج فينزل قَوًا وهو واد يقطع الطريق تدخله المياه ولا
 تخرج وعليه قطرة يعبر الافول عليها يقال لها بطن قَو وقال الجوهري قَو بين
 قَيْد والبهاج وانشهد لامرء القيس

اثنى عشر ميلا ثم الى المرج الأحمر اثنى عشر ميلا ثم يَغِيضُ في أَجْمَةِ هَذَا
 ثَم مَخْرَجُهُ إِلَى مَغْبِضِهِ اثْنَانِ وَارْبَعُونَ مَيْلًا وَمَاءُ أَعْلَى مَاءٍ وَاحِدٍ إِلَّا أَنَّهُ فِي
 الصَّيْفِ يَنْشَفُ فَلَا يَبْقَى إِلَّا نَزْوٌ قَلِيلَةٌ وَأَمَّا فِي الشِّتَاءِ فَهُوَ حَسَنُ الْمَنْظَرِ طَيِّبُ
 الْخُبَرِ وَقَدْ وَصَفُوهُ شِعْرَاءُ حَلَبَ بِمَا أَخْفَوْهُ بَنُو الْكُوثَرِ وَمِنْ أَمْثَالِ عَوَامِرِ بَغْدَادَ
 هَيَفَرُحُ بِفُلَسْ مَطْلَى مِنْ لَدِيرِ دِينَارًا وَقَدْ أَحْسَنَ الْقَيْسِرَانِي مُحَمَّدُ بْنُ صَغِيرٍ فِي

وصفه في قوله رَأَيْتُ نَهْرَ قَوْيَفَ فِسَاءً فِي مَا رَأَيْتُ

فَلَوْ ظَلَمْتُ وَأَسْقَيْتُ مَاءَهُ مَا رَأَيْتُ

وَلَوْ بَكَيْتُ عَلَيْهِ بِقَدْرِهِ مَا اشْتَفَيْتُ

وَقَرَأْتُ فِي دِيْوَانِ ابْنِ الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَشَرٍ الْكَاتِبِ أَنَّهُ قَالَ فِي سَنَةِ

٣٥١٠ رَأَيْتُ مِنْ نَيْلِ مَصْرَ مَا سَاءَ فِي أَنْ رَأَيْتُ

مَا لَيْسَ يَحْمِي بِهِ مِنْ قَرَى الْبَسِيطَةِ مَيِّتُ

وَالْمَيِّتِينَ الْآخِرِينَ

الْقَوِيلِيَّةُ قَرْيَةٌ عِنْدَ جَبَلِ رَمَّانَ فِي طَرَفِ سَلْمَى مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ

الْقَوِيلِيَّةُ قَرْيَةٌ قَالَ ابْنُ الْحَجَّازِ مَرْوَانَ بْنَ أَبَانَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ بْنِ مَرْوَانَ
 هَ ابْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الْقَوِيلِيَّةَ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى

دِمَشْقَ مِنْ غَوَطَةٍ وَكَانَ يَسْكُنُهَا أَيْضًا الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

أَبَانَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ وَامِيَّةُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ

الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ بْنِ مَرْوَانَ وَلَهُ بِهَا عَقَبٌ وَتَمَّامُ بْنُ زُوَيْلِ الْكَلْبِيِّ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ

الْقَرْيَةِ

٢٠٠ قَوَيْنَ قَالَ اللَّيْثُ قَوْنٌ وَقَوَيْنَ مَوْضِعَانِ

قَوْنٌ تَصْغِيرُ الْقَوَاءِ هُوَ الْمَوْضِعُ الْخَالِي أَوْ الْقَوِيَّ هُوَ الْفُجْرُ وَهُوَ وَادٍ قَرِيبٌ مِنْ

الْقَوَابِيَةِ وَقَدْ مَرَّ

واكثر ما ينسب بهذه النسبة فهو منسوب الى هذا الموضع ، وفاتها عبد الله
 بن عامر بن كُرَيْب في ايام عثمان بن عفان سنة ٢١ للهجرة وهذه الجبال جميعها
 اليوم في ايدي الملاحدة من بني الحسن بن الصباح ، وقال البشاري قوهستان
 قصبتهما قايين ومُذْنُها نون وجُنَابْد وطَبَس العُتَاب وطَبَس التمر وطَرَيْثيث ،
 وقوهستان الى غانم مدينة بكرمان قرب جيرفت بينهما وبين جبال السبلوس
 والْقَص وفيها نخل كثير وشربهم من نهر يتخلل البلد والجامع في وسطها وبها
 قُهْنْدز اى قاعة قال الرُّمى اول بلاد قوهستان جَوْسَف وآخرها اسبيذ رستان
 وهي الجُنَابْد وما يليها واهل الجُنَابْد يدعون ان ارضهم من حدود الجُنُبْد لانها
 بين قايين الله هي قصبته قوهستان ويدعى اهل قايين ان اسبيذ رستان ليست
 ١. من ارض قوهستان الا انها من عمل قوهستان قال وعرضها ما بين كُرَيْب الى
 زُوزَن وعى مفاوز ليس فيها شىء واتما عمر ان قوهستان ما بين الخجير جان
 ومسينان الى اسبيذ رستان وهذه المدن والقرى الله بقوهستان متباعدة في
 اعراضها مفاوز وليست العمارة بقوهستان مشتبكة مثل اشتباكها بسائر
 نواحي خراسان وفي اضفاف مدنها مفاوز يسكنها اكباد واحباب السَّوَامِ
 ١٥ من الابل والغنم وليس بقوهستان فيما علمته نهر جار انما هي القُبْي والابار ،
 قوهيار بالضم ثم السكون وكسر الهاء ثم ياء خفيفة واخره راء قرية بطبرستان ،
 القَوَيْرُ باليمامة وعى قارة في وسط الرغام عن ابن ابي حفصة ،

قَوَيْفٌ بضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير قاي وهو صوت الصفدع ولذلك قال
 شاعرهم اذا ما الصفداع نادى نداء قَوَيْفٌ قَوَيْفٌ قَوَيْفٌ ائى ان يجيبها
 ٢٠ تَعْوُصُ البَعُوضَةُ في قَعْرِهِ وتأتى قوائمه ان تغيبها
 وعو نهر مدينة حلب مخرجه من قرية تدعى سبينات وسالت عنها بحلب
 فقالوا لا نعرف هذا الاسم انما مخرجه من شَنَازر قرية على ستة اميال من دابق
 ثم يمر في رساتيف حلب ثمانية عشر ميلا الى حلب ثم يعتد الى قنسرين

لو كان يُشكى الى الاموات ما لَقِيَ آلُ اَحْيَاءَ بَعْدَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْكَبَدِ
 ثَرِ اشْتَكَيْتُ لَأَشْكَاكَ وَسَاكُنُهُ قَبْرٌ بِسِجَارٍ او قَبْرٌ عَلَى قَهْدٍ،
القَهْرُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَا وَمَعْنَاهُ مَعْلُومٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ مُزَاهِمِ الْعُقَيْلِي
 اَتَانِي بِقَرْطَاسِ الْاَمِيرِ مُغَلِّسٍ فَأَفْرَعُ قَرْطَاسُ الْاَمِيرِ فُؤَادِيَا
 ه فَعَلْتُ لَهُ لَا مَرْحَبًا بِكَ مُرْسَلًا اَيَّ وَلَا لَيْمَى اَمِيرِكَ دَاعِيَا
 الْيَسْتُ جِبَالِ الْقَهْرِ فُعَسَا مَكَانَهَا وَعَرَوَى وَاجِبَالِ الْوَحَافِ كَمَا عِيَا
 اخَافُ ذُنُوبِي اَنْ تُعَدَّ بِسَابِئِهِ وَمَا قَدْ اَزَلَّ الْكَاشِحُونَ اَمَامِيَا
 وَلَا اُسْتَدِيرُ عَقِيَّةَ الْاَمْرِ بَعْدَ مَا قَوَّرْتُ فِي بَهْمَاهُ كَعْبِي وَسَاقِيَا
 وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْقَهْرُ اسْفَلَ الْحِجَازِ مَا يَلِي نَجْدًا مِنْ قَبْلِ الطَّائِفِ وَانْشَدَ لِحَدَّاشِ
 ابْنِ زَعِيرٍ

فِيَا اَخْرَيْنَا مِنْ اَبْيَدِنَا وَاتَمَنَّا الْيَكْمَ الْيَكْمَ لَا سَبِيلَ اِلَى جَسَرٍ
 دَعَوَا جَانِبِي اَتَى سَاقِلُ جَانِبِنَا لَكُمْ وَاسْعَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْقَهْرِ
 اَتَى فَارِسُ الصَّاحِيَاءِ مَهْرُ بْنُ عَامِرٍ اَتَى الدِّمَّ وَاخْتَارَ الْوَثَاءَ عَلَى الْغَدْرِ،
القَهْرُ بِفَتْحَتَيْنِ مَوْضِعٌ اُنْشَدَ فِيهِ سَفَلَى الْعِرَاقِ وَانْتَبَ بِالْقَهْرِ،
 ه الْقَهْرُ بِالزَّاءِ قَالَ اللَّيْمُ الْقَهْرُ وَالْقَهْرُ لَغْتَانِ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ يَتَخَذُ مِنْ صَدْفِ
 كَلْبَرِ عِزِّي وَرَبِّهَا خَالِطَةُ الْحَزِيرِ قَالَ الْعَمْرِيُّ مَوْضِعٌ وَانْشَدَ
 وَخَافَ الْقَهْرُ او طَلَحَاهُمَا،

قَهْوَرٌ بِطَنْ بِمَسْبِذَانِ مِنْ نَوَاحِي الْجَبَلِ،
 قَهْوَانُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَآخِرُهُ ذَوْنٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ
 ٢. الْمَقْلُ الَّذِي يُتَدَاوَى بِهِ هُوَ صَبْعٌ كَاللُّغْدَرِ اَحْمَرٌ طَيِّبٌ الرَّايِحَةِ اخْبَرَنِي بَعْضُ
 اَعْرَابٍ اَنْهُ لَا يَعْلَمُهُ نَبَتُ شَجَرَةٍ اِلَّا جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ عُثْمَانَ يُدْعَى قَهْوَانُ مَطْلٌ
 عَلَى الْبَحْرِ وَشَجَرَةٌ مِثْلُ شَجَرِ اللَّبَّانِ قَالَ وَهُوَ ذُو شَوْكٍ قَالَ مِثْلُ التَّنَكُّسِ الَّذِي
 عِنْدَكُمْ وَالْمَقْلُ صَغُهُ،

باب القاف والهاء وما يليهما

قِيَا بالكسر والقصر قرية عظيمة بين الرقي وقزوين وليست المعروفة بقوهة وان كان بعضهم يتلفظ بهما سواءً وناحية بالرى بين الخوار والرى منها قوهة الماء وقوهة الحجارة

ه قِيَابُ ناحية ذات قرى كثيرة من اعمال اصبهان ليس بها نهر جار ولا بها شجر انما معيشتهم من الزرع على المطر اخبرني بذلك الحافظ ابن التجار

قِيَاد بالكسر جمع قَيْد صنف من الغنم يكون بالحجاز او اليمن قبل تضرب الى البياض وقيل غنم سود تكون باليمن وقيل القيد ولد البقرة الوحشية ايضا وقال ابو عبيد يقال ابيض يَقْف وَيَقْف وَيَقْد وَيَقْب وَيَقْب بمعنى واحد والسقياد

١٠ موضع في شعر ابن مقبل حيث قال

فَجُنُوبُ عَرَوَى الْقِيَادُ خَشِيتُهَا وَهَذَا فَهَيْجٌ لِي الدَّمُوعُ تَذَكَّرِيْءُ

قِيَهْجُ قرية من ناحية الاعلم من نواحي هذان قال السلفي انشدني ابو بكر عبد العزيز بن ابراهيم بن الحسن القهيجي الخطيب بها قال انشدني عمي محمد بن الحسين بن ابراهيم الاديبي القهيجي ولم يذكر قلته

١٥ تَعَلَّمْنَا الْكِتَابَةَ فِي زَمَانٍ غَدَّتْ فِيهِ الْكِتَابَةُ لِالْحِجَامَةِ
فِيهَا أُسْفَى عَلَى الْاَقْلَامِ احْكَمَتْ وَمَا قَلَمٌ بِأَشْرَفَ مِنْ قُلَامَةٍ

وينسب اليها ايضا ابو طالب نصر بن الحسن بن القاسم القهيجي لسقيه البعلبي ايضا

قِيَهْجَاوَرَسَانُ قرية كبيرة قديمة كان بها حصن فتحه ابو موسى الاشعري مع عسكر عمر بن الخطاب قبل فتح اصبهان وقتل اهله وخربه وكان به والد ابى موسى فقتل هناك شهيدا وقبره بهذه القرية مبني ظاهر عليه مشهد له منارة وحوله قبور جماعة من الشهداء رآه محمد ابن التجار الحافظ وخبرني به
قَيْدٌ بالكسر بك اسم موضع في قول الشاعر

الْقِيَّامُ وَمَاءُهَا أَجَاخٌ نَحْوُ مَاءِ السَّوَارِقِيَّةِ وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ وَبِهَا سُكَّانٌ كَثِيرَةٌ
وَمَزَارِعٌ وَخَيْمٌ وَشَجَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

مَا أَطْيَبَ الْمَدَى مَاءُ الْقِيَّامِ وَقَدْ أَكَلْتُ بَعْدَهُ بَرْنِيَّامًا

الْقِيَّامُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ رَاءٌ بِأَفْظِ صَنَعَ الْقَارِ أَوْ بَايَعَهُ عَلَى النِّسْبَةِ
هَكَذَا قَوْلُهُمُ الْعَطَارُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَرُصَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَشْرَعَةُ الْقِيَّامِ
عَلَى الْفَرَاتِ وَبِبَغْدَادٍ مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ يُقَالُ لَهَا دَرْبُ الْقِيَّامِ

الْقِيَّامُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَهُوَ ثَانِيَةُ الذِّي قَبْلَهُ مَنْزِلٌ لِلْحَاجِّ مِنْ وَاسِطٍ عَلَى
مَرَحَلَتَيْنِ وَهُوَ بَيْرٌ لِبَنِي عَجَلٍ مَالِهَا غُلِيظٌ كَثِيرٌ ثَمَرٌ يَحْمِلُونَ مِنْهَا إِلَى الْإِخَادِيدِ
وَعَيْنُ الْقِيَّامِ بِالْمَوْصِلِ يَنْبَعُ مِنْهَا الْقَارُ وَهِيَ تَحْتُهُ يَقْصِدُهَا أَحْمَلُ الْمَوْصِلِ
وَيَسْتَحْمُونَ فِيهَا وَيَسْتَشْفُونَ بِمَاءِهَا

الْقِيَّامُ حَصْنٌ بَيْنَ انْطَاكِيَّةٍ وَالثُّغُورِ لَهُ ذِكْرٌ وَمَنْعَةٌ
قِيَّامُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ ضَادٌ يُقَالُ تَقَيَّضْتُ لِلْخَيْطَانِ إِذَا مَالَتْ
وَتَهَدَّمَتْ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي بَغْدَادٍ قُلُ الْكَلْبِيِّ سَمِيَ بِاسْمِ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ قِيَّامُ
وَقَالَ نَصَرُ قِيَّامُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ يُرْتَحَلُ مِنْهُ إِلَى عَيْنِ أَبَاغٍ عَلَيْهِ قَوْمٌ
مِنْ شَيْبَانَ وَكَنْدَةَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ

أَتَوْنِي بِقِيَّامٍ وَقَدْ نَامَ ضُكْبَتِي وَحَارَسُهُمْ لَيْثٌ هَزْبَرٌ أَبُو أَجْرِ
فَقَتَلْتُ قَوْمًا مِنْهُمْ لَا أَعْرِفُ كِرَامًا وَلَا عِنْدَ الْحَقَائِقِ بِأَنْصَبٍ

وَكَتَبَهُ الْبُلُودُ بِالْسِّنِّ فَقَالَ قِيَّاسٌ فِي شَعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ
أَلَا أَبْلُغُ يَزِيدُ بْنُ الْخَلِيفَةِ أَتَى لَقِيْتُ مِنَ الظُّلَمِ الْأَعْرَ الْخُجَلَا
لَقِيْتُ بِقِيَّاسٍ مِنَ الْأَمْرِ شَقَّةٌ وَيَوْمًا بَجَوْ كَانَ أَعْنَى وَأَطْوَلَا

قِيَّامُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ تَعَزُّ وَرِيَّةَ

قِيَّالٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ اسْمُ جَبَلٍ عَلَى الْبَابِادِيَّةِ

الْقَيْدَةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ بِدِيَارِ بَحَارٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَحَارِ فِي مَوْضِعِهِ

قَهْنَوَه بِمَدِيرِ الْقَافِ وَفُتِحَ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَضَمُّ ثَالِثِهِ وَسَكُونُ وَادِهِ وَهَاءُ خَالِصَةٌ وَفِي كَوْرَةِ بَصْعِيدِ مِصْرَ،

قَهْنَدَز بِفُتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونُ الثَّمُونِ وَفُتْحِ الدَّالِ وَزَاءُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ الْحَصْنِ أَوْ الْقَلْعَةِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَفِي لُغَةِ كَانْهَا لِأَهْلِ خِرَاسَانَ وَمَا وَرَاءَ السَّنْبَرِ ه خَاصَّةً وَكَثَرُ الرُّوَاةِ يَسْمُونَهُ قَهْنَدَزَ وَهُوَ تَعْرِيْبُ كَهْنَدَزَ مَعْنَاهُ الْقَلْعَةُ السَّعْتِيْقَةُ وَفِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَاخِيرٌ لِأَنَّ كَهْنُ هُوَ الْعَتِيقُ وَدَزَ قَلْعَةٌ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اخْتَصَّ بِقِلَاعِ الْمَدَنِ وَلَا يُقَالُ فِي الْقَلْعَةِ إِذَا كَانَتْ مَفْرُودَةً فِي غَيْرِ مَدِينَةٍ مَشْهُورَةٌ وَهُوَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ وَمِنْهَا قَهْنَدَزُ سَمَرْقَنْدَ وَقَهْنَدَزُ بُخَارَا وَقَهْنَدَزُ بَلْخَ وَقَهْنَدَزُ مَرُو وَقَهْنَدَزُ نَيْسَابُورَ وَفِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى بَعْضِهِ قَوْمٌ ثُمَّ نَسَبَ إِلَى أَقَهْنَدَزِ نَيْسَابُورَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينَ أَبُو سَعِيدِ الْقَهْنَدَزِيِّ النِّيسَابُورِيُّ وَعَمُّ رَقِيسٌ وَمَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينَ الْقَهْنَدَزِيُّ، وَاحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو سَعِيدِ الْقَهْنَدَزِيِّ النِّيسَابُورِيُّ سَمِعَ الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ وَغَيْرَهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمَّادٍ أَبُو تَمَّادٍ الْقَهْنَدَزِيُّ سَمِعَ قَهْشَلَّ بْنَ سَعِيدٍ وَغَيْرَهُ، وَقَهْنَدَزُ هَرَاةُ نَسَبَ إِلَيْهِ أَبُو سَهْلُ الْوَاسِطِيِّ، وَنَسَبَ إِلَى قَهْنَدَزِ سَمَرْقَنْدِ أَحْمَدُ بْنُ هَاجِدِ اللَّهِ الْقَهْنَدَزِيِّ السَّمَرْقَنْدِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْرِيسِيُّ فِي تَارِيخِ سَمَرْقَنْدٍ يَرَوِي عَنْ عَمَّارِ بْنِ نَصْرِ رَوَى عَنْهُ سَهْلُ بْنُ خَلْفٍ وَغَيْرُهُ، وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَى قَهْنَدَزِ بُخَارَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَارِدَانَ الْأَنْصَارِيُّ الْقَهْنَدَزِيُّ الْبُخَارِيُّ سَمِعَ ابْنَ الْمُبَارَكِ وَابْنَ عُبَيْنَةَ وَالْفَضِيلَ بْنَ عِيَّاضَ رَوَى عَنْهُ اسْبَاطُ بْنُ الْيَسَّعِ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ، وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَى قَهْنَدَزِ هَرَاةَ أَبُو بَشَرَ الْقَهْنَدَزِيُّ ٢٠ رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَمَامُ وَغَيْرُهُ، وَقَدْ ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّمِّ وَالْأَصْلُ مَا أَثْبَتْنَاهُ ٥

بَابُ الْقَافِ وَالْهَيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

قَبَا بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ قَبْ عَرَامٌ وَلَأَهْلُ السَّوَارِقِيَّةِ قَرِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا

رأياً وقد رايتُ أن أبنى هاهنا مدينة يسكنها المسلمون فاستصوبوا رأيَه
 فجاءوا الى موضع القيروان وفي في طرف البر وفي أجمَة عظيمة وغيصة لا
 يشقها الحيات من تشابك اشجارها وقال اما اخترت هذا الموضع لبُعده من
 البر لئلا تطرقها مراكب الروم تثقلكها وفي في وسط البلاد ثم امر اصحابه
 ه بالبناء فقالوا هذه غياض كثيرة السباع والهوام فخاف على انفسنا هنا وكان
 عقبة مستجاب الدعوة فجمع من كان في عسكره من الصحابة وكانوا ثمانية
 عشر ونادى ايتها الخشرات والسباع نحن اصحاب رسول الله صلعم فارحلوا عنا
 فاننا نازلون هن وجدناه بعد قتلناه فنظر الناس يومئذ الى امر هائل كان السبع
 يحمل اشباله والذئب يحمل اجراءه والحية تحمل اولادها وهم خارجون اسراباً
 ١٠ اسراباً فحمل ذلك كثيرون من البربر على الاسلام ثم اختط داراً للامارة واختط
 الناس حوله واقاموا بعد ذلك اربعين عاماً لا يرون فيها حية ولا عقرباً واختط
 جامعها فأكبر في قبلته فبقى مهموماً فبات ليلة فسمع قائلاً يقول في غد ادخل
 الجامع فانك تسمع تكبيراً فاتبه فأتى موضع انقطع الصوت فهناك انقبلت لله
 رضيتها الله للمسلمين بهذه الارض فلما أصبح سمع الصوت ووضع القبلة واقتدى
 ه بها بقية المساجد وعمر الناس المدينة فاستقامت في سنة ٥٥ لله للهجرة وقد
 ذكرت بقية خبر عقبة ومقتله في كتابي المسمى بالمبدء والمآل وكان مقتله في
 سنة ٤٣ بعد ان فتح جميع بلاد المغرب، وينسب الى القيروان قيرواني وقيروي
 ثن جملة من ينسب اليها قيرواني محمد بن ابي بكر عتيق محمد بن ابي
 نصر هبة الله بن علي بن مالك ابو عبد الله التميمي القيرواني المتكلم الثغري
 ٢٠ المعروف بابن ابي كدية درس علم الاصول بالقيروان على ابي عبد الله الحسين
 بن حاتم الازدي صاحب القاضى ابي بكر الباقلاني وعلى غيره وكان يذكر
 انه سمع ابا عبد الله القاضي بمصر قرا عليه نصر الله بن محمد مصور وكان
 يقرئ الكلام في النظامية ببغداد واقام بالعراق الى ان مات وكان صلباً في

عن ابى زياد وذكر في موضع اخر من كتابه انه ما لبث غنى بن أعصر،
قَيْدُون بالفتح ثم السكون وذل معجمة وواو ساكنة وقاف موضع ذكره ابو تمام،
قَيْرُون اكبر مدينة بأرض مكران ولها رساتيف وفيها الغانيد كان يحمل الى
جميع الدنيا،

هـ الْقَيْرَوَانُ قل الازهرى القيروان معرب وهو بالفارسية كَارَوَان وقد تكلمت به
العرب قديما قل امرء القيس

وغارة ذات قَيْرَوَان كان اسراها الرعائل

والقيروان في الاقليم الثالث طولها احدى وثلاثون درجة وعرضها ثلاثون
درجة واربعون دقيقة وهذه مدينة عظيمة بافريقية غبرت دهرًا وليس بالغرب
امدينة اجل منها الى ان قدمت العرب افريقية واخربت البلاد فانتقل اهلها
عنها فليس بها اليوم الا صعلوك لا يطمع فيه وفي مدينة مضرت في الاسلام
في ايام معاوية رثه وكان من حديث تمصيرها ما ذكره جماعة كثيرة من اهل
السير قالوا عزل معاوية بن ابي سفيان معاوية بن حديج الكندي عن افريقية
واقصر به على ولاية مصر وولى افريقية عتبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط
هـ ابن عامر بن امية بن عيش بن ظرب بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر
بن كنانة وكان مولده في ايام النبی صلعم وقال ابن الكلبي هو عبد الرحمن بن
عدى بن نافع بن قيس القرشي سنة ٤٨ وكان مقيما بنواحي بركة وزويلة
معد ولاية عمرو بن العاصى له فجمع اليه من اسلم من البربر وضمهم الى الجيش
الوارد من قبل معاوية وكان جيش معاوية عشرة الاف وسار الى افريقية ونازل
٤٠ مدنها فانتخبها عنوة ووضع السيف في اهلها واسلم على يده خلق من البربر
وفشا فيهم دين الله حتى اتصل ببلاد السودان فجمع عتبة حينئذ اصحابه
وقال ان اهل هذه البلاد قوم لا خلاق لهم اذا عصم السيف اسلموا واذا رجع
المسلمون عنهم عادوا الى عاداتهم ودينهم ولست ارى نزول المسلمين بين اظهريهم

عريف خثعم فقام عمر على المنارة ونادى ألا ان قيسارية فتحت قسراً وينسب
الى قيسارية فلسطين ابراهيم بن ابي سفيان القيسراني مات سنة ٢٧٨ وعمر بن
ثور القيسراني مات سنة ٢٧٩ ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن
ابي ربيعة القيسراني سمع خيثمة بن سليمان بطرابلس واما علي عبد الواحد
بن احمد بن ابي الحبيب بن تيس واما بكر الخرايطي واما الحسن محمد بن
احمد بن عبد الله بن صفور بالصبيصة وغيرهم وروى عنه جماعة منهم ابو بكر
محمد بن احمد الواسطي واما الحسن جميل بن محمد الارشوقي ، وقد يترك
بن سلمان ويقال ابن سليمان بن عيسى ابو عيسى العقيلي القيسراني روى
عن الأوزاعي ومسلمة بن علي الحشني روى عنه العباس بن الوليد بن صبيح
الاحلال وابراهيم بن الوليد بن سلمة وغيرهم وكان من العبادة

قَيَسْرُونَ فِي شَعْرِ هَذِيلَ وَلَا ادْرِي كَيْفَ امْرَأَةٌ قَلَّ حَبِيبُ الْهَذِيلِ

صَدَقَتْ حَبِيبًا بِالتَّفَرُّقِ نَفْسَهُ وَأَجَدَّ مِنْ ثَوِي السَّيِّكِ أَيُّبُ

وَلَقَدْ نَظَرْتُ رِدُونَ قَوْمِي مَنَظَرٌ مِنْ قَيَسْرُونَ فَبَاقِعُ فِسْلَابُ

قَيْسُ الْقَيْسِ مَصْدَرُ قَيْسٍ يَقِيْسُ قَيْسًا وَيُقَالُ فُلَانٌ يَحْطُو قَيْسًا أَيْ يَجْعَلُ
هذه الخطوة ميزان هذه الخطوة والقيس كورة كانت بمصر وقد خربت الآن
وقد سُميت قَيْسًا لَان فَتَحَهَا كَانَ عَلَى يَدِ قَيْسِ بْنِ الْخَارِثِ الْمُرَادِيِّ فَسُمِيَتْ
بِهِ وَكَانَ شَهِيدَ مِصْرَ وَكَانَتْ فِي غَرْقِ النِّيلِ بَعْدَ الْجِيزَةِ كَانَ دَخَلَ اَنْسُلْطَانٌ مِنْهَا
خَمْسَةَ عَشَرَ اَلْفَ دِينَارٍ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ فِي سَنَةِ ٢٢٦ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا لِسَبِيبِ مَوْقِ
مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضٍ يَرْوَى عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَسْعَدٍ عَنْ أَبِي طَاعِرٍ وَقَالَ فِي قَرْيَةٍ بِمِصْرَ وَلَيْسَتْ بِكُورَةٍ كَمَا ذَكَرْنَا، وَقَيْسُ جَزِيرَةٍ
وَهِيَ كَيْشٌ فِي بَحْرِ عَمَّانَ دَوْرَهَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ مِلْحِيَّةٌ الْمَنْظَرُ ذَاتُ
بَسَاتِينٍ وَعِمَارَاتٍ جَيِّدَةٍ وَبِهَا مَسْكَنٌ لِمَلِكٍ ذَلِكَ الْجَبَرُ صَاحِبُ عَمَّانَ وَلَهُ ثُلَاثَا
دَخَلَ الْجَبَرُ بْنُ وَهْيٍ مَرَقًا مَرَاكِبَ الْهِنْدِيِّ وَبِزَّ نَارِسَ وَجِبَالُهَا تَظْهَرُ مِنْهَا لِلنَّاسِ

الاعتقاد ومات ببغداد في ثامن عشر ذي الحجة سنة ١٢٠هـ ودفن مع ابي الحسن
 الاشعري في تربته بمسرة الروايا خارج الكرخ ،
 قيسارية بالفخ ثم السكون وسين ميملة وبعد الانف راء ثم ياء مشددة بلد
 على ساحل بحر الشام تُعدُّ في اعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة ايام
 وكانت قديما من اعيان امهات المدن واسعة الرقعة طيبة البقعة كثيرة الخير
 والاعل واما الآن فليست كذلك وهى بالقوى اشبه منها بالمدن ، وقيسارية
 ايضا مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم وهى كُرسى ملك بنى سلجوق
 ملوك الروم اولاد قليج ارسلان وبها موضع يقولون انه حبس محمد ابن
 الحنفية بن على بن ابي طالب وجامع ابي محمد البطال وفيه الجمار الذى
 انكروا ان بليناس الحكيم عليها للملك قيصر تُحمى بسراج وينسب اليها
 قيسراني على غير قياس ، قال بطلميوس في كتاب الملاحمة طولها سبع وستون
 درجة وعشرون دقيقة وعرضها احدى واربعون درجة وخمسون دقيقة في
 اخر الاقليم الخامس طالعتها اثنتا عشرة درجة من القوام لها سرّة الجوزاء
 كاملة والسماك الاعزل وذات النثرى وهى المغروسة تحت سبع عشرة درجة من
 السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل بيت عقبتها
 مثلها من الميزان قال صاحب الزيج قيسارية طولها سبع وخمسون درجة
 ونصف وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ورُبْع ، وفي كتاب دمشق عن يزيد
 بن سمره انبا الحكيم بن عبد الرحمن بن ابي العصماء الختّى القرى وكان
 من شهيد قيسارية قال حاصرها معاوية سبع سنين الا اشهرها ومقاتلة الروم
 الذين يوزقون لها مائة الف وسامرتها ثمانون الفا ويهودها مائة الف فذلّم
 لنطاني على عوّره وهو من الرّهون فادخلهم في قتالهم شى فيها الجبل مع المحمل
 وكان ذلك يوم الاحد فلم يعلموا وهم في الكنيسة الا سمعوا التكبير على باب
 الكنيسة فكان بوارهم ، قال يزيد بن سمره وبعثوا بفاتها الى عمر تميم بن ورقاء

قَيْقَانُ بالكسر وأهل الشام يسمون الغُرَابَ قَقًا وجمعه قيقان وقيل القيقان بظاهر مدينة حلب معروف عند قيقان بلاد قرب طبرستان وفي كتاب الفتوح في سنة ٣٨ وأول سنة ٣٩ في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه توجه إلى ثغر السند الحارث بن مرة العبدي متطوعاً بأن علي رضي الله عنه غطفار وأصاب مغنماً وسبياً وقسم في يوم واحد ألف رأس ثم أنه قُتِلَ ومن معه بأرض القيقان إلا قليلاً وكان مقتله في سنة ٤٢ قال والقيقان من بلاد السند لما يلي خراسان ثم غزا المَهْلَبُ في سنة ٤٤ ولقي المَهْلَبُ ببلاد القيقان ثمانية عشر فارساً من الترك عن خيل محدوفة فقاتلوه فقتلوا جميعاً فقال المَهْلَبُ ما جعل هؤلاء الأعاجم أوفى بالتشمير منا فحذف الخيل فكان أول من حذفها من المسلمين، ثم ولي عبد الله بن عامر في سنة ٤٥ في زمن معاوية عبد الله بن سَوَّار العبدي ويقال بل ولله معاوية من قبله ثغر الهند فغزا القيقان فأصاب مغنماً ثم وفد إلى معاوية وأهدى إليه خيلاً قيقانية وأقام عنده ثم رجع وغزا القيقان فاستباح الترك فقتلوه وفيه قيل

وابن سَوَّار على عدائه مُوقِدُ النار وَقَتْلُ السَّعْبِ

٥٠ وكان سخياً لم يُوقِدْ نار أحد غير ناره فرأى ذات ليلة نارا فقال ما هذه فقاتلوا امرأة نفساء يعمل لها خبيص فامر بأن يُطْعَمَ الناس الخبيص ثلاثاً، قل خليفة بن خياط في سنة ٤٧ غزا عبد الله بن سَوَّار العبدي القيقان فجمع إليترك فقتل عبد الله بن سوار وعامة ذلك الجيش وغلب المشركون على القيقان ٥٠

قَيْقَانُ حصن باليمن من أعمال صنعاء بيد ابن الهريش،

٥١. قَيْلَوِيَّةُ بكسر أوله وسكون ثانيه ولام مضمومة وواو ساكنة قرية من نواحي مُصَلِّبٍ إبان قرب النيل إليها ينسب أبو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل القَيْلَوِيُّ، وقيلوينة قرية بنهر الملك ينسب إليها سعيد بن أبي سعيد بن عبد العزيز أبو سعد الجامدي الأصل والجماعة من قرى واسط وسعيد عذا

ويزعمون ان بينهما اربعة فراسخ رايتهما مرارا وشربهم من ابار فيهما ولخوص
 اناس صهاريج كثيرة لمياه المطر وفيها اسواق وخيرات وملكها عيبة وقدر
 عند ملوك الهند لكثرة مراكبه ودوانجده وهو فارسى شكله ولبسه مثل انديلم
 وعنده الخيول العرب الكثيرة والنعمة الظاهرة وفيها مغاص على اللؤلؤ وفي جزاير
 ه كثيرة حولها وكلها ملك صاحب كيش ورايت فيها جماعة من اهل الادب
 والفقه والفضل وكان بها رجل صنف كتابا جليلا فيما اتفق لفظه واقترب
 معناه ضخم رايته بخطه في مجلدتين ضخمين ولا اعرف اسمه الآن ،

قَيْسُون بلفظ جمع قيس جمع سلامة موضع ،

قَيْشَاطَة بالفخ ثر السكون وشين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال جيان
 ١. ينسب اليها محمد بن الوليد القيشاطى الاديپ سكن قرطبة يكنى ابا عبد
 الله وكان معلّم العربية وكان لها حافظا ذاكرا قال ابن حيان مات لسبع بقين
 من الحزم سنة ٤٩٠ ،

الْقَيْصُومَة بالفخ والصاد مهملة واحدة القيصوم نبات طيب الريح يـكون
 بالبادية وهى ماء تناوح الشجعة بينهما عقبة شرقى قيد ومنها الى النباچ اربع
 ٥١ ليال على طريق البصرة الى مكة والمدينة معا ،

قَيْطُون بفخ اوله وسكون ثانيه بلدة باثريقية بينهما وبين قفصة ثلاث مراحل
 وبينهما وبين قفط مرحلة ،

قَيْطَان مخلاف باليمن وقتل ما يسمونه غير مصاف انما يقولون مخلاف قيطان
 وهو قرب نى جبلة ،

قَيْط بالطاء معجمة قل نصر موضع قريب من مكة على اربعة اميال من سوق
 نخلة وم حيطان تنتقل في الاملاك وقيل قَيْط جبل ،

القَيْقَة بكسر اوله وسكون ثانيه وقاف اخرى والفاء مدودة وفي القاع المستدير
 في صلابة من الارض الى جانب سهل وهو جمع قيقاة وهو واد بنجد عن نصر ،

قَيْنَ بالفخ ثم السكون واخره نون بَدَأَتْ قَيْنَ ماءً لفوزارة كانت به وقعة مشهورة
في ايام عبد الملك بن مروان والقَيْن من قرى عَثْرَ من جهة القبلة في اوائل
اليمن،

قَيْنَان بلفظ تثنية القَيْن الحَدَاد من قرى سَرَحَس خربت ينسب اليها على
هـ بن سعيد القيناني يروى عن ابن المبارك روى عنه اهل بلده،
قَيْنَقَاع بالفخ ثم السكون وضم النون وفتحها وكسرها كلُّ يَرَوِي والقاف واخره
عين مهملة وهو اسم لشعب من اليهود الذين كانوا بالمدينة اُصِيف اليهم
سوق كان بها ويقال سوق بني قينقاع،

قَيْنَانُ موضع بضعة من بلاد خَوْلَان باليمن قال الخارث بن عمرو الخولي
١. لنا الدار في صِرَواحِ باني رُسومها بها كان اولاد الحمام المخصّارم
سراة بني خَيْرٍ وحيا مَعِيشها لباب لباب من حمالة الاكارم
ودار بقَيْنَان لنا كان عِزُّها تَوَارَتْها نسلُ الملوك القَمَاقم
ويَسْنَم راس العز من ذَمَيَّ ذَقَا الى اسفل المِعْشَار فَرَعَ التهاميم
ودار بكَهْلان لِشَبِيل اخيهم دعامه عز من تلّاع الدعايم
٢. وآل سعيد جمة غالبيّة وسَفْجَحِي شُرُوم بين تلك الرحايم،

قَيْنِيَّة بالفخ ثم السكون وكسر النون وبلا خفيفة قرية كانت مقابل الباب
الصغير من مدينة دمشق صارت الآن بساتين منها جماعة وسكنها معاوية
بن محمد بن دِينَوَيَّة الأَثَرِي من انريجان حدث عن ابى زُرعة السد مشقى
والحسن بن حرب واهم بن عمرو الفارسي المقعد وغيرهم روى عنه ابو هاشم
٢. المؤدّب وكتب عنه ابو الحسن الراوى وقال مات سنة ٣٢٧، ومنها محمد بن
هارون بن شُعَيْب بن عبد الله بن عبد الواحد ويقال محمد بن هارون بن
شعيب بن علقمة بن سعيد بن مالك ويقال محمد بن هارون بن شعيب
بن عبد الله بن قمامة بن عبد الله بن انس بن مالك التهامي القَيْنِي من

من اهل قيلوبية نهر الملك كان ابوه من الزهاد سكن قيلوبية وولد سعيد بها
وكان واعظا صالحا سمع ابا الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي وغيره
وحدث ببغداد في سنة ٥٩٦ في ربيع الآخر فسمع منه جماعة ومات سعيد في
سنة ٦١٣ سالته عن مولده فقال في خامس جمادى الاخرة سنة ٥٩٤ انشدني

هـ لنفسه قال كتب الى مؤيد الدين محمد بن الريحاني قطعة اولها

عَصِيَّتْ عَلَيَّ يَا قَاضِيَ الْقَضَاةِ وَكُنْتُ اَعْدُوْكَ مِنْ مُنَايَ
عَلِمْتُ عَيْنَاكَ عَلَيَّ يَا مَوْلَا كَمَا تَعْلَمُوْا ظُهُورَ الصَّافِيَاتِ
اَلَمْ تَعْلَمْ بَاقِي قَبْسِلِ صَبِّ وَسُكْرِكَ لَيْسَ يَخْلُو مِنْ لَهَاتِ

فَكَتَبْتُ اليه

١. يَا ابْنَ الْاَكْرَمِينَ الصَّيْدَ يَا مَنْ مَنَاقِبُهُ تَحُلُّ عَنِ الصِّفَاتِ
وَمِنْ آرَائِهِ فِي كُلِّ خَطْبٍ يَفْعَلُ بِهَا حُدُودَ الْمَرْهَفَاتِ
فَدَيْتُكَ تُتَعَمِّقُ بِالْحَجَّاتِ وَلَمْ اَكْ فِي هَوَاكَ مِنَ الْجَنَاتِ
وَكُنْتُ غَدَاةَ سِرِّتِ بِلَا وَدَاعِ كَانَ الصَّبْرُ يَنْزِلُ فِي لَهَاتِ
وَمَا شَبَّهْتُ شَوْفِي فِيكَ اِلَّا بِعَطَشَانِ اِلَى مَاءِ الْفُرَاتِ
وَحَقَّقَكَ يَا مُحَمَّدَ لَوْ عَلِمْتُ بِمَا اَلْفَاهُ مِنَ اَلَمِ الشَّتَاتِ
اِذَا لَعَدْتُ نَفْسِي وَعَلِمْتُ اَنِّي بِحُبِّكَ مُسْتَهَامٌ فِي حَيَاتِ
فَسَمَحْنِي فَاقِي لَمْ اَقْصُرْ عَنِ الْخِدْمَاتِ اِلَّا مِنْ شَكَاتِ
بَقِيَّتْ وَلَا بَرَحْتُ مَعَ اللَّيَالِي تَجُودُ عَلَى عُفَاتِكَ بِالْصَّلَاتِ ،

قِيلَ حَصْنٌ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ عَلَى رَاسِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ كَنْ ،

٢. قِيمَرُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَبَاءُ سَاكِنَةٌ وَضَمُّ الْمِيمِ وَرَاءَ هِيَ قَلْعَةٌ فِي الْجَبَالِ بَيْنَ الْمَوْصِلِ
وَخِلَاطٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْيَانِ الْأَمْرَاءِ بِالْمَوْصِلِ وَخِلَاطٍ وَهُمْ أَكْرَادٌ وَيُقَالُ
لصاحبها أَبُو الْفَوَارِسِ ،

قِيمُونُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ حَصْنٌ قَرِبَ الرَّمْلَةِ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ ،

سُكَّانُ قَيْنِيَّةٍ خَارِجَ بَابِ الْجَابِيَةِ رَحِلَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ فَسَمِعَ بِمَعْرِ رَاصِبِيَّانَ
وَالْعِرَاقَ وَالشَّامَ وَجَمَعَ وَصَنَّفَ رَوَى عَنْ ابْنِ زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْمُرَادِي
الْمَصْرِيَّ وَابْنِ عَلَانَةَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ
الْأَصْبَغِيَّانِ وَخَلَّفَ كَثِيرٌ يَتَّبِعُونَ ذِكْرَهُ وَكَانَ مَوْلَدُهُ بِدِمَشْقَ فِي الْحَقْلَةِ الْمَعْرُوفَةِ
دِ بُلُوْلُوَّةِ الْكَلْبِيَّةِ خَارِجَ بَابِ الْجَابِيَةِ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٢٩٩ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٤٣ ٥

كتاب ألكاف من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠

باب ألكاف والالف وما يليهما

كَابِلُسْتَانُ بَعْدَ الْاَلَفِ بِالْاَلِفِ مَوْحِدَةً مَضْمُومَةً وَسَبْعِينَ مَهْمَلَةً سَاكِنَةً وَفِي ذِيهَا أَحْسَبُ
كَابُلْ مَذْكُورٌ

كَابُلُ بِضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَلامٍ وَكَابِلُ فِي الْاَفْلَهِيمِ الثَّلَاثِ طَوْنُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ
١٥ مِائَةِ دَرَجَةِ وَعَرْضُهَا مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً ، وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ
الْخَلِجُ صَنَفٌ مِنَ الْاَتْرَاكِ وَقَعُوا فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ إِلَى أَرْضِ كَابِلٍ لَكِنَّ بَيْنَ الْهِنْدِ
وَنَوَاحِي سَجِسْتَانَ فِي ظَهْرِ الْغُورِ وَفِي الْحَبَابِ نَعْمٌ عَلَى خَلْقِ الْاَتْرَاكِ وَزَيْلِهِمْ
وَنَبَسَاتِهِمْ وَكَابِلُ اسْمٌ يَشْتَمِلُ الْمَاحِيَةَ وَمَدِينَتُهَا الْعَظْمَى أَوْ هِنْدُ وَاجْتَمَعَتْ
بِرَجُلٍ مِنْ عَقْلَاءِ سَجِسْتَانَ تَمَنَّى دَوْخَ تِلْكَ الْبِلَادِ وَطَرَفَهَا فَذَكَرَ فِي الْمَشَاعِدَةِ
٢٠ أَنَّ كَابِلَ وَلايَةُ ذَاتِ مُرُودِجٍ كَبِيرَةٍ بَيْنَ هِنْدٍ وَغَزَنَةِ قَلٍّ وَنَسَبَتْهَا إِلَى الْهِنْدِ أَوَّلَى
فَصَحَّ عِنْدِي ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الْفَقِيهِ أَنَّهُ مِنْ ثَغُورِ طَخَارِسْتَانَ فَلَيْسَ بِبَعِيدٍ
مِنَ الصَّوَابِ وَنَعْلَ طَخَارِسْتَانَ تَكُونُ فِي الْمَثَلَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ كَابِلُ
مِنْ ثَغُورِ طَخَارِسْتَانَ وَلَهَا مِنَ الْمَدَنِ وَلُذَانَ وَخُوشَ وَخَشْكَ وَخَبَرُ قَالٍ وَبِكَابِلِ

كَذَلِكَ بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ بَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ اسْتَحَقَّ بِن
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَلاذِي رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ الطَّبَّاعِ
وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْكَلاذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ زُرْقَوَيْهِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بَشْرَانَ
وَكَانَ ثَقَّةً تَوَفَّى بِقَرْيَتِهِ سَنَةَ ٣٤٩ هـ

هـ كَارَ بَعْدَ الْإِنْفِ رَأَا قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الْجَبَّارِ
بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْكَلازِي سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
جَعْفَرِ الْيَزْدِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِي الْحَافِظُ
وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْحَافِظُ الْأَصْبَهَانِي وَأَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْبَاغِيَانِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى
ابْنِ مُرْدَةَ الْكَلازِي أَبُو الْحُسَيْنِ حَدَّثَ عَنِ الْقَبَّابِ كُتِبَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ
الْبَغْدَادِيُّ ، وَكَارَ أَيْضًا قَرْيَةً بِالزَّبَّجَانِ وَكَارَ أَيْضًا قَرْيَةً مُقَابِلَ الْمَوْصِلِ مِنْ شَرْقِهَا قَرِيبَ
دَجْلَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَتْحُ بْنُ سَعِيدٍ الْكَلازِي الْمَوْصِلِيُّ كَانَ زَاهِدًا مِنْ
أَقْرَانِ بَشْرِ الْحَافِي وَالسَّرْقِيِّ السَّقَطِيِّ أَدْرَكَ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَأَمْرَاتَهُ وَرَوَى عَنْهُ
وَمَاتَ سَنَةَ ٢٢٠ هـ وَلَيْسَ بِفَتْحٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ وَشَاحِ الْمَوْصِلِيِّ ، وَأَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَلِ الْحَارِثِ الْكَلازِي قَالَ أَبُو زَكْرِيَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ الْيَاسِ الْمَوْصِلِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي طَبَقَاتِ
أَهْلِ الْمَوْصِلِ كَانَ فَاضِلًا كَثِيرَ الرِّوَايَةِ فِيمَا نُكِرَ لِي حَسَنَ الْعَقْلِ وَالْمَعْرِفَةِ مَاتَ
بِالْحَدِثِ سَنَةَ ٢١٥ هـ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَلازِي حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّقَطَانِ
حَدَّثَ عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ بِنِ مَهْرَانَ شَيْخٍ لَأَبِي زَكْرِيَاءَ أَيْضًا ،

كَارِزَ بِالرَّاءِ مَكْسُورَةً ثُمَّ رَأَا قَرْيَةً عَلَى نَصْفِ فَرَسِخٍ مِنْ نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ الْحُسَيْنِ بِنِ الْحَارِثِ الْكَلازِي أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّادِي كُتِبَ إِلَى
عَبِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَحِيحَ السَّمَاعِ مَقْبُولٌ فِي الرِّوَايَةِ ، قَالَ الْحَافِظُ
الْعَسَاكِرِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْحُسَيْنِ الطُّوسِيُّ الْكَلازِي مِنْ قَرْيَةٍ
مِنْ قَرْيِ طُوسٍ رَحَلَ وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ جَمَاعِيرَ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدٍ الْمُرْمَلَكَانِي

نظرتُ وَصَحْبَتِي بِخُناصراتٍ خُحَيًّا بعد ما مَنَعَ النِّهَارُ
إلى ظُنِّينَ لِأَخْتِ بَنِي تَمِيمٍ بِكَابَةِ حِينِ زَأَتْهَا الْعَقَارُ
يِرْقَعْنَ الخُدُورَ مَصْعَدَاتٍ لِعَمَّاشٍ وَقَدْ يَمِسُ الْعَقَارُ
فَلَيْسَ لِنَظَرِي ذَنْبٌ وَلَكِنْ سَقَى امثالَ نَظَرِي النِّهَارُ

هـ العقار الرميل وعكاش موضع ذكر والعقار مَنَافِعُ المِيَاهِ ،

الْكَائِبُ بعد الالف ثلثا مثلثة وباء قل ابو منصور يقال كَثَبْتُ انْشَىءَ اكْثَبَهُ
كُثِبًا اذا جمَعْتَهُ وَقَالَ اوس بن كَجَر

لَأَصْبَحَ رَتْمًا ذَقَاتِي الْخَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

يُرِيدُ بِالنَّبِيِّ مَا نَبَأَ مِنَ الْخَصَى اِذَا دَقَّ فَمَدَرَ وَالْكَائِبُ الْجَامِعُ لِمَا نَدَرَ مِنْهُ

١٠ وَيُقَالُ لَهَا مَوْضِعَانِ ،

كَانَ بعد الالف ثلثا مثلثة وَمَعْنَى الْكَائِبِ بَلُغَةُ اَهْلِ خَوَارِزْمِ الْحَايِطِ فِي الصَّحْرَاءِ
مَنْ غَيْرِ اَنْ يَحِيطَ بِهِ شَيْءٌ وَفِي بِلَدَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ نَوَاحِي خَوَارِزْمِ اِلَّا اَنْهَا مِنْ
شَرْقٍ جَبَّحُونَ وَجَمِيعُ نَوَاحِي خَوَارِزْمِ اِنَّمَا فِي مِنْ نَاحِيَةٍ جَبَّحُونَ الْغَرْبِيَّةَ وَبَيْنَ
كَانَ وَكَرْكَانَجَ مَدِينَةَ خَوَارِزْمِ عَشْرُونَ فَرَسَخًا ،

١١ كَلَجٌ بِالْجِيمِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى اَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الْكَاجِي سَمِعَ الْحَافِظُ اِسْمَاعِيلُ اَمْلَأَهُ فِي سَنَةِ ٥٢٨ ،

كَانَجٌ فِي الْكَبِيرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَّاسِ أَبُو الْفَضْلِ الْكَاخِي
زَاهِدٌ مَرُوٌّ مِنْ سَكَّةَ كَانَجَ مِنْ أَوْلَادِ الْعُلَمَاءِ كَانَ يَتَجَبَّرُ إِلَى غَزَنَةَ سَمِعَ جَدِّي
وَكَامِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَبَا اَنَيْسَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزْدَوِيُّ وَأَبَا

٢٠ الْقَاسِمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَرِينِيُّ سَمِعْتُ مِنْهُ وَتَوَفَّى بِخَوَارِزْمِ سَنَةَ ٥٣٣ ،

كَاجَرٌ بعد الالف جيم ثُمَّ راءٌ مِنْ قَرْيٍ نَسَفَ بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ ،

كَاشْشَمَتَوَانُ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ مَثْبُتَةٌ مِنْ فَوْقِ

مَضْمُونَةٍ وَأُخْرَى فَوْقَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيٍ بُخَارًا بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ ،

ورساقها؛ أمر وبها بيت نار معظم عند الجوس نُحْمِلُ ناراً الى الآفاق قال
الامم بخري ومن القلاع بفارس التي لم تفتح قط عنوة قلعة الساريان وهي على
جبل طين كان عمرو بن الليث الضفار قصدها فتحصن بها احمد بن الحسن
الزدي في جيشه فلم يقدر عليه حتى انصرف عنه،

د كازباركاه بعد الالف زالا وبلا مشاة والى ورا جبل وقرية بئراة فيها مقبرة لهم
منهم شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله بن عمر الانصاري وجماعة من اهل
العلم والرفاه،

كآزر بعد الزا: المفتوحة زالا فهو عجمي عن الخازمي وكآزر موضع من ناحية
سابور من ارض فارس كان فيه قتال الخوارج والمهلب وقتل عنده عبد الرحمن
ابن مخنف الغامدي فقتل سراقه بن مرداس البارقي يريته

ثوبى سيد للاند أسد شنوءة وأسد عمان رهن رفس بكازر
وضارب حتى مات اكرم ميننة بايخص صاف كالسقيقة باتر
وصرع حول التل تحت لسواه كرام المساعي من كرام المعاشر
قضى تحبه يوم اللقاء ابن مخنف وأذير عنه كل السوث دائر،

د كآزرون بتقديم الزاء واخره نون مدينة بفارس بين البحر وشيراز قال البشاري
كازرون بلدة عامرة كبيرة وهي دمياط الاعجم وذلك ان ثياب اللتان لقة على
عمل القصب وشبه الشطوي وان كانت حطبا تعمل بها وتباع بها الا بها يعمل
بتوز ثري كلها قصور وبساتين وتخييل عتدة عن عيين وشمال وبها سماسر كبار
وسوق كبير جاد ومعظم الدور والجامع على تل يصعد اليه والاسواق وقصور
٢٠ الخجار تحت وقد بنى عضد الدولة بن بويه دارا جمع فيها السماسرة دخلها
للسلطان كل يوم عشرة آلاف درهم والسماسرة في البلد قصور حصينة حسنة
وليس بها نهر ماد انما هي قنئ والبار وبكازرون تمر يقال له الجبلان يتفرد به ذلك
الموضع ولا يكون بالعراق ولا بكرمان مثله ويحمل منه الى العراق في الهدايا

وأبا العباس محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ بِالرَّمْلَةِ وَأبا بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ
 سُلَيْمَانَ الشَّاعِرِ بِالْعِرَاقِ وَأبا بَكْرَ بْنَ خُرَيْجَةَ وَأبا الْعَبَّاسَ بْنَ النَّسَّاجِ رَوَى عَنْهُ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ وَأَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 خَالِدِ الدُّعْلِيِّ وَأَبُو سَعْدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ قُلُ الْحَاكِمِ وَجَدْتُهُ ضَالِبًا
 ٥ الْحَدِيثَ إِلَى الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَالْحِجَازِ وَحَدَّثَ بِمِيسَابُورٍ غَيْرَ مَرَّةٍ وَتَوَفَّى عَسْكَةً
 سَنَةَ ٣٣٢ هـ وَسَمِعَ الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيَّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْبُشَيْرِيَّ رَوَى عَنْهُ
 أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْحَجَّاجِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ قُلُ الْمَقْدُمِي ،

كَارَزِينَ بِرَاءً مَفْتُوحَةً وَزَا سَكْنَةً وَنَوْنٌ قَرِيْبَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ سَمَرَقَنْدِيْنَسَمَ الْأَمِيْنُ أَبُو
 جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ رَجَاءَ بْنِ حَنْشٍ الْكَارَزِيَّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ
 ١٠ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّحْمَرِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ ، وَحَفِيْدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ
 مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ رَجَاءَ الْكَارَزِيَّ مِنْ دَعْوَتَيْنِ كَارَزِينَ دُرُوسًا عَمَّا رَوَى عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ جَدِّهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْأَدْرِيسِيُّ وَمَاتَ قَبْلَ ٣٧٠ هـ

كَارَزِينَ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الزَّاءِ وَيَا ثَرْ نَوْنٌ بِلَدٍ بِفَارَسٍ قُلُ الْأَصْدَنْخَرِيِّ وَقَدْ
 وَصَفَ الْمُدَنَّ الْكَبَارَ مِنْ نَوَاحِي فَارَسٍ قُلُ وَأَمَّا كَارَزِينَ فَتَنْبَأُ مَدِينَةً صَغِيرَةً
 ١٥ نَحْوَ الثَّلَاثِ مِنْ أَصْطَخَرٍ وَلَهَا قَلْعَةٌ وَلَيْسَتْ مِنَ الْكَبَرِ وَقَدْ أَسْبَابُ بِحَسْبِ
 يَجِبُ ذِكْرُهَا إِلَّا أَنَّهَُا ذَكَرْنَاهَا لِأَنَّهَُا قَصِيْبَةٌ كَوْرَةٌ قُبَانُ خَرَّةً ، بِنَسَبِ الْأَمِيْنِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَهْلِ الْكَارَزِيَّ الْأَدِيْبِ صَاحِبِ الْخَطِّ الْمُنَسُوبِ إِلَى الْأَسَدِيَّةِ
 وَنَبَسَ بِذَاكَ قَالَ ابْنُ طَاعَرَ الْمُقَدِّسِي الْكَارَزِيُّ مُنَسُوبٌ إِلَى بِلَدَةٍ بِفَارَسٍ يُقَالُ
 لَهَا كَارَزِيَاتٌ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْقُرَّاءِ ، قُلْتُ أَنَا وَمَا أَشْهُبُهَا إِلَّا
 ٢٠ كَارَزِينَ أَوْ تَكُونُ فِيْهَا لُغْتَانُ ،

كَارَةُ يَوْزَنُ الْكَارَةُ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا قَرِيْبَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ بِغَدَادٍ يُعَدُّوْهُ إِلَيْهَا السَّعَاةُ
 بِبَغْدَادٍ وَيَرْجِعُونَ كُلُّ يَوْمٍ ،

كَارِبَانَ بِعَدْلِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ يَلَا مِثْلَهَا مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نَوْنٌ مَدِينَةٌ بِفَارَسٍ صَغِيرَةٌ

الاصل احمد بن عبد الرحمن بن المنذر الكلازي حدث عن نصر بن احمد بن هاني حدث عنه احمد بن منصور ابو العباس الخافظ بشيراز وقال حدثني بكازة قرية من قرى مرو ،

كَلَّاسُ يَرْوَى بالسَّيْنِ المَهْمَلَةُ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِي أَوَّلِ بِلَادِ تَرْكِسْتَانِ وَرَاءَ نَهْرِ سِيحُونِ وَرَاءَ الشَّاشِ وَلَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ وَعَلَى بَابِهَا وَادِي أُخْسِيكَثْ ،

كُتْسُكَانُ بالسَّيْنِ المَهْمَلَةُ السَّاكِنَةُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةِ كَارْزُونِ بِفَارَسِ ،

كُتْسُ بِالسَّيْنِ المَهْمَلَةُ الْمُفْتُوحَةُ وَالنُّونُ مِنْ قَرْيَةِ تَخْشَبَ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ الشَّيْخِ بْنِ خَمُوزِيَّةَ بْنِ زَعِيمِ الْكَلَّاسِيِّ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيُّ الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ الْمَفَاظِرُ لَهُ تَصَانِيفٌ فِي الْفَقْهِ مِنْهَا كِتَابُ سَمَاءِ تَوَاتَى الْحَجَّجِ قُلُ فِي أَوَّلِهِ شَيْءٌ تَلَّالٌ تَلَّالٌ السَّرَجُ ثَمَّ يَسْمَى تَوَاتَى الْحَجَّجِ سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ طَالِبٍ وَأَبَا يَعْلَى عَبْدِ الْمُوَسَّى بْنِ خَلْفِ النَّسْفِيِّ وَتَوَاتَى بِكَاسِ شَابَا فِي سَنَةِ ٣٤٣ هـ ،

كُتْسَانُ بِالسَّيْنِ الْمُجْمَعَةُ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ عَلَى بَابِهَا وَادِي أُخْسِيكَثْ ،

١٠ كُشَاغَرُ بِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَالشَّيْنِ مَجْمَعَةٌ وَالغَيْنُ أَيْضًا وَرَاءَ وَفِي مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ وَرَسَاتِيْفٌ يَسَافِرُ إِلَيْهَا مِنْ سَمَرْقَنْدٍ وَتِلْكَ الْفَوَاحِي وَفِي فِي وَسْطِ بِلَادِ التُّرْكِ وَأَهْلُهَا مُسْلِمُونَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو الْمُعَالَى طُغْرُلُشَاةَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَاشِمٍ الْكَلَّاشَغَرِيُّ الْأَوَاعِظُ وَكَانَ فَاضِلًا سَمِعَ لِلدِّهْنِ الْكَثِيرِ وَطَلَبَ الْأَدَبَ وَالتَّفْسِيرَ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٤٩٠ هـ وَتَجَاوَزَ سَنَةَ ٥٥٠ هـ فِي عَمْرِهِ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ٢٠ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ بْنِ جَبْرَائِيلَ بْنِ الْخَلِيلِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَلْئَمِيِّ الْكَلَّاشَغَرِيُّ كَانَ شَيْخًا فَاضِلًا وَاعْظًا لَهُ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ وَغَلَبَ عَلَيْهِ حَدِيثُهُ الْمُنَاكِيرُ سَمِعَ الْخَافِظَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الصُّورِيَّ وَأَبَا طَالِبَ ابْنَ غِيلَانَ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرْمَدِيُّ الشُّجْبَايِيُّ وَغَيْرُهُ وَمَنْتَفَ .

على كثرة النمرور بالعراق وبينها وبين شيراز ثلاثة ايام ثمانية عشر فرسخا ،
 قل الاصطخرى واما كازرون والنوبندجان فهما اكبر مدُن كورة سابور وكازرون
 والنوبندجان متقاربتان في الكبر الا ان بناء كازرون اوثق واكثر قصورا واصح
 تربة وليس بجميع فارس اصح هواء وتربة من كازرون وميساعهم من الآثار وفي
 مدينة حصينة واسعة كثيرة الثمار واخصب مدن كورة سابور وبينهما وبين
 نسا ثمانية فراسخ ، ولكازرون ذكر في اخبار الخوارج والمهلب قل النعمان بن
 عقبة العنكي من اصحاب المهلب

لِيتَ الْخَوَاصُّ فِي الْخُدُورِ شَهِدْنَا فَيَرَيْنَ مِنْ وَعْدِ الْكَتِيمَةِ أَوَّلًا
 وَقُرُوا وَكُنَّا فِي الْوَقَارِ كَمَثَلِهِمْ اِنْ لَيْسَ تَسْمَعُ غَيْرَ قَدَمِ أَوْحَلَا
 رَعَدُوا فَأَبْرَقْنَا لَهُمْ بِسُيُوفِنَا ضَرْبًا تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدُ نُجَّةَلَا
 تَرَكُوا الْمَاجِرَ وَالرَّمَاحَ تُجِيلُهَا فِي كَازِرُونِ كَمَا تُجِيلُ الْخَنَظَلَا

وينسب الى كازرن جماعة من اهل العلم منهم من المتأخرين احمد بن منصور
 بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن جعفر ابو العباس الكازروني قدم بغداد
 في سنة ٥٣٩ واطهر بها للفقهاء على مذهب الشافعي وسمع بها من جماعة منهم
 ابو محمد عبد الله بن علي المغربي سبط ابي منصور الحنطاط وشيخ الشيوخ
 ابو البركات اسماعيل بن احمد النيسابوري وابو الفضل محمد بن عمر الأرموي
 وغيرهم وعاد الى بلده وتولى العصامة ثم قدم بغداد في سنة ٥٨١ رسولا وحدث
 بها وجمع لنفسه نسخة في سبع اجزاء وكان خبيرا له فهم ومعرفة ومولده
 في ذي الحجة سنة ١٩ وخرج ومات بشيراز في جمادى الاولى سنة ٥٨٧ ، وابو
 الحسين بن ابي علي الكازروني الصدوق حدث عن احمد بن العباس بن حنوي
 وسمع ابا الحسن علي بن احمد بن محمد بن عتيق الشيرازي وعلي بن محمد
 بن ابراهيم الجرجي السستيني ومات سنة ٢٥٤ ذكره ابو القاسم ،

كازره من قري مروه والنسبة اليها كازقي بالثقاف وقد نسب اليها كازي ايضا على

الكُفُ حَصْن حَصِين بِسَواحل الشَّام قَرِبَ جَبَلَةٍ كانَ لِرَجُلٍ يُقالُ لَهُ ابنُ عَمْرٍونَ
في أيامِ الاِفْرِنجِ ،

كافِلَ قَرْيَةٍ على الفِراتِ عَرِيضَةً ،

كُكْدَمَ بِضَمِّ الكُفِ الثَّمانِيَةِ وَفُتِحَ الدَّالُ مَدِينَةً بِأَقْصَى المَغْرِبِ جَنُوبَ البَحْرِ
 ٥ مُتَناخِمةً لِبِلادِ السُّودانِ وَمِنْها كانَ مَلُوكُ العَرَبِ المُلْثَمِينَ الَّذينَ كانُوا قَبيلَ
عَبْدِ المَوِصِ وَبِها نُجْجارٌ وَصُنْجُ اسلِحَةٍ مِنَ الرِّماحِ وَالدَّرَقِ اللَّمَطِيَةِ وَمَا تَشْتَدُّ
حاجَةُ البِبادِيَةِ اليه من الصَّناعِ لَأنَّ المُلْثَمِينَ في بِلادِهِم كانُوا لا يَأوُونَ الى الجُدُرانِ
أَما كانُوا اربابَ خِيامٍ وَسُكَّانَ باديةٍ وَحِبالِ خِيامِهِم مِنَ اللَّكَّتَانِ الابْيَضِ يَنْتَجِعُونَ
الْكَلَّاءَ وَقَبائِلَهُم لَمُتُونَةٍ وَمَسُوفَةٍ وَكَدالَةٍ أَكْثَرُهمُ عَدُوًّا وَمَسُوفَةٌ أَجْمَلُهمُ صُورًا
 ١٠ وَلَمُتُونَةٌ أَهْجَعُهمُ وَالْمَلِكُ فِيهِمُ وَمِنْهُمُ كانَ أَميرُ المُلْثَمِينَ يَوسُفُ بْنُ تاشَفِينَ الَّذي
مَلَكَ المَغْرِبَ كُلَّهُ وَبِأَرْضِهِم حَيوانٌ يُقالُ لَهُ اللَّعَطُ مِنَ جِنسِ الطَّيْأِ إِلَّا أَنَّهُ اعْظَمُ
خَلْقًا أَبْيَضَ اللَّوْنِ يَتَخَذُ مِنَ جِلْدِ الدَّرَقِ اللَّمَطِيَةِ قَطُرَ الدَّرَقَةِ مِنْها عَشْرَةُ
أَشْبارٍ لَهِ يَسْتَحْسِنُ المُحارِبُونَ قَطُ بَأَوْفَى مِنْها يَكُونُ ثَمَنُ الجَيِّدِ مِنْها بِالمَغْرِبِ
ثَلَاثُونَ دِينَارًا مومَنِيَّةٌ تُدْبَغُ في بِلادِهِم بِاللَّبَنِ وَقَشِيرِ بَيْضِ النِّعامِ ،

٥٠ كَاسُ بِكَافَيْنِ وَسِينِ مِهْمَلَةٍ قَرْيَةٍ مِنَ أَعمالِ واسطِ عَمْرَةٍ مَشْهُورَةٍ عِنْدَهُمُ ،

كَالِوانِ قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ بَيْنَ باذِغِيسَ وَهَراءَ بَيْنَ الجَبالِ ،

كَالِمينَكوسِ هُوَ اسْمُ الرِّقَّةِ وَالرِّقَّةُ لَلَّهَ بِالْجَزِيرَةِ القَدِيمِ وَهُوَ رُومِيٌّ ثُمَّ عَرَبِيٌّ ثَقِيلُ
الرِّقَّةِ ،

كَاتَحْسانِ بِاللَّامِ مَفْتُوحَةٌ وَالْحاءُ مَعْجَمَةٌ ساكِنةٌ وَسِينِ مِهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نونٌ وَفي
 ٢٠ قَرْيَةٍ مِنَ قَرى مَرْوَةٍ ،

كَالِيفُ بِكَسْرِ اللامِ وَالفاءِ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ شَبِيهَةٌ بِالمَدِينَةِ على طَرَفِ جَيْحُونَ
بَيْنَها وَبَيْنَ بِلَخِ ثَمانِيَةِ عَشَرَ فَرَسًاخًا يَنْصَبُ اليها الأَدِيبُ الكُلاَفِيُّ ذَكَرَهُ أَبُو
سَعْدٍ في شَيوْخِهِ وَلَمْ يَسْمَعْهُ قالَ وَقَدْ اخْتَلَفَ عَنِ الأَدِيبِ جَمِيعًا وَسَمِعَ مِنْ أَبِي

من الحديث زائدا على مائة وعشرين مصدقا وتوفي بعد سنة ٤٨٤ ،

كاشن الشين محجة ساكنة والكاف مفتوحة وذون من قرى بخارا ،

كَلِمَةُ الظَّاءِ محجة الكظم امساك الغمر والكظم المطرق لا يُجَرُّ من الابل قل
ذَهَبَ كُطُومٌ مَا يُغْطَى بِجِرَّةٍ لَهُنَّ لَمُبَيْتُ اللَّغَامِ صَرِيفٌ ، جَوَّ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ
في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان وفيها ركيا كثيرة
وماءها شروب واستسقاءها ظاهر وقد اكثر الشعراء من ذكرها فنه .

يا حَبِذا انْبَرَقَ مِنْ اَكْذَافِ كَلِمَةٍ يَسْتَعِي عَلَى قَصَرَاتِ الْمَرْخِ وَالْعُشْرِ

لَهُ دُرٌّ بَيُوتُ كَانَ يَعْشَفُهَا قَلْبِي وَبَالَفَهَا اِنْ طَلَبْتِ بِسَهْرِ

فَقَدَّرْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُ اِنْ اِدَاوْتَهُ وَاقْبِطْ بِحَذَفٍ وَجَدَ الْاَرْضَ بِالشَّرِّ

١٠ اَمَتِي الْنَفْسُ اِنْ تَزِدَادِ ثَانِيَةً وَحَانَا وَالْاَمَانِي حُلُوةَ الثَّمَرِ ،

كَافِرٌ وَأَصْلُ الْكَافِرِ فِي اللُّغَةِ التَّغْضِيَةُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْكَافِرُ اِى اِنْ الصَّلَاةَ غَطَّتْ قَلْبَهُ

او لانه غَطَا نِعْمَةَ اللَّهِ او دِينَ اللَّهِ قَالُوا وَكَافِرٌ اسْمُ عِلْمٍ لِنَهْرِ الْخَبِيرَةِ وَقِيلَ اسْمُ

قَنْطَرَتِهِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ قَدْ كَتَبَ لِلْمُتَلَمِّسِ الشَّاعِرِ طَرَفَةَ بْنِ الْعَمِيدِ

كُتَابَيْنِ اِلَى عَامِلِهِ بِالْبَحْرَيْنِ وَقَالَ لِهَمَّا اَحْمَلَاهُمَا اِلَيْهِ فَقِيَهُمَا حِيَامِي لَمَّا وَخَرَجَا

١٥ دَامَرَا بِصَبِيٍّ فِي الْخَبِيرَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُتَلَمِّسُ اتَقَرَّأَ قَالَ نَعَمْ فَفَكَتَ كِتَابَهُ وَقَالَ لَهُ اقْرَأْ

فَلَمَّا نَظَرَ فِيهِ الصَّبِيُّ قَالَ لَهُ اَنْتَ الْمُتَلَمِّسُ قَالَ نَعَمْ قُلِ الْخَبَاءُ فَفِي هَذَا الْكُتَابِ

هَلَاكُكَ قَالَهُمَا فِي نَهْرِ الْخَبِيرَةِ فَقَالَ لِنَرَفَةَ اعْطِيهِ كِتَابَكَ لِيَقْرَهُ فَاَنَّى اُظْنَهُ مِثْلَ

كُتَابِي فَقَالَ مَا كَانَ لِيَسْتَجِرِّيَ عَلَيَّ ذُصِي الْمُتَلَمِّسِ وَهُوَ يَقُولُ

وَالْقَيْنَةُ بِالْثَنِيٍّ مِنْ بَطْنِ كَائِرٍ كَذَلِكَ اَفْنَى كُلِّ قَنْطَرٍ مُضَلِّلٍ

٢٠ رَضِيْتُ بِهَا لَمَّا رَأَيْتُ مَدَادَهَا يَجُولُ بِهَا التَّيَّارُ فِي كُلِّ جَنْدَلٍ

وَمَضَى طَرَفَةُ بِكِتَابِهِ اِلَى الْبَحْرَيْنِ فَقُتِلَ ، وَكَافِرٌ وَاِدٌ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ سَاعِدُ

بْنِ جُرَيْةٍ الْهِنْدِيُّ يَصِفُ شَبْلًا

فَرَحِبٌ فُاعْلَامُ الْقُرُوطِ فَكَافِرٌ خُخْلَةٌ تَلَى طَلْحُهَا فَسُدُورُهَا ،

دَرْغَانْ

كَأَوْدَانْ بفتح الواو ودال مهملة واخره نون من قرى طبرستان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن عَطَاف بن رُسْتَم الكاورداني الآملي حدث عن ابي العباس احمد بن الحسن بن عتبة الرازي
 ٥ وغيره قدم جرجان سنة ٤٣٨هـ

كَأَوْدَانْ بفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة واخره نون قرية من قرى طبرستان ايضا ينسب اليها محمد بن احمد بن اسماعيل بن عطاء الكاورداني الآملي كانت له رحلة الى مصر سمع ابا العباس احمد بن الحسن بن اسحاق بن عتبة الرازي ثم المصري وغيره روى عنه ابو الفضل وابو العباس ابنسا ابي ابكر الاسماعيلي وغيرهما هكذا رواه السمعاني وغيره

كَافُورَن بفتح الواو وسكون الزاء واخره نون قال الخازمي موضع عجمي
الكلالة قال ابو زياد من مياه عمرو بن كلاب الكلالة

كَافُورَن بلدة بكرمان بينها وبين السِيرَجَان مرحلتان والله اعلم
 باب الكاف والباء وما يليهما

٥ كَبَا قال ابن الكلبي كان بالمدينة فُخِّتَ يقال له النُّعَاشِي ويقال نُعَاش غليل لمروان انه لا يقرأ من القرآن شيئا فبعث اليه وهو يومئذ على المدينة فاستقرأه أم الكتاب فقتل والله انا ما اعرف اقراً بناتها فكيف الأمر فقال مروان انتهرأ بالقرآن لا أم لك فأمر به فقتل في موضع يقال له كَبَا في بَطْحَانَ

كَبَابُ بالفخ ولا اعرف له معنى في كلامهم الا ان الكلباب الطَّبَاقُج وهو اللحم المشوي او المقلو وما اظنه الا فارسيًا وهو اسم ماء يعقق نمره من وراء اليمامة على عشرة ايام كذا ضبطه الخازمي ووجدت في كتاب اللصوص بخط من يوثق به ويعتمد عليه كَبَاب على مثاله جمع كَبَّة بكسر الكاف اسم موضع في قول الكلاني

بكر محمد بن الحسن بن منصور النّسفى ،

كَاتِبُهُ وَالْكَاتِبُ شَيْءٌ يَصْطَنَعُ بِهِ مِنَ الْإِدَامِ وَالْكَاتِبُ الْكَبِيرُ وَالْعَظِيمَةُ وَالْكَاتِبُ
الْمُنْتَظَمُ وَهُوَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ أَبُو تَمَامٍ ،

كَامَدَنُ أُخْرَى ذَالُ مَعْجَمَةٍ وَقِيلَ كَامَدُزُ بِالزَّاءِ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا ،

هَ كَامِسٌ قَالُوا أَبُو مَنْصُورٍ لَهُ أَجَدٌ فِي كَمَسٍ شَيْئًا مِنْ صَرِيحٍ كَلَامِ الْعَرَبِ وَفِي كِتَابِ

الْأَدَبِيِّ كَامِسٌ مَكَانٌ بِأَجَدٍ قَالُ جَابِرٌ

وَلَقَدْ أَرَانَا بِأَسْمَى بِحَسَابِيلٍ نَزَعِي الْقَرْيَةِ فَكَامِسًا فَلَا تُفْهَرَا

فَالْجَزَعُ بَيْنَ ضُبَاعَةٍ فِرْصَانَةٍ فَعَوَارِضُ حَوْءِ الْبَسَابِيسِ مُقْفِرَا

لَا أَرْضَ أَكْثَرُ مِنْكَ بَيْضَ نَعَامَةٍ وَمَذَانِبَا تَنْذَى وَرَوْضَا أَخْضَرَا ،

١٠. الْكَامِسَةُ مَوْضِعٌ عَنْهُ ،

كَامٌ فَيُرَوِّزُ مَوْضِعٌ بِغَارِسٍ ،

كَانَمٌ بِكَسْرِ النُّونِ مِنْ بِلَادِ الْبَرْبَرِ فِي أَقْصَى الْمَغْرِبِ فِي بِلَادِ السُّودَانِ وَقِيلَ

كَانَمٌ صَنْفٌ مِنَ السُّودَانِ وَفِي زَمَانِنَا هَذَا شَاعِرٌ بِرَأُكُشِ الْمَغْرِبِ يَقَالُ لَهُ الْكَلَامِيُّ

مَشْهُودٌ لَهُ بِالْأَجَادَةِ وَلَمْ أَسْمَعْ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ وَلَا عَرَفْتُ اسْمَهُ قَالُ الْبَكْرِيُّ بَيْنَ

هَذَا زَوَيْلَةٍ وَبِلَادِ كَانَمٍ أَرْبَعُونَ مَرَحَلَةً وَمِ دَرَاءَ حَصْرَاءَ مِنْ بِلَادِ زَوَيْلَةٍ لَا يَكُنَادُ أَحَدٌ

يَصِلُ إِلَيْهِمْ وَمِنْ سُوْدَانٍ مُشْرِكُونَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ هُنَاكَ قَوْمًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ صَارُوا

إِلَيْهَا تَنْتَدِ حِجْنَتِهِمْ بِبَيْتِ الْعَبَّاسِ وَمِنْ عَلَى زَيْ الْعَرَبِ وَأَحْوَالُهَا ،

كَأَوَارُ نَاحِيَةٍ وَاسِعَةٍ فِي جَنُوبِ قَزَّانَ خَلْفَ الْوَجِّ بِهَا مُدُنٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا قَصْرُ

أُمِّ عَيْسَى وَابُو الْبِلَاسِ وَكَبِيرُ مُدُنِهِ أَبُو الْبِلَاسِ وَالْوَانُ أَعْلَاهَا صَغُرُ

١١. يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ الصُّوفَ وَفِي بِلَادِهِمْ أَسْوَانٌ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ وَخَلٌّ كَثِيرٌ وَلِسَانُ

سُلْطَانٍ فِي طَاعَةِ مَلِكِ الرِّعَاوَةِ ،

كَأَوْحَوَّارُهُ هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ مَعْنَاهُ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا يَأْكُلُ الْبَقَرُ وَهُوَ نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ جَبْهَتِهِ

فَيَسْقَى كَثِيرًا مِنْهُ مَزَارِعُ خَوَارِزْمٍ وَضُبَاعَتُهَا وَهُوَ نَهْرٌ كَبِيرٌ يَحْمِلُ السُّفُنَ قَرِبَ

أَتَمَّى لَهَا الْمُلْكُ جَنُوبَ الرِّيَّانِ . وَكَبْشَاتُ فَجَنْوَى أَنْسَانَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْجِبَلِ ثَلَاثَةٌ بِالْهَيْئَةِ كَبْشَاتُ وَهْنٌ أَجْبَلُ كَبْشَةُ لَبْنِي
جَعْفَرُ وَكَبْشَةُ لَقِيْطَةُ وَهِيَ لَعْنَتِي وَكَبْشَةُ الصَّبَابِ ،

الْأَلْبَشُ وَالْأَسَدُ شَارِعَانِ عَظِيمَانِ كُنَّا بِمَدِينَةِ السَّلَامِ بِغَدَادٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهِيَ
هَ الْآنَ بَرٌّ قَفْرٌ وَهِيَ بَيْنَ النَّصْرِيَّةِ وَالْبَرْيَةِ فِي طَرَفَيْهِمَا قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ
شَيْرَانَ الْهَرَوِيِّ الْأَلْبَشِيُّ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيَّ وَغَيْرَهُ وَكَانَ ثَقَّةً رَوَى عَنْهُ حَلَالُ
الْحَقَّارِ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٥٤ هـ ، وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الْأَلْبَشِيِّ حَدَّثَ عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّجَارِ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ ، وَأَبُو حَفْصٍ
أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَلْبَشِيِّ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِيَّةِ حَدَّثَ عَنْ
أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ وَتُوفِيَ فِي جُمَادَى
الْأُولَى سَنَةَ ٤٥٩ هـ

كَبْشَةُ بِالشِّينِ الْمُحْجَمَةِ قُنَّةٌ بِجَبَلِ الرِّيَّانِ وَيَوْمَ كَبْشَةٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ الْحَارِثُ
بْنُ عَمْرٍو بْنُ خُرْجَةَ الْفَزَارِيُّ

١٥ فَحَزَمَ قُطَيَّاتٍ إِذَا الْبَالُ صَالِحٌ ذَكَبْشَةُ مَعْرُوفٌ فَعُولًا فَقَادِمًا ،

كَبْكَبٌ بِالْفَخِّ وَالتَّكْرِيرِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِأَسْمِ جَبَلٍ خَلْفَ عُرْفَاتٍ مَشْرُوفٍ عَلَيْهَا قَيْلٌ
هُوَ لِلْجَبَلِ الْأَحْمَرِ الَّذِي تَجْعَلُهُ فِي ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعُرْفَةٍ وَهِيَ كَبْكَبَانُ ذَكَبْكَبٌ
مِنْ نَاحِيَةِ الصَّفْرَاءِ وَهُوَ نَقَبٌ يُطْلَعُكَ عَلَى بَدْرٍ وَكَبْكَبٌ آخَرُ يُطْلَعُكَ عَلَى الْعُرْجِ
وَهُوَ نَقَبٌ لِهَذَيْلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِهَذَا يُقَالُ لَهُ كَبْكَبٌ وَهُوَ مَشْرُوفٌ عَلَى
٢٠ مَوْقِفِ عُرْفَةٍ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْتَةَ الْهَذَلِيُّ

كَيْدُوا جَمِيعًا بِأَنَاسٍ كَانُوا أَفْنَادُ كَبْكَبٍ ذِي الشِّمْتِ وَالْحَزَمِ

أَفْنَادُ جَمْعٌ فِينْدٌ وَهُوَ الشِّمْرَانُ مِنْ شِمَارِيحِ الْجَبَلِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَمَا تَدْنَى مِنْهُ
وَتَجْنُدُ كَبْكَبٌ مَوْضِعٌ أَخْبَرَ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِيُّ

ذَرَسَتْ مَعَالِمَ دِمْنَةَ بِكَبَابٍ ۖ وَخَلَّتْ مِنَ الْأَعْلِينَ وَالْجَنَبِ
 يَرعى بِهَا نَهْفٌ أَغْرَ مُسْرُورٌ رَمَلُ الْجَوَانِبِ وَاضْحُ الْأَقْرَابِ
 وَقَرَاتٌ فِي نَوَادِرِ الْفَرَاءِ اللَّهُ أَمْلَاهَا أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ فِي سَنَةِ ٢٨٣ من النسخة
 اللَّهُ كَتَبَتْ مِنْ لَفْظِهِ بَعَيْنَهَا كَبَابٍ بِضَمٍّ وَأَنْشَدَ
 وَلَقَدْ يَدُّ لَكَ لَوْ تُقَالَتْ غُدْوَةٌ طَرْدُ الرِّكَابِ وَمَنْزِلُ بَكْبَابِ
 فَارْجِعْ فَقَدْ عَرَكُوا بَانْفَذَ خَزْبَةٍ عِظَّةُ الْإِلَهِ وَكِبْسَةُ الْخَطَابِ ۖ
 كَبَابُ أَخْرَهُ ثَلَاثُ مِثْلَةِ الْجَزِيرَةِ لَبْنَى ثَعْلَبِ كَانَ يَقَامُ بِهِ سَمِيقٌ فِي الْمَجَاعِلَةِ غَرَاهُ
 الْمُسْلِمُونَ فِي أَوَّلِ أَيَّامِ عَهْدِ رَضْوَةِ وَامَارَةِ الْمُتَنَبِّئِ بْنِ حَارِثَةَ عَلَى الْعِرَاقِ ۖ
 كَبِيدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكَلْبِ وَكَبِيدٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَكَبِيدُ الْبُؤْهَانِ مَوْضِعٌ فِي سَمَاءِ ثَلَبِ
 أ. أذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّئِيُّ فِي قَوْلِهِ

رَوَامِي الْكَلْبَانِ وَكَبِيدُ الْبُؤْهَانِ ۖ وَجَارِ الْبُؤْهَانِ وَادِي الْغَضَا
 وَكَبِيدٌ أَيْضًا هَضْبَةٌ سَهْرَاءُ بِالْمُضَاجَعِ فِي دِهَارِ كَلَابٍ وَكَبِيدٌ أَيْضًا قُنَّةٌ لُغْنَى قُلْ
 الْبُرَاقِ عِدَا وَمِنْ عَلِيٍّ رَكْنٌ يِعَارِضُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنْ شَرْقِيهِ كَبِيدٌ
 وَدَارَةُ كَبِيدٌ مَوْضِعٌ لِبْنَى ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَبِالْقُرْبِ مِنْ كَبِيدِ مَاءَةٍ لُغْنَى يَقَالُ لَهَا
 ه. مِدْعًا وَفِيهِمَا يَقُولُ الْغَمَوِيُّ قَرِيعَتٌ مَا بَيْنَ مِدْعَا وَكَبِيدٍ ۖ
 كَبِيرٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَلَحِ بوزن زُفَرٍ كَانَهُ جَمْعُ كَبِيرٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهَا لِأَحَدَى الْأُنثَى
 هُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ يَتَّصِلُ بِالصَّيْبَةِ وَيَرَى مِنْ مَسِيرَةِ عَشْرِينَ فَرَسًا وَكَثْرٌ ۖ
 كَبِيرٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الطَّبْلُ الَّذِي لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ
 نَاحِيَةٍ مِنْ خَوْزِسْتَانَ وَالْبَاءُ عَلَى لُغَةِ الْعَجَمِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ ۖ
 كَبَشَاتٌ بِالضَّمِّ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ جَمْعِ كَبْشَةٍ وَلَا أَدْرِي مَا كَبْشَةُ إِلَّا
 أَنْ الْكَبْشِ الْجَمْلُ الشَّيْءُ وَمَا عَلَاهُ فِي السَّنِّ وَكَبْشُ الْكَنْيَمَةِ قَدْ دُهَا وَلَيْسَ لَوَاحِدٍ
 مِنْهَا مُؤَنَّثٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَنْتَ لَتَأْنِيثِ الْمَقْعَةِ وَهِيَ أَجْبَلُ فِي دِيَارِ بَنِي دُرَيْبَةَ
 بَيْنَ هَرَامِيَّتِ وَهِيَ آبَارٌ مُتَقَابِرَةٌ وَبِهَا الْهَكْرَةُ وَهِيَ مَاءٌ لَمْ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

عنه محمد بن نصر بن ابراهيم الميذاني،

كُبَيْش موضع في شعر الراعي

جَعَلَن حُبَيْيًا باليمين وَوَرَكْتُ كُبَيْسًا لما من ضَميدة بَاكِ،

كُبَيْسَة تصغير كُبَيْسَة عين في طرف بَرِيَّة السَّمَاء على اربعة اميال من هيت
منها تسلك البرية وهناك عدة قرى اعلمها على غاية من الفقر والفاقة وضيق

العيش لانهم في جوار البادية،

كُبَيْش تصغير الكُبَيْش اسم موضع قل الراعي

جَعَلَن حُبَيْيًا باليمين وَنَكَبْتُ كُبَيْشًا لِرُود من ضَميدة بَاكِ،

كُبَيْن بضم اوله وكسر ثانيه من قرى سحان من ارض اليمن

باب الكاف والتاء وما يليهما

كتان قرية بين مرو الروذ وبلخ وتعرف بقرية زريق بن كثير السعدي لها

ذكر في مقتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب،

كُتَانَة بضم اوله وبعد الالف نون وهو فعالة من الكتن وهو تراب اصل الخلة

او من كتان الماء وهو طحله وفي ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي

اطالب قال ابن السكيت كُتَانَة عين بين الصفراء والاقبال كانت لبني جعفر

بن ابراهيم من ولد جعفر بن ابي طالب وهو اليوم لبني ابي مريم السلوي قل

كُتَيْر غدت أم عمرو واستقلت خدورها وزالت باسدا من الليل غيرها

أَجَدْتُ خُفُونًا من جنوب كُتَانَة الى وَجْمَة لما اسجهرت حرورها

وقال ابن السكيت في قول كثير ايضا

اباهم أهولنا جميعاً جيرةً بكتانة ففراقيد نفعال

كتانتان هصبتان مشرفتان على الحجار من جانب الرمل قل كثير

وظورت جانبي كُتَانَة طيماً فجنوب الحجي فذات البصان

وقيل كُتَانَة اسم جبل هناك،

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَل تَرَى مِنْ طُعَايِي سَوَائِكَ نَقَبًا بَيْنَ حَزْمَيَّ شَعْبَعَبٍ
 فَرِيقَانِ مِنْهُمَا قَاطِعٌ بَطْنٌ تَخْلُسُ وَآخِرُ مِنْهُمَا جَارِعٌ تَجِدُ كَبْكَبَ ،
 كَبْنَدَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَر نُونٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مِهْمَلَةٌ وَهَاءٌ مَعْقِلٌ مِنْ قَرَى نَسَفٍ
 بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ،

١٥ الْأَلْبَيَّانُ كَانَهُ فَعْلَانٌ مِنْ كَبَا يَكْبُرُ وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَالَ
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ يَوْمَ الْأَلْبَيَّانَةِ بِالْأَخْرَجِيِّكَ وَآخِرُهُ هَاءٌ ،
كَبُورْدَانٌ بِالذَّالِ الْمُتَجَمَّةِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ ،

كَبُورُ بِالذَّالِ الْمُتَجَمَّةِ قَرِيبَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سَهْمَقَنْدٍ أَرْبَعَةٌ فَرَاسِخٌ ،
كَبُورُ تَجَكَّتْ بَعْدَ الدَّالِ الْمُتَجَمَّةِ نُونٌ سَانِنَةٌ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَذَنْفٌ كَذَلِكَ
 ١٠ وَثَلَاثَةٌ مِثْلُهَا بِلَدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَهْمَقَنْدٍ فَرَسَخَانٌ وَهُوَ رَسْتَانٌ وَمَدِينَةٌ لِنَجْرُوغَاثَ ،
كَبِيبٌ بِلَفْظٍ تَصْغِيرٍ كَبَ مَا بِالْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ الْخَبِيلَيْنِ ،

الْكَلْبِيَّةُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ قَرْيَةٌ جَنْبَ فِي سَرَاتِنِمْ بِالْيَمَنِ الْكَلْبِيَّةُ وَقَالَ
 رَجُلٌ جَنْبِيٌّ وَقَدْ جَنَّهُ اللَّيْلُ فِي بِلَدٍ بِبَى شَاوِرَ

نَظَرْتُ وَقَدْ أَمْسَى الْمَعِيلُ فِدُونَنَا فَعَبَّانُ أَمْسَتْ دُونَنَا فَنَظَمَ أَمَامَهَا
 ١٥ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بِالْكَلْبِيَّةِ أَوْقَدَتْ إِذَا مَا حَبَّتْ عَادَتْ فَشَبَّ حِنَرَامَهَا
 تَوَقَّعَهَا كَحُلِّ الْعَيُونِ خِرَانْدُ حَبِيبُ الْيَمَنِ رَأَيْهَا وَكَلَامُهَا
 عَدَا بَيْنَنَا عَرَضُ أَنْبِلَادٍ وَطُولُهَا ذِدَارِي يَمَانِيهَا وَدَارُكَ شَامُهَا
 ٢٠ فَنَ أَنْكَ قَدْ بُدِنْتَ أَرْضًا بِمَوَاطِنِي يَمَانِيَّةٌ غَرْبًا أَرِضًا مَقَامُهَا
 فَقَدْ اعْتَدَى وَالْبَهْدَلُ النُّكْسُ قَالَهُ بَعِيدُ النَّظَرِ عَيْمًا قَرِيرًا مَنَامُهَا
 وَأَقْطَعُ مَخْشَى الْبِلَادِ بِغَمْتِيَّةِ كَسَدُ الشَّرَى بِيصَ جِعَانُ تَمَامُهَا ،

كَبِيرَةُ بِلَفْظٍ صَدَدُ الصَّغِيرَةِ قَرْيَةٌ بِقَرَبِ جَبَّحُونَ اسْمُهَا بِالْفَارَسِيَّةِ دِهَ بَزْرُكَ أَيْ
 الْقَرْيَةُ الْكَبِيرَةُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ اسْتَحْفَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ
 الْكَبِيرِيُّ يَرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْبَغْدَادِيِّ سَمِعَ مِنْهُ بِأَمَدٍ جَبَّحُونَ رَوَى

وَكُتْمَى وَدَوَارٌ كَانَ ذُرَابًا . وقد خَفِيَوا آلاَ السَّوَارِبِ رَبُّ رَبِّ ،
 كُتْمَةُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ مُزَاحِمِ الْعُقَيْلِي حَيْثُ قَالَ

فَسَلِ الْهَوَىٰ إِنْ لَمْ تُسَاعِفْكَ نَيْتُهُ بِحَدَوَى لَأَعْنَأَى الْمَطَى ضَمَمِ

كُلَّصَخْرٍ مِنْ وَحْشِ الْغَمِيرِ بِمَتْنِهِ وَلَيْتَهُ مِنْ عَضِّ الْغِيَارِ كَدِيمِ

إِطَاعٍ لَهُ بِالْأَخْرَمِينَ وَكُتْمَةُ نَصِيٍّ وَأَخَوَى دَخَلَ وَجْهِي مُرْ

فَأَصْبَحَ مُحْبُوكًا السَّسْرَةَ كَأَنَّهُ عَنَانٌ خَلَّتْ مِنْهُ يَدٌ وَشَكِيمٌ ،

كُتَيْبٌ بِلَفْظِ الْكُتَيْبِ مِنَ الرَّمْلِ قَرِيبَتَانِ بِالْبَحْرَيْنِ الْكُتَيْبُ الْكَبِيرُ وَالْكُتَيْبُ
 الْأَصْغَرُ وَمَوْضِعَانِ هُنَاكَ ،

كُتَيْبَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكُسْرِ وَيَا سَاكِنَةً وَيَا مَوْحِدَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ كَتَبْتُ السَّقَاءَ
 ١. اَكْتُبُهُ كُتْبًا إِذَا خَرَزْتَهُ وَكَتَبْتُ الْبَغْلَةَ اَكْتُبُهَا كُتْبًا إِذَا خَرَزْتَ حَيَاتَهَا بِحَلْقَةٍ

حَكِيدٍ أَوْ صَفَرٍ تَصْمُ شَفَرِي حَيَاتَهَا وَكَتَبْتُ النَّاقَةَ تَكْتُبُهَا إِذَا خَرَزْتَ أَخْلَافَهَا
 وَكَتَبْتُ الْكُنَاسِبَ إِذَا عَبَّأَتْهَا وَكُلُّ هَذَا قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَأَمَّا هُوَ جَمْعُكَ

بَيْنَ الشَّيْمَيْنِ وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَتْ الْكُتَيْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَيْشِ لِأَنَّهَا اجْتَمَعَتْ ،
 وَهُوَ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ خَيْبَرٍ لَمَّا قُسِمَتْ خَيْبَرُ كَانَ الْقِسْمُ عَلَى نِطَاطٍ وَالشَّقِّ

١٥. وَالْكُتَيْبَةُ فَكَانَتْ نِطَاطٌ وَالشَّقُّ فِي سَهَامِ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَتْ الْكُتَيْبَةُ خُمْسُ اللَّهِ
 وَسَهْمُ النَّبِيِّ وَسَهْمُ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَطَعَمَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّعَ

وَطَعَمَ رِجَالٌ مَشَوْا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَبَيْنَ أَهْلِ ذَلِكَ بِالْمُلْحِ ، وَفِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ
 لِأَبِي عُبَيْدٍ الْكُتَيْبَةُ بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ ،

كُتَيْفَةُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ لِلْكُتَيْفَةِ وَفِي الصَّبَةِ الْحَدِيدِ يُكْتَفُ بِهَا
 ٢. الرِّحْلُ وَالْكُتَيْفَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْكُتَيْفَةُ الْحَقْدُ ، وَهُوَ جَبَلٌ بِأَعْلَى مُبْهَلٍ

وَمُبْهَلٌ وَإِنْ لَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ذَكَرَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ قَالُوا يَصِفُ سَحَابًا
 فَتَحْنِي يَسْجُ الْمَاءِ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ وَكُلُّ أَبُو زَيْدٍ مِنْ مِيَاءِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ

كُتَيْفَةُ وَقَالَ أَبُو جَاهِرٍ الْكِلَابِيُّ

كَتَدٌ بِالْحَرْبِ وَهُوَ مِنْ أَصْلِ الْعَنْقِ إِلَى أَسْفَلِ الْكَتْفَيْنِ وَهُوَ يَجْمَعُ اللَّسَانَةَ
وَالثَّبِجَ وَالْكَاعِلَ كُلُّ هَذَا كَتَدٌ وَهُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ فِي طَرَفِ الْمُعْتَمِرِ ،
كَتْلَةٌ بِالضَّمِّ وَالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقِهَا قَالَ إِيْسَ بْنِ مَعْرَاءَ
عَقَّتْ رَوْضَةَ السُّقْيَا مِنَ الْحَيِّ بَعْدَنَا فَأَوْقَتْهَا ذِكْلَةً فَجِدُودَهَا
هـ وَقَالَ الرَّاعِي

ذِكْلَةً فَرَوَاهُ مِنْ مَسَاكِنِهَا فَمُنْتَهَى السَّيْلِ مِنْ بَنِيَانٍ فَالْحَبْلُ
وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ

وَأَذِنْتُ ابْنَ أُخْتِ الصِّدِّيقِ يَوْمَ بُيُوتُنَا بِكَتْلَةٍ أَنْ سَارَتْ إِلَيْنَا انْقِمَادًا ،
كَتْمَانٌ بِالضَّمِّ كَانَهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْكَتَمِ وَهُوَ نَبْتُ فَمِهِ حَمْرَةٌ يُخْلَطُ بِالْحِجَاءِ وَيَخْتَضِبُ
أَبَاهُ أَوْ مِنَ الْكَتَمِ وَهُوَ الْإِخْفَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَتْمَانٌ اسْمُ بَلَدٍ فِي بِلَادِ
قَيْسٍ وَقَالَ غَيْرُهُ كَتْمَانٌ وَادٍ بِأَنْجَرَانَ وَقِيلَ كَتْمَانٌ اسْمُ جَبَلٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْأَسْوَدُ كَتْمَانٌ فِي بِلَادِ عُذْرَةَ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ كَتْمَانٌ عَرِيفُ أَرْضِ حَزَمٍ بَنِي الْحَارِثِ
بَنِ كَعْبٍ وَبَنِي عُقَيْلٍ قَالَ الْفَخَّيْفِيُّ الْعُقَيْلِيُّ

نَظَرْتُ خِلَالَ الشَّمْسِ مِنْ مَشْرِقِ الصَّحَى وَوَأَقِيتُ مِنْ كَتْمَانَ رُنْنَا عَطَوْدًا
هـ أَبْعَيْتَيْنِ لَمْ تَسْتَكْرِهَا يَوْمَ غُبْرَةٍ وَلَمْ تَهْبِطَا جَوْفَ الْأَعْرَافِ فَتَرَمَدَا
إِلَى طَعْنِ لَامِ الْكَلِيَّاتِ بِالصَّحَى فَيَا لِكِ مَرَّةٍ مَا أَشَانِي وَأَبْعَدَا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ كَتْمَانٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي عُقَيْلٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ
أَيَا تُخْلِقِي كَتْمَانَ قَلْبِي إِلَيْكَ مَا مَسَرَّ عَوَى مُسْتَمِيسِرٍ مِنْ لِقَائِكَ
كَتَمْتُ جَمِيعَ النَّاسِ وَجَدِي عَلَيْكَ وَأَضْمَرْتُ فِي الْأَحْشَاءِ مَتَى هَوَاكَ
هـ وَعَالِمُهَا قَلْبِي الْحَسَنِينَ فَنَادَاهُ لِيُوْنَسُ عَيْنِي أَنْ تَرَى مِنْ يَرَاكُمَا
كَتَمْتُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ كَتَمٍ مِثْلُ زُبُرٍ وَزُبُرٍ وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ
كَتَمَى بوزن حُبَلَى اسْمُ جَبَلٍ فِي شَعْرِ بَنِي مُقْبِلٍ

هـ أَحَدَتْنِي بَنِي عَبَّسٍ ذِكْرَتْ وَدُونَهَا سَبِيحٌ وَمِنْ رَمْلِ الْبَعُوضَةِ مَتَكِبٌ

أَفَاضَ الْمَدَامَعَ قَتَلَى كَذَا . وَقَتَلَى بِكُبُوءَ لَمْ تَرْمَسْ

فبعد ابو هقان الى رجل وقال ما معنى كَذَا قال يريد كثرتهم فلما قُمْنَا قال لي ابو هقان سمعت الى هذا للحجب الرفيع هو ابن ابى سَنَةَ فقال ابن ابى شَبَسَةَ وقال قتلى كَذَا وهو كَذَا بالبدال المهملة وضم الكاف وقال قتلى بِكُبُوءَ وهو بِكُبُوءَ هـ واغلط من هذا انه يفسر تصحيقه بوجه وقاح فبلغ ذلك ابن الاعراب فقال لمثلى يقال هذا وما بين لابتئها اعلم بكلام العرب متى فقال ابو هقان هذه رابعة ما للكوفة واللوب انما اللابتان للمدينة وهما الحرتان ، وتذكر بقية هذا البيت في اللام في اللابتين ،

كُتِّهَ مثل الذى قبله بزيادة هاء التانيث ساكنة من قرى بخارا ايضا والنسبة ١. اليها كُتُوَى ينسب اليها ابو احمد الكتوى يروى عن ابى بكر القفال الشاشى، كُتِّهَ بخفيف التاء موضع بغارس وهى مدينة كورة يَزُون من كورة اصطخر قال الاصطخرى ومن اجل المَدْنُ لَمْ تَكُونِ بِكُورَةِ اصطخر مآ يلى خراسان كُتِّهَ وهى حَوْمَة يَزْدَ وَأَبْرَفُو وهى مدينة على طرف البرية ولها طيب هواء وتربة وصحة وخصب ولها رساتيف تشتمل على صحة وخصب ورخص والغالب على ٥. ابنيها آراج الطين ولها مدينة محصنة حصن وللحصن بابان من حديد يسمى احدهما باب ايزد والاخر باب المسجد لقربه من المسجد الجامع وجامعها فى الربض ومياههم من القنات الانهر لهم يخرج من ناحية القلعة من قرية فيها معدن الائنك وهى نزهة جدا ولها رساتيف حسنة عريضة وهى ورساتيفها كثيرة الثمار يفضل لكثرتها ما يحمل الى اصبهان وغيرها وجبالها كثيرة الشجر ٢. والنبات لَمْ تَحْمَلْ الى الآفاق وخارج المدينة ارض تشتمل على الابنية والاسواق تامة فى العمارة والغالب على اهلها الادب والكتابة ،

الْكَلْبِيْبُ قرية لبني محارب بن عمرو بن موديعه من عبد القيس بالبحرين هـ

اَيَا تَحْلَتْنِي وَادَى كَتَيْفَةً حَبْدًا ظَلَالِكَا لَوْ كُنْتُ يَوْمًا أَتْلَاهَا
وماء كما العذب الذي لو شربته شفا لِنَفْسِ كَانَ طُلَّ اعْتِلَانِيَا
مَعْتَى عَلَى طُولِ الْيُمَامِ عَلِيلَةً بِذِكْرِ مِيَاهِ مَا يُنَالُ زَلَالُهَا

باب الكاف والتاء وما يليهما

هـ كُتَابٌ بِالضَمِّ كَانَهُ فُعَالٌ مِنَ الْكُتْبِ وَهُوَ الْقُرْبُ مَوْضِعٌ يَنْجِدُ قُلَّ الْمُحْصِينَ بَيْنَ
عَهْدِ الْأَحْمَسِيِّ

الَا هَلْ أَتَى أَعْلَى الْعَرَاتِ وَبِيشَةَ وَمَنْ حَلَّ أَكْنَافَ الْكُتَابِ وَتَنْضُبَا
بَنَاءً كَفَيْنَا يَوْمَ سَارَتْ جَمْعِيهَا سُلَيْمٌ أَلَيْنَا ثُمَّ مِنْ قَدْ تَغَيَّبَا
كُتَابَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهِيَ قُلُّ الْأَصْمِيِّ
الْكَتَابِ سَهْمٌ لَا فَضْلَ لَهُ وَلَا رِيَشَ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ كَأَنَّهُ أَمَّا سَمَى بِذَلِكَ لَأَنَّهُ
إِذَا رَمَى بِهِ يَقَعُ قَرِيبًا وَكُتَابَةُ الْبَكْرِ وَكُتَابَةُ الْفَصِيلِ مَوْضِعَانِ بِبِلَادِ ثَمُودَ أَوْ
مَوْضِعٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَ فِيهِ فَصِيلُ نَاقَةٍ صَالِحٍ عَمَّ وَكَانَ صَخْرًا فَتَرَا فَذَهَبَ
فِي السَّمَاءِ فَهِيَ تُدْعَى كُتَابَةُ الْبَكْرِ،

كُتْبٌ بِالْحَرَكِ وَالْكَتْبُ الْقُرْبُ وَهُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ طَيٍّ،

هـ كُتْبَةٌ بِالضَمِّ فِي حَدِيثٍ مَاعِزٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِرَجُلٍ حِينَ اعْتَرَفَ بِالزُّنَا
ثُمَّ قُلَّ يَعْبُدُ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمَغِيْبَةِ فَجَدَعَهَا بِالْكَتْبَةِ لَا أَوْقَى بِأَحَدٍ مِنْكُمْ
فَعَلَّ ذَلِكَ إِلَّا وَجَعَلْتُهُ نَكَالًا وَالْكَتْبَةُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّيْنِ وَغَيْرِهِ وَكَلَّمَا جَمَعْتَهُ مِنْ
طُعَامٍ وَغَيْرِهِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا فَهُوَ كُتْبَةٌ وَكُتْبَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ،

كُتَّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدُ بِلَفْظِ قَوْلِهِمْ فَلَانِ كُتَّ الْأَحْمَةِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الشَّعْرِ
مُجْتَمِعَةً مِنْ قَرَى بُخَارَا وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا كُتِّيٌّ،

كُتُوءٌ بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْكَتَاةُ وَالْكَثَا نِمَتْ وَهُوَ الْأَيْقَانُ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّزِيُّ كُتَا عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَعْنَاهُ أَبُو عَقَّانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَحْمَدَ الْمُهَزْمِيُّ فَأَشْهَدُنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَمَّنْ أَنْشَدَهُ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي شَبَّةٍ الْعَبْلِيُّ

ولولا اتقاء الله حين ادخلتمكم لكان صُرْطُ بين الكحيل وجَهْوَر
لأرسلت فيكم كل سيد سَمِيْعٍ اُخِي ثَقَّةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَذْكُرٌ ،
كُحَيْلَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ ٥

باب الكاف والذال وما يليهما

هَكَذَا بِالْفَيْحِ وَالْمَدِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ الْكِدَا وَهُوَ الصَّحْرَاءُ
وَكِدَا نَبَتٌ يَكْدَا كُدَا إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلْتَبَدَّ فِي الْأَرْضِ أَوْ عَطَشَ فَاطْبًا
نَبَاتُهُ وَأَبْلٌ كَادِيَةُ الْأَوْبَارِ قَالِيْلَهَا وَقَدْ كَدَيْتَ تَكْدَى كَدَاءٌ وَفِي كَدَاءٍ مَدُودٌ
وَكُدَى بِالتَّصْغِيرِ وَكُدَى مَقْصُورٌ كَمَا يَذْكُرُهُ اخْتِلَافٌ وَلَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِهَا مَعَ
فِي مَوْضِعٍ لِيَفْرُقَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَزْمٍ الْأَنْدَلُسِيُّ كِدَا
الْمَدْمُودَةُ بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ الْمُحَصَّبِ دَارُ النَّبِيِّ صَلَّعٌ مِنْ ذِي طَوًى إِلَيْهَا وَكُدَى
بِضَمِّ الْكَافِ وَتَنْوِينِ الذَّالِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ عِنْدَ ذِي طَوًى بِقَرْبِ شَعْبِ الشَّاعِيَيْنِ
وَمِنْهَا دَارُ النَّبِيِّ صَلَّعٌ إِلَى الْمُحَصَّبِ فَكَانَهُ ضَرْبُ دَائِرَةٍ فِي دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ بَاتَ
بِذِي طَوًى ثُمَّ نَهَضَ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ فَدَخَلَ مِنْهَا وَفِي خُرُوجِهِ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ
مَكَّةَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمُحَصَّبِ وَأَمَّا كُدَى مُصَغَّرٌ فَالْمَا هُوَ مَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْيَمَنِ
وَأَوَّلِيْسٍ مِنْ هَذَيْنِ الطَّرِيقَيْنِ فِي شَيْءٍ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
عَمْرِ بْنِ أَنَسٍ الْعُدْرِيُّ عَنْ كُلِّ مَنْ لَقِيَ مِنْ مَكَّةَ مِنْ أَعْلَى الْمَعْرِفَةِ بِمَوَاضِعِهَا مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي ذَلِكَ هَذَا آخِرُ كَلَامِ ابْنِ حَزْمٍ وَغَيْرِهِ يَقُولُ
الْثَنِيَّةُ السُّغْلَى هِيَ كَدَاءٌ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ
أَقْفَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَا فَكُدَى فَالْبُرْكُ فَالْبَطْحَاءُ
٢٠ فَيَنْبَغِي فَالْجِمَارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ مَقْفَرَاتٌ فَسَلْدَحٌ فَجِرَاءُ
فَالْجِيَامُ اللَّهُ بَعْسُفَانُ فَالْجَحْفَةُ مِنْهُمْ فَالْقَبَاعُ فَالْأَبْوَالُ
مَوْحِشَاتٌ إِلَى تَعَاوُنِ فَالسُّقْمِيَا قَفَارٌ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ خِلَاءُ

وَقَالَ الْأَخْوَصُ

باب الكلف والجيم وما يليهما

كَتَجَه بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا كَلَارٌ بِطَبْرِسْتَانَ وَقَيْسِلَ وَلَايَةِ رَوِيَانِ
وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي رَوِيَانِ ،

كَجَجٌ قَالَ أَبُو مُوسَى لِيُحَافِظَ خُوزِسْتَانَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا زَبَرَكَجٌ وَاطْنٌ إِنْ أَبَا مُسْلِمٍ
أَبِرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ اللَّجَجِيُّ مَنَسُوبٌ إِلَيْهَا وَبِقَوَى ذُنُكُ قَوْلِ كَعْبِ
بْنِ مُعَدَانَ الْأَشْجَرِيِّ وَكَانَ مِنْ أَحْدَابِ الْمُهَلَّبِ وَمِنْ شُهُدِ حُرُوبِ الْخَوَارِجِ
خُوزِسْتَانَ فَارِسَ فَقَالَ

طَرِبْتُ وَعَاجَ لِي ذَاكَ السِّدْكَارَا بَنَكَجٌ وَقَدْ اضْلُتُّ بِهَا الْخِصَارَا
ذَكَرْتُ الْغَانِيَاتِ وَكُنَّ عَهْدِي بَدَارَا لَا أُطِيقُ بِهَا قَرَارَا
باب الكلف والحاء وما يليهما

كَحْكَبٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ فَتْحُ الْكَافِ وَالنَّوْنِ: مَوْضِعٌ ،
كَحْلَانٌ قَعْلَانٌ مِنَ الْكَحْلِ وَهُوَ السَّوَادُ مَاخُودٌ مِنَ الْكَحْلِ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ
وَالْيَمَنِيُّونَ الْيَوْمَ يَقُولُونَ كَحْلَانٌ بِالضَّمِّ وَكَحْلَانٌ مِنْ أَشْهُرِ مُخَالِيفِ الْيَمَنِ وَفِيهِ
بَيْنُونَ وَرَعَيْنَ وَهِيَ قَصْرَانُ عَجِيبَانِ قُلْ أَمْرُ الْقَبِيسِ

وَدَارُ بَنِي سَوَاسَةَ فِي رَعَيْنَ تَحْرُ عَلَى جَوَانِبِهِ الشَّهْلُ

١٥

وَبَيْنَ كَحْلَانٍ وَنَمَارِ ثَمَنِيَّةٍ فَرَاخِجٍ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا ،
كَحْلٌ بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرُ الْأَكْحَلِ وَالْكَحْلَاءِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
الْكَحْلَةُ بِالسَّكُونِ اسْمُ مَا لِحْشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ،
الْكَحِيلُ تَصْغِيرُ الْكَحْلِ مَوْضِعٌ بِالْحِزْرِ وَكَانَ فِيهِ يَوْمَ لِلْعَرَبِ قُلُودُ أَحْمَدَ بْنِ الْأَطِيبِ
السَّرْحَسِيِّ الْفَيْلَسُوفِ الْكَحِيلِ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى دَجَلَةِ بَيْنِ الزَّرَابِيْنِ فَوْقَ
تَكْرِيتٍ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي رَحْلَةِ الْمُعْتَصِدِ لِحَرْبِهِ خُمَارُوبَةَ فِي سَنَةِ
٢٧١ وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ خَبَرٌ وَلَا أَثَرٌ ، وَالْكَحِيلُ فِي بِلَادِ هَذَبِلَ قُلُودُ
سَلَمَى بْنِ الْمُعْتَصِدِ الْقُرْمِيِّ ثُمَّ الْهَذَلُ

البخارى بعد عن عروة من حديث عبد الوحّاب أكثر ما كان يدخل من
 كُدَى مضموم للاصملى والحوى وابن أبي شيبة ومفتوح مقصور للقاسى والمستملى
 ومن حديث ابن موسى دخل النبى من كُدَى مقصور مضموم وبعده أكثر ما
 كان يدخل من كُدَى كذا مثل الاصملى وعند القاسى وابن ذر كُدَى
 بالفخ والقصر وعنه أيضا هنا كُدَى بالضم والتشديد ، وفي حديث محمود
 عكس ما تقدم دخل من كداء وخرج من كُدَى لكافتهم وعند المستملى
 عكس ذلك وهو أشهر ، وفي شعر حسن في مسلم موعدها كداء وفي حديث
 هاجر مقبلين من كداء وفيه فلما بلغوا كُدَى ، وروى مسلم دخل عام الفخ
 من كداء من اعلى مكة بالمد للرواة لا السمقندى فعنده كُدَى بالضم
 او القصر وفيه قال هشام كان ابن أكثر ما يدخل من كُدَى رويناه بالضم ورواه
 قوم بالمد والفخ ، قال القالى كداء مدود غير معروف وهو عرفت بنفسها واما
 الذى في حديث عائشة في الحج ثمر انقينا عند كذا وكذا فهو بذا مجمة
 كماية عن موضع وليس باسم موضع بعينه ، قلت بهذا كما تراه كجب عن
 القلب الصواب بكثرة اختلافه والله المستعان وقال ابو عبد الله الحميدى
 ١٥. ومحمد بن ابي نصر قال لنا الشيخ انفاظ ابو محمد على بن احمد بن
 سعيد بن حزم الاندلسى وقرائه عليه غير مرة كدال الممدود هو بأعلى مكة
 عند الحصب خلّف عمر من ذى طوى اليها اى دار وكُدَى بضم الحصاد
 وتنوين الدال باسفل مكة عند ذى طوى بقرب شعب الشافعيين وابن الزبير
 عند قعيقعان جبل باسفل مكة خلّف عم منها الى الحصب فكانه عمر ضرب
 ٢٠. دابرة في دخوله وخروجه بات عمر بذى طوى ثم نهض الى مكة فدخل منها
 وفي خروجه خرج على اسفل مكة ثم رجع الى الحصب واما كُدَى مصغر فاما
 هو لمن خرج من مكة الى اليمن ولهم من هذين الطريقين في شىء ، وقال
 ابو سعيد مولى قاييد يرضى بنى أمية فقال

رَأَى قَلْبِي السُّلُوَ عَنْ أَسْمَاءَ وَتَعَزَّى وَمَا بِهِ مِنْ عَزَاءِ
أَنَّى وَالَّذِي يَحُجُّ قَرِيشُ بَيْمَتَهُ سَالِكِينَ نَقَبَ كَدَاءَ
لَهُ أَلَّا يَبْهَأَ وَإِنْ كُنْتُ مِنْهَا صَادِرًا كَالَّذِي وَرَدَتْ بِدَاءَ

كَذَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى وَلَا أَرَى فِيهِ دَلِيلًا وَفِيهِمَا يَقُولُ أَيْضًا

- ٥ أَيْبَتُ ابْنَ مَعْتَلِجِ الْمَطَاحِ كُدَيْيَا وَكَدَاءَهَا وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ مَشَارِقِ
الْأَنْوَارِ كَدَاءَ وَكُدَيْيَ وَكُدَى وَكَدَاءَ مُدَوْدَ غَيْرَ مَحْصُوفٍ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ بِأَعْلَى مَكَّةَ
وَكُدَيْيَ جَبَلٌ قَرِيبُ مَكَّةَ قَالَ الْخَلِيلُ وَأَمَّا كُدَيْيَ مَقْصُورٌ مِنْ مَكَّةَ الْأَوَّلِ الَّتِي
بِاسْفَلِ مَكَّةَ وَالْمُشَاطَلُ هُوَ مَنْ خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ وَلَبَسَ مِنْ طَرِيقِ النَّبِيِّ صَلَّى
فِي شَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْمَوَازِ كَدَاءَ لَكَ دَخَلَ مِنْهَا النَّبِيُّ صَلَّى صَلَّى عَلَى الْعَقْبَةِ الصَّغْرَى
١ لَكَ بِأَعْلَى مَكَّةَ وَهِيَ الَّتِي تَهْبِطُ مِنْهَا إِلَى الْبَطْحِ وَالْمَقْبَرَةُ مِنْهَا عَنْ يَسَارِكَ وَكُدَى
لَكَ خَرَجَ مِنْهَا هِيَ الْعَقْبَةُ الْوَسْطَى لَكَ بِاسْفَلِ مَكَّةَ وَفِي حَدِيثِ الْبَيْهَقِيِّ بْنِ
خَارِجَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى صَلَّى عَلَى كُدَى لَكَ بِأَعْلَى مَكَّةَ بَضْرُ الْكَافِ مَقْصُورَةٌ
وَتَابِعَهُ عَلَى ذَلِكَ وَحَبِيبٌ وَأَسَامَةُ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ دَخَلَ عَمُّ الْفَتْحِ
مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاءَ مُدَوْدَ مَقْتَرَجٍ وَخَرَجَ هُوَ مِنْ كُدَى مَقْصُورٍ وَمَقْصُورَةٌ
٥ وَكَذَا فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ إِلَّا أَنَّ الْأَصِيلِيَّ
ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ بِالْعَكْسِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى صَلَّى مِنْ كَدَاءَ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
مِنْ كُدَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو دَخَلَ فِي الْحَجِّ مِنْ كَدَاءَ مُدَوْدَ مَحْصُوفٍ مِنْ
الْثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا لَكَ بِالْبَطْحِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
أَنَّهُ دَخَلَ مِنْ كَدَاءَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مُدَوْدَ وَعِنْدَ الْأَصِيلِيِّ مَهْمَلٌ فِي هَذَا
١٢ الْمَوْضِعِ قَالَ كَانَ عُرْوَةٌ يَدْخُلُ مِنْ كِلَيْتِهِمَا مِنْ كَدَاءَ وَكُدَى وَكَذَا قَالَ الْقَابِسِيُّ
غَيْرُ أَنَّ الثَّنَانِيَّ عِنْدَهُ كُدَيْيَ غَيْرَ مُشَدَّدٍ وَلَكِنْ تَحْتَ الْيَاءِ كَسْرَتَانِ أَيْضًا وَعِنْدَ
ابْنِ ذَرٍّ الْقَصْرُ فِي الْأَوَّلِ مَعَ الضَّمِّ وَفِي الثَّنَانِيَّ الْفَتْحُ مَعَ الْمَدِّ وَكَثُرَ مَا كَانَ يَدْخُلُ
مِنْ كُدَى مَقْصُورٍ مَقْصُورٌ لِلْأَصِيلِيِّ وَالْقُرَوِيُّ وَلِغَيْرِهِ مُشَدَّدُ الْيَاءِ وَذَكَرَ

سقى الدَّارَ فَاَلْعَبَاءَ فَالْبَرْقَ فَالْجَمَا . نَلَوْنَا الْحِصَى مِنْ تَغْلَمَيْنَ فَاطْلَمَا ،

كَدْجٌ بِالْحَرْبِ ثُمَّ السَّكُونُ وَكَافٌ أُخْرَى مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدٍ فِيمَا أَحْسَبُ ،

كَدْجَالٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرَةٍ لَمْ نَاحِيَةٍ فِي جِبَالِ افْرِيقِيَّةٍ زَعَمَ لِي بَعْضُ أَهْلِ افْرِيقِيَّةٍ
أَنَّ الْخَنْطَةَ إِذَا زُرِعَتْ فِيهَا تَرْيَعُ رَيْعًا مَقْرَطًا حَتَّى إِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا زَرَعَ فِي
بَعْضِ الْأَعْوَامِ مَكُّوكًا رِمَا جَاءَ خَمْسُمَايَةِ مَكُّوكٍ إِلَى الْآلِفِ ،

كَدَمٌ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءِ الْيَمَنِ ،

كَدَنٌ بِالْحَرْبِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدٍ ،

الْكَدِيدُ فِيهِ رَوَايَتَانِ رَفَعَ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ وَيَا وَآخِرُهُ دَالٌ أُخْرَى وَهُوَ السَّرَابُ
الدَّقَاقُ الْمُرْتَكِلُ بِالْقَوَائِمِ وَقِيلَ الْكَدِيدُ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْكَدِيدُ
أَنَّ مِنَ الْأَرْضِ خَلْفَ الْأَوْدِيَةِ أَوْ أَوْسَعُ مِنْهَا وَيُقَالُ فِيهِ الْكَدِيدُ تَصْغِيرُهُ تَصْغِيرُ
الْفَرْخِيمِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَيَوْمَ الْكَدِيدِ مِنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى اثْنَيْنِ
وَأَرْبَعِينَ مِيلًا مِنْ مَكَّةَ وَقَالَ ابْنُ اسْتِخْرَيْتٍ سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ
فَصَامَ وَصَامَ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمَّجٍ أَفْطَرُ ،

الْكَدِيدَةُ مِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ عَنْ ابْنِ زَيْلٍ مَاءٌ قَدِيمٌ عَادِيَةٌ جَاهِلِيَّةٌ ،
١٥ كَذَى تَصْغِيرُ كَذَا وَقَدْ ذَكَرَ فِيهَا تَقَدَّمَ فِي كَذَا ٥

باب الكاف والذال يليهما

كَدْجٌ بِالْحَرْبِ وَآخِرُهُ جِيمٌ اسْمُ حَصْنٍ وَنَاحِيَةٍ بِالزُّبَيْرِ جَانِبُ مَنْ مَنَابِلُ بَابِكُ
الْحَرَمِيُّ وَهُوَ عَجْمِيٌّ وَأَصْلُ مَعْنَاهُ الْمُنَاوَى وَهُوَ مَعْرَبٌ قُلَّ أَبُو نَهْمٍ وَجَمَعَهُ
وَأَبْرَشْتَنِيَوْمٌ وَالذَّجَاقُ وَهُوَ الْقَيْسِيُّ سَمَائِكُهُمَا وَالْحَيْلُ تَرْدِي وَتَنْزَعُ ٥

باب الكاف والراء يليهما ٢٠

كَرَأْنَا قَرْيَةً مِنْ قَرَى الْمَوْصِلِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو تَعْرِفُ الْيَوْمَ بِتَلٍّ مُوسَى
وَكَانَ مُوسَى تُرْكَمَانِيًّا وَلِيَ الْمَوْصِلَ مِنْ قَبْلِ السَّلْجُوقِيَّةِ وَقَتْلَ هُنَاكَ وَدَثْنٌ عَلَى
تَلِّهَا فُعِرَتْ بِذَلِكَ وَفِي ذَلِكَ فِي أَيَّامِ كَرْبَغَا عَلَى الْمَوْصِلِ ،

بكيت وما ذا يرد البصا وقتل انبياءه لقتلى كذا
اصيبوا معاً فموتوا معاً كذلك كانوا معاً في رجا
بكيت لثم الارض من بعدكم وناحت عليهم نجوم انشأ
وكانوا ضياعاً فلما انقضى زمان بقومى تولوا انضيء

كُدَى بالضم والقصير جمع كُدَيْة وهي صلابة تكون في الارض يقال للحصاة اذا
بلغ الى حجر لا يمكنه معه الحفر قد بلغ الكُدَيْة وهو موضع يمكن فيه اختلاف
ذكر في الذي قبله ،

كَدَادَةٌ قُلُ الاصمعي الددادة ما بقي في اسفل العدر وقل غيره اذا نصف
الطبيخ في اسفل البرمة فكُد بالاصابع فهو الددادة وهو موضع بالمرات نبي
ابريوع وقال القزويني يهاجرو جريراً

لئن عبت نار ابن المراغة انها لالأم نار المصطلين وموقدا
اذا نقبوها بالددادة لم تضئ رئيساً ولا عند المساكين موقدا ،
كُدْدٌ بضم اوله وفتح ثانيه موضع قرب اوارق على مسافة ايام من البصرة ،
كُدْدٌ بالخريكة كأنه اظهر تضعيف كُدَّ يَكُدُّ اذا اشتد في العمل موضع في
الادبار بنى سليم ،

كُدْرَاءُ بالمدة تانيث الكُدْر وهو الماء المكدر لونه وقطاة كدراء ونظفة كدراء
قريبة العهد بالسماء وهو اسم مدينة باليمن على وادي سهام اختطها حسين
بن سلامة وفي أمه احد المتغلبين على اليمن في نحو سنة ٤٠٠ هـ ،
كُدْرٌ جمع أَكْدَرُ قَرَقَرَةُ الكُدْر قل انما قدى بماحية المعدن قريبة من الارحصية
٢٠ بينها وبين المدينة ثمانية بُرْد وقال غيره ما نبي سليم وكان رسول الله صلعم
خرج اليها بجمع من سليم فلما اتاه وجد الحثي خلوقاً فاستاق النعم ولم يلق
كيداً ، وقال عزام في حزم بن عوال مياه ابار منها بئر الكُدْر وعزى النبي صلعم
بنى سهم بالكدر في حادي عشر محرم بمئة ثلاث من الهجرة وقال كثير

كُرَّاجُك بالفصح والجيم المضمومة واخره كاف قال السمعاني قرية على باب واسط ،
كُرَّاش بالضم واخره شين معجمة اظنه مأخوذا من الكرش وهو من نبات الرياض
والقيعان اَتَجَعُ مَرْبَع وامرأة تسمُن عليه الابل وتُعَزَّر وهو اسم جبل لسهكَيْل
وقيل ماء بتجد لبني دُحَّان قال ابو بَئِينَةَ الصَّهْلِي يخاطب سارية بن زُئيم

ه فقال اسارية الذي يَهْدِي الينا قصائدُه ولم يعلم خليلي
فهل تَأْوِي الى المَحْصاة اتي اخائف عليك معتلج السيول
متى ما تَبْلُغُ يوما تجذم على ما ناب شر بني الذبيل
وَأَوْفَى وَسَطَ قَرْنِ كُرَّاشِ دَاع فجاوا مثل أفواج الحسيل

كُرَّاع بالضم واخره عين مهملة وكُرَّاع كل شيء طرفه وكُرَّاع الارض ناحيتها وكُرَّاع
اما سال من انف الجبل او الحرة والكرع اسم لجمع الجبل وكُرَّاع الغمير موضع
بمطاحية الحجاز بين مكة والمدينة وهو وان امام عسفان بثمانية اميال وهذا
الكُرَّاع جبل اسود في طرف الحرة يمتد اليه وله خبر في ذكر اجأ وسَلَمَى ،
وكُرَّاع رِبَّة بالراء وتشديد الباء الموحدة والهاء بلفظ رِبَّة البيوت او رِبَّة المال
اي صاحبتها في ديار جذام قال ابن اسحاق في سيرة زيد بن حارثة الى جذام
ه قال نزل رفاع بن زيد بكراع رِبَّة كذا ضبطه ابن الفرات بخطه ، وكُرَّاع مَرَشَى

موضع آخر ،

كُرَّاع بالفصح واخره غين معجمة نهر بهرآة ،

كُرَّانْظَه بالفصح ثر التشديد وبعد الالف نون ساكنة وطاء وهاء وهو موضع في
ارض البربر من بلاد المغرب ،

٢. كُرَّان بالضم والتخفيف واخره نون قال ابو سعد قرية بالشام وهو غلط منه
فاحش لاني سألت عنها بالشام فلم ألق من يعرفها اما كُرَّان بليدة بفارس ثر
من ذواحي دارا مجرد قرب سيراف وقال السلفي قال لي ابو منصور الصغير واباني
للخافظ كُرَّان قرية على عشرة فراسخ من سيراف واليهما ينسب محمد بن سعد

كَرَاءَ فَن رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مَصْدَرٌ كَرَيْتُهُ مَدُونٌ وَالِدَلِيلِ عَلَيْهِ قَوْلُكَ رَجُلٌ مُكَدِّرٌ
 وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْعَوْرِيُّ كَرَاءَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَلَا اعْرِفُهُ فِي اللُّغَةِ، ثَنِيَّةٌ بِبَيْشَشَةٍ
 وَقِيلَ ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ وَادٍ يَدْفَعُ سَيْلَهُ فِي ثُرْبَتِهِ وَقَالَ ابْنُ انْسِيَتِيمَ فِي قَوْلِ
 عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

٥ تَحَنُّنٌ إِلَى سَلَمَى بَحَرَ بِلَادِهَا وَأَنْتَ عَلَيْهِمَا بِأَمَلًا كُنْتَ أَقْدَرًا
 تَحُلُّ بَوَادٍ مِنْ كَرَاءٍ مُصَلَّةٌ تَحَاوَلُ سَلَمَى إِنْ أَحَابَ وَاحْتَضَرَا
 قَالَ كَرَاءٌ هَذِهِ لَلَّذِي ذَكَرَهَا مَدُونَةٌ فِي أَرْضِ بَيْشَشَةٍ كَثِيرَةِ الْأَسَدِ وَكَرَا غَيْرُ هَذِهِ
 مَقْصُورٌ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ قُلْ بَعْضُهُمْ

١٠ أَلَا أَبْلُغُ بَنِي لَأَيٍّ رَسُولًا وَبَعْضُ جَوَارِ اقْتَوَامِ نَمِيمٍ
 قَدَوَاتِي عُلِقَتْ بِحَبْلِ عَمْرٍو سَعَى وَابٍ بِذِمَّتِهِ كَرِيمٍ
 لَأَغْلِبَ مِنْ أَسَدٍ كَرَاءٍ وَرُبَّ يَشْدُ خَشَاشُهُ الرِّجْلَ الظَّلُومِ
 وَلَأَتَى عُلِقَتْ بِحَبْلِ قَوْمٍ لَنْ نَمُرَ وَمَنْكَرَةً جُسُومِ
 لَمَّا قَدَّمَ نَعَتَ الْمَنْكَرَةِ نَصَبَهُ عَلَى أَحْصَالِ ذُقَالٍ وَمَنْكَرَةً جُسُومٍ فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ
 لَعَزَّةٌ مَوْحِشًا طُلُفٌ وَقَالَ آخِرُ

١٥ مَنَعْنَاكَمُ كَرَاءَ وَجَانِيئِهِ كَمَا مَنَعَ الْعَزِيزُ وَحَا اللَّهْمَا ،
 الْكَرَاتُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلَتُهُ قَالَ الشُّكْرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ جُبَيْرَةَ
 الْهَذَلِ وَمَا ضَرَبَ بَيْضَاءُ يَسْقَى ذَبُوبَهَا دُفَاقٌ دُعْرَوَانُ الْكِرَاتُ فَضِيْمُهَا
 دُفَاقٌ وَعُرْدَانُ وَالْكَرَاتُ وَضِيْمُ أَوْدِيَةِ كُلِّهَا فِي بِلَادِ هَذِيلٍ هَكَذَا هُوَ فِي عِدَّةِ
 مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِ هَذِيلٍ وَهُوَ غُلَطٌ وَالصَّوَابُ الْكِرَابُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ لِأَن تَابَّطَ
 ٢٠ شَرًّا يَقُولُ

لَعَلِّي مَيِّتٌ كَثْمَدًا وَلَمَّا أَطْلَعَ أَحَدَ ضِيْمٍ فَالْكَرَابِ
 إِذَا وَقَعْتَ بِكَعْبٍ أَوْ قُرَيْمٍ ٠٠٠٠ فَتَقْدَسَاغُ الشَّرَابِ
 وَإِنْ لَمْ آتِ جَمْعُ بَنِي خَثِيْمَةٍ وَلَا عَلِيًّا بِرَجُلٍ كَالضَّبَابِ ،

نَهَضَتْ بِقَوْمٍ مِنْ قَدَادٍ وَوَأَشْجِ . وَاشْبَاهَهُمْ مِنْ يَحْمَدَ وَالْجَهَاضِمِ
 بِرَبِّ اللَّحَى مَيْلُ الْعِشْمِ عُسْرٌ تَرَى الْوَشْمَ فِي أَعْصَادِهِمْ كَالْحَاجِمِ
 فَخَصْنَا الْقُبَا حَتَّى جَزَعْنَا صَوَادِرَا عَنْ الْمَوْتِ عَمَّ الْمَازِقِ الْمُتَلَا حَمِ
 فَذَكِّرُوا أَنْ الْإِزْدَ اتُّوا الْمُهَلَّبُ بْنُ ابْنِ صُفْرَةَ فَقَالُوا أَنْ مَعْبِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ مَدَحَنَا
 ٥ حِينَ أَعْنَاهُ فَقَالَ مَا قَالُ لَكُمْ فَانْشُدُوهُ بِرَبِّ اللَّحَى مَيْلُ الْعِشْمِ فَضَحِكُ
 الْمُهَلَّبُ وَقَالَ يَا وَيْلَكُمْ وَاللَّهِ مَا تَرَى شَيْئًا مِنْ شَتْمِكُمْ فَقَالُوا لَوْ عَلِمْنَا مَا نَصَرْنَا
 كَرَّانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ ذَوْنُ مُحَلَّةٍ مَشْهُورَةٍ بِاصْبِهِمَا وَقَدْ نَسَبَ
 إِلَيْهِمَا مِنْ لَا يُحْصَى مِنْ أَعْلَى الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ ، وَكَرَّانُ أَيْضًا بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ التَّرِكِ
 مِنْ نَاحِيَةِ الثُّبُتِ بِهَا مَعْدِنُ الْفِضَّةِ وَثَرُ عَيْنٍ مَاءٌ لَا يُغْمَسُ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ
 الْأَمْعَدَنِيَّاتِ نَحْوِ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ الْإِيذُوبُ ، قَالَ الْحَازِمِيُّ وَكَرَّانُ حَقْنٌ عَلَى نَهْرٍ
 شَلَفٌ بِالْمَغْرِبِ فِي بِلَادِ الْبَبْرِ وَذَكَرَهُ ابْنُ حَوْفَلٍ وَقَالَ هُوَ حَصْنٌ أَرَبِيُّ يُقَالُ لَهُ
 سَوِيُّ كَرَّانُ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَلِيْنَةَ مَرَحِلَةٌ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ أَشِيرٍ ثَلَاثٌ مَرَاحِلُ ،
 كَرْبُجٌ دِينَارٌ يُقَالُ لِلْحَاوِيَةِ كَرْبُجٌ وَكَرْبُجٌ بِالضَّمْرِ ثَرُ الْمَسْكُونِ وَبِلَا مَوْحِدَةٍ
 مَصْمُومَةٍ وَجِيمٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْأَعْوَازِ دُونَ سَوْقِ الْأَعْوَازِ بِثَمَانِيَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ
 ٥ أَلْجَهَةِ الْبَصْرَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْخَوَارِجِ مَعَ الْمُهَلَّبِ بْنِ ابْنِ صُفْرَةَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ
 مَقْرَغٍ

سَقَى قَوْمُ الْأَرْعَادِ مِنْجِسُ الْعَرَى مَنَازِلَهَا مِنْ مُسْرَقَانَ فُسُورًا
 فَتُسْتَرَّ لَا زَالَتْ خَصِيْبًا جَنَابِهَا إِلَى مَدْفَعِ السُّلْطَانِ مِنْ بَطْنِ دَوْرَقَا
 إِلَى الْكَرْبُجِ الْأَعْلَى إِلَى رَامُفَرْمُزٍ إِلَى قَرِيَّاتِ الشَّيْخِ مِنْ فَوْقِ شَسْتَقَا
 ٢٠ كَرْبِلَاءُ بِالْمَدِّ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ
 عِنْدَ الْكَرْبَةِ فَاتَا اشْتِقَاقَهُمَا الْكَرْبِلَةَ رَخَاوَةً فِي الْقَدَمَيْنِ يُقَالُ جَاءَ عَشَى مُكَرَّبَلًا
 فَيجوز على هذا أن تكون أرض هذا الموضع رَخْوَةً فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ وَيُقَالُ كَرْبِلَاتُ
 الْحَنْطَةِ إِذَا هَزَّتْهَا وَنَقَبَتْهَا وَيَنْشُدُ فِي صَفَةِ الْحَنْطَةِ

الكراني الاديب الاحبار روى عن الاصمعي واكثر عن الرباشي والى حاتم
 انساجستاني وعمر بن شبة وجماد بن اسحاق بن ابراهيم الموصل والى الحسن
 الميماني والهاشم بن اسد النوشجاني وطبقته روى عنه الصولي وكان من مشاعير
 اهل الادب ، وابو الطيب الفرخان بن شيران الكراني من سواد دبران وزير
 دصم صام الدولة بن عضد الدولة ، وابو محمد عبد الله بن شانان الكراني
 روى عن زكرياء بن يحيى انشياحي وعبد الله بن شبيب المديني ومحمد بن
 يحيى بن المنذر الخزاز روى عنه الخطاطي ابو سليمان احمد بن محمد في كتاب
 صفة اسماء الله تعالى ، وابو اسحاق الكراني احد كتّاب الانشا في ديوان عضد
 الدولة نصابة عن ابي القاسم عبد العزيز بن يوسف وله قصيدة مع عضد الدولة
 اظريفة وذلك انه انشد عضد الدولة في بعض الايام قصيدة مدحه بها وقال
 فيها وقد تأخر عنه جارية

أين الرعاية يا ابن كل مملوك رُفِعَتْ له في المكرمات منار
 ان تقطع الجارى اليسير عن امر رَدَقَتْ كتابته لك الاشعار
 يا صاحبي دنى الرحيل فذللاً قُلْص الركايب تحتها انشعار
 ١٥ الارض واسعة الغصاء بسيطة والرزق مكتفل به الجنبار

فالتفت عضد الدولة الى ابي القاسم المطهر بن عبد الله وزيره وقد غاطه ما
 سمعه وقال له انت عرّضتني لهذا القول اطلق جاريته وفيه ما فاتك منه قال ابو
 اسحاق فلما خرج ابو القاسم المطهر من بين يدي عضد الدولة قال لي اظنك
 قد كرهت راسك فقلت له ايها الاستاذ راسي لا يتكلم خيّر منه دبة
 ٢٠ كزان بكسر اوله موضع في البادية قال معبد بن عاقمة بن عبّاد المازني وقد
 خرج عليه قوم من عبد القيس ولم يكن بحضرته احد من عشيرته فاستعان
 بناس من الازد من الجهاضم وواشج واليحمد فظفر بهم فقال
 وثما رايت اتى لست مانعا كزان ولا كيران من رهط ساه

وسنأى يقال له فانتف وفانتف عرب عن حفته فاما مجازة في العربية فالكـرج من قولهم فكركج الحيز اذا اصابه الكرج وهو الفساد لا اعرف له معنى غيره وبني منه الكرج وفي مدينة بين هذان واصبهان في نصف الطريق والى هذان اقرب ويضاف اليها كورة واول من مكرها ابو ذئف القاسم بن عيسى البجلي وجعلها وطنه واليهما قصده الشعراء وذكروها في اشعارهم والى كرج اى ذئف ينسب القاضي ابو سعد سليمان بن محمد بن الحسين بن محمد القصارى المعروف بالكاكى الكرجى وكان فقيها فاضلا ذا عبادة ومهنة في المناظرة لقى الشيوخ فاخذ عنهم ثم ناظر الائمة ففعلهم وسمع الحديث ورواه وولى القضاء بالكرج ومات سنة ٥٣٨ هـ ومن بروجرد الى الكرج عشرة فراسخ ومن الكرج الى البرج اثنا عشر فرسخا ومن البرج الى نوبنجان عشرة فراسخ ومن نوبنجان الى اصبهان ثلاثون فرسخا وبين الكرج وهذان نحو ثلاثين فرسخا وكانت الكرج مدينة متفرقة ليس لها اجتماع المدن وابنيتهما ابنية الملوك قصور واسعة متفرقة وفي ذات زرع ومواش فاما البساتين والمنزهات فليست بها اياما فواكها من بروجرد وغيرها وبنائها من طين وفي مدينة طويلة نحو من فرسخ ولها ١٥ سوقا على باب الجامع وسوق اخر بينهما صحراء وكرج من قري الرى اخرى والكرج ايضا اكبر بلدة في ناحية رندار بالقرب من هذان من نواحي الجبال بين هذان ونهاوند الكرج من كل واحدة منهما سبعة فراسخ .

الكرج بالصمر ثم السكون واخره جيم وهو جبل من الناس نصارى كانوا يسكنون في جبال القبق وبلد السرير ثقيوت شوكتهم حتى ملأوا مدينة اتغليس ولهم ولاية تنسب اليهم وملك ولغة براسها وشوكة وقوة وكثرة وعدد قل المسعودى وقد وصف سكان جبال القبق وكورها فقال ويلى ملكة جيدان ما يلى باب القبق ملك يقال له برزينان ويعرف بلده هذا بالكرج وهم اصحاب الاعمدة وكل ملك يلى هذه البلاد يقال له برزينان ولم يزد مع اشارة في غيرهم

يحملن حمراء رسوباً للثقل قد غُرِبَتْ وكُرِبَتْ من القِصَل
 فيجوز على هذا ان تكون هذه الارض مُنْقَاة من الخصى والدَّغَل فسميت
 بذلك والكُرِبَل اسم نبت النجاص وقال ابو وَجَرَة يصف عُيُون البؤنَج
 وتامر كربيل وعيم دثلي عليهما وانمدي سبط يبور

ه فيجوز ان يكون هذا الصنف من النبت يكثر نبتة هناك فسمي به وقد
 روى ان الحسين رثه لما انتهى الى هذه الارض قال لبعض اصحابه ما تسمي
 هذه القرية وأشار الى العقر فقال له اسمها العقر فقل الحسين زَعُول باله من
 العقر ثم قال فما اسم هذه الارض الا نحن فيها قلوا كَرِبْلَاء فقال ارض كَرِب
 وبَلَاء واراد الخروج منها فمنع كما هو مذكور في مقتلته حتى كان منه ما كان ،
 اورثته زوجته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل فكانت

وحسيناً فلا نسيتم حسيناً أَقْصَدْتُمْ أَسِنَّةَ الْأَعْدَاءِ

غادروه بكربلاء صريعا لا سقى الغيث بعد كربلاء

ونزل خالد عند فتحه الحيرة كربلاء فشكها اليه عبد الله بن وزيمة البصري
 الدِّبَّان فقال رجل من اشجع في ذلك

١٥ لقد حُبِسْتُ في كربلاء مطبتي وفي العين حتى اذ غشا سمينها

انا رحلت من منزل رجعت له لغمرى وأيتها اني لأهين نيسا

ويجمعها من ماء كل شريعة رقائق من الدِّبَّان زرق عيونها ،

تكرّم بالضم والسكون وناه مثناة من فوقها وميم قال ابو منصور كرتوم بالواو وهي
 حرة بني عذرة والكرتوم في اللغة الصغار من الحجارة وينشد بعضهم

٢٠ اسقاك كل رايح هزيم يترك سيلا خارج اللوم وناهما بالحقصاف الكرتوم ،

كرث بالضم ثم السكون وثلاث مثناة مدينة في اقصى بلاد المغرب قرب بلاد
 السودان وربما قيلت بالثناء المثناة ،

كِرَجُ بفتح اوله وثانية واخره جيم وفي فارسية واهلها يستعملونها كره وفي

كَرَّخُ الْبَصْرَةِ حَدَّثَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُرْخِيُّ
وَأَخُوهُ أَبُو أَحْمَدُ وَابْنَاهُ جَعْفَرٌ وَمُحَمَّدٌ تَقَلَّدُوا الدُّنْيَا لِأَنَّ الْقَاسِمَ تَقَلَّدَ كُورَ
الْأَعْوَازِ وَتَقَلَّدَ مِصْرَ وَالشَّامَ وَتَقَلَّدَ دِيَارَ رُبَيْعَةَ وَتَقَلَّدَ ابْنَهُ جَعْفَرُ كُورَ الْأَعْوَازِ
وَتَقَلَّدَ فَارِسَ وَكِرْمَانَ وَتَقَلَّدَ الثُّغُورَ وَأَشْيَاءَ أُخَرَ وَتَقَلَّدَ أَبُو جَعْفَرُ مُحَمَّدَ بْنَ
د الْقَاسِمِ الْجَبَلِ وَدِيَوَانَ السَّوَادِ دَفْعَاتٍ وَقِطْعَةً مِنَ الْمَشْرِقِ كَبِيرَةً وَتَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ
وَالْأَعْوَازَ مَجْمُوعَةً ثُمَّ تَقَلَّدَ عِدَّةَ دَوَابِّينَ كَبَارٍ جَلِيلَةٍ بِالْحَصْرَةِ ثُمَّ تَقَلَّدَ الْوِزَارَةَ
لِلرَّاضِيِّ ثُمَّ الْوِزَارَةَ لِلْمَتَّقِيِّ وَإِذَا أَضْيَفَ إِلَيْهِمْ مِنْ تَقَلَّدَ مِنْ وَجْهِهِمْ وَأَعْلَمَ وَكِبَارِهِمْ
لَمْ يَخُلْ بِلَدٍ جَلِيلٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ يَقْلُدُهُ وَأَمَّا سَمَوُ الْكُرْخِيِّينَ لِأَنَّ
أَصْلَهُمْ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّسْتَانِ الْأَعْلَى بِالْبَصْرَةِ فِي عَرَاضِ الْمَفْجَعِ تَعْرِفُ بِالنَّخْرِ بِأَفْنِئَةٍ إِلَى
١٠. الْآنَ إِلَّا أَنَّهَا كَالْخَرَابِ لَشِدَّةِ اخْتِلَالِهَا وَقَدْ تَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
وَقِطْعًا مِنَ الْأَعْوَازِ تَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ أَبُو أَحْمَدُ أَخُو الْقَاسِمِ الْكُرْخِيُّ وَتَقَلَّدَ مِصْرَ
أَيْضًا وَتَقَلَّدَ قِطْعَةً مِنَ الْأَعْوَازِ فِي أَيَّامِ السُّلْطَانِ أَبُو جَعْفَرُ الْكُرْخِيُّ الْمَعْرُوفُ
بِالْجَزْرِ وَهَذَا الرَّجُلُ مَشْهُورٌ بِالْخِلَالَةِ فِي أَيَّامٍ قَدِيمَةٍ وَكَانَ مَقِيمًا بِالْبَصْرَةِ قَالَ وَشَاعَدَنِي
أَنَا وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَقَدْ اخْتَلَّتْ حَالُهُ فَصَارَ يَلِي الْأَعْمَالِ الصَّغِيرَ مِنْ قَبْلِ عَمَلِ
١٥. الْبَصْرَةِ وَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْيَدِيُّ لَمَّا مَلَكَ الْبَصْرَةَ صَادِرَةً عَلَى
مَالٍ أَفْقَرُ بِهِ وَسَمَرٌ يَدِّيهِ فِي حَائِطٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى كُرْسِيٍّ فَلَمَّا سَمِعَتْ يَدَاهُ بِالْمَسَامِيرِ
فِي الْحَائِطِ نَحَى الْكُرْسِيَّ مِنْ تَحْتِهِ وَسَلَّتْ أَظْفَارُهَا وَضَرَبَتْ لِحْيَهُ بِالْقَضِيبِ الْخَشَبِيِّ
وَلَمْ يَمُتْ وَلَا زَمَنٌ قَالَ وَرَأَيْتُهُ أَنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَيْنِ هَكَذَا، وَلَا عَيْبَ لِي إِلَّا أَنَّهُ
كَانُوا يَرْمُونَ بِهِ مِنَ الْعُلُوِّ أَنَّ الْقَاسِمَ وَوَلَدِيَّهِ اسْتَفَاضَ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا خَمْسَةً
٢. أَيْعَتَقَدُونَ أَنَّ عَلِيًّا وَقَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَمُحَمَّدَ صَلَعَمَ خَمْسَةً أَشْبَاحَ
أَنْوَارٍ قَدِيمَةٍ لَمْ تَنْزَلْ وَلَا تَنْزَلْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَقْوَالِ هَذِهِ الْخُلَّةِ وَفِي مَقَالَةٍ
مَشْهُورَةٍ، وَكَانَ الْقَاسِمُ ابْنَهُ مِنْ أَسْمَحَ مِنْ رَأْيِنَا فِي الطَّعَامِ وَاشْتَدَّ حَرَصُهُ عَلَى
الْمَكَارَمِ وَقَضَاءِ الْحَاجَاتِ وَكَانَ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ عَلَى مَا بَلَغَنِي فِي

فبذل على قتلهم فسبحان من يغير الاحوال فانهم في زماننا ملوك لهم شوكة
وعدة تملكوا بها انبلاد حتى اخرجهم عنها خوارزم شاه جلال اندين ،
كرجة مدينة من مدن خورستان ،

كَرْجَن بالفخ ثر السكون وجيم ونون موضع ،

١٥ كَرْخَايَا بالفخ ثر السكون وخلا معجمة وبعد الالف ياء مثناة من تحت هو
نهر كان ببغداد ياخذ من نهر عيسى تحت الحول حتى يمر ببرائنا فيسقى
رستان القروسية الذي منه بغداد نفسها فلما احدث عيسى بن علي بن
عبد الله بن عباس الرخا المعروفة برخا أم جعفر قنن نهر كَرْخَايَا وجعل سفي
رستان القروسية والكرخ من نهر الرقييل وهذا نهر معروف مشهور وقد اثيرت
الشعراء من ذكره والآن لا اثر له ولا يعرف البتة ، قل الخطيب ويحمل من
نهر عيسى بن علي نهر يقال له كَرْخَايَا تنتفرع منه انهار تدخل بغداد من
موضع يقال له باب ابى قبيصة ويمر الى قنطرة اليمون وقنطرة درب الحجارة وقنطرة
البيمارستان وباب الحول وتنتفرع منه انهار الكرخ كلها منها نهر رزين يمر في
سوق ابى الورود الى بركة زلزل ثر الى طاق الخزان ثر يصب في النقرة اسفل من
٢٥ القنطرة الجديدة ويتفرع من نهر رزين نهر يعبر بعبارة فيدخل الى مدينة
المنصور وتنتفرع من كرخايا انهار عدة في سوق الكرخ لا اثر لها الآن البتة
منها نهر الدجاج ،

٢٠ كَرْخُ بالفخ ثر السكون وخلا معجمة وما اظنهما عربية انما هي نبطية وهم
يقولون كَرْخَتْ الماء وغيره من البقر والغنم الى موضع كذا اى جمعته فيه
٢١ في كل موضع وكلها بالعراق وانا ارتب ما اضيف اليه على حروف المعجم حسب
ما فعلناه في مواضع ،

كَرْخُ تاجدا قيل هو كرخ سائرا يذكروا في موضعه وقيل كرخ باجدا وكرخ
جُدَان واحد والله اعلم ،

والاسواق ، وقد قيل ان السبب في نقلهم الى الكرخ ان دحاحينهم ارتفعت
واسودت حيطان المدينة وتأذى بها المنصور ، فأمر بنقلهم ، وقال محمد بن داود
الاصمعي

يَهِيمُ بِذِكْرِ الْكَرْخِ قَلْبِي صَبَابَةً وَمَا هُوَ إِلَّا حُبٌّ مِّنْ حَلٍّ بِالْكَرْخِ
وَلَسْتُ أَبَالِي بِالرَّدَى بَعْدَ تَقَدُّمِ ۝ وَهَلْ يَجْزِعُ الْمَذْبُوحُ أَمَّ السِّلَاحِ

واضاف اليهما عبيد الله بن عبد الله الحافظ بَيَّتَيْنِ اخِيرَيْنِ وَجَا

اقول وقد فارقته بغداد مكرهاً سلاماً على اهل القطيعة والكرخ

عَوَايَ وَرَادَى وَالْمَسِيرُ خِلَافُهُ فَقُلْنِي إِلَى كَرْخٍ وَوَجَّهْنِي إِلَى بَلْخِ

والاشعار في الكرخ كثيرة جداً وكانت الكرخ أولاً في وسط بغداد والمحال حولها
١. فاما الآن فهي محلة وحدها مفردة في وسط الخراب وحولها محال إلا انها غير
مختلطة بها فبين شرقها والقبلة محلة باب البصرة وأهلها كلهم سُنِّيَّة حنابلة لا
يوجد غير ذلك وبينهما نحو شوط فرس وفي جنوبها المحلة المعروفة بنهر
القلابين وبينهما أقل ما بينهما وبين باب البصرة وأهلها ايضاً سُنِّيَّة حنابلة
وعن يسار قبلتها محلة تعرف بباب الحوّل وأهلها ايضاً سُنِّيَّة وفي قبلتها نهر
٥ الصراة وفي شرقيها نصب بغداد ومحال كثيرة وأهل الكرخ كلهم شيعة امامية لا
يوجد فيهم سُنِّيَّة البتة

كَرْخُ جُدَّانٍ بضم الجيم وسمعت بعضهم يفتحونها والضم أشهر والذال مشددة
واخريه نون زعم بعض أهل الحديث ان كرخ باجداً وكرخ جُدَّان واحد
وليس بصحيح فاما باجداً فهو كرخ سَامَرًا واما كرخ جُدَّان فانه بليد في آخر
٢. ولاية العراق يناوح خائفيين عن بُعد وهو الحد بين ولاية شهرزور والعراق والى
هذا الكرخ ينسب الشيخ معروف الكرخي ابن الفيرزان أبو محفوظ واخوه
عيسى بن الفيرزان حكى عن اخيه وقد روى ان معروفًا من كرخ باجداً قالوا
وبيتهم معروف الى الآن يزار فيها وقال أبو بكر الخطيب أنه من كرخ بغداد والله

غير عمل ثقلمده وخرج اليه ستمائة ذبابة وبغل ونيف واربعون ضباً خاضت آلت
 حاله في آخر عمره الى الفقر الشديد ومات بعد سنة ٣٤٠ في منزله ببغداد ،
 كَرُجُ بَغْدَادَ ولما انتهى المنصور مدينة بغداد امر ان تجعل الاسواق في ضواك
 المدينة ازاء كر باب سوق فلم يزل على ذلك مدة حتى قدم عليه بطريق من
 ٥ بطارقة الروم رسولا من عند الملك فأمر الربيع ان يذوف به في المدينة حتى
 ينظر اليها ويتأملها ويرى سورها وابوابها وما حولها من التجارة ويصعد السور
 حتى يمشى من اوله الى اخره ويريه قباب الابواب والضواك وجميع ذلك ففعل
 الربيع ما امره به فلما رجع الى المنصور قل له كيف رايت مدينتي قل رايت
 بناء حسناً ومدينة حصينة الا ان اعدائك فيها معك قل من قل ان السوق
 ١. ابواب الجاسوس من جميع الاطراف فيدخل الجاسوس بعلة التجارة والتجارة ثم
 يرد الاقاي فيتجسسوا الاخبار ويعرف ما يريد وينصرف من غير ان يعلم به
 احد، فسكت المنصور فلما انصرف البطريرك امر باخراج السوق من المدينة
 وتقدم الى ابراهيم بن حبيش الكوفي وخرأش بن المسيب اليماني بذلك
 وامرهما ان يبنيا ما بين الصراة ونهر عيسى سوقاً وان يجعلاهما صفوفاً ورتب كر
 ١٥ صف في موضعه وقال اجعلا سوق القضاة في اخر الاسواق فانهم سفهاء وفي
 ايديهم الحديد القاطع ثم امر ان يبنيا ثلث مساجد يجتمعون فيها يوم الجمعة
 ولا يدخلوا المدينة، قل الخياط وقلد المنصور ذلك رجلاً يقال له الوضاح
 بن شهاب بن القصر الذي يدل له قصر الوضاح والمسجد فيه قل ولم يتسع
 المنصور على الاسواق غلّة حتى مات فلما استخلف المهدي اشار عليه ابو
 ٢٠ عبد الله حتى وضع على الخوانيم الخراج وقال غيره انه وضع عليهم المنصور
 الغلّة على قدر الصناعة، فلما كثر الناس ضاقت عليهم فقالوا لاهراميم بن
 حبيش وخرأش قد ضاقت علينا هذه الصفوف ونحن نتسع ونبنى لسناس
 اسواق من ايماننا وودقنا عنا الاجارة فأجيبوا الى ذلك فانقسموا في السباسب

كَرْخُ مَيْسَانَ كورة بسواد العراق تُدعى استرابان وفي غير استرابان الله بطبرستان ونقل العمراني ان كرخ ميسان بلد بالبحرين وفيه نظر
كَرْخُ عَبْرَتَا وعبرتا من نواحي النهران وخرب النهران جميعه وفي الآن عامرة ينسب اليه ابو محمد عبد السلام بن يوسف بن محمد بن عبد السلام
 العبرقي الكرخي من كرخ عبرتا وهو خطيبها سمع من ابى الفضل محمد بن ناصر السلامي مجتدين من اماليه الرابع والخامس وهو حي في سنة ٩٢٠ فيهما
 احسب

كَرْخُ خُورَسْتَان مدينة بها واكثرهم يقولون كَرْخَة
كَرْخِي بكسر الخاء المحجمة ثم هاء ساكنة ونون وياء عالة في قلعة في وطاء من الارض حسنة حصينة بين دقوتا واربل رايتهما وفي على تل عال ولها ربض صغير
كَرداج بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة واخره حاء مهملة موضع
كَرد بالضم ثم السكون ودال مهملة بلفظ واحد الاكراد اسم القبيلة قل ابن طاهر المقدسي اسم قرية من قرى البيضاء منها شجرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن عبد الله الكردي حدثنا عن ابى الحسين احمد بن محمد بن الحسين بن فادشاه الاصبهاني عن ابى القاسم الطبراني بكتاب الادعية من تصنيفه وسالته عن هذه النسبة فقال نحن من اهل قرية بيضاء يقال لها كُرد وقال الاصطاحري كرد بلدة اكبر من ابرقوة واخصب سعراً ولهم قصور كثيرة
 كثير

كَردَر بفتح اوله ثم السكون ودال مفتوحة وراء في ناحية من نواحي خوارزم
 او ما يتاخمها من نواحي الترك لم لسان ليس خوارزمياً ولا تركياً وفي ناحية عدة قرى ولهم اموال ومواش الا انهم ادنياء الانفس كذا ذكر لي ابن قسام الحبلي منها عبد الغفور بن لقمان بن محمد ابو الفاخر الكردي روى عن ابى طاهر محمد بن محمد بن عبد الله المستحكي المروزي وله تصانيف

اعلم، والى كرخ جُذَّان ينسب عمه الله بن الحسن بن ذئيم أبو الحسن الكرخي سكن بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن اسحاق القاسمي ومحمد بن عبد الله الحضرمي روى عنه ابن حَيَّوَيْه وأبو شعيبين وغيرهما وهو المصنف على مذهب أبي حنيفة مات في رمضان سنة ٣٤٠ ومولده سنة ٢٩٠، وابراهيم بن عبد الله بن احمد بن سلامة بن عبد الله بن مُخَلَّد بن ابراهيم بن مُخَلَّد الكرخي المعروف بابن الرُّطْبِي من اهل كرخ جُذَّان ولى انقضاء والاستجال نيابة عن قاضي القضاة رَوْح بن احمد الخديشي وغيره عدة نوب وولى الحسبة عدة نوب ومات في سنة ٤٢٧هـ

كَرْخُ الرَّقَّةِ من ارض الجزيرة قل الصَّنَوْبَرِي بذكره

١. والى الرَّقَّتَيْنِ أَطْوَى قَرْيَ السَّبِيدِ بِمَلَوِيَّةِ السَّقَرِي مُسَدَّنٌ

فَارُودُ الْهَيْهَاءِ فِي خَفْضِ عَيْشٍ وَأَمَانٍ مِنْ حَادِثَاتِ الزَّمَانِ

حَبْذَا الْكَرْخُ حَبْذَا الْعَمَلُ لَا بَلْ حَبْذَا الدَّيْرُ حَبْذَا السَّرَوْتَانِ ،

كَرْخُ سَامَرَا وَكَانَ يَقُولُ لَهُ كَرْخُ فَيْرُوزٍ مَنْسُوبٌ إِلَى فَيْرُوزِ بْنِ بِلَاشِ بْنِ قُبَاذِ الْمَلِكِ وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْ سَامَرَا فَلَمَّا بُنِيَتْ سَامَرَا اتَّصَلَ بِهَا وَهُوَ إِلَى الْآنَ بَاتِي عَامِرٌ وَخَرِبَتْ هَا سَامَرَا وَكَانَ الْاَتْرَاكُ الشَّيْبَلِيَّةُ يَنْزِلُونَهُ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِمِ وَبِهِ قَصْرُ اَشْمَاسِ الْتُرْكِي

مَوْلَى الْمُعْتَصِمِ وَهُوَ مَوْضِعُ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ عَلَى ارْتِفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَرْخٌ بَلْجَدًا وَمِنْهُ الشَّيْخُ مَعْرُوفُ بْنُ الْفَيْرِزَانَ الْكَرْخِيُّ الرَّاهِدُ وَبِحَتَّاجٍ إِلَى كَشْفٍ وَتَحْقِيقٍ وَقَدْ نَسَبَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ أَبَا بَدْرَ عَبَّادَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ خَالِدِ الْغُبَرِيِّ الْكَرْخِيَّ إِلَى كَرْخِ سَامَرَا ، وَقَالَ الْخَطِيبُ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْكَرْخِيَّ مِنْ كَرْخِ سَامَرَا رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي دَاوُدَ السَّطِّيَّانَسِيِّ وَحَبَّانَ بْنَ هِلَالٍ وَسَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ وَبَدَلَ بْنَ الْحَبَّارِ قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ سَمِعْتُ مِنْهُ مَعَ ابْنِ وَاسِعٍ أَبَا بَكْرَ الزَّاعُونَ وَأَبَا لَكْرَمَ بْنَ الشَّهْرَزُورِيِّ وَأَبَا الْعَمَّالِيَّ بْنَ الْحَنَانِ الْخَوْفِيِّ وَغَيْرَهُمْ ،

في الخط بالجميع قليل جُزْبان ،

كُزْزَيْن قلعة من نواحي حلب بين نهر الجوز والبيرة لها عمل بفتح الكاف

وسكون الراء وفتح الزاء وسكون الياء آخر الحروف واخرة نون ،

كُزْسَكَّان بفتح الكاف وسكون الراء وفتح السين واخرة نون في قرية من قرى

ه اصبهان ثم من قرى ناحية لُجَّان ينسب اليها محمد بن حَيَّوِيَه بن محمد

بن الحسن بن يحيى اللبسكاني ابو بكر حدث عن عبد الرحمن الكلابي روى

عنه احمد بن محمد التتبع وابو عبد الله القايني حدث في شوال سنة ٤٢٣ ،

كُزَّ بالضم والتشديد بلغظ اللز من الكليل المعلوم وهو ستون قفيزا واللز في

اللغة الحسني العظيم والجمع كِرَارٌ قال بها قلب عادية وكرار وقال البكري اللز

وهو القلب الذي يكون في الوادي فان لم يكن في الوادي فليس بكُزَّ قال

الاديبى هو موضع بفارس والمشهور ان اللز نهر بين ارمينية واران يشق

مدينة تغليس وبينه وبين بردعة فرسخان ثم يجتمع هو ونهر الراس بالجمع ثم

يصب في بحر الخزر وهو بحر طبرستان ، وقال الاصلطخري اللز نهر عذب مري

خفيف يجري ساكنا ومبداه من بلاد خزران ثم يمر ببلاد اخاز من ناحية

ه اللان من الجبال فيمر بمدينة تغليس ثم على قلعة خُنان ثم الى شكي ومن

جانبه جَنُرة وشمكور ويجري على باب بردعة الى بُزْنَج الى البحر الطبري

بعد اختلاطه بالرأس وهو نهر اصغر من اللز ، واللز ايضا كورة من نواحي

الموصل الشرقية تعد في اعمال العقر عليها عدة قرى ومزارع ،

كُزْسَقَّة بالضم ثم السكون ثم سين مضمومة وثلاث مشددة وثلاث كالياء وهو في

٢ اللغة اسم للطن واسم موضع في قول الشاعر

كُلُّ رَزَّةٍ مَا اتَانِي جَلَلٌ غَيْرَ كُزْسَقَّةٍ مِنْ قَنْعِي قَطَنٌ

اي غير ما اتاني من هذا الموضع ،

اللبس قرية من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد في ايام مُسَيْلَمَةَ اللدّاب

على مذهب ابي حنيفة منها الانتصار لابي حنيفة في اخباره واقواله والمفيد
 والمزيد في شرح التجريد وشرح الجامع الصغير وكان مدرّسا بحلب في مدرسة
 التّحّاديين مات في سنة ٤٩٣هـ ووجدت في اخبار الفرس ان افراسياب مملك
 التّرك دفن كنوزه وخزائنه في وسط البحر الذي بناحية خوارزم فوق كَرْدَر
 دغلم يَعْمُرُ عليه احد حتى كان زمن ابرويز بن هُرمز فكان هو الذي ظهر بتلك
 الكنوز فنقل اليه في اثنتي عشرة سنة في كل شهر يرد عليه عشر بعمال موقرة
 واكثر ذلك الجواهر وصفائح الذهب الابريز

كَرْدَشِير ويقال ذَبَر كَرْدَشِير حصن في المغارة للذّ بين قَم والثّرى ذكر في انديرة
 كَرْن فَنَاحُشَرَه وفتاخسره بفتح الفاء وتشديد النون والحاء معجمة مضمومة
 ١٠ هو الملك عُصَد الدولة ابو شجاع بن ركن الدولة ابي الحسن على بن بويه
 وفي مدينة اختطها على نصف فرسخ من شيراز وشق اليها نهرا كبيرا اجراه
 من مسيرة يوم انفق عليه الاموال العظيمة وجعل الى جنبها بستانا سمّته
 نحو فرسخ ونقل اليها الصّوّافين وصنّاع الخرز والديباج وصنّاع البركذات وكتب
 اسمه على طرورها واتخذ بها قوارات دورا وعقارات جميلة وجعل لها عيدا في
 ١٥ كل سنة يجتمع اليه للفسق والاهو والآن قد خربت بعد موته وبطلت
 رسومها وكان وصول الملك اليها لثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ٣٥٤هـ وجعل
 هذا اليوم عيدا يجتمع فيه الناس من النواحي للشرب والقصف وبقيمون
 فيها سبعة ايام في اسواق تستعد لذلك

كَرْدِير بالفخ كَر السكون ودال مهملّة مكسورة وبلا مثناة من تحتها وزالا في
 ٢٠ ولاية بين غزنة والهند

كَرْزَبَان واهل خراسان يشتمونها كَرْزَوَان بضم الكاف وبعد الراء الساكفة زالا
 وبلا موحدة واخرة نون في بلدة في الجبل قرب الطالقان جبلها متصل بحبال
 الغور وفي قرية من مرو الروذ ايضا خرج منها قوم من اهل العلم وربما كتبت

كر كائج الصغرى ثلاثة فراسخ وعهدى بالصغرى وفي ايضا عامه كثيرة الاعل
ذات اسواق وخيرات وما اظنهما الا خربتا معا في وقت التمر في سنة ٩١٨
والله المستعان ، ينسب اليها ابو نصر محمد بن احمد بن علي بن حامد
يكتب من الادباء ،

٥ كُرْكُنْ بالضم واخره نون واذا عُرِبَ قيل جُرْجَان وفي ثلاثة مواضع احدها
هذه المدينة المشهورة للـ بين طبرستان وخراسان وقد خرج منها الجمر
الغفير من العلماء وهذه لا تُكْتَبُ الا بجيمين وكركان قرية بفارس وكركان
ايضا قرية بقرميسين وعذان لا يعرفان فيما علمت انما يُكْتَبَانِ بالكاف ، قال
ابن الفقيه والقرب من قرميسين قرية يقال لها كركان وكان يقوم بها سوق
١. في كل عام فيتملف فيها خلق كثير بالعقارب فظلمها بليناس الحكيم بأمر
كسرى فقامت العقارب فيها وخف على اهلها ما كانوا يلقونه منها فيقال انه لا
يوجد فيها عقرب وان وجد لم يضرب ومن اخذ من ترابها وطبخ به حيطان
داره في اى بلاد كان لم ير في داره عقربا ومن شرب منه عند لسعة العقرب برأ
لوقته ومن اخذ شيئا منه ومسلك العقارب بيده لم تنصه كذا قال والله اعلم ،
٢. داكُرْكُ بسكون الراء واخره كاف قرية في اصل جبل لبنان قرات بخط الحافظ
ابى بكر محمد بن عبد الغنى بن نقطة اما الكركى بفتح الكاف وسكون الراء
فهو احمد بن طارق بن سنان ابو الرضا الكركى قال لى ابو طاهر اسماعيل ابن
الانماطى الحافظ بدمشق هو منسوب الى قرية في اصل جبل لبنان يقال لها
الكركى بسكون الراء وليس هو من القاعة للـ يقال لها الكركى بفتح الكاف قلت
انا وكان ابو الرضا تاجرا متريا بخيلا ضيق العيش ليس له غلام ولا جارية ولا
من ينفق عليه فلسا وكان مقترا على نفسه سمع ابا منصور ابن الجوالىقى
ومحمد بن ناصر السلامى ومحمد بن عمى الارموى ومحمد بن عبيد الله
الراغوى وسمع في اسفاره في عدة بلاد وكان اكثر سفره الى مصر وكان ثقة في

وقال الخفصى الكهرس بكسر الكاف تخيل لبينى عدى وقد انشد ابو زياد الكلابى
اشاقتك الديار بهتصب حرس
نخط معلم ورقا بينه عرس
وقفت بها فحى يومى وأمسى
من الاطراف حتى كدت اعمسى
واظمان طلبت لأغل سلمى
تباقي فى الخبر وفى الـدم مقس
كان حمولان مولىات تخيل العرض او تخيل بصرى ،

كُرسى بلفظ الكرسى الذى تجلس عليه الملوك وتشديد الياء ليس للنسبة
وفى قرية بطبرية يقال ان المسيح جمع الخواريين بها وانفذهم منها الى النواحي
وفيها موضع كرسى زعموا انه جلس عليه عليه السلام ،

الكُرش بلفظ كُرش المشية يقال لمدينة واسط الكرش لقول النجاشى لما عمرها
ابنيت مدينة على كرش من الارض وقد بسط القول فيه فى واسط وكان يقال
لاهل واسط الكرشيون وكانوا اذا مروا بالبصرة تولع بهم اهلها فينادونهم
فيقولون لهم يا كرشى فيتعافل فقيل تغافل واسيطى وهو مثل ، والكُرش ايضا
قلعة بالمهاجم من نواحي مدينة زبيد باليمن قال ابو زياد الكلابى ومن جبال
ابى بكر بن كلاب الكرش وكُرش يؤثث فى الاسم ويذكر ثن شاء قال هذا
الكُرش ومن شاء قال هذه كُرش فاما كرشوان فلا تذكر قال ولا يعرف فى بلاد
بنى كلاب جبل اعظم من كرش ،

كرعة زوى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج الميذى من قرية باليمن يقال لها كرعذ ،
كرقة بالضم ثم السكون وقال اسم قف غليظ ضخم لبنى حنظلة علم مرتجل ،
كركنج بالضم ثم السكون وكاف اخرى وبعد الالف نون ساكنة يلتقى بها
ساكنان ثم جيم اسم لقصبة بلاد خوارزم ومدينتها العظمى وقد عرفت
فليل الحجر جانية فاما اهل خوارزم فيسمونها كركنج وليس خوارزم اسما لمدينة
بعينها انما هو اسم للناحية بأسرها ولم كركنجان فهذه الكبرى وبينها وبين

الاذريقى عنه ابياتا قال كان معلّمى .

كر كولا مهمل في الاصل

كَرْكُولَه بالفصح ثم السكون وكاف اخرى وواو ساكنة ويا مثناة من تحت مفتوحة

مدينة من نواحي سجستان فيها بيت نار معظم عند المجوس .

ه كِرْكِين بكسر الكافين واخره نون من قري بغداد قرب البردان ذكر حطة في

اماليه قال كتب علي بن يحيى المنجم الى الحسن بن مخلد في يوم مفرجان

ليت شعري مفرجت يا دعقان وقدما ما مفرج الفتيان

ثم ازل اعمل الزجاجة حتى كان متى ما يعمل السكران

فاجابه ابن مخلد يقول

١. اصو فالج فلو عطشت بكسري وعلت في قبابك السميزان

ثم تجاوز بيوت كركين شبرا اين منك الفروز والمهرجان

فاما اصو فعناه بالنبطية اسكت وانشد حطة لنفسه

يا نسيم الروض بالاسحار عجبت ارتياحي

لقري كركين والقفس وعصيان اللواحي

واستماعي ملج الانوات من قوم صلاح

١٥

• احمد الله لقدمت غبوقى واصطباحي

• كم سرور مات لما مات ارباب السحاح .

كَرْكَى بالكريك بوزن بَشَى اسم حصن من اعمال اوريط بالاندلس له ولاية

وقرى .

٢. كَرْمَظَة بالفصح ثم السكون وميم وبعد الالف طاء مهمل اسم سوق وحصن

على انبارون كذا وجدته في كتاب العماني ولا ادري انبارون ما هي .

كَرْمَان بالفصح ثم السكون واخره نون هراء كسوت والفصح أشهر بالصحة وكرمان

في الاقليم الرابع طولها تسعون درجة وعرضها ثلاثون درجة وهى ولاية

الحديث متفقاً لما يكتبه إلا أنه كان خبيث الاعتقاد رافضياً مات في سادس عشر ذي الحجة سنة ٥٩٢ هـ وبقي في بيته أياماً لا يعلم بَوْتُهُ أحد حتى أكلت الفار أنثىه وانفقه على ما قيل وكان مولده سنة ٥٣٩ هـ

كَرْكُرُ بالفخ ثر السكون وكاف أخرى وراء مدينة بَارَانَ قرب بَيْلَقَانَ انشعاً هـ انوشروان وقال لي ابن الاثير ان كَرْكَر حصن قرب ملطية بينها وبين آمد والقرب منه حصن الزان الذي يذكره المتنبي في شعره والله اعلم، وكَرْكَر ايضا ناحية من بغداد منها الفُفُص، وكَرْكَر ايضا حصن بين سميساط وحصن زياد وهو قلعة وقد خربت،

كَرْكَرُ بفتح اوله وثانيه وكاف أخرى كلمة عجمية اسم لقلعة حصينة جداً في اُطْرَفِ الشَّامِ من نواحي البلقاء في جبالها بين أَيْلَةَ وبحر القلْزُومِ والبييت المقدس وفي على سنّ جبل عال تحيط بها اودية إلا من جهة الغرب، قال والذَّكَرُ ايضا قرية كبيرة قرب بَعْلَبَكْ بها قبر طويل يزعم اهل تلك النواحي أنه قبر نوح عم،

كَرْكُسُكُوْه كلمة مركبة اما كركس فهو اسم مغارة تتاخم الرّي وقم وقاشان وما هـ بين ذلك قليلة القرى والبلدان لا يسكنها الا قُطَاعُ الطريق وكوه اسم الجبل فعناه جبل كركس وهو جبل في هذه المغارة دَوْرُهُ نحو فرسخين تحيط به هذه المغارة وفي شعاب هذا الجبل مياه قليلة وهو جبل وعز المسلك وفي وسط هذا الجبل مثل الساحة فيه ملا يقال له بيده اذا كنت فيه كنت في مثل الحظيرة والجبل محيطة بك،

٢٠. كَرْكُنَتْ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الكاف الثانية ثر نون ساكنة وتلا مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية،

كَرْكُورُ ضيعة من ضياع سَقَاقُصَ ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد النر كوري الاديب روى المسلفي عن ابي الحسن علي بن خَلْفِ بن عبد الله الحضرمي

خمسین ذراعا فهندسوه حتى اظهروه على وجه الارض ثم غرسوا بها الاشجار
فانتقلت کرمان كلها بالشجر فعرف الملك ذلك فقال اسكنوهم الجبال فاسكنوهم
فعملوا القوارات واظهروا الماء على رؤوس الجبال فقال الملك اسكنوهم فعملوا في
الساجن الكيمياء وقالوا هذا علم لا نُخرجُه الى احد وعملوا منه ما علموا انه
يكفيهم مدة اعمارهم ثم احرقوا كتبهم وانقطع علم الكيمياء ، وقد ذكر في بعض
كتب الخراج عن بعض كتاب الفرس ان الالكسة كانت تجبي السواد مائة
الف الف وعشرين الف الف درهم سوى ثلاثين الف الف من الرضايع لمواد
الملوك وكانوا يجبون فارس اربعين الف الف وكانوا يجبون کرمان ستين الف
الف درهم لسعتها وهي مائة وثمانون فرسخ في مثلها وكانت كلها عامرة وبلغ
من عمارتها ان القنطرة كانت تجرى من مسيرة خمس ليال وكانت ذات اشجار
وعيون وقنات وانهار ، ومن شيراز الى السمرجان مدينة کرمان اربعة وستون
فرسخا وهي خمسة واربعون منزلا كبار وصغار واما في ايامنا هذه ففصلتها واشهر
مدنها جواشير ويقال كواشير وهي برّكسیر ، واما فتحها فان عمر بن الخطاب
رضه وثي عثمان بن العاص البحرین فعبر البحر الى ارض فارس ففتحها ولقي
١٥ موزان کرمان في جزيرة بركاوان فقتله فوقى امر اهل کرمان ونجبت قلوبهم
فلما سار ابن عمر الى فارس في ايام عثمان بن عفان انفذ مجاشع بن مسعود
السلمي الى کرمان في طلب يزيد جرد فهلك جيشه بيمند من مدن کرمان
وقيل من رساتيف فارس ثم لما توجه ابن عمر الى خراسان وثي مجاشعا کرمان
ففتح بيمند واستبقى اهلها واعطاهم امانا بذلك وله بها قصر يعرف بقصر
٢٠ مجاشع ثم فتح مجاشع بروخره ثم اتى السمرجان مدينة کرمان فاحتل اهلها
منه ففتحها عنوة ، وقد كان ابو موسى الاشعري وجمعه الربيع بن زياد الحارثي
فتح ما حول السمرجان وصالح اهل بمره والاندغان ثم نكث اهلها فانفتحها
مجاشع بن مسعود وفتح جيزفت عنوة وسار في کرمان ففتحها واتى القفص

مشهورة وناحية كبيرة معروفة ذات بلاد وقرى ومُدُن واسعة بين فارس ومكران
 وسجستان وخراسان فشرقها مكران ومغارة ما بين مكران والبحر من دراهم البلوحي
 وغربها ارض فارس وشمالها مغارة خراسان وجنوبها بحر فارس ونها في حد
 السيرجان دخلت في حد فارس مثل الكمر وفيها يلى البحر تفويس وعى بلاد
 كثيرة الخيل والزروع والمواشى وانصرع تشبه بالبصرة في كثرة التمور وجودتها
 وسعة الخيرات، قال محمد بن احمد البنا البشارى نرمان اقليم يشاكل فارس
 في اوصاف ويشابه البصرة في اسباب ويقارب خراسان في انواع لانه قد تاخر
 البحر واجتمع فيه البرد والحر والجوز والخيل وكثرت فيه التمور والارانب
 والاشجار والثمار ومن مدنه المشهورة جيرنت وموقن وخبيص وبم والسيرجان
 وترماسير وبرتسير وغير ذلك وبها يكون الثوتيا ويحمل الى جميع انبلا
 وأهلها اخيار اهل سنة وجماعة وخير صلاح الا انها قد تشعبت بقاعها
 واستوحشت معاملها وخربت اكثر بلادها لاختلاف الأيدى عليها وجور
 السلطان بها لانه منذ زمن طويل خلت من سلطان يقيم بها ائمة يتولوا
 الولة فيجتمعون اموالها ويحملونها الى خراسان وكل ناحية انفق اموالها في
 ها غيرها خربت اما تعم البلدان بسكنى السلطان وقد كانت في ايام
 السلجوقيين والملوك القارونية من اعم البلدان واطيبها ينتابها التركبان
 ويقصدها كل بكر وعوان، قال ابن اللبى سميت كرمان بكرمان بن فلوج بن
 لنطى بن يافث بن نوح عم وقا غيره انها سميت بكرمان بن فارس بن سام
 بن نوح عمر لانه نزلها لما تبلبلت اللسان واستوطنها فسميت به، وقال ابن
 الفقيه يقال ان بعض ملوك الفرس اخذ قوما فلاسفة فحبسهم وقتل لا يدخل
 عليهم الا الخبز وحده وخيروهم في ادم واحد فاختراروا الاترنج فقبل لهم كيف
 اخترعوه دون غيره فقالوا لان قشرة الطاهر مشهور وداخله فاكهة ومناضه
 ادم وحبته دهن فامر بهم فاسكنوا كرهان وكان ماعها في ابار ولا يخرج الا من

وخراسان والجزيرة ومصر روى عنه ابو حماد ابن الشرقى وعلى بن حشاد
العدل توفي سنة ٢٨٧هـ

كَرْمَة قرية كبيرة ذات جامع ومنبر وخلف كثير وماء جار ويخل من نواحي
طَبَس شاعدها ابن النجار الحافظ ،

٥ كَرْجِين بالفج ثمر السكون وثنج الميم وكسر الجيم ويلا ونون قرية من قرى
نَسَف ينسب اليها اليماني بن الطيم بن حنيس بن عمر ابو الحسن قل
المستغفرى هو من قرية كرجين من قرى نَسَف حدث عن عبد الله وداود
ابى نصر بن سهل اليزيديين مات في ذى الحجة سنة ٣٣٣ وفي كتاب النسب
للسمعاني انه مات سنة ٣٨٢هـ

١٠ كَرْمَل بالكسر ثمر السكون وكسر الميم ولام هو حصن على الجبل المشرف على
حيفا بسواحل بحر الشام وكان قديما في الاسلام يعرف بمسجد سعد الدولة
وكرمل قرية في آخر حدود الخليل من ناحية فلسطين ،

كَرْمَليس كانها مركبة من كرم وليس قرية من قرى الموصل شبيهة بالمدينة من
اعمال نينوى في شرقي دجلة كثيرة الغلة والاهل وبها سوق عامر وتجار ،
١٥ كَرْمَلين اسم ماء في جبل طي في قول زيد الخيل وثناه ثمر أقرده في شعر واحد

ألم أخبركما خبراً أتاني أبو الكساح يرسل بالسويد

أتاني أنهم مزقون عريضى جحاش الكرملىن لها فديد

فسيرى يا عدى ولا تروى فحلى بين كرملى فالوحيد ،

كَرْم بلفظ الكرم مصدر الكريم اسم موضع في شعر زهير حيث قل

٢٠ عوم السفين فلما حال دونهم فيد القرىات فالعتكان فالكرم ،

كَرْمَة من نواحي اليمامة يمين الحصن وهي في شعر أنى خراش الهذلى

وأيقنت أن الجون منه نتيجته ومشت عيشاً مثل عيشك بالكرم

قل الكرم جمع كرمة وهو موضع جمعها حوله ،

وقد اجتمع اليه خلق من جلا من الاعاجم فوافعهم وضفر عليهم فغيرت
جماعة من اهل كرمان فركبوا البحر ولحق بعضهم بسجستان ومكران فاقطعت
العرب منازلهم واراضيهم فعموها واودوا العشر فيها واحتفروا النقي في مواضعها
فعند ذلك قال حمير السعدي

٥ ايا شجرات الله لم لا زال وابسل عليكن منهبل الغمام مطير
سقيتن ما دامت بتجد وسحة ولا زال يسعي بينكن عدير
الا حبذا الماء الذي قبال الحى وموتبع من اعلسنا ومصير
وايماننا بالمالكية انسى لئن على العهد القديم ذنور
ويا تخلات اللخر لا زال ماطر عليكن مستن السحاب ذرور
١٠ سقيتن ما دامت بكerman تخلت عوامر تجرى بينكن نهور
لقد كنت ذا قرب فاصبحت نازحا بكرمان منقى بينكن ادور

ودى الحاج قطن بن قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية
بن ابي ربيعة بن نهيك بن هلال الهلالي فارس وكerman وهو انذى انتهى الى
نهر فلم يقدر احبابه على عبوره فقال من جازة فانه الف درهم فجاوزوه فوثق لهم
١٥ وكان ذلك اول يوم سميت الجائزة جائزة وقال المجتاهد بن حكيم

فدى للاكرمين بنى هلال على علانهم احدى ومالى
قم سنوا الجزائر في معد فصارت سنة اخرى الالى
رماحهم تزيد على ثمان وعشر حين تختلف العوالى

وكerman ايضا مدينة بين غزنة وبلاد الهند وهى من اعمال غزنة بينهما اربعة
٢٠ ايام او نحوها وبنيسابور محلة يقال لها مرتبة الكرمانية ينسب اليها ابو
يوسف يعقوب بن يوسف الكرماني النيسابورى انشيبانى الفقيه الخافظ المعروف
بالن الاخرم اطلال المقام بمصر وكان بينه وبين المزي مكاتبة سمع اسحاق بن
راعويه وقتيبة بن سعيد ويونس بن عبيد الاعلى وغيرهم وسمع بالعراف والشام

أَيُّوُ الْحِجَارِ فَرِيضَةٌ لَشَهَابِكُمْ * وَالْخَصِيَّتَانِ فَرِيضَةُ الْأَعْرَابِ
عَضُّ الْمَوَالِي جِلْدُ أَيُّوُ أَبِيكُمْ أَنْ الْمَوَالِي مَعْشَرٌ خَيْبَابٌ
ثَرِ بُلْغُهُ وَلَايَةُ الْمُهْلَبِ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ كَرْنِبُوا وَذَوَلِبُوا وَأَيُّنَ مَا شِئْتُمْ فَانْهَبُوا
قَدْ وَفَى الْمُهْلَبُ ، فَقَالَ الْمُهْلَبُ اهْلُهَا وَاللَّهِ يَا حُوَيْرِثَةُ فَانْصَرِفِي مَعْصُومًا فَذَهَبَ
وَيَدْخُلُ زَوْرًا فَوْضِعَ رِجْلَهُ عَلَى خَرْفِ الزُّورِيِّ فَانْكَفَأَ بِهِ الزُّورِيُّ فَوَقَعَ فِي نُجَيْلٍ
فَغَرِقَ فَصَارَ ذَلِكَ مِثْلًا قَالِ الْعُقَمَانِي لَلْمَنْظِلِي يَعْبَهُ حَارِثَةُ

أَلَا بِاللَّهِ يَا ابْنَةُ آلِ عَمْرٍو لَمَّا لَاقَى حُوَيْرِثَةُ بَنَ بَدْرٍ
غَدَاةً دَعَا بِأَعْلَى الصَّوْتِ مِنْهُ أَلَا كَرْنِبُوا وَالْخَيْلُ تَجْعَرِي
فِيَا لِلَّهِ مَا سَخِبْتَ عَلَيْهِ ذِيُولُ الْعَارِ مِنْ شَفْعٍ وَوَتْبٍ
١. وَقَدْ ذَكَرَهَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعْتَدِلِ يَهْجُو هِشَامًا الْكُرْنِبَايَ فَقَالَ
وَلَمْ تَرَ أَبْلَغَ مِنْ نَاصِفٍ أَتَتْهُ الْبَلَاغَةُ مِنْ كَرْنِبَا

وَقَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ وَسَمْتُ مَجَاشِعًا بِأَنْوَفِهَا وَلَقَدْ كَفَيْتُكَ مِدْحَةَ ابْنِ جَعَالٍ
فَأَنْفَجَ بِكَ يَمْرُوكَ يَا قَرْزَاقٍ وَانْتَظَرُ فِي كَرْنِبَاهِ هَدِيَّةَ الْقُقَالِ ،

١٥ كَرْنِبَةُ مَدِينَةٌ بِصُقْلِيَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ ،

كُرْنُكُ بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَكُسْرٌ ثَانِيهِ وَسُكُونٌ أَلْفٌ وَآخِرُهُ كَافٌ أَيْضًا بِأَيْدِيَةِ بَيْنِهَا
وَبَيْنَ مَدِينَتَيْ سَجِسْتَانَ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ وَأَعْلَاهَا كُلُّهُمُ خَوَارِجٌ حَاكِمٌ وَفِي بَلِيدَةٍ نَزْعَةٌ
كَثِيرَةٌ الْخَيْراتِ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا كَرُونٌ ،

كُرْنَةُ بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَانَ مِنْ أَهْلِ
٢. كَرْنَةُ أَبُو مَرْوَانَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْمَطْرِفِ الْغَفَارِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ الْقَاضِي ثَرِ
رَحْلٌ وَحِجٌّ وَقِفْلٌ وَتَوْفَى قَرِيبًا مِنَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِينَ ،

كُرْوَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَرِ وَأَوَّلُهُ نُونٌ بِلَفْظِ الْكُرْوَانِ مِنَ الطَّيْرِ وَهُوَ الْقَبْجُ
الْحَجَلُ وَجَمْعُهُ كُرْوَانٌ ، هِيَ قَرْيَةٌ بِطُوسٍ ؛

كَرْمِيَّةٌ بضم أوله وتشديد ثانيه وكسر ميمه وتشديد باء النسبة قرية من أعمال الموصل من المروج على دجلة ينسب اليها عمر بن كُوَيْزٍ بواو مائلة ابن عبد الله بن الحسن أبو خليل الماراني اللُّرْمِي خُطَّابُهَا هو وابوه وجَدُّه من قبله وكان والده تَفَقَّه على مذهب الشافعي وطلب ان يتولى قضاء الناحية ففُتِّرِعَ ولم يُجَبِّ وتوفي ولده الخطيب عمر سنة ٩١٥ هـ

كَرْمِيْنِيَّةٌ بالفتح ثم السكون وكسر الميم وباء مثناة من تحت ساكنة ونون مكسورة وباء أخرى مفتوحة خفيفة في بلدة من نواحي الصَّغْدَا كَثِيرَةُ الشَّجَرِ والماء بين سمَرْقَنْدَ وبُخَارَا بينهما وبين بخارا ثمانية عشر فرسخا وقد نسب اليها كَرْمَانِيٌّ قال ابرو الفضل بن طاهر قد حدث من اهل كَرْمِيْنِيَّةِ جماعة ١. والنسبة المشهورة عند اهل بُخَارَا لمن كان من اهل هذه القرية اللُّرْمِيْنِيْ الا ان ابا القاسم بن التَّلَاج حدث عن حفص بن عمر بن هبيرة اني عمر البخاري فقال الكرمانى من اهل قرية يقال لها كَرْمِيْنِيَّةٌ وقال قدم حاجا وحدثنا عن شُجَاعِ بْنِ شُجَاعِ اللُّشَانِي،

كَرْمَى بفتح أوله وسكون ثانيه وامالة الميم قرية مقابل تكريت وليس لتكريت ٥ اليوم غيرها او قرية اخرى يقال لها الخصاصة الى جنب هذه،

كَرْتَبَا بفتح أوله وسكون ثانيه ثم فتح النون وباء موحدة والـف موضع في نواحي الاهواز كانت به رقعة بين الخوارج واهل البصرة بعد رقعة دَوْلَاب، قال الكلبي كَرْتَبَا بن كُوْتَي الذي حفر نهر كُوْتَي بنواحي الكوفة من بني ارفخشذ بن سام بن نوح عم، وقرأت في ديوان حارثة بن بدر بخط ابن نباتة السعدي ٢. قال لما اجتمعت الازارقة وهزمت مسلم بن عنبس اجتمع الناس بالبصرة فجعلوا عليهم حارثة بن بدر الغداني فلقبهم بجسر الاهواز فجذله احبابه وتركوه فقال من جاءنا من الاعراب فله فريضة المهاجرين ومن جاءنا من الموالي فله فريضة العرب فلما رأى ما يلقي احبابه قال

ابراهيم بن سعيد العبدى روى عنه ابو عبد الله محمد بن علي بن جعفر
الطبسى ،

كِرْيُونٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحتها وواو ساكنة ثم
نون اسم موضع قرب الاسكندرية اوقع به عمرو بن العاص ايام الفتوح بجيوش
ه الزرم وهو موضع يذكر في شعر كثير رواه بعضهم بالبدال وعو خطأ فقال

لعمري لقد رَعْتُمُ غَدَاةَ سَوْبَقَةٍ بَيِّنَتِكُمْ يَا عَزَّ حَتَّى جَزَعُ
وَمَرَّتْ سِرَاجًا عَيْرُهَا وَلَانَهَا دَوَاعُ الْكِرْيُونِ ذَاتِ قُلُوعِ
وَحَاجَةِ نَفْسٍ قَدْ قَضَيْتُ وَحَاجَةً تَرَكْتُ وَأَمْرٌ قَدْ أَصْبَحْتُ بِدَيْعِ

قال ابن السكيت الكريون نهر يمر بأحد من النيل ولذلك شبه غيره
١. بالسفن ذات القلوع وفي الشرائع وقال عبيد الله بن قيس الرقياتي يمدح عبد

العيز بن مردان

لحى من أُمِّيَّةٍ لَيْسَ فِي اخْلَاقِهِمْ رِيْقُ

غَدَاةٍ مِنْ رِيحِ الْكِرْيُونِ حَيْثُ سَفِينُهُمْ خَرِقُ

فلما ان علوت النيل والرايات انخفضت

رايت الجواهر الحكي والديباج يتلطف

سقاين غير مفركة الى حلوان تسستهم

أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ قَوْمٍ إِذَا مَا أَصْبَحُوا يَعْجَلُونَ

الكِرْيُونُ بالفتح ثم الكسر والياء مشددة موضع في ديار كلب قال ابو عذام بسطام

بن شريح الكلبي

٢. لَمَّا تَوَازَوْا عَلَيْنَا قَالَ صَاحِبُنَا رَوْضَ الْكِرْيَةِ غَالِ الْحَيِّ أَوْ زُقْرِ

باب الكاف والنراء وما يليهما

كَزْدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السكون واخره دال مهملة اسم موضع قال ابن دريد لا اعرف

حقيقته ،

كُرُوة شعب في جبل أَرَوْد من همدان وفيه شعر في أروند ينقل الى هنا ،
 كُورُخ بالفصح وَاخِرُهُ خَالٍ مَحْجَمَةٌ بِلْدَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ عِرَاقَ عَشْرَةَ فَرَسًاخَ مِنْ كُورُخ
 يَرْتَفِعُ الْكُشْمِشُ الَّذِي يُحْمَلُ إِلَى جَمِيعِ الْبِلَادِ وَفِي مَدِينَةٍ صَغِيرَةٍ ذَلِ الْأَصْطَحْخَرِي
 وَأَعْلَاهَا شُرَاقٌ وَبَنَاءٌ عَمَّا طَلِينٌ وَفِي شَعْبِ جَبَلٍ وَحَدُّهَا مَقْدَارُ عَشْرِينَ فَرَسًاخًا
 ٥ كُلُّهَا مُشْتَبِكَةٌ الْبَسَاتِينَ وَالْمَسَاجِدَ وَالْقُرَى وَالْعِبَارَةَ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَتْحِ
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْفَقَّاسُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ الْأُرُوسِي
 وَهُوَ شَيْخٌ صَالِحٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ مِنْ أَهْلِ عِرَاقَ وَأَخْلَهُ مِنْ كُورُخَ سَمِعَ بِهِ - رَأَى مِنْ أَبِي
 عَمْرِو مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَقَّاسِ الْأَزْدِيَّ وَأَبِي نَصْرِ التَّيْرِيَّاقِيَّ وَغَيْرَهُمَا ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي
 شَيْوْخِهِ وَجَادِرٌ بِكَفَّةٍ إِلَى أَنْ تَوُفِّيَ بِهَا سَنَةَ ٥٤٨ هـ وَمُوَلَّدَهُ بِعِرَاقَ سَنَةَ ٤٩٣ هـ

١. كُرُهُ بِالْخَرِيدِ وَفِي الْفَرَجِ بِالْجَمِيعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،

كُرَيْبٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَآخِرُهُ يَاءٌ مُوحَّدَةٌ وَهُوَ فِي السَّوْدِيقِ قَالُوا وَاللَّيْلِيبُ أَنْ
 تَزْرَعُ فِي الْقَرَّاجِ الَّذِي لَهُ يُزْرَعُ قَطٌّ وَيُرْوَى كُرَيْبٌ بِلَهْظِ التَّصْغِيرِ وَهُوَ اسْمُ
 مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

حَاجَ الْفُؤَادَ بِذِي كُرَيْبٍ دِمْنَةً أَوْ بِالْأَفَاقَةِ مَنْزِلًا مِنْ مَهْدَدًا

١٥ أَمَّا يَزَالُ يَهْيِجُ مِنْكَ صَبَابَةً ذُوِيَّ يَحَالِفُ خِلْدَاتٍ رَدْدًا ،

كُرَيْبٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَتِلَا مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ لَا
 أَعْرِفُ فِيهِ إِلَّا قَوْلَهُمْ حَوْوُ كُرَيْبٍ أَيْ تَامَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

وَقِيلَ ذُو كُرَيْبٍ مَوْضِعٌ فِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ بَيْنَ الْكَلْبَةِ وَفَيْدٍ ،

الْكُرَيْبُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَيَاءٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ أُخْرَى وَهُوَ الْعِنَادُ فِي اللُّغَةِ وَالْكُرَيْبُ صَوْتُ

٢. الْمُخْتَنَقُ الْمَجْهُودُ الْمَحْشَرُ لِلْمَوْتِ وَهُوَ اسْمُ نَهْرٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِخَدْوَتِهِ ،

كُرَيْبٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكَسْرِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَبْلَهَا يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى
 طَبَسَ بَنُو أَحَى قَهْشْتَانَ وَيُرْوَى بِنَشْدِيدِ الرَّاهِ وَقِيلَ فِي أَحَدِي الطَّبَسَيْنِ

يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُرَيْبِيُّ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

أَلَا أَتَى وَأَنْكَرُ ارْتَقَوْمَ هُمْ حَلُّوا الْمَرْكَنَةَ الْيَبَسَاءَ
وَكَانُوا رَجْمَةً لِلنَّاسِ طَرًّا وَلَمْ يَكُنْ كَانَ كَالِيَنَّهُمْ عَسَايَا
وَلَوْ دُرِزْتُ حُلُومُهُمْ بِرَضَوَى وَقُتْ مِنْهَا وَلَوْ زِيدَتْ كَسَبَاءَ
كَذَا ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ هُوَ جَبِلٌ،

٥ كَسَادَن الدال مهملة مضمومة واخيرة نون قرية من قرى سمرقند،
كَسْبَةُ بلفظ المرة الواحدة من الكَسْب من قرى نَسَف ينسب اليها كَسْبَوَى
وكَسْبَى على أربعة فَرَسَج من نَسَف وهى ذات جامع ومنبر وسوق ينسب
اليها ابو احمد عيسى بن الحسين بن الربيع الكسبوى مصنف كتاب
البُستان روى عنه ابو سعد الادريسى، والامام ابو بكر محمد بن محمد بن
ابى محمد واسمه عبد الملك بن محمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن قَسْرِيَش
الكسبوى من بيت علم كل منهم يروى الحديث عن ابيه وكان من الأئمة
والعلماء وكان ابو بكر فاضلا مناظرا وتوفي بكسبة سنة ٤٩٤ ومولده سنة ٤٣٩
في صفور،

كَسْبَانَةُ بالصم ثم السكون وتالا مثناة من فوقها واخيرة نون هى قرية بين
دارقَى وسَاوَة ينسب اليها قُسْطَانِي وقد ذكر من نسب اليها فى قسطنانة من
هذا الكتاب،

الكَسَرُ قرية كثيرة بحضرموت يقال لها كَسَرُ قُشَاقُش سكنها كندة قاله ابن
الحايك،

كَسَ بِكَسَرِ اوله وتشديد ثانيه مدينة تقارب سمرقند قال البلاذرى كَسَ فى
٢٠ الصغد وكان القعقاع بن سُوَيْد التميمى ولّى ابا خَلْدَةَ الْيَشْكُرَى كَسَ ثم
عزله فقال

يا اهل كَسَ أَقَلَّ اللّٰهُ خَيْرَكُمْ مَخَلًا كَسَرْتُمْ ثَنَاءَا الْعَبْدِ اِنْ نَجَحَا
يَعْدُوا مُعَالَةً فِي الْبَرْدَيْنِ مُعْتَرَضًا . كَانَهُ تُعَلِّبُ لَمْ يَعْدُ اِنْ قُرِحَا

كَزَنَ نَهْرُ بَسَاجِسْتَانَ وَهُوَ شَعْبَةٌ مِنْ سَنَارُونَ،

كَزَمَانُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ قُلُوبُ ابْنِ دُرَيْدٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ كَزَمْتُ الشَّيْءَ
الضَّلْبَ كَزَمًا إِذَا غَضَضْتَهُ غَضًّا شَدِيدًا،

كَزَنًا بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَنُونٌ هِيَ بَلِيدَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَاغَةٍ نَحْوُ سِتَّةٍ فَرَسَاتٍ
هِيَ فِيهَا مَعْبَدٌ لِلْمَجُوسِ وَبَيْتٌ نَارٌ قَدِيمٌ وَابْوَانٌ عَظِيمٌ عَالٍ جَدًّا بَنَاهُ كَجَحْشُرٍ
الْمَلِكِ،

كَزَهَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ مَدِينَةُ بَسَاجِسْتَانَ كَذَا يَقُولُهُ الْعَجَمُ وَيَكْتَبُ بِالْجِيمِ
كَزَهَ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِهِ،

كَزَنَةُ هِيَ فِيمَا أَحْسَبُ مَوْضِعٌ فِي جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ فِي نَحْصِ الْأَنْطَوِطِ يَنْسَبُ
إِلَيْهِ الْمُنْذَرُ بْنُ سَعِيدِ الْبَلُوطِيِّ الْقَاضِي وَآيضًا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ الْكَزَنِيُّ الْقُرْطُبِيُّ يَرُودُ عَنْ أَبِي الْمَطْرِيفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْبِيُّ الْمَالِقِيُّ رَوَى عَنْهُ السُّلَفِيُّ بِالْإِجَازَةِ وَقَالَ قَتَلَهُ فِي
جَامِعِ قُرْطُبَةَ سَنَةَ ٥٨٩ أَوْ سَنَةَ ثَمَانٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ بَعِيرٌ حَقٌّ،

كَزِيرِيمُ بَيْتٌ عِبَادَةٌ لِلْسَّامَرَةِ مِنَ الْيَهُودِ بِنَابِلُسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الذَّبِيحَ فِيهِ كَانَ
هَذَا أَنَّ الذَّبِيحَ هُوَ الْحَمَى وَالسَّامَرَةُ مِنَ الْيَهُودِ بِنَابِلُسَ كَثِيرُونَ لِذَلِكَ هـ

بَابُ الْكَافِ وَالسِّينِ وَمَا يَلِيهِمَا

كُسَابٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

حَتَّى الْمَنَازِلِ قَدْ عَمَرَ خَرَابًا بَيْنَ الْجَزِيرِ وَبَيْنَ رُكْنِ كَسَابَا

بِالِثَنَاءِ مِنْ مَلِكَانِ غَيْرَ رَسَمَهَا مَرُّ السَّحَابِ الْمُعْقَبَاتِ سَحَابَا

دَارُ اللَّهِ قَالَتْ غَدَاةٌ لَقِيَتْهَا عِنْدَ الْجَارِ ثَمَا عَيَّيْتُ جَوَابَا ٢.

فِي آيَاتٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ كُسَابٌ بِالْفَتْحِ عَلَى وَزْنِ قَطَامٍ
جَبَلٌ فِي دِيَارِ هَذِيلَ قَرِبَ الْخَزَمِ لِبَنِي الْحِثْيَانِ نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ مُوسَى فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
غَيْرَ الْأَوَّلِ فَأَحَدُهُمَا يُحْطَى بِحُطِّ الْيَزِيدِيِّ فِي شَعْرِ الْفَتَّالِ بْنِ عَبَّاسٍ الْأَنْبَاسِيِّ

النهر وان الى ان تصب دجلة في البحر كنه من كسكر فتدخل فيه على عدا
 البصرة ونواحيها فن مشهور نواحيها المبارك وعبدسى والمذار ونغيا وميسان
 وتسته ميسان وآجام البريد فلما مضت العرب الامصار فرقتها ومن كسكر
 ايضا في بعض الروايات اسكاب العليا واسكاب السفلى ونقر وسمر وبهتندف
 وقرقوب ، وقال الهيثم بن عدى لم يكن بفارس كورة اعلمها اقوى بن كورثين
 كورة سهلية وكورة جبلية اما السهلية فكسكر واما الجبلية فاصبهان وكان
 خراج كل واحدة منهما اثني عشر الف الف مثقال ، قالوا وسميت كسكر
 بكسكر بن طهمورث الملك الذي هو اصل الفرس وقد ذكر في فارس وقال
 اخرون معنى كسكر بلد الشعير بلغة اهل هراة وقال عبيد الله بن الحر

١. انا الذي اجليتكم عن كسكر ثم حرمت جمعكم بتستتر

ثم انقضت بالخيول الضمر حتى خللت بين وادي جدير

وسمع عمران بن حطان قوما من اهل البصرة او الكوفة يقولون ما لنا وللخروج
 وازفاننا دارة واعطينا جارية وفقرنا ^٩ فقال عمران بن حطان

فلو بعث بعض اليهود عليهم يومهم او بعض من قد تنصرا

١٥ لقالوا رضينا ان ائت عطاءنا واجزية قد سن من بر كسكرا

الكسوة قرية هي اول منازل تنزله القوافل اذا خرجت من دمشق الى مصر

قال الخافظ ابو القاسم وبلغني ان الكسوة اما سميت بذلك لان غسان قتلت

بها رسل ملك الروم لما اتوا اليهم لاخت الجزية منهم واقتسمت كسوتهم ،

كسير وعوير تصغير كسر وعور واما جبلان عظيمان مشرفان على اقصى

بحر عمان صعبة المسلك وعرة المقصد صعبة المنجا فلذلك سميت بهذا الاسم

يقولون كسير وعوير وثالث ليس فيه خير ^٩

باب الكاف والشين وما يليهما

كشاف بالضم واخره قال للتخفيف موضع من زاب الموصل

وقال ابن ماكولا كسره العراقيون وغيرهم يقوله بفتح الكاف وربما تحفه بعضهم
 فقال له بالشين المعجمة وهو خطأ ولما عبرت نهر جَبَّحُون وخصرتُ بخاراً وسمعتُ
 وجدتُ جميعهم يقولون كَسْ بكسر الكاف والسين المهملة وكَسْ مدينة لها
 قُنْبُذُر وربض ومدينة أخرى متصلة بالربض والمدينة الداخلة مع القنْبُذُر
 خراب والمدينة الخارجة عامرة، قال الاصطخري وهي مدينة نحو ثلاثة فراسخ
 في مثلها وهي مدينة حصينة جرومية تُدْرِك فيها الغواكسُ اسرع ما تدرك
 بساير ما وراء النهر غير انها وبنة على ما يكون عليه بلاد الغور، وذكر ابوابها
 وانهارها ثم قال وفي المدينة والربض في عامة دورها مياه جارئة وبساتين وطول
 اعمارها مسيرة اربعة ايام في مثلها، وكَسْ ايضاً مدينة بأرض السند مشهورة
 اذ كُتِر في المغازي ومن ينسب اليها عبد بن حميد بن نصر واسمه عبد الحميد
 الكلبي صاحب المسند وأحد أئمة الحديث روى عن يزيد بن عمارين وعبد
 البرزاق وغيرهما روى عنه مسلم بن الحجاج وابو عيسى الترمذي وتوفي سنة
 ٢٢٩، وقال ابو الفضل ابن طاهر كَسْ بالسين المهملة تعريب كَسْ بالشين
 المعجمة،

١. كَسَفٌ بفتح اوله وثانيه وفاء هي قرية من نواحي الصغد،

كَسَفَةٌ ملا لبني نَعَامَةَ من بني اسد،

كَسَرٌ بالفتح ثم السكون وكاف أخرى وراة معناه عمل الزرع كورة واسعة ينسب
 اليها القَرَاريج الكسكرية لانها تكثر بها جداً رايتها انا ثباع فيها اربعة
 وعشرون قَرْوَجاً كباراً بدم واحد قال ابن الحجاج

٢. ما كان قَطُّ غداًها آلا الدجاج المصدّر

والبَطُّ يُجَلَّب انيها لكن يجلب من بعض اعمال كسكر وقصبتها اليوم واسط
 القصبة لله بين الكوفة والبصرة وكانت قصبتها قبل ان يعصر الحجاج واسطاً
 خسرو سابور ويقال ان حد كورة كسكر من الجانب الشرق في اخر سقلى

وفي حديث الهجرة ثم سار بهما بعد منى العَصَوَيْنِ الى بطن كَشْرَ وهما بين مكة والمدينة .

كَشْ بالفتح ثم التثديد قرية على ثلاثة فراسخ من جُرْجان على جبل ينسب اليها ابو زرعة محمد بن احمد بن يوسف بن محمد بن الجُنَيْد الكَلَشِي .
والجرجاني حدث عن ابي نُعَيْم عبد الملك بن محمد بن عدى ومكي بن عبدان وعبد الرحمن بن ابي حاتم وغيرهم وقال ابو الفضل المقدسي الكَلَشِي منسوب الى موضع هما وراء النهر منهم عبد بن حميد الكَلَشِي وفيهم كثرة واذا عَرَبَ كُتِبَ بالسين . وقد تقدم عن ابن ماکولا ما يردُّ هذا قل والمحدث الكبير ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري الكَلَشِي وابنه محمد بن ابي مسلم الكَلَشِي سمعت ابا القاسم الشيرازي يقول انما لُقِبَ بالبصري لانه كان يبني دارا بالبحيرة وكان يقول هاتوا الكَلَجَ واكثر ما ذكره فُلُقِبَ بالكَلَجِي وبهذه الكَلَشِي والكَلَج بالميم بالفارسية الجَص . وقال ابو موسى الحافظ الاصمعياني لا ارى لما ذكره اصلا ولو كان كذلك لما قيل الا الكَلَجِي بالجيم واطنه منسوبوا الى ناحية بخوزستان يقال لها زيركج قال ابو موسى وكَشْ قرية من قرى اصبهان بكاف غير صريحة كان بها جماعة من طُلاب العلم الا انه يكتب فيما اظنُّ بالجيم بدل الكاف .

كشفرید بلد في جبال حلب تنبأ فيه رجل في سنة ١١٥ وانضم اليه جمع فخرج اليه عسكر الشام فقتل وقتل اصحابه وكفى الله المؤمنين امره .
كَشْفَل بالفتح ثم انسكون ولاء من قرى اَمَل بطبرستان .
٢. كَشْفَل بالفتح ثم انسكون ولاء ايضا ملا لمبى نعامه .

كَشْكِينان قال السلفي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البر القنبري المعروف بالكشكيناني نسب الى قرية كَشْكِينان من قنباية قرطبة كان من الثقات في الرواية الجوديين في الفتاوى وله حظوة عند الخليفة المستنصر احد

كَشَانِيَّةٌ بالفج ثم التخفيف وبعد ثلاث نون وبلا خفيفة بلدة بنواحسى
 سمرقند شمالي وادي الصغد بينهما وبين سمرقند اثنا عشر فرسخا قل وهي
 قلب مدن الصغد واهلها اَيَسَرٌ من جميع مدن الصغد خرج منها جماعة
 من العلماء والرواة وقد رواه بعضهم بالضم والاول اظهر ينسب اليها ابو عمر
 ٥ احمد بن حاجب بن محمد الكشاني روى عن ابي بكر الاسماعيلي ، وحفيده
 ابو علي اسماعيل بن ابي نصر محمد بن احمد بن حاجب الكشاني اخر من
 روى صحيح البخاري عن الفريزي وتوفي سنة ٣٩١ ،

كُشْبٌ بالضم واخره بلا موحدة والكُشْب شدة اكل اللحم ونُشِب جمع فاعلة
 موضع في قول بشامة بن عمرو

١٠ نَمَرْتُ عَلَى كُشْبِ غَدَوَةٍ وَحَاضَتْ بِجَنْبِ اَرِيكِ اصِيلا ،

كُشْبٌ بالفج الكفاف وسكون الشين جبل معروف قاله علي بن عيسى الترمذي
 وقال ابو منصور كُشْبٌ بالفج ثم الكسر جبل بالبادية وتعد المراد بالجميع موضع
 واحد واما الرواة مختلفة ،

كُشْبِي بالفج بوزن جَمَزَى هو جبل بالبادية ،

١٥ كُشِبَتْ بالكسر ثم السكون وتا مثناة بلدة من نواحي جيلان ،

كُشِبَتْ الحبيبية بالفج ثم السكون وتا مثناة من غور الاندلس ثم من اعمال
 بَلَنْسِيَّة وهو حصن منيع ،

كُشِبَتْ كُرُولَةٌ وكُرُولَةٌ قبيلة من البربر تعرب فيقال جُرُولَةٌ منها عيسى صاحب
 المقدمة في التحو جبل منقطع بأرض المغرب من عواصم الجبال لا يملكه غير اهله ،
 ٢٠ كُشِجٌ بالفج ثم السكون وحالا ميملة بلفظ الشج ما بين الخاضرة الى الصلح
 الخلف وهو من لدن السرة الى المنى وما كُشِحَان موضع في دالية ابن مقبل ،
 كُشُرٌ بوزن زُقَر من نواحي صنعاء اليمن ،

كُشُرٌ بالفج ثم السكون وهو بدء الاسنان عند التبسم جبل قريب من جرش

تنبئت في البحر نباتا ، وقد جاء في الاخبار ان اول ما خلسق الله في الارض
مكان اللعبة ثم دحا الارض من تحتها فهي سرُّ الارض ووسط الدنيا وأمُّ
القرى اولها اللعبة وبكت حَوْلَ مَكَّةَ وحول مكة الحرم وحول الحرم الدنيا ،
وحدث ابو العباس القاضي احمد بن ابي احمد الطبري حدثني المفصل بن
محمد بن ابراهيم حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا الحسين بن ابراهيم
ومحمد بن جُبَيْر الهاشمي قال حدثني حمزة بن عتبة عن جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان اول خلق هذا البيت
ان الله عز وجل قال للملائكة اتى جاعل في الارض خليفة قالت الملائكة اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال
ا اتى اعلم ما لا تعلمون ثم غضب عليهم فأعرض عنهم فطافوا بعرض الله سبعة
كما يطوف الناس بالبيت الحرام ويقولوا يسترضونه من غضبه يقولون لبيك
اللهم لبيك ربنا معذرة اليك نستغفرك ونتوب اليك فرضى عنهم واوى اليهم
ان آبنوا لي في الارض بيما يطوف به عبادي من اغضب عليه فأرضى عنه كما
رضيت عنكم قال ابو الحسين ثم اقبل علي حمزة بن عتبة الهاشمي فقال يا
ابن اخي لقد حدثتك والله حديثا لو ركبته فيه الى العراق لكنت قد
اعتقت ، واما صفته فذكر البشاري وقال هو في وسط المسجد الحرام مربع
الشكل بابه مرتفع عن الارض نحو قامة عليه مصراعان ملبسة بصفايح الفضة
قد طلعت بالذهب مقابلا للمشرق وطول المسجد الحرام ثلثمائة ذراع وسبعون
ذراعا وعرضه ثلثمائة وخمسة عشر ذراعا وطول اللعبة اربعة وعشرون ذراعا
وشبر وعرضها ثلاثة وعشرون ذراعا وشبر وذراع دور الحجر خمسة وعشرون
ذراعا وذراع الطواف مائة ذراع وسبعة اذرع وسبكها في السماء سبعة وعشرون
ذراعا والحجر من قبل الشام فيه يقلب الميزاب شبه الأذن قد البست حيطانه
بالرخام مع أرضه ارتفاعها حَقْوٌ وبستونه الحطيم والطواف من دراهم ولا يجوز

خلفاء بني أمية بالاندلس وقد دخل الشرق وكتب عنه عبد الرحمن بن عمرو بن النحاس عن عبد الله بن يحيى الليثي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد البر بن عبد الأعلى بن سالم بن غيلان بن أبي مرزوق النخعي المعروف بالكشكيناني من أهل قرطبة رحل إلى المشرق وسمع عكة ومصر وانصرف إلى
الاندلس وسمع منه الناس كثيرا ثم رحل ثانيا فحج وسمع ابن الأعرابي ومات بطرابلس الشام في سنة ١٤١هـ

كشور من قرى نيسابور ينسب إليها أبو حاتم الزرقاني كان مؤرخا علينا بعد خمسين سنة فقال

١. أَنْ الْوَرَاثَةَ حِرْفَةٌ مَذْمُومَةٌ مجزومة عيشى بها زمن
أَنْ عِشْتُ عِشْتُ وَلَيْسَ لِي الْكُرُّ أَوْ مَتُّ مَتُّ وَلَيْسَ لِي كَفْنٌ ،

كشمينه بالضم ثم السكون وفتح الميم وياء ساكنة وهاء مفتوحة ونون خفيفة كانت عظيمه من قرى مرو على طرف البرية آخر عمل مرو لمن يريد قصد أمل جيجون خرج منها جماعة وافرة من أهل العلم خربها الرمل ،

كشور بالكسر ثم السكون وفتح الواو ثم راء من قرى صنعاء باليمن هـ

١٥ بَابُ الْكَافِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْلَعْبَاتُ جمع كعبة وهو البيت المربع وقيل المرتفع كما ذكرناه بعد بيت
كان لربيعة يطوفون به قال الأسود بن يعفر في بعض الروايات

أهل الخورنق والسدير وبارق والبيت ذى اللعبات من سنداد

كذا قال ابن اسحاق في المغازي والرواية المشهورة

والقصر ذى الشرفات من سنداد هـ

٢٠

الْلَعْبَةُ بيت الله الحرام قال ابن عباس لما كان العرش على الماء قبل أن يخلف الله السموات بعث رجلا فصققت الماء فابترزت عن خسفة في موضع السبيت كانها قبة فدخلها الأرض من تحتها فادته فأوتدتها بالجبال الخسفة واحدة الخسف

ينزل البيت منذ اعبط آدم الى الارض معظمًا محرمًا تتفاحه الآمُم والملل أمة
 بعد أمة وملة بعد ملة وكانت الملايكة تجّه قبل آدم ، فلما اراد ابراهيم ببناء
 عِرَج به الى السماء فنظر الى مشارق الارض ومغاربها وقيل له اخترْ فاختار موضع
 مكة فقالت الملايكة يا خليل الله اخترت موضع مكة وحرم الله في الارض فبنّاه
 د وجعل اساسه من سبعة اجبل ويقال من خمسة او من اربعة وكانت الملايكة
 تأتي بالبخارة الى ابراهيم من تلك الجبال ، وروى عن مجاهد انه قال أسس ابراهيم
 زوايا البيت من اربعة اجبار حجر من حراء وحجر من ثبير وحجر من طور وحجر
 من الجودي الذي بأرض الموصل وهو الذي استقرت عليه سفينة نوح ، وروى
 ان قواعده خلقت قبل الارض بالفي سنة ثر بسطت الارض من تحت اللعبة
 ١. وعن قتادة بُنيت اللعبة من خمسة جبال من طور سيناء وطور زيتا وأحد
 ولبنان وثبير وجعلت قواعدها من حراء وجعل ابراهيم طولها في السماء
 سبعة اذرع وعرضها في الارض اثنين وثلاثين ذراعا من الركن الاسود الى الركن
 الشمالي الذي عنده الحجر وجعل ما بين الركن الشامى الى الركن الذى فيه
 الحجر اثنين وثلاثين ذراعا وجعل طول ظهرها من الركن الغربى الى الركن اليماني
 ١٥ احد وثلاثين ذراعا وجعل عرض شقها اليماني من الركن الاسود الى الركن
 اليماني عشرين ذراعا ولذلك سُميت اللعبة لانها مكعبة على خلق اللعبة
 وقيل التعكيب التربع وكل بناء مربع كعبة وقيل سُميت لارتفاع بنائها وكل
 بناء مرتفع فهو كعبة ومنه كعب ثدى الجارية اذا علا في صدرها وارتفع
 وجعل بابها في الارض غير ميّوب حتى كان تَبَع الجيرى عو الذى يوبها وجعل
 ٢. عليها غلقا فارسيا وكساعا كسوة تامة ، ولما فرغ ابراهيم من البناء اتاه
 جبرائيل عمر فقال له طِفْ فطاف هو واسماعيل سبعة يستلبان الاركان فلما
 اكملّا صليّا خلف المقام ركعتين وقام معه جبرائيل وأراه المناسك كلّها الصفا
 والمروة ومنى ومزدلفة فلما دخل منى وجبّط من العقبة مثل له ابليس عند

الصلوة فيه ، والحجر الاسود على الركن الشرقى عند انبواب على نسان الزاوية
 في مقدار رأس الانسان يحنى اليه من قِبَلِه يسيراً وقبة زمزم تقابل انبواب
 والطواف بينهما ومن وراء قبة الشراب فيها حوض^١ كان يسقى فيه السويق
 والسكر قديماً ، ومقام ابراهيم^٢ عم بازاء وسط البيت الذى فيد الباب وهو
 اقرب الى البيت من زمزم يدخل فى الطواف ايام الموسم عليه صندوق حديد
 طوله اكثر من قامة مكسوة^٣ ويؤلف المنقام فى كل موسم الى البيت فاذا رُدَّ جعل
 عليه صندوق خشب له باب يُفتح اوقت الصلوة فاذا سَلِمَ الامام استلمه ثم
 اغلق الباب وفيه اثر قدم ابراهيم^٤ عم مخلفة وهو اسود واكبر من الحجر
 الاسود ، وقد فرش الطواف بالزمل والمساجد بالخصى وأدىر على حُكْمه اُروقة
 اثلاث على اعمدة رخام تحملها المهدى من الاسكندرية فى الحجر الى جذة ، قل
 وهب بن منبه لما اعبط الله عز وجل آدم^٥ عم من الجنة انى الارض حزن
 واشتد بكاءه عليها فعزاه الله بخيمة من خيامها فجعلها له بمكة فى موضع
 الكعبة قبل ان تكون الكعبة وكانت ياقوتة سمراء وقيل ذرة مجوفة من جواهر
 الجنة فيها قناديل من ذهب ونزل معها الركن يومئذ وهو ياقوتة بيضاء ، وكان
 كرسياً لآدم فلما كان فى زمن الطوفان رُفِعَ ومكثت الارض خراباً القى سفة اعنى
 موضع البيت حتى امر الله نبيه ابراهيم^٦ ان يبنيه فجاءت السكينة لانها
 سحابة فيها رأس^٧ يتكلم فبنى هو واسماعيل البيت على ما ظلمته ولم يجعله له
 سقفاً وحرس الله آدم^٨ والبيت بالملايكة فالحرم مقام الملايكة يومئذ ، وقد روى
 ان خيمة آدم^٩ لم تنزل منصوبة فى مكان البيت الى ان قُبِص فلما قبض رُفِعَت
 فبنى بِنُوهُ فى موضعها بيتا من الطين والحجارة ثم نَسَفَهُ الغرق فغَيَّرَ مكانه
 حتى بعث الله ابراهيم^{١٠} فحجر قواعد وبناه على ظل الغمامة فهو اول بيت وضع
 للناس كما قال الله عز وجل وكان الناس قبلة^{١١} حججون الى مكة والى موضع البيت
 حتى بَوَّأَ الله مكانه لابراهيم^{١٢} لما اراد الله من عمارته واظهار دينه وشرايعه فلم

لأنه صار بمنزلة المفرد سمى به مفرد ، وكان أول من حَلَّى البيت عبد المطلب لما حفر بئر زمزم واصاب ثيابه من دُثْنِ جُرْمٍ غَزَالَيْنِ من ذهب فضر بهما في باب اللعبة فلما قام الاسلام كساها عمر بن الخطاب رَضَهُ الْقَبَائِطِيُّ ثُمَّ كَسَاهَا الْحِجَّاجُ الدَّيْبَاجُ الْحُسْرَوَانِي وَيُقَالُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، وَبَقِيَتْ عَلَى هَيْمَتَيْهَا مِنْ عِمَارَةِ ٥ اِبْرَاهِيمَ عَمِ اِيَّانَ بَلَغَ نَبِيُّنَا صَلَعمَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً مِنْ عَمْرِه جَاءَهُ سَبِيلٌ عَظِيمٌ فَبَدَمَهُ وَكَانَ فِي جَوْفِهَا بَيْرٌ تُحْكَزُ فِيهَا أَمْوَالُهَا وَمَا يُهْدَى إِلَيْهَا مِنَ النَّذْرِ وَالْقِرْبَانِ فَسَرَقَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ دَوِيكُ مَا كَانَ فِيهِ أَوْ بَعْضُهُ فَقَطَّلَعَتْ قُرَيْشٌ يَدَهُ وَاجْتَمَعُوا وَتَشَاوَرُوا وَاجْمَعُوا عَلَى عِمَارَتِهَا وَكَانَ الْبَحْرُ رَمَى بِسَفِينَةٍ بِجُدَّةٍ فَتَحْطَمَتْ فَأَخَذُوا خَشْبَهَا فَاسْتَعَانُوا بِهِ عَلَى عِمَارَتِهَا وَكَانَ بِمَكَّةَ رَجُلٌ ١٠ أَقْبَطُ نَجَّارٌ فَسَوَّى لَهُمُ ذَلِكَ وَبَنَوْهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعِ الرُّكْنِ اخْتَصَمُوا وَارَادَ كُلُّ قَوْمٍ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ يَضَعُونَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ حَتَّى تَوَاعَدُوا لِلْقِتَالِ ثُمَّ تَحَاجَزُوا وَتَنَاصَفُوا عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا بَيْنَهُمْ أَوَّلَ طَالِعٍ يَطْلُعُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ يَقْضِي فُخْرَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَعمَ فَاحْتَكَبُوا إِلَيْهِ فَقَالَ هَلُمُّوا ذَوْبًا فَأَتَى بِهِ فَوَضَعَ الرُّكْنَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَتَأْخُذَ كُلُّ قَبِيلَةٍ بِمَسَاحِيَةِ ١٥ مِنْ الثَّوْبِ ثُمَّ لِيَرْفَعُوا حَتَّى إِذَا رَفَعُوهُ إِلَى مَوْضِعِهِ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَعمَ الْحَجَرَ بِيَدِهِ فَوَضَعَهُ فِي الرُّكْنِ فَرَضُوا بِذَلِكَ وَانْتَهَوْا عَنِ الشُّرُورِ وَرَفَعُوا بِأَبْهَاسِهَا عَنِ الْأَرْضِ مَخَافَةَ السَّبِيلِ وَأَنْ لَا يَدْخُلَ فِيهَا إِلَّا مَنْ أَحْبَبُوا وَبَقُوا عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَيَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَحَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَعمَ عَنِ الْحَجَرِ أَمِنْ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ قُلْتُ ثَمَّا بِاللَّهِ لَوْ يَدْخُلُوهُ فِي الْبَيْتِ قُلُ أَنْ قَوْمَكَ ٢٠ قَصَرَتْ بِهِمُ الْمَنَافِقَةُ قَالَتْ ثَمَّا شَانَ بَابِهِ مَرْتَفَعًا قَالَ فَعَلْتُ ذَلِكَ قَوْمَكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوَاهُمْ وَيَمْنَعُوا مِنْ شَأْوَاهُمْ وَلَوْ لَا قَوْمَكَ حَدِيثُهُ عَهْدٌ فِي الْإِسْلَامِ فَأَخَافُ أَنْ تَنْكِرَ قُلُوبُهُمْ لِمَنْظَرَتِ أَنْ ادْخَلَ الْحَجَرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ يَزُقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ فَأَدْخَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَشْرَةَ مَشَافِخَ مِنَ الصَّاحِبَةِ حَتَّى سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَدْمِ اللَّعْبَةِ

جمرة العقبة فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات فغاب عنه ثم برز له
 عند الجرة الوسطى فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات فغاب عنه ثم
 برز له عند الجرة السفلى فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات مثل
 حصي الخذف ثم مضى وجبرائيل يعلمه المناسك حتى انتهى الى عسرات
 فقال له ابراهيم مناسكك فقال له ابراهيم نعم فسميت عسرات لذلك، ثم امره
 ان يؤذن في المسلمين بالحج فقال يا رب وما يبلغ من صوتي فقال الله عز وجل
 اذن وعلى البلاغ فعلا على المقام فاشرف به حتى صار اعلى الجبال واشرفها
 وجمعت له الارض بيومئذ سهلها وجبلها وبرها وبحرها وجننها وانسها حتى
 اسمعهم جميعا وقال يا ايها الناس ائتموا عليكم الحج الى بيت الله الحرام
 فاجيبوا ربكم فمن اجابه ولباه فلا بد له من ان يحج ومن لم يجبه لا
 سبيل له الى ذلك، وخصايس الكعبة كثيرة وفصايلها لا تحصى ولا يسع
 كتابنا احصاء الفصايل وليست امة في الارض الا وهم يعظمون ذلك البيت
 ويعترفون بقدسه وفضله وانه من بناء ابراهيم حتى الينود والنصارى والمجوس
 والصابية وقد قيل ان زمزم سميت بزمرة اليهود والمجوس فلما الصابون فهو
 البيت عبادتهم لا يفخرون الا به ولا يتعبدون الا بفضله، قلوا وبقيت الكعبة
 على ما هي غير مسقفة فكان اول من كساها تبع لما اتى به مالك بن النجاشي
 الى يثرب وقيل لليهود في قصة ذكرتها في كتابي المسمى بالمبدأ والمآل في التاريخ
 ثم مكة فأخبر بفضلهما وشرفهما فكساها الخصف وهي حصر من خوص الخمل ثم
 رأى في المنام ان اكسها احسن من هذا فكساها الانطاع فرأى في المنام ان
 اكسها احسن من ذلك فكساها المعافر والنوايل، والمعافر ثياب يمانية
 تنسب الى قبيلة من هذان يقال لهم المعافر اسم الثياب والقبيلة والموضع
 الذي تعمل فيه واحد ورعا قيل لهذه المعافرة وثوب معافرى يتصرف في
 النسبة ولا يتصرف في المغرد لانه على زنة الجمع ثالثه الف ونسب الى الجمع

باب الكاف والفاء وما يليهما

الْكَفَّافُ بالكسر كانه جمع كَفَّةٍ او كَفَّةٌ قال اللغويون كلُّ مستدير نحو الميزان
وحباله الصايد فهو كَفَّةٌ وكلُّ مستطيل كالثوب والقميص فحرفه كَفَّةٌ وهو اسم
موضع قرب وادي القرى قال المتنبي

روامي الكفافي وكبيد الوهادي وجار البويهي وادي الغضاه
كُفَّافَةٌ بالضم وتكرير الفاء اظنه ماخوذاً من كَفَّةِ الرمل وفي اطرافه وكلُّ اسم ماء
كانت فيه وقعة فهو كُفَّافَةٌ وماذا الذي صارت به وقعة بين قَزَّاراً وبني عمرو بن
تميم قال الحادري

كمحبسنا يوم الكفافة خيلنا لنورٍ أخرى الخيل ان كِرِهَ البورد
ا. وقل ابن هرمة

اجامة خلبت شؤنك استجماً تدعو الهذيل بذى الاراك تجوع
امر منزل خلق اضرت السبلى والريح والانسواء والتسوديع
يلوى كفافة او ببرقة اخرم خيم على آلتين وشيع
عجبت امانة ان راني شاحبا فكلفتك امك اى ذاك يروع
قد يدرك الشرف الفتى ورداه خلق وجيب فيصه مرقوع
وينال حاجته لئلا يمولها ويطل ينثر المر وهو ضيع
اما تربتي شاحبا متبدلا والسيف يخلف غمده فيضيع
فلرب لذة قد نلتها وحرامها حلالها مدحوع
يا وانس حور العيون كانها آرام وجرة جادهن ربيع
صيد الحبايل تستبين قلوبنا ودالهن مخلف منوع

الْكَفَّانُ بالضم وسكون ثانيه ونخ الهمة والـف ساكنة واخره نون وما ألف
الابيض واللف الاسود وما شعبان بتهمنة فيهما طريقان مختصران يصعدان
الى الطائف وما مقاني لا تطلع عليهما الشمس الا ساعة واحدة من النهار

فاجتمع اليه الناس وأبوا ذلك فأبى إلا عدهم فخرج الناس الى فرسخ خوفاً من
نزول عذاب وعظم ذلك عليهم ولم يجز إلا الخير، وذكر ابن القناضي عن
مجاهد قال لما أراد ابن الزبير أن يهدم البيت وبينه قال للناس اعدوا فأبوا
وخافوا أن ينزل العذاب عليهم قال مجاهد فخرجنا الى منى فأقمنا بها ثلاثاً
هـ فنتظر العذاب وارتقى ابن الزبير على جدار الكعبة عو بنفسه فيهدم البيت
فلما رآوا أنه لم يصبه شيء أجروا على عدهم وبناعا على ما حكّت عائشة
وتراجع الناس، فلما قدم الحجاج تحرم ابن الزبير بالكعبة فأمر بوضع المجنيق
على أبي قبيس وقال أرموا الزيادة لله ابتدعها هذا المكلف فرموا موضع الخنيم
فلما قتل ابن الزبير وملك الحجاج رد الحايظ كما كان قديماً وأخذ بقلية
الاحجار فسد منها الباب الغربي ورصف بقينها في البيت حتى لا تضيق فهي
الى الآن على ذلك، وقال تبع لما كسا البيت

وكسونا البيت الذي حرم الله ملاء معصداً وبُرداً

واقمنا به من الشهر عشراً وجعلنا لبابه اقلماً

وخرجنا منه نومة سهيلاً قد رفعنا لواءنا المعقوداً

هـ وأيضاً أن أول من كساه انديباج يزيد بن معاوية ويقال عبد الله بن الزبير
ويقال عبد الملك بن مروان وأول من خلف الكعبة عبد الله بن الزبير وقال
ابن جريح معاوية أول من طيب الكعبة بالخلوق والجمر واحترق الزبير
لقد ناديل المسجد من بيت مال المسلمين، ويروى عن علي بن أبي طالب
رضه أنه قال خلق الله البيت قبل الأرض بأربعين عام وكان غشاة على الماء وقال
مجاهد في قوله تعالى وإن جعلنا البيت مثابة للناس وأماناً قال يثوبون اليه
ويرجعون ولا يقضون منه وطراً، وفي قوله تعالى فجعل أئمة من الناس تهوى
اليهم قال لو قال أئمة الناس لا زحمت قارس والروم عليه هـ

في ابي صالح يتعبد ومات فيه في شعبان سنة ٤٠٢ وكان له مشهد عظيم ،
 والحسين بن علي بن روح بن عوانة ابو علي الكفربطاني روى عن قاسم بن
 عثمان الجعفي ومحمد بن الوزير الدمشقي وعشام بن خالد الازرق وجماعة
 سواه روى عنه محمد بن سليمان الربيعي وابو سليمان بن زبر وجميع بن
 ه قاسم وغيره ،

كَفَرْتِيَّاءُ بفتح الباء الموحدة وتشديد الباء المثناة من تحتها في مدينة بازاء
 المصيصية على شاطئ جيحان وفي في بلاد ابن ليون اليوم وكانت مدينة كبيرة
 ذات اسواق كثيرة وسور محكم واربعة ابواب كانت قد خربت قديما ثم جددت
 بناءها الرشيد وقيل بل ابتداء ببناءها المهدي ثم غير الرشيد بناءها وحصنها
 ١. بجندى ثم رفع المامون غلّة كانت على منازلها كالحانات وامر فجعل لها سور
 فلم يستتم حتى مات فامر المعتصم بانهاه وتشييده ،

كَفَرْتَيْبِلُ بالناء المثناة من فوق وياء موحدة وياء مثناة من تحت ولام زكرت
 في تيبيل ،

كَفَرْتِكَيْسُ بالناء المثناة من فوق وكسرعا وكسر الكاف ايضا وياء مثناة من
 ٥. تحتها وسين مهملة من افعال حمص ،

كَفَرْتَوْثَا بضم التاء المثناة من فوقها وسكون الواو وثاء مثلثة قرية كبيرة من
 اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراسخ وفي بين دارا ورأس عين ينسب
 اليها قوم من اهل العلم ، وكَفَرْتَوْثَا ايضا من قرى فلسطين وقال احمد بن
 يحيى البلاذري وكان كَفَرْتَوْثَا حصنا قديما فاتخذها ولد ابي رُمثة منزلا
 ٢. فمذّبذوها وحصنها ،

كَفَرَجَدْيَا بفتح الجيم وسكون الدال وياء مثناة من تحت وبعض يقول كَفَرَجَدَا
 قرية من قرى الرها كانت ملكا لولد هشام بن عبد الملك وقيل في من قرى
 حران ،

وجاء شعباً ثأد وجاء بلاد مهايف تهايف الغنم من الرعى للثأد ولا يرعيان
 الا في ايام الصيف واما معناه في اللغة فاللغف المنظير والمثل ،
 كَقَتَّ بفتح اوله وسكون ثانيه من نواحي المدينة قال ابن قُرْمَة
 عفا أمّج من اعله فانمُشَلَّ إلى البحر لم ياعل له بعد منزل
 فاجزاع كَقَتَّ فاللوى فقراضم تناجى بليلى اعنه نَحْمَلُوا ،
 اَلْفَقَّةُ بالفتح ثم السكون وثأء مثناة من فوق اسم مُبْقِيع الغرق قد وثى مقبرة اهل
 المدينة سميت بذلك لانها تكثرت الموقى اى تحفظهم وتُحَرِّزُهم ،
 كَقَرَبَيْن قرية عند الدِّزِّي العَلْيَا سكنها احمد بن خالد بن عارون الخزومي
 ابو نصر الطائري تفقه بمرؤ على ابي انطغر السمعاني وسمع منه الحديث ذكره
 ابو سعد في شيوخه ،

كَقَرَبَاوِيط قرية من قرى مصر بالأشمونين وثى غير بِيَوِيط اللذ ينسب اليها
 البيوطى وغير بِيَوِيط فلا يشتبهان عليك ،
 كَقَرَبَطْنَا بفتح اوله وسكون ثانيه وبعض يفتحها ايضاً ثم رالا وفتح الباء الموحدة
 وضأ مهمل ساكنة ونون روى عن ابي حريزة رَضَ انه قال ليخرجنكم الروم
 ١٥ منها كفراً كفراً الى سُبُبِك من الارض قيل وما ذلك السنبيك قال حِشْمَى جَدَام
 قال ابو عبيدة قوله كفراً كفراً يعنى قرية قرية واكثر ما يتكلم بهذه الكلمة
 اهل الشام فانهم يستمون القرية الكفر وقد اضيف كَرَّ كفر الى رجل وقد روى
 عن معاوية انه قال الكفور هم اهل القبور وهو جمع كفر واراد به القرى النائية
 عن الامصار لانهم اقل رياضة فالبدع اليهم اسرع والشبه اليهم ائزع ، وكَقَرَبَطْنَا
 ٢٠ من قرى غوطة دمشق من اقليم داعية قال ابو القاسم الدمشقى سكنها
 معاوية بن ابي سفيان بن عبد الله بن معاوية بن ابي سفيان الأموى ونسب
 اليها وثيق بن احمد بن عثمان بن محمد السلمى انكهربطنانى حدث عن
 ابي القاسم بن ابي العلقم روى عنه على بن محمد الحفصى وكان قد اقام مدة

بأبي الجماهير الكفرسوسى روى عن سليمان بن هلال ومروان بن معاوية وسعيد بن عبد العزيز وخليفة بن دعلج ومحمد بن شعيب وبقيّة بن الوليد والهيكل بن زياد وغيرهم روى عنه أحمد بن أبي الخوارى ومحمد بن يحيى الذهلى وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيّان وأبو داود في سننه وأبو زرعة الدمشقى وأبو اسماعيل الترمذى وكثير غير هؤلاء قال أبو زرعة الدمشقى سمعت أبا طاهر محمد بن عثمان الكفرسوسى يقول ولدت سنة ١٤١ وكان ثقة وعن عثمان بن سعيد الدارمى قال أبو الجماهير ثقة وكان أوثق من أدركنا بدمشق ورايت أهل دمشق مجمعين على صلاحه ورايتهم يقدمونه على أبى أيوب يعنى سليمان بن عبد الرحمن وعشام ومات أبو الجماهير سنة ٢٣٤ ومحمد بن عثمان بن حماد وأبقال ابن حملة الانصارى الكفرسوسى حدث عن أبى سليم اسماعيل بن حصن الجبلى وعمران بن موسى الطرسوسى وعبد الوارث بن الحسن بن عمرو البيسانى ومومل بن احباب الربيعى روى عنه أبو على شعيب ، اسحاق بن يعقوب بن اسحاق بن عيسى بن عبيد الله أبو يعقوب الوراقى المستمل الكفرسوسى حدث عن أبى بكر محمد بن أبى عتاب النضرى ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى وأبى الحسن محمد بن أحمد بن ابراهيم وجعفر بن محمد بن على المصرى روى عنه أبو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الأيرى ومحمد بن اسحاق بن محمد الحلبي واخوه أبو جعفر أحمد بن اسحاق ، كَفَرَطَاب بِالطَّاء مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْاَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِلَدَةٍ بَيْنَ الْمُعَرَّةِ وَمَدِينَةِ حَلَبَ فِي تَبِئَةٍ مَعْطُشَةٍ لَيْسَ لَهَا شَرْبٌ إِلَّا مَا يَجْمَعُونَهُ مِنْ مِيَاهِ الْأَمْطَارِ فِي الْأَنْبَارِ يَجْعَلُونَ ٢. وَبَلَّغْنِي أَنْتُمْ حَفَرُوا نَحْوَ ثَلَاثِمِائَةِ ذِرَاعٍ فَلَمْ يَنْبُطْ لَنَا مَالٌ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ الْخُفَّاجِيُّ

بِاللَّهِ يَا حَادِيَ الْمَطَايَا بَيْنَ جَبَالٍ وَارْضَايَا

عَرَجٌ عَلَى أَرْضِ كَفَرَطَابٍ وَحَيْثُهَا أَحْسَنُ الْكَفَايَا

كَفَرَزَجَر بتقديم الحاء على الجيم وفتحهما بلد بالجزيرة ،

كَفَرَزَيْن بضم الـدال وتشديد الباء الموحدة وكسرها ويا مثناة من تحتها
وذون وهو حصن بنواحي انطاكية ،

كَفَرَزَمًا قرية من قرى مَعْرَةَ النُّعْمَان وكان حصنًا مشهورًا خربه لَوُائِدُ السَّمِيقِي
المعروف بالجزراحي المتغلب على حلب بعد أبي الفضائل بن سعد الدولة بن
سيف الدولة في سنة ٣٩٣ هـ ،

كَفَرَزَمًا بفتح الزاء وتشديد الميم واخره راء قرية من قرى الموصل وقل نصر
كَفَرَزَمًا ناحية واسعة من اعمال قَرْنَى وبازيدًا بينها وبين بَرَقَعِيد اربعة فراسخ
او خمسة ،

١. كَفَرَزَتْس بكسر الراء وكسر النون وتشديد حاء وسين مهملة قرية قرب الرملة
لها ذكر في خبر المتنبي مع ابن طغيم ،

كَفَرَسَابَا السنين مهملة والباء موحدة قرية بين نابلس وقيسارية ،
كَفَرَسَبْت بفتح السين المهملة وباء موحدة ونا مثناة بلفظ اليوم من ايام
الاسبوع قرية عند عقبة ظبورية ،

٥. كَفَرَسَلَام بالفتح وتشديد اللام قرية بينها وبين قيسارية اربعة فراسخ بينها
وبين نابلس من نواحي فلسطين ،

كَفَرَسُوت بضم السين ثم واو واخره ناء مثناة من اعمال حلب الآن قرب بَيْسَنَّا
بلد فيه اسواق حسنة عامرة ،

كَفَرَسُوسِيَّة بالضم وتكرير السين المهملة موضع جاء في كلام الجاحظ بالشام
٢٠. وفي من قرى دمشق كان يسكنها عبد الله بن مصعب ابو كنانة يقال له
عبد الله الخزازي اصله من بانياس ذكر في بانياس ، وينسب الى كفرسوسية
ايضا محمد بن عبد الله الكفرسوسي من اهل هذه القرية حدث عن هشام
بن خالد الازرقى روى عنه ابراهيم بن محمد بن خالد بن سنان المعروف

بن عبد الملك منه مجاهد الكفر لاني روى عنه شرف بن مرجا المقدسي حكاية،
كفر لاني بالثاء المثلثة والقصر بلدة ذات جامع ومنير في سفح جبل عاملة من
نواحي حلب بينهما يوم واحد وفي ذات بساتين ومياه جارئة نزهة طيبة
واهلها اسماعيلية،

كفر لاني بفتح اللام وسكون الهاء وثاء مثلثة قرية من نواحي عزاز بنواحي
حلب ايضا،

كفر مثرى في نسب موسى بن نصير صاحب فتوح الاندلس قال سيمويه سي
نصير من جبل الخليل من ارض الشام في زمن ابي بكر وكان اسمه نصراً فصغر
واعتقه بعض بني أمية ورجع الى الشام وولد له موسى بقرية يقال لها كفر مثرى
١. وكان اعرج روى عن تميم الداري وابنه عبد العزيز بن موسى بن نصير،

كفر مندرة قرية بين عكا وطبرية بالأرمن يقال لها مدين المذكورة في القرآن
والمشهور ان مدين في شرق الطور وفي كفر مندرة قبر صفوراء زوجة موسى عمر
وبه الحب الذي قلع الصخرة من عليه وسقى لهما والصخرة باقية هناك الى
الآن وفيه ولدان ليعقوب يقال لهما أشير ونفتالي،

كفر نيمو النون قبل الباء الموحدة موضع له ذكر في التوراة ونبو اسم صنم كان
فيه وهو موضع قرب حلب فيه آثار وفيه ثمة عظيمة باقية يقولون انها قبة
للصنم،

كفر تجد بفتح النون والجيم ودال مهملة ووجدت في تعليق لاني اسكاف
التجيمى انشدني جعفر بن سعيد الصغير بكفر تجد من جبل السماق فسكن
٢. الجيم قال انشدني عمار الكلبي لنفسه

سلا قلبه عن اهل نجد وشمرت مطاياها عنها وفي ردد صدرها
وما ذاك الا خلان لنفسه باكناف تجد صمنتها قبرها
وما زينة الارض الا باهلها اذا غاب من يهدى فقد غاب نورها

واعاد لها الماء فبقي ممن يفرح بالماء في الشهداء

وقال عبد الرحمن بن محسن بن عبد الباقي بن ابي حصن المعري

اقسمت بالرب والبيت الحرام ومن أقبل معتمراً من حوله وسعى

ان الاوى بنواحي الغوطتين وان شق المزار بهم يوماً وان شسعا

أشقى الى ناضري من كل ما نظرت عيني وفي مسمعي من كل ما سمعا

ولا كفر طاب عندى بالحي عوضاً نعمر سقى الله سكران الحى زرعاً

وينسب الى كفر طاب جماعة من اهل العلم منهم احمد بن علي بن الحسن بن

ابي الفضل ابو نصر الكفر طاب المعري روى عن ابي بكر عبد الله بن محمد

الجاني وعبد الوهاب اللخاني روى عنه علي بن طاهر النخعي ونحاة القطار وعبد

المنعم بن علي بن احمد الزرائ وابو القاسم المسيب وكانت وفاته سنة ٢٥١هـ في

جمادى الآخرة مضى على سواد ولد قبل

كفر عاقب العين مهمله والقاف مكسورة والباء موحدة قرية على بحيرة طبرية

من اعمال الأردن ذكره المتنبى فقال

اتاني وعيد الأذعياء وانهم أعدوا لي السودان في كفر عاقب

لو صدقوا في جدتهم لحذرتم فبل في وحدي قولهم غير كاذب

كفر عزا قرية من قرى اربل بينها وبين الزاب الاسفل ينسب اليها قاضي اربل،

كفر عزون بفتح العين المهمله وزاء واخره نون موضع قرب سروج من بسلان

الجزيرة كان يادى اليه نصر بن شيث الشاري الذي خرج في ايام المأمون

كفر عثا بالغين محجمة والميم مشددة والالف مقصورة صقع بين خساف وبالس

من نواحي حلب

كفر كذا بفتح الكاف وتشديد النون بلد بفلسطين ويكفر كذا مقام لبؤوس

النبي عم وقبر لأبيه

كفر لآب آخره با موحدة بلد بساحل الشام قريب من قيسارية بناه هشام

وقال ابن الكلبي كان لدؤس ثر لبني منهجب بن دوس صنم يقال له ذو اللقيين ،
كُفَّين بضمة اوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت ساكنة ونون من قرى بخاراه

باب الكاف واللام وما يليهما

الكلأ بالفخ ثر انتشديد والمد والكلأ والكلأ الاول مشدد مدود والثاني مهموز
مقصود يروى عن ابي الحسن قال كل مكان ترقأ فيه السفن وهو ساجل كل نهر
والكلأ اسم محلة مشهورة وسوق بالبصرة ايضا سميت بذلك ينسب اليها ابو
الحسن احمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد البصري الكلأى يروى عن ابي
الحسن محمد بن عبد الله السندی روى عنه ابو الفضل على بن الحسين
الفلكى ،

١٠ كَلَابَان بالفخ والباء الموحدة واخره ذال معجمة محلة بخارا ينسب اليها ابو
محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الفقيه الكلابانى وابو نصر احمد بن محمد
بن الحسين بن الحسن بن على بن رستم الكلابانى احد حفاظ الحديث
المتقنين سمع ابا محمد بن محمد الاستاذ والهيثم بن كليب الشاشى وغيرهما
روى عنه ابو العباس المستغفرى وابو عبد الله الحاكم وكان اماما فاضلا عالما
١٥ بالحدیث ثقة مات سنة ٣٩٨ ومولده سنة ٣٢٦ ، وکَلَابَان ايضا محلة بنيسابور
ينسب اليها احمد بن السرى بن سهل ابو حامد النيسابورى الجَلَاب كان
يسكن كلابان سمع محمد بن يزيد السلمى وسهل بن عثمان وغيرهم روى
عنه ابو الفضل المذكور وغيره ،

الكلاب بالضم واخره باء موحدة علم مرتجل غير منقول وقال ابو زياد الكلأ واد
٢٠ يُسَلَك بين ظهري قَهْلان وقَهْلان جبل في ديار بني تمير لاسم موضعين احدهما
اسم ماء بين الكوفة والبصرة وقيل ماء بين جبلة وشمار على سبع ليال من
اليمامة وفيه كان الكلاب الاول والكلاب لثاني من ايام المشهورة واسم الماء قَدَّة
وقيل قَدَّة بالتخفيف والتشديد وانما انتهى الكلاب لما لقوا فيه من الشر ، قال

وهي قرية كبيرة من اعمال حلب في جبل السَّمات فيهما عين من ماء جارئة
ولها خاصية عجيبة وذلك انه متى علف شيء من العلف تخلّف آدمى او
دابة وشرب من ماء ودار حولها القاه من حلقه حدثني من كان منه ذلك
بذلك

٥ كَفَرْتَعْد بالنون والغين معجمة قرية من قرى حمص يقال فيها قبر ابي امامة
الباعللي وانشيهور ان قبره بالمقيع ويقال انه اول من دُفن بالمقيع وقيل بل
عثمان بن مظعون اول من دُفن به وفي تاريخ مصر ان ابا امامة مات بدعوة
وخلف ابنا يقال له المعلس فَنَلَتْهُ المبيضة

٦ كَفَرْتَعْد بغنج اوله وثانيه وكسر انراء وتشديد الياء قرية من قرى الشام
١٠ كَفَشِيْشِيْوَان بالغنج ثم السكون وكسر انشين وسكون الياء ثم شين اخرى
مكسورة وباء اخرى وواد وبعد الالف نون من قرى بخارا ويقال بالسين الميملة
وحذف الياء الاخيرة

١١ كَفَّةً بالصم ثم التشديد وَكَفَّةُ الرمل طرفه المستطيل كَفَّةُ الْعَرَفِج وهو نبت
موضع في بلاد بني اسد وقال الاصمعي كَفَّةُ الْعَرَفِج وهي الْعَرَفَةُ عُرْفَةُ ساس
١٥ واتخاذها عُرْفَةُ الْقُرُونِ وفي كل مصدر ساوية في الدَوِّ وَالنَّعْمِ وَكَفَّةُ الدَّوِّ
قرية من البناج

الْقَلْبَيْنِ تثنية كف اليد ورواه بعض اللّغين بتخفيف الفاء قل ابن اسحاق لما
اسلم طفيل بن عمرو الدّوسي ورجع الى قومه دعاه الى الاسلام فاستجاب له نحو
ثمانين رجلا فقدم بهم على النبي صلعم وهو بخيبر فلما فتح الله مكة على
٢٣ رسوله صلعم قال له طفيل يا رسول الله ابعثنني الى ذى الْقَلْبَيْنِ صنم عمرو بن جُمّة
حتى اُحرّقه فبعثه اليه فجعل طفيل يوقد عليه النار ويقول

يا ذا الْقَلْبَيْنِ لست من عبائِكَ ميلادنا اقدم من ميلادِكَ

اني حَشَوْتُهُ النار في فؤادِكَ

أَبْعَدَ الْحَارِثَ الْمَلِكَ بْنِ عَمْرِو وَبَعَدَ الْخَيْرَ حَجْرَ نَيْ الْقَبَابِ
أُرْجَى مِنْ مَرْوَفِ الدَّهْرِ لِينًا وَلَمْ تَغْفُلْ عَنِ الصَّمِّ الْهَضَابِ
وَأَعْلَمُ أَنَّي عَمَّا قَلِيلٍ سَأَنْشُبُ فِي شَبَابٍ ظُفْرَ وَثَابِ
كَمَا لَأَقَى ابْنِي حَجْرٍ وَجَدِي وَلَا أَنْسَى قَتِيلًا بِالْكَلَابِ

ه وفيه قتل أخوهم السَّفَاحَ ظُمَى خيله حتى وَرَثَنَ جُبَّ الْكَلَابِ وَالسَّفَاحَ هُوَ
مُسْلِمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ بَنِي حُبَيْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ بْنِ تَغْلِبٍ وَفِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمِيَ السَّفَاحُ لِأَنَّهُ يَسْفَحُ مَا فِي اسْقِيَةِ الْحَبَابِ وَقَالَ لَا مَاءَ لَكُمْ دُونَ
الْكَلَابِ فَقَاتَلُوا عَنْهُ وَلَا فُوتُوا حَرَارًا فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ الظُّفْرِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ
حُنَيْ النَّعْلِيُّ

١. وَقَدْ زَعِمْتَ بَهْرَاءُ أَنَّ رِمَاحَنَا رِمَاحَ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدَّمِ
• • • فَيَوْمَ الْكَلَابِ قَدْ أَرَاكَ رِمَاحَنَا شَرَحْبِيلُ إِذَا آتَى الْبَيْتَ مَقْسَمِ
لَسَيَنْتَرِعَنَّ أَرِمَاحَنَا فَأَرَاهُ أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظُهُرٍ شَقَاءَ صِلْدِمِ
تَنَازَلَهُ بِالرُّجْمِ ثُمَّ انْتَبَهَى لَهُ فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْسِ وَالْقَمَرِ

وَزَعَمُوا أَنَّ أَبَا حَنْشٍ عَصَمُ بْنُ النَّمْعَانِ هُوَ الَّذِي قَتَلَ شَرَحْبِيلَ وَأَيَّاهُ عَنَى
هـ الاخطل بقوله

ابْنِي كُلَيْبٍ أَنَّ عَمَّتِي الدَّاءَ قَتَلَتِ الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَءَ

وَأَمَّا الْكَلَابُ الثَّانِي فَكَانَ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَالرَّبَابِ وَالرِّيَاسَةِ مِنْ بَنِي سَعْدٍ لَمُقَاعِيسَ
وَمِنْ الرَّبَابِ لَتَيْمٌ وَكَانَ رَأْسَ النَّاسِ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَبَيْنَ
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَقَبَائِلِ الْيَمَنِ قُتِلَ فِيهِ عَبْدٌ يَغُوثُ بْنُ صِلَاةِ الْحَارِثِيِّ

٢. بَعْدَ أَنْ أُسْرِ فَقَالَ وَهُوَ مَسُورٌ الْقَصِيدَةُ الْمَشْهُورَةُ فِيهَا

أَيَا رَاكِبًا أَمَا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ نَدَامَايَ مِنْ تَجْرَانِ إِنْ لَا تَلَاقِيَا
أَبَا كَرِبٍ وَالْأَيُّهَمَيْنِ كَلَابَا وَقَيْسًا بَاعَلَى حَضَرَمَوْتَ الْيَمَانِيَا
وَتَضَحَّكَ مَتَى شَيْخَةً عَبْشَمِيَّةً كَانَ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

أبو عبيدة والكلاب عن يمين شَمَام وجبلَة وبين ادْنَاهُ واقصاه مسيرة يوم وكان
اعلاه واخوته لانه يلي انيمين من اليمين وقل آخر بل انذى يلي العراقى كان
اخوته من اجل ربيعة والملك الذى عمل بلم ما عملء فلما انالاب الاول فان
الحارث بن عمرو المقصور بن حُجْر آكل المرار وحو جد امرء انقيس الشاعر كن
ه قد ملك الحيرة في ايام قَبَان الملك لدخوله في دين انمَزَد دينة انذى دعا اليه
قَبَان وَنَقَا النعمان عنها واشتغل بالحيرة عما كن يراعيه من امور انبىوادى
فتفاسدت القبايل من نزار فلما اشرافتم وشكوا اليه ما نزل بلم ففرق اولاده في
قبايل العرب فملك حُجْرًا على بنى اسد وغطفان وملك ابنه شَرْحِبِيل على
بكر بن وائل بأسرها وعلى بنى حنظلة بن مذك بن زيد مناة بن تميم وملك
ابنه مَعْدَى كَرَبَ المسمى بغلفاء على بنى تغلب وانمر بن قسط وسعد بن
زيد مناة بن تميم وملك ابنه سَلْمَةُ على قيس جمعاء وبقوا على ذك الى ان
مات ابوهم تداعيت القبايل وتخربت فوقعت حرب بين شرحبيل واحسابه
واخيه سلمة بن الحارث بالكلاب ومع كل واحد من تقدم ذرية من قبايل نزار
فقتل شرحبيل وانهمز احسابه وقتل امرء القيس

١٥ ارانا موضعين لَحْم غُيَّيب وَنُسَاخِرُ بالطعام وبالنشرب
عَصَا نِيرٍ وَذَبَابٌ وَذَوْدٌ وَأَجْرًا من اجلحة الذئاب
فَبَعْضُ اللُّوْمِ عَالَسَى قَاتَى سَتَكْفِيهِ النُّجَارُ وانتسالى
الى عرق الثرى وَشَجَّتْ عروقى وهذا الموت يَسْلُبى شبلى
ونفسى سوف يُدْرِكها وجرمى وَبَلَحَقْنَى وَشِيكًا بالنراب
فكم اُنْصِصَ المِطَى بكل خربى أَمَقِ الطول لَمَاعِ السراب
وَأَرْكَبُ فى الألهام المتجر حتى أَثَل مَآكِلَ القَحْمِ الرغاب
وكل مكارم الاخلاق سارت اليه شَتَى ونما انتسبلى
فقد طَوَّفْتُ فى الآفاق حتى رَضِيتُ من الغنيمة بالاياب

كَلَار بقتشديد اللام بليد في نواحي فارس عن ابى بكر محمد بن موسى ،
كَلَشَكِرْد بالضم والشين معجمة وكاف اخرى مكسورة وراه ساكنة ونال ويروى
 مكان الكافين جيمان من قرى مرو ،

كَلَع بالفتح واخره عين مهملة اقليم كلاع بالاندلس من نواحي بطليوس وكلاع
 اشبان محلة بنيسابور ينسب اليها ابو بكر محمد بن يعقوب بن الحسن
 الغزنوى الملاى العبدى من محلة كلاع نيسابور سمع ابا بكر احمد بن على بن
 خليفة السراوى كتب عنه ابو سعد ،

كَلَّاف بالضم واخره فاء اسم وان من اعمال المدينة ذكر في شعر لبليد
 عِشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْأَيَّامِ لَا يَوْمَرُمُ وَتَعَارُ
 وَكَلَّافٌ وَضَلْفَعٌ وَبَضِيعٌ وَالَّذِي فُوتَ خُبَّةَ تَيْمَارٍ ١.

وقل ابن مقبل

عفا من سليمى ذو كَلَّافٍ فَمَنْكِفٌ مَبَادِى الْجَمِيعِ الْقَيْظُ وَالْمَتَصِيفُ
 يجوز ان يكون من قولهم بعير كَلَفٌ وثاقه كلفاء وهو الشديد الجرة يخالطها
 شئ من سواد ،

١٥ كَلَالَى حصن من حصون تخيّر باليمن ،

كَلَام قلعة قديمة في جبال طبرستان من ايام الاسرة ملكها الملاحدة فَأَنفَذَ
 السلطان محمد بن ملك شاه من حاصرها وملكها وخرّبها وكان المسلمون منها
 في بلاء لان اعلها كانوا يقطعون الطريق على الحاج ويقتلون المسلمين ويأوذن
 اليها ،

٢٠ كَلَان رُودٌ معناه النهر الكبير وهو بالريجان قريب من ائبذ مدينة بابك نزله
 الافشين لما حارب بابكاً ،

كَلَان بالفتح والنون اسم رملة في بلاد غطمان علم مرتجل لا نكرة له ،
 كَلَاة بالفتح بلد بالقصى الهند يجلب منه العود قال ابو العباس الصّغرى شاعر

أقول وقد شددوا نساقي بنسعة معاشر تيمم الصلوة في نساقي
والكلاب ايضا اسم واد بئيلان لبني العرجاء من بني تميم فيه نخل ومياه
الكلاب يقال له ذرب الكلاب له ذكر في الاخبار وذكر في درب فيما تقدم
كلان بالشاه المعجمة موضع قرب عكاظ

هـ كَلَارَجَه قرية من قري طبرستان بيننا وبين الرقي على الطريق ثلاث مراحل
كلار بالغنج والتخفيف واخره را مدينة في جبال طبرستان بينها وبين آمل
ثلاث مراحل وبينها وبين الرقي مرحلتان كذبت في ثغورنا قل ابن الفقيه
ذكر ابو زيد بن ابي عتاب قل رايت فيما يرى النسيم سنة ٢٢٣ انا بمدينة
الرقي وقد يتنا على ذكر من الاختلاف بين القائلين بالنسيف وبين الحساب
الامامة فقال قائل منا قد قل امير المؤمنين الخير النسيف والخير في النسيف
والخير مع السيف فأجابه مجيب والدين بالنسيف وقد امر الله نبيه صلعم
ان يقيم الدين بالسيف ثم تفرقنا فلما كان من الليل واخذت مصابحي من
النوم رايت في منامي قائل يقول

هذا ابن زيد اتاكم ثلثا حقيقا يقيم بالنسيف دينا واتي السيف
يثور بالشرق في شعبان منتصبا سيف النبي صفى الواحد انصدا
فيفتح السيل والاجبال مائحا من القار الى جرجان فالجلد
واملا ثم شالوسا وتحريها الى الجزاير من اربان فالشيد
ويلك القطر من حرشاه ساكنة ما لاح في الجؤ تجمر آخر الابد

قل فورد محمد بن رستم الكلاري ومحمد بن شهرار الروباني الرقي في سنة ٢٥٠
قبايعا الحسن بن زيد وقدما به جبال طبرستان فكان منه ما كان كما
ذكرناه في كتابنا المبدأ والمآل وينسب اليها محمد بن حمزة الكلاري روى عن
عبد السلام بن امرجة الصرم روى عنه يوسف بن احمد المعروف بالشميرازي
في ايامنا هذه

كان تُبَّيعَ لما ملك جَوْاً وقتل جديسا اصطفي منهم امرأة حسناء لنفسه فلما اراد يرتحل امر بجَمَلٍ قُرْبَ لها ولم تكن رَأَتْهُ قَبْلَ ذلك فقالت ما هذا قالوا هو جَمَلٌ وكان اسمها عَنَزَ فقال شرَّ يَوْمِي الَّذِي اركب فيه الجَمَلُ فصارت مثلاً، كَلَبٌ بالتحريك بلفظ الداء الَّذِي يصيب من يعضه اللَّكْبُ اللَّكْبُ كَيْفَ اللَّكْبِ د في ناحية بَاعْثَرَا من اعمال الموصل،

كَلْبَةٌ بالفتح ثر السكون وبلا موحدة بلفظ اسم انثى الكَلْبِ اَرَمَ الكلبة ذكر في ارم وكلبة موضع من نواحي عُمان على ساحل البحر،

كَلْبَةٌ بالضم ثر السكون وبلا موحدة قال ابو زيد كَلْبَةُ الشتاء شِدَّتْهُ، مكان في ديار بكر بن وايل عن الحازمي،

١. الكَلْبَتَانِيَّةُ بفتح الكاف وسكون اللام والتاء المثناة من فوقها وبعد الالف نون مكسورة وبلا مشددة هكذا ضبطه ابو يحيى الساجي في تاريخ البصرة في ذكر الاساورة وفتحها وهو ما بين السُّوس والصَّيْفُورَةِ او نحو ذلك كذا قال الساجي وبهذه القرية قُتِلَ شَمْرُ بن ذِي الجَوْشَنِ الضبائي المشارك في قتل الحسين بن علي رضي الله عنه،

١٥. كَلْبَتَانِ بالفتح ثر السكون وخلا معجمة وبلا موحدة وقاف واخرة نون من قري مرو،

كَلْبَتَانِ بضم الكاف وفتح اللام وسكون الخاء المعجمة وضم التاء المثناة وتجييم واخرة نون من قري مرو،

كَلْبَتَانِ بكسر اوله وثانيه واخرة زالا واطنهما قَلْبَرٌ للفتح تقدّم ذكرهما وهذه قرية من نواحي عَزَازَ بين حلب وانطاكية جرى في هذه الناحية في ايامنا هذه شيء عجيب كنت قد ذكرت مثله في اخبار سُدَّ ياجوج وماجوج وكنت مرتاباً فيه ومقلداً لمن حكاه فيه حتى اذا كان في اواخر ربيع الاخر سنة ٩١٩ شاع بحلب وانا كنت بها يومئذ ثر ورد بصاحته كتاب والى هذه الناحية فرائهم رأوا هناك

سيف الدولة

لَهَا أَرْجٌ يَقْصُرُ عَنْ مَدَاهُ قَتِيمُ الْمُسْكُ وَالْعُودُ الْفُلَاحِي ،

كلامين من قري زَنْجَان ينسب اليها عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار
الكلاميني الواعظ ابو المظفر بن ابي عبد الله بن ابي الوفاء ويعرف بالسبديس
ه قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته وحسب الشيخ ابا النجيب السهروردي
وسمع ابا القاسم بن الحسن وزاعر انسحامي وغيرهما وحدث بالكثير وعظ
وكان له رباط بفراج النخعي يجتمع اليه فيه الفقراء ويعظ ومات في رابع عشر
ربيع الاول سنة ٥٨٥ ودفن برباطه ،

كَلَاوَتَانِ مَا تَانِ لِبَكْرِ بْنِ وَايِلَ فِي بَادِيَةِ الْبَصْرَةِ نَحْوِ كَلْشَمَةِ ،

١. الْكَلْبُ بِالْفُظِّ الْكَلْبُ مِنْ انْسِمَاعٍ هُوَ نَهْرُ الْكَلْبِ بَيْنَ بَيْرُوتَ وَصَيْدَاءَ مِنْ بِلَادِ
الْعَوَاصِمِ بِالشَّامِ وَالْكَلْبُ مَوْضِعٌ بَيْنَ قُومِسَ وَالرَّثَى مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ خِرَاسَانَ
وَيَفْزَلُونَ فِيهِ عِنْدَ دُخُولِ رَمَضَانَ كَلَامًا عَنِ الْهَمْدَانِي ، وَكَلْبُ الْمَجْرِيَّةِ بِفَتْحِ الْجِيمِ
وَالرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ مَوْضِعٌ ، وَرَأْسُ الْكَلْبِ جَبَلٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ ، وَكَلْبُ
اَيْضًا اَطَمَرُ وَالْكَأْبُ جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ يَوْمَ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي رَأَتْ عَلَيْهِ
هَازِرَةُ الْيَمَامَةِ الرِّيَّةَ لَمَّا مَعَ تَبَعٍ وَقَدْ ذَكَرَ خَبْرَهُ فِي الْيَمَامَةِ وَقَدْ تَبَعَ يَذْكُرُهُ

وَلَقَدْ اعْجَبَنِي قَوْلُ اللَّهِ تَرَبَّتْ لِي حِينَ قَالَتْ مَثَلًا

تَلَكَ عَنَزٌ اِنْ رَأَتْ رَاكِبَةً ظَهَرَ عَوْدُ لَهَا يَخْيِسُ نَاسًا

شَرَّ يَوْمَيْهَا وَأَعْوَاهُ لَهَا رَكِبَتْ عَنَزٌ حِجْجَ جَاءَ لَا

فَرِ اُخْرَى اِبْصَرْتُ نَظِيرَةً مِنْ نَرَى جَوَّ بِكَلْبٍ رَجُلًا

يَخْصِفُ النَّمْلُ مَا زَالَتْ تَرَى شَخْصَ ذَاكَ الْمَرْءِ حَتَّى اَنْتَعَلَا

فَنَزَعْنَا مُقْلَتَيْهَا كَي تَرَى هَلْ تَرَى فِي مُقْلَتَيْهَا قَبْلًا

فَوَجَدْنَا كُلَّ عَرَقٍ مِنْهُمْ مَوْضِعًا حِينَ نَظَرْنَا كَحَلًا

اَدْبَرَتْ سَامَةً لَمَّا اِنْ رَأَتْ عَسْكَرِي فِي وَسْطِ جَوِّ نَزَلَا

كلبيون روى عن ابراهيم الخارجي صحيح البخاري سمعت منه احاديث وكان شيخا

كَلْبَنَدَى بفتح اوثة وثانيه ثم نون ساكنة ودال مهملة وياء موزع وهو الشديد الضخم من كل شيء وقال بعضهم

ويوم بالحجازة والكَلْبَنَدَى ويوم بين ضنك وضوئحان

كَلْوَان هذا بغير هاء ولا ياء قل عمران بن عامر الازدي واصفا للبلاد ومن كان منكم غير ذي قم بعيد وغير ذي جمل شديد وغير ذي زان عتييد فليملحظ بالشعب من كلوان هو من ارض بستان وكان الذي لحقه وسكنه بنو وادعة بن عمران بن عامر وانتسبوا في بستان

١. كَلْوَانَةُ بالفخ ثم السكون والذال معجمة قل ابن الاعرابي الكَلْوَان تأبوت التورية وقال ابن حبيب عَيْن صَيِّد موضع من ناحية كَلْوَانَة وهي من السواد بين الكوفة والحزن وهي بين الكوفة وواسط

كَلْوَانِي مثل الذي قبله الا ان اخره الف نُكْتَب ياء مقصورة وهو طُسُوج قرب مدينة السلام بغداد وناحية للجانب الشرقي من بغداد من جانبها ٥ وناحية للجانب الغربي من نهر بُوْق وهي الآن خراب اثرها باق بينهما وبين بغداد فرسخ واحد للمحذر وقد ذكرتها الشعراء ولهج كثيرا بلكرها الخلقاء وقد اوردنا في طيزنا بان والفرك شعريين فيهما ذكر كلوانى لاني نُسِاس وقال ايضا يَهْجُو اسماعيل بن صبيح

أَجِينَ وَدَعْنَا يَحْيَى لِرِحْلَتِهِ وَخَلَفَ الْفِرْكُ وَاسْتَعْلَى لِكَلْوَانِ
أَتَتْهُ فَفَحَتْهُ اسْمَاعِيلُ مُقْسَمَةً عَلَيْهِ اِنْ لَا يَرِيْمُ الدَّهْرُ بَغْدَادَا
فَحَرَفَهُ رَدَّهَ لَا قَوْلَ فُفَحْتَهُه أَقْمَرُ عَلَيَّ وَلَا مَحْدَا وَلَا هَذَا

وقال مطيع بن ابياس

حبذا عيشنا الذي زال عنا . حبذا ذاك حين لا حُبنا نا

تَنْيِماً عَظِيماً فِي طُولِ الْمَنَارَةِ وَغَلَظِهَا اسْوَدَ اللَّوْنُ وَهُوَ يَنْسَابُ عَلَى الْأَرْضِ وَالنَّارِ
تَخْرُجُ مِنْ فِيهِ وَدُبْرُهُ ثَمَرٌ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا وَاحِدَهُ حَتَّى أَنَّهُ أُتْلِفَ عِدَّةُ مِزَارِعٍ
وَاحِدَةٍ أَشْجَاراً كَثِيراً مِنَ الزَّيْتُونِ وَغَيْرِهِ وَصَادَفَ فِي طَرِيقِهِ عِدَّةُ بَيْتَاتٍ
وَخَرَكَاعَاتٍ لِلتَّرِكَمَانِ فَاحْرَقَهَا بِمَا فِيهَا مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَنْفُسِ
وَمَرَّ كَذَلِكَ بِحُدُودِ عَشْرَةِ فَرَسِيخٍ وَالنَّاسُ يَشَاعِدُونَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى أَغَاثَ اللَّهُ
أَهْلَ تِلْكَ النُّوَاحِي بِسَحَابَةٍ أَقْبَلَتْ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ وَتَدَاثَمَتْ حَتَّى اشْتَمَلَتْ
عَلَيْهِ وَرَفَعَتْهُ وَجَعَلَتْ تَعْلُو قِبَلَ السَّمَاءِ وَالنَّاسُ يَشَاعِدُونَ الْمَنَارَ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِهِ
وَدُبْرُهُ وَهُوَ يَجْرِكُ ذَنْبَهُ وَيَرْتَفِعُ حَتَّى غَابَ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ قُلُوباً وَنَقْدَ شَاعِدَتِهِ
وَالسَّحَابَةُ تَرْفَعُهُ وَقَدْ لَفَّ بِذَنْبِهِ كَلْباً فَجَعَلَ الْكَلْبُ يَنْتَبِهُ وَهُوَ يَرْتَفِعُ وَكَانَ قَدْ
أَحْرَقَ فِي ثَمَرِهِ نَحْوَ أَرْبَعِيَاةٍ شَجَرَةٍ لَوْزٍ وَزَيْتُونٍ ۝

كُلْفَى بَوَازِينُ حُبْلَى رَمْلَةٍ بِجَنْبِ غَيْفَةٍ مَكَلَفَةٍ حَجَارَةٍ أَيْ بِهَا كَلْفَةٌ لَلْوَنِ الْحَجَارَةِ
وَسَائِرُهَا سَهْلٌ لَيْسَ بِذِي حَجَارَةٍ قُلُوبُ ابْنِ السَّكَيْتِ كُلْفَى بَيْنَ الْحِجَارِ وَوَدَّانِ
أَسْفَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ وَفَوْقَ شَقْرَاءَ وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ كُلْفَى ضَلَعٌ فِي جَانِبِ
الرَّمْلِ أَسْفَلَ مِنْ دَعَانٍ أَكَلَفَتْ حَجَارَتُهَا لَلَّهَ فَيُحِبُّهَا ضَرَبَتْ إِلَى السَّوَادِ قُلُوبٌ كَثِيرٌ
حَقّاً مَبِيتٌ كُلْفَى بَعْدَنَا فَلَا جَوْلَ ۝

كُلْكُ كَأَنَّ بَيْنَهُمَا لَمْ سَاكِنَةٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَيْمَنَافَرَقِينَ وَارْمِينِيَّةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَ
فِيهِ بَنُو بَقْرَاطِ الْبَطَارِيقِ يُخْرِجُ مِنْهُ نَهْرٌ يَصُبُّ فِي دَجْلَةٍ ۝
كُلْكُوى مِنَ نَوَاحِي أَرَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَيْسَجَارَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخاً ۝

كَلَمَانُ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ حَمَى بِاصْبِهِانَ عِنْدَهَا قَبْرُ النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ
الْإِسْلَامِ ۝

كُلْكُوسُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ كَافٌ مَصْمُومَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ وَرَوَاهُ الزُّمَخْشَرِيُّ بِالْفَتْحِ
وَقَالَ قَرْيَةٌ ۝

كَلْكَبُودُ قُلُوبٌ شَبِيهِتُهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهَلَّبِ أَبُو الْفَضْلِ سَاكِنٌ

في طرف خط الاستواء ،

الكَلْبَيْنِ بلفظ تثنية الكَلْب تصغير كَلْب موضع في قول القَتَال الكَلَابِي
لَطِيبَةً رُبْعٌ بِالْكَاسِيَةِ دَارُسٌ فَبَرَقَ فَعَالَجٌ غَيْرَتُهُ السَّرَوَامِسُ
وَقَفَّتْ بِهِ حَتَّى تَعَالَتْ لَهُ الضَّحَى أَسِيًّا وَحَتَّى مَلَ فَنَلَّ عَرَامِسُ
وما ان تَبَيَّن الدَّارُ شَيْدًا لَسَايِلَ ولا انا حَتَّى جَنَنَ اللَّيْلُ البَسْ ،
كلجورد قلعة حصينة عظيمة بين خوزستان والار بينها وبين اصفهان
مرحلتان ،

كُلَيْنِ المرحلة الاولى من الرقَى لمن يريد خُورَ على طريق الحاج ،
كَلِيلُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الكسر موضع ،

١٠ كَلِيَوَانُ بلدة من نواحي خوزستان تُعْمَلُ فِيهَا السُّتُورُ وَتُدَلَّسُ بِالْبُصَيْتِيَّةِ ،
كُلَيْةٌ بَانَصَمَ ثَرُ السُّكُونِ وَفُتِحَ الْبِيَاءُ الْمُثْنَاءُ مِنْ تَحْتِهَا خَفِيفَةُ الْإِنْسَانِ وَسَائِرُ
الْحَيَوَانِ مَعْرُوفَةٌ وَالْكُلَيْةُ أَيْضًا رُقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُخْرَزُ تَحْتَ الْعُرَّةِ عَلَى أَدِيمِ
الْمَزَادَةِ وَمِنْهُ كَانَ مِنْ كَلِيٍّ مَعْرُوفَةٌ شَرِبَ وَهُوَ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَلَاةِ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي تَمِيمٍ
وَقَالَ خُرَيْثُ بْنُ سَلَمَةَ

١٥ وَانْ تَكْ دِرْعِي يَوْمَ صَحْرَاهُ كُلَيْةً اصْبِيَتْ فَمَا فَاكَمْ عَلَى بَعَارٍ
أَلَمْ يَكْ مِنْ أَسْلَابِكُمْ قَبْلَ هَذِهِ عَلَى الْوَفَا يَوْمًا وَيَوْمَ سَفَارٍ

فَتَلَّكَ سَرَابِيلُ ابْنِ دَاوُودَ بَيْنَنَا عَرَادِي وَالْأَيَّامُ غَيْرُ قَصَارٍ ،
كُلَيْةٌ بِالضَّمِّ ثَرُ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ عَرَامُ وَإِنْ
يَأْتِيكَ مِنْ شَمَنْصِيرٍ بِقُرْبِ الْحَقِيقَةِ وَبِكُلَيْةٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ مَاءٌ أَبَارٌ يُقَالُ لَتَلَكْ
٢. الْآبَارُ كُلَيْةٌ وَبِهَا سَمِيَ الْوَادِي وَكَانَ النَّصْمُ يَسْكُنُهَا وَكَانَ بِهَا يَوْمٌ لِلْعَرَبِ قَالَ
خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى

أَنَا الْفَارَسُ الْمَذْكُورُ يَوْمَ كُلَيْةٍ وَفِي طَرَفِ الرَّثَقَاءِ يَوْمُكَ مُظْلَمٌ
وَفِي الْأَعْيَانِ كُلَيْةٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأَنْشَدَ لِنَصْمٍ

زاد هذا الزمان شراً وعسراً عندنا ان أُحِلَّنا ببغداد
بلدة محط انتراب على النسا س كما يحضر السماء الرذال
خربت عجلة ولا امهلت يو ما ولا كان اعلمها كلوان

ينسب اليها جماعة من النخلة منهم ابو الخطاب محفوظ بن احمد بن الحسن
هـ بن احمد الكلواني ويقال الكلوانى النقيب الحنبلى الكثير الفضل والعلم والادب
والكتاب وله شعر حسن جيد سمع ابا محمد الجوعرى وابا طالب العشمارى
وغيرهما سمع منه جماعة من الأئمة توفي سنة ٥١٥ ومولده في شوال سنة ٤٣٣ ،
وذكر اهل السير انها سميت بـكلوانى بن طهمورث الملك وفي كتاب محمد
بن الحسن الخائمي الذي سماه جبهة الادب يبتدى فيه بانتراب على المستنق
١. قال قلت له يعنى للمنتبى اخبرنى عن قولك

طَلَبَ الامارة في الثغور ونشوة ما بين كرخيا الى كلوان

من اين لك هذه اللغة في كلوان ما احسبك اخذتها الا عن السلاحين قل
وكيف قلت لانك اخطأت فيها خطأ تعثرت فيه ضللاً عن وجه الصواب قل
ولم قلت لان الصواب كلوان بكسر الكاف واسكان اللام واسقط الياء قل وما
٢. الكلوان قلت تابوت توربة وبها سميت المدينة قل وما الدليل على هذا
قلت قول الراجز

كان اصوات الغبيط انشادي زير مهاريق على كلوان

والكلوان تابوت توربة موسى عمر وحكى في بعض الروايات انه مدفون في هذا
الموضع فن أجله سميت كلوان قال قاطرى المنتبى لا يجيب جواباً ثم قل لم
٢. تسبق الى علم هذا والقول منك مقبول والفائدة غير مكفورة ،

كلوان بالكسر ثم يسكون وفتح الواو والهاء بلفظ واحدة الكلى موضع بأرض
الزنج مدينة ،

كله فرصة بالهند وفي منتصف الطريقه بين عمان والصين وموقعها من المعورة

كَمَرَانُ جَزِيرَةٌ كَمَرَانٌ قَدْ ذُكِرَتْ فِي جَزِيرَةِ فُلَافِي،

كَمَسَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ ذُونٌ مِنْ قَرَى مَرَوْ،

كِنَعٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ الْمُطَمِّعُ مِنَ الْأَرْضِ قِيلَ اسْمُ بَلَدٍ،

ه كَمَلَى بِفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَالْقَصْرُ قَرَأْتُ بَخَطَ ابْنِ الْغَطَّارِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ طَيْبٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ حَتَّى مَرَضَ مَرَضًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا هُوَ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقَظَانِ رَأَى مَلَكََيْنِ أَحَدَهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَالْآخَرَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيْهِ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ مَا وَجَعَهُ قُلْ طَبَّ قُلْ وَمَنْ طَبَّهُ قُلْ لِبَيْدِ بْنِ الْأَعَصَمِ الْيَهُودِي قُلْ وَابْنِ طَبَّهٍ قُلْ فِي كَرْبَةِ النَّحْتِ صَخْرَةٍ فِي بَيْرٍ كَمَلَى وَفِي بَيْرٍ دُرَّوَانٍ وَيُقَالُ ذِي أُرْوَانَ فَانْتَبَهَ النَّبِيُّ صَلَّعَ وَقَدْ حَفِظَ كَلَامَ الْمَلَكََيْنِ فَوَجَّهَ عَمَّارًا وَعَلِيًّا وَجَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبَيْرِ فَتَرَحَّأَ مَا عَا فَانْتَهَوْا إِلَى الصَّخْرَةِ فَقَلَّبُوهُمَا فَوَجَدُوا الْكَرْبَةَ تَحْتَهَا وَفِيهَا وَتَرَّ فِيهِ أَحَدَى عَشْرَةَ عَقْدَةً فَاحْرَقُوا الْكَرْبَةَ وَمَا فِيهَا فَنَزَلَ عَنْهُ عَمْرٌ وَجَعَهُ وَكَانَ كَأَنَّهُ نَشِطٌ مِنْ عَقَالٍ وَنَزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ أَحَدَى عَشْرَةَ آيَةً عَلَى قَدَرِ عَدَدِ الْعَقَدِ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍ عَمَ لِبَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا يَذْكُرُ لَهُ شَيْئًا مِنْ فَعْلِهِ وَلَا يُؤَيِّدُهُ بِهِ،

كَمَمٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ

لَمَّا غَدَى الْحَيُّ مِنْ صُرْخٍ وَغَيْبَةٍ مِنَ الرُّوَايِ لِلَّهِ غَرِيبُهَا اللَّمَمُ،

كَمَنْدَانٌ هُوَ اسْمُ قَمَرٍ فِي إِمَامِ الْفَرَسِ فَلَمَّا فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ اخْتَصَرُوا اسْمَهَا قَمًا كَمَا ذَكَرْنَا فِي قَمٍّ،

ه كَمَانَجَتْ مِنْ قَرَى مَا دَرَاءَ النَّهْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ سَهْلٍ الْكَمَانَجِيُّ وَقَالَ قَرَأْتُ عَلِيَّ بْنَ إسمَاعِيلَ الْحُجَّانْدِي رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو الْمُؤَوَّاقِي،

كَمَنْدَةُ أَظْنَاهَا مِنْ قَرَى الصَّغْدِ مِنْ نَوَاحِي كَرْمِينِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إسمَاعِيلُ بْنُ

خَلِيلِي أَنْ خَلَمْتُ نَفْسِي فَالْزَبَا فَذَا أَمَجَّ فَالشَّعْبُ ذَا الْمَاءِ وَالْمَجْصِ
وَأَصْبَحَ مِنْ حَوْزَانِ أَهْلِ بَنَسُلِ يُبْعَدُهُ مِنْ دُونِهَا نَزْجُ الْأَرْضِ
وَأَنْ شَتُمَا أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا فَخَوْصًا لِي الشَّمْرُ الْمُصْرَجُ بِالْمُحْصِ
فَعَمِيَ ذَلِكَ عَنْ بَعْضِ الْأُمُورِ سَلَامَةً وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ عَلَى غَمَضٍ ۝

باب أَلْكَافٍ وَأُمِيمٍ وَمَا يَلِيهِمَا

كَمَارِي بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَأً مَفْتُوحَةً مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا ۝

كَمَامٍ مِنْ قَرْيٍ دِينَوَرٍ ذَلِ الْأَسْلَفِي سَمِعْتُ أَبَا يَعْقُوبَ يُوْسُفَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا
الْكَمَامِي يَقُولُ وَهِيَ تَبِيعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الدِّينَوَرِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ
أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ غَسَّانِ الْمَعْدَنِي الْكَلَشْكِي وَذَكَرَ خَبْرًا ذَلِ رَعَوِ شَيْخٍ مَسْنُ

١. سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْنَدَةَ فَقَالَ سَنَةَ ٤١٣ ۝

كَمَجَّجٍ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّنُونُ مَدِينَةٌ بِالرُّومِ وَسَأَلْتُ وَاحِدًا مِنْ تِلْكَ أَنْوَاحِي فَقَالَ
هِيَ كَمَاجٌ بِاللَّامِ لَا شَكَّ فِيهَا وَبَيْنَ كَمَاجٍ وَأَرْزُجَانٍ يَوْمَ وَاحِدٍ ۝

كَمَرْجَةٍ بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسَكُونُ الرَّاءِ وَجِيمٌ قَرِيَّةٌ مِنْ قَرْيٍ الصُّغْدِ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْكافِ الْمُؤَدِّنِ الصُّغْدِي الْأَمْرُجِي رَوَى عَنْ

٥. أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الرَّكَّالِي رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْرِيسِيُّ ۝

كَمَرْدٍ بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسَكُونُ الرَّاءِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيٍ سَهْرَقَنْدِي يَنْسَبُ
إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْكَمَرْدِي غَيْرُ مُسْتَهْتَبٍ وَلَا مَنْسُوبٍ يَرَوِي عَنْ حَيَّانَ بْنِ مُوسَى

رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ الْفَتْحِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَاعِظِ السَهْرَقَنْدِي ۝

كَمَرَّةٌ بِالْحَرْكِ بِكَ بِلَفْظٍ كَمَرَّةٌ ذَكَرَ الرَّجُلُ وَهِيَ قَرِيَّةٌ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا

٢. أَبُو يَعْقُوبَ يُوْسُفَ بْنُ الْفَضْلِ الْكَمَرِي يَرَوِي عَنْ عَيْسَى بْنِ مُوسَى وَغَيْرِهِ رَوَى

عَنْهُ سَهْلُ بْنُ شاذَوَيْهٍ ۝

كَمَزَارٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَزَاوٍ ثَمَّ بَعْدَ الْأَلْفِ رَأً بَلِيدَةً مِنْ نَوَاحِي عُثْمَانَ عَلَى

سَاحِلِ بَحْرِهِ فِي وَادٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ شَرِيفَيْنِ مِنْ أَعْيُنِ عَذْبَةِ جَارِيَةٍ ۝

موضع بقرب البصرة قال الصولي كذا في الخبر وإنما هو بقرب البصرة وكان
السلطان قد منع منه لاشياء كانت تجرى فيه مما ينكرها فضى مع اخوان

له وقال انا بالبصرة دارى وكُنَّارِكُ مَزَارِى

ان فيها ما تلذ العَيْنُ من طيب العقَار

وغناء وزناء وإسواطٍ وقنَّار

قال فوجه اليه والى الناحية قال قد احنها لك فليست احرص لاحد ان يفارقها

كناس بكسر اوله موضع من بلاد غنى عن ابى عبيد قال جرير

لمن الديار كانها لم تَحُلْ بين الناس وبين طُلُحِ الْأَعْلَءِ

الكناسة بالصمر والكنس كسج ما على وجه الارض من القمام والكناسة ملقى

اذلك وفي محلة بالكوفة عندما أوقع يوسف بن عمر الثقفى زيد بن على بن

الحسين بن على بن ابى طالب عم وفيها يقول الشاعر

يا أيها الراكب الغادى لِبَطِيئَتِهِ يَوْمٌ بِالْقَوْمِ اهل البلدة الحَرَمِ

ابلق قبايل عمرو ان أَتَيْتَهُمْ او كنت من دارهم يوماً على أُمِّ

انا وجدنا فقيرا في بلادكم اهل الكناسة اهل اللوم والعَدَمِ

ا أرض تَغْيَرُ احساب الرجال بها كما رسمت بياض الرِيْطِ بِالْحَمَمِ

كنانة خيف بنى كنانة مسجدة منى مكة وشعب بنى كنانة بين النجفون

وصفى السباب

كنانة بالكسر وفتح الواو اسم قبيلة من البربر في ارض الغرب ضاربة في بلاد

السودان متصلة بأرض غانة والارض تُنسب اليهم

كنب بالصم ثم السكون واخره بلا موحدة وهو عجمي واشتقاقه مع العربى انه

جمع كَنِبٍ وهو غُلَظٌ يَعْلُو اليَدَ من العمل وهو اسم لمدينة أشروسنة بما وراء

النهر

كنبانية بفتح الكاف وسكون النون وباء موحدة وبعد الالف من مكسورة

احمد بن عبد الله بن خَلَفَ ويقال خالد بن ابراهيم الرخاري الكرمي
 الكندي قال الحافظ ابو القاسم قدم دمشق راجعاً من الحج وحدث بها عن
 الحاكم ابي الحسين احمد بن محمد بن محمد بن الحسن الرخاري الفقيه وأمه
 انسلم بنت احمد بن كامل واهمد بن جعفر البغدادي روى عنه عبد العزيز
 بن احمد وعلي بن الحضر السلمي وقال ثَمَّ الشَّيْخُ الثَّقَّةُ
 كَمَيْتَانِ مِنْ قَرَى الرَّبِّيِّ او محائهما والله اعلم ٥

باب الكاف والنون وما يليهما

كُنَابِيلُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاُتْفِ بِالْاَمْ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ بِالْاَمْ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَلَا مَوْضِعٌ عَنْ
 الْخَارِجِيِّ وَغَيْرِهِ وَقَالَ الْقَبْرِيَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ وَقِيلَ ابْنُ مُقْبِلٍ
 ١. دَعَتْنَا بِكَفِّفٍ مِنْ كُنَابِيلٍ دَعْوَةً عَلَى عَجَلٍ دَعْوَةً وَالرَّكْبُ رَاثُجٌ
 وَهُوَ مِنْ ابْنِيَةِ اللَّتَابِ

كُنَابِيْنٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ اِلَّا اَنَّهُ بِالزَّوْنِ مَوْضِعٌ وَلَعَلَّهُ الَّذِي قَبْلَهُ اِلَّا اَنَّ الرَّوَايَةَ
 مُخْتَلَفَةٌ وَانْشَدَ صَاحِبُ هَذِهِ الرَّوَايَةِ

دَعَتْنَا بِكَفِّفٍ مِنْ كُنَابِيْنٍ دَعْوَةً عَلَى عَجَلٍ دَعْوَةً وَاللَّيْلُ رَاثُجٌ
 دَاوُدُ قَالَ الْاَزْدِيُّ كُنَابُ جَبَلٍ وَبَارِزُهُ جَبَلٌ اُخَرُ يَقَالُ لَهُ عُنَابُ فُجْمَعُهُ اَنِيَهُ كَمَا قَالُوا
 اُنَابِيْنٌ وَاِنَّمَا هُوَ اِبَانٌ وَمُتَالَعٌ فَجْمَعُهُ بِجَبَلٍ يَقْرُبُ مِنْهُ
 كُنَابِيْرٌ وَيُرْوَى كُنَابِرٌ وَكُنَابِيْرٌ بِنَقْطَتَيْنِ كُلُّهُ فِي قَوْلِ نَصِيْبٍ
 فَلَا شَكَّ اَنَّ الْحَقَّ اَدْنَى مَقْبِلِهِمْ كُنَابِرٌ او رَغْمَانُ يَبِيضُ الدَّوَابِرُ
 اَنْرَغْمَانُ جَمْعُ الرَّغْمِ وَهُوَ رَمْلٌ بَعِيْرُ النَّطْفَةِ كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي نَوَادِرِهِ وَالدَّوَابِرُ
 ٢٠. مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ

كُنَابَرٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاُتْفِ رَاثُ كَافٍ مُشَدَّدَةٌ مِنْ مَحَالِّ سَجِسْتَانٍ وَكُنَابَرٌ
 اَيْضًا مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ وَحَدَّثَ الصَّوَلِيُّ أَبُو بَكْرٍ زَعَمَ أَبُو هِفَّانٍ عَنْ اَبِي مُعَاذٍ اَخِي
 اَبِي نُوَّاسٍ قَالَ قَدِمَ أَبُو نُوَّاسٍ اِلَى الْبَصْرَةِ مِنْ سَفَرٍ لَهُ فَقَالَ قَدْ اَشْتَقَقْتُ اِلَى كُنَابَرٍ

من أولاد القضاة مات ببحارا في سنة ٥٥٢ وقد روى الحديث ،

كَنْدَانَج بالفصح ثم السكون ودال وبعد الالف نون وجيم من قرى اصبهان ،
كَنْد بالضم ثم السكون من قرى سمرقند ينسب اليها ابو المحامد بن عبد
 الخالف بن عبد الوهاب بن حمزة بن سلمة الكندي قل ابو سعد هو من اهل
 الصغد وكند احدى قراها عرج كان فقيها علما ذكره ابو سعد في شيوخه
 ومات في سنة ٥٥١ ،

كَنْد بالفصح من نواحي خجندة وتعرف بكند بآدم وهو اللوز لكثرة بها وهو
 لوز عجيب خفيف القشر تقشر اذا فرك باليد ،
كَنْدَرَان بالضم ثم السكون ثم الضم وراة واخرة نون من قرى قاين طيس
 ١. ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن اسحاق بن ابراهيم
 الكندرواني القايي ولد ببراة وسكن سمرقند وأصله من قاين روى عنه الادريسي
 وتوفي بعد ٣٥٠ ،

كَنْدَر مثل الذي قبله بنقل الالف والنون موضعان احدهما قرية من نواحي
 نيسابور من اعمال طريثيث وأليها ينسب عميد الملك ابو نصر محمد بن ابي
 صالح منصور بن محمد الكندري الجرجاني وزير طغرل بك اول ملوك السلجوقية
 ثم قتل سنة ٤٥٩ وقد ذكرت قصته في كتابي المبدأ والمآل ومعجم الادباء ،
 وكندر ايضا قرية قريبة من قزوين ينسب اليها ابو غانم الحسين وابو الحسن
 علي ابنا عيسى بن الحسين الكندري سمعا ابا عبد الله عبد الرحمن بن محمد
 بن الحسين السلمى الصوفي وكتب تصانيفه ولهما في جامع قزوين كتب
 ٢. موقوفة تنسب اليهما في الصندوق المعروف بالعثماني ،

كَنْدَسَرَوَان سببه مهملة واخرة نون من قرى بخارا ،

كَنْدَلَان اخرة نون من قرى اصبهان ،

كَنْدَة بالكسر مخلاف كنده باليمن اسم القبيلة ،

وباء خفيفة ناحية بالاندلس قرب قرطبة ينسب اليها محمد بن. قسمر بن

محمد الأموي المجاحظي الكنباني ذكره في جبال قنطرة بالقرطبة من هذا،

كَنْبَرُوت بفتح اوله وثانيه وضمر الياء الموحدة واخره قالا وأصله كَنْبَرُوت قبله في

قرية بالجديين لمبنى عامر بن عبد القيس،

كَنْبَرُوت بلدة بالاندلس كانت بها وقعة مشهورة بين المسلمين والفرنج في سنة

١١٤٠ استشهد بها ابو الحسن محمد بن حشون بن ذبيبة الصغد ي يعرف بابن

سكرة اندلسي^١ وغيره اسم للحديد بالبربرية ومونده بعد ٤٥٠،

كَنْبَرُوت بالكسر ثم السكون وثلاث مثلية مكسورة وباء مثناة من تحتها ولام جبل

لهذا،

١. كَنْبَرُوت بالفخ ثم السكون وجيم ثم راء بعدها واو ساكنة وذال معجمة قرية

على باب نيسابور،

كَنْبَرُوتان عمل كبير بين ناحية بانغيس ومرو الروم ومن هذه الناحية

بغشور وينجده قل الاصل اخرى واكبر مدينة بكنج رستان ببنة وكيف قل

وببنة اكبر من بوشنج وبين هراة وببنة مرحلتان والى كيف مرحلة والى

٢. ابغشور مرحلة،

كَنْبَرُوتان بالفخ ثم السكون وجيم مفتوحة وكاف واخره نون قرية كانت باعلى

مدينة مرو خربت وقد نسب اليها،

كَنْبَرُوت بالفخ ثم السكون وجيم مدينة عظيمة في قسبة بلاد آران واعل

الادب يستونها جَنْزَة بالجيم والفون والزاء وكَنْبَرُوت من نواحي لرستان بين

٣. خوزستان واصبهان،

كَنْبَرُوتين بالفخ ثم السكون وذال مهملة مفتوحة وكاف اخرى مكسورة وباء

مثناة من تحت ساكنة ونون من قرى الصغد على نصف فرسخ من التوسية

قد نسب اليها ابو الحسن على بن احمد بن الحسين بن ابي نصر بن الأشعث

وانشد

عَلَّاتٌ فِي الذَّنْبِ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ الْحَقُّ بِقَوْمِكَ وَأَسْلَمَ إِلَيْهَا الذَّنْبُ
 أَمَا تَعُودُذُهُ شَأْنًا فَيَاكُلُهَا وَأَنْ تَتَّبِعَهُ فِي بَعْضِ الْأَرَاكِيبِ
 أَنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ قُرْآنٍ فَعُدُّ لِي أَوْ أَهْلَ كَنْزَةٍ فَانْهَبْ غَيْرَ مَطْلُوبِ
 الْمُخْلَفِينَ مَا قَالُوا وَمَا وَعَدُوا وَكَلَّمَا لَفْظَ الْإِنْسَانِ مَكْتُوبِ
 سَأَلْتُهُ فِي خِلَاءٍ كَيْفَ عَيْشَتُهُ فَقَالَ مَاضٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَرْغُوبِ
 فِي الْفَصِيلِ مِنَ السُّبْعَانِ أَكَلُهُ وَأَنْ أَصَادُهُ طِفْلًا فَهُوَ مَصْقُوبِ
 وَالْخَلَّ أَغْمَرَهُ مَا دَامَ ذَا رُطْبِ وَأَنْ شَتَرْتُ فَنَفَى شَهَاءَ الْأَعَارِيبِ
 يَا أَلَسَامُ احْسِنِي فِي اسِيرِكُمْ فَاتْنِي فِي يَدَيْكَ الْيَوْمَ مَجْبُوبِ
 مَا كَانَ ضَيْفُكَ يَشْفِي حِينَ آنَظَرُكُمْ فَقَدْ شَفِيتَ بِضَرْبٍ غَيْرِ تَكْذِيبِ
 تَرَكْنِي وَاجِدًا مِنْ كُلِّ مَشْجَرٍ مَحْمَلِجٍ وَمِرَاقٍ الْخَسَى سَرْحُوبِ
 فَإِنْ مَسَسْتِ عَقِيلِيًّا فَخَلَّ دَمًا يَصَايِبُ الْقَدَحِ عِنْدَ الرَّمْيِ مَذْرُوبِ

المصقوب الذي قد ذهب به وأبو المسامر الذي صاد الذئب والمشجر يعنى
 ذئبا آخر والمِرَاق السربيع من الخيل والذَّيَاب والسرحوب الطويل والمذروب

١٥ السَّيْمُ

كُنْتُ بِمِنْ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونُ الْيَاءِ أَرْضَ لِلْبَرْبَرِ بِالْغَرْبِ
 بِقَرْبٍ مِنْ دَكَاةٍ وَفِي حَزْنٍ مِنَ الْأَرْضِ

كَعْنَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ وَلِدَ نُوْحٌ
 سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثٌ وَشَالُومًا وَهُوَ كَعْنَانُ وَهُوَ الَّذِي غَرِقَ وَدَالَ لَا عَقَبَ لَهُ ثُمَّ
 ٢٠ قَالَ الشَّامُ مَنَازِلَ الْكِنَعَانِيِّينَ وَأَمَّا الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ كَعْنَانُ بْنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ إِلَيْهِ
 يَنْسَبُ الْكِنَعَانِيُّونَ وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةٍ تُضَارِعُ الْعَرَبِيَّةَ وَهَذَا مُسْتَقِيمٌ حَسَنٌ
 وَهُوَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ قَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ بَيْنَ مَوْضِعِ يَعْقُوبَ مِنْ كَعْنَانَ وَيُوسُفَ
 بِمَصْرٍ مِائَةَ فَرَسَخٍ وَكَانَ مَقَامُ يَعْقُوبَ بِأَرْضِ نَابِلِسَ وَبِهِ الْجَبُّ الَّذِي أُلْقِيَ يُونُسُ

كَنْدَرَيْنَ بِالْفَيْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَدَالَ مَضْمُومَةً مِثْلَةً وَلَافٍ أُخْرَى مَكْسُورَةً وَيَا
مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَنُونٍ مِنْ قَرَى سَهْمٌ قَنْدٌ ثُمَّ مِنْ قَرَى الدُّبُوسِيَّةِ وَانْتَعَدَ مِنْهَا
أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ بِنَ الْأَشْعَثِ الْكَنْدَكِيَّ كَانَ وَالسَّهْمُ
قَاضِي كَنْدَكِيَّيْنِ سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ
وَالنَّسْفِيُّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَابْنُهُ أَبُو الْمُظْفَرِ وَغَيْرُهُ وَكَانَتْ وَلَا تَنْتَهَ سَنَةٌ
٤٤٨ هـ أَوْ قَبْلَهَا بِسَنَةٍ ٤

كَنْدَوَانٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْإِدَالِ وَادٍ مِنْ نَوَاحِي مَرَاغَةِ تُدْكَرُ مَعَ كَرَمٍ يُقَالُ كَرَمٌ
وَكَنْدَوَانٌ ٤

كَنْدِيرٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى

١٠ زَعَمْتُ حَفِيظَةً لَا تُجِيرُ عَلَيَّكُمْ بِدِمَاهٍ وَأَنْهَا سَخِجِيْسِرَ
كَدَبُوا وَبَيَّهَتْ اللَّهُ يَعْقِلُ نَادِمٌ حَتَّى يُوَازِيَ حَرَزْمًا كَنْدِيرٌ ١٠

كَنْزٌ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَقَلْبُهُ وَآخِرُهُ رَاةٌ قَرِيبَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَغْدَادٍ مِنْ نَوَاحِي
دُجَيْلٍ قَرِبَ أَوَّانًا وَكَانَ الْوَزِيرُ هَلِي بْنُ هَيْسَى يَقُولُ لِعَنْ اللَّهِ أَهْلَ كَنْزٍ وَأَهْلَ نَقَرٍ
وَمَا بِالْعَرَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو الْأَدَخِرِ خَلَفَ بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ
هَذَا الْكَنْزِيُّ الْمُقَرِّي سَكَنَ الْمَوْصِلَ مِنْ صِبَاةٍ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ مَكَّارٍ
الْمُؤَدَّبِ وَغَيْرِهِ وَرَوَى عَنْهُمْ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الرَّسْتِيِّ ٤

كَنْسَرَوَانٌ بِالْفَيْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَسِينٌ مِثْلَةً وَرَاةٌ سَائِنَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ

كَنْزَةٌ وَادٌ بِالْيَمَامَةِ كَثِيرٌ الْخَلُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَلَانِيُّ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ نَزَلَ
الْيَمَامَةَ وَكَانَ يَجْعَلُ الذَّنَابَ وَيَصْطَادُهَا فَقَالَ لَهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ إِنَّ هَهُنَا
نَبِيًّا قَدْ لَقِينَا مِنْهُ النَّبَارِيخَ يَأْكُلُ شَاهَاً فَإِنْ أَنْتَ قَتَلْتَهُ فَلَكَ مِنْ كُلِّ غَنَمٍ شَاةٌ
فَحَبَلَهُ ثُمَّ أَتَاهُ بِهِ يَفْقُودُهُ حَتَّى وَقَفَهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَتَلَ هَذَا ذُنْبَكُمْ الَّذِي أَكَلْتُمْ شَاهَكُمْ
فَاعْلَوْنِي مَا شَرِطْتُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهِ وَقَالُوا كُلُّ ذُنْبِكَ فَتَنَبَّرَ عَنْهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِحَيْثُ
يَرْتَوْنَهُ عُلِقَ فِي عُنُقِ الذَّنْبِ قِطَاعَةٌ حَبِلٍ وَخَلَّى طَرِيقَهُ وَقَالَ ادْرَكُوا ذُنْبَكُمْ

كَثُورٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ مِنْ بِلَادِ خَوْلَانَ الْعَالِيَةِ عَلَى يَمِينٍ مِنْ بَعْدِ وَقَالَ الصَّادِقُ
يُصِفُ جَبَلًا

حَتَّى رَمَتْهُمْ وَلَوْ يُرْمَى بِهِ كَيْتٌ وَالطَّوْدُ مِنْ صَبِيرٍ لَأَنْتَهَدَ أَوْ مَادَا،
كَثُورٌ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ وَوَادٌ وَنُونٌ أُخْرَى مِنْ مَحَالٍ سَمِعْتُ

هـ كُنْهَلٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْهَاءُ تَفْتَحُ وَتُكْسَرُ وَآخِرُهُ لَا مَعْلُومٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَاءٍ
لَبْنِي بَنِيهِمْ وَيَوْمَ كُنْهَلٍ قَتَلَ فِيهِ عَتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ الْيَزْبُوعِيُّ الْهَرَمَاسُ
وَعَمْرُ بْنُ كَبْشَةَ الْغَسَّانِيُّ وَأَيُّ بَيْنَهُمَا وَقَالَ جَرِيرٌ

طَوَى الْبَيْنَ اسْبَابَ الْوَصَالِ وَحَاوَلْتُ بِكُنْهَلٍ اسْبَابَ الْهَوَى أَنْ تَجْدِمَا
كَانَ جِبَالُ الْحَيِّ سَرْبَلَسَ يَأْنَعُمَا مِنَ الْوَارِدِ الْبَطْحَاءِ مِنْ تَحْلِ مَلْهَمَا
أ. وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْ لَهَا بِكُنْهَلٍ الْكُنْهَالُ حَوْضًا تَرْدُ رُكْبَ النَوَاهِلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي أَيَّامِ كُنْهَلٍ وَكَانَ فِي أَيَّامِ زَيْدِ بْنِ أَبِيهِ فِي الْإِسْلَامِ
سَرَى مِنْ أَصُولِ الْخَلِّ حَتَّى إِذَا انْتَهَى بِكُنْهَلٍ أَذَى رُحْمَهُ شَرَّ مَغْنَمٍ
لِعَمْرِى وَمَا عُمَرَى عَلَى بَهْمَتَيْنِ لَيْسَ الْمَرَى أَحْرَى إِلَيْهِ ابْنُ ضَمْنَمٍ،
كَثَنَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ بِفَارَسٍ،

هـ كُنْهَلٌ بِتَصْغِيرِ كَنْبٍ وَهُوَ غِلْظٌ يَعْلُو الْيَدَ مِنَ الْعِلِّ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ فَزَارَةَ
لَبْنِي شَمَخٍ مِنْهَا وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانُ

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بَعْرَائِرٍ وَعَلَى كُنْهَلٍ مَالِكُ بْنُ حِجَارٍ،
الْكُنْهَلَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَبَعْدَ الْيَاءِ زَا تَصْغِيرُ كَنْزَةٍ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ كَنْزَتِ
الْمَالِ وَغَيْرِهِ إِذَا أَحْرَزْتَهُ مَوْضِعَ قَرَبِ قُرَّانٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ بِالْإِمَامَةِ قَالَ السُّرَيْشِيُّ
كَانَ ذُنُوبٌ يَأْتِي أَهْلَ قُرَّانٍ فَيُؤْذِيهِمْ فِي ثَمَارِهِمْ فَجَاءَهُمْ صَائِدٌ فَقَالَ مَا تَعْطَوْنَنِي أَنْ
أَخِذْتُهِ قَالُوا شَاةٍ مِنْ كُلِّ قَطِيعٍ قَالَ فَذَهَبَ فَجَاءَهُ بِهِ وَقَدْ شَدَّ فَكَبَرُوا وَجَعَلُوا
يَتَصَاحَكُونَ مِنْهُ فَاحْسَبْ مِنْهَا بِالْغَدْرِ فَتَطْعُ حَبْلَهُ فَوَتَبَ الذَّنْبُ نَاجِيًا فَوَتَبُوا
عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ وَفَيْتُمْ لِي فَرَدَدْتُهُ فَخَلَوْهُ لِيُرِدَّهَ فَلِذَلِكَ وَغَرِ يَقُولُ

فيه معروف بين سنجبل وابللس عن يمين الطريق وكان مقام يعقوب عمر في قرية يقال لها سيملون وقيل ابو زيد كان مقم يعقوب بالأردن وثق عدا متفارب وهو عجمي^٢ ولي في العربية مخارج يجوز ان يكون من قولهم اُنْعِ به اي اُخْلِف او من اللُغُوع وهو اُنْدَل او من اللُنع وهو التلصصان او من اللُنع وهو السائل الخاضع او من الكنيح وهو المائل عن العضد او من الاكنع والنبيع وهو الذي تَشَخَّجَتْ يَدُهُ وغير ذلك

كَنْفَى بفتح اوله وثانيه ثر فالأ مفتوحة ايضا بوزن جَمْزَى يجوز ان يكون من التَّنْف وهو الجانب والناحية والتنف الرزمة والتنف الحاجر ويعمل بها كَنْفَى عُرُوش بضم العين واخره شين متجمة كنه جمع عرش موضع كنت فيه وقعه ١. أُسِرَ فيها حاجب بن زُرارة أسره اُخْتِخَام بن جبلة وقيل فيه شاعره وعمرها وابن بنته كان مناهم وحاجب ذُستخان على صغره

كَنْكَار بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف الاخرى وراء

كَنْكَال بِالكسر ثر السكون واخره كاف ايضا اسم واد في بلاد الهند

كَنْكَور بِكسر الكافين وسكون النون وفتح الواو بليدة بين ثمدان وقرميسين ٥ وفيها قصر عجيب يقال له قصر اللصوص ذكر في انقصور وفي الآن خراب، وكَنْكَور ايضا قلعة حصينة عامرة قرب جزيرة ابن عمر معدودة في قلاع ناحية البُورْزَان وهي لصاحب الموصل ينسب الي كَنْكَور ثمدان جباج بن الحسين بن يوسف ابو بكر الصوفي الكنكوري شيخ النصيرية بها سمع ابا بكر يحيى بن زياد بن الحارث الحارثي سمع من ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر البلدي النسفي وكان اماما فاضلا ورعا متدينا مستغلا بالفتوى والتدريس توفي في يوم الاثنين ثامن عشر شهر ربيع الاخر سنة ٥٥٥ من كتاب ابن نفلته كن بالفتح ثر التشديد مصدر كَنْنُنا انشئ اذا جَعَلْتَهُ في بِن اُكْنه كُنّا اسم جبل وكن ايضا من قري قصران

باب الكاف والواو وما يليهما

الكَوَاتِلُ جمع كَوْتَد وهو مَوْخَر السَّغِينَة اسم موضع في أطراف الشام مَرَّ بِهِ خَالِد لما قصد الشام من انعمراق ، وقال ابن السَّكَيْت في قول النابغة خَلَّال المطايا يتصلن وقد اتت قَنَانُ أُبَيَّر دونها فالكواتِلُ
 ٥ الكَوَاتِلُ بالناء من نواحي ارض لبنيان تلي ارض كلب ،

كُوَارٍ بالضم واخره راء من نواحي فارس بلدة بينها وبين شيواز عشرة فراسخ ينسب اليها الحاكم ابو طالب زيد بن علي بن احمد الكُوَارِي حدث عن عبد الرحمن بن ابي العباس الجَوَال روى عنه هبة الله بن عبد السواحسد الشيرازي ،

الكُوَار اقليم من بلاد السودان جنوبي قُرَّان افتتحه عُقْبَة بن عامر عن اخره واحض ملكه فقطع اصبعه فقال له لم فعلت في هذا فقال ادباً لك اذا نظرت الى اصبعك لم تحارب العرب وفرض عليه ثلثمائة وستين عبداً ،

الكَوَاشِي بالفتح وشيئنه معجمة قلعة حصينة في الجبال لله في شرقي الموصل ليس اليها طريق الا لبراجل واحد وكانت قديماً تسمى اَرْدَمُشْت وكَوَاشِي اسم لها ٥ اُمُحَدَّث ،

الكَوَافِر جمع كَافِرَة ثانيث الكافر من الكفر وهو التغطية موضع في شعر الشَّامخ ، كَوَاصِبُ بضم الكافي الاولى وكسر الثانية جبل بعينه معروف ياحت منه الارحية وقد تفتح الكاف عن الخارزجى ، وقال في عدد مساجد النبي صلعم بين المدينة وتَبُوكَ ومنسجد بطرف البتراء من كُذَّب كَوَاكِب ، وقال ابو زياد الكلابي وهو يذكر الجبال لله في بلاد ابي بكر بن كلاب فقال الكواكب جبال عدة تسمى الكواكب ،

كُوَال اسم نهر معروف بمرور الشاهجبان عليه قُرَى ودور منها قرية حفصايات وغيرها ولذلك يقال له كُوَال حفصايات ،

عَلَّقْتُ فِي الذُّنُبِ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ الْحَقُّ بِأَهْلِكَ وَأَسْلَمَ إِلَيْهَا انْذَنْبُ
 أَنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ قُرْآنٍ دُعِدْتُ لَهُمْ أَوْ الْكَلْبُورَةُ فَادْعَبْ غَيْرَ مُطْلُوبٍ
 سَأَلْتُهُ كَيْفَ كَانَتْ خَيْرَ عَيْشَتِهِ فَقَالَ مَاضٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَرَّهِوبٍ
 السَّخِلُ أَرَى بِهِ مَا كَانَ ذَا رُطْبٍ وَأَنْ شَتَوْتُ فَقِي شَا الْأَعْرِيبِ
 هَكَذَا بِالْبَحْرِ يَكُ جَبَلٌ مِنْ أَعْمَالٍ صَنَعَاءٍ عَلَى رَأْسِهِ قَلْعَةٌ يُقَالُ لَهَا قَيْلَةٌ لِسَبِي
 الْهَرَشِ،

الْكُنَيْسَةُ بِمَقْطَعِ كُنَيْسَةِ الْيَهُودِ بِلَدٍ بِشْغَرِ الْمُحَصِّصَةِ وَيُقَالُ لَهَا الْكُنَيْسَةُ السُّودَانِ
 وَهِيَ فِي الْأَقْلَامِ الرَّابِعُ طُولُهَا ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَنِصْفُ وَرَبْعٌ وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ
 وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً سَمِيَتْ السُّودَانِ لِأَنَّهَا بُنِيَتْ بِحِجَارَةِ سُودٍ بَنَاهَا
 الرُّومُ قَدِيمًا وَبِهَا حَصْنٌ مَنِيْعٌ قَدِيمٌ أُخْرِبَ فِيهَا أَخْرِبَ مِنْهَا ثُمَّ أَمَرَ الرَّشِيدُ
 بِنَبَاهَا وَأَعْلَنَهَا إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَتَحَصَّنَهَا وَنَدَّبَ إِلَيْهَا الْمُقَابِلَةَ وَزَادَ فِي
 الْعِطَاءِ،

كُنَيْكِرُ تَصْغِيرُ كُنْكَرُ قَرْيَةٍ بِدِمَشْقَ قُتِلَ بِهَا عَلَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُرْقُوعِي
 الْمُلْقَبُ بِالشَّيْخِ الْقَرْمَطِيُّ أَمِيرٌ سَنَةِ ٢٩٠ وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا وَمِنْ شِعْرِهِ

١٥ أَيْلَهُ مَا فَعَلْتُ بِرَأْسِي صُرُوفُ الدَّهْرِ وَالْحَقُّبُ الْخَوَالِي
 تَرَكَنْ بِلَمْثِي سَطْرًا سَوَادًا وَسَطْرًا كَالثَّغَامِ مِنَ التَّسْوَالِي
 قَا جَاشَتْ لَطَالُ انْبِمَاسِ نَفْسِي عَلَى وَلَا بَكَتْ لَذَهَابِ مَالِي

وَلَكِنِّي لَسَدَى الْكَرْبَاتِ آوَى إِلَى قَلْبِ أَشَدِّ مِنَ الْجَسَدِ بَالِ
 وَأَصْبِرُ لِلشَّدَايِدِ وَالسَّرَايَا وَأَعْلَمُ أَنَّهَا مَحْنُ السَّرْجَالِ
 ٢٠ فَإِنْ وَرَاهَا أَمْنًا وَخَفَصْنَا وَعَقَلْنَا لِلْمُدِيلِ عَلَى السُّدَالِ

فَيَوْمًا فِي السَّجَرِ فِي الْأَسَارِي وَيَوْمًا فِي الْقُصُورِ رَحَى بَالِ
 وَيَوْمًا لِلسُّيُوفِ يُعَسَاوِنَتِي وَيَوْمًا لِلتَّفَنُّفِ وَالْمَدَالِ
 كَذَا عَيْشُ الْغَنَى مَا دَامَ حَيًّا دَوَائِرُ لَا يَدْنُ عَلَى مِثَالِ

الشاعر أَيَنْسَى كَلَيْبَ زَمَانَ الْهَزَالِ وَتَعْلِيمَهُ صَبِيَّةَ الْكُوَيْتِ
 وَقَالَ ابْنُ مُوسَى كُوَيْتٌ جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَقَالَ عَوْفُ الْقَسْرِيِّ يَخَاطِبُ
 عَمِيْنَةَ بْنِ حَصْنِ الْغَزَارِيِّ

أَبَا مَالِكٍ إِنْ كَانَ سَاءَكَ مَا تَرَى أَبَا مَالِكٍ فَانْطَحِ بِرَأْسِكَ كَوْثَرًا
 ٥ أَبَا مَالِكٍ لَوْلَا الَّذِي لَنْ تَنَالَهُ أَتَرَنْ تَحْتَاجُنَا حَوْلَ بَيْتِكَ أَكْدَرًا
 كُوَيْتٌ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ قَالَ الصَّلِيحِيُّ يَصِفُ جَبَلًا

ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ إِلَى كُوَيْتٍ يَشْبِهُهَا مِنْ فَاحِلِ الشَّوْحَطِ الْمَبْرُوءِ أَعْوَادًا
 كُوَيْتِي بِالْأَصَمِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْقَاءِ مِثْلُثَةٌ وَالْفِ مَقْصُورَةٌ تُكْتَبُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهَا رَابِعَةٌ
 الْأَسْمُ قَالَ النَّصْرُ كُوَيْتُ الزَّرْعِ تَكْوِيثًا إِذَا صَارَ أَرْبَعُ وَرَقَاتٍ وَخَمْسُ وَرَقَاتٍ وَهُوَ
 الْكَلُوتُ وَكُوَيْتِي فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ فِي أَرْضِ بَابِلَ وَبَكَّةَ وَهُوَ مَنْزِلُ
 بَنِي عَبْدِ الدَّارِ خَاصَّةً ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الْجَمِيعِ وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَنَّ اللَّهَ مَنْزِلًا بَطْنُ كُوَيْتِي وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْأَمْعَارِ

لَسْتُ كُوَيْتِي الْعِرَاقُ أَعْنَى وَلَكِنْ كُوَيْتُ الدَّارِ دَارُ عَبْدِ الدَّارِ

قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ سَمِيَ نَهْرُ كُوَيْتًا بِالْعِرَاقِ بِكُوَيْتِي مِنْ بَنِي أَرْفَخْشَدَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ
 ٥ أَعَمَّ وَهُوَ الَّذِي كَرَاهَ فَنَسَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ جَدُّ إِبْرَاهِيمَ عَمُّ أَبُو أُمِّهُ بُونًا بَنَتْ كَرْنِيًا
 مِنْ كُوَيْتِي وَهُوَ أَوَّلُ نَهْرٍ أَخْرَجَ بِالْعِرَاقِ مِنَ الْفُرَاتِ ثُمَّ حَفَرَ سَلِيمَانُ نَهْرَ الْكَلَفِ ثُمَّ
 كَثُرَتِ الْإِنْفَارُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْحُلَوَانِيُّ كُنَّا رَوَيْنَا عَنْ الْكَلْبِيِّ ثَوْنًا
 بَنُوْنَيْنِ وَحَقَّقْنِي بُونًا بِالْبَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَكُوَيْتِي الْعِرَاقُ كُوَيْتِيَانِ أَحَدُهُمَا كُوَيْتِي
 الطَّرِيقِ وَالْآخَرُ كُوَيْتِي رَقِيَّ وَبِهَا مَشْهَدُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَمُّ وَبِهَا مَوْلِدُهُ وَهِيَ مِنْ
 ٢٠ أَرْضِ بَابِلَ وَبِهَا طَرَحَ إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ وَهِيَ نَاحِيَتَانِ وَسَارَ سَعْدُ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ
 فِي سَنَةِ عَشْرٍ فَفَجَّحَ كُوَيْتِي وَقَالَ زُهْرَةُ بْنُ حَوْبَةَ

لَقَيْنَا بِكُوَيْتِي شَهْرِيَّارَ نَقُودُهُ عَشِيَّةَ كُوَيْتِي وَالْأَسِنَّةَ جَابِرَةُ

وَأَيْسَ بِهَا إِلَّا النِّسَاءُ وَالْمَلَمَ عَشِيَّةَ رَحْنًا وَالْعَنْهَامِيجَ حَضَارَةُ

كُوبَان بالصم والبلاء موحدة واخره نون يقال له جُوبان بالجيم من قري مَرُو
وكوبان ايضا من قري اصبيهان قال ابن مندة من ناحية خان نُنجان كبيرة
ذات حوانيت واهل كثير ء

كُوبَان من قري اصبيهان قال ابن مندة محمد بن الحسن بن محمد
هـ الوند هندي الكوباني حدث عن ابي القاسم الاسد اباذي حدث بقرينه في
سنة ٤٢٣ ء

كُوبَنْجَان بضم الكاف وبعد الوار الساكنة بلا موحدة مفتوحة ونون ساكنة
وجيم واخره نون من قري شيراز بارض فارس ينسب اليها عثمان بن احمد
بن دادويه ابو عمر الصوفي الكوبنجاني سمع باصبيهان من احباب ابي المقرئ ومن
اسماعيل القتيار وكان من عباده الصالحين روى عنه ابو القاسم عبدة الله بن
عبد الوارث السنجاري ء

كُوبَيَّان وربما قيل لها كوكيمان من قري كرمان فيها وفي قرية اخرى يقال لها
بَهَاك يُعْمَلُ التُّوتِيَا الذي يُجْعَلُ الى اقطار الدنيا اخبرني بذلك رجل من اهل
كرمان ء

هـ كُوتَر بفتح الكاف وطاء مثناة من فوقها بعد واو ساكنة بليدة من نواحي
جيلان ينسب اليها عبدة الله بن ابي الحسن بن ابي بكر الجيلاني ابو الحسن
احد الرُّهَاد العباد المدققين النظر في الورع والاجتهاد قدم بغداد وله اثنتا
عشرة سنة في سنة ١١٥ هـ ومات في جمادى الاخرة سنة ٥٨٣ هـ روى الحديث وسمع
كُوتَر بالفتح ثم السكون وطاء مثناة مفتوحة وهو قَوْعَل من الكثرة وهو الخير
٢. الكثير والكثير الكثير العطاء وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر روى عبد الله بن
عمر وانس بن مالك عن النبي صلعم انه قال الكوثر نهرٌ بالجنة اشدُّ بياضاً من
اللبن واخلى من العسل حافته قباب الدّر المحوّف وأصله كما ذكرنا قَوْعَل من
الكثرة والخير ء وكُوتَر قرية بالطايف وكان الحاج بن يوسف معلماً بها وقال

يخبرون أحداً بشئ من أحوالهم ويحمل من بلادهم السمور الاسود والرمصاص
وقد شرحنا حال الرؤس في موضعه تأخر شرحه

كُود بالضم واخره دال مبهملة وهو كُود أَثَال وقد تقدم ذكر أَثَال علم مرتجل
لاسم موضع قُتِل فيه الصميل بن الأعور الضبابي فقال ذو الجوشن الضبابي
أَمْسَى بِكُود أَثَال لَا تَبْرَاحَ لَهُ بَعْدَ الْفَقَاءِ وَأَمْسَى خَائِفاً وَجَلّاً

هكذا ضبطه الحارمى وقال غيره كُودٌ بِالْفَتْحِ مصدر كان يَكُود كُوداً مالا لبني
جعفر وقيل جبل وانشد مثل عُمود أَلُود لَا بَلْ اعْظَمَا وَالْعُمُودُ هَضْبَةٌ
عظيمة حذاء أَلُود وَلَا أَدْرَى أَمُّهُ الْإِوَلُ أَمْ غَيْرُهُ فَن كَانَ وَاحِدًا فَالْإِسْرَافِيَّةُ
الْآخِرَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي التَّصْرِيفِ وَالْأَوَّلُ أَنْ لَمْ يَكُنْ جَمْعًا لِكَادَةَ
أَمْثَلُ ثَارَةٍ وَدُورٍ وَلَابَةِ وَلِزَبٍ وَلَا فَهُوَ مُرْتَجِلٌ وَالْمَشْتَقُّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا

كُودَب بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالدَّالُ مَحْجَمَةٌ ثَمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِوَزْنِ خَوْفَرٍ مَوْضِعٌ
كُودَنَابَانُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ رَاءٌ وَدَالٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ مَحْجَمَةٌ
قَبِيْةٌ عَلَى بَابِ نَيْسَابُورٍ

كُورَانُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى اسْفَرَايِينَ

هـ كُورٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْكَوْرُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ وَكَوْرُ الْيَمَامَةِ وَكَوْرُ أَرْضٍ
بِالْيَمَامَةِ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ وَقَالَ غَيْرُهُ كُورٌ جَبَلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ
لَبْنِي عَامِرٌ ثَمَّ لَبْنِي سَلُولٌ مِنْهُمْ وَالْكَوْرُ أَيْضًا أَرْضٌ بِتَجْرَانٍ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
تَهْمَدَى زَنَانِيرُ أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا مِنْ شَنَايَا قُرُوحِ الْكَوْرِ تَاتِينَا
كُورٌ دَجَلَةٌ إِذَا أُطْلِفَ هَذَا الْأَسْمُ فَالْمَا يُرَادُ بِهِ أَعْمَالُ الْبَصَرَةِ مَا بَيْنَ مَيْسَانَ إِلَى
الْبَحْرِ كُلِّهِ يُقَالُ لَهُ كُورٌ دَجَلَةٌ

كُورَشْنِيَّةٌ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي هَذَانِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ سَجَرَ بِرَكِيَارِقٍ وَآخِيهِ
مُحَمَّدُ ابْنُ جَلَالِ الدَّوْلَةِ مُلْكُ شَاهٍ

كُورٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ رَاءٌ وَالْكَوْرُ كُورٌ مَخْدَأٌ وَقِيلَ هُوَ الْبَرْقُ وَكَوْرُ الْبَرْحَلِ

أَتَيْتُهُمْ فِي عَقْرِ كَوْثَى جَمَعْنَا كَانَ لَنَا عَيْنًا عَلَى السُّقُومِ نَضْرِبُ

وقال أبو منصور حدثنا محمد بن اسحاق السعدي عن أنس مادي عن عبيد
الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سمعت عبيدة السلماني
يقول سمعت علياً يقول من كان سائلاً عن نسبنا فائتنا فنبط من دوثى روى
عن ابن الأعرابي أنه قال سأل رجلاً علياً أخيراً عن أصلكم معشر قريش فقال
نحن من كوثى قال ابن الأعرابي واختلف الناس في قول علي أمر نحن من
دوثى فقال قوم أراد كوثى السواد للذي روي بها إبراهيم الخليل وقال آخرون
أراد بقوله دوثى مكة وذلك أن محلة بني عبد الدار يقال فيها دوثى فأراد
أننا مكِّيون من أم القرى مكة قال أبو منصور والقول هو الأول فعول على عم فائتنا
انبط من كوثى ولو أراد كوثى مكة لما قال نبط وكوثى العراق هي سرّة السواد
وأراد عم أن أبانا إبراهيم عم كان من نبط كوثى وإن نسبنا ينتهي إليهم
ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معشر قريش حتى من النبط من أهل كوثى
والأصل آدم والكرم التقوى والحسب الخلف وإلى هذا انتهت نسبة الناس
وعذا من علي وابن عباس ينتبأ من الفخر بالنسب وردع عن التعن فيهما
١٥ وتخفيف لقول الله عز وجل أن أكرمكم عند الله أتقاكم ، وقد نسب إليها
كوثى وكوثاني فمن الثاني أبو منصور بن همام بن منصور الصيرفي اللوثاني روى
عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هزاردستبري الصيرفي عن سمع منه الحفاظ أبو
القاسم الدمشقي ،

كوثابه مدينة بالروس قالوا هي أكبر من بلغار قال الاصطخري الروس ثلاثة
٢٠ أصناف صنف منهم قريب إلى بلغار وملكهم مقيم بمدينة تسمى كوثابه وصنف
أعلا منهم يسمون الصلاوية وصنف يسمون الأرباوية وملكهم مقيم بأربا والناس
يبلغون بالتجارات إلى كوثابه وأما أربا فإنه لم يذكر أحد من الغرباء أنه دخلها
لأنهم يقتلون كل من وطئ أرضهم من الغرباء وأما يحدرون في الماء للتجارة ولا

امرهم اى فى اختلاط وقل الأموى انه لفى كوفان اى فى جزر ومنعة والكوفان
الدغل من القصب والخشب والكوفان الاستدارة وقد ذكرنا غير ذلك فى الكوفة
قالوا وكوفان اسم ارض وبها سميت الكوفة قلت كوفان والكوفة واحد وقال على
بن محمد الكوفى العلوى المعروف بالنجاشى.

٥. الا هل سبيل الى نظرة بكوفان يحىي بها الناظران
يقلمها الضم دون السدير وحيث اقام بها الغاءان
وحيث اناث بارواقه محل الحورنق والمسايدان
وهل ابكرن وكتبانها تلوح كأودية الشاهجان
وانوارها مثل برود رديع المسمى بالمسك والسزعران
١. وقال ابو نواس وقدم الكوفة واستطابها واقام بها مدة وقال

ذهبت بها كوفان مدحها وعبدت عن اربابها صبرى
ما ذاك الا اتنى رجلي لا استخف صداقه البصرى

وكوفان ايضا قرية بهراة ينسب اليها الكوفاني شيخ احمد بن ابي نصر بن ابي
الوقت وينسب الى كوفان هرة ابو بكر احمد بن ابي نصر الكوفاني شيخ الصوفية
ابهرارة قل ابو سعد سافر الى العراق والنجاز ودخل مصر وسمع فيها من عبد
الرحمن بن عمر الثحاس انذى حدث عنه ابو الوقت الجرى وكان شيخا
عفيفا حسن السيرة توفى بهراة بشهر ربيع الاول سنة ٤٩٤ وقد حكى عنه ابو
اسماعيل الانصارى لحاظ في بعض مصنفاته

كوفد ناحية بين بلاد الطرم وبلاد الديلم

٢. كوفن اخرة نون بليدة صغيرة بخراسان على ستة فراسخ من ابيورد احدتها
عبد الله بن طاهر فى خلافة المامون منها ابو المظفر محمد بن احمد لابىوردى
العلوى الاديپ الشاعر صاحب النجديات والعراقيات والتصانيف فى الادب
وعلى بن محمد بن على الصوفى ابو القاسم النيسابورى يعرف بالكوفى روى

والكور بناء انزنابير وكُوَيْرُ وكُوَرُ جبلان معروفان وقيل ثنية الكور في ارض اليمن كانت بها وقعة لها ذكر في ايام العرب واشعارهم،

كُوزًا قلعة بطبرستان قال الاني ولها تَنَاطُحُ النجوم ارتفاعا وتحكيها امتناعا حتى لا يعلوها الطير في تحليقها ولا الغمام في ارتفاعها فتحتف بها السحاب
هـ ولا تطل عليها وتقف دون قلعتها ولا تسو اليها،

كُوزُكُنَان بالضم ثم السكون وزاء ثم ضم الكاف ونون واخرة نون قرية تبصرة من نواحي تبريز بينها وبين ارمية وبين تبريز مرحلتان ومعناها ضئاع الكيزان بتقديم وتاخير تتبين منها بحيرة ارمية رايتها،

كُوسَاء بفتح اوله ثم السكون وسين مهملة والـف مدودة وانكوس مَشَى الناقة
ا. على ثلاث والكوس جمع اكوس وكوساء موضع في قول ابى ذؤيب النهدي
اذا ذَكَرْتُ قَتْلِي بِكُوسَاء اشعلت كُواعِيَةَ الاخِرَات رث صدوعيا، .

كُوسِيْن قال المحافظ ابو القاسم ريان بن عبد الله ابو راشد الاسود الخادم مولى سليمان بن جابر حدث عن الفضل بن زيد الكوسيني بكوسين قلت اظنها من قري فلسطين،

هـ كُوشَان مدينة في اقصى بلاد الترك وملكها كان والمستولى عليها ملك التتغز وكانوا اشد الناس شوكا وملكهم اعظم ملوك الترك واما الآن فلا ادرى كيف حاله وقد نسب بهذه النسبة محمد بن عبد الله الثعلبي الكوشاني من اهل اشبيلية بالاندلس يكنى ابا عبد الله روى عن ابى محمد السرخسي وعتاب وكان منقطعاً على العبادة مات سنة ٤١٣ ولا ادرى الى اى ينسب،

هـ كُوعَة بالضم ثم السكون والكوع والكاع طرف التند الذي يلي اصل الانبهام اسم موضع،

كُوفًا بالضم وبعد الواو فاء والـف مقصورة مدينة ببانغيس من نواحي هراة،
كُوفَان بالضم ثم السكون وفاء واخرة نين موضعان يقال الناس في كُوفَان من

البصرة وفي سنة ١٧ وقيل قوم انها مضرت بعد البصرة بعامين في سنة ١٩ وقيل
 سنة ١٨ قال ابو عبيدة معمر بن المثنى لما فرغ سعد بن ابي وقاص من وقعة
 رستم بالقادسية وضمن ارباب القرى ما عليهم بعث من احصائهم ولم يسمهم
 حتى يرى عمر فيهم رايه وكان الدهاقين ناصحوا المسلمين ودككهم على عورات
 فارس واهدوا لهم واقاموا لهم الاسواق ثم توجه سعد نحو المداين الى يزدجرد
 وقدم خالد بن عرفطة حليف بني زهرة بن كلاب فلم يقدر عليه سعد
 حتى فتح خالد ساباط المداين ثم توجه الى المداين فلم يجد معابر فدأوه
 على مخاضة عند قرية الصيادين اسفل المداين فأخاضوها الخيل حتى عبروا
 وهرب يزدجرد الى اصطخر فاخذ خالد كربلاء عنوة وسبأ اهلها فقتلها سعد
 اربعين احبابه ونزل كل قوم في الناحية التي خرج سهمها فأحيموها فكتب بذلك
 سعد الى عمر فكتب اليه عمر ان حولكم الى سوق حكمة ويقال الى كوفية ابن
 عمر ودون عند الكوفة فبعصوا فكتب سعد الى عمر بذلك فكتب اليه ان
 العرب لا يصلحها من البلدان الا ما اصلح الشاة والبعير فلا تجعل بيـني
 وبينهم حجرا وعليك بالريف فأتاه ابن بكيلة فقال له ادلك على ارض احدثت
 عن الغلاة وارتفعت عن البقة قال نعم فدلته على موضع الكوفة اليوم وكان
 يقال له سورستان فانتهى الى موضع مسجدها فامر عاليا فزعى بسهم قبل
 مهب القبلة فعلم على موقعة ثم علا بسهم قبل مهب الشمال فعلم على موقعة
 ثم علم دار امارتها ومسجدها في معالي العالى وفيما حوله ثم أسهم لنزار واهل
 اليمن ستمين ثم خرج اسمه اولا فله الجانب الشرقى وهو خيرها فخرج سهم
 ١٢٠ اهل اليمن فصارت خطاطم في الجانب الشرقى وصار خطط نزار في الجانب الغربى
 من وراء تلك الغابات والعلامات وترك ما دون تلك العلامات فخط المسجد
 ودار الامارة فلم يزل على ذلك ، وقال ابن عباس كانت منازل اهل الكوفة قبل
 ان تثبت اخصاصا من قصب اذا غزوا قلعوها وتصدقوها فاذا عادوا بنوها

الحديث عن جماعة وروى عنه وكان صدوقاً مات في طريق مكة سنة ٤٧٠ هـ
وعبد الله بن ميمون بن عبد الله المالكي الكوفي فاضل فحل صاحب فريجة
ولي القضاء بأبيورد ونواحيها وما كان بخراسان في زمانه قاض أفضل منه سمع
بمرو أبا بكر السمعاني وثقه عليه وبنيسابور أبا بكر الشيرازي قال أبو سعد كتبت
بمرو وكان قد صار نايب في المدرسة النظامية بمرو وقد كان أقام بمرو الروي مدة
ثم انصرف إلى أبيورد وتوفي بها في ذي القعدة سنة ٥٥٥ هـ

الكوفة بالضم المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق ويسمونها قوم خـ
العدرا قال أبو بكر محمد بن القاسم سميت الكوفة لاستدارتها أخذ من قول
العرب رايت كوفناً وكوفناً بضم الكاف وفتحها للرميلة المستديرة وقيل سميت
الكوفة كوفة لاجتماع الناس بها من قولهم قد تكرفت الرمل، وطول الكوفة تسع
وستون درجة ونصف وعرضها إحدى وثلاثون درجة وثلاثان وفي في الإقليم
الثالث، يتكوف تكوفا إذا ركب بعضه بعضا ويقال أخذت الكوفة من اللوان
يقال في كوفان أي في بلاء وشر وقيل سميت كوفة لأنها قطعة من البلاد من
قول العرب قد أعطيت فلانا كيفة أي قطعة ويقال كيفت أكيف كيفة إذا
قطعت فالكوفة قطعة من هذا انقلبت الياء فيها وإذا لسكونها وانضمام ما
قبلها، وقال قطرب يقال القوم في كوفان أي في أمر يجمعهم قال أبو القاسم قد
ذهب جماعة إلى أنها سميت كوفة بموضعها من الأرض وذلك أن كل رملية
يخالطها خصباء تسمى كوفة وقال آخرون سميت كوفة لأن جبل سائيدما
يحيط بها كالكتاب عليها وقال ابن الكلبي سميت بجبل صغير في وسطها كان
يقال له كوفان وعليه اختلطت مَهْرَة موضعها وكان هذا الجبل مرتفعاً عليها
فسميت به فهذا في اشتقاقها كافي وقد سماها عبدة بن الطابع كوفة الجند
فقال أن لك وصعت بيتاً مهاجرة بكوفة الجند قد غالت بها غول
وأما تصغيرها وأوليتته فكانت في أيام عمر بن الخطاب في السنة التي مضرت فيها

فقال عات غير مُتَّهَم فبيَّه فقال اما البصرة فمحجوز شهطاء بخراء دغراء اوبيت من كل حلتي واما الكوفة فبِكُرِّ عَطْلٍ عَنطاء لا حلتي لها ولا زينة فقال عبد الملك ما اراك الا قد فصلت الكوفة ، وكان عليٌّ عمر يقول الكوفة كنزُ الايمان وَحُجَّةُ الاسلام وسيف الله ورمحه يضعه حيث شاء والذي نفسي بيده لينصرن الله ٥ بأهلها في شرق الارض وغربها كما انتصر بالحجاز ، وكان سلمان الفارسي يقول
اهل الكوفة اهل الله وفي قبة الاسلام يحن اليها كل مؤمن ، واما مساجدها فقد رويت فيه فضائل كثيرة روى حبةُ العربي قال كنت جالسا عند علي عم فأتاه رجل فقال يا امير المؤمنين هذه راجلتي وزادى أريد هذا البيت اعني بيت المقدس فقال عمر كل زادك وبِع راحلتك وعليك بهذا المسجد .
٥ اعني مسجد الكوفة فانه احد المساجد الاربعة ركعتان فيه تعدلان عشرا فيمما تدوا من المساجد والبركة معه الى اثني عشر ميلا من حيث ما أُتِمَّتْهُ وفي نازلة من كذا الف ذراع وفي زاويته قار التَّنُّور وعند الاسطوانة الخامسة صلي ابراهيم عمر وقد صلي فيه ألف نبي وألف وصي وفيه عصا موسى والشجرة اليمُّقطين وفيه هلك يغوث ويعوق وعو الفاروق وفيه مسير لجبل ٥ الاقواز وفيه يصلي نوح عمر وَجُشَّرَ منه يوم القيمة سبعون ألفا ليس عليهم حساب ووسطه على روضة من رياض الجنة وفيه ثلاث اعين من الجنة يذهب البرجس ويطهر المؤمنين لم يعلم الناس ما فيه من الفضل لا توجموا ، وقال الشعبي مسجد الكوفة ستة اجربة واقفوا وقال زاذانفروخ وفي تسعة اجربة ، ولما بنى عبد الله بن زياد مسجد الكوفة جمع الناس ثم صعد المنبر وقال يا ٢٠ اهل الكوفة قد بنيت لكم مسجدا لم يبين على وجه الارض مثله وقد انفقت على كل اسطوانة سبع عشرة مائة ولا يهدمه الا باغ او جاحد ، وقال عبيد الملك بن عمير شهدت زيادا وطاف بالمسجد فطاف به وقال ما اشبهه بالمساجد قد انفقت على كل اسطوانة ثمان عشرة مائة ثم سقط منه شيء فهدمه الحجاج

فكانوا يغزون ونساءهم معهم فلما كان في أيام المغيرة بن شعبة هُزمت الكوفة بالبين من غير ارتفاع ولم يكن لهم عرف فلما كان في أيام أمارة زياد بنو الأجر فلم يكن في الكوفة أكثر أبواب أجرة من مراد والخزرج ، وكتب عمر بن الخطاب الى سعد ان اختط موضع المسجد الجامع على عدة مقابلتكم فخط على ٥ اربعين الف انسان فلما قدم زياد زاد فيه عشرين الف انسان وجاء بالاجر وجاء بأساطينه من الاعواز ، قال ابو الحسن محمد بن علي بن عمر الكندي انبندار انبانا على بن الحسن بن صبيح البزاز قال سمعت بشر بن عبد الوهاب القرشي مولى بنى أمية وكان صاحب خير وفضل وكان ينزل دمشق وكرا به قدر الكوفة فكانت ستة عشر ميلا وثلاثي ميل وذكر ان فيها خمسين الف ١٠ دار للعرب من ربيعة ومضر واربعة وعشرين الف دار لسائر العرب وستة الاف دار لليمن اخبرني بذلك سنة ٣١٤ ، وقال انشعبي كُنا نعد اهل اليمن اثني عشر الف وكانت نزار ثمانية الاف ، وولى سعد بن ابي وقاص السسايب بن الاقرع وابا الهيثاج الاسدي خطط الكوفة فقال ابن الاقرع لجميل بن بصبهي دهقان الفلوجة اختر لي مكانا من القرية قال ما بين الماء الى دار الامارة فاختط ٥ المقيف في ذلك الموضع ، وقال الكلبي قدم الحجاج بن يوسف على عبد الملك بن مروان ومعه اشراف العراقيين فلما دخلوا على عبد الملك بن مروان تكبروا امر الكوفة والبصرة فقال محمد بن عمير العطاردي الكوفي سفلة عن الشام ووباءها وارتفعت عن البصرة وحرقها فهي برية مربعة اذا اتتنا الشمال ذهبت مسيرة شهر على مثل رصاص الكافور واذا هبت الجنوب جاءتنا ريح ٢٠ السواد ويرده وباسمينه واترجه ما نأكل عذب وعيشنا حصب فقال عبد الملك بن الأعثم السعدي نحن والد يا امير المؤمنين اوسع منهم برية واعد منهم في السرية واكثر منهم ذرية واعظم منهم نفدا ياتينا ما نأكل عفوفا ولا يخرج من عندنا الا سايقا او قايده فقال الحجاج يا امير المؤمنين ان لي بالبلدين خبيرا

وأما المسافات فمن الكوفة الى المدينة نحو عشرين مرحلة ومن الكوفة الى مكة نحو عشرة مراحل في طريق الجادة ومن الكوفة الى مكة اقصر من هذا الطريق نحو من ثلاث مراحل لانه اذا انتهى الحاج الى معدن النقرة عدل عن المدينة حتى يخرج الى معدن بنى سليم ثم الى ذات عرق حتى انتهى الى مكة ومن حفاظ الكوفة محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي سمع بالكوفة عبد الله بن المبارك وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح وخلقا غيرهم وروى عنه محمد بن يحيى الدعبل وعبد الله بن يحيى الذهلي وعبد الله بن يحيى بن حنبل وابو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان الثوري وابو عبد الله البخاري ومسلم بن الحجاج وابو داود الساجستاني وابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي وابو ماجة القزويني وابو عروة السمرائي وخليف سواهم وكان ابن عقدة يقدمه على جميع مشايخ الكوفة في الحفظ والكثرة فيقول ظهر لابن كريب بالكوفة ثلثمائة الف حديث وكان ثقة مجمعا عليه ومات لثلاث بقين من جمادى الاولى سنة ٢٤٣ وأوصى ان تدفن كتبه فدفنت

١. كَوْكَبَانِ بفتح الكاف بعد الفاء ياء مثناة من تحت الف وباء موحدة والفاء وذاك معجمة وثاق والف واخرة نون من قرى طوس

كَوْكَبَانُ بلفظ تثنية الكوكب الذي في السماء ولم يرد به التثنية وانما هو بمنزلة فعْلان كَوْكَبَانِ فَوَعْلان كقولهم حرَّان من الحرِّ وَلَقَّان من الولد وعطشان من العطش فهو من كوكب كل شيء معظمه مثل كوكب العُشب وكوكب الماء ٢. وكوكب كذا او من الكوكب وهو شدة الحر الذي بعده زيادة في الشرح وكوكبان جبل قرب صنعاء واليه يضاف شَبَام كَوْكَبَان وقصر كوكبان وقيل انما سمي كوكبان لان قصره كان مبنيًا بالفضة والتجارة وداخله بالباقيات والجواهر وكان ذلك الدرُّ والجوهر يلمع بالليل كما يلمع الكوكب فسمي بذلك وقيل

وبناه ثم سقط بعد ذلك الخابط الذي يلي دار المختار فبناه يوسف بن عمر،

وقال السيد اسماعيل بن محمد المجيرى يذكر مسجد الكوفة

لعمرك ما من مسجد بعد مسجد بمكة ظهراً أو مقبلاً بين شرب
بشرق ولا غرب علمنا مكانه من الارض معروفاً ولا مستجب
بأين فصلاً من مصلى مبارك بكوفان رجب نرى اراس ومحب
مقبلى به نوح تائل وابتنى به ذات خيزوم وقدر محتجب
وقار به التثبور ماء وعنده له قيل يا نوح في النافك واركب
وباب امير المؤمنين الذى به ثم امير المؤمنين انه يذهب

عن مالك بن دينار قال كان على بن ابي طالب اذا اشرف على الكوفة قل يا
احبذا مقالما بالكوفة ارض سوا سهلة معروفة تعرفنا جمالنا العلوفة، وقد
سعيان بن عيينة خذوا المناسك عن اهل مكة وخذوا القراءة عن اهل
المدينة وخذوا الحلال والحرام عن اهل الكوفة، ومعا قدمننا من صفاتها المجيدة
فان تخلو الحسنا من رام قل الخجاشي يهيجو اهلها

اذا سقى الله قوماً صوب غادية فلا سقى الله اهل الكوفة اسطراً
التاركين على ظهر نساءهم والنايكين بشاطى دجلة البقرة
والسارقين اذا ما جن ليلهم والدارسين اذا ما اصبحوا السورا
الف العداوة والبغضاء بينهم حتى يكوذوا لمن عاداهم جزراً

واما ظاهر الكوفة فانها منازل الثمان بن المنذر والحيرة والتخيف والخورنق
والسدير والغريان وما هناك من المتنزهات والديرة الكبيرة فقد ذكرت في هذا
الكتاب حيث ما اقتضاه ترتيب اسماءها، ووردت رامة بنت الحسين بن

المنفذ بن الطحاج الكوفة فاستوبلتها فقالت

الا ليئت شعري هل ابين لييلة وبين الكوفة النهران
فان يحكى منها الذى ساقنى لها فلا بد من عمر ومن شنان

رواية الاسدي الكومحان بالحاء مهملة وقال ابن مقبل يصف سخاباً

أَنَّاخَ بِرَمْلٍ الْكُومَحِينَ اَنَاخَةً ١ لِيَمَانِي قِلَاصًا خَطَّ عَنْهُنَّ مَكُورًا ٢

كُوكُو وهو اسم أمة وبلدان من السودان قال المهلبى كوكو من الاقليم الاول وعرضها عشر درج وملككم يظاھر رعيته بالاسلام واكثرهم يظاھر به وله مدينة على النيل من شرقية اسمها سرناء بها اسواق ومتاجر والسفر اليها من كل بلد متصل وله مدينة على غرب النيل سكنها هو ورجاله وثقاته وبها مساجد يصلى فيه ومصلّى الجماعة بين المدرستين وله في مدينته قصر لا يسكنه معه ولا يلون فيه الا خادم مقطوع وجميعهم مسلمون وزى ملككم ورساء احسابه القمصان والعمائم ويركبون الخيل اعزاء وملكته امر من ملكة زعوة وبلاد الزعوة اوسع واموال اهل بلاده الاموال والمواشى وبيوت اموال الملك واسعة واكثرها الملح ٣

كُول بضم اوله وسكون ثانيه ولا م باب كُول محلة بشيراز ٤

كُومَل من حصون اليمن ٥

كُومَلان من قري همدان فيما احسب او لقب رجل نسب اليه وينسب اليه ٦
٥ اصالح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح بن عبد اللدين قيس بن الهذيل بن يزيد بن العباس بن الاحنف بن قيس التميمي الكوملاني هو وابوه من الأئمة والعلماء والحفاظ روى احمد ابو الحسين عن محمد بن خبويه ومحمد بن الحسين بن الفرج وغيرهما كثير ورحل الى العراق فسمع من خلق من اهلها ويروى عنه ابنه صالح وخلف لا يحصى وكان ابنه صالح بن احمد بن الحفاظ ٧
٢٠ وله تاريخ همدان وسمع الكثير ورواه وصنف وكان من الابدال له كرامات ومات

لثمان بقين من شعبان سنة ٣٨٤ ومولده سنة ٣٠٣ ٨

كُوم بفتح اوله ويروى بالضم وأصله الرمل المشرف وقال ابن شميل الأومة تُرَابٌ مجتمع طوله في السماء ذراعان ويكون من الحجارة والرمل والجبع كُوم وهو اسم

انه من بناء الجنء

كوكب ذكر الليث كوكب في باب الرباعي ذهب الى ان الواو اصلية وهو عند
 حذاق الكويين من باب وكب صدر بكاف زايدة وقل ابو زيد الكوكب
 البياض في سواد العين ذهب البصر ام لم يذهب والوكب من السماء معروف
 ويشبه به النور فيسمى كوكبا ويقال لقنارات الجليد لانه تقع على البقل بالليل
 كوكب والوكب شدة الحر وكوكب كل شيء معظمه مثل كوكب العشب
 وكوكب الماء وكوكب العيش وغلأم كوكب اذا ترعرع وحسن وجهه انوكب
 الماء والوكب السيف والوكب سيد القوم وكوكب اسم قلعة على الجبل المنقل
 على مدينة طبرية حصينة رصينة تشرف على الأردن افتتحها صلاح الدين
 افيما افتتحه من البلاد ثم خربت بعد

كوكبي بالغنج على وزن فوعلى موضع ذكره الاخطل في قوله

شوقا اليهم وشوقا ثم اتبعهم طرقي ومنهم يجيى كوكبي زمء

الكوكبية منسوبة قرية وفي المثل دعوة كوكبية وذلك ان واليا لابن الزبير
 ظلم اهل قرية الكوكبية فدعوا عليه دعوة فلم يلبث ان مات فصارت مثلا قل
 10 فيا رب سعد دعوة كوكبية

كوكج بالحاء مهملة جبل في ديار ابي بكر بن كلاب وليس بضخم جدا وعنده
 ما يسمى الكوكجة عن ابي زباد الكلابي

كوك بكافين الاول مفتوح والواو ساكنة قرية رايتها كبيرة عامرة بينها وبين
 شہرستان خراسان مرحلة وهي من اعمال نسا واخر حدودها

كولان بالنضم واخره نون بليدة طيبة في حدود بلاد الترك من ناحية ما وراء

النهر

الكوكبة حصن من نواحي دمار باليمن

كوتخان بالمظ التثنية الكماخ الكبير والعظمة والكوتخان مكانان ذوا رمل وفي

الْكُوَيْفَةُ تصغير كارة جبل من جبال القبلية ،

كويلاج موضع في قول حزام بن الحارث الضمالي

و نحن جَلَبْنَا الحَيْلَ من نحو ذى حُسَا تَغْيَبَ احيانا ومنها ظواهر
اذا ابتَهَلْتُ خَبْتُ وان احَزَنْتُ مَشْتٌ وفيهم عن حد الاكام تَزَاوَرُ
هـ دفعن لهم مد الصحنى بكويلاج فظل لهم يوم ينسقه فاحسر ،

الْكُوَيْفَةُ تصغير الكوفة الله تقدم ذكرها يقال لها كويضة ابن عمر منسوبة الى
عبد الله بن عمر بن الخطاب نزلها حين قتل بنت ابي لؤلؤة والهرمزان وجُفَيْنَةُ
العبادى وقى بقرب بزيقيها

باب الكاف والهاء وما يليهما

١. اُكْهَالٌ من حصون اليمى وهو كهال بن عدى بن مالك بن زيد بن نبت بن
جمير بن سبأ واليه ينسب مَجْنَعَةُ كِهَالٌ ،

كِهَاتَانِ موضع بالشام قال عدى بن الرثاع

ابلغا قَوْمَنَا جُدَامًا رَحْمَةً قَوْلٌ مَن عَزَمَ اليه حَبِيبُ
كان آباءكم اذا الناس خَرَبٌ وهم الاكثرون كان الخروب
هـ منعوا الثغرة الله بين حصص والكهاتين ليس فيها عريب ،

الْكُهْوَجَانُ بالفصح ثمر السكون وراثة جيم واخرة نون موضع بفارس ،

فوق نَقِيلِ صَيْدٍ في بلاد مذحج ،

كُهَكٌ بالضم ثمر الفصح واخرة كاف ايضا مدينة بسجستان وربما سموها بدر
كهك من اعمال الرُّحَجِ قَرَبُ بُسْتٍ ،

٢. الْكَهْفُ المذكور في كتاب الله عز وجل استوفيت ما بلغنى فيه في الرقيم ،

وَذَاتُ الْكَهْفِ موضع في قول عوف بن الأَحْوَصِ

يسوق صريم شاه من جُلَاجِلٍ الى وُدُونِي ذَاتُ كَهْفٍ وقورها

وقال بشر بن ابي حازم

لمواضع مصر تصاف الى اربابها او الى شيء عرفت به منها كَوْمُ الشِّقَافِ قُرْبَةً
 على شَرْقِ النِّبِيلِ بِالْعَلَى انصعيد كانت عندها وقعة بين الملك العادل ابى بكر
 بن ايوب اخى صلاح الدين وبين قوم من بنى حنيفة عرب يقتل منهم العادل
 في غزاته على ما قيل ستين ألفا وذلك لفساد كان منهم ، وكَوْمُ عُلُقَامٍ ويقال
 ه كَوْمُ عُلُقَامٍ موضع في اسفل مصر له ذكر في حديث زُوَيْفَعٍ وَكَوْمُ شَرِيكِ قَرْبِ
 الاسكندرية كان عمرو بن العاص انفذ شريك بن سَمَى بن عبد يغوث بن
 حَزْزِ الْعُطَيْفَى احد وفد مُرَادِ الدِّينِ قَدَمُوا على رَسولِ الله صلعم كن على
 مقدمة عمرو وفتح مصر فكثر عليه الروم بهذا الموضع فخافهم على اصابه فلجأ
 الى هذا الكوم فاعتصم به ودافعهم حتى ادركه عمرو بن العاص كان قريبا منه
 فاستعدهم فستى كوم شريك بذلك وشريك بن سَمَى هذا هو جد ابى شريك
يحيى بن يزيد بن حماد بن اسماعيل بن عبد الله بن يزيد بن شريك ،

كوميد قلعة في جبل طبرستان ،

كُومِيْن من نواحى كِرمَان قال الاصطخرى اذا قصدت من جِيزْفَت تَرِيْدُ هَرْمَزَ
 تَسِيرُ الى لَشْكِرْدَ ثُمَّ تَعْدِلُ مِنْهَا على يَسَارِكِ الى كُومِيْن ومن كُومِيْن الى نَهْرِ
 ه رَاغان ومن نَهْرِ رَاغان الى مَنُوجَانِ مَرَحِلَتَيْنِ ومن مَنُوجَانِ الى هَرْمَزَ مَرَحِلَةً ،
 وكُومِيْن ايضا قُرْبَةُ بَيْنِ الرِّى وَقَزْوِيْن ،

كوتجيان بَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ نُونٌ وَجِيْمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيِ شِيرَازَ ،

كُوهَكُ كَانَهُ تَصْغِيرَ كُوهٍ وَهُوَ لِلْجَبَلِ بِسَمَرْقَنْدِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا يَعْرِفُ بِبَابِ كُوهَكِ
 وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدٍ وَبَيْنَ اقْرَبِ الْجِبَالِ إِلَيْهَا نَحْوُ مِنْ مَرَحِلَةٍ خَفِيفَةٍ أَلَا أَنَّهُ يَنْتَصِلُ بِهَا
 ه جَبَلٌ صَغِيرٌ يَعْرِفُ بِكُوهَكِ يَتَدُّ مَرَحِلَةً إِلَى سَمَرْقَنْدٍ وَهُوَ مَقْدَارُ نَقْفٍ مِيلٍ فِي
 الطَّوْلِ وَمِنْهُ احْجَارٌ بِلَدٍّ وَالطَّيْنُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْاَوَانِ وَالزَّجَاجِ وَالنُّورَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
كُوهِيَارٌ بِالضَّمِّ وَكُسْرُ الْهَاءِ وَهَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ قَرْيِ طَبْرِسْتَانَ ،
 كُوهِيَرٌ تَصْغِيرُ كُوهٍ جَبَلٌ بِضَرْبَةٍ ،

وبها تخيل كثيرة وبينها وبين قيربون مرحلتان ،

كَيْسَبْ قرية بين الرى وخوار الرى ،

كَيْسُوم بالسين مهيئة وهو الكثير من الخشيش يقال روضة أَكْسُوم و بِكْسُوم و كَيْسُوم فيقول منه وفي قرية مستطيلة من اعمال سميّساط ولها عرض صالح
وفيها سوق ودكاكين واذرة وفيها حصن كبير على تلعة كانت لنصر بن شبيب
تحصن فيه من المأمون حتى ظفر به عبد الله بن طاهر فاخرجه ثم احدث
بعد فيها مياحا وبساتين وفي ذلك يقول عوف بن محمّد يمدح عبد الله بن
طاهر

شكراً لربك يوم الحصن نعمته فقد حماك بعز النصر والبطر

١. فاعرف لسيفك يوم الحصن وقعته فانه السيف لم يتزرك ولم يذر

خللت من فتح كيسوم فذاك الى متواك في الحفر بين الرحل والعطر ،

كيش هو تحجير قيس جزيرة في وسط البحر تعدّ من اعمال فارس لان اعلاها
فارس وقد ذكرت في قيس وتعدّ في اعمال عمان ، وقد نسب المحدثون اليها
اسماعيل بن مسلم العبدى الكيشى قاضيها كان من اهل البصرة يروى عن
الحسن وابن المتوكل وغيرهما روى عنه يحيى بن سعيد وكيع وعبد الرحمن
بن المهدي وكان ثقة وليس بالمتكى ،

كَيْف مدينة كانت قديمة بين بانغيس ومرو الروم وكانت قصبة تلك الولاية
قرية من بعشور معدودة في مرو الروم فتحها شاكر مولى شريك بن الاعور من
قبل عبيد الله بن عامر في سنة ٣١ في ايام مرو الروم ،

٢. كيفانه مدينة السند بينها وبين البحر نحو فوسخين وبينها وبين قائل اربع

مراحل وبينها وبين سندان نحو خمس مراحل ،

كيلا عجمان ناحية في بلاد جيلان او طبرستان ،

كَيْلَئِي بالكسر والقصر اسم احد الطبسيين ،

يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَيْفٍ وما فيها لهم سَلْعٌ وَقَرْ ،

الكَهْفُ بلفظ واحدة الكهف وهو علم مرتجل ماء لبنى اسد قريبة القعر ،

كَهْلَانُ جبل بناحية الغَيْل من صَعْدَةٍ عن ابن المبارك وانشد

ودارُ كَهْلَانِ لِشَيْبِ أَخِيهِمْ دُعَاةٌ عِزٍّ مِنْ تِلَاعِ الدَّعَائِمِ ،

٥ كَهَيْلَةٌ بلفظ تصغير كهلة موضع في بلاد تهيم قال الفرزدق

نَهَضْنَا بِنَا مِنْ سَيْفِ رَمْلِ كَهَيْلَةٍ وفيها بقايا من مراح وعجرف

وقال الراعي عَمِيرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلِ كَهَيْلَةٍ ذَمِيمُونَةُ تَلْقَى لَهَا الدَّحْرَ مَرْبَعَاتِ

باب الكاف والياء وما يليهما

كَيْخَارَانُ بالفخ ثر السكون وخلا معجمة وراى واخره نون موضع بفارس ،

١٠ كَيْدَمَةُ بالفخ والبدال معملة والميم موضع بالمدينة وهو سيمر عبد الرحمن بن

عوف من بنى النضير ،

كَيْرَانُ مدينة بأذربيجان بين تبريز وبيلقان اخبرني بها رجل من أهلها وفي

بلاد العرب موضع يقال له كيران وقال شاعر

ولما رايتُ اثنى لستُ مانعا كِرَانٍ وَلَا كَيْرَانٍ مِنْ رَهْطِ سَالِ ،

١٥ كَيْرٌ بلفظ كبير الخدود وعو الجعدة للث ينفتح بها الثور الذي يوقد فيه قل

السيرافي وكير جبلان في ارض غطفان قال عروة بن الورد

سقى سَلْمَى وَايْنَ تَحَلُّ سَلْمَى اِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ

اِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عُلَى وَأَهْلَكَ بَيْنَ أُمْرَةٍ وَكَبِيرِ

نَكَرْتُ مَنَازِلًا مِنْ آلِ وَهَبٍ مَحَلَّ الْحَتَّى اسْفَلَ نَبِي النِّقَرِ

٢٠ كَيْرُ دَابَانَ بالزاء ثر دال مهملة وباء موحدة واخره معجمة من قرى طرثوسية ،

كَيْرُ كَابَانَ مدينة بولاية قُصْدَار كان بها مقام المتغلب على تلك النواحي ،

كَيْرُ بَكْسَرِ اوله وسكون ثانيه والزاء وبعض يقول كيج بالجير من اشهر مَدَن

مُكَرَانَ وبها كان مقام الولا وبينها وبين تيز خمس مراحل وفي فُرْضَةِ مَكْرَانَ

كتاب اللام من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اللام والالف وما يليهما

هَلْأَى بوزن لَعَا من نواحي المدينة قال ابن حُرْمَة

حَتَّى الدِّهَارِ بِمَسْنَدٍ فَالْمُنْتَصَى فَالْهَضْبُ هَضْبٌ رَوَاتَيْنِ إِلَى لَأَى
لَعِبَ الزَّمَانُ بِهَا فغَيْرَ رَسْمِيَا وَخَرِيفُهُ تَقْتَالُ مِنْ قَبْلِ الصَّغْبَا
فَكَانَهَا بَلَمَتْ وَجُوهَ عَرَضِيهَا فَبِكَيْتُ مِنْ جَزَعٍ لَمَّا كَشَفَ الْبَلَى

الْلَّاءَةُ بوزن اللاعة مائة من مياه بنى عَمِسَ

١. اللَّابُ آخِرُهُ بِالْمَوْحِدَةِ جَمْعُ اللَّابَةِ وَهِيَ الْحِجْرَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي اثَشْعَرِ وَاللَّابُ
أَيْضًا مِنْ بِلَادِ النُّوبَةِ يُجَلَّبُ مِنْهُ صَنْفٌ مِنَ السُّودَانِ مِنْهُمْ كَانُورُ الْإِخْشِيدِي
قَالَ فِيهِ الْمُتَنَبِّي كَانَ الْأَسْوَدُ اللَّابِيُّ فِيهِمْ وَصَنَدَلُ السَّلَاطِي إِلَى إِمَارَةِ عُثْمَانَ
وَكَفَّ اللَّابُ ذَكَرْتُ فِي الْكَافِ

الْلَّابَتَانِ تَشْنِيعُ لَابَةٍ وَهِيَ الْحِجْرَةُ وَجَمْعُهَا لَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَعْنِي الْمَدِينَةَ لِأَنَّهَا بَيْنَ الْحِجْرَتَيْنِ ذَكَرْتُهَا فِي الْحَرَارِ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ اللَّابَةُ الْأَرْضُ الَّتِي الْمَسْتَهَا الْحِجَارَةُ السُّودُ وَجَمْعُهَا لَابَاتٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ
إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ اللَّابُ وَاللُّوبُ قَالَ الرَّيْشِيُّ تَوَقَّى ابْنُ لَبْعَضٍ الْمَهَالِبَةَ
بِالْبَصْرَةِ فَأَتَاهُ شَبِيبُ بْنُ شَبِيبَةَ الْمَنْقَرِيُّ يَقْرُبُهُ وَعِنْدَهُ بَكْرُ بْنُ شَبِيبٍ السَّهْمِيُّ
فَقَالَ شَبِيبُ بَلَعْنَا أَنَّ الطِّفْلَ لَا يَزَالُ مُحِيطًا عَلَى بَابِ الْحِجَّةِ يَشْفَعُ لِأَبَوَيْهِ فَقَالَ
بَكْرُ وَهَذَا خَطَأٌ فَإِنَّ مَا لِلْبَصْرَةِ وَاللُّوبُ لَعَلَّكَ غَرَّكَ قَوْلُهُمَا مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ
يَعْنِي حَرَّتَيْهَا وَقَدْ ذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي هَذَا
الْكِتَابِ فِي كُثْرَةٍ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَبِي إِهْيَمٍ مَوْلَى قَائِدٍ وَيَعْرِفُ بِابْنِ ابْنِ سَنَةَ
يُرْتَضَى بِهِيَ أُمِّيَّةٌ

كَيْلٌ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ وَلَا مَوْجٍ اِتِّكَالٌ لِّلَّذِي ذَكَرَهَا ابْنُ الْحَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ
لَعَنَ اللَّهُ لَيْلَتِي بِالْكَفَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا نَسَبُوا إِلَيْهَا أبا الْعَزَّزِ ثَابِتَ بْنَ
مَنْصُورَ بْنَ الْمُبَرِّكِ الْكَيْلِيَّ حَافِظَ ثَقَّةٍ سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَحْمَدَ الْبَنْيَاسِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ
أَسْحَاقَ الْبَاقِرْحِيَّ وَرَزَقَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّمِيمِيَّ وَغَيْرَهُمْ وَجَمَعَ أَجْزَاءَ
هـ مِنْ تَصْنِيفِهِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْمُعْتَمِرِ الْإِنصَارِيُّ وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ ٥٢٨ هـ

كَيْلَيْنِ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَسَرَ اللَّامِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ أَلْبَرَى عَلَى سِتَّةِ
فَرَسَاتٍ مِنْهَا قَرِبُ دُوْهِذِ الْعُلْبِيَّاتِ فِيهَا سَوْقٌ يُقَالُ لَهَا دَيْلَيْنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
صَالِحٌ عِبَادُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَيْلِيَّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَيُّوبَ هـ

١٠ كَيْمَارَجٌ بِالرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْجِيمِ كُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي فَارِسَ هـ
كَيْمَافَاكٌ آخِرُهُ كَافٌ أَيْضًا وَلَايَةٌ وَاسِعَةٌ فِي حَدُودِ الصِّينِ وَأَعْلَاهَا تُرْكُ يَسْتَكْنُونَ
الْأَحْيَامَ وَيَتَبَعُونَ الْكَلَاءَ وَبَيْنَ طُرَاتِنْدٍ آخِرِ وَلَايَةِ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ
يَوْمًا بَيْنَ مَقَاوِزَ وَجِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ فِيهَا أَقْلَجٌ وَحَشَرَاتٌ غَرِيبَةٌ قَتَالَةٌ هـ

تَمَّ حُرُوفُ الْكَافِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ هـ

سنة فلما مات استمروا على عبادتها وخففوا الناء ثم قام عمرو بن لحي فقال
لهم ان ربكم كان قد دخل في هذا الحجر يعنى ذلك الصخرة ونصبها لهم صنما
يعبدونها، وكان فيه وفي العزى شيطانان يكلمان الناس فاتخذتها ثقيف
طاغوتا وبنت لها بيتا وجعلت لها سدنة وعظمتها وطافت به وقيل كانت
صخرة بيضاء مربعة بنت عليها ثقيف بيته وامر النبي صلعم بهدمها عند
اسلام ثقيف فهي اليوم تحت مسجد الطاييف وكان ابو سفيان بن حرب
احد من وكل اليه هدمه، وقال ابن حبيب وكانت اللات لثقيف بالطاييف
على صخرة وكانوا يسيرون لذلك انبييت وبضاهمون به الكعبة وله حجة وكسوة
وكانوا يحرمون واديه فبعث رسول الله صلعم ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن
اشعبة فهدهما وكان سدنته آل ابي العاص بن ابي يسار بن مالك من ثقيف،
وقال ابو المنذر بعد ذكر مناة ثم اتخذوا اللات واللات بالطاييف وفي اخذت
من مناة وكانت صخرة مربعة وكان يهودى يلت عندها السويق وكانت
سدنتها من ثقيف بنو عتّاب بن مالك وكانوا قد بنوا عليها بناء وكانت
قريش وجميع العرب يعظمونها وبها كانت العرب تسمى زيد اللات وتبسم
اللات وكانت في موضع منارة مسجد الطاييف اليسرى اليوم وفي مكة ذكرها
الله تعالى في القرآن فقال افرايتم اللات والعزى الاية ولها يقول عمرو بن الجعدي
فاني وتركي وصل كاس للالدى تنبرا من لات وكان يديها

وله يقول المتلمس في هجاءه عمرو بن المنذر

اطردنتي حذر الهجاء ولا واللات والانصاب لا يتل

٢٠ فلم تنزل كذلك حتى اسلمت ثقيف فبعث رسول الله صلعم المغيرة بن شعبة
فهدهما وحرقتها بالنار وفي ذلك يقول شداد بن عارض الجشمي حين هدمت
وحرقت وينهى ثقيفا من العود اليها والغضب لها.

لا تنصروا اللات ان الله يهلكها وكيف نصركم من ليس ينقصر

افاض المدامع قَتَلَى كَذَا وقَتَلَى بِكَثْرَةٍ لَمْ تُنْرَمَسْ
 وقَتَلَى بَوَجٍّ وبالسَّلاَبَتَيْنِ ومن يثرب خير ما انفس
 وبالسَّابِيَيْنِ نفوس قُتِوتْ واخرى بغير اى فُقُتِرُسْ
 اولمك قوم اناخت بهم ذواب من زمن مُتَنَعَسْ
 ثم أَضَرَعُونِي لَرِيْب الزمان وَنَمِ الصِّقَاوَةُ الرِّغَمَ بالمعطس
 لما انس لا انس قَتَلَسْلَامَ ولا عاش بعدد من نَسْ ،
 لَابَةٌ موضع بعينه قال عامر بن انطفيل

ونحن جلينا الخيل من بطن لابة فحين يُبَارِئِنِ الأَعْنَةَ سَهْمًا ،

اللات يجوز ان يكون من لآته يَلِمَتُهُ اذا صرفه عن الشئ كأنهم يريدون انه
 ١. يصرف عنهم اَشْرَ ويجوز ان يكون من لآت يلمت وألّت في معنى النقص ويقال
 رُبَّتْ أَلِمْتُ الْحَقَّ اى أَجِيبَهُ وقيل وزن اللات على اللفظ فعه والاصل فعيله
 لويه حذفت الياء فبقيت لوه وفكحت لجاورة الهاء وانقلبت الفاء وهى مشتقة
 من لويت الشئ اذا اتمت عليه وقيل اصلها نَوْعَةٌ فعلة من لآه السراب يَلْوُهُ
 اذا لمع وبرق وقلبت الواو الفاء وانفتح ما قبلها وحذفوا الهاء لكثرة الاستعمال
 ٥. واستقلال الجمع بين هاءين ، وهو اسم صنم كانت تعبده ثقيف وتعطف عليه
 العَرُوى ، قالوا وهو ضكرة كان يجلس عليها رجل كان يبيع السمسم واللبن
 للحاجلج في الزمن الاول وقيل عمرو بن لُحَيٍّ الحَزَازِى حين غلبت خزاعة على
 البقيع ونفقت عنه جُرُومُ جعلت العرب عمرو بن لُحَيٍّ ربًّا لا يبتدع لهم بدعة
 ٢. آلا اتخذوها شرعة لانه كان يطعم الناس ويكسو في الموسم فربما تحدر في الموسم
 ٣. عشرة الاف بدنة وكسا عشرة الاف حلة حتى ان اللات كان يَأْتُ لهُ السَّوِيْقُ
 للحجج على صخرة معروفة تسمى صخرة اللات وكان اللات رجلا من ثقيف فلما
 مات قل لهم عمرو بن لُحَيٍّ لم يمت ولكن دخل في الصخرة ثم امرهم بعبادتها
 وان يبنوا عليها بنياناً يسمى اللات ، ودام امر عمرو وولده بمكة نحو ثلثة مائة

في الاقليم الرابع طالعها القوس عشرون درجة من السرطان مدينة عتيقة
رومية فيها ابنية قديمة مكينة وهو بلد حسن في وطاء من الارض وله مرقى
جيد محكم وقلعان متصلتان على تل مشرف على الربض والبحر على غربيها
وفي على ضفته ولذلك قال المتنبي

٥ ويوم جلبتها شعث النواصي معقدا السباب للطران
وحامر بها الهلاك على اناس لم باللاذقية بغى عاد
وكان الغرب بحرا من مياه وكان الشرق بحرا من جناد
وقال المعري المجلد ان كانت اللاذقية بيد الروم بها قض وخطيب وجامع
لعباد المسلمين اذا اذنوا ضرب الروم النواقيس كماذا لم فقال
١٠ اللاذقية فتنة ما بين احمد والمسيح هذا يعالج ذلّة والشيخ من حلق يصيح
انذبة الناقوس والشيخ الذي يصيح اراد به المؤذن ، قل ابن قسطلان
واللاذقية مدينة قديمة سميت باسم بانيتها ورايت بها في سنة ٤٤٩ عجوبة
وذلك ان المحتسب جمع القحطاب والغرباء المؤثرين للفساد من الروم في حلقة
وينادي على كل واحد منهم ويزيدون عليها الى دراهم ينتهون اليها ليلتها
١٥ عليه وياخذونهم الى الفنادق التي يسكنها الغرباء بعد ان ياخذ كل واحد
منهم من المحتسب خاتم المطران حجة معه ويعقب الوالي له فان مني وجد
انسانا مع خاطمة وليس معه خاتم المطران الزم خانه ومن هذه المدينة
اعني اللاذقية خرج نيقولاوس صاحب جوامع الفلسفة وتوفلس صاحب
الحجج في قدم العالم وينسب الى اللاذقية نصر الله بن محمد بن عبد القوي
٢٠ ابو الفتح بن ابي عبد الله المصيصي ثم اللانقي الفقيه الشافعي الاصولي الاشعري
نسبا ومذهبا نشأ بصور وسمع بها ابا بكر الخطيب واما الفتح المقدسي الزاهد
وعليه تفقه واما النصر عمر بن احمد بن عمر القصار الآمدي سمع بدمشق
والانبار وببغداد ابا محمد رزي الله بن محمد الوقاب اليميني وابامبهان وكان

ان للهِ حُرِّقَتْ بالنار واشتعلت ولم يقتل لدى اجمارها غدُرُ
 ان الرسول متى ينزل بساحتكم يَطْعَنُ وليس لهما من اهلها بشرُ
 وقال اوس بن حجر يحلف باللات

وباللات والعزى ومن دان دينها وبالله ان الله منهون اكبرُ
 ه وكان زيد بن عمرو بن نُقَيْل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قُرْط
 بن رزاح بن عدى بن كعب يذكر اللات والعزى وغيرها من الاصنام التي تترك
 عبادتها قبل مبعث النبي صلعم وانشد

اربا واحدا امر انفس رب ادين اذا تقسمت الامور
 عزلت اللات والعزى جميعا كذلك يفعل الجلد السبور
 فلا عزى ادين ولا ابنتيهما ولا صنمى بنى عمرو اورد
 ولا غنما ادين وكان ربا لنا في الدهر ان جلنى يسير
 عجبنا وفي الليالى معجزات وفي الايام يعرفها السبعير
 وبيننا المرء يقترب ثاب يوما كما يتروج الغصن الميطر
 وابقى آخريين بمر قسوم فيربل منهم الطفل الصغير
 فتقوى الله ربكم احفظوها متى ما تحفظوها لا تبوروا
 ترى الابرار دارهم جنان ولل كفار حامية سعيير
 وجزى في الحياة وان يموتوا يلاقوا ما تضيق به الصدور

لاذر من مدن مكران بينها وبين سجستان ثلاثة ايام ،

لاحج من قري صنعاء باليمن ،

٢. اللاتية بالبدال معجمة مكسورة وقاف مكسورة وياء مشددة مدينة في ساحل
 بحر الشام تعد في اعمال خمس وفي غربي جملة بينهما ستة فراسخ وفي الآن
 من اعمال حلب قل بلميموس في كتاب الملكة مدينة لاذقية طولها ثمان
 وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وست دقائق

اللاجاني الطبري ابو يوسف الفقيه قدم اصبهان،

لَرْدَةُ بِالرَّاءِ مَكْسُورَةٌ وَالْأَلالُ الْمُهْمَلَةُ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ شَرْقِي قَرْطَبَةَ تَتَّصِلُ
أَعْمَالُهَا بِأَعْمَالِ طَرْكُونَةَ مَحْكُوفَةٌ عَنْ قَرْطَبَةَ إِلَى نَاحِيَةِ الْحُجُوفِ يَنْسَبُ إِلَى كَوْنِهَا عِدَّةُ
مُدُنٍ وَحُصُونٍ تَذَكَّرُ فِي مَوَاضِعِهَا وَهِيَ بِيَدِ الْإِفْرَنْجِ الْآنَ وَنَهْرُهَا يُقَالُ لَهُ سَيْقَرٌ،
وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ السَّلَارِيُّ
وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ الْمَذَافِ وَكَانَ أَمَامًا مُحَدِّثًا سَمِعَ مِنْهُ بِالْأَنْدَلُسِ كَثِيرَ ذِكْرِ الْفَرَضِيِّ
وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَاتَهُ وَتِلْكَ هِيَ

الْأَلارُ أُخْرَى رَأَى جَزِيرًا بَيْنَ سِيرَافٍ وَقَيْسٍ كَبِيرَةٍ فِيهَا غَيْرُ قَرْيَةٍ وَفِيهَا مَغَاصُ
عَلَى الْأَوَّلِ قِيلَ لِي وَأَنَا بِهَا أَنَّ دَوْرَهَا اثْنَا عَشَرَ فَرَسًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ
أَبَانُ بْنُ عَلِيلٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ يَرَوِي عَنْ أَبِي حَفْصٍ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِ

الْمَأْوَرَّةِ نَهْرِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هُبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِيُّ،
لَرَزٌ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ وَكُسْرُهَا ثَرْ رَأَى قَرْيَةً مِنْ أَعْمَالِ طَبْرِسْتَانَ يُقَالُ لَهَا قَلْعَةٌ
لَارِزٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ آمَلٍ يَوْمَانُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلَارِيُّ
الطَّبْرِيُّ وَمِنْهُ رَوَى الْحَدِيثَ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٥١٨ هـ

الْأَلَزُّ بِالزَّاءِ مِنْ نَوَاحِي خَوَافٍ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ وَقَالَ الرَّقْنِيُّ لَارُ مِنْ نَاحِيَةِ زُوزَنَ
نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي سَهْلٍ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ السَّلَارِيُّ شَاعِرٌ فَاضِلٌ وَمِنْ
شَعْرِهِ يَشْمُ الْأَنْوَفَ الشَّمَّ قَرَصَةً دَارَهُ وَاعْجَبَ بِأَنْفِ رَاغِمٍ فَنَ بِالْفَاخِرِ
وَمِنْ قَدَمَاهُ أَهْلُ لَارٍ أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ الْعَامِرِيُّ وَأَبْنَاهُ أَبُو الْحَارِثِ أَسَدٌ وَأَبُو مُحَمَّدٍ
جَعْفَرٌ وَكَانُوا عُلَمَاءَ شُعْرَاءَ لَا يُشَقُّ عَنْهُمْ،

٢. لَاشْتَرُ نَاحِيَةٍ قَرِبَ نَهْأَوْدَ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ فَرَاسِخٍ إِلَى سَابِرِ خَوَاسْتِ اثْنَا عَشَرَ
فَرَسًا وَقَدْ بَسَطَ الْكَلَامَ فِيهَا فِي بَابِ الْأَلَفِ،

لَاشْكِرْدُ بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ بِكَرْمَانٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جِيرَفْتِ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ،
لَاعَةُ بِالْعَيْنِ مُهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ فِي جِبَلِ صَبِيرٍ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ إِلَى جَانِبَيْهَا قَرْيَةٌ

صُلْبًا فِي السَّنَةِ اقام بدمشق يدرس في الزاوية الغربية بعد وفاة شيوخه ابي
الفتح المقدسي وكان وقف وقفًا على وجوه البر وكان مولده باللائقية في سنة
٤٤٨ ومات سنة ٥٢٢ هـ وعمره آخر من حدث بدمشق عن ابي بكر الخطيب
واسعد بن محمد ابو الحسن اللانقي حدث بدمشق عن ابي عثمان سعد
بن عثمان المحمدي وموسى بن الحسن انصقلي وابراهيم بن مرزوق البصري
وابي عتبة البخاري روى عنه جَمْعُ بن القاسم الموثق وابو بكر محمد بن
ابراهيم بن اسد القنوي وكان قد ملكها الفرنج فيما ملكوه من بلاد الساحل
في حدود سنة ٥٠٠ هـ وفي ايدي المسلمين الى الآن وفي هذا العام في ذي
القعدة من سنة ٤٣٠ خرج اليها العسكر للملح واقام فيها مديدة حتى خربوا
القلعة والحقوقها بالارض خوفا من ان يجيء الفرنج فينزلوا عليها ويحبلوا بين
المسلمين وبينها فيملكوها على عادة لهم في ذلك وقال ابو الطيب

ما كنت آمل قبل نهشك ان ارى رضى على ايدي الرجال تسيير
خرجوا به ولكل باكي خالصة صعقات موسى يوم ذك السطور
والشمس في كبد السماء مريضة والارض راجفة تكاد تمور
10 وحفيف اجاحة الملائك حوله وعيون اهل اللائقية صرور

لاحج موضع من نواحي مكة قال

ارقت لبرق لاح في بطن لاحج وارقتى ذكر الملية والذكر
وانامت ولم ارقد لهتمى وشقوتي وليسمت بما القاه في حبتها تذر
لانكرن موضع بكرمان على فرسخ من جيرفت كانت فيه وقعة بين المهلب بن
٢٠ ابي صقرة وقطرب بن الفجاءة الخارجي

لارجان بعد الرام الساكنة جيم واخرة نون بليدة بين الرقي وآمل طبرستان
بينها وبين كل واحد من البلدتين ثمانية عشر فرسخا ولها قلعة حصينة لها
ذكر كثير في اختيار آل بويه والديلم يتسبب اليها محمد بن بُندار بن محمد

تغر طرسوس كان فيه الغزاة بين المسلمين والروم يقدمون الروم في البحر
فيكونون في سفنهم والمسلمون في البر ووقع الغزاة ،

لأمش بكسر الميم والنشين معجمة من قرى غزنة قد نسب اليها طايغة من
اغل العلم منهم من المتأخرين ابو علي الحسين بن علي بن ابي القاسم اللامشي
الفرغاني سكن سمرقند وكان اماما فاضلا فقيها بصيرا يعلم الخلاف سمع الحديث
من ابي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم الحافظ القصار وغيره ولد بلامش
سنة ٤٢١ ومات بسمرقند في رمضان سنة ٥١٢ ،

لامغان بفتح الميم وغيث معجمة واخره نون من قرى غزنة خرج منها جماعة
من الفقهاء والقضاة وبغداد بيت منهم وقيل لامغان كورة تشتمل على عدة
اقرى في جبل غزنة وربما سميت لمغان وقد نسب اليها جماعة من فقهاء
الحنفية ببغداد منهم من رايته وادركناه القاضي عبد السلام بن اسماعيل
بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن اللامغانى ابو محمد القاضي
الفقيه المتقن من اهل باب الطائ ومشهد ابي حنيفة سكن دار الخلافة بالمطابق
تفقه على ابيه وعمه ودرس بمدرسة سوق العبيد المعروفة بزيترك وسمع ابا عبد
الله الحسين بن الحسن الرقي وغيره وناب عن القاضي ابي طالب على بن
على البخارى في ولايته الثانية اذ ان توفى ابن البخارى ثم استنابه قاضي
القضاة على بن سليمان ايام ولايته بها وسئل عن مولده فقال في سنة ٥٢٠
بمحلة ابي حنيفة وتوفى في مستهل رجب سنة ٦٠٥ ودفن بمقبرة الخيزران بظاهر
مشهد ابي حنيفة وينسب اليها عدة من هذا البيت ،

٢. لآنجش بالنون سكنة وجيم مفتوحة وشين معجمة حصن من اهل مارده
بالاندلس ،

الآن اخره نون بلاد واسعة في طرف ارمينية قرب باب الابدواب بحسارون
للخزور والعامية يغلطون فيهم فيقولون علان وم نصارى تجلب منهم عبيد

لطيفة يقال لها عَدْنُ لَاعَةَ وَلَاعَةَ موضع ظهرت فيه دعوة المصريين بالسياسة
ومنها محمد بن الفضل الداعي ودخلها من دُعاة المصريين ابو عبد الله الشيعي
صاحب الدعوة بالمغرب وكان محمد بن الفضل المذكور انفاً قد استولى على
جبل صبر وهو جبل المدرعة في سنة ٣٤٠ ودعا الى المصريين ثم نزع منه اسعد
بن يعفر.

٥. بن يعفر،
لَا فِت جزيرة في بحر عُمان بينها وبين هَجَرَ وهي جزيرة بنى كَاوَان ايصالاً للذ
افتتحها عثمان بن ابي العاصي الثقفي في ايام عمر بن الخطاب ومنها سار الى
فارس فافتتح بلادها ولعثمان بن ابي العاصي بهذه الجزيرة مسجد معروف
وكانت هذه الجزيرة من اعمر جزائر البحر بها قرى وعيون وعماير فاما في زماننا
اهداً فاني سافرتُ ذلك البحر وركبته عدة ذوب فلم اسمع لها ذكراً،

١. كَمَالَان بفتح الكاف والميم واخيرة نون من قرى مرو وقد اشتبهت عن اهلها
سلامة الصدر والبالة وقلة التصور حتى يصرب بكم المثل وقد جاء ذكرها في
مناظرة ابن راهويه والشافعي في كرى رابع مكة فجزره الشافعي وقال اما بلغك
قول النبي صلعم وهل ترك لنا عقيل من رابع فلم يفهم اسحاق ابن راهويه
كلامه والتفتت الى من معه من اهل مرو فقال لا كمالاني ينسب وفي روايه مالاني
ينسب وها قريتان، و ينسب اهلها الى الغفلة فمناظرة الشافعي حتى فهمه
كلامه واقام الحجّة في قصّة فيها طول فكان اسحاق بعد ذلك يقبض على لحينه
ويقول احياءى من الشافعي يعني ما تسرع اليه من القول ولم يفهم كلامه،

٢. اللؤلؤة من قرى عَمْر من جهة القبلة في اوائل نواحي اليمن،

٣. الابحان بكسر الميم وجيم واخيرة نون قرية بينها وبين هذان سبعة فراسخ،
لأمس بالسين مهملة وكسر الميم من قرى الغرب ينسب اليها ابو سليمان
الغري اللامسي من اقران ابي الحبير الاقطع وقال ابو زيد اذا جُرّت قَلَمِيّة الى
البحر نحو مرحلة وكان يعرف باللامس وهي قرية على شط بحر الروم من ناحية

نَحْسُ قِرَامٍ آخِرَ اللَّيْلِ بِالْقَنَاءِ وَيَبِيضُ خِفَافُ ذَاتِ لَوْنٍ مَشْهُرٌ
 يَقْرَنُ الْحَبَالَى مِنْ زَهِيرٍ وَمَالِكٍ نَيْبِاسٍ قَوْمٌ مِنْ رِخَاءِ التَّجْبَرِ
 لُبَابٌ بِالضَّمِّ وَتَكْرِيرِ الْبَاءِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ جَبَلُ لَبْنَى
 حَدِيْمَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ جَبَالَ عَذِيلَ ثُمَّ أَوْدِيَّةً وَاسِعَةً وَجَبَلٌ يَقَالُ لَهُ
 لِبَابٌ وَهُوَ لَبْنَى خَالِدٌ

اللُّبَاءُ ذُو اللَّبَاءِ صَنَمٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ بِالْمَشَقَّرِ سَدَنَتْهُ مِنْهُ بَنُو عَامِرٍ
 لِبَابَةٌ مَوْضِعٌ بِثَغْرِ سَرْقِسْطَةِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ اللَّبَابِيُّ مِنْ أَهْلِ
 الْأَنْدَلُسِ قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ اللَّبَابِيُّ
 لُبَّاحٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ حَالٌ مَهْمَلَةٌ وَلِبَّاحٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ النَّبَاغَةِ قُلْ
 ١. كَانِ الطُّغْنُ حِينَ طَفُونٍ ظَهَرًا سَفِينُ الْبَحْرِ يَمْنُ السَّقْرَاحَا
 ٢. قَفَا فَبَيْتِنَا أَعْرِيْتِنَا يُوحَى الْحَى أَمْ أَمْوَا لُبَّاحَا
 كَانِ عَلَى الْخُدُودِ نَعَاجَ زَمَلٍ زَقَامَا الدُّعْرُ أَوْ سَمِعْتَ صِيحَا

الْأَبْدَانِ نِسْبَةٌ إِلَى عَمَلِ الْأَبْدَانِ مِنَ الصُّوفِ وَكَذَا يُتَلَفَظُ بِهِ الْعَامَّةُ مَلِكُونَا
 وَهُوَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بِدَمْشَقٍ مَشْرُفٍ عَلَى بَابِ جَبْرُونَ وَالثَّانِي بِسَهْمَقَنْدِ
 ١٥ وَيُقَالُ لَهُ كُوبِي تَمْدُكْرَانُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ السَّهْمَقَنْدِيِّ الْأَبْدَانِيُّ رَوَى عَنْ أَسْتَاذِهِ إِلَى
 الْهَيْسَرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزْدَوِيُّ مَاتَ مِنْتَصَفِ صَفَرِ سَنَةِ ٥١٥ هـ

الْلَّبَانُ بِلَدَةٌ بِأَرْضِ مَقْرَةَ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ بِأَقْصَى الْيَمَنِ
 لَبَبٌ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ عَلِمْتُ إِلَى إِذَا الْبُورْدُ عَصَبُ
 ٢٠ مِنَ السَّقَاةِ صَالِحٌ يَوْمَ لَبَبٍ إِذَا انْتَبَى رُوحُ الْفَتَاةِ بِالْعَرَبِ
 اللَّيْلُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْبَاءِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ
 بَنُو هَذِيلَ وَفُتَيْمٍ وَاسِدٍ وَالْمُزَنِّيْنَ بِأَعْلَى ذِي لَبْدٍ
 لَبْدَةُ مَدِينَةٌ بَيْنَ بَرْقَةِ وَالْهَرِيقِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ طَرَابُلُسُ وَجَبَلُ نَفُومَةٍ وَهُوَ حَصْنٌ

أَجْلَادٌ

لَا وَجْهَ بَغِجِ الْوَادِ وَالْجِيمِ مَدِينَةٌ

لَا وَى قَرْيَةً بَيْنَ بَيْسَانَ وَنَابِلِسَ بِهَا قَبْرُ لَا وَى بْنِ يَعْقُوبَ وَبِهِ سَمِيَتْ ،
لَا وَجْهٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالْجِيمِ نَاحِيَةٌ فِي بِلَادِ جِيلَانَ يُجَلَّبُ مِنْهَا الْإِبْرِيْسَمُ
وَاللَّاهُجِيُّ وَلَيْسَ بِالْجَبْدِ ،

لَا وَهُنَ بِلَادُ بَصْعَيْدٍ مَصْرُ بِهِ مَسْجِدُ يَوْسُفَ الصَّدِيقِ وَالسَّكْرُ الَّذِي بَنَاهُ
لَرَدَ الْمَاءُ إِلَى الْفَيْيُومِ ،

لَا وَى بِيَاءٌ مَهْمُوزَةٌ وَهِيَ الْبُطْءُ فِي اللِّغَةِ قُلُ رُغَيْرٍ
وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حَجَّةً فَلَدَيَّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ ثَوْنٍ

١٠. وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ قُلُ مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ

تَغْيِيرَ لَا وَى بَعْدَنَا نَعْتَانْدُهُ نَذَوَ سَلَمَ أَنْشَاجُهُ فَسَوَاعِدُهُ هـ

بَابُ الْإِلَامِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

لَبَّأً صَوَابُهُ أَنْ يُكْتَبَ بِالْبَاءِ وَأَمَّا كَتَبْنَاهُ هُنَا عَلَى الْإِلْفِ وَهُوَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ أَنْشَدَ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْأَعْرَابِيَّ

١٥ مَرَرْنَا عَلَى لُبَيْى كَأَنَّ عِيُونَنَا مِنْ الْوُجْدِ بِالْآثَارِ نَحْمُ الصَّنُوبِرَ

وَرَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْغُنْدِجَانِي فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ لِتَمِيمٍ بْنِ الْحَبَابِ أَخِي
تَمِيمِ بْنِ الْحَبَابِ السُّلَمِيِّ قُلُ وَصَحَّفَ فِي حَرْفٍ مِنْهُ وَهُوَ قَوْلُهُ مَرَرْتُ عَلَى لُبَيْى

وَأَمَّا هُوَ لَبَّأً وَهُوَ بَيْنَ بِلَادِ الْعَقْرِ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ وَأَنْشَدَ الْإِبِيَّاتُ بِكَالِهَا

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا قَوْمَنَا مِنْ عَشِيرَةٍ بَنَى عَامِرٌ لَمَّا اسْتَهْلَوْا حَتَّجَسْرَ
قُلُ خَيْرٌ مِنْ نَحْتِ السَّمَاءِ إِذَا بَدَتْ خِدَامُ الْفَسَا مَسْتَقَمَةً لَمْ يَتَغَيَّرْ ٢٠

قُلُ بَرَدُوا حَرَّ الصَّدُورِ وَادْرَكُوا بَوْتَرٍ لَنَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ مُذْبِرٍ
وَمَرَرُوا عَلَى لُبَيْى كَأَنَّ عِيُونَهُمْ مِنْ الْوُجْدِ بِالْآثَارِ نَحْمُ الصَّنُوبِرَ
فَبَيْنَا لَهُمْ ضَيْفًا عَلَيْنَا قَرَأَهُمْ وَكَانَ الْقُرَى لِلطَّارِقِ الْمُسْتَمَرِّ

عشرين من رجب سنة ٣٤٥ وكان رحل الى خراسان واصبهان وبغداد وسمع
 شيوخها وحصل ، وجابر بن غيث اللبلي يكتي ابا مالك كان علما بالعربية
 والشعر وضروب الاداب مشهورا بالفضل متدينا استخلفه هاشم بن عبد العزيز
 لتاديب ولده وكان سبب سكونه قرطبة توفي في سنة ٢٩٩ قاله ابن العريض ،
 ٥ لُبْنَى بالنصم ثم السكون ثم نون والـف مقصورة قال الـمـثـى اللبـنـى شجرة لها ثـمـى
 كالـعـسـل يقال له عـسـل لُبْنَى ولُبْنَى ايضا اسم جبل قال زيد الخيل انطامى

فلما ان بدت اعلام لُبْنَى وَكُنْ لَنَا كُـمُـسْتَرَّ الحِجَابِ
 وبين يعقوب لهم رقيب اصماع ولم يخف تعب العراب

وقال ابو محمد الاسود لُبْنَى في بلاد جدام وانشد
 حاذِرْنَ رمل ايلة الدحاسا وبطن لُبْنَى بلدًا حرمنا
 ١٠ والعمرات دسستها دياسا

قال ابو زياد ولعمرو بن كلاب واد يقال له لُبْنَى كثير الخمل وليس لُبْنَى كلاب
 بشىء من بلادها تـخلـ غيرـه وحولـه هـضـب كثيرة وحولـه اعراف بلدان كثيرة
 تسمى اعراف لُبْنَى ولُبْنَى ايضا قرية بفلسطين فيها قبض على لفتكين المعزى
 ١٥ وحمل الى العزيز

لُبْنَانُ بالنصم واخره نون قال رجل لاخر الى اليك حُرُوجَةٌ فقال لا اقضيها حتى
 تكون لُبْنَانِيَّةً اى مثل لبنان وهو اسم جبل وهو فعلان منصرف كذا قال
 الازهرى ولُبْنَانُ جبل مطل على حصن يحى من العرج الذى بين مكة
 والمدينة حتى يتصل بالشام فما كان بفلسطين فهو جبل الخمل وما كان بالأردن
 ٢٠ فهو جبل الجليل وبدمشق سفير وحلب وحمص ولبنان ويتصل بانطاكية
 والمصيصة فيسمى هناك اللكام ثم يمتد الى ملطية وسميسط وقلية لا الى بحر
 الخزر فيسمى هناك القبق وقيل ان فى هذا الجبل سبعين لسانا لا يعرف كل
 قوم لسان الاخرين الا بترجمان وفى هذا الجبل المسمى بلبنان كورة بحمص

من بنيان الأول بالحجر والاجر وحوله آثار عجيبة يسكن هذا الحصن قوم من العرب نحو الف فارس يجاربون كل من حاربهم ولا يعطون طاعة لاحد يقاومون مائة الف ما بين فارس وراجل كانت به وقعة بين ابى العباس احمد بن طولون واهل افريقية فقال ابو العباس يذكر ذلك

○ ان كنت سائلة عني وعن خبري فيها انا الليث الصمصامة الذكر من آل طولون اُصلي ان سالت فما فوق لمفخر بالجود مفخر لو كنت شاعدا كرتي بلمبة ان بالسيف اضرب والهامة تمتد اذا لعنيت متى ما تنبذره عني الاحاديث والاذباء والخبر

لُب اسم مدينة بالاندلس من ناحية البحر المحيط

١. البشون بفخ اوله ثر السكون وشين معجمة وميم مصمومة واخرة نون قرية بالاندلس

تَبَطِيط بفخ اوله وثانيه وكسر الطاء وباء وطاء اخرى بالاندلس من اعمال الجزيرة الخضراء

٢. لبلة بفخ اوله ثر السكون ولام اخرى قصبه كورة بالاندلس كبيرة يتصل عملها بعلم اكشونية وهي شرق من اكشونية وغرب من قرطبة بينهما وبين قرطبة على طريق اشبيلية خمسة ايام اربعة واربعون فرسخا وبين اشبيلية اثنان واربعون ميلا وهي بترية بحرية غزيرة الفضائل والتمر والزرع والشجر ولانها فصل على غيره ولها مدن وتعرف لبلة بالجراء وقد ذكرت في بابها ومن لبلة يجلب الجنطيانا احد عقاقير العطارين ينسب اليها جماعة من اهل

٣. الحسن ثابت بن محمد اللبلي نزيل حيان من بلاد الاندلس ذكره ابو الحسن احمد بن محمد بن مفرج البنانى في شيوخه ووصفه بالعامر والصلاح وابو العباس احمد بن تميم بن هشام بن حيون اللبلي سمع ببغداد وخراسان وهو في وقتنا هذا بدمشق ويعرف بالحب مات اللبلي هذا في يوم الخميس سابع

كَجَنْدَل لُبْنَنْ تَنْطَرِدُ الصَّلَاةَ وَفِي شَعْرِ مُسْلِمِ بْنِ مَعْبِدٍ حَيْثُ قَاتَلَ
جَلَادٌ مِثْلَ جَنْدَلٍ لُبْنَنْ فِيهَا خُبُورٌ مِثْلُ مَا خَشَشَفَ الْحَسَاءُ
وَبُيُوتُ قَاتِلِ الْإِبِيرْدِيِّ لُبْنَنْ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ بِأَعْلَى
الْحُلُقُومِ وَحَرْبَةٌ وَقَاتِلِ الْأَصْمَعِيِّ لُبْنَنْ الْأَعْلَى وَلُبْنَنْ الْأَسْفَلُ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ وَيُقَالُ
لَهُمَا لُبْنَانٌ وَلِبْنَانٌ جِبَلَانِ تُكْرَأُ أَنْفَاءً وَالْخُبُورُ النُّوْقُ الْغَزَارُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخُبْرِ
وَهُوَ الْمَزَادَةُ وَيَوْمَ لُبْنَنْ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،

لُبْنَةُ مِنْ قَرَى الْمَهْدِيَةِ بِأَرْبَعِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُوَلَّى بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ عَقْبَةَ اللَّحْمِيِّ اللَّبْنِيُّ وَلِدَ بِالْمَغْرِبِ وَسَكَنَ مِصْرَ وَشَهِدَ بِهَا وَتَابَ عَنْ تَأْصِيحِهَا
فِي الْأَحْكَامِ وَكَانَ يَتَعَاطَى الْكَلَامَ قَالَ السُّلَفِيُّ قَالَ لِي ، مِصْرَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ خَلْفٍ
١٠ الطَّبْرِيُّ بِالرَّقَى وَعَلَى غَيْرِهِ كَثِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ ،

لُبُونٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ
تَأَمَّلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ يَمَانُ مَرَّتَهُ رِيحُ نَجْدٍ فَفَقْتُرَا
مَرَّتَهُ الصَّبَا بِالْغُورِ غُورٌ تَهَامِسَةٌ فَلَمَّا وَنَتْ عَنْهُ بِشَعْفَيْنِ امْطَرَا
وَطَبَقَ لُبُونُ الْقَبَائِلِ بَعْدَ مَا كَسَى الرِّزْنَ مِنْ صُغُورٍ صَفُورٍ وَأَكْدَرَا
١١ قَالَ الْأَرْدِيُّ لُبُونُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ لُبُونُ الْقَبَائِلِ وَالرِّزْنُ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ
يَعْنِي أَنَّ الْمَطَرَ عَمَّ هَذَا الْمَوْضِعَ ،

لُبُونٌ بِلَفْظٍ قَوْلُهُمْ نَاقَةُ لُبُونٍ أَيْ ذَاتُ لُبْنٍ اسْمُ مَدِينَةٍ ،
لُبَيْرِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَسَكُونُ الْيَاءِ الْمُتَتَابِعَةِ مِنْ تَحْتِ وَالْقَصْرِ فِي السَّبِيرَةِ
لَهُ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي بَابِ الْأَلْفِ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا بِهَذَا اللَّفْظِ
٢٠ أَبُو الْخَضِرِ حَامِدُ بْنُ الْأَخْطَلِ بْنِ أَبِي الْعَرِيسِ اللَّبِيرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ رَحِلَ وَسَمِعَ
لِلْحَدِيثِ وَرَوَى عَنْ الْأَعَشِيِّ وَابْنِ الْمُزِينِ وَمَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٢٠٨ هـ وَاحْمَدُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ اللَّبِيرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ يَرُوقِي عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرِهِ
بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٣١٢ يُعَدُّ فِي مَوَالِي بَنِي أُمَيَّةٍ قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ ، وَأَبُو عَمْرٍَا عَنْ ابْنِ

جلملة وفيه من جميع الفواكه والزروع من غير ان يزرعها احد وفيه يكون
الابدال من الصالحين ، وقال احمد بن الحسين بن حيدر المصروف بابن
الخراساني الطرابلسي

تَعَوُّي لَقَا فِي الْحَرْبِ أَطْفُوًّا رَسَبُ وَلَا تَنْسِيُونِي فَالْقَوَاضِي تَنْسَبُ
وَأَنْ جَهَلْتُ جُبَلُ قَوْمِي فَضَالِي ذَقْتُ عَرَضَتْ فَضْلِي مَعْدُ وَيَعْرَبُ
وَلَا تَعْتَبُونِي أَنْ خَرَجْتُ مَغَاضِي فَمِنْ بَعْضِ مَا فِي سَاحِلِ الشَّامِ يَغْضَبُ
وَكَيْفَ أَلْتَذِذِي مَاءَ دِجَلَةٍ مَعْرَا وَأَمَوَاهُ لِبَنَانِ أَلْدُ وَاعْدَبُ
فَمَا لِي وَلِللَّيَامِ لَا دَرَّ دَرْعَا تَشْرِقُ فِي طُورَا وَتُغْرَا تَغْرَبُ
لِبَنَانٍ بَلَفْظَ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنْ هَذَا تَنْمِيَّةُ لُبْنٍ جِبَلَانِ قَرَبِ مَكَّةَ يَقَالُ لَهُمَا
الْبُنُّ الْأَسْفَلُ وَلِبْنِ الْأَعْلَى وَفِي ذَاكَ جِبَلٍ يَقَالُ لَهُ الْمَبْرُكُ بِهِ بَرَكَ الْفَيْلُ بِعَرْنَةِ
وَهُوَ قَرِيبُ مَكَّةَ

الْبَنَّتَانِ تَنْمِيَّةُ لُبْنَةٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ

غَوْلُ النَّجَاءِ كَانَهَا مَتَوَجِسُ بِالْبَنَّتَيْنِ مَوْضِعٌ مُشَوِّمٌ

لُبْنٌ بِالْخَرِيكِ وَاشْتِقَاقُهُ مَعْلُومٌ جِبَلٌ مِنْ جِبَالِ هَذِيلَ بِنْتِهَا مَكَّةَ كَذَا نَقَلْنَاهُ عَنْ
بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرَهُ الْحَفْصِيُّ لُبْنٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَلَمْ يَكُنْ
ذُو الرِّمَّةِ يَعْرِفُ جِبَالَ هَذِيلَ وَهُوَ وَادٍ فِيهِ تَخْلُ لِبْنَى عَمِيْدَ بْنِ ثَعْلَبَةَ قُلُودُ
الرِّمَّةِ حَتَّى إِذَا وَجَعَتْ بَهْمَى لِيَوَى لُبْنٍ يَصِفُ حَمِيرًا اجْتَرَأَتْ مِنْ أَوَّلِ الْجَزْرِ
حَتَّى إِذَا وَجَعَتْ الْبَهْمَى وَوَجِيفَهَا أَقْبَالَهَا وَادْبَارَهَا مَعَ الرِّيحِ

لِبْنٌ بِالْكَسْرِ بَلَفْظُ اللَّبْنِ الَّذِي يُبْنَى بِهِ وَفِيهِ لُغَتَانِ لِبْنٌ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَهُوَ
الْفَرْعُ هَذَا الْمَوْضِعِ وَلِبْنٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَضَافَةٌ لِبْنٍ مِنْ حُدُودِ الْحَرَمِ عَلَى طَرِيقِ
الْيَمَنِ

لُبْنٌ بِالضَّمِّ ثَرُ الْمَسْكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَاللَّبْنُ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ وَاللَّبْنُ الْمَضْرَبُ الشَّدِيدُ
وَلِبْنٌ اسْمُ جِبَلٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

اللَّجُجُ جمع لَجَام وذات اللجج موضع معروف بأرض جُرْزَان من نواحي تغليس قال البلاذري وسار حبيب بن مسلمة الفهري من قبل عثمان الى ارمينية فنزل على السيسيجان فحاربه اهلها فهزمهم وغلب على ويص وصالح اهل السقلاع بالسيسيجان على خراج يُؤَدُّونه ثم سار الى جُرْزَان فلما انتهى الى ذات اللجج ه سَرَحَ المسلمون بعض دوابهم وجمعوا لُجُجَهَا فخرج عليهم قوم من العلوج فاعجلوهم عن الاجام وقاتلوهم حتى اخذوا تلك اللجج ثم ان المسلمين كثروا عليهم حتى استعادوها ثم سُميَ الموضع ذات اللجج ،

لُجْنِيَّاتِهِ بضم اوله وثانيه وسكون النون ويا . واخره تاء ناحية من نواحي اسنجة قريبة من قرطبة ،

١. لُجَّانُ بتشديد الجيم هو واد دروى بضم اللام ايضا ،

اللَّجُجُونُ بفتح اوله وضم ثانيه وتشديده وسكون الواو واخره نون واللجن واللج واحد وهو بلد بالأردن وبينه وبين طبرية عشرون ميلا والى الرملة مدينة فلسطين اربعون ميلا وفي اللجون صخرة مدورة في وسط المدينة وعليها قبة زعموا انها مساجد ابراهيم عمر وتحت الصخرة عين غزيرة الماء ١٥ وذكروا ان ابراهيم دخل هذه المدينة في وقت مسيره الى مصر ومعه غنم له وكانت المدينة قليلة الماء فسالوا ابراهيم ان يريهم عنهم لقلّة الماء فيقال انه ضرب بعضاه هذه الصخرة فخرج منها ماء كثير فأتسع على اهل المدينة فيقال ان بساتينهم وقراهم تسقى من هذا الماء والصخرة قائمة الى اليوم ، وَاللَّجُجُونُ مرج طوله ستة اميال كثير الوخل صيفاً وشتاء ، وَاللَّجُجُونُ ايضا ٢٠ موضع في طريق مكة من الشام قرب تيماء وسماء الراعي لُجَّانُ في قوله

فقلت والخرّة الرجلاء دوني وبطن لُجَّانَ لما اعتادني ذكري
صلى على عزة الرحمن وأهنتها ليلى وصلى على جارقتها الاخره

قُلَاقَسْ بِقَوْلِهِ

وَتَرَكْتُ بَقَاطِسَ مَعَ لَبِيْرِي جَانِبَا ۖ وَرَكِبْتُ جَرُونَا كَالْبَيْتِ الْجَوْنِ ،
لُبَيْمَةُ تَصْغِيرُ لُبَيْمَةٍ أَوْ لُبَيِّ مَرْخَمٍ

اللَّبِيمِينَ بضم أوله وفتح الباء ثم ياء مشددة وأخرى خفيفة ساكنة ونون تنميمة
هَلَبَيَّ وَلَبَيَّ تَصْغِيرُ لَبَيَّ مِنْ قَوْلِهِمْ لَبَيَّ فُلَانٍ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ يَلَبَيَّ لُبَيْمًا إِذَا أَكْثَرَ
مِنْهُ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ وَمِنْهُ لَبَيْمُكَ كَأَنَّهُ اسْتَرْزَأَ وَهُوَ قَوْلُ تَغْرَدُ بِهِ ، مَا هَانُ لَسَبِي
الْعَنْبَرُ قَالَ تَخَذَرُ اللَّصَّ

تَعْلَمُونَ يَا دُودَ اللَّبِيمِينَ سِيرَةً بَنَا لَمْ تَكُنْ إِذْ رَأَيْتُكُمْ تَسِيرُوهَا
وَقَالَ زُهَيْرٌ لَسَلَّمْنِي بِشَرْقِ الْقَدَّانِ مَنَازِلُ ۖ وَرَسَمُ بَصَحْرَاهُ النَّبِيِّينَ حَامِلُ ۖ
بَابُ اللَّامِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

لَتَنْكَشُهُ بفتح أوله وثانيه ونون ساكنة وفتح اللام وشين مخجمة مدينة بالاندلس
مِنْ أَعْمَالِ كُورَةِ جَبَّانٍ يَنْقُلُ مِنْهَا الْخَشَبَ فَيَعْمُ الْإِنْدَنْسَ وَنَهْمَا حَصُونِ حَصِيمَةٍ
وَبَسِيطُ كَبِيرٍ ۖ

بَابُ اللَّامِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

هَلْ تَلْتَلِثُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ جِبَالِ دِمَازٍ ثَلَاثُ لَبَيٍّ عَمْرُو بْنُ كَلَابٍ ،

لَتَلْتَجَهُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِيهِ نَظَرُ بَفَجِّ اللَّامِ وَسُكُونِ النَّاءِ وَجِيمٍ ۖ

بَابُ اللَّامِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

جَبَّ بِالْهَمْزَةِ وَالْقَصْرِ مِنْ جَبَّ أَلِيهِ يَلْجَأُ إِذَا تَخَصَّنَ بِهِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

جَبَّاهُ كَذَا هُوَ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ هُوَ جَبَلٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ قَرِيبُ ضَرْبَةٍ
٢٠ وَمَا هِيَ ضَرْبُ بَرٍّ مِنْ حَفَرٍ عَادٍ ، وَالتَّلْجَاةُ اسْمٌ لِلْحَجَرَةِ السُّودَانِ ۖ لَكِنَّ بَارِضَ صَلَاحُودٍ

مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ فِيهَا قُرَى وَمَزَارِعٌ وَبَحَارَةٌ وَاسِعَةٌ يَشْمَلُهَا هَذَا الْاسْمُ ،

تَجَمُّ بِالْحَرْبِ وَكَلَّمَا يَتَطَيَّرُ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ تَجَمَّرَ قَلْعَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمَهْدِيَّةِ
حَصِينَةٌ جَدَّةٌ ۖ

سقطوا على اسد بلحظنة مشسوح السواعد بأسل جهم،
 لحف بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء واللحف الأعظمية ومنه سمي اللحاف
 الذى يتغطى به هواد بالحجاز يقال له لحف عليه قرنتان جبلة والستارة
 وقد ذكرناهما في موضعهما،

هـ لحف بكسر اوله وسكون ثانيه ولحف الجبل اصله وهو صدع معروف من نواحي
 بغداد سمي بذلك لانه في لحف جبال هذان ونهاوند وتلك النواحي وهو
 دونهما أما بلى العراق ومنه البندنجين وغيرها وفيه عدة قلاع حصينة،
 لحوظ فُعول من اللحظ وهو مؤخر العين من جبال هذيل،

لحيا جمل بالفتح ثم السكون تثنية اللحى وهما العظامان اللذان فيهما الاسنان
 من كل دى لحى والجمع اللحي وجمل بالجيم البعير وفي الحديث احتجم النبی
 صلعم بلحى جمل موضع بين مكة والمدينة وقد روى فيه لحى جمل بالفتح
 ولحى جمل بالكسر والفتح أشهر في عقبة الجحفة على سبعة اميال من السقيما
 وقد فسر في حديث الحكم بن بشار في كتاب مسلم انه ماء وقد ذكر في باب
 جمل عدة مواضع تسمى بهذا الاسم ولحى جمل عدة مواضع ذكرت في جمل،
 هـ لحيان بكسر اوله قال ابن بزرج اللحيان الخدود في الارض مما يحدّها السيل
 الواحدة لحيان قال واللحيان الوشل الصديق في الارض يختر فيه الماء وبه
 سميت لحيان القبيلة وليس بتثنية اللحى كله عن ابن بزرج واللحيان
 ردهة لبي ابى بكر بن كلاب،

اللحيان تثنية اللحى مخفف من لحى جمع لحية هو واديان بضم اوله،
 ٢ لحيان بفتح اوله ثم السكون تثنية لحى العظم الذى يكون فيه الاسنان وهو
 ابيض النعمان قصير كان له بالحيرة قال حاتم الطائي،

وما زلت اسقى بين خض ودارة ولحيان حتى خفت ان اتقصرا،
 لحيط بالفتح ثم الكسر واخرة ظاء معجمة اسم ماء قال نصر الخفيفة ماء للعرب

باب اللام والحاء وما يليهما

لَحَاءٌ بِالضَّمِّ وَالْفُحْ تُحْدُ وَتَقْصُرُ وَالْمَقْصُورُ جَمْعُ لَحِيَةٍ وَهُوَ وَادٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ سَامَةٌ كَثِيرُ الزَّرْعِ وَالْخَلُّ لَعَنَزَةٌ وَلَا يُخَالِطُهُ فِيهِ أَحَدٌ وَوَرَاءَ لَحَاءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنَسَبِ الشَّمَالِ الْحَازَةُ

هـ لَحْجٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ وَهُوَ الْمَبْلُوطَةُ يُقَالُ أَجْجْنَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا أَيْ مَأْمَاً وَأَلْحَاجَ الْوَادِي نَوَاحِيهِ وَأَطْرَافُهُ وَاحِدُهَا لُحْجٌ، تَخْلَافُ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَى لُحْجِ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ قَتْلَانَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُعَيْرِ بْنِ أَتَيْتِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَا بْنِ يَشْحَبِ بْنِ يَعْرُبِ بْنِ قَحْطَانَ وَمَدِينَةٌ مِنْهَا الْفَقِيهَ ابْنُ مَيْشٍ شَرَحَ التَّنْبِيهَ فِي مَجْلَدَيْنِ، وَسَكَنَ لُحْجَا الْفَقِيهَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ. وَابْنُ مَعْنٍ الْفَرَيْضِيُّ صَنَفَ كِتَابًا فِي الْحَدِيثِ سَمَاهُ الْمُسْتَصْفَى فِي سُنَنِ الْمُصْطَفَى مُحَذِّفُ الْإِسَانِيدِ جَمَعَهُ مِنَ الثَّلَثِ الصَّحَاحِ، وَقَالَ خَدِيجُ بْنُ عَمْرٍو أَخْبَرَهُ

الْأَنْجَاشِيُّ بْنُ عَمْرٍو يَرْتَضِي أَخَاهُ الْأَنْجَاشِيَّ

مَنْ كَانَ يَبْكِي هَالِكًا فَعَلَى فُسْنِي ثَوَى بِلَوَى لُحْجٍ وَأَبَتْ رَوَاحِلُهُ
فَتَنِي لَا يُطْبِعُ الزَّاجِرِينَ عَنِ الْمَدْنِي وَتَرْجِعُ بِالْعَصَمِيَّانِ عَنْهُ عَوَازِلُهُ
هـ وَقَالَ ابْنُ الْحَاكِمِ وَمِنْ مُدُنِ تَهَايِمِ الْيَمَنِ لُحْجٌ وَبِهَا الْأَصَابِيحُ وَمِنْ وَدُدِ أَصْبَحَ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ الْخَارِثِ بْنِ أَصْبَحَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ
بْنِ عَدَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ وَهُوَ كَمِيرُ الْأَصْغَرِ وَمِنْ لُحْجٍ
كَانَ مُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّحَاجِيُّ أَدِيبُ الْيَمَنِ لَهُ كِتَابُ سَمَاهُ الْأَتْرَاجِيَّةُ فِي شِعْرَاءِ
الْيَمَنِ أَجَادَ فِيهِ كَانَ حَيًّا فِي نَحْوِ سَنَةِ ٥٣٠ هـ، وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدَى كَرَبَ

٢٠ أَوَّلِيكَ مَعَشَرِي وَمِنْ خِيَالِي وَجَدْتَنِي فِي كَتِيبَتِنَا وَمَجْدِي

هُمُ قَتَلُوا عَزِيدًا يَوْمَ لُحْجٍ وَعَلَقَمَةُ بْنُ سَعْدٍ يَوْمَ تُجْدَى

نُحْطَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالظَّاءُ مَحْجَمَةٌ بِلَفْظِ اللَّحْظَةِ وَفِي النُّظْرَةِ مِنْ جَانِبِ
الْأَنْثَى وَفِي مَأْسَدَةٍ بِنَهْمَةٍ يُقَالُ أَسَدٌ نُحْطَةُ كَمَا يُقَالُ أَسَدٌ بِيَهْمَةٍ قَالَ الْمُجْعَدِيُّ

الْيَعْنِي النِّبَاسَ لِلزُّبَيْرِ ابْنِ الْحَسَنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اللَّزْقِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْحَاجِّ

لَمْ لَا حَبُّ الضَّيْفِ وَارْتَاجُ مِنْ عَرَبِ السَّيِّدِ

وَالضَّيْفُ يَأْكُلُ رِزْقَهُ عِنْدِي وَيَشْكُرُنِي عَلَيْهِ،

اللُّزُّ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَهُوَ جَبَلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ فِي جَبَالِ بَيْنِ أَصْبَهَانَ

وَحُوزَسْتَانَ وَتِلْكَ الْفَوَاحِي تُعْرَفُ بِهَا ذَيْقَالُ بِلَادِ اللَّزِّ وَيُقَالُ لَهَا لُزْسَتَانُ وَيُقَالُ

لَهَا اللَّوْرُ أَيْضًا وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعَيْهَا،

لُزْقَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْقَافِ وَهُوَ حَصْنٌ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ غَرْبِ مَرْسِيَّةِ

وَشَرْقِ الْمَرْيَةِ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفُ بْنُ هَاشِمِ اللَّزْقِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَنْبَرِيِّ ٥

١٠. بَابُ الْأَلَامِ وَالسَّيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

لَسَعْنَى بِوَزْنِ سَكْرَى مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ يَدٌ وَيَقْصُرُ،

لَسَلَسَى بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفُتِحَ السَّيْنُ يُقَالُ ثَوْبٌ مَلْسَلَسٌ إِذَا كَانَ فِيهِ خُطُوطٌ

وَوَشَى وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ،

لَسَنُوفَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَنُوفَتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَאוْ مَوْضِعٌ،

٥ الْإِسْأَانُ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ وَكَانَ مَقَامَ سَعْدٍ بِالْقَادِسِيَّةِ بَعْدَ الْفَتْحِ

بِشَهْرَيْنِ ثُمَّ قَدِمَ زُهْرَةُ بْنُ حَوَيْهٍ إِلَى الْعِرَاقِ وَاللِّسَانُ لِسَانُ الْبَرِّ الَّذِي أَدْلَعَهُ

فِي الرَّيْفِ عَلَيْهِ الْكَوْفَةُ الْيَوْمَ وَالْحَيْرَةُ قَبْلَ الْيَوْمِ قَالُوا وَلَمَّا أَرَادَ سَعْدٌ تَمْصِيرَ الْكَوْفَةِ

أَشَارَ عَلَيْهِ مِنْ رَأْيِ أَنْعِرَاقٍ مِنْ وَجْهِ الْعَرَبِ بِاللِّسَانِ وَظَهَرَ الْكَوْفَةُ يُقَالُ لَهُ

الْإِسْأَانُ وَهُوَ فِيمَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ إِلَى الْعَيْنِ عَيْنِ بَنِي الْحِجْرَاءِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ

٢٠ أَدْلَعَ الْبَرُّ لِسَانَهُ فِي الرَّيْفِ فَمَا كَانَ يَلِي الْفَرَاتَ مِنْهُ فَهُوَ الْمُنْطَاطُ وَمَا كَانَ يَلِي

الْبَطْنَ مِنْهُ فَهُوَ التَّجَنَافُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَيَحِ أَمَّ دَارَ حَلَلْنَا بِهَا بَيْنَ السُّوَيْتَةِ وَالْمَرْزُومَةِ

بَرِيَّةٌ غَرَسَتْ فِي السَّوَادِ مَكْغَرَسُ الْمُصَيِّغَةِ فِي التَّهْمِيمَةِ

بن عبد بن بكر بن كلاب ثم لحيط وهو قُنيذ اراءها قتل يزيد بن مَرْحَبَة
وجاءوا بالروايا من لحيط فَرَحُوا المحض بالمان العذاب

رَحُّوا مزجوا وقيل لحيط ردهة ضيعة الماه

باب اللام والحاء وما يليهما

١. اللَّحْجُ بالضم في شعر امرء القيس حيث قال

وقد عَمَّ الروضات حول مَحْطَطٍ الى اللَّحْجِ مَرَّيْ من سَعَمَانَ وَمَسَمَعَا

باب اللام والدال وما يليهما

لَدَّ بالضم والتشديد وهو جمع اللَّدِّ وَاللَّدِّ الشديد الخصومة قرية قرب بيت

المقدس من نواحي فلسطين ببابها يدرك عيسى بن مَرْيَمَ الدَّجَّالَ فيقتله قال

١. الْمُعَتَّى بن طريف مولى الميعدى

يا صاح اِنِّى قد حججت وزرت بيت المقدس

وَأَتَيْتُ لُدًّا عَمْدًا في غير مأوى سَرَحَس

فَرَأَيْتُ فِيهِ نَسْرَةً مثل الظبياء النَّفَس

وَلَدُّ اسْمَ رَمْلَةٍ يُقْتَلُ عِنْدَهَا الدَّجَّالُ ذكره جميل في شعره فقال

١. تَذَكَّرْ انسا من بَثِينَةَ ذا القلب وبثنة ذكرها لذي ثَجَنٍ نصبوا

وَحَنَّتْ قَلُوصِي فَاسْتَمَعْتُ لَسَجَرِهَا بِرَمْلَةٍ لَدَّ وَفَى مَثْنِيَةً تحسبوا

نسبوا اليها ابا يعقوب ابن سَيَّار اللدِّي حدث عن احمد بن هشام بن عمار

الدمشقي روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عَبْدُوس مع منه في حدود

سنة ٣٣٩

٢. اللَّذَّمان تثنية اللذم وهو ضرب المرأة صدرها والرجل خبز الملة يذهب عنه

الثراب وهو اسم ماء معروف

باب اللام والراء وما يليهما

لَرَّتْ موضع بالاندلس او قبيلة قال السلفي انشدني احمد بن يوسف بن نامر

اسدي انا قل لعلك مضرس قال انا مضرس فقال له الفرزدق انك في لشبيبة
فهل وردت أمك المبطرة فقال له ترد البصرة قط ولكن اني قال الفرزدق ما فعل
معه قال مضرس هو بأصاف حيث تببيض الحمر فقال له الفرزدق عمل انست
مجبز في بيتنا قال مضرس هاته قال الفرزدق

وما برئت الا على عتب بها عواقبها مذ عقرت يوم صؤر
فقال مضرس

مناعيش للمولى تظّل عيونها الى السيف تستبكي اذا لم تُعقر
ففرغ الفرزدق جبهته ورَمَى بها على مضرس وقال والله لا عَجَوْتُ اسدياً قط،
اراد الفرزدق بقوله نَهَشَلْ بن حَرَبِي يهاجو بني قُفْعَس حيث قال
ضَمَنَ الْقِيَانُ لِقُفْعَسِ سَوَاءَنَهَا ان القيان لِقُفْعَسِ لَمَعَم
واراد مضرس قول ابن المَهْوس الاسدي يَرُدُّ عليه

قد كنتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ فاذا لَصَافِ تَبْيِضُ فِيهِ الْحَمْرُ
فَتَرَفَعُوا مَدْحَ السَّرِيلِ فَأَمَّا تَجْنِي الْهَاجِمِ عَلَيْكُمْ وَالْعَنْبَرِ
عَصَتْ تَمِيمٌ جِلْدَ أَبِيكُمْ يَوْمَ الرَّقِيطِ وَعَاوَنَتْهَا حَصَاكِرُ

داوي ابيات كثيرة،

لِصَبَّيْنِ بِكسر اوله وهو في الاصل المصْبِق في الجبل وهو موضع بَعِيْنَه قال تميم
ابن مقبل

اتَّخَذَ كَبَّانٌ بَيْضَ نَعَامَةٍ حَوَاعِمَ بَذَى اللَّصْبَيْنِ فَوْقَ جَنَانٍ،
لَصَفَ بِالْخَرِيكِ وَتَفْسِيرُهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ اسْمُ بَرَكَةِ غَرْبِي طَرِيقُ مَكَّةَ بَيْنَ الْمُغِيثَةِ
وَالْعَقِبَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ صَبَّيْبِ غَرْبِي وَاقْصَةُ،

لَصُوبُ بَلَدٍ قَرَبَ بَرَكَةِ مِنْ أَرْضِ أَرَانَ ٥

باب اللام والطاء وما يليهما

الْمَطَاطُ بِكسر اوله قال ابو زيد يقال هذا لِمَطَاطِ الْجَبَلِ وَثَلَاثَةُ الْبَطَّةِ وَهُوَ طَرِيقُ

لساناً لعربية ذو ولغة تولى في الريف بلهندمة،

كسيس من حصون زبيد باليمن ٥

باب اللام والسبب وما يليهما

لَشَبُودَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَوَاءٌ سَكَنَةٌ وَذَوْنٌ وَعَدْلٌ وَيُقَالُ أَشْبُونَةُ
وَبِالْأَلْفِ فِي مَدِينَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ يَتَّصِلُ عَلَيْهَا بِأَعْمَالِ شَنْتَرِينَ وَفِي مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ
قَرِيبَةٍ مِنَ الْبَحْرِ غَرْبِي قَرْطَبَةَ فِي جِبَالِهَا الْبُرَاةُ الْخُلْسُ وَتُعَسَّلُهَا فَتَصِلُ عَلَى كُلِّ
عَمَلٍ الَّذِي بِالْأَنْدَلُسِ يَسْمَى الْإِلَانِي يَشَبُّهُ الشُّكَّرُ بِحَيْثُ أَنَّهُ يَلْفُ فِي خَرِقَةٍ
ذَامِرٍ يَلْوِثُهَا وَفِي مَبْنِيَةٍ عَلَى نَهَرٍ تَأْجِدُ وَالْبَحْرَ قَرِيبَ مِنْهَا وَبِهَا مَعْدَنُ اسْتَبِيرَ
الْخَالِصُ وَيُوجَدُ بِسَاحِلِهَا الْعَنْبَرُ الْغَائِيفُ وَقَدْ مَلَكَهَا الْإِسْرَنْجُ فِي سَنَةِ ٥٧٣ هـ وَفِي
أَفِيمَا أَحْسَبُ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآنَ ٥

باب اللام والصاد وما يليهما

لَصَافٍ بِوَزْنِ قَطَامٍ كَانَهُ مَعْدُولٌ عَنْ لَاصِفَةٍ وَتَأْنِيثُهُ لِلْأَرْضِ أَوْ التَّبَعَةِ يَكْثُرُ فَيَعْمَا
اللَّصْفُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّصْفُ شَيْءٌ يَنْبَغِي فِي أَصْلِ اللَّبَرِّ كَأَنَّهُ خَيْرٌ وَقَدْ أُنْلِمَتْ
ثَمَرَةٌ شَجَرَةٍ تَجْعَلُ فِي الْهَرَقِ وَلَهَا عُصَارَةٌ يُصْطَنَعُ بِهَا الطَّعَامُ، وَلَصَافٍ وَتَسْبُورَةٌ
دَامَانٍ بِنَاحِيَةِ الشَّرَاجِنِ فِي دِيَارِ صَبَّةٍ قُلُوبِ الْأَزْهَرِيِّ وَقَدْ شَرِبَتْ مِنْهَا وَأَيُّهَا
أَرَادَ النَّابِغَةُ حَيْثُ قَالَ

بُصْطَاحِبَاتٍ مِنْ نَصَافٍ وَثَمَرَةٍ يَبْزُرْنَ إِلَّا سَيَّرُهُنَّ التَّدَاغُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونُ لَصَافٍ مَا بِالْقُرْبِ مِنْ شَرْجٍ وَنَظَرَةٍ وَهُوَ مِنْ مِيَاهِ إِيَادِ
الْقَدِيمَةِ وَقَدْ صَرَفَهُ الشَّاعِرُ فَقَالَ

أَنْ لَصَافًا لَا لَصَافٍ فَاصْبِرِي أَنْ حَقَّقَ الرُّكْبَانُ هَلَكَةَ الْمُنْدَرِ ٢٠

وَقَالَ أَبُو زُهَادٍ لَصَافٍ مَا بِالْبَدْوِ لِبْنَى تَمِيمٍ وَقَدْ بَلَغَ مُصَافِرُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ
أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَدْ هَجَا بَنِي أَسَدٍ فُقِدَ الْبَصْرَةَ وَجَلَسَ بِالْمُوَيْدِ يَنْشُدُ هَجَاءَهُ
الْفَرَزْدَقُ فَبَلَغَ الْفَرَزْدَقُ ذَلِكَ فَجَاءَهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ

صُرُوبًا بِالْيَدَيْنِ إِذَا أَشْمَعَلَتْ عَوَانُ الْحِزْبِ لَا رَوْعًا قُبُوبًا

وقيل اللَّعْبَاءُ اَرْضٌ غُلِيظَةٌ بِأَعْلَى الْحِجَى لِبَنِي زَنْبَاعٍ مِنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ -

كَلَابٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبَا عَا عَنِي حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ بِقَوْلِهِ

إِلَى النَّيِّرِ فَالْعَبَاءُ حَتَّى تَبْدَأَتْ مَكَانَ رَوَاعِيهَا الصَّرِيفِ الْمُسَدَّمَا ،

هَلْعَبًا بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ فُعَلَى مِنَ اللَّعَبِ مَقْصُورٌ هُوَ مَوْضِعٌ فِي

دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ بَيْنَ عُثْمَانَ وَالْحِجْرَيْنِ عَنِ الْحَازِمِيِّ ،

لُعَسٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَهِيَ الْعَصُ فِي اللُّغَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

لُعَلْعٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَاللَّعَالُ فِي لُغَتِهِمُ النَّسْرَابُ وَلُعَالُ جَبَلٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ

لَهُمْ قَالَ أَبُو نَصْرٍ لُعَالٌ مَالٌ فِي الْبَادِيَةِ وَقَدْ وَرَدَتْهُ وَقِيلَ لُعَالُ مَنْزِلٍ بَيْنَ السَّبْصَرَةِ

وَالْأَلُوفَةِ وَقَالَ الْعُرَنِيُّ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى عَيْنِ حَمَلٍ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى عَيْنِ صَيْدٍ ثَلَاثُونَ

مَيْلًا وَإِلَى الْأَخَادِيدِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى أَقْرِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى سَلْمَانَ عَشْرُونَ

مَيْلًا وَإِلَى لُعَالٍ عَشْرُونَ مَيْلًا وَقَالَ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ عَلَسٍ الضَّبَبِيُّ .

بَانَ الْخَلِيْطُ وَرُفِعَ الْخِزْبُ فُقْرَاؤُهُ فِي الْحِجَى مَعْتَلِفٌ

مَنْعُوا طَلَاقَهُمْ وَنَاسَبَهُمْ يَوْمَ الْفَرَاقِ وَرَهْنَهُمْ غِلْفٌ

قَطَعُوا الْمَزَاهِرَ وَاسْتَتَبَّ بِهَا يَوْمَ الرِّحِيلِ لَلْعَلْعِ طَرْقُ

١٥

وَالِى بَارِقٍ عَشْرُونَ مَيْلًا وَإِلَى مَسْجِدِ سَعْدٍ أَرْبَعُونَ مَيْلًا وَإِلَى الْمُغِيثَةِ ثَلَاثُونَ

مَيْلًا وَإِلَى الْعَذِيبِ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ مَيْلًا وَإِلَى الْقَادِسِيَةِ سِتَّةٌ أَمْيَالٌ وَإِلَى الْكَلُوفَةِ

خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ مَيْلًا

بَابُ اللَّامِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠ الْغَايِرُ بَعْدَ الْأَلْفِ بِأَفٍّ مُوَحَّدَةٌ هُوَ مَوْضِعٌ ،

لُغَاظٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ فُعَالٌ مِنَ اللَّغَطِ وَهُوَ كَثْرَةُ الْحَدِيثِ مِنْ غَيْرِ

فَادَّةٌ مَوْضِعٌ عَنِ الْعَمِ إِلَى ثَمَّ قَالَ وَسَمَاعِي بِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ عَنْ جَلَّةٍ مَشَايِخِ

وَقَالَ اللَّيْثُ لُغَاظٌ مَعْجَمَةٌ اسْمُ جَبَلٍ مِنْ مَنَاوِلِ بَنِي تَمِيمٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ

في عرض الجبل وقال العبراني اللطاط شغير نهر او واد لم يزد ،

لَطْمِينُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السكون وكسر الميم وبلا واخرة نون كورة بحمص وبها حصن هـ

باب اللام والطاء وما يليهما

لَطًا بِالْفَتْحِ والقصر وهو من اسماء النار ودو لَطًا اسم موضع في شعر هُذَيْل وقيل هـ لَطَى منزل من بلاد جُهَيْنَةَ في جهة خَيْبَر قال مالك بن خلد الخنْزَعِي انه ذى

مَا ذَرُّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَانُوا بِذَاتِ اللَّطَى خُشْبٌ تَجَرُّ إِلَى خُشْبِ

بَاقِيهَا فِي ذِي دُورَانِ وَقَالَ اَيْضًا

كَانُوا حِينَ اسْتَدَارَتْ رِحَالُهُمْ بِذَاتِ اللَّطَى اَوْ اَدْرَكَ الْقَوْمَ لَاعِبُ

اِذَا اِدْرَكُوهُمْ يَلْتَحِفُونَ سِرَاتَهُمْ بِضَرْبٍ كَمَا جَدَّ الْحَصِينَ الشَّوَابِبُ هـ

باب اللام والعين وما يليهما

١٠

لَعْبَاءُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السكون وبلا موحدة والفاء مدودة اسم نسجعة معروثة بناحية البحرين بحذاء القطيف على سيف البحر فيه حجارة مُلَسَّ سَمِيَتْ بِسَلْنَكِ لَانِهَا لَعَبَ فِيهَا كُلُّ وَاِنْ اِى سَلَّ وَالنَّسْبَةُ اِلَيْهَا لُعْبَانِيٌّ كَالنَّسْبَةِ اِلَى صَنْعَاءَ صَنْعَانِيٌّ وَتَنْسَبُ اِلَيْهَا الْكَلَابُ قَالَ مُزَرَّدٌ

وَعَلَا وَعَمَّا حِينَ بَلَغَا بَاعُنُ وَكُلَّيْنِ لُعْبَانِيَّةٌ لُجْلَامِد

١٥

وقال المهلبى قوله لعبانية يعنى نوقا شَبَّهَهَا فِي صَلَابَتِهَا حَجَارَةَ اللَّعْبَةِ وَلُعْبَانِيَّةٌ اَيْضًا مَاءُ سَمَاءَ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالِ جَبَلِ لَعْلِفَانِ فِي اَدْنَاةِ الْحِجَازِ وَهَنَاهُ اَيْضًا الشَّدُّ وَهُوَ مَاءُ سَمَاءَ قَالَ كُتَيْبٌ

فَاصْبَحَ بِاللَّعْبَاءِ يَرْمِيَنِ بِالْحَصَا مَدَى كُلِّ وَحْشِي لِهْنٍ وَمُسْتَمِي

مَوْءَلَاتٍ مَيْتَةٍ بِنْتِ عَتَيْبَةَ تَرْتَضِي اَبَاهَا وَفِي أُمِّ الْمُبْنِينَ وَقَتْلَ يَوْمٍ حَوَّ قَتَلَتْهُ بَنُو

اسد تَرَوَّحْنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ عَصْرًا وَاعْجَلْنَا الْآهَةَ أَنْ تَوُوبَا

عَلَى مِثْلِ ابْنِ مَيْتَةٍ فَأَنْعِيَاهُ يَشَقُّ نَوَائِمَ الشَّرِّ الْجِيُوبَا

وَكَانَ ابْنُ عَتَيْبَةَ شَاهِدًا وَلَا تَلْقَاهُ يَذْخَرُ النَّصِييَا

بحر ولغمت بالبحر يك عن القاضى الى على قال وقيد غيرها لغمت بكسر اللام
وسكون الفاء قل وكذا ذكره ابن هشام في السيرة قل وفي ثنية بين مكة
والمدينة قلت وكلل معنى في كلامه اما لغمت بالفتح ثم السكون فهو الصرف
تقول ما لغمتك عن فلان اى ما صرفك وقيل اللغمت اللى عن جهته ومنه
الالتفات واما اللغمت فيقال لغمت فلان مع فلان كقولك ضغناه ولغتنا شقناه واما
الحركة فيجوز ان يكون منقولا عن الفعل من قولهم لغمت فلان فلانا اى صرفه
ثم استعمل اسما وقال من روى لغمت بالكسر هو وان قريش من هزنى عقبة بالحجاز
بين مكة والمدينة قل كثير

قصد لغمت وهن متسقات كالعِدْوَى والاحقات التَّوَالِي

١. وقال ابو صخر الهذلى

.. لاسماء لم تهتج لشيء اذا خلا فادبر ما اجتبت بلقيت ركب

وقل السكرى لغمت مكان بين مكة والمدينة ويقال ثنية اجتبت من الجب

ولغمت طلع موضع اخر ذكر ابن هشام في السيرة في قصة الهجره بعد ثنية

المره لغمت بكسر اللام وسكون الفاء والتاء مثناه من فوقها قال الشيخ ابو

٥ البحر لغمت بكسر اللام القيمه في شعر معقل الهذلى في اشعار هذيل وهو قوله

لعمرك ما حشيت وقد بلغنا جبال الجوز من بلد نهامى

نزيعا محلبا من آل لسانى حتى بين اذنة فالسجاسم

قال ابو بحر كذا هو في نسختي وفي نسخة صحيحة جدا وكذلك الفاء من

٦ وثمة وكلفه ان ينظر الى في شعر معقل هذا في شعر هذيل مكسور اللام وفي

٢ نسخة الى على القالى المقررة على الزبادى بن على الاحول ثم قرأها على ابن

دريد وقد اختلف القول في هذا الحديث ثمة من قال لغمت ومنهم من قال

للف وهما موضعان في الطريق بين مكة والمدينة قلت انا وفي كتاب السكرى

المقررة على الرمانى لغمت بكسر اللام وقال في عقبة بطريق مكة عن ابى عبد

لغاط واد لبني ضَبَّة وقال النهوار بن حكيم الربيعي

والجَوْفُ خيرٌ لك من لُغاطٍ ومن أَلاتٍ وإنَّـسى أَرط

وسط مُخَدَّ من الاوساط ومن جواد الشدّ ذي اعتماط

وفي كتاب بني مازن بن عمرو بن تميم قال ابن حبيب لغاط مالا لبني مازن بن

عمرو بن تميم وقال عُبَيْة بن قُدَامَةَ المَحْبَطِيُّ يمدح بني مازن

وَمِ حَصَدُوا بني سعد بن قيس على انْقَصَمَاتٍ بالبَيْتِ الفُصَارِ

وَرَدُّوهم غداة لُغَطَ عنْهم بأَكْمانٍ وفَيْيَدة حَرَارِ

وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة اليمامي لغاط لبني مبدول وبني العنبر

من ارض اليمامة وانشد لجارة بن عقيل بن بلال بن جرير

١. وَعَلَا لُغَاطٌ فَبَاتَ يَلْغُطُ سَيْلُهُ وَيُثْجُثُ فِي لَبِيبِ الكَثِيبِ وَيَصْحَبُ

لُغَرٌ من نواحي اليمامة عن الحفصيّ

لُغَرِي فِي شَعْرِ عُرْوَةَ بن معروف الاسدي يُعَرِّفُ بَابِنَ خَجَلَةَ

اصاح قَرِي بِرِيقًا حَبَّ وَهْنًا يُورِقُنِي واصحابي هُجُودٌ

قَعَدْتُ لَهُ وَحَنَ بِقَاعِ لُغَوِي وَدُونَ مَصَابِهِ بِلَدٍّ بَعِيدٍ

باب اللام والغاء وما يليهما

٢. لُفَاتٌ بصم اوله واخره تالا مثناة من ديار مُرَاد قال قُرَّة بن مُسَيْبِك المرادي

مَرَرْنَ عَلَى لُفَاتٍ وَهَنَ خُوصٌ يُبَارِبِنِ الاعِنَّةَ يَنْتَكِينَا

فان نَهَزْمُ فَهَزَامُونَ قَدَمًا وان نَغْلِبُ فَنَغِيرُ مَغْلِبِينَا

ثَمَا ان طَبِينَا جُبْنٌ وَلَكِنْ مَنَايَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَا

كذاك الدهرُ دَوْلَتُهُ سَجَالٌ يَكْرُ بَصْرَتُهُ حِينًا فحِينًا

الْفُغَاظُ بالصم واخره ظالا معجمة وقد روى بكسر اوله وأصله على الروايتين من

لفظتُ الشيء اذا لَفَيْتَهُ من فيك كَلَامًا كان او غيره وهو مالا لبني ابياد

لَفَتْتُ قَيْدَهُ القاضى عياض على ثلاثة اوجه بفتح اللام وسكون الغاء عن ابي

من ماء آلس وهو بلد بالروم فلم يَتَعَدَّ حناجرها حتى أَثَرَى اللُّقَانُ الغبار في
منأخرها يعنى سارت من آلس الى اللقان في هذا مقدارها وبينهما مسافة
بعيدة ، وقد شَدَّده ابو فراس فقال

وقاد الى اللُّقَان كلَّ مطيهم له حائر في يابس الصدر حائر

وكان بهرة اديب يقال له عبد الملك بن علي اللقاني ذكرته في كتساب الأدياب
ولا ادري اهو منسوب الى هذا الموضع او غيره ،

لُقُرَّشَان بضم اوله وثانيه وسكون الراء وشين معجمة واخره نون وهو حصن من
اعمال ماردة بالاندلس ،

لَقَطٌ بتخريك اوله وثانيه بانفتح تل الليث اللقط فتحة او ذهب امثال الشذر
واعظم في المعادن وهو اجود يقال ذهب لَقَطٌ اسم ماء بين جبلي طي ،

لَقْفٌ ضبطه الخازمي بانفتح اوله وسكون ثانيه وقال عَرَّام لقف ماء ابار كثيرة
عذب ليس عليها مزارع ولا تخل فيها لغلط موضعها وخشونته وهو باعني
قوران واد من ناحية السوارقية على فرسخ وفي لقف ولفق وقسح الخلاف في
حديث الهجرة وكلاهما صحيح هذا موضع وذاك اخر ،

لَقْنَتٌ بانفتح اوله وثانيه وسكون النون وتاء مثناة حضان من اعمال ماردة
بالاندلس لقنت الكبرى ولقنت الصغرى وكل واحدة تنظر الى صاحبتها ،

الَلْقِيْطَةُ بالفتح ثم السكون فعملية من لَقَطَتُ الشيء اذا اخذته من الارض ويقال
للشيء الرُّنْدُلُ لقيطته ذلك الملقوط وهو بمنزلة باجاء في طرفه وتعرف بالبؤيرة وقيل
اللقيطه ماء لغني بينهما وبين مدنا يومان الا قليلا قال ابن جرير

غذا بل راح واطرح الخلاجما ولما يقض من اسماء حاجبا

وكيف لقارعا ففارسايات وقد قطعت طعانها النباجا

يسوق بها الحداة مشركات رواحا بالستنوفة وادلاجبا

على احداج مكرمة عواف تربعت اللقيطة او سواجبا

الله وقال الجمعي في ثنية جبل قديس،

لَقَتُونُ بِالْفَيْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَتَا مَثْنَا مِنْ نَوَى مَقْتُوْحَةٍ وَآخِرُهُ نَوَى قَرْيَةٍ مِنْ
قَرْيَ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَجَاعِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ
اللهِ بْنِ ابْنِ نَصْرِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ اللَّغْتَوَانِي أَخُو كَلْفِ ابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدٍ مِنْ أَعْلَى
هَ أَصْبَهَانَ سَمِعَ مِنْ أَخِيهِ مِنَ الرَّئِيسِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ الشَّقْفِي وَابْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْسَارِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ وَكَانَتْ
وَلادَتْهُ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٤٨٠ هـ

لَقْلَفٌ يُقَالُ لَقْلَفَ الرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ سَاعِدُهُ مِنَ الْتِمَامِ عِرْقِهِ وَأَقْلَفَ إِذَا
اسْتَقْصَى فِي الْأَكْلِ وَلَقْلَفَ جَبَلٍ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلَيْ طَبَقٍ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهَذَلِ قَلٌّ
١. وَأَعْلَيْتُ مِنْ طَوَّرِ الْحِجَارِ نُجُودَهُ إِلَى الْغَوْرِ مَا اجْتَازَ الْفَقِيرُ وَلَقْلَفٌ
لَقْرَانٍ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ هـ

باب اللام والقاف وما يليهما

لُقَاعٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ وَهُوَ تَخْلُ وَرُوضٌ فِي شَعْرِ ابْنِ ابْنِ حَازِمٍ
عَقَا رَسْمَ بَرَامَةٍ فَالْتَلَاعُ فَكُتِبَانُ الْخَفِيرِ إِلَى لُقَاعٍ هـ

٥. اللَّفَظَةُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَاجِرِ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي قُزَازَةَ قُتِلَ فِيهِ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ
أَخُو قَيْسِ الرَّوَايِ بْنِ زَهَيْرٍ مَلِكِ بَنِي عَبَسَ دَسَّ عَلَيْهِ خُذَيْفَةُ بْنُ بَسْدَرٍ مِنْ
يَقْتُلُهُ عَوْضًا عَنْ أَخِيهِ عَوْفٍ بْنِ بَدْرِ وَلِذَلِكَ اهْتَنَجَتْ حَرْبُ دَاخِسٍ وَالْغُبَرَاءِ
وَفِيهِ قَالِ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ فِي الْحِمَاسَةِ

أَتَبْعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زَهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ هـ

٢. لُقَانٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ انْتِخَافَ وَآخِرُهُ نَوَى بَلَدٍ بِالرُّومِ وَرَأَى خَرَشَنَةَ بَيَوْمَيْنِ غَزَاهُ
سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ فِي قَوْلِهِ

يُكَدِّرِي اللَّقَانَ غُبَارًا فِي مَنَاخِرِهَا وَفِي خَنَاجِرِهَا مِنْ آلِيسِ جُرْعُ

وَعَدَا الْبَيْتِ مِنْ أَسْرَافَاتِ الْمُتَنَبِّيِّ فِي الْمِبَالِغَةِ لِأَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ لِلْحَيْلِ شَرِيبَتِ

الجنان وهو القبايل

تَمَكَّنَ مِنِّي السُّقْمُ حَتَّى كَانَتْنِي تَمَكَّنَ مِنِّي فِي خَفَى سُؤَالٍ
وَلَوْ سَأَلْتِ عَيْنَاهُ عَيْنِي فِي الْكَرَى لَأَشْكَلَ مِنْ طَيْفِ الْخِيَالِ خِيَالِي
سَمَحَتْ بِرُوحِي وَفِي عِنْدِي عَزِيْزَةٌ وَجَدْتُ بِقَلْبِي وَعُو عِنْدِي غَالٍ
هـ وَاَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَنَدٍ بْنُ عَبَّاسٍ الْكَلْبِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٣٠٥ هـ وَكَانَ مِنَ الْمُصَالِحِينَ ،
وَلَكَّ اَيْضًا مَدِيْنَةً بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ تَحْصِ الْبَلُوْطِ ، وَلَكَّ اَيْضًا قَرْيَةً قَرِبَ
الْمَوْصِلِ مِنْ أَعْمَالِ نَيْنَوَى فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ،
الْكَلْمَةُ حَصْنٌ بِالسَّاحِلِ قَرِبَ عِرْقَةٍ وَاللَّهِ أَعْلَمُ هـ

باب اللام والميم وما يليهما

١. لَمَانِيَّةٌ مَدِيْنَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَرْيَةِ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَاكِرٍ بْنُ
خَطَّابٍ اللَّمَّامِيُّ اللَّحَامِيُّ أَبُو اسْحَاقَ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَاضِلًا حَاضِمًا لِلْحَدِيثِ
وَرَجَالُهُ دُرَى كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْعِلْمِ وَكَانَ مِنْ أَعْمَلِ الصَّلَاحِ وَالزُّورِعِ يَرَوِي عَنْ
أَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ الزُّبَيْرِ التَّغْلَبِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْحَرَّازَ وَأَبِي الْقَاسِمِ خُلَيْفَ بْنِ
٥ مُحَمَّدَ بْنَ خُلَيْفِ الْخَوْلَانِي وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْبَطَّالِ بْنِ وَهْبِ التَّمِيمِيِّ
وَأَبِي عَمْرِو يُوْسُفَ بْنَ عَمْرٍوسَ الْإِسْجَمِيَّ وَالْقَاضِيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى
بْنِ مَفْرُجٍ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَوْلَانِي ،
لَمْطَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَطَلَا مَهْمَلَةٌ أَرْضٌ لِقَبِيلَةٍ مِنَ الْبَرْبَرِ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ مِنْ
الْبَرِّ الْأَعْظَمِ يُقَالُ لِلْأَرْضِ وَلِلْقَبِيلَةِ مَعًا لَمْطَةٌ وَالْمِيمُ تَنْسَبُ الدَّرَقُ اللَّسْطِيَّةُ
٢. زَعَمَ ابْنُ مَرْوَانَ أَنَّهُمْ يَصْطَادُونَ الْوَحْشَ وَيَنْقَعُونَ جُلُودَهُ فِي الْمَلِكِ الْخَلِيبِ سَنَةَ
كَامِلَةً ثُمَّ يَتَّخِذُونَ مِنْهَا الدَّرَقَ فَإِذَا ضَرَبَتْ بِالسَّيْفِ الْقَاطِعِ نَبَأًا عَنْهَا ،

الْمُتَعَبِيَّةُ مِنْ مُخَالِفِ الْيَمَنِ ،

لَمَغَانٌ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ وَفِي لَمَغَانٍ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا هـ

باب اللام والكاف وما يليهما

الَلَّكَافُ بكسر اللام جمع لك وهو الضفد على الورد وغيرها موضع في ديار بني عامر لبني نُمَيْرٍ فيه روضة ذكرت في الرياض قال مضرب بن رُبَيْعٍ

كأني طلبت العامريات بعدما علون اللكاف في ثقيب ضواغر ،

هـ الَلَّكَامُ بالضم وتشديد الكاف ويروى بالخفيفها وهو في شعر المتنبي مخدّف فقال

بأرض ما اشتتيمت رايت فيها فليس يعوذنها إلا الكرام

فهلّا كان نقص العمل فيها وكان لاعلمها منها انتمام

بها المجبلان من صخر وخبر انا ذا المغيث وذا اللّكّام

وهو لجبل المشرف على انطاكية وبلاد ابن ليون والمصيصة ونيرسوس وتلك

١٠ الثغور وقد ذكرته في لبنان بأنّه من هذا لانه متصل به ،

لكن بالضم واخره نون علم مرتجل لاسم موضع في شعر زهير

بل قد اراها جميعا غير مقوية سراء منها فوادى الحفر ثابته

ولا لكان ولا وادى الغمار ولا شرقى سلمى ولا نبيد ولا رمم ،

لكن بالغنج ثم السكون وزاد بلدية خلف الدربند تناخم خزان سميت باسم

١٥ بانبيها وقيل لكان والكز والخزر وصقلب وبلخجر بنو ياث بن نوح عمر عمر كل

واحد منهم موضعا فسمي به واحلها مسلمون موحدون ولم لسان مفرد ولم

قيرة وشوكة وفيهم نصارى ايضا ينسب اليها موسى بن يوسف بن الحسين

اللكزي ابو عبد الله يعرف بحسن الدربندى قال شيرازيه قدم علينا في

شهور سنة ٥٠٢ روى عن الشريف ابى نصر محمد بن محمد بن علي الهاشمي

٢٠ كتاب النعت لابي بكر بن ابى داود وقرا عليه ابى شهردار ابو منصور وكان

ثقة صدوقا فقيها فاضلا حسن السيرة صامتا ،

لكن بالضم وتشديد الكاف بلدة من نواحي برقة بين الاسكندرية وطرابلس

الغرب ينسب اليها ابو الحسن مروان بن عثمان اللّكي الشاعر ذكره في كتاب

دَعَتْهُنَّ مَطْرَابُ الْعَشِيَّاتِ وَالضَّحَى بِصَوْتٍ يَهَيِّجُ الْمُسْتَهَامَ عَلَى الذِّكْرِ
يَجَاوِزْنَ لَحْنًا فِي الْغُصُونِ كَانِبًا ذَوَائِجُ مَيْتٍ يَلْتَدِمْنَ عَلَى قَبْرِ
فُلَانَةٍ لَقَدْ فَرَّجْنَ ضَبًّا مُتَيِّمًا حَزِينًا وَمَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ تَدْرِي
وَقَالَ نَضِيبٌ

٥ وَقَدْ كَانَتْ الْإِيامُ أَنْ تَحْنُ بِاللَّوَى تَحْسَنُ لِي لَوْ دَامَ ذَاكَ الْتَحْسُنُ
وَلَكِنْ دَهْرًا بَعْدَ دَهْرٍ تَقَلَّ بَمَتْ بِنَا مِنْ نَوَاحِيهِ ظُهُورٌ وَأَبْطُسُنْ،
لَوْى طُفَيْلٍ وَادِ بَيْنَ الْيَمَنِ وَمَكَّةَ قَتَلَ فِيهِ هَلَالُ الْخَزَاعِي عَبْدَةَ بْنَ مُرَّارَةَ الْأَسَدِي
غَبِلَةً فِي قِصَّةٍ يَطُولُ شَرْحُهَا فَقَالَ هَلَالُ

أَبْلَغُ بَنِي أَسَدٍ بَانَ أَخِيَّامُ بِلَوَى طُفَيْلٍ عَبْدَةَ بْنَ مُرَّارَةَ
١٠ يَبْرُؤُ فُقَيْرَمَ وَيَمْنَعُ ضَيْمَمَ وَيُزْبِجُ قَبْلَ الْمُعْتَمِنِ عِشَارَةَ،
لَوَى الْخَجِيرَةَ مَذْكُورٍ فِي شَعْرِ عَنْتَرَةِ الْعَبَسِيِّ حَيْثُ قَالَ

فَلَنَعْلَمَنَّ إِذَا التَّقَتْ فُرْسَانُنَا بِلَوَى الْخَجِيرَةَ أَنَّ ظَنِّكَ أَجْهَفُ،
لَوَى الْأَرَطَى فِي شَعْرِ الْأَخْوَصِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَيْثُ قَالَ

وَمَا كَانَ هَذَا الشَّوْقُ إِلَّا لِحَاجَةٍ عَلَيْكَ وَجَرَّتْهُ إِلَيْكَ الْمَقَادِرُ
١٥ تَخْتَبِرُ وَالرَّحْمَنُ إِنْ لَسْتَ زَائِرًا دِيَارَ الْمَلَأَ مَا لَا أَمَّ الْعَظُمُ جَابِرُ
أَلَمْ تَعْجَبَا لِلْفَجْحِ أَصْبَحَ مَا بِهِ وَلَا بِلَوَى الْأَرَطَى مِنْ لَحَى وَابِرُ،
لَوَى الْمُتَجَنُّونَ فِي شَعْرِ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ حَيْثُ قَالَ

مَا حَاجَ مِنْ مَنْزِلٍ بَذَى عِلْمَ بَيْنَ لَوَى الْمُتَجَنُّونَ فَالْثَلَمُ،
لَوَى عِيُوبُ فِي شَعْرِ عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ الْهَذَلِيِّ حَيْثُ قَالَ

٢٠ كَانَ رَوَاقِفُ الْمَعَزَاءِ خَلْفِي رَوَاقِفُ حَنْظَلٍ بِلَوَى عِيُوبُ،

الْقَوَائِمُ مَدِينَةُ خَرَابٍ بِالْفَيُومِ وَفِي مَصْرَ بِلَا شَكٍّ فِيهَا مَسْجِدُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ
عَمُّ وَالْأَلَّةُ لَقَدْ تَلَسَّ بِهَا يَوْسُفُ الصَّدِيقُ عَمَّ عَيْنَ الْفَيُومِ،
لَوَاتَةٌ بِالْفَجْحِ وَتَاءُ مَثْنَاهُ نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ فَرِيشٍ وَلَوَاتَةٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ،

باب اللام والنون وما يليهما

لُتْبَانُ بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَبِالْأَ مَوْحِدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ كَبِيرَةٌ بِصِبْهَانٍ وَبِهَا
بَابٌ يَعْرِفُ بِهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّتْبَانِيُّ رَاوِيَةٌ كُتِبَ ابْنُ ابْنِ الدُّنْيَا،
وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبْدِيِّ اللَّتْبَانِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ مُحَدِّثٌ
مَشْهُورٌ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنُ ابْنِ الدُّنْيَا وَاسْمَاعِيلَ بْنَ ابْنِ كَثِيرٍ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ
الْحَافِظُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ اسْتَحْقَاقٍ وَالِدُ ابْنِ
نَعِيمٍ الْحَافِظُ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٣ هـ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مَعْمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ
أَبِي النَّتْبَانِيِّ الْعَدَوِيُّ الصُّوفِيُّ كَانَ لَهُ عِلْمٌ بِأَيَّامِ الْأَمَاسِ وَأَخْبَارِ الْأَصَوْنِيَّةِ وَسَمِعَ
الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٨٩ هـ

الْخُجُوبَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ سَكَنَةٌ وَبِالْأَ خَفِيفَةٌ فِي جَزِيرَةٍ
عَظِيمَةٍ بِأَرْضِ الزَّنْجِ فِيهَا سَرِيرٌ مَلِكُ الزَّنْجِ وَإِلَيْهَا يَقْصِدُ الْمَرَاكِبُ مِنْ جَمِيعِ
النَّوَاحِي وَقَدْ انْتَقَلَ أَهْلُهَا الْآنَ مِنْهَا إِلَى جَزِيرَةٍ أُخْرَى يَقْدِرُ لَهَا تَنْبَاتُهَا أَهْلُهَا
مُسْلِمُونَ وَفِيهَا كَرْمٌ يُطْعَمُ فِي السَّنَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّمَا بَلَغَ شَيْءٌ خَرَجَ الْآخَرُ هـ
باب اللام والواو وما يليهما

هـ اللَّوَى بِالْكَسْرِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالْقَصْرُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَنْقَطَعُ الرَّمْلَةِ يُقَالُ قَدْ أَلْوَيْتُمُ
فَاتَزَلُّوا إِذَا بَلَغُوا مَنْقَطَعُ الرَّمْلِ وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ قَدْ انْتَرَتْ الْأَشْعَرَاءُ مِنْ
عَاكِرَةٍ وَخَلَطَتْ بَيْنَ ذَلِكَ اللَّوَى وَالرَّمْلِ فَعَزَّ الْفَصْلُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ
بَنِي سُلَيْمٍ وَيَوْمَ اللَّوَى وَقَعَتْ كَانَتْ فِيهِ لَبِيٌّ ثَعْلَبِيٌّ عَلَى بَنِي يَرْبُوعٍ وَمَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ وَادٍ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ

٢. لَقَدْ هَاجَ إِلَى شَوْقٍ بِكَاءٍ حَمَامَةٍ بَيَّظُنَ اللَّوَى وَرَفَعَهُ تَصَدَّعَ بِالْفَتْحِ
فَتَرَفَّ تَبَكَّى سَعَاتٍ خَيْرٌ وَلَا تَرَى نَهَا عِبْرَةً يَوْمًا عَلَى خَدَّهَا تَجَرَّى
تَغَنَّتْ بِصُوتٍ فَاسْتَجَابَ لَصَوْتِهَا نَوَائِجُ بِالْأَصْنَافِ مِنْ فِتْنِ السَّيْدَرِ
وَأَسْعَدَتْهَا بِالْأَنْدُوحِ حَتَّى كَانَتْ شَرِبْنَ سُلَافًا مِنْ مُعْتَلَّةِ الْخَمْرِ

لُورَخ قَرَات فِي كِتَابِ اخْبَار زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ تَصْنِيفِ الْمَدَائِنِ إِلَى الْحَسَنِ بَحْطَ
 ابْنِ سَعِيدٍ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّكْرِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ زُفَرَ بْنِ
 الْحَارِثِ وَلَدَ بَلُوخٍ قُلُ وَيُقَالُ أَنَّ لُورَخَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى الْأَعْوَازِ وَالْقَيْسِيَّةِ يَنْكُرُونَ
 ذَلِكَ وَقَوْلُ الْقَيْسِيَّةِ أَقْرَبُ إِلَى الْحَقِّ لِأَنَّ زُفَرَ قَالَ لِعَبِيدِ الْمَلِكِ أَوْ لِمَوْلِيدِهِ لَوْ عَلِمْتَ
 أَنِّي أَيْدِي تَحْمِلُ قُمْرَ السَّيْفِ مَا قُلْتُ هَذَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ حِينَ صَالَحَهُ
 سَنَةَ ٧٠ قَدْ كَبُرْتَ فَلَوْ كَانَ وَلَدَ بَلُوخٍ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يَكُنْ كَبِيرًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
 حَبِيبٍ أَمَّا هُوَ تَوَجَّ وَلُورَخُ غُلَطُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، قُلْتُ وَعَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ تَوَجُّجٌ مِنْ
 قَرَى الْأَعْوَازِ هِيَ مَدِينَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازٍ زَيْفٌ وَثَلَاثُونَ فَرَسًا وَهِيَ مِنْ أَرْضِ

فَارِسَ ،

١٠. لَوْذَا نَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّايِ

قليلًا كلا ولا بلوذان أو ما حَلَلْتُ بِاللَّزَاكِرِ ،

اللُّورْدَجَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَرَأْفَ وَجِيمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ بِيَاضٍ مِنَ الْأَصْلِ

اللُّورُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ خَوْزِسْتَانَ وَاصْبَهَانَ مَعْدُودَةٌ فِي عَمَلِ
 خَوْزِسْتَانَ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ التَّمُوحِيُّ فِي نَشْوَارِهِ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ اللُّورَ وَمِ اللَّورَ
 ١١. أَيْضًا جَبَلٌ يَسْكُنُونَ هَذَا الْمَوْضِعَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي اللَّزَّ ، وَذَكَرَ الْأَصْطَخَرِيُّ قَالَ
 اللُّورُ بِلَدٍ خَصِيبٍ الْغَالِبُ عَلَيْهِ الْجِبَالُ وَكَانَ مِنْ خَوْزِسْتَانَ إِلَّا أَنَّهُ أَفْرَدَ فِي أَعْمَالِ
 الْجَبَلِ لِاتِّصَالِهِ بِهَا ،

لُورْدَجَانُ مِنْ نَاحِيَةِ كُورِ الْأَعْوَازِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 اللَّورْدَجَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَنَاءُ الدُّلَيْجَانِيُّ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ سَمِعَ أَبَا مَطْيِيعَ
 ١٢. الْعَنْبَرِيَّ سَمِعَ مِنْهُ السَّمْعَانِيَّ وَتَوَلَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٤٥٢ هـ

لُورَقَّةٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالرَّاءُ مَفْتُوحَةٌ وَالْقَافُ وَيُقَالُ لُورَقَّةٌ بِسَّكُونِ الرَّاءِ بِغَيْرِ
 وَاوٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ هِيَ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ قُدْسِيَّةٍ وَبِهَا حَصْنٌ
 وَمَعْقِلٌ مُحْكَمٌ وَارْتَضَاهَا جَزْزٌ لَا يُرْوِيهَا إِلَّا مَا رَكِضَ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ كَأَرْضِ مِصْرَ فَبِهَا

الْأَوَّلَانِ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ لَامٌ مَكْسُورَةٌ رَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ بِفَارَسٍ ،

لَوَانٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ دُرَّادٍ

بَبَطْنِ لَوَانَ أَوْ قَرْنِ الدَّهَابِ ،

لُؤْيِيًا بَازٍ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْبَاءِ وَيَاءٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ هَذَا مَوْضِعٌ بِاصْبِهَانَ ،

لُؤْيَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ مِنْ سَوَادٍ كَسَرَ بَيْنَ وَاسِطٍ وَالبَطَايِحِ وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ كَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَقَّانٍ حَيْثُ ضَمَّ الْجُنْدَيْنِ وَنَقَلَ أَهْلَ وَجَّ إِلَى الْبَصْرَةِ وَرَدَّ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْخُرَاجِ غَيْرِ أَرْضِ تَرْتُشَا نَعْبِدُ اللَّهَ بْنِ الْأَزِينَةِ الْعَبْدِيُّ وَنَحَرَ لُؤْيَةُ سَابُورٍ مِنْ دَسْتِ مَيْسَانَ كَانَتْ بَيْدَقِي زَيْدٍ .
أَفْرَدَهَا الْحِجَاجُ إِلَى الْخُرَاجِ فَاشْتَرَاهَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفُزَارِيُّ ،

لُؤْيِيًا قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَةِ وَلُؤْيِيَا اسْمٌ مَوْضِعٌ أَجْمَى وَهُوَ أَيْضًا جَنْسٌ مِنَ الْقَطَنِيَّةِ وَلُؤْيِيَا أَيْضًا الْحَوْتُ الَّتِي عَلَيْهِ الْأَرْضُ ،

لُؤْيِيَّةٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَدِينَةٍ بَيْنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَبَرْقَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا لُؤْيٌ وَقَالَ أَبُو الرَّيْحَانِ الْبَيْرُونِيُّ كَانَ الْيُونَنَانِيُّونَ هَاقِصُونَ الْمَعْبُورَةَ بِاقْسَامٍ ثَلَاثَةٍ تَصِيرُ أَرْضُ مِصْرَ مَجْتَمِعًا لَهَا ثَمَا مَالٍ عَنْهَا وَهِيَ بَحْرُ الرُّومِ نَحْوَ الْجَنُوبِ فَاسَمَهُ لُؤْيِيَّةً وَجَعَلَهَا بَحْرَ أَوَقِيَانُوسِ الْمَحِيطِ الْأَخْضَرِ مِنْ جَانِبِ الْمَغْرِبِ وَبَحْرُ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ وَبَحْرُ الْكَبِشِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ وَخَلِيجُ الْقَلْزَمِ وَهُوَ بَحْرُ سُوفِ أَيْ الْبَرْدِيِّ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ وَهَذَا كُلُّهُ يُسَمَّى لُؤْيِيَّةً وَالْقِسْمُ الْآخِرُ اسْمُهُ أَوْرَقِي وَالْآخِرُ آسِيَا وَقَدْ ذُكِرَا فِي مَوْضِعَيْهِمَا ،

٢٠. اللُّوْحُ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ اللَّوْحِ مِنَ الْخَشَبِ نَاحِيَةٌ بِسَرَقِسطَةَ يُقَالُ لَهَا وَادِي اللَّوْحِ ،
لُؤْذٌ الْخَصْيُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ كَانَهُ مِنْ لَآذٍ بِهِ يَلُوكُ إِذَا لَجَّ إِلَيْهِ مَوْضِعٌ لَا أَحَقَّهُ وَتُؤْذُ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ فَجْرَانَ بَنَى الْحَارِثِ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَلَيْسَ بَيْنَ اللَّوْذِ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ جَبَلٌ يُعْرَفُ ،

في ربيع الاول خطب يوم الجمعة بجامع المدينة ابو نصر محمد بن عرفات
 اللوركي خطيب مرزوم يخطب فيه قبله عامي^١ الا ما كان في ايام القاسمى ،
 نَوْحَان بالفتح ثم السكون وفتح اللام الثانية وخلا مخجمة واخره نون موضع ،
 لَوْلُوَّة ما بَسَمَاوَة كَلْب وَلَوْلُوَّة قلعة قرب طرسوس غزاها الملك مأمون وفتحها ،
 هـ ولؤلوة الكبيرة محلة كبيرة كانت بدمشق خارج باب المجابية سكنها جماعة
 من الرواة منهم عبد الرحمن بن محمد بن عصام ويقال عصيم بن جبلة ابو
 القاسم القزشي مولاهم حدث عن هشام بن عمار روى عنه ابو الحسين الرازي
 وغيره مات سنة ٣٣٧ ، ومحمد بن عبد المجيد ابو جعفر الفرغانى العسكرى
 الملقب الصريبر سكن لؤلوة وكان يلقب زريق حدث عن جماعة وافرة ومات
 سنة ٣٤٧ .

نَوْحُورٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والهاء واخره راء والمشهور من اسم هذا البلد
 نَهاور وهي مدينة عظيمة مشهورة في بلاد الهند ،
 لَوْبَةُ كانه تصغير لبة من لوى يلقى موضع بالغور بالقرب من مكة دون بستان
 ابن عامر في طريق حاج الكوفة كان قفراً قِيّاً فلما حج الرشيد استحسن
 هـ افضاءه فبنى عنده قصراً وغرس نخلا في حَيْف الخَيْل وسماه حَيْف السَّلَام
 وفيها يقول بعض الاعراب

خليلى ما لي لا ارى بسويرة ولا بفناء البستان نارا ولا سَكْنًا
 تحمّل جيرانى ولم ادر انهم ارادوا وبالا من سويرة او طَعْنًا
 أسأئل عنهم كل ركب لقيته وقد عميت اخبار اوجههم عَنَّا
 ٢ فلو كنت ادرى اين أموا تبتعثهم ولكن سلام الله يتبعهم منّا
 وبأحسرى في اثر تُكَنّا ولوعتى ووا كبدى قد فتنت كبدى يُكَنّا

باب اللام والهاء وما يليهما

لَهَاب بالضم واخره لام موحدة ويروى لَهَاب بالكسر وقال أوتى بن مطر المازني

عنب يكون العنقود منه خمسين رطلا بالعراق حدثني بذلك شيخ من اعلمها
والله اعلم وبها فواكه كثيرة،

اللوزة بالفج ثم السكون وزاة بركة بين واقصة والقرعاء على طريق بلى وهب
وقباب أم جعفر على تسعة اميال من القرعاء وهناك ايضا بركة لاستحاف بن
ابراهيم الراعي وشراف على احد عشر ميلا من اللوزة وانا مشك في الزاه والراء،
اللوزية منسوبة الى اللوز بالراء محلة ببغداد قرب قراج ابن رزين ودرب السعدي
بين الرحبة وقراج الى الشحمر نسب اليها المحدثون ابا شجاع محمد بن ابي
محمد بن ابي المعالي المقرئ يعرف بابن المقرون سمع من ابي الحسن علي بن
هبة الله بن عبد السلام وغيره وحدث وكان ثقة صالحا يقرئ القرآن في
امسجد باللوزية رايته ومات في سابع عشر شهر ربيع الاخر سنة ٥١٧ وكان قرا
على ابن بنت الشيخ بالرامات،

لوشة بالفج والسكون وشين محجمة مدينة بالاندلس غربي البصرة قبل قرطبة
مخرفة يسيرا وهي مدينة طيبة على نهر سنجل نهر غرناطة وبينها وبين قرطبة
عشرون فرسخا وبين غرناطة عشرة فراسخ،

اللوقة بالقرب الاولى بين جبل طى وزبالة بها ركابا طوال،

لوكز بالفج ثم السكون وفج الكاف والراء قرية كانت كبيرة على نهر مرد قرب
بنجدة مقابلة لقرية يقال لها بركدز لوكز على شقي النهر وبركدز على غربته
ولم يبق من لوكز غير منارة قائمة وخراب كثير يدل على انها كانت مدينة
رايتها في سنة ٩١٩ وقد خربت بطريق العساكر لها فانها على طريق هراة
٢٠ وبنجدة من مرو وينسب اليها ابو نصر محمد بن عرفات بن محمد بن احمد
بن العباس بن مروبة اللوكري كان فقيها حنفيا جليدا سمع ابا منصور محمد
بن عبد الجبار السمعاني واما نصر محمد بن احمد الحارثي روى عنه اسعد بن
الحسين بن الخطيب ومات، ورو سنة ٥٠٥، وذكر الهمداني في تاريخه في سنة ٤٥

عمر بن ابراهيم الاصميهاني وباسفرايين ابا سهل احمد بن اسماعيل بن بشير
 انهم رجائي كتب عنه ابو سعد باسفرايين سنة ثمان مائة وخمسمائة ،
 اللهباء بالغنج ثم السكون وبلا موحدة ومد موضع لهله في ديار عذيل قال عامر
 بن سدوس الخناعي الهذلي

○ امر تسأل عن ليلى وقد ذهب العمر وقد اوحشت منها الموازي والخصر
 وقد هاجبى منها بوعساء قرمد واجزاع ذى اللهباء منزلة قفسر
 قال السكرى الوعساء رملة وقرمد بلد والجزع منعطف الوادى ،
 اللهباء بالغنج ثم السكون والمد هو من اللهباء بمعنى اللعب موضع ،
 اللهباء كانه جمع لهله موضع في قول عدى بن الرقاع

١. فلا حق بالهيمى واياء ان شئنى جنوب اراش فاللهاله فالتعجب ،
 لهيبا بالغنج ثم السكون وبلا مثناة من تحتها خفيفة موضع على باب دمشق
 يقال له بيت لهيبا ،

الليمب موضع في قول الافوه الأودى

وجرد جمعها بيض خفاف على جنبي تضارع فاللهيب ،

٥. اللهباء موضع بنجان الاراك بين الطاييف ومكة وقيل في الهيماء سميت برجل
 قتل بها يقال له الهيماء ،

لهيم بلفظ التصغير وأم اللهباء الحمى وقيل في كنية الموت ولهيم البدن بطن
 من الارض بالجزيرة في غربي تكريت وهو ما للنمر بن قاسط يلتهيم الماء ويفرغ
 في السحاب ٥

٢. باب اللام والياء وما يليهما

ليمانجل بالغنج وبعد الالف نون وجيم ولام بياض

الليمب بكسر اللام ثم الياء الساكنة والشاء المثلثة علم مرتجل لا اعرف له في
 المفكرات اصلا الا ان يكون منقولاً من الفعل الذى لم يسلم فاعلة من لاث

مازن بن مالك بن عمرو بن تميم

فَسَلَّ طَلَّابُهَا وَقَعَزَّ عَنْهَا بِمَاجِيَةٍ تَخَيَّلُ فِي السَّرَكَبِ

طَوَّتْ قَرْنَا وَلَمْ تَقْطَعِمْ خَبِيئًا وَاطْهَرُ كَشْحُهَا لَقَعَ الدُّبَابُ

كَانَ مَوَاقِعَ الْاِتِّسَاعِ مِنْهَا عَلَى الدَّقِّينِ اِجْرَدَ مِنْ لَهَابِ ،

٥ الْهَابَةُ بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ بَاءٌ اَيْضًا خَبِرٌ بِالشَّوْاجِنِ فِي دِهَارٍ صَبَتْ فِيهِ رَكَايَا

عَذْبَةٌ تَخْتَرِقُهُ طَرِيقُ بَطْنٍ قَلَجٍ كَانَهُ جَمَعَ لَهَبُ كُلِّهِ عَنِ الْاَزْهَرِيِّ وَحَوَالِهَا

الْقِرَاءُ وَالرَّمَادُ وَوَجَّ وَلَصَافٍ وَطَوِيلُ كَانَ فِيهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ بَنِي صَبْتَةَ وَالْمُعَشِمِيِّينَ

قَالَ بَعْضُهُمْ

مَنَعَ الْهَابَةُ نَحْوَهَا وَجَمِلَهَا وَمَنَابِتُ الصَّمْرَانِ صَرَبَةٌ أَسْفَعَ

١٠ وَقَالَ حَاجِبُ بْنُ ذُبْيَانَ الْمَازِنِيُّ مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ

إِذَا مَا التَّقِيْمَا لَا هَوَادَّةَ بَيْنُنَا فَبَاسَتْ أَيْ مَن قَالِ مَن أَلَمَ مَهْلًا

فَإِنْ يَفْلَجُ وَالْجَبَلُ دِرَاهُ جَمَاعِيرُ لَا يَرْجُو لَهَا أَحَدٌ تَبَلًا

وَأَنَّ عَلَى خَوْفِ الْهَابَةِ حَاضِرًا حَرَارًا يَسْنُونُ الْاِسْنَةَ وَالْثَبْلَا ،

لَهَاوَرُ فِي لَوْحِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهَا نَسَبَ إِلَيْهَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ الْهَآوَرِيُّ شَيْخُ

٥ الْمَلِكِ الْحَافِظِ أَيْ مُوسَى الْمَذَنِي الْأَصْبَهَانِي وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَأمُونِ بْنِ الرَّشِيدِ

بْنِ هَيْمَةَ اللَّهِ الْمُطَوَّعِيُّ الْهَآوَرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَرَجَ مِنْ لَهَاوَرٍ فِي ظُلَمِ الْعِلْمِ

وَأَقَامَ بِخُرَاسَانَ وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَضَهُ وَسَمِعَ بِمَيْسَابُورَ مِنْ أَحْبَابِ أَيْ

بَكْرِ الشَّيْرَازِيِّ وَأَبِي نَصْرِ الْقَشِيرِيِّ وَوَرَدَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً وَكُتِبَ عَنْهُ بِهَا

وَسَكَنَ بَاخْرَةَ بَلَدًا بِالرَّبْرِجَانِ وَكَانَ يَعْظُ فَقَتَلَتْهُ الْمَلَا حِدَةٌ بِهَا فِي سَنَةِ ٩٠٣ ،

١٠ وَيَنْسَبُ أَيْضًا إِلَى لَهَاوَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفِ أَبِي الْقَاسِمِ الْهَآوَرِيُّ نَزِيلُ

أَسْفَرَاءِينَ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى فِهْرِ وَعَقْلِ

وَسَمِعَ أَبَا الْفَخْرِ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ حَسَّانَ اللَّمَيْعِيَّ وَأَبَا نَصْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ

الْمَاهِطِيِّ وَبَنِي سَابُورَ أَبَا بَكْرٍ بْنِ خَلْفِ الشَّيْرَازِيِّ وَبَنِي هَاشِمٍ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ

ما اضطرَّك الحِرْزُ من ليلى الى يَدٍ تَحْتَارُهُ مَعْقِلًا من جُشِّ اعْيَارِ
 اللَّيْلِ ضَدُّ الْخَشَنِ اَنَّمَرُ قَرْيَةٌ بِرَبْوٍ وَاشْتِقَاقُهُ كَالَّذِي بَعْدَهُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ
 بن نصر بن الحسين بن عثمان الْمُزَنِيُّ اللَّيْلِيُّ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ رَوَى عَنْهُ وَكَانَ
 وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ وَغَيْرُهُمْ وَمَاتَ سَنَةَ ٢٣٣ زَكْرَاهُ أَبُو سَعْدٍ فِي
 ٥ التَّارِيخِ ، وَاللَّيْنُ أَيْضًا أَكْبَرُ قَرْيَةٍ مِنْ كُورَةِ بَيْنَ النَهْرَيْنِ لِلَّهِ بَيْنَ الْمَوْصِلِ
 وَنَصِيبِيْنَ ، وَلَيْسَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَمِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ حَيْثُ قَالَ

تَغَيَّرَتِ الدِّيَارُ بِدَلَى الْاَنْدَلِينَ قَاوِدِيَةِ الْاَوَى فِرْمَالِ لَيْنٍ ،

لَيْنَةٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَنُونٌ قُلُ الْمُسْتَرُونِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ
 كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْطِ سَوَى الْخَجْوَةِ فَهُوَ مِنَ الْاَلَيْنِ وَاحِدَتِهَا اللَّيْنَةُ وَقَالَ الرَّجَّاسُ
 ١٠ اللَّيْنَةُ الْاَلْوَانُ وَالْوَاحِدَةُ لَوْنَةٌ فَكَيْفَ لَيْنَةٌ بِكَسْرِ اللَّامِ وَلَيْنَةٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ
 نَجْدٍ عَنْ يَسَارِ الْمَصْعَدِ بِحِذَاءِ الْهَوِ وَبِهَا رَكَابِيَا عِلْدِيَّةٌ نَقَرَتْ مِنْ حَجَرٍ رَخْوٍ وَمَاءِهَا
 عَذْبٌ زَلَالٌ وَقَالَ السَّكُونِيُّ لَيْنَةٌ هُوَ الْمَنْزِلُ الرَّابِعُ لِقَاصِدِ مَكَّةَ مِنْ وِاسِطٍ وَفِي
 كَثِيرَةٍ الرُّكْبَى وَالْقَلْبُ مَاءُهَا طَيِّبٌ وَبِهَا حَوْضُ السُّلْطَانِ وَمِنْهُ إِلَى الْخَلِّ وَفِي
 لَبْنَى غَاضِرَةٌ وَيُقَالُ اِنَّهَا ثَلَاثُمِائِيَّةٌ هَيْنٌ وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ رُمَيْلَةَ

وَلَّهْ تَرَى اَنْ نَظَرَةً ذِي هَوًى نَظَرْتُ وَدَوْنِي لَيْنَةً وَكَثِيرُهَا
 إِلَى طُلْعِنٍ قَدْ يَتِمَّتْ نَحْوُ حَائِلٍ وَقَدْ عَزَّ اَرْوَاحُ الْمَصِيفِ جَنُوبَهَا

وَقَالَ مَضْرَسُ الْأَسَدِيِّ

لَمَنْ الدِّيَارُ عَشِيَّتُهَا بِالْاَقْسَمِ بِصَفَاءِ لَيْنَةٍ كَالْحَمَامِ الرُّكْدِ
 ٢٠ اَمْسَتْ مَسَاكِنُ كُلِّ بَيْضٍ رَاهَةً عَجَلُ تَرْوِحِهَا وَإِنْ لَمْ تَطْرُدْ
 صَفَاءٌ غَارِيَةُ الْاِخَادِعِ رَأْسُهَا مِثْلُ الْمُدَقِّ وَانْفُهَا كَالْبُسْرَدِ
 وَسِخَالٌ سَاجِيَةُ الْعَيُونِ خَوَانِلُ بِحِمَادِ لَيْمَةٍ كَالنَّصَارَى السُّجْدِ

وَقَرَأَتْ فِي دِيْوَانِ شَعْرِ مَضْرَسٍ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الشَّعْرُ قَالَ لَيْنَةٌ مَاءٌ لَبْنَى غَاضِرَةٌ
 يُقَالُ اَنْ شَيْطَانَيْنِ سَلِيمَانٍ احْتَفَرُوهُ وَذَلِكَ اَنَّهُ خَرَجَ مِنْ اَرْضِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ

يلوث اذا ألوى وهو وان بأسفل السراة يدفع في البحر او موضع بأحجاز قل
 غاسل بن غزينة الجزي الهذلي وهو في شعور كثير
 وقد أثال أمير القوم وسقطهم بالله يَطْوِبُه حقاً ويحسب
 ارجع حتى تشاجوا او يشاج بكم او تهبطوا الليث ان لم يعد بالثدد
 وقيل الليث موضع في ديار هذيل قل ابو خراش وكان قد اسر امرأة عجوزا
 وسلمها الى شيخ في الحى فهربت منه فقال

وسدت عليه دوتجا ثم يمت بني خاليج بالليث اهل الحرايم
 وقالت له ذلج مبانك اتسى سائقك ان وافيت اهل المواسم

الدولج البيت الصغير والحرايم البقر وذلج اكتب على ماء

١. الليط بالكسر قل ابن اسحاق لما ورد النبي صلعم عام الفتح مكة امر خالد بن
 الوليد فدخل من الليط اسفل مكة في بعض الناس وكان خالد في المجتبنة
 اليمنى وفيها اسلم وغفار ومزينة وجهينة
ليع بالكسر هو ايضا منقول من فعل ما لم يسم فاعله من لاع يلاع اذا ضاجر
 وخزن وجزع موضع

٥. اليلش قرية في اللحف من اعمال شرق الموصل منها الشيخ عدى بن مسافر
الشافعي شيخ الاكران وامامهم وولده

ليلون ويقال ليلول جبل مطل على حلب بينها وبين انطاكية وفي راسه
 ديدبان بيت لاه وفيه قري ومزارع ذكرها عيسى بن سعدان الحلبي فقال
 ويا قري الشام من ليلون لا تحلت على بلادكم قطالة السحاب

٢. ما مر برفك مجتازا على بصري الا وذكري الدارين من حلب
ليلى اسم المرأة جبل وقيل هضبة وقيل قارة قال مكيم الليلي

الى هزمتي ليلى ثا سال فيهما دروطنيها والروض روض المالح

وقال بنذر بن حزان الغزاري

جَلَبْنَا الخَيْلَ مِنْ أَكْثَافِ وَجَّ وَلِيَّةٌ تَحْكُمُ بِالْأَدَارِعِينَا

وقال عبد الله بن علامة الجذامي من حذيفة كنانة

أَرَبْتَكُمْ أَنْ طَالِبُنْكُمْ فُوجِدْتُمْ بَلِيَّةٌ أَوْ أَدْرَكْتَكُمْ بِالْخِرَافِ

أَلَمْ يَكُنْ حَقٌّ أَنْ يُنْزَلَ عَشْفٌ تَكَلَّفَ ادْلَاجَ الشَّرَى وَالْوَدَائِقِ ٥

كتاب الميم من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الميم والالف وما يليهما

١. مَآبٌ بعد الهمزة المفتوحة الف وباء موحدة بوزن مَعَابٍ وهو في اللغة المرجع وقد نكسرت من اشتقاق هذا الموضع في عمان ما إذا نظرته عجمت منه وفي مدينة في طرف الشام من نواحي البلقاء قال أحمد بن محمد بن جابر توجه أبو عبيدة ابن الجراح في خلافة أبي بكر في سنة ١٣ بعد فتح بصرى بالشام ٥ إلى مَآبٍ من أرض البلقاء وبها جمع العدو فافتتحها على مثل صلح بصرى ، وبعض الرواة يزعم أن أبا عبيدة كان أمير الجيش كله وليس فلك بثابت لأن أبا عبيدة إنما ولي الشام من قبل عمر بن الخطاب وقيل أن فتح مَآبٍ قبل فتح بصرى ، وينسب إليها الخمر قال حاتم طي

سقى الله رب الناس سحًا وديعة جَنُوبَ السراة من مَآبٍ إلى زُغَرٍ

٢. بَلَادٌ أَمْرٌ لَا يَعْرِفُ الدَّمُ بَيْتَهُ لَهُ الْمَشْرَبُ الصَّنَائِقُ وَلَا يَعْرِفُ الْكَلْدَرُ

وقال عبد الله بن رَوَاحَةَ الانصاري

فَلَا وَائِي مَآبٍ لِنَأْتِيَنَهَا وَإِنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومٌ ،

الْمَسَائِبُ بالناء المثلثة ثم الباء الموحدة موضع في شعر كُتَيْبٍ

يريد اليمين فتعدى بليئة وفي ارض حسنا، فعطش الناس وعزّ عليهم الماء،
فصاحك شيطان كان واقفا على راسه فقال له سليمان ما الذي يصححك
فقال اصحك لعطش الناس وجم على نجاة البحر فامرهم سليمان فضربوا بعصيتهم
فأنبطوا الماء، وقال زهير

كان ريفتها بعد الكرى اغتبطت من طيب الراح لما يعد ان عتقا
شج السقاء على ناجودها شبما من ماء لينة لا طرقة ولا رنقا،
ليوموسك بكسر اللام وسكون الياء وضم الميم وسكون الواو وفتح النسين المهملة
قربة من قري استرابان على فرسخ ونصف منها،

الليمة حصن في جبل صير باليمن من اعمل تعز،
اليمة بالكسر وتخفيف الياء وفي الحديث ان ابن عمر كان يقول انه الرجل من
ليمة نفسه كانه اسم من ولي يلى مثل الشية من وشى يشى ويردى اليمة نفسه
من قبل نفسه وهو واد لتخفيف قل الاصمعي لية واد قرب الطاييف اعلاه
لتخفيف واسفله لمصر بن معاوية،

ليمة بتشديد الياء وكسر اللام ولها معنيان الليمة قرابة الرجل وخاصته والليمة
العود الذي يستحمر به وهو الألو وليمة من نواحي الطاييف مر به رسول الله
صلم حين انصرافه من حنين يريد الطاييف وامر وهو بليمة بهدم حصن مالك
بن عوف قايد غطفان وقال خفاف بن ثذبة

سرت كل واد دون رهوة دافع وجلدان او كرم بليئة تحدى

في ابليات ذكرت في جلدان وقال مالك بن خالد الهذلي

أمال ابن عوف اما الغزو بيننا ثلاث ليل غير مغزاة أشهر
متى تنزعوا من بطن لينة نصبحوا بقرن ولم يضمّر نلم بطن محتر
وقال لست بذى زوج ولا خلية يا ليتنى بالبحر او بليمة

وقال غيلان بن سهم

نراها اذا ما قيل الركب هاجرت وتراى اذا ما عرسوا نحو تنكتم
اجلها ربيع الجذب مع الجبسا الى ارض نعم وا فوادى من نعم
واكنى بنعم في النسيب بعلّة واقدى بها من لا اقول ولا اسم
وارتاح للبرق السعراى ان بدا واين من الماجان ارض المحرم
سلام على ارض العراق واعلمها وسقى ذراعا من ملث ومهرزم
بلاد هرقنا قهوة اللهو بعددعا ففقدى لها فقد الشبيبة بالرغم،

ماجج بجيمين يجوز ان يكون من قولهم آج في سيرة يؤج آجا اذا اسرع او من
أجت النار والخر يؤج اجيجا اذا احتدمت او من الماء الأجاج وهو المالح،
والمكان من ذلك كله،

١. اماجد قرية من قرى اليمن بدمار،

الماجل هو في الاصل البركة العظيمة التي تستنقع فيها المياه وكان بسبب
الغيران ماجل عظيم جداً وللشعراء فيه اشعار مشهورة وكانوا ينتزهون فيه
قال السيد الشريف الزيدى ابو الحسن على بن اسماعيل بن زيادة الله بن
محمد بن على بن حسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابي طائب
١٥ يا حسن ماجلنا وخضرة ماءه والنهر يفرغ فيه ماء مربدا
كالؤلؤ والمنثور الا انه لما استقر استحال زيد رجدا
واذا الشباك سقطت على امواجه نثرت حيايا فرقهن منضدا
وكنها السلك الاثير ادارة فلما وضعت الجرم الوقدا،

ماجرم بسكون الجيم وفتح الراء والميم من قرى سمرقند،

٢. ماجنندان بفتح الجيم وسكون النون قرية بينها وبين سمرقند خمسة فراسخ،

ماجن بكسر الجيم والنون مخلاف باليمن فيه مدينة صهر،

ماخان بالخاء المعجمة واخرة نون من قرى مرو غير ماجان التي بالجيم وهذه
التي بالخاء هي قرية ابي مسلم الخراساني صاحب الدولة عن عمران قل ماخان

من آل سلمى دمنة بالدنايب الى الميث من ريعان ذات انضارب
 يلوح بأطراف الأجدة رستها بنى سائر اطلالها كاسد اعاب
 اقامت به حتى اذا وقد الحضا وقمص صيدان الحضا بالجنسادب
 وعبت رباح الصيف يومين بالسقا بليمة باقى قمرىل بالسقا تب
 ومايد بالباء الموحدة المكسورة ودال من قولهم أبدت بالمكان آيد به أبودا اذا
 قنت ولم تبرز والمكان مايد موضع فى قول الهذلى اى ذوب
 يمانية اخيا لها مظ مايد وآل قراس صوب ارمية تحيل
 ويروى مايد بالياء المثناة ويروى اسقية والرمى والسقى سخابتان وجمعها
 ارمية واسقية واللتحل السود
 ١. الماءتين فى اخبار سيف الدولة وإيقاعه بنى تمير وعمر ونزل بالسادة بالماءتين
 وهما سعادة ولؤلؤ
 الماير بكسر اوله وسكون الهمزة بعده وباء موحدة وراه وهو الحش الذى تفتح
 به الخجل ويقال للسان ماير ومدوب موضع
 مايرسام بفتح الباء وسكون الراء وسين مهملة واخره ميم قرية من قرى مرو
 ١٥ ويقال لها ميم سام بينهما اربعة فراسخ
 المائنة من مياه بنى تمير بتجد
 مايرب بكسر التاء ثم لا ساكنة وراه ثم لا موحدة محللة بسهرقند
 الماير من نواحي المدينة قال كثير
 كان حملهم لما ارتللت بدى المايرل بجمعة التوال
 ٢. كواز فى ثرى الحرما ليست محاذية الجذوع ولا رقتل
 ماجان الجيم واخره نون نهر كان يشق مدينة مرو وماخان بالحاء المعجمة
 من قرى مرو وذكرته فى شعر قلته انا عند كوفى مرو مشوقا الى العراق
 تحية مغرى بالصباية مغرم معنى بعيد الدار والاهل والهـم

فيها ما شاعده من البلدان قال خرجنا من ولاسنجرود الى ماذران مرحلة وفي
 بحيرة يخرج منها ماء كثير مقداره ان يدير ماءه رجا متفرقة مختلفة وعندها
 قصر كسروي شامخ البناء وبين يديه زلافة وبستان كبير ورحلت منها الى
 قصر اللصوص قال الاصطخري ومن بلدان الى ماذران مرحلة ومن ماذران الى
 دحمة اربعة فراسخ والى الدينور اربعة فراسخ قال مسعر في موضع آخر من
 رسالته وفي بعض جبال طبرستان بين سمنان والدامغان قلجة تخرج منها
 ريح في اوقات من السنة على من سلك طريق الجادة فلا تصيب احدا الا انت
 عليه ولو انه مشتمل بالوباء وبين الطريق وهذه القلجة فرسخ واحد وفتحها
 نحو اربعماية ذراع ومقدار ما ينال اذا دعا فرسخان وليس تاتي على شيء الا جعلته
 كالريم ويقال لهذه القلجة وما يقرب منها من الطريق الماذران قال واتي لانكر
 وقد عرفت اليها مجتازا ومعى نحو مائتي نفس واكثر ومن الدواب اكثر من
 ذلك فهبت علينا فما سلم من الناس والدواب غيرى وغير رجل آخر لا غير
 وذلك ان ديارنا كانت جبالا فوافقت بنا ارجا وصهريجا كنا في الطريق
 فاستكننا بالازج وسدنا ثلاثة ايام بلياليهن ثم استيقظنا بعد ذلك فوجدنا
 ١٥ الدابتين قد نفقتا وسير الله لنا قافلة حملتنا وقد اشرفنا على التلف

ماذرايا مثل الذي قبله الا ان المياه هاهنا في موضع النون هناك قال تاج الاسلام
 ابو سعد في قرية بالبصرة ينسب اليها الماذرايون كتاب الطولونية بمصر ابو
 زينور وآله قلت وهذا فيه نظر والصحيح ان ماذرايا قرية فوق واسط من
 اعمال فخر الصلح مقابل نهر سابس والآن قد خرب اكثرها اخبرني بذلك
 ٢٠ جماعة من اهل واسط وقد ذكر الجهشيارى في كتاب الوزراء قال استخلف
 احمد بن اسرايل وهو يتولى ديوان الخراج للحسن بن عبد العزيز الماذراي من
 طسوج النهروان الاسفل وهذا مثل الذي ذكرنا ومن وجوه المنسوبين اليها
 الحسين بن احمد بن رستم ويقال ابن احمد بن علي ابو احمد ويقال ابو علي

اسم رجل من شيوخ المالكي ،

مَآخٍ بالخاء المعجمة مسجد ماخٍ بِخَارَا ومَحَلَّةٌ ماخٍ بها وهو اسم رجل مجوسي

اسلم وبني داره مسجدا ،

مَآخُوَانٌ بضم الخاء المعجمة واخره نون قرية كبيرة ذات منارة وجامع من

قري مرو ومنها خرج ابو مسلم صاحب الدعوة الى الصكراء ، ينسب اليها

احمد بن شَبْوَيْه بن احمد بن ثابت بن عثمان بن يزيد بن مسعود بن يزيد

الاكبر بن كعب بن مالك بن كعب بن الحارث بن قِط بن مازن بن سنان

بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء انسا ابو الحسن الخزازي

الماخواني وقيل هو مولد بديل بن ورقاء الخزازي حدث عن وكيع والى اسامة

١٠ وعبد الرزاق والفضل بن موسى الشيباني وسلمان بن صالح صاحب ابن

المبارك وايوب بن سليمان بن بلال وعبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد

الدشتكي روى عنه ابنه عبد الله وابو داود السجستاني وابو بكر بن ابي

خزيمة وعلى بن الحسن الهستجاني وابو بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه

ونوح بن حبيب وغيرهم وكان يسكن طرسوس وقدم دمشق فروى عنه من

١٥ اهلها احمد بن ابي الحواري وعباس بن الوليد بن صبح الخلال وابو زرعة

لحافظ وقال ابو عبد الرحمن النسائي هو ثقة مات سنة ٢٣٠ وقيل سنة ٢١٩ عن

سنتين سنة ،

مَآذِرَانٌ بفتح الذال المعجمة وراء واخره نون قال حمزة ماذران معرب مختصر من

كسماذران وقال البلاذري قال ابن الكلبي ونسبت القلعة للثقة تعرف بمآذران الى

٢٠ النَّسِيرِ بن دَيْسَم بن ثور العجلي وهو كان اناخ عليها حتى فتحها فقبل قلعة

النَّسِير فلقد ذكرت في قلعة النسير ، وقد نسب اليها بهذه النسبة عثمان

بن محمد الماذراني روى عن علي بن اخبين المروزي روى عنه محمد بن عبد

الله الربيعي ، قال مسعر بن مهمل الشاعر في رسالة كتبها الى صديقه له يذكر

قال المسعودي بناءه لقمان بن عاد وجعله فرسخا في فرسخ وجعل له ثلاثين
 مئة بناء ، وفي الحديث اقطع رسول الله صلعم ابيص بن جمال ملسج مارب ،
 حدثني شيخ سديد فقيه محصل من اهل صنعاء من ناحية شبام كوكبان
 وكان مثابتا متثبتا فيما يحكى قال شاعدت مارب وفي بين حضرموت وصنعاء
 وبينها وبين صنعاء اربعة ايام وفي قرية ليس بها عمر الا ثلاث قري يقال لها
 الدروب الى قبيلة من اليمن فالاول من ناحية صنعاء درب آل الغشيب ثم درب
 كهلان ثم درب الحرمة وكل واحد من هذه الدروب كاسه درب طويل لا عرض
 له طوله نحو الميل كل دار الى جنب الاخرى طولها وبين كل درب نحو فرسخين
 او ثلاثة وهم يزرعون على ماء جار يجيء من ناحية السد فيسقون ارضهم سقية
 واحدة فيزرعون عليه ثلاث مرات في كل عام قال ويكون بين بدر الشعير
 وحماه في ذلك الموضع نحو شهرين وسألت عن سد مارب فقال هو بين ثلاثة
 جبال يصب ماء السيل الى موضع واحد وليس لذلك الماء مخرج الا من جهة
 واحدة فكان الاوائل قد سدوا ذلك الموضع بالحجارة الصلبة والرصاص فيجتمع
 فيه ماء عيون هناك مع ما يختص من مياه السيل فيصير خلف السد
 كالبحر فكانوا اذا ارادوا سقى زروعهم فتحوا من ذلك السد بقدر حاجتهم
 ببواب محكمة وحركات مهندسة فيسقون حسب حاجتهم ثم يسدونه اذا
 ارادوا ، وقال عبيد الله بن قيس الرقييات

يا ديار الحبائب بين صنعاء ومارب جاداك السعد غدوة والثريا بمساب
 من حريم كاهما يرمي بالقواضب في اصطفااف ووزنة واعتدال المواكب
 ٢٠ وأما خبر خراب سد مارب وقصة سيل العرم فانه كان في ملك حبشان فاخرب
 الامكنة المعورة في ارض اليمن وكان اكثر ما اخرب بلاد كهلان بن سبا بن
 يشجب بن يعرب وعامة بلاد حمير بن سبا وكان ولد حمير وولد كهلان
 سادة اليمن في ذلك الزمان وكان عمرو بن عامر كبيرهم وسيدهم وهو جد الانصار

ويعرف بابن زينور المازري القاطن من كُتَّاب الطولونية وقد روى عنه أبو الحسن الدارقطى وكان قد احضره المقتدر لمناظرة ابن الفرات فلم يضع شيئاً ثم خلع عليه وولاه خراج مصر لاربعة خلون من ذى القعدة سنة ٣٠٦ وكان أهدى للمقتدر هدية فيها بغلة معها قلوها وزرافة وعلامة طويل اللسان يلحقه لسانه طرف انفه ثم قبض عليه وحمل الى بغداد فصور وأخذ خطه بثلاثة آلاف ألف وستماية ألف في رمضان سنة ٣١١ ثم اخرج الى دمشق مع مونس المظفر فات في ذى الحجة سنة ١٤ وقيل ٣١٧

مَازَانُكَتْ بِالذَّالِ الْمُجْمَعِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالكَافِ وَآخِرُهُ تَالِ مِنْ قَرْيَ أُسْبِيحَانَ

هَذَانِ

١. مازروستان موضع في طريق خراسان من بغداد على مرحلتين من خلوان نحو هذيان ومنه الى مرج القلعة مرحلة فيه ايدان عظيم وبين يديه دكة عظيمة واثربستان خراب بناه بهرام جور زعموا ان الثلج يسقط على نصفه الذى من ناحية الجبل والنصف الذى يلى العراق لا يسقط عليه ابداً

مَارَبَانُ بِالرَّاءِ ثُمَّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالنُّونِ وَآخِرُهُ نُونٍ مِنْ قَرْيَ اَصْبِيحَانَ عَلَى نَصْفِ هَافِرَسَجْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خُورَةَ الْمَارَبَانِي

الاصبياني

٢. مَارَبٌ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَكسَرِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ اسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الْأَرَبِ هِيَ الْحَاجَةُ وَيجوز ان يكون من قولهم أَرَبَ مَارَبٌ أَرَبًا إِذَا صَارَ لَهَا ذِيٌّ أَوْ مِنْ أَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا احتاج الى الشئ وطلبه وَأَرَبْتُ بِالشئِ كَلَفْتُ بِهِ وَيجوز ان يكون اسم المكان من هذا كَلَاهُ وَفِي بِلَادِ الْأَزْدِ بِالْيَمَنِ قَالِ السَّهَيْلِيُّ مَارَبُ اسْمُ قَصْرِ كَانَ لَهُمْ وَقِيلَ

هُوَ اسْمُ تَلٍّ مَلِكُهُ كَانَ يَلِي سَبَأً كَمَا أَنَّ تَبَعًا اسْمُ تَلٍّ مِنْ وَلَى الْيَمَنِ وَالشَّحَرِ وَحَضْرَمُوتَ قَالَ الْمَسْعُودِيَّ وَكَانَ هَذَا السَّدُّ مِنْ بَنَاءِ سَبَأَ بْنَ يَشَاجِبَ بْنِ يَعْرَبَ وَكَانَ سَائِلُهُ سَبْعِينَ رَأْسًا وَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَتِمَّ فَاتَمَّتْهُ مَلُوكٌ حَمِيرٌ بِهِدْءٌ

بأمر فَعَصَاهُ فَضْرِبَهُ بِمِخْصَرَةٍ كَانَتْ فِي يَدِهِ فَوَثَبَ إِلَيْهِ فَلَطَمَهُ فَطَهَّرَ عِمْرَانَ الْأَنْفَةَ
وَالْحِجَّةَ وَأَمَرَ بِقَتْلِ ابْنِ أَخِيهِ حَتَّى شَفَعَ فِيهِ فَلَمَّا امْسَكَ عَنْ قَتْلِهِ حَلَفَ أَنَّهُ
لَا يَقِيمُ فِي أَرْضِ امْتَنَيْنَ بِهَا وَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَرْتَحِلَ عَنْهَا فَقَالَ عِظْمَاءُ قَوْمِهِ وَاللَّهِ
لَا نَقِيمُ بِعَدَاكَ يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ عَرَضُوا ضِيَاعَهُ عَلَى الْبَيْعِ فَاشْتَرَاهَا مِنْهُمْ بِنُورِ
هَجِيرٍ بَاعُوا عَلَى الْأَثْمَانِ وَارْتَحَلُوا عَنْ أَرْضِ الْيَمَنِ فَجَاءَ بَعْدَ رَحِيلِهِمْ بِمَدْيَنَةَ السَّيْلِ
وَكَانَ ذَلِكَ الْحَرْبُ قَدْ خَرَبَ السُّدَّ فَلَمْ يَجِدْ مَانِعًا فَغَرَّقَ الْبِلَادَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ
مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِينَ وَالْكَرُومِ إِلَّا مَا كَانَ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْأَمَكَةِ الْبَعِيدَةِ مِثْلَ
نَمَارٍ وَحَضْرَمَوْتِ وَعَدَنَ وَدُحَيْمَاتِ الصَّبِياعِ وَالْحُدَايِقِ وَلُجُنَّانِ وَالْقَصُورِ وَالسُّدُورِ
وَجَاءَ السَّيْلُ بِالرَّمْلِ وَطَمَّهَا فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ بَيْنَ اسْفَارِهِمْ
كَمَا ذَكَرُوا فَتَفَرَّقُوا عِبَادِيْدُ فِي الْبِلَادَانِ وَلَمَّا انْفَصَلَ عِمْرَانُ وَأَعْلَهُ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ
عَظَفَ ثَعْلَبَةُ الْعَنْقَاءُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مَاءَ السَّمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ السُّغَطْرِيفِ بْنِ
أَمْرِ النُّقَيْسِ الْبَطْرِيفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبَهْلُولِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ السُّعُوتِ نَحْوِ
الْحِجَازِ فَاتَّامَ مَا بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ إِلَى ذِي قَارٍ وَبِاسْمِهِ سَمِيَتْ الثَّعْلَبِيَّةُ فَنَزَلَهَا بِأَعْلَاهُ وَوَلَدَهُ
وَمِاشِيَتَهُ مِنْ يَتْبَعِهِ فَاتَّامَ مَا بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ وَذِي قَارٍ يَنْتَتَبِعُ مَوَاقِعَ الْمَطَرِ ، فَلَمَّا
كَبُرَ وَلَدَهُ وَقَوِيَ رُكْنُهُ سَارَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ وَبِهَا نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
مُتَفَرِّقُونَ فِي نَوَاحِيهَا فَاسْتَوْطَنُوها وَأَقَامُوا بِهَا بَيْنَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرِ وَخَيْبَرَ وَتَيْمَاءَ
وَوَادِي الْقَرْيِ وَنَزَلَ أَكْثَرُهُمْ بِالْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ وَجَدَ عَزْرَةَ وَقَتْرَةَ فَأُجْلِيَ الْيَهُودُ عَنْ
الْمَدِينَةِ وَاسْتَخْلَصَهَا لِنَفْسِهِ وَوَلَدَهُ فَتَفَرَّقَ مِنْ كَانَ بِهَا مِنَ الْيَهُودِ وَانْتَصَمُوا إِلَى
أَخْوَانِهِمُ الدَّبْسِ كَانُوا بِخَيْبَرَ وَذَلِكَ وَتِلْكَ النَوَاحِي وَأَقَامَ ثَعْلَبَةُ وَوَلَدُهُ بِمَيْتَرَبِ
فَابْتَنَوْا فِيهَا الْأَطَامَ وَغَرَسُوا فِيهَا الْخُلَّ فَلَمَّ الْإِنْصَارُ الْإِدُسَ وَالْخَرْجَ أَبْنَاءَ حَارِثَةَ
بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَنْقَاءُ بْنُ عَمْرِو مَزْيَقِيَاءَ ، وَأَخْجَزَ عَنْهُمْ عِنْدَ خَرْجِهِمْ مِنْ مَارِبِ
حَارِثَةَ بْنُ عَمْرِو مَزْيَقِيَاءَ بْنُ عَامِرٍ مَاءَ السَّمَاءِ وَهُوَ خَزَاعَةُ فَتَنَتَكُوا الْحَرَمَ وَسُكَّنَاهُ
جُرْمَ ، وَكَانَتْ جُرْمُ أَهْلِ مَكَّةَ يَطْعَمُونَ وَبَعُونَ وَسَمُّوا فِي الْحَرَمِ سُمْنًا قَبِيحَةً وَفَجَّرَ رَجُلٌ

فأتى عمرو بن عامر قبل سيل العرم وصارت الرئاسة إلى أخيه عمران بن عامر
 الكاهن وكان عاقراً لا يولد له ولد وكان جواداً عاقلاً وكان له ولود أخيه من
 الحدايق والجنان ما لم يكن لاحد من ولد قحطان، وكان فيهم امرأة كاهنة
 تسمى طريفة فأقبلت يوماً حتى وقفت على عمران بن عامر وهو في نادي قومه
 فقالت والظلمة والضياء، والارض والسماء، ليقبلن اليكم الماء، كالبحر إذا
 طما، فيدع ارضكم خلاء، تسقى عليه الصبا، فقال لها عمران ومتى يكون
 ذلك يا طريفة فقالت بعد ست عدد، يقطع فيها الزوالد الولد، فيأتيكم
 السيل، بقيص قبيل، وخطب جميل، وامر ثقيل، فخرّب اندبار، ويد قاتل
 العشار، ويضرب العرار، قال لها لقد فجعنا بأموالنا يا طريفة فبيتي مغالتيك
 اقامت اناكم امر عظيم، بسيل لطيم، وخطب جسيم، فاحرسوا السد، نملًا
 يمتد، وان كان لا بد، من الامر المعد، انطلقوا إلى راس الوادي، فستروا
 الجرد العادي، يحتر كل صخرة صخر، بأنياب حداد، واطاف شداد، فانطلق
 عمران في نفر من قومه حتى اشرفوا على السد فاذا به جردان ثم يحفرن انسد
 الذي يليها بأنيابها فتقتلع الحجر الذي لا يستقله مائة رجل ثم تدفعه
 ٥ بمخالب رجليها حتى يسد به الوادي مما يلي الحجر ويفتح مما يلي السد فلما
 نظروا إلى ذلك علموا انها قد صدقت فانصرف عمران ومن كان معه من اهله
 فلما استقر في قصره جمع وجوه قومه وروساءهم واشرافهم وحدثهم بما رأى وقال
 اكنموا هذا الامر عن اخوتكم من ولد حمير نعلنا نبيع اموالنا وحدايقنا
 منهم ثم نرحل عن هذه الارض وسأحتال في ذلك بحيلة ثم قال لابن أخيه
 ٢ حارثة اذا اجتمع الناس إلى فاني سأمرك بأمر فاطهر فيه العصيان فاذا ضربت
 راسك بالعصا فقم إلى فالتأمني فقال له كيف يلطمر الرجل ثمة فقال افعل يا
 يتي ما آمرك فان في ذلك صلاحك وصلاح قومك، فلما كان من الغد اجتمع
 إلى عمران اشراف قومه وعظماء حمير ووجوه رعيته مسلمين عليه فأمر حارثة

قضاة ان خولان اقامت باليمن فنزلوا مخلاف خولان وان مَهْرَةً اقامت هناك
وصارت منازلهم الشحط ولحق عامر بن زيد الله بن عامر بن عبيلة بن قسيميل
بسعد العشيرة فلم يقيم زيد الله فقال المثلثم بن قُرط البلوى

المر تر ان الحى كانوا بعبطة بما رب ان كانوا يحلونها معا
بلى وبغيره وخولان اخوة لعمرو بن حاف فرع من قد تفرعا
اقام به خولان بعد ابن امه فاقترى لعمري في البلاد واستعفا
فلمر ار حيا من معد عماره احل بدار العز منسا وامنعفا

وهذا ايضا دليل على ان قضاة من سعد والله اعلم ، وسار جفنة بن عمرو
بن عامر الى الشام وملكوها فهذه الازد باقية واما باقي قبائل اليمن فتفرقت
في البلاد بما يطول شرحه ، وقد ذكرت الشعراء ما رب فقال المثلثم بن قُرط

البلوى المر تر ان الحى كانوا بعبطة بما رب ان كانوا يحلونها معا
وقد ذكرت وقد ذكر الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه قصة ما رب فقال
فارسنا عليهم سيل العرم كما ذكرناه في العرم والعرم المسناة لله كانت قد
احكت لتكون حاجزا بين ضياعهم وحدايقتهم وبين السيل ففاجرتهم فارة
الم يكون اظهر في الامجوبة كما اثار الله الطوفان من جوف التَّنُّور ليكون ذلك
اثبت في العبرة واعجب في الامة ولذلك قال خالد بن صفوان التميمي لرجل
من اهل اليمن كان قد فخر عليه بين يدي السفاح ليس فيهم يا امير المؤمنين
الا دابغ جلد او ناسج برد او سايس قرد او راكب عرد غرقتهم فارة وملكتمهم
امراة ودل عليهم هدهد ، وقال الاعشى

فقى ذاك للموتسى اسوة وما رب فقى عليها العرم
رخام بنته لهم حمير اذا ما نلى ماوم لم ييرم
فاروى الحروث واغنامها على ساعة ماءم لن قسيم
وطار الفيول بقاءهم بيتهما فيها سراب يطم

منهم كان يسمى اساف بامراة يقل لها ثملة في جوف الكعبة فمسحوا حجر بن
وما اللذان اصابهما بعد ذلك عمرو بن لحي ثم حسن بن قومه عبادتهم كما
ذكرته في اساف فاحب الله تعالى ان يخرج جرحها من الحرم نسوة فعلنها فلما
نزل عليهم خزاعة حاربهم حربا شديدا فظفر الله خزاعة بكم فمفقوا جرحها من
الحرم الى ليل فنزلت خزاعة الحرم ثم ان جرحها تفرقوا في البلاد وانقضوا ولم
يبقى لهم اثر ففى ذلك يقول شاعرهم

كان لم يكن بين النجود الى الصفا انيس ولم يستمر بمكة سمر
بلى نحن كنا اهلها فابادنا صروف الليالي ولجود السعائر
وكذا ولاه البيت من قبل ثابت نطوف بذاك البيت والذير ذهير

١. وعطف عمران بن عمرو مزينة بن عامر ماء السراة مفقرة لابيها وقومه نحو
عمران وقد كان انقرض بها من طسم وجديس ابنتي ارم فنزلها وارطنتها وتم ازد
عمران منهم وتم العتيك آل المهلب وغيرهم وسارت قبائل نصر بن الازد وتم قبائل
كثيرة منهم دوس رهط ابى هريرة وعامد ربارت وانجج والجنادة وزهران
وغيرهم نحو تهامة فاقاموا بها وشنؤوا قومهم او شغلهم اذا لم ينصروهم في حروبهم
ما اعنى حروب الذين قصدوا مكة فحاربوا جرحهم والذين قصدوا المدينة فحاربوا
اليهود فلم ازد شنوءة ولما تفرقت قصاعة من تهامة بعد الحرب للث جرت
بينهم وبين نزار بن معد سارت بلى ونهراء وخولان بنو عمران بن الحاف بن
قصاعة ومن لحق بهم الى بلاد اليمن فوغلوا فيها حتى نزلوا مارب ارض سبأ
بعد افتراق الازد عنها وخروجهم منها فاقاموا بها زمنا ثم انزلوا عبدا لاراشة
٢. بن عبيلة بن قزبان بن بلال له اشعب يبرأ لهم مارب ودلوا عليه ذلام
ليملأها لهم فطفق العبد يملأ لوالديه وسادته ويؤثرهم ويمنى عن زيد الله بن
عامر بن عبيلة بن قسبيل فغضب من ذلك فحط على صخرة وقل دونك يا
اشعب فاصابته فقتلته فوقع الشر بينهم لذلك واتمتلوا حتى تفرقوا فيقول

حديث عثمان له الأثر يقطع الشفعة والميمر على هذا زايدة ويجوز ان يكون اسم فاعل من قَرِئْتُ الشيء بيدي اذا مَرَسْتَهُ او قَتَلْتَهُ او من المَرِث وهو الحليم الزفور ومَارِث فاحية من جبال عُمان،

مَارِث بكسر الراء والدال موضعان والمنارد والمريد كل شيء تَمَرَدَ واستَعْصَى ومَرَدَ على الشر اى عَتَا وطَعَا وقد يجوز ان يشتق من غير ذلك الا ان هذا اولى، وهو حصن بدومة الجندل وفيه وفي الأبلق قالت الزبابة وقد غَزَتْهُمَا ثَامَتْنَعَا عليها تَمَرَدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الأبلق فصارت مثلا لكل عزيز متنع، ومارد ايضا في بيت الأعشى

فُرُكْنُ مِهْرَاسٍ اِلى مَارِدٍ ففجاء منفوحة فالحاير

او قل الأعشى ايضا

أَجِدْكَ وَدَعْتَ الْقَيْصَى وَالْبَلِيدَا واصبحت بعد الجور فيهن قاصدا

وما خلت ان ابتاع جهلا بحكمة وما خلت مهراسا بلالدى وماردا

قالوا في نسبه مهراش ومارد ومنقوحة من ارض اليمامة وكان منزل الاعشى من هذا الشق وقال الحفصى مارد قُصِيرٌ بمنقوحة جاعلى،

١٥ مَارِدَةٌ هُوَ تَأْنِيثُ الذى قبله كورة واسعة من نواحي الاندلس متصلة بحوز

قريش بين الغرب والجوف من اعمال قرطبة احدى القواعد اللى تُخَيَّرُتْهَا الملوك

للسكنى من القياصرة والروم وهى مدينة رايقة كثيرة الرخام عالية البنيان فيها

آثار قديمة حسنة تُقَصَّدُ للفرجة والتعجب وبينها وبين قرطبة ستة ايام ولها

حصون وقرى تُذَكَّرُ فى مواضعها، ينسب اليها غير واحد من اهل العلم

٢٠ والرواية منهم سليمان بن قريش بن سليمان يكنى ابا عبد الله اصله من ماردة

وسكن قرطبة وسمع من ابي وضاح ومن غيره من رجالها ورحل فسمع بمكة

من على بن عبد العزيز كُتِبَ اِلى عبيد وغير ذلك وسمع قريش جعفر الخصيب

المعروف بنسيف السنة ورحل اليمن وسمع تعسفا من عبيد بن محمد

فَكَذَّبُوا بِذُنُوبِهِمْ حَقًّا ۖ قَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ مَوْعِدًا يَوْمَ يُكْفَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ يُرْجَوْنَ

قال احمد بن محمد ومارب ايضا قصر عظيم على الجدران وقيه ذل الشجر
اما ترى مارب ما كان احصائه وما حوانيه من سور وبنيسان
قلل العبادى يسقى فوق قلته ولم يهب ريح دحر جد حوان
حتى يناولوه من بعد ما هاجعوا يروى اليه على اسباب كتان
وقال جهم بن خلف

ولم تدفع الاحساب عن رب مارب منيئة وما حوانيه من قصر
ترقى اليه تارة بعد هاجع بائراس كتان امرت على شرى

وقد نسب الى مارب يحيى بن قيس المارنى الشيبانى روى عن ثمة بن
اشراحيل وروى عنه ابو عمرو محمد ومحمد بن بكر ذكره البخارى في تاريخه
وسعيد بن ابيص بن جمال المارنى روى عن ابيه وعن قزوة بن مسيك
العطيفى روى عنه ابنه ثابت بن سعيد ذكره ابن ابي حاتم وثابت بن
سعيد المارنى حدث عن ابيه روى عنه ابن اخيه فرج بن سعيد بن علقمة
بن سعيد بن ابيص بن جمال المارنى الشيبانى هكذا نسبة ابن ابي حاتم
هـ وقال ابو احمد في اللقى ابو روح الفرج بن سعيد اراه ابن علقمة بن سعيد بن
ابيص بن جمال المارنى عن خالد بن عمرو بن سعيد بن العاصم وعنه ثابت
بن سعيد المارنى روى عنه ابو صالح محبوب بن موسى الانطاكى وعبد الله
بن الزبير الجندى وقال ابو حاتم حبر بن سعيد اخو فرج بن سعيد روى
عنه اخوه حبيب بن سعيد المارنى سالت ابي عن فرج بن سعيد فقال لا بأس
بـ ومنصور بن شيبه من اهل مارب روى عنه فرج بن سعيد بن علقمة المارنى
ذكره ابن ابي حاتم ايضا في ترجمة فرج بن سعيد

مارث بكسر الراء واخيرة ثلثة مثلثة يجوز ان يكون اسم المكان من الارث من
الميراث او من الارث وفي الحدود بين الارضين واحده اربعة وفي الارف للث في

على ابو الفتح المارشكى الطوسى من اهل الطائيران كان اماما فاضلا مفتيا مناظرا
 فحلا اصوليا حسن السيرة جميل الامر كثير العبادة تفقه على ابى حامد
 الغزالي وكان من انجب تلامذته الطوسيين سمع نصر الله الحشامى وعمر بن
 عبد الكريم الرواسى سمع منه ابو سعد بطوس وتوفي بها خوفا من الغز وقبعت
 ونزلهم بطوس واحاطتكم بها من غير معاقبة في اواخر رمضان سنة ٥٤٩ هـ

مار صنوِيل ويقال مارن سمويل ومار بالسوربانية هو القس وسمويل اسم رجل
 من الاحبار وهو اسم بليدة من نواحي بيت المقدس

مارمل بالفصحى السكون قرية في جبال نوحى بلخ

ماروان بالفصحى الزاه والواو واخره نون موضع بفارس

امارية بخفيف الياه كنيسة بأرض الحبشة

مازج بالزاء المكسورة والجيم اسم موضع

مازربقج بالواو واخره راء مدينة بصفليّة نسب بعض شراح الصحيح اليها
 المازحين لما فتح المسلمون الحميرة وولى عثمان ولى معاوية الشام والجزيرة وأمّره
 أن ينزل العرب مواضع نائية عن المدن والقرى ويأمن لهم في اعتمار الارضين
 هـ الله لا حَقّ لاحد فيها فأنزل بنى تميم الرابية وانزل المازحين والمديّنة اخلاطاً
 من قيس واسد وغيرهم ورثب ربيعة في ديارها على ذلك ففعل مثل ذلك في
 جميع ديار مضر

مازل بضم الزاء ولا من قرى نيسابور يمسب اليها ابو الحسن محمد بن
 الحسين بن معاذ النيسابورى المازلى سمع الحسن بن الفضل البلخى وتما ماسا

٢. وغيرهما روى عنه ابو سعيد بن ابى بكر بن ابى عثمان وتوفي سنة ٣٣٥ هـ

المازمان تثنية المازم من الازم وهو العضم ومنه الازمة وهو الجذب كان السمنة
 عشتهم والازم الضيف ومنه سمى هذا الموضع وهو موضع مكة بين المشعر
 الحرام وعرفة وهو شعب بين جبلين يقضى اخره الى بطن عرفة وهو الى ما اقبل

الْكشُورَى وَغَيْرِهِ وَاسْتَقْضَاهُ مِرْوَانَ بَبْطُلْيُوسَ ثُمَّ سَارَ إِلَى قَرْطَبَةِ فَسَكَّنَهَا وَسَمِعَ
 مِنْهُ النَّاسَ كَثِيرًا وَكَانَ ثَقَّةً وَمَاتَ بِقَرْطَبَةِ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ٣٦٩ هـ
 مَارِدِينَ بِكْسَرَ الرَّاهِ وَالِدَالِ كَانَهُ جَمَعَ مَارِدَ جَمَعَ تَصْحِيحَ وَارَى أَنَّهُ إِنَّمَا سَمِيَتْ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَسْتَحْدَثُهَا لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ النَّبَاِ تَبَرَّأَ مَارِدَ وَعَزَّ الْإِبَاسُفَ وَرَأَى
 هِصَانَةَ قَلْعَتِهِ وَعَظَمَهَا قُلُ هَذِهِ مَارِدِينَ كَثِيرَةً لَا مَارِدَ وَاحِدًا وَإِنَّمَا جَمَعَهُ جَمْعُ
 مَنْ يَعْقِلُ لِأَنَّهُ الْمُرُودُ فِي الْحَقِيقَةِ جَمَعَهُ لَا يَكُونُ مِنَ الْجَمَاعَاتِ وَإِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الْجَنِّ
 وَالْأَنْسِ وَهِيَ الثَّقَلَانِ الْمَوْصُوفَانِ بِالْعَقْلِ وَالتَّكَلُّفِ هـ وَمَارِدِينَ قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ عَلَى
 قَنْةِ جَبَلِ الْجَزِيرَةِ مَشْرِفَةٌ عَلَى دُنَيْسَرٍ وَدَارَا وَنَصِيْبِيْنِ وَذَلِكَ الْفَضَاءُ السَّوَاسِعُ
 وَقَدْ أَمَّا رِبْعٌ عَظِيمٌ فِيهِ أَسْوَاقٌ كَثِيرَةٌ وَخَنَائِكَ وَمِدَارِسُ وَرُبُطٌ وَخَنْقَارَتٌ
 أَوْدُورُومٌ فِيهَا كَالدَّرَجِ كُلُّ دَارٍ فَوْقَ الْآخَرِى وَكُلُّ دَرْبٍ مِنْهَا يَشْرَفُ عَلَى مَا تَحْتَهُ
 مِنَ الدُّوَرِ لَيْسَ دُونَ سَطَوَحِهِمْ مَانِعٌ وَعِنْدَهُمْ عَيُونٌ قَلِيلَةٌ الْمَاءِ وَجَلَّ شَرْبُهُمْ مِنْ
 صِهَارِيَجٍ مَعْدَّةٌ فِي دُورِهِمْ وَالَّذِى لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ تَلْهَا أَحْسَنَ
 مِنْ قَلْعَتِهَا وَلَا أَحْصَى وَلَا أَحْكَمَ وَقَدْ ذَكَرَهَا جَرِيرٌ فِي قَوْلِهِ

يَا خُرَزَّ تَغْلِبِ أَنْ أَلُومَ حَالِفِكُمْ مَا دَامَ فِي مَارِدِينَ الرِّيْثُ يُعْتَمَرُ

هـ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْفَتْوحِ قَالُوا وَفُتِحَ عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ تُدَوِّرُ عَبْدِينَ وَحَصَنَ مَارِدِينَ
 وَدَارَا عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ الرَّهْمَاءِ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى أَنَّهَا أَحْدَثَتْ عَنْ
 قَرِيبٍ مِنْ أَيَّامِنَا وَأَنَّهُ شَهِدَ مَوْضِعَ الْقَلْعَةِ وَوَجَدَ فِيهَا مِنْ شِعَاعِدَةٍ وَنَيْسَ لَهَا
 بَيِّنَةٌ وَهَذَا يَكْذِبُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ هـ قَالُوا وَكَانَ فَتَحَهَا وَفُتِحَ سَائِرُ الْجَزِيرَةِ فِي سَنَةِ ١٩
 وَأَيَّامٍ مِنْ مُحَرَّمِ سَنَةِ ٢٠ لِلْهَاجِرَةِ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ هـ وَقَدْ أَنْشَدَنِي بَعْضُ
 ٢. الظُّرَفَاءُ فَقَالَ

فِي مَارِدِينَ تَجَاهَا اللَّهُ لِي قَمَرٌ لَوْلَا الضَّرُورَةُ مَا فَارَقْتُهُ نَفْسًا

يَا قَوْمَ قَلْبِي عِرَاقِي يَرْقُ لَهُ وَقَلْبُهُ جَبَلِي قَدْ قَسَا وَعَسَا

مَارِشَكُ بِكْسَرَ الرَّاهِ وَالشَّيْنِ مَحْجَمَةٌ مِنْ قَرْيِ طُوسٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَصْلِ بْنِ

في الارض اذا مضى فيها لوجهه والمآزن مالا معروف
 ماسبذان بفتح السين والباء الموحدة والذال معجمة واخرة نون وأصله ماساء
 سبذان مضاف الى اسم القفر وقد ذكر في ماء دينار فيما بعد بأبسط من
 هذا، وكان بعد فتح خلوان قد جمع عظيم من عظماء الفرس يقال له آذين
 د جمعاً خرج بهم من الجبال الى السهل وبلغ خبره سعد بن ابى وقاص وهو
 بالمداين فأنفذ اليهم جيشاً اميرهم ضرار بن الخطاب الفهري في سنة ١٦ فقتل
 آذين وملك الناحية وقتل

ويوم حبسنا قوم آذين جنده وقطرت عند اختلاف العوامل
 وزرنا وآذيننا وفيهنا وجمعهم غداة ألوماً بالمعروفات الصراقل
 ١. فجاءوا اليها بعد غيب ثلثين يوماً فقتل آذين وملك الناحية وقتل
 وقتل ايضاً

فصارت اليها السمرقانة واعلمها ماسبذان كلها يوم ذى القعدة
 قال مسعر بن مهلهل وخرجنا من مرج القلعة الى الطزر ونعطف منها ينة الى
 ماسبذان ومهرجان فذقت وهي مدن عدا منها أربوجان وهي مدينة حسنة
 ٥. في الصحراء بين جبل كثيرة الشجرة كثيرة الخواتم والكباريت والسراجات
 والبوارق والاملاح وماءها يخرج الى البندنجين فيسقى النخل بها ولا اثر لها
 الا تحت ثلاث وعين ان احقق انسان بماها اسهل اسهالا عظيما وان شربه
 اذهب اخلاطاً عظيمة كثيرة وهو يصير اعصاب الراس، ومن هذه المدينة الى
 الرق بالراء عدا فراسخ وبها قبر المهدي ولا له اثر الا بناء قد تعفت رسومه
 ٢. ولم يبق منه الا الآثار، ثم نخرج منها الى السمرقانة وبها آثار حسنة ومواطن
 عجيبه ومنها الى الصيبرة وقد ذكرت في موضعها

ماسني من قري مرو قال السمعاني ماسنيتين ويقال ماسني من قري بخارا
 ماسح تلم ماسح ذكر في التلؤل

على الصكره انك يكون بها موقف الامام الى طريق يقضى الى حصن وحايظ
 بنى عامر عند عرفة وبه المسجد الذى يجمع فيه الامام بين الصلاتين الظهير
 والعصر وهو حايظ بجبل وبه عين تنسب الى عبد الله بن عامر بن كرز
 وليس عرفات من الحرم وانما حد الحرم من المازمين فاذا اجزتها الى العلمين
 المضروبين فما وراء العلمين من الحد اخذ من المازم وهو انطريق الضيف بين
 الجبال، وقال الاصمعي المازم في السنة مضيف بين جمع وعرفة وقال ساعدة بن
 جوية ومقامهن اذا حيسن مازم ضيف ألف وصدغن الاخشب
 وقال عياض المازمان مهموز مثني وقال ابن شعبان هما جبلا مكة وليسا من
 المزدلفة وقال اهل اللغة هما مضيفا جبليين والمازمان المضاييف الواحد مازم
 . او قال بعض الاعراب

الا ليمت شعري هل ابينتن ليلمة وأعلى معا بالمازمين خلول
 وهل ابصرت العيس تنفخ في البرأ لها يعني بالحرمين ذمول
 منازل كفا اعلاها فآزالنا زمان بنا بالصالحين خدول

والمازمين ايضا قرية بينها بين عسقلان نحو فرسخ كانت بها وقعة بين الكنانية
 . او اهل عسقلان والفرنجة مشهورة ،

مازمتان بعد الزاء مدينة بصلقية عن السلفى ومازرا ايضا من قرى لريستان
 بين اصبهان وخوزستان عن السلفى ايضا ونسب اليها عياض بن محمد
 بن ابراهيم المازري قال وسالته عن مولده فقال في سنة .. فقال لي قد نفقت
 على السبعين وكان صديقا كان قد استوطن مازر من ناحية لريستان ،

مازمتان بعد الزاء نون يساكنة ودال مهملة وراة واخرة نون اسم لولاية
 طبرستان وقد تقدم ذكرها وما اظن هذا الا اسما محدثا لهما فالى له آرة
 مذكورا في كتب الاوليل ،

مازن بالزاء المكسورة والنون وهو بيض النمل ويجوز ان يكون فاعلا من مزن

مَاسُورَان قرية من قرى جرجان رابعتها بعينى يوم دخولى ،
 مَاشَان بالشين معجمة نهر يجرى في وسط مدينة مَرُو وعليه محلة واحل مرو
 يقولونه بالجيم موضع الشين الا ان ابا تمام كذا جاء به فقل
 واجدا بالخليج ما لم يجد قط ماشان لا ولا بالزيف
 ٥ والزيف نهر مرو ايضا بتقديم الراء على الزاء ،

ماشية ارض في غرب اليمامة فيها آثار ومياه يشملها هذا الاسم تُذكر في
 مواضعها ،

مَاشَتِكِينَ بالشين المعجمة ساكنة والهاء مكسورة وكسر الكاف واخره نون قرية
 من قرى قزوين ،

١٠ المَاطِرُون بكسر الطاء من شروط هذا الاسم ان يلزم الواو وتُعرب نونه وهو
 عَجْمِيٌّ ومخرجه في العربية ان يكون جمع منطر من المطر من قولهم يوم ماطر
 وسحاب ماطر ورجل ماطر اى ساكب وانشد ابو على قول يزيد بن معاوية

آبَ هَذَا الْهَيْمُ فَاکْتَنَعَا واتر النور فامتنعا

جالسا للنجم ارقبها فاذا ما كوكب طلعا

صار حتى اني لا ارى انه بالغور قد وقعا

ولها بالمَاطِرُونِ اذا اكل النمل الذى جمعا

خُرْفَةً حتى اذا ربعنت ذكرت من جلف يبععا

في قباب حول دسكرة بينها الزيتون قد يبععا

فقيل له لم لم يقلب الواو ياء ويجعل النون معتقب الاعراب كما قلب الواو
 ٢٠ ياء في فتسرين ونصيرين وصغين فهن جعل نونها معتقب الاعراب
 فقال لعلته اعجمي قلت انا ومثله جَيرون ويهرون اسم موضعين ذكرا في
 موضعهما والمَاطِرُون موضع بالشام قرب دمشق ،

مَاعِوَة بالعين المهملة والواو الموحدة من الهمزة وهو المكان الكثير الحصى ومثله

ماسخ كذا قرأته في شعر النابغة الخاء المعجمة وهو قوله

من المتعريضات بعين نخل كان بياض كبتهم سديين

كقوس الماسخي أرن فيها من الشرعي مربوع متين

وقال ابن السكيت في شرحه الماسخي منسوب الى قرية يقال لها ماسخ لا الى
هرجل وأهلها يستجيدون خشب القسي والشرعي المؤنر،

ماسط وهو ضرب من شجر الصيف اذا رعته الابل مسط بطونها اي أخرعها
وماسط اسم مؤنث ملح لمبنى طهية بالسير في ارض كثيرة المحص فالابل تسليح
اذا شربت ماءها واكملت المحص سمي بذلك لانه يمسط البطون قل جرير
يا بلطة حامضة تربع ماسطا وتربع القلاما

١. حامضة ابل اكلت المحص،

ماسكان بفتح السين واخوه نون بلد مشهور بالنواحي المجاورة لمكران وراء
سجستان واطمها من نواحي سجستان وة يوجد الغانيذ بغير مكان الا بهذا
الموضع وقليل منه بناحية قصدار واليه ينسب الغانيذ الماسكاني وهو اجود
انواعه والغانيذ نوع من السكر لا يوجد الا بمكران ومنها يحتمل الى ساير
دا انبلدان وقال حمزة ماسكان اسم لسجستان وسجستان يسمى سكان
وماسكان ايضا ولذلك يقال للغانيذ من هذا الصقع انغانيد الماسكاني قل
وماء اسم القمر وله تأخير في الخصب فنسب كل موضع ذر خصب اليه،

ماسكيات بالفتح وبعد النون الف واخوه تاء موضع بفارس،

ماسل يقال لجريد النخل الرطب المسل والواحد مسيل والمسل السيلان
٢. وماسل اسم رملية وقيل ماء في ديار بني عقيل وقال ابن دريد نخل وماء لعقيل
وتصغيره مؤيسر قل الراجز

ظلت على مؤيسل خياما ظلت عليه تعلك الرماما

وماسل اسم جبل في شعر لبيد، وتارة ماسل

جارية ترمى الصنج فقال بها النفوس تبتئهم

كان من احكامها الى السماء قد عرج فطالع الافلاك عن سر البروج والدرج ،
 مائقة بفتح اللام والقاف كلمة عجمية مدينة بالاندلس عامرة من اعمال ربة
 سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمربة قل المجیدی فی علی ساحل
 هـ بحر المجاز المعروف بالزقاق والنقولان متقاربان وأصل وضعها قديم ثم عمرت بعد
 وكثر قصد المراكب والتجار اليها فتضاعف عمارتها حتى صارت أرشد ونسة
 وغيرها من بلدان هذه اللورة كالبادية لها ای الرستاق ، وقد نسب اليها
 جماعة من اهل العلم منهم عزيز بن محمد اللخمي المالقي وسليمان المعافري
 المالقي ،

١. المالكية نسبت الى رجل اسمه مالك قرية على باب بغداد واخرى على الفرات
 بالعراق وينسب اليها ابو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني
 الخفاف المالكي الخنبلی حدث عن أبي الخطاب نصر بن احمد بن الببط وغيره
 ثقة صالح ذكره السمعاني في مشايخي وقال مولده سنة ٢٨٢ هـ وابنه عبد الخالق
 بن عبد الوهاب روى عن ابي المعالي احمد بن محمد البخاري البزاز وابي
 هـ القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وابي عبد العزيز كادش وغيرهم وتوفي في
 شوال سنة ٣٩٢ هـ وقد نيف على الثمانين وهو من المكثرين ، قال ابو زياد ومن
 مبيه عمرو بن كلاب المالكية ،

مالين بكسر اللام وباء مثناة من تحت ساكنة قل الاديب مالين قرية على شط
 جبحون وقال ابو سعد مالين في موضعين احدهما كورة ذات قري مجتمعة على
 ٢. فرسخين من هراة يقال لجيعة مالين واهل هراة يقول مالان واليها ينسب ابو
 سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الانصاري الماليني الصوفي كان
 احد الرحاليين في طلب الحديث ما بين الشاش الى الاسكندرية وسمع الكثير
 روى عن ابي عمرو ابن نعيم السلمي وابي بكر الاسماعيلي وابي احمد ابن عدي

المُعْزَاءُ

مَاعِزَةٌ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَالرَّاءُ هُوَ مِنَ الْمُعْزَةِ وَهُوَ الطِّينُ الْأَحْمَرُ وَتَأْنِيثُهَا لِلْأَرْضِ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنْ الزُّنُحْشَرِيِّ عَنْ الشَّرِيفِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى بْنِ حَمْزَةَ الْحَسَنِيِّ
 مَاءٌ قَرَسٌ كَانَ عَقِبَةُ بْنُ عَامِرٍ قَدْ غَزَا قَرْآنَ وَتَعَدَّاهُمْ إِلَى أَرْضِ كُورٍ فَنَزَلَ بِمَوْضِعٍ
 لَا يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ فَاصَابَهُمْ عَطَشٌ أَشْرَفُوا مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَصَلَّى عَقِبَةُ رَكَعَتَيْنِ وَدَعَا
 اللَّهَ تَعَالَى وَجَعَلَ قَرَسَ عَقِبَةَ يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى كَشَفَ عَنْ صَفَاةٍ فَانْفَجَرَ
 مِنْهَا الْمَاءُ فَجَعَلَ قَرَسَ عَقِبَةَ يَمُصُّ ذَلِكَ الْمَاءَ فَابْصُرَ عَقِبَةُ فَمَادَى فِي النَّاسِ أَنْ
 احْتَفَرُوا فَحَفَرُوا سَبْعِينَ حِشْمًا فَشَرَبُوا وَاسْتَقَوْا فَسَمِيَ الْمَوْضِعُ لِذَلِكَ مَاءَ قَرَسٍ
 مَاقِلَاصَانٍ بِالْقَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ جُرْجَانٍ

١٠ مَأكِسِينَ بِكَسْرِ الْكَافِ بَلَدٌ بِالْحَبَابُورِ قَرِيبٌ مِنْ رَحْبَةِ مَذْلَكِ بْنِ طَوْقٍ مِنْ دِهَارٍ
 رُبْعَةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ مَا دَامَ فِي مَأكِسِينَ الزَّيْتُ يُعْتَصَرُ نَسَبُوا إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانُ بْنُ جُرْوَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْمَأكِسِينِيُّ
 شَيْخٌ صَالِحٌ سَكَنَ بَغْدَادَ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي مُسْعَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْكُرْخِيِّ
 وَأَبِي غَالِبٍ شِجَاعَ بْنَ ثَارِسَ الذَّهَلِيِّ نَكَّرَ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوْخِهِ وَتَدْرُفِي بَارِبِلَ

١٥ سنة ٥٤٧

مَأكِيَانٍ مِمْلٌ فِي الْأَصْلِ

مَآلَانٍ مِنْ قَرْيِ مَرَوْ

مَآلِبَانٍ بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلَدٌ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْغَرْبِ لَيْسَ
 وَرَاءَهُ غَيْرُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ

٢٠ مَآلِطَةٌ بَلَدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ السَّلْفِيُّ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ طَالُوتَ الْبَلَنْتَسِيَّ
 بِالشَّقْرِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ابْنَ رَمْضَانَ الْمَالِطِيَّ بِهَا يَقُولُ كَانَ الْقَائِدُ يَحْيَى
 صَاحِبُ مَالِطَةٍ قَدْ صَنَعَ لَهُ أَحَدُ الْمُهَنْدِسِينَ صُورَةً تُعْرَفُ بِهَا أَوَّلَاتُ السَّنَةِ هَارَ
 بِالضَّمِّ فَهَلَّتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمْطِيِّ الْمَالِطِيِّ أَجْرَ هَذَا الْمِصْرَاعِ

بن علي الجرجاني بمأمونية زرنند بين الري وسأوه ،

مَازِد بالنون المكسورة والبدال المهملة قل الحازمي بلد بحري ^٩ تجلب منه ثياب
كتان رقائق صفاق ،

ماندكان من قري اصبهان ينسب اليها احمد بن الحسن بن احمد بن عبد
الرحمن الماندكاني ابو نصر يعرف بقاضي الليل مات في شعبان سنة ٤٧٥

مَازِقَانُ بنون مفتوحة وقاف واخره نون محلة في قرية سنج من اعمال مرو ،
مانق بالنون والناقاف ايضا قرية من نواحي استوتوا من اعمال نيسابور ،

مَآوَانُ بالواو المفتوحة واخره نون وأصله من أوى اليه يأوى اذا التجأ ومأوى
الابل بكسر الواو نادر وماوان يجوز ان يكون تشنية الماء قلبت همزة الماء واوا
١٠ وكان القياس ان تغليب عام فيقال ماهان ولكن شبهوه بما الهمزة فيه منقلبة

عن ياء او واو ولما كان حكم الهاء ان لا تهمز في هذا الموضع بل اشتبهت
بحروف المد واللين فهمزوه لذلك لظرد فيها ذلك لشبهه وعندي انه من أوى
اليه يأوى فوزنه مفعمان وأصله مفعلان وحقه على ذلك ان يكون مأووان على
مثال مكرمان وملكمان وملأمان الا ان لام مفعلان في ماوان ساكنة لانه من
١٥ أوى وجاءت مفعلان ساكنة فاجتمع ساكنان فاستثقل فلم يمكن النطق به

فاسقطت لام الفعل وبقيت الف مفعلان تدل على الوزن والقصد بهذا
التعسف ان يكون المعنى مطابقا للفظ لان الموضع توى اليه او ان المياه
بكثرتها فاما ماوان السنور فليس بينه وبين مساكن العرب مناسبة ولعل
اكثرهم ما يدري ما السنور وفي قرية في اودية العلا من ارض اليمامة بها قوم
٢٠ من بني حران وربيعة وم ناس من اليمن وقال ابن دريد يهمز ولا يهمز ويضاف
اليه ذوء وقال عروة بن الورد العنسي

قلت لقوم في الكنيف تروحواء عشية يتنسا دون ماوان رزج
تذالوا الغي او تبلغوا بنفوسكم الى مستراح من حمام مبرج

وغيرهم روى عنه ابو بكر الخطيب وابو بكر احمد بن الحسين البيهقي وخلف
لا يخصى ومات بمصر سنة ٤١٢ هـ، ومالين ايضا من قري باخرز وينسب الى مالين
باخرز منصور بن محمد بن ابي نصر منصور الهلالي الباخري الماليني ابو نصر
سكن مالين وكان شجاعا فقيها صالحا ورعا كثير العبادة مكثرا من الحديث
هـ سمع ابا بكر احمد بن علي الشيرازي وموسى بن عمران الانصاري وابا نزار عبد
البراق بن يوسف المرآغي كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته سنة ٤٢١ هـ بمالين
باخرز وقتل بنيسابور في وقعة الغز في الحادي عشر من شوال سنة ٥٤٦ هـ، ورايت
مالين هراة فقيل لي انها خمس وعشرون قرية، وقال الاصطخري من نيسابور
الى بوزجان على يسار الجاهلي من هراة الى نيسابور على مرحلة منها مالين
١. وتعرف بمالين كباخون وليس بمالين هراة،

مأمطير ^{بفتح الميم} الثانية وكسر الطاء بليدة من نواحي طبرستان قرب آملها
ينسب اليها المهدي بن محمد بن العباس بن عبد الله بن احمد بن يحيى
المأمطيري ابو الحسن الطبري يعرف بابن سرقند قال ابن شيرويه قدم بغداد
في شوال سنة ٢٢٠ هـ روى عن ابي جعفر احمد بن محمد صاحب عبد الرحمن
١٥ بن ابي حاتم والحاكم ابي عبد الله وابي عبد الرحمن السلمي وذكر جماعة
قال وجدنا عنه محمد بن عثمان والمفيداني وابو القاسم محمد بن جعفر
القول وغيرهم وكان صدوقا وابو الحسن علي بن احمد بن طازاد المأمطيري
يروى عن عبد الله بن قتّاب بن الرّفّعي الدمشقي وغيره روى عنه ابو سعد
الماليني الحافظ،

٢. المأمونية منسوبة الى المأمون امير المؤمنين عبد الله بن هارون الرشيد وقد
ذكرت سبب استحداث هذه المحلة في التاج والقصر الحسنى وهي محلة كجيرة
طويلة عريضة ببغداد بين نهر المعدي وباب الأزج عامرة أهلاء مأمونية زرنبد
بين البري وسأوه قال السلفي انشدني القاضي ابو العبيد عبد الكريم بن احمد

ويفضل عنهم لغيرهم وأما مياههم فأنها أعذب المياه وأخفها فقد عمت المياه
 العذبة جبالها ونواحيها ومُدنها وأما الدواب فغلبها من المياع ما فيه كفاية
 على كثرة ارتباطهم لها وكذلك الحير والبغال والابل وأما لحومهم فإن بها من
 الغنم ما يجلب من نواحي التركمان الغربية وغيرهم ما يفضل عنهم وأما
 ٥ الملبوس فغلبها من الثياب القطن ما يفضل عنهم فينقل إلى الآفاق وشتم السقر
 والصوف والوبر الكثير والابريسم الخاجندي ولا يفضل عليه ابريسم البتة وفي
 بلادهم من معادن الحديد ما يفضل عن حاجتهم في الأسلحة والآلات وبها
 معادن الذهب والفضة والزبيق الذي لا يقاربه في الغزارة والكثرة معدن في
 سائر البلدان إلا بتجهيز في الفضة وأما الزبيق والذهب والنحاس وسائر ما
 ١٠ يكون في المعادن فأغورها ما يرتفع من ما وراء النهر وأما فواكههم فأنك إذا
 تَبَطَّمت الصغد وأشروسنة وفرغانة والشاش رايت من كثرتها ما يزيد على
 سائر الآفاق وأما الرقيق فأنه يقع عليه من الاتراك الحبيطة بهم ما يفضل عن
 كفايتهم وينقل إلى الآفاق وهو خير رقيق بالمشرق كله وبها من المسك الذي
 يجلب إليهم من التبت وخرخيز ما ينقل إلى سائر الأمصار الإسلامية منها
 ١٥ ويرتفع إلى الصغانيين وإلى أشجود من الزعفران ما ينقل إلى سائر البلدان
 وكذلك الأوبار من السمور والسحاب والشمع وغيرها ما يحمل إلى الآفاق
 مع طرايف من الحديد والختار والبزاة وغير ذلك مما يحتاج إليه الملوك، وأما
 سماحتهم فإن الناس في أكثر ما وراء النهر كأنهم في دار واحدة ما ينزل أحد
 بأحد إلا كأنه رجل دخل دار صديقه لا يجد المضيف من طاري في نفسه
 ٢٠ كراهة بل يستفرغ مجوده في غاية من إقامة أوده من غير معرفة تقدمت ولا
 توقع مكافأة بل اعتقادا للوجود والسماحة في أموالهم وحقه كل أمره منهم على
 قدره فيما ملكت يده والقيام على نفسه ومن يطرقة قال الاصطخري ولقد
 شهدت منزلا بالصغد قد ضربت الأوتار على بابه فبلغني أن ذلك البساب لم

ومن يك مثلي ذا عيال ومُقْتَدِرًا من المال يَطْرَحُ نفسه كلَّ مَطْرَحٍ
 لِيَبْلُغَ عُذْرًا أو يَنَالُ رَغِيْبَةً ومَبْلُغُ نَفْسٍ عُذْرُهَا مِثْلُ مُنْجَحٍ
 قال ابن السكيت ماوان هو واد فيه ماء فيما بين النقرة والريذة فغلب عليه
 الماء فسمي بذلك الماء ماوان قاله في شرح شعر عروة وكانت منازل عبس فيما
 بين ابانين والنقرة وماوان والريذة هذه كانت منازلهم

مَاوَانَةٌ مذكورة في شعر ابن مقبل حيث قال

هاجوا الرحيل وقالوا أن يشربهم ماء الزنابير من مَاوَانَةِ الترع

والترع هو المَلَّان كذا بخط ابن المعلى الأزدي وقد ذكر ابن مقبل الزنابير
 في موضع آخر من شعره وقرائنه بالمرانة ولا يبعد أن يكون اشبع القبحة
 للضرورة فصارت ألفا فتكون المارانة بالراء والله اعلم بأن ماوانة لم أجده في هذا

الموضع

مَا وَرَاءَ النَّهْرِ يُرَادُ بِهِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ جَبْجُونِ بِخِراسَانَ فَمَا كَانَ فِي شَرْقِيهِ يَقْدَالُ لَهُ
 بِلَادُ الْهَيَاظِلَةِ وَفِي الْإِسْلَامِ سَمُوهُ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَمَا كَانَ فِي غَرْبِيهِ فَهُوَ خِرَاسَانَ
 وَوَلَايَةُ خَوَارِزْمٍ وَخَوَارِزْمٌ لَيْسَتْ مِنْ خِرَاسَانَ إِنَّمَا فِي أَقْلِيمِ بَرَأْسِهِ وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ
 هَذَا مِنْ أَنْزَةِ الْأَقْلِيمِ وَأَخْصَبُهَا وَأَكْثَرُهَا خَيْرًا وَأَهْلُهَا يَرْجِعُونَ إِلَى رَغْبَةٍ فِي الْخَيْرِ
 وَالسَّخَاةِ وَاسْتِجَابَةِ مَنْ دَعَاهُ إِلَيْهِ مَعَ قَلَّةِ غَايِلَةٍ وَسَمَاحَةٍ بِمَا مَلَكَتْ أَيْدِيهِمْ
 مَعَ شِدَّةِ شَوْكَةِ وَمَنْعَةِ وَبَأْسٍ وَعِدَّةٍ وَآلَةٍ وَكُرَاعٍ وَسِلَاحٍ فَلَمَّا لُخِصِبَ فِيهَا فَهُوَ يَزِيدُ
 عَلَى الْوَصْفِ وَيَتَعَاطَمُ عَنْ أَنْ يَكُونَ فِي جَمِيعِ بِلَادِ الْإِسْلَامِ وَغَيْرِهَا مِثْلَهُ وَلَيْسَ
 فِي الدُّنْيَا أَقْلِيمٌ أَوْ نَاحِيَةٌ إِلَّا وَيَقْفِضُ أَهْلَهُ مَرَارًا قَبْلَ أَنْ يَقْفِضَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ
 ثُمَّ أَنْ أَصِيبُوا فِي حَرْبٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ آفَةٍ تَأْتِي عَلَى زُرْعَتِهِمْ دَفْعِي فَضْلٍ مَا يَسْلَمُ فِي عَرْضِ
 بِلَادِهِمْ مَا يَقُومُ بِأَوْدِهِمْ حَتَّى يَسْتَغْنَوْا عَنْ ثَقُلِ شَيْءٍ إِلَيْهِمْ مِنْ بِلَادٍ أُخَرَ وَلَيْسَ
 بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ مَوْضِعٌ يَحْتَلُونَ مِنَ الْعِبَارَةِ مِنْ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ أَوْ مِيَاهٍ أَوْ زُرْعٍ أَوْ
 مَرَاغٍ لِسَوَادِهِمْ وَلَيْسَ شَيْءٌ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْهُ إِلَّا وَعِنْدَهُمْ مِنْهُ مَا يَنْقَسِمُونَ بِأَوْدِهِمْ

وَمَعَ ذَلِكَ أَحْسَنَ النَّاسِ طَاعَةَ لِكِبْرَاهِمَ وَالطَّفَقَهُمْ خِدْمَةَ لِعِظْمَاءِهِمْ حَتَّى دَعَا ذَلِكَ الْخُلَفَاءُ إِلَى أَنْ اِهْتَدَعُوا مِنْ مَا وَرَاءَ النِّهَرِ وَكَانَتْ الْاِتِّرَاقُ جِيُوشًا تَفْضُلُهُمْ عَلَى سَائِرِ الْأَجْنَسِ فِي الْبَأْسِ وَالتَّجَرُّةِ وَالْإِقْدَامِ وَحَسَنِ الطَّاعَةِ فَقَدِمَ الْمُخَصَّرَةُ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ صَارُوا قُوَادًا وَحَاشِيَةً لِلْخُلَفَاءِ وَزُقَابًا عِنْدَهُمْ مِثْلَ الْفِرَاقَةِ وَالْاِتِّرَاقُ الَّذِينَ سَمَّيْنَاهُ دَارَ الْخِلَافَةِ ثُمَّ قَوَى أَمْرُهُمْ وَتَوَالَدُوا وَتَغَيَّرَتْ طَاعَتُهُمْ حَتَّى غَلَبُوا عَلَى الْخُلَفَاءِ مِثْلَ الْأَشْشِينَ وَآلِ ابْنِ السَّاجِ وَبِهِمْ مِنْ أَشْرُسِنَةِ وَالْأَخْشِيدِ مِنْ سَمَرْقَنْدٍ، قَالَ وَأَمَّا نَزْهَةٌ مَا وَرَاءَ النِّهَرِ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا بِأَسْرَهَا أَحْسَنُ مِنْ بُخَارَا وَحَنَ قِصْفُهَا وَنِصْفُ الصَّغْدِ وَسَمَرْقَنْدٍ وَغَيْرِهَا مِنْ نَوَاحِي مَا وَرَاءَ النِّهَرِ فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ الْمَتَابِ، وَلَمْ تَزَلْ مَا وَرَاءَ النِّهَرِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَكَثُرَ إِلَى أَنْ مَلَكَهَا خَوَارِزْمِشَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ تَكُشْ بْنِ أَبِي أَرْسَلَانَ بْنِ أَتَسْرَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٩٠٠ فَطَرِدَ عَنْهَا الْخَطَا وَقَتَلَ مَلُوكَ مَا وَرَاءَ النِّهَرِ الْمَعْرُوفِينَ بِالْخَسَانِيَةِ وَكَانَ فِي كُلِّ قَطْرِ مَلِكٍ يَحْفَظُ جَانِبَهُ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى جَمِيعِ النُّوَاحِي وَلَمْ يَبْقَ لَهَا مَلِكٌ غَيْرُهُ تَجَزَّ عَنْهَا وَعَنِ ضَبْطِهَا فَسَلَّطَ عَلَيْهَا عَسَاكِرَهُ فَتَهَيَّوْهَا وَأَجَاوَا النَّاسَ عَنْهَا فَبَقِيَتْ تِلْكَ الدِّيَارُ لَكَ وَصَغَتْ كَانَتْهَا لِلْجَمَانِ بِصَفَاتِهَا خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا دَائِبَاتِهَا وَمِيَاهُهَا مَنَدَقَةٌ خَالِيَةٌ لَا أَنْيَسَ بِهَا ثُمَّ اعْقَبَ ذَلِكَ وَرُودَ السُّتَرِ لِعَنْهُمْ اللَّهُ فِي سَنَةِ ٩١٧ فَخَرَّبُوا الْبَاقِي وَبَقِيَتْ مِثْلَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ

كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْخُجُونِ إِلَى الصَّفَا أَنْيَسَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِمَكَّةَ سَامِرٍ،
 مَآوَشَانُ بِفَيْحِ الْوَادِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونُ نَاحِيَةٍ وَقَرْيُ فِي وَادٍ فِي سَفْحِ
 جَبَلِ أَرْوَنْدٍ مِنْ هَذَانِ وَهُوَ مَوْضِعُ نَزْهَةٍ فَحَرٌّ ذَكَرَهُ الْقَاضِي عَيْنُ الْقَصَصَاءِ فِي
 ٢. رِسَالَتِهِ فَقَالَ وَكَانَ بِالرَّكْبِ الْعِرَاقِيُّ يُؤَاوِزُونَ هَذَانِ، وَيَحْطُونَ رِحَالَهُمْ فِي مَخَافِي
 مَآوَشَانِ، وَقَدْ اخْضَرَّتْ مِنْهَا التَّلَاحُ وَالْوَعَادُ، وَأَبْهَسَهَا الرِّبْعُ حَبْرَةً تَحْسُدُهَا
 عَلَيْهَا الْبِلَادُ، وَهِيَ تَفْجُوحُ كَالْمَسْكِ إِزْهَارُهَا، وَتَجْرِي بِهَا نِزَالُ أَنْهَارِهَا، فَتَنْزِلُوا
 مِنْهَا فِي رِيَاضٍ مُوْتَقَةٍ، وَاسْتِظَلُّوا بِظِلَالِ أَشْجَارٍ مُوْتَقَةٍ، فَجَعَلُوا يَكْرُرُونَ انْشَادَ

يُغْلَقُ مِنْذُ زِيَادَةِ عَلَى مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَمْنَعُ مِنْ نَزُولِهِ طَارِقٌ وَرَعَا يَنْزِلُ بِاللَّيْلِ بَيْتَنَا
 مِنْ غَيْرِ اسْتِعْدَادِ الْمِائَةِ وَالْمِائَتَيْنِ وَالْأَكْثَرِ بِدَوَابِّهِمْ فَيَجْهَدُونَ مَنْ عَلَفَ دَوَابَّهُمْ
 وَطَعَامَهُمْ وَنِثَارَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّفَ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ لَدَوَامِ
 ذَلِكَ مِنْهُمْ وَالْغَالِبُ عَلَى أَهْلِ مَا وَرَاءَ النَهْرِ صَرَفَ نَفَقَاتِهِمْ إِلَى الرِّبَاطَاتِ وَعِمَارَةِ
 هَذَا الطَّرِيقِ وَالْمَوْقُوفِ عَلَى سَبِيلِ الْجَنْهَادِ وَوُجُوهِ الْخَيْرَاتِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ مِنْ
 بِلَدٍ وَلَا مِنْ مَنْزِلٍ وَلَا مَفَازَةٍ مَطْرُوقَةٍ وَلَا قَرِيبَةٍ أَهْلَةٍ إِلَّا وَبِهَا مِنَ الرِّبَاطَاتِ مَا
 يَفْضُلُ عَنْ نَزُولِ مَنْ طَرَفَهُ، قَلَّ وَبَلَغَى أَنْ يَمَّا وَرَاءَ النَهْرِ زِيَادَةُ عَلَى عَشْرَةِ أَلْفٍ
 رِبَاطٍ فِي كَثِيرٍ مِنْهَا إِذَا نَزَلَ النَّاسُ أَقِيمَ لَهُمْ عَلَفُ دَوَابِّهِمْ وَطَعَامُ أَنْفُسِهِمْ إِلَى
 أَنْ يَرْحَلُونَ وَإِمَّا بِأَسْهُمٍ وَشَوْكَتِهِمْ فَلَيْسَ فِي الْإِسْلَامِ نَاحِيَةٌ أَكْبَرُ حَقًّا فِي الْجَهَادِ
 مِنْهُمْ وَذَلِكَ أَنْ جَمِيعَ حُدُودِ مَا وَرَاءَ النَهْرِ دَارُ حَرْبٍ فَمِنْ حُدُودِ خَوَارِزْمِ إِلَى
 أَسْبِجِيَابِ فَهْمِ التُّرْكِ الْعُزْبِيَّةِ وَمِنْ أَسْبِجِيَابِ إِلَى أَقْصَى فُرْغَانَةِ التُّرْكِ الْخَرَجِيَّةِ ثُمَّ
 يَطُوفُ بِحُدُودِ مَا وَرَاءَ النَهْرِ مِنَ الصَّغْدِيَّةِ وَبِلَدِ الْهِنْدِ مِنْ حَدِّ ظَهْرِ الْخُتَلِ
 إِلَى حَدِّ التُّرْكِ فِي ظَهْرِ فُرْغَانَةِ فَهْمِ الْقَاهِرُونَ لِأَهْلِ هَذِهِ النُّوَاحِي وَمُسْتَفِيضِ
 أَنْدِ لَيْسَ لِلْإِسْلَامِ دَارُ حَرْبٍ هُمْ أَشَدُّ شَوْكَةً مِنَ التُّرْكِ يَمْنَعُونَهُمْ مِنْ دَارِ الْإِسْلَامِ
 ١٥ وَجَمِيعَ مَا وَرَاءَ النَهْرِ نَفَرٌ مَبْلُغُهُمْ نَفِيرُ الْعَدُوِّ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي مَنْ كَانَ مَعَ نَصْرِ
 بَنِي أَحْمَدَ فِي غَزَاةِ أُشْرُوسَنَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْزُرُونَ ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ أَنْزَعُوا عَنْ
 عَسَاكِرِهِمْ فَصَلُّوا إِلَيْهَا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَهُمْ نَفِيرُ الْعَدُوِّ وَيَنْتَهِيَهُمْ لِهَاجِرُ الرُّجُوعِ وَمَا كَانَ
 فِيهِمْ مِنْ غَيْرِ أَهْلٍ مَا وَرَاءَ النَهْرِ كَبِيرٍ أَحَدٌ يَعْرِفُونَ بَأْعْيَانَهُمْ، وَبَلَغَى أَنْ
 الْمُعْتَصِمُ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ كَتَابًا يَتَهَدَّدُهُ فِيهِ فَأَنْفَذَكَ الْكِتَابَ إِلَى نُوحِ
 ٢٠ بْنِ أَسَدٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَمَّا وَرَاءَ النَهْرِ ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفِ قَرِيبَةٍ لَيْسَ مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا
 وَخَرَجَ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا فَارِسٌ وَرَاجِلٌ لَا يَتَبَيَّنُ عَلَى أَهْلِهَا نَفَقَتُهُمْ وَبَلَغَى أَنْ
 بِالْشَّاشِ وَفُرْغَانَةِ مِنَ الْإِسْتِعْدَادِ مَا لَا يُوصَفُ مِثْلُهُ عَنْ ثَغْرِ مِنَ الثَّغُورِ حَتَّى
 أَنْ الرَّجُلَ الْوَاحِدَ مِنَ الرُّعِيَّةِ عِنْدَهُ مَا بَيْنَ مِائَةٍ وَمِائَتَيْنِ دَابَّةً وَلَيْسَ بِسُلْطَانٍ

مَا هَانِ ان كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ تَنْثِيَةُ الْمَاءِ الَّذِي يَشْرَبُ لَانْ اَصْلُهُ الْهَاءُ وَالْأَفْهَوُ
فَارِسِيٌّ وَهُوَ تَنْثِيَةُ الْمَاءِ وَفِي الْقَصَبَةِ كَمَا يَذْكُرُ فِي مَاءِ الْبَصْرَةِ بَعْدَهُ وَالْمَاعَانِ
الْبَدِينُورَ وَنَهَاوَنْدَ وَمَاهَانَ مَدِينَةَ بَكْرَمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّيْمَرَجَانَ مَدِينَةَ كَرْمَانَ
مَرَحَلَتَانِ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ خَبِيصِ خَمْسِ مَرَاوِلِ وَالْعَرَبِ تَسْمِيَّتُهَا بِالْجَمْعِ فَتَقْصُولُ
○ الْمَاهَاتِ قُلُ الْفَعْقَاعِ بْنِ عَمْرٍو

جَذَعْتُ عَلَى الْمَاهَاتِ آتَفَ فَارِسَ بِكَلِّ فَتَى مِنْ صُلْبِ فَارِسِ خَادِرٍ
فَتَكْتُتُ بِيُوتَ الْفَرَسِ يَوْمَ لَقِيْتُهَا وَمَا كُلُّ مَنْ يَلْقَى الْحُرُوبَ بِثَأْنٍ
حَبَسْتُ رُكَّابَ الْفَيْرَزَانَ وَجَمْعَهُ عَلَى فِتْرِ مِنْ جَرِينَا غَيْرَ فَانَرِ
هَدَمْتُ بِهَا الْمَاهَاتِ وَالْدَرْبَ بَغْتَةً إِلَى غَايَةِ أُخْرَى الْإِيَالِ السَّغَوَايِرِ

١. وَقَالَ أَيْضًا

○ هُمْ عَدَمُوا الْمَاهَاتِ بَعْدَ اعْتِدَالِهَا بِصَحْنٍ نَهَاوَنْدَ لَكَّ قَدْ أَمَرْتُ
بِكَلِّ قَنَازَةَ لَسَدَنَةَ بِرَمِيْمَةٍ إِذَا أَكْرَهْتُ لَمْ يَنْثَنِي وَاسْتَمَرَّتْ
وَأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ مُهَنَّدٌ وَصَفْرَاءُ مِنْ تَيْعٍ إِذَا فِي رُئُوسٍ
مَاءُ الْبَصْرَةِ الْمَاءُ بِالْهَاءِ خَالِصَةُ قَصَبَةِ الْبَلَدِ وَمِنْهُ قِيلَ مَاءُ الْبَصْرَةِ وَمَاءُ الْكُوفَةِ
ع. وَمَاءُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لِنَهَاوَنْدَ وَهَذَانِ وَقَمَ مَاءُ الْبَصْرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَهُ مَعْرَبٌ وَيَجْمَعُ
مَاهَاتِ قُلُ الْجُحْتَرِيِّ

أَتَاكَ بِفَأَحْيَى مَوْلِيَيْكَ مَبْشَرًا بِأَكْبَرِ نَعْيٍ أَوْجَبَتْ أَكْثَرَ الشُّكْرِ
بِمَا كَانَ فِي الْمَاهَاتِ مِنْ سَطْوٍ مُفْلِحٍ وَمَا فَعَلْتُ خَيْلَ ابْنِ خَالَانَ فِي مِصْرَ
وَقَدْ ذَكَرْتُ السَّبَبَ فِي هَذِهِ التَّسْمِيَةِ بِنَهَاوَنْدَ قُلُ الْبَزْمُخْشَرِيِّ مَاءُ وَجُورِ اسْمِهِ
٢. بِلَدْنَيْنِ بَارِضَ فَارِسَ وَأَهْلَ الْبَصْرَةِ يَسْتَمُونَ الْقَصَبَةَ بِمَاءٍ فَيَقُولُونَ مَاءُ الْبَصْرَةِ وَمَاءُ
الْكُوفَةِ كَمَا يَقُولُونَ قَصَبَةُ الْبَصْرَةِ وَقَصَبَةُ الْكُوفَةِ وَاللَّحْوِيَّينَ هَهُنَا كَلَامٌ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ إِنْ الْأَسْمَرُ إِذَا كَانَ فِيهِ عِلْتَانِ تَمْنَعَانِ الصَّرْفَ وَكَانَ وَسْطُهُ سَاكِنًا
خَفِيفًا قَامَتِ الْحَقِيقَةُ مَقَامَ أَحَدِي الْعِلْتَيْنِ فَيَصْرَفُونَهُ وَذَلِكَ نَحْوُ هُنْدٍ وَنُوحٍ لَنْ

هذا البيت وم يتنعموا بنوح الهام وتغريد الهزار

حَيَّاك يا هَذَانِ الْغَيْثُ مِنْ بِلَدٍ سَقَاكَ يَا مَاوْشَانَ الْقَطْرُ مِنْ وَادِي

وقد وصفه القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن علي الميائجي في قطعة

ذكرها في دَرْبِ الزَّعْفَرَانِ وقال ابو المظفر الابيوردي

مَقَى هَذَانِ حَيَّا مُرْنَةً يَفِيدُ الطَّلَاقَةَ مِنْهَا الزَّمَانُ ٥

بَرْدٌ كَمَا جَرَّجَرَ الْأَرْحَى وَيَرْقِي كَمَا بَصْبَصَ الْأَفْعَوَانُ

فَسَفَحَ الْمُقَطَّمُ بَيْسَ الْبَدِيلِ نَبِيهَا وَأَزَوْدُ نَعَمِ الْمَكَانِ

فِي الْجَنَّةِ الْمُشْتَهَى طَيِّبُهَا وَلَكِنْ فَرَدَوْسُهَا مَاوْشَانُ

فَالْوَاخُ أَمْوَاهُهَا كَالْعَبِيرِ تَرَى أَرْضَهَا وَحَصَاهَا الْجُمَانُ ٥

١٠ مَآوِيْنُ بِكسر الواو والياء واخره ذون موضع في قِزْلِ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارَةِ الْهَذَلِي

وَان سَالِ ذُو الْمَادِيْنِ اَمَسَتْ فَلَانَتْ لَهَا حَبَبٌ تَسْتَقُ فِيهِ الضَّفَادِعُ ٥

مَآوِيَّةٌ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ الْمَآوِيَّةُ الْمَرَّاةُ لَأنْهَا نُسِبَتْ إِلَى الْمَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَآوِيَّةُ الْبَلْسُورُ

ويقال ثلاث مآويات لقليل عوامة وهي في الاصل مآوية فقلبت المدّة واو؛ فقليل مآوية ٥

قال الازهرى درايث في البادية على جادة البصرة الى مكة منهلّة بين حجر ابي

١٥ موسى ويتسوّعة يقال لها مآوية وكان ملوك الحيرة يبنّون الى مآوية منترهة

وقد ذكرتها الشعراء وقال السكوني مآوية من اعذب مياه العرب على طريق

٢٠ البصرة من التّباج بعد العُشَيْرَةِ بينهما عند التّواء الوادي السّرقِستان ٥ وقال

محمد بن ابي عبيدة المهلبى البير لثة بالمآوية وهي بئر عادية لا يقدر ماءها ولو

وردّها جميع اعمل الارض وابها عتي ابو النجم العجلي حيث قال

٢٥ مِنْ جُبِّ عَادٍ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ وَفِي كِتَابِ الْخَالِ مَآوِيَّةٌ مَاءٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ بِبَطْنِ

فلج وقد انشد ابن الاعرابي

تَيَمِّمْتُ الثَّلَاثَ السُّوْدَ وَفِي مَنَاحِئِهِ عَلَى نَفْسٍ مِنْ مَاءِ مَآوِيَّةِ الْعَذْبِ

النَّفْسُ الْمَاءُ الْبُرُوءُ ٥

مُكَرَّانَ وَكَرَّانَ اسم نسيف البحر وماء سَكَّانَ اسم لسجستان وسجستان
يسمى سكان وماسكلن ايضا ولذلك يقال للهانيد من ذلك الصقع الهانيد
الماسكالى وماء هروم اسم كورة الجزيرة وعلى ذلك سموا جين للغة في الصين ماء
جين ايضا واقدّر تقدير الاسماء ان ماء الذى هو اسم القمر انما يُقَحَّمُوه على
ه اسم كل بلد ذى خصب لان القمر هو المؤثر في الانداء والمياه لله منها الخصب،
ماء شَهْرَبَاران قد سُرح في ماء دينار،

ماء الكوفة في الدينور وقد ذكر السبب في هذه التسمية في نهانود،
ماهيان بالهاء ثم الياء المثناة من تحت وباء موحدة والـف وذل محجمة محلة
كبيرة على باب مَرَوْ شبه القرية منفصلة عن سورها من شرقيها،
اما هيان بكسر الهاء وياء واخره نون قرية بينها وبين مرو نحو فرسخين ينسب
اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ابي الفصل الماهياني كان
فقيها فاضلا وسمع الحديث ورواه ومات عامهين في شوال سنة ٤٩٩، ومولده في
رجب سنة ٤٩٢ وجماعة سواه،

مايد من ماد يمد فهو ماد اذا تمايل متثنيا متخفرا وهو جبل باليمن
واويرى بالباه الموحدة وقد تقدم ذكره وانشد بعضهم

عمانية احياء لها مَطَّ مادد وآل قراس صَوَّبَ اُرمية نُحَل،

مايدشت بالشين المعجمة قلعة وبلد من نواحي خاندقين بالعراق،
ماير من مار يور مورا اى دار فهو ماير والمائر الناقة النشيطة قال الخازمي ماير
صقح احسبه عمانيًا،

٢. مايق الدشت ومعنى الدشت بالفارسية الصحرا والآخر الكلمة الاولى منه
قال بعد الياء المثناة من تحتها قرية من ناحية اُسْتُوا من نواحي نيسابور
ينسب اليها ابو عمرو عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان
السلمى المايقي الاستواي ابن خال ابي القاسم القشيري وصهره على ابنته

في هند التانيث والعلمية وفي نوح العجمة والعلمية فاذا صاروا الى ماء وجور
وسموا به بلدة او قصبة او بقعة منعهو الصرف وان كان اوسطه ساكنا لان
فيه ثلاث علل وفي التانيث والتعريف والعجمة فقاومت خفته بسكون وسطه
احد العلل الثلاث فبقى فيه علتان منعته من الصرف والنسبة اليها ماضي
وماوى^٢ وجميع ماغات تذكر وتوثق،

ماء بهرازان وما اظنها الا ناحية الراذانيين وقد شرح في ماء دينار،
ماء دينار هي مدينة نهاوند وانما سميت بذلك لان حذيفة بن اليمان لما
نارلها اتبع سماء العباسي رجلا في خومة الحرب وخالطه ولم يبق الا قتله
فلما ايقن بالهلاك اتقى سلاحه واستسلم فأخذه العباسي اسيرا فجعل يتركلم
بالفارسية فأخضر ترجمانا فقال اذهبوا بي الى اميركم حتى اصالحه عن المدينة
وأردى اليه الجزية وأعطيك انت مهما شئت فقد مننت علي ان لم تقبلني
فقال له ما اسمك قال دينار فانطلقوا به الى حذيفة فصالحه على الفخر والجزية
وامن اعلمها على اموالهم وانفسهم وذراريهم فسميت نهاوند يومئذ ماء دينار،
وقد ذكر حمزة بن الحسن في كتاب الموازنة ما خالف هذا كله فقال ماسبذان
١ واسم هذه الكورة مضاف الى اسم القمر وهو ماء وكان في حناك الفرس عتدة
مدن مضافة الاسماء الى اسم القمر وهو ماء نحو ماء دينار وماء نهاوند وماء
بهراذان وماء شهر باران ماء بسطام ماء كران ماء سكان ماء عروم قاما ماء دينار
فهو اسم كورة الديينور وقيل ان اصله ديناوران لان اهلها يلقوا دين زردشت
بالقيول ونهاوند اسم مختصر بنوهاوند ومعناه الخير المصاعف وماء شهر باران
٢ اسم الكورة لث فيهما طرر والمطامير والتبديدية والمرج وهو دون خلوان وماء
بهراذان في تلك الناحية ولا ادري كيف اخذه وبالقرب من هذه الناحية
موضع يلي وندنيكان فعرّب على البندكيجان وماء بسطام اقدر تقدير الاسماء
انه بسطام لث في خومة كورة قومس وماء كران هو الذي اختصروه فقالوا

النَّصَمَدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّطَّاسِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو تَأْسَمِ الطَّبْرَانِيُّ، وَالْمُبَارِكُ أَيْضًا
نَهْرٌ وَقَرْيَةٌ ذُوْقٌ وَاسْطَمُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ وَقَبِيلٌ هُوَ الَّذِي احْتَفَرَهُ خَالِدُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِنَّ الْمُبَارِكَ كَالْمَاءِ يُسْقَى بِهِ حَرْثُ الطَّعَامِ وَلَا حَقَّ الْمَجْبَرِ

وَلَمَّا قَدِمَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ وَالْيَمَانُ عَلَى الْعِرَاقِ جَعَلَ عَلَى شَرْطَةِ
الْبَصْرَةِ مَالِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارُونَ الْعَبْدِيُّ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَالِكٍ يَدْعَى عَلَى مَالِكِ قَرْيَةً فَأَبْطَلَهَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَفَرَ نَهْرًا سَمَاهُ الْمُبَارِكُ
فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَعْلَنْتَ مَالِ اللَّهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ عَلَى النَّهْرِ الْمَشْهُومِ غَيْرَ الْمُبَارِكَ
وَتَضْرِبُ أَقْوَامًا كَحَاحِيهِ طَهْوَرِيٍّ وَتَتْرِكُ حَقَّ اللَّهِ فِي ظَهْرِ مَالِكِ
انْفَاقَ مَالِ اللَّهِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ وَمَنْعًا لِحَقِّ الْمُرْمَلَاتِ الصَّرَائِكِ

وَقَالَ الْمُفَرِّجُ بْنُ الْمَرْبِيعِ وَقَبِيلُ الْفَرَزْدَقِ أَيْضًا

كَانَكَ بِالْمُبَارِكَ بَعْدَ شَهْرِ تَخْخُوضِ غَمَارِهِ بُقْعَ الْكِلَابِ
كَذَبَتْ خَلِيفَةُ الرَّحْمَنِ عَنْهُ وَسَوْفَ يَرَى الْكَذُوبُ جَزَاءَ الْكَذَابِ

وَقَالَ هَلَالُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُبَارِكُ قَرْيَةٌ بَيْنَ وَاسْطٍ وَغَمِ الصَّلُوحِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا كُورَةٌ
مِنْهَا فَمِ الصَّلُوحُ جَمِيعُهُ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارِكِيُّ
وَقَبِيلُ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ يَرَوِي عَنْ أَبِي شَهَابِ الْحَنَاطِطِ وَعَامِرِ بْنِ صَالِحٍ وَغَيْرِهِمَا
رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٢٣١ هـ

الْمُبَارِكَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى خَوَارِزْمٍ

٢. الْمُبَارَكِيَّةُ حَصْنٌ بَنَاهُ الْمُبَارِكُ التُّرْكِيُّ أَحَدُ مَوَالِي بَنِي الْعَبَّاسِ وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ

مَوَالِيهِ هـ

مُبَايَضٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ مَجْمَعٌ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ لِلْعَرَبِ قُتِلَ فِيهِ ظَرِيفُ بْنُ
تَمِيمٍ فَارِسٌ بَنَى تَمِيمٌ قَتْلَهُ تَمِيمُ بْنُ جَمِيصَةَ بْنِ جَمْدَلٍ وَقُتِلَ فِيهِ أَبُو جَدْعَاءِ الطَّهَوِيُّ وَكَانَ

وشريكه في الارادة والانتماء الى ابي على الدقاق وهو من شيوخ الطريقة وله كلام وشعر بالفارسية دروى الحديث عن ابي طاهر الزبائدي وغيره روى عنه حفيد ابو الاسعد هبة الرحمن بن ابي سعيد القشيري وغيره وتوفي في حدود

سنة ٤٧٠هـ

ومايُتَرَفُّ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا عَلَى طَرِيقِ نَسَفٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْرِي الصَّرِيرِ الْمَائِزِيُّ سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ صَابِرٍ وَأَبَا سَعِيدَ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدٍ وَأَبَا أَحْمَدَ الْحَاكِمَ الْبُخَارِيَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ النَّسَفِيُّ وَأَبُو نَصْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّخَشُّبِيُّ الْحَاظِظُ وَغَيْرُهُمَا وَأَوَّلُنَ صَدْرًا ثَقَّةً تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٤٠٣ هـ وَوَلَدَتْهُ سَنَةَ ٣٤٢ هـ وَمَايُتَرَفُّ أَيْضًا مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدٍ بِالْقُرْبِ مِنْهَا يَتَّصِلُ عَلَيْهَا بِعَمَلِ الدَّرْغَمِ قَالَ وَلَيْسَ بِرَسَاتِيْفٍ سَمَرْقَنْدٍ رَسَاتِيْفٌ أَشَدُّ اشْتِبَاكَ فِي الْقُرَى وَالْأَشْجَارِ مِنْ مَايُتَرَفُّ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ نَصْرِ الْمَائِزِيُّ يَرَوِي عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّمَرْقَنْدِيِّ رَوَى عَنْهُ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ وَغَيْرُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَمَايُتَرَفُّ أَيْضًا بِلَدِّ هَا أَعْلَى طَرَفِ جَيْحُونَ وَكَانَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُضَلَاءِ

مَايُتَرَفُّ بَعْدَ الْأَلْفِ بِأَلَا مَهْمُوزَةٍ وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ وَنُونٍ بِلَدِّ مِنْ أَعْمَالِ فَارَسٍ مِنْ ذَوَاحِي شِيرَازٍ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ فَارَسُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِبَارِ الْمَائِزِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارَسِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّيْرَازِيُّ الْحَاظِظُ تَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ ٤٧٥ هـ

٢. باب الميم والباء وما يليهما

الْمُبَارَكُ اسْمُ نَهْرٍ بِالْبَصْرَةِ احْتَفَرَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ أَمِيرُ الْعِرَاقَيْنِ لَهُشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو زَكْرِيَاءُ يَحْيَى بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُرْدَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَقَالِ الْمُبَارَكِيِّ رَوَى عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ

في العُشْبيرة فيما ذكرناه ثم قال وفوق ذى العُشْبيرة مَبْهَلُ الاجرد واد نبني عبد
الله بن غطفان وفوق مَبْهَلُ معدن اليمر،

مَبِينٌ بالضم ثم الكسر واخره نون من بان النشء يبين فهو مَبِينٌ اى شاهر
اسم موضع قال يا ربها اليوم على مَبِين ٥

باب الميم والتاء وما يليهما

مُتَالِعٌ بضم اوله وكسر اللام يجوز ان يكون من التَّالِعَةِ واحدة التلاع وفي
مجارى الماء من الاسناد والتجاف والمواضع العلية والجبال وتلعة الجبل ان الماء
يجىء فيجئ فيه فيحفره حتى يخلص منه ولا تكون التلاع في الصحارى
والتلعة ربما جاءت من ابعد من خمسة فراسخ من الوادى واذا جرت من
الجبال وقعت في الصحارى حفرت فيها كهيمة للحنادق قال واذا عظمت
النتمة حتى تكون مثل نصف الوادى او ثلثه نهي سيل ويجوز ان يكون من
التلعيح وهو الطويل ومنه عنق تابع قال الاصمعي متالع جبل بانجد وثيه عين
يقال لها الخُزَّارة وهو الذى يقول فيه صدقة بن نافع الغيلي وكان بالجزيرة

ارقت بحر ان الجزيرة موعنا
لبرقي بدا لي ناصب متعال
بدا مثل تلماع القناة بكفها
ومن دونه ثقي وعبر قلل
فبت كل العين تكحل فلولا
وبى عس شقى بين وملال
فهل يرجع عيش مضى لسبيله
واطلال سكر تابع وسبال
وهل ترجع ايامنا بمسالع
وشرب باوشال لهن طلال
وبيص كمثل المما يستبينها
بقيل وما مع قيلهن فعال

٢. ومتالع جبل بناحية البحرين بين السود والاحساء وفي سفح هذا الجبل
عين يسبح ماها يقال لها عين متالع ولذلك قال ذو الرمة

تحاها لثأج تحوة ثم انه توخى بها العينين عيني متالع

قال الخفصى وهو جبل وعنده ماء وهو لبي مالک بن سعد وقيل متالع جبل

من فرسان تميم وقل عبدة بن الطبيب

كان أبنة الزيدتي يوم لقيتها هنيذ مكحول المدامع مرشف
تراعى جذولا ينفق المرد شادنا تنوش من الضال القذاف وتعلق
وقلت له يوما بوادي مباحض لا كل عن غير غنيك يعتف
يصادف يوما من مليك سماحة فيأخذ عرض المال أو يتصدى
مبرك بالفخ ثر السكون وفخ الرأى واخرة كاف موضع بتهامة برك فيه السفل
لما قصد به مكة بعرتة وهو برب مكة عن الاصمعي
مبران قل كثير

اليك ابن ليمى تمتلئ العيس فخبني قرامى بنا من مبركين المناقل
القل ابن حبيب في تفسيره مبران قريب من المدينة وقل ابن السكيت مبران
اراد مبرا ومناخا وهما نقبان يחדرا احدهما على ينبع بين مضيق يليقيل
وفيه طريق المدينة من هناك ومناخ على تقفا الاشعر والمناقل المنازل احدها
منقل

مبرة بفخ اوله وثانيه وتشديد الرأى بوزن المبرة من البر موضع وجدته بخط
ابن باقية مبرة بضم الميم وكسر الباء وتشديد الرأى في قول كثير

حتى المنازل قد عفت اضلالها وعفا الرسوم ورهن شمالها
قفرأ وقلت بها فقلت لصاحبي والعين يسبق طرفها اسبالها
اقوى الغياطل من حراج مبرة فخبوت سهوة قد عفت ثمراتها
مبعوق موضع بالحجاز قل ابو صخر الهذلي

ان المنا بعد ما استيقظت وانصرفت ودارها بين مبعوق واجيان
مبات البات بالناء المثناة القطع وهذا مفعول منه موضع

مبعل مفعول من استعملته اذا عملته وهو مالا في ديار بني تميم وقراته بخط
ابن علي ابن الهبارية مبعل بفتح الباء وتشديد الهاء وفي كتاب الاصمعي ذكر

البَغَوِي وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ وَعَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ فِي آخِرِهِ ،

الْمَتَوَكِّلِيَّةُ مَدِينَةٌ بَنَاهَا الْمَتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ قَرِبَ سَامَرًا وَسَمَّاهَا لِإِعْقَابِي أَيْضًا سَنَةَ
٢٤١ وَبِهَا قَتْلٌ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٢٤٧ فَانْتَقَلَ النَّاسُ عَنْهَا إِلَى سَامَرًا وَخَرِبَتْ ،

وَمَتَّجِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٍ وَتَشْدِيدُهُ ثَرْيَاءٌ مِثْلُهُ مِنْ تَحْتِ ثَرْيَاجٍ بِلَدٍ
فِي آخِرِ الْفَرِيقَةِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي حَمَادٍ قَالِ الْبَكْرِيُّ الطَّرِيفُ مِنْ أَشْهُرِ إِلَى جَزَائِرِ
بَنِي مَرْغَنَانٍ مِنْ أَشْهُرِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِي بِلَدٍ جَلِيلٍ قَدِيمٍ وَمِنْهَا إِلَى أَقْزَرْنَةِ وَفِي
مَدِينَةٍ عَلَى نَهَرٍ كَبِيرٍ عَلَيْهِ الْأَرْحَاءُ وَالْبَسَاتِينُ وَيُقَالُ إِنَّهَا مَتَّجِيَّةٌ وَلَهَا مَزَارِعٌ
وَمَسَارِحٌ وَفِي أَكْثَرِ تِلْكَ الْبِلَادِ كَثَانًا وَمِنْهَا يَحْمَلُ وَفِيهَا عَيُونٌ سَابِجَةٌ وَطَوَاحِينُ
أَوْ مِنْهَا إِلَى مَدِينَةِ أَغْزَرٍ وَمِنْهَا إِلَى جَزَائِرِ بَنِي مَرْغَنَانٍ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ مِرَّ بْنَ عَيْسَى الْمَتَّجِي سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ عَبْدَ الْحَمِيدَ بِنَ
لَحْسِينَ بْنَ يُونُسَ بْنِ دَلِيلِ الْخَطِيِّ وَعَبِيدَةَ سَمِعَ مِنْهُ ابْنَ نَقْطَةَ بِالسَّكَنْدَرِيَّةِ
بَابُ الْمَيْمِ وَالْثَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْمَثْنَى أَرْضٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ ،

وَالْمُتَحَصُّ مَهْمَلٌ فِي الْأَصْلِ

مَثَرٌ بِالْحَرَكِ وَآخِرُهُ رَاءٌ لَهُ أَجْدٌ لَهُ أَصْلًا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مِنْ
الشَّامِ مِنْ دِيَارِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسَرٍ ،

مُتَعَلِّبٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَمِنْ جِبَالِ الضُّبَابِ مُتَعَلِّبٌ وَأَمَّا سَمَى مُتَعَلِّبًا لِكَثْرَةِ
تَعَالِيهِ ،

٢. مَثْعَرٌ يَرْوَى بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ وَالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ ثَرْ الْفَتْحِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الشَّعْرِ هُوَ التَّالِيلُ لِحِجَارَتِهِ أَوْ شَيْءٌ شَبَّهَ بِهِ أَوْ يَكُونُ مِنَ
الشَّعْرِ وَفِي رُؤُوسِ الطَّرَائِثِ وَأَدْنَى الْقَبْلِيَّةِ وَهُوَ مِلَا لُجْهَيْنِ مَعْرُوفٌ إِلَى
جَنْبِ مُنْتَخَرٍ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

لَعَنَى وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ مَتَالَعُ لَبْنَى عَمِيلَةَ قَالَ صَدَقْتَ بِنِ نَافِعِ الْعَمِيلِيِّ

وَهَلْ نَرْجِعُكُمْ أَيَّامَنَا بِمَتَالَعٍ وَشَرِبَ بِأَوْشَالٍ لَعَنَ ظَلَالُ

وَقَالَ السُّكُونِيُّ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ مَتَالَعٌ مَا فِي شَرْقِي الظُّهْرَانِ عِنْدَ الْقَوَارَةِ وَقَالَ كَثِيرٌ

بِكَيِّ سَائِبٌ لَمَّا رَأَى رَمْلَ عَالِجٍ أَتَى دُونَهُ وَالْهَضْبُ هَضْبُ مَتَالَعٍ

هـ . بَكِي لَدُنْهُ سَهْوُ الدُّمُوعِ كَمَا بَكِي عَشِيمَةً جَاوَزْنَا نَجَادَ الْبِدَايِعِ ،

الْمُتَنَتِّلِمُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَثَاءٌ مِثْلُثَةٌ وَلامٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ كَانَهُ مِنْ قَلَمٍ

الْوَادِي وَهُوَ أَنْ يَتَنَتَّلِمَ جُرْفُهُ وَالْمُتَنَتَّلِمُ مَوْضِعُ أَوَّلِ أَرْضِ الصَّمَانِ فِي قَوْلِ عَنَتْرَةَ

الْعَبَّاشِي بِالْحَزْنِ فَالصَّمَانُ فَالْمُتَنَتَّلِمُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ الْمُتَنَتَّلِمُ جَبَلٌ

فِي بِلَادِ بَنِي مُرَّةٍ ،

١٠ . مَتْرَيْسٌ بَلِيدٌ مِنْ أَرَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ثَرْثُوعَةِ عَشْرُونَ فَرْسَخًا ،

مُتَلَبِّجَتُهُمْ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَثَاءٌ مِثْلُثَةٌ مِنْ 'فَوْقِ

سَاكِنَةٍ وَمِيمٍ قَرْيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ لِأَبِي مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَازِمٍ لِلْحَافِظِ الْمُصَنِّفِ

الْأَنْدَلُسِيِّ ،

مَتْنٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ ثَرُ النُّونِ بِلَفْظِ مَتْنِ الظُّهْرِ وَالْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ مَا ارْتَفَعَ

١٥ . وَصَلَبٌ وَالْجَمْعُ الْمِثْلَانُ وَمَتْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَمَتْنُ ابْنِ عَلِيٍّ بِكَسْرِ الشَّعْبِ

عِنْدَ ثَنِيَّةِ ذِي طُوًى ،

مَتْنُوتٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وَالضَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مِثْلُثَةٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ

بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَوَأَسْطَ قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ قَالَ أَبُو

الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ مَتْنُوتٌ مَدِينَةٌ بَيْنَ سَوَى الْأَهْوَازِ وَبَيْنَ قُرُقُوبِ اجْتَنَزَتْ بِهَا سَنَةٌ

٣٣٧٢٠ . وَنَسَبَ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ عَبَادٍ

الْقَطَّانُ الْمَتَوَشِيُّ وَآدُ ابْنِ سَهْلٍ حَدَّثَ عَنْ أَبِي رَاعِيمٍ بْنِ الْحَجَّاجِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْجَارُودِ السُّلَمِيُّ وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو سَهْلٍ ، وَحَلِيمُ بْنُ يَحْيَى الْمَتَوَشِيُّ

حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدِ الْوَأَسْطِيِّ رَوَى عَنْهُ الطَّبْرِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ

وَالْمُنْتَقِبُ مَا بَيْنَ تَكَرُّبِ وَالْمُوَصَّلِ وَالْمُنْتَقِبِ مَا بَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ وَالرَّقَّةُ مَعْرُوفٌ
وَلَا أَدْرِي أَحَدٌ هَذِهِ أَرَادَ طَرَفَةً أَمْ مَوْضِعًا آخَرَ بِقَوْلِهِ

ظَلَمْتُ بَذَى الْأَرْضَى فَوَيْفَ مُنْتَقِبٍ بِكَيْفِيَّةِ سَوْءِ هَالِكًا فِي الْهَوَالِكِ
تَكُفُّ إِلَى السَّرِيحِ ثَوْبِي قَاعِدًا إِلَى صَدْفِي كَالْحَبْنِيَّةِ بَارِكِ

هَذَا صَدْفِي مَنَسُوبٌ إِلَى الصَّدْفِ هُوَ حَيٌّ مِنْ هِدَانٍ

الْمِثْلُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَلَا مَ وَهُوَ الشَّيْءُ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ ذَكَرَهُ مَالِكُ بْنُ
الرَّيْبِ فِي قَصِيدَتِهِ حَيْثُ قَالَ

فِيمَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرِّحَا رَجَا الْمِثْلُ أَمْ أَفْخَتْ بِفَنَجٍ كَمَا هِيَ
إِذَا الْقَوْمُ حَلَّوْهَا جَمِيعًا وَانْزَلُوا بِهَا بَقْرًا حُورَ الْعَيُونِ سَوَاجِيَاءَ
۱. الْمُثَنَّى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مِنْ ثَلَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَ جَنْبَهُ
الْمُثَنَّى بِانْضِمَامِ ثَمَرِ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ النَّونِ مِنْ قَنَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَطْرَيْتَهُ مَوْضِعٌ
فِي قَوْلِ الْأَعَشَى

دَعَا رَهْطَهُ حَوْلَ فُجَاوَا لِنَصْرِهِ وَتَدَايَيْتُ حَيًّا بِالْمُثَنَّى غَمِيمًا

مَثُوبٌ مَفْعَلٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ بِلَا مِنْ ثَابٍ يَثُوبُ إِذَا

۱. رَجَعَ ثَعْنَاهُ مَرْجَعٌ بِلَدِّ الْيَمِينِ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ مُوسَى

مَثُورَةٌ مِنْ حَصُونِ بَنِي زَبِيدَ بِالْيَمِينِ ۵

بَابُ الْمِيمِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

۱. نَحَاجٌ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ كَثِيرٌ

إِذَا أَمْسَيْتُ بَطْنُ نَحَاجٍ دُونِي وَتَمَقَّ دُونَ عَرَّةٍ فَالْسَبْعُ

۲. فَلَيْسَ بِلَا مِي أَحَدٌ يَصِلُنِي إِذَا أَخَذْتُ بِجَارِيهَا الدَّمْعُ

وَفِي حَدِيثِ الْهَاجِرَةِ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ أَنَّ دَلِيلَهُمَا أَجَازَ بِهِمَا مَدْلُجَةً ثَقُفَ ثَر

اسْتَوَظَنَ بِهِمَا مَدْلُجَةً نَحَاجٌ كَذَا صَبِيحَةُ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَبِقَالَ نَحَاجٍ جِيمَيْنِ وَكَسَرَ الْمِيمِ وَالصَّحِيحُ عِنْدَنَا فِيهِ غَيْرُ مَا

يا أَثَلْ لَا غَيْرًا أُعْطِيَ وَلَا قَوْدًا عَلَامٌ أَقِيمَ اسْرَافًا هَرَقْتُ دُمِي
 لَا تَرْتَجِي عَلَيْنَا الْحَقَّ طَايِعَةً دُونَ الْقَضَاةِ فِقَاضِينَا إِلَى حَكَمِ
 صَادَتْكَ يَوْمَ الْمَلَأَ مِنْ مَغْرَرٍ عَرَضًا وَقَدْ تَلَاقَى الْمَنَابِيَا مَطْلَعُ الْاَكْـمَرِ
 بَعَثْتَنِي طَبِيبَةً أَدَاءُ خِزْلَةٍ وَجِيْدُهَا يِرَاعِي نَاصِرَ السَّامِ
 مَا انْجَزْتَ لَكَ مَوْعُودًا فَتَشْكُرْهَا وَلَا انْأَلْتِكَ مِنْهَا ثَرَّةَ السَّقَمِ ،

مِثْقَبٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْقَافِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْآلَةِ
 مِنْ قَقَبِ الزُّنْدِ أَوْ مِنْ قَقَبَتِ الشَّيْءِ إِذَا انْقَلَبَتْ كَانَتْ يَتَقَبَّبُ بِالسِّمْرِ فِيهِ تَلَكُ
 الصَّحَارَى أَوْ كَانَتْ الْآلَةُ الَّتِي تَقْدَحُ النَّارَ لِحَرِّهِ وَشَدَّتْهُ ، قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ إِنَّمَا سَمِيَ
 طَرِيفٌ مِثْقَبٌ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ مِثْقَبٌ وَكَانَ بَعْضُ مَلُوكِ تَمِيمٍ بِعَثَمَ
 عَلَى جَيْشٍ كَثِيرٍ وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ تَمِيمٍ فَأَخَذَ ذَلِكَ الطَّارِيفُ مَتَوَجِّهًا إِلَى الصَّيْنِ
 فَسَمِيَ بِهِ لِأَخْذِهِ فِيهِ وَهُوَ اسْمٌ لِلطَّارِيفِ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالَ أَبُو مَهْزُورٍ
 طَرِيفُ الْعَرَبِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ مِثْقَبٌ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْقَبٌ بِالْفَتْحِ
 فَيَكُونُ عَلَى هَذَا اسْمُ الْمَكَانِ مِنَ النَّفُوقِ وَالزُّنْدِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مِثْقَبٌ بِكَسْرِ
 الْمِيمِ طَرِيفٌ فِي حَرَّةٍ أَوْ غَلِظَ وَكَانَ فِيهِمَا مَضَى طَرِيفٌ مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْكُوفَةِ
 هَذَا يَسْمَى مِثْقَبًا وَانْشَدَ ' أَنْ طَرِيفٌ مِثْقَبٌ لُحُولِي وَقَدْ جَمَدَلُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ
 الطَّهَوِيُّ الرَّاجِزُ يَصِفُ أَبَا

يَهُودِينَ مِنْ أَتَجِهَ شَتَّى الْأَوَرِ مِنْ مِثْقَبٍ وَمَجْدَلٍ وَمِنْكَدِرِ

وَمِثْلُهُمْ مِنْ بَصْرَةَ وَمِنْ عَجَبَرِ ،

مِثْقَبٌ هُوَ مُفْعَلٌ بِتَشْدِيدِ الْقَافِ وَبِفَتْحِهَا وَهُوَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ أَحَدُهَا صُقْعٌ
 ٢٠ بِالْيَمَامَةِ عَنْ الْخَازِمِيِّ وَقَالَ هُوَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْمِثْقَبُ حَصْنٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ قَرِبَ
 الْمَصِيصَةِ سَمِيَ الْمِثْقَبُ لِأَنَّهُ فِي جِبَالٍ كَلَّهَا مِثْقَبَةٌ فِيهِ كَوْنِي كِبَارٌ كَانَ أَوَّلُ مِنْ بَنِي
 حَصْنِ الْمِثْقَبِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى يَدِ حَسَّانَ بْنِ مَقْرُونَةَ الْإِنْطَاكِيِّ
 وَوُجِدَ فِي خَنْدَقِهِ حِينَ حُفِرَ عَظُمَ سَنَى مُقَرِّطُ الْإِنْطَاكِ فَبِعِثَ بِهِ إِلَى هِشَامِ ،

وذو المجازة منزل من منازل طريق مكة بين مأوية وينسوة على طريق البصرة
والمجازة واد وقربة من ارض اليمامة ساكنه بنو هزان من عترة بن اسد بن
ربيعة بن نزار وبها اخلاط من الناس من موالى قريش وغيرهم سكنوها بعد
قتلة مسيلمة الكذاب لانها لم تدخل في صلح خالد بن الوليد لما صالح اهل
اليمامة وبها جبل يقال له شهنان يصب فيه نعام وبرك وراء المجازة فليج
الانلاج، وقال السكري المجازة موضع بين ذات العشيرة والسمنية في طريق
البصرة وهو اول رمل الدهناء قال جرير

الا ايها الوادى الذى بان أهله فساكن مغناه حمام ودخل
من راقب المجوزاء او بات ليلة طويلا فليلى بالمجازة أطول
بكى دويل لا يرقى الله عينه الا انما يبكى من الدل دويل

وانشد ابن الاعرابى في نوادره

فان باعلى ذى المجازة سرحة طويلا على اهل المجازة عارها
ولو ضربوها بالغومس وحرقوا على اصلها حتى تارت نارها
وكان به يوم لتجددة الحردوى في أيام عبد الله بن الزبير حين هزم عسكر ابن
الزبير فقال عبد الله بن الطفيل

لا تعذلينى في الفرار فاذنى على النفس من يوم المجازة عاتب
ويوم المجازة من أيام العرب قال بعضهم

ويوماً بالمجازة واللفندى ويوماً بين ضنك وضوخان

مجالج بالصم وكسر اللام واخره خلا معجمة الجلاخ الوادى العيقف وكذلك
المجلاوخ وهو نهر بتمامة في شعر كثير

مجانة بالفتح وتشديد الجيم وبعد الالف نون بلد بافريقية فتحه بشر بن
أرطاة وهي تسمى قلعة بشر وبها زعفران كثير ومعادن حديد وفضة بينها
وبين القيран خمس مراحل ومعادن الفرتك والحديد والرصاص في جبل من

رواه جاء في شعر ذكره الزبير بن بكار وهو مَجَّاح بفتح الميم ثم جيم واخره
حاء مهملة والشعر هو قول محمد بن قُرَّة بن الزبير .

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفَ مَسِيلَا وَتَجَّاحَا وَمَا احْتَبَ تَجَّاحَا
لَقَيْتَ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَغْتَنِي بِلَدَا مُجَّحَا وَأَرْضَا شَحَّاحَا

و انا احسب ان هذه هي رواية ابن اسحاق وانما انقلب على كاتب الاصل فاراد
تقديم الجيم فقدم الحاء والله اعلم ،

المَجَّازُ بالفتح واخره زالا يقال جَزْتُ الطريقَ جَوَازًا وَتَجَّازًا وَجَوَازًا والمَجَّازُ الموضع
وكذلك المجازة وذنو المَجَّازِ موضع سوى بَعْرِقَةٍ على ناحية كَبْكَب عن يمين
الامام على فرسخ من عرفة كانت تقوم في الجاهلية ثمانية ايام وقال الاصمعي ذو
المجاز ما من اصل كبكب وهو لهْدَيْل وهو خلف عرفة، وقال حسان بن ثابت
بخطاب ابا سفيان في شان ابى ازيهر وكان الوليد بن المغيرة المخزومي تنسله

وكان ابو سفيان صهره فَأَرَادَ حَقْنَ الدَّمَاءِ وَأَدَّى عَقْلَهُ ولم يطلب بدمه فقال

عَدَا أَهْلَ صَوْجِي ذِي الْمَجَّازِ كُلِّيهِمَا وَجَارُ ابْنِ حَرْبٍ بِالْمَغْمَسِ مَا يَغْدُو

وَلَمْ يَمْنَعِ الْعَبِيرُ الضَّرْوَطَ لِمَارِهِ وَمَا مَنَعَتْ تَحْزَنَةَ الْإِدْهَاءِ هِنْدُ

١٥ كَسَاكَ هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ ثِيَابِهِ قَابِلٌ وَأَخْلِفَ مَثَلَهَا جُدَدًا بَعْدُ

وقال المتوكل الليثي

لِللَّغَانِيَّاتِ بَذَى الْمَجَّازُ رُسُومُ فِي بَطْنِ مَكَّةَ عَهْدُ عَنْ قَدِيمِ

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلُهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

والمَجَّازُ ايضا موضع قريب من يَنْبُعِ الْقَصِيْبَةِ قال الشاعر

٢٠ تَرَانِي يَا عَلِيَّ أَمُوتْ وَجَدَا وَلَمْ أَرَعْ الْقَرَانِ مِنْ رِيَامِ

وَلَمْ أَرَعْ الْكِرَى فَمَشَى وَطَاءَتِ وَأَوْرَدَهَا الْمَجَّازُ وَهِيَ ظَوَامِي ،

المَجَّازَةُ مثل الذي قبله في المعنى والوزن الا انه بزيادة هاء في اخره قال ابو

منصور المجازة مَوْسَمٌ مِنَ الْمَوَاسِمِ ثَمَا ان يكون لغة في الذي قبله او هو غيره

درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وخمسون دقيقة
وارتفاعها سبعون درجة من الاقليم الرابع خارجة عن البرج داخلية تحت
السرطان عشر درجة تقابلها وسط سماءها اثنتا عشرة درجة من الجبل وعاقبتها
مثليها من الميزان ٤

٥ مَجْدُوَانُ بالفصح والسكون ثم دال مهملة مضمومة واخرة نون من قرى نَسَف
ينسب اليها ابو جعفر محمد بن النضر بن رمضان المؤذن الزاهد المجدي
كان عبدا صالحا ادبها سمع غريب الحديث لاني عبيد من ابني الحسن محمد
بن طالب بن علي النسفي وغيره وسمع منه ابو العباس المستغفرى وتوفي في
شوال سنة ٣٨٧ ٤

٦ مَجْدُوْلُ قرية من ديار قعودة بفريقية من البربر واليهما ينسب ابو بكر عتيق
بن محمد العزيز المذنبى الشاعر مدح المعز بن باديس ومات سنة ٤٠٩ عس
اربعين سنة وكان شاعرا شريفا محبها مما صنعه ذكره ابن رشيق ٤
مَجْدُون كانه جمع صديق لمجد من قرى بخارا وقد روى بكسر ميمها ينسب
اليها ابو محمد عبد الله بن محمد المجدي المؤذن الازدى سمع الحديث
داوروا عنه ابو عبد الله غنبار ٤

الْمَجْدِيَّةُ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الدال وباء خفيفة وهو بمعنى المغنية
من الجداء وهو الغناء يقال لا يجدى كذا عنك اى لا يغنى وهو اسم موضع
جاء ذكره في المغازى ٤

٧ مَجْدُوْنِيَّةُ بفصح اوله وسكون ثانيه وذال معجمة ونون وباء مشددة موضع عس
٢ العمراني ٤

٨ مَجْرُ بالفصح ثم النسكون والمجر الكثير المتكاثف ومنه جيش مجر والمجر ان يباع
البعير او غيره بما في بطن الناقة وهو بيع فاسد انتهى عمر عنه وهو غدير
كبير في بطن قوران يقال له ذو مجر من ناحية السوارقية وقيل مضبات مجر

جنوبها وتقلع حجارة للطواحين تُحْمَلُ الى القيزدان وغيرها من مُدُن المغرب ،
المجَنَّبِيَّة مالا نَبِي سُلُول في الصَّعْرَيْن ،

مَجَنَّبَسْت بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الياء الموحدة وسين ميملة وتاء مثناة
 من فوق من قري بخارا ويقال لها او لغيرها من قري بخارى مجنَّس ،
 مَجَدَّان بفتح اوله واخره بان كاضافة وهي قرية من قري همدان ،

مَجْدَل بكسر الميم وسكون الجيم وفتح الدال واللال وهو القصر المشرف وجمعه
 مَجْدَال اسم بلد طيب بالخابور الى جانبه تل عليه قصر وفيه اسواق كثيرة
 وبازار قائم ينسب اليه مسعود بن ابي بكر بن ملكدار المجدلي شاعر حتى في
 عصرنا مدح الملك الاشرف بن المعادل فاكثر وقال في خياط من ابيات

١. وسرت عنه واشواقى تجذأبني اليه وفرق من عظم فرقتيه
 لو كنت من عظم سقمي والشحول به خيطا لما ضاع عني خرم ابنته
 ان حال في الحب عما كنت اعهدته وغيرته الليالي عن مودته
 فربما خيـطت ايام اللفتة ما قص من وصلنا مقراض حفته
 وقيل مجدل بفتح الميم اسم موضع في بلاد العرب قالت سودة بنت عمير بن
 الحذيل نغادر في اهل الاراك وتارة نغادر اصراما باكناف مجدل
 كذا ضبطه الخازمي وقال البراء بن قيس في زوجته حذنة بنت المحاكم
 بن اوس الجبيري وهو محبوب عند كسرى انوشروان

يا دار حذنة بالآوى بالمجدل فجنوب أسمة فلف العنصل

بل لا يغرك من حليل صالح ان لم يلاقك بعد عام الاول

كانت اذا غضبت علي تظلمت واذا كرهت كلامها لم تنقل

واذا رأت في جمعة عملت لها ومتى تعن بعلم شيء تسأل

مَجْدَلِيَّانَة بعد اللام بلا مثناة من تحتها وبعد الالف بلا موحدة قرية قرب
 الرملة فيها حصن محكم قال بطليموس مدينة مجدليانة طولها ثمان وسبعون

انه آلة فيكون الشئ الذي يُجْتَنَب به والجَنَب التَّرس قال الحازمي اسم لما بين سواد العراق وارض اليمن،

مُجَنَج اسم المكان من جَنَجَ يَجَنَج وهو امالة الشئ عن وجهه، من مخاليف اليمن،

٥. مَجَنَّة اُظنه موضعا بالاندلس ينسب اليه ابراهيم بن محمد الانصاري الصريخ المجنقوي ابو اسحاق سكن قرطبة وأصله من طليطلة اخذ عن ابى عبد الله المغامى المقرئ وسمع الحديث على ابى بكر جماهر بن عبد الرحمن المحاجمي وكان يقرأ القرآن ويجتوده وتوفي في عقيب شعبان سنة ١٩٠ هـ قاله ابن بشكوال،

١. مَجَنَّة بالفصح وتشديد النون اسم المكان من الجَنَّة وهو السَّتر والاختفاء ويقال به جُئُونٌ وَجَنَّةٌ وَجَنَّةٌ وارضٌ مَجَنَّةٌ كثيرة الجنِّ ومَجَنَّةٌ اسم سوق للعرب كان في الجاهلية وكان ذو الحجاز ومَجَنَّةٌ وعُملُها اسواق في الجاهلية قال الاصمعي وكانت مَجَنَّة بئر الظهران قرب جبل يقال له الاصفر وهو بأَسْفَل مَكَّة على قدر يريد منها وكانت تقوم عشرة ايام من آخر ذي القعدة والعشرون منه قبلها سوق ٥. اُعْظَمَ وبعد مَجَنَّة ثلاثة ايام من ذي الحجة ثم يعرفون في التاسع الى عَرَفَةَ وهو يوم التروية وقال الداودي مَجَنَّة عند عرفة وقال ابو ذؤيب

سَلَاكَةً رَاحَ ضَمَنْتَها اَدَاوَةً مَقِيرَةً رَدَفَ لَمُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ
تَنَزَّوْدهَا مِنْ اَهْلِ بَصْرَى وَغَزَا عَلَى جَسْرَةٍ مَرْفُوعَةِ الدَّيْلِ وَالْقَلْبِ
فَوَاقِي بِهَا عُسْفَانٌ ثُمَّ اتَى بِهَا مَجَنَّةٌ تَصْفُو فِي الْقَلَالِ وَلَا تَغْلِي

٢. وقيل مَجَنَّة بلد على اميال من مَكَّة وهو لبني الدَّيْل خاصة وقال الاصمعي مَجَنَّة جبل لبني الدَّيْل خاصة بتهامة بجنب طفيل واياه اربن بلال فيما كان يتمثل

الا ليمت شعري هل ابينتن ليلمة بواد وحول اذخر وجليل

قال الشاعر بذى مجر اسقيمت صوب الغواذى ولا يستقيم البيت حتى
يفتح الجيم من مجر ليصير من بحر الطويل الثالث ويقطع الالف ايضاً وان
كان من المنقارب مع الوصل قاله عزام،

الْجَجْرَةُ بِلُغَطٍ مَجْرَّةِ السَّمَاءِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الَّذِي يُجَرُّ بِهِ أَوْ يُجَرُّ فِيهِ،

وموضع، *

مَجْرِيْطٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الراء وياه ساكنة وطاء بلدة بالاندلس
ينسب اليها هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي الاديب القرطبي
اصله من مجريط يكنى ابا نصر سمع من ابى عيسى الليثى والى على القالى روى
عنه الخولاني وكان رجلاً صالحاً صحيح الادب وله قصّة في القالى ذكرته في اخباره
١٠ من كتاب الادباء ومات المجريطى لاربع بقين من ذى القعدة سنة ٢٠١ قاله ابن

بشكوال،

الْجَزَلُ بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الزاد ولام جبل او روضة بالميمامة وثر
جبل يقال له بُلْبُولٌ، والجَزَلُ القَطْعُ وَالْجَزَلُ الْمُقَطَّعُ،

مَجَسَّدٌ بفتح الميم وسكون ثانيه وفتح السين موضع الجسد جاء في شعر بعضهم،
١٥ الْجَمْرُ الموضع الذى ترمى فيه الجِمارُ قال كثيّر

وَحَبَّرَهَا الْوَاشُونَ أَتَى صَرْمَتَهَا وَحَمَلَهَا غَيْظًا عَلَى الْمُحْمَلِ

وَأَتَى لَمُنْقَادَ لَهَا الْيَوْمَ بِالرِّضَى وَمَعْتَدِرٌ مِنْ سُخْطِهَا مَتَنَقِصٌ

أَهِيْمُ بِأَكْثَافِ الْجَمْرِ مِنْ مَنَى إِلَى أَمْرٍ عَمَرُوا أَتَى لِمَسْوُكٍ

وقال حذيفة بن انس الهذلي

٢٠ فَلَوْ أَسْمَعَ الْقَوْمَ الصَّيْحَ لَقَوَّيْتُ مَصَارِعَهُمْ بَيْنَ الدَّخُولِ وَعَرَفَرَا

وَأَدْرَكْتُمْ شَعَثَ النَّوَاصِي كُلِّهِمْ سَوَابِغُ حُجَابٍ تُؤَاغِي الْجَمْرَ،

الْجَمْعَةُ موضع بوادى بخلة من بلاد هذيل،

مَجْنَبٌ بكسر الميم وسكون الجيم وفتح النون واخره بلا كسر الميم يدل على

قرب اليمامة ومحبيل من ديار غسان بأشمام قال بشير أبو النعمان بن بشير
تقول وتُدرى الدمع عن حرّ وجهها تعلل نفسى قبل نفسك باكر
تربع في غسان اكناف محبيل الى حارث الجولان فالشيء قاهر
محبلة بالفخ وبعد الحاء باله موحدة ونو محبلة ما عذب قرب صفيينة قريب
من مكة

محبلة بالفخ ثم السكون وثلاث مثناة من فوق مكسورة ودال مهملة قال ابن
الاعرابي المحبلة والمحبلة والمحبلة والمحبلة والمحبلة والمحبلة والمحبلة والمحبلة
نحوه بالصم ثم الفخ وكسر الجيم المشددة وقد تفخ وهو اسم الفاعل من تحجر
عليه تحجر تحجراً اذا منع من ان يوصل اليه ومنه تحجر الحكماء على الايثار
والحجرة من الدور والتشديد مكية للمبالغة والكثرة وقد روى تحجر بفتح الجيم
فيكون مبنياً للمفعول وهو في مواضع منها في اقبال الحجاز وجبل في ديار طيء
قال طهيل الغنوي

وهن الاي ادركن تبيل تحجر وقد جعلت تلك التناويل تنفس
وجبل في ديار يربوع وقرن في اسفل جرة بيضاء في ديار ابى بكر بن كلاب
ابقرع السرة وقرن في ديار عذرة وجبيل في ديار ثمير وجبل لبني وبر قال بنشر
بن ابي حازم

معالية لا عم الا تحجر وحرّة لبلى السهل منها فلوها

وقال زيد الخيل الطائي

نحن صبحنا غداة محجر بالخييل تحفة على الابدان

ترجى المطى منعلاً اخفاه والجرد مرسله بلا ارسان

حتى وقعنا في سليم وقعة في شر ما يخشى من الحدثنان

فاسأل غراب بن فزارة عنهم واسأل بلدا الاخلاف من غطفان

واسأل غنماً يومه نغيف تحجر واسأل كلابا من بني ثبهان

وَعَلَّ ارْدَنْ يَوْمَا مِيَاهَ مَجْنَنَةٍ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ ،

الْمَجْنُونُ هَكَذَا رَوَاهُ النُّعْمَانِيُّ بِالْبَاءِ الْمَثَلَةُ وَلَا أَصْلَ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَرَوَاهُ

النُّعْمَانِيُّ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ فِي آخِرِهِ وَانْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ

لِحُرَّاشِ الْمَجْنُونِ بِكَلِّ نَيْفٍ يَقْصُرُ دُونَهُ نَبْلُ الرُّمَاءِ

هَ حُرَّاشُ جَدَعَ حَارِشٌ وَهُوَ الَّذِي يَحْرِشُ الصَّيْدَ وَهُوَ جَبَلٌ بِأَجَا وَابَوَابِهِ ابْوَابٌ
أَجَا وَسَلَّمِي ،

لُجَيْرَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٍ أَصْلُهُ مِنْ أَجَارَهُ يَجِيرُهُ وَيَجْمَعُ بِمَا حَوْلَهُ فَيُقَالُ
مَجِيرَاتٌ وَيُصَافُ إِلَيْهَا الضَّبَاعُ فَيُقَالُ ضَبَاعُ مَجِيرَاتٍ عَنِ الْأَدِيبِيِّ قُلْتُ مَحْرَزُ بَسْنِ
الْمُكْعَبِرِ الضَّبِّيِّ

١٠ دَارَتْ رَحَاً قَلِيلاً ثُمَّ صَبَحَتْهُمْ صَرْبٌ تُصَبِّحُ مِنْهُ جِلَّةٌ أَنَّهُمْ

طَلَعَتْ ضَبَاعُ مَجِيرَاتٍ يَلْذُنُ بِأَنَّهُمْ وَأَتَحْمَوْعُنْ مِنْهُمْ أَيْ الْحَسَامِ

حَتَّى حُلْدَتُهُ لَمْ تَتْرُكْ بِهَا ضَبْعًا ١١ إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِنْ شَلْوٍ مُقْدَامٌ ،

الْمَجِيمِرُ تَصْغِيرُ الْمَجْمَرِ وَهُوَ مَا يَجْتَمِعُ بِهِ فَنُ أَثْنُهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّارِ وَمِنْ ذَكَرِهِ
عَنِي بِهِ الْمَوْضِعُ جَبَلٌ بِأَعْنَى مُبْهَلٍ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ

١٢ كَأَن لُّرَى رَأْسُ الْمَجِيمِرِ غُدْوَةً مِنَ السَّبِيلِ وَالْعَنَاءُ ثَلَاثَةٌ مَعْرُولٌ

وَقِيلَ الْمَجِيمِرُ أَرْضُ لُبَى فُزَارَةَ وَقَالَ قَبَادُ بْنُ عَوْفٍ الْمَالِئِيُّ ثُمَّ الْأَسَدِيُّ

لَمَنْ دَهَارٌ عَفَتْ بِالْجَزْعِ مِنْ رَمِيمٍ إِلَى قُصَايِرِهِ فَالْجَعْفَرُ فَالْهَيْدَمِ

إِلَى الْمَجِيمِرِ وَالْوَادِي إِلَى قُضْنٍ كَمَا يَخْطُ بِبِاضِ الرِّقِّ بِالْقَلَمِ ١٥

بَابُ الْمَيْمِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٦ مَحَا رَاضٍ تَلْدَنَةُ بِالْيَمَنِ ،

الْمَحَالِبُ بَلِيدَةٌ وَالتَّحِيَّةُ دُونَ زَبِيدٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ،

الْمَحَاذِرَةُ مِنْ قَرَى سَحَابَانَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ،

تُحْبِلُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَكُسْرُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَلامٌ مَوْضِعٌ فِي دِهَارِ بَنِي سَعْدٍ

وَأَتَى مِنَ الْحَرَّاجِ ابْصَرْتُ نَارَهَا وَكَيْفَ مِنْ انْزَمِلَ الْمُتَنَطِّفُ بِالْهَضْبِ،

الْحَرَّاقُ صَنَمٌ كَانَ بِسَلْهَانَ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَسَائِرِ رِبِيعَةَ وَكَانُوا قَدْ جَعَلُوا فِي كُلِّ حَتَّى مِنْ رِبِيعَةَ لَهُ وَلِذَا فَكَانَ فِي عَنَزَةِ بُلَاحِ بْنِ الْحَرَّاقِ وَكَانَ فِي عَمْرٍو غُفِيلَانَةً عَمْرٍو بْنِ الْحَرَّاقِ وَكَانَ سَدَنَتُهُ أَوْلَادُ الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّونَ،

٥ الْحَرَّاقَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْقَافِ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ حَرَّقَهُ إِذَا بُلَغَ فِي احْرَاقِهِ بِالنَّارِ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَّتِ هِيَ قَرْيَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَرَّاقَةُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ جِهَةِ مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنْ حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَالْعَرَضُ فِي مَهَبِّ الْمَجْنُوبِ عَنْهُ فَالْحَرَّاقَةُ فِي قِبْلَةِ الْعَرَضِ وَالْعَرَضُ فِي قِبْلَةِ حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَحَجَرٌ فِي قِبْلَةِ الشَّطِّ بَيْنَ الْوَتَرِ وَالْعَرَضِ وَهِيَ لِلْبَادِيَةِ وَمِنْ بَنُو زَيْدٍ وَلَبِيدٍ وَقُتَيْلِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ وَمِنْ عَلَى بَغْفِيرِ الْوَتَرِ وَاسْمَا سَمِيَّتِ الْحَرَّاقَةُ لِأَنَّ عُبَيْدَ بْنَ ثَعْلَبَةَ الدُّمَيْيَّ ذَكَرَ أَمْرَهُ فِي حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَلَدَ سَنَةَ أَرْقَمَ وَزَيْدًا وَسَلَمَةَ وَمَسْلَمَةَ وَوَعْبًا وَسَيَارًا فَلَمَّا هَلَكَ عُبَيْدٌ كَانَ ابْنُهُ بِرَقَمٌ غَايِبًا عِنْدَ إِخْوَانِهِ عَنَزَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رِبِيعَةَ فَاتَّقَسَمَ إِخْوَتُهُ حَجَرًا عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ وَلَمْ يَسْهَمُوا لِأَرْقَمَ مَعَاشٍ بِشَيْءٍ فَلَمَّا قَدِمَ سَأَلَهُمْ شَيْئًا فَلَمْ يُعْطَوْهُ فَخَرَجَ حَتَّى حَرَّقَ قَرْيَةَ الْبَادِيَةِ لِيَلْقَى بِهِنَ ١٥ إِخْوَتَهُ لِلْحَرْبِ فَلَمْ يَبَالُوا بِذَلِكَ وَأَغْضَوْا عَلَيْهِ فَسَمِيَّتِ الْحَرَّاقَةُ ثُمَّ احْرَقَ مَنَفُوحَةً فَنَامَ بَنُو سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَاحْرَقُوا الشَّطَّ عَرْضًا مِنْ احْرَاقٍ مَنَفُوحَةً فَلِذَلِكَ قَالَ لَاعَشَى

وَأَمَّا حَجَرٌ إِذَا تَحَرَّقَ نَحَلَهُ تَارَنَّاكُمْ يَوْمًا بِتَحْرِيقِ أَرْقَمَ

كَأَنَّ تَخْيِيلَ الشَّطِّ عِنْدَ حَرِيقِهِ مَا تَرَى سُودَ سَلَبَتٍ عِنْدَ مَا تَرَى،

٢٠ تَحَرَّمَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الْحَرَمِ وَهُوَ مِنَ الْحَرَمَةِ وَالْمَهَابَةِ وَمِنْهُ حَرَمُ مَكَّةَ وَهُوَ حَاضِرٌ مِنْ تَحَاضَرِ سَلَمَى جَبَلِ طَيْءٍ وَبِهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ،

الْمَحْرُومُ بِالْفَتْحِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ حَرَمِهِ إِذَا مَنَعَهُ الْخَيْرُ قَالَ الْعَرَبِيُّ الْمَحْرُومُ مَدِينَةٌ بِهَا سُلْطَانٌ وَلَمْ يَبْنِ،

نُرمى بهن بغمرة مكرهة حتى يغبن بنسا الى الانثان

وقال الحفصى مخجر قرية في واد باليمامة قال يحيى بن ابي حنيفة

حتى المخجر ذات الحاضر الباد وانعم صباحا سقيت الغيث من واد
مخجر بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون واصله الحن وهو الاعوجاج والمخجن
غصا في طرفها عقافة وهو الذى تسميه العجم جوكان وهو موضع لبني ضبة
بالدغناء،

المخجعة من قرى خوران بها مخجر يزار زعموا ان النبی صلعم جلس عليه
والصحيح انه عم لم يجاوز بصرى ولا كروا ان يجامعها سبعين نبيا،
التحدث بالصمر ثم السكون وفتح اندال واخره ثالا مثلثة اسم المفعول من
التحدث الشئ اذا ابتدئته ولم يكن قبل وهو اسم ما لبني الدئل بتهامة
ووجدته في كتاب الاصمعي التحدث بفتح الميم، والتحدث ايضا منزل في «تزيق
مكة بعد النقرة لأم جعفر على ستة اميال من النقرة فيه قصر وقباب متفرقة
وفيه بركة وبيران ماء عذب،

التحدث هو موثق الذى قبله ماء وتخل في بلاد العرب ولها جبل يسمى عمرو
التحدث وتحدثت سواج ماء في اودية عصابة لبني كعب بن عبد الله بن ابي
بكر قرب العقلانة وقد ذكرت في العقلانة،

التحدث هو اسم نهر بأرض العراق قرب الانبار في جانب الديار الغربى منها
امرت بحفره الخيزران أم الخلفاء وسمته المريان وكان وكيلا قد جعله اقسامًا
وحد كل قسم ووكل بحفره قوما فسمى المحدود لذلك،

مخجراج بكسر اوله وسكون ثانيه واخره جيم مفعول من الخرج وهو الصيق جبل
ذكره ابن ميادة فقال

صقر أحمر غدا بلنحم أفرخا في ذى شواهد من نرى مخراج

وقال جميل

وهذا من رمى الحصاة قل عمر بن ابي ربيعة

نظرت اليها بالحصب من منى
 ولى نظري لولا السحر عازم
 فقلت اشمس ام مصابيح بيعة
 بدت لك تحت السجف ام انت حاتم
 بعيدة مهوى القوط اما لنقول
 ابوها اما عبد شمس وهاشم
 ومد عليها السجف يوم لقيتها
 على عجل تباعا هما والحوادم
 فلم استطيعها غير ان قد بدا لنا
 عشيّة رحنا وجهها والماء اصبر
 اذا ما دعيت اترابها فاكتنفنها
 تملن او ملت بهن الماء الكرم
 طلبن الصبي حتى اذا ما اصبته
 نزعن وهن المسلمين الظواهر

يحصن بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الصاد واخيرة نون كذا ذكره الاديبى وعو
 ١٠ الغفل في اللغة ان كان منقولا منه او مشبها به فحايّر وان كان من الحصانة
 والمثقة فقياسه تحصن لانه من حصن يحصن واسم المكان منه تحصن داره
 يحصن وقد ذكرت في الدارات من هذا الكتاب

يحصن بالفخ اسم المكان من الحصن ضد البادية وفي قرية بأجّ لصاخر وعمرد
 وجوين وشمجى بطون من طي وقال مرداس بن ابي عامر

١٥ أجنّ بليلى قلبه ام تذكر
 منازل منها حول قري وحصن
 حصن وهو تانيث الذي قبله مالا لبني عجل بين طريف الكوفة والبصرة الى
 مكة

يحصن بالفخ واخيرة مدود وهو مفعول من الذي قبله ومدّه للتدانيث مالا
 من مينا بني كلاب ثم لاني بكر منهم وقال ابو زيد يحصنوا لبني سلول وهدي في

٢٠ كتابه بالخاء المعجمة

الحصن بالفخ ثم السكون ويحصن الشيء خالصه قرية في لحف آرة بين مكة
 والمدينة والحصن من نواحي اليمامة

الحلييات في الحليية المذكورة بعد هذا قل الأخطل

مَحْرَبُطٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَبِالْوَاحِدَةِ وَآخِرُهُ طَلَا مُهْمَلَةٌ مَدِينَةُ بُوَادَى
الْحِجَارَةِ اخْتَطَبَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ عِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمِ الثَّغْرِيِّ
سَاكِنٌ مَحْرَبُطٌ يَكْنَى أَبَا عَثْمَانَ سَمِعَ بَطْلِيظَةَ مِنْ وَهَبِ بْنِ عَيْسَى وَبُوَادَى
هـ الْحِجَارَةِ مِنْ وَهَبِ بْنِ مَسْرُورٍ وَغَيْرِهَا وَكَانَ فَاضِلًا وَقُصِدَ السَّمَاءُ عَلَيْهِ وَمَاتَ لِعَشْرِ
خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٣٧٩ قَالَ ابْنُ الْغُرَضِيِّ ء

مُحَسَّرٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَكَسْرُ السِّينِ الْمَشْدُودَةِ وَرَأَاهُ هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْحَسْرِ
وَهُوَ كَشْطُكَ الشَّيْءِ وَكَشَفُكَ أَبَاهُ يُقَالُ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ وَحَسَرَ الْبَيْضَةَ عَنْ
رَأْسِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَسْرِ بِمَعْنَى الْأَعْيَاءِ تَقُولُ حَسَرْتُ الدَّيْثَةَ وَالْعَيْنُ
١٠ إِذَا أُمِيتَتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَسَرَ فَلَانَ حَسَرًا وَحَسْرَةً إِذَا اسْتَشَدَّتْ
نَدَامَتُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَعَرَفَةَ وَقِيلَ بَيْنَ مَنَى وَعَرَفَةَ وَقِيلَ بَيْنَ مَنَى

وَالْمُزْدَلِفَةَ وَلَيْسَ مِنْ مَنَى وَلَا مُزْدَلِفَةَ بَلْ هُوَ وَادٍ بِرَأْسِهِ قَالَ عَمْرُ بْنُ أُمِّ رَبِيعَةَ

يَا صَاحِبِي قَدْ نَقَضَ لُبْسَانَتَهُ وَعَلَى الظُّعْمَانِ قَبْلَ بَيْنِكَا أَعْرَضَا

وَمَقَالِيهَا بِالنَّفْعِ نَعَفَ مُحَسَّرٌ لَقَدْ أَتَاهَا هَلْ تَعْرِفَانِ السَّمْعَرِيضَا

١٥ هَذَا الَّذِي أُعْطِيَ مُوَاقِفَ عَهْدِهِ حَتَّى رَضِيَتْ وَقُلْتُ لِي لَنْ تَنْقُضَا

وَقَالَ الْفَصْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عُتْبَةَ اللَّهِ

أَقُولُ لِأَحْمَدَ بِنْتِجَ مُحَسَّرٌ أَلَا يَأْتِ مِنْكُمْ لِلرَّحِيلِ هَبُوبُ

فَيَتَّبِعُكُمْ بِأَدَى الصَّبَابَةِ عَاشِقُ لَمْ يَعُدْ يَوْمَ الْعَاشِقَيْنِ كَحَبِيبُ ء

الْمُحَصَّبُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَصَادٌ مُهْمَلَةٌ مَشْدُودَةٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْمُحَصِّبَاءِ أَوْ

٢. الْمُحَصَّبُ وَهُوَ الرَّمْيُ بِالْحَصَى وَفِي صَغَارِ الْحَصَى وَكِبَارُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِيمَا بَيْنَ

مَكَّةَ وَمَنَى وَهُوَ إِلَى مَنَى أَقْرَبُ وَهُوَ بِطَحْلَا مَكَّةَ وَهُوَ خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ وَحَدُّهُ

مِنَ الْحِجَّوْنِ ذَاهِبًا إِلَى مَنَى وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدُّهُ مَا بَيْنَ شَعْبِ عَمْرِو إِلَى شَعْبِ بَنِي

كِنَانَةَ وَهَذَا مِنَ الْمُحَصِّبَاءِ الَّذِي فِي أَرْضِهِ وَالْمُحَصَّبُ أَيْضًا مَوْضِعٌ رَمَى الْجَارُ بِمَنَى

ومحلة منوف وهي مدينة بالغربية ذات سوق ومحلة نقيدة بالحوف الغربى بمصر
ومحلة الخلفاء ولا ادري الى ايها ينسب رضى الدولة داود بن مقدم بن
مظفر المحلى رجل من ابناء الجند وتأذب وقال الشعر فأجاده ذكره ابن الزبير
في كتاب الجنان وقال كان اسير حرفة الادب وله شعر كثير منه قصيدة ضمن
ه فيها شعرا لامتنتى أجاده وهي

زرت المهذب ليلاً فاسترَيْتُ به ومن شروط كمون الريبة الظلم
وقد نزا عنه عبداً كان اعمله حتى تبين فيه العجز والسأم
وقام في اثره يعدو فقلت له وذلك الاسود الزجى منهزم
أكلما رمت عبداً فانتثى قروبا تقسمت بك في آثاره السهم
فقال وهو مجذ غير مكترث بيتنا واضماره السودان لا البيهم
على جمعهم في كل معرضة وما على بهم عار اذا انهزموا

وقال ابو الحسن على بن محمد بن على ابن الساعاتى يتشوق المحلة
سقى الله اطلال المحلة ما صبأ الى ربعها المأنوس قلب مشوق
فطلت دموعاً او عيوناً بتربسها سيوف لحاظ او سيوف بروق
اذا ما الصبا هبت على الروض قبلت خدود أجاج أو خدود شقيق
وان خطرت في يانع الدوح عانقت قدود غصون وشحت بعقيق
وان جاحت شمس الاصيل حسبتها غرايس تحل ضماخت بخلوق
صحت بها الابرار من حمرة السمين وتيه الغنى نشوان غير مفيع
وما خائلي الا الشهاب فانسى وثقت بعهد منه غير وثيق
٢. وقال ايضا

ولقد نزلت من المحلة منزلاً ملك العيون وجاز رقى الانفس
وجمعت بين النيرين تجمعا أمن المحاق فأصبحتا في مجلس
المحلة بفتح الميم وكسر الحاء قرية من قرى دمار بارض اليمن

كَرُّوا إِلَى حَرَّتَيْهِمْ يَعْمُرُونَهَا كَمَا يَكُرُّ إِلَى أوطانها الْيَقَرُّ
فَصَبَحَتْ مِنْهُم سَجَارٌ خَالِيَةٌ فَالْمَحَلِّيَّاتُ فَالْخَابُورُ فَالْأَسْرَرُ،

الْمَحَلِّيَّةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَاللَّامُ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ كَانَتْ
اسْمَ الْمَكَانِ مِنْ حَلَبٍ يَحْلَبُ وَيَكُونُ اسْمُ بَقْعَةٍ نُسِبَتْ إِلَى الْمَحْلَبِ وَهُوَ شَيْءٌ
مِنَ الْعِطْرِ وَهُوَ بَلِيدَةٌ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَسُجَّارٍ قَصْبَةٌ كُورَةُ الْفَرْجِ مِنْ تَلٍّ أَعْفَرَ
وَجَمِيعُهَا أَمْلَاكٌ لِأَعْلَاهَا وَلَيْسَ لِلسُّلْطَانِ فِيهَا إِلَّا خَرَاجٌ يَسِيرُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ

إِلَى جَبَلَيْ سَجَّارٍ مَا كُنْتُمَا لَنَا مَقِيظًا وَلَا مَسْتَنًا وَلَا مَتَرَبَعًا
فَلَوْ جَبَلًا عَوِجَ شَكُونَا إِلَيْهِمَا جَرَتْ عَمْرَاتُ مِنْهُمَا أَوْ تَصَدَّعَا
بِكَيِّ يَوْمِ تَلِّ الْمَحَلِّيَّةِ صَانِي وَالْهَيَّ عَوِيذًا بَتَّهُ فَتَقَلَّعَا
الْمَحْلَمُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَكُسِرَ اللَّامُ الْمُشَدَّدَةُ عَيْنٌ لِحَلَمٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ اسْتِقْنَاهُ وَامْرَأَتَهُ
فِي عَيْنِ مَحْلَمٍ وَقَدْ يُضَافُ وَلَا يُضَافُ وَقَدْ خَبَّلَ بَنُ شَبَّةَ بَنُ عَيْثَ بَنُ مَحْزُومٍ
بَنُ رَبِيعَةَ بَنُ مَالِكٍ بَنُ قُطَيْعَةَ بَنُ عَبَّاسٍ جَاهِلِيٍّ

أَبْنَى جَذِيَّةٌ نَحْنُ أَهْلُ لَوَاءِ كَمْ وَأَقْلَكُمْ يَوْمَ الطَّعْنَانِ جَبَانَا
كَانَتْ لَنَا كَرْمُ الْمَوَاطِنِ عَادَةً نَضِلُّ السِّيُوفَ إِذَا قَصْرُنْ خُطْلَانَا
وَبَيْنَ أَيَّامِ الْمَشَقِّ وَالصَّفَا وَنَحْنُ يَبْكِي عَلَى قَتْلَانَا
وَقَالَ الْأَعَشَى

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ قُطَيْمَةِ مَنَعْنَا بَنَى شَيْبَانَ شُرْبَ مَحْلَمٍ
وَقَالَ الْحَفْصِيُّ مَحْلَمٌ بِالْجَرِّينِ وَهُوَ نَهْرٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّبْطِ
سَقِيَتْ الْمَطَايَا مَاءَ دَجَلَةٍ بَعْدَ مَا شَرِبْنِ بِقَيْصٍ مِنْ خَلِيجِيٍّ مَحْلَمٍ :

٢. الْمَحَلَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْمَحَلُّ وَالْمَحَلَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْلُ بِهِ وَهُوَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْبُدْيَارِ
الْمَصْرِيَّةِ وَهُوَ عِدَّةُ مَوَاضِعَ مِنْهَا مَحَلَّةٌ دَقْلًا وَهُوَ أَكْبَرُهَا وَأَشْهَرُهَا وَهُوَ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ
وَدَمِيَّاطَ، وَمَحَلَّةٌ إِلَى الْهَيْيَمِ أَظْنَاهَا بِالْخَوْفِ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ وَمَحَلَّةٌ شَرْقِيَّ مِصْرَ
أَيْضًا وَهُوَ الْمَحَلَّةُ الْكُبْرَى وَهُوَ ذَاتُ جَنْبَيْنِ أَحَدُهُمَا سَهْدَفًا وَالْآخَرُ شَرْقِيَّ مِصْرَ،

وكتب أحمد بن فارس بن زكرياء بخطه في شهر رمضان سنة ٣٩٠ بالمدينة
 فعمرت دهرًا أسال عن موضع بنواحي الجبال يعرف بهذا الاسم فلم أجده لأن
 ابن فارس في هذه الأيام هناك كان حيًّا حتى وقعت على كتاب محمد بن
 أحمد ابن الفقيه فذكر فيه قل جعفر بن محمد الرازي لما قدم المهدي الرى
 في خلافة المنصور بنى مدينة الرى للفق بها الناس اليوم وجعل حولها خندقًا
 وبنى فيها مسجدا جامعًا وجبى ذلك على يد عمار بن ابي الخصيب وكتب
 اسمه على حائطها وقر عليها سنة ١٢٨ وجعل لها فصيلة يطيف به فارقين آخر
 وسمها الحمدية فحل الرى يدعون المدينة الداخلة المدينة ويسمون الفصيل
 المدينة الخارجة والحصن المعروف بالزبيدية في داخل المدينة بالحمدية وقد
 ١. كان المهدي نزلة أيام كونه بالرى وكان مطلقًا على المسجد الجامع ودار الإمارة
 ثم جعل بعد ذلك سجنًا ثم حارب فعمره رافع بن هروثة في سنة ٢٧٨ ثم حرقه
 أهل الرى بعد خروج رافع عنها، فلم تبق وقفت على هذا فرج عتي وان كان في
 الغلط هذا الخبر اختلال إلا أن الفرض حصل أنها محلة بالرى، وقدرات في
 تاريخ ابي سعد الآتي أن المهدي لما قدم الرى بنى بها المسجد الجامع فذكر
 ٥. أنه لما أخذ في حفر الأساس اتى إلى أساس قديم في أبيات بيوت قديمًا رست
 في الأرض كان السيل قد اتى عليها فطمها ودفعها فأخبر المهدي بذلك
 فنادى من كان له هاهنا دار فليأت فان شاء باع وان شاء عوص عنها دارًا فأتاه
 ناس كثير فاقتار بعضهم الثمن فقبضوه وبعضهم اختار العوض فبنى لهم المحلة
 المعروفة بمهدي اهاذ ووقع الفراغ من بناء جميع ذلك في سنة ١٥٨ فسميت
 ٢. الرى الحمدية باسم المهدي وسميت المدينة البيوت الداخلة والفصيل المدينة
 الخارجة.

ثم بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الميم فيكون بلاط الآلة لله يحمر بها كذا
 صفته عن ابي عمرو والخمر المحل الحديد هو الحجر الذي يقش به ما على الآقاب

مُحَمَّدُ أَبَانُ قَرْيَةٍ عَلَى بَابِ نَيْسَابُورَ بَيْنَهُمَا فَرَسَجٌ ،

الْحَمْدِيَّاتُ مَوْضِعٌ بِدَمَشَقٍ قَالَ لِخَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ يَنْسَبُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ

بِ**عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ** وَقَدْ ذَكَرَ فِي دَيْرِ مُحَمَّدٍ ،

الْحَمْدِيَّةُ أَصْلُهُ مُفْعَلٌ مَشْدُودٌ لِلتَّكْثِيرِ وَالْمَبَالِغَةِ مِنَ الْحَمْدِ وَهُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْهُ

وَمَعْنَاهُ اللَّهُ يَحْمَدُ كَثِيرًا وَهُوَ اسْمٌ لِمَوَاضِعَ مِنْهَا قَرْيَةٌ مِنْ ذَوَاحِي بَغْدَادَ مِنْ

كُورَةِ طَرِيفِ خُرَاسَانَ أَكْثَرَ زَرْعِهَا الْأُرْزُ ، وَالْحَمْدِيَّةُ أَيْضًا بِبَغْدَادَ مِنْ قَرْيَ بَيْنَ

النَّهْرَيْنِ مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الطَّيِّبِ الْأَدِيبِ كَتَبَ

عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ الشَّيْرَازِيُّ وَقَدْ أَنْشَدَنَا الْأَدِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لُسْنَقِيسَةَ

بِالْحَمْدِيَّةِ مِنَ الْعِرَاقِ فَقَالَ

١. إِذَا اغْتَرَبَ الْحَرْثُ الْكَلِيمُ بَدَتْ لَهُ ثَلَاثُ خِصَالٍ كُلُّهُنَّ صِفَاتُ

تَقَرُّقِ أَحْبَابٍ وَتَذَلُّ بَهِيْتَسَةٍ وَأَنْ مَاتَ لَمْ يُشْفَقْ عَلَيْهِ ثِيَابُ

وَالْحَمْدِيَّةُ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِ بَرْقَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ ، وَالْحَمْدِيَّةُ مَدِينَةُ

بِنَوَاحِي الزَّوَابِ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ وَمَدِينَةُ الْمَسِيلَةِ بِالْمَغْرِبِ يَقُولُ لَهَا أَيْضًا الْحَمْدِيَّةُ

اخْتِطَّهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ الْمَلْقَبُ بِالْقَائِمِ فِي أَهْلِ أَبِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ أَنْفَعَهُ فِي

١٥ جَيْشٍ حَتَّى بَلَغَ تَاغُوتُ ذُقْتُ قَتْلَ وَتَمَلَّكَ وَمَرَّ بِمَوْضِعِ الْمَسِيلَةِ فَاعْجَبَهُ فَخَطَّ بِهِ مَحْجَةً

وَعُوْرَاكِبَ فَرَسِهِ صَفَةَ مَدِينَةٍ وَأَمَرَ عَلِيَّ بْنَ حَمْدُونَ الْأَنْدَلُسِيَّ بِبِنَائِهَا وَسَمَّاها

٢. الْحَمْدِيَّةَ بِاسْمِهِ وَكَانَتْ خُطَّةً لِبَنِي كَمَلَانَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَرْبَرِ فَأَمَرَ بِتَقْلِيمِهَا إِلَى فُحْصِ

الْقُبَيْرِ وَأَنْ تَكُونُوا أَحْصَابَ ابْنِ يَزِيدَ الْخَارِجِيِّ عَلَيْهِ فَاحْكُمُهَا وَنَقَلَ إِلَيْهَا الدُّخَايِرَ

وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٣١٥ هـ ، وَالْحَمْدِيَّةُ مَدِينَةُ بَكْرِمَانَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طُولُهَا

٣. تِسْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَحَدَى وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَرَبْعٌ ، قَالَ الْبَلْخَانِيُّ

الْإِيْتَاخِيَّةُ تُعْرَفُ بِإِيْتَاخِ التُّرْكِيِّ ثُمَّ سَمَّاها الْمُتَوَكِّلُ الْحَمْدِيَّةَ بِاسْمِ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ

الْمُنْتَصِرِ وَكَانَتْ تُعْرَفُ أَوَّلًا بِدَيْرِ ابْنِ الصُّفْرَةِ وَفِي قَوْمٍ مِنَ الْخَوَارِجِ وَفِي مَغْرِبِ سَامَرَاءَ

وَوُجِعَ لِي بِمَرِّ كِتَابِ اسْمِهِ نَهَامُ الْفَصِيحِ لِابْنِ فَارِسٍ وَخَطَّهْهُ وَقَدْ كَتَبَ فِي آخِرِهِ

والاشعار روى عن الزبير بن بكار واحمد بن منصور الزبادى ومحمد بن ابي
انسرى الازدى وابن ابي الدنيا وغيرهم روى عنه لحافظ ابو احمد ابن عدى
وابو عمرو ابن حيمويه الخراز وعيسى بن موسى المتوكل وغيرهم ومات سنة ٣٠٩ هـ
المَحْوُ بالفخ ثم السكون والواو صحيحة وهو اذهب اثر الشىء يقال مَحَاهُ يَمْحُوهُ
هـ مَحْوًا وَطَيَّ لَا تَقُولُ مَحِيَّتُهُ مَحِيًّا وهو اسم موضع من ناحية سَائِيَّة وقيل هو واد لا
ينبت شيئا قالت الخنساء

لَتَحْجِرَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الْمُغَادِرَ بِالْمَحْوِ اذْلَالَهَا

وقال كثير متى أَرَيْتَ كَمَا قَدْ ارَى لِعِزَّةٍ بِالْمَحْمُومِ يَوْمًا تُجْوَلَا

بقاع النقيع فحصى الحصى ديهانين بالزَّم غَيْمًا تُخَيِّلَا

١٠ مَحْيَاةُ اسم المفعول من مَحَاهُ الله قال الاصمعى واسفل من ألبان الأسود غير بعيد

هضبة يقال لها مَحْيَاة لبنى اسد قال الراعى

وَنَكَبْنُ زُورًا عَنْ مَحْيَاةٍ بَعْدَهُ بَدَا الْأَثْلُ اِثْلُ الْغَيْثَةِ الْمُتَجَاوِرِ

قال الاصمعى في كتاب جزيرة العرب قال رُوَيْشِدُ الاسدى الذى جَرَّ الْمُهَاجِرَةَ

بين بنى أسامة وبن من والبة وعامر بن عبد الله وبن من بنى عمرو بن قَعَيْنِ قال

١١ لِسَانُ الْأَسَامَى نَحْنُ بَنُو اسَامِ اِيَسَارِ الشَّيَاةِ فِينَا رَفِيعٌ وَاَبُو مَحْيَاةٍ

وعسعر نعم الفتى تَبَيَّاهُ

اى باتيه لحاجة يَنْجِيهِ وَاَبَى مَحْيَاةَ سَمِيَتْ مَحْيَاةٌ وَهِيَ مَاءٌ لِأَهْلِ النَّبْهَانِيَّةِ

المَحْيِصِرُ تصغير المحصر من الحصار كذا ضبطه بخط ابن اخى الشافعى

موضع في قول جرير قال

٢٠ بَيْنَ الْمَحْيِصِرِ وَالْعَرَفِ مَنُورَةٌ كَالْوَحَى مِنْ عَهْدِ مُوسَى فِي الْقَرَاطِيسِ

وبين العَرَفِ والمدينة اثنا عشر ميلا عن السَّكْرَى

مَحْيِصٌ موضع بالمدينة قال الشاعر

... اسْدُ عَمَّنْ سَلَا وَهَذَاكَ عَهْدًا وَتَصَالَى وَمَا بِي مِنْ تَصَالَى

من لحمه ووسخ ويقال للهاجين ولم تايبة السوء مخمر ورجل مخمر لا يعطى الا على الابد والاحاج ، وهو صقع قرب مكة بين مَرَّ وعلاف من منازل خُزاعة وقال عبد الله بن ابراهيم الجُمَحِي رابطة شعر عُذيل مخمر بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الميم اسم المكان من حمير الجبل اسمها اذا قشرت مثل ه جلس يجلس والمكان المَجْلِس قرية بين علاف ومَرَّ في خبر حذيفة بن انس الهذلي ،

مَحْمَةُ بفتح اوله وثانيه وتشديد الميم ويقال للارض التي يكثر بها الحمى مَحْمَةُ وكذلك الطعام الذي يحمر عليه من ياكله يقال له مَحْمَةُ قل والقياس اَحْمَت الارض اذا صارت ذات حمى كثيرة وهي قرية بالصعيد قرب قَنَا والمَحْمَةُ ايضا ا. في كورة الشرقية من مصر ايضا والمَحْمَةُ ايضا من ضواحي الاسكندرية ،

مُخْتَبٍ بالضم ثم الفتح وتشديد النون مكسورة وباء موحدة وهو الاوجاج في الساقين من صفات الخيل وهو اسم الاعمال من المختب وهو الاوجاج بيسر وارض بالمدينة على طريق العراق ،

مَحْمَةُ بالفتح ثم السكون ونون والمخن القشر ومنه فيما احسب الامتحان وهو ه منزل بين الكوفة ودمشق ،

مَحْوَشُ قرية من قرى مخلاف سكان باليمن ،

مَحْوَرَةٌ موضع في بلاد مَرَاد قل كعب بن الحارث المرادي

أَقْفَرُ الحوف والمَحْوَرَةُ كل من ثياب ان قد عرَّش علينا ،

المَحْوَلُ اشتقاقه واضح من حَوَلْتُ الشيء اذا نقلته من موضع الى موضع بليدة ٢. حسنة طيبة تزهة كثيرة البساتين والفواكه والاسواق والمياه بينها وبين بغداد فرسخ وباب مَحْوَلُ محلة كبيرة هي اليوم منفردة بجانب الكرخ وكانت متصلة بالكرخ اولا والى باب مَحْوَل ينسب ابو بكر محمد بن خلف بن المرزبان بن بَسَام الاجرقي المَحْوَلِي صنف التصانيف الكثيرة الغالب عليها الحكايات

وجمال ومنزلهم بالجبل من قاع جباً ومشرب الجميع من عين تكحدر من رأس جبل صير يقال له انف اخف ماء واطيبه ويصلح عليه الشيء ويكثر ويفضي قاع جباً في المخدر الى ناحية بلد بني محيد الى كثير من قرى المعافر مثل حرارة وسفلى المعافر اهل غنمه في المنطق واهل رقا وسحر سيمما من كان هناك من السكاسك وهو بلد واسع وهم اهل جد ونجد وهم عن يديهم للقرامطة بل قتلاوا احمد بن فضيل ولم يزالوا مشتاقين للملوك لقاحاً لا يدينون لاحد وقال محمد بن ابان بن ميمون بن جرير

حلوا معافر دار الملك فاعترسوا صيداً مقاولاً من نسل احرار

من ذى رعين ومن حتى الارون ومن حتى الكلاع اذا يلوى بها الحجار

١. في ذى حرارة او زيمان كان لهم عز منيع وفي القصرين سمار،

مخلاف اليحصيين يتصل بالسحول من شماليتها الى سمت متوسط السسرة يحصب السفلى ويحديها قصد الشمال يحصب العلو وساكنها بنو يحصب بن دهمان واليحصيون والسفليون من همدان فالسعد الواديان الصنع وشيعان موضع الروس النفيس وسوق عبدان ووادي خمض واهل حمض اجد حمير واجدا وارام ويحصب ثمانون سدا وفيه بل تبع

وبالرهوة الحضره من ارض يحصب ثمانون سدا تنقلس الماء ساداً

مخلاف العود وهو مخلاف يسكنه الغدوتون من ذى رعين وغيرهم من اقبال

حمير وفيه جبل جباً وسحلان وزراخ وهو لبني موسى بن الكلاع،

٢. مخلاف السحول بن سواده وساكنه معامر شرعب بن سهل ووحاطة بن سعد وبطون الكلاع وجباً الذي ينسب اليه جباً المعافر ونعدان وزيمان والسلف بن زرة وبه من البلدان تعكر وزيمة ومدخرة ومن اسفلها جبل تحلة واشراف

جيش من وادي الملح،

مخلاف رعين منه مصانع رعين ووادي حبان وحسن كحلان وحسن مبروة

ثُمَّ لَا تَنْسَهَا عَلَى ذَاكَ حَتَّى يَسْكُنَ الْحَيَّ عِنْدَ بئرِ رِيَابٍ
فَالَى مَا يَبْلِي الْعَقِيقَ إِلَى الْحَمَا وَسَلْعَ فَسَاجِدِ الْأَحْزَابِ
فَمَنْحِيصِ فَوَاقِمِ فُصُوفِ فَالَى مَا يَبْلِي خَجَّاجَ غُرَابٍ،

مَحِيلَاتٍ مَوْضِعَ فِي شَعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ

فَجَزَعُ مَحِيلَاتٍ كَانَ لَمْ تَقُمْ بِهِ سَلَامَةً حَوْلًا كَامِلًا وَقُدُورًا،

الْمَحِيلَاتُ تَصْغِيرُ مَحَلَّةٍ مِنْ حَلَاةٍ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا صَدَّه عَنْ جَارِ اللَّهِ عَنْ عُلْيَا

بَابُ الْمَيْمِ وَالْخَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْمُخَابِطُ بِالْفَتْحِ وَالْبَاءُ الْمَوْجِدَةُ مَكْسُورَةٌ فِي أَرْضِ بَحْصَرٍ مَوْتِ قَالَ أَبُو شَمْرٍ الْحَضْرَمِيُّ
عَفَا عَنْ سُلَيْمَى رَوْضَنَا ذِي الْمُخَابِطِ إِلَى ذِي الْعَلَّاقِ بَيْنَ خَبْتِ حَطَايِطِ
الْعَلَّاقِ شَجَرٍ وَفِي شَجَرَةِ الْعَلَّاقِ وَالْمُحْطِيطَةُ أَرْضٌ لَهَا مَطَرٌ وَمَطَرٌ مَا حَوْلُهَا،

مُخَاشِنٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَنُونٌ وَهُوَ جَبَلٌ عَلَى الْبِشْرِ بِالْجَزِيرَةِ
قَالَ جَرِيرٌ لَوْ أَنَّ جَمْعَهُمْ غَدَاةُ مُخَاشِنٍ يَرْمِي بِهِ حَضَنٌ لَكَادَ يَزُولُ،

مُخَالِيفُ الْيَمَنِ وَفِي مَنَازِلَةِ الْكُورِ وَالرَّسَاتِيفِ وَقَدْ فَسَّرْنَا اشْتِقَاقَهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ
وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا أَضِيفَ مُخْلَافُ إِلَيْهِ فِي مَوَاضِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَفِي أَسْمَاءِ قَبَائِلِ الْيَمَنِ،
مُخْلَافُ أَبَيْنَ هُوَ قَرِبَ عَدَنَ فِيهِ حَصُونٌ وَقَلَاعٌ وَبَلْدَانٌ،

مُخْلَافُ نَجَجٍ بِالْقَرَبِ مِنَ أَبَيْنَ وَلَهُ سَوَاحِلٌ وَأَكْثَرُ سُكَّانِهِ بَنُو أَصْبَحَ رَهْطُ مَالِكِ
بْنِ أُنْسٍ وَغَيْرُهُمْ وَفِيهِ بَلْدَانٌ وَقَرْيٌ،

مُخْلَافُ بَجَجَانَ وَلَهُ طَرِيقَانِ الصَّدَارَةِ وَادٍ يُهْرِيْقُ فِي بَجَجَانَ مِنْهُ شَرِبُهُمْ وَأَعْمَالُهُ
الرَّضَاوِيُّونَ مِنْ طَيٍّ وَبَنُو عَبْدِ رِضَا وَوَادٍ آخَرُ وَسُكَّانُ بَجَجَانَ مُرَّانُ إِلَى الْعُظْفِ
أَسْفَلَ بَجَجَانَ وَالْعُظْفُ يَسْكُنُهُ الْمَعَاجِلُ مِنْ سَبَأٍ ثُمَّ وَرَاءَ ذَلِكَ الْغَايِطُ إِلَى مَرْخَةَ،

مُخْلَافُ شَبْوَةَ يَسْكُنُهُ الْأَشْبَاءُ وَالْأَبْرُونَ وَمِنْ مُدَاوِرَهَا،

مُخْلَافُ الْمَعَاظِ بَنُو يَعْقُوبَ بَنِ مَالِكِ بَنِ الْخَارِثِ بَنِ مُرَّةَ بَنِ أَدَدَ وَقَيْسَعُ وَكَوْرَتُهَا
جَبَاً وَمُلُوكُ الْمَعَاظِ آلُ الْكُرَنْدِيِّ مِنْ سَبَأٍ الْأَصْغَرِ وَيَنْتَهَمُونَ إِلَى وَلَادَةِ الْأَبِيصِصِ

كثير الخير عتيق الجبل كثير الاعناب والمزارع به يئنون وعسكر وغيرها من القصور وفيها جبل اسبيل وقد ذكر في موضعه وثمار سماه بثمار بن يحصب بن دهمان بن سعد بن عدى من مالِك بن سَدَن بن حمير بن سَبَأ،

مُخْلَفُ الْهَاجِ اخوة هَدَان وهو مُخْلَف واسع وفيه قرى كثيرة،

٥. مُخْلَفُ مَقْرِي ينسب الى مَقْرِي بن سبيع بن الحارث بن عمرو بن قُوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالِك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشْمَر بن عبد شمس بن وائل بن النُغوث بن قُظَن بن عريب بن زهير بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع بن حمير بن سبا وهذا المُخْلَف مُخَالِط مُخْلَف الْهَاجِ وفيه وادي رَمَع وفيه محفر البَقَرَان وريجة الصُّغْرَى وها في غربي دمار،

٦. مُخْلَفُ حَرَّازٍ وَهَوَزَن وها قبيلتان من حمير ذكرهما ابن الكلبي وفي سبعة أسباع اي سبعة بلاد حراز وهوزن وكرار واليهما تنسب البقر الكرابية وصعقان ومشار ولهاب وتَجَنَج وشَبَام وجمع الجميع اسم حَرَّاز وَهَوَزَن وها ابنا النُغوث بن سعد بن عوف بن عدى ويتصل بنسب مَقْرِي وحراز مختلطة من غربيتهما بأرض لَعَسَانَ وَعَكَد،

٧. مُخْلَفُ حَضُورٍ وهو حضور بن عدى بن مالِك اتصل بالذي قبله ومن ولده شُعَيْب النُّبَيْ ع ابن مِهْدَم بن ذِي مِهْدَم بن المقدم بن حضور وهو الذي قتلته قومه وليس بصاحب موسى عم،

مُخْلَفُ مَادَن منسوب الى مادن من آل ذِي رَعَيْن،

٨. مُخْلَفُ أَقْيَانٍ بن زُرْعَة بن سبا الاصغر شَبَام اقيان قرية بها ملكة بني حِوَال وفيها عيون تخرج منها تشق بين المنازل والبساتين وفي راس الجبل منها عَمَّا يطل عليها قصر كَوَكَبَان،

مُخْلَفُ ذِي جُرَّةٍ وَخَوْلَانٍ اما مشرق صنعاء الذي يقع بينها وبين مارب فانه مُخْلَفُ خَوْلَان بن عمرو بن مالِك بن الحارث بن مُرَّة بن أَدَد وها خَوْلَان

وَكُنْهَالِ إِلَى مَا حَاضَى جَيْشَانِ مُخْتَصِبِ الْعُلُوِّ مِنْ نَاحِيَةِ ظُفَّارٍ فَرَاغَمَا إِلَى مُخْلَافٍ
مَيْتَمٍ وَخَدُّودٍ مَذْحِجٍ مِنْ بَنِي حَبِيشٍ وَجَعَلَ صُنُجُ بْنُ أَرْضِ الرَّبْعِيَّيْنِ
وَالْبُرَيْدِيَّيْنِ وَلَا يَسْكُنُهُ إِلَّا آلُ ذِي رُعَيْنٍ،

مُخْلَافُ جَيْشَانِ وَجَيْشَانِ مِنْ مُدُنِ الْيَمَنِ وَقَدْ مَرَّ نَسَبُ جَيْشَانِ فِي مَوْضِعِهِ
لَمْ يَزَلْ بِهَا عُلَمَاءُ وَفُقَهَاءُ وَمِنْ شُعْرَاهُمُ ابْنُ حَبْرَانَ وَهُوَ مِنْ شُعْرَاهِ السَّرَافِضَةِ
وَصَاحِبِ اللَّمَّةِ الْخُرَاصَةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا

وَلَيْسَ حَتَّى مِنَ الْإِحْيَادِ نَعْلَمُهُ مِنْ ذِي يَمَانَ وَلَا بَكْرِ وَلَا مُصَرٍّ
إِلَّا وَفِي شُرَكَاءٍ فِي دِمَائِهِمْ كَمَا تَشَارَكَ أَيْسَرٌ عَلَى خُزُرٍ
وَهَذَا يَرُدُّ نِدْعِيْلَ وَمِنْ جَيْشَانِ كَانَ تُخْرِجُ الْقَرَامِطَةُ بِالْيَمَنِ وَمِنْ الْمُجْتَمِدِ وَيُعَدُّ
أَمْنُهُ نَجْرٌ وَبَدْرٌ وَبَلَدُ بَنِي حَبِيشٍ وَجَانِبُ بَلَدِ الْعَدْنِيِّينَ مِنْ حَبَبٍ وَتَحْلَانِ
وَالْعَوْدِ وَدَرَّاجٍ،

مُخْلَافُ رُدَّاجٍ وَثَابِتُ رُدَّاجٍ وَثَلَاثُ وَالْعُرُوشُ وَبَشْرَانُ وَبَلَدُ رَدَّامَانَ وَكُومَانَ بَلَدٌ وَاسِعٌ
يَسْكُنُهُ كُومَانٌ وَقَوْمٌ مِنْ رَوَّاقٍ وَصُنَابِجٍ،

مُخْلَافُ مَارِبٍ كَانَ بِهَا تَحْلٌ كَثِيرٌ وَكَثُرَ صُنْعُهُ مِنْهَا وَفِي جَمْعٍ مَسَارِبٍ
وَمَسَاقِطٍ فِي شِمَالِهَا إِلَى نَهْجِ الْخُوفِ الْعَوَاعِلِ وَهَبْتَنَا وَصُرَّوَجٍ وَمَارِبٍ بِحَذَاهُ
صُنْعُهُ شَرْقًا وَفِيهَا جَبَلُ الْمَلِجِ وَلَيْسَ بِجَبَلٍ مُنْتَصِبٍ لَكِنَّهُ جَبَلٌ فِي الْأَرْضِ يُخْفَرُ
عَلَيْهِ وَيَقَعُ فِي الْأَرْضِ وَيَبْقَى مِنْهُ اسْطِطِينَ تَحْمِلُ مَا اسْتَقَلَّ مِنْ تِلْكَ الْخَسَافِ
وَرَبَّمَا انْهَدَمَ عَلَى الْجَمَاعَةِ فَذَعَبُوا وَفِي أَرْضٍ لَا نَبَاتَ فِيهَا فَيَحْمِلُ إِلَيْهَا الْمَسَا
وَالزَّادَ وَالْخُطْبَ وَالْعَلْفَ وَيَتَحَقَّقُ عَلَى الْمَاءِ مِنْ أَجْلِ الْغُرَابِ أَنْ تَيْسَّرَ السَّبْعَا
٢. فَيَذْهَبُ مَاءُهُ وَهُوَ مِنْ مَارِبٍ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلٍ خِفَافٍ،

مُخْلَافُ جَيْلَانَ رَيْمَةَ ذَكَرَ فِي جَيْلَانٍ،

مُخْلَافُ نِمْارٍ نِمَارُ قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ بِهَا زُرُوعٌ وَأَبَارٌ قَرِيبَةٌ يَنَالُ مَاءُهَا بِالْيَدِ وَيَسْكُنُهَا
بَطْنُونَ مِنْ حَمِيرٍ وَأَبْقَاءُ مِنَ الْإِبْنَاءِ وَبِهَا بَعْضُ قَبَائِلِ عَبَسٍ وَهُوَ مُخْلَافُ نَفِيسٍ

مُخْلَفُ جَنْبٍ وَهُوَ سِتُّ قَبَائِلَ مِنْتَبَةِ وَالْحَارِثِ وَالْغُلَى وَسَحَّانَ وَشَمْرَانَ وَهَقْلَانَ
بَنُو يَزِيدَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عُلَّةَ بْنِ جُلْدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ جَانَبُوا أَخَوَاتِهِمْ
صُدَاءَ وَحَالَفُوا سَعْدَ الْعَشِيرَةِ فَسَمَوْا جَنْبَاءَ

مُخْلَفُ سَحَّانَ وَهُوَ مِنْ جَنْبٍ أَيْضًا وَلَهُمْ مُخْلَفٌ مَغْرَدٌ وَمُخْلَفٌ جَنْبٍ وَمَا بَيْنَ
هُمَا مِنْقَطَعُ سَرَاةٍ خَوْلَانُ بِحَذَاءِ بِلَادِ وَادِئَةٍ إِلَى جُرَشَ وَفِيهَا قُرَى وَمَسَاكِنُ وَمَزَارِعُ
وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْعَارِضِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَلَهُ أَوْدِيَةٌ تَهَامِيَّةٌ وَجَدِيَّةٌ وَلَهُمُ الْجَسْبَلُ
الْأَسْوَدُ وَمِنْ دِهَارِهِمْ رَاحَةُ وَمَحَلَّةٌ وَأَدْيَانُ يَصْبَتَانِ مِنَ الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ إِلَى تَجْدِ شَرْقَاءَ
مُخْلَفُ زَبِيدٍ مِنْهُ قَلَاعٌ وَهُوَ وَادٍ فِيهِ تَحْلٌ غَيْرُ بَلَّةَ فِي جَبَالِ خَتْعَمَ ،
مُخْلَفُ نَهْدٍ وَقَبِيلَتُهُمُ الْهَبَجِيرُ وَلَهُمْ مَحَالٌّ كَثِيرَةٌ ،

١. مُخْلَفُ شَهَابٍ يُقَالُ لَهُمُ بَنُو شَهَابٍ بْنِ خَوْلَانَ بْنِ صَرُو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ
وَقَبِيلُ شَهَابٍ بْنِ الْأَزْمَعِ بْنِ خَوْلَانَ وَقَالَ ابْنُ الْحَايِكِ بَنُو شَهَابٍ مِنْ كَنْدَةَ
وَقَبِيلُ شَهَابٍ بْنِ الْعَاقِلِ بْنِ هَانِ بْنِ خَوْلَانَ ،
مُخْلَفُ أَقْيَانٍ بْنِ سَبَا بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ ،

مُخْلَفُ جُعْفَى بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ يَشْجُبَ
وَابْنُ عَرِيبٍ بَيَّنَّهُ وَبَيْنَ صُنْعَاءَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ فَرَسَخًا ،

مُخْلَفُ جَعْفَرٍ بِالْيَمِينِ وَجَعْفَرُ مَوْلَى زِيَادِ الَّذِي اخْتَطَّ مَدِينَةَ زَبِيدَ وَقَدْ ذَكَرْنَا
قِصَّةَ زِيَادٍ فِي زَبِيدَ وَقِصَّةَ جَعْفَرٍ هَذَا فِي الْمَدِينَةِ فَلَاغِي ،
مُخْلَفُ عَنَّةَ بِالْيَمِينِ أَيْضًا ،

مُخَايِلٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِأَلَا مِثْنَانِ مِنْ تَحْتِ وَلَا مَ . كَانَهُ مِنْ خَايِلَ يُخَايِلُ فَيُؤْ
٢. مُخَايِلٌ إِذَا أَرَاكَ خَيَالَهُ أَوْ مَا أَشْبَهَ هَذَا التَّوَابِلِ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ
قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا قَالَتْ أَتَالَسْتُ يَوْمَ قَتَوْا حُلُو الْعَيْشِ يُذَكَّرُ فِي السَّنِينَ
سَكَنْتُ مُخَايِلًا وَتَرَكْتُ سَلْعًا شَقَاءَ فِي الْمَعِيشَةِ بَعْدَ لَيْلٍ ،

العالية للذئذ ذكرها رسول الله صلعم وفترق بينهما وبين خولان قضاة فقل اللهم
 صلب على السكاسك والسكون وعلى الأملاك والملوك رذمان وعلى خولان خولان
 العالمة ويتصل بمخلاف خولان مخلاف اخوتهم ذى جرة بن زكلا بن عمرو
 بن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد من جنوبية الى ما يحاذى بلد هــس
 هـ والحذاء من مراد ومخلاف ذى جرة وخولان تسمى خزافة اليمن ودمار ورعين
 والساحول مضى اليمن لان الذرة والشعير والبر يبقى في هذه المواضع المسدة
 الكثيرة قال ورايت بجبل مسور بزا اتي عليه ثلاثون سنة لم يتغير وهو مخلاف
 واسع وية اودية وقري كثيرة ،

مخلاف همدان وهو ما بين الغايط وتهامة والسرارة في شمالي صنعاء ما بينهما
 ا. وبين صنعاء من بلد خولان بن عمرو بن المخاف بن قضاة وهو منقسم بخط
 عرضى ما بين صنعاء وصعدة فشرقيها لبكيل وغربيها لحاشد ،

مخلاف جهزان بقرب من صنعاء ويعد في بلاد همدان وفيه قري منها ضاف
 وتفاضل وقرن عسم وقرن تراحب وقرن قبايل ينسب الى جهزان بن نجصب
 بن دهمان بن سعد بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير بن سبا
 هـ حدثني القاضي المفصل بن ابي الحجاج قال حدثني راشد بن منصور الزبيدي
 ان قير روييل بن يعقوب بطاهر جهزان وقال اللهاجى جهزان من بلاد عيس ،
 مخلاف اليمون وهما بوزان وفيه قري وهو من اوسع قيعان نجد اليمن ومن قراه
 ريثة ،

مخلاف صنعاء قال مدينة خولان العظمى صنعاء وصعدة ببلد الدلمغ في
 الجاهلية لانها في وسط بلد القرط ،

مخلاف وادعة من ناحية نجد وهو وادعة بن عمرو بن ناشع ومن قراه بقعة
 وعمران وادلى نجران ،

مخلاف يام ليام وطن بانجران نصف ما مع همدان ماها ،

لأنه يختص منه أى يجتنى والمختراف حايط أى بستان لسعد ،
مُخَرَّفٌ من قرى اليمامة لم تدخل فى صلح خالد يوم قتل مُسَيْلَمَةَ ،
المُخَرَّفَيْن بلفظ التثنية من قرى سحان باليمن ،

المُخَرَّم هو اسم رجل وهو الكثير التخريم. وهو انفال الشىء الى شىء اخر بصم
 ٥. اوله وفتح ثانيه وكسر الراء وتشديد ها وفي محلة كانت ببغداد بين الرصافة
 ونهر المَعْلَى وفيها كانت الدار التي يسكنها السلاطين البويهية والسلجوقية
 خلف الجامع المعروف بجامع السلطان خربها الامام الناصر لدين الله امير
 المؤمنين ابو العباس احمد اطل الله تعالى بقاءه في سنة ٥٨٧ وكانت هذه المحلة
 بين الزاهر والرصافة وهى منسوبة الى مخرم بن يزيد بن شريح بن مخرم بن
 مالك بن ربيعة بن الحارث بن كعب كان ينزله ايام نزول العرب السواد في
 بدأ الاسلام قبل ان تعمر بغداد بمدة طويلة فسمى الموضع باسمه ، وقال ابن
 الكلبي سمعت قوما من بني الحارث بن كعب يقولون ان المخرم اقطاع من عمر
 بن الخطاب رضى في الاسلام لمخرم بن شريح بن مخرم بن زياد بن الحارث بن
 مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب ذكر ذلك في كتاب انساب
 ١٥. البلدان وعلى الحاشية بخط خُجَّج قل ابو بكر احمد بن ابي سهل الحلساني
 الذي روينا ان كسرى اقطعه اياها ، وقدم اعرابي ببغداد فلم تطم له فقال
 هل الله من بغداد يا صاح مخرجي واصبح لا تبدؤ لغيتي قصورها
 واصبح قد جاوزت بابي مخرم واسلمني دولابها وجسورها
 وميدانها المذرى علينا نوابه . اذا حاجه بالغدو حميرها
 ٢٠. فيصاحي بها غير الروس كانسنا انامى موتى نيش عنها قبورها
 وقال دهميل بن علي الخزازي يهاجو الحسن بن الرضاء وابني هشام احمد وعليها
 ودينار بن عبد الله الذي تنسب اليه دار دينار محلة معروفة ببغداد واليوم
 يستونها درب دينار ويحيى بن اكثم وهؤلاء كانوا ينزلون المخرم فقال

اَلْمُخْتَارُ قَصْرٌ كَانَ بِسَامَرَا مِنْ ابْنِيَةِ الْمُتَوَكِّلَ ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى الْمُنْجَمُ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ اخَذَ الْوَائِقَ بِيَمِيْنِي يَوْمًا وَجَعَلَ يَطُوفُ الْإِبْنِيَّةَ بِسَامَرَا لِمُخْتَارٍ
بِهَا بَيْتًا يَشْرَبُ فِيهِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْرُوفِ بِالْمُخْتَارِ اسْتَحْسَنَهُ وَجَعَلَ
يَتَمَلَّهُ وَقَالَ لِي هَلْ رَأَيْتَ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ فَقُلْتُ يَمْتَخِ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَتَكَلَّمْتُ بِمَا حَضَرَنِي وَكَانَتْ فِيهِ صُورٌ عَجِيْبَةٌ مِنْ جَمَلَتِهَا صُورَةٌ بِيَعْنَةٍ فِيهَا رَهْبَانٌ
وَاحْسَنُهَا صُورَةٌ شَهَارُ الْبِيَعْنَةِ قَامَرٌ بِفَرْشِ الْمَوْضِعِ وَاصْلَاحُ الْمَجْلِسِ وَحَضَرُ الْإِدْمَاءِ
وَالْمَغْنُونِ وَاخَذْنَا فِي الشَّرْبِ فَلَمَّا انْتَشَى فِي الشَّرْبِ اخَذَ سَكِينًا لَطِيْفًا وَكَتَبَ
عَلَى حَايِطِ الْبَيْتِ

مَا رَأَيْتُ كَبَهَجَةَ الْمُخْتَارِ لَا مِثْلَ صُورَةِ انْشِغَارِ

١٠ مَجْلِسِ حُفٍّ بِالسَّرُورِ وَالْفَرَجِ وَالْأَسْرِ وَالْغَمِّ وَالزَّمَارِ

لَيْسَ فِيهِ عَيْبٌ سِوَى أَنْ مَا فِيهِ سَفِينَةٌ تَأْوِلُ الْمَقْدَارَ

فَقُلْتُ يَعْبُدُ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَوْلَتَهُ مِنْ هَذَا وَوَجَعْنَا فَقَالَ شَانَكُمْ وَمَا فَاتَكُمْ
مِنْ وَقْتِكُمْ وَمَا يَقْدَمُ قَوْلِي خَيْرًا وَلَا يُؤَخَّرُ شَرًّا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَاجْتَرْتُ بَعْدَ
سُنِّيَّاتٍ بِسَرٍّ مِنْ رَأْيِ فَرَايْتُ بِقَايَا هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى حَايِطٍ مِنْ حَيْطَانِهِ مَكْتُوبٌ

١٤ هَذِي دِيَارُ مُلُوكٍ ذُبِيرُوا زَمَنَسَا أَمْرَ الْبِلَادِ وَكَانُوا سَادَةَ الْعَرَبِ

عَصَى الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ طَاعَتِهِ فَانْظُرْ إِلَى فِعْلِهِ بِالْجُوسَقِ لِلْعَرَبِ

وَبِرْكَوَارِ وَالْمُخْتَارِ قَدْ خَلَّتْهَا مِنْ ذَلِكَ الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ وَالْتَرَبِ

وَبِرْكَوَارِ بَيْتٌ بِنَاهُ الْمُتَوَكِّلِ

الْمُخْتَارَةُ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ بَابِ أَبْرَزَ وَقَرَّاحِ الْقَاصِي وَالْمُقْتَدِيَةِ بِمَعْدَادِ بِالْجَانِبِ

٢٠ الشَّرْقِ

مُخْتَارَانِ كَانَهُ جَمْعُ مُخْتَارٍ بِالْفَارْسِيَّةِ مَحَلَّةٌ بِهَمْدَانَ

مُخْدَرَةٌ مِنْ قَرْيَةِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ

الْمُخْتَرَفُ وَهُوَ مِنَ الْمُخْتَارِ وَاحِدُهُ مُخْتَرَفٌ وَهُوَ جَيْشٌ أَوَّلُهُ وَإِنَّمَا سَمِيَ مُخْتَرَفًا

أيامهم وقال مالك بن نويرة في يوم الغبيط حين هزمت يربوع بنى شيبان ولم يشهد

ألا اكن لاقيت يوم مخطط فقد خبر الركبان ما أتودد
 اتاني بنقر الخبر لما لقيته رزين ركب حوله متصعد
 فاقررت عيني يوم ظلوا كأنهم ببطن الغبيط خشب أهل مسند
 صريع عليه الطائر تنقر عينه وآخر مكبول بان مقييد
 وقال امرئ القيس

وقد عمّ الروضات حول مخطط الى ألحج فرأى من سعاد ومسمعا
 مخفف بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الغاء ثم قاف هو اسم فاعل من خفف يخفف
 . افهو مخفف شدد لكثرة السراب اذا تلالا او من الخفف وهو الاضطراب وهو رمل
 في اسفل الدهناء من ديار بني سعد قال الخطيم اللص

لها بين نى قار فرمل مخفف من القف او من رملة حين أبردا
 أو اعس في برث من الارض طيب وادوية ينبئن سدرًا وغرقدا
 احب البنا من قري الشام منزلا واجبالها لو كان انلى تسوددا
 ٥ المختلدية بالفتح ثم السكون هو من أخذ اليه اذا ركن اليه وهو اسم رجل
 كانت له قرية بالخابور

المخلف كانه اسم المكان من اخلف عليه موضع اسفل مكة
 مخمد بالضم ثم السكون وفتح الميم اسم المفعول من خمدت النار اسم واد
 باليمن

٥ مخمر بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الميم وراء وهو من الخمر وهو ماء واراكن من
 شجر وغيره وهو واد في ديار بني كلاب وقيل مخمر بضم أوله وتشديد ميمه
 مخمر بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الميم وفتحها وهو من الخمر الذي قبله
 واد لبني قشير عن ابى زياد قال يزيد ابن الطخينة

الا فاشتروا متى دروب المخترم أبغ حسنا وابني هشام بدر
وأعطى رجاء بعد ذاك زيادة وادفع دينهرا بغية. تـنـمـم
فان رن من عيب على جميعهم فليس يرد العيب يحيى بن اكنم
وكان بها جماعة من المحدثين نسبوا اليها منهم ابو الحسن خلف بن سلام
ه المخرمى يروى عن يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وكان
من الحفاظ المتقنين روى عنه احمد بن الحسين بن عبد الجبار الصقلي ومات
آخر شهر رمضان سنة ٢٣١، وانشد استحق الموصلى لابي مروان الثقفى
من لقلب متيم بغزال منعم مرنى قزلق عليه يمان مستم
بين باب الربيع تمشى وباب المخرم قد رضينا اذا مررت بنا ان تسلم
اي معنى جارية لاسماء بنت عيسى بن على وكانت تغنى وكان يترجـو حـوراء
يتعشقه ايضا وهو الذى عنى بهذا الشعر،

مخرمة مثل الذى قبله وزيادة هاء موضع،

مخرى مفعول من المخرى وهو النجوى قال ابن اسحاق لما توجه رسول الله صلعم الى
بدر فلما استقبل الصفراء وفي قرية بين جبلين سال عن جبلتيها ما اسماءهما
ه فقالوا يقال لاحداهما هذا مسلج وقالوا للاحر هذا مخرى فكره رسول الله صلعم
المرور بينهما فتركهما يسارا وسلك ذات اليمين، ولتسمية هذين
الجبلين بهذه الاسماء سبب وهو ان عبدا لغفار كان يرى بهما غنما لسيده
فرجع ذات يوم من المري فقال له سيده لم رجعت فقال ان هذا للجبل مسلج
للغنم وان هذا مخرى لها فتسميا بهما وذلك فرى بخط الجاحظ،

مخضورة بالفتح ثم السكون وضاد معجمة وواو ساكنة وراء والـ مـدود
والمخضومة ما تان لبنى سلول وقال ابو زياد لبنى الخليس من خنعم وهم مجاوروا
بنى سلول لهم من المياه مخضورة والمخضومة،

مخطط بالضم ثم الفتح والطاء مكسورة مشددة اتم موضع كان فيه يوم من

باب الميم والدال وما يليهما

مَدَاخِلُ بالفخ والدال مبهمة والحاء محجمة جمع مَدَخَلَ ثَمَانٌ وعندها قُصِبَ وله سُفُوح وهو مُنْطَفٌ بِأَرْضٍ بِيضَاءَ يشرف على الرِّبَّانِ من شَرْقِيهِ يقال له هَضْبٌ مَدَاخِلُ

٥ الْمَدَارُ بالفخ اسم المكان من دار يدور موضع بالحجاز في ديار عَدَوَانَ أو غَدَانَةَ مَدَالَةٌ يجوز أن يكون من التداوُل والدولة وهو الانتقال من حال إلى حال أو الدالة وهو الشهرة وهو اسم المكان أو الزمان منها اسم موضع

مَدَامُ من قري صنعاء باليمن

الْمَدَانُ بالفخ واخيرة نون وهو اسم المكان أو الزمان من دان يدين أي ذل أو استيهان نفسه في العبادة وغيرها قال ابن ذُرَيْدٍ هو اسم صنم ومنه عَبْدُ الْمَدَانِ وانكره ابن الكلبي والمدان واد في بلاد قُضَاعَةَ بناحية حَرَّةِ الرُّجْلَاءِ وقيل الرُّجْلَاءُ يسيل مشرقاً من الحَرَّةِ لـ ابراهيم بن سعد في غزوة زيد بن حارثة بنى جُدَامَ بناحية جِسْمَى فلما سمعت بذلك بنو الضبيب والجيثُ بِغَيْفَاءَ مَدَانَ ركب حَسَّانُ بن مِلَّةٍ وذكر الحديث

٥ الْمَدَانِسُ قل بطلميوس طول المدائن سبعون درجة وثلاث وعرضها ثلاث

وثلاثون درجة وثلاث بالفخ جمع المدينة تهمز باءها ولا تهمز أن أخذت من

دان يدين إذا اطاع لم تهمز إذا جمع على مداين لأنه مثل معيشة وباء

اصلية وإن أخذت من مدن بالمكان إذا اقلع به هزت لان باءها زائدة فهي

مثل قرية وقرائن وسفائن والنسبة اليها مدايني وإنما جاز النسبة

٢٠ إلى الجمع بصيغته لأنه صار علماً بهذه الصيغة والآ فالأصل أن يرد المجموع إلى

الواحد ثم ينسب اليه والنسبة إلى مدينة الرسول صلعم مَدَنِيٌّ وربما قيل

مَدِينِيٌّ والنسبة إلى مدينة أصبهان مَدِينِيٌّ لا غير وربما نُسب إلى غيرها هذه

النسبة كَبَغْدَادٍ وَمَرْوَ وَنِسَابُورَ والمداين العظام قل يزجر بن مهيندان

خليلى بين المُنْحَنَّا من مُخْتَمَر وبين اللّوى من عَرَفَجَاء المَقَابِل
 قفا بين اعناق اللوى لِمُرِيَّة جنوب تُدَاوَى تُغِلُّ شَوْقَ عَاطِل
 لكَيْمَا ارى اسماء او لَتَمَتْنِي رِيَّاحُ بَرِّهَا لِدَانِ الشَّسْمَائِل
 لَقَدْ حَادَثَتْ اسماء دُونَكَ بِاللّوى خُصُومَ الْعَدَى سَلَامًا لَهَا مِنْ مُحَاوِل

٥ وقال ابو زيد ومن قَتْلَان رُكْنٌ يَسْمَى دَغْنَان وركن يسمّى مُخْتَمَرًا،

مُخْتَمَسَةٌ مَاءٌ بِالْبِيَّاضِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ،

الْمُخْتَبِصُ بَحَاءٌ مَحْجَمَةٌ طَرِيفٌ فِي جَبَلٍ غَيْرِ إِلَى مَكَّةَ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِي

فَجَلَدَ ذَا غَيْرٍ وَوَالَى رَهَامَهُ وَعَنِ الْمُخْبِصِ الْحُجَّاجِ لَيْسَ بِمَأْكَبٍ،

مُخْبِصٌ بِلَفْظِ الْمُخْبِصِ مِنَ اللَّبَنِ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّعَ لِبْنَى حُثْيَانَ

١٠ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عِشَامٍ سَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ عَلَى غُرَابٍ ثُمَّ عَلَى مُخْبِصٍ ثُمَّ

عَلَى الْبَيْتَرَاءِ،

مُخْبِطٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَفُتِحَ الْيَاءُ الْمُثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ

وَهُوَ الْأَبْرَةُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغْيِرُ بَعْدَنَا صَدْرًا جَنْبِي مِخْبِطٌ وَجَنَانِيَّةٌ

١٥ فِي أَبْهَاتٍ ذُكِرَتْ فِي الْحَوَامِ،

مُخْبِلٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكسْرِ وَادَى مُخْبِلٌ وَهُوَ حَصْنٌ قَرِيبٌ بَرْقَةٍ بِالْمَغْرِبِ فِيهِ جَامِعٌ

وَسُوقٌ عَامِرَةٌ وَحَوَالِيهِ جَبَابٌ مَاءٌ وَبَرَكٌ وَلَيْسَ يَنْبِطُ فِيهِ وَهُوَ وَالْيُ الشُّعْرُ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ أَجْدَانِيَّةٍ خَمْسَ مَرَاحِلٍ وَكَذَلِكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْطَابِلِسَ مَدِينَةِ بَرْقَةٍ،

الْمُخْبِيمُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكسْرِ وَيَا سَاكِنَةَ مِثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ مَرْتَجِلٌ فِيمَا أَحْسَبُ بَوَازِنَ

٢٠ الْمُصْبِيمِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَيْمِ وَهُوَ السَّاجِيَّةُ وَادٍ وَقِيلَ جَبَلٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

ثُمَّ انْتَهَى عَنْهُمْ بِضَرْيٍ وَقَدْ بَلَّغُوا بَطْنُ الْمُخْبِيمِ فَقَالُوا الْجَرُّ وَرَاحُوا

قَالُوا مِنَ الْقَيْلُولَةِ وَالْجَبُّ مَوْضِعٌ آخَرٌ ٥

على بهر سير وعرب هنبو شافور على جندیسابور وعرب درزفیدان على درزیجان
وعرب وه جندیوخسره على رومية وعرب السادس والسابع على اللفظ ، فلما
ملك العرب ديار الفرس واختطت الكوفة والبصرة انتقل اليهما الناس من
المداين وسایر مدن العراق ثم اختط الحجاج واسطا فصارت دار الامارة فلما
زال ملك بني أمية اختط المنصور بغداد فانتقل اليها الناس ثم اختط
المعتصم سامرا فقام الخلفاء بها مدة ثم رجعوا الى بغداد فهي الآن ام بلاد
العراق ، فاما في وقتنا هذا فالسمى بهذا الاسم بليدة شبيهة بالقرية بينها
وبين بغداد ستة فراسخ واعلمها قلاحون يزرعون ويحصدون والغالب على
اعلمها التشيع على مذهب الامامية وبالمدينة الشرقية قرب الايوان قبر سلمان
الفارسي رحمه وعليه مشهد يوار الى وقتنا هذا وقال رجل من مراد

دعوت كَرِيْبًا بالمداين دَعْوَةً وَسَيَرْتُ اِنْ ضَمْتِ عَلَى الْاَضَائِرِ

فِيآلِ بَنِي سَعْدِ عَلَامٌ تَرَكْتُمَا اِذَا نَلَمَّا يَدْعُو كَمَا وَهُوَ صَابِرٌ
اِذَا نَلَمَّا اِنْ تَدْعُوَاهُ يَجِبُكَهَا وَنَضْرُكُمَا مِنْهُ اِذَا رِيْعٌ فَاتِرٌ

وقال قَبْدَةُ بنِ اَنْطَبِيب

١٥ هَلْ جَبَلٌ خَوْلَتْهُ بَعْدَ الْهَاجِرِ مَوْضُوعٌ اَمْ اَنْتِ عَنِهَا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْعُورٌ

وَلَا جَبَّةَ اَيَّامٍ تَذْكُرُهَا وَلَلْتَوَى قَبْلَ يَوْمِ السَّبِينِ تَأْوِيلُ

حَلَّتْ خَوْلَانَةُ فِي دَارِ مَجَاوِرَةٍ اَعْلَ الْمَدَائِنِ فِيهَا الدِيْكُ وَالْفَيْلُ

يُقَارِعُونَ رُؤُوسَ النُّجُومِ ظَاهِرَةً مِنْهَا ذُوَارِسُ لَا عَزْلٌ وَلَا مَيْلُ

مِنْ دُونِهَا لِعِنَاقِ الْعَيْسِ اِنْ طَلِبْتُ خَبَّتْ بَعِيدُ نِيَابُ الْمَاءِ مَجْهُوْلُ

٢. وقال رجل من الخوارج كان مع الزبير بن الماخزور وكانوا دَعَوْا بِأَعْلَ الْمَدَائِنِ فَقَالَ

وَنَجَّأَ يَزِيدُ سَابِغُ ذُو عِلَالَةٍ وَأَلْقَيْنَا يَوْمَ الْمَدَائِنِ كَرْذَمُ

وَأَقْسَمَ لَوْ اَدْرَكْتَهُ اِنْ طَلِبْتُهُ لَقَامَ عَلَيْهِ مِنْ قَرَارَةِ مَائِهِ

والمداين ايضا اسم قريبين من نواحي حلب في نقرة بنى اسد اليها فيبما

الكسروى فى رسالة ندم عليها فى تفصيل بغداد فقال فى تصاعيفها وقد كنت
 افكر كثيرا فى نزول الاكسرة بين ارض الفرات ودجلة فوقفمت على انهم توسعوا
 مصب الفرات فى دجلة هذا ان الاسكندر لما سار فى الارض ودانت له الامم
 وبنى المدن العظام فى المشرق والمغرب رجع الى المداين وبنى فيها مدينة
 هوسورها وفى الى هذا الوقت موجودة الاثر واقام بها راغبا عن بقاع الارض
 جميعا وعن بلاده ووطنه حتى مات ، قال يزدجرد اما اذوشروان بن قبان وكان
 اجل ملوك فارس حزمًا ورأيًا وعقلا وادبا فانه بنى المداين واقام بها عواما كان
 بعده من ملوك بنى ساسان الى ايام عمر بن الخطاب رحمه ، وقد ذكر فى سير
 النفرس ان اول من اختط مدينة فى هذا الموضع اردشير بن بابك قالوا لما
 املك البلاد سار حتى نزل فى هذا الموضع فاستحسنه فاختط به مدينة ، قال
 واما سميت المداين لان زاب الملك الذى بعد موسى عم ايتناها بعد ثلاثين
 سنة من ملكه وحفر الزداني وكورها وجعل المدينة العظمى المدينة العتيقة ،
 فهذا ما وجدته مذكورا عن القدماء ولم ار احدا ذكر له سميت بالجمع
 والذى عندى فيه ان هذا الموضع كان مسكن الملوك من الاكسرة الساسانية
 وغيرهم فكان كل واحد منهم اذا ملك بنى لنفسه مدينة الى جنب الله قبلها
 وسماعا باسم فالولها المدينة العتيقة الله لزاب كما ذكرنا ثم مدينة الاسكندر
 ثم طيسفون من مداينها ثم اسفانير ثم مدينة يقدل لها رومية فسميت
 المداين بذلك والله اعلم ، وكان فتح المداين كلها على يد سعد بن ابى وقاص
 فى صفر سنة ١٦ فى ايام عمر بن الخطاب رحمه ، قال حمزة اسم المداين بالفارسية
 ٢٠ توسفون وعربوه على الطيسفون والطيسفونج واما سميتها العرب المداين لانها
 سبع مداين بين كل مدينة الى الاخرى مسافة قريبة او بعيدة وآثارها
 واسماءها باقية وفى اسفابور ووه اردشير وهنبو شافور ودرزني-دان ووه
 جنديوخسرة ونونيفان وكردافان فعرب اسفابور على الهمزة وعرب ووه اردشير

مَدْرَانُ موضع في طريق تَبُوك من المدينة فيه مسجد للنبى صلعم ويقال له
ثنية مدران ،

مَدْرَجٌ بالضم ثر الفتح ثر را مشددة مفتوحة وجيم اسم مفعول من دَرَجَه الى
كذا اى رفعه ويجوز ان يكون من درج السَّلم وهو من مياه عيس ،
ه مَدْرٌ بفتح اوله وثانيه وهو في اللغة قطن الطين اليابس وكلما بُنى بالطين واللبن
من القرى والمدن يُسمى مَدْرَة وجمعه مَدَر وهو قرية باليمن على عشرين ميلا
من صنعاء ذكره في حديث العيسى ،

المَدَر بالفتح ثر الكسر وهو الموضع الكثير المَدَر اسم جبل او واد ،
المَدْرَة كلما بُنى من الطين واللبن من القرى فهو مَدْرَة وذو المَدْرَة موضع ،
ا. مَدْفَار موضع في بلاد بلى سليم او هنديل ،

مَدْفَعٌ أَكْذَانٍ بالفتح ثر السكون وفتح الفاء واكنان بفتح الهمزة وسكون الكاف
وفونين موضع في قول عمر بن ابي ربيعة حيث قال

على أنها قالت غداة لبعيَّتْهَا بمدفع اكنان احدا المَشْهُورِ
قَفِي فانظري اسماء عل تعرفينه احدا المَغِيرِى الذى كان يُذَكَّرُ
احدا الذى أَطْرَبْتِ نَعْتًا ظلم أَكْدَ وعَيْشِيكِ أَنساه الى يومه أَقْبَرُ

وَمَدْفَعُ الْمَلِكِاه موضع اخر بالحاه المهملة ،
مَدْرَكٌ موضع في قول مزاحم العَقِيلِ

من الخذل او من مَدْرَكِ او نُكامة بطاح سقاها كلَّ أَوْطَفِ مُسْبِلِ ،

المَدْرَكَة بالضم ثر السكون ورا مشددة مفتوحة وكاف ما لبني يربوع قال عرار اذا
خرجت من عُسْفَانَ لقيت البحر وانقطعت الجبال والقرى الا اودية مستمارة
بينك وبين مَرِّ الظُّهْرَان يقال لو ان منها مَسِيحة ولو ان اخر مدركة وهما واديان
كبيران بهما مياه كثيرة منها ما يقال له الحَذِيْمَة بألفه مياه تنصب من
رُوسِ الحَرَّة مستطيلين الى البحر ،

احسب ينسب ابو الفتح احمد بن علي المدايني المحلي قرأت بخط عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي المحلي على جزء من كتاب الحيوان للجاحظ ابتعثه من تركته الى الفتح احمد المدايني في جمادى الاخرة سنة ٤٥٩ المدايج بالنصر ثم الفتح وجيمان وهو اللابس للسلح كانه من الدجاج وهو الظلام كانه يختفي في الظلام كما يختفي في السلح وهو واد بين مكة والمدينة زعموا ان دليل رسول الله صلعم تنكبه لما هاجر الى المدينة عن ابي بكر الهمداني

مدبج قرية ما بين الموصل والعراق قُتل بها صالح بن مسرح الخارجي في ايام بشر بن مروان في وقعة وقعت بينه وبين احباب بشر قتلته الحارث بن عبيدة بن ذي الشهاب الهمداني

المدراء بالفتح ثم السكون واخرة مدود وهو من المدر وهو قطع الطين الجابس الواحدة المدرة والمدر تطيئك وجه الارض وارض مدراء من ذلك اسم ماء بتجد لبني عقيل آل الوحيد بن كلاب وماء نبى نصر بن معاوية بركية وبنعمان حكيل جبل يقال له المدراء

المدري بفتح اوله وثانية والقصر هو فعل من الذي قبله جبل بنعمان قرب مكة مدري بالفتح ثم السكون والقصر يجوز ان يكون الميم زائدة فيكون من درى يدري اسما لمكان منه موضع في قول علقمة بن خثوان العميري

من اهل امست مدري واصبحت بفردة تدعو يال عمرو بن جندب تخطى اليها علقمة الرمل فاللوى واهل الصحارى من مريخ ومغرب وقال ابو زياد ومن مياه الضباب المدري على ثلاث ليال من حمى ضريبة من جهة الجنوب وهو الذي ذكره مدرك بن العيزار الصباني من بني خالد بن عمرو بن معاوية ولم يذكر كيف ذكره

المدراء هو ثانيث الذي قبله ويروى بكسر الميم وهو اسم واد

لهما المديدان وأنشد

كم غادروا يوما نقا المديد بالقاع من سعد ومن سعيد

فقبيل بالغنج من مددت الشىء موضع قرب مكة

مَدِينٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت وأخيره نون قال أبو زيد مَدِينٌ على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو من ست مراحل وهي أكبر من تبوك وبها البير الله استلقى منها موسى عم لساعة شُعَيْب قال ورايت عذة البير مَغَطَّةً قد بُنى عليها بيت وماء أهلها من عين تجرى ، ومَدِينٌ اسم القبيلة وهي في الاقليم الثالث طولها احدى وستون درجة وثلاث وعرضها تسع وعشرون درجة وهي مدينة قوم شُعَيْب سميت مَدِينٌ بن ابراهيم عم ، قال القاضي أبو عبد الله القضاة مَدِينٌ وحيزها من كورة مصر القبلية وقال الخازمي بين وادي القرى والشام وقيل مدين تجاه تبوك بين المدينة والشام على ست مراحل وبها استلقى موسى لبنات شعيب وبها بير قد بُنى عليها بيت وقيل مدين اسم القبيلة ولهذا قال الله تعالى والى مدين اخاتم شعيباء وقيل مدين هي كفر مندة من اعمال طبرية وعندها ايضا البير والصخرة وقد

ها ذكر ذلك في كفر مندة ، قال كثير

رُحْبَانُ مَدِينٍ وَالَّذِينَ عَهَدْتُهُمْ يَبْكُونَ مِنْ حَذَرِ الْعِقَابِ فُعُوْدُهُ

لو يسمعون كما سمعت حديثها خَرُّوا لِعِزَّةِ رُكْعَانٍ وَتُجُوْدَا

وقال كثير ايضا

يا أم حَرْزَةَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ فِي الْمُنْجِدِينَ وَلَا بَعُورَ الْغَايِرِ

رُحْبَانُ مَدِينٍ لَوْ رَأَوْكَ تَنَزَّلُوا وَالْعُصْمُ فِي شَعْفِ الْجِبَالِ الْقَادِرِ

وقال ابن هَرَمَةَ يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك

ومعجب مَدِيحِ الشَّعْرِ يَنْعَمُ مِنَ الْمَدِيحِ قَوَابِلُ الْمَدْحِ وَالشُّعْفُ

لأنك والمدح كالغوراء يعجبها من الرجال ويثنى قلبها السرف

مَدْعُ من حصون حمير باليمن ،

مَدْعَا قال أبو زياد وإذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة فأول منزل ينزل
يصدق عليه أريكة ثم العناقة ثم يرد مَدْعَا لبني جعفر بن كلاب وذلك في
موضع آخر من كتابه ومن مياه بني جعفر بن كلاب بالجوى هى ضربة مَدْعَا
وهي خير مياه جعفر وهو متروح مطوية بالحجارة وكل ركية تحفر بنجد مطوية
بالحجارة او مفروشة بالخشب ، ومَدْعَا بالوضع يذكر في موضعه ،

المَدْلَاءُ بالفخ ثم السكون واخره لام مدود والمَدْلُ للسميس من الرجال والامراء
مَدْلَاء وهي رملة قرب نجران شرقيةا لبني الحارث بن كعب قال الأعور بن براء
لأونس بالمدلاء ركبا عشية على شرف او طالعين المَدْلَاءِ ،

١. المَدُورُ حصن حصين مشهور بالاندلس بالقرب من قرطبة لهم فيه عدة وقايح
مشهورة ،

مَدْلِينُ بالفخ اوله وثانيه وكسر اللام وباء مثناة من تحت ونون حصن من
اعمال ماردة بالاندلس ،

مَدْبَانَكْت بالفخ ثم السكون وباء مثناة من تحتها ونون ساكنة يلتقى عندها
واساكنان وفخ الكاف وثلاث مثناة قرية من قرى بخارا وراء وادي الصغد ،
المَدْبِيْرُ تصغير مدبر ضد المُقْبِل موضع قرب الرقة له ذكر في المازحين فيما
تقدم قال جرير

كأنى بالمَدْبِيْبر بين زكا وبين قرى ابي صَفْرِى اسير
كفى حزنا فراقهم واتى غريب لا أزار ولا أزدور
أجدي فأشترى بحياص قوم عليهم في عالمهم حمير

٢.

وينسب اليها يزيد بن سيار النميري المديبري حراني روى عن مساور بن
يقطان ذكره ابن مندة عن علي بن احمد الحراني ،

المَدْيِدَانِ قال المتقي في ظهور السخال وهو ظهور عارض اليمامة جيلان يقال

وكان يسكن مدينتها الداخلة سمع ابا عمرو عثمان بن ابراهيم بن الفضل
وغیره روى عنه ابو سعد وذلك في سنة ٤٨٥ ولم يذكر وفاته

مَدِينَةُ جَابِرٍ ويقال قصر جابر بين الرى وقزوين من ناحية نَسْتَبَى منسوبة الى
جابر احد بني زَمان بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن
بكر بن وايل

مَدِينَةُ السَّلَامِ وهي بغداد واختلف في سبب تسميتها بذلك فقول لان دجلة
يقال لها وادى السلام وقال موسى بن عبد الرحيم النعماني كنت جالسا
عند عبد العزيز بن ابي روان فأتاه رجل فقال له من اين انت فقال من بغداد
قال لا تقل بغداد فان بَغْ صمير وداد أعطى ولكن قل مدينة السلام فان الله
أهو السلام والمدائن كلها له فكانوا قالوا مدينة الله وقيل سماها المنصور
مدينة السلام تفاولا بالسلامة وقال الخافظ ابو موسى روى ابو بكر محمد بن
الحسن النقاش عن يحيى بن صاعد قدس الله روحه فقال حدثنا يحيى بن محمد
بن عبد الملك المديني يعني مدينة السلام ذكره الخطيب وأورده كذا قال
ابو موسى

مَدِينَةُ سَهْمَقَنْدِي قد نسب اليها جماعة من المحدثين منهم اسماعيل بن احمد
المديني السهمقندي ابو بكر روى عن ابي عمر الخوصني روى عنه محمد بن
عيسى الغزال السهمقندي ذكره الادريسي في تاريخ سهمقند، ومحمد بن
عبيد الله بن محمد ابو محمد السهمقندي المديني حدث عنه الانريسي،
وعبد الله بن محمد بن صالح بن مساور البزاز المديني السهمقندي ابو محمد
يروى عن عبد الله بن عبد الرحمن السهمقندي وطبقته، وعبد الله بن
محمد القسام المديني ابو محمد السهمقندي، وعلي بن عيسى المفسر المديني
عن سفيان بن عيينة وطبقته، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن
سهل ابو محمد المديني يعرف بخفاف ابي محمد البلخي عن ابيه وغیره

لكن مَدِينَن من مَغْصَى سُمَيْرَةَ من لا يُدْمُ ولا يُتَنَّى له خُلْفٌ
 أهل المدايح يأتيه فيمدحه والمادحون بما قالوا له صدقوا
 يَكُنْ أبلك من جود ومن كرم من ذون بَوَاهٍ للناس يندلق،
 مَدِينَةُ أَصْبَهَانَ هي المعروفة بجَيِّ وهي الآن تعرف بِشَهْرِسْتَان وهي على ضفة نهر
 هَزَنْدَرُون بينهما وبين أصبهان اليوم وهي اليهودية نحو الميل أو أكثر وليس بها
 اليوم أحد خربت عن قرب وهي كانت اجلّ موضع بأصبهان وعلى بابها قبر
 حَمَّة الدَّوْسِي صاحب رسول الله صلعم وبها قبر الراشد بن المسترشد أمير
 المؤمنين وقبر أبي القاسم سلمان بن أحمد الطبراني ينسب اليها خلف من
 اصحاب الحديث كثير ذكرهم أبو الفضل في كتابه مرتبين على حروف المعجم،
 ١. ومدينة أصبهان عَنَى الرَّسْتَمِي الشاعر بقوله
 لله عَيْشٌ بِالْمَدِينَةِ فَأَتَنِي أَيَّامٌ لِي قَصْرُ الْمُغِيرَةِ مَأْلَفٌ
 حَتَّى إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيفِ وَقَبْلَتِي بَابُ الْحَدِيدِ وَبِالْمَصَلَّى الْمَوْقِفُ
 أَرْضٌ حَصَاعًا عَسَجِدٌ وَتُرَابُهَا مَسْكٌ وَمَا الْمَدِّ فِيهَا قَرَقُفٌ
 واسمُ جَيِّ بِالْمَدِينَةِ قديم قيل كان الزبير بن الماخور الخارجي ورد أصبهان
 وأشار بها فخرج اليه أهلها فقاتلوه وذلك في أيام عبد الله بن الزبير فقال عمرو بن
 مطرف، التميمي

ولم اك بالمدينة ديدباناً أرخم في خوايطها الظنونا
 وَأَثَرْتُ الْحَيَاءَ عَلَى حَيَاتِي وَلَمْ أَكْ فِي كَتِيبَةِ يَاسَمِينَا
 وكان عَتَابُ بْنُ وَرْقَاءَ الرِّبَاحِي وَالِي أَصْبَهَانَ خَرَجَ فِي قِتَالِهِمْ فِي كَتِيبَةِ وَأُمِّ وَلَدِ
 ٢. لَهُ اسْمُهَا يَاسَمِينُ فِي كَتِيبَةِ خَلْدَلِكُ قَالَ عَمْرُو مَا قَالُ

مَدِينَةُ الْأَذْبَارِ تَكْتَبُ فِي الْمُتَقَفِّ وَالْمُفْتَرِقِ
 مَدِينَةُ جَحَارًا نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
 يَوْسُفَ بْنِ عَمْرِو الصَّابِرِيِّ الْمُرُوزِيِّ ثُمَّ الْبُخَارِيُّ الْمَدِينِيُّ أَبِي أَحْمَدَ مِنْ أَهْلِ بَخْسَارَا

بن تمار وبغيوها احمد بن صالح المصري وعمرو بن كُور القيسراني روى عنه على بن عمر الحرثي ومحمد بن المظفر وابو بكر المغيث وذكره الخطيب فقال الحسن بن يوسف ابو على المديني ثم قال الحسن بن ابي طهية القاضي المصري وفرق بين الترجمتين وجعلهما رجلين وهما رجل واحد،

٥ مَدِينَةُ مُوسَى بِقَرْوَيْنَ كَانَ مُوسَى الْهَادِي سَارَ إِلَى الرَّبِّ فِي حَيَاةِ ابْنَةِ الْمَهْدِي وَقَدِمَ مِنْهَا إِلَى قَرْوَيْنَ فَأَمَرَ بِنَاءَ مَدِينَةٍ بِأَزَاءِ قَرْوَيْنَ فَبُنِيَتْ فِيهَا تُدْعَى مَدِينَةُ مُوسَى الْهَادِي وَابْتِغَاءَ أَرْضًا تُدْعَى رُسْتَمَابَانِ فَوَقَّعَهَا عَلَى مَصَالِحِ الْمَدِينَةِ ،

مَدِينَةُ الْخَدَّاسِ وَيُقَالُ لَهَا مَدِينَةُ الصُّفْرِ وَلَهَا قِصَّةٌ بَعِيدَةٌ مِنَ الصَّحَّةِ لِمَفَارَقَتِهَا الْعَادَةِ وَأَنَا بَرِيٌّ مِنْ عَهْدَتِهَا إِنَّمَا أَكْتُبُ مَا وَجَدْتُهُ فِي الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ لِلَّهِ أَنْوَقَتْهَا الْعُقَلَاءُ وَمَعَ ذَلِكَ فَهِيَ مَدِينَةُ مَشْهُورَةُ الذِّكْرِ فَلِذَلِكَ ذَكَرْتُهَا ، قَالَ ابْنُ الْفَرَّاقِ وَمِنْ عَجَائِبِ الْأَنْدَلُسِ أَمْرُ مَدِينَةِ الصُّفْرِ لِلَّهِ يَزْعُمُ قَوْمٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ ذَا الْقُرْنَيْنِ بَنَاهَا وَأَوْدَعَهَا كَنْزُورَهُ وَعِلْمُورَهُ وَطَلَسَمَ بِابِهَا فَلَا يَقِفُ عَلَيْهَا أَحَدٌ وَبَنَى دَاخِلَهَا كَجَوَارِ الْبَيْتَةِ وَهُوَ مَغْنَاطِيصُ النَّاسِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا لَمْ يَتِمَّاكَلْهُ أَنْ يَصْحَكَ وَيَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيْهَا فَلَا يَزَالُهَا أَبَدًا حَتَّى يَمُوتَ هَذَا فِي بَعْضِ مَقَاوِزِ الْأَنْدَلُسِ ، وَلَمَّا بَلَغَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ خَبَرَهَا وَخَبَّرَ مَا فِيهَا مِنَ الْكَنْزُورِ وَالْعِلْمِ وَأَنَّ إِلَى جَانِبِهَا أَيْضًا كَنْزُورٌ عَظِيمَةٌ كَتَبَ إِلَى مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ عَامِلِهِ عَلَى الْمَغْرِبِ بِإِمْرَةٍ بِالْمَسِيرِ إِلَيْهَا وَالْخُرُصِ عَلَى دُخُولِهَا وَأَنَّ يَعْرِفَهُ مَا فِيهَا وَدَفَعَ الْكُتَابَ إِلَى طَالِبِ بْنِ مَدْرَكٍ فَحَمَلَهُ وَسَارَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مُوسَى بْنِ خُصَيْرٍ وَكَانَ بِالْقَيْرَوَانِ فَلَمَّا أَوْصَلَهُ الْبَيْتَ تَجَهَّزَ وَسَارَ فِي السَّفَرِ فَارْسَ أَخْبَرَهَا فَلَمَّا رَجَعَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَصْلَحَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَاحًا يَبْلُغُ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَخْبَرَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ تَجَهَّزْتُ لِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَسَرْتُ نَحْوَ مَقَاوِزِ الْأَنْدَلُسِ وَمَعِيَ السَّفَرُ فَارْسَ مِنْ أَصْحَابِي حَتَّى أَوْغَلْتُ فِي طَرِيقِ قَدِ انْظَمَسَتْ وَمِنَاخِلُ قَدِ انْدَرَسَتْ وَعَفَّتْ

ومحمد بن عون المديني السمرقندي عن محاضر بن المؤزغ، ومحمد بن
عيسى بن قريش بن فرقد الغزال المديني السمرقندي عن عبد الله بن
عبد الرحمن السمرقندي، ومحمد بن عامر بن محمد المديني السمرقندي،

مدينة قبرة ناحية من نواحيها يقال لها اقليم المدينة بالاندلس،

مدينة المباركة في بقريون استحدثها مبارك التركي وبها قوم من مواليه
واطن مبارك من موالي المعتصم او المامون ينسب اليها ابو يعقوب يوسف بن
حمدان الزمعي المديني قال الحليل بن عبد الله القزويني فيما ابنا عنه ابنه
واقط قال كان يسكن مدينة المباركة مات سنة ٣٠٣ وفي تاريخ قزوين انه مات
في سنة ٢٩٩ سمع ابا حجر ومحمد بن حميد الرازي وغيرها روى عنه علي بن
محمد بن مهرويه وغيره،

مدينة محمد بن الغمر في من نواحي البحرين،

مدينة مرو وقد نسب اليها قوم من اهل الحديث منهم ابو يزيد محمد بن
يحيى بن خالد بن يزيد بن متى روى عنه ابو العباس المعذاني وقال هو
من المدينة الداخلة بمرو حدث عن احمد بن سعيد الرباطي، وابو روح بن
ايوسف المديني المروزي العابد روى عن عبد الله بن المبارك روى عنه محمد
بن احمد الحكيم،

مدينة مصر ذكر محمد بن الحسن المهلب في كتاب العزبوي ومن مشاهير
خطط مصر خطة عبد العزيز بن مروان وفي لثة في سوق الجامع غربي الجامع
يسمى الآن المدينة واطن ان ابا صادق المديني المصري اليها ينسب لانه
كان امام مسجد الجامع وكان منزله في هذا الموضع رسالت عن ذلك بمصر فلم
يتحقق الى شيء ولو كان منسوبها الى مدينة رسول الله صلعم لقييل فيه مدني
والله اعلم بذلك، وقال الخافض ابو القاسم الكاوي الحسن بن يوسف بن ابي
طهية ابو علي المصري القاضى منسوب الى مدينة مصر سمع بدمشق هشام

لوان حَيًّا يَنَالُ الْخِـمَامَ فِي مَيْلٍ لِنَالِ ذَاكَ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ
 سَأَلَتْ لَهُ الْعَيْنُ عَيْنَ الْقَطْرِ فَايَضَتْ فِيهِ عَطَا جَلِيلٍ غَيْرَ مَصْرُودٍ
 وَقَالَ لِلْجَنِّ انشَوْا نَسِيهِ لِي أَثَرَا يَبْقَى إِلَى الْخَشْرِ لَا يَبْلَى وَلَا يُودَى
 فَصَبَّرُوهُ صَفًّا حَادًّا ثُمَّ مِيلَ بِهِ إِلَى الْبِنَاءِ بِأَحْكَامٍ وَتَجَوَّدَ
 ٥ وَأَثَرُغُوا الْقَنَارَ فَوْقَ السُّورِ مَخْدَرَا فَصَارَ صُلْبًا شَدِيدًا مِثْلَ صَخْرٍ
 رَصَبٌ فِيهِ كَنُوزُ الْأَرْضِ تَلْبَسُهُ وَسُوفَ يَظْهَرُ يَوْمًا غَيْرَ مُحْدَدٍ
 لَمْ يَبْقَ مِنْ بَعْدِهَا فِي الْأَرْضِ سَابِغَةٌ حَتَّى تَضْمَنَ رَمْسًا بَطْنِ أَخْدَدٍ
 وَصَارَ فِي قَعْرِ بَطْنِ الْأَرْضِ مُصْطَحِمًا هَضْمًا بِطَوَائِفِ الْجَلَامِيدِ
 عَذَا لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمَلِكَ مِنْهُ طَعْنٌ إِلَّا مِنْ اللَّهِ ذِي التَّقْوَى وَذِي الْجُودِ
 ١٠ ثُمَّ سَرَتْ حَتَّى وَانْثَمَتِ الْبَحِيرَةُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَذَا هِيَ مَقْدَارُ مِيلٍ فِي مِيلٍ
 وَفِي كَثِيرَةِ الْأَمْوَاجِ وَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فَوْقَ الْمَاءِ فَنَادِيْنَاهُ مِنْ أُنْتِ فَقَالَ أَنَا رَجُلٌ
 مِنَ الْجَنِّ كَانَ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَبِيسٌ وَلَدَى فِي هَذِهِ الْبَحِيرَةِ فَأَتَيْتُهُ لَأَنْظُرَ
 مَا حَالُهُ فَلَمَّا لَمْ يَأْ بِأَلِكِ قَائِمًا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ قُلْتُ سَمِعْتُ صَوْتًا فَظَنَنْتُهُ صَوْتِ رَجُلٍ
 يَأْتِي هَذِهِ الْبَحِيرَةَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً فِهَذَا لَوَانٌ مَجِيئُهُ فَيَصْلِي عَلَى شَاطِئِهَا أَيَّامًا
 ١٥ وَيَهْتَلِ اللَّهُ وَيَعْبُدُهُ فَلَمَّا ثَبَّنَ تَظَنُّهُ قُلْتُ أَظُنُّهُ الْخَصِرُ عَمٌ ثُمَّ غَابَ عَنَّا فَلَمْ نَذَرَ
 كَيْفَ أَخَذَ فَبِتْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ وَقَدْ كُنْتُ أَخْرَجْتُ مَعِيَ
 عِدَّةً مِنَ الْغَوَاصِينَ فُغَاصُوا فِي الْبَحِيرَةِ فَأَخْرَجُوا مِنْهَا حَبًّا مِنْ صَفَرٍ مَطْبُوعًا
 رَأْسُهُ مَخْتُومًا بِرِصَاصٍ فَأَمَرْتُ بِهِ فَنُفِخَ فُخْرَجٌ مِنْهُ رَجُلٌ مِنْ صَفَرٍ عَلَى فَرْسٍ مِنْ صَفَرٍ
 بِيَدِهِ مِطْرَدٌ مِنْ صَفَرٍ فَطَارَ فِي الْهَوَى وَهُوَ يَقُولُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا أَعُودُ ثُمَّ غَاصُوا
 ٢٠ ثَانِيَةً وَثَالِثَةً فَأَخْرَجُوا مِثْلَ ذَلِكَ فَصَحَّ اصْحَابِي وَخَافُوا أَنْ يَنْقَطِعَ بِهِمُ الزَّادُ
 فَأَمَرْتُ بِأَنْرَحِيلَ وَسَلَكْتُ الطَّرِيقَ لِلَّهِ كُنْتُ أَخَذْتُ فِيهَا وَاقِبَاتٍ حَتَّى نَزَلْتُ
 الْقَيْسِرِيَّ وَالْحِجْدَ لِلَّهِ الَّذِي حَفِظَ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمْرَهُ وَسَاطَرَهُ لَهُ جُنُودُهُ فَلَمَّا
 قَرَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ هَذَا الْكِتَابَ كَانَ عِنْدَهُ الْبُخْرِيُّ فَقَالَ لَمْ أَتَظُنُّ بِأَوْلَايِكَ الَّذِينَ

فيها الآثار وانقطعت عنها الاخبار أحاول بناء مدينة لم ير الزاعون مثلها ولم
 يسمع السامعون بنظيرها فسرت ثلاثة وأربعين يوماً ثم لاج لنا بريق شرفها
 من مسيرة خمسة أيام فأقترعنا منظرها الهائل وامتلات قلوبنا رعباً من عظمتها
 وبعد أقطارها فلما قربنا منها ان امرها عجيب ومنظرها هائل كان المخلوقين
 ما صنعوها فنزلت عند ركنها الشرق وصليت العشاء الأخيرة بالحق وبثنا
 بأربع ليلة بات بها المسلمون فلما أصبحنا كبرنا استيناسا بالصبح وسردوا به
 ثم وجهت رجلاً من الحيا في مائة فارس وامرته ان يدور مع سورها ليعرف
 بابها فغاب عتاً يومين ثم وافى صبيحة اليوم الثالث فأخبرني انه ما وجد لها
 باباً ولا رأى مسلكاً اليها فجمعت امته الحيا الى جانب سورها وجعلت
 ١٠ بعضها على بعض لينظر من يصعد اليها فيأتي بي خبر ما فيها فلم تبسغ
 امتعتنا ربع الحيايط لارتفاعه وعلوه فامرته عند ذلك بالتحان السلالم فأخذت
 ووصلت بعضها الى بعض بالحبال ونصبته على الحيايط وجعلت لمن يصعد
 اليها ويأتي بي خبرها عشرة الاف درهم فانتدب لذلك رجل من الحيا ثم
 تستم السلم وهو يتعوى ويقرأ فلما صار على سورها واشرف على ما فيها فهقه
 ٢٠ صاحكاً ثم نزل اليها فنادىناه اخبرنا بما عندك مما رايت فلما يجبنا فجعلت
 ايضاً لمن يصعد اليها ويأتي بي خبرها وخبر الرجل الف دينار فانتدب رجل
 من حمير فأخذ الدنانير فجعلها في رحله ثم صعد فلما استوى على السور فهقه
 صاحكاً ثم نزل اليها فنادىناه اخبرنا بما وراءك وما الذي ترى فلم يجبنا ثم
 صعد ثالث فكانت حاله مثل حال الذين تقدموا فامتنع الحيا بعد ذلك
 ٣٠ من الصعود واشفقوا على انفسهم فلما أيسست من يصعد ولم اطمع في خبرها
 رحلت نحو البحيرة وسرت مع سور المدينة فالتهيئت الى مكان من السور فيه
 كتابة بالجميرية فامرته بانتساخها فكانت هذه

ليعلم المرء ذو العز المنيع ومن يرجو الخلود وما حتى بمخلود

حَرَّة سَخنة الارض ولها تخيل كثيرة ومياه وتخيّل وزروعهم تسقى من الابّار
عليها العبيد وللمدينة سور والمسجد في نحو وسطها وقبر النّبي صلعم في
شرقي المسجد وهو بيت مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد آ فرجة
وهو مسدود لا باب له وفيه قبر النّبي صلعم وقبر ابي بكر وقبر عمر والمنبر الذي
كان يخطب عليه رسول الله صلعم قد غُشى بمنبر آخر والروضة امام المنبر بينه
وبين القبر ومصلى النّبي صلعم الذي كان يصلى فيه الاعيان في غربي المدينة
داخل الباب وبقيع الغرقد خارج المدينة من شرقيها وقبأ خارج المدينة
على نحو ميلين الى ما يلي القبلة وهي شبيهة بالقرية وأحد جبل في شمالي
المدينة وهو اقرب للجبال اليها مقدار فرسخين وبقرها مزارع فيها تخيل وصياع
١. لاهل المدينة ووادى العقيق فيما بينها وبين الفرع والفرع من المدينة على
اربعة ايام في جنوبيها وبها مسجد جامع غير ان اكثر هذه الصياع خراب
وكذلك حوالى المدينة صياع كثيرة أكثرها خراب واعذب مياه تلك الناحية
ابّار العقيق، ذكر ابن طاهر باسفاده الى محمد بن اسماعيل البخاري قال
المديني هو الذي اقام بالمدينة ولم يفارقها والمدني الذي تحوّل عنها وكان
٢. منها، والمشهور عندنا ان النسبة الى مدينة الرسول مدني مطلقا والى غيرها
من المدن مديني للفرق لا لعلّة اخرى وربما رُدّه بعضهم الى الاصل فنسب الى
مدينة الرسول ايضا مديني وقال الليث المدينة اسم لمدينة رسول الله خاصّة
والنسبة للانسان مديني فاما العير ونحوه فلا يقال الا مديني وعلى هذه الصيغة
ينسب ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيج السعدي المعروف
٣. بابن المديني كان اصلا من المدينة ونزل البصرة وكان من اعلم اهل زمانه بعلل
حديث رسول الله صلعم والمقدم في جُفّاق وقته روى عن سفيان بن عيينة
وحماد بن زيد وكتب عن الشافعي كتاب الرسالة وحملا الى عبد الرحمن بن
مهدي وسمع منه ومن جرير بن عبد الحميد وعبد العزيز الدراودي وغيرهم

صعدوا السور كيف استطاعوا من السور وكيف كان حالهم قل انزعري خبلوا
يا امير المؤمنين فاستطاعوا لان بتلك المدينة جثا قد وكثوا بها قل فن اوتك
الذين كانوا يخرجون من تلك الحباب ويطيرون قل اولئك الجن السذين
حبسهم سليمان بن داود عم في البحار

مَدِينَةُ نَسَفٍ وقد ذكرنا نسف في موضعها ينسب اليها جماعة منهم ابو
محمد حامد بن شاكر بن سورة بن ونوشان الوراق المديني النسفي رجل
ثقة جليل روى عن محمد بن اسماعيل البخاري للجامع الصحيح روى عن
ابي موسى الترمذي وغيرها سمع منه ابو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي
كتاب الصحيح ومات سنة ٣١١ في لى القعدة

١. مَدِينَةُ نَيْسَابُورَ فهذه ومدينة مرو ومدينة سمرقند ليست باعلام فيما احسب
انما هي واحد من الجنس غلب على المنسوبين اليها للتمييز بينهم وبين من هم من
الرساق فاما الباقي فهي اعلام لا تعرف الا بذلك وقد نسب الى هذه ابو عبد
الله محمد بن الحسين بن عمار المديني سمع اسحاق بن راقويه ومحمد بن
رافع وغيرهما، ومحمد بن نعيم بن عبد الله ابو بكر النيسابوري المديني سمع
ه. اُتَيْبَةُ بن سعيد ومحمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وغيرهما روى عنه
من الاقران محمد بن اسماعيل البخاري وابو العباس السراج وبعدهما ابو حامد
ابن الشرق ومكي بن عبدان، وسليمان بن محمد بن ناجية المديني روى
عن احمد بن سلمة النيسابوري، ومحمد بن محمد بن سعد بن أيوب ابو
الحسن المديني سمع ابا بكر ابن خزيمة واما العباس السراج روى عنه والذى
٢. قبله الحاكم ابو عبد الله

مَدِينَةُ يَثْرِبَ قال المجتهدون طول المدينة من جهة المغرب ستون درجة ونصف
وعرضها عشرون درجة وهي في الاقليم الثاني وهي مدينة الرسول صلعم نبدا
اولا بصفتها مجملا ثم نفصل، اما قدرها فهي في مقدار نصف مكة وهي في

اليينا مكة واشد وصحتها وبارك لنا في صاعها ومدعا وانقلل نجاها الى الجحفة
 وقد كان هم صلعم ان ينقل الى الجحفة لصحته وقال نعم المنزل الجحفي لولا كثرة
 حياته وذكر العرض وناحية فهم به وقال هو اصح من المدينة وروى عنه
 صلعم انه قال عند بيوت السقييا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك
 ه ورسولك دعاك لأقل مكة وان محمداً عبدك ونبيك ورسولك يدعوك لاهل
 المدينة بمثل ما دعاك ابراهيم ان تبارك في صاعهم ومدم ودمارهم اللهم حبيب
 اليينا المدينة كما حبيب اليينا مكة واجعل ما بها من واه جحمر اللهم اتي قد
 حرمت ما بين لابتيها كما حرمت ابراهيم خليلك وحرمت رسول الله صلعم شجر
 المدينة بريداً في بريد من كل ناحية ورخص في الفس وفي متاع الناصح ونهى
 ١. عن الخبط وان يعصد ويهضر وكان اول من زرع بالمدينة واتخذ بها الخخل
 وعمر بها الدور والاطام واتخذ بها الضياع العماليق وهم بنو عملاق بن ارفخشذ
 بن سام بن نوح هم وقيل في نسبهم غير ذلك مما ذكر في هذا الكتاب نزلت
 اليهود بعدد الحجاز وكانت العماليق من انبسط في البلاد فاخذوا ما بين
 البحرين وحمان والحجاز كله الى الشام ومصر فجبابة الشام وفراعنة مصر منهم
 ٢. وكان منهم بالبحرين وعمان امة يستمون جاسم وكانوا ساكنو المدينة منهم بنو
 هف وسعد بن هفان وبنو مطرويل وكان بنجد منهم بنو بنديل بن راجل
 واهل تيماء ونواحيها وكان ملك الحجاز الارقم بن ابي الارقم وكان سبب
 نزول اليهود بالمدينة واعراضها ان موسى بن عمران عمر بعث الى الكنعانيين
 حين اظهره الله تعالى على فرعون فوطى الشام وأهلك من كان بها منهم ثم
 ٣. بعث بعثا اخر الى الحجاز الى العماليق وامرهم ان لا يستبقوا احداً من بلسغ
 الحلم الا من دخل في دينه فقدموا عليهم فقاتلهم فاهلهم الله عليهم فقتلوا
 وقتلوا ملكهم الارقم واسروا ابنا له شاباً جميلاً أحسن من راي في زمانه فقتلوا
 به عن القتل وقالوا نستحييه حتى نقدم به على موسى فيرى فيه رأيه فاقبلوا

من الأئمة روى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن سعيد البخاري وأحمد بن منصور الرمادي ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو أحمد المرأشي وغيرهم من الأئمة وقال البخاري ما انتفعت عند أحد آل أحمد على ابن المديني وكان مولده سنة ١٩١ بالبصرة ومات بسلاماً وقيل بالبصرة ليومين بقيا من ذي القعدة سنة ١٣٤٥ هـ ولها المدينة تسعة وعشرون اسماً وهي المدينة وطيبة وطابة والمسكينة والمدراء والجابرة والحبة والحبيبة والحبورة ويثرب والذاجية والموفية والكسة البلدان المباركة والخفوفة والمسلمة والجنة والقدسة والعاصمة والمرزوقنة والشافية والخيرة والمحبوبة والمرحومة وحابرة والختارة والخدمة والقاصمة وطبابة، وروى في قول النبي صلعم رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق ١. قالوا المدينة ومكة وكان على المدينة وتهامة في الجاهلية عمل من قبل مرزبان الزارة يحيى خراجها وكانت قريظة والنصير اليهود ملوكاً حتى أخرجهم منها الأوس والخزرج من الانصار كما ذكرناه في تأرب وكانت الانصار قبل تودى خراجا الى اليهود ولذلك قال بعضهم

تودى الخرج بعد خراج كسرى وخرج بى قريظة والنصير

١. وردى ابو هريرة قال قال رسول الله صلعم من صبر على أوار المدينة وحرها كنت له يوم القيمة شفيعاً شهيداً وقال صلعم حين توجه الى الهجرة اللهم انك قد اخرجتني من احب ارضك الى فانزلني احب ارض اليك فانزله المدينة فلم ازلها قال اللهم اجعل لنا بها قراراً ورزقاً واسعاً وقال عم من استطاع منكم ان يموت في المدينة فليفعل فانه من مات بها كنت له شهيداً او شفيعاً يوم ٢. القيمة وعن عبد الله بن الطفيل لما قدم رسول الله صلعم المدينة وثب على اصحابه وبها شديد حتى اشدتهم الحمى فما كان يصلى مع رسول الله صلعم الا اليسير فكما لم وقال اللهم حبب اليها المدينة كما حببت اليها مكة واجعل ما كان بها من وباء يحتم وفي خبر آخر اللهم حبب اليها المدينة كما حببت

عمران بن كان منكم يريد الراسيات في الوَحْل، المطعمات في الخَل، المدركات
 بالدَّخْل فليملحق ببيئِرب ذات النُّخْل، وكان الذين اختاروها وسكنوها الانصار
 وهم الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امره
 القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وأُمُّهم في قول ابن الكلبي قَيْلَة بنت الارقم
 بن عمرو بن جَنْمَة ويقال قَيْلَة بنت هالك بن عُدْرة من قُضاعة وقال غيره
 قَيْلَة بنت كاهل بن عُدْرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن
 الحاف بن قُضاعة ولذلك سَمِيَ بنو قَيْلَة فَأَقَامُوا في مكانهم على جهد وضمك
 من العيش وكان ملك بني اسرائيل يقال له الفيطوان وفي كتاب ابن الكلبي
 الفطيون بكسر الفاء والياء بعد الطاء وكانت اليهود والاوز والخزرج يديونون
 ١. له وكانت له فيهم سُنَّةٌ أَلَّا تزوجَ امرأة منهم أَلَّا أُدْخِلَتْ عليه قبل زوجها حتى
 يكون هو الذو يفتضها الى ان زوجت اخي ممالك بن العجلان بن زيد
 السلمي الخزرجي فلما كانت اليلة اَلَّا تُهْدَى فيها الى زوجها خرجت على
 مجلس قومها كشفة عن ساقها واخوها مالك في المجلس فقال لها قد خيبت
 بسوءة بخروجك على قومك وقد كشفت عن ساقيك قالت الذي يراى في
 ١٥ اليلة اعظم من ذلك لاني أُدْخِل على غير زوجي ثم دخلت الى منزلها
 فدخل اليها اخوها وقد ارمضه قولها فقال لها هل عندك من خير قالت نعم
 فما قال ادخل معك في جملة النساء على الفطيون فاذا خرجن من عندك
 ودخل عليك ضربته بالسيف حتى يبرد قالت افعل فتزينا بزى النساء وراح
 معها فلما خرج النساء من عندها دخل الفطيون عليها فشدا عليه ماله
 ٢٠ بن العجلان بالسيف وضربه حتى قتله وخرج عاربا حتى قدم الشام فدخل
 على ملك من ملوك حَسَّان يقال له ابو جَبِيلَة وفي بعض الروايات انه قصصه
 اليمن الى ثُبَّع الاصغر بن حَسَّان فشكا اليه ما كان من الفطيون وما كان
 يعمل في نساءهم وذكر له انه قتله وهرب وانه لا يستطيع الرجوع خوفا من

وهو معهم وقبض الله موسى قبل قدومهم فلما قاربوا وسمعوا بنو اسرائيل بذلك
تلقوهم وسالوهم عن اخبارهم فاخبروهم بما فتح الله عليهم قالوا يا هذا الفتى الذى
معكم فاخبروهم بقصته فقالوا ان هذه معصية منكم لمخالفتكم امر نبيكم والله
لا دخلتم علينا بلادنا ابداً فحاولوا بينهم وبين الشام فقال ذلك الجيش ما
هـ بلد ان منعمت بلدكم خير لكم من البلد الذى فاختموه وقتلتم اعلاه فارجعوا
اليه فعادوا اليها فاقاموا بها فهذا كان اول سكنتى اليهود الحجاز والمدينة، ثم
لحق بهم بعد ذلك بنو الكاعن بن هارون عم فكانت لهم الاموال والخصايح
بالسافلة والسافلة ما كان في اسفل المدينة الى أحد وقبر حمزة والعالية ما كان
فوق المدينة الى مسجد قباء وما والا ذلك الى مطلع الشمس فرعت بنو
١٠ قريظة انهم مكثوا كذلك زمنا ثم ان الروم ظهروا على الشام فقتلوا من بنى
اسرايل خلقا كثيرا فخرج بنو قريظة والنضير وهذال هاربين من الشام يريدون
الحجاز الذى فيه بنو اسرائيل ليسكنوا معهم فلما فصلوا من الشام وجّه ملك
الروم فى طلبهم من يردّهم فأعجزوا رسله وفانوا وانتبهوا الروم الى قعد بين الشام
والحجاز فانتوا عنده عطشا فسمى ذلك الموضع ثمد الروم فهو معروف بذلك
١٥ الى اليوم، ونكر بعض علماء الحجاز من اليهود ان سيمب نزولهم المدينة ان
ملك الروم حين ظهر على بنى اسرائيل وملك الشام خطب الى بنى هارون
وفى دينهم ان لا يزوجوا المنصاري فخافوه وانعوا له وسالوه ان يشرفهم بانيسانه
فأتاهم ففتكوا به ومن معه ثم هربوا حتى لحقوا بالحجاز واقاموا بها، وقال اخرون
بل علموا انهم كانوا يجدون فى التوراة صفة النبى صلعم وانه مهاجر الى بلد فيه
٢٠ اخل بين حرتين فاقبلوا من الشام يطلبون الصفة حرصا منهم على اتباعه
فلما راوا تيماء فيها اخل عرفوا صفته وقالوا هو البلد الذى فريده فنزلوا
وكانوا اعلاه حتى اتاهم تبّع فأنزل معهم بنى عمرو بن عوف والله اعلم ائى ذلك
كان، قالوا فلما كان من سبيل العزم ما كان كما ذكرناه فى تأرب قال عمرو بن

وما ذا عليّ بأنّ يَغْضَبُوا وتأتى المنايا باللالها

وقالت سارة القُرْطِيَّةُ تَرشَى من قُتِلَ من قومها.

بأعني رَمَّةً لم تُغْنِ شَيْئاً بِذِي حُرْصٍ تُعْقِيها الرِّيحُ

كَيُولُ من قُرَيْظَةَ أَتْلَفْتُمْ سَيُوفَ الْحِزْرِجِيَّةِ وَالرِّمَاحِ

ولو اذنوا بأمرهم لَحَالَتْ هُنَالِكَ دُونَهم حَرْبٌ رَدَّاحٌ ٥

ثم انصرف ابو جُبَيْلَةَ راجعاً الى الشام وقد ذلّل الحجاز والمدينة للاوس والخزرج فعندما تفرقوا في عالية المدينة وسافلتها فكان منهم من جاء الى القرى العامرة فانام مع اهلها قاهراً لهم ومنهم من جاء الى عفاً بن الارض لا ساكن فيه فبنى فيه ونزل ثم اتخذوا بعد ذلك القصور والاموال والاطام فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مهاجراً اقطع النخاس الدور والرباع فخط لبنى زُفْرَةَ في ناحية من مؤخر المسجد فكان لعبد الرحمن بن عوف الحصن المعروف به وجعل لعبد الله وعُتْبَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ الْهَيْكَلَيْنِ الْخَطَّةَ الْمَشْهُورَةَ بِهٖ عِنْدَ الْمَسْجِدِ واقطع الزبير بن العوام بقيعاً واسعاً وجعل لطليحة بن عبيد الله موضع دوره ولأبي بكر رضي الله عنه موضع داره عند المسجد واقطع كل واحد من اهل عثمان بن عفان وخالد بن الوليد والمقدان وعبيد والطفيّل وغيرهم مواضع دورهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع اصحابه هذه القطايع فما كان في عفاً من الارض فانه اقطعهم اياه وما كان من الخطاط المسكونة العامرة فان الانصار وهبوه له فكان يقطع من ذلك ما شاء وكان اول من وهب له خطاطه ومنازله حارثة بن النعمان فوهب له ذلك واقطعه ٥ واما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر كان ببناءه المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقّفه جريش وعبد خشب النخل فلما يئز فيه ابو بكر شيماً فزان فيه عمر وبناه على ما كان من بناه ثم غيره عثمان وبناه بالحجارة المنقوشة والفضة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقّفه ساجساً وزان فيه ٥ وكان لما بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل له ما بين شارعين باب عيشة

اليهود فعاهد ابو جبيلة ان لا يقرب امرأة ولا يمس طيباً ولا يشرب خمراً حتى يسير الى المدينة ويذل من بها من اليهود واقبل سائراً من النشام في جمع كثير مظهرأ انه يريد اليمى حتى قدم المدينة ونزل بذي حرض ثم ارسل الى الاوس الخزرج انه على المكر باليهود عزم على قتل رؤسائهم وانه يخشى ومتى علموا بذلك ان ياحصنوا في اطامهم وامرهم بكنتمان ما أسرهم انيهم ثم ارسل الى وجوه اليهود ان يحضروا طعامه ليجسن اليهم ويصلح ذنوبه وجوعهم واشرفهم ومع كل واحد منهم خاصته وحشمه فلما تكاملوا ادخلهم في خيامه ثم قتلهم عن اخرهم فصارت الاوس والخزرج من يومئذ اعز اهل المدينة وتبعوا اليهود وسار ذكرهم وصار لهم الاموال والاطام فقال الرمف بن زيد بن غنم بن سلم ابن مالك بن سلم بن عوف بن الخزرج يمدح ابا جبيلة

لر يقص دينك مل حسان وقد غنيت وقد غنينا
الراشقات المرشقات الجازيات بما جزينا
اشباه غزلان الصقرا ثم ياتزون ويرتديننا
الريظ والديباج والى حلى المصاعف والبرينا
وابو جبيلة خير من يمشى واوفاهم يميننا
وابو جهمر برأ وأه لمهم بفضل الصالحينا
ابقت لنا الايلم والى حرب المهمة يعتريينا
كبهشنا له زر يغفل متونها الذكر السنيننا
ومعاقلا شمتا واستيافا يقمن ويتحننينا
ومسكاة زوراء تسبح جف بالرجال الظالمينا

10

٢٠

ولعننت اليهود مالك بن العجلان في كنايسهم وبيوت عبادتهم ذبناهم
ذلك فقال

تحايا اليهود بتلعانها تحايا الجير بابوالها

وأما عبد الملك بن شبيب الغساني في سنة ١٦٠ تأخذ في عمله وزاد في موخره
 ثم زاد فيه المأمون زيادة كثيرة ووسعه وقرب على موضع زيادة المأمون امر عبد
 الله بعمارة مسجد رسول الله سنة ٢٠٢ طلب ثواب الله وطلب كرامة الله وطلب
 جزاء الله فان الله عنده ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا والمؤمنون
 ه في مسجد المدينة من ولد سعد القرط مولى عمار بن ياسر ومن خصايس
 المدينة انها طيبة الريح واللعطر فيها فضل رائحة لا توجد في غيرها وتمررها
 الصيحات لا يوجد في بلد من البلدان مثله ولم حب البان ومنها يحمل الى
 ساير البلدان وجبلها أحد قد فضله رسول الله فقال أحد جبل يحبنا ونحبه
 وهو على باب من ابواب الجنة وحرر رسول الله صلعم شجر المدينة يريد في
 ١٠ يريد من كل ناحية واستعمل على الحمى بلال بن الحارث المزي فاقام عليه حياة
 رسول الله واني بكر وعمر وعثمان وعلى ومعاوية وفي ايامه مات وكان عمر بن
 عبد العزيز يقول لان أوق برجل يحمل خمرا أحب الي من ان أوق به وقد
 قطع من الحرم شيئا وكان عمر بن الخطاب ينهى ان يقطع العضاه فهتك مواشي
 الناس وهو يقول لهم عصمة واخبار مدينة رسول الله صلعم كثيرة وقد صنف
 ٥٠ فيها وفي عقيقتها واعراضها وحبابها كتب ليس من شرطنا ذكرها الا على ترتيب
 الحروف وقد فعلنا ذلك وفيما ذكرناه عما يخصها كفاية والله يحسن لنا العافية
 ولا يحرمنا ثواب حسن النية في الافادة والاستفادة بحق محمد وآله وأما
 المسافات فان من المدينة الى مكة نحو عشر مراحل ومن الكوفة الى المدينة نحو
 عشرين مرحلة وطريق البصرة الى المدينة نحو من ثمان عشرة مرحلة ويلتقى
 ٢٠ مع طريق الكوفة بقرب معدن النقرة ومن الرقة الى المدينة نحو من عشرين
 مرحلة ومن البحرين الى المدينة نحو خمس عشرة مرحلة ومن دمشق الى
 المدينة نحو عشرين مرحلة ومثلها من فلسطين الى المدينة على طريق الساحل
 ولاهل مصر وفلسطين اذا جاوزوا مدين طريقان الى المدينة احدهما على

والباب الذى يقال له باب عتكة وباب في مؤخر المسجد يقال له باب مئكة
وبنى يميونا الى جنبه باللبن وسقفها بجذوع النخل وكان طول المسجد ما يلى
القبلة الى مؤخره مائة ذراع فلما ولى عمر بن عبد العزيز زاد في القبلة من
موضع المقصورة اليوم وكان بين المنبر وبين الجدار في عهد النبي صلعم قدر ما
هـ شبر الشاة وكان طول المسجد في عهد عمر رضة مائة واربعين ذراعاً وارتفاعة
احد عشر ذراعاً وكان بنى اساسه بالحجارة الى ان بلغ قائمة وجعل له ستة ابواب
وحصنه وروى ان عمر اول من حصن المسجد وبناه سنة ١٧ حين رجع من
سرع وجعل طول جداره من خارج ستة عشر ذراعاً وكان اول عمل عثمان اياه
في شهر ربيع الاول سنة ٢٩ وفرغ من بناه في المحرم سنة ٣٠ فكانت مدة عمله
١٠ عشرة اشهر وقتل عثمان وليس له شرافات فعلها والحراب عمر بن عبد العزيز
ولما ولى الوليد بن عبد الملك واستعمل عمر بن عبد العزيز على المدينة امره
بهدم المسجد وبناه فاستعمل عمر على ذلك صالح بن كيسان وكتب الوليد
الى ملك الروم يطلب منه عمالاً واعلمه انه يريد عبارة مسجد النبي صلعم
فبعث اليه اربعين رجلاً من الروم واربعين من القبط ووجه اليه اربعين الف
هـ مثقال ذهباً واحمالاً من الفسيفسا فهدم الروم والقبط المسجد وخمروا النورة
للفسيفسا ستة وخملاً الفضة من بطن نخل وعملوا الاساس بالحجارة والجدار
والاساطين بالحجارة المطابقة وجعلوا عهد المسجد حجارة حشوها عهد الحديد
والرصاص وجعل عمر الحراب والمقصورة من ساج وكان قبل ذلك من حجارة
وجعل طول المسجد مائتي ذراع وعرضه في مقدمه مائتين وفي مؤخره مائة
٢٠ وثمانين وهو سقف دون سقف قال صالح بن كيسان ابتدأت بهدم المسجد
في صفر سنة ٨٧ وفرغت منه لانسلاخ سنة ٨٩ فكانت مدة عمله ثلاث سنين
وكان طوله يومئذ مائتي ذراع في مثلها فلم يزل كذلك حتى كان المهدي فزاد
في مؤخره مائة ذراع وترك عرض مائتي ذراع على ما بناه عمر بن عبد العزيز

على أحمد بن سفيّظ الماخلي، يمتدّب إليها جماعة منهم محمد بن أحمد بن زيد المذارى حدث عن عمرو بن عاصم الكلابي روى عنه أحمد بن يحيى بن زهير التستري ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وغيرهما وأبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عثمان المذارى سكن والده بغداد وبها ولد أبو الحسن وسمع الحديث من أبي طالب على بن طالب المكي مولد يعلى بن الفراه وحدث عن أبي الحسين محمد بن الحسين بن موسى بن حمزة بن أبي يعلى وغيرهم ومات سنة ٥٨٥ هـ روى عنه أبو المعتمر الانصاري ويحيى بن اسعد بن لوش ومولده سنة ٥٨٩ هـ. واخوه أبو المعالي أحمد سمع من أبي علي البهاء وأبي القاسم على بن أحمد الميسري في ثاني عشر جمادى الأولى سنة ٥٩٩ هـ. واخوها أبو السعّون عبد الرحمن بن محمد حدث عن عاصم بن الحسن ومطهر بن أحمد ابن البائناسية.

المذارع بلفظ جمع مذرعة وفي البلاد للثمن بين الريف والبر مثل القادسية والانباء ومذارع البصرة ذواحيها.

المذاهب من ذواحي المدينة في شعر ابن حرمة.

ومنها بشرق المذاهب دمنة معلقة آياتها لم تسغيّر ١٥

فصرنا بها كما عرفنا رسومها أرملة منجيات المعاطف ضمراء.

مذحج بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهملة وجيم قال ابن دريد ذحج وشحج بمعنى قال ذحجته الريح أي جرفته قال ابن الأعرابي ولد أدد بن زيد بن يشجب مرة والأشعر وأمهنا ذلة بنت ذى منسحجان الحيرى فهلك بمخلف على اختها مذلة بنت ذى منسحجان فولدت مالكا وطينة وأبوه جاهمة لم يهلك أدد فلم تتزوج مذلة وأقامت على والدتها مالك وطية فقيل أذحجت على والدتها أي أقامت فسمي مالك وطية مذحجا قال ابن اللاتى ولد ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن

شُعْب وَبَدَا وَهِيَ قَرِينَتَانِ بِالْبَيَادِيَةِ كَانُوا بَنُو مَرْوَانَ اقْتَطَعُوهُمَا الزُّعْرَقُ الْمُحَدَّثُ
وَبِهَا قَبْرُهُ حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى الْعَرَوَةِ وَطَرِيقُ يَعْصَى عَلَى سَاحِلِ
الْبَحْرِ حَتَّى يُخْرَجَ بِالْجُحْفَةِ فَيَجْتَمِعُ بِهِمَا طَرِيقُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَفُلَسْطِينَ وَمَصْرَهُ
بَابُ الْمَيْمِ وَالذَّالُ وَمَا يَلِيهِمَا

٥ الْمَذَادُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ ذَادِهِ يَذُودُهُ إِذَا طُرِدَ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَذَادُ وَالْمَرْادُ الْمَرْفَعُ مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ حَيْثُ حَفَرَ الْخَنْدَقُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

فَلَيْتَ مَأْسَدَةً تُسَلِّ سَيُوفُهَا بَيْنَ الْمَذَادِ وَبَيْنَ جَزَعِ الْخَنْدَقِ

وَقِيلَ الْمَذَادُ يَدٌ بَيْنَ سَلْعٍ وَخَنْدَقِ الْمَدِينَةِ

١ الْمَذَارُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهِيَ عَجْمِيَّةٌ وَلَهَا مُخْرَجٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْمَكَانِ
مِنْ قَوْلِهِمْ ذَرُّهُ وَهُوَ يَذُرُّهُ وَلَا يُقَالُ وَذَرَّتْهُ أَمَّا نَتِ الْعَرَبِ مَاضِيَةً أَيْ تَعَهُ ذُعُو
يَدْعُهُ ثِيَمَةً عَلَى هَذَا زَائِدَةٌ وَيجوز أن يكون الميم أصليَّةً فيكون من مَذَرَّتْ
الْبَيْضَةِ إِذَا فَسَدَتْ وَمَذَرَّتْ نَفْسُهُ أَيْ خَبَثَتْ وَغَثَّتْ وَالْمَذَارُ فِي مَيْسَانَ بَيْنَ
وَاسِطٍ وَالبَصْرَةِ وَهِيَ قَصْبَةٌ مَيْسَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَقْدَارُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَبِهَا
٥ مشهود عامرٌ كَثِيرٌ جَلِيلٌ عَظِيمٌ قَدْ انْفَقَ عَلَى عِبَارَتِهِ الْأَمْوَالُ الْجَلِيلَةُ وَعَلَيْهِ
الْوَقُوفُ وَتَسَامَى إِلَيْهِ الْمَذُورُ وَهُوَ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ وَبِهِ سَالُ
أَنْ الْحَرِيرِيُّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ قَدْ مَاتَ بِهَا وَأَعْلَاهَا
كُلُّ شَيْعَةٍ غُلَاظَةُ طَغَامٍ أَشْبَهَ شَيْءٌ بِالْإِنْعَامِ وَفِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيُّهَا الصَّلُصَلُ الْمُغِيَّةُ إِلَى الْمَذَى فَعٌ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَالْمَذَارُ

٢. وَكَانَ قَدْ فَتَحَهَا عَتَبَةُ بْنُ مَعْرُوفٍ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ الْبَيْضَةِ قُلُ
الْبَلَاذُورِيِّ وَلَمَّا فَتَحَ عَتَبَةُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْأَيْلَةَ سَارَ إِلَى الْفَرَاتِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهَا سَارَ إِلَى
الْمَذَارِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مَرْزَبَانُهَا فَنَاقَلَهُ فَنَزَعَهُ اللَّهُ وَغَرِقَ طَائِفَةٌ مِنْ مَعَهُ وَأَخَذَ مَرْزَبَانُهَا
فَضْرَبَ عُنُقَهُ ثُمَّ سَارَ إِلَى دَسْتُمَيْسَانَ وَكَانَتْ بِالْمَذَارِ وَقَعَةٌ لَمُضْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ

شَعَفَاتِ الْجِبَالِ وَهُوَ مَاءٌ لَغَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَاءٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ زَقَا قَدْرُ شُكْوَةٍ قَالِ الْآلُ ابْنُ
مَذْعَى لِبْنِي جَعْفَرٍ اشْتَبَرَوْهَا مِنْ بَعْضِ بَنِي غَتَّى قَالِ بَعْضُهُمْ

يَهْتَدُونِي لِيَأْخُذَ خَفَرٌ مَذْعَا وَدُونَ الْحَفَرِ غَوْلٌ لِلرِّجَالِ

وَبَيْنَ مَذْعَا وَاللَّقِيطَةِ يَوْمَانِ قَالِ بَعْضُهُمْ

أَشَاقَتَكَ الْمَنَازِلُ بَيْنَ مَذْعَا إِلَى شِعْرِ فَكَذَابُ الْكُودِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا خَرَجَ عَامِلُ بَنِي كَلَابٍ مَصْدَقًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَوَّلُ مَنْوِلٍ يَنْسِرُهُ
يَصْدُقُ عَلَيْهِ أُرْبُكَةٌ ثُمَّ الْعَنَاقَةُ ثُمَّ يَرِدُ مَذْعَا لِبْنِي جَعْفَرٍ ثُمَّ يَرِدُ الصُّلُوقُ وَعَلَى
مَذْعَا عَظِيمُ بَنِي جَعْفَرٍ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَغَضَارَةُ بْنُ صَعْصَعَةَ

مَذْعَارٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْفَاءُ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الذَّكْرِ وَهُوَ حَدَثُ
الرَّايِحَةِ طَبِيعَةٌ كَالْتِ أَوْ حَبِيبَةٌ وَلَيْسَ بِاسْمِ الْمَكَانِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ
مَذْعَرٌ بِالْفَتْحِ فَهُوَ مِثْلُ الْبُقَارِصِ مِنَ الْقَرِصِ كَانَ شَيْئًا مِنَ الْآلَةِ الْمَنْقُولَةِ سَمِيَ بِهِ
ثُمَّ نَقَلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْهَيْثَلِيِّ
لِهَامِيهِمْ بِمَذْعَارٍ صَبِيحٌ يُذَقَّى بِالشَّرَابِ بَنِي تَمِيمٍ

وَهَذَا كَقَوْلِ الْآخِرِ

١٥ أَنْكَ لَمْ تَدْعِ شَتْمِي وَمَنْقَضَتْنِي بِصُرْبِكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ أَتَدْعُونِي

الْمَذْنُوبُ جَبَلٌ وَقَالَ الْحَضْرِيُّ الْمَذْنُوبُ قَرْيَةٌ لِبَنِي عَامِرٍ بِالْهَيْمَامَةِ فِي شَعْرِ لَبِيْدٍ قَالَ
ظَرِبَ الْغَوَاثُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَنْطَرِبْ وَعَنَاهُ ذِكْرِي خَلَّةٌ لَمْ تَصْغَبْ
سَفَهَا وَلَوْ أَنَّ أَطْيَعَ عَوَاذِي فِيمَا يُشِيرُنْ بِهِ بِسَفْحِ الْمَذْنُوبِ
لَزَجَرْتُمْ قَلْبًا لَا يَرِيعُ لَزَجَرَ

١٦ مَذْدُونٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَذْدُونٌ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ قَرْنُهُ
يَذْدُونُ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَمَذْدُونُ الرَّجُلِ لِسَانُهُ مِثْلُهُ وَالْمَذْدُونُ مَعْلَقُ الدَّابَّةِ وَمَذْدُونُ

جَبَلٌ قَالَ أَبُو دُوَّادٍ الْإِيَادِي فِي ذَلِكَ يَصِفُ فَرَسًا

يَتَّبَعْنِ مُشْتَرِكًا تَرْمِي دَوَابِرَهُ رَمَى الْأَكْفَ بِتُرْبِ الْهَيْبَلِ الْخَصْبِ

يشجب بن يعرب بن قحطان مرةً ونبتا وهو الاشعر ومالك وجلهمة وهو
 طي^٢ وأمهما ذلّة بنت ذى منسجان وهي مذحج وكانت قد ولدتهما عند
 اكمة يقال لها مذحج فلقبت بها فولد مالك وضيي^٣ كلّم يقال لهم مذحج
 وليس من ولد مرة من يقال له مذحجى كما قال ابن الاعراب، وقد ابن اسحاق
 مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان ولم ينابيع على ذلك وقد
 ذهب قوم الى ان طيماً ليست من مذحج وان مذحجاً ولد مالك بن ادد
 فقط فعلى قول ابن الكلبي بنو الحارث بن كعب كلّم وسعد العشيرة وجعفى
 والتخع ومُراد وجنب وصدا ورها وعنس بالنون كُ هولاء من ولد مالك بن
 ادد وطيء على شعب قبائلها كلها من مذحج واللام فى شعب هذه القبائل
 ليس كتابى هذا مؤتسماً عليه ولّى عزّم ان ساعدنى الاجل ومدّ بضـيى
 التوفيق ان اعمل فيه كتاباً شافياً سهل المأخذ حتى لا يفتقر النسابة بعده
 الى غيره.

المذّر بالتحريك واخره راء المذّر التفرقة ومنه قولهم شدّر مدّر ويقال الماء اذا
 صب على اللبن يتمدّر اى يتفرق ومدّرت البيضة مدّراً اذا فسدت وهو اسم
 اجيل او واد.

المذرى جيل باجاً احدى الجبلين قل كثير
 وخصّ الذى ولى على الصبر والتقوى ولم يهتمم البالى بان يتجشعاً
 ولو نزلت مثل الذى نزلت به تركن المذرى من اجا يتصدّء
 مذّر بفتح اوله وسكون ثانيه وراء يصلح ان يشتق من الذى قبله وهو
 عجمى من قرى بلخ.

مذّر بالكسر وفتح العين وهو من الذهر وهو الغزع الا ان كسر ميبه فى المكان
 شاء لانه من شروط الآلات وهو اسم ماء لبنى جعفر بن كلاب
 مدعى بالكسر ثم السكون والقصر قالوا والمذع السيّلان من السعيون للّ فى

اليوم مخلاف جعفر والمخلاف عند أهل اليمن عبارة عن قطر واسع وكان جعفر هذا من الدعاة الثلاثة وبه تمت دولة بني زياد ولذلك يقولون ابن زياد وجعفر مذبذب بوزن تصغير المذنب وأصله مسيل الماء بحصيص الأرض بين تلعتين وقال ابن شميل المذنب كهيئة الجدول يسيل عن الروضة ماءها إلى غيرهما هفتفرق ماءها فيها ولثة يسيل عليها الماء مذنب ايضاء وقال ابن الاعرابي مذنب الوادي والمذنب الطويل الذنب والمذنب الضب والمذنب المستغرقة ومذبذب واد بالمدينة وقيل مذبذب يسيل بماء المطر خاصة وقد روى مالك في موطأه ان رسول الله صلعم قال في سيل مهزور ومذبذب يسلك حتى الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل هـ

١. باب المليم والراء وما يليهما

مرأاة بالفتح ثم السكون وفتح الهمزة وألف ساكنة وهاء بوزن مَرَعَة من الروية قرية قرب مأرب كانت ببلاد الازد لثة اخرجهم منها سيل العرم ، المرأيد جمع المربد يذكر بعد وهو موضع بعينه يقال له ذات المرابد بعقيق المدينة قال معن بن اوس

١٥ فذات الجحاط خرجها وطلوعها فبطن البقيع قاعه فمرأيد

قال ثم مواضع يقال لها مرابد يغادر فيها السيل ،

مرابض بالفتح وبعد الالف باله موحدة وضاد معجمة جمع مَرْبَض وقد تقدم اشتقاقه في الربض وهو موضع في قول المتلمس

• ألك السدير وبارق ومرابض ولك الخورنق ،

٢. المراح بالكسر واخره حال مهملة يصلح ان يكون جمع مَرَح وهو الفرج وفي

ثلاثة شعاب ينظر بعضها الى بعض وفي شعاب بتهامة تصب من دأاة وهو الجبل

الذي يحجز بين النخلتين لهكيل قال مرة بن عبد الله اللخمياني

تركنا بالمراح وذى سخيم ابا حيان في نفر مناي ،

كَانَ هَادِيَةً جَدُّعَ بَرَايَتِهِ . من نخل مَبْذُودٌ فِي بَابِ مِنَ الشَّدْبِ
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِيهِ نَخْلٌ لَا جَبَلٌ فَإِنَّ النَّخْلَ لَيْسَ مِنْ نِسَابِ
الْجِبَالِ ،

مَذْبُوحَاتُهَا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَبِالْثَنَاءِ مِنْ تَحْتِ وَمِيمٌ بِالسَّكَنَةِ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ
هَؤُلَاءِ مَفْتُوحَةٌ وَبِالْثَنَاءِ مِثْلُهَا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ كَرْمِينِيَّةٍ مِنْ أَعْمَالِ سَهْمَقَنْدِ ،
مَذْبُوحَاتُهَا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَبِالْثَنَاءِ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ الْاَلِفِ
يَلْتَقِي فِيهَا سَاكِنَانِ وَفَتْحُ الْاَلِفِ وَنُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا ،
مَذْبُوحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَبِالْثَنَاءِ مِنْ تَحْتِ شَدِيدَةٌ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ الَّتِي
جَاءَ عَلَى هَذَا لُوحٌ أَبَاةٌ إِذَا بَدَّهَا وَالدَّوْحُ السَّيْرُ الْعَنِيفُ فَقِيَاسُهُ مُدَوِّحٌ
أَفِيكَونَ مَرْتَجِلًا عَلَى هَذَا وَهُوَ مَا يَبْطِنُ مُسَاحِلَانِ قُلُوبِ ابْنِ حُرَيْفٍ
لَقَدْ عَلِمْتُ رُبْعَةً أَنْ بَشَرًا عِدَاةً مَذْبُوحٌ مَرُّ التَّقَاضَى ،

الْمَذْبُوحَةُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْمَذْبُوحَةِ بِالْحَاءِ مَجْمُوعَةٌ وَالرَّاءُ وَهُوَ اسْمُ قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ فِي
رَأْسِ جَبَلٍ صَبِيرٍ وَفِيهَا عَيْنٌ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ يُصْبِرُ مِنْهَا نَهْرٌ يُسْقَى عِدَّةَ قَرْيٍ
بِالْيَمَنِ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ مَدَنٍ يَسْكُنُهَا آلُ لُؤْلُؤٍ مِنْهَا كَانَ مَنْزِلُ أَبِي جَعْفَرٍ
هَذَا الْمَذْبُوحَةِ مِنْ حَمِيرٍ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمَذْبُوحَةُ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ وَهُوَ جَبَلٌ
بَلْغَمِي أَنْ أَعْلَاهُ نَحْوُ عَشْرِينَ فَرْسَخًا فِيهِ الْمَزَارِعُ وَالْمِيَاهُ وَنَبِتُ الْوَرَسِ وَفِي شَقِيقَةِ
الرَّعْفَرَانِ وَلَا يُسَلِّكُ إِلَّا مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَفِيهِ فِي مُخْلَافِ السُّكُوحِ وَذَكَرَ عُمَارَةُ
بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بَنَ زَيْدَانَ الْيَمَنِيَّ فِي كِتَابِهِ وَلَمَّا مَلَكَ الزُّبَيْرِيُّ الْيَمَنَ وَاخْتَصَطَ
زَيْدٌ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي زَيْدٍ وَحُجَّجَ مِنَ الْيَمَنِ جَعْفَرُ مَوْلَى زِيَادٍ عَالِمٌ وَهَذَا فِي سَنَةِ
٢٠٥٢ . وَسَارَ إِلَى الْعِرَاقِ فَصَادَفَ الْمُبَامُونَ بِهَا وَعَادَ جَعْفَرٌ هَذَا فِي سَنَةِ ٢٠٦ إِلَى زَيْدٍ
وَمَعَهُ أَلْفُ فَارِسٍ فِيهَا مِنْ مَسْوُودَةَ خَرَّاسَانَ سَبْعُمِائَةٍ فَعَظُمَ أَمْرُ ابْنِ زِيَادٍ وَتَقَلَّدَ
أَقْلِيمَ الْيَمَنِ بِأَسْرِهِ لِلْجِبَالِ وَالتَّهْنِيمِ وَتَقَلَّدَ جَعْفَرٌ هَذَا الْجَبَلِ وَاخْتَصَطَ بِهِ مَدِينَةَ
يُقَالُ لَهَا الْمَذْبُوحَةُ ذَاتُ أَنْهَارٍ وَرِبَاضٍ وَاسْعَةٌ وَالبَلَادُ لَكِنَّهَا كَانَتْ لَجَعْفَرٍ تَمَسَّمِي

مَرَّازِم بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ زَاةً مَكْسُورَةً وَمِيمٌ وَاطْنُهُ مِنْ رَازِمَ الْقَوْمِ دَارِمٌ اِذَا
اطَالُوا الْمَقَامَ بِهَا اَوْ مِنْ رَزَمَ الشِّتَاءَ رَزْمَةً شَدِيدَةً اِذَا بَرَدَ وَهُوَ رَازِمٌ وَمَرَّازِمٌ هُوَ
لِجَبَلٍ الْمَشْرِفِ عَلَى حَقِّ آلِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِمِيِّ عَنِ الْاَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ جَزِيرَةِ
الْعَرَبِ،

٥ الْمَرَّاضَانِ تَثْنِيَةُ الْمَرَّاضِ بِلَفْظِ جَمْعٍ مَرِيضٌ قُتِيَ بَعْدَ اَنْ سُمِيَ قَالِ ابُوْ مِنْصُورٌ قَالَ
الليثُ الْمَرَّاضَانِ وَادِيَانِ مُلْتَقَايَا وَاحِدُ قَالِ الْمَرَّاضَانِ وَالْمَرَّاضُ مَوَاضِعٌ فِي دِيَارِ
تَمِيمٍ بَيْنَ كَاطِلَةَ وَالْمَقْبِرَةِ فِيهَا احْسَالٌ لَيْسَتْ مِنْ بَابِ الْمَرَضِ وَالْمِيمُ فِيهَا مِيمٌ
مَفْعَلٌ مِنْ اسْتَرَّاضَ الْوَادِي اِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهَا الْمَاءُ وَيُقَالُ ارَضَ مَرِيضَةً اِذَا ضَاقَتْ
بِأَعْمَلِهَا قَالَ جَرِيرٌ كَمَا اخْتَبَّ ذُنُوبُ الْمَرَّاضِينَ لِاَغْبُ،

١٠ الْمَرَّاضُ بِالْكَسْرِ جَمْعٌ مَرِيضٌ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ ارَضَ مَرِيضَةً اِذَا ضَاقَتْ
بِأَعْمَلِهَا وَارَضَ مَرِيضَةً اِذَا كَثُرَ بِهَا الْهَرَجُ وَخَطَّ التَّرْمَذِيُّ فِي شَعْرِ الْفَصْلِ بَيْنَ
عَبَّاسِ الْكَلْبِيِّ الْمَرَّاضِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي قَوْلِهِ

اَتَعَهَّدُ مِنْ سَلِيْمِي دَرَسَ ذُوِّي زَمَانَ تَخَلَّاتُ سَلَمَى الْقَرَّاضَا

كَانَ بِيَوْتَ جِيرَتِهِمْ قَبَسَابٌ عَلَى الْاِزْمَاتِ تَحْتَلُّ الرِّيَاضَا

١٥ اَوْرَاةُ الْخَالِجِ مَرَّاضٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ فَيَكُونُ مِنْ رَاضٍ يَرُوضُ وَالْمَوْضِعُ مَرَّاضٌ وَيَجُوزُ اَنْ
يَكُونَ مِنَ الرُّوْضَةِ اَوْ مِنَ الرِّيَاضَةِ وَبِالْفَتْحِ قَرَأْتُهُ يَخْطُ ابْنُ بَاقِلَاءَ وَهُوَ الصَّحِيحُ
اِذَا هُوَ فِي قَوْلِ كُثَيْبٍ

فَاصْبَحَ مِنْ تَرَبَّى خُصِيْلَةٍ قَلْبِي لَهْ رَدَّهِ مِنْ حَاجَةٍ لَمْ تُصَرِّمْ

كَذَا الْمَطْلَعُ اَنْ يَقْصِدَ عَلَيْهِ فَانَّهُ مَهْمٌ وَاَنْ تَحْتَزِقَ بِهِ يَتِمِّمُهُ

وَمَا ذَكَرَهُ تَرَبَّى خُصِيْلَةٍ بَعْدَ مَا طَعَنَ بِأَحْوَاظِ الْمَرَّاضِ فَيَعْلَمُ

وَهُوَ وَاَدْ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ عَنِ الْاَدِيبِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ مَرَّاضٌ مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْخِجَارِ
مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ وَهَنَاكَ لَقِيَ الرَّوَايِدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ اَبِي مَعِيْطٍ بِجَدَاذٍ مَسُوْلٍ
عُثْمَانُ بْنُ عَقْبَانَ رَضَهُ فَاخْبَرَهُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ فَقَالَ

المراحضة حصن من اعمال صنعاء بيد ابن العرش،

مَرَّاحٌ بالضم واخره محمى يجوز ان يكون اسم المفعول من راح يربح اذا استرخى او راح يربح اذا تباعد ما بين فخذيه والمَرَّاح موضع قريب من المزدلفة وقيل هو من بطن كساب جبل بمكة وقد روى بالحاء المهملة قل عبد الله بن ابراهيم الجماحى فى شعر هذيل فى يوم الاحث فى قصة وجئنا انظعن الى

كساب وذى مَرَّاح نحو الحرم مكة فقال ابو قلابة الهذلى

يَمَسَّتْ من الحذية اُمِّ عمرو غداة ان انْخَدَعُونِي بِالْجَنَابِ
يصاح بكاهل حول وعمره وَمِ كَالصَّارِبَاتِ من الكلاب
يُسَامُونَ الصَّبْرُوحَ بِذِي مَرَّاحٍ وَأُخْرَى الْقَوْمِ تَحْتَ خَرِيفِ غَابِ
فِيَأْسَا من صديقه ثم يَأْسَا فَخَى يوم الاحث من الاباب

وقال الفضل بن العباس اللّهي

اتك والحنين الى سُلَيْمَى حنين العود فى الشول البزاع
تحنن وينزدهيها الشوق حتى حناجرهني كالقصب السيراع
ليالى ان تخالف من تحاها اذا الواشى بنا غير المطاع
تحل الميت من كنفى مراح اذا ارتبعت وتسرب بالوقاع

مَرَّان بالضم واخره نال مهملة من اراد يريد والشئ مران اسم المفعول منه

حصن قريب من قرطبة بالاندلس،

المَرَّار بالضم وتكرير الراء المرارة بقلنة مرة وجمعها مَرَّار وقال الاصمعي اذا اكلت الابل المَرَّار قلصت عنه مشافرها وبه سمى اكل المَرَّار قال ابن اسحاق فى عام الحديبية وخرج رسول الله صلعم حتى اذا سلكه ثنية المَرَّار بركت ناقته فقال الناس خلأت فقال رسول الله ما خلأت ولا هو لها بخلف وانما حبسها حابس الغيل قال وثنية المَرَّار مهبط الحديبية وخلات الناقة اذا بركت ولم تقم،

المَرَّار بالفتح والتشديد فعال من المرارة وان،

واكثرهم جهاداً وجمعاً كتب الحديث نيفاً وستين سنة ولم يزل يكتب الى ان
توفيّه الله وكان من اصدق الناس فيه واثبتهم سمع ببغداد القرباني وابن ناجية
ومحمد بن يحيى المروزي واقترانهم وذكر جماعة في بلاد شتى قل ومات يوم
الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ٣٥٩ بنفيسابور وهو ابن نيسف
: وثمانين سنة، ولم تنزل قصيدتها وبها آثار وعماير ومدارس وخانكاهات حسنة
وقد كان فيها ادباء وشعراء ومحدثون وفقهاء، قال ابن الكلبي في مَرَاعَةِ حَجَّارِ
سوقٍ لاهل نجد معروف، قال الحارزنجي المَرَاعَةُ رَدْعَةٌ لاني بكر، ولذلك قال
الفرزنجي في مواضع من شعره يابن المَرَاعَةُ نَسَبُهُ الى هذا الموضع كما يقل ابن
بغداد وابن الكوفة وهذا خلف من القول والذي ذهب السمع الجيداني ان
المَرَاعَةُ الاثنان فكان ينسبها اليهما على ان في بلاد العرب موضع يقال له المَرَاعَةُ
من منازل بني يربوع قال الاصمعي وذكر مباحثاً ثم قال ومن هذه الأمواه من صلب
العلم وفي المَرْثَمَةِ رِدَاءٌ منها المَرَاعَةُ من مياه البقعة قال ابو البلاد الطهوي وكان
قد خطب امرأة فزوجت من بني عمرو بن تميم فقتلها وعرب ثم قال

١٥
الا ايها الربيع الذي ليس بارحاً
جنوب الملا بين المَرَاعَةُ والاسدر
لنا من سُلَيْمَى ان نشدناك بالذكر
ولا سَماناً في السفنوا ولا غُمبر
ولكن رايتُ لحي قد غدروا بهما
ونزع من الشيطان زين لي امري
وانا انفسنا ان تدرى امر سالر
عروساً يمشي الخمر لي في بني عمر
وانا وجدنا النباس عودين طيبين
وعوداً خبيثين لا يبص على البصير
٢٠
تدين الفتي اخلاقه وتشيئته
وتذكر اخلاقي الفتي حوث لا يدري،
مَرَاقِيَةُ بالفتح والقاف المكسورة والياء مخففة اذا قصد القاصد من الاسكندرية
الى افريقية فاؤل بلد يلقاه مَرَاقِيَةُ ثم لُوبِيَةُ ينسب اليها لهو محمد عبيد الله
بن ابي رومان عبد الله بن يحيى بن حلال الاسكندري المراقي سكن الاسكندرية

يَوْمَ لَا قِيَّةَ بِالْمَرَضِ بِجَادًا لَيْتَ إِلَى هَلَكْتِ قَبْلَ بَجَادٍ

مَرَاغَةُ بِالْفَيْحِ وَالْغَيْنِ الْمُحْجَمَةِ بِلَدَةِ مَشْهُورَةٍ عَظِيمَةٍ أَكْثَمَ وَأَشْهَرَ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ بِلَادِ
طُولِهَا ثَلَاثَةُ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ مِائَةٍ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً
وَكَانَتْ الْمَرَاغَةُ تُدْعَى أَفْرَازَهْرُونَ فَعَسَكَرَ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ
وَهُوَ وَالِىَ أَرْمِينِيَّةَ وَالْأَنْدَلُسِ مَنْصُوفُهُ مِنْ غَزْوِ مَوْثَانَ وَجِيلَانَ بِالنَّوْبِ مِنْهَا وَكَانَ
فِيهَا سَرَجِينَ كَثِيرٌ فَكَانَتْ دَوَابُّهُ وَدَوَابُّ أَهْلِكَ تَتَمَرَّغُ فِيهَا فَيُجْعَلُونَ يَفْعَلُونَ
أَبْنَوْا قَرْيَةَ الْمَرَاغَةَ وَهَذِهِ الْقَرْيَةُ فَحَذَفَ النَّاسُ الْقَرْيَةَ وَقَتَلُوا مَرَاغَةَ وَكَانَ
أَعْلَاهُ أَجْنَاوَاهُ إِلَى مَرْوَانَ فَابْتِنَاخًا وَتَأَلَّفَ وَكَلَّاهُ أَهْلُهَا فَكَثُرُوا فِيهَا لِلتَّقَرُّرِ وَعَمَرُوهَا
ثُمَّ أَنَهَا فُبِضَتْ مَعَهَا قَبْضٌ مِنْ ضِيَاعِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَصَارَتْ لِبَعْضِ بَنَاتِ الرَّشِيدِ
١. فَلَمَّا عَثَرَ الْوَجْنَاءُ بْنُ رَوَادٍ الْأَزْدِيَّ وَأَفْسَدَ وَوَلَّى خَنْزِيَّةً بِنَ حَازِمٍ أَرْمِينِيَّةً
وَالْأَنْدَلُسَ فِي خِلَافَةِ الرَّشِيدِ بَنِي سُرُوحًا وَحَصَّنَهَا وَمَصَّرَهَا وَأَنْزَلَ بِهَا جُنْدًا
كَثِيرًا ثُمَّ أَنَّهُ لَمَّا ظَهَرَ بِأَبِيكَ الْحَرَمِيُّ نَجَا أَلَمَاسُ إِلَيْهَا فَفَزَعُوهَا فَسَكَنُوهَا وَحَصَّنُوهَا
فِيهَا وَزَمَ سُرُوحًا فِي أَيَّامِ الْأُمَامُونَ عِدَّةً مِنْ عَمَّالِهِ مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْجَنْبِيذِ
فَرَزَنْدًا وَعَلَى بْنُ هِشَامٍ ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بِرَبْضَتِهَا، وَيَنْسَبُ إِلَى الْمَرَاغَةِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ
١٥ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَاثِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرَاغِيُّ أَحَدُ الرَّحَّالِينَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ
وَجَمْعِهِ سَكَنَ نَيْسَابُورَ وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ وَغَيْرِهَا جَمَاعَةً مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْمَلَكَانِيُّ
وَأَبْنُ قُتَيْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَأَبَا يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْقَيْرَوَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَاجِيَّةٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ وَأَبَا خَلِيفَةَ
الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ وَزَكَرِيَاءُ السَّاجِيُّ وَعَبْدَانُ الْجَوَالِيْقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
٢٠ زَعِيمٍ وَمَنْصُورُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهِ وَأَبَا الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيُّ وَعَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُمْ
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ
وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْمُقَرِّي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ جَعْفَرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْحَرَاثِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرَاغِيُّ مَرِيدُ نَيْسَابُورَ شَيْخُ الرَّحَالَةِ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ

ويُمر أيضا أو من مَرَّ يَمُرُّ من المرور ويجوز أن يكون من مَرَن الشيء يَمُرُّن مَرُونًا
إذا استمرَّ وعن لين في صلابته وَمَرَزْتُ يَدَ فلان على العمل أي صَلَّاهُ بَتَّ قَلَّ
السُّكْرَى هو على أربع مراحل من مكة إلى البصرة وقيل بينه وبين مكة ثمانية
عشر ميلا وفيه قبر تميم بن مَرِّ بن أَذ بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار
ه بن معد بن عدنان وقبر عمرو بن عبيد قَلَّ جرير يَعْرِضُ بابن الرقاع

قد جَرَبْتُ عَرَكِي في كلِّ مَعْتَرَك غُلِبَ الرجالُ بنا بِالِ الصَّغَايِسِ
وابن اللَّيْمُونِ إذا ما لُزَّ في قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةُ الْبَزْلِ الْقَنَاعِيْسِ
إلى إذا الشاعرُ المَعْرُورُ جَرَبَتْنِي جازَ لِقَبْرِ عَلِيٍّ مَرَّانَ مَرْمُوسِ
قال أراك قبر تميم بن مَرِّ إذا جَرَبَتْنِي أي أَغْصَبَتْنِي بموت فيصير حمارًا لمن هو
أ. مدنون هناك ويصدق ذلك قوله

قَدْ كَانَ أَشْوَسَ آبَاءَ فَأَوْرَثَنِي شَغْبًا عَلَى النَّاسِ فِي ابْنَاءِ الشُّوسِ
نَحْمِي وَنَعْتَصِبِ الْجَبَّارَ أَجْنَبِيهِ فِي نَحْصَدٍ مِنْ حِبَالِ الْبَقْدِ نَحْمُوسِ
وقال الحارثي بين البصرة ومكة لبني هلال من بني عامر وقيل بين مكة والمدينة
وقال عَزَّامٌ عند ذكره الحجاز وقريّة يقال لها مَرَّانُ قريّة غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْعَيُونِ
ه والابَّارُ والنَّخِيلُ والمزارع وهي على طريق البصرة لبني هلال وجزء لبني ماعز
وبها حصن ومنبر وناس كثير وفيها يقول الشاعر

أَبْعَدَ الطَّوَالَ الشَّمَّ مِنْ آلِ مَاعِزٍ يُرْجَى مَرَّانَ الْقَرْيَةِ ابْنُ سَبِيلِ
مَرَّانًا عَلَى مَرَّانٍ لَيْلًا فَلَمْ نَعْجِ عَلَى أَعْلَ آجَامِ بِهَا وَنَحْمِيلِ

وقال ابن قَتَيْبَةَ قال المنصور أمير المؤمنين يروى عمرو بن عبيد

صلى الله عليكم من متوسد قبراً مررت به على مَرَّانِ
قبراً تَضَمَّنَ مُؤْمِنًا مُتَخَفِّئًا صَدَّقَ اللَّهَ وَدَانَ بِالْقُرَّانِ
لَوْ أَنَّ هَذَا الدِّعْوَةَ أَبْقَى صَالِحًا أَبْقَى لَنَا عَمْرًا أَبَا عَثْمَانَ

وقال ابن الأعرابي على هذا النمط من جملة إيهامات

روى عن أبيه وعن ابن وهب وهو ضعيف روى المذاكير ومات سنة ٢٥٩ هـ
 المراكب موضع في ديار هذيل بن مدركة بن مالك بن خالد الخثاعي ثم الهذلي
 قلت لو هب حين زالت رحاءهم علمت تغتنيها ردى قاله مراقب
 كأنهم حين استدارت رحاءهم بذات اللظى أو أدرك القوم لاعب
 إذا أدركوهم يلحقون سرائهم بضرب كما حد الحسير الشواطئ
 في أبيات هـ

المراكب موضع في قول أبي صخر الهذلي يصف سخابا

مصر شاميه ليتبع في الخي ودون يماميه جبال المراكب هـ

مراكش بالفتح ثم التشديد وضم الكاف وشين معجمة اعظم مدينة بالمغرب
 ١٠ واجلها وبها سرير ملك بني عبد المومن وفي في البر الاعظم بينها وبين البحر
 عشرة ايام في وسط بلاد البربر وكان اول من اختطها يوسف بن تاشفين من
 الملتهمين الملقب بامير المسلمين في حدود سنة ٤٧٠ هـ وبينها وبين جبل درن
 الذي ظهر منه ابن تومرت المسمى بالمهدي ثلاثة فراسخ وهو في جنوبها
 وكان موضع مراكش قبل ذلك نخافة يقطع فيه اللصوص على القوافل كان
 ١٥ اذا انتهت القوافل اليه قالوا مراكش معناه بالبربرية اسرع المشى وبقيت مدة
 يشبه أهلها من الابار حتى جلب اليها ماء يسير من ناحية اغمسات يسقى
 بساتين لها وكان اول من اتخذ بها البساتين عبد المومن بن علي يقولون ان
 يستنانا منها طوله ثلاثة فراسخ هـ

مراكب بانضم والميم الثانية مكسورة في شعر الأسود بن يعفر حيث قال

٢٠ ولقد غدت لعازب متفادرا آخرى المذائب مؤنق الرواد

جادت سواريه فآزر تبتهم نقا من الصفراء والرزاد

بالجوا فلا مزاج حول مرامير فيضارح فقصيصة السطراد هـ

مران بالفتح ثم التشديد واخره نون يجوز ان يكون من مر الطعام يمر مرارة

وبها خنقا حَسَنَةً على راس تل يصعد الراكب اليها على فرسه ،
 مَرَاهِطٌ بالفخ كانه جمع مَرَقَط اسم المكان من الرَقَط كقولهم مَشَاخِرُ من
 الشجر ولو جمع لقيل مشاجر وهو ذو مراهط موضع عن الازهرى ،
 مَرَاةٌ بالفخ بلفظ المرأة من النساء قرية بنى امره القيس بن زيد مناة بن
 هتميم باليمامة سميت بشطر اسم امره القيس بينها وبين ذات غسل مرحلة
 على طريق النباذ ولما قتل مُسَيْلَمَةَ وصالح مُجَاعَةَ خالدا على اليمامة لم تدخل
 مَرَاةً في الصلح فسبى أهلها وسكنها حينئذ بنو امره القيس بن زيد مناة
 بن تميم فغتموا ما والاها حتى غلبوا عليها وكان ذو الرمة الشاعر نزل عليها
 فلم يدخلوا رحله ولم يقرؤة فكمه ومدح بهتس صاحب ذات غسل وهو
 امرؤى ايضا وذات غسل قرية له فقال ذو الرمة

فلما وردنا مَرَاةَ اللؤم غابقت دسائر لم يفتح خير ظلالها
 ولو عبرت اصلاها عند بهتس على ذات غسل لم تشمس رجالها
 وقد سميت باسم امره القيس قرية كرام صواديتها لئام رجالها
 تظل الكرام المرملون بجوعها سواء عليهم حملها وخيالها
 ١٥ اذا ما امر القيس بن لؤم تطعنت بكاس الندامى خبيثتها سبالها
 وقال عمار بن عقيل بن بلال بن جبر

ويوم مَرَاة ان وليتم رقصا وقد تصايقت بالابطال واديه

المرأىض بالفخ وهو من استراض الوادى اذا استنقع فيه الماء ومنه سميت
 الروضة وهي مواضع في ديار بنى تميم بين كاطمة والفقيرة

٢٠ المَرَايخ جمع مَرَاغ الابل وهو ممترعها كورة بصعيد مصر في غرق النيل فيها
 هذه قري أهلة عامرة جدا

مرباط بالكسر ثم السكون وباء موحدة واخرة طاء مهملة فرضة مدينة ظفار
 بينها وبين ظفار على ما حدثني رجل من أهلها مقدار خمسة فراسخ ولما لم

اَيَا تَخْلَتِي مَرَّانَ هَلَّا السَّيْكَمَا عَلَى غَفَلَاتِ الْفَلَّاحِينَ سَبِيلُ
 اَمِينِكَا نَفْسِي اِذَا كُنْتُ خَالِيَا وَنَفْعِكَا لَوْلَا الْغَنَاءُ قَلِيلُ
 وَمَا فِي شَيْءٍ مِنْكَمَا غَيْرَ اَنَّى اَحْنُ اِلَى ظَلَمِكَا فَاطْمِئِنْ
 مَرَّانَ بِالصَّغْرِ كَانَهُ دُعَاةً مِنَ الْمَرَاةِ لِلْمَغَالِبَةِ اَوْ تَنْبِيْهُ الْمَرْءِ وَالْمَرْءَانِ اَنْفَقَا سَمَى
 هَذَا بِذَلِكَ لِاِنَّهُ هُوَ مَوْضِعُ بِالْشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقَ ذَكَرَ فِي دَيْرِ مَرَّانَ
 الْمَرْءَانِ تَنْبِيْهُ الْمَرْءِ صَدَّ الْحُلُوْءُ مَاءُ اَنْ لَغَطْفَانِ عِنْدَ جَبَلٍ لَمْ اَسُوْءَ
 مَرَّانَةَ بِالْفُجْجِ وَبَعْدَ الْاَلْفِ نَوْنٌ هُوَ فَعَالَةٌ مِنْ مَرْنٍ عَلَى الشَّيْءِ مُرَدًُّا اِذَا اَعْتَادَهُ
 وَاسْتَمَرَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ

بَا دَيْرٍ نُبِّلَى خَلَاءَ لَا اُكَلِّفُهَا اِلَّا الْمَرَّانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا
 ١. الْمَرَّانَةُ هَضْبَةٌ مِنْ هَضْبَاتِ بَنِي الْحِجْلَانِ يَرِيدُ لَا اُكَلِّفُهَا اَنْ تَبْرَحَ ذَلِكَ الْمَكَانَ
 وَتَذْهَبَ اِلَى مَكَانٍ اٰخَرَ وَمَالَ الْاَصْمَعِيِّ الْمَرَّانَةُ اسْمُ نَاقَةٍ هَادِيَةٍ لِلطَّرِيقِ وَقِيلَ
 الْمَرَّانَةُ السَّكُوتُ الَّذِي مَرْنَتْ عَلَيْهِ الدَّارُ وَقِيلَ الْمَرَّانَةُ مَعْرِفَتُهَا وَمَا يَدْرِي اِنْ
 الْمَرَّانَةَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَوْلُ لُبَيْدٍ

لَمَنْ كَبَلْتُ تَضَمَّنَهُ اُكَلِّفُ فَسَرَحْتُ فَالْمَرَّانَةَ فَالْحَيَلُ

هَذَا قَوْلُ بَشَرَ بْنِ اَبِي حَازِمٍ

وَأَنْزَلَ خَوْفُنَا سَعْدًا بِأَرْضِ هُنَالِكَ اِلَى تَجْمِيرٍ وَلَا تَجَارِ

وَأَدْنَى عَاهِرٍ حَيًّا السَّيْنَا عَقِيلٌ بِالْمَرَّانَةِ وَالسَّوَارِ

الْمَرْءَانَةُ بِالْفُجْجِ وَبَعْدَ الْوَاوِ زَايٌ فِي نَسْبَةٍ اِلَى الْمَرْءَانِيَيْنِ نَسْبَةٌ اِلَى مَرْءٍ مِثْلِ الْمَغَالِبَةِ
 وَالْمَسَامَعَةِ وَالْبَغَادَةِ وَفِي مُحَلَّةٍ كَانَتْ بِبَغْدَادٍ مُتَّصِلَةً بِالْحَرْبِيَّةِ خَرِبَتْ اَلْآنَ
 ٢. كَانَتْ قَدْ سَكَنَهَا اَهْلُ مَرْوٍ فَنَسَبَتْ اِلَيْهِمْ وَنَسَبَ اِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
 خَلْفِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَعْمُورُ الْمَرْوَزِيُّ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُجَّادِ وَيَحْيَى بْنِ
 حَاشِمٍ السَّمْسَارِ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ السَّيِّدِ وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَتَوَفَّى
 سَنَةَ ٢٨١ هـ وَالْمَرْءَانَةُ اَيْضًا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ قَرِيبُ سَجَّارِ ذَاتِ بَسَاتِينَ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ

من اللآل وانشد بعضهم ابن جبال مربيخ تمطين

لا بُدَّ منه فأحدرن وأرقين أو يقضى الله دما يات الدّين

وقال نصر مربيخ رمل مستطيل بين مكة والبصرة ومربيخ ايضا جبل اخر عند
ثورغا بلى القبلة وقال العمري مربيخ بفتح الميم والباء رمل من رمل زرد وعن
هـ جار الله بضم الميم وكسر الباء

المربد بالكسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة ودال مهملة وهذا اسم موضع
هكذا وليس بجار على فعل على ان ابن الاعرابي روى ان الراشد الخازن ولو
كان منه لقيل المربد على زنة اسم المفعول مثل المقاتل من القاتل فمأجبه
على غير جريان الفعل دليل على انه موضع هكذا ونذهب القاضي عياض الى
ان اصله من ربذ بالمكان اذا أقام به فقياسه على هذا ان يكون مربد بفتح
الميم وكسر الباء فلم يسمع فيه ذلك فهو ايضا غير قياس ودخل ابو القاسم
نصر بن احمد الجبيري على ابن الحسين ابن المثني في اخر حريق كان في سوق
المربد فقال له ابو الحسين ابن المثني يا ابا القاسم ما قلت في حريق المربد
قال ما قلت شيئا فقال له وهل يحسن بك وانت شاعر البصرة والمربد من اجل
هـ شوارعها وسوقه من اجل اسواقها ولا تقول فيه شيئا فقال ما قلت ولكني اقول
وارتجل هذه الابيات

اتتكم شهود الهوى تشهدوا فما تستطيعون ان تجحدوا

فيا مربديون ناشدتكم على اتى منكم مجهد

جري نفسي صعداء نحوكم ثم اجله احترق المربد

وهاجت رياح حنيي لكم وظلت به فاركم تروقد

ولولا دموى جرت لم يكن حريقكم ابدا يحمد

وفي حديث النبي صلعم ان مسجده كان مربدا لبيتين في حجر معاذ بن
عقراء فاشتراه منهما معاوية بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلعم

تكن لظفار مَرْسَى تُرْسَى فِيهِ الْمَرَاقِبُ وَكَانَ لِمَرْبَاطِ مَرْسَى جَيْدٌ كَثُرَ ذِكْرُهُ عَلَى
 أَفْوَاهِ النَّجَّارِ وَفِي مَدِينَةِ مَفْرَدَةٍ بَيْنَ حَضْرَمَوْتَ وَعُمَّانَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ نَسَمَةٌ
 سُلْطَانٍ بِرَأْسِهِ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ طَاعَةٌ وَقُرْبُ مَدِينَتِهِ جَبَلٌ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي
 مِثْلِهَا فِيهِ يَنْبُتُ شَجَرُ اللَّبَّانِ وَهُوَ ضَمِغٌ يَخْرُجُ مِنْهُ وَيُلَقِّطُ وَيَجْمَلُ إِلَى سَائِرِ
 ٥ الدُّنْيَا وَهُوَ غَلَّةُ الْمَلِكِ يَشَارِكُ فِيهِ لِأَقْطِيبِهِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي ظَفَرٍ وَتَمَازِجٍ عَرَبِ
 وَزَيْمٍ زَيْ عَرَبِ الْقَدِيمِ وَفِيهِمْ صَلَاحٌ مَعَ شَرَّاسَةٍ فِي خُلُقَتِهِمْ وَزَعْرَةٌ وَتَعْصِبٌ وَفِيهِمْ
 قَلَّةٌ غَيْرَةٌ كَانُوا اكْتَسَبُوهَا بِالْعَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ تَخْرُجُ نَسَمَةٌ إِلَى ظَنَاعِرِ
 مَدِينَتِهِمْ وَيَسَامِرُونَ الرِّجَالَ الَّذِينَ لَا حُرْمَةَ بَيْنَهُمْ وَيَلَاعِبُونَهُمْ وَيَجَالِسُونَهُمْ إِلَى أَنْ
 يَذْهَبَ أَكْثَرُ اللَّيْلِ فَيَجُوزُ الرَّجُلُ عَلَى زَوْجَتِهِ وَآخَتِهِ وَأُمِّهِ وَعَمَّتِهِ وَإِذَا فِي تَلَاعُبِ
 ١٠ آخِرٍ وَتَحَادُّثٍ فَيُعْرَضُ عَلَيْهَا وَيَعْتَصِي عَلَى امْرَأَةٍ غَيْرِهَا فَيَجَالِسُهَا كَمَا فَعَلَ بِزَوْجَتِهِ
 وَقَدْ اجْتَنَبَتْ بِكَيْشٍ بِجَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ عَقْلٌ أَدِيبٌ يَحْفَظُ شَيْئًا
 كَثِيرًا وَانْشَدَنِي اشْعَارًا وَكَتَبْتُهَا عَنْهُ فَلَمَّا طَالَ الْحَدِيثُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قُلْتُ لَهُ
 بَلِّغْنِي عَنْكُمْ شَيْءًا أَنْكَرْتُهُ وَلَا أَعْرِفُ حَقَّتَهُ فَيَذَرُنِي وَقَالَ لَعَلَّكَ تَعْبَى أَنْسَمُ قُلْتُ
 مَا أَرَدْتُ غَيْرَهُ فَقَالَ الذُّبَى بَلِّغْكَ مِنْ ذَلِكَ صَدِيقٌ وَبِاللَّهِ أَقْسَمُ أَنَّهُ لَقَبِيجٌ وَلَكِنْ
 ١٥ عَلَيْهِ نَسْأَانَا وَلَهُ مِنْ خُلُقِنَا الْفَنَاءُ وَلَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَزِيلَهُ وَلَوْ قَدَرْنَا لَغَيَّرْنَاهُ وَلَكِنْ
 لَا سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ مَعَ مَرِّ السِّنِينَ عَلَيْهِ وَاسْتِمْرَارِ الْعَادَةِ بِهِ

مَرِيَا نَاحِيَةَ قُرْبِ خِلَاطٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ فَزَلَهَا
 فَجَاءَتْ بِطَرِيفٍ خِلَاطٍ بِكِتَابِ عِيَاضِ بْنِ غَنَمٍ فَإِنَّهُ قَدْ أَمِنَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَبِلَادِهِ
 وَقَاطَعَهُ عَلَى اتَّاقَةٍ فَأَمَضَى حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ ذَلِكَ

٢٠ مَرْيُوحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَخَاءٍ مَحْجَمَةٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 مَرْيُوحٌ رَمْلٌ بِالْبَادِيَةِ بَعَيْنُهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ سَمَى جَبَلٌ مَرْيُوحٌ مَرْخًا لِأَنَّهُ يَمْرِيحُ
 الْمَاشِي فِيهِ مِنَ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ أَيْ يَذْهَبُ عَقْلُهُ كَالرَّاءِ الْتَرْبُوحِ الَّذِي يَغْشَى عَلَيْهَا
 مِنْ شِدَّةِ الشَّهَادَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ رَجَحَتِ الْإِبِلُ فِي الْمَرْيُوحِ أَيْ فَتَرَّتْ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ

الواحد الهاشمي البصري قال السلفي كان ينزل المريد حدث عن ابيه واني
على محمد بن احمد اللؤلؤي وعلى بن اسحاق الماذراني حدث عنه ابو بكر
الخطيب ووثقه وتوفي في ذي القعدة سنة ٤١٣ ،

المربع يقع اوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة مفتوحة وعين مهملة جبل قرب
مكة قال الأبيح بن مرة الهذلي اخو ابن خراش
نعمك ساري بن ابي زعيم لانت بعرو الثار النسيم

يريد سارية وهو الذي ناداه عمر على المنبر يا سارية للجبل
عليك بنو معاوية بن صخر . وانت بموقع وعم بصميم

وقيل مربع موضع بالبحرين عن ابي بكر بن موسى ،
المربع بكسر اوله وسكون ثانيه وثبع الباء الموحدة مال مربع بالمدينة في بني
حارثة وكان به اطم ،

مربعة الخرسية اما مربعة فكانه يراى به الموضع المربع واما الخرسى فبضم الحاء
وراء ساكنة وسين مهملة وهي نسبة الى خراسان يقال خرسى وخراسانى
عن صاحب كتاب العين وفي محلة في شرق بغداد فكان الخرسى هذا صاحب
هاشطرة بغداد واطنه في ايام المنصور ،

مربعة ابي العباس ايضا ببغداد بين الخريبة وباب البصرة متصلة بشارح باب
الشام منسوبة الى ابي العباس الفضل بن سليمان الطوسي احد النقباء ،
مربعة الفرس بضم الفاء وسكون الراء وسين مهملة جمع فارس ببغداد ايضا
متصلة بمربعة ابي العباس وهم قوم اقطعهم المنصور هذا الموضع لنا اختط
ببغداد ،

مربلة بالفتح ثم السكون وبلا موحدة ولام مشددة مضمومة وهاء ساكنة في
ناحية من اعمال قبرة بالاندلس ،
مربوط بالفتح ثم السكون وبلا موحدة واخرة طاء مهملة من قري الاسكندرية ،

مسجداً قل الاصمعي المربد كل شيء حبست فيه الابل ولهذا قيل مربد
 النعم بالمدينة وبه سمي مربد البصرة وانما كان موضع سوق الابل وكذلك كل
 ما كان من غير هذا الموضع ايضاً اذا حبست فيه الابل وانشد الاصمعي يقول
 اتيت بآبواب القوافي كاتني اصيد بها سرباً من الوحش نزعاً
 عواصي الآ ما جعلت رايها عصاً مربد يغشى نخوراً وأذرعاً

قل يعني بالمربد عامناً عصاً جعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج
 سماها مربداً لهذا وهو انكر ذلك عليه وقيل انما اراد عصاً معترضة على باب
 المربد فأضاف العصا المعترضة الى المربد ليس ان العصا مربد ، والمربد ايضاً
 موضع التمر مثل الجربين ، ومربد النعم موضع على ميلين من المدينة وفيه
 اتيمم ابن عمر ، ومربد البصرة من أشهر محالها وكان يكون سوق الابل فيه
 قديماً ثم صار محلة عظيمة سكنها الناس وبه كانت مخازن الشعراء ومجالس
 الخطباء وهو الآن بئنة عن البصرة بينهما نحو ثلاثة اميال وكان ما بين ذلك
 كله عامراً وهو الآن خراب فصار المربد كالبلدة المفردة في وسط البرية ، وقدم
 اعرابي البصرة فكرهها فقال

دا هل الله من وادي البصيرة مخرجي فاصبح لا تبذو لعيبي قصورها
 واصبح قد جاوزت سيجان سالما واسلمني اسواقها وجسورها
 ومربدنا المذرى علينا نزاره اذا سحاجت ابغائها وسميرها
 فخصني بها غمر الرووس كاتنسا اناسي موتي فبش عنها قبورها

وينسب اليها جماعة من الرواة منهم سماك بن عطية المربدي البصري يروي
 عن الحسن وأيوب روى عنه حماد بن زيد حديثه في انصحيحين ، وابو
 الفضل عباس بن عبد الله بن الربيع بن راشد مولى بني عاشر المربدي حدث
 عن عباس بن محمد وعبد الله بن محمد بن شاذل حدث عنه ابن المقري
 وذكر انه سمع منه بمربد البصرة والقاضي ابو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد

مَرْحُوان بالفتح ثمر السكون وثلاث فوقها نقلت من نواحي حلب،
المَرْمَى بالضم ثمر السكون وثلاث مثناة من فوقها هو دبر بين القرعة وواقصة مرة
 رشاءها نيف واربعون قامة لكتها عذبة قليلة الماء ولها حوض وقباب خراب
 ثم احساء بنى رعب على خمسة اميال من المرمى قل ابو صخر الهذلي
 عفا مسرف من جبل المرمى قفر فشب فادبار الثنيات فالعمر
 فخياف منى اقوى خلاف قطاينه فمكة وحش من جميلة فالحجر
 تبدت باجيا فقلت لصاحبتي الشمس اظنكت بعد غيم ام البدر
 واطن هذا المرمى غير ذلك والله اعلم .

مَرْجَانَةُ سفح مرجانة في جبل اروند فيه شعر في اروند ينقل الى ههنا
 ١. يابها المعتدى نحو الجبال الابيات

مَرْج بالفتح ثمر السكون والجيم وفي الارض انواسعة فيها نبت كثير تخرج فيها
 الدواب اى تذهب وتجي، وأصل المَرْج الفلف ويقال مَرْج الخاتم في يدي
 مَرْجاً اذا فلف وفي مواضع كثيرة كل مرج منها يضاف الى شيء الكرة مرتباً
 على الحروف

١. مَرْج الأَطْرَاحُونَ بالخاء المعجمة واخيرة نون قرب المصيصة
 مَرْج الخطباء موضع بحراسان خُتاب فيه جماعة من الخطباء فغلب عليهم
 ذلك قل المدايني قدم عبد الله بن عامر بن كُزَيْز الى ابرشهر فامتنعت عليه
 فشخص عنها فنزل مرج الخطباء وهو على يوم من نيسابور فقل معتق بن
 قلع العشري ليها الامير لا تقتلنا بالشتاء فانه عدو كلب وارجع الى ابرشهر
 ٢. فاني ارجو ان يفتحها الله عليك فرجع ففتحها علوه فقال ابن اخى معاوية
 يفتخر بمشورة معتق

بالمرج قد مَرَجُوا وارْتَجِ امراً
 اشار بالامر والراى السديد ولم يعبأ به فيهمر والجر متيسف

الْمَرْبُوعُ موضع بنواحي سَامِيَّة بالشَّام،

مَرْبُوعٌ موضع في شعر امرء القيس حيث قال

هَذَا شَطْبٌ مِنْ أَهْلِ فُغُورٍ مَرْبُوعٌ أَنْ الدَّيَارَ تَدُورُ
فَجَزَعُ مَحِيلَاتٍ كَأَنْ لَمْ تَقُمْ بِهَا سَلَامَةٌ حَوْلًا كَامِلًا وَتُدُورُ،

هـ مَرْبِيطَر بالضم ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وباء مثناة من تحت ساكنة
وطاء مفتوحة وراء مدينة بالاندلس بينها وبين بلنسية أربعة فراسخ وفيها
الملعب وهو ان صَحَّ ما ذكرناه من العجب العجائب وذلك ان الانسان اذا
صعد فيه نزل واذا نزل فيه صعد ينسب اليها قاضيها ابن خيرون المربيطري
وسفيان بن العاصي بن احمد بن عباس بن سفيان بن عيسى بن عبد
الكبير بن سعيد الاسدي المربيطري سكن قرطبة يكنى ابا بحر روى عن ابي
عمر ابن عبد البر الحافظ وابي العباس الغدري واكثر عنه وعن ابي الليث
نصر بن الحسن السمرقندي وابي الوليد الباجي وغيرهم جماعة وكان من
اجلة العلماء وكبار الادباء من اهل الرواية والدراية سمع الناس منه كثيرا
وحدث عنه جماعة ولقيه ابن بَشْكُوَال وحدث عنه ومات لثمان بقين من
١٥ جمادى الآخرة سنة ٥٢٠ ومولده سنة ٤٤٠،

مَرْتَبُفَخ الميم والراء والتاء فوقها نقطتان في قرية بينها وبين اُرمية منزل
واحد في طريق تبريز وفي كبرى ذات بساتين وفي اهلها شجاعة وجماعة،
مَرْتَجٍ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر التاء المثناة من فوق وجيم هكذا ضبطه
الحازمي ولم اجده على هذا اشتقاقا الا ان يكون من قولهم رَتَجَ في منطلقه
٢٠ اذا استغلق وهو بعيد من الاماكن فان ضمنت الميم صار من ارتج الخصب
اذا غم فلم يغادر موضعا الا اخصبه واسم الفاعل مَرْتَجٍ وهو موضع قرب دَانَ
وقيل هو في صدر تجلاء واد لحسن بن علي بن ابي طالب،
الْمَرْتَاحِيَّة من كور مصر البحرية،

منخفض من الارض شبيه بالغور فيه مروج وقرى ولاية حسنة واسعة وعلى
جباله قلاع قيل انها سمى بالمرج ولا خيل سليمان بن داود عمر كانت تسمى
فيه فرجعت اليه حصبة فدعا للمرج ان يخصب اذا اجذبت السبلاد وهو
كذلك، ينسب اليه ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد بن الخليل المرحى
سكن بعض آباءه الموصل وولد ابو القاسم بها يروى عن ابي يعلى الموصلى وغيره
روى عنه جماعة اخرهم احمد بن عبد الباقي بن طوى،

مرج بن قيس بالصعيد من مصر شرق النيل يسكنه قبيلة من العرب اطلقها
من بلى،

مرج قرأين على مرحلة من هذان في جهة اصبهان كانت به عدة وقايح
السلجوقية،

مرج الضيآن بالجزيرة قرب الرقة منسوب الى الضيآن بن معاوية بن الاحرام
بن سعد بن سلج صاحب الحضر وهو الذى قتله سابور ذو الاكتاف كما
ذكرناه فى الحضر قال عبيد الله بن قيس الرقيات

قللت لها سمرى طعين فلن ترى بعينك ذل بعد مرج الضيآن

وسمى الى القوم الذين اوقفهم بمكة بخشى بابه والبراشن

وقال ايضا

لن ترى بعد مرج آل الى الضيآن ضيما وان افاد حنيئا

مرج عبد الواحد بالجزيرة قال احمد بن يحيى بن جابر قال ابو ايوب السرقى

سمعت ان عبد الواحد الذى نسب المرج اليه عبد الواحد بن الحارث بن

الحكم بن العاصى وهو ابن عم عبد الملك بن مروان كان على المرج فجعله

حمى للمسلمين وهو الذى مدحه القطامى فقال

اعد المدينة لا يحزنك شأنهم اذا انحطأ عبد الواحد الاجل

وقيل كان حمى للمسلمين قبل ان يبنى الحديث وبنطرا فلما بنينا استغنى

فذاك عتي والخبأر فاميسة وخير ما حدث الاقوام ما صدقوا
مرج حنين بالغور الشامية منسوب الى حسين بن سليم الانطاكي كانت له
 به وقعة وفكاية في العدة فسمي بذلك
مرج الخليج من نواحي ثغر المصيصة
مرج الديباج وان عجيب المنظر فزه بين الجبال بينه وبين المصيصة عشرة اميال
مرج راعط بنواحي دمشق وهو اشهر المروج في الشعراء قالوا مفرداً فأيها
 يعنون وقد ذكر في راعط

مرج الصفر بالصم وتشديد الفاء بدمشق ذكر ايضا قال
 شهدت قبائل مالك وتغيبات عتي عمرة يوم مرج الصفر
 او قال خالد بن سعيد بن العاصي وقتل مرج الصفر

مرج عكراء بغوطة دمشق ذكر في عكراء
مرج عيون بسواحل الشام
مرج فريش بكسر الفاء والراء المشددة وشين معجمة من الاندلس

وامرج الفلقة بينه وبين حلوان منزل وهو حلوان الى جهة هذان قال سيف واما
 سمي بذلك لان النعمان ابن مقرن حيث سير لقتال من اجتمع بالماهين وهي
 نهارة ولما انتهى اهل الكوفة وكانوا من عسكرة الى حلوان بياض في الاصل
 واباه عنت عليّة بنت المهدي بقولها وكان قد خرجت الى خراسان هجبة
 اخيها الرشيد فاشتاقوا الى بغداد فكتبت على مضراب اخيها

٢. ومغترب بالبرج يبكي لشجوة وقد غاب عنه المسعدون على الحب
 اذا ما تراهي الركب من نحو ارضه تنشف يستشفى براححة الركب
 فلما وقف عليه الرشيد قل حنت عليّة الى الوطن وامرها بالرجوع الى بغداد
مرج الموصل ويعرف بمرج ابي عبيدة عن جانبها الشرقي موضع بين الجبال في

له خَزْنٌ قال لا نسلكتها قال لها طريق يقال له شاس قال لا نسلكتها فقال لها
 طريق يقال له حاطب قال لا نسلكتها قال بعض رُفقاءهم ما رايت كالبيلة اسمها
 اقبح من اسماء سميت لرسول الله قال لها طريق واحدة ولم يبق غيرها يقال
 لها مَرْحَبٌ قال صلعم نعم اسلكها فقال عمر رضي الله عنه سميت هذه الطريق
 ٥ اول مرة

مَرْحَبٌ من مخاليف اليمين

مَرْجِيْفٌ بالضم ثم السكون وكسر الجيم وباء تحتها نقطتان ساكنة وقاف
 حصن من اعمال اَكْشُونِيَّة بالاندلس قال ابن بشكوال محمد بن عبد الواحد
 بن علي بن سعيد بن عبد الله من اهل مرجيف من المغرب يكنى ابا عبد
 ١ الله اخذ عن القاضي ابي الوليد كثير من روايته وتواليقه وصحبه واختص
 به وكان من اهل العلم والمعرفة والفهم علما بالاصول والفروع واستقصى بالشميلية
 وجمدت سيرته ولم يزل ينو القضاة بها الى ان توفي سنة ٣٠٥ هـ

مَرْحِيًّا بفتح اوله وثانيه والحاء مهملة مفتوحة ايضا وباء تحتها نقطتان
 مشددة والفاء مقصورة من المَرْح وهو البَطَر والفرح رواه الحارزنجي بكسر الحاء
 ١٥ ابوزن بَرْدِيًّا اسم موضع في بلاد العرب قال

رَهَتْ مَرْحِيًّا فِي الْخَرِيفِ وَعَادَةً لَهَا مَرْحِيًّا كُلُّ شَعْبَانٍ تُخْرِفُ

مَرْحَةً بلد باليمين له عمل ورستان ومن نواحيه اوله عيرة لبني لَسْمِط من
 ضدها التختاخة وان كثير النخل والعلوب لبني شَدَاد المكا لبني شَدَاد
 المديد لبني سليم من ضدها حوزة والنحجر الحرسا لبني مغامر من حمير

٢ المَرْحَتَان تثنية المَرْحَة بالحاء المعجمة وفي واحدة المَرْح هجم كثير النار اسم
 موضع في اخبار حَذِيل خرج منها عمرو بن خُوَيْلِد الهذلي في نفر من قومه
 يريدون بني عَصَل وهم بالمَرْحَة الْقُصُوفِي الْيَمَانِيَّة حتى قدم اهلها من بني
 قُرَيْم بن صاهلة وهم بالمَرْحَة الشاميية فهذه مرختان كما هناك عليان اليمانية

فمنهما فضمة الحسين الخادم الى الاحراز ايام الرشيد ثم وثب الناس عليه
 فغلبوا على مزارعه حتى قدم عبد الله بن طاهر الى الشام فدّاه الى الضياع
 مَرَجِيّ ناحية بين الرى وقزوين ذات قرى كثيرة وعبارة ونبت كثير وفيها
 قلعة حصينة شهيرة واعلمها يسمونها مركبويه وتكتب في الديوان كما كتبناه
 هـ مَرَجِيّ في حديث الهجرة بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم والهاء مهملة
 قال ابن اسحاق ثم سلك بهما الدليل من فحاج الى مَرَجِيّ محاج ثم تبطن
 بهما في مرجح من ذى العضوين ، قال المكشوح المُرَادى وكان عمرو بن امانة
 وهو ابن المنذر بن ماء السماء الملك نزل على مُرَاد مُرَاعِما لاختيه عمرو بن هند
 فخيبر عليهم فقتله المكشوح فقال

١. نحن قتلنا اللبش ان تُرْنَا به بالخل من مرجح ان تُنَا به

بكل سيف جيد يُعْصَى به يختصم الناس على اغترابه -

وقال قيس بن مكشوح لعمرو بن معدي كَرَب

كَلْ أَبَوَى من عَمْرٍ وخالٍ كما يَمْنَتُهُ لِلْمَجْدِ نَامٍ

واعمامى دؤارس يوم الحج ومرجح ان شكوت ويوم شام ،

هـ مَرَجِمٌ بالسسر ثم السنكون وجيم مفتوحة موضع في بلاد بنى ضمرة قال كثير

افى رسمه اطلال بشطب مُرَجِم دؤارس لما استنطقت لم تكلم

وقال فيروز الديلمي

هَاجَتْكَ دِمْنَةُ مَنْزِلٍ بَيْنَ الْمَرَاضِ مُرَجِمٍ وَلَكُمَا نُسْجُ التُّرَابِ سَفَا الرِّيحِ مَعْلَمٌ ،

مَرَحَبٌ هُوَ صَنَمٌ كَانَ بِحَضْرَمَوْتَ وَكَانَ سَادَتُهُ ذَا مَرَحَبٍ وَبِهِ سَمِيَّ ذَا مَرَحَبٍ ،

٢. ومرحب طريق بين المدينة وخيبر ذكره في المغازى قال الراوى في غزوة خيبر

ان الدليل انتهى برسول الله صلعم الى موضع له طريق الى خيبر فشقال يا

رسول الله ان لها طرقاً تُؤْتَى منها كلها فقال صلعم سَمِيَّها لى وكان صلعم يحب

الغال والاسم الحسن ويكره الطيرة والاسم القبيح فقال الدليل لها طريق يقال

فَلْيَتَنَكَّ حَالَ الْجَرِّ دُونَكَ كُلُّهُ وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَنْجَمٍ

وَالْمَرَادِي ههنا جمع مرداء هاجر وقال ابو النخيم

قَلَّا صَبِرْتُ يَوْمَ مَرْدَاءَ هَاجِرٍ اِنْ قَابِلْتُ بَكْرٍ وَأَنْثُرْتُ مُصْرَ

مرداء مصر ايضا قرية كان بها يوم بين ابى فديك الحارثي وأميمة بن عبد
الله بن خالد بن اسيد ففر أميمة اقبح فراراً ومرداً ايضا قرية قرب نابلس الا
ان هذه لا يتلفظ بها الا بالقصر،

مَرْدَانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَعْلَانُ وَالْمَرْدُ ثَمَرُ الْارَاكِ قَبْلَ اَنْ يَنْضَجَ قَالَ ابْنُ
اسحاق وَكَانَتْ مَسَاجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ فِيهَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ مَعْلُومَةٌ مَسْمَاةُ
مَسْجِدِ تَبُوكَ وَمَسْجِدِ ثَنِيَّةِ مَرْدَانِ وَذَكَرَ الْبَاقِي،

١. الْمَرْدَاتُ عَوَالِدُ الْمَرْدَاءِ الَّذِي قَبْلَهُ سَوَالٌ فِي الْمَعْنَى اِلَّا اِنْ اَبَا عَمْرٍو رَوَاهُ عَكْذَا قَالَ
عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ

وَإِنَّكَ لَوِ رَأَيْتَ أَمِيرَ قَوْمِي غَدَاةَ قَوَاقِرٍ لَنِعِمَّتَ عَيْنُهُ

وَهُنَّ خَوَارِجٌ مِنْ حَتَّى كَلَسَ وَقَدْ أَشْفَى الْحَوَارِةَ وَاشْتَقَيْنَا

وَقَدْ صَرَّحَنَ يَوْمَ عَوِيْرَضَاتٍ قُبَيْلَ الشَّرْقِ بِالْيَمَنِ الْخَصْمَيْنَا

١٥. وَبِالْمَرْدَاتِ قَدْ لَاقَيْنَا عُنْمَا وَمِنْ أَهْلِ الْيَنَامَةِ مَا بَغَيْنَا،

الْمَرْدَمَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ وَبَعْدَهَا عَلَا عَوَالِدُ الْمَرْدَاءِ

مِنْ رَتَمَ الْحَايِطِ يَرْدُمُهُ إِذَا سَدَّهَ مِثْلُ الْمَشْرِقَةِ وَالْمَغْرِبَةِ وَهُوَ جَبَلُ لُبْنَى مَالِكِ

بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِي كَلَابِ اسْوَدَ عَظِيمٌ وَيُنَاحِيهِ سَوَاحُ وَدَارَةُ الْمَرْدَمَةِ

ذَكَرْتُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَا يَذْكُرُ مِنْ بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ بَنِي كَلَابِ عَمَّا فِيهِ مِيَاهٌ وَجِبَالٌ

٢. الْمَرْدَمَةُ فِي بِلَادٍ وَاسِعَةٍ وَفِيهَا جِبَلَانِ يَسْمَيَانِ الْأَخْرَجَيْنِ،

مَرَّ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَالْمَرُّ وَالْمَمَرُّ وَالْمَرِيرُ الْجَبَلُ الَّذِي قَدْ أُحْبِلَ فَتَبِيلُهُ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَمَرُ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بَحْرٌ وَحُجُوزٌ اِنْ يَكُونُ مَنْقُولًا مِنَ الْقَعْلِ

مِنْ مَرَّ يَمْرُ ثَمَرُ صَبْرٍ أَسْمَاءُ وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السُّهَيْلِيُّ فِي اسْتِثْقَاةِ شَيْئًا عَجِيبًا

والشامية .

مَرخ بالفخ ثر السكون وخاء معجمة واد باليمن واحد الذى قبله موضع ذكره بعض الاعراب فقال

من كان أمسى بذى مَرخ وساكنه قريز عين لقد أصبحت مشتاقا
أرى بعميتى نحو الشرق كل كفى دأب المفيد متى النفس اطلعا
وقال كثير

بغزة حاج الشرق فالدمع سافح مغان ورسم قد تقادم ماصح
بذى المَرخ من ودان غير رسمها ضروب الندى ثر اعتقتها البوارح
قلوا في شرحه ذو المَرخ من الحوراء وهو في ساحل البحر قرب ينبع ،
١٠ مَرخ بالتحريك والحاء معجمة وذو مَرخ هو واد بين فذك والوابشية خصر
نصر كثير الشاجر قال فيه الخطيمة في رواية بعضهم

ما ذا تقول لأفراخ بذى مَرخ رغب الحواصل لا مالا ولا شجر
ولكر الزبير في كتاب العقيف بالمدينة قال هو مَرخ وذو مَرخ وانشد لابي
وجزة يقول

١٥ واجتلت الجوفلا جزاع من مَرخ فإلها من ملاحات ولا طلب
وقال الحفصى في كتابه الخارجية قرية لبني يربوع باليمن وفيها يمر ذو مَرخ
وفيها يقول الخطيمة وذكر البيت والزواية المشهورة بذى أمر وقد ذكر واطن
الوادى قرب فذك هو ذو مَرخ بسكون الراء ،

مرداء بفخ اوله وسكون ثانيه ودال مهملة والمذ ويجوز ان يكون مفعلا من
٢٠ الردى وهو الهلاك ويجوز ان يكون فعلا قال الاصمعي ارض مرداء وجمعها
مرادى وفي زمل منبسطة لا نمت فيها ومنه قيل للغلام أمرد وهو موضع
بهجر وقال ابن السكيت مرداء هجر رملة دونها لا تنبت شيئا قال الراجز
فلا سالتهم يوم مرداء هجر وقال

ضمنت ولكن لا يزال كانه لطيف خيال من رميم عزيز
 وقالت له مستنكراً ان يـزورنا وتشريف مشانا اليك عظيم
 وقال ابو عبد الله السكوني مرّ مائة لبي اسد يمينها وبين الخوة يوم شرق سميراء
 وقال النجّير السلوي يرثي ابن عم له يقول له جابر بن زيد وكان كريماً مفاضلاً
 ه قال ثيمه العجير

ان ابن عمي لابن زيد وانه لبلال ايدى حلة السؤل بالدم
 وكان الناس يقولون لابن زيد ما لك لا تكثر اهلك يابن زيد فيقول ان العجير
 لم يدعها ان تكثر وكان يحرقها ويطعمها للناس لاجل ما قال فيه العجير ثم
 سافر ابن زيد فأت بمكان يقول له مرّ فقال العجير يرثيه

١. تركنا ابا الاضياف في ليلة الدجاء بمز وبردى كل خصم يناصله

فوق ما اقام الغيكتان وعريته دقاق الهواذي محترقات وواحدة

اخو سنوات يحكم الجوع الله اذا ما تبّيا ارحل القوم قاتله

خفاف كنصل المشرق وقد عدا على الحى حتى يستقر مرجه

ترى حازريه برعدان ناره عليها عداميل الهشيم وصامله

١٥ يحترق ثنيا خيرها عظم جاره يصير به ثم تعد عنه مشاغله

اذا القوم أموا بيته طلب العرى لاحسن ما ظنوا به فهو فاعله

فتى ليس لابن العم كالذئب ان راي بصاحبه يوماً دماً فهو آكله

لسانه خير وحده من قبيـيلة وما عد بعد في الغي فهو فاعله

سوى الخيل والفحشاء والاسود انه آبت ذلهم اخلاقه وشماله

٢. تبّيا اى تبوا اى تحير وتبّيا لغة سلول وختم واهل تلك الدواحي

مر بالضم بلفظ المر صد الخلو وان في بطن اضم وقيل هو بطن اضم كذا

ضمطة الحارمى والمر ايضا ارض بالفتح من بلاد مَهْرَة بالقصى اليمن

مرز بالغيم ثم السكون وزلا والمز القرص بأطراف الاصابع يرفق ليس بالظفار

قال وسمى مراً لأنه في عرق من الوادي من غير لون الارض شبه المير المدورة
بعد ما رآه خلقت كذلك ويذكر عن كثير انه قال سميت مراً لمرارتها قل ولا
ادري ما صحة هذا ومرار الظهران ويقال مر ظهران موضع على مرحلة من مكة
له ذكر في الحديث وقال عزام مر القرية والظهران هو الوادي وبه ميمون كثيرة
وتخل وجهد وهو لاسلم وذهيل وغاضرة قال ابو صخر الهذلي يصف سحابة

وأقبل مر الى نجدل سياتي المقيد يمشي رسيقا

اي استقبال مراً قال الواقدي بين مر وبين مكة خمسة اميال ويقال انها سميت
خزاعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن الغطريف من الازد
لانهم تخزعو من ولد عمرو بن عامر حين اقبلوا من مأرب يريدون الشام فنزلوا
ابعد الظهران اقاموا بها اي انقطعوا عنهم قال عون بن ايوب الانصاري الخزرجي
في الاسلام

لها قبطننا بطن مر تخزعت خزاعة منا في حلول كراكر
تمت كل واد من تهامة واحتمت بصم القنا والمرفقات البوائير
خزاعتنا اعل اجتهاد وحاجرة وانصارنا جند النبي المهاجر
وسرنا الى ان قد نزلنا بيترب بلا وقن منا وغير تشاجر
وسارت لنا سمار ذات منظر بكوم المطايا والخيول الجاعر
يرومون اهل الشام حتى تمكنوا ملوكا بارض الشام فوق المناير
اولاك بنو ماء السماء توارثوا دمشق بملكه كبيراً بعد كابر

وقال عمر بن ابي ربيعة

اباكر في الظاعنين وميم ودر يشف منبول القواد سقيم
عشيرة رحماً ثم راحت كنفها غمامة دجن تاجلي وتعيم
فقلت لاهلك انفذوا ان موعداً لهم مر فليرجع على حكيم
رميم قلت لجارات بيتها صمنت ولكن لا يزال تهيم

الساحل قدر نصف فرسخ وفي قعر تلك المسافة ينبت المرجان فيرسل ذلك الصليب في الماء الى ان ينتهي الى القرار ثم يمر بالقرب يمينا وشمالا ومستديرا الى ان يعلق المرجان في دوايب الصليب ثم يقتلعه بقوة ويرقيه اليه فيخرج وقد علق في ذلك الصليب جسم مشجر الى القصر ما هو اغبر القشر فاذا حل عنه قشره خرج احر اللون فنفضله الصنّاع ،

مرسى الدجاج بينها وبين اشير اربعة ايام وفي مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواح وقد ضرب بسور من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ومن هناك يدخل اليها واسواقها ومساجد جامعها من داخل ذلك السور له باب واحد ولها مرقا غير مأمون لصبيته يسكنها الاندلسيون وقبايل من كتامة ١. وبشرقيها مدينة بى جناد وفي اصغر منها ،

مرسى الرميونة من نواحي افريقية بينه وبين ميلة يوم واحد ،

مرسى على مدينة على سواحل جزيرة صقلية ،

المرسية من مياه بى كليب بن يربوع بالماملة او ما يقاربها عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة ،

امرسية بضم اوله والسكون وكسر السين المهملة وباء مفتوحة خفيفة وهاء وهو

من الذي قبله مدينة بالاندلس من اعمال تدمير اختطها عبد الرحمن بن

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الماسك بن

مروان وسموها تدمير بتدبير الشام فاستمر الناس على اسم موضعها الاول وفي

ذات اشجار وحدايف محذقة بها وبها كان منزل ابن مردنيش وانعسرت في

زمانه حتى صارت قاعدة الاندلس واليها ينسب ابو غالب ثمته بن غالب

اللغوى المرسى يعرف بابن البناء صنف كتابا كبيرا في اللغة ،

مرشانة بالفتح ثم السكون وشين معجمة وبعد الالف نون مدينة من اعمال

قرمونة بالاندلس ينسب اليها احمد بن سيد الخبير بن داود بن ابي داود

قال العبراني في قرية معروفة واليهما ينسب المَرزُي من المحدثين ،
 المَرزُي بالفتح والزاء بعد الراء قرية بالبحرين يصلّي فيها يوم العيد وهي رملنة
 لبني مُحارب ،

مَرزَنْكِي بعد الراء الساكنة زالا مفتوحة ثم نون ساكنة وكاف
 مَرزَوْحًا بليدة بالديلم بها كان الحسن بن قَيروزان صاحب جُرْجان تارة مع
 آل بُويّه وتارة مع الجيل وتارة مع آل سامان ،

مَرَسٌ بالتحريك والسين مهملة موضع بالمدينة في ذونية ابن مُقبِل والمرس
 للبل والمرس شدة العلاج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن
 القاسم بن اسماعيل العلوي المَرسي المديني روى عن ابيه عن جده قال ابن
 ١٠. مقبل واشتقت القُنبُ ذات الخرج من مَرَس شقّ القاسم عنه مَذَرَع الرّدين
 وقالوا في تفسيره قال خالد الخرج ببلان اليمامة ومرس لبني مُمَيّر ،

مَرَسَتْ بفتح اوله وثانيه وسين مهملة ساكنة احدى القرى الخمس ببَنجده
 ينسب اليها ابو سعيد عثمان بن علي بن شراف بن احمد المَرَسَتي من اهل
 بنجده كان فقيها فاضلا سمع من استاذه القاضي حسين وابي مسعود محمد
 ١٥. ابن عبد الله الحافظ وغيرها وانقطع الى العبادة الى ان توفي سنة ٥٣١ ببَنجده
 ومولده سنة ٤٣٥ :

مَرَسِي الخَزَز بالفتح ثم السكون والسين مهملة والقصر وأصله مَفْعَل من رَسَت
 السفينة اذا ثبتت والموضع مَرَسِي والخَزَز بفتح الحاء المحجمة والراء ثم زالا
 واحدته خَزَزَة موضع معبر على ساحل اريقية بينه وبين بُونَة ثلاثة ايام منه
 ٢٠. يستخرج المَرْجان يجتمع التجار فيستأجرون اهل تلك المواضع على استخراجهم
 من قعر البحر وليس في ذلك على مستخرجه مَشَقَّة ولا لسلطان فيه حصّة
 فانه يتخذ لاستخراجه صليب من خشب طوله قدر الذراع ثم يُشَدُّ في طول
 ذلك الصليب حجر ويشدُّ فيه حبل ويركب صاحبه في قارب ويبعد عن

تثنية مَرغَاب واكثر ما يقال بالياه مرغابين اجرى مجرى نصيبين وهو اسم علم موضوع لنهر بالبصرة عن الازهرى،

مَرغَاب بالغين معجمة واخره ياء موحدة قرية من قرى هراة ثم من قرى مالين قال ابو سعد في التخبير محمد بن خلف بن يوسف بن محمد الاديبي الصوفي ه ابو عبد الله الهروي كان قد سكن قرية مرغاب سمع ابا عمر عبد الواحد بن احمد الملقبى اجاز للسمعاني سمع منه ابن الوزير الدمشقي في المحرم سنة ٤٣٠هـ والمَرغَاب اسم نهر يمر بالشاهجان والمرغاب نهر بالبصرة قال البلاذري وحفر بشير بن عبيد الله بن ابي بكرة المرغاب وسماه باسم مرغاب مرو وكانت القطيعة لله فيها المرغاب لهلل بن اخو المازني اقطعه اياها يزيد بن عبد الملك وفي ثمانية عشر الف جريب فحفر بشير المرغاب والسواقي والمعترضات بالتغلب وقال هذه قطيعة لي وخاصمه حميرى بن هلال فكتب خالد بن عبد الله القسري الى مالك بن المنذر بن الجلود وهو على احداث البصرة ان خل بين حميرى وبين المرغاب وارضه وذلك ان بشيرا اشخص الى خالد وتظلم اليه فقبل قوله وكان عمرو بن يزيد الأسدي يُعَلَى بحميرى ويُعينه فقال لمالك بن المنذر ليس هذا خَلِ اما هو خَلِ بين حميرى وبين المرغاب، وذكر عن بشير بن عبيد الله بن ابي بكرة انه قال لسالم بن قتيبة لا تخاهم فانها تضع الشرف وتنفق المروة فقام وصالح خصماءه ثم رآه يخاصم فقال له ما هذا يا بشير تنهاني عن شيء وتفعله فقال له بشير ليس هذا ذاك هذه المرغاب ثمانية عشر الف جريب الخصومة فيها شرف،

٢. مَرغَبَان بالفتح ثم السكون وغين معجمة ثم ياء موحدة قرية من قرى كِسْ ينسب اليها ابو عمرو محمد بن احمد بن ابي النجوى الحسن بن احمد بن الحسن المروزي المرغباتي من اهل مرو سكن مرغبان فينسب اليها سمع ابا العباس الغداني ابا الفضل الخلادي وازهر بن احمد السرخسي سمع منه جماعة

ابو عمر سمع بقربطبة من وهب بن مسرة الحجازي وكان معتنيا بالمساييل عاقدا
للوثايق توفي بمصر سنة ٣٧٩ وغيره ٥

مَرْصَقًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَصَادَ مَهْمَلَةً وَفَالًا مَقْصُورَةً قَرِيبَةً كَبِيرَةً فِي شِمَالِ مِصْرَ
قَرَبَ مُنْيَةً عَمَرَ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ٥

○ المَرْعَدَةُ مِنْ مِيَاهِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ ٥
مَرْعَشٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةً مَفْتُوحَةً وَشَيْنَ مَعْجَمَةٍ مَدِينَةٍ فِي
الشَّغُورِ بَيْنَ الشَّامِ وَبِلَادِ الرُّومِ لَهَا سُرُورَانٌ وَخَنْدَقٌ فِي وَسْطِهَا حَصْنٌ عَلَيْهِ
سُورٌ يَعْرِفُ بِالْمَرْوَانِيِّ بِنَاةٍ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّهِيرِ بِمَرْوَانَ الْحِجَارِ ثَمَّ أَحْدَثَ الرَّشِيدُ
بَعْدَهُ سَائِرَ الْمَدِينَةِ وَبِهَا رِبْضٌ يَعْرِفُ بِالْهَارُونِيَّةِ وَهُوَ تَمَّا يَلِي بَابَ الْحَدَثِ وَقَدْ
أَذْكُرَهَا شَاعِرُ الْحِجَاسَةِ فَقَالَ

فَلَوْ شَهِدْتُ أُمَّ الْقُدَيْدِ طَعَانَا بِمَرْعَشٍ خَيْلَ الْأَرَمِيِّ أُرْتَحَتِ
عَشِيَّةً أَرْمَى جَمْعَهُمْ بَلْبَانَهُ وَفِي نَفْسِي وَقَدْ وَطَّنْتُهَا فَاطِمَانَاتِ
وَلَا حَقَّةَ الْأَطَالِ أَسْنَدْتُ صَفْهَهَا إِلَى صَفِّ أُخْرَى مِنْ عِدِّي فَاقْشَعَرَّتْ

وَبَلَغَنِي عَنْهَا فِي عَصْرِنَا هَذَا شَيْءٌ اسْتَحْسَنْتُهُ فَاتَّبَعْتُهُ وَذَلِكَ أَنَّ السُّلْطَانَ قَلِيجَ
هَذَا أَرْسَلَنِي بَنِي سُلَاجُوقِ الرُّومِيِّ كَانَ لَهُ طَبَاخٌ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ وَكَانَ قَدْ خَدَمَهُ مِنْذُ
صِبَاةٍ سَنِينَ كَثِيرَةٍ وَكَانَ حَرِيكًا وَلَهُ مَنْزِلَةٌ عِنْدَهُ فَرَأَاهُ يَوْمًا وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَبِزُجْجَةٍ
السَّمَاطِ وَعَلَيْهِ لِبَسَةٌ حَسَنَةٌ وَوَسْطُهُ مَشْدُودٌ فَقَالَ لَهُ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ طَبَاخُ
حَتَّى مَتَى تَقْصِلُ إِلَى الْقَبْرِ فَقَالَ لَهُ هَذَا بَيْدُكَ إِلَيْهَا السُّلْطَانُ فَالْتَفَتَ إِلَى وَزِيرِهِ
وَقَالَ لَهُ وَقَعَ لِي بِمَرْعَشٍ وَاحْصِي الْقَاضِي وَالشُّهُودَ لِأَشْهَدُ عَلَى نَفْسِي بِأَنِّي قَدْ
مَلَكَتُهُ إِيَّاهَا وَلَعَقْبَهُ بَعْدَهُ فَفَعَلَ ذَلِكَ وَنَحَبَ فَتَسَلَّمَهَا وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً ثَمَّ مَرَضَ
مَرَضًا صَعْبًا فَمَرَحَلُ إِلَى حَلَبَ لِيَتَدَاوَى بِهَا فَاتَّ بِهَا فَصَارَتْ إِلَى وَلَدِهِ مِنْ بَعْدِهِ
فَهِيَ فِي يَدِهِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا ٥

الْمَرْغَابَانِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَغَيْنَ مَعْجَمَةٍ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِالْوَاحِدَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ

فَتَحِيَّةٌ وَسَلَامَةٌ لِّخِيَالِهَا وَمَعَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامَةِ مَرْحَبٌ
أَتَى اهْتِدِيتُ مِنْ هَذَاكَ وَبَيْنَنَا فَلَجَّ فَنَقَلَتْهُ مِنْعِجٌ فَالْمَرْقَبُ
وَزَعَمْتُ أَعْلَكَ يَمْنَعُونَكَ رَغْبَةً عَنِّي وَأَعْلَى بِي أَظُنُّ وَارْغَبْ

فِي أَيْمَاتٍ قَالَ الْحَفْصِيُّ بِحَدَاهِ الْحَفِيرَةُ قَرْيَةٌ بِأَيْمَامَةِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْمَرْقَبُ ،
٥ الْمَرْقَبَةُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَقَدْ وَبَاهُ جَبَلٌ كَانَ فِيهِ رُقَبَاءُ هُدَيْلُ بْنُ يَسُومَ
وَالضُّهَمَاءُ ثَمَّ ،

الْمَرْقَدَةُ بِالضَّمِّ وَالسُّكُونُ وَكَسَرَ الْقَافِ مِنَ الرُّقَادِ اسْمُ مَاءٍ فِي جَبَلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَمِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ فِي أَعْلَى نَجْدِ الْمَرْقَدَةِ ؛
مَرَقٌ بِالتَّحْرِيكِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى طَرِيقِ نَصِيبِيْنَ مِنَ الْمَوْصِلِ تَنْزِلُهَا السُّقُوفُ
١٠ أَيْبِنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ يَوْمَانٍ وَبَيْنُ مَرَقٍ بِالْمَدِينَةِ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْهَاجِرَةِ وَيَسْرُو
بِسُكُونٍ الْأَرَاءُ ،

مَرْقِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَكَسَرَ الْقَافَ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ قَاعَةٌ فِي سَوَاحِلِ حِمصَ
كَانَتْ خَرِبَتْ فَجَدَّدَهَا مَعَاوِيَةُ وَرَتَّبَ فِيهَا الْجُنْدَ وَأَقْطَعَهُمُ الْقَطَايِعَ وَفِي تَارِيخِ
دِمَشْقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هُبَيْرَةَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ الطَّرَابِلُسِيُّ الْمَرْقَاقِيُّ
٥ أَوَّلَهُ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ كَلْبِيبِ الطَّرْسُوسِيِّ رَوَى عَنْهُ
عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَلْبِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ لُؤَيٍّ الثُّمَالِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ
الْحَنَافِيُّ وَمَا أَظُنُّهُ مَنَسُوبًا إِلَّا إِلَى مَرْقِيَّةَ هَذِهِ ،
مَرْكَلَانُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالرَّكْلُ الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ وَالرَّكْلُ الْكِرَاقُ وَهُوَ
مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،

٢. مَرْكُوبٌ وَإِنْ خَلْفَ يَلْمَزُ أَهْلَهُ لِهَذِيلٍ وَأَسْفَلُهُ لَكِنَانَةٌ وَهُوَ مُحَرَّمٌ أَهْلُ الْيَمَنِ ،
مَرْكُوزُ جَبَلٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي قَالَ يَصِفُ نِسَاءً

وَسَرَبُ نِسَاءً لَوْ رَأَى رَأَى لَهَا ظِلَّةٌ فِي قَلْبِهَا ظِلُّ زَانِيَا
جَوَامِعُ أَنْسٍ فِي حَيَاءٍ وَهَفَاةٍ يَبْصُرْنَ الْفَتَى وَالْأَشْمَطَ الْمُتَنَاهِيَا

وتوفي بعد سنة ٤٣٠ هـ

مَرْغَبُون بالياء الموحدة واخره نون قرية من قوى بحاراء

مَرْغَبِيَّة بالفخ ثر السكون وغين معجمة ورا مكسورة وباء ساكنة وطاء مهملة

حصن من اعمال جيبان بالاندلس

مَرْغَبَة بالفخ ثر السكون وغين معجمة والمِرْغَة الروضة والعرب تقول تَمْرَغْنَسَا اى

تَمْرَغْنَسَا وهو موضع بينه وبين مكة يريدان في طريق بدر

مَرْغَبِيَّان بالفخ ثر السكون وغين معجمة مكسورة والياء ساكنة ونون واخره

نون اُخرى بلدة بما وراء النهر من اشهر البلاد من نواحي فرغانة مدينته

خرج منها جماعة من الفضلاء

مَرْفُض الحنّى

مَرْفُف بالصم ثر السكون والفاء مكسورة وقف موضع في قوله

وقد طالعنا يوم روضة مرفف في بيوت الثنايا بضعة المنجود

المَرْقَب بالفخ ثر السكون والقاف وباء موحدة وهو اسم الموضع الذى يَرْقَب

فيه بلد وقلعة حصينة تشرف على ساحل بحر الشام وعلى مدينة بلنهياس

قال ابو غالب تمام بن المهذب المعري في تاريخه وفي سنة ٤٠٤ فيها عمر المسلمون

الحصن المعروف بالمَرْقَب بساحل جبلة وهو حصن يحدث كل من رآه انه لم

ير مثله واجمع راي اعجابه على الحيلة بالروم فباعوه الحصن بمال عظيم وبعثوا

شيوخا منهم وولديه رعيته الى انطاكية على قبض المال وتسليم الحصن فلما

قبضوا المال وقدم عليهم نحو ثلثمائة لتسليم الحصن قتلوه واسروا اخرين

كثيرين فباعوه انفسهم بمال اخر ثم فدوا لذلك الشيخ وولديه بمال يسير

وحصل المسلمون على الحصن والمال وقال يزيد بن معاوية يذكره

طرقتك زينب والركاب مناحة بجنوب خبت والندى يتصطب

بشبية العلمين وهنسا بعد ما خفف السماك وجاوزته العقب

مَرْمَلٌ مَخْلَافٌ بِالْبَيْمَنِ مِنْهُ خَرَجَتِ النَّارُ لَلَّهِ أَحْرَقَتْ الْجَنَّةَ لَلَّهِ ذَكَرَهُمَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ٥

مَرْمَدٌ بفتح أوله وثانية ونون ساكنة ودال من مشاعير مُدُن الدربيجان بينهما وبين تبريز يومان قد تَشَعَّتْ الآن وبدأ فيها الخراب منذ نهبها الكسرج ٥ وإخذوا جميع أهلها، قال بطلميوس طولها ثلاث وسبعون درجة وسدس وعرضها سبع وثلاثون درجة ورُبْع، قال البلاذري كانت مرمند قرية صغيرة فنزلها جليس أبو البعيث ثم حصنها البعيث ثم ابنه محمد بن السبعيث وبقي بها محمد قصرا وكان قد خالف في خلافة المتوكل فخاربه بغا الصغير حتى ظفر به وحمله إلى سمر من رأى وعدم حايط مرمند وذلك القصر وكان ١٠ البعيث هذا من ولد عتيب بن عمرو بن غنم بن أفضى بن نغمي بن جديلة ويقال عتيب بن اسلم بن جذام ويقال عتيب بن عوف بن سنان والعقبون يقولون ذلك وينسب إليها كثير من العلماء منهم محمد بن عبد الله بن بندار بن عبد الله بن محمد بن كالا أبو عبد الله المرندي حدث بدمشق سنة ٤٣٣ عن الدارقطني وابن شاذان وأبي حفص الكندي ١٥ وغيرهم روى عنه عبد العزيز الكناني وأبو القاسم بن أبي العلاء وأبو الحسن علي بن الحسن بن حرور وغيرهم وأبو الوفاء خليل بن أحمد المرندي حدث عن أبي بصير محمد بن محمد الرزيني سمع منه أبو بكر وقال توفي سنة ٤٦٢ وأبو عبد الله محمد بن موسى المرندي ورأى أبي نعيم الجرجاني سمع إبراهيم بن الحسين الهمداني سمع منه شيوخ قزوین وأثنوا عليه منهم محمد بن أبي الخليل عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال كتبت عليه أكثر من خمسمائة جزء ٢٠ مَرَوَانٌ هو فعلان من المرو وهو حجارة بيضاء بَرَاقة تكون فيها النار اسم جبل وقال ابن موسى أحسبه بالكُفَّاء الرُّبْدَاء وقيل جبل وقيل حصن وكان مالكه الشُّلَيْلُ جد جرير بن عبد الله البجلي صاحب النبي صلعم وقال عمرو بن

بإعلام مركزوز فعنوز فغرب مغاني امه الوبر ان في ما هيـاء
مركه بالغفج ثم السكون وكاف مدينة بالترجبار لبربر السودان وليس ببربر
المغرب،

مركيش حصن من اعمال اشبيلية عن ابي دحية خجاج بن محمد بن عبد
الملك بن حجاج اللخمي المركيشي من اهل اشبيلية يكنى ابا الوليد له
رحلة الى المشرق روى فيها عن ابي الحسن القابسي والراودي والراعي وكان
له عناية بالحديث وعلومه ومات في شعبان سنة ٢٢٩ عن ائنتين وستين سنة
قاله ابن بشكوال،

مرماجنة بالغفج ثم السكون وبعد الالف جيم ونون مشددة قرية باثريقية
الهوارة قبيلة من البربر عن ابي الحسن الخوارزمي وقال المهلبى بين مرماجنة
والاريس مرحلة،

المرمي بكسر الميم مقصور بلد من ناحية ثمار باليمن،

مرمى مدينة بين جبل نفوسة وزويلة قال البكري ومن اراد المسير من جبل
نفوسة الى مدينة زويلة فانه يخرج الى مدينة جادو ثم يسير ثلاثة ايام في
الهضراء ورمال الى موضع يسمى تيرا وهو في سفح جبل فيه ابار كثيرة وتخيل ثم
يصعد في ذلك الجبل فيمشى في هضراء مستوية نحو اربعة ايام لا يجد ماء ثم
ينزل على بير تسمى اودرب ومن هناك يلقى جبالا شاهقة تسمى تارغسين
يسير فيها الذهاب ثلاثة ايام حتى يصل الى بلد يسمى مرمى فيه تخيل
كثيرة يسكنه بنو قلدين وفزاة وعندم غريبة وهو ان الساري اذا سرق
عندم كتبوا كتابا يتعارفونه فلا يزال الساري يضطرب في موضعه لا يسكن
عنه ذلك ولا يفتقر حتى يقر ويورد ما اخذ ولا يسكن عنه ما به حتى يحاسي
ذلك الخط ويسير من هذا البلد الى بلد يسمى سباب يومين وهو كثير
الخل يزدرون الفيل ثم يسير في هضراء ذات رقيق يوما الى زويلة،

اقول له يا عبد قيس صباهة باى ترى مستوقد النار اوقدا
فقال اراها اترئت بدوقودها بحيث استفاض الخبز شخا وغرقدا
فالعجب اهل الكوفة بهذه الابيات فقال جرير كانكم بابن الثين قد قال
اعد نظرا يا عبد قيس فانما اضاء لك النار الحمار المقيدا
فلم يلبثوا ان جاءهم قول الفرزدق يقول هذا البيت وبعده

سمار بمرات السخامة قاربت وظيفه حول البيت حتى ترددا
كليبية لم يجعل الله وجهها كريما ولم يسخ لها الطير اسعدا
فتناشد الناس هذه الابيات وعجبوا من اتفاقهما فقال الفرزدق كانكم بابن
المراغة قد قال

وما غبت من نار اضاء وهودها فراسا وبسطام بن قيس مقيدا
واوقدت بالسيدان نارا ليلية واشهدت من سرات جعثن مشهدا
فكان هذا من العجب ما اتفقا عليه

المروحة موضع بالسواد كان فيه وقائع بين المسلمين والفرس وفي وقعة قُتس
الناطف ويقال لها المروحة ايضا لان قُتس الناطف على شاطئ الفرات الشرقى
والمروحة على شاطئها الغربى

المروء بالفخ ثر التشديد والضم وسكون الواو ودال مهملة موضع بين الجحفة
ودان من ديار بني ضمرة من كنانة وهناك رابع
مروء بالفخ ثر التشديد والضم وسكون الواو ودال معجمة وهو مدغم من مرو
الرون هكذا يتلفظ به جميع اهل خراسان

المروء بالفخ الكلام فيه مثل الكلام في قروى الا ان في اخر هذا ياء ومروءات
بالتاء كانه جمع مروء وليس في الكلام مثل هذا البناء وهو ما ضعفت فيه
العين واللام فهو فعللة مثل صنمحة والالف فيه منقلبة عن ياء اصلية
وهو قول سيبويه جعل مثل شجوة واظن ان يكون من باب عقوقل وق

الْحَتَّارُ الْبَجَلِيُّ يَنْتَمِي إِلَى مَعَدٍّ فِي قَصَّةِ

لَقَدْ فَرَّقْتُمُ فِي كُلِّ قَوْمٍ كَتَفَرَّقَ إِلَهُ بَنِي مَعَدٍّ
وَكُنْتُمْ حَوْلَ مِرْوَانَ حُلُولًا جَمِيعًا أَعْلَ مَثَرَةٍ وَتَجَدَّ
فَفَرَّقَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ عُبُوسٍ مِنَ الْيَوْمِ بِحَسَنِ غَيْرِ سَعْدٍ

هـ الْمِرْوَانُ ثَنِيَّةُ مِرْوَانَ بِهِ مَرُّ الشَّاهِجَانِ وَمَرُّ الرُّوْلِ قَالِ الشَّاعِرُ يَرْتَضَى يَزِيدُ
بِـنِ الْمُهَلَّبِ

أَبَا خَالِدٍ ضَاعَتْ خِرَاسَانُ بَعْدَكُمْ وَقَالَ نَدُو الْحَاجَاتِ أَيْنَ يَزِيدُ
فَمَا لِسُرُورٍ بَعْدَ فَقْدِكَ بَهْجَةٍ وَلَا لِحُجْرَادٍ بَعْدَ جُودِكَ جُودُ
فَلَا قَطَرَتْ بِالرِّقَى بَعْدَكَ قَطْرَةً وَلَا اخْضَرُ بِالْمَرُوتَيْنِ بَعْدَكَ عُودُ

١. الْمَرُوتُ بِالْعَجَجِ قَرِ النَّشِيدِ وَالضَّمُّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَتِلَا مَثَلًا أَنْ كَانَ مَثَقَلًا مِنْ
الْمَرُوتِ جَمَعَ الْمَرْتُ وَفِي الْأَرْضِ لِلَّهِ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا وَلَا ذَهَبُ مَرْتَجَلٍ وَهَذَا اسْمُ
نَهْرٍ وَقِيصٌ وَأَدَّ بِالْعَالِيَةِ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ تَيْمِيمٍ وَقُشَيْرٍ قَالِ

سَرَتْ مِنْ لِيْوَى الْمَرُوتِ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ الْمَرُوتُ مِنْ دِهَارٍ مَلُوكُ غَسَّانٍ وَمَوْضِعٌ
آخَرُ قَرِيبُ النَّبَاجِ مِنْ دِهَارٍ بَنَى تَيْمِيمٌ بِهِ كَانَتْ الْوَقَعَةُ قَتَلَ فِيهَا بُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ
هـ إِلَهَ بْنِ عَكْبَرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ قَتَلَهُ قَعْنَبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَمَامٍ بَنِ
يَرْبُوعٍ وَهَزَمُوا جَيْشَهُ وَاسْرُوا أَكْثَرَهُمْ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ بَجِيرٍ يَرْتَضَى أَبَاهُ

لَعَمْرُ بَنِي رِيَّاحٍ مَا أَصَابُوا بِمَا احْتَمَلُوا وَغَيْرُهُمُ السَّلِيمُ
بِقَتْلِهِمْ أَمْرًا قَدْ انْزَلْتَنِي بَنُو عَمْرِو وَأَوْحَتَهُ اللَّيْلُومُ
فَإِنْ كَانَتْ رِيَّاحًا فَاقْتُلُوهَا وَآلُ بَجِيلَةَ الثَّارُ السُّنْبِيْمُ
فَاتَّهَمُوا عَلَى الْمَرُوتِ قَوْمُ قُوَى بِرِمَاحِهِمْ مَيْتُ كَرِيمُ

٢.

وَحَدَّثَ ابْنُ سَلَامٍ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ بِالْكَلُوفَةِ

قَدْ قَادَنِي مِنْ حُبِّ مَاوِيَةَ الْهَوَى وَمَا كُنْتُ الْقَى لِلْحَبِيبَةِ اقْوَدَا
أَحَبُّ قَرَى نَجْدٍ وَبِالْغُورِ حَاجَةٌ أَخَارُ الْهَوَى يَا عَبْدَ قَيْسٍ وَأَجْدَا

علم قد نشر لك فبكي وقال هذا العلم ليس لي هذا العلم لاسم بن حنبل،
ومات في بغداد سنة ٢٧٥ ودفن قرب قرية احمد بن حنبل رضى الله عنه ، ومرو السروى
في الاقليم الخامس طولها خمس وثمانون درجة وثلاثون وعرضها ثمان وثلاثون
درجة وخمسون دقيقة ،

٥. مَرو الشاهجان هذه مرو العظمى اشهر مدن خراسان وقصبتها نَصَّ عليه
الحاكم ابو عبيد الله في تاريخ نيسابور مع كونه ألف كتابه في فضايل نيسابور
الا انه لم يقدر على دفع فصل هذه المدينة ، والنسبة اليها مروزي على غير
قياس والثوب مروزي على القياس ، وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخا ومنها
الى سرخس ثلاثون فرسخا والى بلخ مائة واثنان وعشرون فرسخا اثنان وعشرون
١. منزلا ، اما لفظ مرو فقله ذكرنا انه بالعربية الحجازية البيضاء الله يقتدح بها الا
ان هذا عروى ومرو ما زالت عجمية ثم لم ار بها من هذه الحجازية شيئا السبغة
واما الشاهجان فهي فارسية معناها نفس السلطان لان الجان هي النفس او
الروح والشاه هو السلطان سميت بذلك لجلالتها عندكم ، وقد روى عن
بريدة بن الحصيب احد اصحاب النبي صلعم انه قال قال لي رسول الله صلعم ما
٥. ابريدة انه سمعت من بعدى بعوث فاذا بعثت فكُن في بعث المشرق ثم كن
في بعث خراسان ثم كن في بعث ارض يقال لها مرو اذا اتيتها فانزل مدينتها
فانه بناها ذو القرنين وصلى فيها عزير انهارها تجري بالبركة على كل قلب منها
ملكه شاهر سيفه يدفع عن اهلها السوء الى يوم القيمة ، فقدمها بريدة غازيا
واقام بها الى ان مات وقبره بها الى الآن معروف عليه راية رايتهاء قال بطليموس
٢. في كتاب الملحمة مدينة مرو الرقة كذا قل طولها سبع وستون درجة وعرضها
اربعون درجة في الاقليم الخامس طالعها العقرب تحت ثمانى عشرة درجة من
السرطان يقابلها مثلها في الجدى بعث ملكها مثلها من الحمل بعث عاقبتها
مثلها من الميزان كذا قال بطليموس وقد تقدم ذكرها عند ذكر الاقليم انها

ابن السراج في قَطُوطاه هو مثل مروراة فهو فعول مثل عقوقل وقال سيبويه
فيه انه من باب صَمَحَمَحَة فالياء زائدة على قول ابن السراج ووزنه عند
فعولنة، موضع كان فيه يوم المَرُوراة ظفر فيه نُبْيَانُ بنى عامر قال زهير
تَرَبَّصْ فان تَقَوَّ المَرُوراة منهم وداراتها لا يُقَوَّ منهم اذا تَحَلَّ
بِلاد بها فادمتهم وَالْفَتْهُمْ فان تَقَوَّا منهم فاذمهم بَسْلُ ٥

مَرُؤُ الرُّون المَرُؤُ الحجارة البيض تَقْدَحُ بها النار ولا يكون اسْوَن ولا احمر ولا
تَقْدَحُ بالحجر الاحمر ولا يسمى مَرُؤاً والرون بالذال المعجمة هو بالفارسية السهر
فكانه مَرُؤُ النهر وفي مدينة قريبة من مرو الشاعجان بينهما خمسة ايام وفي
على نهر عظيم فلها سُميت بذلك وفي صغيرة بالنسبة الى مرو الاخرى خرج
ا. منها خلق من اهل الفصل ينسبون مَرُورُونِي ومَرُورُونِي ومات المهلب بن ابي
صُقرة بمرو الرون فقال نَهَارُ بن تَوْسَعَة

الا ذهب الغزو المَقْرُبُ للَغْيِ ومات الندى والعرف بعد المهلب

اقام بمرو الرون رهن ثوابه وقد حجبنا عن كل شَرِّ ومَغْرِب

وينسب اليها من المتأخرين ابو بكر خلف بن احمد بن ابي احمد بن محمد
ع. ابن مَتَوَيْه المَرُورُونِي واخوه ابو عمرو الفصل كانا من اهل الفصل والحديث
مات خلف في رجب سنة ٥٠٩ نكحه ابو سعد في الكعبير وقال اجارني، ومن
الاعيان الاكابر المتقدمين القاضي ابو حامد احمد بن عامر بن يسر المَرُورُونِي
من كبار اصحاب الشافعي نزل البصرة ودرس بها وشرح كتاب المَوَلِي وكان من
اكابر الاعيان وافراد العلماء توفي سنة ٤٣٣ هـ وابو بكر احمد بن محمد بن صالح
ابن حجاج المَرُورُونِي صاحب احمد بن حنبل قيل كان خوارزميا وأمه مزونكية
وهو مقدم اصحاب احمد بن حنبل وكان يانس به وينبسط اليه خرج الى الغزو
وشيعه الناس الى سامرا فجعل يردم ولا يرجعون قال فجزوا بشامرا سموي من
رجع من دونها نحو خمسين الف انسان فليل له يا ابا بكر احمد الله هذا

مدينة مثل هذه لا يُعرف من بناءها وقد اخرجت مرو من الاعيان وعلماء الدين والاركان لم تخرج مدينة مثلهم منهم احمد بن محمد بن حنبل الامام وسفيان بن سعيد الثوري مات وليس له كُفْنٌ واسمه حَيٌّ الى يوم القيمة واسحاق بن راهويه وعبد الله بن المبارك وغيرهم وكان السلطان سَنَجَر بن ملكشاه السَلْجُوق مع سعة ملكه قد اختارها على ساير بلادها وما زال مقيما بها الى ان مات وقبره بها في قُبَّة عظيمة لها شباك الى للجامع وقبته زرقاء تظهر من مسيرة يوم بلغني ان بعض خدمه بناها له بعد موته ووقف عليها وقفا لمن يقرأ القرآن ويكسو الموضع وتبركتها انا في سنة ١١٩٠ على احسن ما يكون ، ويروى جامعان للحنفية والشافعية يجمعهما السور واقَّت بها ثلاثة ااعوام فلم اجد بها عيباً الا ما يعتري اهلها من العرق المديني فانهم منه في شدة عظيمة قل من ينجو منه في كل عام ولولا ما قرأ من درود القتر الى تلك البلدان وخربها لما فارقتُها الى الممات لما في اهلها من الرفد ولين الجانب وحسن العشرة وكثرة كُتُب الاصول المتقنة بها فالى فارقتها وفيها عشر خزائن للوقف لم ار في الدنيا مثلها كثرة وجوده منها خزانتان في للجامع احداً يقال لها العزيزية وقفها رجل يقال له عزيز الدين ابو بكر عتيق الزنجاني او عتيق بن ابي بكر وكان ثَقاعياً للسلطان سنجر وكان في اول امره يبيع الفاسكهة والريحان بسوق مرو ثم صار شرايبها له وكان ذا مكانة منه وكان فيها اثنا عشر الف مجلد او ما يقاربها والاخرى يقال لها الكمالية لا ادري الى من تُنسب وبها خزانة شرف الملك المستوفي ابي سعد محمد بن منصور في مدرسته ٢٠ ومات المستوفي هذا في سنة ٤٩٤ وكان حنفياً المذهب وخزانة نظام الملوك الحسن بن اسحاق في مدرسته وخزانتان للسمعانيين وخزانة اخرى في المدرسة العميدية وخزانة لجيد الملك احد الوزراء المتأخرين بها والخزائن الخاتونية في مدرستها والضميرية في خانكاه هناك وكانت سهلة التناول لا يفارق منزله

في الاقليم الرابع قال ابو عون اسحق بن علي في زجه مرو في الاقليم الرابع طولها اربع وثمانون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسة وثلاثون دقيقة، وشتع على اهل خراسان وادعى عليهم البخل كما زعم كمامة ان الديك في كل بلد يلفظ ما ياكله من فيه للدجاجة بعد ان حصل الا هديكة مرو فانها تسلب الدجاجة ما في مفاخيرها من الحب وهذا كلب بيتن طاهر العيان لا يقدم على مثله الا الوقاع البهات الذي لا يتوقى الرضوح والعار وما ديكه مرو الا كالديكة في جميع الارض، قالوا ولما ملك طهمورث بن قهندز مرو وبني مدينة بابل وبني مدينة ابراهيمين بأرض قوم موسى ومدينة بالهند في راس جبل يقال له اوق، قال وامرت حمى بنت اردشير بن اسفنديار لما ملكت اببناء الخياط الذي حول مرو وقال ان طهمورث لما بنى قهندز مرو بناه بالف رجل واقام لهم سواق فيها الطعام والشراب فكان اذا امسى الرجل اعطى درهما فاشترى به طعامه وجميع ما يحتاج اليه فتعود الالف درهم الى اصحابه فلم يخرج له في البناء الا الف درهم وقال بعضهم

مَيَّاسِيرُ مَرُو مِنْ نُحُورِ لَطِيفَةِ بَكْرِشٍ فَقَدْ اَمْسَى نَظِيرًا لِحَاثِرِ

٥٠ ومن رَسَّ باب الدار منكم بقرعة فقد كملت فيه خصال المكارم

يستمنون بطن الشاة طاووس عرسهم وعند طبيع اللحم ضرب المجاجم

فلا قدس الرحمن ارضا وبلدا طواويسهم فيها بطن السهم

وكان المامون يقول يستوى الشريف والوضيع من مرو في ثلاثة اشياء الطبيع

النارنك والماء البارد لكثرة الثلج بها والقطن اللين، وهو الرزق بتقديم

٢. الراء على الزاء والماجان وفيما نهران كبيران حسنان يخترعان شوارعها ومنهما

سقى اكثر ضياعها، وقال ابراهيم بن شماس الطالقاني قد منعت على عبد الله

بن المبارك من سمرقند الى مرو فأخذ بيدي فطاف في حول سور مدينة مرو

ثم قال يا ابراهيم من بنى هذه المدينة قلت لا ادري يا ابا عبد الرحمن قال

- أسفا على بر العراق وحيرة أن الفؤاد بشجرة معذور
 وكنا كتبنا قصيدة مالك بن الريب متفرقة وأجلنا في كل موضع على ما يليه
 ولم يبق منها إلا ذكر مرو وبها تتم فاذ قال بعد ما ذكر في السمينه
 ولما ترائت عند مرور منيتي وحل بها سقمي وحانت وفاتي
 أقول لاهلاني أرعوني فأتني يقر بعيني أن سهيل بدا لي
 فيما صباحا رحلي ذى الموت فأنزلا برأيتني إلى مقامي لياليا
 اقبيا على اليوم أو بعض ليلة ولا تحجلاني قد تبين شاذيا
 وقوما إذا ما استدل روحى فتهيبه ما على الصدر والاكفان عند قتائيا
 وخطا باطراف الزجاج لمصبري وردا على عيني فصيل ردا
 ١٠ ولا تحسداني بارك الله فتيك من الارض ذات العرض ان توسعا ليا
 خذك إلى فخراتي ببردى اليك فقد كنت قبل اليوم صعبا قيادا
 وقد كنت عظاما إذا الخيل اجتمعت سريعا لدى الهجاء الى من نهائيا
 وقد كنت محمودا لدى الزاد والقرى ثقيل على الاعداء عصبا لسانيا
 وقد كنت صبارا على القرن في الوغما ومن شتم ابن العمر والجار وانيا
 ١٥ ويوما ترائي في رحا مستديرة تخزي اطراف السراج ثيابيا
 وما بعد هذه الابيات ذكر في الشبيك ، وهو قبور اربعة من الصحابة منهم
 بريدة بن الحصيب والحكم بن عمرو الغفاري وسليمان بن بريدة في قرية من
 قراها يقال لها فني ويقال لها فنين وعليه علم رايت لك كله والاخر نسيته ،
 فالما رستاي مرو فهو اجل من المدن وكثيرا ما سمعتم يقولون رجال مرو من
 ٢٠ اقراها ، وقال بعض الظرفاء يهاجروا اهل مرو
 لاهل مرو اباؤا مشهوره ومروة لكنها في نساء صغار من الصبوة
 فيبدلن كل حصون على طريق الفتوة فلا يسافر اليها الا فتى فيه قوة
 واليها ينسب عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله ابو بكر القفال المروزي وحيد

منها مايتما مجلد واكثر بغير رهن تكون قيمتها مايتي دينار فكنتم اُرتعُ فيها
واقنيس من فوايدها وانساني حُبها كل بلد والهاى عن الاعل والولد واكثر
فوايد هذا الكتاب وغيره فما جمعتهم فهو من تلك الخزائن وكثيرا ما كنت
اُترقم عند كوفى بمرى بقول بعض الاعراب

اَقْمَرِيَّةُ الْوَادِي لَلَّهْ خَانَ الْفَهَا مِنْ الدَّهْرِ احْدَاثُ اَنْتِ وَخُطُوبُ
تَعَالَى اُطَارِحُكَ الْبِكَاءَ فَاَنْنَا كَلَانَا بَمَرِ الشَّاهِجَانِ غَرِيبُ
ثُمَّ اضْفَعْتُ اَلَيْهَا قَوْلَ ابْنِ الْحُسَيْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَسَنِ الدَّمَشَقِيِّ الْحَافِظِ وَكَانَ
قَدِمَ مَرَى ثَلَاثَ بَعْدَ فِي سَنَةِ ٤١٣

اَحْلَاءُ اِنْ اَصْبَحْتُمْ فِي دِيَارِكُمْ فَاتَى بَمَرِ الشَّاهِجَانِ غَرِيبُ
اَمُوتِ اسْتِيْقَا ثُمَّ اَحْيَا تَدْكُرَا وَبَيْنَ التَّرَاقِ وَالصُّلُوعِ لَهُمُ
فَمَا تَحَبُّ مَوْتَ الْغَرِيبِ صَبَابَةً وَلَكِنْ بَقَاءَ فِي الْحَيَاةِ عَجِيبُ
اَلِ اِنْ خَرَجْتَ عَنْهَا مَفَارِقًا وَاَلِ تِلْكَ الْمَوَاطِنُ مُلْتَفِتًا وَاَمَّا فَجَعَلْتِ اَتَرْتَمِ
بِقَوْلِ بَعْضِهِمْ

وَلَمَّا تَرَايَلْنَا عَنِ الشَّعْبِ وَاَنْشَأْتِ مَشْرِقُ رُكْبٍ مَصْعَدٍ عَنِ مَغْرِبِ
قَدِيقَنْتِ اِنْ لَا دَارَ مِنْ بَعْدِ عَالِجٍ تَسْرُ وَاِنْ لَا خَلَّةَ بَعْدَ زَيْنَبِ
وَبِقَوْلِ الْآخَرِ

لِيَا لِي بَمَرِ الشَّاهِجَانِ وَشَمْلُنَا جَمِيعَ سَمَاكِ اَللهِ صَوْبَ عِيَادِ
سَرَقْنَاكَ مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ وَصَرْفِهِ وَعَيْنُ النَّوَى مَكْحُولَةٌ بِرَقَادِ
تَنْبَهَ صَرْفُ الدَّهْرِ فَاسْتَحْدَثَ النَّوَى وَصَيَّرَنَا شَيْئًا بِكُلِّ بِلَادِ

٢. وَلِنْ تَعْدِمِ الْحُسْنَاءُ ذَامًا فَقَدْ قَالَ بَعْضُ مَنْ قَدِمَهَا مِنْ اَهْلِ الْعِرَاقِ فَحَسَّنَ اِلَى
وَطْنِهِ وَاَرَى بَمَرِ الشَّاهِجَانِ تَنْكَرَتْ اَرْضٌ تَتَابَعَتْ ثَلَاجُهَا الْمَنُورُ
اَلِ لَا تَرَى ذَا بَرَّةٍ مَشْهُورَةٍ اَلَا تَخَالُ قَاتِمَةً مَسْرُورُ
كَلْنَا يَدِيهِ لَا يَزَامِلُ ثَوْبُهُ كُلَّ الشِّتَاءِ كَاتِمَةً مَسْأُورُ

الْمَرْوَةَ وَاحِدَ الْمَرَوْذَى قَبْلَهُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُعْطَفُ عَلَى الصَّفَا قَالَ عَرَّامٌ وَمِنْ جِبَالِ
مَكَّةَ الْمَرْوَةُ جَبَلٌ مَائِلٌ إِلَى الْجَهْرَةِ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيُّ
الْمُحَدِّثُ أَنَّ مَنْزِلَهُ فِي رَأْسِ الْمَرْوَةِ وَأَنَّهَا أَكْمَةُ لَطِيفَةٌ فِي وَسْطِ مَكَّةَ يُحِيطُ بِهَا
وَعَلَيْهَا دُورُ أَهْلِ مَكَّةَ وَمَنَازِلُهُمْ قَالَ وَهِيَ فِي جَانِبِ مَكَّةَ الَّتِي بِلَى قُعَيْقَعَانُ وَقَدْ
هَوَّنَاهُ جَرِيرٌ وَهُوَ وَاحِدٌ فِي قَوْلِهِ

فَلَا يُقَرِّبَنَّ الْمَرْوَتَيْنِ وَلَا الصَّفَا وَلَا مَسْجِدَ اللَّهِ الْحَرَامَ الْمَطْهَرَا

وَدُو الْمَرْوَةُ قَرْيَةٌ بِوَادِي الْقَرْيِ وَقِيلَ بَيْنَ خَشْمِ وَوَادِي الْقَرْيِ نَسَبُوا إِلَيْهَا
أَبَا غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوِيُّ سَمِعَ بِالْبَصْرَةِ أَبَا خَلِيفَةَ الْفَضْلِ
بْنَ الْحُبَابِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ التَّمُوسِيُّ سَمِعَ مِنْهُ بِذِي
الْمَرْوَةِ وَقَدْ دُمُ دُصَيْبٌ مَكَّةَ فَاتَى الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ لَيْلًا فَجَاءَتْ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ فَجَلَسْنَ
قَرِيبًا مِنْهُ وَجَعَلْنَ يَتَحَدَّثْنَ وَيَتَذَكَّرْنَ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ فَقَالَتْ أَحَدُهُنَّ قَاتِلُ
اللَّهِ جَمِيلًا حَيْثُ قَالَ

وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَتَيْنِ ذَكَرْتُكُمْ بِمُخْتَلَفٍ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ وَمُوجِفٍ

وَعِنْدَ طَوَائِفٍ قَدْ ذَكَرْتُكُمْ ذِكْرًا هِيَ الْمَوْتُ بَلْ كَانَتْ عَلَى الْمَوْتِ تَصْغِفُ

هَذَا فَقَالَتْ الْآخَرَى قَاتِلُ اللَّهِ كَثِيرٌ عَزَّةٌ حَيْثُ قَالَ

طَلَعَنَ عَلَيْنَا بَيْنَ مَرْوَةَ وَالصَّفَا يَمُرُّ عَلَى الْبَطْحَاءِ مَوْرَ السَّحَابِ

فَكَذَّنَ لَعَنَ اللَّهُ يُحَدِّثُنَ فَنَنْتَ لَحْتَشَعُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَأْسِبُ

فَقَالَتْ الْآخَرَى بَلْ قَاتِلُ اللَّهِ نَصِيْمًا ابْنُ الزَّانِيَةِ حَيْثُ قَالَ

أَلَا أُرَى عَلَى لَيْلِي وَلَوْ اسْتَطَعْتُهَا وَحُرْمَةً مَا بَيْنَ الْبَنِيَّةِ وَالسَّيْرِ

لَمِلْتُ عَلَى لَيْلِي بِنَفْسِي مَيْلَةً وَلَوْ كَانَ فِي يَوْمِ الْمُخَالَفِ وَالنَّفْرِ

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فَانْشَدَهُنَّ فَاعْجَبْنَ بِهِ وَقُلْنَ لَهُ كَيْفَ عَذَّبَ الْبَيْتَ مِنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا

ابْنُ الْمُقْدُوْفَةِ بَغْوَرِ جَرْمٍ دُصَيْبٌ فَرَجَبِي بِهِ وَاعْتَبِرْنَ إِلَيْهِ وَحَادِثُهُنَّ بِقَلِيَّةِ

لَيْلَتِهِ

زمانه ففقهًا وعلمًا رحل إلى الناس وصنف وظهرت بركته وهو أحد أركان مذهب الشافعي وتخرج به جماعة وانتشر علمه في الآفاق وكان ابتداء اشتغاله بالفقه على كبير السن حدثني بعض فقهاء مرو بغير من قراها أن القفال الشافعي صنع قفلا ومفتاحا وزنه دانق واحد فاعجب الناس به جدًا وسار ذكره وبلغ خبره إلى القفال هذا فصنع قفلا مع مفتاحه وزنه طمسروج وأراه السناس فاستحسنوه ولم يشع له ذكر فقال يوما لبعض من يأنس إليه ألا تروى كل شيء يفتقر إلى الحفظ عمل الشافعي قفلا وزنه دانق وطنت به البلاد وعملت أنا قفلا بمقدار ربعه ما ذكرني أحد فقال له إنما الذكر بالعلم لا بالاقفال فرغب في العلم واشتغل به وقد بلغ من عمره أربعين سنة وجاء إلى شيخ من أهل مرو^١ وعرفه رغبته فيما رغب فيه فلحقه أول كتاب المروزي وهو هذا الكتاب اختصرته ففرق إلى سطحه وكرر على هذه الثلاثة الفاظ من العشاء إلى أن طلع الفجر فحملته عينه فنام ثم انتبه وقد نسيها فطوى صدره وقال أيش أقول للشيخ وخرج من بيته فقالت له امرأة من جيرانه يا أبا بكر لقد أسهرتنا البارحة في قولك هذا كتاب اختصرته فتلقننا منها وعاد إلى شيخه وأخبره بما كان منه^٢ فقال له لا يصدنك هذا عن الاشتغال فأنك إذا لازمت الحفظ والاشتغال صار لك مادة فجد ولازم الاشتغال حتى كان منه ما كان فعاش ثمانين سنة أربعين عامًا وأربعين عامًا وقال أبو المظفر السمعاني عاش تسعين سنة ومات سنة ٢١٧ ورايت قبره بمرو وزرته رحمه الله تعالى وأبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن اسحاق المروزي أحد أئمة الفقهاء الشافعية ومقدم عصره في الفتوى والتدريس رحل^٣ إلى أبي العباس ابن شريح وأقام عنده وحصل الفقه عليه وشرح مختصر المروزي شرحين وصنف في أصول الفقه والشروط وانتهت إليه رئاسة هذا المذهب بالعراق بعد ابن شريح ثم انتقل في آخر عمره إلى مصر وتوفي بها لسبع خلون من رجب سنة ٣٤٠ ودفن عند قبر الشافعي رضي الله عنه

ايا تَخَلَّتْ جِئْسِي الْمَرْيَّةُ عَلِ نَنَا سَبِيلُ اِلَى طَلِيكَا وَخَبَاكَمَا
 ايا تَخَلَّتْ حَسِي الْمَرْيَّةُ لَيْمَتْنِي اكون طَوَالِ الدَّعْرِ حَيْثُ اَرَاكَمَا
 الْمَرْيَّةُ جَانُ بِالصَّمْ ثَرُ الْفَخِجِ وَيَا سَاكِنَةً بَعْدَهَا زَا مَكْسُورَةً وَجِيمَ وَآخِرَةً نُونِ
 مَوْضِعِ دِفَارِسْ
 ٥ الْمَرْيَّةُ بِفَخِجِ اَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ وَيَا سَاكِنَةً وَسِينُ مَهْمَلَةٌ جَزِيرَةٌ فِي بِلَادِ النُّوْبَةِ
 كَبِيرَةٍ يُجَالِبُ مِنْهَا الرَّقِيقُ
 مَرْيَّةُ بِالْفَخِجِ ثَرُ الْكُسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَيَا سَاكِنَةً وَسِينُ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ بِمَصْرَ وَوَلَايَةُ
 مِنْ نَاحِيَةِ الصَّعِيدِ إِلَيْهَا يَنْسَبُ الْحُمُرُ الْمَرْيَسِيَّةُ وَهِيَ مِنْ أَجَوَدِ الْحَمِيرِ وَامْشَاهَا
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَشَرُ بْنُ غِيَاثِ الْمَرْيَسِيِّ صَاحِبِ الْكَلَامِ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ
 ١١ اخذ الفقه عن أبي يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة ثمر اشتغل بالكلام وحرر
 القول بخلف القرآن وحكى عنه أقوال شنيعة كقوله ان الساجود للشمس
 والقمر ليس بكفر وكان مرجعاً روى عن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة
 توفي سنة ٢١٨ هـ وبغداد دري يعرف بدرب المريسي ينسب اليه
 الْمَرْيَسِيُّ بِالصَّمْ ثَرُ الْفَخِجِ وَيَا سَاكِنَةً ثَرُ سِينُ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَا آخِرَةً
 ١٥ هين مَهْمَلَةٌ فِي الْأَشْهُرِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُم بِالْغَيْنِ مَحْمُومَةٌ كَانَتْ تَصْغِيرُ السَّمْسُوعِ وَهُوَ
 الَّذِي انْسَلَقَتْ عَنْهُ مِنَ السَّهْرِ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ فِي نَاحِيَةِ قُنْدِيدٍ إِلَى السَّلْعَلِ
 سَارِ النَّبِيِّ صَلَعَمُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَقَالَ ابْنُ اسْحَاقَ فِي سَنَةِ سِتٍّ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ
 مِنْ خَزَاعَةَ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي ضَرَّارٍ الْخَزَاعِيَّ قَدْ جَمَعَ لَهُ جَمْعًا فَوُجِدَ
 عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْمَرْيَسِيُّ فَقَاتَلَهُمْ وَسَبَّاهُمْ وَفِي السَّبْيِ جُوبَرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ
 ٢٠ ابْنِ ضَرَّارٍ الْخَزَاعِيَّ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَعَمُ وَفِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ كَانَ حَدِيثُ الْأَنْكَاءِ
 الْمَرْيَطُ تَصْغِيرُ الْمَرْطِ وَهُوَ تَنْفُ الرِّيشِ وَالشَّعْرِ وَالصُّوفِ عَنِ الْجَسَدِ كَانَهُ
 لِحْوَماً مِنَ النَّبْتِ سَمِيَ بِذَلِكَ قَالَ الشَّاهِرُ
 كَانُ بِصَحْرَاءِ الْمَرْيَطُ نَعَامَةً تُقَادِرُهَا جَنَّةُ الظَّلَامِ نَعَائِمُ

مَرْجَز بضم أوله وثني ثانيه واخره زالا بلفظ تصغير مرجز ويحتمل أن يشتق من الرجز وهو عمل الشيطان وأصله تتابع الحركات ومنه ناقة رجزاء اذا كانت قوائد بها ترتعد اذا قامت ومنه رجز الشعر وهو ما لبني ربعة،

مَرْيَح اخره حالا مهملة تصغير المَرَح وهو الفرح اسم اطم بالمدينة نبي قَيْنَقاع من اليهود عند منقطع جسر بطحان على يمينك وانت تريد المدينة،

مَرْيَح تصغير المَرَح اخره خلا معجمة وهو شجر النار اسم ماء بجانب المدينة لبني ابي بكر بن كلاب ومَرْيَح ايضا قرن اسود قرب يَنْبُع بين برك وودعان وفي كتاب الاصمعي مَرْيَحَة والمِمْهَا ماءتان يقال لهما الشعبان وما الى جنب المدينة كما ذكرنا في الشعبان وانشد لبعضهم

وَمَرٌّ عَلَى سَاقٍ مَرْيَحَةٌ فَالْتَمَسَ بِهِ شَرْبَةً دَيْسَةً يَكْهَا أَوْ يَبِيعُهَا

المَرْيَداء تصغير المَرَداء ثانيث الأمر وهو الذي لا نبات فيه وفي قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن امار بن عمرو بن دبيعة بن لَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس،

مَرْيَد اظنه تصغير الترخيم لِمَارِد الحصن المذكور شبه به وهو اطم بالمدينة ولبني خَطْمَة وعرف بهذه النسبة عرفة المَرِيدى حدث عن ابي العلاء الجراي روى عنه هود بن عماره البصري،

المَرْيَر كانه تصغير المَر اسم ماء من مياها بني سليم بالتجد قال

هو المَرِير فَالشَّرْبِيه أَوْ قَرِي أَن المَرِير قِطْعَةٌ مِّنْ أَخْضَرٍ يَعْنِي النَجْر،

المَرْيَرَة تصغير المَرَة ماء لبني عمرو بن كلاب والمَرْيَرَة ماء لبني تَمِير ثم لبطن من بني عامر بن تَمِير يقال لهم التَّجَارِدَة والمَرْيَرَة بالميمامة من وادي السَّمْع لبني

تَحِيم قال الحفصي المَرِيرَة مَوِيَّة وبه تَحِيلَات ببطن التَّجَادَة وفي لبني مازن وفيها يقول عماره كَان تَحِيلَات المَرِيرَة غَدَوًا طُعَايْن تَحِلْ جَالِيَات إِلَى مِضَر

وقال رجل من بني كلاب

من ديار مصر عن الحارثي ،

مَرْيُوطُ قرية من قرى مصر قرب الاسكندرية ساحلية تصاف اليها كورة من كور الخوف الغربي قل ابن زولاي ذكر بعضهم انه كشف الطوال الاعمار فلم يجد اطول اعمارا من سنان مريوط وهي كورة من كور الاسكندرية ،

٥ المَرْيُوطُ بالغنج ثم انكسر وتشديد الياء بنقطتين من تحتها يجوز ان يكون من مَرِيٍّ الدمير يري اذا جرى والمرأة مَرِيَّةٌ ويجوز ان يكون من الشىء المَرِيّ فحدثوا الهمزة كما فعلوا في خطية وردية وهي مدينة كبيرة من كورة البيرة من اعمال الاندلس وكانت في وَجْهَةِ بابي الشرق منها يركب التجار وفيها تحل مراكب التجار وفيها مرق ومَرَسَى للسفن والمراكب يضرب ماء البحر سورها .
١٠ ويعمل بها الوشى والديباج فوجد عملها وكانت اولاً تعمل بقرطبة ثم غلبت عليها آلمرية فلم يتفق في الاندلس من يجيد عمل الديباج اجادة اهل المرية ودخلها الافرنج خذلهم الله من البر والبحر في سنة ٥٢٢ هـ ثم استرجعها المسلمون سنة ٥٥٢ هـ وفيها يكون ترتيب الاسطول الذي للمسلمين ومنها يخرج الى غزو الافرنج قل ابو عمر احمد ابن ذرّاج القسطلي

١٥ متى تلاحظوا قصر المرية تظفروا ببحر ندى ميمناه ثم ومرجان وتستبدلوا من موج بحر شجركم ببحر لثم منه لجن وعقسان .
وقال ابن الخدّاد في ابيات ذكرت في تدمير

اخفى اشتياقي وما اظويه من أسف على المرية والانفاس تظهره

ينسب اليها ابو العباس احمد بن عمر بن انس العدري ويعرف بالسدّاهي .
٢. المرق رحل الى مكة وسمع من ابي العباس احمد بن الحسين الرازي وطبقته وعصر جماعة اخرى وهو مكثر سمع منه الحميدي وابن هبيل البرّ وابو محمد ابن حزم وكانا يحدّثيه سمع منهما قديماً فلما رجع من الشرق سمعا منه وله تواليف حسان منها كتاب في اعلام النبوة وكتابه المسمى بنظام المرجان

مَرِيْعٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الياء وعين مهملة وهو من التَّريْع والنَّماء اسم موضع بين تَجْران وتثليث على الطريق المختصر من حضرموت وهو لبى زَيْد قال أبو زياد مريخ في جبال وقمايا وادنية من بلاد بلى زبيد قل الثقفي العُقيلي
 امن اهل الاراك هُدَى تَرِيْعُ نعم شعباً لهم لو تستطيع
 زيارتكم ولكن احصرتنا حروب لا يزال لها تشيع
 خليل وامق شفق عليها له منها ابن اربعة رضيع
 مريخ منهم وطن فشعبا بعيد من له وطن مريخ
 وقال العمري المريخ واد باليمن في مينة ابن مقبل

مَرِيْقٌ اسم قرية في سود بأهله من ارض اليمامة عن الخفصى وقد انشد
 ١- ألا يا حمام الشعب شعب مَرِيْق سَقَتَكَ الْغَوَادِي من حمام ومن شعب
 سَقَتَكَ الْغَوَادِي رَبَّ جَوْدٍ غَزِيْرًا اصاخْت لحَقْص من عنائك أو نصب
 فان يرتحل هكبي بجثمان اعظمي يلقم قلبي الحزون في منزل السركب
 وقال أبو زياد مريقق من مياه الى بكر بن كلاب بشرابن وشرابن جبلان
 مَرِيْنٌ بضم الميم وفتح الراء وباء ساكنة مثناة من تحت ونون قرية من قري
 دأمرؤ ويقال لها مريين دست ينسب اليها احمد بن تميم بن عباد بن سلم
 المريي المروزي يروى عن احمد بن منيع وعلى بن حجر توفي سنة ثلثمائة عن
 اثنتين وتسعين سنة

مَرِيْعِيْن قال القاضي عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص قال احمد بن محمد
 سالت ابا معاذية السلمي عن مسجد عرياض بن سارية السلمي فقال منزله
 ٢- خارج حمص في قرية من قري حمص يقال لها مريين وولده بها الى اليوم وكان
 ينزلها ايضا قدامة بن عبد الله بن مهجان وغزا الصافية مع منصور بن
 الزبير ومريين ايضا من قري حلب مشهورة

مَرِيْن بالضم ثم الكسر وباء ساكنة ونون بلفظ جمع الصحيح من المر ناحية

رجال متى يدعوا الى الموت يسرعوا كَمْشَى الجمال المسرعات المضاعب
صَبَحْنَا بِهَا الْآجَام حَوْلَ مُزَاحِم قَوَانِسِ أُولَى بَيْضِهَا كَالْكِسَاكِب
لَوْ أَنَّكَ تَلْقَى حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا تَدْحِجُ عَنْ نَى سَامَةِ الْمُتَقَارِبِ ،
الْمُزَاعِرُ ظَرَابٌ فِي قَوْلِ عَدَى بْنِ الرَّقْعِ

٥ يا مَنْ يَرَى بَرَقًا ارْقُتْ لَصُورِهِ امْسِ تَلَأْلَأًا فِي حَوَارِكِهِ الْعُلَا

فَأَصَابَ أَيْمَنَهُ الْمُزَاعِرُ كُلُّهَا وَاقْتَمَرَ أَيْسَرُهُ أَثْبَدَةً فَالْحَتَا ،

مَزَجٌ بِالضَمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْجِيمُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْمَزْجِ وَهُوَ الشَّهْدُ وَهُوَ
عَدِيدٌ يَفْضِي إِلَيْهِ سَبِيلُ النَّقِيعِ وَيَجْرُ بِهِ أَيْضًا وَادِي الْعَقِيفِ فَهُوَ أَبْدَأُ نَوْمًا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثُونَ فَرَسًا أَوْ نَحْوَهُ قَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ
١. وَأَنِّي لَهُ سَلَمَى إِذَا حَلَّ بِأَنْتَ - رَوَى بَحْلَوَانٌ وَاحْتَلَّتْ بِمَزْجٍ وَجُبَّجِبَ
وَأُولَا الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَمْ تَجِبْ مَسَافَةً مَا بَيْنَ الْبُؤَيْبِ وَيَثْرِبَ ،

الْمُزْدَلَعُ بِالضَمِّ مُفْتَعَلٌ مِنَ الزَّرْعِ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ ،

الْمُزْدَلَعَةُ بِالضَمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ مَهْمَلَةٌ وَدَالٌ مَكْسُورَةٌ وَقَالَ اخْتَلَفَ
فِيهَا لَمْ تَسْمَيْتَ بِذَلِكَ فَقِيلَ مُزْدَلَعَةٌ مَنْقُولَةٌ مِنَ الْأَزْدَلِافِ وَهُوَ الْجَتْمَاعُ وَفِي
٥ التَّنْزِيلِ وَأَرْفَعْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ وَقِيلَ الْأَزْدَلِافُ الْاقْتِرَابُ لِأَنَّهَا مَقْرِبَةٌ مِنَ اللَّهِ وَقِيلَ
لَاَزْدَلِافِ النَّاسِ فِي مَنَى بَعْدَ الْإِفَاضَةِ وَقِيلَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا وَقِيلَ لَاَزْدَلِافِ
آدَمَ وَخَوَى بِهَا أَيْ لِاجْتِمَاعِهَا وَقِيلَ لِنُزُولِ النَّاسِ بِهَا فِي زَلْفِ اللَّيْلِ وَهُوَ
جَمْعٌ أَيْضًا وَقِيلَ الزَّلْفَةُ الْقَرْيَةُ فَسَمِيَتْ مُزْدَلَعَةً لِأَنَّ النَّاسَ يَزْدَلِفُونَ فِيهَا إِلَى
الْحَرَمِ وَقِيلَ إِنَّ آدَمَ لَمَّا اعْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَزْدَلِفْ إِلَى حَوَى أَوْ تَزْدَلِفْ إِلَيْهِ
٢. حَتَّى تَعَارَفَا بِعَرَفَةٍ وَاجْتَمَعَا بِالْمُزْدَلَعَةِ فَسَمِيَتْ جَمْعًا وَمُزْدَلَعَةٌ وَهُوَ مَبِيتٌ لِلْحَاجِّ
وَجَمْعُ الصَّلَاةِ إِذَا صَدَرُوا مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ مَكَانٌ بَيْنَ بَطْنِ مُحَسَّرٍ وَالْمَاعِزَيْنِ
وَالْمُزْدَلَعَةُ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَمَصْنَعُ الْأَمَامِ يَصْلَى فِيهِ الْعِشَاءُ وَالْمَغْرِبُ وَالصُّبْحُ وَقِيلَ
لِأَنَّ النَّاسَ يَدْنِعُونَ مِنْهَا زَلْفَةً وَاحِدَةً أَيْ جَمِيعًا وَحَدُّهُ إِذَا أَفْضَتْ مِنْ عَرَفَاتٍ

في المسالك والممالك ومولده في ذى القعدة سنة ٣٩٣ وتوفي سنة ٤٧١ وفيه
 ٧٨ ببيلنسية ، وينسب اليها ايضا محمد بن خلف بن سعيد بن وهب المرقى
 ابو عبد الله المعروف بابن المرابط من اهل الغلة والفصل سمع ابا النقس-
 المهلب و ابا الوليد ابن مقبل وآلف كتابا في شرح البخارى مفيدا كبيرا روى
 عنه القاضي ابو الاصبع ابن سهل والقاضي ابو عبد الله التميمي وغيره-
 وتوفي بالمريّة سنة ٤٨٥ ومحمد بن حسين بن احمد بن محمد الانصارى المرقى
 ابو عبد الله روى عن جماعة وتحقق بعلم الحديث ومعرفته وله كتاب حسن
 في الجمع بين صحيحى البخارى ومسلم اخذه الناس عنه مات في محرم سنة ٥٨٢
 ومولده سنة ٤٥٦ ، والمريّة ايضا مريّة بلش بفتح الباء الموحدة وكسر اللام
 المشددة وشين معجمة بلدة اخرى بالاندلس ايضا من اعمال ربة على ضفة
 النهر كانت مرسى يركب منه في البحر الى بلاد البربر في العدو من البر
 الاعظم ، والمريّة ايضا قرية بين واسط والبصرة قرب نهر دقلا من ناحية
 البصرة في اجم القصب بقربها قرية يقال لها الهنيّة ٥

باب الميم والنراء وما يليهما

١٥ المزاج بكسر اوله واخره جيم المزج خلط الشىء بالشىء والمزاج الطبيعة قل
 عبارة المزاج موضع على متن القعقاع من طريق الكوفة وقيل المزاج موضع في
 شرق المغيرة قل جرير

ولا تَقْلَعُجُ الْحَيَّ الْعَيْسَ قَارِبَةً بين المزاج ورتقى رجلتى بقى

كلها مواضع

٢٠ مَزَاجٌ بالضم والحاء مهملة اسم أطم بالمدينة قل قيس بن الخطيم
 ولما رايت الحرب حربا تجردت لبست مع البردين ثوب الخارب
 مضاعفة يغشى الانامل ريعها كان قتيبرها همون الجناب
 وكنت امرء لا ابعت الحرب طالما فلما أبوا اشعلتها كل جانب

العلاء الهندي وكان والده قد خرج الى المزرقة في الفتنة ثم عاد ثقيل له المزر في
توفي في مستهل الحريم سنة ٥٧٧ و ذكر من حدث عنه محمد بن احمد الماندي
الواسطي سماعاً

مَزْنَنٌ بالغنج ثم السكون وراه مقتوحة ونون ساكنة وكاف ونون اخرى من
قرى بخارا ويعرب فيقال مَزْنَنٌ نسب اليها ابو نصر احمد بن سهل بن احمد
المزنجي الفقيه الواعظ روى عن ابي كامل احمد بن محمد المصري روى عنه
ابو بكر بن علي النوبختي

مَزْنِين بالغنج ثم السكون وراه وباء بنقطتين من تحت والنون من قرى بخارا
ايضاً

١. مَزْنٌ بالضم ثم السكون واخره نون بلفظ جمع مَزْنَةٌ وهو السحاب من قرى
سمقند على ثلاثة فراسخ منها او اربعة ينسب اليها بعض الرواة قال ابو
الفصل لله بسمقند يقال لها مَزْنَةٌ وتحرك النسبة اليها وتسكن منها احمد
بن ابراهيم بن العيزار المزي روى عن علي ابن البيهقي روى عنه ايضاً بلد
بنواحي الديلم كانت من تغور المسلمين وكان يسكنها بندگان سفجبان اخو
ابن بندگان همزم، قال ابو سعيد الادريسي في تاريخ سمرقند احمد بن ابراهيم بن
العيزار المزي من قرية من عند سمرقند على ثلاثة فراسخ منها يقال لها مَزْنٌ
روى عن علي بن الحسين البيهقي وجعفر بن محمد بن مسعود
السمرقندي وغيرها روى عنه محمد بن جعفر بن الاشعث اللبوري
ومحمد بن الفضل النيسابوري

٢. مَزْنَوِي بالغنج ثم السكون ونون وواو مفتوحتين والباء قرية بينهما وبين سمرقند
اربعة فراسخ

المَزْنُون جمع مَزْنٌ وهو الداعب في الارض يقال مَزْنٌ في الارض اذا لعب فيها
يقال هذا يوم مَزْنٍ اذا كان يوم فرار من العدو والمزود البغد ويجوز ان يروى

تريده فأنت فيه حتى تبلغ القرن الاحمر دون محسّر وقزح الجبل الذي عند
الموقف وفي فرسخ من مئى بها مصلى وسقاية ومنارة وبرك عدة الى جنب
جبل ثبير، قال ابن خجّاج

اسقى بالرطل في مزدلفة قهوة قد جاوزت حد الصفة
ودع الاخبار في تحريرها تلك اخبار اتت مختلفه
يا ابا القاسم باكرى بها لا تكن شيئا قليل المعرفة
انما الحجة لمن حل مئى ولمن قد بات بالمزدلفة

وفي منقولة من ابيات نسبها المبرد الى محمد بن هارون بن مخلد بن امان
الكاتب باكر الصهباء يوم عرفة وكئينا جاوزت حد الصفة
انما النسك لمن حل مئى ولمن اصبح بالمزدلفة
واشرب الراح وتم صوماتها لا تكون ردى المعرفة

المزدقان بليدة من نواحي الرقى معروفة اخرجت قوما من اهل العلم وفي بين
الرقى وساءة ومزدقان مدينة صغيرة من مدن قهستان كله السلفى في كتاب
معجم السفر قال شبيب بن شروين بن محمد بن الفرّج الأرموى مزدقان وكان
يخدم الصوفية برباط مزدقان ويعلى بقهستان ناحية الجبل فهما واحد

المزقة بالفتح ثم السكون وراة مفتوحة وقال قرية كبيرة فوق بغداد على دجلة
بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ واليها ينسب الرّمان المزرقى كان فيها قديما
فاما اليوم فليس بها بستان البتة ولا رمان ولا غيره وفي قرية من قطر بل ينسب
اليها ابو الهيثم خالد بن ابي يزيد وقيل ابن يزيد المزرقى روى عن شعبة
٢٠ ومحمد بن زيد ومندل بن علي روى عنه محمد بن احماد الصاغاني وعباس
المروزي، وابو بكر محمد بن الحسن المزرقى المقرئ حدث عن ابي جعفر بن
المسلمة وابي الحسن ابن النّفقور وابي الغنّام بن المامون وابي الجهم بن
المهدى في آخرين وهو ثقة صالح سمع منه الخفاف بن تاجر وابن عساكر وابو

مُسَمَّع بن شهاب بن عمرو بن عَبَّاد بن ربيعة بن تَحَدَّر بن ضَبَّيَّة بن قيس
بن ثعلبة بن عَكَّاب بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل كما قالوا في النسبة
الى المهلبيين المهالبة وقد نسبوا الى هذه الحفلة جماعة منهم ابراهيم بن محمد
بن اسماعيل بن ابى احتاق المسمى البصرى حدث ببغداد عن ابى الوليد
الطيالسى وعمرو بن مرزوق وغيرهما روى عنه عبد الصمد بن على الطَّسْتَنِي
وابو بكر الشافعى ذكره الدارقطنى وقال ضعيف، ومن العلماء محمد بن شَدَّان
بن عيسى ابو يعقوب المسمى يعرف بزرقان احد المتكلمين المعتزلة سمع يحيى
بن سعيد القطان وعون بن عمار وروح بن عباد وغيرهم روى عنه الحسين
بن صفوان البرقي وابو بكر الشافعى ومكرم بن احمد القاضى وكان ضعيفا لا
يحتج به وقال الدارقطنى لا يثبت حديثه ومات ببغداد سنة ٨ او ٩٠٩

مَسَانَّة بالفخ ثم التشديد وبعد الالف نون من نواحي اَكْشُونِيَّة بالاندلس
ومن اقليم اسبجة ايضا،
مَسْبَر بالفخ ثم السكون وبها موحدة مفتوحة قرية بالصعيد في غرب النيل،
المُسْتَجَار موضع بفارس،

١٥ المُسْتَجِيرَة موضع في شعر هذيل قال مالك بن خالد الخداعي
أَشَقُّ جَوَازِ الْيَمِيدِ وَالْوَحْتِ مَعْرَضًا كَالِي لَمَّا قَدْ أَيْمَسَ الضَّيْفُ حَاطِبُ
وَبَعَثَتْ قَاعَ الْمُسْتَحْيِرَةِ انسى بان يتلأحوا آخر اليوم آرب،
المُسْتَرَادُّ موضع في سواد العراق من منازل اياد قال ابو ذؤاد
ابن رَسْمٍ يُعَقِّا او رَمَادٍ وَسَفْعٌ كَالْحَامَاتِ الْفَرَادِ
وَأَنْشَاءٌ يَلْحَنُ عَلَى رَكْبِي بِنَفْعٍ مُلْجَةٍ فَالْمُسْتَرَادُّ،

٢. المُسْتَرَبُونَ من قرى مصر في كورة الشرقية ويقال لها الحباسة ايضا،
المُسْتَشْرِفُ بلفظ المستفعل من الموضع الذى يشرف منه في شعر عنتره بفخ
الراء،

بفتح الميم اذا نظر الى الموضوع لا الى الفعل وهو من اسماء عمان ولذلك قل التلميت
فاما الازد ازد ابن سعيد فأكثره ان أسميها المزوناً

ابو سعيد هو المهلب بن ابي صفرة يقول اكتره ان انسيبه الى المزون وهي ارض
عمان يقول ثم من مضر وقال ابو عبيدة اراد بالمزون الملاحين وكان اردشير بن
ه بابك جعل الازد ملاحين بشجر عمان قبل الاسلام بستمائة سنة وقال جرير
وأطفأت نيران المزون وأغلبها وقد حاولوا فتنة أن تسعرا

المزهد من حصون اليمن من ناحية البحار
المزقة بالكسر ثم التشديد أصله عجمياً فاقى له اعرف له في العربية مع كسر
الميم معنى وهي قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق بينها وبين دمشق
انصف فرسخ وبها فيها يقال قبر دحية الكلبي صاحب رسول الله صلعم ويقال
لها مزقة كلب قال ابن قيس الرقيبات

حبذا ليلتي بمزقة كلب غالى بها اللوانين غول
بنت اسقى بها وعندي مصاد انه لي والكرام خليل
مسقدياً أحله الله للناس شرباً وما تحل الشمول
عندنا المشرفات من بقعر الانس هواش لابن قيس دليل
مزيد بالغنج ثم السكون وثبح الياء بنقطتين من تحت حلة بنى مزيد ذكرت
في حلة

المزوهة تصغير المزوهة قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن عبد القيس
المزيرين مالا لبني كليب بن يربوع بأرض اليمامة او ما قاربها

باب الميم والسين وما يليهما

المسات بالضم واخره تاء فوقها نقطتان مالا كلب قال
بن خببت الى المسات

المسامعة محلة بالبصرة تنسب الى القبيلة وهي نسبة جماعة المسمعين وهو

على التقوى من أول يوم ما الطهور الذي اثنى الله به عليكم فذكروا له الاستنجاء بالماء بعد الاستجمار قال هو ذاكم فعليكموه وليس بين الخديشين تعارض كلاًهما أسس على التقوى غير ان قوله من أول يوم يقتضى لمسجد قباء لان تأسيسه كان في أول يوم من حلول رسول الله صلعم دار هجرته هو أول التاريخ للهجرة المباركة ولعلم الله تعالى بان ذلك اليوم سيكون أول يوم من التاريخ سماء أول يوم أرخ فيه في قول بعض الفضلاء وقد قال بعضهم ان هاجنا حذف مضاف تلبية تأسيس أول يوم والاول احسن

المسجد الحرام الذي بمكة كان أول من بناه عمر بن الخطاب رضي ولم يكن له في زمن النبي صلعم واني بكر جدار يحيط به وذاك ان الناس ضيقوا على اللعبة والصقوا دورهم بها فقال عمر ان اللعبة بيت الله ولا بد للبيت من فناء وانكم دخلتم عليها ولم تدخل عليكم فاشتري تلك الدور وهدمها وزادها فيه وهدم على قوم من جيران المساجد أبوا ان يبيعوها ووضع لهم الاثمان حتى اخذوها بعد واتخذ للمسجد جدارا دون القامة فكانت المصابيح توضع عليه ثم كان عثمان فاشتري دورا آخر وأغلى في ثمنها واخذ منازل اقوام أبوا ان يبيعوها ووضع لهم الاثمان فضاخوا عليه عند البيت فقال انما جرأكم على حلمي عنكم وليتي لكم لقد فعل بكم عمر مثل هذا فأقرتم ورضيتم ثم امر بهم الى الحبس حتى كلمه فيهم عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابي العيص فحتم سبيلهم ويقال ان عثمان اول من اتخذ الأروقة حين وسع المسجد وزاد في سعة المسجد فلما كان ابن الزبير زاد في اتقانه لا في سعته وجعل فيه عمدا من الرخام وزاد في ابوابه وحسنها فلما كان عبد الملك بن مروان زاد في ارتفاع حائط المسجد وحمل اليه السوارى من مصر في البحر الى جدة واحتلمت من جدة على العجل الى مكة وأمر النجاش بن يوسف فكساها الديبليج فلما وثى الوليد بن هبذ الملك زاد في حليتها وصرف في

الْمَسْتَنْجُ مدينة بالسند من ناحية يقال لها السرار بينها وبين قنءابيل أربع مراحل وبينها وبين بَسْت سبعة ايام او نحوها من جهة الشرق والعجم يقولون مَسْتَنْك والله اعلم في اى لغة تكون ،

الْمُسْتَوَى بوزن اسم الفاعل من استوى يستوى هو موضع ،
مُسْتَيْنَان بالفتح ثَم السكون وكسر التاء وهما تحتها نقطتان ونون واخره نون اخرى من قري بلخ ،

الْمَسْجِدَانِ اذا اُطلق هذا اللفظ أُريد به مساجد مكة والمدینة واما مساجد المُدُن الجوامع فتذكر مع المدن ،

مَسْجِدُ ابْنِ رَغْبَانَ في غربى بغداد كان مَرْبَلَةً قُل بعض الدهاقين مَرَّ بِ رَجُلٍ .
 ١. وانا واقف عند المِزْبَلَةِ لَمَّا صارت مساجد ابن رغبان قبل ان تَبْنَى بغداد فوقف عليها وقال لِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مِنْ طَرَحٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ شَيْئًا فَاحْسَنَ احواله ان يحمل ذلك في ثوبه فصحككتُ تعجبًا لما مَرَّتْ الا ايام حتى رايت مصداق ما قال ،

مَسْجِدُ التَّقْوَى قيل لما قدم النبی صلعم مهاجرًا نزل بِقَبَاءَ عَلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَاقَامَ فِيهِمْ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْثَلَاثَةِ وَيَوْمَ الْارْبَعَاءِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَاسْتَسَ مَسْجِدَهُ ثُمَّ اَخْرَجَهُ اللهُ مِنْ بَيْنِ اَظْهُرِهِمْ يَوْمَ الْجُعَةِ وَذَكَرَ ابْنُ خَيْثَمَةَ ان رَسُولَ اللهِ صَلَّعِمَ حِينَ اسْمَعَهُ كَانَ هُوَ اَوَّلُ مَنْ وَضَعَ حَجْرًا بِيَدِهِ فِي قَبْلَتِهِ ثُمَّ جَاءَ اَبُو بَكْرٍ حَجْرًا فَوَضَعَهُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ حَجْرًا فَوَضَعَهُ اِلَى جَنْبِ حَجْرِ ابْنِ بَكْرٍ ثُمَّ اخَذَ النَّاسُ فِي الْبَنِيَانِ وَهَذَا الْمَسْجِدُ اَوَّلُ مَسْجِدِ بُنَى فِي الْاِسْلَامِ وَفِيهِ وَفِي اَهْلِهِ .
 ٢. انزلت فيه رجال يحكيون ان يتطهروا وهو على هذا المسجد الذي اُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى وَاِنْ كَانَ رَوَى أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ ان رَسُولَ اللهِ صَلَّعِمَ سُئِلَ عَنْ الْمَسْجِدِ الَّذِي اُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى فَقَالَ هُوَ الْمَسْجِدُ هَذَا وَفِي رِوَايَةٍ اُخْرَى قَالَ وَفِي الْاٰخِرِ خَيْرٌ كَثِيرٌ وَقَدْ قَالَ لِبْنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ حِينَ نَزَلَ الْمَسْجِدَ اسَّسَ

الْمَسَدُ مَفْعَلٌ مِنْ سَدَدَتِ الشَّيْءَ قَبِيلٌ هُوَ مُلْتَقَى بُسْتَانِ ابْنِ مَعْمَرٍ قَالَ
 الْفَيْهِيُّ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِ حَدِيدُ الْغَابِ أَخَذَتْهُ عَقْرٌ فَقَطَرِيحُ
 وقبيلي هو ملتقى التخلتين اليمانية والشامية وقيل بطن نخلة بفاحية مكة
 على مرحلة بينها وبين مغيشة الماوان وهو المكان الذي تسميه العامة بستان
 هابن عامر ويروى بكسر الميم وقيل هو بستان ابن معمر والناس يسمونه بستان
 ابن عامر

مسرايا في تاريخ دمشق احمد بن ضياء ويقال احمد بن زياد بن ضياء بن
 خلاج بن كثير ابو الحسن التخلي المسراي من قرية مسرايا روى عن ابي الجاهر
 وعبد الله بن سليمان البعلبي العبدى وسليمان بن حجاج الكسائي روى
 عنه ابو الطيب ابن الجوراني وابو عمر ابن فضالة وابو علي ابن آدم الفزارى
 مسرقان بالفخ ثم السكون والراء مضمومة وقاف واخره نون هو نهر
 عليه عدة قرى وبُلْدَانٍ وتخل يستقى ذلك كله ومبداه من تستسر كان اول
 من حفرة اردشير بهمن بن اسفنديار وهو اردشير الاقدم وقال حمزة مسرقان اسم
 نهر حفرة سابور بن اردشير وسماه اردشير وهو النهر الممتد الجاري بباب تستر
 ١٥ المتوسط لعسكر مكرم والمخدر الى قرب مدينة مشير ومزاجمة الميم الاولى
 في هذا الاسم لما عربوه خارجة عن كل قياس وحفر اكثر افهار الاعواز قال ابو
 زيد والمسرقان رطب يسمى الطن يقال ذلك الرطب اذا اكله الانسان وشرب
 ماء المسرقان لم يخطئه الحمى وقال يزيد بن المفرغ يذكره

تَعَلَّقَ مِنْ اَسْمَاءٍ مَنْ قَدْ تَعَلَّقَا ومثل الذي لاقى من الوجد ارقا
 وحسبكه من اسماء نائى وانها اذا ذكرت هاجمت فوادا معلقا
 سقى غريم الارعاد منجس العربى منازلها من مسرقان فسرقها
 الى حيث يرقى من دجيل سمنه ودجلة اسقاها بحسابا مطبعا
 فتستتر لا زالت خصيبا جنابها الى مدفع السلان من بطن ذوقا

ميرزاها وسقفاها ما كان في مايدة سليمان بن داود هم من ذهب وقضه وكانت قد حملت على بغل قوتى فتعشخع تحتها فضرِب منها الوليد حليمة السبعة وكانت هذه المائدة قد احتملت اليه من طليطلة بالاندلس لما فُتحت تلك البلاد وكان لها أطواق من ياقوت وزبرجد فلما ولي المنصور وابنه المهدي زادا ايضا في اثنتان المساجد وتحسين عينته ولم يحدث فيه بعد ذلك عمل الى الحين ، وفي اشتراء عمر وعثمان الدور لك زادها في المسجد دليل على ان رابع اهل مكة ملك لاعلها يتصرفون فيها بالبيع والشراء والراء اذا شاءوا وفيه اختلاف بين الفقهاء ،

١. مسجد سَمَك بالكوفة منسوب الى سَمَك بن مَحْرَمَة بن حُجَّان بن بَلَث الاسدي . من بني الهالك بن عمرو بن اسد بن حُزَيْمَة بن مَذْرَكَة وفي سَمَك هذا يقول الأخطل

أَنْ سَمَاكَ بَنَى مَجْدًا لَأَسْرَتِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ وَلَعَلَّ الْخَيْرَ يُبْتَدِرُ
قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُهُ قَيِّمًا وَأَخْبِرُهُ فَالْيَوْمَ طُيِّرَ عَنْ أَثْوَابِهِ السَّيَرُ

٢. المسجد موضع في شعر معر قرب شرف بين مكة والمدينة من تخاليف الطائيف
٥. او مكة قال بعضهم

عَفَا وَجَلَّ مَنْ جَهِدَتْ بِهِ حُمُ وَشَاقَكَ بِالْمَسْحَاةِ مِنْ شَرَفِ رَسْمٍ
مُسْحَلَانُ بِالضَمِّ ثَرُ السُّكُونِ ثَرُ حَالٍ مَهْمَلَةٍ مَصْمُومَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ أَظْنُهُ مَاخُولًا
مِنْ الْإِتْحَالِ وَهُوَ مِنَ الشَّجَرِ الْمَسَاوِيكِ كَانَهُ لَكَثْرَتُهُ بِهَذَا الْمَكَانِ سَمَى بِذَلِكَ
وَشَابَ مُسْحَلَانِي يُوصَفُ بِالطُّوْلِ وَحَسَنِ الظُّوَامِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ
لَيْتَ قَيْسًا كُلَّهَا قَدْ قَطَعَتْ مُسْحَلَانًا فَحَصِيدًا فَتَبَلَّ

وقال التطيعة

عَفَا مِنْ سُلَيْمِي مَسْحَلَانُ فَحَامِرَةٌ تَمْشِي بِهِ ظُلُمَانُهُ وَجَادِرَةٌ
وَيَوْمَ مَسْحَلَانِ مِنْ أَيَّامِهِمْ ،

مَسْقَرًا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْفَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَرَأَى فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ فِي طَرَفِ نَوَاحِي مَرُورٍ مِنْ نَاحِيَةِ طَرِيقِ خَوَارِزْمٍ وَمِنْهَا يَدْخُلُ فِي الرَّمْلِ كَانَتْ أَوَّلًا تُدْعَى هَرْمُزُفَرَةً يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَسْقَرَانِيُّ الْمُرُوزِيُّ أَحَدُ الْمُتَمَازِ حَدَّثَ عَنْ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ ابْنُ مَسْدَةَ،

○ الْمَسْقَلَةُ مِنْ قَرْيَةِ الْخَرْجِ بِالْيَمَامَةِ،

مَسْقَطٌ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْكَافِ مَسْقَطُ الرَّمْلِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّبَاجِ وَهُوَ وَادٍ بَاقٍ مِنْ وَرَاءِ طَرِيقِ الْكَلُوفَةِ مِنْ قِبَلِ السَّمَاءِ ثُمَّ يَقْطَعُ طَرِيقَ الْكَلُوفَةِ إِلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ حَتَّى يَصْنُبَ فِي الْبَحْرِ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ مِنْ يَمِينٍ، وَمَسْقَطٌ أَيْضًا مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ فِي آخِرِ حُدُودِهَا مَقَامُ بَيْلِ الْيَمَنِ أَعْلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَمَسْقَطٌ أَيْضًا رِسْتَانِي بِسَاحِلِ بَحْرِ الْخَزَرِ دُونَ الدَّيَّابِ وَالْأَبْوَابِ جِيلُهُ مُسْلِمُونَ لَهُمْ قُوَّةٌ وَشَوْكَةٌ بَيْنَ بَابِ الْأَبْوَابِ وَاللُّكُزِ كَانَ أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَهُ كَسْرَى أَنْوَشَرَوَانُ بْنُ قُبَاكٍ لَمَّا بَنَى بَابَ الْأَبْوَابِ،

مَسْكَرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ كَانَهُ مِنْ سَكَرَتِ الْمَاءُ أَسْكِرُهُ إِذَا مَنَعْتَهُ مِنَ الْجَرِّ بَارِئٌ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَادٍ فِيمَا أَحْسَبُ،

○ مَسْكِنٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسْرِ الْكَافِ وَنُونٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَنْقُلُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَسْكُنُهُ الْإِنْسَانُ مَسْكَنٌ وَمَسْكِنٌ فِيهِذَا الْمَوْضِعُ مَقُولٌ مِنَ اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ وَهُوَ شَاءٌ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ مِنْ سَكَنَ يَسْكُنُ فَالْقِيَاسُ مَسْكِنٌ بِفَتْحِ الْكَافِ وَإِنَّمَا جَاءَ هَذَا شَاءًا فِي أَحْرَفٍ مِنْهَا الْمَسْجِدُ وَالْمَنْسِكُ وَالْمَنْهِيَّةُ وَالْخَجِرُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْقَطُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَرْيَفُ لَا يَعْرِفُ الْخَوْبِيُّونَ غَيْرَ هَذِهِ لِأَنَّهُ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ أَوْ فَعَلَ يَفْعُلُ فَاسْمُ الْمَكَانِ مِنْهُ مَفْعُلٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ قِيَاسًا مَطْرُودًا وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ أَوَّلِنَا عَلَى نَهْرِ دُجَيْلٍ عِنْدَ دَيْرِ الْجَائِلِيَّةِ بِهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي سَنَةِ ٦٠ فَتَقَتَّلَ مَصْعَبٌ وَقَبِرُهُ هُنَاكَ مَعْرُوفٌ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْطِيُّ يَرْتَفِعُ

وله ايضا عرفت بمسرقان فجانبيهما رُسوماً للخِمامة قد بَلَيْنَا
 لِيَمَالِي عَيْشَهُمَا جَدْلٌ بِهِيجٌ نَسْرُ بِهِ وَتَأْتِي مَا عَرَيْنَا،
 الْمَسْرُقَانِ نَهْرَانِ بِالْبَصْرَةِ كَانَتَا بِكَرَةِ قَطِيعَةٍ سَمِيَتَ بِالْمَسْرُقَانِ الَّذِي
 خُورِسْتَان،

٥ مَسْرُوحٌ فِي شَعْرِ الْغَصَلِ بْنِ عَبَّاسٍ اللَّهْمِي مِنْ خَطِّ الْيَزِيدِي قُلْ
 وَقُلْنَا لَحَرَ الْيَوْمَ لَمَّا وَجَدْنَاهُ بِمَسْرُوحٍ وَادَّيْ أَرَاكَ وَتَنْضَبُ
 كَمَا كُنْتَ مِنْ بَوْجَرَةٍ لَا تَخْفُ قَتِيمًا وَلَمْ تَفْرَعْ لَصُوتِ الْمَكْتَبِ،
 مَسْطَاسَةٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَطَاءٌ وَسِينٌ أُخْرَى حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالٍ أُورِيطَ بِالْأَنْدَلُسِ
 مِنْ أَعْمَالٍ فَحَصَّ الْبَلُوطُ وَبِهِ مَعْدَنٌ زَبِيقٌ وَمَسْطَاسَةٌ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْبَرْبَرِ،
 ١٠ مَسْطَاحٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الطَّاءِ وَحَالٌ مَهْمَلَةٌ لُغَةٌ فِي سَطْحَةِ الْمَاءِ
 وَالْمَسْطَاحُ حُودٌ مِنْ عِيدَانِ الْجَبَاءِ وَالْمَسْطَاحُ حَصِيرٌ يُسَفُّ مِنْ حُوصِ السَّدُومِ
 وَالْمَسْطَاحُ صَفِيحَةٌ عَرِيضَةٌ مِنَ الصَّخْرِ يَحُوطُ عَلَيْهِ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَالْمَسْطَاحُ أَيْضًا
 مَكَانٌ مُسْتَوٍ يُجَفَّفُ عَلَيْهِ التَّمَرُ وَمَسْطَاحٌ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي جَبَلِي طَيٍّ وَقَالَ حَاتِمٌ
 لِيَمَالِي تَمْشِي بَيْنَ جَوٍّ وَمَسْطَاحٍ نَشَاوِي لَنَا مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ جُزُرُ

١٥ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ

إِلَّا أَنْ فِي الشَّعْبَيْنِ شَعْبٌ بِمَسْطَاحٍ وَشَعْبٌ لَنَا فِي بَطْنٍ بَلْطَةُ زَيْمَرٍ

وَقَالَ أَيْضًا

تَظَلُّ لُبُوفِي بَيْنَ جَوٍّ وَمَسْطَاحٍ تَرَامِي الْفَرَاخَ الدَّارِجَاتِ مِنَ الْحَجَلِ

مُسَعَّطٌ نَقَبٌ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ عَنِ الْخَفْصَى،

٢٠ الْمَسْعُودَةُ مَحَلَّتَانِ بِبَغْدَادٍ أَحَدُهُمَا بِالْمَامُونِيَّةِ وَأُخْرَى فِي عَقَارِ الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ
 يُنْسَبُ إِلَى مَسْعُودَةِ الْمَامُونِيَّةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ بْنِ مَنْصُورٍ أَبُو الْفَتْوحِ الْوَاعِظِ
 الْمَسْعُودِي تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ أَبِي الْمُنَى وَاسْمُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَلِفَاتِهِ شَهَادَةٌ بِنَسَبِ
 أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ حَيٌّ فِي سَنَةِ ٦١٢،

وكفى لهم رفقاً بعشرين أو يرمى على من الاصباح نوحاً مستلباً
أرفع راسي وسط بكر بن وائل ولم أر سيفي من دم يتصبب

ثم ضاقت به البصرة فهرب إلى عمان فاستجار بسليمان بن سعيد بن الصقر
بن الجندى فلما أخبر بقتله خشية وتذمّر أن يقتله علانية فبعث إليه
بنصف بطيخة قد ستمها وكان يحجب البطيخ وقيل هذا أول شيء رايناه من
البطيخ وقد اكلت نصفها وأهديت لك نصفها فلما أكلها أحس بالموت فدخل
عليه سليمان يعود فقال له أيها الأمين اذن متى أسر اليك قولا فقال له قل
ما بدا لك فإيمان عليك من اذن وأعيه ولم يستحجر أن يدنو منه ثبات

بها وقال عبيد الله بن الحر يخاطب المختار

١. لقد زعم اللذائب أني وهبتي بمسكن قد أعيت على مذهب

فكيف وتحتي أعوجي وهبتي على كل صهمير التميعة شارب

إذا ما خشينا بلدة قربت بما طول متون مشرفات للواجب

وقد ذكر الحازمي أن مسكن أيضا بدجيل الأهواز حيث كانت وقعة الحجاج

بابن الأشعث وهو غلط منه

٥. مسكة بلفظ تانيث المسك الذي يشمر وهما قريتان على البلخي قرب الرقة

يقال لهما مسكة الكبرى ومسكة الصغرى ومسكة أيضا قرية من قرى عسقلان

ينسب إليها جماعة بمصر منهم شيخنا عبد الخالق بن صالح بن علي بن

زيدان المسكي وعبد الله بن خلف بن رافع المسكي أبو محمد المصري مع

من ابن طاهر العلقي الخافظ وأبي الحسين الكامل وغيرهما وكان يحفظ وجمع

٢. تاريخا لمصر أجاد فيه ومات وهو قد عجز من مسودته أن يتبييضها لفقره فبيع

على العطارين لصّر اللوايح كان لم يكن بمصر من يعينه على تبييضه ولا ذو

قمة يشتريه فيبيضه وباللح المستعان ويقال أن التفاح المسكي بمصر اليمانية

ينسب ونقله إليها منها الوزير المازوري لأن ملازور قرية من مسكة

أَنَّ الرِّزْيَةَ يَوْمَ مَسْكِينَ وَالْمُصْبِيَةِ وَالْمُحَاجَّةِ
بِأَبْنِ الْخَوَارِقِ الَّذِي لَمْ يَعُدَّهُ يَوْمَ الْبَوَاقِيَةِ
غَدَرَتْ بِهِ مُصَرُّ الْعَرَا بِي فَأَمَكَنْتُ مِنْهُ رِبِيْعَةً
وَأَصْبَبْتُ وَقْرَكَ يَا رَبِيْعَ وَكُنْتُ سَامِعَةً مَطِيْعَةً
يَا نَهْفَ لَوْ كُنْتُ لَهَا بِالْدَّيْرِ يَوْمَ الدَّيْرِ شَيْعَةً
أَوْ لَمْ يَخُونُوا عَهْدَهُ أَهْلُ الْعَرَا بَنُو الْكَلْبِيَّةِ
لَوْ جَدُّهُمْ حِينَ يَغْدُو لَا يُعْرَسُ بِالصَّنِيْعَةِ

٥

قتله عبيد الله بن زياد بن ظبيان وقتل معه ابراهيم الاشتر الطخفي وقدم
مصعب امامه ابنه عيسى فقتل بعد ان قل له وقد راى الغدر من احبابه يا
ابني انج بنفسك فلما علم الله اهل العراق اهل الشقاق والتفاق لقال لا خير في
الحياة بعدك يا اباؤهم قاتل حتى قتل وكان مصعب قد قتل فاق بن زياد بن
ظبيان اخا عبيد الله بن زياد بن ظبيان بن الجعد بن قيس بن مهران بن
مالك بن عايش بن مالك بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة فقتل عبيد الله
ليقتل به مائة من قريش فقتل ثمانين ثم قتل مصعبا وجاء براسه حتى
واضعه بين يدي عبد الملك بن مروان فلما نظر اليه عبد الملك سجد فحمد
عبيد الله ان يفتك به ايضا فارقد عنه وقال

هَمَّتْ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ وَلَيْتَ الْبَكَاءُ حَلَايِلَهُ

هكذا اكثر ما يروى والصحيح ان عبيد الله لم يقتله وانما وجده وقد ارتث
بكثرة الجراحات فاحتز راسه وقد قال عبيد الله

يُرَى مَصْعَبٌ اِنِّي قَدْ اَشَيْتُ نَاشِيَا وَيَسُّ لَعْنُ اللَّهِ مَا ظَنُّ مَصْعَبٍ

ووالله لا انساه ما دُرَّ شَارِقُ. وما لاح في داج من الليل كوكب

وثبت عليه ظالمًا فقتلته فتهرك متى شر يوم عصبص

قتلت به من حتى فهو بن مالك ثمانين منهم ناشون واشيسب

لهم يوم الثلاثاء ويوم قيس اقام على مسلحة المزارة

مسلوق بالفخ ثم السكون وضم اللام واخره كاف موضع كانت فيه وقعة لسم وهو يوم مسلوق

مُسلية بضم اوله وسكون ثانيه وكسر اللام وتخفيف الياء المثناة من تحتها
هـ محلة بالكوفة سميت باسم القبيلة وهي مسلمية بن عامر بن عمرو بن عتبة بن
جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب ومالك هو مذكج وقد نسب
الى هذه المحلة ابو العباس احمد بن يحيى بن الناقة المسلي سكن المحلة
فنسب اليها وكان فضلا شاعرا سمع الحديث الكثير وجعل فيه كتابا سمع ابا
البقاء المعمر بن محمد بن علي بن الحبال وابا الغنايم أني القريسي ذكره ابو
اسعد في شيوخه

المسمارية بياض من الاصل

مسنان بالكسر وبعد السين نون واخره نون اخرى قرية من قرى نيسف
ينسب اليها عمران بن العباس بن موسى الميسني يروي عن محمد بن حميد
الرازي ومحمد بن فضيل بن غزوان وغيرهما روى عنه مكحول بن الفضل
هـ الفسفي وغيره توفي سنة ٢٨١

المسناة قال الكميّ بن معروف

وقلت ليدمانى والحزن بيننا وشيم الاعالي من جهاف نيزار
اذرا رقت بين المسنات فالحى لعينيك ام برق من الليل ساطع
فان يك برق فهو برق محراب لها رقيق لم يجل في الشهر لامع
هـ وان تكبر نار فتي نار تشبهها قلوب وقرهاها الربيع السزارع
مسنور حصن من احوال صنعاء اليمن كل شاعر يحمي
ولم نتقدم في سبهم وبازل وبيش ولم نفتح مقيارا ومسنورا

مُسوس بالفخ وسيتين مهلتين بينهما داو قرية من قرى مرو

مَسْكِي نَاحِيَةً تَتَّصِلُ بِنَوَاحِي كَرْمَانَ وَهِيَ مَدِينَةٌ تَغْلِبُ عَلَيْهَا فِي حُدُودِ سَنَةِ ٣٤٠ رَجُلٌ يَعْرِفُ بِمَظْقَرِ بْنِ رَحَالٍ يَخْطُبُ لَغَيْرِ الْخَلِيفَةِ وَلَا يَطِيعُ أَحَدًا مِنَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ يَصَافِقُونَهُ حُدُودُ عَمَلِهِ هَذَا نَحْوُ ثَلَاثِ مَرَاثِلَ وَفِيهَا تَخِيلٌ قَلِيلَةٌ وَفِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْفَوَاكِدِ الصُّرُودِ عَلَى أَنْهَارٍ تَجْرِي ۚ

٥ الْمَسْلُوحُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ اللَّامِ وَالْحَاءِ مَهْمَلَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ عَنْ الْقَتَنِى قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ مَسْلُحَةُ الْحَمْدِ خَطَّاطِيْفٌ لَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَنْقُصُونَ لَهُمُ الطَّرِيفُ وَيَتَحَسَّسُونَ خَبْرَ الْعَدُوِّ وَيَعْلَمُونَ لَهُمْ عَمَلُهُمْ لَمَّا لَا يَهْجُمُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَحَدًا مِنَ الْعَدُوِّ يَدْخُلُ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ جَاءَ جَيْشٌ انْسَدَرُوا الْمُسْلِمِينَ وَالْوَحِيدَ مَسْلُوحًا ۚ

١. الْمَسْلُوحُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ السَّرِينِ وَكَسْرِ اللَّامِ قَالَ ابْنُ اسْتَحْيَى فِي غُرُورِهِ بِدَرْ فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ الصُّغْرَاءُ وَهِيَ قَرِيبَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ سَأَلَ عَنْ جَبَلَيْهَا مَا أَسْمَاؤُهُمَا فَقَالُوا هَذَا 'مَسْلُوحٌ' وَهَذَا 'نُجْرِي' فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَاحُ الْمُرُورِ بَيْنَهُمَا فَسَارَ ذَاتَ الْيَمِينِ ۚ 'مَسْلُوحٌ' بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ شَعْبٌ بِجَبَلَةٍ دَخَلَتْهُ بَنُو عَامِرٍ يَوْمَ جَبَلَةٍ فَحَصَّنُوا فِيهِ نِسَاءَهُمْ وَذُرَارِيَهُمْ ۚ وَفَرَجَ 'مَسْلُوحٌ' بِالْعَرَايِ هَذَا كَرِ عَصَمُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ فِي شَعْرَةِ الْإِمَامِ الْفَتْوَحِ فَقَالَ يَذْكُرُ نِكَاحَةَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْقُرُونِ

لَعَنِي وَمَا عَمِي هَلَّى بِهَيِّينَ لَقَدْ صَبَحْتُ بِالْخِزْيِ أَهْلُ النَّمَارِ

بَلِيدِي رَجُلًا هَاجَرُوا نَحْوَ رَبِّهِمْ يَجُوسُوهُمْ مَا بَيْنَ دُرَّتَا وَبَارِي

قَتَلْنَاهُمْ مَا بَيْنَ مَرْجٍ مَسْلُوحٍ وَبَيْنَ الْهَوَاتِي مِنْ طَرِيقِ الْبَذَارِ ۚ

٥. الْمَسْلُوحَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا وَالْحَاءِ مَهْمَلَةٌ كَذَا صَهْطُهُ

أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِفَتْحِ اللَّامِ يَوْمَ مَسْلُوحَةٍ مِنْ أَيَّامِهِ وَهُوَ يَوْمُ غَزَا

فِيهِ قَيْسُ بْنُ عَصَمٍ وَبَنُو تَمِيمٍ عَلَى بَنِي عَجَلٍ غَيْرَةٍ بِالْبَهَاجِ وَتَقَاتَلُوا إِلَى جَنْبِ

مَسْلُوحَةٍ قَالَ جَرِيرٌ

مسينان من قرى قهستان ،

مَسِينِي بِالْفَتْحِ ثُمَّ السِّينِ الْمَشْدُودِ مَكْسُورِ وَيَا تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ سَاكِنَتَا وَنُونِ
مَكْسُورِ وَيَا سَاكِنَتَا بَلِيدَةٍ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ عِنْدَ يَلَى الرُّومِ مُقَابِلَ رَيِّ
وَهُوَ بَلَدٌ فِي بَرِّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ الْوَاقِفُ فِي مَسِينِي يَسْرِي مِنْ فِي رِيٍّ - وَقَالَ ابْنُ
هَمْدَانَ الصَّقْلِيُّ

وَأَطْلُ أَنْشُدْ حِينَ أَنْشُدْ صَاحِبِي مِنْ ذَا مَسِينِي عَلَى مَسِينِي
وَحَلَلْتُهَا وَحَلَلْتَ عَقْدَ عَزَائِمِي بَيْنِي إِلَى السَّيِّدِ الْمُبَادِرِ دُونِي
فَأَقَامَنِي تِسْعِينَ يَوْمًا لَمْ تَزَلْ نَفْسِي فِيهَا فِي عُقْدَةِ التَّشْوِيعِ
بِأَحْلُفٍ لَا يَسْتَقِلُّ جَنَاحُهَا وَلَوْ اسْتَطَارَ بِرَيْشَتَيْ جَبْرِئِيلَ
بَرْدٌ جَرَى فِي مَعْطَفِيهِ وَفِيهِ وَكَلَامِهِ وَحِجَانَةِ السَّمْعِجُونِ
ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ بِي عَلَى عِلَاتِهَا مَجْنُونَةٌ تَحَبَّبَتْ عَلَى مَجْنُونِ
فَوْجَاءٍ تُقَسِّمُ وَالرَّيَاحُ تَقْوَدُهَا بِالنُّونِ أَمَّا مِنْ طَعَامِ السَّنُونِ

قَالَ بَطْلَمَيْوسُ مَدِينَةُ مَسِينَةَ صَقْلِيَّةٌ طَوَّلُهَا تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَمَانٌ
وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَمَانٌ وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً مِنْ أَوَّلِ الْإِقْلِيمِ الْخَامِسِ طَالَعُهَا الْقَوْسُ
هَاقِسٌ دَرَجَاتٍ وَسَبْعٌ وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً بَيْتُ حَيَوَاتِهَا الْجُوزَاءُ وَفِيهَا السَّمْنُكِبُ
وَالْأَيْدُ وَالْكَفُ وَفِيهَا مَنَكَبُ الْقُرْسُ وَالْجُوزَاءُ دَاخِلَةٌ فِي السَّمَاءِ خَارِجَةٌ مِنْ
الْجَنُوبِ هـ

باب الميم والشين وما يليهما

مَشَاحِجُ حَصْنٍ مِنْ مَعَارِفِ دِمَارِ الْإِيمَنِ ،

مَشَارُ قُلَّةٍ فِي أَعْلَى مَوْضِعٍ مِنْ جِبَالِ خَرَّازٍ مِنْهُ كَانَ تَخْرُجُ الصَّلَاحِيُّ فِي سَنَةِ ٤٤٨
وَجَاغَرُ فِيهِ لَمْ يَكُنْ لِيَمِ بِنَاءٌ لِحَصْنِهِ وَاتَّقَنَهُ وَأَقَامَ بِهِ حَتَّى اسْتَفْجَلَ أَمْرُهُ وَقَالَ
شَاعِرُ الصَّلَاحِيِّ

كَأَنَّا وَأَيَّامُ الْخُصْيَبِ وَسُرْدَدُ دِرَادِمِ هَقْرُنِ الْأَجَلِ الْمَظْفَرِ

مَسْوُولًا بِالْفُجْجِ ثُمَّ الصَّمْرَ وَسُكُونِ الْوَادِ وَلَا مَفْتُوحَةً وَالْفَاقِصَةَ وَهُوَ أَحَدُ
فَوَائِدِ كِتَابِ سَيِّبَوِيَّةٍ قَالَ ابْنُ جَنَى يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا مِنْ مَسْوُولًا بِمَنْزِلَةِ
جَلُولًا فِي كِتَابِ نَصْرِ تَقْصِي شِرَاءِ الْأَسْوَدِ الَّذِي لَبِي عَقِيلٌ بِكَفَافٍ غَمْرًا فِي
اقْصَاهُ جِبْلَانٍ وَقِيلَ قَرِيبَتَانِ دَرَاهِ ذَاتِ عَرِيٍّ فَوْقَهُمَا جِبِلٌّ طَوِيلٌ يُسَمَّى مَسْوُولًا
هَلَالُ الْمَرَارِ

هَـ اِنْ هَبَّ عُلُوٌّ أَعْلَى فَتَيِّبَةٌ بِخَلَّةٍ وَهَنَا فَاصْ مِنْكَ الْمَدَامُ
فَهَاجَ جَوَى فِي الْقَلْبِ ضَمْنَهُ الْيَوَى بَيُونُهُ بَدَأَى بِهَا مِنْ تَوَاحٍ
وَهَاجَ الْمَعْنَى مِثْلَ مَا هَاجَ قَلْبُهُ عَلَيْكَ بَنَعَانُ الْحَمَامُ السَّوَاجِعِ
فَاصْبَحْتُ مَهْمُومًا كَأَنَّ مَطْيَسِي بَجَنْبِ مَسْوُولًا أَوْ بَوَجْرةً طَالِعًا
١٠. الْمَسِيبُ بِالْفُجْجِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَهِيَ مَوْحِدَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّيِّبِ
وَهُوَ الْعَطَا أَوْ مِنَ السَّيِّبِ وَهُوَ مَجْرَى الْمَاءِ وَهُوَ اسْمُ وَادٍ

مَسِجَّةٌ بِالْفُجْجِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ مِنَ السَّيِّبِ وَهُوَ الْمَاءُ الْغَائِضُ اسْمُ مَاءٍ قَالَ
عَرَّامٌ أَنْ فَصَلَتْ مِنْ عَسْفَانَ لَقِيَتْ الْبَحْرَ وَتَدَهَّبَ عَنْكَ الْجِبَالُ وَالسَّقَرَى الْآ
أَوْدِيَةً مَسْمَاً بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَرِّ الظُّهْرَانِ يُقَالُ لَوَادٍ مِنْهَا مَسِجَّةٌ وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ
هَـ الْهَدْيُ ابْلُغْ مَعْقَلًا عَنِّي رَسُولًا مُغْلَغَلَةً وَوَاثِلَةً بَنَ عَمْرٍو
إِلَى أَيْ نَسَائِي وَقَدْ بَلَّغْنَا طِمَاءً عَنْ مَسِجَّةٍ مَاءٍ بَثْرًا

٢٠. الْمَسِيلَةُ بِالْفُجْجِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ وَلَا مَدِينَةٌ بِالْغَرْبِ تُسَمَّى الْحَمْدِيَّةَ
اِخْتِطَّهَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهْدِيِّ فِي سَنَةِ ٣١٥ هـ وَهُوَ يَوْمِيذٌ وَلِيَّ عَهْدِ أَبِيهِ
وَأَبُو الْقَاسِمِ هَذَا هُوَ الَّذِي يُلَقَّبُ بِالْقَائِمِ بَعْدَ الْمُهْدِيِّ مِنَ الْمُنْتَسِبِينَ إِلَى
الْمُهْدِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا بِمِصْرَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَرْبٍ
الْمَقْرِيُّ بِمِصْرَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَحَلَ إِلَى بَطْلَيْمُسَ فَلَقِيَ بِهَا أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَزَاحِمَ
الْحَزْرَجِيَّ وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو حَمِيدٌ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ
السَّيَالِيَّ الْمَقْرِيَّ

أسايل من لاقيت عند وحاله فهل يسألن حتى ويعرف حالها ،

مِشَان بالكسر واخره نون اسم جبل عن العبراني ،

المُشْتَرِكُ اخره كاف من قرى الحلة المزيديّة ينسب اليها علي بن غنيمه بن علي المقرئ قدم بغداد وقرأ القرآن على السبع على الشيخ ابي محمد بن علي سبط ابي منصور احمد الخياط وغيره وأمر بالمسجد بالريحانيين المعروف بمسجد انس وتلقّن عليه خلق من الاعيان ومات في رمضان سنة ٥٧٢ هـ

مِشْتَنَة بالفخ ثر السكون وثلاث فوقها نقطتان ولام قرية من قرى اصبهان ينسب اليها عامر بن حمدونة المشنلي الزاهد روى عن سفيان الثوري وشعبة وغيرهما روى عنه ابراهيم بن ايوب وعقيل بن يحيى ،

١٠. مِشْتُول بالفخ ثر السكون وثلاث مثناة من فوقها وواو ساكنة ولام قرينتان مشتول الطواحين ومشتول القاضى وكلتاها من كورة الشرقية قل المهلبى مرّ بينهما طريقان فالأيمن منهما الى مشتول الطواحين وهي مدينة حسنة العبارة جميلة الارتفاع بها عدة ضواحين تطاحن الدقيق الخوّارى وتجهز الى مصر ، واليها ينسب ابو علي الحسن بن علي بن موسى المشتول من مشايخ الصوفية ، تخرج ١٥ من القاهرة الى عين شمس الى الكوم الاحمر الى مشتول ثمانية عشر ميلا ،

مِشْحَان بالكسر والحاء المهملة واخره ذال معجمة من شحذت السكين اذا حددتها علم شمالى قطن ،

مِشْحَلًا بالحاء مهملة والقصر قرية من نواحي عزاز من اعمال حلب يقال ان فيها قبر داود النبي عم ،

٢٠. مِشْحَرَة بكسر الخاء المعجمة وهي بلد باليمن من ناحية ذمار ،

مِشْرَجَة بالضم ثر الفخ والراء شديدة والجيم لعله ماخوذ من الشرج وهو مجرى الماء وهو منزل من واسط للأقاصد الى مكة ،

مشرن قرية باليمامة عن الحفصى ،

ولم تبقَ قدم في سَهَام وَيَازِل وَيَبِش ولم تفلح مَشَارَا وَمَسَوْرَا

المَشَارِفُ جمع مُشْرِف قُرَى قَرَب حَوْرَانِ مِنْهَا بَصْرَى مِنَ الشَّامِ ثُمَّ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ إِلَيْهَا تَنْسَبُ السِّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ رُتَّبًا إِلَى وَاحِدَةٍ ثُمَّ تُنْسَبُ إِلَيْهَا قُلُوبُ أَبِي مَنْصُورٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ السِّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ مَنْصُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفٍ وَهِيَ قَرْيٌ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَقْدُوزُ مِنَ الرِّيفِ وَحَتَّى الْوَاحِدَى فِي قَرْيٍ بِالْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو حَبِيدَةَ سَيْفُ الْجَرِّ شَطْلُهُ وَمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُدُنِ يُقَالُ لَهَا الْمَشَارِفُ تَنْسَبُ إِلَيْهَا السِّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ وَالْمَشَارِفُ مِنَ الْمَدَنِ عَلَى مِثْلِ مَسَادَةِ الْأَنْبَارِ مِنْ بَغْدَادِ وَالْمَسَادِاسِيَّةُ مِنَ الْكُوفَةِ وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ أَتَالِهَا فِي مَغَارِي أَيْنِ اسْحَايَ فِي حَدِيثٍ مَوْثِقَةٍ ثُمَّ مَضَى النَّاسُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِخُجُومِ الْبُلْقَاءِ لَقِيتُهُمْ جَمْعَ هَرَقِلَ مِنَ الرُّومِ ١٠ وَالْعَرَبُ بِهَرِيقَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الْبُلْقَاءِ يُقَالُ لَهَا مَشَارِفٌ فَبِذَا قَدْ جَعَلَهَا قَرْيَةً بِعَيْنَيْهَا الْمُشَافِرُ بِالضَّمِّ قَالَ عَرُومٌ وَيَتَّصِلُ جِبَالُ هَرَقَاتِ جِبَالِ الطَّائِفِ وَفِيهَا مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ أَوْشَالٌ وَعُظَايِمُ قُبَى مِنْهَا الْمَشَاشُ وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي بِعَرَقَاتٍ وَيَتَّصِلُ إِلَى مَكَّةَ الْمَشَافِرُ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّامِي

قَوْمٌ وَهَرَاءُ الْمَشَافِرِ دُونَهَا سَمَاءُ قَارَا أَنَّى يَشِبُّ وَقَدْ هَمَا

١٥ الْمَشَانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ فُونٌ فِي بَلِيدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْبَصْرَةِ كَثِيرَةُ النَّعْمِ وَالرُّطْبِ وَالْفَوَاكِدُ وَمَا أَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا الضَّمُّ لِأَنَّ الرُّطْبَ الْمَشَانَ ضَرْبٌ مِنْهُ طَيِّبٌ فَبِهِ جَرَى الْمَثَلُ بَعْلَةُ الْوَرَشَانِ يَأْكُلُ الرُّطْبَ الْمَشَانَ فَتَغْيِرُتُهُ الْعَامَةُ وَمِنْهَا تَحْكِي الْعَوَامُ قِيلَ لِلْمَلِكِ الْمَوْتُ أَيْنَ نَطْلُبُكَ إِذَا أَرَدْنَاكَ قَالَ عِنْدَ قَنْطَرَةٍ حُلُوانٍ قِيلَ فَإِنْ لَمْ نَجِدْكَ قَالَ مَا أَبْرَحَ مِنْ مَشْرِعَةِ الْمَشَانِ ، وَإِلَى الْآنِ إِذَا حُطِّطَ بِبَغْدَادِ ٢٠ أَعْلَى أَحَدُ يَنْفَى أَيْبَاهَا وَفِيهَا كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرِيرِيُّ صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ وَكَتَبَ سَدِيدُ الدَّوْلَةِ ابْنُ الْأَثَرِيِّ إِلَى الْحَرِيرِيِّ كِتَابًا صَدَرَهُ بِهِدْيِهِ مِنَ الْبَيْتَيْنِ

سَقَى اللَّهَ إِيَّانَ بِالْمَشَانِ فَانْتَهَسَا مَحَلُّ كَرِيمٍ طَلَّ بِالْمَجْدِ خَالِيَا

شَرْقٍ بِرَبْعَةٍ وَمِنْ الشَّرْقِ صَدَّ الْغَرْبُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الشَّرْقُ الشَّمْسُ بِالْخَرِيدِ
وَالشَّرْقُ بِالسُّكُونِ الْمَكَانُ الَّذِي تَشْرُقُ مِنْهُ الشَّمْسُ وَالْمَشْرِقُ مَوْضِعُ الشَّمْسِ
فِي الشِّتَاءِ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ طُلُوعِهَا، وَهُوَ سَوِيٌّ بِالطَّائِفِ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ وَقِيلَ
هُوَ مَسْجِدٌ بِالْخَيْفِ وَقِيلَ هُوَ جَبَلُ الْبَرَامِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَشْرِقُ الْمُصَلَّى وَمَسْجِدُ
الْخَيْفِ وَحَكَى عَنْ شُعْبَةَ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْتُ أَقْدُونَ سَمَّاكَ بَنِي حَرْبٍ فَلَمَّا آلَ ابْنُ
الْمَشْرِقِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْعَبِيدِينَ وَأَمَّا عَنْ ابْنِ زَوَيْبٍ بِقَوْلِهِ يَذْكُرُ بَنِيهِ الْخُمْسَةَ

أَوْدَى بَنِي وَاعْقَبُوا لِي خُسْرًا بَعْدَ الرِّقَادِ وَغَبْرًا مَا تَقْلَعُ
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِذَاقَهَا كَحَلَّتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَذْمَعُ
وَلَقَدْ حَرَصْتُ بَأَنِّ أَدْفَعُ عَنْهُمْ وَإِذَا الْمُنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُنْذِفُ
وَإِذَا الْمُنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا الْفَيْتُ كُلُّ نَهْمَةٍ لَا تَنْفَعُ
وَتَجْلُدِي لِلشَّامَتَيْنِ أَرْيَهُمُ إِلَى لَرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُّنَّ
حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَمْرُودَةٌ بَصَقَا الْمَشْرِقُ كُلَّ يَوْمٍ تَذْمَعُ،

مَشْرِقٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَكُسْرُهَا وَإِنْ بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَعَيْنِ
شَمْسٍ فِي عُذْرَتَيْهِ الدُّنْيَا مِنْهُمَا إِلَى الْعُذَيْبِ وَالْقُصُورِ مِنْهُمَا مِنَ الْعُذَيْبِ
هَذَا مِنْ عَيْنِ شَمْسٍ دُفِنَ فِيهِمَا شُهَدَاءُ يَوْمِ الْقَادِسيَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ قَالَ شَاعِرٌ
فِي نَقْلِ سَعْدِ آبَائِهِ إِلَى مَا هَذَاكَ

جَزَى اللَّهُ أَقْوَامًا بِجَنْبِ مَشْرِقِ غَدَاةِ دَعَا الرَّحْمَنُ مَنْ كَانَ دَاعِيَا
إِجْنَانًا مِنَ الْفَرْدُوسِ وَالْمَنْزِلِ الَّذِي يَحُلُّ بِهِ مِنْ خَيْرٍ مَنْ كَانَ بَاقِيَا
قَالَ وَدُفِنَ شُهَدَاءُ لَيْلَةِ الْهَرِيرِ مِنْ لِمَالِ الْقَادِسيَةِ وَقَتْلَى يَوْمَ الْقَادِسيَةِ وَهُوَ
٢٠ آخِرُ أَيَّامِ الْقَادِسيَةِ حَوْلَ قُدَيْسٍ مِنْ وَرَاءِ الْعَقِيقِ وَكَانُوا الْفَيْنِ وَخُمْسُهَا
بِحِيَالِ مَشْرِقٍ وَدُفِنَ شُهَدَاءُ مَا كَانَ قَبْلَ لَيْلَةِ الْهَرِيرِ عَلَى مَشْرِقٍ،

مَشْرِقِينَ بِكُسْرِ الْقَافِ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ،

مَشْرُوحٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ حَالًا مَهْمَلَةً مَوْضِعٌ يَنْوِجِي الْمَدِينَةَ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

مُشْرِفٌ بالضم ثم السكون وكسر الراء والفاء هو رمل بالدهناء قال ذو الرمة

الى طعن يقطعن اجواز مشرف شمالاً وعن ايمنهن الفوارس

الفوارس ايضاً موضع وقال ذو الرمة ايضاً

رَعَتْ مشرفاً فالجبل العفر حوله الى ركن خردى في اوابد قمل

٥ تتبع جزراً من رخامى وخطرها وما اعتز من ثداهما المتربل

مُشْرِفٌ قال ابن السكيت في تفسير قول كثير

احاطت يذاه بالخلافة بعد ما اراد رجال آخرون اغتياها

فما اسلموها عنوة عين مسودة ولكن بحد المشرف استقالها

العنوة بلغة اهل الحجاز وم خراطة وهذيل الطوع ولغة باقي العرب السفسر وقال

١٠ ابن السكيت مرة اخرى العنوة في سائر الكلام النسر والقهر قل والمشرقى

منسوب الى المشارف وهي قرى للعرب تدنو من الريف قال الفزاري هي حزون

واودية وضمار مديرة بارض الثلج من الاشام فاذا اصاب الناس الثلج ساقوا

اموالهم اليها فيقال نزل الناس مشارفهم وقال ابو عبيدة ينسب الى مشرف

وهو جاهلي وقال ابن الكلبي هو المشرف بن مالك بن ذعر بن حجر بن جربلة

١١ ابن لخم بن عدى بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن

هريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان

مُشْرِفٌ هو جبل قال قيس بن العيصارة الهذلي

فأما أعش حتى ادب على العصا فوالله انسى ليلتى بالمسار

فانك لو عايتته في مشرف من الصفر او من مشرفات التوامر

٢٠ المَشْرِفُ بالفتح ثم السكون وكسر الراء واخره كاف بلفظ ضد المغرب جبل من

جبال الاعراف بين الصريف والقصيم من ارض ضبة وجبل اخر هناك وبخلاف

المشرف باليمن

المُشْرِفُ بضم اوله وفتح ثانيه والراء مفتوحة مشددة وقال يجوز ان يكون من

وعلى بن محمد النيسابوري روى عنه عمر الدهستاني،

المشقر بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد القاف وراه كانه ماخوذ من الشقرة وهي الحفرة او من الشقر وهي شقايق النعمان قال ابن الفقيه هو حصن بين نجران والبحرين يقال انه من بناء طسم وهو على تل عال ويقابله حصن بنى سدوس ويقال انه من بناء سليمان بن داود عمر وقال غيره المشقر حصن بالبحرين عظيم لعبد القيس يلي حصناً لهم آخر يقال له الصفا قبل مدينة قنجر والمسجد الجامع بالمشقر وبين الصفا والمشقر نهر يجري يقال له العيين وهو يجري الى جانب مدينة محمد بن الغمير ولذلك قال يزيد بن المفزع يهاجرو المنذر بن الحارود وكان قد أجاره فخر عبيد الله بن زهاد جواره واخذه منه .
 . فانكل به ونسب المشقر الى عبد القيس وهم اهل البحرين فقل .

تركت قريشاً ان اجاور فيهم وجاورت عبد القيس اهل المشقر
 اناساً أجارونا فكان جوارهم اعصير من يشتو العراق المنذر
 فهلا بهي اللغات كنتم هي استها فعلنم فعلن العامري بن جعفر
 حمى جاره بشر بن عمرو بن مرشد بالث كمي في الحديد مكفر
 ١٤ وخاض خياض الموت من دون جاره كهولاً وشباناً كجنته عبقر
 وأداء مؤثراً وقد جمعت له كتاب خضر الهمام بن منكر .

ولما قدمت عبد القيس البحرين وبها اباد اخر جوم منها قهراً ونزلوها لاستقر ول
 بها الى الآن قال عمرو بن أسوى العبقيسي

الا بلغا عمرو بن قيس رسالته فلا تجزفن من نائب الدهر وأصير
 ٢. نخطنا اباداً عن وقاع وثلصت وبكراً نفينا عن حياض السمقر

وليه حبس كسرى بنى تميم، وقد روى ان الشقر جبل لهذيل فيمن روى
 قول الى ذؤيب وهو ابن الاعرابي

حتى كاتي للحوادث مروة بصفا المشقر كل يوم تقزع

وَأُخْرَى بِذِي الْمَشْرِوحِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ بِهَا لَمَطَائِيلُ التَّعَاجِ جَوَارٌ
مَشْرُوقٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْهُ مَعْدَى كَرِبَ الْمَشْرُوقُ الْهَمْدَانِي يَرُودُ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ
مَسْعُودٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْتَحْقَى الْهَمْدَانِي،

مَشْرِيقٌ بِالْكَسْرِ بوزن مِعْطِيرٍ مَوْضِعٌ،
الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ هُوَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَهُوَ مَزْدَلَّةٌ
وَجَمْعٌ يَسْمَى بِهِمَا جَمِيعًا وَالْمَشْعَرُ الْعِلْمُ الْمُتَعَبَّدُ مِنْ مُتَعَبَّدَاتِهِ وَهُوَ بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ وَهُوَ مِنْ مَنَاسِكِ الْحَجِّ وَقَدْ رَوَى عِيَّاسٌ فِي مِيعَةِ الْفَيْحِ وَالْكَسْرِ
وَالصَّحِيحُ الْفَيْحُ وَالْمَشَاعِرُ فِي غَيْرِ هَذَا كُلِّ مَوْضِعٍ فِيهِ خَمْرٌ وَاشْجَارٌ
مَشْعَلٌ بِكَسْرِ أَوْتِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَيْحُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
١. مِنَ الرُّبُيْثَةِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْعَلٍ وَبَيْنَ الْحَبَا هَيْهَاتَ أَنْسَأْتُ سُرْبَتِي،
مَشْغَرًا بِالْفَيْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَغَيْرِ مَعْجَمَةٍ وَرَأَى قَرْيَةً مِنْ قُرَى دِمَشْقَ مِنْ نَاحِيَةِ
الْبُقَاعِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلَّابٍ بْنُ كَثِيرٍ
بْنِ تَجْدٍ بَنِ الْفَضْلِ مَوْلَى عِيَّاسٍ بَنِ طَلْحَةَ بَنِ عَبِيدِ اللَّهِ وَقِيلَ مَوْلَى جَحْمِي
٥. بَنِ طَلْحَةَ أَبُو الْجَهْمِ الْمَشْغَرَانِي أَصْلُهُ مِنْ بَيْتِ لَهْيَا تَعَلَّمَ بِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى
مَشْغَرٍ قَرْيَةٍ عَلَى سَفْحِ جَبَلِ لُبْنَانَ فَصَارَ بِهَا إِمَامًا وَخَطِيبًا رَوَى عَنْ أَحْمَدَ
— بَنِ ابْنِ الْحَوَّازِيِّ وَهَشَامَ بَنِ تَمَّارٍ وَهَشَامَ بَنِ خَالِدِ الْإِزْرِيِّ وَطَبَقَتُهُمْ كَثِيرٌ رَوَى
عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَعَبْدُ الْوَقَّابِ الْكَلَابِيُّ وَالْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ النِّيسَابُورِيُّ
وَأَبُو سَلِيمَانَ ابْنُ زُبَيْرٍ وَجَمَاعَةٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ وَكَانَ ثَقَّةً وَمَاتَ بِدِمَشْقَ فِي نَيْ
٢. الْحِجَّةِ سَنَةِ ٣١٧ سَقَطَ مِنْ دَابَّتِهِ ثَمَاتُ لَوْقَتِهِ وَدُلِّنَ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ، وَالْقُرَشِيُّ
الْمَشْغَرَانِي الدِّمَشْقِيُّ سَمِعَ هَشَامَ بَنِ تَمَّارٍ وَأَحْمَدَ بَنِ ابْنِ الْحَوَّازِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو
الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ ابْنُ جَبَّانٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَبُو
الْحُسَيْنِ الْمَشْغَرَانِي الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَ بِصَيْدِهِ عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ بَنِ شَاهِبٍ نَظِيفٍ

العلوى وبين عبد الله بن عزيز صاحب الطائفة انهزم فيها العلويون وذلك في سنة ٢٥١هـ

مُشْكَنُ بالضم ثم السكون واخره نون قرية من نواحي رونبار من اعمال همدان ينسب الى مشكان ابو عمرو عثمان بن محمد المشكاني الصوفي روى عنه السلفي بالكسر قال كان من اهل الصلاح وولد بمشكان من مدين قهستان وهو يسمى بلاد الجبل قهستان وصاحب في سفره مشايخ الشام والعراق ومصر والحجاز وقافل بمصر واقام بها الى ان مات وكان سمع الكثير ومُشْكَن ايضا بليدة بفارس من ناحية كورة اصطخر.

مُشْكُونِيَّة من اعمال البرقي بليدة بينها وبين البري مرحلتان على طريق ساوة، المُشَلُّ بالضم ثم الفتح مفتوح غلام ايضا والشَّلُّ الطَّرْدُ وهو جبل يُهْبَط منه الى قديد من ناحية البحر قال العرجي

الا قُلْ مَنْ اَمْسَى بِمَكَّةَ قاطعاً وما ومن جاء من عمق ونقب المشلل
دَعُوا الْحُجَّ لا تستهلكوا نَفَقَاتِكُمْ فما حج هذا لعام بالمتقيل
وكيف يزكي حج من لم يكن له امام لدى تجهيزه غير ذلك
١٠ يُظَلُّ اليها بالصيام نهاره ويلبس في الظلماء يغطي قرنفل،
المَشْوَكَةُ قلعة باليمن في جبل قنحاح،

المُشِيرِبُ وجدته في مغازي ابن اسحاق المُشْتَرِب وهو ماله ببطحاء ابن ازهر
وكان قد شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم

باب الميم والصاد وما يليهما

٢. المَصَامَةُ بالفخ كانه من الصوم وهو الامساك والقيام والمصامة بالمقامة كانه الموضع الذي يقام فيه وهو موضع في شعر عامر بن الطفيل،
مَصَادٌ بالفخ كانه موضع الصيد اسم جبل،

المَصَانِعُ كانه جمع مَصْنَع قال المفسرون في قوله تعالى وتتخذون مصانع لعلكم

قال الاصمعي ولَهْذَيْلُ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْمَشْقَرُ وَهَذَا الَّذِي قَالَ فِيهِ أَبُو دُوَيْبٍ وَذَكَرَ
الْبَيْهَقِيُّ ثُمَّ قَالَ وَبَعْضُ الْمَشْقَرِ لِحِزَابَةِ عَذَا نَصُّ قَوِيٍّ عَلَى ابْنِ الْمَشْقَرِ فِي مَوَاضِعٍ
وَيُرْوَى الْمَشْقَرُ ، وَقَالَ الْحَازِمِيُّ الْمَشْقَرُ أَيْضًا وَإِنْ بَاجًا وَقَدْ قَالَ أَمْرُ السَّقِيصِ فِي
قَصِيدَتِهِ لَمَّا يَذْكَرُ فِيهَا الشَّامَ فَذَكَرَ فِيهَا عِدَّةَ مَوَاضِعَ ثُمَّ قَالَ

٥ أَوْ الْمَكْرَعَاتِ مِنْ تَخِيلِ ابْنِ يَاسٍ ذُوَيْنَ الصَّفَا اللَّامِي يَلِينُ الْمَشْقَرَا
وَلَعَلَّهُ شَبَّهَ مَوْضِعًا بِالشَّامِ بِهِ أَوْ أَرَادَ أَنَّهُ رَحَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الشَّامِ ، وَقَدْ عُرِفَتْ
بِابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَالِكِيِّ ثُمَّ الْأَسَدِيِّ

لَقَدْ كُنْتُ أَشْفَى بِالْغَرَامِ فِشَاقِي بِمَيْلِي عَلَى بَنِي سَانَ حَمَلٍ مَقْدَرُ

فَقُلْتُ وَقَدْ رَأَى النَّهَارَ كَوَارِعُ مِنَ الشَّامِ أَوْ مِنْ تَحِلٍ يَتْرَبُ مَوْقَرُ

١. أَوْ الْمَكْرَعَاتِ مِنْ تَخِيلِ ابْنِ يَاسٍ ذُوَيْنَ الصَّفَا اللَّامِي يَحْفُ الْمَشْقَرُ ،

الْمَشْقَرُ قَالَ ابْنُ اسْتَعْيَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَكَانَ فِي الطَّرِيفِ مَا لَا يَخْرُجُ مِنْ وَشَلٍ

مَا يَرَوَى الرَّاكِبُ وَالرَّاكِبِينَ وَالثَّلَاثَةَ بَوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْمَشْقَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ سَبَقَنَا إِلَى هَذَا الْمَاءِ فَلَا يَسْتَقِي مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَهُ قَالَ فَسَبَقَهُ إِلَيْهِ نَفَرٌ

مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَاسْتَقَوْا مَا فِيهِ فَلَمَّا آتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَيْهِ فَلَمَر بِهِ فِيهِ

٥ هَ شَيْئًا فَقَالَ مَنْ سَبَقَنَا إِلَى هَذَا الْمَاءِ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَقَالَ أَوَلَمْ أَتَاهُمْ

أَنْ يَسْتَقُوا مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى آتَيْتُمْ ثُمَّ لَعَنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ نَزَلَ

فَوَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ الْوَشَلِ فَجَعَلَ يَصُبُّ فِي يَدِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَصُبَّ ثُمَّ نَضَحَهُ

بِهِ وَمَسَحَهُ بِيَدِهِ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْعُو بِهِ فَاتَّخَذَتْهُ مِنَ الْمَاءِ كَمَا

يَقُولُ مَنْ سَمِعَهُ مَا أَنَّهُ لَهُ حِسًا كَحِسِّ الصَّوَاعِقِ فَشَرِبَ النَّاسُ وَاسْتَقَوْا حَاجَتَهُمْ

٢. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَبْقِيَتْكُمْ أَوْ مِنْ بَقِيٍّ مِنْكُمْ لَتَسْمَعُنَّ بِهَذَا الْوَادِي وَهُوَ

الْخَصْبُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَا خَلْفَهُ ،

مُشَقَّلَقِيلُ بِالضَّمِّ وَقَافِيْنَ وَلَامِيْنَ قَرْيَةٌ عَلَيْهِ غَرْبُ النَّيْلِ مِنَ الصَّعِيدِ ،

مُسْكَاذِينَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الرَّقَى كَانَتْ بَيْنَهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ أَصْحَابِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ

إذا عزمر أو من صَرَّ الجُنْدَبْ أو من صَدِير الباب وعو واد بأَعْلَى حِمَى ضَرِيَّة وقد
تَكَسَّر الصَاد عن الحَازِمَى،

مِصْرُ سَمِيَتْ مِصْرَ بِمِصْرَ بْنِ مِصْرَايِمَ بْنِ حَامَ بْنِ نُوحَ عَمٍ وَفِي مِنْ فُتُوخِ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِي فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَا ذَلِكَ فِي الْفَسْطَاطِ قَالَ
صَاحِبُ الزِّيْجِ طَوْلُ مِصْرَ أَرْبَعٍ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانِ وَعِشْرِينَ تَسَعٌ وَعِشْرُونَ
دَرَجَةً وَرَبْعٌ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ وَذَكَرَ ابْنُ مَا شَاءَ اللَّهُ الْمُنْتَجِمُ أَنَّ مِصْرَ مِنْ أَقْلِيمَيْنِ
مِنْ الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ مَدِينَةُ الْفَسْطَاطِ وَالْأَسْكَندَرِيَّةُ وَمَدُنُ أَحْمِيمَ وَقَوْصَ وَأَهْنَسَ
وَالْمَقْسَ وَكَوْرَةَ الْغَيُومِ وَمَدِينَةَ الْقَلْزَمِ وَمَدُنُ أَتْرِيْبَ وَبَنِي وَمَا وَالَا ذَلِكَ ثَلَاثُونَ
أَدْرَجَةً وَإِنْ عَرْضُ مِصْرَ وَكَوْرَةَ الْغَيُومِ وَمَا وَالَا ذَلِكَ تَسَعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَإِنْ
عَرْضُ مَدِينَةِ أَهْنَسَ وَالْقَلْزَمِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَإِنْ عَرْضُ أَحْمِيمَ سِتَّةً
وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَمِنْ الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ تَنْبِيسَ وَدَمِيَاطَ وَمَا وَالَا ذَلِكَ مِنْ أَسْفَلَ
الْأَرْضِ وَإِنْ عَرْضُهَا أَحَدَى مِثْلَ ثَلَاثِينَ دَرَجَةً، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بَنَ
أَسْلَمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَآوَيْنَاكَ إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ قَالَ يَعْنِي مِصْرَ وَإِنْ مِصْرَ
هَاجَزَيْنِ الْأَرْضَيْنِ كُلِّهَا وَسُلْطَانُهَا سُلْطَانُ الْأَرْضَيْنِ كُلِّهَا لَا تَبْرِي إِلَى قَوْلِ يُونُسَ
عَمَّ لِمَلِكِ مِصْرَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِلَى حَفِيطِ عَلَيْهِمُ دَفْعُ فَاغَاثِ اللَّهِ
النَّاسِ بِمِصْرَ وَخَزَائِنِهَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ مَدِينَةَ بَعِينِهَا بِمَدَنٍ غَيْرِ
مَكَّةَ وَمِصْرَ فَإِنَّهُ قَالَ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذَا تَعْظِيمٌ وَمَدَنٌ وَقَالَ أَهْبَطُوا مِصْرًا
فَنَ لَمْ يَصْرَفْ فَهُوَ عَلَمٌ لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ تَعْظِيمٌ لَهَا
فَإِنْ مَوْضِعًا يُوْجَدُ فِيهِ مَا يَسْأَلُونَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَظِيمًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ الَّذِي
اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِأَمْرَاتِهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ وَقَالَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى
مُوسَى وَإِخْوَتِهِ أَنْ تَبَوُّوا لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بَيْوتًا، وَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى مَلِكََ مِصْرَ السَّعْدِيَّ
بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا مِنْ نَفْسِهِ، وَقَالُوا

تُخَلَّدُونَ المصانع الابنية وقال بعضهم في احباس تتخذ للماء واحدها مَصْنَعَةٌ
وَمَصْنَعٌ ويقال للقصور ايضا مصانع قال ليبيد

يَلِينَا وما تَبَلَّى الحجوم الطوالع وتبلى الديار بعدنا والمصانع
والمصانع اسم مخلاف باليمن يسكنه آل ذي حَوَالٍ ورجل ذي مَقَارٍ منهم يَعْقِرُ
هـ بن عبد الرحمن بن كُرَيْبٍ الحَوَالِي قال عَنَتْرَةَ العَبْسِي

وفي ارض المصانع قد تَرَكْنَا لنا بفعلنا خيراً مُشَاعاً
اقنا بالدوابل سَوَاقَ حَرْبٍ وَاظْهَرْنَ النفوس لها مَنَاقِماً
فَرَمَحْنِي كَان ذَلَّالَ المَنَاقِبِا فُخَّاصَ جموعها وشراً وباعاً
وسيفي كَان فِي البَيْدَا حَكِيمَا يُدَاوِي الراس من امر الصداها
١. ولو ارسلت سيفي مع ذليل لكان بهيئتي يلقي السباعا
من قصيدة وقال امرؤ القيس

وَأُخْفَ بِبَيْتِ اَحْوَالِ الحَجَرِ ولم ينفعهم عددٌ ومالٌ

وقال بعضهم ازال مصانعاً من ذي اراش وقد ملك السهولة والجبالا
وباعمال صنعاء حصنٌ يقال له المصانع والمصانع ايضا قرية من قرى الهمامة لل
هـ تدخل في صلح خالد بن الوليد ايام قتل مُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ وهو نخل لبنى
صُورَ بن رَزَّاحٍ قاله الخفصى،

المَصَامِدَةُ هو مثل المهالبة نسبة الى مَصْمُودَةٍ وهي قبيلة بالعرب فيه موضع
يعرف بهم وبينهم كان محمد بن قُومَرْتٌ صاحب دهر بن عبد المومن حتى
تم له بالمغرب ما تم من الاستيلاء على البلاد والغلبة،

٢. المَصْحَبِيَّة من مياه بنى قُشَيْرٍ عن ابى زياد،

مَصْرَآتَا بالفصح والسكون والثاء مثلثة قرية من سوان بغداد تحت كَلْوَادَا،
المصران بالكسر تشنية المَصْرَ واذا اطلق هذا اللفظ يراد به البصرة والكوفة،
مَصْرٌ بفصح اوله وثانيه وتشديد الراء يجوز ان يكون مفعلاً من أَصَرَ على الشيء

صلعم ولم يورث من امرأة ولدًا ذكرًا غيرها وهاجر أم إسماعيل عمر وإذا كانت
 أم إسماعيل فهي أم محمد صلعم ، وقال النبي صلعم إذا فتحتم مصر فاستوصوا
 بالقبض خيرا فإن لهم مهرا ، وقرات بخط محمد بن عبد الملك السنارنجي
 حدثني محمد بن إسماعيل السلمى قال إبراهيم بن محمد بن العباس بن
 عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن عاشر بن عبد
 المطلب بن عبد مناف وهو ابن عم أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس
 الشافعي دينًا قال كتبت إلى أبي عبد الله عند قدومه مصر أسأله عن أهله في
 فصل من كتابي إليه فكتب إلى وسألت عن أهل البلد الذي أنا به ولم كما
 قال عباس بن مرداس السلمى

١. إذا جاء باغى الخيز قلن بشاشة له بوجوه كالدنانير مَرَحَبًا
 واعلا ولا غنوع خير تریده ولا انت تخشى عندنا ان تؤنبا

وفي رسالة لمحمد بن زياد الحارثي إلى الرشيد يشير عليه في أمر مصر لما قتلوا
 موسى بن مصعب يصف مصر وجلالتها ومصر خزانة أمير المؤمنين لله
 بحمل عليها حمل مؤنة ثغوره وأطرافه ويقوت بها عامة جنده ورعيته مع اتصالها
 ٥ بالمغرب ومجاورتها اجناد الشام وبقيّة من بقايا العرب ومجمع عدد الناس فيمل
 يجمع من ضروب المنافع والصناعات فليس أمرها بالصغير ولا فسادها بالهين ولا
 ما يلتزم به صلاحها بالأمر الذي يصير له على المشقة وباقى بالسرف ، وقد
 هاجر إلى مصر جماعة من الانبياء وولدوا ودفنوا بها منهم يوسف الصديق
 ٦ هم والاسباط وموسى وهارون وزعموا ان المسيح هم ولد بائناس وبها نخلة مريم
 وقد وردت جماعة كثيرة من الصحابة الكرام ومات بها طائفة أخرى منهم
 عمرو بن العاصي وعبد الله بن الحارث الزبيدي وعبد الله بن حذافة السهمي
 وعقبة بن عامر الجهني وغيرهم ، قال أمية يكتنف مصر من مبدأها في العرض
 إلى منتهاها جبلان أجردان غير شائخين متقاربان جدًا في وضعهما أحدهما

ليوسف حين ملك مصر يا أيها العزيز مسنا واهلنا الضُر فكانت هذه تحية عظماءهم وارض مصر أربعون ليلة في مثلها طولها من الشجرتين اللتين كانتا بين رفح والعريش الى أسوان وعرضها من بركة الى أيلة وكانت منازل الفراخنة واسمها باليونانية مقدونية والمسافة ما بين بغداد الى مصر خمسمائة وسبعون فرسخا وروى ابو ميل ان عبد الله بن عمر الاشعري قدم من دمشق الى مصر وبها عبد الرحمن بن عمرو بن العاصي فقال ما اعلمك الى بلدنا قال انت اعلمتني كنت حدثتنا ان مصر اسرع الارض خرابا ثم اراك قد اتخذت فيها الرباع واطمانت فقال ان مصر اوقت خرابها دخلها تحت نصر فلم يدع فيها حايطا قائما فهذا هو الخراب الذي كان يتوقع لها وفي اليوم اطيب الارضين اثرا وباعدها خرابا لن تزال فيها بركة ما دام في الارض انسان قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل في ارض مصر ان لم يصبها مطر زكت وان اصابها اضعف زكاهم وقالوا مثلت الارض على صورة طائر فالبصرة ومصر الجناحان فاذا خربتا خربت الدنيا وقرأت بخط ابى عبد الله المرزبانى حدثنى ابو حازم القاضى قال قل لى احمد بن الدين ابو الحسن لو عمرت مصر كلها لوقت بالدينا وقال لى يحتاج مصر الى ثمانية وعشرين الف فدان وانما يعمل فيها الف الف فدان وقال لى كنت اتقلد الدواوين لا ابيت ليلة من الليالي وعلى شىء من العمل وتقلدت مصر فكنت ربما بت وعلى شىء من العمل فاستنمت اذا اصبحت قال وقال لى ابو حازم القاضى جئى عمرو بن العاصى مصر لعمر بن الخطاب رضى الله عنه اثني عشر الف دينار فصرفه وقادها مبيد الله بن ابي اسرح فجياعها اربعة عشر الف فقال عمر لعمر يا ابا عبد الله اعلمت ان اللقحة بعدك تروى فقال نعم ولكنّها اجاعت اولادها وقال لنا ابو حازم ان هذا الذي رفعه عمرو بن العاصى وابى اسرح اما كان من المهاجم خباثته دون الخراج وغيره ومن مفاخر مصر مارية القبطية أم ابراهيم ابن رسول الله

مصر والصعيد واسفل الارض الفان وثلاثماية وخمس وتسعون قرية منها
 الصيد تسعماية وسبع وخمسون قرية واسفل ارض مصر الف واربعماية وتسع
 وثلاثون قرية والآن فقد تغير ذلك وخرب كثير منه فلا تبلغ هذه العدد ،
 وقال القضاة ارض مصر تنقسم قسمين ثمن لذلك صعيدها وهو يلي مهنب
 ٥ الجنوب منها واسفل ارضها وهو يلي مهنب الشمال منها فقسم الصعيد عشرين
 كورة وقسم اسفل الارض ثلاث وثلاثين كورة فاما كورة الصعيد فاولها كورة
 الفيوم وكورة منف وكورة وسيم وكورة الشرقية وكورة دلاص وكورة بوصير
 وكورة اهناس وكورة القيس وكورة البهنسي وكورة طحبا وكورة جبر وكورة
 السمودية وكورة بوط وكورة الاشمنين وكورة اسفل انصنا واعلاها وكورة
 ١٠ اقوص وادو وكورة شطب وكورة اسوط وكورة قهقرة وكورة اخميم وكورة دير
 ابشيا وكورة هو وكورة اقنا وكورة فار وكورة دندرا وكورة قفط وكورة الاقصر
 وكورة اسنا وكورة ارمنت وكورة اسوان

ثم ملك مصر بعد وفاة ابيه بيسر ابنه مصر ثم فقط بن مصر وذكر ابن
 عبد الحكم بعد فقط اشمن اخاه ثم اخوه اتريب ثم اخوه صا ثم ابنه
 ٥ تدراس بن صا ثم ابنه ماليق بن تدراس ثم ابنه حربتا بن ماليق ثم ابنه
 ملكي بن حربتا فلكه نحو مائة سنة ثم مات ولا ولد له فلك اخوه مالبيل بن
 حربتا ثم ابنه طوطيس بن ماليا وهو الذي وهب هاجر لسارة زوجة ابراهيم
 الخليل عند قدومه عليه ثم مات طوطيس وليس له الا ابنة اسمها حوريا فلكت
 ١٠ مصر فهي اول امراء ملكت مصر من ولد نوح عم ثم ابنة عمها زالفا وعمرت
 ٢٠ دحرا طويلا فطمع فيهم العبالقة وهم الفراعنة وكانوا يرمون اقصى اعسل الارض
 واعظم ملكا وجسوما وهم ولد علبق بن لاون بن سام بن نوح عم فخرام
 الوليد بن دوموز وهو اكبر الفراعنة وظهر عليهم ورضوا بان يملكوهم فملكهم
 خمسة من ملوك العبالقة اولهم الوليد بن دوموز هذا ملكهم نحو من مائة

في صَفَةِ النيل الشرقية وهو جبل المقطم والاخر في الصَفَةِ الغربية منه والنيل
 منسرب فيما بينهما من لدن مدينة اسوان الى ان ينتهيا الى القسطنطينية
 ثُمَّ يَتَسَع مسافة ما بينهما وتنفرج قليلا ويأخذ المقطم منها شرفا فيشرف
 على قسطنطينية مصر ويغرب الاخر على وراپ من مأخذيها وتعريج مسلكيهما
 هفتتسع ارض مصر من القسطنطينية الى ساحل البحر الرومي الذي عليه القرم
 وتنبس ودمياط ورشيد والاسكندرية، ولذلك مهب الشمال يهب الى
 القبلة شيئا فاذا بلغت اخر مصر عُدَّت ذات الشمال واستقبلت الجنوب
 وتسير في الرمل واذم متوجهة الى القبلة فيكون الرمل من مصبه من يمينك
 الى افريقية وعن يسارك من ارض مصر الفيوم منها وارض الواحات الاربع
 اولئك بغربي مصر وهو ما استقبله منه ثم تعرج من اخر الواحات وتستقبل
 المشرق سايرا الى النيل تسير ثمانى مراحل الى النيل ثم على النيل صاعدا
 وفي اخر ارض الاسلام هناك وتليها بلاد النوبة ثم تقطع النيل وتأخذ من
 ارض اسوان في الشرق منكبا على بلاد السودان الى عيذاب ساحل البحر
 الحجازي فن اسوان الى عيذاب خمس عشرة مرحلة وذلك كله قبلى ارض
 مصر ومهب الجنوب منها ثم تقطع البحر الملح من عيذاب الى ارض الحجاز
 فتنزله الحوارة اول ارض مصر وفي متصلة بأعراض مدينة الرسول صلعم وهذا
 البحر المذكور هو بحر القلزم وهو داخل في ارض مصر بشرقيته وغربيته فالشرقي
 منه ارض الحوارة وطنه فالنبيك وارض مدين وارض ايلة فصاعدا الى المقطم
 بمصر والغربي منه ساحل عيذاب الى بحر القلزم الى المقطم والبحري منه
 مدينة القلزم وجبل الطور وبين القلزم والفرما مسيرة يوم وليلة وهو الحجاز
 بين البحرين بحر الحجاز وبحر الروم وهذا كله شرقي مصر من الحوارة الى
 العريش، ولكم من له معرفة بالخراج وامر الدواوين انه وقف على جريدته
 عنيفة بخط ابى عيسى المعروف بالنويس متولى خراج مصر يتضمن ان قري

اليهم في كل عام على ان يمنعوهم ويكونوا في دمتهم ، ثم ظهرت فارس على الروم
وغلبوهم على الشام ، وأجّوا على مصر بالقتال ثم استقرت الحال على خراج ضريب
على مصر من فارس والروم في كل عام واقاموا على ذلك تسع سنين ثم غلبت
الروم فارس واخرجتهم من الشام وصار صلح مصر كله خالصا للروم وذلك في
عهد رسول الله صلعم في ايام الحديبية وظهر الاسلام ، وكان الروم قد بقوا
موضع القسطنطين الذي هو مدينة مصر اليوم حصنا بقوة قصر البيون وقصر
الشام وقصر الشمع ولما غزا الروم عمرو بن العاصي تحصنوا بهذا الحصن وجرت
لهم حروب الى ان فتحوا البلاد كما نذكره ان شاء الله تعالى في القسطنطين ،
وجميع ما ذكرته هنا الا بعض اشتقاق مصر من كتاب الخطط الذي ألفه
١٠ ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاة ، وقال أمية ، اما سكان لوص
مصر فأخلاق من الناس مختلفو الاصناف من قبض وروم وعرب وبربر واكراد
وديام وارمن وحباشان وغير ذلك من الاصناف والاجناس الا ان جمهورهم قبض
والسبب في اختلاطهم تداول المالكين لها والمتغلبين عليها من العمالة
واليونانيين والروم والعرب وغيرهم فلهذا اختلطت انسابهم واقتصرروا من
١١ الاقتساب على ذكر مساقط رؤوسهم وكانوا قديما عبك اصنام ومديري هيكل
الى ان ظهر دين النصرانية ، مصر فتتصروا وبقوا على ذلك الى ان فتحها
المسلمون في ايام عمر بن الخطاب رحمه فاسلم بعضهم وبقي البعض على دين
النصرانية وغالب مذهبهم يعاقبة ، قال واما اخلاقهم فالغالب عليها اتسباع
الشهوات والانهماك في اللذات والاشتغال بالنزوات والتصديف بالجمالات
٢٠ وضعف المرائر والعزومات ، قالوا ومن عجائب مصر المنس وليس يرى في غيرها
وهو ذئبية كانها قديمة فاذا رأت الثعبان دنت منه فيتطوى عليها ليأكلها
فاذا صارت في ثمة زفرت زفرة وانتفخت انتفاخا عظيما فهنئذ الشعبان من
شدته قطعتين ولولا هذا المنس لاكلت الشعبان اهل مصر وهي انفع لاهل

سنة ثم انترسة سبع فاكل لحمه ثم ملك ولده الريان صاحب يوسف هم ثم دارم
 بن الريان وفي زمانه توفي يوسف ثم غرق الله دارما في النيل فيما بين طسرا
 وحلوان ثم ملك بعده كافر بن معدان فلما هلك صار بعده فرعون موسى
 عمر وقيل كان من العرب من بلى وكان ابرش قصيرا يبطاً في تحيته ملكها
 خمسماية عام ثم غرقه الله واعلمه وهو الوليد بن مصعب وزعم قوم انه كان
 من قبض مصر ولم يكن من العالمة، وخلت مصر بعد غرق فرعون من الكاهن
 الرجال ولم يكن الا العبيد والاحرار والنساء والذراوى فولوا عليهم دلوكة
 كما في كرناء في حايط العجوز فلكتم عشرين سنة حتى بلغ من ابناء الكاهن
 واشرافهم من قوتي على تدبير الملك فلكوه وهو دركون بن بلوطس وفي رواية
 ا. بلوطس وهو الذي خلف الروم فشق من بحر انظلمات شقاً ليكون حاصراً
 بهن مصر وبين الروم ولم يزل الملك في اشراف القبط من اهل مصر من ولد دركون
 هذا وغيره وهى متنتعة بتدبير تلك العجوز نحو اربعماية سنة الى ان قدم
 بخت نصر الى بيت المقدس وظهر على بنى اسرائيل وخرب بلادهم فلحققت
 طابفة من بنى اسرائيل بقومس بن ثقناس ملك مصر يومئذ لما يعلمون من
 هلمهته فارسل اليه بخت نصر يامر ان يردهم اليه والا غزاه فامتنع من ردهم
 وشتره فغزاه بخت نصر فقاتله سنة فظهر عليه بخت نصر فقتله وسبى
 اهل مصر ولم يتحرك بها احد وبقيت مصر خرابا اربعين سنة ليس بها احد
 يجزى نيلها في كل عام ولا ينتفع به حتى خربها وخرب قناطرها والجسور
 والشروع وجميع مصانعها الى ان دخلها ارميا النبي عم فلكها وعمرها واعاد
 اهلها اليها وقيل بل الذي ردهم اليها بخت نصر بعد اربعين سنة فعمرها
 وملك عليها رجلا منهم فلم تزل مصر منذ ذلك الوقت مقهورة ثم ظهرت
 الروم لوقارس على جميع الممالك والملوك الذين في وسط الارض فقاتلت الروم
 اهل مصر ثلاثين سنة وحاصروهم ثرا وخربوا الى ان صالحوهم على شيء يدفعونه

وشيوخنا ونساء قد جعلن الفسق ديناً

فهى موت الناسكينا وحياة الناسكينا

وقال كاتب من اهل البندنجين يذم مصر

هل غاية من بعد مصر أجيتها للرزى من قذى المحل مخيف

لر نال من خطب بمصر ركابة للرزى في سبب لديه وثيق

نادته من اقصى البلاد بذكرها وتغشه من بعد بالتهويق

كم قد جشمت على المكارة دونها من كل مشتبه الفجاج عيق

وقطعت من على الصوى منحرفاً ما بين هيت إلى مخارم فيق

فقرش مصر هناك فالدماء الى نسبها وزيرة وزنيق

تراً وحراً قد سلكتهم الى فسطاطها ومحل اى فيريق

درايت أدنى خبرها من طالب أدنى لطالبيها من القويق

قلت منافعها فصيح ولأنهم وشكا التجار بها كساد السوق

ما ان يرى فيها الغريب اذا رأى شيئا سوى الخيلاء والتبريق

قد فضلوا جهلاً مقظماً على هيت بمكة لاله عتيق

نمصارع لم يبق في اجداثهم منهم صدى ببر ولا صديق

ان ثم فاعلم فغير موثق او قل قائل فغير صدوق

شيع الصلال وحرب كل منافق ومصارع للبغي والتنفيق

اخلاف فرعون اللعينة فيهم والقول بالتشبيه والمخلوق

لولا اعتزال فيهم وترويض من هبة لدعوت بالتفريق

٢. وبعد هذا ابيات لذكرتها في رحل البطريق ، وما زال مصر منازل العرب من

قصاعة وبلت واليمن الا ترى الى جميل حيث يقول

اذا حلت بمصر وحل اهل بيترب بين اطام ونوب

مجادرة تمسكنها بحبنا وما هي حين تسال من نجيب

مصر من القنائد لاهل سجستان ، قال الجاحظ من عيوب مصر ان المطر مكروه
 بها قال الله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بُشراً بين يدي رحمته يعنى المطر ومن
 لرحمة الله كارعون وهو لهم غير موافق ولا تنزكو عليه زرعهم وفي ذلك ية-ول
 بعض الشعراء

د يقولون مصر اخصب الارض كلها فقلت لهم بغداد اخصب من مصر
 وما خصب قوم تجلب الارض عندهم بما فيه خصب العالمين من القطر
 اذا بُشروا بالغيث ريعت قلوبهم كما ريع في الظلماء سرب القطا اللذر
 قالوا وكان المقوقس قد تضمن مصر من الهرقل بتسعة عشر الف الف دينار
 وكان يجيبها عشوبين الف الف دينار وجعلها عمرو بن العاصى عشرة آلاف
 الف دينار اول عام وفي العام الثانى اثنى عشر ألف ألف ولما وليها في ايام
 معاوية جباها تسعة آلاف الف دينار وجباها عبد الله بن سعد بن ابى سرح
 اربعة عشر الف الف دينار، وقال صاحب الخراج ان ثيل مصر اذا رقى ستة
 عشر دراعاً وفى خراجها كما جرت عادته فان زاد دراعا اخر زاد فى خراجها
 مائة الف دينار لما يروى من الامالى فان زاد دراعا اخر نقص من الخراج الاول
 هـ اجمالية الف دينار لما يستخرج من البطون ، قال كُشاجم يصف مصر

اما ترى مصر كيف قد جمعت بها صنوف الرياح في مجلس
 السوسن الغصن والبنفسج والسنود وصنف البهار والفرجس
 كأنها الجنة للجمعت ما تشتهيحه العيون والانفس
 كما الارض البست خللاً من فاخر العبقرى والسندس

٢. وقال شاعر اخر يهاجو مصر

مصر دار الفاسقين تستقر السامعين
 فاذا شاهدت شاعداً ت جنونا ومجنونا
 وصفاعاً وضراطها وبغاء وقروناسا

هَرُونَ وَاُولَادَهُ وَقَبْرِ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ وَقَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْإِنصَارِيِّ وَقَبْرِ سَارِيَّةَ
 وَاصْحَابِهِ وَقَبْرِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَالْمَشْهُورِ أَنَّهُ بِالْأَزْدِيِّ وَقَبْرِ مَعْنِ بْنِ زَايِدَةَ
 وَالْمَشْهُورِ أَنَّهُ بِسَاجِسْتَانَ وَقَبْرِ ابْنَيْنِ لِأَبْنِ قُتَيْبَةَ وَلَا أَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمَا وَقَبْرِ رُوَيْمِلَ
 بْنِ يَعْقُوبَ وَقَبْرِ الْيَسْعِ وَقَبْرِ يَهُوذَا بْنِ يَعْقُوبَ وَقَبْرِ ذِي النُّونِ الْمَصْرِيِّ وَقَبْرِ
 خَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَخُو خَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ وَقَبْرِ رَجُلٍ مِنْ أَوْلَادِ أَبِي بَكْرٍ
 الصَّدِيقِ وَقَبْرِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ وَهُوَ بِغَبَاغِبٍ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ وَيُقَالُ الْخَوْلَانِيُّ
 عِنْدَ دَارِيَا وَقَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّقْرَقِيِّ ، وَهَالِقِرَاةُ أَيْضًا وَقَبْرِ أَشْهَبَ
 وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ وَوَرَشَ الْمَدَنِيِّ وَقَبْرِ أَبِي الْبَرْثَاءِ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَسَنِ
 وَمَقَامِ ذِي النُّونِ النَّبِيِّ وَقَبْرِ شُقْرَانَ وَقَبْرِ الْكَلْبِيِّ وَاحْمَدِ الرُّوْدْبَارِيِّ وَقَبْرِ الزُّبَيْدِيِّ
 ١٠ وَقَبْرِ الْعَبَّاشِ وَقَبْرِ عَلِيِّ السَّطَوِيِّ وَقَبْرِ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ وَقَبْرِ زَعَارَةَ وَقَبْرِ
 الشَّيْخِ بَكَّارٍ وَقَبْرِ أَبِي الْحَسَنِ الدِّينَوْرِيِّ وَقَبْرِ الْحَجِيرِيِّ وَقَبْرِ أَبِي طَبَاطَبَا وَقَبْرِ
 كَثِيرَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَلَوْ أَرَدْنَا حَصْرَهُمْ لَطَالَ الشَّرْحُ ،
 مَصْقَلَاهُ قَرْيَةٌ أَظْنَمَهَا بَنُو أَحْيَى جُرْجَانَ لِأَنَّ الزُّمَخْشَرِيَّ أَنْشَدَ لِعَبْدِ السَّعَادِ
 الْحَوِيِّ الْجُرْجَانِيَّ

١٥ مَجِيءٌ مِنْ فَضْلَةٍ وَقَدْ لَهَ مَجِيءٌ مِنْ شَابِ الْهَوِيِّ بِالْبُرُوعِ

ثُمَّ تَرَى جَلْسَةً مُسْتَوْفِيَةً قَدْ شَدَّدَتْ أَجْمَالَهُ بِالنُّسُوعِ

مَا شَبَّتَ مِنْ زَهْرَةٍ وَالْفَتَى مَصْقَلَاهُ لَسَقَى الزَّرُوعِ

قُلْ أَنْشَدْتُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ إِلَى الشَّرِيفِ الْمُتَى فَقَالَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ

قَدْ حَزَمْتُ أَجْمَالَهُ بِالنُّسُوعِ

٢٠ مَصْقَلَةٌ بِلَدٍ بِمَصْقَلِيَّةٍ فِي طَرَفِ جَبَلِ النَّارِ

مَنْصِلِحَكَّانَ بِالْحَمَاءِ الْمَهْبَلَةِ وَكَفَّ وَآخِرُهُ نُونٌ مَحَلَّةٌ بِالْبَرَقِ

مَصْلُوقٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْمَسْكُونُ وَآخِرُهُ قَافُ الْمَصْلُوقِ الْمَصْدُومِ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ

فَرِيضٍ وَفَرِيضٌ قَبْلَةُ مَنْقَلَدَةٍ بِطَرَفِ النَّهْرِ نَهْرٍ بِأَيِّ غَاصِرَةٍ قُلْ ابْنُ قَرْمَةَ

وَأَقْرَبُ الْأَرْضِ عِنْدِي حَيْثُ خَلْتُ جَذَبَ فِي الْمَنَازِلِ أَوْ خَصِيصَ ب

وَمَصْرَ مِنَ الْمَشَاهِدِ وَالْمَنَازِلِ بِالْقَاهِرَةِ مَشْهَدٌ بِهِ رَأْسُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نُقِلَ
إِلَيْهَا مِنْ عَسْقلَانٍ لَمَّا أَخَذَ الْفَرَنْجُ عَسْقلَانَ وَهُوَ خَلْفَ دَارِ الْمَمْلُوكَةِ يَزَارُ وَبِظَاهِرِ
الْقَاهِرَةِ مَشْهَدٌ صَخْرَةٌ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَمُّ بِهِ أَثَرُ أَصَابِعٍ يُقَالُ إِنَّهَا أَصَابِعُهُ فِيهِ
وَاخْتَفَى مِنْ فِرْعَوْنَ لَمَّا خَافَهُ ، وَبَيْنَ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ قُبَّةٌ يُقَالُ إِنَّهَا قَبْرُ السَّيِّدَةِ
نَفِيسَةَ بِنْتِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَشْهَدٌ يُقَالُ
أَنَّهُ فِيهِ قَبْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ بْنِ إسمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَقَبْرُ آمِنَةَ
بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ وَمَشْهَدٌ فِيهِ قَبْرُ رُقَيْيَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَشْهَدٌ فِيهِ
قَبْرُ أُمِّهِ بِنْتِ مُزَاحِمٍ زَوْجَةِ فِرْعَوْنَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَبِالْقَرَّافَةِ الصُّغْرَى قَبْرُ الْإِمَامِ
الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعِنْدَهُ فِي الْقُبَّةِ قَبْرُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ
وَقَبْرُ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبُرْجِيِّ وَقَبُورُ أَوْلَادِ عَبْدِ الْحَكَمِ مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ
وَبِالْقَرِّبِ مِنْهَا مَشْهَدٌ يُقَالُ أَنَّ فِيهِ قَبْرَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَقَبْرُ آمِنَةَ بِنْتِ مُوسَى الْكَاطِمِ فِي مَشْهَدٍ وَمَشْهَدٌ فِيهِ قَبْرُ
يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَبْرُ أُمِّ عَبْدِ
اللَّهِ بِنْتِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَقَبْرُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَمَشْهَدٌ فِيهِ قَبْرُ كُثَمِّ بِنْتِ الْقَاسِمِ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ، وَعَلَى بَابِ الْكُورَتَيْنِ مَشْهَدٌ فِيهِ مَدْفُونُ رَأْسِ زَيْدِ
بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي قُتِلَ بِالْكُوفَةِ وَآخَرُهُ وَتُحْمَلُ
رَأْسُهُ فُطِيفٌ بِهِ الشَّامَ ثُمَّ حُمِلَ إِلَى مِصْرَ فُدِّنَ هُنَاكَ ، وَعَلَى بَابِ دَرْبِ مَعْصَالٍ
قُبَّةٌ لِحُزْنِ بْنِ سُلَيْمَةَ الْقُرَشِيِّ وَعَلَى بَابِ دَرْبِ الشُّعَارِبِينَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بَاعُوا فِيهِ
يُوسُفَ الصَّدِيقَ عَمُّ ، وَبِهَا غَيْرُ ذَلِكَ مَا يُطَوَّلُ شَرْحُهُ مِنْهُ بِالْقَرَّافَةِ يَحْيَى بْنِ
عُثْمَانَ الْإِنصَارِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالصَّحْبُ أَنَّهُ بِالْمَدِينَةِ وَقَبْرُ صِنَاخَبِ
أَنْكَلُوتِهِ وَقَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمَةَ بْنِ الْإِيمَانِ وَقَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عَائِشَةَ وَقَبْرُ

وقد شدد الياء ضرورة اللقعاع بن عمرو فقال

سابل بنا يوم المصبيح تغلباً وهل علم شيئاً وآخر جاعل
 طرقتنا في طرقتا فاصبحوا احاديث في افناء تلك القبائل
 وفيهم اباد والنمور وكلهم اصابع لما قد عززم للزلزل
 : ومضيق بهراء هو ما اخر بالشام ورده خالد بن الوليد بعد سوي في مسيره
 الى الشام وهو بالقصواني فوجد اعله غارين وقد ساقم بغيرهم فقال خالد احملوا
 عليهم فقام كبيرهم فقال

الا يا صحابي قبل جيش ابن بكر لعن منايانا قريب وما نذري
 فصربت عنقه واختلط دمه بخمره وغنم اعلها وبعث بالاحماس الى ابن بكر
 ارضه ثم سار الى اليرموكه وقال للقعاع يذكر مصبيح بهراء

لأطعنا ابليس البلاد بخيلنا نريد سوي من آبدات قراقر
 فلما صبحنا بالمصبيح اعلمنا وطار اباري كالطيور السواقر
 افاقا به بهراء ثم تجاسرت بنا العيس نحو الاعجمي القراقر

مصيصة بالفج ثم الكسر كانه فعيمة من مصر وهو الحد بين الشيتين جزيرة
 اعظمية في بحر عمان فيها عدة قري

المصيصة بالفج ثم الكسر والتشديد ولا ساكنة وصاد اخرى كذا ضبطه
 الازهرى وغيره من اللغويين بتشديد الصاد الاول عذا لفظه وتفرّد الازهرى
 وخالد الفارابي بان قلا المصيصة بتخفيف الصادين والاول اصح طولها ثمان

وستون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وفي في الاقليم الخامس وقال غيره

٢. في الرابع طالعها خمس وعشرون درجة من العقرب لها قلب العقرب وجفها

الحية والمزمنة ولها شركة في كوكب الجوزاء تحت ثلاث عشرة درجة من

السرطان يقابلها مثلها من الجدى يمت ملكها مثلها من الجبل بيت عاقبتها

مثلها من الميزان وقال ابو حنون في زيج طولها تسع وخمسون درجة وعرضها

لَمْ يَنْقُصْ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالٍ مَطْيُومٍ مِنْ ذِي الْخُلَيْفِ فَصَجُّوا مَضْلُومًا

وقال أبو زياد ومن مياها بى عمرو بن كلاب المصلوق فإذا خرج مصدق المدينة
يرد أريكة ثم العناقة ثم مدعا ثم المصلوق فيصدق عليه بطونا قل ولم يحلها
أحد ويصدق إلى الرقبة بى ربعة بن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن كلاب
٥ قوم الخلف

المصلى بالضم وتشديد اللام موضع الصلاة وهو موضع بعيته في عكسيف
المدينة قال إبراهيم بن موسى بن صديق

ليت شعري هل العقيق تسليحٌ فيصور الجاه فاعرضت ان
قالى مساجد الرسول فسا جسا ز المصلى فجاني بطاحسان
١٠ فبنو مازن كعندي امر ليسوا كعندي في سالف الارمان

وقال شاعر

طُوبَتْ إِلَى الْحُورِ كَالرُّبْرِيبِ تَرَامِينُ فِي الْبَلَدِ الْمُخْصِبِ

عَمَرَ الْمَصْلَى وَدُورُ الْبِلَاطِ وَتِلْكَ الْمَسَاكِينُ مِنْ يَثْرِبِ

مَصْنَعَةٌ بِي بَدَاءٍ مِنْ حِصُونِ مِشَارِفِ زَمَارِ لَبِي عَمْرَانِ بْنِ مَنْصُورِ السَّيْدَامِيِّ
١٥ وَمَصْنَعَةٌ أَيْضًا حِصْنُ مِنْ حِصُونِ بِي حَبِيشَ وَمَصْنَعَةٌ بِي قَمِيسَ مِنْ نَوَاحِي
ذِمَارٍ وَمَصْنَعَةٌ مِنْ نَوَاحِي سَخَّانَ مِنْ ذِمَارٍ أَيْضًا

الْمَصْنَعَتَيْنِ مِنْ حِصُونِ الْيَمَنِ ثُمَّ مِنْ حِصُونِ الظَّاهِرِيِّينَ

مَصِيَابِ حِصْنِ حَصِينِ مَشْهُورٍ لِلْإِسْمَاعِيلِيَّةِ بِالسَّاحِلِ الشَّامِيِّ قَرَبِ طَرَابُلُسَ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَصِيَابَ

٢٠ الْمَصْيِخُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَلَفْخِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَبَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَخَاءٍ مُجْمَعَةٍ يُقَالُ لَهُ

مَصْيِخٌ بِي الْبَرَشَاءِ وَهُوَ بَيْنَ خُورَانَ وَالْقُلْتِ وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ هَامِلَةٌ لِحَالِدِ بْنِ

بِي تَغْلِبَ فَقَالَ التَّغْلِبِيُّ يَا لَيْلَةَ مَا لَيْلَةُ الْمَصْيِخِ

وَلَيْلَةُ الْعَيْشِ بِهَا الْمَدِيحُ أَرْقَصَ عَنْهَا هَكَّتَانُ الشَّيْخِ

باب الميم والضاد وما يليهما

المَصَارِجُ جمع مُصَرَّجٌ وهو الاحمر مواضع معروفة ،

المَصَاجِعُ جمع مُصَاجِعٌ ويروى بالضم فيكون اسم فاعل منه اسم موضع ايضا
ذكر في المصاجع قال ابو زياد الكلاني خير بلاد ابي بكر واكبرها المصاجع
وواحداهما المصاجع وقال رجل من بني الحارث بن كعب وهو ينطق بامراء من

بني كلاب

أَرَيْتَكَ ان أَمَ الضياء نَحَا بها نَوَاكٍ وحَقَّ البين ما انت صانعُ
كَلَابِيَّةٍ حَلَّتْ بنعمان حَلَسَةً ضَرْبَةً أَذَلَّى نَكْرَهَا فَاَلْمَصَاجِعُ ،

المصاعاة بالكسر هو ملاء

١. المَصَاجِعُ بالفخ ثمر السكون والجيم مفتوحة قال ابو زياد الكلاني في نوادره خير
بلاد ابي بكر واكبرها المصاجع وواحداهما المصاجع ،

المَصْلُ اسم الفاعل من الاضلال ضد الهداية موضع بالقاع قسبة في اجاء
المَصْمَارُ حصن من حصون اليمن لجير على ميل ونصف من صنعاء حيث
يجرى الخيل ذكره في حديث العنسي ،

٥. مَصْنُونَةٌ كانه يَصْنُ بها اى يدخل من اسماء زمزم ويروى ان عبد المطلب رآه
في النوم ان احفر المصنونة صنًا بها الا عنك ،

المصباح بالكسر كانه من الموضع الصاحي للشمس او من الصَّيَاح وهو اللبسين
الخائر وهو جبل ،

المِصْبَاعُ في شعر ابي صَخْر الهذلي

٢. وما ذا تَرَجَى بعد آل محمدي عفا منهم وادي رُفَاط الى رُحْب
فَسُمِّيَ فاعناق الرجيع بسابس الى عُنُق المصباح من ذلك السُّهْب ،

المِصْبَاعَةُ قال الاصمعي يذكر بلاد ابي بكر بن كلاب فقال سَوَاحِجُ جَبَلِ ثَمَرِ
المصباحة ما بين تلال ثَمَرٍ قال والمصباحة جَبَلٌ يقال له المصباح وهو لمبى قوذة

ست وثلاثون درجة قال في الاقليم الرابع ، وهى مدينة على شاطئ جيحان
من تغور الشام بين انطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس وهى الآن بيد ابن
ليون وولده بعده منذ اعوام كثيرة وكانت من مشهور تغور الاسلام قد رابط
بها الصالحون قديما وبها بساتين كثيرة يسقيها جيحان وكانت ذات سور
وخمسة ابواب وهى مستمالة فيما زعم اهل السير باسم الذى عمرها وهو مصيصة
بن الروم بن اليمى بن سام بن نوح عم ، قال المهلبى ومن خصايص الثغر فانه
كان يُعْبَل بِمَلِكِ المصيصة الفراء يُحْمَل الى الآفاق وربما بلغ القرو منها ثلاثين
دينارا ، والمصيصة ايضا قرية من قرى دمشق قرب بيمت ليها قال ابو القاسم
يزيد بن ابي مريم الثقفى المصيصى من اهل مصيصة دمشق ولده هشام بن
اعبد الملك عاربة الشجر ولم تكن ولايته محمودة فعزله ، ويسبب الى المصيصة
كثير فى كتاب النسب للسمعاني منهم ابو القاسم على بن محمد بن على بن
احمد بن ابي العلاء السلمى المصيصى الفقيه الشافعى سمع ابا محمد بن ابي
نصر بدمشق غير كثير وسمع ببغداد ابا الحسن ابن الجاني واما القاسم ابن
بشران والقاضى ابا الطيب الطبرى وعلمه تفقه وسمع منه الخطيب واهو الفرج
المقدسى وغيرهما كثير وولد فى رجب سنة ٤٠٠ ومات بدمشق سنة ٤٨٧ وكان
فقيها مرضيا من اصحاب القاضى ابي الطيب وكان مسندا فى الحديث وكان
مولده مصر ، وفى خبر ابي العيظر الخارج بدمشق باسناد عن عمرو بن عمار
انه لما اخذ اصحاب ابي العيظر المصيصة قرية على باب دمشق دخل عليهم
بعض اصحابه فقال يا امير المؤمنين قد اخذنا المصيصة فخر ابو العيظر ساجدا
وهو يقول الحمد لله الذى مَلَكْنَا الثغر وتَوَلَّى بَأْتَمُ قَدْ اخَذُوا المصيصة لله عند

طرسوس ،

مصيل من قرى مصر كانوا ممن امنوا على عمرو بن العاصى فسيما وحملاهم الى
المدينة فزادهم عمر بن الخطاب رضى الله عنهما على شرط القبط

وقرقيسيا على الفرات ،

المَصِيْفَةُ موضع في شعر الخبيل السعدي حيث قال

فان تك نالتنا كلاب بَغْرًا فيَوْمَك منهم بالمصيفة اَبْرَدُ
فجوا قتلوا يوم المصيفة مالكا وشاط بايديهم لقيط ومعبد
باب الميم والطاء وما يليهما

المَطَابِخُ موضع في مكة مذكور في قصّة تَبَع قال بعضهم

أُظِفَ بالمطابخ كل يوم مخافة ان يشردني حكيم

يبريد حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالح بن
ذُكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور ،

المَطَاحِلُ موضع قرب حنين في بلاد غطفان قال عبد مناف بن ربيع الهذلي
هُم مَنَعُوكُم من حنين وماء وَهُمْ اسلَكُوكُم اَنف عا المطاحل ؛

مَطَارٍ كانه من الطَّارِ ومَطَارٍ من تخاليف اليم ،

مَطَارٌ بالصم كانه اسم المفعول من طار يطير قرية من قرى الطائف بينها وبين
تَبَالَةَ ليلتان عن عَرَام ،

المَطَارُ بالفج والبناء على التفسير كانه اسم الامر من امطر يطر كقولهم نَزَلَ بمعنى

انزل ودراك بمعنى ادرك موضع بين الدهناء والصَّعْمان عن ابى منصور قال جرير

ما هاج شوقك من رسوم ديار بلوى عُنَيْفٍ او بصلب مَطَارٍ ،

مَطَارَةٌ يجوز ان يكون الميم زائدة فيكون من طار يطير اى البقعة التي يطار
منها وهو اسم جبل ويضاف اليه لو قال المناطقة

وقد خِفْتُ حتى ما تزيد مخافتى على وَعِلٍ من لوى مَطَارَةٍ عاقل .

قال الاصمعي يقول قد خِفْتُ حتى ما تزيد مخافة الوعد على مخافتى فلم يكنه

فقلب ، ومطارة ايضا من قرى البصرة على ضفة دجلة والفرات في ملتقى بين

المدار والبصرة ،

وهو من غير بلاد بني كلاب،

المُصَيِّحُ بالصمر ثم الفصح والياء مشددة وحالا مهملة والمصيح اللامين المخثر

يصب فوقه مالا حتى يرقى قال القتال

عفا لفلف من اعله فالمصيح فليس به الا الثعالب تصبح

ه لفلف والمصيح جبلان في بلاد هوازن قال الطرماح

وليس بأمان الثنية موقد ولا نابج من آل طبيعة ينبج

لن مَرَّ في كرمان ليلى فربما خلا بين تلي بابل فالمصيح

وقال ابو موسى المصيح جبل بنجد على شط وادي الجريب من ديار ربعة بن

الاضبط بن كلاب كان مغللا في الجاهلية في راسه منحصر ومالا وقيل هو

اهصب ومالا في غربي حمى صرية وفي ديار هوازن وهما لمحارب بن خصفة من ارض

اليمن وقيل في قول كثير

فاصبحن بالعباء يرمين بالحصا ندى كل وحشي لهن ومستم

موازنة هصب المصيح وانقت جبال الحى والاششين باخرم

ان المصيح والاششين مواضع بمصر وقال ابو زياد ومن مياه وبر بن الاضبط

ه ا من كلاب المصيح،

المصيف قرية في لفح آرة بين مكة والمدينة اغارت بنو عامر ورتيسم فلقة

بن ثلاثة على زيد الخيل الطاهى فالتقوا بالمصيق فاسرم زيد الخيل عن اخرم

وكان فيهم الخطيئة فشكا اليه الصايقة فن عليه فقال الخطيئة

الا يكن مالى بنات فانه سيأتى شأنى زيدا ابن مهلهل

ما نلتنا غدرا ولكن صحتنا غداة التقينا في المصيف باخيل

كريم تفادى الخيل من وقعاته تفادى حشاش الطيز من وقع اجذل

والمصيف فيما قيل بموضع مدينة الزباء بنت عمرو بن صرير بن حسان بن

الينة السميذع بن هوير العمليقي قاتلة جدية قالوا وفي بين بلاد الحسانوقد

مقدار ما عندك في هذه الابیات فقال اقول في هذه الساعة بديها اجود منها
ثم انشد ارتجالا

ولما تذاجوا بالسفراف هذوبه رموا كل قلب مطمئن برابع
وقفنا فبدا ائنه ائنه تقوم بالانفاس عوج الاصلع
مواقف تسمى كل عشواء ذرة صدوف الكرى انسانها غير حاجع
امنا بها الواشين ان يلهجوا بنا فلم تتهمر الا وشاة المسداع

قال فاردان سيف الدولة استحسننا لهذه واستدناها منه واكرمه وجعله من
ندماه ، وذات المطامير بلد بالثغور الشامية له ذكر في كتاب الفتوح في ايام
المهدي والمامون والمعتصم وذكره في الفتوح كثيرا ويقال له المطامير ايضا غير
ا. مضاف ،

مَطْبُخُ كَسْرَى ذكر مسعر بن المهلهل ابو ذئف الشاعر في رسالة له اقتص
احوال البلاد الثلاثة شاعدا والعهد عليه في هذه الحكاية قال وسرت من قصر
الاصوص الى موضع يعرف بمطبخ كسرى اربعة فراسخ وهذا المطبخ بناء عظيم
في حكره لا شيء حوله من العمران وكان ابرويز ينزل بقصر الاصوص وابنه شاة
مردان ينزل بآسداهاك وبين المطبخ وقصر الاصوص كما ذكرنا اربعة فراسخ وبينه
وبين اسداهاك ثلاثة فراسخ فاذا اراد الملك ان يتعلى اصطف الغمامتان
بمطبخين من قصر الاصوص الى موضع المطبخ فيناول بعضهما بعضا البغصاير
وكذلك من اسداهاك الى المطبخ لابنه شاة مردان ، وهذا بالكذب اشبه منه
بالصدق لانهم لو ظفروا بالطعام على اجاحة النسر في هذه المسافة ليرد وتأخر
٢. عن الوقت المطلوب الا ان يكون اطعمة يوارده ويكوي بحضورها ويكون السقصد
بها تاخير انواع الطعام كلما اكل نوعا احضر نوعا اخر ،

مَطْرُ من افعال اليمين يقال لها بنو مطر ،

مُطْرَق بالضم ثم السكون وكسر الراء وقاف بلفظ اسم الفاعل من اَطْرَق يُطْرَق

المَطَارِدُ باليمامة كانه جمع مَطْرَدٍ وهي جبال قل يحيى بن ابي حفصة
غداة علا الحادي بهن المطارد.

المَطَائِلُ جمع المَطِيلِ وهي الناقة اذا كان معها ولدوها موضع ويروى في موضع
المطاحل.

المَطَالِي بالفتح كانه جمع مَطْلَى وهو الموضع الذي تُطَلَّى فيه الابل بالمقَطران
والنقط وهو موضع بتجران قل بعصر
سَقَى الله ليلى والحى والمطاليا

وقال اخر وَحَاتَتْ بِتَجْدٍ وَاحْتَلَمْنَا المَطَالِيَا وقال القتال الكلابي

وَأَنْسَتْ قَوْماً بِالْمَطَالِي وَحَامِلاً الهابيل هَزَنِي بين راع ومهمل

او قال ابو زياد وما يسمى من بلاد ابي بكر بن كلاب تسمية فيها خطها من

المياه والجبال المطالي وواحداهما المطلى وهي ارض واسعة وقال رجل من السيميين

وهو نهدي الا ان هندا اصبحت عامية واصبحت نهدياً بتجدتين نالينا

تَحَلَّ الرِّبَاضِ فِي تَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ بِأَرْضِ الرُّبَابِ او تحل المطالياء

مَطَايِيرُ جمع مَطْمُورَةٌ وهي حفرة او مكان تحت الارض وقد هَيَّئَ حَقِيئاً يُطْمَرُ

واقية الطعام او المال اسم قرية بخلوان العراق منها ابو الجوابر مقدار بن المختار

المطاميرى الشاعر اتفق حضور مقدار هذا واي عبد الله السنبسى الشاعر

عند سيف الدولة صدقة بن منصور بن مزيد بالحنة فأنشده السنبسى في

عرض الحادثة لنفسه فقال

فوالله ما أنسى عشيقةً بيننا ونحن عجنال بين سباعٍ وراجع

وقد سلمت بالطرف منها فلم يكن من البرد الا رجونا بلاصابع

فعدنا وقد روى السلام قلوبنا ولم يجر منا في خروق المسامع

ولم يعلم الواشون ما دار بيننا من السر إلا صخره في المدامع

فطرب لها سيف الدولة ولم يرحها مقدار فقال له سيف الدولة هتاسك يا

من رأى شجر البلسان الذى بمصر وكان دخل الحجاز فقال هو شجر البشام
بَعَيْنُهُ اَلَا اَنَا مَا عَلِمْنَا اِنْ اَحَدًا اسْتَخْرَجَ مِنْهُ دُعْنًا

مُطْعَمٌ بالضم وهو اسم الفاعل من اطعم يطعم فهو مطعم اسم واد في اليمامة
حدث ابن دريد عن ابى حاتم قال ذكر ابو خبيرة الطاهى ان رجلا من طىء
وكانت محلته اعله في منابت الخلل فتزوج امرأة محلته اهلها في منابت الطلح
وشرط لاهلها ان لا يحولها من مكانها ثكث عندهم حتى اجذبوا فقال لاهلها
اتى راحل لاهلى الى الخصب ثم راجع اليكم اذا اجنى السناس فلان له
فارتحل حتى اذا اشرف على اعله بأرضه نظرت زوجته الى السدر فسألته عنه
فاخبرها ثم نظرت الى الخلل فلم تعرفه فسألته فاخبرها فقامت

١. الا لا احب السدر الا تكلفنا ولا لا احب الخلل لما بدنا ليا

ولكننى اقوى ارضى مطعم سقاى رب العرش مزنا عواليها

فيما صاعد الخلل العشية لو اتى بصغيت آله كان اشقى لما بيا

فلما رأى زوجها ازداءها الخلل اطعمها الرطب فلما اكته قالت

نزلنا الى ميل الدرى قُطِفَ الحِطَى سقاى رب العرش من سبد القطر

١٥ كرمًا فلا تغشين جارا بربيبه يمدن كما ماد الشروب من الحمرة

المطلًا واحد المطلى المذكورة قبل قال اعرابى

اللبنى بالمطلى تهبط وتبهرق ودونك نبق من دنانير اعتف

وميض ترى في بهرة الليل بعدما فجعنا وعرض البيد بالليل مطبق

وقال شاعر اخر

٢. غنى الجمار على افنان غيظلة من سدر بيشة ملتف االيها

غتين لا عربيات بالسنة عجم واملح الحاء نواحيها

فلمت والاعمس جرس فى أزمتها يلوى باقياب اصحاب تباريها

أرجى الاراك قلوبى ثم أوردتها ماء الخيرة والمطلى فاسقيها

فهو مطرق وهو سكوت مع استرخاء الجفون موضع قال ذو الرمة
تَصَيِّفَنَ حَتَّى اصْفَرَّ أَنْوَاعُ مَطَرِي وَهَاجَتِ لَاعِدَادُ الْمِيَاهِ الْإِبَاهِ
قال الحفصي ومن قلات العارض المشهورة يعنى عارض اليمامة الحاضر والحجاسن
والنظيم ومطرق قال مروان بن ابى حفصة
اِذَا تَذَكَّرْتُ النَّظِيمَ وَمَطَرَقًا حَنَنْتُ وَأَبْكَأَنِ النَّظِيمُ وَمَطَرِي ٥
وقول امره القيس يدل على انه جبل
فَاتَّبَعْنَاهُ طَرَفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ غَوَارِبُ رَمْلِ ذِي آلَاءٍ وَشُبْرِي
على اثر حبي حامدين لسنينة فحلوا العقيق او ثنية مطرق ،
المطريّة من قرى مصر عندها الموضع الذى به شجر البلسان الذى يُسْتَخْرَجُ
امنه الدّغن فيها والخاصية في البير يقال ان المسيح اغتسل فيها وفي جانبها
الشمالى عين شمس القديمة مختلطة بمساتينها رايتها ورايت شجر البلسان
وهو يشبه بشجر الحناء والرمان اول ما يَنْشُرُ ولها قوم يخرجونها ويستقبلون
ماءها من سوقها في آنية لطيفة من زجاج ويحجمونه بحجّ واجتهاد عظيم
يتحصّل منه في العام مايتنا رطل بالمصري وهناك رجل نصراني يطبخه بصناعة
٥ ايعرفها لا يطلع عليها احد ويصفى منها الدهن وقد اجتهد المسلموك به ان
يعلموه فاني قال لو قتلت ما علمته احدا ما بقي لي عقب فاما اذا اشرف هوى
على الانقراض فانا اعلمه لمن شئتتم وتكون الارض التي ينبت فيها هذا نحو
مد البصر في مثله يحوط عليه والخاصية في البير التي يسمي منها فاني شربت
من ماءها وهو عذب وتطاعت منه دهنية لطيفة ، ولقد استأذن الملك الكامل
٢ اباه العادل ان يزرع شيئا من شجر البلسان فآذن له فعمز عزامات كثيرة وزرعها
في ارض متصلة بأرض البلسان المعروف فلم ينجح ولا خلت منه دهن السبّة
فسال اباه ان تجرى ساقية من البير المذكورة ففعل فأنجح والخبز وليس في
الدنيا موضع ينبت فيه البلسان ويستحکم دهنه الا بمصر فقط ولكن حدثني

من يُعْطِهِ الله في الدنيا ظِلًا لهما يَبْنِي لَهُ دَرَجَاتٍ عَالِيَا فِيهَا
قَالَ الاصمعي ومن مِثْلِهِ تَخْلَى مَطْلُوبٌ وَاتَّشَدَّ

وَلَا يَجْهَى الدَّلُّوْ مِنْ مَطْلُوبٍ أَلَا بَشَقَ النَّفْسِ وَاللَّغُوبِ

قَالَ وَقَالَ الْيَمَامِيُّ لِمَا حَبِ مَطْلُوبٌ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ سَمْعَانَ الْقُرَيْظِيُّ

عَمْرُو بْنُ سَمْعَانَ عَلَى مَطْلُوبٍ نَعَمْ الْفَتَى وَهُوَ ضَعِيفٌ الْخَفِيبُ ٥

يَعْنِي مَا تَخْتَلِفُ مِنْ امْتِنَاعِهِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنِي أَبُو الْقُرَافِ قَالَ كَانَ
الْحَجِيرُ السُّلُوْلِيُّ دَلَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى مَا يَقَالُ لَهُ مَطْلُوبٌ كَانَ لِنَاسٍ
مِنْ خَنْعَمٍ وَأَنْشَأَ يَقُولُ

لَا زَوْمَ إِلَّا غَرَارَ السَّعِيرَةِ إِنْ لَمْ أَرْجُ بَغِيضًا لِهَذَا مَطْلُوبٌ

١. إِنْ تَشْتُمُونِي فَقَدْ بَدَّلْتُ أَيْكَتَكُمْ زَوَى الدَّجَاجِ وَتَجْهَافُ الْيَعَاقِيْبِ

أَكُنْتُ أُخْبِرُكُمْ إِنْ سَوَفَ يَعْرِهَا بَنُو أُمَيَّةٍ وَعَدَا غَيْرِ مَك-بِزُوبِ

فَبَعَثَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَاتَّخَذَ ذَلِكَ الْمَاءَ ضَبْعَةً فَجَوَّ مِنْ خِيَارِ ضَبَاعِ بَنِي أُمَيَّةٍ ،
مَطْمُورَةً بِلَدٍ فِي ثَغُورِ بِلَادِ الرُّومِ بِمُحَاطَةِ طَرِيقِ غَزَاةِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ فَتَقَاتَلَ

شَاعِرُهُ الصُّفْرِيُّ

١٥ وَمَا عَصَمَتْ تَاكِيْسُ طَالِبُ عِصْمَةٍ وَلَا طَمَرَتْ مَطْمُورَةً شَخْصَ هَارِبٍ ،

مُطْمَوعَةً تَقْدِيرُهُ مُنْطَوِّعَةً فَانْغَمَ مَوْضِعَ مِنْ ذَوَاحِي الْبَصْرَةِ ،

الْمَطْمُورُ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَفَيْحٌ ثَالِثُهُ أَيْضًا ضَبْعَةٌ بِتَهَامَةٍ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي

كَذَانَةَ فِي جَبَلِ الْوَتَرِ ،

الْمَطْمُورُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَيْحُ وَتَشْدِيدُ الْهَاءِ قَرِيْبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ سَارِيَةِ بِطَبْرِسْتَانَ يَنْسَبُ

٢. إِلَيْهَا أَبُو اسْحَاقَ ابْرَاهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ هَارُونَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ زَيْدِ

السُّرَوِيِّ الْمَطْمُورِيُّ الْفَلَكِيُّ الشَّافِعِيُّ تَفَقَّهَ بِبَلَدِهِ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَحْيَى

وَبِغَدَادَ عَلَى أَبِي حَامِدٍ الْأَسْفَرَايِنِيِّ وَصَارَ مَعْنَى بَلَدِهِ وَزَى التَّدْرِيسِ وَالْقَصْدُ

سَمِعَ أَبَا طَاهِرَ الْخَلِصَ وَأَبَا نَصْرَ الْأَسْمَاعِيْلِيَّ وَمَاتَ سَنَةَ ٢٥٨ هـ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ ،

مَطْلَعٌ بالضم ثمر التشديد وزوى بفتح اللام وكسرها وحاء مهملة وفتح اللام
يحتمل ان يكون اسم لموضع من سار عن الناقة حتى طَلَعَهَا اى اَعْيَاهَا
وبعير طليح وناقة طليح يجوز ان يكون كثير الطلح وهو هجر أم غيلان ومن
كسر فقد قال ابن الاعراب المَطْلَعُ في اللام ثَبَّهَاتُ والمَطْلَعُ في المال الظاهر وهو
ه موضع في قوله وقد جازَرنَ مُطْلَحًا

المَطْلَعُ اسم المكان من طلع يَطْلُعُ والمَطْلَعُ الطَّلُوعُ اذا ارتقى قرية بالحجرين
لبى محارب بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس
المَطْلَعُ بالضم ثمر الفتح والتشديد وفتح اللام وجدته في بعض النسخ بكسر
اللام وهو من الاضداد لان المَطْلَعُ هو موضع الاطلاع من اشرف الى انحدر
والمَطْلَعُ المصعد من اسفل الى مكان عال ويقال مُطْلَعُ هذا الجبل من مكان كذا
وكذا والمَطْلَعُ ما لبى حريص بن مُنْقِذ بن طريف بن عمرو بن قُتَيْن بن
الحارث بن ثعلبة بن فُودان بن اسد

مَطْلُوبٌ اسم ير بين المدينة والشام بعيدا القهر يستلقى عليها بسبلا قال
وَأَشْطَانُ مَطْلُوبٌ وقيل جبل وقال ابو ريك الكلابى من مياه بنى اى بكر بن
ما كلاب مَطْلُوبٌ وفيه يقول القائل

ولا يحىء الدلو من مَطْلُوبٍ الا بتزع كرسيم الذيب

ومَطْلُوبٌ اسم موضع بوادى بيشة عثر في ايام هشام بن عبد الملك بن مروان
وسمى المتعل وذكر في المعجل وقال رجل من بنى هلال يقال له رباح

يا أَفْلَتَنِي بطن مَطْلُوبٍ قَوَيْتُكُمَا لو كانت النفس تدنى من أمانتهما

٢. وإكيكما نذر بالناس رَجِمَ تَدْنِيهِ مِنَّا ولا نعى يحاربهما

محفوظين بطل الموت اشرؤنسا في راس رايته صعب تراقبهما

كلماتهما قصب الريحان بينهما فاعثم بالناشق الرئان صاحبيهما

تبدى ظلالهما والشمس طالعة حتى تواربها في الغور راعيها

الى ابن ابي العاصي بدوّة أدّجنت وبالسفح من دار الربا فوق مُطْعِن ،
مُظْلَلَّةٌ ما لغى بن اعصر بآجد ،

مُظْلَمٌ يقال له مظلم ساباط مضاف الى ساباط اللق قرب المداين موضع هناك
ولا ادري لم سمي بذلك قال زفر بن حويّة ايام الفتوح

الا بلغا عني ابا حفص آيةً وقولاً له قول الكمي السعادي

بانا اقرنا ان طوران كلهم لدى مظلم يهفو بحمر الصراير ،

مُظْلَمَةٌ كل ابن ابي حفصة في نواحي اليمامة السادة والمظلومة تحارث وتل
ابو زياد ومن مياه بني نمير المظلومة ،

مظهران موضع ،

المظنة بالفتح والمظ رمان البتر وفي بلدة باليمن لآ ذى مزخب ربيعة بن
معاوية بن معدي كرب ولم يثبت بحصر موت منهم وايل بن حجر صحابي ٥

باب الميم والعين وما يليهما

المعا بالكسر والقصر يجوز ان يكون جمع معوة وهو اَرطاب النخل كله قال
الاصمعي اذا اَرطَبَ النَّخْلُ كُلُّهُ فذلك المعو وقد اُمتي النخل وقياسه ان
تكون الواحدة معوة ولم اسمعه فهذا جمع على الاصل مثل كروة وكبرى ومما

الجوف معروف ، قال الليث المعا من مذائب الارض كل مذنب بالخصيص
ينادي مذنباً بالسند ، وقال ابو خيرة المعا مقصور الواحدة معاة سهلة بين
ضننين وقال الحفصي اذا اخذت من سعد من ارض اليمامة الى عاجر فاوّل ما
تطأ تجل الدهناء ثم جبالها ثم العقدة ثم هريرة وهو اخر الدهناء ثم واخف

٢. ثم المعا قال ذو الرمة

قياماً على الصُلب الذي واجهه المعا سواخِط من بعد الرّصا للمرّاتع

وقال ابو زياد الثلاثي المعا جانب من الصّمان وقال ذو الرمة

تراقب بين الصُلب من جانب المعا معا واجف شمساً بطيئاً نزلها

مَطِيرَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ فَعِيلَةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَيَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعِلَةٌ اسْمُ الْمَفْعُولَةِ مِنْ
طَارٍ يَطِيرُ هِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي سَامَرَاءَ وَكَانَتْ مِنْ مَتَنَزَّهَاتِ بَغْدَادِ وَسَامَرَاءَ ،
قَالَ ابْنُ بَلْدَرٍ وَبِيعَةُ مَطِيرَةٌ تُحْدِثُ بُنْيَتَ فِي خِلَافَةِ الْهَامُونِ وَنُسِبَتْ إِلَى مَطَرِ
بْنِ فَوَارَةَ الشَّيْبَانِي وَكَانَ يَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ وَأَمَّا هِيَ الْمَطِيرَةُ فَغَيَّرَتْ وَقَسَمَ
٥ المَطِيرَةُ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشُّعْرَاءُ فِي أَشْعَارِهِمْ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ

سَقِيْنَا وَرَعِيْنَا لِلْمَطِيرَةِ مَوْضِعَنَا أَنْوَارُ الْحَيْرِ وَالْمُنْشُورِ
وَتَرَى الْبَهَارَ مَعَانِقًا لِبَنْفَسِجٍ فَكَانَ ذَلِكَ زَائِرًا وَمُزُورِ
وَكَانَ نَرَجِسُهَا عَيُونُ كُلِّهَا بِالزَّعْفَرَانِ جَفُونُهَا الْكَافُورِ
تُحْيِي الْيَهُوسَ بِطَائِبِهَا فَكَانَهَا طَعْمُ الرُّضَابِ يَنَالُهُ الْمَهْجُورِ

١. اِيْتَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
يَزِيدَ الصِّيرَفِيِّ الْمَطِيرِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُرْفَةَ وَعَلَى بْنِ حَرْبٍ وَهَبِ بْنِ
الْتَرْتَقِيِّ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطِيُّ وَأَبُو حَفْصٍ ابْنُ شَافِعٍ وَأَبُو
الْحُسَيْنِ ابْنُ جَمِيعٍ وَغَيْرِهِمْ كَانَ ثِقَةً وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٥ هـ وَالْخَطِيبُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ
بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازِ الْمَطِيرِيُّ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٤١٣ هـ جَمَعَ
٥ أَجْرَهُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُرْدَةَ بْنِ
نَاجِيَةَ بْنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ الْكُوفِيُّ يَعْرِفُ بِابْنِ الثَّجَارِ ٤٤٥ هـ سَلِمَةُ أَبُو الْبِرَكَاتِ هَبَةُ
اللَّهُ بْنُ الْمُبَارَكِ السَّقَطِيُّ ،

مَطِيرَةٌ بِطَرَفِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَدُوٍّ مِنَ الرِّفَاعِ حَيْثُ قَالَ
وَكَانَ مَخْلًا فِي مَطِيرَةٍ ثَانِيًا بِالْكَسْرِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَخَجَرِهَا

٢. اَللَّامِعُ الْمَطْمُنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالتَّحْتَى الْمَشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ

بَابُ الْمِيمِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

مُطْمِنٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكُسْرِ الْعَيْنِ الْمَهْمِلَةِ وَآخِرَةُ نُونٍ وَادٍ بَيْنَ
السَّقِيَا وَالْأَبْوَاءِ عَنْ يَعْقُوبَ فِي قَوْلِهِ كَثِيرٌ عَزَّةَ

الرجز الفصيح منسوباً ،

مَعَانٍ بالفصح وأخوه نون والمحدثون يقولونه بالضم وإياه عني أهل اللغة منهم
الحسن بن علي بن عيسى أبو عبيد المعنى الأزدي المعاني من أهل معان
البلقاء روى عن عبد الرزاق بن همام روى عنه محمد وعامر ابنا خُزَيْم وعمر
بن سعيد بن سنان المنجى وغيرهم وكان ضعيفاً والمَعَانُ المنزل يقال الكوفة
معاني أي منزلي قال الأزهرى وميمه ميم مَفْعَل وهي مدينة في طرف بادية الشام
تلقاه الحجاز من نواحي البلقاء وكان النبي صلعم بعث جيشاً إلى موتة فيه
زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة فساروا حتى بلغوا
مَعَانٍ فاقاموا بها وارادوا أن يكتبوا إلى النبي صلعم عن تجمع من الجيوش وقيل
أما قد اجتمع من الروم والعرب نحو مائتي ألف فنهزم عبد الله بن رواحة وقال

أما هي الشهادة أو الطعن ثم قال

جَلَبْنَا الحَيْلَ من أجأ وفرع ثمَغَر من الحشيش لها العُكُومُ

جَدَدْنَا من الصَّوَانِ سَبْتًا أَرَلْ كَانَ صَفْحَتَهُ اذِمْ

أَقَامَت لَيْلَتَيْنِ من مَعَانٍ فَأَعْفَتْ بَعْدَ فُتْرَتِهَا جُمُومُ

فَرَحْنَا والمجيدان مسسومات تنفَس في مناخرها السُمُومُ

فَلَا وَأَبَى مَا أَبَى لَاتِيْنَهَا وَإِنْ كَانَتْ بِهِمَا عَسْرٌ وَرَمُ

فَعَبَانَا أَعْتَتَهَا فَجَاءَتْ عَوَابِسُ والغبارُ لها برِيمُ

بَذَى نَجَبٍ كَانَ البَيْضُ فِيهَا إِذَا بَرَزَتْ قَوَانِسُ السَّجُومِ ،

المَعَانِيْفُ جبالٌ يتجدد سميت بذلك لطولها في السماء ،

٢. مَعَاهِرُ بالضم وبعد الالف هاء ثم راء والمعاهر والمعاهر القاهر ، موضع ،

مُعَبَّرٌ بالضم ثم الفصح وبلا موحدة مشددة مكسورة وراء اسم الفاعل من عَبَّرَ

أَعْبَرُ إِذَا أُعْبِرَتْ أو من عَبَّرَتِ الروبأ ، جبل من جبال الدهناء قل معن بن

أوس المَزَنِي

وهو مكان وقيل جبل قبل الدهناء قال الخطيم العنلي

بني ظالم ان تظلموني فأتسنى الى صالح الاقوام غير بغيض

بني ظالم ان تمنعوا فضل ما بكم فان يساطي في البلاد عريض

فان المعالي تسكنوا الدهر عزة به العلجان المر غير اربض

ويوم المعالي ايام العرب قتل فيه عبد الله بن الرايش اللبي فقال بدر بن

امرء القيس بن خلف بن يهدلة من ابيات

ولقد رحلت على المكارة واحدا بالصيف ينجني الكلاب المحضر

وظعننت عبد الله طينة ثايير وباتكم يوم المعالي مر اثار

فطعننته بخلاء يهدر فرعها سنن الفروع من الرباط الاشقر

١. المعالي جمع معيل وهو الموضع الذي عيلت ايجاره والمعيل خمت السورى

وقيل اقبل الشجر اذا طلع ورقه فهو من الاصداد يقال غصا معيل اذا طلع

ورقه، موضع،

معان بالضم واخره ذال معجمة سكة معان بنيسابور تنسب الى معان بن

مسلمة ينسب اليها ابو القيس مسلمة بن احمد بن مسلمة السدس

والاديب القاضى كان جد مسلمة بن مسلمة اخا معان بن مسلمة يقال له

المعالي روى عنه الحاكم ابو عبيد الله ابن البيع،

معاذة بالضم والذال معجمة كانه البقعة التي يعان اليها ماء لبى الاقيشر وبني

الاصباب فوق قرن ظبي والسعدية عن الاصمعي وعى بطرف جبل يقال له

أدقية،

٢. معافير بالفخ وهو اسم قبيلة من اليمن وهو معافر بن يعفر بن مالك بن الحارث

بن مرة بن أد بن قيسع بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن

كهلان بن سبأ لهم مخالف باليمن ينسب اليه الثياب المعافرية قال الاصمعي

ثوب معافر غير منسوب فمن نسب وقال معافري فهو عنده خطأ وقد جاء في

نيسابور منها أبو جعفر محمد بن إبراهيم المعدني،

المَعْرِسَاتِيَّاتُ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ يَصِفُ غَيْثًا حَيْثُ قَالَ

وَبِالْمَعْرِسَاتِيَّاتِ حَلَّ وَارْزَمَتْ بِرَوْضِ الْقَطَا مِنْهُ مَطَانِيْلُ حَقْلٍ،

مَعْرِائًا عِدَّةَ قَرَى مِنْ قَرَى حَلَبَ وَالْمَعْرِثُ ذُكِرَتْ فِي الْمُعْتَفِ،

٥ المَعْرِسُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا مَسْجِدٌ لِي الْخَلِيفَةُ عَلَى سِتَّةِ

أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِسُ فِيهِ ثَمَّ يَرْحَلُ لَغَزَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا

وَالْتَعْرِيسُ نَوْمَةُ الْمَسَافِرِ بَعْدَ ادِّلَاجِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا كَانَ وَقْتُ السَّحَرِ انْأَخَ وَنَامَ

نَوْمَةً خَفِيفَةً ثَمَّ يَثُورُ مَعَ انْفِجَاجِ الصَّبْحِ لِسَائِرِ الْوُجْهِ،

مَعْرِشٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ شَيْنٌ كَأَنَّهُ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوشُ وَالْعَرْشُ السَّقْفُ الْمَوْضِعُ بِالْيَمَامَةِ،

١٠ المَعْرِفُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْعَهْنِ ضِدُّ الْجَهْلِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ قُلُوبِهِمْ

بَنِ الْأَرْبِيعَةِ

يَا لَيْتَنِي قَدْ اجْزَتْ الْخَيْلُ دُونَكُمْ خَيْلُ الْمَعْرِفِ أَوْ جَارِزَتْ ذَا مُشْرِ

كَمْ قَدْ ذُكِرْتُكَ أَوْ اجْرَى بِذِكْرِكُمْ يَا أَشْبَهَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ بِالْقَمَرِ

أَتَى لِأَجْدَلٍ أَنْ أَمْسَى مُقَابِلَةً حُبًّا لِرُؤْيَا مَنْ أَشْبَهَتْ فِي الصُّورِ،

١٥ المَعْرِثَةُ مِنْهُلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَلِمَةِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَانٍ عَنِ الْخَفْضِ،

المَعْرِثَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَقَافٌ وَقَدْ رَوَى بِالتَّشْدِيدِ الرَّاءُ وَالْخَفِيفُ

وَهُوَ الْوُجْهَ كَأَنَّهُ الطَّرِيقُ الَّذِي يَأْخُذُ نَحْوَ الْعِرَاقِ أَوْ أَنْ يَكُونَ يَعْرِقُ الْمَاءَ

بِهَا وَهُوَ الطَّرِيقُ الَّذِي كَانَتْ قَرِيشٌ تَسْلُكُهَا إِذَا ارْتَدَّتِ الشَّامُ وَهُوَ طَرِيقٌ تَأْخُذُ

عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَفِيهَا سَلَكْتَ عَيْرُ قَرِيشٍ حَتَّى كَانَتْ دَفْعَةً بِدَرٍّ وَابْعَا ارَادَ

٢٠ عَمَّرَ بِقَوْلِهِ لِسُلَيْمَانَ أَيْنَ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرَتْ عَلَى الْمَعْرِثَةِ أَمْ عَلَى الْمَدِينَةِ،

المَعْرِكَةُ بِلُغْظٍ مَعْرِكَةُ الْحَرْبِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَعْتَرِكُ فِيهِ الْأَبْطَالُ أَوْ قُرُوحُ

وَهُوَ مَوْضِعٌ بَقِيْنُهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،

مَعْرُوفٌ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ مَنَازِلَ أَبِي جَعْفَرٍ فَقَالَ ثَمَّ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَا لَا

تَوَقَّعْتُ رُبْعًا بِالْمَعْبَرِ وَاضْحًا أَثْبَتَ قَرَّتَاهُ الْيَوْمَ لَا تَسْرُوحَا
 أَرَبْتَ عَلَيْهِ رَادَّةً حَصْرَ مَيْتَةٍ وَمَرْتَجَزٌ كَانَ فِيهِ الْمَصْصَا حَا
 إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَعَلَّهَا فَجَوَزَ الْعُلَيْبُ دُونَهَا فَالنَّوَا حَا
 فَبَانَتْ نَوَا حَا مِنْ نَوَا حَا وَطَاوَعَتْ مَعَ الشَّامِتَيْنِ الشَّامِتَيْنِ الْكَلَوَا حَا

مُعْتَقٌ بِالتَّاءِ مَنْقُوطَةٌ مِنْ ذَوْقِهَا قَالَ الْكَلْبِيُّ سَمِيتَ بِمُعْتَقٍ بَنَ مَرَّ مِنْ بَنِي عُبَيْلٍ
 وَمَنْبَازِلِهِمْ مَا بَيْنَ طَمِيَّةٍ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ إِلَى الْعُدَيْبِ وَهُوَ جَبَلٌ مُعْتَقٌ
 كَذَا وَجَدْتَهُ بِحِطِّ جَحْشَجَحٍ وَقَالَ الْاِخْطَلُ

فَلَمَّا عَلَوْنَا الصَّمَدَ شَرَفِي مُعْتَقٌ صَرَّحَنَ الْخَصَا الْجِصَّى كُلَّ مَكَانٍ
 مَعْدِنُ الْأَحْسَنِ بِكَسْرِ الدَّالِ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي كَلَابٍ وَعَدَهُ ابْنُ الْفَقِيهِ
 ١. فِي أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَسَمَاءُ مَعْدِنُ الْحَسَنِ وَقَالَ هُوَ لِبَنِي كَلَابٍ

مَعْدِنُ الْبَيْرِ هُوَ مَعْدِنُ قَرِيبٍ مِنْ بَيْرِ بَنِي بُرَيْمَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفَوْقَ مُبْهَلٍ
 الْأَجْرَدُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ بَيْرِ بَنِي بُرَيْمَةَ وَقَرِيبٌ مِنْهَا مَعْدِنُ الْبَيْرِ وَهُوَ بُرَيْمَةَ مِنْ عُبَيْدٍ
 اللَّهُ بْنُ غُطْفَانَ

مَعْدِنُ الْبُرْمِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ قَالَ عَرَّامٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ يُقَالُ
 هَالِهَا الْمَعْدِنُ مَعْدِنُ الْبُرْمِ كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ وَالْمِيَاهُ مِيَاهُ آبَارٍ يَسْقُونَ زُرُوعَهُمْ
 بِالزَّرَانِيقِ قَالَ أَبُو الدِّينَارِ مَعْدِنُ الْبُرْمِ لِبَنِي عُقَيْلٍ قَالَ الْقُحَيْفِيُّ بْنُ الْحَمِيرِ
 فَمَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي قَرِيشًا رَسَالَةً وَأَفْنَاءُ قَيْسٍ حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ
 بَنَاتًا تَلَاقِينَا حَنِيفَةً بَعْدَ مَا اغَارَتْ عَلَى أَهْلِ الْحِجَى ثُمَّ وَلَّتْ
 لَقَدْ نَزَلْتُ فِي مَعْدِنِ الْبُرْمِ نَزْلَةً فَلَا يَأْ بِلَادِي مِنْ أَضَاخٍ اسْتَقْلَسَتْ

مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ هُوَ مَعْدِنُ قُرَّانٍ ذَكَرَ فِي فُرَّانٍ وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ عَلَى
 طَرِيقِ تَجْدٍ

مَعْدِنُ الْهَرْدَةِ بِتَجْدٍ فِي دِهَارِ كَلَابٍ
 الْمَعْدِنُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَآخِرُهُ نُونٌ كَالَّذِي قَبْلَهُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ زَوْزَنٍ مِنْ نَوَا حِي

يوشع بأرض نابلس ، والمعرة أيضا قبر عبد الله بن عمار بن ياسر الصحابي
ذكر ذلك البلاذري في كتاب فتوح البلدان له وهذا في رأيي سبب ضعيف لا
تسمى بمثله مدينة والذي اظنه انها مستماة بالنعمان وهو الملقب بالسساطع
بن عدي بن غنغان بن عمرو بن بريح بن خزاعة بن نعيم الله وهو تنوخ بن
اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وفي
مدينة كبيرة قديمة مشهورة من اعمال حمص بين حلب و حماة ما هم من الابرار
وعندهم الزيتون الكثير والتين ومنها كان ابو العلاء احمد بن عبد الله بن
سليمان المعري القائل

١. فيا بَرِّقْ لِمِسِ الْفَرْخِ دَارِي وَأَمَّا رَمَانِي أَيْهَا الدَّعْوَرُ مِنْذُ لَيْسَالِ
فَهَلْ فِيكَ مِنْ مَاءِ الْمَعْرَةِ قَطْرَةٌ تُغَيِّثُ بِهَا ظَمْآنَ لَيْسِ بِسَلِ

ومن المعريين ايضا القاضي ابو القاسم الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو
بن سعيد بن محمد بن داود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن
ربيعه بن أنور بن ارقم بن اسلم بن الساطع وهو النعمان وباقي النسب قد
تقدم التذوخي المعري الحنفى العاجى ولد لثمان وعشرين ليلة خلت من
اشهر ربيع الاول سنة ٣٤٩ وحدث وروى عنه وحج في سنة ٤١٩ على طريق
دمشق فأت بوادي مرّ لعشرين ليلة خلت من ذي القعدة من السنة ومجمل
الى مدينة الرسول صلعم ودفن بالمقبع وله مصنفات ووصايا واشعار من شعرة قوله

٢. انع الى من لم يَمُتْ نَفْسَهُ فَانْهَ عَمَّا قَلِيلٍ يَمُوتُ
وَلَا تَقْبِلْ نَاتِ فُلَانٍ نَا فِي سَائِرِ الْعَالَمِ مِنْ لَا يَمُوتُ
لَا تَرَى الْاجْدَاثَ مُلَوَّةَ لَمَّا خَلَّتْ مِنْ سَاكِنِيهَا السُّيُوتُ
فَاقْنَعْ بِقُوتِ حَسْبٍ مَا لَمْ يَكُنْ تُخَلِّدُ فِي هَذِهِ الْأَدَارِ قُوتُ
وَلَا يَكُنْ نَطْفُوكَ إِلَّا بِمَا يَعِينُكَ فِي الدَّكْرِ أَوْ فِي السَّكْرِ

وله ايضا

جبال يقال لها جبال معروف وانشد غيره قول ذي الرمة
 وحتى سرت بعد الكرى في لوبه اساريع معروف وصرت جنادبه
 الاولى البقل حين ييبس اى صعدت الاساريع في اللوى بعد النوم وذلك وقت
 ييبس البقل وقال الاصمعي ومن مياه الصباب معروف وهو بجبل يقال له
 ه كَبَشَات وقال ابو زناد ومن مياه بلى جعفر بن كلاب معروف في وسط الحصى
مَطْوَى مَتَوَّح،

مَعْرَة مَصْرِين بفتح اوله وثانيه وتشديد الراء قل ابن الاعراب المعرة المشددة
 والمعرة كوكب في السماء دون المجرة والمعرة الدنية والمعرة قتال الجيش دون
 انن الامير والمعرة تلون الوجه من الغضب وقال ابن هاني المعرة في الآية اى
 ١. جنانية كجنانية العر وهو الجرب وقال محمد بن اسحاق المعرة الغرم واما مصرين
 فهو بفتح الميم وسكون الصاد المهملة وراء مكسورة وياء تحتها نقطتان ساكنة
 ونون كانه جمع مصر كما قلنا في اندرين والمصر بالفتح حلب باطراف الاصابع،
 وفي بليدة وكورة بنواحي حلب ومن اعمالها بينهما نحو خمسة فراسخ وقال
 حمدان بن عبد الكريم يذكرها

١٥ جادت معرة مصرين من الدّيم مثل الذي جاد من دمعي لبينيم
 وسالمتها الليالي في تغييرها وصاغتتها يد الآلاء والنعيم
 ولا تنأوت الاعصار عصفه بعرضتيها كما هبت على ارم
 حاكت يد القطر في اقناها خللاً من كل نور شنيب الثغر مبتسم
 اذا الصبا حرّكت انوارها اعتنقات وقبّلت بعضها بعضاً فمما بفر
 ٢. فطال ما نشرّت كف الربيع بها بهار كسرى مليك العرب والنجم،
 معرة الثعنان ذكر اشتقاق المعرة في الذي قبله والثعنان هو الثعنان بن بشير
 صحابي اجتاز بها مات له بها ولد فدفنه واقام عليه فسميت به وفي جانب
 سورها من قبل البلد قبر يوشع بن نون عم في برقي فيما قيل والصحيح ان

أحمد روى عن النضر بن محمد الحراشي يروى عنه مسلم بن الحجاج ونسبه كذلك، واختلط في هذا الموضع مدينة حسين بن سلامة أحد المتغلبين على اليمن في حدود سنة اربعماية وبنييت سنة خمسين، قال السلفي أبو الحسن أحمد بن جعفر المقرئ البزاز روى عن النضر بن محمد بن موسى الحراشي واسماعيل بن عبد الله الصغالي وقيس بن الربيع وسعيد بن بشير وآخرين روى عنه مسلم بن الحجاج الديسابوري في صحيحه ومحمد بن أحمد بن راجز الطومى اليماني والمفضل بن محمد بن إبراهيم الجندی ومحمد بن إسحاق بن العباس النفاكهي وغيرهم، وقال أبو الوليد ابن الفرضي الاندلسي في كتاب مشنبيه النسبة من تأليفه المعقري بضم الميم وفتح العين وتشديد القاف ولم يعلم شيئاً والصحيح معقري بفتح الميم وسكون العين والقاف المكسورة وفي ناحية باليمن عن السلفي،

معقلة بفتح اوله وسكون ثانيه وضم القاف وقياسه معقلة بكسر القاف قال سيبويه وما جاء من ذلك على معقلة كالمقبرة والمشرقة فاسماء غير مذعوب بها مذهب العقل وهو اسم موضع تنسب اليه الحمر وفي خبره بالدهناء سميت بذلك لانها تمسك الماء كما يعقل الدواال البطن قال الازهرى وقد رايتها فيها وفيها خبارى كثيرة تمسك الماء دحرا طويلا وبها جبال رمال متفرقة يقال لها الشماليل قال ذو الرمة

جَوَارِيَةٌ أَوْ هَوَاجٌ مَعْقَلَةٌ تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَابِ

وقال يصف الحمر وثب المشحج من عات معقلة، والمعقلة بالفتح السكون موضع بين مكة وبلر بينه وبين بدر الأثيل والمعقلة من قرى الخرج باليمامة،

معقلا موضع بالحجاز عن ابن القطاع في الابنية قال موسى بن عبد الله لمن طال ليلى بالعراف فله مصمت هلي ليال بالنظيم قصصاً

وَكُلُّ أَدَاوِيهِ عَلَى حَسَبِ دَاءِهِ سَوَى حَاسِدِي فِيهِ لَئِنْ لَمْ يَأْتِهَا

وَكَيْفَ يُدَاوَى الْمَرِيضَ حَاسِدُ نَعْتِهِ إِذَا كَانَ لَا يُرْضِيهِ إِلَّا زَوَالُهَا

الْمَعْشُورِيُّ الْمَفْعُولُ مِنَ الْعَشْفِ وَهُوَ اسْمُ لَقْصَرٍ عَظِيمٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ دُجْلَةَ قَبِيلَةِ سَامَرَاءَ فِي وَسْطِ الْبَرِّيَّةِ بَاقِيَ إِلَى الْآنَ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعِمْرَانِ يَسْكُنُهُ هَاقِومٌ مِنَ الْفَلَاحِينَ إِلَّا أَنَّهُ عَظِيمٌ مَكِينٌ مُحْكَمٌ لَمْ يُبْنَ فِي تِلْكَ الْبُقَاعِ عَلَى كَثْرَةِ مَا كَانَ هُنَاكَ مِنَ الْقُصُورِ غَيْرِهِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ تَكْرِيمِ مَرِحَلَةِ مَرَّةٍ الْمَعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ وَعَمَرٍ قُصُورًا أُخَرُ يُقَالُ لَهُ الْإِحْدَى وَقَدْ خَرِبَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَعْتَرِ

بَدْرٌ تَنَقَّلَ فِي مَنَازِلِهِ سَعْدٌ يَصْبَحُهُ وَيَطْرُقُهُ

فَرَحَتْ بِهِ دَارُ الْمُلُوكِ فَقَدْ كَادَتْ إِلَى لِقَائِهِ تَسْبِيحُهُ

١. وَالْإِحْدَى إِلَيْهِ مُنْتَسِبٌ مِنْ قَبْلِ الْمَعْشُورِيِّ يَعْلَقُهُ

الْمُعْصَبُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالَاءٍ مُوَحَّدَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنَ الْعَصْبَةِ أَيْ أَنَّهُ لَوْ عَصَبٌ وَتَوَّعُ مَوْضِعٌ بَقْبًا وَقِيلَ فِيهِ الْعَصْبَةُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الْمَاهِجُونَ الْأَوَّلُونَ كَذَا فَسَّرَهُ الْبُخَارِيُّ، مَعْصُوبٌ فِي شِعْرِ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ حَيْثُ قَالَ

١٥ - يَا دَارَ أَسْمَاءَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ أَصْنَمٍ بَيْنَ الدَّكَاكِ مِنْ قَوِّ مَعْصُوبٍ

- كَانَتْ لَنَا مَرَّةً دَارًا فَعَفَّيْهَا مَرُّ الرِّيحِ بِسَافِي التَّرْبِ مَجْلُوبٍ

هَلْ فِي سُؤَالِكَ عَنْ أَسْمَاءَ مِنْ جُوبٍ وَفِي السَّلَامِ وَأَهْدَاءِ الْمُنَاسِبِ

مُعْظَمُ مَوْضِعٍ فِي شِعْرِ بَشَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ

بَلْ هَلْ تَرَى طُعْنًا تُحْدِي مُقَفِيَةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرَ مَسْبُوقٍ

٢. يَأْخُذُنْ مِنْ مُعْظَمٍ فَجًّا بِمَسْهَلَةٍ لَزَقُوهُ فِي أَعَالَى أَنْبُسَرٍ زَحْلَمُوقٍ

خَارِبَتْنِ فِيهَا مَعْدَاً وَاعْتَصَمْنَ بِهَا إِنْ أَصْبَحَ الدِّينُ دِينًا غَيْرَ مَوْثُوقٍ

مَعْقَرُ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ عَقَرَتِ الْبَعِيرِ اعْقَرَهُ وَادَّ بِالْيَمِينِ عِنْدَ الْقَحْطَةِ بِالسِّنِّ قَرَبَ زَيْدٍ مِنْ قَهَامَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَعْقَرِيِّ وَقِيلَ أَبُو

عبد الملك ووصف له صفته وأتاه جماعة وطينه وماء عذب فقال له هشام كم بين الشمس وبين هذا الماء قال أبعد ما يكون بعده قال قاتل هذا الطين كل في الماء واخبره بما خُفّ بيشتة وبيشة من اهل مكة مما يلي بلاد اليمن من مكة على خمس مراحل واخبره بما في بيشتة والادوية التي معها من النخل والفسيل واخبره ان ذلك يحتمل نقل عشرة الاف فسيلة في يوم واحد، فأرسل هشام الى امير مكة ان يشتري مايتى زنجى ويجعل مع كل زنجى امراته ثم يحملهم حتى يضعهم بمطوب ونقل اليهم الفسيل فيضعونه بمطوب فلما رأى الناس ذلك قالوا ان مطلوباً مَعْمَلٌ يَعْمَلُ فِيهِ فذهب اسمه المَعْمَل الى اليوم قال العَجَبُ السلوى.

١. لا نومَ للعَيْنِ الا وفي ساعرة حتى أصيب بغيبٍ اعلى مطلوب
او تَغْمُونَ فقد بَدَلْتُ أَيَّكَكُمْ زَرْقَ الدجاج وتَجَفَّافِ انيعاقب
قد كنتُ اخبرْتُكم ان سوف يملكها بنو أُمَيَّةَ وَعَدَا غير مكذوب
الأيكة جماعة الاراك وذلك انه نُزِعَ وَوُضِعَ مكانه الفسيل،

المعمورة اسم لمدينة المصبيصة نفسها وذلك انها قد خربت بمجاورة العدو
فلما ولي المنصور شجنتها بثمانماية رجل فلما دخلت سنة ١٣٦٦ امر بعمران
المصبيصة وكان حايظها قد تَشَعَّتْ بالزلازل واهلها قليلون في داخل المدينة
فبنى سورها وسكنها اهلها في سنة ١٤٠٠ وسماعا المعمورة وبنى فيها مسجدا
جامعا،

مُعْنَقٌ بالضم ثم السكون وكسر النون وقف اعنق الرجل فهو مُعْنَقٌ اذا
عَدَى وَأَسْرَعَ والمعنق السابق المتقدم وبلد معنق اى بعيد والمعنق من
الرمال جبل صغير بين ايدى الرمال ومعنق قصر عبيد بن ثعلبة نخجر اليمامة
وهو اشهر قصور اليمامة يقال انه من بناء طسم وهو على اكمة مرتفعة وفيه
وفي الشُّمُوس يقول الشاعر

إذا الحى مبداء مَعْلًا فالأوى فثَغْرًا منهم منزل فثَغْرًا قَرُ
 وإن لا أرىم البير بير سَوِيَّةً وَطْنٌ بها والحاضر المتأخر
 مَعْلًا بالفتح ثم السكون وبالثاء المثلثة وياه بليد له ذكر في الاخبار المتأخرة
 قرب جزيرة ابن عمر من نواحي الموصل

ه مَعْلَف اسم حَسْبِي بِزُقَان ذكر زُهَّان في موضعه قال سالم بن داره
 أتركى فرقه في مَعْلَف وانزل جبلى مُرَّة وارتقى عن مرة بن دافع وأتقى
 مَعْلُولًا أقليم من نواحي دمشق له قُرَى عن ابى القاسم للافظ
 مَعْلِيًا بالفتح ثم السكون وبعد اللام ياء تحتها نقطتان من نواحي الاردن
 بالشام

١. معمر اش اخره شين محجمة موضع بالمغرب
 مَعْمَرَان بالفتح واخره نون والالف والنون كالنسبة في كلام العجم قرية بمرد
 منسوبة الى معمر

مَعْمَر بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم قيل موضع بعينه في قول طرفة

يا لك من قُنْبُرَة بَعْمَر خَلَا لك الجَوْ فِطِيرِي وَأَصْفِيرِي

وَنَقِيرِي ما شئت ان تُنْقِيرِي

١٥.

وقيل المعمر المنزل الذي يقام فيه قال ساجعُ يَبْغِيكَ في الارض مَعْمَر
 المَعْمَلُ بوزن مَعْمَر ألا ان اخره لام قرية من اعمال مكة قال ابو منصور لبي هاشم
 في وادي بيشة ملك يقال له المَعْمَل وكان اول امر المعمل انه كان بُني من
 بيشة بين سلول وخثعم فيحفر السلوليون ويضعون فيه الفسيل فيجى
 ٢. الخثعميون وينتزعون ذلك الفسيل ويهدمون ما حفر السلوليون ويفعل مثل
 ذلك الخثعميون فينزلون الفسيل ولا يزال بينهم قتال وضرب فكان ذلك المكان
 يسمى مَطْلُونًا فلما رأى ذلك الحُجَيْر السلولى الشاعر تخوف ان يقع بين الناس
 شر هو اعظم من ذلك فاخذ من طينه وماء ثم ارتحل حتى لحق بهشام بن

مَعِيْطٌ بالفتح ثمر السكون وفتح الياء كأنه اسم المكان عاطت الناقة اذا ضربها
 الفحل فلم تحمل او من عاط الرجل اذا جَلَبَ وَزَعَفَ او من قولهم امرأة
 عيطاء ورجل اعيط الطويل العنق وكان قياسه معاط الا انه شَدَّ كَمَرِيْمٍ
 وَمَزِيْدٍ اسم رجل ولا يُحْمَلُ على فَعِيْلٍ فانه مثال لم يأت واما ضَهِيْدٌ مُصْنوع
 هـ مردود من لفظ قولهم يضطهد، وهو اسم موضع في قول الهذلي ساعدة بن
 جُوَيْتَةَ قُل

يا ليت شعري الا مُتَجًّا من الهرم ام هل على العيش بعد الشيب من ندم
 ثم اتى بجَوَابٍ ليمت بعد ثمانية وعشرين بهتاً فقال

هل اَقْتَنَيْتَ حَدَثَانُ الدهر من أنس كانوا مَعِيْطٌ لا وَحْشٌ ولا قَرَمٌ ،
 . مَعِيْنٌ بالفتح ثمر الكسر والمعين الماء الطاهر الجاري لك ان تجعله مفعولاً من
 العيون ولك ان تجعله فَعِيْلاً من الماعون او من المَعِيْنِ يقال مَعَنَ الماءُ يَمَعُنُ
 اذا جَرَى والمَعْنُ القليل ، ومعين اسم حصن باليمن وقال الازهرى مَعِيْنٌ
 مدينة باليمن تذكر في بَرَأقش وقد ذكرنا شاعداً في بَرَأقش بابسط من هذا
 قال عمرو بن مَعْدِي كَرَبَ

١٥ يُنادى من بَرَأقش او معين ثامعٌ وأَتْلَابٌ بنا ملبعٌ ،

مَعِيْنٌ باليمن في خلاف سكان قرية يقال لها مَعِيْنٌ ،

المَعِيْنَةُ بتقديم الياء على النون من قري مخلاف سكان باليمن ،

المَتَى بالصم ثمر الفتح والياء مشددة كأنه تصغير المَعَا وقد ذكرنا ما المعاً قبل

قال الحارِزُجِي المَتَى موضع وانشد وخِلْتُ انقاء المَتَى زُهْرًا ،

٢. المَعِيْة بلفظ اسم الفاعل من المتى ويجوز ان يكون تصغير مَعُوْية ثمر نسب

اليه وخُفِّفَتْ ياءه لان تصغير مَعُوْية مَعِيْة المَتَى من التَّعَبِ ، موضع آخر وهو

بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد اللام الاولى وسكون الثانية هـ

أَبَتْ شُرَفَاتٌ فِي شَمُوسٍ وَمَعْنَفٌ لَدَى الْقَصْرِ مَنَا أَنْ تُضَامَ وَتُضَهَّدَا ،

المَعْنِيَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسَرَ النُّونِ وَبَاءُ النِّسْبَةِ مُشَدَّدَةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
السُّكُونُ فِي الْمَعْنِيَةِ بَيْرٌ حَفَرُهَا مَعْنٌ بَنَ أَوْسٌ عَنْ عَيْنِ الْمَغِيثَةِ لِلْمُنَوَّجَةِ إِلَى مَكَّةَ
مِنَ الْكَوْفَةِ وَقَالَ ابْنُ مُوسَى الْمَعْنِيَةُ بَيْنَ الْكَوْفَةِ وَالشَّامِ عَلَى يَوْمٍ وَبَعْضُ آخَرٍ مِنْ
الْعِلَاسِيَةِ هَذَاكَ أَبَارَ حَفَرُهَا مَعْنٌ بَنَ زَايِدَةُ الشَّيْبَانِيَّ فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ ،

مَعُوزٌ بِلَدَةٍ بِكَرْمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبْرِقَتِ مَرَحَلَتَانِ عَلَى طَرِيفِ فَارَسٍ وَمِنْ مَعُوزٍ
إِلَى وَلَاشَكْرَدٍ مَرَحَلَةٌ ،

مَعُوزَةٌ بِطَنْ مَعُونَةٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلٍ وَهَيْيَانٍ بِضَمِّ الْوَائِ بْنِ الْقُلُوصِ الْعَدَوَانِي يَرْتَضِي
عَمْرُو بْنُ أَبِي لُحَمٍ الْعَدَوَانِي وَقَدْ قَتَلْتَهُ بَنُو سُلَيْمٍ

١٠ أَعْلَى قَدَا يَوْمٍ بِطَنْ مَعُوزَةٍ عَلَى أَنْ قَرَأَ الْقَوْمُ لِابْنِ أَبِي لُحَمٍ

بَشَدَ عَلَى الْآدَى وَفِي كُلِّ شَدَّةٍ يَرِيدُونَهُ كُلَّمَا وَبَصَدْرُهُ لَمَمٌ ،

مَعُوزَةٌ بِبَيْرٍ مَعُوزَةٌ بَيْنَ أَرْضِ عَامِرٍ وَحَرَّةٍ بَيْنَهُمَا سَلِيمٌ ذَكَرْتُ فِي الْأَبَارِ وَفِي بَغْجِ الْمَيْمِ
وَضَمُّ الْعَيْنِ وَوَادٍ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ بَعْدَهَا هَاءٌ وَالْمَعُونَةُ مَفْعُولَةٌ فِي قِيَاسٍ مِنْ جَعَلَهَا
مِنَ الْعَوْنِ وَقَالَ آخَرُونَ الْمَعُونَةُ فَعُولَةٌ مِنَ الْمَعُونِ وَقِيلَ هُوَ مَفْعَلَةٌ مِنَ السَّعْوِ
١٥ مِثْلُ مَعُوزَةٍ مِنَ الْغَوْتِ وَالْمَضُوفَةُ مِنْ أَضَافٍ إِذَا أَشْفَقَ وَالْمَشُورَةُ مِنْ أَشَارِ يُشِيرُ ،

قَالَ حَسَّانُ يَرْتَضِي مَنْ قَتَلَ بِهَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو بَرَاءٍ عَامِرُ
بَنِ مَالِكٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ لَهُ قَدْ أَنْغَذْتَ مِنْ أَصْحَابِكَ
إِلَى نَجْدٍ مَنْ يَدْعُو أَهْلَهُ إِلَى مِلَّتِكَ لَرَجَوْتُ أَنْ يَسْلَمُوا وَمَا كُنْتُ أَخَافُ عَلَيْهِمْ
الْعَدُوُّ فَقَالَ قَدْ فِي جَوَارِي فَبَعَثَ مَعَهُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَلَمَّا حَصَلُوا بِبَيْرٍ مَعُوزَةٍ
٢٠ اسْتَنْفَرَ عَلَيْهِمْ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ بَنِي سَلِيمٍ وَغَيْرَهُمْ فَقَتَلُوهُمْ فَقَالَ حَسَّانُ بَنَ تَابَتْ

بِرْتِيَالٍ عَلَى قَتْلِي مَعُوزَةً فَاسْتَهْلَيْ بِدَمْعِ الْعَيْنِ سَحَا غَيْرَ نَزْرٍ

عَلَى خَيْلِ الْيَهُودِ غَدَاةً لَأَقْوَا وَلَا قَتْلَهُمْ مِنْ سِلَاحٍ بِسَقْدَرٍ

فِي آيَاتٍ ،

المغرب وقد ذكرناه بالعين انفا نقلا عن العبراني وهو خطأ منه والصواب هاهنا،
 المغرب بالغيم ضد المشرق وفي بلاد واسعة كثيرة ووعداء شاسعة قال بعضهم
 حدها من مدينة مانيانة وفي آخر حدود افراسية الى آخر جبال السوس للفة
 وراءها البحر المحيط وتدخل فيه جزيرة الاندلس وان كانت الى الشمال اقرب
 ما هي وطول هذا في البر مسيرة شهرين فقد ذكرت تحديدها في ترجمة
 اسيا فينقل منها او ينظر فيها من اراد النظر،

مَغْرَة بالغيم وهو الطين الاحمر قال الخازمي هو موضع بالشام في ديار كلب،
 مَغْر بالغيم ثم السكون وزلا معناه بالقاسية اللَّبَّ ويسمّون المُنْحَ ايضا مَغْرًا
 وهي قرية كبيرة كثيرة البساتين يسمونها المستعربون أمّ الجوز لكثرتها فيها
 ١. بينها وبين بسطام مرحلة وهي من نواحي قومس،

المَغْسِلُ بالغيم ثم السكون اسم المكان من غَسَلَ يَغْسِلُ فهو مَغْسِلٌ بكسر
 السين واحدة المغاسل وهي اودية قديمة من اليمامة قال الخفصى المغسل رمل
 واسع يمتد الى الدمام والى البياض،

المَغْسَلَةُ جَبَانَةٌ في طريق المدينة يغسل فيها الثياب،
 ٥. مَغْبَكُنْ بغيم اوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى بخارا بينها وبين المدينة
 خمسة فراسخ على عين الطريق الذي ليس كند بينها وبين الطريق نحو
 ثلاثة فراسخ،

المَغْمَسُ بالضم ثم الفتح وتشديد الميم وفكها اسم المفعول من غَمَسْتُ الشيء
 في الماء اذا غَمِيتَه فيه موضع قرب مكة في طريق الطائف مات فيه ابو رغال
 ٢. وقبره يرجح لانه كان دليل صاحب الفيل مات هناك قال أمية بن ابي الصلت
 الثقفى يذكر ذلك

ان آيات ربنا طساعات ما يمارى فيها الا الكفور
 حبس الفيل بالمغمس حتى ظل يحبو كانه معه دور

باب الميم والغين وما يليهما

مَغَارِبُ جمع مَغْرِبٍ يوم مَغَارِبِ السَّمَاءِ من أيام العرب ،

مَغَارٍ بالصم واخره راء موضع المغارة من اغار يُغِيرُ قال الشاعر

مَغَارُ ابْنِ قَامٍ عَلَى حَتَّى خَتَمَا ويجوز ان يكون المَغَار في هذا الشعر

والمغارة بمعنى واحد وحبلٌ مَغَارٌ اذا كان شديداً القتل ومغار جبل ثوب

السَّوَارِقِيَّة في بلاد بني سُلَيْم في جوفه احساء منها حسى يقال له السَّهْدَار

يفور ماء كثير وهو سَمِيحٌ بحذاءه حاميتان سوداوان في جوف احداهما ماء

ملوحة يقال لها الرُّفْدَة وادبها يسمى عَرِيفَ طان وعلبها نُحَيْلَات وآجام يستظل

فيهن الماء وفي لبني سليم وفي على طريق زَبِيدَة وتقول بنو سليم منقلاً زَبِيدَة ،

١٠. مَغَارٌ بالفخ قرية من قرى فلسطين ينسب اليها ابو الحسن محمد بن العرج

المغاري حدث عن محمد بن عيسى الطَّبَّاع حدث عنه العتاقى محمد بن

قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِي ،

الْمَغَاسِلُ بالصم وكسر السين المهملة موضع بعينه اودية قريبة من اليمامة

وقرات بخط ابن نباتة السعدي الْمَغَاسِلُ بفخ الميم في قول لبيد

١٥. واسرَعَ فيها قبل ذلك حَقِيْقَةٌ رَكَحٌ فَجَنَّبَا نَقْدَةً فَالْمَغَاسِلُ ،

مَغَامٌ ويقال مَغَامَةٌ بالفخ فيهما بلد بالاندلس ينسب اليها ابو عمران يوسف

بن يحيى المَغَامِي ومحمد بن عتيق بن فرج بن ابي العباس بن اسحاق

التَّجِيْبِي المَغَامِي المقرئ الطليطلي ابو عبد الله لقي ابا عمرو الداني وعلمه

اعتمد وروى عن ابي الربيع سليمان بن ابراهيم وابي محمد بن ابي طالب

المقرئ وغيره وكان عالماً بالقراءة بوجوهها اماماً فيها ذا دين متين وكان مولده

لتسع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ٤٣٣ ومات بآشبيلية في منتصف

ذي القعدة سنة ٤٨٥ وحبس كُتِبَ على طلبة العلم الذين بالعدوة وغيرها ،

وفيهام معدن الطين الذي تُغَسَّلُ به الرؤوس ومنها ينتقل الى سايير بلاد

بها قطعَتْ عَنَّا الْوَدِيمَ نَسَاءَنَا وَغَرَقَتْ الْإِبْنَاءَ فِينَا الْجُـوَارِسُ
 إِذَا شِئْتُ غَنَانِي الْجَامَ بِأَيْكَةِ وَلَيْسَ سِوَاهُ صَوْتُهَا وَالْقَرَانِسُ
 تَجْرِبُ مِنَ السُّومَانَةِ كُلِّ شَيْءٍ مِلَّةً إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا الْقَفَارُ الْبَسَابِسُ
 فِيهَا حَبِذَا أَعْلَامُ بَيْشَةَ وَاللَّوَى دَلَا حَبِذَا أَجْشَامُهَا وَالْجُـوَارِسُ
 أَقَامَتْ بِهَا جَسْرُ بْنُ عَمْرٍو وَاصْتَحَتْ أَيْدٍ بِهَا قَدْ لَدَّ مِنْهَا الْمَعَاطِسُ ٥

مُغْنَانُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَنَوَانٌ مِنْ قَرْيٍ مَرَّةً

الْمُغْنَقَةُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ النَّوْنِ وَالْقَافُ قَالَ الْعَرَمَانِيُّ مَوْضِعٌ

- مُغُونٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَنَوْنٍ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيٍ بُشَّتْ مِنْ نَوَاحِي
 نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدِوسُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُغُونِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْحَاقَ ابِرَاهِيمَ .
 ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْجَرَجَانِيُّ الْهَرَمِيُّ

مُغُونَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الضَّمِّ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَنَوْنٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ
 لَأُمُغَيْثٍ بِالضَّمِّ ثَمَرُ اللَّسْرِ وَآخِرُهُ ثَلَا مِثْلُ ثَلَاثَةِ أَسْمِ الْوَادِي الَّذِي هَلَكَ فِيهِ قَوْمٌ
 عَنْ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ بَيْنَ مَعْدِنِ الثَّقَفَةِ وَالرَّبْكَةِ مَا يَعْرِفُ بِمَغِيثٍ مَاوَانُ مَا
 وَشُرُوبُ ٥

٥ الْمُغَيْثَةُ مَفْهُومَةُ الْمَعْنَى وَانْهَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ غَاثَةٍ يَغِيثُهُ إِذَا اغَاثَهُ وَغَاثَ إِلَهُ
 الْبَلَاءِ إِذَا أَفْزَلَ بِهَا الْغَيْثُ مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بَعْدَ الْعُدَيْبِ نَحْوَ مَكَّةَ وَكَانَتْ
 أَوَّلَ مَدِينَةٍ خَرِبَتْ شَرَبَ أَهْلِهَا مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ وَهِيَ لِبْنَى نَبْهَانٍ وَبَيْنَ الْمَغِيثَةِ
 وَالْقَرَاءِ الرُّبَيْدِيَّةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَكِيَّةُ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْعُدَيْبِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَيْنَهَا
 وَبَيْنَ الْقَرَاءِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مِيلًا وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا .

٢. وَالْمُغَيْثَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورٍ

الْمُغَيْرِلُ تَصْغِيرُ مُغَزِلٍ عَلِمَ جَبَلٌ فِي بَلَادٍ يُدْعَى قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْمُغَيْرِلُ جَبَلٌ
 بِالضَّمِّ مِثْلُ مَشْبَةٍ بِالْمُغَزْلِ لِدَقَّتِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ طَرِيقٌ فِي الرُّغَامِ مَعْرُوفٌ وَقَالَ جَرِيرٌ
 يَقْلَنَ الْوَلَوَاتِي كُنْ قَبْلَ يَلْمَنِي لَعَلَّ الْهَوَى يَوْمَ الْمُغَيْرِلِ قَاتِلُهُ

كَلَّ دِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ الْآ دِينَ الْحَنِيفَةَ بُورُ

وَقَالَ نَفِيلٌ

الْأَحْيِيَّتِ عَنَّا يَا رُدَيْنَا نَعْمَاكُمْ مَعَ الْإِصْبَاحِ عَيْنًا
رُدَيْنَا لَوْ رَأَيْتَ وَلَنْ تَرِيَهُ لَدَى جَنْبِ الْمَغْمَسِ مَا رَأَيْنَا
إِذَا لَعَذَرْتَنِي وَرَضِيَّتْ أَمْرِي وَلَنْ تَأْتِيَ عَلَى مَا فَاتَ بَيْنَنَا
حَدَّثْتُ اللَّهَ إِنْ أَبْصَرْتُ طَيْرًا وَخِفْتُ حَجَارَةً تُتَلَقَّى عَلَيْنَا
وَكُلُّ الْقَوْمِ يَسْأَلُ عَنْ نَفِيلٍ كَانَ عَلَى اللَّحْبُشَانِ دَيْنًا

قَالَ السَّهْبِيُّ الْمَغْمَسُ بَفَحٍ أَوَّلُهُ هَكَذَا دَقِيقَتُهُ فِي نَسْخَةِ الشَّيْخِ ابْنِ بَحْرٍ الْمُقْبِدَةِ
عَلَى أَبِي الْوَلِيدِ الْقَاضِي بِفَحٍ الْمِيمِ الْآخِرَةِ مِنَ الْمَغْمَسِ وَذَكَرَ السُّكَّرِيُّ فِي كِتَابِ
الْمَحْجَمِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَعَنْ غَيْرِهِ مِنْ أُمَّةٍ اللَّغَةُ أَنَّ الْمَغْمَسَ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْآخِرَةِ
فَإِنَّهُ أَصَحُّ مَا قِيلَ فِيهِ وَذَكَرَ أَيْضًا أَنَّهُ يَرَوْنَ بِالْفَحِّ فَعَلَى رَوَايَةِ الْكَلْبِيِّ هُوَ مَغْمَسٌ
مَفْعَلٌ كَانَ اشْتَقَّ مِنَ الْغَمِيمِ وَهُوَ الْغَمِيمُ يَعْنِي النَّبَاتُ الْآخِضَرُ الَّذِي يَنْبُتُ
فِي الْحَرِيفِ مِنْ تَحْتِ الْيَابِسِ يُقَالُ غَمَسَ الْمَكَانَ وَغَمَزَ إِذَا نَبَتَ فِيهِ ذَلِكَ كَمَا
يُقَالُ مَصْرُوحٌ وَمَشْجَرٌ وَأَمَّا عَلَى رَوَايَةِ الْفَحِّ فَكَانَهُ مِنْ غَمَسَتِ الشَّيْءَ إِذَا غَطَّيْتَهُ
هَذَا وَلَكِنْ أَنَّهُ مَكَانٌ مُسْتَوٍ أَمَّا بِهَضَابٍ وَأَمَّا بِهَضَابٍ وَأَمَّا قُلْنَا هَذَا لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّمَ لَمَّا كَانَ بِمَكَّةَ إِذَا أَرَادَ حَاجَةَ الْإِنْسَانِ خَرَجَ إِلَى الْمَغْمَسِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثِي
فَرَسِيخٍ مِنْ مَكَّةَ كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ السَّكَنِ فِي كِتَابِ السُّنَنِ لَهُ وَفِي السُّنَنِ
لِابْنِ دَاوُدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ التَّمَيُّزَ بَعْدَ وَلَمْ يَبَيِّنْ مَقْدَارَ الْبَعْدِ
وَهُوَ مُبِينٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ السَّكَنِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّمَ لِيَأْتِيَ الْمَذْهَبَ الْآ وَهُوَ
مُسْتَوٍ مُتَحَفِّظٌ فَاسْتَقَامَ الْمَعْنَى فِيهِ عَلَى الرَّوَايَتَيْنِ جَمِيعًا وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي رِغَالٍ
وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ غِيلَانَ الْإِبَادِيُّ يَذْكُرُ خُرُوجَ إِيَادٍ مِنْ تِهَامَةَ وَتَلَقَّى الْعَرَبُ إِيَاهَا
إِلَى أَرْضِ فَارَسٍ

تَحَنُّنٌ إِلَى أَرْضِ الْمَغْمَسِ نَاقِصٌ وَمِنْ دُونِهَا ظَهَرَ الْحَرِيفُ دِرَاسٌ

ونيفما وقتلى الشاميين ثمانمائة وذلك في سنة ٩٥ للهجرة

مَقَابِرُ قُرَيْشٍ ببغداد وهي مقبرة مشهورة ومحلّة فيها خلف كثير وعليها سور بين الخريبة ومقبرة احمد بن حنبل رَضَهُ والحريم الطاهري وبينها وبين دجلة شوط فرس جيّد وفي اللّة فيها قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الامام الحسين بن علي بن ابي طالب وكان اول من دفن فيها جعفر الاكبر بن المنصور امير المؤمنين في سنة ١٥٠ وكان المنصور اول من جعلها مقبرة لما انتهى مدينته سنة ١٩٩

المَقَادُ بالفصح واخره دال هو جبل بين فُقَيْم بن جبير بن دارم وسعد بن زيد مناة بن تخيم قال جرير

١. احاجك بالمَقَادِ هَوَى عَجِيبٌ وَجَّتْ فِي مَبَاعِدَةِ غُصُوبٍ
اَكَلُ الدَّهْرِ يُونُسَ مِنْ رَجَاكُم عَدُوٌّ عِنْدَ بَابِكِ اَوْ رَقِيبٌ
فَكَيْفَ وَلَا عِدَاؤُكَ نَاجِيَةٌ وَلَا مَرْجُوٌّ نَادِيكُم قَرِيبٌ

وقال ايضا

٥. اَيُّقِيمِ اَعْلَكَ بالسَّتَارِ واصْعَدَتْ بَيْنَ النُّورِيَّةِ وَالْمَقَادِ جُمُودُ
وقال الحفصيّ المَقَادُ مِنْ اَرْضِ الصَّعْمَانِ وانشد لمروان بن ابى حفصة
قَطَعَ الصَّرَاةَ وَالشَّقَايِفَ دُونَهَا وَمِنَ النُّورِيَّةِ دُونََ الْمَقَادِ هَاءَ

مَقَارِيبُ بالفصح وبعد الالف راء ثم ياء وباء موحدة جمع المقرب اسم موضع من نواحي المدينة قال كثير

٢. ومنها باَجْزَاعِ المَقَارِيبِ دِمْنَةٌ وَالسَّفْحُ مِنْ فُرْعَانَ آلِ مُبْرَغٍ
٢. مَقَاسٌ بالفصح ثم التشديد واخره سين مهملة يقال تَقَاسَتِ نَفْسِي بِمَعْنَى غَشِبَتْ

قال نَفْسِي بِمَقَاسٍ مِنْ سَمَائِىَ الْقَبْرِ جَبَلٌ بِالْحَابُورِ
المَقَابِدُ جمع مَقْعَدٍ عِنْدَ بَابِ الْأَقْرِ بِالمَدِينَةِ وقيل مساقف حولها وقيل هي دكاكين عند دار عثمان بن عفان رَضَهُ وقال الداودى في الدرج

مُغِيلَةُ بضم اوله ثم الكسر اسم الفاعل من الغيل وهو الماء الذي يجري على وجه الارض وقيل ما جرى من المياه في الانهار، اقليم من اعمال شَدُونَة بالاندلس فيه قلعة ورد وفي ارضه سعة

باب الميم والفاء وما يليهما

وَمَفْتَحٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السكون وثلاثه بنقطتين من فوقها وحالا مهملة قرينة بين البصرة وواسط وهى من اعمال البصرة منها محمد بن يعقوب المَفْتَحِي يروى عن العلاء بن مصعب البصرى يروى عنه ابو الحسن عبد الله بن موسى بن الحسين بن ابراهيم البغدادي وغيره، وبها سمع الدارقطني من الحسين بن علي بن قوهي، ومَفْتَحٌ دُجَيْلٌ ناحية دجيل الاهواز ذكره في اخبار المعراج، والمَفْتَرَضُ مَفْتَعِلٌ من الغرض وهو الوجوب ما عن يحيى بن سفيان القاصد مكة، المَفْتَجِرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السكون وفتح الجيم اسم المكان من فَجَرَتِ الحوض وغيره اذا اُسْلِتَتْ موضع مكة ما بين الثنية للذي يقلل لها الخضراء الى خلف دار يزيد بن منصور عن الاصمعي،

مَفْجَلٌ بِالْفَاءِ من نواحي المدينة فيما احسب قال ابن قزمان

١٥ تَذَكَّرْتُ سَلَمِي وَالنَّوَى تَسْتَبِيحُهَا وَسَلَمِي الْمُنَى لَوْ اَتَانَا نَسْتَطِيحُهَا
فَكَيْفَ اِذَا حَلَّتْ بِكُنَافِ مَفْجَلٍ وَحَلَّ بِوَعَسَاءِ الْخَلِيفِ تَبِيْعُهَا

باب الميم والفاء وما يليهما

مَقَابِرُ الشَّهَدَاءِ ببغداد اذا خرجت من قنطرة باب حرب فهي نحو القبلة عن يسار الطريق لا ادري ثم سميت بذلك، ومقابر الشهداء بمصر لما مات يزيد بن معاوية وابنه معاوية فولى مروان بن الحكم الخلافة واستقام امره بالشام قصد مصر في جنوده وكان اهل مصر زُبَيْرِيَّةً فَأَوْقَعَ بِأَهْلِهَا وَجَرَتْ حُرُوبٌ قُتِلَ فِيهَا بَيْنَهُمْ قَتْلَى فَدَفَنَ الْمَصْرِيُّونَ قَتْلَاهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَهَوَّاهُ مَقَابِرَ الشَّهَدَاءِ وغلب عليها الاسم الى هذه الغاية وكانت قَتْلَى الْمَصْرِيِّينَ سَمِيَاةً

بازاه وسط البيت الذى فيه الباب وهو اقرب الى البيت من زمزم يدخل في الطواف في ايام الموسم ويكُف عليه صندوق حديد عظيم راسخ في الارض طوله اكثر من قامة وله كسوة ويرفع المقام في كل موسم الى البيت فاذا رُفع جعل عليه صندوق خشب له باب يفتح اوقات الصلوة فاذا سلم الامام استلمه ثم اغلق الباب وفيه اثر قدم ابراهيم عم مخالفة وهو اسود واكبر من الحجر الاسود

مقامى قرية لبى العنبر باليمامة تروى عن الحفصى

مقتد بالغنج يجوز ان يكون اسم الموضع من القتاد وهو حجر كثير الشوك موضع عن الحازمى

المقترب قرية لبى عقيل باليمامة

امقذ بالتحريك اختلف فيه فقال الازهرى حكاية عن الليث السمقدي من

الخمر منسوبة الى قرية بالشام وانشد في تخفيف الدال

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاهِي شَرَابًا وَمَا تَحَلَّى الشَّمُولُ

وقال عدى بن الرقاع وقد شدد الدال

عَشِيْتُ بِعَفْرِى أَوْ بِرَجَلَتِهَا رُبْعًا رَمَادًا وَاحْجَارًا بَقِيْنَ بِهَا سَفْعًا

١٥ لما رمتها حتى غدا اليوم نصفه وحتى اسرت عيناى كلتاهما نفعًا

أَسْرُؤًا لَوْ تَغْلَغَلَ بَعْضُهَا إِلَى حَجَرٍ صَلْبٍ يَرْكُنُ بِهِ صَدْعًا

اميد كالى شارب ليعبت به عَقَارٌ ثَوْتُ فِي سَجْنِهَا حَجَا جَا سَبْعًا

مَقْدِيَّةٌ صِهْيَاءٌ تُثَخِّنُ شَرِبَهَا إِذَا مَا ارَادُوا أَنْ يَرَاوُهَا بِهَا ضَرْعًا

عَصَارَةُ كَرَمٍ مِنْ حُدَيْجَاءَ لَا يَكُنْ مَنَابِتُهَا مَسْتَحْدِيَاتٍ وَلَا قُرْفًا

٢٠ وقال شمر سمعت ابا عبيدة يروى عن ابي عمرو الميقدى ضرب من الشراب

بتخفيف الدال قل والصحيح عندى ان الدال مشددة قال وسمعت رجاء

بن سلمة يقول للمقدى بتشديد الدال الطلاء المنصف مشبه بما قد بنصفين

وبصدقه قول عمرو بن مقدي كرب

الْمَقَامُ بِالْفَتْحِ وَمَقَامَاتُ النَّاسِ بِالْفَتْحِ مَجَالِسُهُمُ الْوَاحِدُ مَقَامٌ وَمَقَامَةٌ وَقِيلَ الْمَقَامُ
 مَوْضِعٌ قَدِمَ الْقَائِمُ وَالْمَقَامُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ أَقْبَتُ بِالْمَكَانِ مَقَامًا وَإِقَامَةً وَالْمَقَامُ فِي
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي قَامَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ عَمَ حِينَ رَفَعَ بِنَاءَ الْبَيْتِ وَقِيلَ
 هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ حِينَ غَسَلَتْ زَوْجَ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ رَأْسَهُ وَقِيلَ بَلْ
 كَانَ رَاكِبًا فَوَضَعَتْ لَهُ حَجْرًا مِنْ ذَاتِ الْيَمِينِ فَوَقَفَتْ عَلَيْهِ حَتَّى غَسَلَتْ شَقَّ
 رَأْسِهِ الْإِيمَنُ ثُمَّ صَرَفَتْهُ إِلَى الشَّقِّ الْإِيسَرِ فَرَسَخَتْ قَدَمَاهُ فِيهِ فِي حَالٍ وَقُوفِهِ
 عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَى فِي أَنْفُسِ الْحَاجِّ فَتَقَطَّأَوْا لَهُ
 وَعَلَى عَلَى الْجَبَلِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى مَا تَحْتَهُ فَلَمَّا فَرَّغَ وَضَعَهُ قَبْلَهُ وَقَدْ جَاءَ فِي
 بَعْضِ الْأَقَارِ أَنَّهُ كَانَ بِأَقْوَتَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِسِ
 ١٠ إِبْرَاهِيمَ مَصَلًى الْمُرَادُ بِهِ هَذَا الْحَجَرُ وَقِيلَ بَلْ هِيَ مَنَاسِكُ الْحَاجِّ كُلُّهَا وَقِيلَ هَرَفَةٌ
 وَقِيلَ مُزْدَلِفَةٌ وَقِيلَ الْحَرَمُ كُلُّهُ وَلِذَلِكَ الْمَقَامُ ذِرَاعٌ وَهُوَ مَرْتَبِعٌ سَعَةً أَعْلَاهُ أَرْبَعَةٌ
 عَشَرَ أَصْبُعًا فِي مِثْلِهَا وَفِي أَسْفَلِهِ مِثْلُهَا وَفِي طَرَفَيْهِ طَوْفٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمَا بَيْنَ
 الطَّرَفَيْنِ بَارِزَةٌ ذَهَبٌ عَلَيْهِ طَوْلُهُ مِنْ فَوَاحِيهِ كُلُّهَا تَسَعُ أَصَابِعُ وَهَرَضُهُ عَشْرُ
 أَصَابِعُ وَهَرَضُهُ مِنْ فَوَاحِيهِ أَحَدِي وَعِشْرُونَ أَصْبُعًا وَوَسْطُهُ مَرْتَبِعٌ وَالْقَدَمَانِ
 ١٥ دَاخِلَتَانِ فِي الْحَجَرِ سَبْعُ أَصَابِعٍ وَحَوْلُهُمَا مَجُوفٌ وَبَيْنَ الْقَدَمَيْنِ مِنَ الْحَجَرِ أَصْبُعَانِ
 وَوَسْطُهُ قَدْ اسْتَدَقَّ مِنَ التَّمَشُّجِ بِهِ وَالْمَقَامُ فِي حَوْضٍ مَرْتَبِعٍ حَوْلَهُ رِصَاصٌ وَهُوَ
 الْحَوْضُ صَفَايِجُ مِنْ رِصَاصٍ وَمِنْ الْمَقَامِ فِي الْحَوْضِ أَصْبُعَانِ وَعَلَيْهِ صَنْدُوقٌ
 سَاجٌ وَفِي طَرَفِهِ سِلْسِلَتَانِ تَدْخُلَانِ فِي أَسْفَلِ الصَّنَدُوقِ وَيَقْفَلُ عَلَيْهِ قِفْلَانِ
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَيْبَةَ ذَهَبْنَا نَرْفَعُ الْمَقَامَ فِي خِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ فَانْتَلَمَ
 ٢٠ وَهُوَ حَجَرٌ رَخْوٌ فَخَشِينَا أَنْ يَتَفَتَّتَ فَكَتَبْنَا فِي ذَلِكَ إِلَى الْمَهْدِيِّ فَبَعَثَ إِلَيْنَا
 أَلْفَ دِينَارٍ فَضَبَبْنَاهَا فِي أَسْفَلِهِ وَفِي أَعْلَاهُ وَهُوَ هَذَا الذَّهَبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْيَوْمُ
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِمِيِّ الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ بِأَقْوَتَيْنِ مِنْ بِأَقْوَتِ الْجَنَّةِ
 طَمَسَ اللَّهُ نُورَهَا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَضَاءَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَقَالَ الْبَشَّارِيُّ الْمَقَامُ

منه حتى ينموت عنه ثوبه ، وفصايل بيت المقدس كثيرة ولا بُدَّ من ذكر
 شيء منها حتى يستحسنه المطلع عليه ، قال مقاتل بن سليمان قوله تعالى
 وَتَجِيئُهَا لِبَوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ قَالَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وقوله
 تَعَالَى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَوَعَدْنَاكَمِ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ يَعْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ ،
 وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه آيةً وأويناها إلى ربوة ذات قرار ومعين قال
 البيت المقدس ، وقال تعالى سبحانه الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد
 الحرام إلى المسجد الأقصى هو بيت المقدس ، وقوله تعالى فِي يَسُوتِ أَنْتَ اللَّهُ
 أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ فِيهَا اسْمُ الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وفي الخبر من صلى في بيت المقدس
 فكأنما صلى في السماء ورفع الله عيسى بن مريم إلى السماء من بيت المقدس .
 ١ وفيه مهبطه إذا هبط وتُرْفُ الأعبةُ بجميع حجاجها إلى البيت المقدس يقال
 لها مرحبا يا الزائر والمزور وتُرْفُ جميع مساجد الأرض إلى البيت المقدس ،
 أول شيء حُسِرَ عنه بعد الطوفان صخرة بيت المقدس وفيه ينغخ في الضور
 يوم القيمة وعلى صخرته ينادى المنادى يوم القيمة ، وقد قال الله تعالى
 لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ هَمَّ حِينَ فَرَّغَ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ سَلِّىْ أُعْطِيكَ قَالَ
 ١٠ يَا رَبِّ اسْأَلْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي قَالَ لَكَ ذَلِكَ قَالَ يَا رَبِّ واسألك أن تغفر لمن
 جاء هذا البيت يريد الصلوة فيه وأن تُخْرِجَهُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَ قَالَ لَكَ
 ذَلِكَ قَالَ واسألك من جاء فقيراً أن تُغْنِيَهُ قَالَ لَكَ ذَلِكَ قَالَ واسألك من جاء
 سقيماً أن تُشْفِيَهُ قَالَ وَلَكَ ذَلِكَ ، وعن النبي صلعم أنه قال لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ
 إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي هَذَا وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ السَّبِيحَةِ .
 ٢ المقدس وأن الصلوة في بيت المقدس خير من ألف صلوة في غيره ، وأقرب
 بقعة في الأرض من السماء البيت المقدس ويُمْتَعُ الدُّجَالُ مِنْ دُخُولِهِ وَيَهْلِكُ
 بِاجْرُوحٍ وَمَا جُورَ لَدُونِهَا وَأَوْضَى آدَمَ عَمَّ أَنْ يُدْفَنَ بِهَا وَكَذَلِكَ الْحَبَّاءُ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَحُمَلُ يَعْقُوبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى دُفِنَ بِهَا وَأَوْضَى يُوسُفَ عَمَّ حِينَ مَاتَ بِأَرْضِ

وقد تركوا ابنَ كَبْشَةَ مُسْلِحِيًّا وَهُمْ شَغْلُوهُ عَنْ شَرِبِ الْمَقْدِي
وقيل مَقْدِيَّةُ قريةٌ بناحية دمشق من أعمال ادرع ينسب اليها الاسود بن
مروان المَقْدِي يروى عن سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شُرْحَبِيل
الدمشقي أَثْنَى عَلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِي وَوَثَّقَهُ وَرَوَى عَنْهُ، وَقَالَ الْحَازِمِيُّ مَقْدُ
ه قرية حمص مذكورة بجودة الخمر وقال ابو القاسم الطيِّب بن علي التميمي
اللغوي المَقْدِي من قرية مقد وقال ابو منصور انبانا السعدي انبانا ابن عقان
عن ابن نمير عن الأعمش عن منذر الثوري قال رايت محمد بن علي يشرب
الطلاء المَقْدِي الاصفر كان يزرعه اياه عبد الملك وكان في ضيافته يزرعه الطلاء
وارطالا من اللحم، ورواه ابن دريد بكسر الميم وثقتها وقال المقدية ضرب من
التياب ولا ادرى الى ما تُنْسَبُ وَقَالَ نِظْوَيه المَقْدِي حَتَشِيد الدال قرية بالشام
وقال غيره في طرف حوران قرب الرعات،

والمَقْدِسُ في اللغة المنزه قال المفسرون في قوله تعالى ونحن نستبح بحمدك ونقدس
لك قال الزجاج معنى نقدس له اي نطهر انفسنا لك وكذلك نفعل عن
اطاعتك نقدس اي نطهره قال ومن هذا قيل للأسفل القدس لانه ينقدس
ه منه اي يتطهر قال ومن هذا بَيِّنُ المَقْدِسِ كذا ضبطه بفتح اوله وسكون
ثانيه وتخفيف الدال وكسرها اي البَيِّنُ المَقْدِسُ المطهر الذي يتطهر به
من الذنوب قال مروان

قُلْ لِلرَّزْدِي وَالسَّفَاةِ كَلِمَتَا
ان كنت تارك ما امرتك فأجلس

ودع المدينة انها محذورة والحق بمكة او ببيت المقدس

٢. وقال قتادة المراد بارض المقدس اي المبارك واليه ذهب ابن الاعراب ومنه قيل
للاهل مقدس ومنه قول امرء القيس

فَأَتَرْتَهُ بِأَخْذَنَ بِالسَّابِ وَالنَّسَا كَمَا شَبَّرَتِي وَالْوِلْدَانُ تَوْبَ المَقْدِسِ

وصبيان النصارى يتبركون به ويمسح مسحته الذي هو لابسها واحل خيوطه

- لَدَ فَيَقْتُلُهُ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْقُرَظِيُّ فِي كِتَابِ الْيَهُودِ الَّذِي لَا يُغَيَّرُ أَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى خَلَقَ الْأَرْضَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَقَالَ أَنَا وَأَطَى عَلَى بَقْعَتِكَ فَشَمَخْتُ لِلْإِسْبَالِ
وَتَوَاضَعْتَ الصَّخْرَةَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهَا وَقَالَ هَذَا مَقَامِي وَمَوْضِعُ مِيزَانِي وَجَنَّتِي وَنَارِي
وَمَحْشَرُ خَلْقِي وَأَنَا ذَبَّانُ الدِّينِ ، وَعَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ أَمَرَ اسْحَاقُ ابْنَهُ
ه. يَعْقُوبَ أَنْ لَا يَنْكِحَ امْرَأَةً مِنَ الْكِنَعَانِيِّينَ وَأَنْ يَنْكِحَ مِنْ بَنَاتِ خَالَهِ لَابَانَ بْنِ
فَاوَرُ بْنِ أَزَرَ وَكَانَ مَسْكَنُهُ فِلَسْطِينَ فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا يَعْقُوبُ وَادْرَكَهُ فِي بَعْضِ
الطَّرِيقِ اللَّيْلِ فَبَاتَ مَتَوَسِّدًا حَجَرًا فَرَأَى فِيمَا يَرَى الذَّائِمِرَ كَانَ سَلْمًا مَنْصُوبًا
إِلَى بَابِ السَّمَاءِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَالْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ مِنْهُ وَتَعْرُجُ فِيهِ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِّي
أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا إِلَهُكَ وَاللَّهُ آبَاؤُكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَاسْحَاقَ وَقَدْ وَرَّثْتُكَ
١. هَذِهِ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ وَلِبَرِيَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ وَبَارَكْتَ فِيكَ وَفِيهِمْ وَجَعَلْتُ فِيكُمْ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنَّبُوَّةَ ثُمَّ أَنَا مَعَكُمْ حَتَّى تَدْرِكَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ فَاجْعَلْهُ بَيْتًا
تَعْبُدُنِي فِيهِ أَنْتَ وَلِبَرِيَّتِكَ ، فَيُقَالُ أَنْعَمَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ فَبَنَاهُ دَاوُدُ وَابْنُهُ
سُلَيْمَانُ ، ثُمَّ أَخْرَبَتْهُ الْجِبَابِرَةُ بَعْدَ ذَلِكَ فَاجْتَنَزَ بِهِ شُعْيَا وَقَبِيلُ عَزِيرٍ عَمَرَ فَرَأَاهُ
خَرَابًا فَقَالَ أَنَّى يَحْيَى هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ كَمَا قُصَّ
١٥. هَزَّ وَجَلَ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ثُمَّ بَنَاهُ مُلْكُ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ يُقَالُ لَهُ كَوْشَكُ ، وَكَانَ
قَدْ اتَّخَذَ سُلَيْمَانُ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَشْيَاءَ عَجِيبَةً مِنْهَا الْقُبَّةُ الَّتِي فِيهَا السَّلْسَلَةُ
الْمُعَلَّقَةُ بِذُلَّالِهَا صَاحِبُ الْحَقِّ وَلَا يَنَالُهَا الْمُبْطِلُ حَتَّى أَصْبَحَتْ كَحِيلَةٍ غَيْرِ
مَعْرُوفَةٍ ، وَكَانَ مِنْ عَجَائِبِ بِنَائِهِ أَنَّهُ بَنَى بَيْتًا وَاحِدًا وَصَلَّاهُ فَإِذَا دَخَلَهُ الْفَاجِرُ
وَالْوَرَعُ تَبَيَّنَ الْفَاجِرُ مِنَ الْوَرَعِ لِأَنَّ الْوَرَعِ كَانَ يَظْهَرُ خِيَالَهُ فِي الْحَاسِطِ الْبَيْضِ
٢. وَالْفَاجِرُ يَظْهَرُ خِيَالَهُ اسْوَدَّ ، وَكَانَ أَيْضًا عَمَّا اتَّخَذَ مِنَ الْأَعْجِيبِ أَنْ يَنْصَبَ فِي
زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ عَصَا ابْنُوسَ فَيُكَانُ مِنْ مَسْهَا مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ لَا تَضُرُّهُ وَمِنْ
مَسْهَا مِنْ غَيْرِهِمْ أَجْرَقَتْ يَدَهُ ، وَقَدْ وَصَفَهَا الْقَدَمُ بِصِفَاتٍ أَنْ اسْتَقْصَيْتُهَا
أَمَلْتُ الْقَارِي وَالَّذِي شَاعَدْتُهُ أَنَا مِنْهَا لَنْ أَرْضَهَا وَضِياعَهَا وَقَرَاعَا كُلَّهَا جِبَالًا

مصر ان يُجَمَل انيها وهاجر ابراهيم من كوثى اليها واليها المختش ومنها
المنشّر وتاب الله على داود بها وصدق ابراهيم الرؤيا بها وكلم عيسى الناس
في المهدي بها وتقاد الجنة يوم القيمة اليها ومنها يتفرق الناس الى الجنة او
الى النار وروى عن كعب ان جميع الانبياء هم زارت بيت المقدس تعظيما
له وروى عن كعب انه قال لا تسموا بيت المقدس ايلياء ولكن سموه باسمه فان
ايلياء امرأة بقت المدينة وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم فلما
فرغ سليمان من بناء بيت المقدس سال الله حكما يوافق حكمه وملكاً لا
ينبغي لاحد من بعده فأعطاه الله ذلك وعن ابن عباس قال البيت المقدس
بينتة الانبياء وسكنته الانبياء ما فيه موضع شبر الا وقد صلى فيه نبي او قمر
فيه ملك وعن ابي ذر قال قلت لرسول الله صلعم اى مسجد وضع على وجه
الارض اولا قال المسجد الحرام قلت ثم اى قال البيت المقدس وبينهما أربعون
سنة وروى عن ابي بن كعب قال أوحى الله تعالى الى داود ابنى لى بيتاً قال
يا رب واين من الارض قال حيث ترى الملك شاهراً سيفه فرأى داود ملكاً
على الصخرة واقفا وبيده سيف وعن الفضل بن عياض قال لما صُرفت القبلة
الى مكة الكعبة قالت الصخرة إلهى له ازل قبلة لعبادى حتى بعثت خيراً خلقك
صُرفت قبلتهم على قال ابشرى فأتى واضع عليك عرشى وحاشر اليك خلقي
وقاض عليك امرى ونشر منك عبادى وقال كعب من زار البيت المقدس
شوقاً اليه دخل الجنة ومن صلى فيه ركعتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه
وأعطى قلباً شاكراً ولساناً ذاكراً ومن تصدق فيه بدينار كان فداؤه من النار
٢٠ ومن صام فيه يوماً واحداً كتبت له براءة من النار وقال كعب معقل المؤمنين
ايام الدجال البيت المقدس يحاصرون فيه حتى ياكلوا اوتار قسيهم من الجوع
فبينما هم كذلك ان سمعوا صوتاً من الصخرة فيقولون هذا صوت رجل شبعان
فيمنظرون فاذا عيسى بن مريم عم فاذا رآه الدجال قرب منه فماتلقاه بباب

المقدسى له كتاب فى اخبار بلدان الاسلام وقد وصف بيت المقدس فاحسن
 فالاولى ان نذكر قوله لانه اعرف ببلده وان قد تغير بعده بعض معالمها
 قل فى متوسطة الحجر والبرد قل ما يقع فيها ثلج قل وسالى القاضى ابو القاسم
 عن الهواه بها فقلت تتجسس لا حر ولا برد فقال هذه صفة الجنة قامت بنيانهم
 حجر لا ترى احسن منه ولا انفس منه ولا اعف من اعلمها ولا اطيب من
 العيش بها ولا انظف من اسواقها ولا اكبر من مسجدها ولا اكثر من
 مشاعدها، وكنت يوما فى مجلس القاضى المختار ابى يحيى بهرام بالبصرة
 فجرى ذكر مصر الى ان سالت اى بلد اجل قلت بلدينا قيل فايهما اطيب
 قلت بلدينا قيل فايهما افضل قلت بلدينا قيل فايهما احسن قلت بلدينا قيل
 فايهما اكثر خيرات قلت بلدينا قيل فايهما اكبر قلت بلدينا فتعجب اهل
 المجلس من ذلك وقيل انت رجل محصل وقد ادعيت ما لا يقبل منك وما
 مثلك الا كصاحب الناقة مع المحتاج قلت اما قولى فلانها بلدة جمعت
 الدنيا والاخرة فمن كان من ابناى الدنيا واراد الاخرة وجد سوقها ومن كان
 من ابناى الاخرة فدعته نفسه الى نعمة الدنيا وجدها واما طيب عوامها فانه
 لا سم ليردها ولا الى لحرها واما الحسن فلا يورى احسن من بنيانها ولا
 انظف منها ولا انزه من مسجدها واما كثرة الخيرات فقد جمع الله فيها
 فواكه الاغوار والسهل والجبل والاشياء المتصادة كالترنج واللوز والرطب والجوز
 والتين والموز واما الفصل فهى عرصة القيمة ومنها النضر واليهما الحشر واما
 فصلت مكة بالكعبة والمدينة بالنبي صلعم ويوم القيمة ترقان اليهما فتخوى
 الفصل كله واما الكبر فالخلايف كلهم يحشرون اليها فى ارض اوسع منها
 فساحسنا ذلك واقروا به، قل الا ان لها عيوباً يقال ان فى التورية مكتوباً
 بيت المقدس طشت من ذهب ملوء عقارب، ثم لا ترى اقدر من حماماتها ولا
 اثقل مؤنة وهي مع ذلك قليلة العلماء كثيرة النصارى وفيهم جفاة على الرحبة

شائخة وليس حولها ولا بالقرب منها ارض وطيبة البتة وزرعها على الجبال
واطرافها بالفؤوس لان الدواب لا صنع لها هناك ، واما نفس المدينة فهي على
فضاء في وسط تلك الجبال وارضها كلها حجر من الجبال التي هي عليها وفيها
اسواق كثيرة وعمارات حسنة واما الأقصى فهو في طرفها الشرقي نحو القبلة
داساسه من عمل داود وهو طويل عريض وطوله اكثر من عرضه وفي نحو القبلة
المصلى الذى بخطب فيه للجمعة وهو على غاية الحسن والاحكام مبني على
الاعمدة الرخام الملونة والفسيفساء التي ليس في الدنيا احسن منه لا جامع
دمشق ولا غيره ، وفي وسط سخن هذا الموضع مصطبة عظيمة في ارتفاع نحو
خمسة اذرع كبيرة يصعد اليها الناس من عدة مواضع بدرج وفي وسط
اهذه المصطبة قبة عظيمة على اعمدة رخام مسقفة برصاص منمعة من برآ
وداخل بالفسيفساء مطبقة بالرخام الملون قمر ومسطح وفي وسط هذا الرخام
قبة اخرى قبة الصخرة التي تزار وهي طرفها اثر قدم النبي صلعم وتحتها
مغارة ينزل اليها بعدة درج مبلطة بالرخام قمر وقمر يصلى فيها وتزار ولهذه
القبة اربعة ابواب وفي شرقها برأسها قبة اخرى على اعمدة مكشوفة حسنة
١٥ مليحة يقولون انها قبة السلسلة وقبة المعراج ايضا على حائط المصطبة وقبة
النبي داود عمر كل ذلك على اعمدة مطبق اعلاها بالرصاص وفيها مغاسير
كثيرة ومواضع يطول عددها ما يزار ويتبرك به ، ويشرب أهل المدينة من ماء
المطر ليس فيها دار الا وفيها صهريج لكنها مياه رديئة اكثرها يجتمع من الدروب
وان كانت دروبهم حجارة ليس فيها ذلك الدنس الكثير ، وبها ثلاث برك
٢٠ اعظام بركة بنى اسرايل وبركة سليمان عم وبركة عياض عليها حماماتهم وعين
سلوان في ظاهر المدينة في وادي جهنم مليحة الماء ، وكانوا بنو أيوب قد
احكوا سورها ثم خربوه على ما تحكيه بعد وفي المثل قتل ارضا عليها وقتلت
ارض جاهلها ، هذا قول ابن عبد الله محمد بن احمد ابن البناء البشاري

المذقوب لا يفتح مصراعه الا رجل شديد القوة عن يمينه سبعة ابواب كبار
 في وسطها باب مصفوح مذهب وعلى اليسار مثلها وفي نحو الشرق احد عشر
 بابا سوانج وعلى الخمسة عشر رواق على اعمدة رخام احدها عبد الله بن
 طاهر وعلى الصحن من الميمنة اربعة على اعمدة رخام واساطين وعلى المؤخر
 اربعة اراج من الحجارة وعلى وسط المغطى جمل عظيم خلف قبة حسنة والسقوف
 كلها الى المؤخر ملتبسة بشقائق الرصاص والمؤخر مرصوف بالفسيفساء الكبار
 والصحن كله مبطن وفي وسط الرواق دكة مربعة مثل مساجد يثرب يصعد اليها
 من اربع جهاتها بمراقي واسعة وفي الدكة اربع قباب قبة السلسلة وقبة المعراج
 وقبة النبي صلعم وهذه الثلاث الصغار ملتبسة بالرصاص على اعمدة رخام .
 ١. مكشوفة وفي وسط الدكة قبة الصخرة على بيت مئمن بأربعة ابواب كل باب
 يقابل مربعة من مراقي الدكة وفي الباب القبلي وباب اسرائيل وباب الصور وباب
 النساء وهو الذي يفتح الى المغرب جميعها مذقوبة في وجهه كل واحد باب
 مليح من خشب التئوب وكان قد امرت بعملها امر المقتدر بالله وعلى كل باب
 صفة مرخمة والتنويع مطبق على الصغرية من خارج وعلى ابواب الصفات
 ٥. ابواب ايضا سوانج داخل البيت ثلاثة اربعة اعمدة على اعمدة معجونة اجل
 من الرخام واحسن لا نظير لها قد عقدت عليه اربعة لاطية داخلية في رواق
 اخر مستدير على الصخرة على اعمدة معجونة بقناطر مدورة فوق هذه
 منطقة متعالية في الهواء فيها طاقات كبار والقبة فوق المنطقة طولها غير
 القادمة الكبرى مع السقوف في الهواء مائة ذراع ترى من البعد فوقها سفود .
 ٢. حسن طولها قامة وبسطها القبة على عظمها ملتبسة بالصفر المذهب وارض
 البيت مع حيطانه والمنطقة من داخل وخارج على صفة جامع دمشق
 والقبة ثلاث ساقات الاولى مزوقة على الابواب والثانية من اعمدة الحديد قد
 شبكت لئلا تميلها الرياح ثم الثالثة من خشب عليها الصفائح وفي وسطها

والغنادق ضرابب ثقال وعلى ما يباع فيها رَجَالَةٌ وعلى الابواب اعوان فلا يمكن
 احد ان يبيع شيئا مما يرتفق به الناس الا بها مع قَلَّة يسار ونيس للمظلوم
 انصار فالمستور مهموم والغنى محسود والفقيه مهاجور والاديب غير مشهور ولا
 مجلس نظر ولا تدريس قد غلب عليها النصارى واليهود وخلا المجلس من
 الناس والمسجد من الجماعات وفي اصغر من مكة واكبر من المدينة عليها
 حصن بعضه على جبل وعلى بقية خندق ولها ثمانية ابواب حديد باب
 صهيون وباب النية وباب البلاط وباب جبّ ارميا وباب سلوان وباب ارجح وباب
 العمود وباب محراب داود عم والماء بها واسع وقيل ليس ببيت المقدس
 يمكن من الماء والاذنان قد ان يكون بها دار ليس بها صهيون او صهيون
 ١٠ او ثلاثة على قدر كبيرها وصغيرها وبها ثلاث برك عظام بركة بني اسرايل
 وبركة سليمان وبركة عياض عليها ثمانية لها دواقي من الازقة وفي المسجد
 عشرون جبّا مشجرة قد ان تكون جارة ليس بها جبّ مسيل غير ان
 مياها من الازقة وقد عهد الى واد فجعل بركتين يجتمع اليها السيل في
 الشتاء وقد شقّ منهما قناة الى البلد تدخل وقت الربيع فتدخل صهاريج
 ١٥ الجمع وغيرها واما المسجد الاقصى فهو على قرنة البلد الشرقى نحو القبلة
 اسنسه من عمل داود طول الحجر عشرة اذرع واقطع منقوشة بوجهة مؤلفه صلبة
 وقد بنى عليه عبد الملك بحجارة صغار حسان وشرفه وكان احسن من
 جامع دمشق لكن جاءت زلزلة في ايام بني العباس فطرحت الا حول المحراب
 فلما بلغ الخليفة خبره اراد رده مثلما كان ففعل له تعالى ولم تقدر على ذلك
 ٢٠ فكتب الى امراء الاطراف والقواد بامرهم ان يبني كل واحد منهم رواقا فبنوه
 اوثقوا واعلظ صناعة ما كان وبقيت تلك القطعة شامة فيه وفي الى حذاء
 الاعمدة الرخام وما كان من الاساطين المشيدة فهو محدث والمغطى ستة
 وعشرون بابا باب يقابل المحراب يسمى باب النحاس الاعظم مصق بالصفير

الشام من اداء الجزية والخراج والدخول فيما دخل فيه نظرائهم على ان يكون
 المتوكل للعقد لهم عمر بن الخطاب فكتب ابو عبيدة بذلك الى عمر فقدم عمر
 ونزل الجابية من دمشق ثم صار الى بيت المقدس فانفذ صلحهم وكتب لهم
 به وكان ذلك في سنة ٤١٧ ولم تنزل على ذلك بيد المسلمين والنصارى من
 ٥ الروم والافرنج والارمن وغيرهم من ساير اصنافهم يقصدونها للزيارة الى بيعتهم
 المعروفة بالقمامة وليس لهم في الارض اجل منها حتى انتهت الى ان ملكها
 سكان بن ارنق واخوه ايلغازي جد هؤلاء الذين بدبار بكر صاحب ماردين
 وآمد والخطبة فيها تقام لبني العباس فاستضعفهم المصريون وارسلوا اليهم
 جيشا لاطاعة لهم به وبلغ سكان واخاء خبر ذلك فتركوها من غير قتال
 ١٠ وانصرفوا نحو العراق وقيل بل حاصروها ونصبوا عليها المناجيق ثم سلموها
 بالامان ورجع هؤلاء الى نحو المشرق وذلك في سنة ٤٩١ ، واتفق ان الافرنج في
 هذه الايام خرجوا من وراء البحر الى الساحل فملكوا جميع الساحل او اكثره
 وامتدوا حتى نزلوا على البيت المقدس فاقاموا عليها نيفاً واربعين يوماً ثم
 ملكوها من شماليها من ناحية باب الاسباط عنوة في اليوم الثالث والعشرين
 ١٥ من شعبان سنة ٤٩٢ ووضعوا السيف في المسلمين استبوا والتجاسر الناس الى
 الجامع الاقصى فقتلوا فيه ما يزيد على سبعين ألفاً من المسلمين واخذوا من
 عند الصخرة نيفاً واربعين قنديلاً فضة كل واحد وزنه ثلاثة الاف وستماية
 درهم فضة وتثور فضة وزنه اربعون رطلاً بالشامى واموالاً لا تحصى وجعلوا
 الصخرة والمسجد الاقصى مأوى لخنازيرهم ولم يزل في ايديهم حتى استنقذه
 ٢٠ منهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٣ بعد احدى
 وتسعين سنة اقامها في يد الافرنج وفي الآن في يد بني ايوب والمستولى عليهم
 الآن منهم الملك المعظم عيسى بن العادل ابى بكر بن ايوب ، وكان قد احكوا
 سورة وعمره وجودته فلما خرج الافرنج في سنة ٦١٢ وتملكوا دمياط استظهر

طريق اى عند السفود يصعد منها الصُّنَاع لتفقدها ورمها فاذا بزغت عليها الشمس اشرقت القبة وتلاَّت المنطقة ورُهِيت شيئا عجيبا وعلى الجبلتة لم ار في الاسلام ولا سمعت ان في الشرك مثل هذه القبة، ويدخل المسجد من ثلاثة عشر موضعا بعشرين بابا باب الحطة وباب النبی عمر وباب محراب مريم ه وباب الرحمة وباب بركة بنی اسرائيل وباب الاسباط وباب الهاشميين وباب الوليد وباب ابراهيم وباب أم خالد وباب داود عمر وفيه من المشاهد محراب مريم وزكرياء ويعقوب والخضر ومقام النبی صلعم وجبرائيل وموضع المنهل والنور واللعبة والصراط متفرقة فيه. وليس دلى الميسرة اردقة والمغطى لا يتصل بالحائط الشرقى واما ترك هذا البعض لتبني احدهما قول عمر واتخذوا في غربي هذا المسجد مصلى للمسلمين فتركك هذه القطعة لتلا تخالف واخرى لو مد المغطى الى الزاوية لم تقع الصخرة حذاء المحراب فذكر هو ذلك والله اعلم ، وطول المسجد الف ذراع بذراع الهاشمي وعرضه سبعماية ذراع وفي سقفه من الخشب اربعة الف خشبة وسبعماية عمود رخام وعلى السقف خمسة واربعون الف شقة رصاص وحجم الصخرة ثلاثة وثلاثون ذراعا في سبعة وعشرين وتحت الصخرة مغارة تزار ويصلى فيها تسع مائة وستين نفساء وكانت وظيفته كل شهر مائة دينار وفي كل سنة ثمانماية الف ذراع حصراء وخُدَّامه مائليک له اقامم عبد الملك من خمس الاسارى ولذلك يستون الاخماس لا يخدمه غيرهم ولهم ثوب يحفظونها ، وقال المنجمون المقدس طوله ست وخمسون درجة وعرضه ثلاث وثلاثون درجة في الاقليم الثالث ، واما فتحها في اول الاسلام الى يومنا هذا فان عمر بن الخطاب رَضَه انفذ عمرو بن العاصى الى فلسطين ثم نزل البيت المقدس فامتنع عليه فقدم ابو عبيدة ابن الجراح بعد ان افتتح قنسرين وذلك في سنة ١٩ للهجرة فطلب احل بيت المقدس من ابي عبيدة الامان والصلح على مثل ما صولح عليه احل مُدُن

صنفها جزء فقال في نحو ثلثمائة جزء ولا كتبت منها حرفا وانا على غير وضوء
او كما قال، وزاره تاج الدولة تثنش بن البارسلان يوما فلم يقم اليه وساله
عن احوال الاموال السلطانية فقال اموال الجزية فخرج من عنده وارسل اليه
بمبلغ من المال وقال له هذا من مال الجزية ففرقه على الاصحاب ولم يقبله وقال لا
حاجة لنا اليه فلما ذهب الرسول لآومة الفقيه ابو الفتح نصر الله بن محمد
وقال له قد علمت حاجتنا اليه فلو كنت قبلته وفرقته فينا فقال لا تجزع من
فوته فليسوف يأتيك من الدنيا ما يكفيك فيما بعد فكان كما تفرس فيه
وذكر بعض اهل العلم قال صحبت ابا المعالي الجويني بخراسان ثم قدمت العراق
فصاحبت الشيخ ابا اسحاق الشيرازي فكانت طريقته عندي المضل من طريقة
الجويني ثم قدمت الشام فرايت الفقيه ابا الفتح فكانت طريقته احسن من
طريقتيهما جميعا، وتوفي الشيخ ابو الفتح يوم الثلاثاء التاسع من المحرم سنة
٤٩٠ بدمشق ودفن بباب الصغير ولم تر جنازة او فر خلفا من جنازته رحمة
الله عليه، ومحمد بن طاهر بن علي بن احمد ابو الفضل المقدسي الحافظ
ويعرف بابن القيسراني طاف في طلب الحديث وسمع بالشام وبصرى والعراق
١٥ وخراسان والجيل وفارس وسمع مصر من الجبائي وابي الحسن الخليلي قال وسمعت
ابا القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول احفظ من راية محمد
بن طاهر ما هو هذا.

١. الى كم امتى النفس بالقرب والافا بيوم الى يوم وشهر الى شهر
وختام لا اخطى بوضل احبتي واشكو اليهم ما لقيت من الهجر
٢. فلو كان قلبي من حديد اذا به فراقكم امر كان من صالب الصخر
والما رايت البين يزوداد واللوى تمثلت بيتا قيل في سالب الهجر
متى يستريح القلب والقلب متعب بين على بين وهجر على عاجر
قال الحافظ سمعت ابا العلاء الحسن بن احمد الهمداني الحافظ ببغداد يذكر

الملك المعظم بخراب سورة وقال نحن لا نمنع البلدان إنما نمنعها بالسيف والاساوره ، وهذا كاف في خبرها وليس كلما اجده اكتبه ولو فعلت ذلك لم يتسع لي زمان ، وفي المسجد اماكن كثيرة واوصاف عجيبة لا تقتصر الا بالمشاهدة عيانا ومن اعظم محاسنه انه اذا جلس انسان فيه في اقل موضع ه منه يرى ان لذلك الموضع هو احسن المواضع واشرحها ولذا قيل ان الله نظر اليه بعين الجلال ونظر الى المسجد الحرام بعين الجلال

ابصر بقاع القدس ما حَبَّت الصَّبَا فتلك رابع الانس في زمن الصَّبَا وما زلت في شوق اليها مواصلا سلامي على تلك المعاهد والرتق والحد لله الذي وفقني زيارته ، وينسب الى بيت المقدس جماعة من العباد الصالحين ١. والفقيه منهم نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داود ابو الفتح المقدسي الفقيه الشافعي الواحد اصله من طرابلس وسكن بيت المقدس ودرس بها وكان قد سمع بدمشق من ابي الحسن السمسار وابي الحسن محمد بن عوف وابن سعدان وابن شكران وابي القاسم وابن الطبري وسمع بآمد هبة الله بن سليمان وسليم بن ايوب بصور وعليه تفقه وعلى محمد بن البيهان الكازروني ٥. وروي عنه ابو بكر الخطيب وعمر بن عبد الكريم الدهستاني وابو القاسم النسيم وابو الفتح نصر الله اللانقي وابو محمد ابن طاووس وجماعة وكان قدِم دمشق في سنة ١٧ في نصف صفر ثم خرج الى صور واقام بها نحو عشر سنين ثم قدِم دمشق سنة ٢٠ فاقام بها يحدث ويدرس الى ان مات وكان فقيها فاضلا زاهدا عابدا ورا اقام بدمشق ولم يقبل لاحد من اهلها صلوة ٢. وكان يقتات من غلة تحمل اليه من ارض كانت له بنابلس وكان يخبز له منها كل يوم قرص في جانب الكانون وكان متقللا متزهدا عجيب الامر في ذلك وكان يقول درست على الفقيه سليم من سنة ٣٧ الى سنة ٤٠ ما قُتبي منها درس ولا اعادة ولا وَجَعْتُ الا يوما واحدا وعوفيت وسئل كم في ضمير التعلية لله

ومن المغرب بلاد الصقالبة ومن ظهر القبلة بلاد بُرجان ومقام الوالى حصن
يقال له باندس فهذه الحدود تدلُّ على انه مع القسطنطينية في بر واحد
والله اعلم ، والسور الطويل بنا لا يقطع من بحر الشام الى بحر الحزر وطوله اربعة
ايام وعرض هذه الولاية اعنى مقدونية مسيرة خمسة ايام طولها ثلاث وستون
درجة وعرضها ثمان واربعون درجة وعشر دقائق في الاقليم الخامس طالعيها
الاسد بيت حمايتها السنبلة تحت نقطة السرطان خارجة من المنطقنة
باربع عشرة درجة يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل
عاقبتها مثلها من الميزان ،

- مُقَرَّى بالضم ثم السكون وراه والف مقصور تكتب بالاء لانها رابعة من اقوت .
١. الناقة تُقَرَّى فهي مُقَرَّوة والمكان مُقَرَّى اذا ثبت ماء الفحل في رحها ، قرية
على مرحلة من صنعاء وبها معدن العقيق ينسب اليها فيما احسب جبلة
المُقَرَّى وشريح بن عبيد المُقَرَّى روى عن ابي امامة روى عنه جريسر ، وابو
شعبية يونس بن عثمان المُقَرَّى عن راشد بن سعد روى عن يحيى بن صالح
الوَحَاطِي ، وقال الهمداني ابن الحايك هو مُقَرَّى بن سبيع بن الحارث بن
١٥ مالِك بن زيد بن العوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد
بن سعد بن حمير بن سبا قال ومُقَرَّى على زنة مُعْطَى والهملي يقول مقري بن
سبيع بن الحارث بن زيد بن عوث بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد
بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن ابل
بن عوث بن قطن بن عريب ، وقد يوجد العقيق في غير هذه الا ان
٢. اجوده ما كان بها فذكر معالجوه انهم يجدون منه القطعة ذوق عشرين رطلا
فتكسر وتلقى في الشمس في اشد ما يكون من الحر ثم يسخن له ثنائير
بابعار الابل ويجعل في اشياء تكتنه عن ملامسة النار فينثر منه مالا في مجرى
يصنعونه له ثم يستخرجونه فلم يبق فيه الا الجوهر وما عداه قد صار رمادا ،

ان ابا الفصل ابنتى بهوى امرأة من اهل الرستاقى كانت تسكن قرية على ستة فراسخ فكان يذهب كل ليلة فيرقبها فيراها تغزل في ضوء السراج ثم يرجع الى همدان فكان يمشى كل يوم وليلة اثني عشر فرسخا ومات ابن طاهر ودفن عند القبر الذى على جبلها يقال له قبر رابعة العدوية وليس هو بقبرها انما هو قبرها بالبصرة واما القبر الذى هناك فهو قبر رابعة زوجة احمد بن ابي الحواري الكاتب وقد اشتبه على الناس

المقدسة فهي الارض المقدسة اى المباركة النزهة قيل هي دمشق وفلسطين وبعض الارمن وبيت المقدس منه

مقدشو بانفتح ثم السكون وفتح الدال وشين معجمة مدينة في اول بلاد الزنج ١. في جنوب اليمن في بر البربر في وسط بلادهم وهؤلاء البربر غير البربر الذين هم بالمغرب هؤلاء سود يشبهون الزنوج جنس متوسط بين الحبش والزنوج وفي مدينة على ساحل البحر واهلها كلهم غرباء ليسوا بسودان ولا ملك لهم انما يدير امورهم المتقدمون على اصطلاح لهم واذا قصدتم التاجر لا يسد له من ان ينزل على واحد منهم ويستجير به فيقوم بامرهم ومنها تجلب الصندل والابنوس ٥ والعنبر والعاج هذا اكثر امتعتهم وقد يكون عندهم غير ذلك مجلوا اليهم

مقد بالتحريك وتشديد الدال المعجمة المقد في اللغة منقطع الشعر من موخر القفا واصل القد القطع وهو اسم موضع جاء في الشعر

مقدونية بفتح اوله وثانيه وضم الدال المعجمة وسكون الواو وكسر النون وياء خفيفة وهو اسم لمصر اليونانية القديمة هكذا ذكره ابن الفقيه وقال ابن البشاري مقدونية بمصر وقصبتها القسطنط وهو المصر ومن دونها السغريية ٢. والجيزية وعين شمس وقال ابن خردادبه وكانت مصر منازل السفراينة ومن جملتهم ملك كان اسمه مقدونية ثم ذكره ابن الفقيه في اخبار بلاد الروم فقال ثم عمل مقدونية وحده من المشرق السور الطويل ومن القبلة بحر الشام

وشرأحيل بن معشر انعمسى وبزيد بن حمير واني طيبة اللعلى واني بحريسة
وغيرهم سئل محمد بن عوف فقهيل له هل سمع شريح بن عبيد من ابي الدرداء
فقال لا فقهيل له فهل سمع من احد من اصحاب رسول الله صلعم فقال ما اظن
ذلك لانه لا يقول في شىء سمعت وهو ثقة

١٠ مقبرة بالكسر ثم السكون وهو في اللغة شبه حوض ضخم يقرأ فيه من البير
اي يجىء اليه وجمعها المقارى والمقارى ايضا الجفان التي يقرأ فيها الاضفاف
والمقراة وتوضح في قول امرء القيس

فتوضح فالمقراة لم يعف رثمها لما نساجتها من جنوب وشمال

قريتان من نواحي اليمامة وقل السكري في شرح هذا البيت الدخول فتومل
١١ وتوضح والمقراة مواضع مما بين امرة واسود العين

المقرانة حصن باليمن

مقرى بصمتين وتشديد الراء بلد بموضع النبوة افتتحه عبد الله بن سعد
بن ابي سرح في سنة ٣١

مقر بالغنج ثم السكون وهو في اللغة انقاع السمك المذبح في الماء والملح موضع
اقرب فرات بأدقلا من ناحية البر من جهة الحيرة كانت بها وقعة للمسلمين

واميرهم خالد بن الوليد في ايام ابي بكر رثه فقال عاصم بن عمرو

لم قرنا غداة المقر فبيننا بأنهار وساكنها جهارا

فتلناهم بها ثم انكفأنا الى دم الفرات بما استجارا

١٢ لقينا من بني الاحرار فيها فوارس ما يريدون الفرار

٢ المقر بكسر الميم وفتح القاف وتشديد الراء كذا ضبطه الحازمي علم مرتجل

لأسم جبل كاطمة في ديار بني دارم ولو كان من القرار والاستقرار لكان بفتح الميم

وقال الجهمي مقر موضع بكاطمة وقيل اكمة مشرفة على كاطمة وفي شعر الراعي

مقر وعليه

مَقْرِي بالفتح ثم السكون وراا والف مقصور تكتب يلا لجيمها رابعة قرية بالشام
من نواحي دمشق هكذا وجدناه مصبوطا بخط ابي الحسن علي بن عبيد
الكوفي المتقن للخط والضبط وكذا نقله ابن عدي في كتابه والمحدثون واعل
دمشق على ضم الميم قال البخترى يمدح خمارويه

اما كان في يوم الثنية منظر مستمع يبنى عن البطشة اللبري
وعطف ابي الجيش الجواد بكرة مدافعة عن دير مران او مقسري

قال ابن سميع في الطبقة الاولى ذو قربات جابر بن ارن بالخرىك واخوه ذال
محجة المقرئ وامر بكر بن ارن المقيته روت عن زوجها عوتجة بن ابي ثوبان
وق أم أم المهاجر بن بنت عوسجة وأم المهاجرس أم صفوان بن عمرو وقتل توفيق
ابن محمد الحوي

سقى الحيا اربعا تحيى النفوس بها ما بين مقرى الى باب الفرائيس

قال الحافظ الدمشقي راشد بن سعد المقرئ ويقال الخزانى الجصى حدث
عن ثوبان مولى رسول الله صلعم ومعاوية بن ابي سفيان واني أمامة الباهلى
ويعلى بن مرة وعمر بن العاصى وعبد الله بن بشر السلمى المسازى واني
الدرء والمقدام بن معدى كرب وغيرهم روى عنه ثور بن يزيد الكلاعى وحرير
بن عثمان الرحى ومعاوية بن صالح الحضرمى وشهد مع معاوية صفيين وذهب
عنه يومئذ قال يحيى بن معين راشد بن سعد ثقة، وشريح بن عبيد بن
عبد بن عريم ابو الصواب المقرئ الحضرمى الجصى حدث عن
معاوية وعقبة بن عبيد واني ذر الغفارى واني زهير ويقال ابي النمير وعقبه
ابن عامر وعقبه بن عبد السلام وبشير بن عكرمة واني أمامة والحارث بن
الحارث والمقدام بن معدى كرب واني الدرء والعرباض بن سارية واني ملك
الاشعري وثوبان مولى رسول الله صلعم والمقدام بن الأسود الكندى وعبيد
الرحمن بن جبير بن نفير وكثير بن مرة واني راشد واني رعيم السمسعى

المذكور في بابيه وفي بابليون ،

المُشْعَرُ اشتقاقه معلوم بضم اوله وسكون ثانيه وشين معجمة وعين مكسورة

وراء مشددة من جبال القبلية عن الزمخشري عن الشريف عتي ،

مِقْصُ قَرْنٍ جبل مطلق على عرفات ذكر في قرن وانشد ابن الاعرابي لابن عمر

ه خدّاش بن زهير عن الاصمعي

وكاين قد رايت من اهل دار دعائم رائد لهم ففساروا

فَصَبَحَ عَهْدُكُمْ كَمَقْصِ قَرْنٍ فلا عين تحس ولا اثار

فانك لا نظيرك بعد حول لظي كان خالك ام حمار

فقد لحق الاسافل بالاعلى وعالج اللوم واختلف التجار

وعاد العبد مثل ابى قبيس وسيف من المعلةجة العشار

قال فان قرنا جبل صعب امس ليس فيه اثر ولا مقص يقال له قرن مقص

للاثر يريد يقص فيه الاثر ،

المقطعة قال حمزة هو اسم قرية من قرى قم وقاشان وفارسيها اقچوى ويزعمون

ان مؤدك الزنديق لشترى بقية هذه القرية بدراهم مقطعة نزلت في ثقب

المخل وتسمى اقچوى ،

المقطم بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الطاء المهملة وفتحها وميم وهو للجبل

المشرف على القرافة مقبرة فسطاط مصر والقاهرة وهو جبل يمتد من اسوان

وبلان الحبشة على شاطئ النيل الشرق حتى يكون منقطع طرف القاهرة

ويسمى في كل موضع باسم وعليه مساجد وصوامع للنصارى لكنه لا نبات فيه

٢ ولا ماء غير عين صغير تنز في دير للنصارى بالصعيد وقد ذكر قوم انه جبل

الزبرجد والله اعلم ، والذي يتصور عندي ان هذا اسم اجمعي فان كان

عربيا فهو من القطم وهو العنّ بطراف الاسنان والمقطم تناول الحشيش بانق

الغم فيجوز ان يكون المقطم الذي قطم حشيشه اى اكل لانه لا نبات فيه او

وَأَنْصَاءَ أَخْنَحْنَ إِلَى سَعِيدٍ ضَرْوَةً ثُمَّ عَجَلْنَ ابْتِكَارًا
عَلَى اكْرَاهَةٍ بَنُو سَبِيلٍ قَلِيلٌ نَوْمُهُمْ إِلَّا غِرَارًا
تَحْدَنَ مَزَارَهُ وَلَسَقِينَ مِنْهُ عَطَاءٌ لَهُ يَكُنْ هَذِهِ ضِمَارًا
فَصَاحَنَ الْمَقَرَّ وَهُنَّ حُوصٌ عَلَى رُوحِ تَلَقِينَ الْخَارَا

د وقال المقر موضع بالبصرة على مسيرة ليلتين وهو وسط لاطمة وعليه قبر غالب
ابن الفزاري كذا ضبطه بفتح الميم والقاف وهذا مشتق كل العمراني والمقر
جبل لاطمة عن السكري بخط ابن أخي الشافعي قاله في شرح قول جرير
تَبَدَّلْ يَا فَرْزَنْ مِثْلَ قَوْمِي لِقَوْمِكَ إِنْ قَدَّرْتَ عَلَى الْبِدَالِ
فَإِنْ أَصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذَاكَ فَانْقُلْ شِمَامًا وَالْمِقَرَّ إِلَى وَقَالِ
١. مَقَرُّونَ مِنْ أَقْلِيمِ الْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ.

مَقَرَّةٌ تَأْتِيهِ الْمَقَرُّ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَقَرُّ فِيهِ كَأَنَّهُ آتَى
لأنه بقعة أو أرض موضع
مَقَرَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ كَأَنَّهُ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا مِنْ الْأَسْتَنْقَاعِ مَقَرَّتِ
السُّبُكَةِ فِي الْمَاءِ وَالْمَلْحِ مَقَرًا إِذَا أَنْقَعَتْهَا فِيهِ وَمَقَرَّةٌ مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ فِي بَرِّ السَّيْبَرِ
١٥ قَرِيْبَةٌ مِنْ قَلْعَةٍ بَنَى تَمَادٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طُبْنَةَ ثَمَانِيَةَ فَرَسَاجٍ وَكَانَ بِهَا مَسْلُحَةٌ
لِلسُلْطَانِ صَاحِبَةِ الطَّرِيقِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَقَرِّيُّ
ذِكْرُ السُّلْطَانِ فِي تَعَالِيْقِهِ

مَقَرِيَّةٌ حَصْنٌ مِنْ خَصْمُونِ الْيَمِينِ بَيْدَ عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ عَوَاضٍ
الْمَقْسُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَسَمِيَّ مَهْمَلَةً يُقَالُ مَقْسَتُهُ فِي الْمَاءِ مَقْسًا إِذَا غَطَطْتَهُ
٢٠ فِيهِ وَالْمَقْسُ كَانَ فِي الْقَدِيمِ يَقَعْدُ عِنْدَهَا الْعَامِلُ عَلَى الْمَعْكَسِ فُتْلُبُ وَيُسَمَّى
الْمَقْسُ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيِ الْقَاهِرَةِ عَلَى النَّبِيلِ وَكَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ يُسَمَّى أَمْرَ دُنَيْنَ
وَكَانَ فِيهِ حَصْنٌ وَمَدِينَةٌ قَبْلَ بِنَاءِ الْفُسْطَاطِ وَحَاصِرَهَا جَبْرِ بْنُ الْعَاصِمِ وَقَاتِلَهُ
أَهْلُهَا قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى افْتَنَحَهَا فِي سَنَةِ ٢٠ لِلهَاجِرَةِ وَأَطْلَعَهُ غَيْرُ قَصْرِ الشَّيْخِ

بشر بن مروان

رَكِبْتُ مِنَ الْمُقَطَّمِ فِي جُمَانِي إِلَى بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ الْبَرِيدَا
 وَلَوْ اعْطَاكَ بَشْرُ الْفِ السِّفِ رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَزِيدَا
 وَقَالَ الْوَزِيرُ الْكَامِلُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَغْرِبِيُّ وَكَانَ الْحَاكِمُ أَقْتَلَهُ بِمَصْرَ
 ٥ إِذَا كُنْتَ مُشْتَنَقًا إِلَى الْطَفِّ تَأْتِقًا إِلَى كَرْبَلَا فَانْظُرْ عَرَاضَ الْمُقَطَّمِ
 تَرَى مِنْ رَجَالِ الْمَغْرِبِيِّ عَصَابَةً مُصْرَجَةً الْأَوْسَاطِ وَالصُّدْرَ بِالْذَّمِّ
 وَقَالَ أَيْضًا يَرِثُنِي أَبَاهُ وَنَعْمَهُ وَآخَاهُ

تَرَكْتُ عَلَى رَغْمِي كِرَامًا أَعَزَّةً بِقُلُوبِي وَإِنْ كَانُوا بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ
 أَرَاوُا دِمَاجَ ظَالِمِينَ وَقَدْ دَرَوُا وَمَا قَتَلُوا غَيْرَ الْعَلِيِّ وَالتَّكْرُمِ
 ١٠ فَمَا تَرَكُوا مَحَارِبَ أَيْمٍ مَعْظِلًا وَكَمْ تَرَكُوا مِنْ خَيْمَةٍ لَمْ تَنْتَمِ

وَقَالَ شَاعِرٌ يَرِثُنِي اسْحَاكُ بْنُ جَحْمِي بْنِ مَعَاذِ بْنِ مُسْلِمِ الْجَبَلِيِّ وَالِي مِصْرَ مِنْ
 قَبْلِ الْمُتَوَكِّلِ وَكَانَ بِهَا فِي سَنَةِ ٣٣٧ هـ

سَقَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الْمُقَطَّمِ وَالْمَصْفَا صَفَا النِّيلِ صَوَّبَ الْمَرْنَ حِينَ يَصُوبُ
 وَمَا بِي أَنْ تُسْقَى السَّبْلَانُ وَأَتَمَّا أَحَاوِلُ أَنْ يُسْقَى هُنَاكَ حَبِيبُ
 ١٥ فَإِنْ كُنْتُ يَا اسْحَاكُ غَيْبَتْ فَلَمْ تَوْبُ الْيَمِينَا وَسُفْرُ الْمَوْتِ لَيْسَ بِرُوبُ
 فَلَا يَبْعِدُنْكَ اللَّهُ سَاكِنَ حُفْرَةٍ بِمِصْرَ عَلَيْهَا جَنْدَلٌ وَجَنْدُوبُ

وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُتَنَبِّيُّ فَقَالَ يَخَاطَبُ كَاذِبًا الْأَخْشِيدِي

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِي مِصْرَ مَا سَرْتُ نَحْوَهَا بِقَلْبِ الْمَشْوَى الْمُسْتَهَامِ الْمُتَّهِمِ
 وَلَا نَجَحَتْ خَيْلِي كِلَابُ قُبَايِلِ كَانَتْ بِهَا فِي اللَّيْلِ تَجَلَّاتٌ ذَيْلُ الْمِ
 ٢٠ وَلَا أَتْبَعْتُ أَفَارَهَا عَيْنُ قَابِيفِ فَلَمْ تَرَ إِلَّا حَافِرًا فَوْقَ مَنَسِيمِ
 وَسَمْنَا بِهَا الْبَيْدَاءَ حَتَّى تَغْمُرَتْ مِنَ النِّيلِ وَاسْتَدْرَتْ بِظِلِّ الْمُقَطَّمِ

مُقْلَصٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ دُوَادِ الْإِمَادِي حَيْثُ قَالَ
 أَتَقَرَّ الْحُبَّ مِنْ مَنَازِلِ أَسْمَا فَجَنَابَا مُقْلَصٌ فُظْلِيمٌ

يكون من قولهم فُحِلْ قِطْمٌ وهو شدة اغتلامه فشبهه بالفعل الاغلام لانه اغتملم
 اى قَوِّلَ فلا يَبْقَى فيه تَسْمٌ وكذلك هذا الجبل لا ماء فيه ولا مَرْعَى، قال
 الهنأى المقطم ماخوذ من المقطم وهو القطع كانه لما كان منقطع الشجر
 والنبات سُمى مقطماً قلت وهذا شئ لم اكن وقعت عليه عند ما استخرجته
 هـ وذكرته قبل ثم وقع لى قول الهنأى فقارب ما ذهبت اليه والله اعلم والحمد
 لله على التوفيق واياه اسأل التوفيق واياه اسأل الهداية فى جميع ما اعتمده
 الى سواء الطريق، وظهر لى بعد وجه آخر وهو حسن ان هذا الجبل كان
 عظيماً طويلاً عتداً وله فى كل موضع اسم يختص به فلما وصل الى هذا الموضع
 قُطِم اى قُطِع عن الجبال فليس بعده الا القضاء، هذا من طريق اللسغة واما
 ١٠ اهل السير فقال القصاصى سُمى بالمقطم بن مصر بن بصر وكان عبداً صالحاً
 انفرد بعبادة الله تعالى فى هذا الجبل فسُمى به وليس بصحيح لانه لا يُعْرَف
 لمصر ابن اسمه المقطم، وروى عبد الرحمن بن عبد الحكم عن الليث بن سعد
 قال سأل المقوقس عمرو بن العاصى ان يبيعه سفح المقطم بسبعين الف دينار
 فتعجب عمرو من ذلك وقال اكتب بذلك الى امير المؤمنين فكتب ذلك الى
 ٥٥ عمر فكتب اليه ان سألته لم اعطاك به ما اعطاك وفي ارض لا تزور ولا يستنبط
 فيها ماله ولا ينتفع بها فقال انا نجد صفتها فى اللُّب وانها غراس الجنة فكتب
 الى عمر بذلك فكتب اليه عمر انا لا نجد غراس الجنة الا للمؤمنين فاقبر فيها
 من مات قبلك من المؤمنين ولا تبعه بشئ فكان اول من قُبر فيها رجس من
 المعاذر يقال له عامر فليل عرت فقال المقوقس لعمر ما على هذا عاهدتني فقطع
 ٢٠ لى الحَد الذى بين المقبرة وبينهم يدان فيه الفصارى، وقُبر فى مقبرة المقطم
 من احباب النبی صلعم عمرو بن العاصى وعبد الله بن الحارث الزُّهَدى وعبد
 الله بن حذافة السهمى وعقبة بن عامر الجهنى، وقد روى عن كعب انه قال
 جبل مصر مقدس وليس بمصر بحيرة وقد ذكره آقن بن حُرَيْر في قوله يدرج

- بأنصنا وهو صغير ومقياسا آخر بأخميم وقيل انهم كانوا يقيسون الماء قبل ذلك بالرصاصا قال ولم يزل المقياس فيما مضى قبل الفتح بقياسارية الاكسية ومعالمه هناك باقية الى ان انتهى المسلمون بين الحصن والبحر ابنيتم الباقية الى الآن ثم انتهى عمرو بن العاصمى عند فتح مصر قياسا بأسوان ثم بُنى في أيام معاوية مقياس بانصنا ثم انتهى عبد العزيز بن مروان مقياسا بحلسوان وكانت منزله، قال فلما المقياس القديم الذى بالجزيرة فالحذى وضع اساسه أسامة بن زبد التَّنُوخى وهو الذى بنى بيت المال بمصر في ايام سليمان بن عبد الملك وكان بناءه المقياس في سنة ٥٩٧ قال ابن بكير ادركت المقياس يقيس الماء بمنف ويدخل زيادته كل يوم الى القسطنط ثم بنى بها المستوكل .
١٠. مقياسا في سنة ٢٤٧ وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد وامر ان يعزل النصارى عن قياسه فجعل على المقياس ابا الرِّدَاد المعلم واسمه عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي الرداد وأصله من البصرة ذكره ابن يونس وقال قدم مصر وحدث بها وجعل على قياس النيل وأجرى عليه سليمان بن وهب صاحب خراج مصر يومئذ سبعة دقائق في كل شهر فلم يزل المقياس منذ ذلك الوقت الى يد ابي الرداد وولده الى الان وتوفي ابو الرداد سنة ٢٣٣، ثم ركب احمد بن طولون سنة ٢٥١ ومعه ابو أيوب صاحب خراجه وبكار بن قتيبة قضيه فنظر الى المقياس وامر باصلاحه وقدر له الف دينار فعم، وبني الخازن في الصنعة مقياسا واثره باق ولا يعتمد عليه .
٢٠. الدولة ابن حمدان في سنة ٣٥٥ وعام الفداء الذى جمع فيه الاموال ونذى أسرى المسلمين من الروم وكان فيهم ابو الفوارس ابن حمدان وغيره من أعلاه الى ان يفديهم ويترك غيرهم من المسلمين .

وَقَرَى بِالْجَوَاءِ مِنْهَا حُلُولًا وَبِذَاتِ الْقَصِيمِ مِنْهَا رُسُومًا

مُقْلَاضٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ صَادٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيْنَةٌ مِنْ قَرَى جَرَّجَانٌ
مُقْلَاضٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَتَشْدِيدُهَا وَلَا مَ مَسَاجِدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّيْهُمُ
عَزَّزَ النَّقِيعَ

هـ مَقْلَاضٌ بَعْدَ الْقَافِ اَنْسَاكُنَةُ نُونٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ قَالَ اَهْرَاقِيٌّ مِنْ طَيِّ

مَنْ تَرِيَانِ اَبْرَدَ حَرَّ قَلْبِي بِمَا لَمْ تُخَوِّضْهُ الْاُمَامُ

مِنْ اللَّاهِي يَصِلُ بِهَا حَصَا عَا جَرَى مَا لَا يَهْمُنُ وَزَلَّ مَا

بِابْطَاحٍ بَيْنَ مَقْنَمَاتٍ وَابْطَاحٍ تَنْفُخٌ عَنْ شَرَايِعِ السَّمَاءِ

هـ مَقْنَا قَرِيبٌ اَيْلَتُهُ صَالِحُ النَّبِيِّ صَلَّيْهُمُ عَلَى رُبْعِ عُرُوكِهِمُ وَالْعُرُوكُ حَيْثُ يَصْطَلِدُ
ا. عَلَيْهِ وَعَلَى اَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ رُبْعَ كَرَامِهِمْ وَخَلْفَتَاهُمْ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ صَالِحُهُمْ عَلَى
عُرُوكِهِمْ وَرُبْعُ ثَمَارِهِمْ وَكَانُوا يَهُودًا

الْمَقْنَعَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَتَشْدِيدُ النُّونِ يُقَالُ قَنَعَهُ الشَّيْبُ اِذَا عَسَلَهُ وَقَنَعَهُ
بِالسُّوْطِ اِذَا هَلَاهُ اَيْضًا وَهُوَ مَا لَا لَبِيَّ عَبَسَ وَقَالَ الْاَصْبَعِيُّ الْقَوَارُ قَرِيْبًا اِلَى جَنْبِ
الظُّهْرَانِ وَحَدَّثَنَا مَا يُقَالُ لَهُ الْمَقْنَعَةُ لِبْنِي خَشْرَمٍ مِنْ بَنِي عَبَسَ

هـ مَقْبُولَةٌ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءِ الْيَمَنِ

الْمَقْيَاسُ هُوَ عَمُودٌ مِنْ رَخَامٍ قَائِمٌ فِي وَسْطِ بَرَكَةٍ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ بِمِصْرَ لَهُ طَرِيقٌ
اِلَى النَّيْلِ يَدْخُلُ الْمَاءُ اِذَا زَادَ عَلَيْهِ وَفِي ذَلِكَ الْعَمُودِ خُطُوطٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ
يَعْرِفُونَ بِوَصُولِ الْمَاءِ اِلَيْهَا مِقْدَارَ زِيَادَتِهِ فَأَقْلُ مَا يَكْفِي اَهْلَ مِصْرَ لِسَنَتِهِمْ اَنْ
يَزِيدَ اَرْبَعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا فَانْ زَادَتْ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا زَعَمُوا اَحْيَا بَيْتُ الْفَصْلِ عِنْدَهُمْ
م. قُوْتٌ عَامَّةٌ وَكَثْرٌ مَا يَزِيدُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَالذِّرَاعُ اَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ اَصْبَعًا قَالَ
الْقَاضِي الْقُضَاعِي وَكَانَ اَوَّلُ مَنْ قَاسَ النَّيْلَ بِمِصْرَ يُوسُفُ عَمٌ وَبَنَى مَقْيَاسَهُ بِعَمْفٍ
وَهُوَ اَوَّلُ مَقْيَاسٍ وُضِعَ وَقِيلَ اَنَّهُ كَانَ يُقَاسُ بِأَرْضِ عَلَوَةَ بِالرَّصَاصَةِ قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ
لَمَّا صَارَ الْأَمْرُ اِلَى ذُلُوكِ الْعَجُوزِ لَئِنْ لَكَرَّتْهَا فِي حَاطِطِ الْعَجُوزِ بَنَتْ مَقْيَاسًا

ومَهْرَانٌ لَنَا فِيمَا أَرْتَنَا مطيعٌ غير مسترخى الهَوَانِ

وفي كتاب احمد بن يحيى بن جابر وثي زياد بن ابى سفيان في ايام معاوية
سنان بن سلمة بن الحبيب الهذلي وكان فاضلا متألها وعو اول من احلف
الجندي بطلاق نساءه ان لا يهربوا فأتى الثغر وفتح مكران عنوة ومصرها واقام
ه بها وضبط البلاد وفيه قيل

رايت هذيلامعنت في يمينها طلاق نساء ما تسوق لها مهرا

لهان على حلفه ابن محبف اذا رقت اعناقها حلقا صفرا

وقال ابن الكلبي كان الذي فتح مكران حكيم بن جبلة العبدى ثم استعمل
زياد على الثغر راشد بن عمرو الجديدي الازدي فأتى مكران ثم غزا البقيعان .
اخلفه ثم غزا المنذ فقتل واقام بأمر الناس سنان بن سلمة فولده زياد بن ابيه
الثغر فقام به سنتين وقال أعشى همدان في مكران

وانت تسيير الى مكران فقد شحط الورد والمضد

ولم تك من حاجتي مكران ولا الغزو فيها ولا المنجر

وحديث عنها ولم آت بها فإزلت من نكرها أو جر

بان الكثير بها جاع وان القليل بها مغرور

١٥

وهذا نظم قول حكيم بن جبلة العبدى وكان عثمان بن عفان رضى الله
عنه عبد الله بن عامر ان يوجه رجلا الى ثغر السند يعلم له علمه فوجه حكيم
بن جبلة فلما رجع أوفده الى عثمان فسأله عن حال البلاد فقال يا امير
المؤمنين قد عرفتها وتجرتها فقال صفها لي فقال ماءها وشيل وتمرها وقيل ولصها
٢٠ بطل ان قل الجيش فيها ضاعوا وان كثروا جاعوا فقال عثمان اخبر ام
ساجع فقال بل خابر فلم يغرها احد في ايامه واول ما غزيت في ايام امير
المؤمنين على بن ابي طالب كما ذكرناه قال اهل السير سميت مكران
بمكران بن فارك بن سام بن نوح عمر اخي كرمين لانه نولها واستوطنها لما

باب الميم والكاف وما يليهما

مَكَا بالفتح يقال مَكَيْتَ يَدَهُ تَمَكَّا مَكًا شديدًا إذا غلظت ومكا جبل لهذيل،
مَكَادَةُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف دال مهملة مدينة بالاندلس من
نواحي طَلَيْطَلَة في الآن للفرننج قال ابن بَشْكُوَال سعيد بن عيين بن محمد
ه بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار المرادي من اهل مكادة يكنى ابا
عثمان روى عن وهب بن مرة وعبد الرحمن بن عيسى وغيرهما وتوفي في ذي
القعدة سنة ٤٣٧ هـ واخوه محمد بن عيين بن عدل رحل الى المشرق روى عن
الحسن بن رشيف وعمرو بن المؤمل وابي محمد بن ابي زيد وغيرهم وكان رجلا
صالحا خطيبا بجامع مكادة حدث عنه جماعة ومات بعد سنة ٤٥٠ هـ

١. الْمَكْتَبُ من قرى لى جبلة باليمن هـ

مَكْتُومَةٌ من الكتمان من اسماء زمزم هـ

مَكْحُولٌ من مياه بنى عدى بن عبد شمس باليمامة عن ابن ابي حفص هـ
مَكْرَانُ بالضم ثم السكون وراءه واخره نون العجمية واكثر ما تجىء في شعر
العرب مشددة الكاف واشتراكها في العربية ان تكون جمع ماكر مثل فارس
هـ وَمَكْرَسَانُ ويجوز ان يكون مكران جمع مكر مثل وَغْدٌ وَوَعْدَانٌ وَبَطْنٌ وَبَطْنَانٌ
قال حمزة قد اضيفت نواحي الى القمر لان القمر هو المؤثر في الخصب فكل مدينة
ذات خصب اضيفت اليه ولكن هذه مواضع ثم قال وما مكرمان هو الذي
اختصروه فقالوا مكران ومكران اسم لسيف البحر وقد شذذ كانه الحكم بن
عمرو التغلبي وكان قد افتتحها في ايام عمر فقال

لقد شيع الارامل غير فخر بغيره جاء من مَكْرَانِ

اتام بعد مشغبة وجهه وقد صغر الشتاء من الدخان

فاني لا يلم الجيش فعلى ولا سيفي يذم ولا عسائي

غداة ارفع الأواش رفعاً الى السند العريضة والسندان

وفي الفتوح ان حبيب بن مسلمة سار الى الصينانة فلقية صاحب مكس وفي
ناحية من نواحي البسفرجان فقاطعه على بلاد المكسر من اعمال المدينة قال الاخوص

امن عرفات آيات ودور تلوح بذي المكسر كالبُدور،

٥. مَكْشَحَة بضم اوله وفتح ثانيه وشين مججمة مشددة مفتوحة وحاء مهملة
 موضع باليمامة قال الحفصي هو نخل في جَزَع الوادي قريبا من أَشَى قال زياد بن
 منقذ العدوي

يا ليت شعري عن جَنَى مَكْشَحَة . وحيث تُنْفِر من الجَنَاءَة الْأَطْمُ
عن الاشاء هل زالت تُخَارِمُهَا وهل تَغَيَّرَ من آرامها أَرَمُ .
 ١. أَمْكُون بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الميم الثانية ونون اسم الموضع من كمن
 يكن قال ابو عبد الله الشَّكُونِي المكن ما غرق المغيثة والعقبة على سبعة
 اميال من الرَّجْمُوم واليحموم على سبعة اميال من السنديية وهو ما عذب ودارة
 مكن في بلاد قيس قال الراعي

بدارة مكن ساقط اليها راح الصيف آراما وعيناء

٥. مَكْنَسَة بكسر اوله وسكون ثانيه ونون وبعد الألف سين مهملة مدينة
 بالمغرب في بلاد البربر على البر الاعظم بينها وبين مَرَاكُش اربع عشرة مرحلة
 نحو المشرق وفي مدينتان صغيرتان على ثنية بيضاء بينهما حصن جواد
 اختط احدهما يوسف بن تاشفين ملك المغرب من الملتحمين والاخرى قديمة
 واكثر شجرها الزيتون ومنها الى فاس مرحلة واحدة ، وقال ابو الاصبع سعد
 ٢. الحجير الاندلسي مكناسة حصن بالاندلس من اعمال ماردة قال والمغرب بلدة
 اخرى مشهورة يقال لها مكناسة الزيتون حصينة مكينة في طريق المثار من
 فاس الى سلا على مشاطى البحر فيه مرسى للمراكب ومنها تجلب الخنطسية الى
 شرف الاندلس،

تبلبلت اللسن في بابل وفي ولاية واسعة تشتمل على مُدن وقرى وفي معدن
 الفانيد ومنها يُنقل الى جميع البلدان واجودُه الماسكاني احد مدنها وهذه
 الولاية بين كرمان من غربيتها وسجستان شماليتها والبحر جنوبيتها والهند في
 شرقيتها ، قل الاصطخري مكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المغاوير
 والصخر والقحط والمتغلب عليها في حدود سنة ٣٤٠ رجل يعرف بعيسى بن
 معدان ويسمى بلسانهم مهرا ومقامه مدينة كبيرة وفي مدينة نحو من النصف
 من ملتان وبها تخيل كثيرة وفي فرصة مكران فاكبر مدينة بمكران القُيُروُن
 وبها بيتٌ وقصر فيد يدرك وفيها فورة كلها صغار وفي جروم ولها رساتيف تسمى
 الخروج ومدينتها رأسك ورستانى يسمى جربان وبها فانيد وقصب سنكر وتخييل
 . اوعامة الفانيد الذي يحمل الى الآفاق منها الاشياء يسير يحمل من ناحية
 ماسكان وطول عمل مكران من التيز الى قُصْدَار نحو اثنى عشرة مرحلة ، وايها
 عني عمرو بن معدى كُرب بقوله

قَوْمٌ هُمْ صَرَبُوا الْجَبَابِرَةَ اذْ بَغَوْا بِالْمَشْرِفِيَّةِ مِنْ بَنِي سَاسَانَ

حتى استنبح قري السواد وفارس والسهل والاجبال من مكران ،
 ٥ مَكْرَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون هكذا وجدته في شعر الجُمَيْجِ مُنْقِذُ
 بن طريف وهو موضع في بلاد العرب فقال

كَانَ رَاعِيْنَا نَحْدُو بِنَا نَهْرًا بَيْنَ الْبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ فَالْوَبِ

فان تقري بها عيناً وتختفضى فينا وتنتظري كبرى وتعريبي ،

مَكْرُ بِالْوَادِ مَدِينَةُ مَكْرَانَ وبها مقام سلطانها كذا قال الراوى ،

٢ مَكْرُونًا بفتح اوله وسكون ثانيه وراه مهملة واء مثلثة موضع في ديار بني
 خُشَّاش رَهْطُ الشَّمَاخِ ،

مَكْسُ موضع بارمينية من ناحية البُسْفَرِ جُلُى قُوبِ قَلِيلًا قُلُ الْخُتْرِى

مغلَقٌ بأبه على جبل القُبْسَفِ الى دارق خلَاطٌ ومُكْسُ

والمكاييك والصحاف من الفضة والمضامرات تحت الريحال

قال وأما قولهم إنما سميت مكة لازدحام الناس فيها من قولهم قد امتك الفصيل ما في صرع أمه إذا مضه مضاً شديداً فغلط في التناويل لا يشبهه مض الفصيل الناقة بازدهام الناس وإنما لما قولان يقال سميت مكة لازدهام الناس فيها ه ويقال أيضاً سميت مكة لأنها عبدت الناس فيها فيأتونها من جميع الاطراف من قولهم امتك الفصيل أخلاف الناقة إذا جذب جميع ما فيها جذبا شديداً فلم يثبت فيها شيئاً وهذا قول أهل اللغة وقال آخرون سميت مكة لأنه لا يفاجر بها أحد إلا بكت عنقه فكان يصيح وقد التوت عنقه وقال الشريفي روى أن بكة اسم القرية ومكة مغزى بنى طوى لا يراه أحد من مشرقها من أهل الشام والعراق واليمن والبصرة وإنما هي أبيات في أسفل ثنية نى طوى وقال آخرون بكة موضع البيت وما حول البيت مكة قال وهذه خمسة اقوال في مكة غير ما ذكره ابن الأنباري ، وقال حميد الله الفقير اليه ووجدت أنا أنها سميت مكة من مكة الثدى أى مضه لقلته ماها لانهم كانوا يمتكون الماء أى يستخرجونه وقيل أنها تمك الذنوب أى تذهب بها كما يمك الفصيل صرع أمه فلا يبقى فيه شيئاً وقيل سميت مكة لأنها تمك من ظلمه أى تنقصه وينشد قول بعضهم

يا مكة العاجز متى مكاً ولا تمحى مدحجاً وعكاً

وروى عن مغيرة بن ابراهيم قال بكة موضع البيت وموضع القرية مكة وقيل إنما سميت بكة لان الاقدام تبك بعضها بعضاً وعن يحيى بن ابي انيسة قال ٢٠ بكة موضع البيت ومكة هو الحرم كله وقال زيد بن اسلم بكة اللعنة والمسجد ومكة ذو طوى وهو بطن الوادى الذى ذكره الله تعالى في سورة الفتح ، ولها اسماء غير ذلك وهى مكة وبكة والنسباسة وأم زخم وأم القري ومعاد والحاطمة لأنها تحطم من استخف بها وسمى البيت العتيق لأنه عتق من الجبابرة

مَكْنُونَةً بِالْفَخِّ السَّكُونِ وَنَوَّانَ بَيْنَهُمَا وَאו ساكنة كانه من كَنَنْتُ الشَّيْءَ
وَأَكْنَنْتُهُ إِذَا سَتَرْتُهُ وَصَنَنْتُهُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ زَمَرَمَ

مَكَّةَ بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامِ قَالَ بَظَلْمِيوس طُولُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ثَمَانٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً
وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَقِيلَ أَحَدَى وَعِشْرُونَ تَحْتَ نَقْطَةِ السَّرْطَانِ
طَالَعُهَا الشَّرِيبُ بَيْتَ حَيَاتِهَا الثَّوْرُ وَفِي الْأَقْلِيمِ الثَّانِي، أَمَّا اشْتِقَاقُهَا فَفِيهِ
أَقْوَالٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّهَا تَمُكُّ الْجَبَّارِينَ أَيْ تَذْهَبُ
تَحْتَوَتُهُمْ وَيُقَالُ أَمَّا سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ بِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ أَمْتَكَّ الْغَصِيلُ
ضَرْعَ أُمِّهِ إِذَا مَضَى مَضًى شَدِيدًا وَسَمِيَتْ بِكَكَّةٍ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ بِهَا قَالَهُ أَبُو
عَبِيدَةَ وَانْشَدَ

١. إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ فَخَلَّهِ حَتَّى يَبْكُ بِكَكَّةٍ

وَيُقَالُ مَكَّةُ اسْمُ الْمَدِينَةِ وَبَكَّةُ اسْمُ الْبَيْتِ وَقَالَ آخَرُونَ مَكَّةُ فِي بَكَّةٍ وَالْمِيمُ بِدَلٍّ
مِنْ الْبَاءِ كَمَا قَالُوا مَا هَذَا بِضَرْبَةٍ لِأَزْبٍ وَلَا زَمٍ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ
أَبُو بَكْرٍ فِي مَكَّةَ وَفِيهَا أَقْوَالٌ آخَرُ نَذَكَّرَهَا لَكِ قَالِ الشَّرْقِيُّ بَيْنَ الْقَطَامِيِّ أَمَّا
سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ تَقُولُ لَا يَتِمُّ حَجُّنَا حَتَّى نَأْتِيَ مَكَانَ
الْأَلْعَبَةِ فَنَمُكُّ فِيهِ أَيْ نَصْفِرُ صَفِيرَ الْمَكَاءِ حَوْلَ اللَّعْبَةِ وَكَانُوا يَصْفِرُونَ وَيَصْفِقُونَ
بِأَيْدِيهِمْ إِذَا طَافُوا بِهَا وَالْمَكَاءُ بِتَشْدِيدِ الْكَافِ طَاهِرٌ نَأْوِي الرِّيَاضِ قَالَ أَمْرَأَتِي
وَرَدَ الْحَضَرَ فَرَأَى مَكَاءً يَصْبِحُ نَحْنُ إِلَى بِلَادِهِ فَقَالَ

أَلَا أَيُّهَا الْمَكَاءُ مَا لَكَ هَاهُنَا أَلَا لَا شَيْخَ فَايَسَ تَسْبِيحُ

فَاصْعَدْ إِلَى أَرْضِ الْمَكَائِي وَاجْتَنِبْ قَرَى الشَّامِ لَا تَصْبِحْ وَأَنْتِ مَرِيضٌ

٢. وَالْمَكَاءُ بِخَفِيفِ الْكَافِ وَالْمَدُّ الصَّغِيرُ فَكَانَ كَانُوا يَحْكُونَ صَوْتَ الْمَكَاءِ وَلَوْ كَانَ
الصَّغِيرُ هُوَ الْفَرَسُ لَمْ يَكُنْ مُحَقَّقًا، وَقَالَ قَوْمٌ سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّهَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ
مُرْتَفَعَيْنِ عَلَيْهَا وَفِي قَبْطَةِ مَمْنَزَلَةِ الْمَكُوكِ وَالْمَكُوكِ عَرَقٌ أَوْ مَعْرَبٌ قَدْ تَكَلَّمَتْ
بِهِ الْعَرَبُ وَجَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفَصَاحَةِ قَالِ الْأَعْمَشِيُّ

وَعَلَّ أَرْدَنَ يَوْمَ مِيَاهِ مَجْنُثَةَ وَعَلَّ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَغِيلَ

اللَّهُمَّ الْعَنْ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَنْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خُلْفٍ كَمَا أَخْرَجُونَا
 مِنْ مَكَّةَ ، وَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جُمُرَةِ الْعَقِيبَةِ وَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّكَ
 لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ وَلَوْ لَمْ أُخْرَجْ مَا خَرَجْتَ أَنِهَا لَمْ تَحُلْ
 هَاحِدٌ كَانَ قَبْلِي وَلَا تَحُلْ لَاحِدٌ كَانَ بَعْدِي وَمَا أَحَلَّتْ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ
 ثُمَّ فِي حَرَامٍ لَا يَعْصِدُ شَجَرُهَا وَلَا يَحْتَشُ خِلَافُهَا وَلَا يَلْتَقِطُ ضَالَّتُهَا إِلَّا لِمَنْشَدٍ
 فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِلَاحُ فَإِنَّهُ لَبِيعُوتُنَا وَقُبُورُنَا فَقَالَ صَلِّعُ إِلَّا الْإِلَاحُ
 وَقَالَ صَلِّعُ مِنْ صَبْرٍ حَتَّى حَرَّ مَكَّةَ سَاعَةً تَبَاعَدَتْ عَنْهُ جَهَنَّمُ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ
 وَتَقَرَّبَتْ مِنْهُ الْجَنَّةُ مَايَتْنِي عَامٌ ، وَوُجِدَ عَلَى حَجَرٍ فِيهَا كِتَابٌ فِيهِ أَنَا اللَّهُ رَبُّ بَكَّةَ .
 ١. الْحَرَامِ وَضَعْتُهَا يَوْمَ وَضَعْتُ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَحَفَفْتُهَا بِسَبْعَةِ أَمْلاكَ حُنَفَاءَ لَا
 تَنْزِلُ أَكْشَبَاعُهَا مَبَارَكٌ لِأَهْلِهَا فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ ، وَمِنْ فَضَائِلِهِ أَنَّهُ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ
 آمِنًا وَمَنْ أَحْدَثَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْبِلَادِ حَدَّثًا ثُمَّ نَجَّى إِلَيْهِ ذَهَبٌ آتَى إِذَا دَخَلَهُ
 فَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ أَقِيمَتْ عَلَيْهِ الْحُدُودُ وَمَنْ أَحْدَثَ فِيهِ حَدَّثًا أَخَذَ بِحَدِّثِهِ ،
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ رَبُّكَ مَهْلِكُ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا وَقَوْلُهُ لَتَنْذِرَ
 هَآؤُمُ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا دَلِيلٌ عَلَى فَضْلِهَا عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ ، وَمِنْ شَرَفِهَا أَنَّهَا كَانَتْ
 لِقَاحًا لَا تَدِينُ لِدِينِ الْمُلُوكِ وَلَا يُؤَدُّ أَهْلُهَا آتَاوَةً وَلَا مَلِكُهَا مَلِكٌ قَطُّ مِنْ
 سَائِرِ الْبِلَادِ تَحُجُّ إِلَيْهَا مَلُوكُ حِمَرَ وَكَنْدَةَ وَغَسَّانَ وَحِمَ فَيُذِينَونَ لِلْخُمْسِ
 مِنْ قَرِيْشٍ وَيَبْرُونَ تَعْظِيْمَهُمُ وَالْاِقْتِدَاءَ بِآخَارِهِمْ مَفْرُوضًا وَشَرَفًا عِنْدَهُمْ عَظِيْمًا وَكَانَ
 أَهْلُهُ آمِنِينَ يَغْزُونَ النَّاسَ وَلَا يُغْزَوْنَ وَيَسْمُونَ وَلَا يُسْمَوْنَ وَلَا تُسَمَّى قَرْشِيَّةٌ قَطُّ
 ٢. فَنُتَوَطَّأُ قَهْرًا إِلَّا لِحَالِ عَلَيْهَا السُّهَامُ ، وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُهُمْ وَفَضْلُكُمْ الشُّعْرَاءُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ

أَبَوَا دِينِ الْمُلُوكِ فَهَمَّ لِقَاحُ إِذَا هَجَّوْا إِلَى حَرْبٍ أَجَابُوا

وَقَالَ الزَّبِيرِيُّ ابْنُ بَذْرِ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَوْفٍ كَانَ قَدْ هَجَّأَ أَبَا جَهْلٍ وَتَسَنَّأَوَ
 قَرْشِيًّا أَتَدْرِي مِنْ هَاجِرَاتٍ أَبَا حَبِيبٍ سَلِيلَ خُصَارِمٍ سَكَنُوا الْبَطَاحَا

والراس يمثل راس الانسان والحرم وصلّاح والبلد الامين والعرش والقاس لانها
تقدّس من الذنوب اى تطهر والمقدسة والنايسة والباسّة بالباء الموحدة لانها
تُبسّ اى تحطم الملحد وقيل تخرجهم وكوّنى باسم بقعة كانت منزل بنى عبد
الدار والمذهب فى قول بشر بن ابى حازم وما ضمّ جيات المصطفى وسماها الله
ه تعالى آم القرى فقال لتنذر ام القرى ومن حولها وسماها الله تعالى البلد الامين
فى قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين وقال تعالى لا
اقسم بهذا البلد وانت حلّ بهذا البلد وقال تعالى ونيطوفوا بالبيت العتيق
وقال تعالى جعل الله الّلعبة البيت الحرام قياما للناس وقال تعالى على لسان
ابراهيم عم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبى وبى ان نعبد الاصنام وقال
ه تعالى ايضا على لسان ابراهيم عم ربنا اى استكننت من لربى بوان غير لى
زرع هند بيتك المحرم الخ وما خرج رسول الله صلعم من مكة وقعب على
الخزوة قل الى لاعلم انك احبّ البلاء الى وانك احبّ ارض الله الى الله ولولا
ان المشركين اخرجوني منك ما خرجت ، وقالت عائشة رضيها لولا الهجره
لسكنت مكة فالى لار السماء بكان اقرب الى الارض منها بمكة ولم يطمنش
ه اقلبي ببلد قط ما اطمأن بمكة ولم ار القمر بكان احسن منه بمكة ، وقال ابن
أم مكتوم وهو آخذ بزمام ناقه رسول الله صلعم وهو يطوف

يا حبذا مكة من وادى ارض بها اهلى وعواى

ارض بها ترسج اوتادى ارض بها امشى بلا هادى

ولما قدم رسول الله صلعم المدينة هو وابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته
الحصى يقول

كل امره مضجّ فى اهله والموت أدنى من شرّك نعليه

وقال بلال اذا انقضت عنه رفع عقيرته وقال

الا ليمت شعري حلّ ابيتنّ ليلة يفتح وعنديّ انخرّ وجليل

وَالْتَحَمَسُ التَّشَدُّدُ فِي الدِّينِ وَرَجُلٌ أَتَمَسُ أَيُّ شَجَاعٍ فَحَمَسُوا خُرَاعَةً وَدَانَتْ
لَهُمْ إِذَا كَانَتْ فِي الْحَرَمِ وَحَمَسُوا كِنَانَةً وَجَدِيلَةَ قَيْسٍ وَفَقَهُمْ وَعَدَّوَانِ ابْنَا عَمْرٍو
بَن قَيْسٍ بَن عِيلَانَ وَثَقِيفًا إِلَّا أَنَّهُمْ سَكَنُوا الْحَرَمَ وَعَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ وَإِنْ لَمْ
يَكُونُوا مِنْ سَاكِنِي الْحَرَمِ فَإِنَّ أُمَّمَ قُرَيْشِيَّةً وَهِيَ تَجِدُ بَنَاتِ تَيْمٍ بَن مُرَّةٍ وَكَانَ
هـ مِنْ سُنَّةِ الْحَمَسِ إِلَّا يَخْرُجُونَ أَيَّامَ الْمُوسِمِ إِلَى عِرَفَاتٍ أَمَّا يَقْفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا لَا
يَسْتَكُونُ وَلَا يَأْقُطُونَ وَلَا يَرْتَبِطُونَ عَنَزًا وَلَا بَقَرَةً وَلَا يَغْزِلُونَ صَوْفًا وَلَا وَبْرًا وَلَا
يَدْخُلُونَ بَيْتًا مِنَ الشَّعْرِ وَالْمَدَرِ وَأَمَّا يَكْتُمُونَ بِالْقُبَابِ الْحَجُّ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ ثُمَّ
فَرَضُوا عَلَى الْعَرَبِ قَاطِبَةً أَنْ يَطْرَحُوا أَزْوَاجَ الْحِجْلِ إِذَا دَخَلُوا الْحَرَمَ وَإِنْ تَخَلَّسُوا
ثِيَابَ الْحِجْلِ وَيَسْتَبْدِلُونَهَا بِثِيَابِ الْحَرَمِ أَمَا شَرَفٌ وَأَمَا عَارِيَّةٌ وَأَمَا هَبَّةٌ فَإِنْ وَجَدُوا
أ. ذَلِكَ وَالْأَفْطَانُ بِالْبَيْتِ عَرَابًا وَفَرَضُوا عَلَى نِسَاءِ الْعَرَبِ مِثْلَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الْمَرَأَةَ

كَانَتْ تَطُوفُ فِي دُرْعٍ مَفْرَجٍ الْمُقَادِيمِ وَالْمَآخِرِ قَالَتْ امْرَأَةٌ وَهِيَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ لَيْلُهُ وَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أَحَدٌ

احْتَمَمْتُ مِثْلَ التَّعَبِ بِأَنْ ظَلَمْتُ كَانَ حَتْمِي خَيْرٌ مِمَّا

وَكَلَّفُوا الْعَرَبَ أَنْ تَغِيضَ مِنْ مَزْدَلِفَةٍ وَقَدْ كَانَتْ تَغِيضُ مِنْ عِرْفَةِ أَيَّامٍ كَانَ الْمَلِكُ
هـ فِي جُرُومٍ وَخُرَاعَةٍ وَصَدْرًا مِنْ أَيَّامٍ قُرَيْشٍ فَلَوْلَا أَنَّهُمْ أَمْنَعُ حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ لَمَا اقْتَرَبْتُمْ
الْعَرَبَ عَلَى هَذَا الْعِزِّ وَالْإِمَارَةِ مَعَ تَخَوُّعِ الْعَرَبِ فِي آيَاتِهَا كَمَا أَجَلَى قُضِيَ خُرَاعَةً
وَخُرَاعَةً جُرُومًا فَلَمْ تَكُنْ عَيْشَتُهُمْ عَيْشَةُ الْعَرَبِ يَهْتَبِدُونَ الْهَبِيدَ وَالْكَاسُونَ
لِلشَّرَاتِ وَفِي الدِّينِ عَشَمُوا الثَّرِيدَ حَتَّى قَلَّ فِيهِمُ الشَّاعِرُ

عَمْرٍو الْعَلَى هَشَمِ الثَّرِيدِ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مَسْتَتِينَ عَجَافٍ

٢. حَتَّى سَمَى هَاشِمًا وَهَذَا عَمِيدُ اللَّهِ بَيْنَ جُلْدَانَ التَّيْمِيِّ يُطْعَمُ الرِّغْوَ وَالْعَسَلَ
وَالسَّمْنَ وَلَبَّ الْبَرَّ حَتَّى قَلَّ فِيهِ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

لَهُ دَارُ مَكَّةَ مُشْمَعِيلٌ وَأَخْرَفُو دَارَتَهُ يُنَادِي

إِلَى رُوحٍ مِنَ الْبَشِيرَى مَلَأَ لِبَابَ الْبَرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ

ازاد الركب تذكر ام هشاما وبیت الله والبلد اللقاحا
وقال حرب بن اُمیة ودعا الحصرمى الى نزول مكة وكان الحصرمى قد حانسف
بني نفاثة ولم حلفاء حرب بن امیة واراد الحصرمى ان ينزل خارجا من الحرم
ولان يكفى ابا مَطَر فقال حرب

٥ ابا مَطَر قَلَمٌ الى الصلاح فيكفيك الندامى من قُرَيْش
وتنزل بلدة غُرَّت قديما وتأس ان تزورك رب جَشَش
فتأس وسطام وتعیش فيهم ابا مَطَر هُدَيْت بحير عَيْش

الا ترى كيف يؤمنه اذا كان عكك وما زاد في فضلها وفضل أهلها ومباينتهم
العرب انهم كانوا حلفاء متآلفين ومتمسكين بكثير من شريعة ابراهيم عم ولم
ا يكونوا كالأعراب الأحلاف ولا كمن لا يؤثرو دين ولا يوبنه ادب وكانوا يختنون
اولادهم ويحاجون البيت ويقيمون المناسك ويكفون موتاهم ويغتسلون من
الجنابة وتبرؤا من الهزيمة وتباعدوا في المناكح من البنات وبنات البنات
والاخوت وبنات الاخوت غير بعدا من المجوسية ونزل القرآن بتوكيد
صنيعهم وحسن اختيارهم وكانوا يتزوجون بالصدقات والشهود ويطلقون ثلاثا
١٥ ولذلك قال عبد الله بن عباس وقد سأل رجل عن طلاق العرب فقال كان
الرجل يطلق امراته تطليقة ثم هو احق بها فان طلقها ثنتين فهو احق
بها ايضا فان طلقها ثلاثا فلا سميل له اليها ولذلك قال الاعشى

٢٠ ايا جارق يبيى فانك طالق وامرؤ الناس عان وطارقة
وبيني فقد فارقت غير ذميمة ومومومة منا كما انت وامقة
وبيني فان البين خيم من العسا وان لا ترى لي فوق راسك بارقة

وما زاد في شرفهم انهم كانوا يتزوجون في اى القبائل شاءوا ولا شرط عليهم في
ذلك ولا يزوجون احدا حتى يشروطوا عليه بان يكون مخلصا على دينهم
يرون ان ذلك لا يحمل لهم ولا يجوز لشرفهم حتى يدان لهم وينتقل اليهم

للخيل وسميت قعيقعان لقعقعة السلاح، ثم تداعوا الى الصلح واجتمعوا في الشعب وطبخوا القدور فسمى المطابخ، قالوا ونشر الله ولد اسماعيل فكثروا وريلا ثم انتشروا في البلاد لا يثاؤون قوماً الا طهروا عليهم بدينهم ثم ان جُرْفًا بغوا بمكة فاستحلوا حراماً من الحرمة فظلموا من دخلها واكلوا مال اللعبة ٥ وكانت مكة تسمى النسناسنة لا تُقَرُّ ظُلماً ولا بغيّاً ولا يبغي فيها احد على احد الا اخرجته فكان بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة وغسان وخزاعة حُلُولاً حَوْلَ مكة فانذروهم للقتال فاقتتلوا فجعل الحارث بن عمرو بن مضاخ الاصغر يقول لا عم ان جُرْفًا عبادك . الناس يظرف وهم تِلَادُك فغلبتهم خزاعة على مكة وَنَفَتَمَ عنها ففي ذلك يقول عمرو بن الحارث بن .

١. عمرو بن مضاخ الاصغر .

كُنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجُونِ إِلَى الصَّفَا انيس ولم يسمهم بمكة سامر
ولم يقربع واسطاً فجنوبية الى السر من وادي الازاكة حاضر
بلى نحن كُنَّا اعْلَاهَا قَابَدْنَا صروف الاليالى والجدون العوائير
وَابَدَلْنَا رَقِي بِهَا دَارَ غُرْبَةٍ بها الجوع بان والعدو المحاصر
١٥ وَكُنَّا وَلَاةَ الْبَيْتِ مِنْ بَعْدِ نَابِتِ نطوف بباب البيت والخير طاهير
فَأَخْرَجْنَا مِنْهَا الْمُسْلِمَ بِقُدْرَةٍ كذلك عَصَتْنَا السُّنُونُ السَّوَابِرُ
فَصِرْنَا احَادِيثًا وَكُنَّا بِغَبْطَةٍ بها الدثب يعوى والعدو المكائر
وَبَدَلْنَا كَعْبُ بِهَا دَارَ غُرْبَةٍ فساحت دموع العين تجري لبلدة
فَسَحَّتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَجْرِي لِبَلَدَةٍ بها حَرَمٌ اَمِنْ وفيها المشاعر

٢. ثم وليت خزاعة البيت ثلثمائة سنة يتورثون لبيك كاهرا عن كاهر حتى كان
اخرهم حُلَيْلُ بْنُ حَبِشَةَ بْنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْبَةَ . وهو خزاعة
بن حارثة بن عمرو مزينة الخزاعي وقريش الذكاري ثم صريح ولد اسماعيل
حُلُولٌ وَبَنُوهُ وَبَنُوهُ مَتَفَرِّقَةٌ حَوْلَ الْحَرَمِ اِلَى اَنْ اَدْرَكَ قُصَى بْنُ كِلَابٍ بَنَ مَرَّةً

واول من عمل الحريرة سويد بن غزمية ولذلك قال الشاعر لبني مخزوم
 وعلمتم اكل الحرير وانتم اعلى عداة الدهر جد صلاب
 والحريرة ان تنصب القدر بلحم يقطع صغارا على ماء كثير فاذا نصج ثر عليه
 الدقيق فان لم يكن لحم فهو عصيدة وقيل غير ذلك ، وفصائل قريش كثيرة
 ه وليس كثنائي بعددها ، ولقد بلغ من تعظيم العرب لمكة انهم كانوا يتخجون
 البيوت ويعتصرون ويطوفون فاذا ارادوا الانصراف اخذ الرجل منهم حجرا من
 حجارة الحرم فاحتته على صورة اصنام البيت فتحققا به في طريقه ويجعله قبلته
 ويطوفون حوله ويتمسحون به ويصلون له تشبيها له باصنام البيت وانقضى
 بهم الامر بعد طول المدة انهم كانوا ياخذون الحجر من الحرم فيعبدونه فذلك
 ا. كان اصل عبادة العرب للحجارة في منازلهم شعفا منها باصنام الحرم ، وقد
 ذكرت كثيرا من فصايلها في ترجمة الحرم والكعبة فاغنى عن الالة ، واما
 رؤساء مكة فقد ذكرناهم في كتابنا المبدأ والمآل واعيد ذكرهم ههنا لان هذا
 الموضوع مفتقر الى ذلك ، قل اهل الالتقان من اهل السير ان ابراهيم الخليل لما
 حمل ابنه اسماعيل الى مكة كما ذكرنا في باب الكعبة من هذا الكتاب جاءت
 ١٥ جرهم وقطوراء وهما قبيلتان من اليمن وهما ابنا عم و عم جرهم بن عامر بن سبا
 بن يقطن بن عامر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح عمر ثرايا بلدا ذا
 ماء وهجر فنزلا ونكح اسماعيل في جرهم فلما توفى ولي البيت بعده نابت بن
 اسماعيل وهو اكبر ولده ثم ولي بعده مضاض بن عمرو الجرهمي خال ولد
 اسماعيل ما شاء الله ان يليه ثم تنافست جرهم وقطوراء في الملك وتداوها
 ٢٠ للحرب فخرجت جرهم من قعيقعان وفي اعلا مكة وعليهم مضاض بن عمرو
 وخرجت قطوراء من اجياد وفي اسفل مكة وعليهم السميذع فالتقوا بغاضض
 واقتتلوا قتالا شديدا فقتل السميذع وانهزمت قطوراء فسمي الموضوع فاضحا
 لان قطوراء افتضحت فيه وسميت اجياد اجيادا لما كان معهم من جياد

قصي ورق عظمه جعل الامر في ذلك كله الى ابنه عبد الدار لانه اكبر ولده
وهلك قصي وبقي قريش على ذلك زمانا ثم ان عبد مناف راي في نفسه
ولده من النبأحة والفضل ما دلهم على انهم احق من عبد الدار بالامر فاجمعوا
على اخذ ما بأيديهم وثقوا بالقتال فمشى الاكابر بهنهم وتداعوا الى الصلح على
ان يكون لعبد مناف السقاية والرفادة وان يكون الحجابة واللواء والندوة لبني
عبد الدار وتعاهدوا على ذلك حلفا مؤكدا لا ينقضونه ما بل يحرمونه فأخرجت
بنو عبد مناف ومن تابعهم من قريش ومن بنو الحارث بن فهر واسد بن عبد
العزى وزقرة بن كلاب وتيم بن مرة جفنة ملوة طيبا وغمسوا فيها ايديهم
ومسحوا بها اللعبة توكيدا على انفسهم فسموا المطيبين واخرجت بنو عبد
الدار ومن تابعهم ومن مخزوم بن يقظة وجنح وسهم وعدى بن كعب جفنة
ملوة دما وغمسوا فيها ايديهم ومسحوا بها اللعبة فسموا الاحلاف ولعقة
الدم ولم يل الخلفاء منهم غير عمر بن الخطاب رحمه والباقون من المطيبين،
فلم يزالوا على ذلك حتى جاء الاسلام وقريش على ذلك حتى فتح النبي صلعم
مكة في سنة ثمان للهجرة فأقر المفتاح في يد عثمان بن طلحة بن ابي طلحة
هـ بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار وكان النبي صلعم اخذ المفاتيح
منه عام الفتح فانزلت ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها فاستدعاه ورد
المفاتيح اليه واقر السقاية في يد العباس فهي في ايديهم الى الآن، وهذا
هو كافي من هذا البحث، واما صفتها يعنى مكة فهي مدينة في واد والجبال
مشرفة عليها من جميع النواحي محيطه حول اللعبة وبناءها من حجارة سود
هـ وبيض ملس وعلوها اجر كثيرة الاجاحة من خشب الساج وفي طبقات لطيفة
مبيضة حارة في الصيف الا ان ليلها طيب وقد رفع الله عن أهلها مؤنة
الاستدفاء وراحهم من كلف الاصطلاء وكلما نزل عن المسجد الحرام يسمونه
المسئلة وما ارتفع عنه يسمونه المعلا وعرضها سبعة الودى والمسجد في ثلثي

وتزوج حَتَّى بنت حُلَيْل بن حبشية وولدت بنيه الاربعة وكَثُر ولده وعظم
 شرفه ثم هلك حليل بن حبشية وأوصى الى ابنه المختش ان يكون خازنا
 للبيت واشرك معه غُبْشان الملكاني وكان اذا غاب احجب هذا حتى هلك
 الملكاني فيقال ان قُصِيَا سقى المختش الحمر وخَذَعَه حتى اشترى البيت منه
 بدين خمر واشهد عليه واخرجه من البيت وتملك حجابته وصار رب الحكم
 فيه فَقَصَى اول من اصاب الملك من قريش بعد ولد اسماعيل ونسك في ايام
 المنذر بن النعمان على الحيرة والملك لبهرام جور في الفرس، فجعل قصي مكة
 ارباعا وبني بها دار الندوة فلا تزوج امرأة الا في دار الندوة ولا يعقد لواء ولا
 يقدر غلام ولا تُدْرَعُ جارية الا فيها وسميت الندوة لانهم ينتدون فيها للخمر
 والشر فكانت قريش تودى الرفاة الى قصي وهز خرج يخرجونه من اموالهم
 يتراقدون فيه فيصنع طعاما وشرايا للحاج ايام الموسم وكانت قبيلة من جرهم
 اسمها صوفة بقيت بمكة تلى الاجازة بالناس من عرفة مدة وفيهم يقول القابل

ولا يرمون في التعريف موقعا
 حتى يقال اجيزوا آل صوفانا

ثم اخذتها منهم خراعة واجازوا مدة ثم غلبهم عليها بنو عدوان بن عمرو بن
 هاقم بن عيلان وصارت الى رجل منهم يقال له ابو سيارة احد بني سعد بن
 وابش بن زيد بن عدوان وله يقول الراجر

خلوا السبيل عن ابي سيارة وعن موالهم بني فزارة

حتى يجيز سالما حمارا مستقبل الكعبة يدعوا جارة

وكانت صورة الاجازة ان يتقدم ابو سيارة على حماره ثم يخطبهم فيقول اللهم
 اصلح بين نساءنا وعان بين رجالنا واجعل المال في سمحتنا اوفوا بعهدكم
 واكرموا جاركم واقروا ضيفكم ثم يقول اشركي ثبير كيما نغير ثم ينفذ وتبعه
 الناس فلما قوى امر قصي اتى ابا سيارة وقومه فنعاه من الاجازة وقتله عليها
 فماتهم فصار الى قصي البيت والرفاة والسقاية والندوة واللواء فلمسا كبير

باب الميم واللام وما يليهما

المَلَا بالفخ والقصر وهو المتسع من الارض والبصريون يكتبونه بالالف وغيرهم
بالياء وينشد

الا غَتِيَانِي وَآرَفَا الصوت بِالْمَلَا قَانَ المَلَا عِنْدِي يَزِيدُ اِنْمَدَى بَعْدَا
وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ اَنَّ الْمَلَا مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ وَاَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ وَقِيلَ لَامِرَاةً
تَهْجُو مَيْتَةً

الا حَبْدَا اَعْلَ الْمَلَا غَوْرَ اَنَّهُ اِذَا ذُكِرَتْ مَيٌّ فَلَا حَبْدَا هِيَا
عَلَى وَجْهِ مَيٍّ مَسَاحَةٌ مِنْ مَلَا حَةِ وَتَحْتَ الثِّيَابِ اُخْرَى لَوْ كَانَتْ ثَاوِيَا
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَلَا مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ فِي قَوْلِ كَثْفَرٍ

١٠ ورسوم الدمار تعرف منها بِالْمَلَا بَيْنَ تَغْلَمَيْنِ قَرِيْبِ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي فَسْرِ قَوْلِ عَدَى بْنِ الرَّقْلِ

نَسِيْتُمْ مَسَاعِيْنَا الصَّوَابِجَ فَيَكُمُ مَا تَذْكُرُونَ الْفَصْلَ اَلَا تَوْهَمُ
فَان تَعْدُوْنَا الْجَاهِلِيَّةَ اَنَّنَا لَنُحَدِّثُ فِي الْاَقْوَامِ بُؤْسًا وَاُنْعِيَا
فَلَا ذَاكَ مَنَا ابْنُ الْمَعْدَلِ مُرَّةً وَصَهْرُو بْنُ هِنْدٍ عَمَ اصْعَدَ مَوْشَا

١٥ يَقُودُ الْيَمْنَا ابْنِي نِزَارٍ مِنَ الْمَلَا وَاَعْلَ الْعِرَاقِ سَامِيَا مُتَعَطِّلَا

فَلَمَّا ظَنَنَّا اَنَّهُ نَازِلٌ بِنَا ضَرْبَنَا وَوَلَّيْنَاهُ جَمْعًا هَرَمَرَا

قَالَ وَسَمِعْتُ الطَّاعِيَّ يَقُولُ الْمَلَا مَا بَيْنَ نَقْعَاءَ وَفِي قَرْيَةٍ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ صَهْرُو بْنِ

خُثَامَةَ بْنِ صَهْرُو بْنِ جَنْدَبٍ مِنْ ضُرَا حِى الرَّمْلِ مُتَّصِلَةٌ فِي الْجُلْدِ اِلَى طَرَفِ

اَجَا وَمُلْتَقَى الرَّمْلِ وَالْجُلْدِ هَذَاكَ يَقَالُ لَهُ الْخَرْلَفُ وَضَرْبَنَا اِى جَمْعِنَا قَالَ

٢٠ الْاَصْمَعِيُّ الْمَلَا يَرْتِ اَبْيَضٌ لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا جِلْدٌ لَيْسَتْ فِيْهِ حِجَارَةٌ يَنْبَغِي

الْعَرَفُجُ وَالْبَرْكَانُ وَالْعَلَقَى وَالْقَصِيصُ وَالْقَتَادُ وَالرِّمَّةُ وَالْبَصِيْلَانُ وَالْبَصِيْى وَالْمَلَا

مِدَافِعُ السَّبْعَانِ وَالسَّبْعَانُ وَاِنْ لَطَى نَجَى بَيْنَ الْجَلِيلَيْنِ وَالْأَجْفَرُ فِي اسْفَلِ

هَذَا الْوَادِي وَاَعْلَاهُ الْمَلَا وَاَسْفَلُهُ الْاَجْفَرُ وَهُوَ لِسُوءَةٍ وَتَمَّ مِنْ بَنِي اَسَدٍ وَكَانَتْ

البلد الى المسفلة والكعبة في وسط المسجد وليس بمكة ماء جار ومياهها من السماء وليست لهم ابار يشربون منها واطيبها بئر زمزم ولا يمكن الايمان على شربها وليس بجميع مكة شجر مثمر الا شجر البادية فاذا جُزّت الحرم فهناك عيون وابار وحوايط كثيرة واودية ذات خضر ومزارع وتخيل واما الحرم فليس بها شجر مثمر الا تخيل يسيرة متفرقة واما المسافات فمن الكوفة الى مكة سبع وعشرون مرحلة وكذلك من البصرة اليها ونقعمان يومين ومن دمشق الى مكة شهر ومن عدن الى مكة شهر وله طريقان احدهما على ساحل البحر وهو ابعد والاخر ياخذ على طريق صنعاء وصعدة ونجران والطائف حتى ينتهي الى مكة ولها طريق اخر على البوادي وتهامة وهو اقرب من الطريقين المذكورة أولا على انها على احياء العرب في بواديها ومخالفها لا يسلكها الا الخواص منهم واما اهل حضرموت ومهرة فانهم يقطعون عرض بلادهم حتى يتصلوا الجادة للذين بين عدن ومكة والمخافة بينهم الى الامصار بهذه الجادة من نحو الشهر الى الخمسين يوما واما طريق عمان الى مكة فهو مثل طريق دمشق يصعب السلوك من البوادي والبراري القليلة السكان واما طريقهم في البحر التي جدت فان سلكوا على السواحل من مهرة وحضرموت الى عدن بعد عليهم وقت ما يسلكونه وكذلك ما بين عمان والبحرين فطريق شاق يصعب سلوكه لتمايع العرب فيما بينهم فيه

مكيين تصغير مكن يقال له مكيمن الجماعة في عقيق المدينة وقد رده الى

مكة سعيده بن عبد الرحمن بن حسن بن ثابت في قوله

عفا مكن الجماعة من أم عامر فسأل عفا منها تحرة واقم

وجاء به عدي بن الرقاع على لفظه فقال

أطرونت أم رقت لعينك غدوة بين المكيمن والرجيم - وول

رجلا تراوحها الحداة فحبسها وضع النهار الى العشي قليل

منها وفي تذكرة وتوثق فيقال ملاع قال والملاع الجبل والملاحة الماء تلك عند

قال وفيها مثل من امثال العرب يقولون ابصر من عقاب ملاع

مَلَأَى بالضم والتخفيف والقاف اسم نهر

مَلَانَةُ بالفخ ثمر التشديد قرية قرب بجاية على ساحل بحر المغرب

مَلْبَرَان بالضم ثمر السكون ثمر بلا موحدة مفتوحة وراء واخره نون قرية من

قري بلنج

المَلْبَطُ بالسر ثمر السكون وفخ الباء الموحدة وطاء مهملة من لَبَط فلان

بفلان الارض اذا صرعه صرعا عنيفا ويوم للبط من ايام العرب

مَلْتَان بالضم وسكون اللام وطاء مثناة من فوقها واخره نون واكثر ما يكتب

١. مولاتان بالواو هي مدينة من نواحي الهند قرب غزنة اهلها مسلمون منذ

قديم وقد ذكرنا في مولاتان بأبسط من هذا

مَلْتَدَ بالضم ثمر السكون وطاء مثناة من فوقها وئال معجمة ذكره الدهيم في

كتاب العقيق وانشد لعروة بن أذينة

فَرَوْصَةُ مَلْتَدَ فَجَنِبَا مُنِيرَةٍ فَوَادِي الْعَقِيقِ أَنْسَاجَ فِيهِنَّ وَابِلَةٍ

٥. الْمَلْتَرُمُ بالضم ثمر السكون وطاء فوقها نقطتان مفتوحة ويقال له المَدْحَى

والمَتَعَوَّى سمي بذلك لالتزامه الداء والتعوى وهو ما بين الحجر الاسود والباب

قال الأزرقي ودرعه اربعة اذرع وفي الموطأ ما بين الركن والباب الملتوم كذا قال

الباجي والمهلي في رواية ابن وضاح ورواه يحيى ما بين الركن والمقام الملتوم

وهو وفي اما هو للظيم ما بين الركن والمقام قال ابن جرير للظيم ما بين الركن

٢. والمقام وزمزم والحجر وقال ابن حبيب ما بين الركن الاسود الى باب المقام

حيث يحطم الناس للداء وقيل بل كانت للهايلية تخالف هنالك بالايمن

في دعا علي طاهر هو حلف ائمة تجلت عقوبته وقال ابو زيد فعلى هذا حطيم

الجدار من الكعبة والقضاء الذي بين الباب والمقام وعلى هذا اتفق الاوابل

الاجفر لبنى يربوع فَجَلَّتْ عَلَيْهَا بِنُو جَدِيدَةٍ وَلَمَكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ فَانْتَزَعَتْهَا مِنْهُ،

مِلَاحٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ مِلْحٍ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا لَا مِلْحَ وَلَا يَقَالُ مَا لَحٌ أَلَا لَغَةً رَدِيَّةً مَوْضِعُ قَالِ الشُّوَيْعِرِ الْكِنَانِي وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ

٥ فَسَائِلُ جَعْفَرًا وَبَنَى أَبِيهَا بَنَى الْبُرْزَى بِطَخْفَةٍ وَالْمِلَاحِ غَدَاةٌ أَتَتْهُمْ حَمْرُ الْمَنَايَا يَسْقُنُ الْمَوْتَ بِالْأَجَلِ الْمُتَمَاحِ وَأَقْلَمْنَا أَبُو لَيْثٍ طُفَيْلٌ صَحِيحُ الْجِلْدِ مِنْ أَثَرِ السِّلَاحِ،

مِلَاحٌ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَأَوَّلُهُ مَكْسُورٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي سَوَاحِلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ - وَأَيَّاهَا أَرَادَ ابْنُ قَلَّاقِسَ بِقَوْلِهِ

١٠ كَيْفَ الْخِلَاصُ إِلَى مِلَاحٍ وَسُورُهَا مِنْ حَيْثُ دُرْتُ بِهِ يَدُورُ قَرِيئِي،

مِلَاحٌ بِالظَّاءِ الْمَجْمُوعَةُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَنْتَرَةِ الْعَبَّاسِيِّ حَيْثُ قَالَ

يَا دَارَ عِبَلَةٍ حَوْلَ بَطْنِ مِلَاحٍ ۝ فَالْقَبِيْقَتَيْنِ إِلَى بَطْنِ أَزَاحٍ

مِنْ حَبِّ عِبَلَةٍ إِذْ رَأَتْهُ بِدَتْهَا أَمْسَى يَلْدَغُ قَلْبَهُ بِشَوَاحٍ،

مِلَاحٌ بوزن قَطَامٍ وَيُرْوَى مِلَاحٌ مَعْرَبٌ لَا يَنْصَرَفُ ظَامًا الْأَوَّلُ فَهُوَ اسْمُ الْفِعْلِ مِنْ أَلِ الْمَلْحِ وَهُوَ سُرْعَةُ سَيْرِ النَّاقَةِ وَالثَّانِي مِنَ الْأَرْضِ الْمَلِيحِ وَفِي الْوَاسِعَةِ لَا نَبَاتَ بِهَا

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ ذَهَبَتْ بِهِ عِقَابُ مِلَاحٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْهَلَاكِ طَارَتْ

بِهِ الْعَنْقَاءُ وَأَوْدَتْ بِهِ عِقَابُ مِلَاحٍ قَالَ مِلَاحُ أَرْضٌ أَضْيَفُ إِلَيْهَا الْعِقَابُ وَقِيلَ هُوَ

مِنْ نَعْتِ الْعِقَابِ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ اسْمُ هَضْبَةٍ وَقِيلَ اسْمُ حَكَرَاءٍ، وَقَالَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَعْرَاقِيُّ الْمَلْعُ السَّرْعَةُ فِي الْعَدَدِ وَمِنْهُ اشْتَقَّ مِلَاحٌ

٢٠ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الْأَعْرَاقِيِّ الْإِسْرُودُ هَذَا غُلَطٌ وَأَمَّا فِي مِلَاحٍ مِثْلُ حَلَامٍ وَقَطَامٍ

وَفِي هَضْبَةٍ عَقَابَانِهَا أَخْبَثُ الْعَقَبَانِ وَأَيُّهَا عَنِ الْمَسِيْبِ بْنِ عَلَسٍ حَيْثُ قَالَ

أَنْتَ الْوَلِيُّ يَا تُكْذِّمُ وَبَعْضُهُمْ يُؤَيِّ بِكُمْتَهُ عِقَابُ مِلَاحٍ

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ الْمَلَاعَةُ وَلَهَا هَضْبَةٌ لَا نَعْلَمُ بِتَجْدٍ هَضْبَةٍ أَطْوَلَ

عَنْ عَلِيٍّ،

مَلَحٌ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ دَالٌ وَعَيْبٌ فِي رَجُلٍ الذَّائِبَةُ مَوْضِعٌ مِنْ دِهَارِ بَنِي جَنْغَدَةَ
بِالْيَمَامَةِ وَقِيلَ قَرْيَةٌ مُسَكَّنٌ وَقِيلَ بِسَوَادِ الْكَلْبَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ مَلَحٌ وَأَيُّاهُ عَنِ
أَبِي الْغَنَمِ بْنِ الطَّيِّبِ الْمَدَائِنِيِّ شَاعِرِ عَصْرِى فِيمَا أَحْسَبُ

٥ حَفَنْتِ دَائِنَ مِنْ مَلَحِ الْحَنِينِ لَقَدْ كَذَّبْتُكَ يَا نَائِي الظُّنُونُ
وَشَاكَكَ بِالْعَوْنِ وَفَيْضَ بَرْقٍ يَلُوحُ كَمَا جَلَا السَّيْفُ الْقُيُونُ
فَأَذِنَتْ ثَلَاثَتَيْنِ لَهُ شَمَالًا وَدُونَ حَوَاكٍ مِنْ مَلَحٍ يَمِينُ
فَهَلْ لَا كَانَ وَجْدُكَ مِثْلَ وَجْدِي وَمَا مِتُّ بِهِ إِلَّا صَنِينُ
وَعَنْدِي مَا عَلَيْهِ غَرَامٌ لَهُ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ دُفِينُ
١٠ نَسَقَى الدَّارَ مِنْ مَلَحٍ مَلَّتْ يُخْتَصِمُ فِي أَسْرَتِهِ الْمُحْصُونُ
أَلَى أَنْ تَكْتَسِيَ زَهْرًا قَشِيبًا مَعَالِمُهَا وَتَسْتَمِرُّ الْحُزُونُ
فَكَمْ أَحَدَتْ لَنَا جُلُوسَاتٍ عَيْشَى وَكَمْ قَضَيْتْ لَنَا فِيهَا دُيُونُ

وَقَالَ السُّكْرِيُّ مَلَحٌ مَا لَبِيى الْعَذْوِيَّةُ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمَرْجِيُّ مَطِيئَتَهُ بَلَّغْ نَحِيَّتَهَا لِقِيَمَتِ خُلَانَا
١٥ تَهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَلَحٍ حِيَهَاتِ مِنْ مَلَحٍ بِالْغَوْرِ مُهْدَانَا
أَحِبُّنِي إِلَى بَذَاكَ الْجُزْعِ مَنْزِلَتَهُ بِالطَّلَحِ طَلَحًا وَبِالْأَعْطَانِ اعْطَانًا

مَلَحٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ الْمَلَحِ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الطَّعَامُ مَوْضِعَ خِرَاسَانٍ وَقَصْرُ
الْمَلَحِ عَلَى فُرَاسِهِ بِسِيرَةٍ مِنْ خَوَارِ الرُّقَى وَالْحَجَرِ يَسْمُونَهُ دِهَ تَمَكٍ أَوْ قَرْيَةٍ
الْمَلَحِ، وَذَاتُ الْمَلَحِ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّامِيُّ

٢. وَلَوْ كَانَتْ تَكَلِّمُ أَرْضَ قَيْسٍ لَأُصْحِفْتُ تَشْتَكِي لِبَنِي كِلَابٍ
وَيَوْمَ الْمَلَحِ يَوْمَ بَنِي سَلِيمٍ حَدَّثَنَا بِأَسْمَاءِ وَثَابٍ
وَقَدْ عَلِمْتُ بَنُو عَبْسٍ وَيَذَرُ وَمَرَّةً أَسَى مُبَرِّعًا عَمَلَانِي

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

والروايات

مُلتَوَى موضع قال ثعلب في تفسير قول الحظيفة

كَأَنَّ لِي تَقَمُّ اطْعَامُ هُنْدٍ مُلْتَوَى وَلَمْ تَرَعْ فِي الْحَلَالِ تُرُورُ

مَلْجَانُ بفتح أوله وتشديد ثانيه وجيم واخره نون ناحية بفارس بين أَرْجَانِ
وشِيرَاز ذات قري وحصون

مُلْجٌ بالضم ثم السكون وجيم والمُلْجُ نَوَى المُلْجِ والمُلْجُ الجِداء الرُّضْعُ والمُلْجُ
السُّمُّ من الناس وملج ناحية من نواحي الاحساء بين الستار والقاعة عن
ابن موسى قال الحفصى ملج وإد لبني مالك بن سعد

مُلْجِكَا بالضم ثم السكون وفتح الجيم واخره نون قرية من قري مرو
أَمْلَحَاءُ بالفتح والحاء مهملة تنانيث الاملح وعو للذي فيه بياض وسواد وإد
من اعظم اودية اليمامة ومدافع الملحاء موضع اظنه غيره وقال الحفصى
الملحاء من قري الخرج وإد باليمامة

مِلْحَانُ بالكسر ثم السكون وحالا مهملة واخره نون وشيبان وملحان في كلام
العرب الكنانون كذا يريدون بياض الارض حتى تصير كللملح والمشيبي وهو
المخلاف باليمن وملحان أيضا جبل في ديار بني سليم بالحجاز وملحاً صُعَادُ

موضع في شعر مزاجهم العقيلي حيث قال

وَسَارًا مِنَ الْمَلْحَيْنِ قَصْدَ صُعَادٍ وَتَغْلِيثَ سَيْرًا يَمْتَقِي فَقْرَ الْبَزَلِ

فما قصراً في السمر حتى تنساولا بني أسد في دارهم وبني عجل

يعودون جرداً من بنات مخالس وأعوج قصص بالاجلة والرسول

٢. وقال ابن الحايك ملحان بني عوف بن مالك بن زيد بن سعد بن حمير واليه

ينسب جبل ملحان المظلل على تهامة والمهاجر واسم الجبل ريشان فيما

احسب

مِلْحَتَانُ بالكسر والسكون تثنية ملحة من اودية القبلية عن جابر الله

الملك الملقب وابنه اسحاق عالمان يحمل عنهما العلم سمع ابا عبد الله بن ميمون ومقاتل وغيرهما ذكرهما ابو العرب في تاريخ اريقية قال حدثني احمد بن يزيد عن اسحاق عن ابيه عن مقاتل وعن غيره وحديثه يدل على ضعفه ملطاط بالكسر ثم السكون وتكرير الطاء المهملة قال الليث الملطاط حرف من الجبل في اعلاه والملطاط طريق على ساحل البحر وقال ابن دريد ملطاط الراس جملة وقال ابن التجار في كتاب الكوفة كان يقال لظهر الكوفة اللسان وما ولي الغرات منه الملطاط وانشد لعدي بن زيد

هَيَّجَ الدَّاءُ فِي فُؤَادِي حُورَ نَاعَاتِ بَجَانِبِ الْمَلَطَطِ
آنَسَاتِ الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ فُحْشِ رَافِعَاتِ جَوَانِبِ الْفُسْطَطِ
ثَانِيَاتِ قَطَائِفِ الْخَزِّ وَالْدِيْبَاجِ فَوْقَ الْخُدُورِ وَالْأَنْمَاطِ
مُوقِرَاتِ مِنَ اللَّحُومِ وَفِيهَا لُطْفٌ فِي النَّبَانِ وَالْأَوْسَاطِ
سَرَّ نَاسًا حَدَاةً فُؤَادًا حِينَ حَثُّوا نَعَالَهَا بِالْسِمَاطِ
فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُم مِّنْ حَدَاةٍ وَاسْتَفَادُوا حِمَى مَكَانِ النَّشَاطِ
مِثْلَ مَا هَيَّجُوا فُؤَادِي فَأَمْسَى هَامًا بَعْدَ نَعْمَةٍ وَاغْتَبَاطِ

١٥ وقال عاصم بن عمرو في أيام خالد بن الوليد لما فتح السواد وملك الحيرة

جَلَبْنَا الْخَيْلَ وَالْأَبِلَ الْمَهَارَى إِلَى الْأَعْرَاضِ أَعْرَاضِ السَّوَادِ
وَلَمْ تَرِ مِثْلَنَا كَرَمًا وَمَجْدًا وَلَمْ تَرِ مِثْلَنَا شَخْصَابَ هَادِ
فَقَحْنَا جَانِبَ الْمَلَطَطِ مَتَا جَمْعُ لَا يَزُولُ عَنِ السَّعَادِ
لَزَمْنَا جَانِبَ الْمَلَطَطِ حَتَّى رَأَيْنَا الزَّرْعَ يُقَمِّعُ بِالْحَصَادِ

٢٠ لَنَأْتِيَ مَعْشَرَ الْبَوَا عَلَيْنَا إِلَى الْأَنْبَارِ أَنْبَارِ السَّعِيدِ

ملطاط بالكسر مائة لبني عيس ولا بعده ان تكون لطم هنداها ذاحس في

السباق

ملطاط بفتح اوله وثانيه وسكون الطاء وتخفيف الياء والعامية تقولون بتشديد

بِمَرْحَز دَانِي الرَّبَابِ كَانَتْ عَلَى ذَاتِ مَلْجٍ مَقْسَمٌ لَا يَرِيهَا .

مَلْحَنَةٌ بِالضَّمِّ وَهِيَ فِي الْغَنَةِ الْبَرَكَةُ وَالشَّيْءُ الْمَلِيحُ

مَلْحُوبٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَحَالًا مَهْمَلَةً وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ وَطَرِيفٌ مَلْحُوبٌ أَوْ وَاضِعٌ وَسَهْلٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْكَلْبِيُّ عَنْ الشَّرْقِيِّ سَمِيَ مَلْحُوبٌ وَمَلْحِيْبٌ هَبَابِيُّ تَرِيمَ بْنِ مَهْيَعٍ بْنِ عَزْرَمَ بْنِ طَسْمٍ وَمَلْحُوبٌ اسْمُ مَاءٍ لَبِيٍّ أَسَدُ بْنُ خُرَيْمَةَ وَمَلْحِيْبٌ عَلَمٌ عَلَى تَلٍّ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ مَلْحُوبٌ وَمَلْحِيْبٌ قَرِيْتَانِ لَبِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّرْدَلِ بْنِ حَنِيفَةَ بِالْيَمَامَةِ وَقَالَ عُبَيْدُ

أَقْفَرُ بْنُ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْمُطَبِّبَاتِ فَالْمَلْحُوبُ

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ

١. وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ لُجْعُنَا بِمَوْتِهِ وَعِنْدَ الرِّدَاعِ هَيْبَتٌ آخَرُ كَثُورُ

وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ مَاتَ بِمَلْحُوبٍ وَعِنْدَ الرِّدَاعِ مَوْضِعٌ مَاتَ فِيهِ شَرِيحُ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو الْخَصِيُّ ثَرُ الْمُكَارَى

بَسْمَلَةَ دَارُ غَيْرَتِهَا الْأَعَاصِرُ تَرَاوَحَهَا وَالْعَادِيَاتُ السَّبَوَاتِرُ

١٥ قِطَارٌ وَارَوَاحٌ فَانْخَسَتْ كَانِهِنَّ صَحَائِفٌ يَتَلَوْنَ بِمَلْحُوبٍ وَابِرُ وَأَقْفَرَتِ الْعَبْلَاءُ وَالرُّسُ مِنْهُمْ وَأَوْحَشَ مِنْهُمْ يَنْقَبُ فُقَرَاءُ

مَلَزَى بِالْفَتْحِ وَالزَّاءُ وَالْقَافُ وَالْأَكْثَرُ عَلَى كَسْرِ الْمِيمِ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَمَامِ

قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ وَنَحْنُ قَتَلْنَا مِنْ أَتَانَا بِمَلَزَى وَقَالَ الْفَرَزْدِيُّ

وَنَحْنُ تَرَكْنَا عَامِرًا يَوْمَ مَلَزَى كَثِيرًا عَلَى قَتْلِ الْبُيُوتِ فَهَجَرْنَا

٢. وَنَحْنُ طَفِيلًا مِنْ غِلَالَةِ قِرْزِلٍ قَوَائِرُ نَحْنُ لَحْمُهَا مُسْتَقِيمُهَا

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِيُّ

وَنَحْنُ بِمَلَزَى يَوْمًا أَهْرًا نَوَارِسَ عَامِرٍ لَمَّا لَقُونَا

مَلْشُونٌ مِنْ قَرَى بِسُكْرَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ أَفْرِيقِيَّةِ الْقُسُورَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عُبَيْدٍ

وابراهيم بن حفص العسكري واني النهي ميمون بن احمد المغربي روى عنه
تمام بن محمد وابو الحسن علي بن الحسن الربيعي وعلي بن محمد الحنطاسي
وابو نصر ابن الحبان وابراهم بن الحضر الصايغ توفي سنة ٤٠٤ هـ وسليمان بن
احمد بن يحيى بن سليمان بن ابي صلابة ابو أيوب الملقب بالفاظ حدث
عن احمد بن القاسم بن علي بن مصعب النخعي الكوفي والحسن بن علي بن
شبيب المعمرى واني قضاعة ربيعة بن محمد الطاعى روى عنه السيد ابو
الحسن محمد بن علي بن الحسين العلوي الهمداني وابو الفضل نصر بن محمد
بن احمد الطوسي وابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ قدم دمشق وحدث
بها وروى عنه ابو الحسين محمد بن عبد الله الرازي وابنه تمام،

١٠. مَلْفُون بالفخ ثر السكون والفاء واخره نون مدينة بالمغرب عن العرائء
مَلْقَابَانِ بالصمر ثر السكون والفاء واخره ذال معجمة محلة باصبيهان وقيل
بنيسابور ينسب اليها ابو علي الحسن بن محمد بن احمد بن محمد البختري
الملقب بالذي النيسابوري من بيت العدالة والتزكية سمع ابا الحسن احمد بن
محمد بن اسماعيل الشجاعى واما سعد محمد بن المظهر بن يحيى السعدي
ع البختري وغيرهما ذكره ابو سعد في التكميل وكانت ولادته في سنة ٤٧٠ ومات
في شوال سنة ٥٥٥ هـ وعبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور الملقب بالذي ابو
سعيد النسوي العثماني حفيد عميد خراسان كان قد انقطع الى العبادية
سمع ابا بكر احمد بن علي الشيرازي واما المظفر موسى بن عمران الانصاري سمع
منه ابو سعد وابو القاسم وكانت ولادته سنة ٤٩٢ هـ بنيسابور وتوفي في سنة ٥٤٠

٢٠. مَلْفُون بالفخ

مَلْقَسٌ بالفخ وتشديد ثانيه وثالثة وقاف واخره سين مهملة قرية على غربي
النيل من ناحية الصعيد،

مَلْفُونِيَّةٌ بفخ اوله وثانيه وقاف دواو ساكنة ونون مكسورة وياه تحتها نقطتان

الياء وكسر الطاء في من بناء الاسكندر وجامعها من بناء الصحابة بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تتناخم الشام وفي للمسلمين قال خليفة بن خياط في سنة ١٤٠ وجه ابو جعفر المنصور عبد الوهاب بن ابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس لبناء ماطية فأقلم عليها سنة حتى بناها ٥ واسكنها الناس وغزا الصايغة ذكرها المتنبي فقال ملطية أم للبنين تكون وقال ابو فراس

وَالْهَيْمَنَ لِهَيْمَى عَرْقَةً وَمَلْطِيَّةَ وَعَادَ إِلَى مَوْزَارَ مِنْهُمْ زَائِرُ

قال بطليموس مدينة ماطية طولها احدى وتسعين درجة وخمس دقائق وعرضها تسع وثلاثون درجة وست دقائق في الاقليم الخامس طالعها سعد ١٠ الذابح بيت حياتها ثمان عشرة درجة من الدلو تحت طالعها سبع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل وقال صاحب الزيج طولها احدى وستون درجة وعرضها تسع وثلاثون درجة وقال ابو غالب قمار بن الفضل بن مهذب المغربي في تاريخه سنة ٣٣٣ فيها فتحت ماطية الرقعة الاولى فتحها الدمستق وهدم سورها وقصورها وقيل ١٥ فيها اشعار كثيرة منها قول بعضهم

فَلَا بُكَيْنَ عَلَى مَلْطِيَّةَ كُلَّمَا ابْصَرْتُ سَيْفًا أَوْ سَمِعْتُ صَهِيلًا

هَدَمَ الدَّمَسْتَقُ سُورَهَا وَقُصُورَهَا فَسَمِعْتُ فِيهَا لِلنِّسَاءِ حَوِيلًا

وَالْعِلْجُ يَسْتَحِبُّهَا وَتَلْطِمُ كَفَّهُ مُتَوَرِّدًا يَفْقُ الْبِيضَ جَمِيلًا

قَالُوا الصَّلِيبُ بِهَا بَاسٌ ثَابِتٌ قَدْ أَظْهَرُوا الصَّلْبَانِ وَالْأَنْجِيلَا

٢٠ وينسب الى ماطية من الرواة محمد بن علي بن احمد بن ابي قزوة ابو الحسين الملقب المقرئ روى عن محمد بن شهر وابن مخلد الفارسي وابي بكر وهب بن عبد الله الحاج وعبيد الله بن عبد الرحمن بن الحسين الكصابوني وابي عبد الله الحسين بن علي بن العباس الشطبي والمظفر بن محمد بن بشران السمرقي

سقى الله امواتها عرفت مكانها جراباً وملكوما وبذر والغمر،

مَلَكٌ بِالْحَرِيكِ وَلَا تَمِينَ يَلْفُظُ الْمَلَلُ مِنَ الْمَلَالِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

سَقَيْنَا لَعُوقَ خَلْتِ سَقَيْنَا لَهَا اِنْ نَحْنُ بِالْهَضْبَاتِ مِنْ اَمَلَالِ

٥ قال اراد مَلَكٌ وهو منزل على طريق المدينة الى مكة عن ثمانية وعشرين ميلاً
من المدينة وملل وان يحد من وِرْقَانِ جبل مُزَيْنَةٍ حَتَّى يَصِبَّ فِي الْغَرَشِ قَرَشٌ
سَوْبِقَةٌ وَهُوَ مَبْتَدَأُ بَنِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَبَنِي جَعْفَرٍ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ
ثُمَّ يَحْدَرُ مِنَ الْغَرَشِ حَتَّى يَصِبَّ فِي اَضْمٍ وَاضْمٍ وَادٍ يَسِيلُ حَتَّى يَفْرُغَ فِي الْبَحْرِ
فَأَعْنَى اَضْمٍ الْقَنَاةُ لِلَّهِ تَمُرُ ذَوْبَيْنِ الْمَدِينَةِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ لَمَّا صَدَرَ تَبَعُ عَسَنِ
١. الْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَكَّةَ بَعْدَ قِتَالِ اهْلِهَا نَزَلَ مَلَكٌ وَقَدْ اَعْيَا وَمَلَّ فَسَمِعَا مَلَلٌ وَقِيلَ
لَكَثِيرٍ لَمْ يَسْمَعْ مَلَكٌ مَلَلًا فَقَالَ مَلَّ الْمَقَامُ قَبِيلَ فَالْرواحِ قَالَ لَانْفِرَاجِهَا وَرَوْحِهَا
قِيلَ فَالسُّقْيَا قَالَ لَانَّهُمْ سَقَوْا بِهَا عَذْبُهُ قِيلَ فَالْأَبْوَاءُ قَالَ تَبَوَّلُوا بِهَا الْمَسْنُوزُ قَالَ
فَالْجَحْفَةُ قَالَ تَحَفَّتُمْ بِهَا السَّبِيلُ قِيلَ فَالْعَرَجُ قَالَ يَمْرُجُ بِهَا الطَّرِيقُ قِيلَ فَذَوْدَيْدُ
فَفَكَّرَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لَذَهَبَ بِهِ سَبِيلُهُ قَدْأَ، وَقِيلَ اِنَّمَا سَمَى مَلَلٌ لَانِ الْمَاشِيَ اِلَيْهِ
٥. مِنَ الْمَدِينَةِ لَا يَبْلُغُهُ اِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَمَلَلٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ الْمَلَلُ
مَكَانٌ مُسْتَوٍ يَنْبِتُ الْعُرْفُطُ وَالسَّيَالُ وَالسَّمَرُ يَكُونُ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ اَوْ فَرَسَخٍ
وَإِذَا أَنْبَتَ الْعُرْفُطُ وَحْدَهُ فَهُوَ وَقُطٌّ كَمَا يَقَالُ وَإِذَا أَنْبَتَ الطَّلْحُ وَحْدَهُ فَهُوَ
غَوْلٌ وَجَمْعُهُ غَمْلَانٌ وَإِذَا أَنْبَتَ النَّصِيُّ وَالصَّلِيَّانُ وَكَانَ نَحْوًا مِنْ مِيلَيْنِ قِيلَ
لَمَعَةً وَبَيْنَ مَلَلٍ وَالْمَدِينَةِ لَيْلَتَانِ، وَفِي اخْبَارِ نَضِيبٍ كَانَتْ بِمَلَلٍ امْرَأَةٌ يَنْزِلُ

٢. بِهَا النَّاسُ فَنَزَلَ بِهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَمْعَةَ فَقَالَ نَضِيبُ

اَلَا حَتَّى قَبْلَ الْبَيْنِ أَمْ حَبِيبُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْهُ غَدًا بِقَرِيبٍ

لَنْ لَمْ يَكُنْ حَبِيبَكَ حُبًّا صَدَقْتَ لَمَّا أَحَدٌ عِنْدِي إِذَا بِحَبِيبٍ

تَهَامٍ أَصَابَتْ قَلْبَهُ مَكَلِبِيَّةٌ غَرِيبُ الْهَوَى يَا وَيْحَ كُلِّ غَرِيبٍ

خفيفة بلد من بلاد الروم قريب من قونية تفسيره مقطع الرحى لان من جبلها يُقَطَّع رحى تلك البلاد ،

مَلِكَانٌ بلفظ تثنية المَلِك واحد الملايكة جبل بالطايف وقيل مَلِكَان بكسر اللام واد لهديل على ليلة من مكة واسفلها لكَذَانَة وحكى الأَسَوْن عن ابن النَدَى ان ملكان جبل في بلاد طى وكان يقال له مَلِكَانُ الروم لان الروم كانت تسكنه في الجاهلية وانشد لبعضهم

أنى ملكانُ الروم ان يَشْكُرُوا لدا ويومَ بَنَعَفِ القَفَرِ لم يَنْصَرِمِ
وقال عامر بن جُوَيْنٍ الطامى ،

١٠ اَطْعَانُ هُنْدٍ تَلْكُمُ الْمُتَحَمِّلَةَ لَنَحْزِنِي ام خِلْتِي الْمُسْتَدَلَّةَ
فَا بَيْضَةُ بَاتِ الظَّلِيمِ يَحْفَهَا وَبِفَرْشِهَا زِقًا مِّنَ الرِّيشِ مَخْمَلَةَ
وَيَجْعَلُهَا بَيْنَ الْجَنَاحِ وَرَقَهَا اِلَى جَوْ جَوْجَانٍ يَمِيشُاءَ حَوْمَلَةَ
بِاحْسِنَ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ اَلَا تَرَى تَبْدُلُ خَالِيَا اَنْثَى مُتَبَدِّلَةَ
اَلَمْ تَرَ كَمْ بِالْجَزْعِ مِنْ مَلِكَانِنَا وَمَا بِالصَّعِيدِ مِنْ حَبَّانٍ مُّوَبِّلَةَ
فَلِمَ اَر مِثْلَهَا جَبَابِيَةً وَاحِدَ وَتَهْنِئْتُ نَفْسِي بَعْدَ مَا كَدْتُ اَفْعَلَةَ
١٥ الْجَبَابِيَةُ الْغَنِيْمَةُ ،

مَلِكٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْكَافِ واد بمكة ولد فيه ملكان بن عدى بن عبد منبأ بن اَد فسمي باسم الوادى وقيل هو واد باليمامة بين قَرْقَرَى ومِهْمَبِ الْجَنُوبِ اِكْثَرُ اَهْلِهِ بَذُو جُشَمٍ مِنْ وَلَدِ الْخَارِثِ بْنِ نُؤَيْرِ بْنِ غَالِبٍ حُلَافَاءُ بَنِي زَهْرَانَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ وادى نَسَاجَ ،

٢٠ مَلِكُومٌ اسم المفعول قال السَّهْمِيُّ مَلِكُومٌ مَقْلُوبٌ وَالْأَصْلُ مَكُولٌ مِنْ مَكَلْتُ الْبَيْرِ اِذَا اسْتَخْرِجْتَ بَاءَهَا وَالْمَكَلَةُ مَاءُ الرِّكِيَّةِ وَقَدْ قَالُوا بِئِرٌ بِمِثْلَةِ وَمِثْلَةُ فَلَا يَبْعُدُ اَنْ يَكُونَ هَذَا اللفظ كذلك يقال فيه مَكُولٌ وَمَلِكُومٌ فِي اللُّغَةِ مِنْ لَكَّه اِذَا لَكَّزَهُ فِي صَدْرِهِ ، اسْمُ مَاءِ بِمَكَةٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

منصور ملهم وقُرَان قريتان من قري اليمامة معروفتان وقال السكوني لما لبى
 نيمر على ليلة من مرة وقال غيره ملهم قرية باليمامة لبى يشكر واخلاق من
 بى بكر وفي موصوفة بكثرة الخل ويوم ملهم من اياهم قال جرير
 كان حمل الحى زلن بيانع من الوارد البطحاء من نخل ملهما

ه وقال ايضا

اتبعتهم مقلّة انسانها غريّ عل ما ترى تارك للعين انسا
 كان احدا جهم كحدي مقيّة نخل ملهم او نخل بقرانا
 يا أم عثمان ما تلقى رواحنا لو قست مصحنا من حيث مسانا

- وقال داود بن متهم بن نيمر في يوم كان لهم على ملهم
 ١. ويوم ابي حنبل ملهم لم يكن ليقطع حتى يدرك الدحل ثابره
 لدى جدول النيرين حتى تفاجرت عليه نحور القوم واحمر حادره
الملّة العلنيا والملّة السفلى قريتان من قري نمار باليمن

بمئانة بالسر ثم السكون وبالا تحتها نقطتان خفيفة وبعد الالف نون مدينة
 في اخر اذريقية بينها وبين تنس اربعة ايام وفي مدينة رومية قديمة فيها ابار
 ٢. وانهار يطحن عليها الرحي جددها زيري بن مناد واسكنها بلتين

- مليبار اقليم كبير عظيم يشتمل على مدن كثيرة منها فكنور ومنجردور
 ودعسل يجلب منها القفل الى جميع الدنيا وفي وسط بلاد الهند يتصل
 عملة بامال مولتان ووجدت في تاريخ دمشق عبد الله بن عبد الرحمن
 المليباري المعروف بالسندی حدث بعدن من مدينة من اعمال صيدا على
 ٢. ساحل دمشق عن احمد بن عبد الواحد بن احمد الخشاب الشيرازي روى
 عنه ابو عبد الله المصري

مليج بالفج ثم السر وبالا تحتها نقطتان ساكنة وجيم قرية بريف مصر قرب
 الحكة منها ابو القاسم عمران بن موسى بن حميد يعرف بابن الطيب المليجي

وقرات في كتاب النوادر الممتعة لابن جني اخبرني ابو الفتح علي بن الحسين
الكاتب يعني الاصمعياني عن ابي ذؤيب عاصم بن محمد الخزاعي رفعه الى رجل
من اهل العراق انه نزل ملأ فساله عنه فخبّر باسمه فقال قُبْحَ الله الذي يقول
على ملل يا نهف نفسي على ملل ابي شيء كان يتشوق من هذه وامسا في
هخرة سوداء قال فقالت له صبيئة تلفظ النوى بأبي انت وأمي انه كان والله له
بها شجن ليس لك

ملهم بالفخ وميمن واخرة راء من اقليم اكشونية بالاندلس
ملحة بالكسر ثم الفخ ونون ساكنة وخيمر محلة باصمعيان ينسب اليها احمد
بن محمد بن الحسن بن البرد الملحي ابو عبد الله المقرئ الاصمعياني حدث
ا عن ابي بكر عبد الله بن محمد القيار وابي الشيخ الحافظ سمع منه جماعة
منهم ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٣٧ هـ ومحمد بن محمد بن ابي القاسم المؤذن
ابو عبد الله الملحي سمع ابا الفضائل بن ابي الرجاء الصمعياني وابا القاسم
اسماعيل بن علي الحمامي وابا طاهر المعروف بهاجر وغيرهم وقدم بغداد حاجا
وحدث بها في سنة ٨٨ هـ سمع منه محمد بن المبارك وغيره بدمشق وعاد الى
بلده ومات في سنة ٩١٢ هـ

المؤنة بالفخ ثم تشديد اللام وضمتها وحالا مهملة قرية كبيرة من قرى حلب
ملون بالفخ ثم الضم وسكون الواو من قرى أوزجند من نواحي تركستان بما
وراء النهر

ملوندة بضم اوله وثانيه وسكون الواو والنون ودال مهملة حصن من حصون
سرقسطة بالاندلس

ملوية اسم عقبة قرب نهاوند سميت بذلك لان المسلمين وجدوا طريقها
يدور بصخرة فسموها بذلك

ملهم بالفخ ثم السكون وفتح الهاء قالوا المليم في اللغة الكثير الاكل قال ابو

حَلَمْتُ فَلَمْ تَأْتُمْ يَمِينِي لِأَتَارَنَ عَدِيًّا وَنَعْمَانُ بْنُ فَيْلٍ وَأَيْهَمَا
وَعَلِمَتُنَا السَّاعِينَ يَوْمَ مَلِيحَةَ وَحَوْمَلُ فِي الرَّمْضَاءِ يَوْمًا مَحْرَمًا،
مَلِيحُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى تَلِّ ذَكَرٍ فِي مَلْحُوبٍ خَبْرُهُ،

مَلِيصٌ مَوْضِعٌ فِي دِهَارٍ بَكَرٍ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ حَضَرَنَ رَوْضَ مَلِيصٍ وَأَتْبَعَنَ بِهِ أَنْفَ الرَّبِيعِ حَتَّى مِنْ كُلِّ مَغْتَشَمٍ،
مَلِيْعٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَكْسَرِ هُوَ الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ قَالِ الْعَرَبُ إِلَى اسْمِ طَرِيقٍ،

الْمَلِيلُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْجَمَّاحِ بْنِ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ يَخَاطَبُ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ
عَامِرُ أَنَا لَوْ نَشَاءُ لَغُرْتُكَ كَمَا غَارَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ نَجْوُهَا
إِلَى أَيَّامِ الْحَبِيئِينَ تَرَكُوا فَانْكُمُ ثَقَالُ الرِّحَى مِنْ تَحْتِهَا لَا يَرِيهَا
وَأَنَّ بِأَطْرَافِ الْمَلِيلِ لِمَنْسُوَةٌ ذُلُولًا بِأَرْدَافِ ثَقَالِ رَسِيمِهَا
تَرَكُوا أَى تَعَزَّوْا وَتَنْسُبُونَ وَرَسِيمِهَا زَهْرَاءُ

مَلِيلَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَكْسَرِ وَيَلَا تَحْتِهَا نَقْطَتَانِ وَلَا مِ أُخْرَى مَدِينَةً بِالْمَغْرِبِ قَرِيبَةً مِنْ
سَبْتَةَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ

بَابُ الْمَلِيمِ وَالْمَلِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥ الْمَمَالِجُ فِي دِهَارٍ كَلْبٌ فِيهَا رَوْضَةٌ ذَكَرَ شَاهِدُهَا فِي الرِّبَاضِ،

مَمْدُودَاهَا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ قَرِبَ الزَّوَابِ الْأَعْلَى بَيْنَ أَرْبَلٍ وَالْمَوْصَلِ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ أَرْبَلٍ،
الْمَمْدُورُ مَفْعُولٌ مِنَ الْمَدَرِ وَهُوَ حِجَارَةٌ مِنَ الطِّينِ مَوْضِعٌ فِي دِهَارٍ غَطَفَانُ قَالِ ابْنُ
مَيْيَادَةَ الرَّمَّاحِ

٢٠ أَلَا حَبِيْبًا رَسَمًا بِذِي الْعُشِّ دَارِسَا وَرَبْعًا بِذِي الْمَدَدْرِ مُسْتَعْجِمَا قَفَرَا

فَاتَّجَبَ دَارُ دَارِهَا غَيْرَ أَتَنَسَى إِذَا مَا أَتَيْتُ الدَّارَ تَرْجِعُنِي صَفَرَا

عَشِيَّةً أَتَنَى بِالرَّدَاهِ عَلَى الْحَشَا كَانَ الْحَشَا مِنْ دُونِهَا اسْعَوْتَ جَمْرَا

فَيَهْرَا لِقَوْمِي أَلْ يَبِيعُونَ مُنْهَاجَتِي بَجَارِيَةِ بَهْرَا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرَا

يَدْعُو عَلَيْهِمْ إِنْ يَنْزِلَ بِهِمْ مَا يَبْهَرُهُمْ كَمَا يُقَالُ جَدْعًا وَعَقْرًا،

روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير وعمر بن خالد ومهدى بن جعفر
روى عنه أبو سعيد ابن يونس وأبو بكر النخّاس المقرئ المغدادي وذكر ابن
يونس أنه مات بمصر في سنة ٢٧٥، ومنها أيضا عبد السلام بن قتيب المليحي
كان من قضاة مصر وكان عارفا باختلاف الفقهاء متكلفا.

٥ ملج بالفتح ثم الكسر بلفظ ضد القبيح مالا باليمينه لبنى التيم عن أبي حفصة
وملج أيضا قرية من قرى هراة منها أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي
القاسم المليحي الهروي حدث عن أبي منصور محمد بن محمد بن عثمان
النيسابوري والخفاف والمخلدي وأبي عمرو أحمد بن أبي الفراق وأبي زكرياء
يحيى بن اسماعيل الخيري وغيرهم أخبرني عنه الإمام الحسين بن مسعود البغوي
١. الفراء.

ملج تصغير الملح وإد بالطايف مر به النبي صلعم عند انصرافه من حنين
إلى الطايف ذكره أبو ذؤيب في قوله

كان ارتحاز الخنجرات وسطهم نوايح يشفعن البكا بالارامل

غداة الملح حيث تحن كاذبا غواشي مضى تحت ربيع وابل

٥ ملجة تصغير ملح اسم جبل في غربي سلمى أحد جبال طى وبه أبار
كثيرة ومنابع وقيل ملحجة موضع في بلاد نعيم قال مرة بن قيس بن
ذعل بن شيمان

يا صاحبي ترحلا وتذروا فلقد أتى لمؤسار ان يطربا

طال الشتاء فذروا لي بارلا وجدا تقطع بالرداف السنب

٢. أكلت شعير السيلحين وعصاة فخلبت لي بالجناء تخلبا

فكانها بلوى ملحجة خاضب شقاء نقنة تبساري غيها

وكان ملحجة يوم بين بني يربوع وبسطام بن قيس الشيماني فقال حميرة بن

طارق اليربوعي

مَنْبَى بِهِ اى ذُبِجَ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ اخَذَ مِنَ الْمَنَامَا ، وَفِي هَلِيدِهِ عَلَى فَرَسِيخٍ مِنْ
 مَكَّةَ طَوْلُهَا مِائِلَانِ تَعْمَرُ اَيَّامَ الْمَوْسَمِ وَتُخْلَوُ بِقِيَمَةِ السَّنَةِ اَلَا تُنْجِي بِحِفْظِهَا وَقَدْ اِنْ
 يَكُونُ فِي الْاِسْلَامِ بُلْدٌ مَذْكُورٌ اَلَا وَلَاقِلَهُ مَنْبَى مُصْرَبٌ وَعَلَى رَاسِ مَنْبَى مِنْ نَحْوِ
 مَكَّةَ عَقِبَةُ تَرْمَى عَلَيْهَا الْجَبَرَةُ يَوْمَ الْخَرِّ وَمَنْبَى شَعْبَانِ بَيْنَهُمَا اَرْقَةُ وَالْمَسْجِدُ
 ٥ فِي الشَّارِعِ الْاَيْمَنِ وَمَسْجِدُ الْكَلْبِشِ بِقَرَبِ الْعَقِبَةِ وَبِهَا مَصَانِعُ وَاِبَارُ وَخَسَانَاتُ
 وَحَوَازِيَتُ وَفِي بَيْنِ جَبَلَيْنِ مُطْلِقَيْنِ عَلَيْهَا كَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْكُرْخِيُّ يَحْتَجُّ بِجَوَارِ
 الْجَبَّةِ بِهَا لِأَنَّهُمَا وَمَكَّةَ كَمَصْرٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا حَجَّ أَبُو بَكْرٍ الْجَنَاصُ وَرَأَى بَعْدَ مَا
 بَيْنَهُمَا اسْتَصْعَفَ هَذِهِ الْعَلَّةَ وَقَالَ هَذِهِ مَهْرٌ مِنْ اِمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ تَعْمَرُ وَقَسْتَا
 وَتُخْلَوُ وَقَتًا وَخُلُوعًا لَا يَخْرُجُهَا عَنْ حَدِّ الْاِمْصَارِ وَعَلَى هَذِهِ السَّعْلَةُ يَعْتَمِدُ .
 ١٠ الْفَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيُّ قَالَ الْبِشَارِيُّ وَسَلَانِي يَوْمًا كَمْ يَسْكُنُهَا وَسَطُ
 السَّنَةِ مِنَ النَّاسِ قَلَّتْ عَشْرُونَ اِلَى ثَلَاثِينَ رَجُلًا قَلَّمَا تَجِدُ فِيهِ مُصْرَبًا اَلَا وَفِيهِ
 اِمْرَاةٌ تَحْفَظُهُ فَقَالَ صَدِيقُ أَبُو بَكْرٍ وَاصْهَابُ فِيمَا عُلَّ ، قَالَ فَلَمَّا لَقِيتُ الْفَقِيهَ اَبَا
 حَامِدَ الْبَغَوِيِّ بَنِيْسَابُورَ حَكِيمُتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ الْعَلَّةُ مَا نَصَّ بِهَا الشَّيْخُ أَبُو
 الْحَسَنِ اَلَا تَرَى اِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ مَحَلَّتْهَا اِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيفِ وَقَالَ تَعَالَى
 ٥ اَعْدِيَا بِالْغِ الْاَلْعَبَةِ وَاِنَّمَا يَقَعُ الْخَرُّ بِمَنْبَى ، وَقَدْ ذَكَرَ مَنْبَى الشُّعْرَاءُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ .
 وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنْبَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمَسَّحَ بِالْاِرْكَانِ مِنْ حَمَامِ مَسْجِدِ
 اخَذْنَا بِاطْرَافِ الْاِحَادِيثِ بَيْنَنَا وَسَلَّاتُ بَاعْنَاتِ الْمَطْيِ الْاِبَاطُحِ
 وَقَالَ الْعَرَجِيُّ ذَلِمْتُ حَوْلًا كُلَّهُ كَامِلًا لَا نَلْتَقِي اِلَّا عَلَى مَنْهَجِ
 الْحُجَّ اِنْ خَجَّتْ وَمَا ذَا مَنْبَى وَاهْلُهُ اِنْ فِي لَرِ النَّجْمِ
 ٢٠ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ الْجَبَالَ لَكُلِّ حَوْلٍ حَمَى ضَرِيْفًا فَقَالَ وَمَنْبَى جَبَلٌ وَاَنْشَدَ
 اَتَّبَعْتُهُمْ مُقَلَّةً اَنْسَانُهَا غَرِقَ . كَالْقَصِّ فِي رَقْرِقِ السَّدَمِ مَعْمُورِ
 حَتَّى تَوَارَوْا بِشَعْفٍ وَالْجَبَلُ بِهَمٍّ عَنْ هَضْبِ غَوْلٍ وَعَنْ جَنْبِي مَنْبَى زُورُ ،
 مَتَابِضُ مَوْضِعِ بَنُو اَحَى الْحَبِيرَةُ قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ هَلَسٍ وَقِيلَ اَلْتَلَمَسُ

مَمْرُوحٌ كانه مفعول من المَرْخ الشَّجَر الذي المقل بناره موضع ببلاد مَزِينَة
يضاف اليه ذو قال معن بن اوس المَرْخ

رددت طريق الجفَر ثم اضلَّها هواه وقالوا بطن ذى البير ايسر
واصبح سعد حيث امست كانه برايعة الممروح زى مَقْبِير
٥ فما قومت حتى ارتمى بنقالها من الليل قصوى لآية والمكسر

عَمَسَى بالغنج ثم السكون والسين مهملة مقصور قرية بالمغرب
مَطِيرُ مدينة بطبرستان قال محمد بن احمد الهمداني مدينة طبرستان آمل
وفي اكبر مدنها ثم مطير وبينهما ستة فراسخ من السهل وبها مسجد ومنبر
وبين مطير وآمل رساتيف وقرى وعبارات كثيرة
١٠ الممتنع بفتح النون وتشديد ها موضع في شعر الحطيمية

المهمى بكسر الميم الاولى وسكون الثانية وفتح الهاء والمهمى ترقيق المشفرة
والمها بقر الوحش والمهمى ارخاء للجل نحوه فيصح ان يكون مفعلا من
هذا كله وهو ما لبى عبس قال الاصمعي من مياه بنى عميلة بن طريف بن
سعد الميمى وفي جوف جبل يقال له سَوَاج وهو الذى يقول فيه الراجز

١٥ يا ليتها قد جاوزت سَوَاجا وانفرج الوادى بها انفراجا

وسَوَاج من أخيلة الحيتى

باب الميم والنون وما يليهما

منى بالكسر والتنوين فى درج الوادى الذى ينزله الحاج ويرمى فيه الجمار من
الحرم سمي بذلك لما يمتنى به من الدماء اى يراى قال الله تعالى من منى يمتنى
٢٠ وقيل لان آدم عم تمتنى فيها الجنة قيل منى من مهبط العقبه الى محسر وموقف
المزدلفة من محسر الى انصاب الحرم وموقف عرفة فى الحذل لا فى الحرم وهو مذكر
مصرف وقد امتنى القوم اذا اتوا منى عن يونس وقال ابن الاعراب امتنى القوم
وامتنى الله الشئ قدره وبه سمى منى وقال ابن شميل سمى منى لان الكـمش

الاسكندرية

مَمَارَةُ الْحَوَافِي وَفِي مَنَارَةِ عَالِيَةِ فِي رَسْتَانِ هَذَانِ فِي نَاحِيَةِ يَقَالُ لَهَا وَتَجَرُّ فِي قَرْيَةِ
يَقَالُ لَهَا أَسْفَاجِينَ قَرَاتِ خَبَرَهَا فِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ اسْحَاقَ الْهَمْدَانِي
قَالَ كَانَ سَبَبُ بِنَاوِهَا أَنَّ سَابُورَ بْنَ أَرْنَشِيرَ الْمَلِكِ قَالَ لَهُ مُتَجَمِّمَةٌ أَنَّ مَلِكَكَ هَذَا
سَيَزُولُ عَنْكَ وَأَنْكَ سَتَشْقَى أَعْوَامًا كَثِيرَةً حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى حَدِّ الْفَقْرِ وَالْمَسْكِنَةِ
ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْكَ الْمَلِكُ قَالَ وَمَا عَلَامَةُ عَوْدِهِ قَالُوا إِذَا أَكَلْتَ خَبْزًا مِنْ الذَّهَبِ عَلَى
مَائِدَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ فَذَلِكَ عَلَامَةُ رَجُوعِ مَلِكِكَ فَاخْتَرُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي زَمَانِ
شَبِيبَتِكَ أَوْ فِي كِبَرِكَ قَالَ فَاخْتَارَ أَنْ يَكُونَ فِي شَبِيبَتِهِ وَحَدَّثَ لَهُ فِي ذَلِكَ حَدًّا
فَلَمَّا بَلَغَ الْحَدَّ اعْتَزَلَ مَلِكُهُ وَخَرَجَ تَرْفَعُهُ أَرْضًا وَتَخْفِضُهُ أُخْرَى إِلَى أَنْ صَارَ إِلَى
هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَتَنَكَّرَ وَأَجَرَ نَفْسَهُ مِنْ عَظِيمِ الْقَرْيَةِ وَكَانَ مَعَهُ جَرَابٌ فِيهِ تَاجُهُ
وَتِيَابُ مَلِكِهِ فَأَوْدَعَهُ عِنْدَ الرَّجُلِ الَّذِي أَجَرَ نَفْسَهُ عِنْدَهُ فَكَانَ يَحْرِثُ لَهُ نَهَارَهُ
وَيَسْقِي زَرْعَهُ لَيْلًا فَإِذَا فَرَغَ مِنَ السَّقْيِ طَرَدَ الْوَحْشَ عَنِ الزَّرْعِ حَتَّى يَصْبَحَ
فَبَقِيَ عَلَى ذَلِكَ سَنَةً فَرَأَى الرَّجُلُ مِنْهُ حَدًّا بِنَشَاطٍ وَأَمَانَةٍ فِي كُلِّ مَا يَأْمُرُهُ بِهِ
فَرُغِبَ فِيهِ وَاسْتَرْجَعَ عَقْلَ زَوْجَتِهِ وَاسْتَشَارَهَا أَنْ يَزُوجَهُ فِي أَحَدَى بَنَاتِهِ وَكَانَ
عِنْدَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَرُغِبَتْ لِرُغْبَتِهِ فَزُوجَهُ ابْنَتَهُ فَلَمَّا حَوَّلَهَا إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ يَعْتَزِلُهَا
وَلَا يَقْرُبُهَا فَلَمَّا أَتَى عَلَى ذَلِكَ شَهْرٍ شَكَنَتْ إِلَى أَبِيهَا فَاخْتَلَعَهَا مِنْهُ وَبَقِيَ سَابُورُ
يَعْمَلُ عِنْدَهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ حَوْلٍ آخَرَ سَأَلَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ الْوُسْطَى وَوَصَفَ لَهُ
جَمَالَهَا وَكَمَالَهَا وَعَقْلَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَمَّا حَوَّلَهَا إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ أَيْضًا مَعْتَزِلًا لَهَا
وَلَا يَقْرُبُهَا فَلَمَّا تَمَّ لَهَا شَهْرٌ سَأَلَهَا أَبُوهَا عَنْ حَالِهَا مَعَ زَوْجِهَا فَاخْتَلَعَهَا مِنْهُ
فَلَمَّا كَانَ حَوْلَ آخَرٍ وَهُوَ الثَّلَاثُ سَأَلَهُ أَنْ يَزُوجَهُ ابْنَتَهُ الصَّغْرَى وَوَصَفَ لَهُ
جَمَالَهَا وَمَعْرِفَتَهَا وَكَمَالَهَا وَعَقْلَهَا وَأَنَّهَا خَيْرُ اخَوَاتِهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَمَّا حَوَّلَهَا
إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ أَيْضًا مَعْتَزِلًا لَهَا وَلَا يَقْرُبُهَا فَلَمَّا تَمَّ لَهَا شَهْرٌ سَأَلَهَا أَبُوهَا عَنْ
حَالِهَا مَعَ زَوْجِهَا فَخَبَّرَتْهُ أَنَّهَا مَعَهُ فِي أَرْغَدٍ عَيْشٍ وَأَسْرَةٍ فَلَمَّا سَمِعَ سَابُورُ

ألك السدير وبارق ومنابض ولك الخورنق
والقصر من سندان ذى الشرفات والتخل المنبق
والشمسية كلها والبند من ان ومطلق،

مَنَازِرُ بالفخ والذال محجمة مكسورة وان كان عربياً فهو جمع منذر وهو من
اندرته بالامر اى اعلمته وقد روى بالضم فيكون من المُفاعلة كان كل واحد
ينذر الآخر والاصح انه عجمي قال الازهرى مَنَازِرُ بالفخ اسم قرية واسم رجل
وهو محمد بن مَنَازِرُ الشاعر وذكر الغورى فى اسم الرجل بالفخ والضم وفى
اسم البلد بالفخ لا غير وما يلدتان بنواحي خوزستان مَنَازِرُ الكبرى ومَنَازِرُ
الصغرى اول من كورة وحفر نهضة ارنشیر بهمن الاكبر بن اسفنديار بن
اكشتاسب وما يؤكّد الفخ ما ذكره النيرد ان محمد بن مَنَازِرُ الشاعر كان
اذا قيل ابن مَنَازِرُ بفخ الميم يغضب ويقول اَمَنَازِرُ الكبرى ام مَنَازِرُ الصغرى
وفى كورتان من كور الاهواز انما هو مَنَازِرُ على وزن مُغَلد من نَازِرٍ يُنَازِرُ فهو
مَنَازِرُ مثل ضاربٍ فهو مُضاربٌ، والمَنَازِرُ ذكر فى الفتح واخبار الخوارج قال
اهل السير ووجه عتبة بن غزوان حين مصر البصرة فى سنة ١٨ سَلَمَى بن
القين وحرمله بن مَرِيْطَ كانا من المهاجرين مع النبی صلعم وما من بلدة وية
من بنى حنظلة ونزلا على حدود ميسان ودستميسان حتى فتحا مَنَازِرُ وتبرى
فى قصّة طوبلة، وقال الخمين بن نيار الحنظلي

الا هل اتاه ان احمل من مَنَازِرُ شغوا عللاً لو كان للسناس زاجر
اصابوا لما فوق الدلوث بفيلق له زجل ترقّد منه السبصاصر
قتلنا ما بين نخل مخبط وشاطى دجیل حيث تخفى السراير
وكانت لهم فيما هناك مقاماً الى صیحة سوت علیها الاسوافر،

مَنَازِرُ الاسكندرية بالفخ واصله من الاتارة وفى الاشتعال حتى يصىء ومنه
سميت منارة السراج والمَنَازِرُ الحد بين الارضين وقد استوفيت خبرها فى

بِحَيِّيةِ الملوِك فلما كان بعد ايام جلس يحدث وزراءه فقال له بعضهم سعدت
 ايها الملك اخبرنا ما الذى اذنته فى طول هذه المدة فقال ما استفسدت الا
 بقرة واحدة ثم امرهم باحضاها وقال من اراد اكرامى فليكرمها فاقبل الوزراء
 والاساورة يلقون عليها ما عليهم من الثياب والحلى والدراهم والصدنانير حتى
 اجتمع ما لا يحصى كثرة فقال لاني المرأة خُذ جميع هذا المال لابنتك، وقال
 له وزير اخر ايها الملك المظفر فما اشد شئ مرَّ عليك واصعبه قل طرد الوحش
 بالليل عن الزرع فانها كانت تعييبى وتسهرنى وتبلغ متى فسن اراد سرورى
 فليصطد لى منها ما قدر لأبى من حافرها بنية يبقى ذكرها على عمر الدهر،
 فتفرق القوم فى صيدها فصادوا منها ما لا يبلغه العدد فكان الامر بقطع
 ١. حوافرها أولا فاؤلا حتى اجتمع من ذلك تل عظيم فاحضر البنائين وامرهم ان
 يبنوا من ذلك منارة عظيمة يكون ارتفاعه خمسين ذراعا فى استدارة ثلاثين
 ذراعا وان يجعلوها مضمنة بالكلس والحجارة ثم تتركب الحوافر حولها منظما من
 اسفلها الى اعلاها مسهرة بالمسامير الحديد ففعل ذلك فصارت كانه منارة من
 حوافر فلما فرغ صانعها من بنائها مر بها سابور يتأملها فاستحسنها فقال
 ٥. للذى بناها وهو على راسها لم تنزل بعد هل كنت تستطيع ان تنبى احسن
 منها قال نعم قال فهل بنيت لاحد مثلها فقال لا قال والد لا تركتك بحيث لا
 يمكنك بناء خير منها لاحد بعدى وامر ان لا يمكن من النزول فقال ايها
 الملك قد كنت ارجو منك الحياء والكرامة وان فاتنى ذلك فلى قبل الملك
 حاجة ما عليك فيها مشقة قال وما هى قال تأمر ان اعطى خشبا لاصنع
 ٢. النفسى مكانا آوى اليه لا تجزئنى النسور اذا مت قل اعطوه ما يسال فاعطى
 خشبا وكان معه آلة التجارة فعمل لنفسه اجحة من خشب جعلها مثل
 الريش وضم بعضها الى بعض وكانت العمارة فى قعر ليس بالقرب منه عمارة وانما
 بنيت القرية بقربها بعد ذلك فلما جاء الليل واشتد الهواء ربطت تلك

بوصفها لابيها من غير معاملته له معها وحسن صبرها عليه وحسن خدمتها
 له رقي لها قلبه وحن عليها وذنا منها ونام معها فعلقته منه وولدت له ابنا ،
 فلما اتى على سابور اربع سنين احب رجوع ملكه اليه فاتقف انه كان في
 القرية عرس اجتمع فيه رجالهم ونسوانهم وكانت امرأة سابور تحمل اليه طعامه
 في كل يوم ففي ذلك اليوم اشتغلت عنه الى بعد العصر لم تصلح له طعاما ولا
 حملت اليه شيئا فلما كان بعد العصر ذكرته فيادرت الى منزلها وطلبت شيئا
 تحمله اليه فلم تجد الا رغيفا واحدا من جاورس فحملته اليه فوجدته
 يسقى الزرع وبينها وبينه ساقية ماء فلما وصلت اليه لم تقدر على عبور
 الساقية فمد اليها سابور امر الذي كان يعمل به فجعلت الرغيف عليه فلما
 اوضعه بين يديه كسره فوجده شديدا الصخرة رآه على الحديد فذكر قول
 المتجملين وكانوا قد حدوا له الوقت فتأملته فاذا هو قد انقضى فقال لامراته
 اعلمي ايتهما المرأة اني سابور وقص عليها قصته ثم اغتسل في النهر واخرج
 شعره من الرباط الذي كان قد ربطه عليه وقال لامراته قد تم امرى وزال
 شقاهى وصار الى المنزل الذى يسكن فيه وامرها بان تخرج له الجراب الذى
 كان فيه تاجه وثياب ملكه فاخرجته فلبس التاج والثياب فلما رآه ابو الجارية
 خر ساجدا بين يديه وخاطبه بالملك قال وكان سابور قد عهد الى وزرائه
 وعرفهم بما قد امتحن به من الشقاوة ونهاب الملك وان مدة ذلك كذا وكذا
 سنة وبين لهم الموضع الذى يوافونه اليه عند انقضاء مدة شقاه واعلمهم
 الساعة التي يقصدونه فيها فاخذ مفرقة كانت معه ودفعها الى ابى الجارية وقال
 له علق هذه على باب القرية واصعد السور وانظر ما ذا ترى ففعل ذلك
 وصبر ساعة ونزل وقال ايها الملك ارى خيلا كثيرة تتبع بعضها بعضا فلم يكن
 بأسرع مما وافيت الخيل ارسالا فكان الفارس اذا رأى مفرقة سابور نزل عن فرسه
 وسجد حتى اجتمع خلق من اصحابه ووزرائه فجلس لهم ودخلوا عليه وحيوه

وَقَالَا تَفُتِّحُنِي الرِّمَصَاءَ وَادِّ وَقَاهُ مُضَاعَفُ الظَّلِّ الْمَعْبُومِ
 نَزَلْنَا ذَوْحَةً فَحَمَّا عَلَيْنَا حُمُوُ الْوَالِدَاتِ عَلَى الْيَتِيمِ
 يُبَارَى الشَّمْسُ أَتَى وَأَجْهَتْنَا فِلَجِبْسَهَا وَبِأَنِّ لِلنَّسِيمِ
 وَأَرْشَقْنَا عَلَى ظَمَأٍ زُلَالًا أَرَقُّ مِنَ الْمُدَامَةِ لِلنَّدِيمِ
 يَبْرُوعُ حَصْنَهُ خَالِيَةَ الْعَذَارَى فَتَمْسُكُ جَانِبَ الْعَقْدِ النَّظِيمِ ٥

ومن مشهور شعره ايضا

أَتَى لِمَحْجَبِي السُّرْتَامَى مَحْرَةً وَيُرَوِّقُنِي بِالْجَاشِرِيَّةِ زَيْبَرُ
 وَأَكُنْ مِنْ قُرْطِ السَّرُورِ إِذَا بَدَأَ ضَوْءُ الْهَبِاحِ مِنَ السَّرُورِ أَطِيرُ
 وَإِذَا رَأَيْتُ الْجَوَّ فِي فِطْيَتِي لِلْغَيْمِ فِي أَيْمَالِهَا تَكْسِيرُ
 مَنقُوشَةٌ صَدْرُ الْبُرْثَاةِ كَانَهَا فَيُرْدِجُ مِنْ فَوْقِهِ بَلْأُورُ ١٠
 هَذَا وَكَمْ لِي بِالْكَفَيْسَةِ سَكْرَةً أَنَا مِنْ بَقَايَا شَرِبَهَا مَحْمُورُ
 بَاكَرْتُهَا وَغَصَوْنَهَا مَقْرُورُ وَالْمَاءُ بَيْنَ فُرُوجِهَا مَذْعُورُ
 فِي فَتْمَةٍ أَنَا وَالنَّدِيمِ وَمُسْتَمِعُ وَالْكَاسُ ثُمَّ الدَّقُّ وَالطَّنْبُورُ
 الْمَنَازِلُ بِالْفَجِّ جَمْعُ مَنْزِلِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ جُبَيْلُ قَرَبِ مَكَّةَ يَحْرُمُ مِنْهُ حَاجُ نَجْدِ
 ١٥ الْمَنَاشِكُ بِالْفَجِّ وَالشَّيْنِ مَحْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَكَافُ مَحَلَّةٍ بَنِي سَابُورِ
 الْمَنَاصِبُ قَالُوا مَوْضِعٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِ

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِالْعُلْيَاءِ دُونَ قِدَى الْمَنَاصِبِ

الْمَنَاصِعُ بِالْفَجِّ وَالصَّادِ مَهْمَلَةٌ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
 الْمَنَاصِعُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَتَخَلَّى فِيهَا النِّسَاءُ لِبُولٍ وَلِحَاجَةٍ وَالْوَاحِدُ مَنَصَّعٌ قَالَ
 ٢٠ وَقُرَّاتٌ فِي حَدِيثِ إِبْلِ الْإِفْكِ وَكَانَ مُتَبَرِّزُ النِّسَاءِ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُوتَ
 الْكَفَيْفُ الْمَنَاصِعُ وَأَرَى أَنَّ الْمَنَاصِعَ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ خَارِجُ الْمَدِينَةِ كُنَّ النِّسَاءُ
 يَتَبَرَّزْنَ إِلَيْهِ بِالْبَيْتِ عَلَى مَذَاهِبِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ قُتَيْبٌ سَمِعْتُ أَبَانَ
 الْأَعْرَابِيَّ عَنِ الْمَنَاصِعِ مِنْ أَوْ شَيْءٍ اخْتَذَتْ فَلَمْ يَعْرِفْ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَنَاصِعُ

الاجاحة على نفسه وبسطها حتى دخل فيها الريح والقي نفسه في الهواء
فحملته الريح حتى القته الى الارض صحيحا ولم يُخَدَشْ منه خَدَشًا وَتَجَسَا
بنفسه ، قال والمنارة باقية في هذه المدة الى ايماننا هذه مشهورة المكان ولشعراء
هذان فيها اشعار متداولة ، قال عبيد الله الفقير اليه اما غيبة سنايور من
الملك فمشهورة عند الفرس المذكورة في اخبارهم وقد اشرنا في سابور خواست
ونيسابور الى ذلك والله اعلم بصحة ذلك من سقمه ،

منارة القرون هذه منارة بطريق مكة قرب واقصة كان السلطان جلال الدولة
ملك شاه بن الب ارسلان خرج بنفسه يشيع الحاج في بعض سنين ملكه
فلما رجع عمل حلقة للصيد فاصطاد شيئا كثيرا من الوحش فاخذ قرون
اجميع ذلك وحوافره فبقي بها منارة هناك كانه اقتدى بسابور في ذلك وكانت
وفاة جلال الدولة هذا في سنة ٤٨٥ والمنارة باقية الى الآن مشهورة هناك ،

المنارة واحدة المناير اقليم المنارة بالاندلس قرب شذونة وعن السلفي ابو
محمد عبد الله بن ابراهيم بن سلامة الانصاري المناري ومنارة من ثغور
سرقسطة بالاندلس كان يحضر عندي لسماع الحديث سنة ٣٠٠ بعد رجوعه من
الانجاز وذكر لي انه سمع بالاندلس على ابي الفتح محمد المناري وغيره وذكر انه
قرا على ابي الوليد يونس بن ابي على الآبري وعلي بن محمد المناري صاحب
ابى عبد الله المغامى وسمع الموطأ وغيره بالمغرب ،

منار جرد بعد الالف زلا ثم جيمر مكسورة ورا ساكنة ودال واعله يقولون
منار كرد بالكاف بلد مشهور بين خلاط وبلاد الروم يعد في ارمينية واعله
٢٠ ارمين دروم واليه ينسب الوزير ابو نصر المناري هكذا كان ينسب الى شطر
اسم بلده وكان فاضلا اديبا جييد الشعر وكان وزيرا لبعض آل مروان ملوك
ديار بكر ومات في سنة ٤٣٦ وهو القايل يصف واديا ولم اسمع في معناه احسن
منه معنى وجزالة

أرى الدهر لا يبقنى على حدائنه أبود باطراف المناعة جلعد

الأبود الأبدي وهو المتوحش والجلعد السمين،

مناف قال أبو المنذر كان من اصنام العرب صنم يقال له مناف وبه كانت قريش تسمى عبد مناف ولا ادري اين كان ولا من كان نصبه ولم يكن الحيض من النساء كانوا يدنون من اصنامهم ولا تمسح بها وانما كانت تقف ناحية منها وفي ذلك يقول بلعاء بن قيس بن عبد الله بن نعيم ويعبر هو الشداح الليثي تركت ابن الحريز على ذمام وتخبته تلؤل به العوافي

ولم يصرف صدور الخيل الا صوايحج من ابائهم ضعاف

وقرن وقد تركت الطير منه كرمعتوك العوارك من مناف،

١. المناقب جمع منقب وهو موضع القلب وهو اسم جبل معتبر صقلوا وسمى بذلك لان فيه ثنائيا وطرقي الى اليمن والى اليمامة والى اعلى نجد والى الطائف وفيه ثلاثة مناقب وفي عقاب يقال لاحداها الزلالة واللاخرى قبة بن وللاخرى البيضاء وقال ابو جوية عابد بن جوية النصرى

الا ايها الركب المحبون هل لكم باقل العقيق والمناقب من عنبر

١٥ فقالوا اعن احل العقيق سالتنا الى الخيل والآنعام والمجلس الفخيم

فقلنت بلى ان الفؤاد يهجم تذكر اوطان الاحبة والخدم

ففاضت لما قالوا من العين عبرة ومن مثل ما قالوا جري دمع دى اللحم

فظلمت كالى شارب بمدامة عفار تمشى فى المقاصد والسحمر

وقال عوف بن عبد الله النصرى الجذمي من بنى جذيمة بن نصر بن قعين

٢. خذل قومي حصرمي بن عامر وامر الذي اسدى اليه الرغايما

نهارا وادلاج السطلام كانه ابو مذليج حتى تحملوا المناقبها

وقال ابو جندب الهذلي اخو ابى خراش

اقول لام زنباع اقمى صدور العيش شطر بهى نعيم

موضع بالمدينة قال وسمعت ابي قال سالت نوح بن ثعلب عن المناصع اى شىء
 فى فضحك وقال تلك والله المجالس،

المناصيف جمع منصف وهو الخادم ويجوز ان يكون جمع منصف من الانصاف
 ومنصف من النصف او من المنصف وهذا من النهار والطريق وكل شىء
 وسطه وهو واد او اودية صغار،

المناطر جمع منطرة وهو الموضع الذى ينظر منه وقد يغلب هذا على
 المواضع العالية لانه يشرف منها على الطريق وغيره وقال ابو منصور المنطرة فى
 راس جبل فيه رقيب ينظر الجدد ويترسه منه وهو موضع فى البرية الشامية
 قرب عريض وقرب هيت ايضا وقال هدى بن الرقاع

وكان مضطجع امرء اغفى به لبار عين بعد طول كراهه

حتى اذا انقضت ضبابته نومه عنه وكانت حاجة نقضها

ثم اقلب الى زمام مناخه كبدا اشد ينسقيته حشاها

وغدت تنازعه الحديد كنسها بيندانة اكل السباع طلاها

حتى اذا ييسر واشتق ضرعها وراى بقية شلوه فشاها

قلقت وعارضها حصان خايش سهل الصهيل وادبرت قبلها

يتعاروان من الغبار ملاءه ببضاء محدثة عما نسجاها

تطوى اذا علوا مكانا جاسيا واذا السنايك امهلت فشاها

حتى اصطفى وقح المقيط وخافه ابقى مشربه وشاب عفاها

وثوى القيام على الصوى وتذاكرا ماء المناظر قلبها واضهاها،

المناع بوزن نزال وحكه من المنع اسم هضبة فى جبل طى ويقال المناعان
 وهما جبلان،

المناعة بالفتح وهو مصدر منع الشىء مناعة اسم جبل فى شعر ساعدة بن
 جوية الهذلى

أقدمها كلها مناة وقد كانت العرب تسمي عبد مناة وكان منصوبا على ساحل البحر من ناحية المشلل بقديد بين المدينة ومكة وما غارب من المواضع يعظمونه ويذكرون له ويهدون له وكان أولاد معد على بقية من دين اسماعيل وكانت ربيعة ومضر على بقية من دينه ولم يكن أحد أشد إعظاما له من الاوس والخزرج ، قال ابو المنذر وحدث رجل من قريش عن ابي عبيدة عبد الله بن ابي عبيدة بن عمار بن ياسر وكان اعلم الناس بالاوس والخزرج قال كانت الاوس والخزرج ومن يأخذ مأخذهم من عرب اهل يثرب وغيرها فكانوا يحتاجون ويقفون مع الناس المواقف كلها ولا يحلقون رؤوسهم فآذا نفروا اتوا مناة حلقوا رؤوسهم عنده واقاموا عنده لا يرون لحججهم تمامًا الا بذلك فلاعظام الاوس .

١. والخزرج ويقول عبد العزى بن وداعة المزني او غيره من العرب

• اتى حلفت بيني وصدق برة فمناة عند محل آل الخزرج

وكانت العرب جميعا في الجاهلية يسمون الاوس والخزرج جميعا الخزرج فلذلك يقول عند محل آل الخزرج . ومناة هذه الله ذكرها الله تعالى في قوله عز وجل ومناة الثالثة الاخرى ، وكانت لهذيل وخزاعة وكانت قريش وجميع العرب تعظمها فلم تنزل على ذلك حتى خرج رسول الله صلعم من المدينة في سنة ثمان للهجرة وهو عام الفتح فلما سار من المدينة اربع ليال او خمس ليال بعث على ابن ابي طالب اليها فهدمها واخذ ما كان لها واقبل به الى رسول الله وكان من جملة ما اخذه سيفان كان للثارث بن شير الغسانی اهداهما لها احداهما يسمي بخدما والاخر رسوباً وهما سيفا الثارث اللذان ذكرهما قبله .

٢. ابن عبيدة في شعره فقال

• مظاهر سرباني حديد عليهما عقيلاً سيوفي مخدّم ورسوب

فوهبهما النبي صلعم لعلي رضي فاحدهما يقال له ذو الفقار سيف الامم علي ويقال ان علياً وجد قدحين السهميين في الفلّس وهو منم طيه حيث بعثه

وَعَزَّيْتُ الدَّعَاءَ وَابْنِ مَتَّى اَتْلَسُ بَيْنَ مَرٍّ وَنَى يَسْدُومَ
وَحَيَّ بِالْمَنَاقِبِ قَدْ حَمَّوْهَا لَدَى قُرَّانٍ حَتَّى بَطْنِ ضِيمٍ ،

مَنَاةُ لَرِ اقِفْ عَلَى اِحَدِ يَقُولُ فِي اسْتِفَاقِهِ وَاَنَا اَقُولُ فِيهِ مَا يَسْتَحِقُّ لِي فَاِنْ وَاذَلَفَ
الصَّوَابَ فَهُوَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَلَا فَالْجِتْهَدُ مُصِيبٌ فَلَعَلَّهُ اَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَنَا وَهُوَ
الْقَدَرُ وَلَا نَحْمُ اَجْرُوهَ مَجْرَى مَا يَعْقِلُ قَلَّ وَمَنَاةُ اَيَّ قَدَرِهِ

وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمُنُّ لَكَ الْعَالِي

اَيُّ مَا يَقْدَرُ عَلَيْكَ فَكَمَا نَسَبُوا الْفِعْلَ إِلَى الْقَدَرِ نَسَبُوهُ إِلَيْهِ وَلَا نَحْمُ اَجْرُوهَ مَجْرَى
مَا يَعْقِلُ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَنَا وَهُوَ الْمَوْتُ كَاذِبٌ لَمَّا نَسَبَ الْمَوْتَ إِلَيْهِ سَمَّى
بِهِ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ مِنَ مَنَاةِ اللَّهِ جَبَّيْهَا اَيُّ ابْتِلَاءٍ كَاذِبٌ اَرَادَ اَنْهُ الْمُبْتَلَى وَيَجُوزُ
اَنْ يَكُونَ مِنْ مَنَوَاتِ الرِّجَالِ وَمَنِيَّتُهُ اِذَا اخْتَبَرْتَهُ اَيُّ اَنْهُ اخْتَبِيرُ وَالْفَعْلُ يَجُوزُ
اَنْ تَكُونَ مُنْقَلَبَةً عَنْ بَاءِ كَقَوْلِهِمْ مَنَاةُ يَمُنُّ فِي قَدَرِهِ يَقْدَرُهُ وَاَنْ تَكُونَ مُنْقَلَبَةً
عَنْ وَاوِ كَقَوْلِهِمْ فِي تَثْنِيَّتِهِ مَنَوَانٌ ، وَهَذَا اسْمُ صَنْمٍ فِي جِهَةِ الْبَحْرِ عَمَّا يَمُنُّ
قُدَيْدًا بِالْمُشْغَلِ عَلَى سَبْعَةِ اَمِيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ الْاَزْدُ وَغَسَّانُ يَهْلَسُونَ
لَهُ وَيَحْجُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ اَوَّلُ مَنْ نَصَبَهُ عَمْرُو بْنُ لُحَيْحٍ الْخَزَاعِي وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَتْ
عَامَنَا صَخْرَةً لِهَذِيلَ بِقُدَيْدٍ وَكَانَ التَّانِيثُ اَمَّا جَاءَ مِنْ كَوْنِهِ صَخْرَةً وَالِإِلَهَ
اضْيَفَ زَيْدَ مَنَاةَ وَعَبِيدَ مَنَاةَ وَقَالَ أَبُو الْمُنَذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَ عَمْرُو بْنُ
لُحَيْحٍ وَاسْمُ لُحَيْحٍ رُبَيْعَةُ بْنُ حَارِثَةَ بْنُ عَمْرُو بْنُ عَامِرِ الْاَزْدِيِّ وَهُوَ أَبُو خَزَاعَةَ
وَهُوَ الَّذِي قَاتَلَ جُرْجُمَ حَتَّى اخْرَجَهُمْ عَنْ حَرَمِ مَكَّةَ وَاسْتَوْلَى عَلَى مَكَّةَ وَأَجْلَا
جُرْجُمَ عَنْهَا وَتَوَلَّى حِجَابَةَ الْبَيْتِ بَعْدَهُ ثُمَّ اَنْهُ مَرَضَ مَرَضًا شَدِيدًا فَكَبِلَ لَهُ
اَنْ بِالْبَلْقَاءِ مِنْ اَرْضِ الشَّامِ نَخْلَةً اَنْ اَتَيْتُهَا بِرَأْتٍ فَاتَّأَمَّا فَاسْتَحَمَّ بِهَا فَبَرَأَ وَوَجَدَ
اَهْلَهَا يَعْبدُونَ الْاَصْنَامَ فَقَالَ مَا هَذِهِ فَقَالُوا نَسْتَسْقِي بِهَا الْمَطَرَ وَنَسْتَنْصِرُ بِهَا
عَلَى الْعَدُوِّ فَسَأَلَهُمْ اَنْ يَعْطَوْهُ مِنْهَا فَفَعَلُوا فَقَدِمَ بِهَا مَكَّةَ وَنَصَبَهَا حَوْلَ الْكَعْبَةِ
فَلَمَّا صَنَعَ عَمْرُو بْنُ لُحَيْحٍ ذَلِكَ دَانَتْ الْعَرَبُ لِلْاَصْنَامِ عِبَدُوهَا وَاتَّخَذُوهَا فَكُنْ

خيرات كثيرة وارزاق واسعة في فضاء من الارض كان عليها سور مبنى بالحجارة محكم بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ وشربهم من قنّ تسج على وجه الارض وفي دورهم ابار اكثر شربهم منها لانها عذبة صحيحة وفي لصاحب حلب في وقتنا ذاء ومنها البحتري وله بها املاك وقد خرج منها جماعة من الشعراء فاما المتبرزون فلا اعرف غير البحتري واباهما على المتنبي بقوله

قِيلَ مَنبِجٌ مَقْوَاهُ وَنَابِلَةٌ فِي الْأَفْئِ يَسْأَلُ عَنْ غَيْرِهِ سَأَلًا

وقال ابن قتيبة في ادب اللّغاب كسالة مَنبِجاني ولا يقال أنبجاني لانه منسوب الى منبج وفأثمت بابه في النسب لانه خرج مخرج منطري وخبراني قال ابو محمد البطليوسي في تفسيره لهذا الكتاب قد قيل أنبجاني وجاء ذلك في بعض الحديث وقال انشد ابو العباس المبرد في التلالم في وصف نخبة كالأنبجاني مصقولاً عوارضها سوداء في لين خد الغادة الرؤود

ولم ينكر ذلك وليس في مجيئه مخالفا للفظ منبج ما يبطل ان يكون منسوباً اليها لان المنسوب يرد خارجا عن القياس كثيرا كمرزوي ودرآوردی ورازى ونحو ذلك قلت درآوردی هو منسوب الى درآجورد وقرات بخط ابن الفطار منبج بلدة البحتري وابق فراس وقيلهما ولد بها عبد الملك بن صالح الهاشمي وكان اجل قريش ولسان بهي العباس ومن يضرب به المثل في البلاغة وكان لما دخل الرشيد الى منبج قال له هذا البلد منزلك قال يا امير المؤمنين هو لك ولي بك قال كيف بناءكم به فقال دون بناء بلاد اهل وخلق منازل غيرهم قال كيف اصفتها قال طيبة الهواء قليلة الادواء قال كيف ليلها قال شحر كله قال صدقت انها لطيفة قال بل طابت يا امير المؤمنين وان يذهب بها عن الطيب وفي برة حمراء وسنبلة صفراء وشجرة خضراء فيأف منبج بين فيصوم وشيح فسل الرشيد هذا الكلام والله احسن من الذكر النظم ، ورايت في كتاب الفتوح

رسول الله صلعم فهدمه وقد جرى ذكر ذلك في الفلوس على وجهه ، وقال ابن
حبيب كانت الانصار وازد شنوءة وغيرهم من الازد يعبدون مَنَاقَ وكان بسيف
البحر سدنته الغطاريق من الازد ، قال الحارمي ومثله ايضا موضع بالحجاز
قريب من ودان ،

مننجس من نواحي اليمامة قرية لمبى العنبر ،

منبج بالفصح ثر السكون وبلا موحدة مكسورة وجيم وهو بلد قديم وما اظنه
الا روميا الا ان اشتقاقه في العربية يجوز ان يكون من اشياء يقال نَبَجَ الرجل
ينبج اذا قعد في النَبَجَةِ وفي الاكمة والموضع منبج ويجوز ان يكون قيلسا
صحيا ويقال نبج القلب ينبج بالجيم مثل نَبَجَ ينبج معنى ووزنا والموضع منبج
١. ويجوز ان يكون من النبج وهو طعام كانت العرب تتخذه في المجاعة يخاض
الوبر باللبن فيجذع ويوكل ويجوز ان يكون من النبج وهو الصراط دائما الاول
وهو الاكمة فلا يجوز ان يسمى به لانه على بسيط من الارض لا اكمة فيه فلم
يبق الا الوجوه الثلاثة لمختلر مختلر منها ما اراد

بقال هذّر وتكل انت بينهما فاختر وما فيهما حظ المختار ،

١٥ وذكر بعضهم ان اول من بناها كسرى لما غلب على الشام وسمها منبه اى
انا اجود فعزيت فقليل له منبج والرشيد اول من افرد العواصم كما ذكرنا في
العواصم وجعل مدينتها منبج واسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن
عبد الله بن عيسى ، وقال بطليموس مدينة منبج طولها احدى وسبعون درجة
 وخمس عشرة دقيقة طالعها الشولة بيت حياتها تسع درج من الحوت لها
٢. شركة في كف الخصب واربعة اجزاء من راس الغول تحت اثنى عشرة درجة
 من السرطان يقابلها مثلها من الجدى عشرةا مثلها من الحمل رابعةا مثلها من
 الميزان وفي الاقليم الرابع قال صاحب الريح طولها ثلاث وستون درجة
 ونصف وربع وعرضها خمس وثلاثون درجة ، وفي مدينة كبيرة واسعة ذات

تحتها نقطتان واخره نون مدينة من اعمل أشبهه بالاندلس قل العبدى
 مننت اسم جبل تنسب هذه المراض كلها اليه كما تقول جبل كذا وكذا،
 مننت أنوط بانفاه حصن من نواحي باجة بالاندلس،

مننت أنيات بعد الالف نون مكسورة وبلا واخره تالا مثناة ناحية بسرقسطة،
 مننت جبل بالجيم والامالة والياء الساكنة ولامر بلد بالاندلس ينسب اليه

احمد بن سعيد الصدى المننجيلي ابو عمرو بن اهل الفصل والعلم،

مننجر بالضم ثر السكون وتالا مثناة من فوقها وخالا محجمة مكسورة مفتعل
 من نجر العظم وغيره اذا بلى موضع بناحية قرشي ملل من مكة على سبع ومن
 المدينة على ليلة وهو الى جانب مننجر،

مننت شون الشين محجمة واخره نون حصن من حصون لاردا بالاندلس

قديم بيته وبين لاردا عشرة فراسخ وهو حصين جدا فملكه الافرنج سنة ٤٨٢،

مننت لون حصن بالاندلس من نواحي جيان،

المنتضى بالضم ثر السكون وتالا مثناة وضاد محجمة من قولهم انتضيت السقاء

اذا سلته او من نصبا الخصاب اذا فصل موضع في قول الهذلي ابى ذؤيب

لمن طلل بالمنتضى غير حابل عفا بعد عهد من قطار وابل

قال ابن السكيت المنتضى وان بين الفرع والمدينة قل كثير

فلما بلغ المنتضى بين غيفة وبيل مالت فأحرألت صدورها

وقال الاصبغى المنتضى اهلا الواديين،

المنتهب بالضم على مفتعل من النهب قرية في طرف سلفى احد جبلتي طى

وتعد في نواحي اجا وهي لبي بنيس ويوم المنتهب من ابل طى المذكورة

وبها بهر يقال لها الخصيلة قل

في اريومه مثل يوم المنتهب اكثر دطوى سالب ومستلب،

المنتبهة بكسر الهاء صحراء فوق متالع فيما بينه وبين المغرب،

ان ابا عبيدة بعد فتح حلب وانطاكية قدّم عياضاً الى منبج ثم لحقه وصالح
اعلمها على مثل صالح انطاكية فاذن ذلك ، وقال ابراهيم بن المدبر يتشوق
الى منبج وكان قد فارقها وله بها جارية يهواها وكان قد ولى الثغور الحزبية
وليلة عن السمرج زار خياله فهاجته الى شوقاً وجدد احزان
فاشرفت اعلى الدبر انظر طامحاً بالسمج آفاق وانظر انساني
لعتى ارى ابيات منبج رويّة تسكن من وجدى وتكشف اشجاني
فقصر طرقى واستهلّ بعبرة وقدّيت من لو كان يدرى لقداني
ومثله شوقى اليه مقلد ابلى وناجاه عنى بالضمير وناجاني

وينسب الى منبج جماعة منهم عمر بن سعيد بن احمد بن سنان ابو بكر
الطاهى المنبجى سمع بدمشق رحيماً والوليد بن عقبة وهشام بن عمار
وهشام بن خالد وعبد الله بن اسحاق الأذرمي وغيرهم سمع منه ابو حاتم
محمد بن حبان البستي وابو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسى
وابو القاسم عبدان بن حميد بن رشيد الطاهى المنبجى وابو العباس عبد
الله بن عبد الملك بن الاصبع المنبجى وغيرهم وقال ابن حبان انه صام النهار
٥ واقام الليل مرابطاً ثمانين سنة فأرسا له ، ومن منبج الى حلب يومان ومنها الى
ملطية اربعة ايام والى الفرات يوم واحد ،

منبجة بالفخ ثم السكون وبلا موحدة وسين مهملة مدينة كبيرة بأرض الزنح
تربوا اليها المراكب ،

منبوجة بالفخ ثم السكون وبلا موحدة وبعد الواو بلا اخرى قرية من قسرى
٢٠ مصر اقطعها صالح بن على شريحيل بن مديلفة الكلبى لما سؤد ودنا الى بسى
العباس ،

منتاب جيمى باليمن من حصون صنعاء ،

منعت اشيون بالضمير ثم السكون وتلا مثناة وبعد الالف شين معجمة وبلا

يستخرج وقيل المجلد الماء المستنقع اسم واد في شعر ابن مقبل
أَخَالَفَ رُبْعٌ مِنْ كُبَيْشَةَ مَجْلَدًا وَجَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَخُولًا أَخُولًا
والمجلد موضع بغري صنعاء اليمن له ذكر قال الشنفرى

أَمْسَى بِأَطْرَافِ الْحِمَاطِ وَتَارَةً تَنْقُصُ رِجْلِي مَسْبُطِيًا مُعْصَفًا
وَأُبْغَى بَنِي صَعْبٍ تَجَرُّ دِمَارَهُمْ وَسَوْفَ أَلْقِيَهُمْ إِنْ أَلَّهِ يَسْرًا

ويوم بذات الرثس او بطن مجلد هنالك تبغى العاصر المتنورا،
مَنْجُورَانِ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَوَادٍ وَرَاةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلْعٍ
فرحان،

مَنْجُورٌ أَطْنَهَا لِلَّهِ قَبْلَهَا لِأَنَّهَا أَيْضًا مِنْ قَرَى بَلْعٍ مِنْهَا عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَجْجُورِ .
١. ابو الحسن كان من العباد تولع في لى القعدة سنة ٢١١ ذكره ابو عبد الله

محمد بن جعفر الزراني البليخى في تاريخه،

الْمَنْخَاةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ

لَنَظْمِيَاءَ دَارٍ قَدْ تَغَفَّتْ رُسُومُهَا قَفَارًا وَالْمَنْخَاةُ مِنْهَا مَسَاكِنُ،

مِنْخَرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَاحْتَاءٌ مَحْجَمَةٌ وَرَاةٌ مَخْرَأُ الْإِنْفِ خَرَقَةٌ وَلِلْأَنفِ
٥. مَنْخَرٌ وَمِنْخَرٌ ثَمَ قَالَ مَنْخَرٌ فَهُوَ اسْمٌ جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ عَلَى الْقِيَاسِ وَمِنْ قَالَ مَنْخَرٌ
كما في هذا الاسم قالوا كان في الاصل مِنْخَرٍ عَلَى مِفْعِيلٍ فُحَذِلُوا الْمَدَّةَ كَمَا

قَالُوا مَنَتَيْنِ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مَنَتَيْنِ وَهُوَ هَضْبَةٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

مَنْدَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَفَتْحُ الدَّالِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ مِنْ نَدَبَتْ الْإِنْسَانُ

لَأَمْرٍ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْهِ وَالْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْدَبُ إِلَيْهِ مَنْدَبٌ لِأَنَّهُ مِنْ نَدَبْتُهُ أَتَدَبَهُ .

٢. سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْدَبُ إِلَيْهِ فِي عَمَلِهِ وَهُوَ اسْمٌ سَاحِلٌ مُقَابِلٌ لِرَبِيدٍ بِالزَّيْمِ

وَهُوَ جَبَلٌ مَشْرِفٌ تَدَبُّ بِعُضِّ الْمُلُوكِ إِلَيْهِ الرِّجَالُ حَتَّى قَدَّوْهُ بِالْمَعَاوِلِ لِأَنَّهُ كَانَ

حَاجِزًا وَمَانِعًا لِلْبَحْرِ عَنْ أَنْ يَبْسُطَ بَارِضُ الْيَمَنِ فَأَرَادَ بَعْضُ الْمُلُوكِ فِيمَا بَلَغَى

أَنْ يَغْرُقَ عَدُوَّهُ فَقَدْ هَذَا الْجَبَلُ وَأَنْفَذَهُ إِلَى أَرْضِ الْيَمَنِ فَغَلَبَ عَلَى بِلَادَانِ

مَنْتَيْشَةُ بالفتح ثَم السكون وكسر التاء المثناة من فوقها وياء وشين معجمة
مدينة بالاندلس قديمة من اعمال كوزة جَيَّان حصينة مطلّة على بساطتين
وانهار وعيون وقيل انها من قرى شاطبة منها ابو عبد الله محمد بن عبيد
الرحمن بن عياض المخزومي الاديب المقرئ الشاطبي ثَم المَنْتَيْشِي روى عن
هناى الحسن على بن المبارك المقرئ الواعظ الصوفي المعروف بابى البساطين روى
عنه ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الربيع الحافظ ،

مَنْجَانٌ بالفتح ثَم السكون وجيم واخره نون من قرى اصبهان ،
مَنْجَجٌ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم والحاء مهملة اسم الفاعل من اَنْجَجَ
يَنْجِجُ حَبْلٌ من حَبَالٍ بالحاء المهملة بالذهناء ،
ا. مَنْجَجٌ بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والحاء معجمة اسم المفعول من اَنْجَجَ
السيل وهو ان يَنْجِجَ في سَدِّ الوادى فيحذفه في وسط البحر اسم موضع
بعمينة قال
امن عَقَابِ مَنْجَجٍ تَمُطِّينَ ،

الْمَنْجَشَانِيَّةُ بالفتح ثَم السكون وجيم مفتوحة وشين معجمة وبعد الالف نون
وياء مشددة هو من اَلْمَنْجَشِ وهو استنارة الشيء واستخراجه ومنه اَلْمَنْجَشُ
هـ اَلْمَنْجَشِي عنه في قوله ولا تَنْجَشُوا وهو ان يريد الرجل في السَّلْعَةِ لا رغبة له
فيها ولكن يسمعه ذو الرغبة فيزيد ، وهو منزل ومالا لمن خرج من البصرة يريد
مكنة وفي كتاب البصرة للشاجي المَنْجَشَانِيَّةُ حَدٌّ كان بين العرب والعجم بظاهر
البصرة قبل ان تَخْطُ البصرة وبها منظرٌ مثل العَذِيبِ تُنْسَبُ الى مَنْجَشِشٍ
مولي قيس بن مسعود بن قيس بن خالد وبه سميت وهو ماء ومنزل وكانت
في الجاهلية مسلحة لقيس بن مسعود وقال ابو عمرو بن العلاء كان قيس بن
مسعود الشيباني على الظف من قبل كسرى فهو اتَّخَذَ الْمَنْجَشَانِيَّةَ على ستة
اميال من البصرة وَجَرَتْ على يد عُصْرُوطٍ له يقال له مَجْشَلِي فنسبت اليه ،
مَنْجَلٌ بالسكون ثَم السكون وفتح الجيم ولام والمجل ما يستعمل من الارض اي

ترادى على دُسن الجياع فان تَعَفَّ فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةً فَرُكُوبٌ ،

مَنْدَسٌ بِكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الدال وياه وسين مهملة من قرى
الصعيد في غربي النيل ،

منزر قرية من قرى اليمن من ناحية سَحَّان ،

مَنْسْتِيرٌ بضم اوله وفتح ثانيه وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة من

فوقها وياه وراء وهو موضع بين المهديّة وسوسة بأفريقية بينه وبين كل واحدة

منهما مرحلة وفي خمسة قصير يحيط بها سور واحد يسكنها قوم من أهل

العبادة والعلم ، قل البكري ومن محاربي سوسة المذكورة المنستير الذي جاء

فيه الاثر ويقال ان الذي بنى القصر الكبير بالمنستير هزيمة بن أعين سنة

١٨٠١ وله في يوم عاشوراء موسم عظيم ومجمع كبير وبالمنستير البيوت والحجر

والطواحين الفارسية ومواجل الماء وهو حصن كبير على متقن العمل وفي

الطبقة الثانية مسجد لا يخلو من شيخ خير فاضل يكون مدار القوم عليه

وفيه جماعة من الصالحين المرابطين قد حبسوا انفسهم فيه منفردين من

الاهل والوطن ، وفي قبلته حصن فسيح مزار للنساء المرابطات وبها جامع

على متقن البناء وهو ازاج معقودة كلها وفيه حمامات وغُدرٌ وأهل القيروان يتبرعون

بحمل الاموال اليهم والصدقات وبقرّب المنستير ملاحه يُحْمَلُ ملجها في المراكب

الى عدة مواضع ، قال ومنستير عثمان بينه وبين القيروان ست مراحل وفي

قرية كبيرة آهلة بها جامع وخنادق واسواق وتماثيل وبها لا تنزف وقصر للاول

مبنى بالصخر كبير وارباب المنستير قوم من قريش من ولد الربيع بن سليمان .

٢٠ وهو اختطه جند دخوله افريقية وبه عرب وبربر ومنه الى مدينة باجة ثلاث

مراحل ، والمنستير في شرقي الاندلس بين لَقْبَنَة وقرطاجنة ، كتب الى ابو

الربيع سليمان بن عبد الله المكي عن ابي القاسم البهيميري عن ابيه ،

الْمِنْشَارُ بكسر اوله بلفظ المنشار الذي يشق به الخشب وهو حصن قريب

كثيره وقري وأهلك أهله وصار منه بحر اليمون للحايل بين أرض اليمن وخبيشة
والآخذ إلى عيذاب والفصير إلى مقابل قوص من بلد الصعيد وعلى ساحله
أيلة وجدة والقلم وغير ذلك من البلاد والله اعلم ، وجدت في خبر عبور
الحبش وعبورهم مع البرقة وأرباط إلى اليمن أنهم عبروا عند المندب وكان يسمى
هـ ذو المندب فلما عبروا عنده تأملت الحبش دند مدينند كلمة معناه هذا

الجايح فقال أهل اليمن ليست ذات مطرب إنما هي مندب تغلب عليها ،

مند قرية في مخلاف صداء بانيمن من أعمال صنعاء ،

مندد بالغنج ثم السكون وفتح الدال وهو من ند يند بكسر النون لأنه لازم
فاسم المكان مندد بكسر الدال قياسا ألا أننا هكذا وجدناه مصبوضا في
النسخ وهو اسم مكان باليمن كثير الرياح شديدها في قول نعيم بن أقي بن
مقبل عفا الدار من دقاء بعد إقامة شحاج مخلقى مند متنازع

الخلفان الناحيتان من قولهم فاس له خلفان ،

مندكور بالغنج ثم السكون وفتح الدال وسكون الكاف وهزة على واو ورا
مدينة وهي قصبه لوهور من نواحي الهند في سمت غزنة

هـ منديل بالغنج أيضا بلد بالهند منه يجلب العود الفايف الذي يقال له
الهندى وأنشد فيه

إذا ما مشيت نادى بما في ثيابها ذكى الشدا والمندى المطير ،

مندوب بوزن المفعول من نديت الميت أو نديت فلانا إلى كذا ، يوم كانت

لهم فيه وقعة ،

هـ المندى بضم أوله وفتح ثلثيه وتشديد الدال والقصر موضع في شعر علقمة

بن عبدة حيث قال

وناحية أقي ركب ضلوعها وحاركتها تنهاجس وذووب

فأردتها ماء كان جسم سامه من الأجن حننا معاً وصبيح

لَهُنَّ بِمَا بَيْنَ الْأَصْلَاحِ وَمَنْصَحٍ تَعَارٍ كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمَلْبَدُ ،

الْمَنْصَحِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ يَاءِ النِّسْبَةِ مَا لَا يُبْنَى الدُّنَى بِتَهَامَةٍ ،

الْمَنْصَرَفُ بِالضَّمِّ وَفُتِحَ الرَّاءُ مَوْضِعَ بَيْنِ مَكَّةَ وَبَدَرَ بِهِمَا أَرْبَعَةُ بَرَدٍ قُلْ ابْنِ

اسْحَاقَ ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْ مَنَاجِزٍ بِالرَّوْحَاءِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَرَفِ تَرَكَ طَرِيقَ مَكَّةَ

وَبَيَّسَارَ وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى الْفَارِزَةِ يَعْنِي النَّبِيَّ عَمَّ ،

الْمَنْصِفُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفُتِحَ الصَّادُ وَالْفَاءُ وَرَوَاهُ اللَّفْصِيُّ بِكَسْرِ الصَّادِ وَهُوَ

مِنَ النَّهَارِ وَالطَّرِيقُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَهُوَ وَادٍ يُسْقَى بِلَادَ عَمَرَ مِنْ حَنِيفَةَ

بِالْيَمَامَةِ وَمِنْ رِزَاهِ وَادِي قَرْقَرَى ،

الْمَنْصِلِيَّةُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالصَّادِ وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْمَنْصُلِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ السَّيْفِ مَوْضِعٌ

أَفِيهِ مَلْجٌ كَثِيرٌ ،

الْمَنْصُورَةُ مَفْعُولَةٌ مِنَ النَّصْرِ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ مِنْهَا الْمَنْصُورُ بِأَرْضِ السَّنْدِ وَفِي

قَصَبَتِهَا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْخَيْرَاتِ ذَاتُ جَامِعٍ كَبِيرٍ سَوَارِيهِ سِلَاحٌ وَنَهْرٌ

خَلِيجٌ مِنْ نَهْرِ مِهْرَانٍ قَالَ حَمَزٌ وَقَدْ نَابَلَ اسْمُ مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ السَّنْدِ سَمَوَسَا

الْآنَ مَنصُورَةٌ وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ سَمِيَتْ الْمَنْصُورَةُ بِمَنْصُورِ بْنِ جَمُّوْرِ عَامِلِ بَنِي أُمَيَّةَ

هَؤُلَاءِ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثُ طُولُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ثَلَاثٌ وَتِسْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا

مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَقَالَ عِشَامُ سَمِيَتْ الْمَنْصُورَةُ لِأَنَّ

مَنْصُورَ بْنَ جَمُّوْرِ الْكَلْبِيَّ بَنَاهَا فَسَمِيَتْ بِهِ وَكَانَ خَرَجَ مُخَالِفًا لِسَهَارُونَ وَأَقَامَ

بِالسَّنْدِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُهَلَّبِيُّ سَمِيَتْ الْمَنْصُورَةُ لِأَنَّ عَمَرَ بْنَ حَفْصٍ

الْهَزَارِمَرْدِيَّ الْمُهَلَّبِيَّ بَنَاهَا فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ فَسَمِيَتْ بِهِ وَالْمَنْصُورَةُ

٢. خَلِيجٌ مِنْ نَهْرِ مِهْرَانٍ يَحِيطُ بِالْبَلَدِ فَهِيَ مِنْهُ فِي شَبِيهِ الْجَزِيرَةِ وَفِي أَهْلِهَا مَنْصُورَةٌ

وَصَلَاحٌ وَدِينٌ وَتِجَارَاتٌ وَشُرْبٌ مِنْ نَهْرِ يُقَالُ لَهُ مِهْرَانٌ وَفِي شَدِيدَةِ الْحَرِّ كَثِيرَةٌ

الْبَقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّيْبُلِ سِتُّ مَرَاكِلَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُتْلَانِ اثْنَتَا عَشْرَةَ

مَرَحَلَةً وَالْيَطُورَانِ خَمْسُ عَشْرَةَ مَرَحَلَةً وَمِنَ الْمَنْصُورَةِ إِلَى أَوَّلِ حَدِّ الْبُذْذَةِ

من الغرات وقال الحارمى منشار جبل اظنه نجدياً ،
 مُنْشِدٌ بالصم ثم السكون وكسر الشين ودال مهملة بلفظ أَنْشَدَ يُنْشَدُ فهو
 مُنْشَدٌ موضع بين رَضَوَى جبل بى جُهَيْنَةَ وبين الساحل وجبل من تخمراء
 المدينة على ثمانية اميال من طريق الفرع واياء اراد معن بن اوس المُرِّي بقوله
 ه بعد ذكر منازل وغيرها

تَعَفَّتْ مَعَانِيهَا وَخَفَّ أَنْيْسُهَا مِنْ أَذَمِّ مَحْرُوسٍ قَدِيمٍ مَعَاوِدَةٍ
 فَمُنْدَفِعُ الْغُلَانِ مِنْ جَنْبِ مُنْشَدٍ فَتَعَفَّ الْغُرَابُ خُطْبُهُ وَأَسَاوِدُهُ
 ومنشد بلد لبى سعد بن زيد مناة بن تميم ومنشد في بلاد ضى قل زيد
 الخيل وكان يتشوقه وقد حضرته الوفاة
 ١. سَقَى اللَّهَ مَا بَيْنَ الْقَفِيلِ فَطَابَتْ نَا دُونَ مَارَامٍ نَا ذَوَى مُنْشَدٍ ،

مُنْشَمٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الشين المعجمة وميم والنشم شجر الجبال
 يُعْتَلُّ مِنْهُ الْقَسَى وليس هذا مَنْشَمٌ بفتح الشين للعطر في قول زهير
 تَفَانُوا وَدَقُوا بَيْنَنَا عَطَرَ مَنْشَمٍ قال ابو عبيدة موضع ،
 المُنْشِيَةُ بضم الميم وسكون النون وكسر الشين والياء مشددة اسم لاربع
 ه قرية عصر احداها من كورة الجزيرة من الخيس للجوشى والثانية من عمل قوص
 والثالثة من عمل اخميم يقال لها منشية الصلعاء والصلعاء قرية الى جانبها
 والرابعة المُنْشِيَةُ الثُبَرَى من كورة الدنجاوية ،

مَنْصَحٌ بالفتح ثم السكون وفتح الصاد من قولهم نَصَحَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ اذا انفصل
 ه بينها فلم يكن فيه فضاء ولا خِلْدٌ ومنصح من نَصَحَ يَنْصَحُ لموضع حرف
 ٢. المخلق وهو واد بتهامة وراء مكة قال امرؤ القيس بن عابس السكوني
 لا ليمت شعري هل ارى الورد مرة يطالب سرباً موكلأ بغرار
 امام رميل او بروضة منبصح اباهر انعاما واجل صوار
 وقال ساهدا بن جوية الهذلي

واقام بها الى ان مات فقال شاعره الأبي

احسنت في فعالها المنصورة واقامت لنا من العدل صورة

رام تشييدها العزيز فأعطته الى وسط قبره دستوراً

منصوح بالسر ثم السكون ثم انصاف محجمة مفتوحة علم منقول من نصحت
الماء فصحا اذا رششته ويجوز ان يكون من غير ذلك اسم معدن جاهلي
بالحجاز عنده جوبة عظيمة يجتمع فيها الماء

١١٤

المنصحية قال الاصمعي ماء بنهاما لبني الدئل خاصة

المنطبيك صنم كان للسلف وعك والاشعريين وهو من نحاس يكلمون من جوفه
كلما لم يسمع بمثله فلما كسرت الاصنام وجدوا فيه سيفاً فاصطفاه رسول الله
اصلعم وسماه مخدماً قاله ابن هبيب

منظرة الخلبة موضع مشرف ينظر منه في منظرة محكمة البنيان في وسط
السوق في اخر محلة الامامونية ببغداد قرب الخلبة كان اول من بناها المامون
وكانت في ايامه تشرف على البرية والآن فهي في وسط البلد ثم امر المستنجد
بالله بنقضها وتجديدها على ما هي عليه اليوم جعلت مجلس فيها الخليفة
ويستعرض للجيش في ايام الاعياد

منظرة الريحانيين في السوق الذي يباع فيه الريحان والفواكه وتشرف على
سوق الصوف ببغداد كان اول من اسكنها المستظهر بالله ابو العباس احمد
بن المقتدى بالله وكان هناك دار لخاتون بباب الغربية ودار للسيدة اخته
بنيت المقتدى فنقضهما واصاف اليها من الريحانيين سوق السقط وهو اثنان
وعشرون دكاناً وخان كان خلفه ويعرف بخان عاصم وثلاثة عشر دكاناً من وراءه
وسوى العطارين جميعه وكان عدد دكاكينه ثلاثة واربعين دكاناً ودكاكين مت
الذهب وكانت ستة عشر دكاناً وعدة اردن من باب الحرير واستوقف الجميع
داراً واحدة ذات وجوه اربعة متقابلة وسعة صحنها ستمائة ذراع في وسطها

خمس مراحيل واهلها مسلمون وملكهم قُرشى^١ يقال انه من ولد هَبَّار بن الاسود تغلب عليها هو واجدادها يتوارثون بها الملك الا ان الخطبة فيها للخليفة من بنى العباس ، وامس لهم من الفواكه لا عنب ولا تفاح ولا كمثرى ولا جوز ولم قضب السكر وثمره على قدر التفاح يسمونها البهلوية شديدة الحوضة ولم فاكهة تشبه الخوخ تسمى الانبج يقارب طعمه طعم الخوخ واسعاره رخيصة وكان لهم دراهم يسمونها القاهريات ودرهم يقال لها الطباطبائي في الدرهم درهم وثلاث ، ومنها المنصورة مدينة كانت بالطيخة عمرها فيما احسب مهذب الدولة في ايام بهاء الدولة بن عضد الدولة وايام القادر بالله وقد خربت ورسومها باقية ، ومنها المنصورة وفي مدينة خوارزم القديمة كانت على شريق الجيكون مقابل الجرجانية ومدينة خوارزم اليوم اخذها الماء حتى انتقل اهلها بحيث لم اليوم ويروى ان الذي صلعم رآها ليلة الاسراء من مكة الى المسجد الأقصى في خبر لم يحصرنى الآن ، ومنها المنصورة مدينة بمصر بالمغرب سنة ٣٣٧ وسمي اسواقها واستوطنها ثم صارت منزلا للملوك الذين لم والذين زعموا انه حلويون وملكوا مصر ولم تنزل منزلا لملوك افريقية من بنى باديس حتى خربتها العرب لما دخلت افريقية وخربت بلادها بعيد سنة ٤٤٢ فكانت في فيما خربت في ذلك الوقت وقيل سميت المنصورة بالمنصور بن يوسف بن زيري بن مناد جد بنى باديس واكثر ما يسمون هذه بلاد افريقية خاصة المنصورة بالنسبة ، ومنها المنصورة بلدة انشأها الملك الكامل من الملك العادل بن ايوب بين دمياط والقاهرة ورابط بها في وجه الافرنج لما ملكوا دمياط وذلك في سنة ٩١٩ ولم يزل بها في عساكر واطنه اخواه الاشرف والمعظم حتى استنقذ دمياط في رجب سنة ٩١٨ ، ومنها المنصورة بلدة باليمن بين الجند وبقيال الجراء كان اول من اسمها سيف الاسلام طغتكين بن ايوب

اقول وقد ولّوا بمنهيب كانه قد اميس حوصى رملها وهصابها
 الهقى على يوم كيوم سويقة شقى غل اكبان فسلخ شرايها
 فان لها بالليث حول ضرية كنايب لا يخفى عليه مصابها
 اذا سمعوا بالفز قالوا غنيمه وعونه ذل لا يخاف اعتصابها
 بنى عامر لا ستمر للفز بعدها ولا امن ما حنت لسفر ركبها
 فكيف اجتلاب الفز شوى وضبتى ارامل هزنى لا يحل احتلابها
 واربابها بين الوحيد ومنهج عكوا تراهى سربها وقصابها
 الر تعلمى يا فز كم من مصابة . وهبنا بها الاعداء ناب منابها
 وكُل دلاص ذات نبيتن اذكمت على مرة العافين يجرى حبابها .
 ١. وان رب جار قد تمىها وراه باسيافنا والحرب بشرى ذهابها
 منع بفخ اوله وتشديد ثانيه وغين معجمة وكذت قديما تعرف بمنع بالعين
 المهمة فعبودها وفي قرية كبيرة فيها منبر من نواحي عزاز من نظر حلب ،
 المنقطرة من قري اليمامة ،

منف بالغنج ثم السكون وقال اسم مدينة فرعون مصر قل القصاعى اصلها بلغة
 ٥. القبط مائه فرعت منف قال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
 باسناده اول من سكن مصر بعد ان اغرق الله تعالى قوم نوح عمر بيصر بن
 حامر بن نوح فسكن منف وفي اول مدينة عثرت بعد الغرق هو ولده . وم
 ثلاثون نفسا منهم اربعة اولاد قد بلغوا وتزوجوا فبذلك سميت مائه . ومعنى
 مائه بلسان القبط ثلاثون ثم عثرت فقبل منف وفي المراد . بقوله تعالى ودخل .
 ٢. المدينة على حين غفلة من اهلها ، قال الهمداني ذكر الشيخ صدوق فيها
 بحكيه قل رايت بمنف دار فرعون ودرت في مجالسها ومساربها وغرفها وصفاتها
 فاذا جميع ذلك حيز واحد منقور فان كان قد هندموه ولا حكوا بينه حتى
 صار في الملامسة بحيث لا يستبين فيه مجمع حجبرين ولا ملتقى صخرتين

بُستان وكان فيها ما يزيد على ستين حُجرة وينتهي الى باب في الموضع يعرف
 بدركاه خاتون من باب الحرم وفتح من بناءها في سنة ٥٠٧ هـ ثم أوصَلَ المستنجد
 بهذه الدار منظرة مشرفة على الريحانيين في وسط السوق على باب بَدْر وهو
 احد خواص الخدام وكان قبل ذلك يدعى بباب الخاصة يدخل منه من سمت
 منزلته ثم سُدَّ منذ ايام الطابع وتلك الفتحة وكان ابتداء العمل في منظرة
 الريحانيين سنة ٥٥٧ هـ

مَنْعِجٌ بالفخ ثَمَّ السكون وكسر العين والجيم وهو من نَعِجَ يَنْعِجُ اذا سَمِنَ
 وقياس المكان فتح العين لفخ عين مضارعة ومجيئه مكسورا شاذ على ان
 بعضهم قد رواه بالفخ والمشهور الكسر وهو وان يأخذ بين حـ فـ الى مـ وى
 ١. والنَّبَاجُ ويدفع في بطن قَلَجٍ ويوم منعج من ايام العرب لبنى يربوع بن حنظلة
 بن مالك بن زيد مناة بن تميم على بنى كلاب قال جرير

لَعَمْرُكَ لَا أَلْسَى لِيَالِي مَنْعِجٍ وَلَا عَاقِلًا اِذَا مَنْزِلُ الْحَيِّ عَاقِلٌ

عَاقِلٌ واد دون بطن الرِّمَّةِ وهو يُنَاجِحُ مَنْعِجًا من قدامه وعن يمينه اى يُجَاهِدُهُ
 وقيل منعج واد يصب من الدغناء وقال بعض الاعراب

١٥ اَلَمْ تَعْلَمِي يَا دَارَ مَلْحَاءٍ اَنَّهُ اِذَا جَذِبْتَ اِذَا كَانَ خِصْبًا جَنَابُهَا

أَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ مَا بَيْنَ مَنْعِجٍ إِلَى وَسَلْمَى اِنْ يَصْرُبُ سَحَابُهَا

بلاد بها حل الشباب تيمنى وأول أرض مَسَّ جلدى ترابها

وقال ابو زباد الوحيد ما من مياه بنى عُقَيْلٍ يقارب بلاد الحارث بن كعب
 ومنعج من جانب الحمى حمى صربية لله تلى مهب الشمال ومنعج واد لبسى
 ٢٠ اسد كثير المياه وما بين منعج والوحيد بلاد بنى عامر لم يخالطها احد اكثر

من مسيرة شهر ولذلك قالت جُمْلٌ حيث ذهبت الغزير يابلها

بنى الغزير ما ذا تأمرون بهاجمة تلايد لم تخلط بحمى نصابها

تظلل لافناء السبيل مناخه على الماء يعطى درها ورقابها

الوقود تَنْعَبَ لِحَبِيهٖ وكذلك كان يصنع اذا اراد الركوب من منف الى حين
شمس فلذلك سمي الموضع تَنْوَرُ فِرْعَوْنَ ،

مَنْقُلُوطٌ بفتح الميم وسكون النون ثم فاء مفتوحة ولام مصمومة واخره طاء
مهملة بلدة بالصعيد في غرب النيل بينها وبين شاطئ النيل بعد
مَنْقُوحَةً بانفتح كانه اسم المفعول من نَفَحَ الطيب اذا فاح ونفحت الصبا اذا
عَبَّتْ كَانِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ او الْهَوَاءُ الطَّيِّبُ موجود فيها قالوا بالعرض من اليمامة
وان يشقها من اعلاها الى اسفلها والى جانبها منقوحة قرية مشهورة من نواحي
اليمامة كان يسكنها الأعشى وبها قبره وفي لبني قيس بن ثعلبة بن عكابة
بن صعصعة بن علي بن بكر بن وائل نزلوها بعد قتل مسيلمة لانها لم تدخل
الى صلح فجاعة لما صالح خاله بن الوليد على اليمامة وقد قيل انما سميت
منقوحة لان بني قيس بن ثعلبة قدمت اليمامة بعد ما نزلها عبید بن
ثعلبة كما ذكرنا في حجر وانزل حوله بطون حنيقة فقالوا انك اذزلتنا في
ربك فقال ما من فصل غير اني سأنفحكم فانزلهم هذه القرية فسميت منقوحة
وهو من قولهم نَفَحَ بشىء اى أعطاه يقال لا تزال لفلان نَفَحَاتٍ من المعروف
قال ابن ميادة

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَابِلِكُمْ نَفَحَتْنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ

اى طابت لها النفس وقال الأعشى فقام منقوحة دى الحادر ،

مَنْقِيَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْفَاءِ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ فِي بِلَدَةٍ مَشْهُورَةٍ فِي سَاحِلِ
بَحْرِ الرُّنَجِ ،

الْمَنْقِيُّ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْقَافِ مِنْ نَقَيْتِ الشَّيْءَ بِهِ مَنْقَى اى خالص طريق
للعراب الى الشام كان في الجاهلية يسكنه اهل تهامة والمنقلى بين أحد والمدينة
قال ابن اسحاق وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلعم يوم أحد حتى
انتهى بعضهم الى المنقلى دون الأعوص وقتل ابن هرمة

فهذا عجيب وان كان جميع ذلك حجرا واحدا نقرته الجبال بالنماقيز حتى
خرقت تلك المخاريق في مواضعها انه لا عجب وآثار هذه المدينة وحجارة
قصورها الى الآن ظاهرة بينها وبين الفسطاط ثلاثة فراسخ وبين عين
شمس ستة فراسخ ، وقيل انه كان فيها اربعة انهار يختلط ماءها في موضع
سريه ولذلك قال اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي الا
تبصرون ، وكانت منف اول مدينة بنيت بأرض مصر بعد الطوفان لان بصر
والد مصر قدم الى هذه الارض في ثلاثين نفسا من ولده وولد ولده ، قال ابن
زولاق وذكر بعضهم ان لمصر منف كانت ثلاثين ميلا بيوتا متصلة وفيها بيت
شعرون قطعة واحدة سقفه ودرجته وحيطانه حجر واحد اخضر ، قلت وسالت
بعض عقلاء مصر عن ذلك فصدقوا الا انه قال يكون مقداره خمسة اذرع في
خمس اذرع حسب ، وذكر بعض عقلاء مصر قال دخلت منف فرأيت
عثمان بن صالح عالم مصر وهو جالس على باب كنيسة بمنف فقال اتدري ما
مكتوب على باب هذه الكنيسة قلت لا قال مكتوب عليها لا تلوموني على صغرها
فاني قد اشتريت كل ذراع بمايتي دينار لشدة العجالة قال عثمان بن صالح وعلى
باب هذه الكنيسة وكثر موسى عمر الرجل فقصى عليه وبها كنيسة الاسقف
لا يعرف طولها وعرضها مسقفة بحجر واحد حتى لو ان ملوك الارض قسبل
الاسلام وخلفاء الاسلام جعلوا قناتهم على ان يعملوا مثلها لما امكنهم ، ومنف
اثار الحكماء والانبياء وبها كان منزل يوسف الصديق عم ومن كان قبله ومنزل
فرعون موسى وكانت له عين شمس والفسطاط اليوم بين منف وعين شمس
في منتهى جبل المقطم ومنقطعة وكان في قربة المقطم موضع يسمى المرقب
وكان ابن طولون قد بنى عنده مسجدا يعرف به فكان فرعون اذا اراد
الركوب من عين شمس الى منف او قد صاحب المرقب بمنف فرأه صاحب
المرقب الذي على جبل المقطم فهو قد فيه فاذا رأى صاحب عين شمس ذلك

الْمَنْقُوشِيَّة من قري النيل من ارض بابل منها ابو الخطاب محمد بن جعفر
الربيعي شاعر جيد قدم بغداد واصعد منها الى ناحية الجزيرة فاقام عند الملك
الاشرف بن الملك العادل مدةً وَتَنَقَّلَ في نواحي ديار بكر ومدح ملوكها وهو
حَيٌّ في أيامنا هذه وقد انشدني من شعره اشياء ضاعت متى ،

٥ الْمَنْكَبُ بالضم ثر الفخج وتشديد الكاف وفخجها وبلا موحدة من نَكَبْتُ
الشيء فهو مَنْكَبٌ كاتك تعاطيه منكبك وهو بلد على ساحل جزيرة الاندلس
من اعمال البصرة بينه وبين غرناطة اربعون ميلا ،

مَنْكَبُ بالفخج ثر السكون وفخج الكاف وثلا مثلثة بلداً بن نواحي أسبجج ،
ومَنْكَبُ ايضاً قرية من قري بخارا وكلاهما بما وراء النهر ، ومَنْكَبُ ناحية باليمن
١. حصن بيد عبد على بن عوف قال ابن الجايك مِنْكَبُ الْمُحْطَيْنِ وهم بقرية
الملوك من آل الصوار ولهم كرم وشرف ،

مَنْكَبُ بالفخج اسم المكان من نَكَبْتُ يَنْكَبُ وهو ان يَجْلُ بِرْمِ الاكسية المنسوجة
ثر تَغْزِلُ ثَانِيَةً ومنه نَكَبْتُ الْعَهْدَ وهو واد من اودية القبلية عن السرخسرى
عن علي ،

١٥ الْمَنْكَبُ بالضم ثر السكون وهو اسم الفاعل من انكدر عليهم القوم اذا جاءوا
ارسالاً تبع بعضهم بعضاً وهو طريق يُسَلِّكُ بين الشام واليمنية وقيل طريق
من اللوفة الى اليمامة قال جَنْدَلُ بن الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ يصف ابلاً
يهوي من الحجة شئاً اللوز

من تَجْدَلُ وَمَنْكَبُ ومنكدر ومثلهم من بصرة ومن فَجَرَ
ومن قَنَابَا يَمَنَ ومن قَطَّرَ حتى اتى خَوْاً على بني سَفَرٍ ،

٢. مَنْكَبُ بالفخج ثر السكون وكسر الكاف واخره فلا هو من نَكَبْتُ اِثْرَهُ وَأَنْكَبْتُهُ
اذا اعترضته أَنْكَبَهُ نَكَباً اذا علا ظُلُفًا من الارض غليظاً لا يودى الاثر فاعترضه
في مكان سهل وقياسه مَنْكَبُ بفخج الكاف على هذا وهو اسم واد قال ابن مقبل

كَأَنِّي مِنْ تَذَكُّرٍ مَا أَلَّاقِي إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ
 سَلِيمٌ مَلٌّ مِنْهُ أَقْبَرُوه وَوَدَّعَهُ الْمُدَاوِي وَالْحَمِيمُ
 فَكَمْ بَيْنَ الْإِقَارِعِ وَالْمُنْتَلَى إِلَى أَحَدٍ إِلَى مِيقَاتٍ رُبُّ
 إِلَى الْجَمَّاءِ مِنْ خَدِّ اسِيلٍ عَوَارِضُهُ مِنْ ذَلِّ رُخْبِيرٍ ٥

٥ مَنْقَبَاتُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْقَافِ وَبَاءُ مُوَحَّدَةٍ وَآخِرُهُ طَاءُ قَرْيَةٍ عَلَى غَرْبِ

النَّيْلِ بِالصَّعِيدِ قَرِيبَ مَدِينَةِ أَسِيوطٍ ٥

الْمَنْقَدَةُ قَرْيَتَانِ مِنْ قُرَى ذِمَارٍ يُقَالُ لِأَحَدِاهُمَا الْمَنْقَدَةُ الْعَلِيَا وَلِلْآخَرَى الْمَنْقَدَةُ

السُّفْلَى ٥

الْمَنْقَدِيَّةُ أَرْضُ لُبِّي الْقَسِيمِ بِالْبِيْهَامَةِ ٥

٥ مَنْقَشْلَاغُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْقَافِ وَسُكُونُ الشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَآخِرُهُ غَيْنٌ

مُجْمَعَةٍ قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ فِي آخِرِ حَدُودِ خَوَارِزْمٍ وَبَيْنَ خَوَارِزْمٍ وَسَقْسِينِ وَنَوَاحِي

الرُّوسِ قَرِيبَ الْبَحْرِ الَّذِي يَصُبُّ فِيهِ جَنْجُونٌ وَعَوْبَحَرٌ طَبْرَسْتَانِ قُلَّ أَبُو الْمُؤْتَدِ

الْمُؤْتَفِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُتَنِيِّ ثَمَّ الْخَوَارِزْمِي وَكَتَبَ بِهَا إِلَى ابْنِهِ الْمُؤَيَّدِ وَكَانَ قَدْ مَضَى

إِلَى مَنْقَشْلَاغٍ

٥ أَيْ أَبَا بَرَكٍ تَجِدُ هَجَجْتَ شَوْقِي إِلَى تَجِدُ وَأَضْرَمْتَ بِي الْإِحْشَاءَ نَاسِرَةَ الرَّوَّجِدِ

خَوَارِزْمٍ تَجِدِي وَفِي غَيْرِ بَعِيدَةٍ وَقَدْ خَلَيْتُ عَيْسَى بِزَعْمِي عَنِ الْوَجْدِ

إِذَا غَارَزْتُ رِبْحَ الشَّمَالِ رِيَاضِيَا عَقِيبَ نَدَاهَا خَلَّتْهَا جَنَّةُ الْفُلْدِ

فَلَا وَقَدْ قَلْبِي عَيْنَ غَيْبِي وَنَاشَفَ وَلَا عَيْنَ عَيْبِي مُطْفِئُ الْوَقْجِ وَالرُّوقِدِ

فِيَا أَخَوَتِي هَلْ تَذْكُرُونَ أَخَا لَكُمْ غَرِيبَا بِمَنْقَشْلَاغٍ فِي شِدَّةِ الْجَهْدِ

٢٠ أَلَامَ بِمَا أَبْدَى مِنَ الشَّوْقِ وَنَحْوَكُمْ عَلَى أَنَّ مَا أَخْفِيهِ أَضْعَافُ مَا أَبْدَى

وَلَهُ أَيْضًا فِي مَدْحِ خَوَارِزْمِ شَاهِ أَنْتَسَرِ وَكَانَ قَدْ افْتَتَحَهَا

أَرْسَلَتْ فِي شَمِّ مَنْقَشْلَاغٍ صَاعِقَةً مِنَ الطُّبَى صَعِقَتْ مِنْهَا أَهَالِيهَا ٥

مَنْقَلُ الْمُسْتَحْجَلَةِ عَلَى عَشْرِ أَمْيَالٍ مِنْ صَعْدَةِ ذِكْرِهِ فِي حَدِيثِ الْعَنْسَى ٥

مَنْيَجَة بالفخ ثر الكسر ثر ياء وحالة مهملة واحدة المنايح وهو كالبهنة والعظيمة والمنجحة اسم لشاة يفتحها الرجل صاحبه عارية اللبن خاصة والمنجحة من قري دمشق بالغوطة ينسب اليها ابو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد المنبجي حدث عن ابي خليف عتبة بن ثمود روى عنه ابو الحسن احمد بن انس بن مالك الدمشقي وبها مشهد يقال انه قبر سعد بن عباد الانصاري والصحيح ان سعدا مات بالمدينة

مَنْيَذ بالفخ ثر الكسر ثر ياء وذل موضع بفارس عن العجماني ولعله تحفة وهو مَيَّيذ

مَنْيَرَة بالصم ثر الكسرة والياء اخر الحروف والراء ذكره الزبيدي في عقلي المدينة .
١. الْمَنْيَطَرَة تصغير بالطاء مهملة حصن بالشام قريب من طرابلس

مَنْيَع بالفخ اوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحتها وعين مهملة للجامع المنبجي بنيسابور عمه الرئيس ابو علي حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي المنبجي وكان كثير المال عظيم الرياسة والفساد ٥ وبقي غير للجامع مساجد ورباطات ومدارس وسمع الحديث من ابي طاهر الزياتي وابي بكر ابن زيد الصيني وغيرهما روى عنه ابو المظفر عبد المنعم القشيري وغيره ومات بمرور ثلاث بلقين من ذي القعدة سنة ٤٤٣ وفي نيسابور جماعة نسبوا كذلك وقيل ان عبد الرحمن بن خالد بن الوليد لم يعقب

الْمَنْيَف بالصم ثر الكسر وباء ولام وهو من نأف يَنْيَف اذا اشرف وأُثِف يَنْيَف .
٢. لغة وهذا الموضع مأخوذ من اللغة الاولى موضع قال صخر الغي

فلما رأى العتق قد أمه ولما رأى عمه والمنيف
والمنيف حصن في جبل صبر من اعمال تبغ باليمن والمنيف ايضا منيف
تحج حصن قرب عدن

عَفَى مِنْ سُلَيْمَى ذُو كُلاَف فَمَنْكُفْ مَبَادَى الْجَمِيعِ الْقَيْطُ وَالْمَتَصِيفُ ،
 مَنَوَاتُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِثْلُهَا بَلِيدَةٌ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ قَرَبُ عَكَّةَ ،
 مَنَوْرٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالرَّاءِ جَبَلٌ فِي قَوْلِ بَشَرٍ
 ذُو بَحَارٍ فَمَنَوْرٌ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ
 إِنِّي لَبَعَثُكَ لَا أَصَالُحَ طَيِّبًا حَتَّى تَغُورَ مَكَانَ رُجْحِ مَنَوْرٍ ،

مَنَوْرَقَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الصَّمُّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَقَالَ جَزِيرَةُ طَمْرَةَ فِي شَرْقِ
 الْأَنْدَلُسِ قَرَبُ مَيُورَقَةِ أَحَدَاثًا بِالنُّونِ وَالْآخِرَى بِالْيَاءِ ،
 مَنُوفٌ مِنْ قَرْيٍ مِصْرَ الْبَقْدِيَّةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي فَتَوْحِ مِصْرَ وَيُصَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ فَيُقَالُ
 كُورَةُ مَرْسِيسَ وَمَنُوفٌ وَهِيَ مِنْ أَسْفَلِ الْأَرْضِ مِنْ بَطْنِ الرِّيفِ وَيُقَالُ لَكُورَتِهَا
 ١٠. الْآنَ الْمَنُوفِيَّةُ ،

مَنُوقَانُ بِالْقَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ بِكَرْمَانَ ،
 مَنُوقِيَا قَرْيَتَانِ مِنْ قَرْيٍ نَهَرِ الْمَلِكِ كَانَتَا أَوَّلًا مَدِينَةً وَلَهَا ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْفَرَسِ
 وَهِيَ عَلَى شَاطِئِ نَهَرِ الْمَلِكِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ تَمَّادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ الضَّرِيرُ الْمَقْرِيُّ الْمَنُوقِيُّ قَدِمَ بَغْدَادَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَرَوَى عَنْهُ الْأَشْهَدُ ،
 ٥. أَمْنَهَاتٌ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ قَرِيبٌ مِنَ الدُّمَلَوَةِ ،
 مَنَهْلٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْهَاءِ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ نَهَلَ يَنْهَلُ وَهُوَ شَرِبَ
 الْأَبْلَ الْأَوَّلَ اسْمُ مَاءٍ فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ ،

الْمَنَهَى بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ كَأَنَّهُ اسْمُ مَكَانٍ مِنْ نَهَاهُ يَنْهَاهُ وَهُوَ اسْمُ ذِمِّ النِّهْرِ الَّذِي
 احْتَفَرَهُ يُوسُفُ الصَّدِيقُ يَفْضِي إِلَى الْفَيْيُومِ مَأْخُذُهُ مِنَ النَّهْلِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي
 ٢٠. الْفَيْيُومِ قُلُوبُ الْعَرَبِ أَنَّ الْمَنَهَى مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الشَّعْرِ ،

الْمَنَهَبُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْأَلْسَنُ ثَمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يُقَالُ لِلْمَطَرِ الْجُودُ مَنَهَبٌ ،
 مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي صَنْتَةَ بِتَجْدٍ فِي شَرْقِ الْحَزِيرِ لَعْنَتِي ،
 مَنَيجُ جَبَلٍ لَبِيٍّ سَعْدٍ بِالْذَّهْنَاءِ ،

عمر بن عبد العزيز بن مروان ، مَنِيَّةُ اِلى الحَضَبِ بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونُ ثُمَّ بِالْا
 مَفْتُوحَةِ مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ حَسَنَةٍ كَثِيرَةِ الْاَهْلِ وَالسَّكَنِ عَلَى شَاطِئِ الْفَيْسَلِ فِي
 الصَّعِيدِ الْأَدْنَى قَدْ اُنْشِأَ فِيهَا أَبُو اللَّطَيِّ أَحَدُ الرُّؤَسَاءِ بِتِلْكَ النُّوَاحِي جَامِعًا
 حَسَنًا وَفِي قِبَلَتِهَا مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَنِيَّةُ بُولَاقٍ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ ،
 ٥ مَنِيَّةُ الرُّجَاجِ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ بِهَا قَبْرُ عُنَيْبَةَ بِنِ اَبِي سَلَمَانَ بِنِ حَرْبٍ مَاتَ
 بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَآلِيَا عَلَى مِصْرَ سَنَةِ ٧٤ وَدُفِنَ بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ ، مَنِيَّةُ زَقَاتَا شِمَالِي
 مِصْرَ عَلَى ذَوْدَةِ النَّهْرِ الَّذِي يُودَى اِلَى دِمِيَاطَ وَمَقَابِلُهَا مَنِيَّةُ غَمْرٍ وَزَقَاتَا بِكُسر
 الزَّاءِ وَالْفَاءِ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِهَا ، مَنِيَّةُ شَبْشَبَا بِتَهْكِيرِ الْفَوْنِ وَالشَّيْنِ
 الْمُجَمَّةِ وَالْقَصْرِ فِي شِمَالِي مِصْرَ ، مَنِيَّةُ الشَّيْرَجِ بِلَدَةٍ كَبِيرَةٍ طَوِيلَةٍ ذَاتِ سَوَاقٍ .
 ٦ اَبِينَهَا وَبَيْنَ الْقَاهِرَةِ فَرْسَخٌ اَوْ اَكْثَرُ قَلِيلًا عَلَى طَرِيقِ الْقَاصِدِ اِلَى الْاَسْكَندَرِيَّةِ ،
 مَنِيَّةُ عَجَبٍ بِتَحْرِيرِهَا عَجَبٌ جِهَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ يُنْسَبُ اِلَيْهَا خَلْفُ بِنِ سَعِيدِ
 الْمُنِيَّيْ الْمَحْدَثِ تَوَفَّى بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةِ ٣٥٥ ، مَنِيَّةُ غَمْرٍ الْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَالْمِيمِ
 سَاكِنَةٌ وَرَاءَ شِمَالِي مِصْرَ عَلَى ذَوْدَةِ النَّهْرِ الْمَوْدَى اِلَى دِمِيَاطَ وَمَقَابِلُهَا مَنِيَّةُ زَقَاتَا ،
 مَنِيَّةُ الْقَائِدِ وَهُوَ الْقَائِدُ فَضْلٌ فِي أَوَّلِ الصَّعِيدِ قَبْلَى الْفُسْطَاطِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 ٧ مَدِينَةِ مِصْرَ يَوْمَانِ ، مَنِيَّةُ قُوصَ بِالْقَافِ وَهِيَ رِبْضُ مَدِينَةِ قُوصَ وَهِيَ كَبِيرَةٌ
 وَاسِعَةٌ فِيهَا مَنَازِلُ التِّجَارِ وَأَرْبَابُ الْأَمْوَالِ ،

مَنِيَّةُ جَعْفَرٍ جَمْعُ مَنِيَّةٍ اسْمُ لَعْدَةٍ ضَمِياعٌ فِي شِمَالِي الْفُسْطَاطِ ،
 مَنِيَّةُ بَلْفُظٍ مَنِيَّةُ الرِّجْلِ مَالَا بِقَرَبِ ضَرْبَةٍ فِي سَفْحِ جَبَلِ أَحْمَرَ مِنْ جِبَالِ بَنِي كَلَابٍ
 ثُمَّ لِلصَّبَابِ مِنْهَا ٥

٢. بَابُ الْمِيمِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْمَوَازِجُ بِالزَّوَاءِ وَالْمِيمُ جَمْعُ مَا زَجَّ مِنْ مَزَجَتِ الشَّرَابِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْبَرَبَرِيِّ
 الْهَدَلِ

أَلَمْ تَسْأَلْ عَنْ لَيْثِي وَقَدْ نَهَبَ السَّعْرُ وَقَدْ أَقْفَرَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ فَالْحَظَرُ ،

الْمُنِيفَةُ بِالضَم ثَمَّ الْكُسْرُ وَهُوَ مِنْ أَنْفَ يُنِيفُ اللَّغَةُ الثَّانِيَةُ الْمَذْكُورَةُ قَبْلَ مَا لَا
لَتَمِيمٍ عَلَى قُلُوجٍ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ وَهُوَ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْهَيْمَامَةِ قَاتِلَ بَعْضِ الشَّعْرَاءِ

أَقُولُ لِمَصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهَوَّى بَنَّا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ فَالْضَّمَارِ

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمٍ عَرَّارٍ نَجْدٍ لَمَّا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَّارٍ

هـ مُنِيمٌ بِالضَم ثَمَّ الْكُسْرُ ثَمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ مِنْ أَنْفَاهُ يُنِيمُهُ اسْمُ فَاعِلٍ اسْمُهُ مَوْضِعٌ فِي
شَعْرِ الْأَعَشَى أَشْجَاكَ رُبْعُ مَنَازِلٍ وَرُسُومٌ بِالْجَزَعِ بَيْنَ حَفَرَةٍ وَمُنِيمٍ

مُنِيمُونَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْيَاءِ الْمُثْنَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ كُورَةٌ بِمَصْرٍ ذَاتُ قَسْرٍ
وَضِياعٍ

مَنِينٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ ثَمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ آخَرَةٌ وَلَهُ مَعَانٍ الْمَنِينُ مِنَ الرِّجَالِ
الضَّعِيفِ وَالْمَنِينُ الْقَوِيُّ وَجِبِلٌ مَنِينٌ إِذَا أُخْلِفَ وَتَقَطَّعَ وَالْمَنِينُ انْغُبَارٌ وَالْمَنِينُ

الثُّوبُ الْخُلْفُ وَمَنِينٌ قَرْيَةٌ فِي جِبَلِ سَنِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ الشَّامِ وَقِيلَ مِنْ أَعْمَالِ

دِمَشْقٍ مِنْهَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَزْقٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ
كَتَبَتْهُ أَبُو الْحَسَنِ وَيَعْرِفُ بِابْنِ أَبِي عَمْرِو الْأَسْوَدِ الْمَنِينِيِّ الْمَقْرِيٍّ إِمَامٌ أَهْلُ قَرْيَةٍ

مَنِينٍ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَضَّالَةَ وَأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

هـ ابْنُ آدَمَ الْغَزَّارِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبٍ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْخَطَّارِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ

الْكِنَانِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ وَأَبُو الْوَلِيدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَبَنْدِيُّ

وغيرهم وكان من ثقات المسلمين ولم يكن بالشَّامِ مِنْ يَكْنَى بِأَبِي بَكْرٍ غَيْرُهُ خَوْفًا

مِنَ الْمَصْرِيِّينَ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيُّ تَوَفَّى شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَزْقٍ اللَّهِ

إِمَامُ قَرْيَةٍ مَنِينٍ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٤٢٦ وَكَانَ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ بِأَحْرَفٍ وَكَانَ

٢. يُذَكَّرُ أَنْ مَوْلَدَهُ سَنَةِ ٣٤٢ هـ

مَنْيُونُش بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ يَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَسَّكُونُ الْوَاوِ وَكُسْرُ النُّونِ وَشَيْنٌ

مَجْمُوعَةٌ حَصَنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَوَاحِي بَرْبَشْتَرٍ وَهُوَ الْيَوْمَ بِهَذَا الْفَرَنْجِ

مَنْيَةُ الْأَصْبَغِ فِي شَرْقِ مِصْرٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْأَصْبَغِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ أَخِي

الريح بتقليبها الأرض موتفكات للآلة والآنقلاب ومنه قيل لمداين لوسط
الموتفكات، قال المبرد يجيء بالتراب من هذه الأرض الى هذه فيطيب بعضها
بعضا والله اعلم،

موتة بالصم ثم واد مهموزة ساكنة وتلا مثناة من فوقها وبعضهم لا يهمزها واما
فعلب فانه قال في الفصيح موتة بمعنى المجنون غير مهموز واما البلد الذي قتل
به جعفر بن ابي طالب فانه موتة بالهمزة قلت لم اظفر في قول بمعنى موتة
مهموز فلما غير مهموز فقالوا هو المجنون وقتل النضر الموتة الذي يصـرع من
الجنون او غيره ثم يفيق وقال اللحياني الموتة شبه الغشمية، وموتة قرية من
قرى البلقاء في حدود الشام وقيل موتة من مشارف الشام وبها كانت تطبع
السيوف واليها تنسب المشرمية من السيوف قال ابن السكيت في تفسير قول
كثير اذا الناس ساموكم من الامر خطا لها خطا فيها السماء المتئل
ابى الله للشمر الانوف كلهم صوارم يجلوها موتة صيقل
قال المهلبى مات وأذرج مدينتا الشراة على اثني عشر ميلا من أذرج ضيعة
تعرف بموتة بها قبر جعفر بن ابي طالب بعث النبي صلعم اليها جيشا في
١٥ سنة ثمان وأمر عليهم زيد بن حارثة مولاة وقال ان اصيب زيد فجعفر بن ابي
طالب الامير وان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فشاروا حتى اذا كانوا
بمخوم البلقاء لقيتهم جموع عرقل من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء
يقال لها مشارف ثم دنا العدو وانجاز المسلمون الى قرية يقال لها موتة فالتقى
الناس عندها فليقتلهم الروم في جمع عظيم فقاتل حتى قتل فاخذ السراية
٢. جعفر فقاتل حتى قتل فاخذ الراية عبد الله بن رواحة فكانت تلك حاله
فاجتمع المسلمون الى خالد بن الوليد فاتجاز بهم حتى قدم المدينة فجعل
الصبيان يحثون عليهم التراب ويقولون يا فرار فررت في سبيل الله فقال النبي
صلعم لهموا بالفرار لكنكم الفرار ان شاء الله وقتل حسان بن ثابت

المَوَاسِلُ كانه من مسيل الماء اذا سال بضم اوله وسين مهملة مكسورة اسم
قُتَّة جبل اجأ قال زيد الخيل الطاهي

اَبْتَنَى لِسَانًا لَا أُسْرُ بِذِكْرِهَا تَصَدَّعَ عَنْهَا يَدْبُلُ وَمَوَاسِلُ
وقد سبق الزَّهَّانُ منه بِذَلَّةٍ فَافْتَحَى وَأَعْلَى هَضْبَةٍ مَتَصَّاسِلِ

٥ فأتى امرأ منكم معاشر طيء رجا فلجأ بعد ابن حية جاهل

قال لبيد كَارَكَانَ سَلَمَى اِنْ هَدَّتْ اَوْ كَانَتْهَا ذُرَى اجأ اِنْ لَاحَ فِيهِ مَوَاسِلُ،
مَوَاسِلُ بالغنج والشين معجمة مكسورة كانه جمع ماشل وهو من المَشل وهو
الحَلَبُ القليل والفاصل ماشل؛ اسم لمياه معروفة،

مَوَاصِيح كانه جمع موضوع دارة مواضيع في بلاد العرب،

المواقِر من حصون اليمن لَحْمِير،

مَوَالِقَال باللقاف والباء الموحدة واخره ذال معجمة في محلة كبيرة بني ساهور
ومعنى اَبَان العجالة،

مَوْبُولَةٌ بالغنج اسم المفعول من الوبال، موضع،

الموتفكة قال احمد بن يحيى بن جابر كان بالقرب سَلَمِيَّة الشَّام مدينة تُدْعَى
٥ المَوْتَفَكَةُ انقلبت بأهلها فلم يسلم منهم الا مائة نفس خرجوا منها فبنوا لهم

مائة بيت فسميت حَزُونَتُهُمْ لَمَّا بَنَوْا فِيهَا مَسَاكِنَهُمْ سلم مائة ثم قال الناس

سَلَمِيَّة، وفي كلام امير المؤمنين في ذم اهل البصرة انه صعد منبر البصرة بعد

وقعة الجبل فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله ذو رحمة واسعة

وعذاب اليم لما ظننكم يا اهل البصرة يا اهل السرخة يا اهل الموتفكة اُنتفكت

٢ بأهلها ثلاثا وعلى الله الرابعة فهذا يدل على ان الايتفاك الانقلاب وليس بعلم

لموضع بعينه الا ان يكون لما انقلبت الموتفكة سُمِيَ كُلُّ مَنْقَلَبٍ مَوْتَفَكًا وصح

من الاسم الصريح فعلاً والله اعلم، وقال ابو الغنج من كلام العرب اذا كثرت

الموتفكات زكت الارض واذا ازدهرت الاودية بالمياه كثرت الثمار وسميت

مورى اسم موضع واما قول الأعشى

فما انت ان دامت عليك بحاليد كما لم يتخذ قبل ساسا ومورى

قال اراد ساسان ملك الفرس ومورى ملك الروم وهو شاذ في القياس لان كل ما كان من الكلام فاده حرف علة فان المفعول منه مكسور العين مثل موعده ومورد وموجل الا ما شذ مثل مورى اسم موضع وموزن وموكل موضع وموقب وموطلب اسمان لرجلين وموحد في العدد في اسماء ذكرت في مواضعها واما ما فاده حرف عكج فله حكم اخر ذكر في غير هذا الموضع ،

مورى بالضم ثم السكون وفتح الراء والقاف موضع بفارس ،

مورة بالضم ثم السكون وفتح الراء حصن بالاندلس من اعمال طليطلة ينسب اليه اسماعيل بن يونس المورى من قلعة أيوب ابو القاسم حدث عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى حدث عنه ابو عمرو الهرمزى ، موربان بالضم ثم السكون وكسر الراء وباء واخرة نون قرية من نواحي خوزستان واليه ينسب ابو ايوب الموربان وزير المنصور واسمه سليمان بن ابي سليمان بن ابي مجالد وقتله المنصور ،

موزار بالفتح ثم السكون وزاء واخرة راء حصن ببلاد الروم استجد عمارته هشام بن عبد الملك وكان السبب في عمارته ان الروم عرضوا لرسول له في درب اللكبار عند العقبة البيضاء فعمره مسلحة للمسلمين ورتب فيه اربعين رجلا وجماعة من الجراجمة واقام ببغراس مسلحة وقد ذكره ابو فراس فقال
والهبن لهبنى هرقة وملطية وعاد الى موزار منهم زائر

٢. وقال المتنبي

وعادت فظنوها موزار قفلا وليس لها الا الدخول قفول ،

موزر بالضم وتشديد الزاء وراء كانه مفعول من الوزر معدن الذهب بصرية من ديار كلاب قال ابن مقبل او تحل موزرا ، وموزر كورة بالجزيرة منها نصيبين

فَلَا يَبْعِدَنَّ اللَّهُ قَتْلَى تَتَابَعُوا ۖ مَوْتَهُ مِنْهُمْ ذُو الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ
وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ ۖ خَيْرُ عُصْبَةٍ تَوَاصَوْا وَاسْبَابُ الْمَنِيَةِ تَنْظُرُ ۖ
مَوْتَبٌ مَوْضِعُ الْوُثْبِ بِكَسْرِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَرَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ بِفَتْحِ الثَّاءِ قَالَ أَبُو
ذُوَادٍ الْإِيَادِيُّ

هـ أَنْ الْإِحْبَةَ آذَنُوا بِسَوَادٍ بِكَرٍ نَزِيرٍ عَلَى الْحَوْلَةِ حَسَادٍ
تَرَفَّقَ وَتَرَفَّقَهَا الشَّرَابُ كَانَهَا مِنْ هَمْ مَوْتَبٍ أَوْ صِنَاكِ خِدَادٍ
عُمٌ طَوَالٍ وَصِنَاكِ ضَخْمٍ وَقِيلَ الْعُمُ النَّخْلُ الطَّوَالُ وَالصِنَاكِ شَجَرٌ عَظِيمٌ ۖ
الْمَوْتَبُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْجِيمِ كَانَهُ مِنَ الْوُثْبِ وَهُوَ
الْكُثَيْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ ۖ
الْمَوْجِبُ بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْجِيمِ مِنْ وَجَبَ الشَّيْءُ تَجَبَّأَ إِذَا صَارَ وَاجِبًا بِلَدٍ
بِالشَّمِّ بَيْنَ الْقُدْسِ وَالْبَلْقَاءِ ۖ

مَوْدًا بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ مِنْ قَرَى نَسَفَ ۖ
مَوْدُجٌ مَوْضِعٌ فِي دِهَارِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ غَطَفَانَ قَالَتْ نَائِحَةُ هِرْمُ بْنُ ضَمصَمٍ
الْمُرِّي يَا لَيْفَ نَفْسِي لَيْفَةَ الْهَاجُوعِ إِنْ لَا أَرَى هِرْمًا عَلَى مَوْدُوعٍ ۖ
هـ مَوْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ الدَّوْرَانُ فِي اللُّغَةِ وَمَصْدَرُ مَرَّتِ الصُّوفُ
مَوْرًا إِذَا تَنَفَّضَتْ سَاحِلُ لَقَرَى الْيَمَنِ وَقَالَ مَهَارَةُ مَوْرٌ وَذُو السَّهْنِجَمِ وَاللَّذْرَاءِ
وَالزَّوْبَانِ هَذِهِ الْأَعْمَالُ الْأَرْبَعَةُ جَلَّ الْأَعْمَالُ الشَّمَالِيَّةُ عَنْ رَبِيبٍ قَالَ ابْنُ الْحَائِكِ
مَوْرِيَّةٌ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا مَلْحَةٌ لَعَنَكَ قَالَ وَمَوْرٌ أَحَدُ مَشَارِفِ الْيَمَنِ الْكَلْبَارِ وَهُوَ
مِنْ رَأْسِ تَهَامَةَ الْأَعْظَمِ وَيَتَلَوُّهُ فِي الْعَظَمِ وَبَعْدَ الْمَائَةِ زَبِيدٌ وَالْبَيْدُ يَصُبُّ أَكْثَرَ
١٢ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ وَقَالَ شَاعِرٌ يَمِينِي ۖ

فَتَجَبَّتْ عَنَائِي لِلْخَصِيبِ وَاهِلَةٍ وَمَوْرٌ وَزَيْبَةُ الْمُصَلَّى وَسُرْدَدٌ
فِي أَسْمَاءٍ ذَكَرْتُ فِي مَوَاضِعِهَا ۖ

مَوْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْقَافِ اسْمُ مَوْضِعٍ كَذَا لَكَ بِعَصَمٍ أَنْ

الروم كذا اخبرني بعض من رآها

مَوْزَعٌ بفتح الزاء وهو شاذٌّ في القياس كما ذكرنا في موزي، موضع باليمن وهو المنزل السادس لحاج عدن ودونها قُرْنٌ وقال ابن الخايك ثُنْ مُدُنْ تهايمر اليمن مَوْزَعٌ

مَوْزَنٌ قياسه كسر الزاء وانما جاء فتحها شاذًّا كما ذكرنا في موزي واخره فون قُلْ مَوْزَنٌ قد ذكر في موضعه وقد افرد فقال كُثَيِّرٌ

كَأَنَّهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحٌ وَاهِبٌ مَوْزَنٌ رَوَى بالسليط لبالها

يجردن عرض العبقريّة خَوْفًا تَمَسُّ الْخَوَاشِي أَوْ تَلْمُ خِيَالِهَا

وهو بلد بالجزيرة ثم ديار مضر معجمة الصان فتحه عياض بن غنم صلحا وقيل

أَمْوَزَنٌ اسم امرأة سُمِّيَ الْبَلَدُ بِهَا قُلْ كُثَيِّرٌ

فَإِنْ لَا تَكُنْ بِالشَّامِ دَارِي مَقِيمَةً فَإِنْ بِأَجْنَادِيْنِ مِنْهَا وَمَسْكِيْنٌ

مَنَارٌ لَا يَغْفُ التَّنَاهِي قَدِيْعَهَا بِأُخْرَى بِمِثْلَارَيْنِ فَمَوْزَنٌ

مَوْزَوْرٌ اسمُ المفعول من الوزر اسمُ كلِّور بالاندلس يتصل أعمالها بأعمال قزمونة

وفي عن قرطبة بين الغرب والقبلة كثيرة الزيتون والفواكه بينها وبين قرطبة

أعشرون فرسخا وألها ينسب أُمَيَّةُ بن غالب الشاعر الموزوري وعبد السلام

بن السمح بن ثايل بن عبد الله بن مجنون بن هارث بن عبد الله بن

عبد العزيز الهواري الموزوري يكنى أبا سليمان رحل إلى المشرق وتردّد هناك

مدة طويلة وسكن اليمن وسمع بمكة ابن الاعرابي وعصر أبا جعفر النحاس وأبا

على الآمدي اللغوي وغيرهم وسمع بجدة من الحسين بن الحفيد الجعفري نوادر

أعلى بن عبد العزيز وموطأ الأعمشي وغير ذلك وقدم الاندلس وكان حسن

الخط بديعه وكان زاهدا صالحا وسكن المدينة الزهراء بقرطبة إلى أن مات

بها قال ابن الفرضي ترددت إليه زمانا وسمعت منه نوادر على بن عبد العزيز

ولا يكن هذا أحد من شيوخنا سواء قرأت عليه كتاب الأبيات لسفيّويه

الاسلام قليلة النظير كبراً وعظماً وكثرة خلق وسعة رقعة فهي تحيط رحال
الركبان ومنها يقصد الى جميع البلدان فهي باب العراق ومفتاح خراسان
ومنها يقصد الى اذربيجان وكثيرا ما سمعت ان بلاد الدنيا العظام ثلاثة
نيسابور لانها باب الشرق ودمشق لانها باب الغرب والموصل لان القاصد الى
الجهتين قد لا يمر بها، قالوا وسميت الموصل لانها وصلت بين الجزيرة والعراق
وقيل وصلت بين دجلة والفرات وقيل لانها وصلت بين بلاد سنجار والحديثة
وقيل بل الملك الذي احداثها كان يسمى الموصل، وفي مدينة قديمة الاس
على طرف دجلة ومقابلها من الجانب الشرقي نينوى وفي وسط مدينة الموصل
قبر جرجيس النبي وقال اهل السير ان اول من استحدث الموصل راوند بن
ابووراسف الازدي وقال جزيرة كان اسم الموصل في ايام الفرس فوارد شهر بالنون
او الباء ثم كان اول من عظمها واهلها بالامصار العظام وجعل لها ديوانا براسه
ونصب عليها جسرا ونصب طرقاتها وبنى عليها سورا مروان بن محمد بن
مروان بن الحكم اخر ملوك بني أمية المعروف مروان الممار والجعدى، وكان
لها ولاية ورسنتيف وخراج مبلغه اربعة الاف الف درهم والآن فقد عمت
وتصاعف خراجها وكثر دخلها، قالت القدماء ومن اعمال الموصل الطبرهتان
والسنين والحديثة والمرج وجهينة والخلبية ونينوى وبارطلي واهواز وابعسندزا
وجبثون وكرمليس والمعلقة ورامين وياجرمي ودقوقا وخانيجار والموصلان
للجزيرة والموصل كما قيل البصرتان والمروان قال الشاعر

وبصرة الازد مقابا لعراق لنا والموصلان ومنا الحمل والحرم

وكثيرا ما وجدت العلماء يذكرون في كتبهم ان الغريب اذا اقام في بلد
الموصل سنة تبين في بدنه فضل قوة وان اقام ببغداد سنة تبين في عقله زيادة
وان اقام بالاهواز سنة تبين في بدنه وعقله نقصان وان اقام بالبصرة سنة داه
سروره واتصل فرجه وما نعلم لذلك سببا الا صحة الهواء الموصل وعديدة ما بها

موسى يذكر في وادى ،

مُوش هكذا وجدته بضم الميم وليس له في العربية اصل على هذا فان فُح
كان مصدر ماش الرجل كرمه يوشه موشاً اذا تتبع باقى قطوفه فاخذها وهو
في موضعين احدهما اعجمى بلدة من ناحية خلاط بارهينية والاخر جبل في
ه بلاد طى في شعر ابي جبلة حيث قال

صَبَحْنَا طَيِّمًا فِي سَفْحِ سَلَمَى بِكَاسٍ بَيْنَ مَوْشٍ فَالِدَلال

قال الابدورى ويروى بين كحلة فالدلال وقال قل منبه بن حبيب في من
جبل طى ،

مَوْشُوحٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ مَهْمَلٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَشَاحِ
١٠ موضع في ديار بلى يربوع له ذكر في ايام الغطالى .

مَوْشُومٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَشْمِ وَفِي الْعِلَامَةِ وَالشَّيْءُ مَوْشُومٌ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ لِبْنِ
الْعَنْبَرِ بِالْفَتْحِ قَالَهُ السُّكُوتِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

وَابْنَى شَرِيكَ شَرِيكَ الْاَوَمِ اِنْ فَرَلَا بِالْجَزْعِ اسْفَلَ مِنْ اَطْوَاهِ مَوْشُومٍ

يَا قَبِيحَ اللَّهِ عَبْدًا مِنْ بَنِي لُجَأٍ يَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ رَضِعَ مَدَارِيحَ

١٥ قال الحفصى مَوْشُومٌ جَبَلٌ وَعِنْدَهُ قَرْيَةٌ وَهُوَ لِبْنِ مُخْتَمٍ قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصِّمَّةِ

اسْقَى الْاَجَارِجَ مِنْ تَحْتِهَا فَخَصَّ بِهِ سَعْدٌ ذِبْطُنَ هَلِيَّاتٍ مَوْشُومٍ ،

مَوْشَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْفَيُومِ عَصْرُ اتَتْ اَمَارَةُ مِصْرَ مِنْ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ إِلَى عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ سَرْجٍ وَعَزَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِ وَهُوَ بِهَا وَكَانَ وَالْيَسَّاصِيُّ

الصَّعِيدِ ،

٢. مَوْشِيلٌ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَآخِرُهُ لَامٌ قَرْيَةٌ بِالرِّيَّحَانِ ،

الْمَوْشِيَّةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنَ الْوَشْيِ اِنْ كَانَ هَرَبِيًّا فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ جَامِعَةٍ

فِي غَرْبِ النِّيلِ مِنَ الصَّعِيدِ ،

الْمَوْشِلُ بِالْفَتْحِ وَكَسْرُ الْهَاءِ الْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ الْعَظِيمَةُ أَحَدُ قَوَاعِدِ بِلَادِ

الموصل أربعة وسبعون فرسخاً، وأما من ينسب إلى الموصل من أهل العلم فأكثر من أن يحصوا ولكن نذكر من أعيانهم وحفاظهم ومشورهم ما ربما احتيج في كثير من الوقت عن الكشف عنهم منهم عبد العزيز بن حيان بن جابر بن حريث أبو القاسم الأزدي الموصلی سمع الكثير ورحل فسمع بدمشق من هشام بن عمار وذخيم بن إبراهيم وحمص من محمد بن مصفى وبغسلان الحسن بن أبي السرى العسقلاني وعصر محمد بن ربح وحدث عنهم وعن العباس بن سليم وأبان بن سفيان وإسحاق بن عبد الواحد ومحمد بن علي بن خدّاش وغسان بن الربيع ومحمد بن عبد الله بن منير وأبي بكر بن أبي شيبة الكوفيّين وأبي جعفر عبد الله بن محمد البجليّ وأحمد بن عبد الملك وأحمد الخرائينيّين روى عنه ابنه أبو جابر زيد وأبراهيم أبو عوانة الأسفرايينيّين وقال أبو زكرياء يزيد بن محمد بن الياس الأزدي في كتاب طبقات محدثي أهل الموصل عبد العزيز بن حيان بن جابر بن حريث المَعُولِيّ ومَعُولَنَة من الأزديّ كان فيه فضل وصلاح وطلب الحديث ورحل فيه وأكثر الكتابة سمع من المواصلّة والكوفيّين والخرائينيّين والجزيريين وغيرهم وكتب بالشام ١٥ وصنف حديثه وحدث الناس عنه دهرًا طويلًا وتوفي سنة ٢٣١ هـ وأبو يعقوب أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلی الحافظ، موضوع موضع في قول البعيث الجهيّ

ونحن وقعنا في مَؤَيَّنَة وقَعَة غداة التقينا بين غميق وعيها

ونحن جَلَبْنَا يومَ قُدُس اِدَارَة قِبَا نَلْ خيل تترك الجَوَّ أَقْتَسَمَا

٢. ونحن بموضوع حمينا ديارنا بأسيافا والمسي ان يتقشما

مَوْطَلَبُ بالفصح ثم السكون والطاء معجمة مفتوحة والباء موحدة هو من وأظبت على شيء إذا لازمته ودأبته وأما من قولهم روضة موطوبة إذا ألح عليها في الرقي والاصل واحد وهو شاك لأن قياسه مَوْطَلَبُ بكسر الظاء كما ذكرنا في

وَرَدَّاهُ نَسِيمَ الْاَهْوَاذِ وَتَكَدَّرَ جَوَّهٌ وَطِيبَةٌ هَوَاهُ بَغْدَادُ وَرَقَّتْهُ وَلَطْفُهُ ظَامًا الْبَيْتُ
 دَعَا خَفَى عَلَيْنَا سَبَبُهُ ، وَلَيْسَ لِلْمَوْصِلِ عَيْبٌ إِلَّا قَلَّةٌ بِسَاتِينِهَا وَعَدَمُ جَرْمَانِ
 الْمَاءِ فِي رِسَاتِيْقِهَا وَشَدَّةُ حَرِّهَا فِي الصَّيْفِ وَعَظَمُ بَرْدِهَا فِي الشِّتَاءِ ظَامًا ابْنَيْتُهُمْ
 فِيهِ حَسَنَةٌ جَيِّدَةٌ وَثَبَتَةٌ بَهِيَّةٌ الْمَنْظَرُ لِأَنَّهَا تَبْنِي بِالنُّورَةِ وَالرَّخَامِ وَدَوْرُهُمْ كُلُّهَا
 ٥ اَزَاجٌ وَسَرَادِيْبٌ مَبْنِيَّةٌ وَلَا يَكَادُونَ يَسْتَعْمِلُونَ لَلْخَشْبِ فِي سَقُوفِهِمُ الْبَتَّةَ وَقَسْلَ مَا
 عَدَمَ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ فِي بَلَدٍ مِنَ الْبِلَادَانِ إِلَّا وَوَجَدَ فِيهَا وَسُورَهَا يَشْتَمِلُ عَلَى
 جَامِعَيْنِ تَقَامُ فِيْهِمَا الْجَمْعَةُ أَحَدُهَا بِنَاءُ نُوْرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ فِي وَسْطِ السُّوقِ
 وَهُوَ طَرِيقٌ لِلدَّاعِمِ ، وَالْآخَرُ مَلِيحٌ كَبِيرٌ وَالْآخَرُ عَلَى نَشْرِ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَقْعٍ
 ١٠ مِنْ أَصْقَاعِهَا قَدِيمٌ وَهُوَ الَّذِي اسْتَحْدَثَهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِيمَا أَحْسَبَ ،
 ١٥ وَقَدْ ظَلَمَ أَهْلُ الْمَوْصِلِ بِتَخْصِيصِهِمُ بِالنَّسَبَةِ إِلَى ذُلِّ الْوَاطِلِ حَتَّى ضَرَبُوا بِهِمُ الْأَمْثَالَ

قَالَ بَعْضُهُمْ

اَكْتُبِ الْعِذَارُ عَلَى كَهْفَةِ خَدِّهِ سَطْرًا يُلَوِّحُ لِنَاضِرِ الْمَتَامِلِ
 بِالْغَمِّ فِي اسْتَحْجَاجِهِ فَوَجَدْتَنِي لَا رَأْيَ إِلَّا رَأْيَ أَهْلِ الْمَوْصِلِ
 وَلَقَدْ جُمْتُ الْبِلَادَ مَا بَيْنَ جَبْحُونَ وَالنَّيْلِ فَقَدْ مَا رَأَيْتُهُ تَخْرُجُ عَنْ هَذَا
 ٥ الْمَذْهَبِ فَلَا أَدْرِي لِمَ خَصَّ بِهِ أَهْلُ الْمَوْصِلِ ، وَقَالَ السَّرِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقَّازِ
 الشَّاعِرُ الْمَوْصِلِي يَتَشَوَّفُهَا

سَقَى رَقَى الْمَوْصِلِ الْغِيَاءَ مِنْ بَدَدٍ جَوْدٌ مِنَ الْمَزْنِ يَحْكِي جُودَ أَهْلِهَا
 ٥ أَنْدَبُ الْعَيْشِ فِيهَا أَمْ أَنْوَبُ عَلَى أَيَّامِهَا أَمْ أَعَزَّى فِي لَيْسَالِهَا
 أَرْضٌ يَحْنُ إِلَيْهَا مِنْ يُفَارِقُهَا وَيَحْمَدُ الْعَيْشَ فِيهَا مِنْ يَدَانِيهَا
 ٢٥ قَالَ بِطْلِمَيْوسُ مَدِينَةُ الْمَوْصِلِ طُولُهَا تِسْعٌ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ
 دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً طَالَعُهَا بَيْتٌ حَيَاتُهَا عِشْرُونَ دَرَجَةً مِنَ الْجَدِيِّ تَحْتِ
 اثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدِيِّ بَيْتٌ مِثْلُهَا مِثْلُهَا
 مِنَ الْجَمَلِ بَيْتٌ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَبَيْنَ بَغْدَادَ إِلَى

اسم موضع بنواحي البلقاء من نواحي دمشق وكان يزيد بن عبد الملك
ينزله قل جرير

اشاعت قريش للقرن حزية وتلك الوفود الناديين الموقرا
عشيرة لاقى القين قين مجاشع هزيرا ابا شبلين في الغيل قسورا
وقال كثر سقى الله حيا بالموقر دارم الى قسطل البلقاء ذات المحارب

قال للافظ ابو القاسم الوليد بن محمد الموقري ابو بشير القرشي مولى يزيد
بن عبد الملك من اهل الموقر حصن بالبقاء روى عن الزهري وعطاء الخراساني
وثور بن يزيد روى عنه الوليد بن مسلم وابو صالح عبد الغفار بن داود
الحراني والحكم بن موسى وسويد بن سعيد وابو الطاهر موسى بن عطاء المقدسي
وغيرهم وقال عبد الله بن احمد سالت ابي عن الموقري فقال ما اظنه ثقة ولم
يحمده وقال ابراهيم بن يعقوب السعدي الوليد بن محمد الموقري غير ثقة
يروى عن الزهري هذه احاديث ليس لها اصول وقال محمد بن عوف المصفي
الوليد الموقري ضعيف كذاب وقال محمد بن المصفي مات الوليد بن محمد
الموقري سنة ٢٨٢ قبل شهر رمضان وقال عتبة بن سعيد بن الرخس مات الموقري
سنة ٢٨١ وقد صرح الشاعر بان الموقر من ارض الشام فقال

الفتت على اليوم ان قلت اتى احب من اهل الشام اهل الموقر
بها ليل شههم عصمة الناس كثر اذا الناس جالوا جولة المستحير
وقال كثر عزة

اقول ان الحيان كعب وعامر تلاقوه لفتنا هناك المناسك
جزى الله حيا بالموقر نصرة وجادت عليه الراحات الهواتك
بكل حثيث الوهل زهر غمامة له درر بالقسططين مياوشك
موقع بالفتح ثم السكون وفتح العاف شاك كما قلنا في موري كانه من المودوع
موضع

مورى وهو اسم موضع قال بعضهم

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْعِدُونِي وَعَلُّوا بَنِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَمَ قَرْدَانَ مَوْطِبَاءَ

المَوْطِبَاءُ بالصم ثم الفتح منسوب الى الموقف ابنى احمد الناصر لدين الله ابنى المتوكل على الله واخى المعتمد على الله ووالد المعتضد بالله وكان قد روى عهد اخيه وهو نهر كبير حفره الموقف قصبه اعلاه بزوفر وقصبه اسفله خسرو سابور قرب واسط وخسرو فيروز

المَوْطِبَاءُ قال الحفصى عن الاصمعي بلاد بالمياه يقال لها المَوْطِبَاءُ فيها نُحْيَلَاتٌ المَوْطِبَاءُ بالصم ثم اليسكون بكسر الهاء من أَوْقَى يُوقَى بِمَعْنَى وَقَى يَفِى جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ بَنِي جَعْفَرٍ الْجَمْعُ يَتَجَدَّدُ

١٠ الا اهل الى شرب بناصرفة الحمى وقيلولة بالخوفيات سبيل

مَوْقَانٌ بالصم ثم السكون والقاف واخره نون قال ابن الكلبي موقان وجعلان وهما اهل طبرستان ابنا كماشع بن يالوث بن نوح عم واهله يسمونه موغان بالغين المعجمة وفي عجمية ويجوز ان يجعل جمعاً للموق وهو الحمق ولاية فيها قري ومروج كثيرة تحتلها التركمان البرغى فاكثروا اهلها منهم وفي البربرجان موقان المقاصد من اردبيل الى تبريز في الجبال قال اعرابي في ابيات ذكرت في تفسيرين يَوْمُونَ فِي مَوْقَانٍ اَوْ يَقْدَفُونَ فِي الْبَرَى لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعٌ

وقال الشماخ بن ضرار الملعلي الغطفاني

وَلَكَّرَنِي أَهْلُ السَّقَوَانِ أَتَنَى رَايْتُ رَجَالًا وَاجِمِينَ بِأَجْسَالِ

وَعُتِبَ عَنْ خَيْلِ مَوْقَانٍ اسْلَمَتْ بُكَيْرُ بَنِي الشُّدَّاحِ فَارِسُ أَطْلَالِ

٢٠ لقد كان يروى سيفه وسنانه من العنق الدالى الى الحجر البالى

وقد علمت خيل موقان انه هو الفارس الحامى اذا قيل تنزلات

مَوْقَرٌ بالصم ثم الفتح وتشديد القاف وانحها يجوز ان يكون مفعلاً من الوقر وهو الثقل الذى يحمل على الظهر ويجوز ان يكون من التوقير وهو التعظيم

قبيل هو رجل،

مُولْتَان بضم اوله وسكون ثانيه واللام يلتقى فيه ساكنان وتاء مثناة من فوق
واخره نون واكثر ما يُسمَع فيه مُلْتَان بغير واو واكثر ما يكتب كما هاءنا
بلد في بلاد الهند على سمت غزنة قال الاصطخري واما المولتان فهى مدينة
د نحو نصف المنصورة ويسمى فرج بيت الذهب وبها صنم يعظمه الهند ويحج
اليه من اقصى بلدانها وبتقرب الى الصنم في كل عام جمال عظيم ينفق على
بيت الصنم والمعتكفين عليه منهم وسمى المولتان بهذا الصنم وبيت هذا
الصنم قصر مبني في احدى موضع بسوق المولتان بين سوق العاجيين وصف
الصقارين وفي وسط هذا القصر قبة فيها الصنم وحوالي القبة بيوت يسكنها
اخدم هذا الصنم ومن يعتكف عليه وليس اهل المولتان من الهند والسند
يعبدون الصنم وليس يعبد الا الذين هم في القصر والصنم على صورة انسان
جالس مترقب على كرسى من جص واجر وقد البس جميع بدنه جلدا
يشبه الساختيان الاحمر لا يبين من جثته شيء الا عيناه فلهم من يزعم ان
بدنه خشب ومنهم من يزعم غير ذلك الا ان بدنه لا يترك ان ينكشف
اللبنة وعيناه جوهرتان وعلى راسه اكليل ذهب وهو مترقب على ذلك السربير
وقد مد ذراعيه على ركبتيه وجعل كلتي يديه كما يعهد في الحساب اربعة
قد لَفَ اليَنْصَرِ وَالْوَسْطَى وَبَسَطَ الْخِنْصِرَ وَالسَّبَابَةَ ، وعامة ما يحمل الى هذا
الصنم من المال فاما باخذ امير المولتان وينفق على السدنة منه ويرفع الباقي
لنفسه واذا قصد الهند تحرب او انتزاع البلد اخرجوا الصنم واطهروا
كسره واحرقه فيرجعون عنهم ولولا ذلك لحربوا المولتان ، وعلى المولتان حصن
منيع وفي خصبة الا ان المنصورة اخصب منها واهم وانما سمي المولتان فرج
بيت الذهب لانها فُتحت في اول الاسلام وكان بالمولتان ضيْفٌ وَقَحْطٌ
فوجدوا فيها ذهباً كثيراً فَاتَّسَعُوا بِهِ ، قل وخارج المولتان على نصف فرسخ

الْمَوْقَعَةُ قَالَ عَرَامٌ وَحْدَاهُ أَبْنَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْمَوْقَعَةِ مِنْ شَرْقِيهَا وَهُوَ جَبَلٌ
مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ يَكُونُ فِيهِ اللَّازُورْدُ كَثِيرًا وَفِي اسْفَلِهِ مِنْ شَرْقِيهِ بَيْرٌ يُقَالُ لَهَا
الشَّقِيَّةُ ٤

مَوْقُوعٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مَنْ وَقَعَ يَقَعُ إِذَا سَقَطَ عَوْ مَالًا بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ قُتِلَ بِهِ أَبُو
سَعِيدٍ الْمُثَنَّبِيُّ الْخَارِجِيُّ الْعَبْدِيُّ كَانَ قَدِمَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فِي زَمَنِ الْحُجَّاجِ، وَخَرَجَ
بِهَذَا الْمَوْضِعِ تَحْكُمُ فُخِرَ إِلَيْهِ الْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ صَاحِبُ شَرْطَةِ
الْبَصْرَةِ فَقَتَلَهُ وَاصْحَابَهُ ٥

الْمَوْقِفُ مَفْعِلٌ مَنْ وَقَفَ يَقِفُ مَحَلَّةٌ بِمَصْرِ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَرِيرٍ الْمَوْقِفِيُّ
الْمِصْرِيُّ يَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ النَّزَّاطِيِّ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ
١٠ وَسَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَعُفَيْرٌ وَهُوَ مُنْكَرٌ لِلْحَدِيثِ ٥

الْمَوْقِفُ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَقَائِمٌ الْأَوَّلُ مَفْتُوحَةٌ لَا أُدْرَى مَا أَصْلُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ
السَّكُونِيُّ قَرْيَةٌ ذَاتُ نَخْلٍ وَزَرْعٍ لُجُرْمٌ فِي إِجَا أَحَدِ جَبَلَيْنِ طَيِّهٍ وَقِيلَ مَوْقِفٌ
مَالِ لَبْنَى عَمْرٍو بْنُ الْغَوْثِ صَارَ لِبْنَى شَمَاجَى إِلَى الْيَوْمِ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّامِي

وَحَمْنٌ مَلَأْنَا جَوْ مَوْقِفٍ بَعْدَكُمْ بَنَى شَمَاجَى خَطِيئَةً وَخَوَافِرًا

١٥ وَكَلَّ كُمَيْتٌ كَالسَّقَنَاءِ طَبِيرَةً وَكَلَّ طَبِيرٌ يَحْسِبُ الْغَوْثُ حَاجِرًا

فَأَجَابَهُ جَبَلَتُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ كَلْثُومٍ بْنُ شَيْمَاءَ مِنْ بَنِي شَمَاجَى بْنِ جَرْمٍ

مَا أَنْ مَلَأْتُمْ جَوْ مَوْقِفٍ بَعْدَنَا وَلَا جَبْتُهَا إِلَّا غَرِيْبًا مَجْسُورًا

مَجَاوِرٌ جِيرَانِ اسْأَلَتْ جَوَارِمُ فَالْغَوْكُ مَشْرُومٌ النَّقِيمَةُ فَاجِرًا

وَرَثَتْ مِنَ اللَّخْنَاءِ قَوْشَةَ غَدَوَةٍ وَمَهْبِلُهَا قَدْ كَانَ قَبْلَكَ خَادِرًا

٢٠ قَوْشَةُ أَمْ زَيْدُ الْخَيْلِ وَمَهْبِلُهَا فَمُ رَحِمَاهَا ٥

مَوْكَلٌ مِثْلُ مَوْزَى فِي الشَّدِّ وَقِيَاسُهُ مَوْكَلٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ وَكَلٌّ إِذَا

كَانَ ضَعِيفًا وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمِينِ ذَكَرَهُ لَبِيدٌ فَقَالَ يَصِفُ اللَّيْلِيَّ ٥

وَعَلْبَنٌ أَبْرَقَةُ الدِّيِّ الْفَيْتَةِ قَدْ كَانَ خَلَدٌ نَوِيٌّ غَرِيْبٌ مَوْكَلٌ

بن شبيب بن قايح بن الأعور بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن
 صعصعة أبا إسحاق بن أبي رافع القشيري سمع أبا بكر الخطيب وأبا القاسم الحنّاء
 وأبا عبد الله ابن سلوان وأبا الحسن بن أبي اللديد عبد العزيز الكناني بدمشق
 وسمع ببغداد القاضي أبا الحسن المهتدي وأحمد بن محمد بن المنقور وأبا نصر
 هـ الزيّني وأبا إسحاق الفيروزي أباي الأهر سمع منه أبو الحسين أخى وأبو محمد
 ابن صابر ذكر أبو محمد ابن صابر أنه سأل عن مولده فقال ولد في جمادى
 الآخرة سنة ٤٣٩ بالمونسية من أرض الشَّطّ ومات في ثالث شعبان سنة ٥٠١
 بدمشق وبها نهران جاربان وفي منزل القوائل وفي ملك لقوم من التركمان
 يقال لهم بنو المراق

١٥ المونسية قرية بالصعيد على شرف النيل دون قوص بيوم أنشأها مونس
 الخادم ملوك المعتصم في أيام المقتدر بالله أيام قدومه مصر لقتال المغاربة
 مؤنّة بالفتح ثم انسكون ونون قرية من قرى عذنان ينسب إليها أبو مسلم
 عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عمر الصوفي المؤني حدث عن أبيه وأبي
 الفضل محمد بن عثمان القومساني بالاجازة ذكره أبو سعد في شيوخه وكانت
 ١٥ ولادته سنة ٤٩٤ وتوفي في حدود سنة ٥٤٠

مَوْقِبَة حصن من أعمال صنعاء وفي الآن بيد ابن الهرش
 مُونِسِل بالصمر ثم الفتح تصغير ماسل وقد تقدّم ما في بلاد طية قال وإق
 بن الغطريف الطامى وكان قد مرض فحسب الماء واللبن وقال أبو محمد الأسود
 هذا الشعر لزيادة بن جندل الطريفي الطامى

٢٠ يقولون لا تشرب نسيباً فإنه إذا كذب مجموعاً عليك وخيم
 لنّ لبن المغزى ماء مُونِسِل يغسائي داه أتي لسقيسم
 وقائلة لا تبعه دن ابن جندل إذا ضاع هم أو ألم خصيم
 وأقصى مذكاة العم والموت دونه وليس يعقود عليك تميم

ابنية كثيرة تسمى جنداردن وفي معسكر الامير لا يدخل الامير منها الى
المولتان الا يوم الجمعة فانه يركب الفيل ويدخل المدينة لصلاة الجمعة واميرهم
قرشي من نسل سامية بن لؤي وقد تغلب عليها ولا يطيع صاحب المنصورة
ولا غيره انما يخاطب للخليفة، وذكر اهل السير ان الكرك وم شراة كُفَّار تلك
الناحية سبوا نسوة من المسلمين فصاحت امرأة منهم يا حجاجاه فبلغه ذلك
فارسد الى داهر ملك الديبل وامره على الغزو لهؤلاء الذين سبوا النسوة
فحلف انه لا طاعة له على الذين اخذوهن فاستنابن عبد الملك في غزوه فلم
يائن له فلما ولي الوليد استأذنه فاذن له فبعث لذلك محمد بن القاسم بن
ابى عقيل ابن عمه فقتل داهر وفتح مولتان من بلاد الهند ومات الوليد وولي
اسليمان فبعث الى محمد وضربه بالسياط والتبسه المسوخ لعداوة كانت بينهما
وكان انفق في الغزوة خمسين الف الف درهم حتى فتح الهند فاسترجع النفقة
وزيادة مثلها فالهند من فتوح الوليد بن عبد الملك وهذه البلاد منذ ذلك
الوقت بيد المسلمين الى الآن

١٥ مؤنس بالضم ثم السكون واللام والسين مهملة حصن من اقليم القاسم
من اعمال طليطلة

المؤنة بالضم ثم السكون واللام قال ابو عمرو في العنكبوت والمولة والمفنة والليث
والشيث بمعنى وهو اسم عين تبوك عن ابى سعد وانشد
ملا من الماء كعين المولة

يعنى ان عينه ملوثة من الدمع كعين تبوك في غزارتها
٢٠ المؤنسة بالضم ثم السكون وكسر النون واشتقاقها مفهوم قرية على رحلة من
نصيبين للقاصد الى الموصل بها خان قنبرع بعلمه رجل من التجار يقال له
سنيابوقه الديبلى عمله في حدود سنة ٩١٥هـ وفي تاريخ دمشق ان ابراهيم بن
مياس بن مهري بن كامل بن الصيقل بن احمد بن ورد بن زياد بن عبيد

بلدة في اول اعمال اليمن بينها وبين صعدة عشرون فرسخا،

المَهْدِيَّةُ بالفخ ثم السكون في موضعين احداهما بالفريقية والاخرى اختطها
عبد المومن بن علي قرب سلا فاما المَهْدِيُّ ففي اشتقاقه عندي اربعة اوجه
احدها ان يكون من المَهْدَى ويعنى بفتح ميمه ان هو مَهْتَدٍ في نفسه لا انه
عدها غيره ولو كان ذلك لكان المَهْدَى بضم الميم كقولك المَرْمَى والمَكْرَى
والمَلَقَى ولو كان يفعل ذلك بغيره لصممت الميم وليس الضمر والفتح للتعديّة
وغير التعديّة فان الاصمعي يقول قداه يَهْدِيه في الدين هُدًى وقداه يَهْدِيه
هَدَايَةً اذا دله على الطريق وهُدَيْتَ الجَروسُ فانا اَقْدِيها هِدَاءً وَاَقْدَيْتُ
الهَدِيَّةَ اهداءً وَاَقْدَيْتُ الهُدًى هَذَانِ الاخيران بالالف والاول كما تراه
١٠ ثلاثيا متعدّيا فلا يفتقر الى زيادة الف التعديّة فهو بمنزلة اسم الزمان والمكان
وان كان اسم رجل لانك اذا قلت مَضْرَبٌ او مَشْرَبٌ انما المراد موضع الضرب
والشرب ومحلّهما فكذلك هذا المسمى المراد انه موضع الهُدًى ومحلّه ويجوز
ان يكون المَهْدِيُّ منسوباً الى اسم مكان الهُدًى كما ان مضرباً منسوباً الى
اسم مكان الضرب والقياس هُدًى يَهْدِي والمكان مَهْدِيٌّ بتصحيح الياء كما
٥ ان قاضٍ اصله قاضٍ بتصحيح الياء مثل مَضْرِبٍ سواء ولكنهم استقلوا بالخروج
من الكسر الى الضم كما استقلوا في القاضى والغازى فعدلوا الى الاخف
فقالوا مَهْدِيٌّ كما قالوا مَغْزَى فصار مقصوداً لا يحتمله ما يحتمله الياء من
التحريك في النصب فلزم طريقة واحدة واعيدت الياء في القاضى الى اصلها
لما من الثقل عليها فان قيل فهَلَّا قُرُوا في القاضى والغازى الى القصير والزمومة
٢٠ طريقة واحدة قلنا انما قُرُوا من الثقل ولو قالوا قاضاً لصار بعد الصاد الف
وقبلها الف وصار في زنة الفعل من تضييت ففروا الى الاخف لكنهم لما نسبوا
اليهما ردّهما الى الإصل الواحد في رأيي فقالوا قاضٍ ومَهْدِيٌّ فكسروا السدال
للق في مهدي وشدّوا ياء النسبة وان كان الاشهر الاكثر قاضٍ ومهْدِيٌّ

وقال امرأته آخر

ألم تر أن الريح بين مؤنسل وجاؤا إذا قبئت عليك تطيب
بلاد لبست اللهو فيها مع الصنى لها في فؤادى ما خيبت نصيب
المؤيق بلفظ تصغير موقع وموقع هو موضع بين الشام والمدينة كذا في

شرح شعر عدى بن الرقاع العاملى

صادتكَ اختُ بى لوى ال رمت وأصاب سهمك ان رمت سواها
وأغارها المحدثان منك مودة وأعير غيرك ودعا وهواها
بيضاء تستلب الرجال عقولهم عظم روادفها ودق حشاها
يا شوى ما بك يوم بان حذوهم من لى المويق غدوة فرأها
باب الميم والهاء وما يليهما

مهاباد بالفصح وبعد الالف بلا موحدة واخره ذال معجمة تفسيرها عمارا القاهر
واباد عمارا ولذلك تقول العجم ابذان هو امر قرية مشهورة بين قم واصبهان
ينسب اليها احمد بن عبد الله المهابادى النحوى مصنف شرح اللمع اخذه
عن عبد القاهر الجرجاني

مهايع كانه جمع مبيع وهو الطريق الواضح قرية كبيرة غناء بتهامة بها
ناس كثير ومنبر بقرب سابية واليهما من قبل امير المدينة

المهاجم بلد وولاية من اعمال زبيد باليمن بينها وبين زبيد ثلاثة ايام ويقال
لناحيتها خراز واكثر اهلها خولان من اعلاها واسفلها وشمالها بعد السرد
مهاجور بالجيم ما من نواحي المدينة قال

بروضة الخرجين من مهاجور تربعت في عازب نصير

مهاجرة بالفصح ثم السكون وجيم مفتوحة يجوز ان يكون اسم لبقة من فاجر
يتاجر اذا تباعد او من هاجر يهاجر اذا قدى او من قولهم هاجرت السبعير
أفجره فاجرا وهو ان تشد حبلا في رسغ رجله ثم يشد الى حقوه ومهاجرة

موضعا حصينا حتى تظفر بموضع المهدية وهي جزيرة متصلة بالبر كهية كف
متصلة برفد فتأملها فوجد فيها راعيا في مغارة فقال له بم يعرف هذا الموضع
فقال هذا يسمى جزيرة الخلفاء فاعجبه هذا الاسم فبنّاها وجعلها دار ملكته
وحصنها بالسور المحكم والابواب الحديد المصمت وجعل في كل مصراع من
الابواب مائة قنطار ولها بابان باربعة مصاريع لكل باب منها دهليز يسع خمسمائة
فارس وكان شروعه في اختطاطه خمس خلون من لى القعدة سنة ٣٠٣ هـ وقال
ابو عبيد البكري كان شروعه فيها سنة ٣٠٠ وكمل سورها في سنة خمس
وانتقل اليها سنة ثمان في شوال هـ ولم تزل دار ملكة لى الى ان ولى الامر
اسماعيل بن القاسم سنة ٤٤ فسار الى القيروان محاربا لى يزيد واتخذ مدينة
اصبرة واستوطنها بعد ابنه نعد وعمل فيها مصانع واحفر ابيارا وبنى فيها
قصورا عالية قل بطليموس مدينة برقة وهي المهدية طولها اثنتان وثلاثون
درجة وعرضها ست وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الرابع طالعها العقرب
تحت اثنتى عشرة درجة منزلها من قلب العقرب للجناح الايمن ولها عسكر
العنان ولها جبهة الليث تحت اثنتى عشرة درجة من السرطان يقابلها
١٥ مثلها اثنتا عشرة درجة من الجدى هـ وقال ابو عبيد البكري جعل لمدينتها
بابا حديد لا خشب فيهما كل باب وزنه الف قنطار وطوله ثلاثون شبرا كل
سمار من مسامير ستة ارجال وجعل فيها من الصهاريج العظام واهل تلك
النواحي يستمنونها مواجل ثلثمائة وستون موجلا غير ما يجرى اليه من
القناة لله فيها والماء للبارى الذى بالمهدية جلبه عبيد الله من قرية مياناش
٢ وهي على مقربة من المهدية في اول اقداس ويصب في المهدية في صهاريج
داخل المدينة عند جامعها ويرفع من الصهاريج الى القصر بالدواليب وكذلك
يسقى ايضا من قرية مياناش من الابار بالدواليب يصب في مجرى منه
في تلك القناة هـ قال وترعى المهدية منقورة في حجر صلد تسع ثلاثين مركبا

ومغزى^٢ الا ان ذلك هو الاولى على اصلنا فهذا هو وجه حسن في تعليل من
قال قاضى ومغزى لا مظعن للمصنف فيه ، والوجه الثانى وهو الذى يراه
الكتابيون في هذا ان المَهْدَى هو اسم المفعول من هَدَى يَهْدِي فهو مَهْدَى
مثل ضرب يضرب فهو مضروب فعلى هذا اصله مَهْدَوَى بفتح اوله وسكون ثانيه
وضم الدال وسكون واوه وتصحيح ياءه بوزن مضروب فاستثقلوا الخروج من
الواو الساكنة الى الياء فادغموا الواو فى الياء فصارت ياء مشددة فكسرت لها
الدال فصار مَهْدَى مثل مَرْمَى وَمَشْوَى وَمَقْلَى ، والوجه الثالث ان يكون
منسوبا الى المَهْد تشبيها له بعبسى ، عم فانه تكلم فى المهد فضيلة اختص
بها ، وانه باقى فى آخر الزمان فيهدى الناس من الصلالة ويرُدُّهم الى الصواب ،
وهذه المدينة بافريقية منسوبة الى المهدى وبينها وبين القيروان مرحلتان
القهرزان فى جنوبها والثياب السوسى المَهْدَوَى اليها تنسب وقد اختطها
المهدى واختلف فى نسبه فكثر اهل للسير الذين لم يدخلوا فى رعيته
وبعض رعيته الذين كانوا يخفون امرهم يزعمون انه كان ابن يهودى من اهل
سلمية الشام وتزوج القُدَّاح الذى كان اصل هذه الدعوة بأمة ذرَّاه الى ان
احصرتة الوفاة ولم يكن له ولد فعهد اليه وعلمه الدعوة وكان اسمه سعيدا
فلما صار الامر اليه سَمَّى عبيد الله وقال قوم قليلون انه ولد القُدَّاح نفسه فى
قصص طويلة وقال من فَخَّح نسبه انه احمد بن اسماعيل الثانى بن محمد بن
اسماعيل الاكبر بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي
طالب قدم افريقية فلحقها واقام بالقيروان مدة ثم خط المدينة وقى على ساحل
بحر الروم داخله فيه كالتقى على زُند عليها سور عال محكم كعظم ما يكون
يشى عليه فارسان عليها باب من حديد مُضَمَّة مَضْرَع واحد تَأْنَق المهدى
فى عمله ، وقال بعض اهل المعرفة باخبارهم فى سنة ٣٠٠ خرج المهدى بنفسه الى
تونس يرتاد لنفسه موضعا يبني فيه مدينة خوفا من خارج يخرج عليه واراد

لَا تَعْجَبِي فِيهِمَا رَأَيْتِ فَتَحْنُ فِي زَمَنِ الصِّيَاعِ،

مَهْرَاسٌ بِلَدٍ بِتَجْدٍ مِنْ أَرْضِ مَهْرَةَ قَرَبِ حَضْرَمَوْتِ،

الْمَهْرَاسُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ الْمَهْرَاسُ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا

مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ كَانَ مِنْ مَنَازِلِ الْأَعَشَى وَفِيهِ يَقُولُ

شَاقَتَكَ مِنْ قَبْلَةِ إِطْلَالِهَا بِالشَّطِّ فَالْوَتْرُ إِلَى حَسَاجِرِ

فُرُكْنِ مَهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ فِقَاعُ مَنفُوحَةٍ ذِي الْحَايِرِ

قَالُوا كَانَ الْأَعَشَى يَنْزِلُ هَذَا الشَّفَّ مِنَ الْيَمَامَةِ، وَالْمَهْرَاسُ حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ

يَتَوَضَّعُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَنَّ لَلنَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ

الْوَضُوءَ فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ آثَانِهِ ثَلَاثًا فَقَالَ لَهُ قَتِيبُ الْأَشْجَعِيِّ

١٠ فَإِذَا أَتَيْنَا مَهْرَاسَكُمْ كَيْفَ فَصْنَعُ أَرَادَ بِالْمَهْرَاسِ هَذَا الْحَجَرَ الْمَنْقُورَ الَّذِي لَا

يَقْلَهُ الرِّجَالُ، وَالْمَهْرَاسُ فِيهِمَا ذِكْرُ الْمَبْرَدِ مَا لَا يَجِبُ أَحَدٌ وَرَوَى أَنَّ السَّنْبِيَّ

صَلَّعَ عَطَشَ يَوْمٍ أَحَدُ فُجَاءَهُ عَلَى رِصَّةٍ وَفِي دَرَقَتِهِ مَا لَا مِنَ الْمَهْرَاسِ فَعَاثَهُ وَغَسَلَ

بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ جَاءَهُ بِمَاءٍ مِنْ

الْحَجَرِ الْمَنْقُورِ الْمُسَمَّى بِالْمَهْرَاسِ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ عَلِمًا لِهَذَا الْحَجَرِ سَمِيَ بِهِ لِثِقَلِهِ

وَمَا يَقَعُ عَلَى الشَّيْءِ فِيهِرْسُهُ وَلَيْسَ كُلُّ حَجَرٍ مَنْقُورٍ مُسْتَطِيلٌ مَهْرَاسًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

وَقَالَ سُدَيْفُ بْنُ مَيْمُونٍ يَذْكُرُ حِمْرَةَ وَكَانَ ذُلْفَنُ بِالْمَهْرَاسِ

لَا تَقِيلُنَّ عَبْدَ شَمْسٍ عَسَارًا وَأَقْطَعْنَ كُلَّ رَقْلَةٍ وَغَرَّاسِ

أَقْصَمَ أَيُّهَا الْخَلِيفَةُ وَأَحْمِرَ عَنْكَ بِالسَّيْفِ شَافَتُ الْأَرْجَاسِ

وَأَذْكُرَنَّ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدِ وَكَتِيلًا بِجَانِبِ السَّمْهَرِاسِ

٢. هُوَ حِمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ،

مِهْرَانُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَرَأً وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ الْعَجَمِيِّ مَوْضِعٌ لِنَهْرِ السِّنْدِ قَالَ

حِمْرَةُ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ مِهْرَانٌ رَوْدٌ وَهُوَ وَإِنْ يَقْبَلُ مِنَ الشَّرْقِ أَخَذًا عَلَى جِهَةِ

الْجَنُوبِ مُتَوَجِّهًا إِلَى جِهَةِ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَقَعُ فِي أَسْفَلِ السِّنْدِ وَيَصُبُّ فِي بَحْرِ

على طرفي المرسى بُرْجان بينهما سلسلة حديد فلذا اريد ادخال سفينة ارسل
 حُرَّاس البرجين احد طرفي السلسلة حتى تدخل السفينة ثم يمدونها كما
 كانت تحببسا لها، ولما فرغ من احكام ذلك قال اليوم امنت على الفاطميات
 يعنى بناته وارحل اليها واقام بها ثم عمر فيها الدكاكين ورتب فيها ارباب
 المهن كل طائفة في سوق فنقلوا اليها امولهم فلما استقام ذلك امر بعساة
 مدينة اخرى الى جانب المهديّة وجعل بين المدينتين قدر طول مسيدان
 وافردعا بسور وابواب وحفظة وسماعا زويلة واسكن ارباب الدكاكين من المزارعين
 وغيرهم فيها بحرمهم واهاليهم وقال انما فعلت ذلك لآمن غاييلتهم وذا ان
 اموالهم عندي واهاليهم هناك فان ارادوني بكيد وم بزويلة كانت اموالهم عندي
 افلا يمكنكم ذلك وان ارادوني بكيد وم بالمهدية خافوا على حرمهم هناك وبنيت
 بيى وبينهم سورا وابوابا فاما آمن منهم ليلا ونهارا لاني افترق بينهم وبين اموالهم
 ليلا وبينهم وبين حرمهم نهارا، وشرب اهلها من الابار والصهاريج ومهما ذكرنا
 من حصانتها فان احوال ملوكها تناقصت حتى اقصى الامر الى ان انقضت
 روجار صاحب صقلية جرجى اليها في سنة ٥٤٣هـ فاخلعها الحسن بن علي بن
 ايحيى بن تميم بن المعز بن باديس وخرج هاربا حتى لحق بعبس الموسى
 وبقيت في يد الاثريج اثنتى عشرة سنة حتى قدم عبد المومن في سنة ٥٥٥
 الى افريقية فاحد المهديّة في اسرع وقت ففى في يد اصحابه الى يومنا هذا
 ولم تغن حصانتها في جنب قضاء الله شيئا، وينسب الى المهديّة جماعة
 وافرة من العلماء في كل فن منهم ابو الحسن على بن محمد بن ثابت الخولاني
 المعروف بالحداد المهدوى القايل

قالت وَاَهْدَتْ صَفْحَةً كالشمس من تحت اللعاب
 بعثت الدفاتر وفي آ خر ما يُباع من المتبايع
 فأجبتها ويدي على كبدى وقمت بالنصداغ

قباد بن فيروز والد كسرى انوشروان لحسنها وخضرتها وحقه قواه ينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو بكر محمد بن عبد الله بن مهدي المهرجاني النيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن رجاء وعمر بن شبة وابا سعيد الأشج وغيرهم روى عنه ابو علي الحافظ وغيره، ومهرجان قرية بين اصبهان وطَبَس كَبيرة بها جامع وقد خربت،

مَهْرَجَمِينَ قد ذكرنا معنى مهر ثم جيم مفتوحة وميم مكسورة وباء ساكنة ونون من قرى جرجان،

مَهْرَقَان بالقاف واخره نون من قرى الرقي. عن ابى سعد ينسب اليها خضر ابو عمر المهرقاني الرازي يروى عن عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد. ١. القَطَان وافي داود الطيالسي. وكان صدوقا روى عنه ابو حاتم الرازي،

مَهْرَوَان بالواو واخره نون مكورة في سهل طبرستان بينها وبين سارية عشرة فراسخ وبها مدينة ذات منبر وكان يكون بها قائد في الف رجل مسلحة وقد نسب بهذه النسبة يوسف بن احمد بن يوسف بن محمد ابو القاسم المهرواني القزاز نزيل بغداد قال شيرازي قدم علينا بزمان في رجب سنة ٤٣٣ هـ وروى عن ابن زرقويه وافي احمد القرظي وابى محمد وافي محمد عبد الله بن حميد الله بن يحيى المعلم وغيرهم حدثنا عنه ابو علي الميذاني وعبدوس اذ صدوق حسن،

مَهْرَوَان بالواو ساكنة ثم باء موحدة واخره نون في موضعين احدهما على ساحل البحر بين قبادان وسيراف بليدة صغيرة رايته انا وفي الاقليسيوس ٢. الثالث طولها ست وسبعون درجة ونصف وعرضها ثلاثون درجة، وقال ابو سعد مهروان ناحية مشتملة على عدة قرى بهمدان ينسب اليها ابو القاسم يوسف بن محمد بن احمد بن محمد المهرزاني سمع ابا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي وابا الحسن احمد بن محمد بن الفضل المفسري

فارس وهو نهر عظيم بقدر دجلة تجري فيه السفن ويسقى بلاداً كثيرة
ويصب في البحر عند الديبل، قال الاصطخري وبلغني أن مخرج مهران من
ظهر جبل يخرج منه بعض أنهار جيون فيظهر مهران بناحية الملتان على
حد سمندور والردور ثم على المنصورة ثم يقع في البحر شرقي الديبل وهو نهر
كبير عذب جداً ويقال أن فيه تماسيح مثل ما في النيل وهو مثله في الكبر
وجريه مثل جريه ويرتفع على وجه الأرض ثم ينصب فيزرع عليه مثل ما يزرع
بأرض مصر والسندرون نهر آخر هناك ذكر في موضعه،

مِهْرَبَارَات من قرى اصمهان كان ينزلها محمد بن احمد بن عبد الله بن جسر
المهري بقرى سمع منه بها قتيبة بن سعيد،

١٠ مِهْرَبَاتَان بالكسر ثم السكون وفتح الراء وبلا موحدة ونون واخرة نون واخرة
نون والمهر بالفارسية له معنيان احدهما هو الشمس ومهر معناه المحببة
والشفقة من قرى مرو،

مِهْرَبَنْدَقْشَاي والعامّة يسمونها بندكشاي بالا موحدة ونون ودال والقاف
والشين قرية على ثلاثة فراسخ من مرو ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن
١٥ الحسين بن الحسين المهر بندقشاي،

مِهْرَجَان قديم ثلاث كلمات بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء فهذا معناه
الشمس والمحبّة والشفقة ثم جيم وبعد الالف نون وهذا معناه النفس او
الروح ثم كاف مفتوحة وقد تصمّم وذال معجمة وكاف اخرى واطنه اسم رجل
فيكون معناه محبّة او شمس نفس قديم وفي كورة حسنة واسعة ذات مدن

٢٠ وقرى قرب الصيّمرة من نواحي الجبال من يمين القاصد من حلوان العبراني
الى قنّان في تلك الجبال،

مِهْرَجَان معناه بالفارسية فرح النفس قد يسقط من الليرة المذكورة انفاً قديم
فيقال مِهْرَجَان فقط قال ابو سعد مِهْرَجَان قرية بسفرايين لقبها بذلك كسرى

واكثرها سوادا ومياها وانهارا،

المَهْزُوم موضع في قول عدى بن الرقاع

لمن رسم دار كالكتاب المتعم بمنعرج الوادي قَوَيْفُ المَهْزُوم،

مَهْزُورٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم زاء وواو ساكنة وراء قال ابو زيد يقال هَزَّرَهُ هَيْهَزْرَةً هَزْرًا وهو الضرب بالعصا على الظهر والجنب وهو مهزور وهزير المتقحم في البيع والاعلاء وقد هزرت له في البيع اى اُغْلِيْتُ، مهزور ومُكَيِّنٌب واديان يسيلان بماء المطر خاصة وقال ابو عبيد مهزور وادى قَرْيَظَةً قالوا لما قدمت اليهود الى المدينة نزلوا السافلة فاستوبأوها فبعثوا رايدا لهم حتى اتي العالية بطحان ومهزورا وها واديان يهبطان من حرة تنصب منها مياه عذبة فرجع اليهم فقال قد وجدت لكم بلدا نزها طيبا وادية تنصب الى حرة عذبة ومياها طيبة في متآخر الحرة فاحولوا اليها فنزل بنو النضير ومن معهم بطحان ونزلت قريظة وهذل على مهزور فكانت لهم تلاح وما سقى سمات، وفي مهزور اختصم الى النبي صلعم في حديث ابي مالك ابن ثعلبة عن ابيه ان النبي صلعم اتاه اهل مهزور فقصى ان الماء اذا بلغ الكعبين لم يجبس الاعلى، وكانت المدينة اشرف على الغرق في خلافة عثمان رضى عنه من سهل مهزور حتى اتخذه عثمان له ردما، وجاء ايضا بماء عظيم مخوف في سنة ١٥٩ فبعث اليه عبيد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس وهو الامير يومئذ هبيد الله بن ابي سلمة العمري فخرج وخرج الناس بعد صلوة العصر وقد ملأ السيل صدقات رسول الله صلعم فذلتهم مجوز من اهل العالية على موضع كانت تسمع الناس يذكرونه فحضره فوجدوا الماء مسيلا ففكروه فغاص الماء منه الى وادى بطحان، قال احمد بن جابر ومن مهزور الى مُكَيِّنٌب شُعْبَةٌ تنصب فيها

مَهْزُورٌ بالفتح واخره لام اسم المفعول من الهزال اسم واد في اقبال النير بحمى صرية وقيل واد الى اصل جبل يقال له ينفوف وقال ابو زياد مهزول واد يتهأسف

وغيرها روى عنه أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني بمرو وأبو المظفر عبد
 المنعم بن أبي القاسم القشيري وانتخب له الحافظ أبو بكر الخطيب فوايد ،
 مهرويل آخره ذال معجمة والواو ساكنة من طساسيج سوان بغداد بالجانب
 الشرق من استان شانقباذ وهو نهر عليه قري في طريق خراسان ، ولما فرغ
 المسلمون من المدائن وملكوها ساروا نحو جلولاء حتى أتوا مهرويل وعلى المقدمة
 هاشم بن عتبة بن أبي وقاص فجاءه دهقانها وصالحه على جريب من الدراهم
 على أن لا يقتلوا من أهلها أحدا ،

مهرة بالغج ثم السكون هكذا يرويه عامة الناس والصحيح مهرة بالتحريك
 .وجدته بخطوط جماعة من أئمة العلم القدماء لا يختلفون فيه قال العمري
 ١. مهرة بلاد ينسب إليها الأهل قلت هذا خطأ لهما مهرة قبيلة وهي مهرة بن
 حيدان بن عمرو بن الحاف بن قصاعة تنسب إليهم الأهل المهرية وبالسيم
 لهم مخلاف يقال باسقاط المضاف إليه وبهمه وبين عمان نحو شهر وكذلك بينه
 وبين حضرموت فيما زعم أبو زيد وطول مخلاف مهرة أربع وستون درجة وعرضه
 سبع عشرة درجة وثلاثون دقيقة في الاقليم الاول ،

٥. مهرجيان بكسر الراء ثم ياء ساكنة وجيم واخرة نون قرية بمرو ينسب إليها
 مظرب بن العباس بن عبد الله بن الجهم بن مرة بن عياض المهرجاني تلهي
 لقي عثمان بن عفان رضي الله عنه بطول العمر فعاش مائة وخمسا وثلاثين
 سنة وتوفي بمرو أيام نصر بن سيار ودفن بمقبرة تنسب إليه ، ومهرجيان أيضا
 قرية بكارزون من نواحي فارس ينسب إليها أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين
 ٢. بن محمد المهرجاني روى عن أبي سعيد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن
 محمد النراق سمع منه أبو القاسم عبد الله بن عبد الوارث الشيرازي ،
 مهرجيد بكسر الميم والراء وسكون الهاء والياء وكسر اللهم وسكون الراء
 الثانية بعدها ذال مهملة قرية غناء من كورة حمد وهي من أجل نواحي وأمرها

إلى طُغْيَانٍ بِالنَّعْفِ تَعَفٍّ مَنَاسِرٍ حَدَّثَتْهَا تَوَالِيهَا وَمَالَتْ صُدُورُهَا
 عَلَيْهِمْ نَفْسٌ مِنْ طَبَاةٍ تَبَالُةٍ مُتَلَبِّذَةٌ لِلْخُرْصَانِ بِأَنْ تُحَوَّرْهَا
 مَيَافَاقِينَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ ثُمَّ فَلَا وَبَعْدَ الْإِلْفِ رَاةٌ وَقَافٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ
 وَنُونٌ قَالُ بِعَصِّ الشَّعْرَاءِ

٥ فَا نَ يَكُ فِي كَيْلِ الْيَمَامَةِ عُسْرَةً فَا كَيْلُ مَيَافَاقِينَ بِأَعْسَرًا
 وَقَالَ كُتَيْبٌ مَشَاهِدٌ لَهُ يَعْفُ النَّعْمَى قَدِيمَهَا وَأُخْرَى بِمَيَافَاقِينَ فَمُوزَنٌ
 مَيَافَاقِينَ أَشْهُرُ مَدِينَةٍ بِدِهَارٍ بِكَرٍ قَالُوا سَمِيَتْ بِمَيَا بَنَتْ أَوْ لَانْهَا أَوَّلٌ مِنْ بَنَاهَا
 وَفَارَقِينَ هُوَ الْخِلَافُ بِأَنْفَارِ سِيَةِ يَقَالُ لَهُ بَارَحِينَ لِأَنَّهُا كَانَتْ أَحْسَنَتْ لِحْدَقِهَا
 فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَقِيلَ مَا بُنِيَ مِنْهَا بِالْحَجَارَةِ فَهُوَ بَنَاءُ أَنْوَشِرَوَانَ بْنِ قَبَاذَ وَمَا بُنِيَ
 ١٠ بِالْأَجَرِ فَهُوَ بَنَاءُ أَبْرُويز قَالُ بِطَلْعِيُوسٍ مَدِينَةُ مَيَافَاقِينَ طَوَّلَهَا أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ
 دَرَجَةً وَأَرْبُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً دَاخِلَةً فِي
 الْإِقْلِيمِ الْخَامِسِ طَالَعَهَا الْجَبْهَةُ بَيْتٌ حَيَاتُهَا ثَلَاثُ دَرَجٍ مِنَ الْعَقْرِبِ لَهَا شَرَكَةٌ
 فِي السَّمَاءِ الشَّامِيِّ وَحَرِيبٌ فِي قَلْبِ الْأَسَدِ تَحْتَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ
 السَّرْطَانِ يَقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجُدَى بَيْتٌ مُلْكُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمَجَلِ رَابِعُهَا مِثْلُهَا
 ١٥ مِنَ الْمِيزَانِ وَقَالَ صَاحِبُ الزِّيْجِ طَوَّلَ مَيَافَاقِينَ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَنَصِيفُ
 دَرَجَةٍ وَعَرْضُهَا ثَمَانٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَالَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ أَنَّهَا مِنْ ابْنِيَةِ الرُّومِ
 لِأَنَّهَا فِي بِلَادِهِمْ وَقَدْ نَكُرُ فِي ابْتِدَاءِ عِمَارَتِهَا أَنَّهُ كَانَ فِي مَوْضِعٍ بَعْضُهَا الْيَهُودُ
 قَرِيَّةٌ عَظِيمَةٌ وَكَانَ بِهَا بَيْعَةٌ مِنَ عَهْدِ الْمَسِيحِ وَبَقِيَ مِنْهَا حَاطِطٌ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا
 قَالُوا وَكَانَ رَئِيسُ هَذِهِ الْوَلَايَةِ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ لِيُوطَا فَتَزَوَّجَ بِمَنْتِ رُئُوسِ الْجَبَلِ
 ٢٠ الَّذِي هُنَاكَ يَسْكُنُهُ فِي زَمَانِنَا الْإِكْرَانُ الشَّامِيَّةُ وَكَانَتْ تَسْمَى مَرْثَمَ فَبُلْدَتُهَا
 ثَلَاثَةُ بَنِينَ كَانَ أَكْثَرُهُنَّ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ تِيْمُودِسِيُوسِ السُّوَلَانِيِّ الَّذِي دَارَ
 مُلْكُهُ بِرُومِيَّةِ الْبَلْبَرِيِّ وَبَقِيَ الْأَصْغَرُ وَهُوَ مَرْثَا فَاشْتَغَلَ بِالْعُلُومِ حَتَّى فَاتَى أَعْلَ
 عَصْرِهِ فَلَمَّا مَاتَ أَبُوهُ جَلَسَ فِي مَكَانِهِ فِي رِيَاسَةِ هَذِهِ الْبِلَادِ وَأَطَاعَهُ أَهْلُهَا وَكَانَ

واديّين فهما شُعْبَتَا مهزول وانشد

عُوجًا خَلِيلِي عَلَى الطَّلُولِ بَيْنَ الْوَلَى وَشُعْبَتِيْ مَهْزُولِ

وما البكا في دَارِسٍ مَجِيدٍ قَفَرٍ وَلَيْسَ الْيَوْمَ تَلَمَّاهُولُ

مَهْشَاع بالكسر ثمر السكون وسين مهلمة مهملة عند اللغويين وهو مخالف باليمن،
 ٥ مَهْشَمَةٌ بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الشين وكسرها وعن الخفصى مَهْشَمَةٌ
 بفتح الشين قال ابن شميل كل غايط من الارض يكون وطيمًا فهو هشيم
 والمتهشمة للثياب يس كلاًها وقال ابن شميل الارض اذا لم يصبها مطر ولا نبت
 فيها تراها مهتشممة ومتهشمة ومهشمة هذه من قرى اليمامة قال الخفصى
 مهشمة قرية ومخل ومحارث لبني عبد الله بن الدؤل باليمامة قال الشاعر

١. يَا رَبِّ بِيضَاءَ عَلَى مَهْشَمَةٍ انْجَبَهَا أَكْلُ الْبَعِيرِ النِّيمَةِ

مَهْشَمُورَان بالفتح ثمر السكون وكسر الفاء ثمر يلا ساكنة وراة وواو وزلا واخرة
 نون قرية على باب شيراز بأرض فارس

مَهْشُور بالفتح ثمر السكون وفتح الواو وراة هو من هار الجرف يهور اذا انصدع من
 خلفه وهو ثابت مكانه واسم المكان مَهْشُور موضع ويروى مَهْشُور
 ٥ مَهْشَعَةٌ بالفتح ثمر السكون ثمر يلا مفتوحة وعين مهملة وهو مقفلة من التثبيح
 وهو الانبساط ومن قال انه قَعِيلٌ فهو مُخْطَىٌ لانه ليس في كلامه قَعِيلٌ بفتح
 اوله وطريق مَهْشَعٌ واضح وفي الجاحفة وقيل قريب من الجاحفة وقد لكسرت
 الجاحفة وفي ميقات اهل الشام

مَهْشَمَةٌ بالفتح ثمر الكسر ثمر يلا ساكنة ونون وهالا من الهوان من قرى اليمامة
 ٢. باب اليم والياء وما يليهما

مِيَّاسِر قال ابن حبيب مياسر بين الرحبة والسقيّا من بلاد عُدْرَةَ يقال لها
 سَقِيّا الخَزَلُ وفي قريب من وادي القرى قال كثير

نَظَرْتُ وَقَدْ حَالَتْ بَلَاكِتُ دُونَهُمْ وَبُظُنَانُ وَادِي بَرْمَةٍ وَخَلْهُوْرُهُ

في بناء موضع في ذلك الدوار الذي جعلته لغنمي ويعاونني بجأخته وماله
فكتب الى كل من يجاوره بمساعدته بالمال والنفوس ورجع مروثا الى دياره فساعدته
من حوله حتى ادار محوضا من الشوك حايطا كالسور وعمل فيه طاقات كثيرة
سدها بالشوك ثم سال الملك ان يابن له ان يبني في جانب حايطه حصنا
٥ يابن به غائلة العدو الذي يطرف بلاده فابن له في ذلك فبنى البرج المعروف
ببرج الملك وبني البيعة على راس التل وكتب اسم الملك على ابنته، ووشى
به قوم الى الملك قسطنطين وزعموا انه فعل ما فعل للعصيان فسيّر الملك رجلا
وقال له انظر فان كان بناءه بيعة وكتب اسمي على ما بناء فدعه بحاله والا
فانقص جميع ما بناء وعدّ فلما راي اسم الملك على السور رجع واخبره
١٠ قسطنطين بذلك فأقره على بناءه وأعجبه ما صنع من كتابة اسم الملك على ما
جذده وانفذ الى جميع من في تلك الديار من عماله بمساعدة مروثا على بناء
مدينة بحيث بنى حايطه واطلق يده في الاموال فعمرها وجعل في كل طاقاة
من تلك الطيقان لئلا نكرنا انه سدها بالشوك عظام رجل من شهداء النصارى
الذين قدم بهم من عند سابور فسميت المدينة مدورصلا ومعناه بالعربية
١٥ مدينة الشهداء فعربت على تطاول الايام حتى صارت ميثاقارين هكذا نكروه
وان كان بين اللفظتين تباين وتباعدا، وحصنها مروثا واحكها فيقال انها الى
وقتنا هذا وهو سنة ٧٢٠ لم تؤخذ عنوة قط وآمد بالقرب منها وهي احصين
منها واحسن قد أخذت بالسيف مرارا قالوا وامر الملك قسطنطين الى
وزراءه الثلاثة فبنى كل واحد منهم برجاً من ابرجتها فبنى احدثهم برج الرومية
٢. والبيعة بالعقبة وبني الآخر برج الرادية المعروف الآن ببرج على بن وهب
وبيعة كانت تحت التل وفي الآن خراب واثرها باقى مقابل تمام التجارين وبني
الثالث برج باب الرض والبيعة المدورة وكتب على ابرجها اسم الملك واهم
عيلانه وجعل لها ثمانية ابواب منها باب أرزن ويعرف بباب الحنازير ثم

ملك الروم مقيما بدار ملكه برومية وكان تحت حكمه الى اخر بلاد ديار بكر
والجزيرة وكان ملك الفرس حينئذ سابور ذو الاكتاف وكان بينه وبين ملك
الروم ثيودسيوس منازعة وحروب مشهورة وكان ثيودسيوس قد تزوج امرأة
يقال لها هيلانة من اهل الرها فأولدها قسطنطين الذى بنى مدينة
قسطنطينية ثم مات ثيودسيوس فلكوا هيلانة الى ان كبر ابنها قسطنطين
فاستولى على الملك برومية الكبرى ثم اختار موضع قسطنطينية فبناها هناك
وصارت دار ملك الروم، وبقي مروتا بن ليوطا المقدم لكره مقيما بدار بكر
مطاعا في اهلها وكان له قبة في عماره الاديرة والكنايس فبنى منها شيئا كثيرا
فاكثر ما يوجد من ذلك قديم البناء فهو من انشاءه وكان رب ماشية وكان
الفرس مجاورة فكانوا يغيرون عليه وباخذون مواشيه فبعد الى ارض ميفارقين
فقطع جميع ما كان حولها من الشوك والشجر وجعله سياجا على غنمه من
الصوص الذين يسرقون امواله فيقال انه كان لملك الفرس بنت لها منه منزلة
عظيمة مرضت مرضا اشرفت منه على الهلاك وعجز عن اصلاحها اطباء الفرس
فأشار عليه بعض اصحابه باستدعاء مروتا لمعالجتها فارسل الى قسطنطين ملك
الروم ينسأله ذلك فأفادته اليه ووصل الى المداين وعالج المرأة فوجدت العافية
فسر سابور بذلك وقال لمروتا سل حاجتك فساله الصلح والهدنة فاجاب اليه
وكتب بينه وبين قسطنطين عهدا بالهدنة مدة حياتهما فلما اراد مروتا
الرجوع عوده سابور في ذكر حاجة اخرى فقال انك قتلت خلقا كثيرا من
النصارى واحب ان تعطيني جميع ما عندك في بلادك من عظام الرهبان
والنصارى الذين قتلهم اصحابك فرتب معه الملك من سار في بلاده ليستخرج
له ما احب من ذلك بعد البحث حتى جمع منه شيئا كثيرا فأخذ معه
الى بلده ودفعها في الموضع الذى اختاره من دياره ومضى الى قسطنطين وعرفه
ما صنع بالهدنة فسره به وقال له سل حاجتك فقال احب ان يساعدنى الملك

المعروفة بنطاق اليهود قرب كنيسة اليهود وفيها جرن من رخام أسود فيه
منطقة زجاج فيها من دم يوشع بن نون وهو شفلا من كل داء وإذا طلى به
على البرص ازاله يقال ان مروثا جاء به معه من رومية الكبرى عند عودته من
عند الملك ، وما زالت ميفارقين بأيدي الروم الى ايام قبال بن فيروز ملك
الفرس فانه غزا ديار بكر وربيعه واقتنكها وسبا اهلها ونقلهم الى بلاده وبني لهم
مدينة بين فارس والاعواز فاسكنهم فيها وجعل اسمها أبزقبان وقيل هي أرجسان
ويقال لها الاستنان الاعلى ايضا ، ثم ملك بعده ابنه انوشروان بن قبال ثم
هرمز بن انوشروان ثم ابرويز بن هرمز وكان ابرويز مشتغلا ببلداته غافلا عن
ملكته فخرج هرقل ملك الروم صاحب عمر بن الخطاب رضى فافتتح هذه البلاد
واعادها الى ملكة الروم وملكها بأسرها ثمان سنين آخرها سنة ثمان عشرة
للهجرة ، وبعد ان فتحت الشام وجاء طاعون عمّواس ومات ابو عبيدة ابن
الجراح انفذ عمر رضى عياض بن غنم بجيش كثيف الى أرض الجزيرة فجعل
يفتحها موضعا موضعا ووجدت لبعض من يتعاطى علم السير قد ذكر في
كتاب صنفه ان خاند بن الوليد والاشتر الثخني سارا الى ميفارقين في
جيش كثيف فزالوا فيقال انها فتحت عنوة وقيل صلحا على خمسين
الف دينار على كل محتلم اربعة دنانير وقيل دينارين وقفيزين حنطة ومسد
زيت ومسد جل ومسد غسل وان يضاف كل من اجتاز بها من المسلمين ثلاثة
ايام وجعل للمسلمين بها محلة وقرر اخذ العشر من اموالهم وكان ذلك بعد
اخذ آمد ، قال وكان المسلمون لما نزلوا عليها نزلوا بهج هناك على عين ماء
فانصبوا رماحهم هناك بالهز فسمي ذلك الموضع عين البيضة الى الان وايضا
على المتنبي في قتال يصف جيشا

ولما عرضت للجيش كان بهاءه على الفارس المرحى الدواب منهم
حواليه بحر للجفاف ماسج يسير به طود من الخيل ايهم

تسير شرقا الى باب قلونج وهو بين برج الطَّالين وبين برج المرأة ومكتوب عليه اسم الملك وأمه وانما سُمي برج المرأة لانه كان عليه بين البرجين امرأة عظيمة يشرق نورها اذا طلعت الشمس على ما حولها من الجبل واثرها باق الى الآن وبعض الضما والحديد باق الى الآن ثم عمل بعد ذلك باب الشهوة وهو من برج الملك ثم تسير من جانب الشمال الى ان تصل الى البرج الذى فيه الموشوم بشاهد الحى وهناك باب اخر وهو من الربض الى المدينة ومقابل ارضن القبلى نصبا ثم تسير الى الجانب الشمالى وكان هناك باب الربض بين البرجين ثم تنزل في المغرب الى القبلة وهناك باب يسمى باب الفرج والغمر لصورتين هناك منقوشة على الحجر فصورة الفرج رجل يلعب بيديه وصورة الغمر رجل قائم على راسه صخرة جماد فلذلك لا ثبت احد في ميافارقين مغموما الا الدمار والآن يسمى هذا الباب باب القصر العتيق الذى بناه بنو حمدان ثم تسير الى نحو القلعة الى اسفل العقبة وهناك باب عند مخرج المساء وفي جانب القبلى في السور الكبير باب فتحه سيف الدولة من القصر العتيق وسماه باب الميدان وكان يخرج في انفصيل الى باب الفرج والغمر وليس مقابله ١٥ في انفصيل باب وفي برج على بن وهب في الركن الغربى القبلى في اعلاه صليب منقور كبير يقال انه مقابل البيت المقدس وعلى بهمة قائمة في البيت المقدس صليب مثل هذا مقابله ويقال ان صانعهما واحد وقيل انه كان مدّة عمارتها حتى كملت ثمان عشرة سنة فان صبح هذا فهو احدى العجايب لان مثل تلك العجالة لا يمكن استتمام مثلها الا في اصعاف هذه السنين وقيل ٢٠ انه ابتدى بعمارتها بعد المسيح بثلاثماية سنة وكان ذلك لستمائة وثلاث وعشرين سنة من تاريخ الاسكندر اليونانى وقيل اول عمارتها في ايام بطرس الملك في ايام يعقوب الذى عم وقيل ان مروثا بنى في المدينة دينا عظيما على اسم بطرس وبولص اللذين هما في البعجة الكبرى وهو باق الى زماننا هذا في الحلة

واخره نون هو فارسى معناه وسط الانهار وفي جزيرة تحت البصرة فيها عبادان يحيط بها دجلة من جانبيها وتصب في البحر الاعظم في موضعين احدهما يركب فيه الراكب القاصد الى البحرين وبر العرب والآخر يركب فيه القاصد الى كيس وبر فارس فهذه الجزيرة مثلثة الشكل من جانبيها دجلة والجانب الثالث البحر الاعظم وفيها نخل وحمارة وقرى من جملةها المحرزي التي هي مرقاً سفن البحر اليوم ، وميان رولان ايضا ناحية في أقصى ما وراء النهر قرب أوزكند ،

ميانش بالفصح وتشديد الثاني وبعد الالف نون مكسورة وشين معجمة قريئة من قرى المهديية بافريقية صغيرة بينها وبين المهديية نصف فرسخ قل لي رجل من أهل المهديية لا يكون فيها مئوم ثلاثون بيتا وفيها ماء عذب اذا قصر الماء بالمهديية استجلبوه منها ، وذكر ابو عبيد البكري ان المهدي لما بنى المهديية استجلب الماء من ميانش الى المهديية في قناة صنعها فكان يستقى من ابار ميانش بالدواليب الى برك ويخرج من تلك البرك في قناة الى صهريج في جامع المهديية ويستقى من ذلك الصهريج بالدواليب الى القصر ينسب اليها احمد ابن محمد بن سعد الميانشى الاديب وجدت بخطه كتاب النقايس بين جرير والفرزدق وقد كتبه بصرى في سنة ٣٨١ وقد اتقنه خطا وضبطا ، ومنها ايضا عمر بن عبد المجيد بن الحسن المهدوى الميانشى نزيل مكة روى عنه مشايخنا مات بمكة فيما بلغنى ونسبته الى المهديية ربما كانت دليلا على ان ميانش من نواحي افريقية ،

٢. الميان بالكسر واخره نون معناه بالفارسية الوسط وعرب بدخول الالف واللام عليه وفي مواضع كانت بنهسابور فيها قصور آل طاهر بن الحسين روى عنه قدم ابو محاتم عوف بن محاتم الشيباني على عبد الله بن طاهر بن الحسين فحادثه فقال له فيما يقول كم سنك فلم يسمع فلما اراد ان يقوم قال عبد الله

تساوت به الاقطار حتى كانه يجمع اشتات الجبال وينظم
 وأدبها طول القتال وطرفه يشير اليها من بعيد فتفهم
 تجارده فعلا وما تسمع الوحا ويسمعها خطأ وما يتكلم
 تجانف عن ذات اليمين كانها ترق لميئارقين وترحم
 ولو زحمتها بالمناكب زحمة ذرت أى سوريها الضعيف المهتم،

مَيَّانِجُ بالفخ وبعد الالف نون واخره جيم اعجمي لا اعلم معناه قال ابو الفصل
 موضع بالشام ولست اعرف فى اى موضع هو منه ينسب اليه ابو بكر يوسف
 بن القاسم بن يوسف الميائنجي سمع محمد بن عبد الله السمرقندي بالميانج
 روى عنه ابو الحسن محمد بن عوف الدمشقي، وقال الحافظ ابو القاسم
 الدمشقي يوسف بن القاسم بن يوسف بن الفطرس بن سوار ابو بكر الميائنجي
 الشافعي الفقيه قاضي دمشق ولى القضاء بها نيابة عن القاضي ابي الحسن
 علي بن النعمان قاضي نزار الملقب بالعزيم روى عن ابي خليفة وابي يعلى
 الموصلي وزكرياء بن يحيى الساجي وعبدان الجواليقي ومحمد بن اسحاق
 السراج ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ومحمد بن جرير الطبري وذكر جماعة
 ١٥ كثيرة روى عنه ابن اخيه ابو مسعود صالح بن احمد بن القاسم وابو سليمان
 رزين وذكر جماعة اخرى كثيرة قال باسناده توفي ابو بكر الميائنجي فى شعبان
 سنة ٣٧٥ وكان مولده قبل التسعين ومايتين وكان ثقة نبيل مامونا اتقى عليه
 عبد الغنى بن سعيد المصرى الحافظ، وابو مسعود صالح بن احمد بن القاسم
 الميائنجي سمع ابا الحسن الدارقطني وطبقته وحدثنا عنه ابو معشر عبيد
 ٢٠ الكريم بن عبد الصمد الطيمري بمكة، وابو عبد الله احمد بن طاهر بن النجم
 الميائنجي روى عنه يوسف بن القاسم الميائنجي وقال بالميانج، كل هذا عن ابن
 طاهر وقد نسب الى ميانه ميائنجي يذكر فى موضعه،
 مَيَّانُ رُوْدَانُ بالفخ وبعد الالف نون وضم الراء وسكون الواو وذل معجمة

المِيَاهُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ الْمَاشِيَّةِ بِالْإِمَامَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْوَعْلِيُّينَ وَفِي آلٍ وَعَلَسَةِ
الْجَرْمِيُّونَ حُلَفَاءَ بَنِي تَمِيمٍ الْمِيَاهُ مِيَاهُ الْمَاشِيَّةِ الْبَيْرُ وَالْبَيْرُ إِلَى أَجْمَلٍ يُقَالُ لَهَا
الْمَعَانِيْقُ ،

مِيَاهُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ هَذَا خَالِصَةٌ جَمَعَ مَاءً وَتَصْغِيرُهُ مُوِيَّةٌ وَالْفَسِيَّةُ أَيْهَا
ه مَائِيٌّ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ قَرِبَ الشَّامِ وَوَادِي الْمِيَاهِ مِنْ أَكْثَرِ مَاءٍ بِمَجْدٍ لِبَنِي
نُقَيْلٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ قَالَ أَعْرَابِيٌّ وَقِيلَ مَجْنُونٌ لَيْلَى

أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ يَثِيبُ وَلَا الْقَلْبُ عَنْ وَادِي الْمِيَاهِ يَطِيبُ
أَحَبُّ عِبْرَتِ الْوَادِيَيْنِ وَأَتَنِي لِمُسْتَهْزَأٍ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ
وَمَا تَعْجِبُ مَوْتَ الْحَبِّ صَبَابَةٌ وَلَكِنْ بَقَاءَ الْعَاشِقِينَ عَجِيبُ
دَعَاكَ الْهَوَى وَالشَّوْقُ لِمَا لَا تَمُوتُ هَتُونُ الصَّخَى بَيْنَ الْعُصُونِ طُرُوبُ
تَجَاوَبَهَا وَرَقٌ أَعَنَ لَصُوتِهَا فَكُلُّ لَكَلٍ مَسْعُودٌ وَمَجِيبُ
أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكِ مَا لَكَ بِأَكْيَا . أَفَارَقْتَ الْفَا أَمْ جَفَاكَ حَبِيبُ ،

مَيْبَذٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَفِيهِ الْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ وَذَلِكَ مَحْجَمَةٌ بِلْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي
أَصْبَهَانَ بِهَا حَصْنٌ حَصِينٌ وَقِيلَ أَنَّهَا مِنْ نَوَاحِي يَزْدُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنْ
هَذَا الْمُتَأَخِّرِينَ عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَيْبَذِيُّ سَمِعَ بِأَصْبَهَانَ
الْكَثِيرَ وَحَكِيمَ أَبَا مُوسَى الْحَافِظَ وَكَتَبَ عَنْهُ وَعَنْ طَبَقَتِهِ وَقَدِمَ بَغْدَادَ حَاجًّا
فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَهْلَابِ ابْنِ بَنَانٍ وَابْنِ الْحَصَرِ وَغَيْرِهِمْ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالٍ الْمَلْقَبِ بِتَرْكٍ وَغَادَ إِلَى بِلْدَةٍ وَحَدَّثَ بِهَا وَكَانَ لَهُ فِهْمٌ
وَمَعْرِفَةٌ وَفِيهِ فَصْلٌ وَتَمْيِيزٌ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٦٠٨ بِبِلَادِهِ ، وَقَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ وَمِنْ
٢. نَوَاحِي كُورَةِ أَصْطَخَرٍ مَيْبَذٌ فَهِيَ عَلَى هَذَا مِنْ نَوَاحِي فَارَسَ بِهَا وَبَيْنَ
أَصْبَهَانَ فَاشْتَبَهَتْ وَبَيْنَ مَيْبَذٍ وَكَثْرَ مَدِينَةٍ يَزْدُ عَشْرَةَ فَرَسَاجٍ وَمِنْ مَيْبَذٍ
إِلَى عَقْدَةِ عَشْرَةِ فَرَسَاجٍ ،

مَيْبَذٌ بِالْكَسْرِ ثَرْ السُّكُونِ وَفِيهِ الْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ وَرَأَى مَوْضِعَ ،

للحاجب خُذ بيده فلما تَوَارَى عوف قال له الحاجب ان الامير سالك كسر
سَنَك فلم تجبه فقال له لم اسمع رَدْتِي الى الامور فَرَدَّه فوقف بين يَدَيْهِ وقال له

يا ابن الذئ دان له المشرقان ودان بالعسر له المـغربان
ان الثمانين وبلغتُها قد اخرجت سمى الى ترجمان
وصيرت بيمنى وبين الـورى عفانة من غير جنس العنان
وبدلتنى من نشاط الـفتى وجم غم الدثور واليهـدان
وابدلتنى بالقوام الخـنـسا وكنت كالصعدة تحت السنان
فهمت من اوطار وحدى بها لا بالغوالى ابن متى الـغـوان
وما بقى فى لمـستـصنع الـا لسانى وجسبى لسان
ادعو الى الله واثنى به على الامير الضعبي الهجان
فـقـر بالى بائى انـفـسا من وطن قبل اصفرار البنـدان
وقبل منـغـاى الى نـسـوة داوطنها حـمـران والمرقبان
سقى قصور الشانباخ الخيـما قبل وداعى وقصور الميـسان
فكم وكم من دعوته لى بها ما ان تخطها صروف الزمان

١٥ ثم بالانصراف الى وطنه وقال له جازتُك ورزقتُك يا نيك فى كل عام فلا تتعبن
بتكلف الحجي . . .

مبيانه بكسر اوله وقد يقع وبعد الالف نون والنسبة اليه ميباجى كالذى
قبله وهو بلد بالدرججان معناه بالفارسية الوسط وانما سمي بذلك لانه متوسط
بين مراغة وتبريز وانا رايتها وهو منها مثل زاوية احدى المثلثات وقد نسب
٢٠ اليها القاضى ابو الحسن على بن الحسن الميباجى قاضى همدان استشهد بها
رحمه الله وولده ابو بكر محمد وولده عين القضاة عبد الله بن محمد كان له
فضل وفقه فانه كان بليغا شاعرا متكلماً قماراً عليه اعداء له فقتل صبراً كما
ذكرنا فى كتابنا اخبار الادياء . . .

واخوة لهم طابت نفوسهم بالموت عند التفاف الناس بالناس
والله ما تركوا من متبوع لهدى ولا رضوا بالهويتنا يوم ميجاس ،

ميدان قل ابو العجايز يزيد بن عنيسة بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن
معاوية بن ابي سفيان الأموي كان يسكن قرية ميدان من اقليم خولان كانت
هـ لجدته معاوية بن ابي سفيان ،

ميدان بالفج ثم السكون العجمية لا ادري ما اصلها وهو في اربعة مواضع منها
ميدان زياد محلة بنهساوور ينسب اليها ابو علي الميداني صاحب محمد بن
يحيى الذهلي روى عنه الحيري ، واحمد بن محمد الميداني صاحب كتاب
الامثال وابنه سعيد وكذا اديبين لهما تصانيف ، وابو الحسن علي بن محمد
١٠ ابن احمد بن حمدان بن عبد المومن الميداني انتقل من نيسابور فاقام بهمدان
واستوطنها وتزوج من اهلها ومات بها روى عن اهل بلده واهل بغداد وغيرهم
واكثر وكان يعد من الحفاظ العارفين بعلم الحديث والورع والدين والصلاح
ذكره شيوخه وقال سمعت منه وكان ثقة صدوقا احد من عني بهذا الشأن
متقيا صافيا لم تر عيناى مثله وسمعت بعض مشايخنا يقول لا تقولوا لاحد
١٥ حافظا ما دام هذا الشيخ فيكم يعني الميداني وسمعت احمد بن عمر الفقيه
يقول لم ير الميداني مثل نفسه وتوفي في ثامن عشر من شهر سنة ٢٧١ ودفن في
سراسكبير ، والميدان ايضا محلة باصبهان قال ابو الفضل ينسب اليها ابو
الفج المطهر بن احمد المفهر ورد ذلك عليه ابو موسى وقال لا اعلم احدا
نسبه هذا النسب ، قال ابو موسى وميدان أسفريس محلة باصبهان منها
٢٠ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الميداني حديثي عنه
والدى وغيره وجعله ابو موسى ثالثا ، وشارع الميدان محلة ببغداد ذكرت
في موضعها ينسب اليها جماعة منهم عبد الرحمن بن جامع بن غنيمة
الميداني وكان يكتب اسمه غنيمة سمع ابا طالب ابن يوسف و ابا القاسم ابن

مَيْثَاء بالفتح والمد والثاء مثلثة وهي في اللغة الرملة اللينة قال الحارمى في ناحية شامية ،

مَيْثَب بالكسر ثر السكون وفتح الثاء المثلثة وباء موحدة قال اللغويون الميثب الارض السهلة ومنه قول الشاعر يصف نعاماً

قريبة عين حين فُصَّتْ بَحْتَمِها خَرَّاشِي قَيْضَ بَيْن قَوْزٍ وَمَيْثَبِ

قال ابن الاعراب الميثب الجالس والميثب القافر وقال ابو عمرو الميثب الجذول وقيل الميثب ما ارتفع من الارض وكله مفعول من وَثَبَ والمَيْثَبُ ما لا يَتَجَدُّ لِعَقِيلٍ ثر للمنتفق واسمه معاوية بن عقيل وقال الاصمعي الميثب ما لا يُعبادة بالبحار وقال غيره ميثب وان من اودية الاعراض للث تسيل من الحجاز في نجد اختلط افيها عقيل بن كعب وزبيد من اليمن ، وميثب مال بالمدينة احدى صدقات النبي صلعم وله فيها سبعة حيطان وكان قد اوصى بها مُحْمِرِيفَ اليهودي للنبي صلعم وكان اسلم فلما حضرته الوفاة اوصى بها لرسول الله صلعم واسماء هذه الحيطان بركة وميثب والصافية واعواف وحسنى والدلال ومشربة أم ابراهيم اى عُرفتها ، وميثب موضع بمكة عند بئر حُم وقد ذكر في موضعه ، ٥ مَيْثَب بكسر اوله وسكون ثانيه والمَيْثَاء الرملة اللينة وجمعها مَيْثٌ وادو الميثب موضع بعقيق المدينة قال علي بن ابي مخنف

اتَزَعَمَ يَوْمَ الْمَيْثِ عَمْرُؤُ اقْسَى لَدَى الْبَيْنِ لَمْ يَعْرِزْ عَلَى اجْتِنَابِها

وَأَقْسَمَ اَنْتَا حَبَّ عَمْرٍ مَا مَشَيْتَ وما لَمْ تَرْمِ اجْزاعَ نِى المَيْثِ لَانْها ،

مَيْثَم بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة قال المبرى وجدت كله وثيمة وفي

٢ الجاعة من الحشيش او الطعام يقال ثر لها اى اجمع لها ومَيْثَم ما لسبى

عِبادة بتجد اسم مكان الجاعة ،

ميجاس موضع بالاهواز كانت به وقعة للخوارج واميرهم ابو بلال مِرْدَاس بن

ادينة قال عمران بن حطان

المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما فُتحت ميسان في ايامه وآلها النعمان بن
 عدى بن نضلة بن عبد العزى بن حُرثان بن عوف بن عبید بن عويص
 بن عدی بن كعب بن لُؤى بن غالب وكان من مهاجرة الحبشة وله يول عمر
 احدا من قوم بني عدی ولاية قط غيره لما كان في نفسه من صلاحه واراد
 النعمان امراته معه على الخروج الى ميسان فأبَت عليه فكتب النعمان الى زوجته
 الا هل اتى الحسناء ان حليلها بميسان يسقي في زجاج وحفتم
 اذا شئت غثني دهاقين قرية وصناجة تجثو على حرف ميسر
 فان كنت قدما فبالا كبر اسقي ولا تسقي بالاصغر المتشلم
 لعل امير المومنين يسوء تنادونا في الجوسف المتهدم
 اذ بلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم حم
 تذييل ائتمنا من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
 ذي الطول لا اله الا هو، اما بعد فقد بلغني قولك

لعل امير المومنين يسوء تنادونا في الجوسف المتهدم

وايم الله لقد ساء في ذلك وقد عزلتك فلما قدم عليه ساله فقال والله ما كان
 من ذلك شيء وما كان الا فصل من شعر وجدته وما شربتها قط فقال عمر اظن
 ذلك ولكن لا تجعل لي عملا ابداً، وكان ميسان مسكن الدارمي فقال يرثي
 زياداً رايت زياده الاسلام ولت جهاراً حين فارقنا زياد
 فقال الفرزدق

٢. امسكين ابكى الله عينك انما جري في ضلال ذمها فتخذراً
 انتبكي امرء من آل ميسان كافراً كسرى على عدائه او كقاصراً
 اقول له لما اتالي نعيه به لا بظني بالبرية اعفراً
 ميسر بالفتح ثم السكون وفتح السين وراى وهو من اليسار والغناء او من اليسار
 ضد اليمين او من اليسر ضد العسر موضع شامي

الْحَصَيْنَ وَغَيْرَهَا وَمَاتَ سَنَةَ ٥٨٢ هـ وَصَدَقَهُ بَنُ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمِيدَانِي سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ
عَبْدَ الْأَوَّلِ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٩٨ هـ وَالْمِيدَانُ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ وَفِي بَشْرَقِ بَغْدَادَ بِبَابِ
الْأَزَجِ هـ وَالْمِيدَانُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ بِخَوَارِزْمَ وَمِيدَانُ مَدِينَةُ بَلَا وَرَاءَ النَّهْرِ فِي اقْصَاةِ
قَرَبِ أَسْبِجَابٍ يَجْتَمِعُ بِهَا الْغَزِيَّةُ لِلتَّجَارَاتِ وَالصَّلَاحِ هـ

٥ مَيْدَعُنُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الدَّالِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنَ السَّدْعَةِ
وَأَخْفَضَ كَانَهُ مَوْضِعُ الدَّعَةِ اسْمُ لَمَوْضِعٍ أَطْلَعَهُ بِالْيَمَنِ هـ
مَيْدَنُ بِالْفَتْحِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ وَقَدْ خَلَطَ اللَّبَنُ بِالْمَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا تَحْصُلُهُ مَذْيُ هـ
مَيْرُتْلَةُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ بَيْنِ سَاكِنَيْنِ وَتَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِهَا مَضْمُومَةٌ وَلامٌ حَصْنٌ مِنْ
إِهْمَالِ بَاجَةٍ وَهُوَ أَتَمَّى حَصُونِ الْمَغْرِبِ وَأَمْنَعُهَا مِنَ الْإِبْنِيَّةِ الْقَدِيمَةِ عَلَى نَهْرٍ آثَا
أَيْنَسِبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانٍ
بْنِ مُوسَى بْنِ حَفْصِ بْنِ مَيْدَلَةَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ أَشْجِيلِيَّةٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مَيْرُتْلَةِ
صَحْبِ أَبَا الْفَتْحِ الْأَعْلَمِ كَثِيرًا وَاخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ خَزْرَجٍ وَأَبِي مَرْوَانَ ابْنِ
سَرَّاجٍ وَغَيْرِهِمْ كَانَ أَدِيبًا لُغَوِيًّا شَاعِرًا فَصِيحًا وَقَدْ اخَذَ عَنْهُ وَتَوَقَّى فِي عَقَبِ
شَوَّالِ سَنَةِ ٥٣٣ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٤٤٤ هـ

٥ مَيْرُتْلَهُانَ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ مِنْ قَرْيٍ مَرُوءَ
مَيْرُودَ مِنْ قَرْيٍ أَصْبَهَانَ نَزَلَهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي
أَبُو الْحَسَنِ سَمِعَ مِنْ ابْنِ الشَّيْخِ فِي سَنَةِ ٣٩٩ هـ
مَيْسَارَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَاةٌ مَدِينَةٌ كَذَا كَلَّ
الْعِمْرَانِي هـ

٦ مَيْسَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ كُورَةٍ وَاسِعَةٍ كَثِيرَةٍ
الْقَرْيِ وَالْخَلْ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَاسِطِ قَصْبَتِهَا مَيْسَانُ وَفِي هَذِهِ الْكُورَةِ أَيْضًا قَرْيَةٌ
فِيهَا قَبْرُ عَزِيزِ النَّبِيِّ عَمْرٍ مَشْهُورٌ مَعْرُوفٌ بِخِدْمَتِهِ الْيَهُودِ وَلَمْ عَلَيْهِ وَقُتُوفُ
وَتَأْتِيهِ النَّذُورُ وَأَنَا رَأَيْتُهُ وَيَنْسَبُ إِلَيْهِ مَيْسَانُ وَمَيْسَانِي بَنُو نَزَارٍ وَكَانَ أَمِيرَ

مَيْعٌ بالكسر، ثم السكون والغين معجمة من قرى بخارا ينسب اليها ابو محمد
عبد الكريم بن محمد بن موسى البخارى الميغى الفقيه الحنفى كان اماما
زاهدا لم يكن بسمرقند مثله روى عن عبد الله بن محمد بن يعقوب ومحمد
بن عمران البخاريين روى عنه ابو سعد الادريسي ومات سنة ٣٧٣هـ

هـ مَيْعٌ بالكسر، ثم السكون وغين معجمة ثم نون من قرى سمرقند ينسب اليها
القاضى ابو حفص عمر بن ابي الحارث الميغى سمع السيد ابا المعالى محمد
بن محمد بن زيد الحسنى روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد
النسفى الحافظ،

ميلاص من قرى صقلية،

١٠ مِيلَةٌ بالكسر، ثم السكون ولام مدينة صغيرة بأقصى افراسية بينها وبين بجاية
ثلاثة ايام ليس لها غير المزدراع وفي قليلة الماء بينها وبين قسطنطينة يوم
واحد قل البكرى وفي سنة ٣٧٨ في شوال خرج المنصور بن المهدى من القيروان
غازيا للكنانة فلما قرب من ميله زحف اليها ثانيا على اصطلام اهلها
واستباحتها فخرج اليه النساء والعجايز والاطفال فلما رآهم بكى وامر الا يقتل
١٥ منهم واحد وامر بهدم سورهم وتسيير من فيها الى مدينة باغاية فخرجوا
جماعتهم يريدونها وقد حملوا ما خفف من امتعتهم فلقيهم ماكس بن زبيري
بعسكر فاخذ جميع ما كان معهم وبقيت ميله خرابا ثم عثرت بعد ذلك
وسورت فيها سوق وجماعات وفي من اصل مدُن الزاب في وسطها هين تعرف
بعين ابي السباع مجلوبة تحت الارض من جبل بنى ساروت،

٢٠ الميماس بكسر اوله وسكون ثانيه وميم اخرى واخره سين هو نهر الرستن وهو
العاصى بعينه،

ميمك بكسر اوله وسكون ثانيه وميم اخرى مفتوحة وذال معجمة اسم جبل
قال الاديبى وفي الفتوح ان ميمك مدينة بالترجكان او اران كان هشام قد ولي

مَيْسُونُ بفتح أوله وسكون ثانيه وضم السين واخره نون قلوا الميس المجنون والميس ايضا التخت في المشى والميس من اجود الشجر وأصلبه وميسون

اسم بلد واسم يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ايضا
ميشار بكسر أوله وسكون ثانيه وشين معجمة بلدة من نواحي ذبأوند كثيرة

هـ الخيرات والشجر

ميشجان بالكسر ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وجيم واخره نون من
قرى اسفرايين

ميشه بالكسر ثم السكون والشين معجمة والنسبة اليها ميشقي من قرى
جرجان

اميطان بفتح أوله ثم السكون وطاء مهملة واخره نون من جبال المدينة مقابل
الشوران به بئر ماء يقال له ضفة وليس به شيء من النبات وهو لمؤينة وسليم
وقد روى أهل المغرب غير ذلك وهو خطأ له ذكر في صحيح مسلم وقال معن
بن اوس المزني وكان قد طلق امراته ثم ندم

كأن لم يكن يا أم حقة قبل ذا بميطان مصطاف لنا ومربع

وإني نحن في عصر الشباب وقد عسا بنا الآن إلا أن يعوض جازع

فقد انكرته أم حقة حادشا وانكرها ما شئت ولحبت جازع

ولو انقننا أم حقة أن نسا شرون وإن لما ترعنا السروايح

لقلنا لها بيخي كـ يلى حميدة كذاك بلا لمر ترد السودانع

الميطور من قرى دمشق قال عرفة بن جابر بن ثمير الدمشقي

وكم بين اكناف الثغور متيم كتيب غوته أعين وثغور

وكم ليلة بالمطرون قطعتها ويوم الى الميطور وهو مطور

الميكعاني موضع في بلاد بني مازن بن عمرو بن تميم قال صاحب بن ذيبيان

ولقد اتاني ما يقول مريثد بالميكعين وللکلام نوادي

وهنواحي غزنة ايضا ميمند والى هذه ينسب الميمندى وزير السلطان محمود
 بن سبكتكين وهو ابو الحسن على بن احمد وقال ابو بكر البغدادي يهاجروه
 يا على يا بن احمد لا اشتينيانا وانا المرء لا احب التفاناً
 لم ازل اكره الهراق الى ان نلتته منك فارتضيت الفراق
 حسبنا بالخلاص منك نجاحاً وكفى بالنجاة منك خلاقاً

ميمند بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الميم ونون بلدة بين باميان والغور واطنهما
 الميمند الذى قبله

ميمون بلفظ الميمون الذى يعنى المبارك في موضعين اجدنا نهر من اعمال
 واسط قصبتة الرصافة وكان اول من حفر الميمون وكيلاً لأم جعفر زبيدة بنت
 ابي جعفر المنصور يقال له سعيد بن زيد وكانت فوهته في قرية تسمى قرية
 ميمون فحوّلت في ايام الواثق على يد عمر بن الفرج الرّحبي الى موضع اخر
 وسمى بالميمون لئلا يسقط عنه اسم الميمون وبير ميمون بكاء والميمون
 والزيتون قربتان جليلتان بالصعيد الادنى قرب القسطنط على غربي النيل
 ميمنة بالفخ وتكرير الميمر ولاية من نواحي اصبهان تشتمل على عدة قرى
 هاينسب اليها ابو على الحسن الميمى حدث ببغداد عن ابي علي الحداد في
 سنة ٥٧٤ فسمع منه ابو بكر الخازمي وغيره وابو الفتح مسعود بن محمد
 بن علي المضغبي الميمى المحجم الكبير على فاطمة بنت عبد الله بن ابي
 بكر بن زبيدة

الميمنا بالفخ ثم السكون ونون واخره مقصور منزل بين صفدة وعثر من ارض
 اليمن

مينان من قرى هراة منها عمر بن شمر الميناني مات في سنة ٢٧٨

ميناء مدينة بصقلية

ميماء بالكسر ثم السكون ونون والى مدودة جبال ابي ميماء مصر قال ابن

اخوانه مسلمة ارمينية فانفذ اليها جيشا تصادف العدو بميمد فلم ينساجزو
احد فلما انصرف وعبر باب الابواب تبعه فكتب اليه هشام بن عبد الملك
اتتركهم ميمد قد ترام وتطلبهم هتقطع التراب

ينسب اليها ابو بكر محمد بن منصور الميمدي روى عنه ابو نصر احمد بن
هياض من الاصل المعروف بابن الحداد قال ابو تمام يمدح ابا سعيد الثغري
ومد تيمت سم الحسان وادمها فإ زلت بالسمر العوالي متيما
جدعت لهم انف الضلال برقة تحرمت في غمها من تحرما
لئن كان امسى في عقر قس اجدها لمن قلبها امسى ميمد اخرما
قطعت بدان الفؤ منهم ميمد واتبعنها بالروم كفا ومعصما

١ وينسب الى ميمد ايضا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن محمد بن عبد الله
الانصاري القاضي الميمدي سمع بدمشق يحيى بن طالب الاكاف وبالبصرة
ابا العباس محمد بن حيان المازني واما محمد عبد الله بن محمد بن فريسة
الازدي واما خليفة الجاحي واما جعفر محمد بن محمد بن حيان الانصاري
وزكرياء الساجي وبالكوفة ابا بكر عمر بن جعفر بن ابراهيم المزي وجده لأمه
١٥ موسى بن اسحاق الانصاري وبكة ابا بكر بن المنذر والجزيرة ابا يعلى الموصلي
والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان والقيروان ابا بكر محمد بن عبد
السلام بن الحارث الانصاري وبالسكندرية محمد بن احمد بن محمد الاسكندراني
وبالرملة ابا العباس بن الوليد بن محمد الرملي وببغداد محمد بن جبريل الطبري
وبالاهواز عبدان الجواليقي وبالرقى احمد بن محمد بن عاصم الرازي وباردبيل
٢ سهل بن داود بن ديزويه الرازي وغير هؤلاء وروى عنه اخرون منهم ابو
القاسم هبة الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن ذبال وقال الخطيب
ابراهيم بن احمد بن محمد الميمدي غير ثقة

ميمد بكسر الميمر الاولى ونجح الاخرى ونون ودال مهملة رستاق بهاس

لقيته ذكر لي انه دخل دمشق في حياة ابي القاسم بن ابي العلا وغيره ولم
يسمع منهم وسمع من ابي الحسن بن طاهر النحوي بدمشق ثم سكن بغداد
وسمع بها ابا الفوارس الزينبي و ابا الفضل بن خيرون وابن خاله ابا طاهر
وحبيبي بن احمد المسيبي و ابا الحسن ابن الطيوري وجعفر بن احمد السمرج
وغيرهم وكتب عنه قال وسمعت ابا عامر ذات يوم يقول وقد جرى ذكر مالك
بن انس قال دخل عليه هشام بن عمار فضربه بالذرة وقرأت عليه بعض كتاب
الاموال لابي عبيد فقال لي يوما وقد مر بعض اقوال ابي عبيد ما كان الا حمارا
مغفلا لا يعرف الفقه وحكي لي عنه انه قال في ابراهيم النخعي اعور سوء
فاجتمعنا يوما عند ابي القاسم ابن السمرقندي لقراءة الكامل لابن عدي
انحكي ابن عدي حكاية عن السعدي فقال يكذب ابن عدي انما هو قول
ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني فقلت له السعدي هو الجوزجاني ثم قلت له الى
كم يحتمل منك سوء الادب تقول في ابراهيم النخعي كذا وفي مالك كذا وفي ابي
عبيد كذا وفي ابن عدي كذا فغضب واخذته الرعدة قال وكان البرداني
وابن الخاضبة يخافوني وال الامر الى ان يقول لي هذا فقال له ابن السمرقندي
ههنا بذاك وقلت له انما نحترمك ما احترمت الامة فاذا اطلقت القول فيهم
فما نحترمك فقال والله لقد علمت من علم الحديث ما لم يعلمه غيره عن
تقدمي والى لاعلم من صحيح البخاري ومسلم ما لم يعلماه من صحيحيهما فقلت
له علي وجه الاستهزاء فعلمك اذا الهام فقال اي والله الهام فتفرقنا وهاجرة
ولم اتمر عليه كتاب الاموال، وكان سيء الاعتقاد ويعتقد من احاديث
الصفات ظاهرها بلغني انه قال يوم في سوق باب الازج يوم يكشف عن ساق
فصرب على ساقه وقال ساق كسافي هذه، وبلغني انه قال اهل البدع يحتجبون
بقوله ليس كمثله شيء اي في الألوهية فاما في الصورة فهو مثلي ومثلك وقد
قال الله تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء اي في الحيوة لا في الصورة،

هشام يعمّد سرايا النبی صلعم وسرية زيد بن حارثة الى مدين فاصاب سبياً

من اهل ميناء وفي السواحل وفي من اوائل نواحي مصر،

مينز من قرى نسا ينسب اليها ابو الحسن علي بن ابي بكر احمد بن علي
القاتب المينزي لقيمة السلفي وكتب عنه وكان من صلحاء الصوفية وسمع معي

هـ علي كثير،

ميوان من قرى هراة منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن علوية بن النضر
الثيممي الميواني روى عن محمد بن زكرياء المعلم عن ابي الصامت السهرقي عن
علي بن موسى الرضا ذكره ابو ذر الهروي وقال هو شيخ ثقة مامون، وميوان
ايضا من قرى اليمن،

ميورقة بالفج ثم الصم وسكون الواو والراء يلتفتي فيه ساكنان وقاف جزيرة في
شرق الاندلس بالقرب منها جزيرة يقال لها منورقة بالنون كانت قاعدتها ملك
مجاهد العامري وينسب الى ميورقة جماعة منهم يوسف بن عبد العزيز بن
علي بن عبد الرحمن ابو الحاج اللخمي الميورقي الاندلسي الفقيه المالكي رحل
الى بغداد وتفقه بها مدة وعلف على الكياه وقدم دمشق سنة ٥٠٥ قال ابن
هـ عساكر وحدتنا بها عن ابي بكر احمد بن علي بن بدران الخلواني وابي الخير
المبارك بن الحسين الغساني وابي الغنائم ابي القريسي وابي الحسين ابن الطيوري
وعاد الى الاسكندرية ودرس بها مدة وانتفع به جماعة، والحسن بن احمد بن
عبد الله بن موسى بن علون ابو علي الغافقي الاندلسي الميورقي الفقيه المالكي
يعرف بابن العنصرى يعرف بمورقة سنة ٤٤٩ سمع ببلده من ابي القاسم عبد
٢٠ الرحمن بن سعيد الفقيه وسمع ببیت المقدس ومكة وبغداد ودمشق ورجع
الى بلده في ذي الحجة سنة ٤٧١ ومن ميورقة محمد بن سعدون بن مرجا بن
سعد بن مرجا ابو عامر القريشي العبدي الميورقي الاندلسي الحافظ قال الحافظ
ابو القاسم كان فقيها على مذهب داود بن علي الظاهري وكان احفظ شيء

منهم ألوفاً لا يمكن ذلك وقد حصل لي منهم نحو من ألف دينار وتأسفوا على خروجي من عندهم ثم انه عاد الى البصرة على ان يقيم بها فلما وصل الى باب البصرة وقع عن الجبل ذات من وقته وذلك في سنة ٢٧٤ كذا قل اولاً مات ببغداد وهاهنا بالبصرة ومن شعر الميورقي قوله

وسائلة لتعلم كيف حالي فقلت لها بحال لا تسر
وقعت الى زمان ليس فيه اذا فتشيت عن اهل حراء

مبها بكسر الميم مقصور اسم ماء في بلاد هذيل او جبل
مبهاً بالفخ ثم السكون وفخ الهاء والنون من قري خابران وفي ناحية بين
ابوورد وسرخس قد نسب اليها جماعة من اهل العلم والتصوف منهم ابو
اسعيد اسعد بن ابي سعيد مفضل الله بن ابي الخير وابو الفخ طاهر وكانا من
اهل التصوف وبيته وكان اسعد حريصاً على سماع الحديث وطلبه وجمعه
فسمع ابا القاسم عبد الكريم القشيري وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه وقال
ولده في سنة ٢٥٢ ومات في سنة ٥٧٧ في رمضان ٥

١٥

كتاب النون من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب النون والالف وما يليهما

نابت بكسر الباء الموحدة واخره تاء مثناة اسم الفاعل من نبت ينبت موضع
بالبصرة وذات النابت من عرفات

نابلس بضم الباء الموحدة واللام والسين مهملة وسئل شيخ من اهل المعرفة
من اهل نابلس لم سميت بذلك فقال انه كان هاهنا واد فيه حية قد امتنعت
فيه وكانت عظيمة جداً وكانوا يسمونها بلغتهم لس فاحتالوا عليها حتى

وسألته يوما عن مذهبه في احاديث الصفات فقال اختلف الناس في ذلك
فنعم من تأولها ومنهم من امسك عن تأولها ومنهم من اعتقد ظاهرها ومذهبي
احد هذه الثلاثة مذاهب ، وكان يفتي على مذهب داود وبلغني انه سئل
عن وجوب الغسل على من جامع ولم ينزل فقال لا غسل عليه الا اني فعلت
ذلك بأمر ابي بكر يعني ابنه وكان يشيع الصورة زرق اللباس يدعى اكثر ما
يحسن مات يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ٥٢٤ ودفن
بباب الازج بقبرة الفيل وكنت اذذاك ببغداد ولم اشهد آخر ما ذكره ابن
عساكر ، وعلى بن احمد بن عبد العزيز بن طبر ابو الحسن الانصاري الميوري
قديم دمشق وسمع بها وحكى عن ابي محمد غانم بن الوليد الخزومي وابي
عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النميري وابي الحسن علي
بن عبد الغني القيرواني وغيرهم روى عنه عبد العزيز الثاني وهو من تلاميذه
وابو بكر الخطيب وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وعمر بن عبد الكريم
الدعستاني وابو محمد ابن الاكفاني وقال انه ثقة وكان عالما باللغة وسافرا من
دمشق في اخر سنة ٤٩٣ الى بغداد واقام بها ومات بها سنة ٤٩٧ قال الحافظ
١٥ حديثي ابو غالب الماردي قال قدم علينا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد
العزيز الانصاري البصرة في سنة ٤٩٩ فسمع من ابي علي التستري كتاب السنن
واقام عنده نحو من سنتين وحضر يوما عند ابي القاسم ابراهيم بن محمد
المنادي وكان ذا معرفة بل نحو والقراءة وقرأ عليه جزء من الحديث وجلس
بين يديه وكان عليه ثياب خلقة فلما فرغ من قراءة الجزء اجلسه الى جنبه
٢ فلما مضى قلت له في اجلايته الى جنبه فقال قد قرأ الجزء من اوله الى اخره
وما لحن فيه وهذا يدل على فضل كثير ، ثم قال ان ابا الحسن خرج من عندنا
الى عمان ولقيته بمكة في سنة ٧٣ اخبرني انه ركب من عمان الى بلاد الزنج
وكان معه من العلوم اشياء فا نفق عندهم الا النحو وقال لو اردت ان اكتب

يرى قتال المغاربة وبغضهم وانه واجب فكان قد هرب من الرملة الى دمشق
فقبض عليه الوالى بها ابو محمود الكنانى صاحب العزيز ابنى تميم بدمشق
واخذه وحبسه فى شهر رمضان سنة ٣٤٣ وجعله فى قفص خشب وحمله الى
مصر فلما حمله الى مصر قيل له اذنت قلت لو ان معى عشرة اسهم لسميت
تسعة فى المغاربة وواحدا فى الروم فاعترف بذلك وقال قد قلت فامر ابو تميم
بسلخه فسلخوه وحشوا جلده تبنًا وصلب ، وعن ابن الشعشاع المصرى
قال رايت ابا بكر النابلسى فى المنام بعد ما قُتل وهو فى احسن هيئة فقلت
له ما فعل الله بكه فأنشد يقول

حَبَانِي مَا لَكِي بِدَوَامِ عِزِّي وَأَوْعَدَنِي بِقَرَبِ الْإِنْتِصَارِ
وَقَرِيبِي وَأَذْفَالِي الْعَنِيَّةِ وَقَالَ انْعَمْ بَعِيشْ فِي جَوَارِي ، ١٠

وادرى بن يزيد ابو سليمان النابلسى سكن العراق وحكى عن ابي تمام
وكان اديبا شاعرا وقال ابو بكر الصولي لقيت ابا سليمان النابلسى فى مَرَبَدِ
البصرة فقلت له من اين فقال من عند اميركم الفضل بن عباس فحيته فقلت
ايمانا ما سمعها بعد متى فقلت انشدنيها فأنشدني

لَمَّا تَفَكَّرْتُ فِي حِجَابِكَ عَاتَبْتُ نَفْسِي عَلَى حِجَابِكَ ١٥
بِمَا أَرَاهَا تَمِيلُ طَوْعًا إِلَى الْيَأْسِ مِنْ قَوَائِمِكَ
قَدْ وَقَعَ النَّاسُ فَاسْتَوَيْنَا فَكُنْ كَمَا كُنْتَ بِاحْتِجَابِكَ
فَإِنْ تَزُرُّنِي أَزُرْكَ أَوْ إِنْ تَلْقُفْ بِيَأَى أَقْفِ بِحِجَابِكَ
وَالله مَا أَذِنْتُ فِي حِسَابِي إِلَّا إِذَا كُنْتُ فِي حِسَابِكَ

٢٠ قال وحجبتى الحسن بن يوسف اليزيدى فكتبت اليه
سأؤتلكم حتى يلين حجابكم على ان لا بُدَّ ان سمينين
خذوا حذرکم من ثوبه الدهر انها وان لم تكن جائت فسوف تحين ،
نابع بكسر الباء الموحدة وعين مهملة اسم الفاعل من نَبَعَ يَنْبَعُ موضع بقرب

قتلوهما وانتزعوا نابها وجاءوا بها فعلقوها على باب هذه المدينة فقبل هذا
ناب لُس اى ناب الحية ثر كثر استعمالها حتى كتبوها متصلة نابلس هكذا
وعلب هذا الاسم عليها وهى مدينة مشهورة بأرض فلسطين بين جبلين
مستطيلة لا عرض لها كثيرة المياه لانها لصيقة في جبل ارضها حجر بينها
و بين البيت المقدس عشرة فراسخ ولها كورة واسعة وعمل جليل كله في الجبل
الذى فيه القدس وبظاهر نابلس جبل ذكروا ان ادم عم سجد فيه وبها الجبل
الذى تعتقد اليهود ان الذبح كان عليه وعندهم ان الذبح استعانى عمر
واليهود في هذا الجبل. اعتقاد اعظم ما يكون واسمه كزيرم وهو مذكور في
التوراة والسامرة تصلى اليها وبها عين تحت كهف يعظمونها ويذودوها السامرة
١. ولاجل ذلك كثرت السامرة بهذه المدينة وينسب اليها محمد بن احمد بن
سهل بن نصر ابو بكر الرملى ويعرف بابن النابلسى حدث عن ابي جعفر
محمد بن احمد بن شيبان الرملى وسعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني وعمر
بن محمد بن سليمان العطار وعثمان بن محمد بن علي بن جعفر الذهبي
ومحمد بن الحسن بن قتيبة واحمد بن ربحان وابي الفضل العباس بن الوليد
٥. القاضي وابي عبد الله جعفر بن احمد بن ادريس القزويني واسماعيل بن محمد
بن محفوظ وابي سعيد ابن الاعرابي وابي منصور محمد بن سعد روى عنه
هشام بن محمد الرازي وعبد الوهاب الميداني وابو الحسن السدارقطنى وابو
مسلم محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الاصملي وابو القاسم علي بن
جعفر الحلبي وبشرى بن عبد الله مولى ثعلبة، وعن ابي ذر السهري قال ابو
٢. بكر النابلسى سجنوه بنو عبيد وصلبوه في السنة وسمعت السدارقطنى يذكره
ويبكي ويقول كان يقول وهو يستلج كان ذلك في الكتاب مسطورا، وقال ابو
القاسم قال لنا ابو محمد الاكفاني فيها يعنى سنة ٣٩٣ تولى العبد الصالح الزاهد
ابو بكر محمد بن احمد بن سهل بن نصر الرملى ويعرف بابن النابلسى وكان

القنن جبل وفيما طويان بهذا الاسم ومات روية بن النجاش بن ادرى
 بهذا الموضع امر بغيره ، وتل السكوف ناجية منزل لاهل البصرة على طريق
 المدينة بعد اذلال ولابل القنارة لا ماء بها ، وتل الاصمعي ناجية ما لبني قسرة
 من بني اسد اسفل من الخبث وفي في الرمث وكفة العرج وكفته منقطعاه
 د ومنتهاه وكفة العرج في العرفة عرفة ساي وعرفة القروين وفي كل تصدر شارب
 في الناجية والثلماء ،

نَاجِيَةٌ قَرَأْتُ بِحُطِّ بَعْضِ الْفَصَلَةِ الْأَمَّةِ وَهُوَ أَبُو الْفَصَلِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفِ
 بِابْنِ بَرْدِ الْخِيَارِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو غُرْنَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلٍ عَنْ
 سَاهِدِ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ لَمَّا دَلَّى عَثْمَانُ بْنُ حِمْيَلٍ
 ١٠ الْمُرَى الْمَدِينَةَ عَرَضَ لَاتِ يَوْمَ الْفِتْنَةِ وَذَكَرَهَا ابْنُ سَهْلٍ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ جُلَسَاءِهِ
 أَنَّ عَبَّاسَ بْنَ سَهْلٍ كَانَ شَيْعَةً لِابْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ قَدْ وَجَّهَهُ فِي جَيْشٍ إِلَى
 الْمَدِينَةِ فَتَغَيَّطَ عَثْمَانُ عَلَيْهِ وَحَلَفَ لِهَقْلَتْنِي فَتَوَارَيْتُ حَتَّى طَالَ لِي ذَلِكَ عَمَلِي
 فَلَقِيتُ بَعْضَ جُلَسَاءِهِ فَشَكَّوْتُ لَهُ أَمْرِي وَقُلْتُ قَدْ أَمْنَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ
 لَا وَاللَّهِ مَا يَجْرِي ذِكْرَكَ عِنْدَ الْأَمِيرِ إِذَا تَغَيَّطَ عَلَيْكَ وَأَوْعَدَكَ وَهُوَ يَنْبَسِطُ
 ١٥ إِلَى الْحَوَاجِجِ عَلَى طَعَامِهِ فَتَبْكُرُ وَاحْضَرُ طَعَامَهُ وَقُلْ مَا تُرِيدُ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ
 وَحَضَرْتُ طَعَامَهُ فَأَتَى الْجَفْنَةَ فِيهَا ثُرَيْدٌ عَلَيْهِ لَحْمٌ وَفِي شُخْمَةٍ فَقُلْتُ كَأَنِّي أَنْظُرُ
 إِلَى جَفْنَةِ حَيَّانِ بْنِ مَعْبُدٍ وَتَكَأْوُسَ النَّاسِ عَلَيْهَا بَنَاجِيَّةً فَجَعَلَ عَثْمَانُ يَقُولُ
 إِلَى رَأَيْتَهُ وَاللَّهِ بَعَيْتُكَ قُلْتُ أَجَلُ لِعَمْرِي كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ
 وَعَلَيْهِ مَطَرٌ خَزٌّ فَذَنِبُهُ يَتَعَلَّقُهُ شَوْكُ السَّعْدَانِ فَمَا يَكْفُهُ ثَرِيْقُ بِالْجَفْنَةِ لَكَأَنِّي
 ٢٠ أَرَى النَّاسَ عَلَيْهَا فَنَمُ الْقَائِمِ وَمِنْهُمُ الْقَاعِدُ فَقَالَ صَدَقْتَ بَعْدَ ابْوِكَ فَنَ أَنْتَ
 قُلْتُ أَنَا عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ الْإِنصَارِيُّ فَقَالَ مَرْحَبًا بِأَعْدَاءِ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالْحَقِّ قَالَ
 عَبَّاسُ فَرَأَيْتَنِي وَمَا بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ أَوْجَعُ مِنِّي عِنْدَهُ قَالَ فَقَالَ لِي بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْدَ
 ذَلِكَ يَا عَبَّاسُ أَنْتَ رَأَيْتَ حَيَّانَ بْنَ مَعْبُدٍ يَسْتَحَبُّ الْحَزَّ وَيَتَكَأْوُسُ النَّاسَ

مدينة الرسول

قَابِلُ بعد الالف باله موحدة ولام قال ابو طاهر السلفي انشدنا ابو العباس احمد بن علي بن عمار النابلي بالثغر وسالته عن نابل فقال اقليم من اقليم افريقية بين تونس وسوسة فقال

٥ كم قد وَشَتْ لَكُنْ كَفَيْتُ لِسَانَهَا عَيْنٌ رَقَّتْ لِلدَّمْعِ حَتَّى خَانَهَا

اودعتها سر الهوى فَوَشَتْ بِهـ مَا كُلُّ مِنْ السَّرَائِرِ صَانَهَا

قال دروي من اهل نابل للحديث محمد بن عبد المجيد النابلي وابوه عبد المجيد وعبد المنعم بن عبد القادر النابلي وابوه

فَقَلَّتْ بِكسر التاء المثناة من فوقها ولام ويقال نَائِلٌ بغير هاء مدينة بطبرستان ا. بينها وبين اَمَلْ خمسة فراسخ وبينها وبين شالوس مثلها وهي في سهل طبرستان خضرة نصرة وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن علي بن ابراهيم بن عمر الحلبي النابلي صافر الكثير وكان تاجرا سمع الحديث من ابي بكر احمد بن علي بن خلف وابي الفضل محمد بن عبيد الله الصرام سمع منه ابو نصر الصوفي وابو بكر المفيد وتوفي سنة ٥١٧ هـ ونائل ايضا بطن هـ من الصدف وبطن من قضاة

نَاجِرَةٌ بكسر الجيم والراء مهملة مدينة في شرقي الاندلس من اعمال تطيلة هي الآن بيد الفرنج

نَاجِيَةٌ بالجيم وتخفيف الياء من قولنا نَجَتْ الامة من العذاب فهي ناجية وهي محلة بالبصرة مسماة بالقبيلة هي بنو ناجية بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وناجية أم عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي خلف عليها بعد ابيه نكاح مَقْبِيَّةَ فَنَسَبَ اليها ولدها وترك اسم ابيه وهي ناجية بنت جَرَمِ بن رَبَّانٍ بالراء المهملة بن حُلوان بن عمران بن الخاف بن قضاة وقال العرائي نَاجِيَّةٌ مدينة صغيرة لبني اسد وهي طوية لبني اسد من مدافع

النَّاصِرَةُ فاعلم من النصر قرية بينها وبين طبرية ثلاثة عشر ميلا فيهما كان مولد المسيح عيسى بن مريمَ عمر ومنها اشتق اسم النصارى وكان أهلها غيروا مريم فيزعمون انه لا تولد بها بكر الى هذه الغاية وان لهم شجرة أثمرت على هيئة النساء وللاترجة ثديان وما يشبه اليدين والرجلين وموضع الفرج مفتوح وان امر هذه القرية في النساء والاترج مستغيض عندكم لا يدفعه دافع، واهل بيت المقدس يابون لذلك ويزعمون ان المسيح اما ولد في بيت لحم وان آثار ذلك عندكم طافرة واما انتقلت به أمه الى هذه القرية، قال عبيد الله الفقير اليه فاما نص الانجيل فان فيه ان عيسى عمر ولد في بيت لحم وخاف عليه يوسف زوج مريم من قهقهة هارودس ملك الجوس فرأى في المنام ان احمله الى مصر حتى آمرك برده ليكمل ما قال الرب على لسان النبي. الفاهيل اتى دعوت ابني من مصر فاقم بمصر الى ان مات هارودس فرأى في المنام يوم برده الى بلاد بني اسرائيل فقدم به القدس فخاف عليه من القاهر مقام هارودس فرأى في المنام ان انطلق به الى الخليل فأتاها فسكرن مدينة تدعى ناصرة وذكر في الانجيل يسوع الناصري كثيرا والله اعلم،

١٥ النَّاصِرِيَّةُ من قرى سفاقس بافريقية ينسب اليها ابو الحسن على بن عبيد الرحمن بن علي الناصري لقيه السلفى بالاسكندرية وبها مات وقال كان من اهل القران،

ناصع والناصع من كل لون ما خلص ووضع واكثر ما يستعمل في البهاض وناصع من بلاد الحبشة،

١٦ نَاصِفَةُ بكسر الصاد والغاء وهو مجرى الماء وقيل الرحبة في الوادي قال الريحشري ناصفة واد من اودية القبلية وناصفة الشجناء الوضع في طريق اليمامة وناصفة العققن في بلاد بني قشير قال مصعب بن طهيل القشيري

الا حَبْدًا يا خير اطلال دِمْنَةٍ بحيث سقى ذات السلام رقيبها

على جفمناته قلت والله لقد رايتك وقد نزلنا ناحية فأتانا في رحالنا وعليه
عباءة قطوانية فجعلت أذوده بالسوط عن رحالنا مخافة ان يسرقها ،
النار بلفظ النار المحركة حرارة النار لبنى عبس ذكرت وزقاق النار بمكة ذكرت
في الزقاق والحرار وذو النار قرية بالبحرين لبنى محارب بن عبد القيس ،
نار قابان بعد الراء نون معناه عمارة نارن لان ابان معناه العمارة من قرى مرو ،
نارغيسة بعد الراء غين معجمة ثم ياء ثم سين مهملة قال العمري قرية ولم يزد ،
النازية بالناء وتخفيف الياء عين ثرة على طريق الآخذ من مكة الى المدينة
قرب الصفراء وفي الى المدينة اقرب والمها مضافة قال ابن احمق ولما سار النبي
سلمع الى بدر ارحل من الروحاء حتى اذا كان بالمنصرف ترك طريق مكة
ايسارا وسلك ذات اليمين على النازية يريد بدرا فسلك ناحية منها حتى
جوز وادها يقال له رَحْقَان بين النازية ومصيب الصفراء كذا قيده ابن الفرات
في عدة مواضع كانه من تزا ينزو اذا ظفر والنازية فيما حكى عنه رحبة واسعة
فيها عصاة ومروج ،

نفس قرية كبيرة من فواحي ابورد بخراسان ،

ناسر بكسر السين المهملة وراء من قرى جرجان ينسب اليها الحسن بن احمد
الناسري الجرجاني ،

ناشروني وشروان ناحيتان بساجستان لهما ذكر في الفتوح ارسل عبد الله بن
عمر بن كريب الربيع بن زياد الحارثي في سنة ٣٠ الى سجستان فالتج ناشروني
وشروان واصاب سبياً كثيراً كان منهم ابو صالح بن عبد الرحمن وجد بشلم
٢. فبعث به الى ابن عمر ،

ناحئة بكسر الصاد المهملة الحاء المهملة موضع في شعر زهير ملا لمعاوية بن
خزيم من عبادة بن عقيل بنجد ،

ناصر موضع ذكره في اخبار عنترة عن ابي عبيدة بالصاد المعجمة ،

وقيل ناطرة وشرح ما ان لعيس قال الأعشى

شأقتك اظعان ليلى يوم ناطرة بواكر وقل جرير

امنولتي سلقى بناطرة اسلما وما راجع العرفان الا توقيفا

كان رسوم الدار ريش حمامة تحاها البيلى واستحسنت ان تكلما

٥ ناعب بكسر العين واخرة بلا موحدة من نعب الغراب فهو ناعب كل الحازمي

موضع في شعر واختلف فيه

ناعمت اسم الفاعل من نعتت بمعنى وصف يصف موضع في ديار بني

عامر بن صعصعة ثم ديار بني ثمير من بادية اليمامة قال ليبيد

كان نعاجا من هجابين عارف عليها وأرام السلي الخواذلا

١٠ جعلن جراح القرنتين وناعتنا يميننا ونكبتنا البدق شمايلا

ناعتون ملفظ جمع ناعت الذي قبله موضع قال عوف بن الجزع

بحمران ام بقفا ناعتين

ناعجة بالجيم قال ابو خيرة الناعجة من الارض السهلة المستوية مكرمة للنبات

تنبت الرمث ويوم ناعجة من ايام العرب

١٥ ناعر موضع كانت فيه وقعة للمسلمين واهل الردة في ايام ابى بكر رضى الله عنه قال

خالد بن الوليد

ولقد تبيت بناعر مستخفيا كره الحروب مخافة ان تقتلا

ناعط بكسر العين المهملة وطاء مهملة ايضا الناعط المسافر سفرا بعيدا

والناعط الشتيء الالب في اكله ومروته وعطاه وناعط حصن في راس جبل

٢٠ بناحية اليمن قديم كان لبعض الاثواء قرب عدن قال وهب قرائنا على حجر

في قصر ناعط بنى هذا القصر سنة كانت مسبوكة من مصر قال وهب فاذا

ذلك اكثر من الف وستماية سنة وقد ذكره امرؤ القيس فقال

هو المنزل الآلاف من جونا ناعط بني اسد حزنا من الارض اوعرا

إذا العين لم تَبْرَحْ ترى من مكانها منازل قَفَر تَارَعَتْهَا حَبِيبُهَا
بِناصِفَةِ الْعَقِيقِ أو بِرُقَّةِ الْوَيِ عَلَى النَّائِي وَالْهَجْرَانِ شَبَّ شَبُوبُهَا
وفاصفة العُتَابِ قال مالك بن نُؤَيْرَةَ

كَانَ الْحَيْلَ مَرَّ لَهَا سَنِيحًا قَطَامِي بِناصِفَةِ الْعُتَابِ

وَيَوْمَ نَاصِفَةِ مِنْ أَيْامِ الْعَرَبِ وَفِي الْعَقِيقِ بِالْمَدِينَةِ مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ نَاصِفَةُ قَالَ أَبُو
مَعْرُوفٍ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ

أَلَمْ تَلْمَسْ عَلَى الدِّهْنِ الْحَشُوعَ بِناصِفَةِ الْعَقِيقِ إِلَى الْبَيْعِ

وَالنَّاصِفَةُ مَا لَبِثَ جَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَاصِفَةُ بَنِي جَعْفَرٍ مَطْوِيَةٌ فِي
غُرَى الْحِجَى وَجَبَلُ نَاصِفَةِ عَسْعَسٌ كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الثَّغَرِ وَقَالَ لِيُؤَيِّدَ يَرْثِي
أَخَاهُ أَرْبَدٌ

يَا أَرْبَدَ الْخَيْرِ الْكَلِيمِ نُجَارُهُ أَفَرَدْتَنِي أَمْشِي بِقَرْيٍ أَهْضَبِ

نَهَبَ الَّذِينَ يَعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي قَوْمٍ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ

يَتَاكُلُونَ خِيَانَةً وَمَلَادَةً وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبْ

أَنْ الرِّزْمَةَ لَا رِزْمَةً بَعْدَهُمَا فَقَدْ أُنْ كَلَّ أَبْ كَصَوِّهِ الْكَوْكَبِ

لَوْلَا الْإِلَهُ وَسَعَى صَاحِبِ حَمِيرٍ وَتَعَرَّضَى فِي كُلِّ جَوْنٍ مُضْغَبِ ١٥

لَبَقِيَتْ فِي جِلْدِ الْحِجَازِ مَقِيمَةً فَجَنُوبَ نَاصِفَةِ لِقَاحِ الْحَوْبِ،

نَاضِحَةٌ مَوْضِعٌ فِيهِ مَعْدَنُ ذَهَبٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ الْكَلْبِيِّ،

تَاطَلَوِي بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ مَفْتُوحَةً وَضَمَّ اللَّامَ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مَوْضِعٍ فِي الشَّعْرِ ذَكَرَهُ

أَبُو تَمَامٍ فَقَالَ يَصِفُ خَيْلًا

أَلْهَيْتُهَا السِّيَاطَ حَتَّى إِذَا اسْتَنْثَتْ بِاطْلَاقِهَا عَلَى النَّاطِلَوِي، ٢٠

نَاطِلِينَ آخِرُهُ نُونٌ بِلَدٍ بِالْقِسْطِ الْطَلِيمِيَّةِ،

نَاطِلَةٌ بِالطَّاءِ الْمَحْمَلَةِ بِلَفْظِ اسْمِ الْغَاغِلِ الْمُؤَنَّثِ مِنْ نَظَرٍ جَبَلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّقِيقِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ وَقَالَ الْخَارَزَجِيُّ نَوَاطِرُ آكَامٍ مَعْرُوفَةٌ فِي أَرْضِ بَاهِلَةَ

سمع ابا الحسن علي بن احمد المدائني واشعَد بن مسعود العُتبي،

نَامِيَّةٌ من رساتيف طبرستان بينها وبين سارية عشرون فرسخا فتحبسها سعيد

بن العاصي في سنة ٣٠ عنوة في ايام عثمان بن عفان وكان سعيد اميرا بالكوفة،

نامين بكسر الميم ثم ياء ساكنة ونون جمع تام موضع،

نَامِيَّةٌ بتخفيف الياء من تمي ينمى ماء لبني جعفر بن كلاب وثلاث جبال يقال

لها جبال النامية،

نَاوُوسُ الطَّبِيَّةِ النّاووس والقبر واحد وهو موضع قرب هذان ذكره ابن المقية

وذكر له قصة من خرافات الفرس الا انه قال وهذا الموضع بابي الى الآن معروف

بهذا الاسم فبقيت النفس مشتاقة الى التطلع الى ذلك فأوردت خبره على ما

ا ذكره فان الموضع بهذا الحديث سمي ناووس الطيبة صحت الحكاية ام لم تصح

وهو بالقرب من قصر بهرام جور الذي ذكر في القصور وهو على تل مشرف على

حوله عيون كثيرة وانهار غزيرة وكان السبب في امره ان بهرام جور خرج

متصيدا ومعه جارية له من اخطى جواربه عنده فنزل على هذا التل فتغذى

ثم جلس للشرب فلما اخذ منها اشراب قل لها اشتهى فوالله لا تشتهيين

١٥ شيئا الا بلغتك اياه كاذبا ما كان فنظرت الى سرب طباء فقالت احب ان

تجعل بعض ذكور هذه الطباء مثل الاناث وتجعل بعض الاناث مثل الذكور

وترمى طيبة منها فتلصق بطنها مع انثى فورد على بهرام ما حيرة ثم قال ان

انا لم افعل لك كمن عندك وعند الملوك عاجزا فيقال ان امرأه شهها شيئا

ثم لم يبق لها به فاخذ الجلاهد وعين طيبة فربماها بمندقة اصاب انثىها

٢٠ ورفعت رجلها فحك بها انثى فانتزع سهما فحاط به انثىها مع بطنها ثم ركب

فرسه وحمد الى السرب فجعل يرمى الذكور نوعي القرون بنشاب له وشخاخين

فيقلع القرون بذلك ويرمى الاناث في رؤوسها حتى يبصر سهمه في رؤوسها

بمنزلة القرون فلما وثق للجارية بما التمسست انصرف فلجج الجارية ودفعها مع

وقال الصولي في شرح قول أبي نوّاس يفخر باليمن

لَسْتُ لِدَارِ عَقَّتْ وَغَيَّرَهَا ضَرْبَانِ مِنْ نَوَّهَا وَحَاصِبِهَا

بل نحن ارباب ناعط ولنا صنعا والمسكة في تحاربها

يقول نحن ملوك اهل عدن ولسنا كبنزار اهل وقر وصفات للديار والرياح
والصحارى وناعط قصر على جبلين باليمن لهمدان ومن الاالييم فيما احسب
قول بعضهم ناعط قصر على جبلين لهمدان اذا اشرقت الشمس سار الراكب
في ظله اربعة فراسخ وهذا من المحال لان الراكب لا يسير اربعة فراسخ الا
والشمس قد صارت في وسط السماء فان اريد ان الشمس اذا اشرقت يمتد
اربعة فراسخ كان اقرب الى الصبح والله اعلم

الناعم بكسر العين حصن من حصون خيبر عنده قتل محمود بن مسلمة اخو
محمد بن مسلمة القوا عليه رحا فقتلوه عام خيبر ، والناعم موضع اخر في
قول هدي بن الرقاع

أَلِمْتُ عَلَى طَلَبٍ عَفَا مُتَقَادِمٌ بَيْنَ الدُّؤَيْبِ وَبَيْنَ غَيْبِ النَّاعِمِ

وقال ابو ذؤاد

أَوْحَشْتُ مِنْ سُرُوبِ قَوْمِي تَعَارُ فَأَرْوُ فُشَابَةً فَالَسْتُ أُرْ

فالى الدور فالمرورات فيهم فحفير فناعم فالديار

فَاعُورَةٌ بلفظ ناعورة الدولاب موضع بين حلب وبالس فيه قصر لمسلمة بن

عبد الملك بن حجارة وماء من العيون وبينه وبين حلب ثمانية اميال

فانفخ بالغاء المفتوحة وانحاء ساكنة وشين معجمة من قرى سمقند

فانفع بكسر الغاء وعين مهملة من مخاليف اليمن

فانقان بالغاء ثم القاف واخرة البون من قرى مرو

فامش بكسر الميم وشين معجمة من قرى بيهق ينسب اليها من المتأخرين

الحسين بن علي بن منصور الفامشي البيهقي ذكره ابو سعد في التحبير قال

وَعَدَهَا الاصطخري في اعمال فارس ثم من كورة اصطخر لانها بين اصبهان
وفارس فتتوزع فيهما ٥

• باب النون والباء وما يليهما

النَّبَاة بالصم والمد موضع بانطايف عن نصر،

٥ نَبَاتِي بالفخ وبعد الالف ثلث فوقها نقطتان مقصور وقد يضم اوله عن صاحب

كتاب النبات اسم جبل قال ساعدة بن جوبة الهذلي يصف صحابا

لما راى نعيان حَلَّ بِكَرِّي عَكَرَ كما لمبح المنزل الاركب

فالسدر مختلج وانزل طافيا ما بين عَيْنِ الى قَبَائِ الاثاب

واختلف في هذا الاسم فروى عن عدة وجوه روى ثيابة مثل حصاة ونبتات

١. ونباتا روى ذلك كله عن السكري والاثاب شجر كالأثل اراد نزل الاثاب من رؤوس

الجمال مشرفا على راس الماء،

النَّبَاجُ بكسر اوله واخره جيم قل اللحياني النباج الصوت ورجل نَبَاجٌ شديد

انصوت والنباج الآكام العالية والنباج الغراير السود والغبيج كان من اطعمة

العرب في المجاعة يُخَاصُّ الوتر باللبن وَجَدَحَ ويَحْتَمِلُ غير ذلك فلهذا ما

١٥ اجتهدت انا فيه ثم وجدت في كتاب لابن خالويه ليس احد ذكر اشتقاق

النباج جمع النباجة يقال نبجت اللبن الخليب اذا جَدَحْتَهُ بعود في طرفه

شبه فلانة حتى يُعَكِّرِي وبصير ثمالا فيؤكل به التمر يحتكف احتجافا قل ولا

يفعل ذلك احد من العرب الا بنو اسد يقال لبنٌ نبيج ومنبيج واسم ما

ينبيج به النباجة قل وهذا حرف غريب فانظر ذلك الله الى هذه السدسوى

٢. والتعجرف ثم جاء بما يليق ان يكون اسم موضع وانظر الى ما جئنا به فان

جميعه صالح ان يركب عليه اسم موضع قل ابو منصور وفي بلاد العرب نَبَاجَانِ

احدهما على طريق البصرة يقال له نبلج بنى عامر وهو بهذا فريد والاخر نبلج

بنى سعد بالقربين وقال غيره النبلج منزل النجج البصرة وقيل النبلج بين مكة

الظبيّة في ناووس واحد وبني عليها علماً من حجارة وكتب عليها قصتها وانما
قتل الجارية لانه قال كادت تفصحنى وقصدت تعجيزى، قال والموضع موجود الى
يومنا هذا ويعرف بناووس الظبيّة والله اعلم ،

الناووسة من قرى هيمت لها ذكر في الفتح مع الؤوس ،

هـ الناوية اسم لقريتين ، مصر احداًهما في كورة البهنسى والاخرى في كورة الغربية ،
نايت بعد الالف ياء اخر الحروف وتلا مئة من نواحي البصرة في طن الى
سعد السمعاني ينسب اليها ابو الحسن على بن عبد العزيز الموثب البصرى
المعروف بالنايتى روى عن فاروق بن عبيد الكبير الخطاطى وروى عنه ابو طاهر
محمد بن احمد الأشتانى كذا ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في كتاب المتلف ،
لنايتنج بعد الالف ياء مفتوحة ونون ساكنة وجيمر بليدة بنواحي اصبهان
على طرف البرية بينها وبين اصبهان ثلاثون فرسخاً ،

النابيع موضع بتجد لبى اسد قال الراجز

أرقى الليلة برق لامع من دونه التينان والسرباع
فواردات فقمنا فالنابيع ومن ذرى رمان هضب فارع ،

هـ نابغة اسم صنم ذكر مع اساف لانهما متلازمان ،

فائن بعد الالف ياء مهموزة ونون من قرى اصبهان ينسب اليها نفر من الرواة
منهم محمد بن الفضل بن عبد الواحد بن محمد النابى ابو الوفاء انقضى
سمع ابا بكر ابن باجة وابا اسحاق ابراهيم بن محمد الطيان وغيرهما ويقال لها
ثلاثين ايضاً ، واحمد بن عبد الهادى بن احمد بن الحسن الارستى النابى
٢٠ فزيل ثائن سمع منه عبد بن حميد ، وثائن في الاقليم الثالث وطولها من جهة
المغرب ثمانون درجة وخمس اربعمائة دقيقة وعرضها ثمان وعشرون درجة
وثلاث ،

ثابتن بعد الالف هزة في صورة المياه ثم ياء خالصة وفون وفي لك قبلها بعينها

أَمَّةُ اللَّهِ بَنِيَتْ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّبَاذَانِي الْعَارِفَةُ قِرَاءَةً عَلَيْهَا بِهَرَاةَ وَلَكِنْ كَرِهَتْ
جَدِيثًا،

نَبَارَةَ فِي كِتَابِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْحَكَمِ وَنَزَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي عَلَى مَدِينَةِ طَرَابُلُسَ
الْغَرْبِ فَلَكَ الْمَدِينَةُ فَكَانَ مِنْ بَسْمَرَتٍ مُتَخَصِّمِينَ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ مُحَاصِرَةُ عَمْرُو
مَدِينَةَ طَرَابُلُسَ وَاسَمَهَا نَبَارَةَ وَسَمَرَتُ السُّوْقِ الْقَدِيمِ فَبُذِلَ بِهَذَا يَدْلٌ عَلَى أَنْ
طَرَابُلُسَ اسْمُ الْكُورَةِ وَنَبَارَةُ مَدِينَتُهَا،

النَّبَارِيْسُ كَأَنَّهُ جَمْعُ نَبْرَاسٍ وَهُوَ السِّرَاجُ قَالَ السُّكْرِيُّ النَّبَارِيْسُ شِبْكَائِكَ لَبِيْ
كَلِمَةٍ وَهِيَ الْإِبَارَةُ الْمُتَقَارِبَةُ قَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ.

عَلَّ دَعْوَةً مِنْ جِبَالِ الثَّلْجِ مُسْمَعَةً اعْزَلِ الْإِيَّانَ وَحَيًّا بِالنَّبَارِيْسِ،
النَّبَاعُ مَوْضِعٌ بَيْنَ يَنْبُعٍ وَالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هُرَيْرَةَ

عَلَّمَا نَبَاعٌ مِنْ أَعْلَى فَلَمْ يَسْأَلْ إِلَى الْبَحْرِ لَمْ يَأْهَلْ لَهُ بَعْدَ مَنْزِلِ
فَأَجْزَأُ كَفَتْ فَالْأَوَى فُقْرَاؤُنَا، تَنَاجَى بِتَلِيلِ أَعْلَى فَتَحَمَّسُوا،

نَبَاعٌ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ حَصْنِ بَيْدِ ابْنِ الْهَرِثِ،

نَبَاكَ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ كَأَنَّ جَمْعَ نَبَكَةٍ وَهِيَ زَوَائِي الرَّمَالِ فِي الْجُرْعَةِ مَرَأَةُ اللَّيْنَةِ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ النَّبَكَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَهُوَ مَوْضِعٌ نَقَلَهُ الْأَدِيبُ،

نَبَاكَ هُوَ مِثْلُ الدُّيِّ قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ مَوْضِعٌ أَظَنَّهُ بِالْإِمَامَةِ ذِكْرُ الْأَعْمَشِيِّ
فَقَالَ أَتَانِي وَهَيْدُ الْحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَا عَبْدَ عَمْرُو لَوْ تَهَيَّئْتَ الْإِحَادِصَا
فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ أَبْكَرَ بْنِ وَائِلٍ مَتَى كُنْتَ قَفْعًا ثَابِتًا بِقَصَائِصَا
وَقَدْ مَلَأْتَ بِكَرٍّ وَمِنْ لَفٍ لَفْهَا نَبَاكَ فَاحْوَصِ الرَّجَا فَالَسْتَوْأَهْصَاءُ،

نَبَاكَ مِثْلُ الدُّيِّ قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ الْهَاءِ مَوْضِعٌ آخَرُهُ أَيْضًا،

نَبَاكَ بِالْكَسْرِ وَاللَّامِ قَالَ الْحَازِمِيُّ مَوْضِعٌ يَمَانٍ أَوْ تَغْلِيمٍ وَقِيلَ بِضَمِّ النُّونِ وَالْكَافِ،
النَّبَاوَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ وَأَوْ مَفْتُوحَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّبَاوَةُ الارتفاعُ وَالنَّبَاوَةُ
الْخَفْوَةُ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ أَعْلَمُ مِنْ حَمِيدِ بْنِ عَدْلَانَ غَيْرَ أَنَّ

والبصرة للكريزيين ونباح آخر بين البصرة واليمامة بينه وبين اليمامة غسان
لبكر بن وائل والغب مسيرة يومين ، وقال أبو عبيد الله السكوني النباح من
البصرة على عشرة مراحل وثبتل قريب من النباح وبهما يوم من أيام العرب
مشهور لتميم على بكر بن وائل وفيه يقول مخزوم الضبي

لقد كان في يوم النباح وثبتل وشطف وأيام تذاككن مجزع

قال والنباح استنبط ماءه عبد الله بن عامر بن كريز شقق فيه عيوننا وغرس
نحلا وولده به وساكنه رطبه بنو كريز ومن انضم اليهم من العرب ومن دراه
النباح رمال أقواز صغار جمعة ويسرة على الطريق والحاجة فيها احيانا لمن
يذهب الى مكة رمل وقبعان منها قال بولان والقصيم قال اعرابي

الا حبذا ربح الآلاء اذا سرت به بعد ثهتان رباح جنائب

أهم ببعض الرمل ثمت أنسى الى الله من ان ابغض الرمل تأدب

وأتى لمقدور الى الشوي كلما بتا لي من نخل النباح العصائب

وقيل النباح قرية في بادية البصرة على النصف من طريق البصرة الى مكة
بمنزلة قيد لاهل الكوفة وقد قال الجعفي

اذا جرت صحراء النباح مغربا وجازتك بطحاء السواجير يا سعد

فقل لبي الضحاح مهلا فأنى انا الأفعوان الصل والصيغمر السور

والسواجير نهر متنج فيقتضى ذلك ان يكون النباح بالقرب منها ويبعد ان
يريد نباح البصرة وبين منبج وبينها اكثر من مسيرة شهرين ، واليه ينسب
يزيد بن سعيد النباحي سمع مالك بن دينار دروى عنه رجاء بن محمد
ابن رجاء البصري ،

نباح بضم اوله واخره حاء بهملة بلفظ نباح اللب وذو النباح حزم من

الشربة بأطراف تيمم هضبة من ديار قزارة كذا جاء في كتاب الحارمي ،

نباحان من قرى هواة ذكرت في نبالان اخبرنا ابو المطهر السمعاني بمرو اخبرتنا

نَبْرَ بضم اوله وفتح ثانيه وتشديده وراء من قرى بغداد وهي نبطية بوزن نَقْر
ونَمَر ولم شاعر اسمه ابو نصر منصور بن محمد الخباز النُبَيْرِي واسمى قدام
بغداد وكان اميّا وله شعر منه في الخمر

ونبرية جاءتك في ثوب فضة بكف خلّاسي القوام رشيق

اتت بين طمعي عنبر وسلافة بأنفاس مسك في شعاع حريف

كان حَبَابُ المِرْج في جَنَابَاتِهَا كواكب دُر في سماء حقيق،

نَبْرًا بفتح اوله وسكون ثانيه وراء بعدها هاء والنبرة عند العرب ارتفاع الصوت

ومنه نَبْرَتُ الحرف اذا هزته ونبرة اقليم من اعمال مارده

نَبْطَاءُ بالمد كانه من انبطت الماء اذا حفرّت حتى تستخرجه قرية بالبجريين

البنى محارب بن عبد القيس قال ابو زياد النبطاء عصبة طويلة عريضة لبنى

نَعْمِير بالشَّيْء من ارض نجد،

نَبْطٌ بالفتح ثم السكون والنَّبْط بفتح الباء وهو الماء المستخرج بالحفر ولعل

سكونه للتخفيف في هذا الموضع وهو شعب من شعاب هُدَيْل قل ساعدة بن

جُوَيْة اصْر به ضاح فنبطاً اسأله فَمَرُّ فاعلى حَوْزها فحَصَوْرها

اصاح ومَرُّ ونَبْط مواضع،

نَبْعَةٌ بالفتح واحدة النَبْع شجر يُعَمَل منه القسُ جبل بعرات عند النُبَيْعة

قال ابن ابي نجيب هرفات النَبْعَة والمُنْبَيْعَة وذات النابت قال كُتَيْب

أَقْوَى وَأَقْفَر من ماريّة السُبَيْرِي فذو مُرَاجٍ فَقَفَرُ العَلَقِ فَالْحَرَقِ

فَأَكَمَ النَّعْفَ وَحَشٍ لا انيس به ألا القَطَا فتلاع النبعة العُف

٢. ونبعة ايضا بلد من عمان،

نَبِيقٌ باسم شجر يضاف اليه ذو فيصير اسم موضع في قول الراعي

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هل تَرَى من طعانٍ بدى نَبِيقَ زالت بهن الاباعر،

النَّبِيقُ قرية مليحة بذات الدخاير بين حمص ودمشق فيها عين عجمية باردة

النبأوة اضرَّت به كانه اراد ان طلب الشرف اضرَّ به ومعناه العلو وكل مرتفع
من الارض نبأوة وهو موضع بالطايف وفي الحديث خطب النبي صلعم يوما
بالنبأوة من الطايف ء

نُبَايَعُ بالضم وبعد الالف ياء وعين مهملة يجوز فيه وَجْهَانِ احدهما ان يكون
النون للمصارعة من بَايَعَ يُبَايِعُ ونحن نُبَايِعُ ويجوز ان تكون النون اصلية
فيكون من النبع وهو شجر تُعْمَلُ منه القسِيُّ من شجر الجبال او من نبع الماء
ينبع نُبُوعًا وَنُبْعًا قل ابو منصور هو اسم مكان او جبل او واد في ديار خُذَيْل
ذكره ابو ذؤيب فقال

وكانها بالجزع جزع نُبَايَعِ وَأَلَاتِ ذِي الْعُرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ

وقال البرقيف بن عياض بن خُوَيْلِدٍ الْأَحْشَانِي

لقد لاقيت يوم ذهبت ابغى بحزم نُبَايَعِ يَوْمًا أَمَارًا

وروى بتقديم الياء وذكر في موضعه ء ونُبَايَعِ ونُبَايَعَاتِ موضع واحد وللعرب
في ذلك عادة اذا احتاجوا الى اقامة الوزن يثنون الموضع ويجمعونه وفي هذا
الكتاب كثير والدليل على انهما واحد ان البرقيف الهذلي يقول في قصيدته
هـ يرثى اخاه وكان قد مات بهذا الموضع

لقد لاقيت يوم ذهبت ابغى بحزم نُبَايَعِ يَوْمًا أَمَارًا

مقيما عند قبر ابي سباع سراة الليل عنده والنهارا

ذهبت أعوده فوجدت فيها اواريا رومس والعبارا

سقى الرحمن خمر نُبَايَعَاتِ من الجوزاء انسواء غسزارة

أَبْتَلُ بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء فوقها نقطتان مفتوحة ولام جبل في ديار

طىه قريب من اجا وموضع على ارض الشام كذا قال الحازمي ء

نُبُرُ بوزن زُفُو قال ابو زياد ولعمرو بن كلاب بُرُّ الى قارة تسمى ذات النطاي

وجعله نصر بصمتين ء

عَشِيمٌ دياراً بِالنَّبِيِّعِ نَقْمِدِ دَوَارِسَ قَدْ أَقْوَيْنَ مِنْ أُمَّ مَعْبِدِ
أَرْبَتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيْمَةٍ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمِرٍ مُنْقَسِدِ ،

النَّبِيَّةُ وَالنَّبِيَّةُ وَهَاتِ النَّابِتِ مِنْ عِرْفَاتِ ،

النَّبِيَّةُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ ، .

٥ النَّبِيُّ بِالْفَخِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ بِلَفْظِ النَّبِيِّ صَلَاحٌ قَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْتِقْفَاهُ فَقَالَ
ابْنُ السَّيِّكِيَّتِ هُوَ مِنْ أَنْبَاءٍ عَنْ اللَّهِ فَتُرِكَ هَمْزُهُ قَالَ وَإِنْ اخْتَذَتْهُ مِنَ النَّبَوَةِ أَوْ
النَّبَاوَةِ وَهُوَ الارتفاعُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ أَنَّهُ شَرَفَ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ فَاصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ
وَقَالَ فِي قَوْلِ أَوْسَ بْنِ خَجَرَ

لَأَصْبَحَ رَهْماً ذُقَاتِي الْحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَلَابِ

١. أَقَالَ النَّبِيُّ الْمَكَانَ الْمُرْتَفِعَ وَالْمَلَأْتَ الرَّمْلَ الْمُجْتَمِعَ وَقِيلَ النَّبِيُّ مَا نَبِيٌّ مِنَ الْحَجَاةِ
إِذَا تَجَفَّتْهَا الْخَوَافِرُ وَقَالَ الْكَلَسَامِيُّ النَّبِيُّ الطَّرِيفُ وَالْأَنْبِيَاءُ طُرُقُ الْهُدَى وَقَالَ
الرَّجَّاجُ الْقِرَاءَةُ الْمُجْتَمِعَ عَلَيْهَا فِي النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءِ طَرَحُ الْهَمْزَةِ وَقَدْ هَزَّ جَمَاعَةٌ
مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ جَمِيعَ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ هَذَا وَاسْتَقْفَاهُ مِنْ نَبَأٍ وَأَنْبَاءٍ أَيْ
أَخْبَرَ قَالَ وَالْأَجْوَدُ تَرَكَ الْهَمْزَةَ لِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ يُوجِبُ أَنْ مَا كَانَ مُهِمَّوْزاً مِنْ
أَفْعِيلٍ فَجَمَعَهُ فُعْلَاءَ مِثْلَ طَرِيفٍ وَطَرَفَاءَ فَإِذَا كَانَ مِنْ ذَاتِ الْيَاءِ فَجَمَعَهُ أَفْعِلَاءَ
نَحْوَ غَيٍّْ وَأَغْنِيَاءَ وَنَبَىٍّ وَأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ هَمْزٍ فَإِذَا هَزَّتْ قَلِمَتْ نَبِيَّيْنِ وَأَنْبِيَاءَ كَمَا تَقُولُ
فِي الصَّحِيحِ قَالَ وَقَدْ جَاءَ أَفْعَلَاءُ فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا خَمِيسٌ وَأَخْمِيسَاءُ
وَنَصِيبٌ وَأَنْصِبَاءُ فَجَوَزَ أَنْ يَكُونَ نَبَىٍّ مِنْ أَنْبَاءٍ ثُمَّ تَرَكَ هَمْزَهُ إِلَّا لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ
وَجَوَزَ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَبَأٍ يَنْبُو إِذَا ارْتَفَعَ فَيَكُونُ فَعِيلًا مِنَ الرُّفْعَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الرَّاهِزِيِّ فِي قَوْلِ الْقُضَامِيِّ

لَمَّا وَرَدَنَ نَبِيًّا وَاسْتَنْتَبَ بِهَا مُسْتَحْفَظٌ بِكَخَطُوطِ السَّيْحِ مُنْسَجِلٌ

أَنَّ النَّبَىَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الطَّرِيفُ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاجُ
فَقَالَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الطَّرِيفِ وَهُوَ يَقُولُ لَمَّا وَرَدَنَ نَبِيًّا وَقَدْ

في الصيف صافية طيبة عذبة يقولون يخرجها من يَبْرُون وقال الراجز

اتى بك اليوم واتى منك ركباً اناخوا مَوْحِنَا بالنبك

ولا ادري اراد هذا الموضع ام غيره،

نَبَوَانُ موضع في شعر ابي صَخْر الهذلي حيث قال

لن الديار تلوح كالوشم بالجابتين فروضة الحزم

ولها بذى نَبَوَانُ منزلة قَفَر سَوَى الارواح والرقم

قال نصر نبوان ما لا تجدى لبني اسد وقيل لبني السيد من ضَبَّة،

النَّبُوكُ بالضم والواو ساكنة جمع النبك وهو جمع نبكة وهو الرّواى من الرمال

التيينة كما ذكرنا في نيباك وفي ارض جرداء بأحساء هَجَر،

انْبَهَانُ بالفتح ثم السكون واخره نون فعلان من النباهة جبل مشرف على

حُق عبد الله بن عامر بن كَرِيْز عن الاصمعي قال ويتصل به جبل رَنْقَاء الى

حايط عرف،

نَبْهَانِيَّةٌ بالفتح ثم السكون وبعد النون ياء النسبة قرية ضخمة لبني والبة

من بني اسد،

النَّبَيْطَاءُ بالمد والتصغير وقد ذكرت مكبرة قيل جبل بطريق مكة على ثلاثة

اميال من تَوْز،

النَّبَيْطُ ويقال النَّمَيْطُ تصغير النمط انبطت الماء اذا استخرجته بالحفر واما

النَّمَيْطُ فهو تصغير النَمَط وهو الطريقة يقال انزَمَ هذا النمط والنمط ايضا

التياب المصبغة التي تجعل ظهارة للفرش وفي هنا وعساء النَبَيْطُ او السَّنَيْطُ

معروفة تنبت صربا من التبات ذكرها ذو الرمة فقال

فأفحمت بوعساء النميط كانهما ذرى الاثل من وادي القرى وتخليلها،

نَبِيعٌ تصغير نَبْع من نَبْع الماء ينبع قال الحارمي موضع حجازي اطلقه قسرب

المدينة وقال زهير

وقيل ما لغى

باب النون والثاء وما يليهما

نُقْرَةُ موضع ذكره لعبيد بن عطار بن حاجب بن زُرارة التميمي فقال

تَصَاوَلْ لِسِيْلِي بِالْأَثْبَدَيْنِ إِلَى الشَّطْبَتَيْنِ إِلَى نُقْرَةٍ

وقد شَبِبَ الرَّأْسُ قَبْلَ الْمَشِيْبِ وفي الحَادَثَاتِ لَنَا عَبْرَةٌ

كَمَهْوَى عُنْتَيْسِيَّةَ أَنْ قَادَهُ حَثِيثُ الْمَطْيِ أَبُو عُدْرَةَ

أَبُو عُدْرَةَ كُنْيَةُ الْحَارِثِ بْنِ نَفْعٍ وَابْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ الشَّيْبَانِي

باب النون والجيم وما يليهما

نَجَّارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّجْرِ وَهُوَ الْإِصْلُ وَشَكْلُ الْإِنْسَانِ

أَوْ هَيْئَتُهُ أَوْ مِنَ النَّجْرِ وَهُوَ السَّقِيُّ الشَّدِيدُ أَوْ مِنَ النَّجْرِ وَهُوَ السَّقَطُ وَهُوَ

مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تِمِيمٍ وَقِيلَ مِنْ مِيعَاهُمْ وَنَجَّارٌ أَيْضًا مَا بِالْقُرْبِ مِنْ صُفْيَانَةَ حَدَاةَ

جَبَلِ السُّتَارِ فِي دِمَارِ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ هَجَرَ

نَجَّارٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ رَا بِلَفْظِ النَّجَّارِ وَهُوَ الْإِصْلُ مَوْضِعٌ عَنِ الْعِمْرَانِ

النَّجَّارَةُ مَاعَةُ قَرَبِ صُفْيَانَةَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ تُذَكِّرُ مَعَ النَّجَّارِ

أَنْجَاكَثُ بِلْدَةٌ بَا وَرَاءَ النَّهْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَنَّاكَثِ فَرْسَخَانِ وَبَا مِنْ قَرْيَةِ النَّشَاشِ

مِنْهَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ النَّجَّارِ كَثُرَ الْمَعْرُوفُ بِهَذَا

الْعَرَاقِ سَكَنَ بَلَخَ سَمِعَ الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْمُحَمَّدِيُّ كَتَبَ عِنْدَ

السَّمْعَانِيِّ بِبَلَخَ وَتَوَفَّى بِهَا فِي سَنَةِ ٥٥١ هـ

نَجَّالٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ نَجِيلٍ وَهُوَ صَرِبٌ مِنَ الْخَمْرِ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ

وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الشَّامِ وَسَمَاوَةَ كُتِبَ قَالَ كَثِيرٌ

وَأَرْغَمَ مَا عَزَمَ الْبَيْنُ حَتَّى دَفَعَنَ بَعْضُ الْمَزَارِعِ وَالنَّجَالِ

النَّجَامُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ مِيمٌ هُوَ جَمْعُ نَجْمٍ مِثْلُ زَنْدٍ وَزَنْدٍ فِيمَا أَحْسَبَ وَالنَّجْمُ

كُلُّ مَا نَبَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَا لَيْسَ فِيهِ سَائِي وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ اسْمُ وَادٍ

كانت قبيل وردده على طريق فكانه قال لما وردن طريقا وهذا لا معنى له الا ان يكون اراد طريقا بعيته في مكان مخصوص فيرجع الى اسم مكان بعيته قيل هو رمل بعيته وقيل هو اسم جبل، قلت يقوى ما ذهب اليه الزجاجي قول عدى بن زيد العبادي

سَقَى بطن العقيف الى اُفان فقاثور الى لبب الكثيب
فروى قلته الادحبال وبسلا فقلجنا فالنبي فذا كريب

وفي كتاب نصر النبي بنون مفتوحة وكسر الباء وتشديد الياء ما بالجزيرة من ديار تغلب والنمر بن قاسط وقيل بضم النون وفتح الباء قل والنبي ايضا موضع من وادي ظبي على القبلة منه الى الهيل واد ياخذ مصعدا من قرب الفرات الى الارثن وناحية حمص وواد ايضا يتجدد، كذا في كتابه وهو عندى مظالم لا يهتدى لقوله ولكن سطرناه كما وجدناه

باب النون والناء وما يليهما

النَّاءُ بالضم وبعد الالف هزة ثم هاء وهو من النُّتُو وهو خروج الشيء عن موضعه من غير بينونة وهو ما لبني عميلة قل الحفصى النِّتاءة نُخَيْلات لبني هاطارد ويوم النِّتاءة من ايام العرب قل زهير بن ابى سلمى يرثى ابنا له اسمه سالم رَأَتْ رجلاً لَاقَى مِنَ الْعَيْشِ غِبْطَةً وَأَخْطَاهُ فِيهَا الْأُمُورُ الْعِظَامُ
وَشَبَّ لَهُ فِيهِ بَنُونَ وَتَوْبَعَتْ سَلَامَةُ أَعْوَامُ لَهُ وَغَسَنَامُ
فَأَصْبَحَ مَجْبُورًا يَنْظُرُ حَوْلَهُ بِغِبْطَتِهِ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ دَامَ
رَأَيْتُ مِنَ الْأَيَّامِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ فَقُلْتُ تَعْلَمُ أَمَا أَنْتَ جَالِمُ
لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُرَاعَى بِفَاجِعٍ كَمَا رَاعَى يَوْمَ النَّتَاءَةِ سَالِمُ

كان ابنه سالم قد لبس بُردَيْنِ مركب فرسا له راعيا ومراة ثقالت له ما رايت كالיום رجلا ولا بردين ولا فرسا فعثر به الفرس فاندقت عنقه وصنف سالم وانشقت البردان، وقال نصر النِّتاءة جبل جنى صرية بين امرة ومُتَالع

فَنَجْدَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَهِيَ مَوْحِدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ء

فَنَجْدَانِ تَثْنِيَةٌ فَنَجْدٌ وَاشْتِنَاقُهُ ذِكْرٌ فِي نَجْدٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ نَجْدًا مَرِيعٌ قُلُ الشَّامِخِ أَقُولُ وَأَعْلَى بِالْجَنْدَابِ وَأَعْلَاهَا بِالنَّجْدَيْنِ لَا تَبْرَحُ نَوَى أُمِّ حَشْرَجٍ ؕ وَنَجْدَانِ جَبَلَانِ بَاجٍ فِيهِمَا نَخْلٌ وَتَيْنِ وَنَجْدَانِ فِي شَعْرِ تَمِيمٍ بِسَن ثَمُورٍ وَغَيْرُهُ قُل

دَعَوْتُ بِجَحْلِي وَاعْتَرَتْنِي صِبَابَةٌ وَقَدْ جَاوَزْتَ نَجْدَيْنِ اطْعَانُ مَرِيحًا قُلْ أَبُو زُهَادٍ نَجْدَانِ مَرِيعٌ فِي بِلَادِ خَنْقَمٍ ء

نُجْدٌ بِضَمَّتَيْنِ لُغَةٌ هَذِيلٌ فِي نَجْدٍ قُلُ السُّكْرَى قُلُ الْأَخْفَشِ فِي قَرْيَةِ الْوَيْبِ فِي عَائِلَةِ بَجْنُوبِ السَّنِيِّ مَشْرُبُهَا غُورٌ وَمَصْدَرُهَا مِنْ مَاءِهَا نُجْدٌ لُغَةٌ هَذِيلٌ خَاصَةٌ نُجْدٌ يَرِيدُونَ نَجْدًا ء

النَّجْدُ بِالْفَتْحِ وَالنَّجْدِيكَ وَهُوَ الْبَأْسُ وَالشَّهْرَةُ يُقَالُ رَجُلٌ نَجْدٌ بَيْنَ النَّجْدِ وَهُوَ صَقْعٌ وَاسِعٌ مِنْ دَرَاءِ عُمَانَ عَنْ أَبِيهِ مُوسَى ء

نَجْدٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَّكُونٌ ثَانِيَةٌ قُلُ النُّصْرُ النَّجْدُ قِفَافُ الْأَرْضِ وَصَلَابَتُهَا وَمَا غَلِظَ مِنْهَا وَاشْرَفَ وَالْجَمَاعَةُ النُّجَادُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا قِفَا أَوْ صَلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ مِنَ الْجَبَلِ مُعْتَزِضًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَرِدُ طَرَفُكَ عَمَّا وَرَاءَهُ يُقَالُ أَعْلَى حَسَاتِيكَ النُّجَادُ وَهَذَاكَ النُّجَادُ بَوَاحٍ وَقَالَ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْارْتِفَاعُ ء وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي نُجُودٍ عِدَّةٍ مِنْهَا نَجْدٌ بَبْرٍ وَأَنْ بِالْإِمَامَةِ وَنَجْدٌ خَالٍ وَنَجْدٌ غُفَرٍ وَنَجْدٌ كَبْكَبٍ وَنَجْدٌ مَرِيعٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَفِي لُغَةِ هَذِيلٍ وَالْحِجَازِ مِنْ أَهْلِ النَّجْدِ قُلُ أَبُو لُؤَيْبٍ ١٢٠

فِي عَائِلَةِ بَجْنُوبِ السَّنِيِّ مَشْرُبُهَا غُورٌ وَمَصْدَرُهَا مِنْ مَاءِهَا نُجْدٌ

قُلْ وَكَرَّ مَا ارْتَفَعَ عَنْ تَهَامَةٍ فَهُوَ نَجْدٌ فَهِيَ تَبْعِيٌّ جَنْجِدٌ وَتَشْرِبُ مِنْ تَهَامَةٍ ء وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُ إِذَا خَلَفْتَ تَجْلَزًا مَصْعَدًا فَقَدْ أَنْجَدْتَ وَتَجْلَزُ

في قول معقل بن خويلد الهذلي

نَزِيْعًا مُجْلِبًا مِنْ أَهْلِ لَقْتِ لَحْيٍ بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالْحِجَامِ،

تَجَانِيكَتْ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَا سَاكِنَةً وَكَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَثَاءٌ

مِثْلَةٌ مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدِ،

تَجَاوِيزُ بَفَتْحِ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ وَاوٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ وَزَاوٌ بِلَدٍّ بِالْيَمَنِ فِي شَعْرِ

الْأَمِيَّتِ،

تَجَبُّ بَفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَاوٍ مَوْحِدَةٍ وَالتَّجَبُّ قَشُورُ الشَّجَرِ وَلَا يُقَالُ لَمَّا لَانَ مِنْ قَشُورِ الْاَغْصَانِ تَجَبُّ وَالتَّقْطَعَةُ نَجْبَةٌ، مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لَبْنِي تَمِيمٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ بَنِي صَعْصَعَةَ دَعَبْتُ بَنُو عَامِرٍ حَسَّانَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بَنِي آكَلَ الْمُرَارِ الْكَنْدِيُّ اَوْ هُوَ ابْنُ كَبِشَةَ امْرَاةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بَنِي صَعْصَعَةَ بَعْدَ وَقْعَةٍ جَبَلَةٌ بِحَوْلٍ اِلَى غَزْوِ بَنِي حَنْظَلَةَ وَهَوَّنُوا اَمْرَهُ عَلَيْهِ فَسَارُوا اِلَيْهِمْ فِي جَمْعٍ وَثَرَوَةٌ قَدْ اسْتَعَدَّوْا بِهِمْ يَرْبُوعٌ لَمْ يَوْقَعَتْ الْحَرْبُ فَقَتَلَ ابْنُ كَبِشَةَ الْمَلِكَ وَأَسْرَ يَزِيدُ بْنُ الصَّمْعِقِ وَغَيْرُهُ مِنْ وَجْهِ بَنِي عَامِرٍ وَمِنْ تَبَعِيهِمْ فَكُلُّ مُخَيَّمٍ بَنٍ وَثَمِلُ الرِّيَاحِي

وَنَحْنُ ضَرْبُنَا هَامَةٌ بَنِي خُوَيْلِدٍ يَزِيدٌ وَضَرْجُنَا عُبَيْدَةَ بِالضَّمِّ

بَدَلِي فَتَجَبُّ اِلَى نَحْنٍ دُونَ حَرِيمِنَا عَلَى كُلِّ جَيْشٍ الْاِجَارِيُّ مَرَجَمٌ

وَقِيلَ بَفَتْحِ النُّونِ وَالْجِيمِ مَعًا ذُو فَتَجَبُّ وَانْ قَرِبَ مَاوَانُ فِي دِهَارِ بَنِي مُحَارِبٍ قَالَ

اَبُو الْاَحْوَصِ الرِّيَاحِيُّ

وَلَوْ اَدْرَكْتُهُ الْخَيْلُ وَالْخَيْلُ تَدْعِي بَدَلِي فَتَجَبُّ مَا اَقْرَنْتُ وَأَجَلْتُ

اَقْرَنْتُ اَيِ صَعَفْتُ،

التَّجَبُّ بِالضَّمِّ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالْبَاءُ مَوْحِدَةٌ عَلِمَ مَرْتَجِلُ مَوْضِعٍ فِي دِهَارِ بَنِي

كَلَابٍ قُلُ الْفَتَّالِ الْكَلَابِيُّ

هَقَا التَّجَبُّ بَعْدِي فَالْعَرِيْشَانُ فَالْبَيْتُ فَبِرَى نِجَاجٍ مِنْ أَمِيَّةٍ فَالْحَجَرُ،

التَّجَبُّ مَاءٌ لَبْنِي سَلُولٌ بِالضَّمِّ،

الحجاز فإذا تَصَوَّبَتْ من ثَمَاحِ العَرَجِ فَقَدْ اسْتَقْبَلَتْ الأَرَاكِ وَالْمَرْجَ وَشَجَرَ تَهَامَةَ
فَإِذَا تَجَاوَزْتَ بِلَادَ فِزَارَةَ قَامَتْ بِالْجَنَابِ إِلَى أَرْضِ كَلْبٍ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا الشَّعْرَاءَ
مَوْضِعًا أَكْثَرَ ، مِمَّا ذَكَرُوا نَجْدًا وَتَشَوَّقُوا إِلَيْهَا مِنَ الْأَعْرَابِ الْمُتَضَمِّرَةِ وَسَاوَرِدِ مِنْهُ
هَاهُنَا بَعْضُ مَا يَحْضُرُنِي قَالِ أَعْرَابِي^١

أَكْثَرَ طَرَفِي نَحْوِ نَجْدٍ وَأَنْبِي وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ الطَّرَفَ انْظُرْ
حَنِينًا إِلَى أَرْضٍ كَأَنَّ تَرَابَهَا إِذَا امْطَرَتْ عَوْدٌ وَمَسْكٌ وَهَنْبَرٌ
بِلَادَ كَأَنَّ الْأَقْحُوَانَ بِرَوْضَةٍ وَنُورَ الْأَقَاحِي وَشَيْءٌ بَسْرٌ مَحْبَسٌ
أَحْسُ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَحَاجَتِي خِيَامٍ يَنْجِدُ دُونَهَا الطَّرَفَ يَقْصِرُ
وَمَا نَظَرْتُ مِنْ نَحْوِ نَجْدٍ بِنَافِعٍ أَجَلٌ لَا وَكَلَّتِي إِلَى ذَاكَ أَنْظِرْ
إِلَى كُلِّ يَوْمٍ نَظْرَةً ثَرِيَّةً لَعْنَتِيكَ مَجْرَى مَاءِهَا يَنْحَدِرُ
مَنْ يَسْتَرِيحُ الْقَلْبُ أَمَّا مَجَاوِزُ حَرْبٍ وَأَمَّا نَارُجٌ يَتَذَكَّرُ

وَقَالَ أَعْرَابِي^٢ آخِرُ

فِيهَا حَبْدًا نَجْدٍ وَطَيْبُ تَرَابِهِ إِذَا فَضَّبَتْهُ بِالْعَشَى وَوَضْبَةُ
وَرِيحٍ صَبَا نَجْدٍ إِذَا مَا تَنَسَّمَتْ فَكُنَى أَوْ سَرَتْ جِثْمُ الظَّلَامِ جَنَابُهُ
بِأَجْرَعٍ مِزْرَاجٍ كَأَنَّ رِيَاخَهُ سَحَابٌ مِنَ الْكُافُورِ وَالْمَسْكِ شَابِيَةٌ
وَأَشْهَدُ لَا أَنْسَاهُ مَا عَشْتُ سَاعَةً وَمَا أَتَجَابَ لَيْلٍ عَنْ نَهَارٍ يَعَاقِبُهُ
وَلَا زَالَ هَذَا الْقَلْبُ مَسْكِنَ لَوْعَةٍ بِذِكْرِهِ حَتَّى يَتْرَكَ الْمَاءَ شَارِبَةً

وَقَالَ أَعْرَابِي^٣ آخِرُ

خَلِيلِي هَلْ بِالشَّامِ عَيْنٌ حَزِينَةٌ تَبْكِي عَلَى نَجْدٍ لَعْنَى أَعْيُنُهَا
وَهَلْ بَاعَ نَفْسًا بِنَفْسٍ أَوْ الْأَسَا إِلَيْهَا فَأَخْلَاهَا بِذَاكَ حَنِينُهَا
وَأَسْلَمَهَا الْبَاكُونَ إِلَّا حَمَامَةً مَطْوِقَةٍ قَدْ بَانَ عَنْهَا قَرِينُهَا
تُجَاوِبُهَا أُخْرَى عَلَى خَيْرِ رَايَةٍ يَكُنْ يَذْكُرُهَا مِنَ الْأَرْضِ لَيْنُهَا
نَظَرْتُ بِعَيْنِي مُؤَنِّسِينَ فَلَمْ أَكُذِّ أَرَى مِنْ سَهِيلٍ نَظْرَةً اسْتَبِينُهَا

فوق القريتين قال وما ارتفع عن بطن الرُّمَّة والرُّمَّة وان معلوم ذكر في موضعه
فهو نجد الى ثنانيا ذات عرق قال وسمعت الباعلى يقول كل ما وراء الخندقى
الذى خندقه كسرى وقد ذكر في موضعه فهو نجد الى ان تميل الى الحرة
فاذا ملئت اليها فانت بالحجاز وقيل نجد اذا جاوزت عُدَيَّبا الى ان تجاوز فيَّد
وما يليها وقيل نجد وهو اسم للارض العريضة التي اعلاها تهامة واليمن
واسفلها العرائى والشام قل السُّكْرَى حدُّ نجد ذات عرق من ناحية الحجاز
كما تدور الجبال معها الى جبال المدينة وما وراء ذات عرق من الجبال الى
تهامة فهو حجاز كله فاذا انقطع الجبل من نحو تهامة فما وراءها الى البحر
فهو الغور والغور وتهامة واحد، ويقال ان نجدًا كلها من عمل اليمامة، وقال
أعمارة بن عقيل ما سال من ذات عرق مقلًا فهو نجد الى ان يقطعه العراق
وحدُّ نجد اسافل الحجاز وهو نَجْدٌ وغيره وما سال من ذات عرق موليا الى المغرب
فهو الحجاز الى ان يقطعه تهامة وحجاز يحجز اى يقطع بين تهامة وبين نجد،
والذى قرأته في كتاب جزيرة العرب الذى رواه ابن دُرَيْد عن عبد الرحمن
عن عمه وما ارتفع عن بطن الرُّمَّة يخفف ويثقل فهو نجد والرُّمَّة فضلاء يدفع
هافيه اودية كثيرة وتقول العرب عن لسان الرُّمَّة كل بئى يُحْسِنِي

الا الجريب فانه يروينى والجريب وان عظيم يصب في الرُّمَّة، قال وكان
موضع ملكة نَجْر الكندى بنجد ما بين طمينة وقي عصبه بنجد الى حمى ضريبة
الى دارة جُلْجُل من العقيف الى بطن تحلة الشامية الى حزنة الى اللقط الى
بُيُج الى عماية الى عمايتين الى بطن الجريب الى ملحوب الى مُلَحَّب الى ارتفع
من بطن الرُّمَّة فهو نجد الى ثنانيا ذات عرق وعرق هو الجبل المشرف على ذات
عرق، وقال العتقى حدثنا الرُّمَّة عن الاصمعي قال العرب تقول اذا خلفت
نَجْلًا مصعدا حتى تاحدر الى ثنانيا ذات عرق فاذا فعلت ذلك فقد اتهمت
الى البحر واذا عرضت لك الحرار وانت تنجد فتلك الحجاز تقول احتجرتنا

تَعَزَّزْ فَلَا تَجُنْدُ وَلَا دَعْدُ فَاعْتَرَفَ بِهِاجِرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْوَعْدِ

وَقَالَ نُوحُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ الْخَطَفِيِّ

أَلَا قَدْ أَرَى أَنَّهُ الْمَنَازِلُ تُصَيِّبُنِي فَمَا لِي مِنْهُمْ أَنْصَرَفُ وَلَا بُدُّ
فَذَا الْعَرْشُ لَا تَجْعَلُ بِبَغْدَادٍ مَيْتَتِي وَلَكِنْ بِتَجْدٍ حَبْدًا بَلَدًا تَجْدُ
٥ بِلَادٌ نَأَتْ عَنْهَا الْبِرَاعِيَةُ وَالسَّقْفِيُّ بِهَا الْغَيْنُ وَالْآرَامُ وَالْعَفْرُ وَالرَّيْدُ
وَقَالَ اِعْرَاقِيُّ آخَرُ

أَلَا هَلْ لِحُزُونٍ بِبَغْدَادٍ نَازِحٍ إِذَا مَا بِكِي جَهْدَ الْبِكَاةِ مَجِيْبُ
كَأَنِّي بِبَغْدَادٍ وَإِنْ كُنْتُ آمِنًا طَرِيدُ دَمِ نَائِيِ الْمَحَلِّ غَرِيْبُ
فِيَا لَأَمْنِي فِي حَبِّ نَجْدٍ وَاهِلِ أَصَابِكِ بِالْأَمْرِ الْمَهْمُ مَصِيْبُ
١٠ وَقَالَ اِعْرَاقِيُّ آخَرُ

تَبَدَّلْتُ مِنْ نَجْدٍ وَمَنْ يَحُلُّهُ مَحَلَّةُ جُنْدٍ مَا الْإِعْوَابُ وَالْجُنْدُ
وَأَصْبَحْتُ فِي أَرْضِ الْبُنُودِ وَقَدْ أَرَى رَمَالِي بِأَرْضٍ لَا يَقُولُ لَهَا بَدْدُ
الْبُنُودُ بِأَرْضِ الرُّومِ كَالْأَجْنَدَانِ بِأَرْضِ الشَّامِ وَالْكُورُ بِالْعِرَاقِ وَالطَّسَاسِيحُ لِأَهْلِ
الْأَهْوَاذِ وَالرَّسَاتِيْفُ لِأَهْلِ الْجِبَالِ وَالْخَالِيْفُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ اِعْرَاقِيُّ آخَرُ
١٥ لَعَنِي لِمَكَالٍ يُغْنِي بِقَفْرَةٍ بَعْلِيَاءَ مِنْ تَجْدٍ عَدَا ثُمَّ شَرِقًا
أَحِبُّ الْيَمْنَا مِنْ هَدِيدِ جَمَامَةٍ وَمِنْ صَوْتِ دِيكٍ مَحَاجِهِ اللَّيْلُ أَبْلَقًا
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ دَارَةَ

خَلِيلِي إِنْ حَانَتْ بِحِمَصٍ مَنِيَّتِي فَلَا تَدْفُنَانِي وَأَرْفَعَانِي إِلَى نَجْدٍ
وَأَدْخُلْ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَشْرَةَ مِنْ الْخَوَارِجِ فَأَمْرٌ بِضَرْبِ رِقَابِهِمْ وَكَانَ
٢٠ يَوْمَ غَيْمٍ وَمَطَرٍ وَرَعْدٍ وَتَبَرَّيْتُ فَضْرَبَتْ رِقَابَ تِسْعَةٍ مِنْهُمْ وَقَدِمَ الْعَاشِرُ لِيُضْرَبَ
عَنْقَهُ فَبَرَزَتْ بِرَقَّةٌ فَأَنْشَأَ يَقُولُ

تَأَلَّفَ الْبَرِّيُّ نَجْدِيًّا فَلَمَّتْ لَهُ بِأَيُّهَا الْبَرِّيُّ إِلَى هُنَاكَ مَشْغُولُ
بِدَلَّةِ الْعَقْلِ خَيْرَانُ بَعَثَتْكَ فِي كَفِّهِ كَحَبَابِ الْمَاءِ مَسْلُوقُ

فَكَذَّبْتُ نَفْسِي ثُمَّ رَاجَعْتُ نَظْرَةً فَبَهَيْجَ لِي شَوْقًا لِلنَّجْدِ يَقِينُهَا

وَقَالَ اعرابيٌّ آخر

سَقَى اللّٰهَ النَّجْدًا مِنْ رَبِيعٍ وَصَيْفٍ وَمَا ذَا تَرْجَى مِنْ رَبِيعٍ سَقَى النَّجْدًا
بَلَى إِنَّهُ قَدْ كَانَ لِلْأَعْيَسِ مَرَّةً وَرَكْبًا وَلِلْبَيْهَسِ مَنْزِلَةً حَمْدًا

هـ وَقَالَ اعرابيٌّ آخر

وَمِنْ قُرْطِ أَشْغَاقِي عَالَمِيكَ يَسْرُنِي سَأُؤَكِّدُ عَنِّي خَوْفَ أَنْ تَجْدِي وَجْدِي
وَأَشْفَقُ مِنْ طَيْفِ الْخَيْلِ إِذَا سَرَى مُخَافَةً أَنْ يَدْرِي بِهِ سَاكِنُو النَّجْدِ
وَارْضَى بَأَنَّ تَفْدِيكَ نَفْسِي مِنَ الرَّدَى وَلَكَلَّمَنِي أَخْشَى بِكَاءِكَ مِنْ بَعْدِي
مَذْأَبِ شَتَّى لِلْمُحِبِّينَ فِي السَّهْوَى وَلِي مَذْعَبٌ فِيهِمْ أَقُولُ بِهِ وَحْدِي

أ. وَقَالَ اعرابيٌّ آخر

أَلَا جَبْدًا نَجْدٌ وَطَيْبٌ تُرَابُهُ وَغَلْظَةٌ دُنْيَا أَهْلِ النَّجْدِ وَدِينُهُ
نَظَرْتُ بِأَعْلَى الْجَاهِلَتَيْنِ فَلَمْ أَكُذِّ أَرَى مِنْ سَهْمَيْ لَحْنَةٍ اسْتَبَيْنَهُمَا

وَقَالَ اعرابيٌّ آخر

رَأَيْتُ بُرُوقَ دَاعِيَاتِ إِلَى السَّهْوَى فَبَشَّرْتُ نَفْسِي أَنَّ نَجْدًا أَشِيمُهَا
إِنِّي أَذْكُرُ الْإِطْوَاطُ عِنْدِي ذِكْرُهُ وَبَشَّرْتُ نَفْسِي أَنَّ نَجْدًا أَقِيمُهَا
أَلَا حَبْدًا نَجْدٌ وَتَجْرَى جَنُوبُهُ إِذَا طَابَ مِنْ بَرْدِ الْعَشَى نَسِيمُهَا
أَجِدُّكَ لَا يَنْسَاكَ نَجْدًا وَأَهْلُهُ عَمَّا طَلَّ دُنْيَا قَدْ تَوَلَّى نَعِيمُهَا

وَقَالَ اعرابيٌّ آخر

أَلَا أَيُّهَا الْبَرُّ الَّذِي بَاتَ يَرْتَقَى وَيَجْلُو دَرَى الظُّلُمَاءِ ذَكَرْتَنِي نَجْدًا
أَلَا تَرَى أَنَّ اللَّيْلَ يَقْضُرُ طَوْلُهُ بِنَجْدٍ وَتَزْدَادُ السَّرِيحُ بِهِ بَرْدًا
وَقَالَ اعرابيٌّ من بني طَهْيَةَ

سَمِعْتُ رَحِيلَ الْقَافِلِينَ فَيَسْأَلُنِي فَقُلْتُ أَقْرَأُوا مَتَى السَّلَامُ عَلَى دَعْدٍ
أَحْسِنُ إِلَى النَّجْدِ وَإِنِّي لَا يَسُ طَوَالَ اللَّيَالِي مِنْ خَفُولٍ إِلَى تَسْجُدٍ

انظر الوصل من غاد ثم روم ام كل دينك من دجاء مقروم
ام ما تذكر من دجاء قد طلعت تجدى مريع شاب المقاروم

وانشد ابن دريد في كتاب المجتبى

سالت فقالوا قد اصابك طعابين مريعاً وأين النجد تجد مريع
طعابين اما من هلال لنا درى ا لخبر او من عامر بن ربيع
لهن زهلاً بالفضاء كأنه مواء نخل من قطاة تببيع
يقولون مجنون بسمراء مولع الا حبداً جن بها ودلوع
ولا خير في حب يكون كأنه شغاف احبته حشا وضلوع

تجد اليمن قل ابو زباد فاما ديار جدان واشهر وكندة وخولان فانها مفرشة
ا في اعراض اليمن وفي اضعايقها تخاليف وزروع وبها دوان وقري مشتملة على
بعض تهامة وبعض نجد اليمن في شرقي تهامة وفي قليلة الجبال مستوية
البقاع ونجد اليمن غير نجد الحجاز فخير ان جنوبي نجد الحجاز يتصل بشمال
نجد اليمن وبين التجديين وثمان برية متنتعة ونجد اليمن اراد عمرو بن
معدى كرب بقوله

اولئك معشري وهم خيالي وجدى في كتيبتهم ونجد
هم قتلوا عزيزاً يوم الحج وعلقمة بن سعد يوم نجد

تجران بالفخ السكون واخرة نون والجحزان في كلام خشية يدور عليها
رجل الباب وانشدوا

وصيت الباب في الجحزان حتى تركت الباب ليس له صديق
٢ وقال ابن الاعرابي يقال لأنف الباب الرجاج ولذروذنه الجحاف والجحزان ولمترسه
المفتاح قال ابن دريد تجران الباب الخشبة للهدور عليها ونجران في عدة
مواقع منها تجران في تخاليف اليمن من ناحية مكة قالوا سمي بتجران بن
زيدان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان لانه كان اول من عمرها

فقال له عبد الملك ما احسبك الا وقد حننت الى وطنك واهلك وقد كنت عاشقا قال نعم يا امير المؤمنين قال لو سبقت شعرك قبل اصحابك لوقيناهم لك خذوا سبيله فخذوه ، وقد قدم بعض اهل هَجَرَ الى بغداد فاستنوبها فقال

ارى الريف يدنو كل يوم وليلة وازداد من نجد وصاحبه بعدا

٥ الا ان بغدادا بلاد بغيضة الى وان كانت معيشتها رغدا

بلاد تهبط الريح فيها مريضة وتزداد خبثا حين تمطر او تندأ ،

نجد ألود في بلاد هذيل في خبر الى جندب ،

نجد أجأ علم لجبل اسود بأجا احد جبلي طي ،

نجد برى بفتح الباء وسكون الراء والقاف وان باليمامة بين سعد ومهيب

١٢٠ الجنوب ،

نجد خال موضع بعينه ،

نجد الشرى موضع في شعر ساعدة بن جوية الهذلي حيث قال

محملن من ذات السليم كانها سفائن يمر تنأحيها دبورها

ميممة نجد الشرى لا تريمه وكانت طريقا لا تزال تسيرها ،

٥٨ نجد عفر ذكر في عفر ، نجد العقاب قل الأخطل

ويأتى عن نجد العقاب ويأسرت بنا العيس عن عذراء دار بنى الشَّجَب

قال اراد ثنية العقاب المطلّة على دمشق وعذراء القرية التي تحت العقبة ،

نجد كبكب بتكرير الالف والباء طريق كبكب هو الجبل الاحمر الذى يجعله

خلف ظهره اذا وقفت بعرفة وقد ذكر في كبكب قال امرء القيس

٢٠ فله عينا من راي من تفرقى أشد وأنأى من فرأى الخصب

فريقان منهم قاطع بطون تخلّة وآخر منهم جازع نجد كبكب ،

نجد مريع بفتح الميم وكسر الراء ثم بلا ساكنة وعين مهملة موضع آخر قال

ابن مقبل

فيميمون عبدٌ من عباد الله اصابه ما ترى فَأَذْعُ الله له فدعا الله فقام الصبيُّ
ليس به بأسٌ ، فعرف فميمون انه عُرف فخرج من القرية واتبعه صالحٌ حتى
وطياً بعض اراضي العرب فعدوا عليهما فاخطفتهما سيارة من العرب فخرجا
بهما حتى باعوهما بتجران وكان اهل تجران يومئذ على دين العرب يعبدون
٥ نخلة لهم عظيمة بين اظهروم لها عيدٌ في كل سنة فاذا كان ذلك العيد علقوا
عليها كل ثوب حسن وجدوه وحلّى النساء فخرجا اليها يوما وعكفوا عليها
يوما فابتاع فميمون رجلٌ من اشراثم وابتاع صالحا اخر فكان فميمون اذا قام
بالليل في بيت له اسكنه اياه سيده استسرج له البيت نورا حتى يصبح من
غير مصباح فاعجب سيده ما راي منه فسأله عن دينه فاخبره به وقال له
١٠ اميمون اما انتم على باطل وهذه الشجرة لا تصبر ولا تنفع ولو دعوت عليها
الهي الذي اعبدته لأعقبتها وعو الله وحده لا شريك له فقال له سيده افعل
فانك ان فعلت هذا دخلنا في دينك وتركنا ما نحن عليه فقام فميمون
وتطهر وصلى ركعتين ثم دعا الله تعالى عليها فارسل الله رجلا فجعفتها من اصلها
فألقتها فعند ذلك اتبعه اهل تجران فحملهم على الشريعة من دين هيسى بن
١٥ امرئيم ثم دخلت عليهم الاحداث لله دخلت على غيرهم من اهل دينهم بكل
ارض فمن هناك كانت النصرانية بتجران من ارض العرب ، قال ابن اسحاق فهذا
حديث وهب بن منبه عن اهل تجران قال وحدثني يزيد بن زياد عن محمد
بن كعب القرظي وحدثني ايضا بعض اهل تجران ان اهل تجران كانوا اهل
شرك يعبدون الاصنام وكان في قرية من قرأها قريبا من تجران وتجران القرية
٢٠ العظيمة لله اليها اجماع تلك البلاد كان عندهم ساحرٌ يعلم غلمان اهل
تجران السحر فلما نزلها فميمون ولم يسموه لي يسموه الذي سماه به ابن منبه
اما قالوا رجل نزلها وابتنى خيمة بين تجران وبين القرية لله بها الساحر
فجعل اهل تجران يرسلون اولادهم الى ذلك الساحر يعلمهم السحر فبعث

ونزلها وهو المعروف وانما صار الى نجران لانه رأى رؤيا فهاالتة فخرج رايدا حتى انتهى الى واد فنزل به فسمى نجران به كذا ذكره في كتاب الكلبي بخط يحيى زبدان بن سبا وفي كتاب غيره زيد روى ذلك الزياتي عن الشرقي ،
واما سبب دخول اهلها في دين النصرانية قال ابن ابي عمير حدثني المغيرة بن
هلبيد مولى الأحنس عن وهب بن منبه اليماني انه حدثهم ان موقع ذلك
الدين بنجران كان ان رجلا من بقايا اهل دين عيسى يقال له فيميون بالغاه
ويروى بالقاف وكان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة محبا للدعوة وكان ساجدا
ينزل بالقرى فاذا هرف بقرية خرج منها الى اخرى وكان لا ياكل الا من كسب
بذنته وكان بناء يعمل في الطين وكان يعظم الاحد فلا يعمل فيه شيئا فخرج
الى فلاة من الارض فيصلي بها حتى يمسي ففطن لشأذه رجل من اهل قرية
بالشام كان يعمل فيها فيميون عمله وكان ذلك الرجل اسمه صالح فاحبه صالح
حبا شديدا فكان يتبعه حيث ذهب ولا يغطى له فيميون حتى خرج مرة
في يوم الاحد الى فلاة من الارض كما كان يصنع وقد اتبعه صالح فجلس منه
منظر العين مسخفيا منه فقام فيميون يصلي فاذا قد اقبل نحوه تين وهو
والحجة العظيمة فلما رآها فيميون دعا عليها ثانت وراها صالح ولم يدركها
اصابها فخاف عليه فصرخ يا فيميون التين قد اقبل نحوك فلم يلتفت اليه
واقبل على صلاته حتى فرغ منها فخرج اليه صالح وقال يا فيميون يعلم الله
اني ما احببت شيئا قط مثل حبك وقد احببت فحبتك والليونة معك
حيث كنت فقال ما شئت امرى كما ترى فان علمت انك تقوى عليه
فانعم فلزمه صالح ، وقد كان اهل القرية يغطون لشأذه وكان اذا جاءه
العبد وبه ضر دعا له فشفى وكان اذا دعي لمنزل احد لم ياته وكان لرجل من
اهل تلك القرية ولد صغير فقال لفيميون ان لي عملا فانطلق معي الى منزلي
فانطلق معه فلما حصل في بيته رفع الرجل الثوب عن الصبي وقال له يا

النبي صلعم على غير هذا السياق وان قارب في المعنى فقال ان الملك لما رمى
الغلام في راسه وضع الغلام يده على صدغه ثم مات فقال اهل نَجْران لقد
علم هذا الغلام علما ما علمه احد فانا نؤمن برب هذا الغلام قال فقيل للملك
اجزعت ان خالفك ثلاثة فهذا العالم كلهم قد خالفوك قال فخذ اخذوا ثم
القي فيه الحطب والنار ثم جمع الناس وقال من رجع عن دينه تركناه ومن
لم يرجع القيناه في هذه النار فجعل يلقيهم في ذلك الاخدود فذلك قوله
تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود حتى بلغ الى العزيز الحميد
واما الغلام فانه دفن وذكر انه أُجْرِج في زمن عمر بن الخطاب رضه واصبغ على
صدغه كما وضعها حين قتل ، روى هذا الحديث الترمذي عن محمود بن
اغيلان عن عبد الرزاق بن معمر ورواه مسلم عن قتاد بن خالد عن حماد
بن سلمة ثم اتفقا عن سالم عن ابن ابي ليلى عن صهيب عن النبي صلعم ،
وفي حديث ابن اسحاق ان للملك لما قتل الغلام ملك مكانه واجتمع اهل
نَجْران على دين عبد الله بن الثامر وهو النصرانية وكان على ما جاء به
عيسى عم من الاناجيل وحكه ثم اصابهم ما اصاب اهل دينهم من الاحداث
هـ فن هنالك اصل النصرانية بنَجْران ، قال فصار اليهم ذو نواس بجنوده فمدعاهم
الى اليهودية وخبرهم بذلك والقتل فاختراروا القتل فخذ لهم الاخدود فحرق
من خرق في النار وقتل من قتل بالسيف ومثل بهم حتى قتل منهم قريبا من
عشرين الفا ففى ذو نواس وجنوده انزل الله تعالى قتل اصحاب الاخدود
النار ذات الوقود الى اخر الآية ، قال عبيد الله الفقيه اليه خبر الترمذي
٢. ومسلم اعجب الي من خبر ابن اسحاق لان في خبر ابن اسحاق ان الذي
قتل النصراني ذو نواس ولكن يهوديا صحح الدين اتبع اليهودية بايات وآما
كما ذكرناه في امام من هذا الكتاب من الجبرين الذين حكماء من المدينة ودين
عيسى اما جاء مؤيدا ومستددا للعلل بالتوراة فيكون القاتل والمقتول من اهل

الثامر ابنه عبد الله مع غلمان اهل نجران فكان ابن الثامر اذا مر ببتلك
 الخيمة العجيب ما يرى من صلاته وعبادته فجعل يجلس اليه ويسمع منه حتى
 اسلم وعبد الله تعالى وحده وجعل يساله عن شرايع الاسلام حتى فقه فيه
 فساله عن الاسم الاعظم فكنمه اياه وقال انك لن تحمله اخشى ضعفك عنه
 هـ والثامر ابو عبد الله لا يظن الا ان ابنه يختلف الى الساحر كما يختلف
 الغلمان ، فلما راي عبد الله ان صاحبه قد ضن به عنه عمد الى قداح
 فجمعها ثم لم يبق لله تعالى اسما يعلمه الا كتب كل واحد في قدح فلما
 أحصاها أوقد نارا وجعل يقدحها فيها قدحا قدحا حتى مر بالاسم الاعظم
 قذفه فيها بقدحه فوثب القدح حتى خرج منها ولم تضره النار شيئا فاق
 صاحبه فأخبره انه قد علم الاسم الاعظم وهو كذا فقال كيف علمته فأخبره
 بما صنع فقال يا ابن اخي قد أصبت فامسك على نفسك وما اظن ان تفعل ،
 وجعل عبد الله بن ثامر اذا دخل نجران لم يلق احدا به ضر الا قال له يا
 عبد الله اتوحد الله وقد دخل في ديني فأدعوا الله فيعافيك فيقول نعم فيدعوا
 الله فيشفى حتى لم يبق بنجران احد به ضر الا اتاه فاتبه على امره ودعا
 هـ له فعوفي ، فرفع امره الى ملك بنجران فاحضره وقال له افسدت على اهل قريتي
 وخالفت ديني ودين آباي لأمتن بك فقال لا تقدر على ذلك فجعل يرسل
 به الى الجبل الطويل فيطرح من راسه فيقع على الارض ويقوم وليس به بأس
 وجعل يبعث به الى مياه بنجران يحور لا يقع فيها شيء الا حلك فيلقى فيها
 فيخرج ليس به بأس فلما غلبه قال عبد الله بن الثامر لا تقدر على قتلي حتى
 ٢. اتوحد الله فتؤمن بما آمنت به فانك ان فعلت ذلك سلطت علي فتقتلي قال
 فوحد الله ذلك الملك وشهد بشهادة عبد الله بن الثامر ثم ضربه بعصاة
 كانت في يده فشجته شجة غير كبيرة فقتله ، قال عبيد الله الفقير السبي
 فاختلفوا ما عفا ففى حديث رواه الترمذي من طريق ابن ابي ليلى عمن

صلعم انه قال القري المحفوظة اربع مكة والمدينة وايلياء ونجران وما من ليلة الا وينزل على نجران سبعون الف ملك يسلمون على اصحاب الاخدود ولا يرجعون اليها بعد هذا ابداً، قال ابو عبيد في كتاب الاموال حدثني يزيد بن حجاج عن ابن الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم لاخرجن اليهود والنصارى عن جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلماً قال فاخرجنهم عن رصه قال وانما اجاز عمر اخراج اهل نجران وهم اهل صلح بحديث روى عن السني صلعم فيهم خاصة عن ابي عبيدة ابن الجراح رصه عن النبي صلعم انه كان اخر ما تكلم به انه قال اخرجوا اليهود من الحجاز واخرجوا اهل نجران من جزيرة العرب، وعن سائر بن ابي الجعد قال جاء اهل نجران الى علي رصه فقالوا شفاعتك بلسانك وكتابتك بيديك اخرجناهم من ارضنا فردها اليها صنيعة فقال يا ويلكم ان كان عمر رشيد الامر فلا اغير شيئاً صنعه فكان الاعمش يقول لو كان في نفسه عليه هي لاغتتم هذا،

ونجران ايضا موضع على يومين من الكوفة فيما بينهما وبين واسط على الطريق يقال ان نصارى نجران لما اخرجوا سكنوا هذا الموضع وسمى باسم بلدهم وقالوا عبيد الله بن موسى بن جابر بن الهذيل الحارثي يرثي على بن ابي طهلب ويذكر انه حمل نعشه في هذا الموضع فقال

بكيمت علياً جهنم عيني فلم اجد على الجهد بعد الجهد ما استرودها
ثما اتمسكت مكنون دمي وما شفت حزينا ولا تسلى فيرجى رقدوها
وقد حمل النعش ابن قيس ورفطه بنجران والاعيان تبكى شهودها
٢٠ على خير من يبكي ويغجع نقده ويضربن باليدى عليه خدودها
ورقد على النبي صلعم وفد نجران وفيهم السيد واسمه وهب والعاقب واسمه عبد المسيح والاسقف وهو ابو حارثة واراد رسول الله صلعم مباہلتهم فامتنعوا وصالحوا النبي صلعم فكتب لهم كتاباً فلما دلى ابو بكر رصه انفذ ذلك لهم

التوحيد والله قد ذم المحرق والقاتل لأصحاب الاخدود فبعد اذا ما ذكره ابن
 اسحاق وليس لقبايل ان يقول ان ذا نواس بدّل او غير دين موسى عمر لان
 الاخبار شاهدة بصحة ذلك واما خبر الترمذى ان الملك كان كافراً واصحاب
 الاخدود مؤمنين فصح اذا والله اعلم ، وفتح نجران في زمن النبی صلعم في
 ٥ سنة عشر صلحا على الفیء وعلى ان يقاسموا العشر ونصف العشر وفيها
 یقرل الأعشى

وَكَعْبَةَ نَجْرَانِ حَتَمَ عَلَيْكَ حَتَّى تَتَخَى بِأَبْوَابِهَا
 تَزُورُ يَزِيدًا وَعَبْدَ الْمَسِيحِ وَقَيْسًا مَ خَيْرُ أَرْبَابِهَا
 وَشَاهِدَنَا الْجَلُّ وَالْيَاسَنُ نَ وَالْمَسْمَعَاتُ بِقَصَابِهَا
 وَيَرْبُطُنَا دَاوُدَ مَعْمَلُ قَائِي الثَّلَاثَةِ أَزْرَى بِهَا

وكعبة نجران هذه يقال بيعت بناها بنو عبد المدان بن الدّيان الحارثي
 على بناء اللعبة وعظموها مضاعفة للكعبة وسموها كعبة نجران وكان فيها
 اساقفة معتمون وم الذين جاءوا الى النبی صلعم ودعاهم الى المباحلة ، وذكر
 هشام ابن الكلبي انها كانت قبّة من ادم من ثلثمائة جلد كان اذا جاءها
 ٥ الخائف من او طالب حاجة قضيت او مستوفد ارفد وكان لعظمها عندم
 يسمونها كعبة نجران وكانت على نهر بنجران وكانت لعبد المسيح بن دارس
 بن عدي بن معقل وكان يستغل من ذلك النهر عشرة الاف دينار وكانت
 القبّة تستغرقها ، ثم كان اول من سكن نجران من بني الحارث بن كعب بن
 عمرو بن عتبة بن جلد بن مالك بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب
 ٢. بن زيد بن كهلان يزيد بن عبد المدان وذلك ان عبد المسيح زوجة
 ابنته دعيمة فولدت له عبد الله بن يزيد ومات عبد الله بن يزيد فانتقل
 ماله الى يزيد فكان اول حارثي حلّ في نجران ، وكان من امر المباحلة ما
 ليس لذكره من شرط كتابي ذا وقد ذكرته في غيره ، وقد روى عن النبی

نجران هاجر مجهول والمنسوب اليه معدوم ، وقال ابو الفضل والثاني نجران
اليمن منهم عبيد الله بن العباس بن الربيع النجراتي حدث عن محمد بن
ابراهيم البجلي ماني روى عنه محمد بن بكر بن خالد النيسابوري ونسبه الى
نجران اليمن وقال سمعته منه بعرفات ، وقال الحازمي وعن ينسب الى نجران
د بشر بن رافع النجراتي ابو الاسباط اليماني حدث عنه حاتم بن اسماعيل
وعبد الرزاق وينسب الى نجران اليمن ايضا ابو عبد الملك محمد بن عمرو
بن حزم الانصاري يقال له النجراتي لانه ولد بها في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة عشر وولاه الانصار امره يوم الحرة فقتل بها سنة ٩٣ روى عنه ابنه ابو
بكر ، وقد اثيرت الشعراء من ذكر نجران في اشعارها قال امرؤ القيس

١٠ ان تكونوا قد غيبتهم وحضرتنا ونزلنا ارضا بها الاسواق
واضعنا في سراة نجران رحلى ناعما غير اني مشتاق

وقال عطار بن قران احد اللصوص كان قد اخذ وحبس بنجران
يطول على الليل حتى املته فاجلس والنهدي عندي جالس

كلانا به كبلان يرسف فيهما ومستحكم الاقفال امر يابس
له حلقات فيه سمر يحبها ا نعمة كما حب الظماء الخوامس

١٥ اذا ما ابن صباخ اذنت كبوله لهن على ساق وهنا وساوس
تذكرت هل لي من حميم يهيم بنجران كبلاني اللذان امارس

فاما بنو عبد المذان فلا من واتي من خير الحصين لياس

روى نمر بن اهل نجران انكم عبيد العاص لو صدجتكم فوارس

٢. نجر بفتح اوله وسكون ثانيه وراءه وله اذا كان بهذه الصيغة معان النجر

اللون قل نجر كل اهل نجرها وثار اهل العالين نارها

بصف ابل مسروقة ففيها من كل لون والنجر السرقى الشديد قال ابن الاعرابي

النجر شكل الانسان وهمته والنجر القطع ومنه نجر النجار والنجر كثرة

فلما ولي عمر رَضَهُ اجْلَاحُ واشْتَرَى مِنْهُ اَمْوَالُهُ فَقَالَ اَبُو خَسَّانَ الزُّبَادِيُّ اَنْتَقِلْ
 اَهْلَ نَجْرَانَ اِلَى قَرْيَةٍ تَدْعَى نَهْرَ اَبَانَ مِنْ اَرْضِ الْبَحْرِ الْمُنْقَطِعِ مِنْ كَوْرَةِ الْبَيْهَقْبَالِ
 مِنْ طَسَاسِيحِ الْكَلْفَةِ وَكَانَتْ هَذِهِ الْقَرْيَةُ مِنَ الصَّوَاخِي وَكَانَ كَسْرَى اقْطَعَهَا
 امْرَأَةٌ يَقَالُ لَهَا اَبَانَ وَكَانَ زَوْجُهَا مِنْ اَوْرَادِ الْمَمْلَكَةِ يَقَالُ لَهُ بَانِي وَكَانَ قَدْ احْتَفَرَ
 نَهْرَ الصَّبِيْعَةِ لَزَوْجَتِهِ وَسَمَّاهُ نَهْرَ اَبَانَ ثُمَّ ظَهَرَ عَلَيْهَا الْاِسْلَامُ وَكَانَ اَوْلَادُهَا يَعْمَلُونَ
 فِي تِلْكَ الْاَرْضِ فَلَمَّا اُجْتَنِيَ عُمَرُ رَضَهُ اَهْلُ نَجْرَانَ نَزَلُوا قَرْيَةً مِنْ حِمْرَاءَ دَيْبَلَمَ
 يَرْمِدُونَ مَوْضِعًا فَاجْتَنَزَ بِهِ رَجُلٌ مِنَ الْحُجُوسِ يَقَالُ لَهُ فَيَرُوزُ فَرُغِبَ فِي النُّصْرَانِيَّةِ
 فَتَنَصَّرَ ثُمَّ اتَى بِهِمْ حَتَّى غَلِبُوا عَلَى الْقَرْيَةِ وَاخْرَجُوا اَهْلَهَا عَنْهَا وَابْتَنَوْا كَنِيسَةً
 دَعَوْهَا الْكُيْرَاجَ فَشَخَّضُوا اِلَى عُمَرَ فَتَظَلَّمُوا مِنْهُ فَكُتِبَ اِلَى الْمَغِيرَةِ فِي امْرِئِهِ
 اَنْ يُرْجَعَ الْجَوَابُ وَقَدْ مَاتَ عُمَرُ رَضَهُ فَانْصَرَفَ النُّجْرَانِيُّونَ اِلَى نَهْرِ اَبَانَ وَاسْتَقَرُّوا بِهِ
 ثُمَّ شَخَّصَ الْحُجْمُ اِلَى عُثْمَانَ رَضَهُ فَكُتِبَ فِي امْرِئِهِ اِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَنبَةَ فَالْفَوْهَ
 وَقَدْ اَخْرَجَهُ اَهْلُ الْكَلْفَةِ فَانْصَرَفَ النُّجْرَانِيُّونَ اِلَى قَرْيَتِهِمْ وَكَثُرَ اَهْلُهَا وَغَلِبُوا
 عَلَيْهَا وَنَجْرَانُ اَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ فِيمَا قَبِيلِ نَجْرَانَ اَيْضًا مَوْضِعٌ بِحُجُورَانَ
 مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ وَفِي بَيْعَةِ عَظِيمَةٍ عَامِرَةٍ حَسَنَةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى الْعَدِّ الرِّخَامِ
 ١٥ مَنَمَقَةٌ بِالْقَسِيفَسَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَبَارِكٌ يَنْدُرُ لَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالنَّصَارَى وَلِسُنْدُورُ
 هَذَا الْمَوْضِعِ قَوْمٌ يَدُورُونَ فِي الْبُلْدَانِ يَنَادُونَ مَنْ نَدَّرَ نَدَّرَ نَجْرَانَ الْمَبَارِكَ وَمَنْ
 رَكِبَ الْخَيْلَ وَالسُّلْطَانَ عَلَيْهِمْ قُطِيعَةٌ وَافرةٌ يُوَدُّونَهَا اِلَيْهِ فِي كُلِّ عَامٍ وَقَيْسِلُ فِي
 قَرْيَةٍ اصْحَابُ الْاِخْدُودِ بِالْيَمَنِ ، يَنْسَبُ اِلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَبِي يَزِيدَ
 النُّجْرَانِيَّ يَكْنَى اَبَا عَبْدِ اللَّهِ مِنْ اَهْلِ دِمَشْقَ مِنْ نَجْرَانَ لِلَّهِ بِحُجُورَانَ رَوَى عَنْ
 ٢٠ الْحُسَيْنِ بْنِ ذِكْوَانَ وَالْقَاسِمِ بْنِ اَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُسَحَّرُ السَّكْسَكِيِّ رَوَى عَنْهُ
 يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ عَمِيٍّ الْعَزِيزُ وَصَدِيقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابُوبَ بِنِ خَسَّانَ
 وَهَشَامُ بْنُ الْغَارِ وَقَالَ ابُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ النُّجْرَانِيُّ وَالنُّجْرَانِيُّ الْاَوَّلُ مَنْسُوبٌ
 اِلَى نَجْرَانَ فَتَجَرَّ وَثِيْلُهُمْ كَثَرًا ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ اِلَيْهِ هَذَا قَوْلٌ فِيهِ نَظَرٌ فَانْ

والصيد منه قريب ان سمعت به يا تيكت موتا في زى تحت سلف
 فيها له منزلا طابت مساكنه يحجز من جاز بيت العز والشرف
 خليفة واثيق بالله قوته تقوى الاله بحق الله معترف

ولبعض أهل الكوفة

وبالتجف الجارى ان زرت اهله منها مهملات ما عليهن سايس
 خرجن بحب الله في غير ريبه عفايف باغى الله منهن آيس
 يردن اذا ما الشمس لم يخش حرها ظلال بساتين جناعن يابس
 اذا الحر اذاقن لذن بعينه كما لان بالظلم الطباء الكوانس
 لهن اذا استعرضنهن عشيية على صفعة النهر الملبج مجالس
 ١٠. يفوح عليك المسك منه ولم تقف تحدث وليست بينهن وساوس
 ولكن بقيات من اللوم والحننا اذا ابتز عن ابشارهن الملابس

التجفة بالتحريك مثل الذى قبله ونهاية ماء والتجفة تكون في بطن السوادى
 شبه جدار ليس بعريض له طول منقاد من بين معوج ومستقيم لا يعلوها الماء
 وقد يكون في بطن الارض وقد يقال لا يبط الكثيب تجفة الكثيب وهو الموضع
 الذى تصفقه الرياح فتجففه فيصير كانه جرف مجوف وقبر مجوف وهو الذى
 يتجفر في عرضه وهو غير مضروح اى موسع والتجفة موضع بين البصرة والبحرين
 وقال السكوني التجفة رملية فيها نخل تجفر له فيخرج الماء وهو في شرق الحاجر
 بالقرب منه

تجل بالصم ثم السكون واخره لام وهو جمع تجل وله معان النجل انولد
 ٢. والنجل الماء المستنقع والنجل النثر قال الاصمعي النجل يستنجل من الارض
 اى يستخرج والنجل الجمع الكثير من الناس والنجل المحتجة والنجل سلتج
 الجلد من قفاه والنجل آثار اخفاف الابل الكماله واطهارها والنجل السشير
 الشديد والنجل نحو الصبى الالوح والنجل رميك بالشىء والنجل سمعة

شرب الماء والخجار الاصل وَتَجَرَّ عَلَمٌ لَأَرْضِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ،
 التَّجَفُّفُ بِالنَّحْرِ يَكُ قَالَ السُّهَيْلِيُّ بِالْفُرْعِ عَيْنَانِ يُقَالُ لِاحِدَاتِهِمَا الرَّبْصُ وَلَمَّا خَرَى
 النَّجَفُ تَسْقِيَانِ عَشْرِينَ أَلْفَ نَخْلَةٍ ، وَهُوَ بظُهُورِ الْكَلُوفَةِ كَالسَّنَاةِ تَمْنَعُ مَسِيلَ
 الْمَاءِ أَنْ يَعْلُوَ الْكَلُوفَةَ وَمَقَابِرُهَا وَالنَّجَفُ قَشُورُ الصِّلِيَانِ وَبِالْقُرْبِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ
 قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ وَقد ذَكَرَتْهُ الشُّعْرَاءُ فِي أَشْعَارِهَا
 فَانْكَرَتْ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِإِسْمَائِيلَ الْكَلُوفِي

فِيهَا أَسْفَى عَلَى التَّجَفُّفِ الْمَعْرَى وَأَوْدِيَةِ مَنْوَرَةِ الْأَحَاسِي

وَمَا بِسَطِ الْخَوْرِيفِ مِنْ رِيَاضٍ مَفْجَرَةٍ بِأَنْفِئَةِ فَسَاحِ

وَا أَسْفَا عَلَى الْقَتَاصِ تَغْدُو خَرَابِطُهَا عَلَى مَجْرَى الْوُشَاحِ

وَقَالَ اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ يَمْدَحُ الْوَائِقَ وَيَذَكُرُ النَّجَفَ

يَا رَاكِبَ الْعَيْسِ لَا تَتَجَلَّ بِنَا وَقِفْ نَحْنِي دَارًا لِسُعْدَى ثَرُ نُنْصَرِفِ

وَأَبْكَ الْمُعَاهِدِ مِنْ سُعْدَى وَجَارَتْهَا فِيهِ الْبِكَاءُ شِفَاءُ الْهَامِ الدَّنِيفِ

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ يَا سَعْدَى جَوَى كَبِيدِي جَوَى مَلِيكَ مَتَى مَا تَذَكُرِي نَحْفِ

أَهْمٌ وَجَدًا بِسُعْدَى وَقِي تَصْرَمْنِي هَذَا لَعْنُكَ شَكْلٌ غَيْرُ مُؤْتَلَفِ

١٥ نَعْنَعُكَ سَعْدَى نُسْعِدَى عَنْكَ نَارِحَةٌ وَكَفَفَ هَوَاكَ وَعَدَّ الْقَوْلَ فِي لُطْفِ

مَا إِنْ أَرَى النَّاسَ فِي شَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ أَصْفَى هَوَاءَ وَلَا أُعْدَى مِنَ التَّجَفِّ

كَانَ تُرْبَتُهُ مَسْكَكٌ يَفْرُجُ بِهِ أَوْ عَنَبٌ دَائِقَةُ الْعَطَافِ فِي صَدَفِ

قَدْ حَفَّ بَرٌّ وَخَرَّ فَهُوَ بَيْنَهُمَا فَالْبَرُّ فِي طَرْفِ وَالْبَحْرُ فِي طَرْفِ

وَبَيْنَ ذَلِكَ بَسَاتِينَ تَسِيحُ بِهِمَا نَهْرٌ يَجْمِشُ تَجَارِي سَيْلَهُ الْقَصِيفِ

٢٠ وَمَا يَزَالُ تَسِيحُ مِنْ أَيْامِ مَنْهُ يَأْتِيكَ مِنْهُ بِرِيًّا رَوْضَةً أُنْفِ

يَلْقَاكَ مِنْهُ قُبَيْلَ الصُّبْحِ وَاجِدَةٌ تَشْفِي السَّقِيمَ إِذَا أَشْفَى عَلَى التَّلَفِ

لَوْ حَلَّهَ مَدَنٌ يَرْجُو الشُّهَاءَ بِهِ إِذَا شَفَاهُ مِنَ الْأَسْقَامِ وَالْمَدَنُ

يُوقِي الْخَلِيفَةَ مِنْهُ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ بِأَنْوَاعِ مِنَ السُّخْفِ

- قَامَنهُ فَلَمَّا اجْتَمَعَ بِهِ سَالَهُ اَنْ يَوْمِنَ اَهْلَ النَّجَّيْرِ وَيَصَالِحَهُمْ فَاَمْتَنَعَ عَلَيْهِمْ وَرَأَاهُ
 حَتَّى آتَى سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ وَانْ يَكُنْ حِكْمُهُ فِي الْبَاقِي نَافِلًا فَخَرَجَ سَبْعُونَ قَارَادَ
 قَتَلَ الْاَشْعَثَ وَقَالَ لَهُ قَدْ اَخْرَجْتَ نَفْسَكَ مِنَ الْاَمَانِ بِتَكْلِفَةِ عَدَدِ السَّبْعِينَ
 فَسَالَهُ اَنْ يَحْمِلَهُ اِلَى ابْنِ بَكْرٍ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ قَامَنَهُ زِيَادٌ عَلَى اَنْ يَبْعَثَ بِهِ وَبِأَهْلِهِ
 هَ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ وَفَتَحُوا لَهُ حَصْنَ النَّجَّيْرِ وَكَانَ فِيهِ كَثِيرٌ فَعَدَّ اِلَى
 اَشْرَافِهِمْ نَحْوَ سَبْعِيَّةٍ رَجُلٌ فَضْرَبَ اَعْنَاقَهُمْ عَلَى دَمٍ وَاحِدٍ وَلَامَ الْقَوْمَ الْاَشْعَثَ
 وَقَالُوا لَزِيَادٍ اَنْ الْاَشْعَثَ غَدَرُ بَنِي اَلْاَمَانِ لِنَفْسِهِ وَاهْلِهِ وَمَالِهِ وَلَمْ يَأْخُذْ لَنَا
 وَانَّمَا نَزَلَ عَلَى اَنْ يَأْخُذَ لَنَا جَمِيعًا وَأَتَى زِيَادٌ اَنْ يُوَارِيَ جُبَّتْ مَنْ قَتَلَ وَتَرَكَهُمْ
 لِلْسَبَاعِ وَكَانَ هَذَا اَشَدَّ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنَ الْقَتْلِ ، وَبَعَثَ السَّبِيَّ مَعَ نُهَيْكٍ بَنِي
 ١٠ اَوْسَ بْنِ خَزِيمَةَ وَكَتَبَ اِلَى ابْنِ بَكْرٍ اَنَا لَمْ نُوْمِنْهُ اِلَّا عَلَى حُكْمِكَ وَبَعَثَ الْاَشْعَثَ
 فِي وَثَاقٍ وَبِأَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُ فَتَرَى فِيهِ رَأْيَكَ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَقْرَعُ الْاَشْعَثَ وَيَقُولُ
 لَهُ فَعَلْتَ وَفَعَلْتَ فَقَالَ الْاَشْعَثُ اَيُّهَا الرَّجُلُ اسْتَبَقْنِي لِحَرْبِكَ وَزَوْجَتِي أُخْتُكَ
 أُمُّ فَرْوَةَ بَنَتْ اِلَى قُحَاظَةِ فَعَدَّلَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ وَكَانَ الْاَشْعَثُ بِالْمَدِينَةِ مَقِيمًا
 حَتَّى نَدَبَ عَمْرُ النَّاسِ لِقَتَالِ الْفَرَسِ فَخَرَجَ فِيهِمْ ، وَقَالَ أَبُو صُبَيْحٍ السَّكُونِي
 ١٥ اِلَّا بَلَّغَا عَنِّي ابْنَ قَيْسٍ وَبُرْمَةَ ، اَنْفَلَتَ قَوْلِي بِالْفِعَالِ الْمَصْدَرِ
 اَقْلَمْتُ عَدِيدَ الْحَارِثِيِّينَ بَعْدَ مَا دَعَانِي سَجُوعُ ذَوَاتِ جَيْدٍ مَطْوِقٍ
 فِيمَا لَهْفٍ نَفْسِي لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الَّذِي سَيَانَا بِهَا مِنْ غَيِّ عَمِيَاءَ مُؤَبِّقٍ
 فَافْتَنَيْتُ قَوْمِي فِي الْاِمَامَةِ تَوَكَّدْتُ وَمَا كُنْتُ فِيهَا بِالْمُصِيبِ الْمَوْثِقِ
 وَقَالَ عَرَّامٌ حَدَّثَنَا قُرْبَةُ صُفْيَانَةَ مَاهُ يَقَالُ لَهَا النَّجَّيْرِ وَحَدَّثَهَا مَاهُ يَقَالُ لَهَا
 ٢٠ الْحِجَارَةُ بَيْرٌ وَاحِدَةٌ وَكُلَاهُمَا فِيهِ مَلُوحَةٌ وَلَيْسَتْ بِالشَّهِيدَةِ قُلْتُ كَثِيرٌ
 وَطَبَّقَ مِنْ نَحْوِ النَّجَّيْرِ كَانَهُ بِأَيْدِي لَنَا خَلْفَ الْخَلْفِ ذَامِرٌ
 وَقَالَ الْأَعَشَى مَيِّمُونَ بَنِي قَيْسٍ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اَلَمْ تَغْتَبِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ اَرْمَدَا وَيَبْتَ كَمَا بَاتَ السَّلِيمُ مُسْتَهْدَا

العين مع حسنهما فهذه اثنا عشر وجهاً في التَّجَلُّ والتَّجَلُّ قرية أسفل صُفْيَنَةَ
 بين أُفَيْعِيَّة وأُفَيْعِيَّة وفي مرحلة من مراحل طريق مكة وبها ماء مالح
 ويستعذب لها من التجارة والتَّجِير ومن ماء يقال له ذو تَجَمَلَة ،
 تَجَوَّة بمعنى الموضع المرتفع بفخ لوله وسكون ثانيه وفخ الواو تَجَوَّة بنى قيس -اض
 بالبجيين قرية لعبد القيس ،

تَجَد بالصمر ثم الفخ والتخفيف مدينة في ارض بربرة الزنج على ساحل البحر
 بعد مدينة يقال لها مَرَكَة ومَرَكَة بعد مقدشوة في بحر الزنج ،
 تَجَّة الطَّيْر موضع بين مصر وارض المتيم له ذكر في خبر المنتبى نقلته من خط
 الخلدى والله اعلم ،

١٠ التَّجِير هو تصغير التجر وقد تقدّم اشتقاقه حصن باليمن قرب حضرموت
 منيع لجأ اليه أهل الردّة مع الاشعث بن قيس في أيام ابي بكر رضي الله عنه فحاصره
 زياد بن لبيد البياضى حتى افتاحه عنوة وقتل من فيه واسر الاشعث بن
 قيس وذلك في سنة ١٢ للهجرة ، وكان الاشعث بن قيس قد قدم على النبی
 صلعم في وفد كندة من حضرموت فاسلموا وسألوا ان يبعث عليهم رجلاً
 رايعهم السنن ويحبى صدقاتهم فأنفذ معهم زياد بن لبيد البياضى عاملاً للنبي
 صلعم يحببهم فلما مات النبي صلعم خطبهم زياد ودعاهم الى بيعة ابي بكر رضي
 فذكر الاشعث عن بيعة ابي بكر رضي ونهاه ابن امره القيس بن عابس فلم
 يفتته فكتب زياد الى ابي بكر بذلك فكتب ابو بكر الى المهاجر بن ابى امية
 ، وكان على صنعاء بعد قتل العنسى ان يمدّ زياداً بنفسه ويعينه على مخالفة
 الاسلام بحضرموت وكتب الى زياد ان يقاتل مخالفي الاسلام بمن عنده من
 المسلمين فجمع زياد جموعه وأوقع مخالفيه فنصره الله عليهم حتى تحصنوا
 بالتَّجِير فحصرهم فيه الى ان أُعِيُوا عن المقام فيه فاجتمعوا الى الاشعث وسأله
 ان يأخذ لهم الامان فأرسل الى زياد بن لبيد يسأله الامان حتى يلقاه ويخاطبه

التَّحِيْلَةُ تصغير الحجلة وقد تقدّم ذكره ما في بطن النَّشَاش واد بين اليمامة
وضريبة ٥

التَّحِيْمَةُ من قرى عَثْر من جهة اليمن ٥

باب النون والحاء وما يليهما

٥ نَحَا بالفج والقصر كانه من نَحَا نَحْوَهُ قَصَدَ قَصَدَهُ فهو منقول عن الفعل الماضي
وهو شعب بتهامة لَهْدِيل ٥

نَحَامَتُ بالفج يشبه ان يكون جمع نَحِيْب وهو الشجر الماخوت وجمل نَحِيْب
اذا نَحَمَت مناسمه او جمع النكابة ما يُنْحَت من الخشب اسم موضع قل
زُفَيْر لمن الديار بقنة النجر اقوين من حجاج ومن شهر

١. نَعَب الرابح بها مؤنثها بعدى سَوَاقِي المور والقَطْرِ
فَقَرًا يَمْنَدُخ الحايث من ضَفْوَى آلات الصال والسدير

قالوا في تفسيره مُنْدَفِع حيث يندفع الماء الى الحايث والحايثت آبار في
موضع معروف يقال لها الحايث فليس كل الآبار تسمى الحايث ٥

نَحْل بالفج ثم السكون ولا م بالفظ النحل من الزناوير قرية من قرى بخارا ينسب
١٥ اليها منيح بن يوسف بن سيف بن الخليل الحلي البخاري حدث عن
المسيب بن امحان ومحمد بن سلام روى عنه ابنه ابو عبد الرحمن عبد الله
الحلي ومات سنة ٣١٤ ٥ والنحلي وزير المعتمد بن عباد لا اذرى الى اى شيء

نُسب ومن شعره وقد حبسه المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية
رَأَيْتُكَ تَكْسُوْنِي غَفَارَةً سُنْدُسٍ بِثَوْبٍ حَرِيرٍ فِيهِ لِرَقْمِ الزَّوَانِ
٢٠ فَعَبَّرَنِي اَنْ الْحَرِيرَ جَرِيرَةٌ وَفَعَّلَ لَمْ اَنْ الْغَفَارَةَ غُفْرَانٌ ٥

نَحْلَةٌ واحدة من النحل الذي قبله قرية بينها وبين بعلبك ثلاثة أميال ايها
عنى ابو الطيب فيما احسب بقوله

ما مقامى بدار نحلته آلا كمقام المسيح بين اليهود ٥

وما ذاك من عشق النساء وإنما تناسيت قبل اليوم خلا مهذا
ولكن ارى الدهر الذى هو خائن اذا اصلحت كفاى عاد فافسدا
كهولا وشباناً فسدت وفسدت فلهذا الدهر كيف ترددا
وما زلت ابغى المال مذ انا يافع وليدا وكهلا حين شبت وامردا
وابتذل العيس المراقيل تنغصلى مسافة ما بين النجير وصرخدا
وقال ابو ذؤيب الجمحي

اعرفت رسما بالنجير عفا لزيتب او لسارة
لعزيرة من خضرمو ت على نحيها النصارى

نجير تصغير نجار وهو في الاصل ماله في ديار بى تميم كذا قاله الاصمعي ،
والنجير يوم يفتح اوله وثانيه وباء ساكنة وراء مفتوحة وميم ويروى بكسر الجيم
وربما قيل نجارم بالالف بعد الجيم قال السمعاني في محلة بالبصرة قال عبيد الله
الفقيه اليمى مؤلف هذا الكتاب نجيرم بليدة مشهورة دون سيراى قسا على
البصرة على جبل هناك على ساحل البحر رايته مرارا ليست بالكبيرة ولا بها
آثار تدل على انها كانت كبيرة أولا فان كان بالبصرة محلة يقال لها نجيرم فم
هنا قلعة هذا الاسم اليها وليس مثلها ما ينقل منها قوم يصير لهم محلة ، وقد
نسب اليها قوم من اهل الادب والحديث منهم ابراهيم بن عبد الله النجيمى
ويوسف بن يعقوب النجيمى وابنه بهزاد بن يوسف ،

النجيل تصغير النجل وقد ذكرت في معنى النجل اثنى عشر وجها فبطل
هذا وهو من اعراض المدينة من ينبع قال كثير

٢. وحتى اجازت بطن ضاس ودونها رعان فهضبا لى النجيل فينبع ،
نجيل بفتح اوله وكسر ثانيه وباء ساكنة ولام وهو ضرب من الخض معروف
وايضا هو قاع قريب من الهسلج والامر فيه مزارع على السواى قال كثير
كأن وقد جاورت بركة واسط وخلفت احواض النجيل طعين ،

حتى سمعتُ بكم وَدَعَنْتُمْ نَحْبًا ما كان هذا بحين النفر من نَحْبٍ

وفي شعر ابي ذؤيب يصف ظبيته وولدها

لَعَنَكَ مَا مَعَيْسَاةً تَنْسَأُ شَادَنَا يَبْعُنُ لَهَا بِالْجَزَعِ مِنْ نَحْبِ الْجَلِ

الجل بالجيم النَّزْرُ واصله الى الجبل لان به نَجَلًا كما قيل نَعْبَانُ الاراك لان
 به الاراك ويقال نَحْبٍ واد بالسراة وقل الأخفش نَحْبٍ واد بَارَضٌ مُهْدَبِلٌ وقيل
 واد من الطائيف على ساعة ورواه بفثكتين مر به النبي صلعم من طريق يقال
 لها الصبيقة ثم خرج منها على نَحْبٍ حتى نزل تحت سدره يقال لها الصادرة
 تَحْجَرُونَ بالفج ثم السكون وجيم مضعومة وإخراة نون وبعضهم يقول نقجوان
 والنسبة اليها نَشَوِيٌّ على غير اصلها بلد بأقصى العربيجان وقد ذكر في
 موضع آخر

تَحْدُ بضم اوله وفتح ثانيه وذال معجمة لفظه عجمية ناحية خراسانية بين
 عدة نواح منها الفرياب وزم واليهودية وآمل
 النَّخْرُ بوزن زُفْرٍ والنخرة راس الانف والجمع نَخَرٌ اسم موضع في حسيان ابن
 ذؤيب

النخرة بالفج ثم السكون والراء يقال نَخَرَ الحمار نخيراً بأنفه اذا صَوَّتَ والصواحدة
 نخرة وهو جبل في السراة

تَحْشَبُ بالفج ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وباء موحدة من مدن ما
 وراء النهر بين جَبْجُونَ وسمقند وليست على طريق بخارا فان القاصد من
 بخارا الى سمرقند يجعل تَحْشَبُ عن يساره وفي نفس نفسها المذكورة في بابها
 ٢ بينها وبين سمرقند ثلاث مراحل ينسب اليها الحافظ عبد العزيز بن محمد
 بن محمد بن عاصم بن رمضان بن علي بن أفلح ابو محمد بن ابي جعفر بن
 ابي بكر النسفي الخشبي العاصمي احد الأئمة مات سنة ٢٥٩ قله حبة الله
 الاكفاني سمع ابا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمر و ابا القاسم

تَحْلِينُ بِكسر اوله وسكون الحاء وكسر اللام وياء ساكنة ونون قرية من قرى
 حلب ينسب اليها ابو محمد عامر بن سيار التَحْلِينِي حدث عن عبد الاعلى
 بن ابي المَسَّاور وَعَطَّاف بن خالد روى عنه محمد بن تَمَّاد الرَازِي ونُفَر سواه
 تَحِيَّزَةُ بالفح ثر الكسر وياء ساكنة وزاؤها في اللغة مَعَان كثيرة تحيَّزة الرجل
 طبيعته والتحيزَةُ طَرَّة تَنْسَج ثر تخاط على الفساطيط شبه الشَّقَّة والتحيزَةُ
 العَرَقَةُ قال ابن شُمَيْل والتحيزَةُ طريقة سوداء كأنها حُطَّ مستوية مع الارض
 خشنة لا يكون عرضها ذراعين وانما هي علامة في الارض من حجارة او طين
 اسود قال الاصمعي التحيزَةُ الطريق بعينه شبه بخطوط الثوب قال ابو زيد
 التحيزَةُ من الشعر يكون عرضها شبراً تعلف على اليهودج يزبنونه بها درعاً
 ارتوعا بالعين قال ابو عمرو التحيزَةُ المنسجعة شبه الخزام يكون على الفساطيط
 لثة تكون على البيوت تَنْسَج وحدها وكان الخايِز من الطرق مشبهة بهاء
 قال ابو خيرة التحيزَةُ جبل منقاد في الارض والاصل في جميع ما ذكر واحد
 وهو الطريقة المستدقة والتحيزَةُ واد في ديار غطفان عن ابي موسى

باب النون والحاء وما يليهما

٥ اُنْخَالَ بالصم واخره لام علم مرتجل لاسم شُعْب من شُعْب وشُعْب واد يصب في
 الصفراء بين مكة والمدينة قال كثير

وَلَدَرْتُ عَرَّةً اِنْ نَصَاقِبُ دَارِهَا بِرُحَيْبٍ قَارِبِي فَخَالَ

٦ اُنْخَانَ بالصم واخره نون قرية على باب اصبهان يقال هي مدينة جى او بقربها
 او محلة منها وقد نسب اليها ابو جعفر زيد بن بُندار بن زيد النُخَاسِي
 ٢٠ الفقيه الاصبهاني سمع القَعْنَبِي وعثمان بن شيبنة وغيرهما روى عنه احمد بن
 محمد بن نصر الاصبهاني وتوفي سنة ٢٧٣

تَحَيَّبُ بالفح ثر الكسر ثر بلا موحدة فلان تَحَيَّبُ القُوَاد اذا كان جَبَانًا وهو واد
 بالطايف عن السكوني وانشد

وَأَنَّى لِمُهَيِّدٍ مِنْ ثَنَاءٍ وَمِدْحَةٍ إِلَى مَا جِدَّ تَبَقَّى لَدَيْهِ الْفَوَاصِلُ
أَحَابِي بِهِ مَيْتَنَا بِنَخْلٍ وَابْتَغَى إِخْوَانًا بِالْقَيْلِ الَّذِي أَنَا قَائِلٌ،

تَخْلَةُ الْقَصُوى وَاحِدَةُ النَخْلِ وَالْقَصُوى تَأْنِيثُ الْأَقْصَى قُلْ جَرِيرُ

كَمْ دُونَ مَرِيَّةٍ مِنْ مُسْتَعْبَلٍ قَدْ كَفِ وَبِئْسَ بِلَادُهَا يَسْتَوْدِعُ الْعَيْسُ

حَنَنْتُ إِلَى تَخْلَةِ الْقَصُوى فَكَلْتُ لَهَا بِسَلِّ حَرَامَ الْتَلْكَ الدَّهَارِيسِ

إِلَى شَامِيَّةٍ إِنْ لَا عِرَاقَ لِنَسَا قَوْمًا نَوْدُوهُمْ إِنْ قَوْمُنَا شُوسُ،

تَخْلَةُ الشَّامِيَّةِ وَادِيَانِ لِهَكَيْلٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ يَجْتَمِعَانِ بِبَطْنِ مَرٍّ وَسُبُوحَةٍ

وَهُوَ وَادٍ يَصُبُّ مِنَ الْعُمَيْرِ وَالْيَمَانِيَّةِ تَصُبُّ مِنْ قَرْنِ الْمَنْزَلِ وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ

الْيَمَنِ مُجْتَمِعَتُهُمَا الْمِسْتَانُ وَهُوَ بَيْنَ مَجَامِعَهُمَا فَإِذَا اجْتَمَعْنَا كَانَتْ وَادِيًا وَاحِدًا

أَفِيهِ بَطْنُ مَرٍّ وَأَيُّهَا عَنَى كَثِيرٌ بِقَوْلِهِ

حَلَفْتُ بِرَبِّ الْمَوْضِعَيْنِ عَشِيَّةً وَغِيطَانُ فَلَجْ دُونَهُمُ وَالشَّقَابُفُ

يَخْتَرُونَ صَبْحَ الْخَمْرِ حَوْضًا كَانَهَا بِنَخْلَةٍ مِنْ دُونَ الْوَحِيفِ الْمَطَارِقِ

لَقَدْ لَقِيتُنَا أُمَّ عَمْرٍو بِبَصَادِقِ مِنَ الصَّوْمِ أَوْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْخِلَافُ،

تَخْلَةُ تَحْمُودِ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ فِيهِ نَخْلٌ وَكُرُومٌ وَفِي الْمَرْحَلَةِ الْأُولَى

هَذَا لِلصَّادِرِ عَنْ مَكَّةَ وَفِي تَعَالِيْقٍ إِلَى مُوسَى عِمْرَانَ النَّخْلَى مِنْ بَطْنِ تَخْلَةٍ وَكَانَ

سَقِيَّتُهُ بِهَا وَثَرٌ لَقِيَهُ سَعِيدُ بْنُ جَدْمَانَ قُلْ صَخْرُ

أَلَا قَدْ أَرَى وَاللَّهِ أَيْ مَيِّتٌ بِأَرْضٍ مَقِيمٌ سَدْرُهَا وَسَيِّئَاتُهَا

لَقَدْ طَالَ مَا أَحْيَيْتُ أَخِيلَةَ الْحَيِّ وَتَخْلَةُ إِنْ جَادَتْ عَلَيْهِ طَلَانُهَا

وَبِیَوْمِ تَخْلَةٍ أَحَدِ أَيَّامِ الْفَجْرِ كَانَ فِي أَحَدِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ

زَعْبِرٍ يَا شَدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَالْهَيْ عَلَى سَخِيْمَتِهِ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ

وَلَوْلَا أَنْهَ اقْتَتَلُوا حَتَّى دَخَلَ قَرْيَشُ الْحَرَمِ وَجَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ فَكَفُّوا عَنْهُمْ

وَسَخِيْمَةُ لَقَبٌ نَعْمَرٌ بِهِ قَرْيَشٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَسَالَةٌ تَتَخَذُ عِنْدَ شَدَّةِ السَّرْمَانِ

وَعَجَفَ الْمَالُ وَلَعَلَّهَا أُولِعَتْ بِأَكْلِهِ قُلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

على بن محمد الصَّخَّاف وَاَبا طَاهِر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْدِ الرَّحِيم الْكَاتِب
الاصْبَهَانِي وَاَبا طَالِب بن غِيلَان وَاَبا مُحَمَّد الْجَوْهَرِي وَاَبا عَلِي الْمَذْهَب وَاَبا عَبْدِ
اللَّهِ الصَّوْرِي وَاَبا الْعَبَّاس جَعْفَر بن مُحَمَّد الْمُسْتَعْفَرِي الْخَشَبِي بِهَا وَقَدْ سَمِعَ
دَمَشَق وَحَدَّثَ بِهَا رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَاتِي وَابْنُ بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُمَا
ه قال ولم يبلغ الأربعين ومات بَخْشَمَب سنة ٤٥٢

تَحْلَا نَاحِيَةً مِنْ نَوَاحِي الْمَوْصِلِ الشَّرْقِيَّةِ قَرِبَ الْحَازِرِ وَهُوَ اسْمُ الْكُورَةِ الَّتِي يُسَمِّيهِهَا
الْحَازِرُ،

تَحْلَانُ مِنْ نَوَاحِي الْيَمِينِ قَالَ أَبُو دَقْبَلٍ الشَّاعِرُ
أَحْ تَنْسَ فِي مَنْقَلَى تَحْلَانِ مَرْتَحِلًا يَرْحَلُ عَنِ الْيَمِينِ الْمَعْرُوفِ وَالْجُودِ،
١. تَحْلَتَانِ تَثْنِيَّةُ نَخْلَةٍ قَالَ السَّكْرِيُّ عَنْ يَمِينِ بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ وَشِمَالِهِ يُقَالُ لِهَمَا
النَّخْلَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالنَّخْلَةُ الشَّامِيَّةُ قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ جَرِيرٍ

إِلَى تَذَكُّرِي الرَّبِّمَزْ هَمَامَةً تَدْعُو بِمَجْمَعِ تَحْلَتَيْنِ هَدِيدًا

قَالَتْ قَرِيشٌ مَا أَذَلَّ مُجَاشَعًا جَارًا وَكَرَمَ ذَا الْقَتِيلِ قَتِيلًا

قَالَ الْفَقَاءُ ابْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَوْفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ كَلَّابٍ اللَّحْلَاقِ

٢. عَمْسَى إِنْ حَجَّجْنَا نَلْتَقَى أُمَّ وَاهِبٍ وَتَجْمَعُنَا مِنْ تَحْلَتَيْنِ طَرِيفُ

وَيَنْصُتُ أَعْصَاءُ الْمَطْيِ وَبَيْنَسْنَا لَعَالِي حَدِيثِ دُونَ كُلِّ رَفِيقٍ،

تَحْلٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ اسْمُ جَنْسِ النَّخْلَةِ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ

الْمَدِينَةِ عَلَى مَرَحِلَتَيْنِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ يَتَّحِدُ مِنْ أَرْضِ غَطَفَانَ مَذْكَورٌ فِي غَزَاةِ

بَنَاتِ الرِّقَاعِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ ذِكْرُهُ الْمُنْتَهَى فَقَالَ

٣. فَمَرَّتْ بِتَحْلٍ وَفِي رُكْبِهَا عَنْ الْعَالَمِينَ وَعَنْهُ غَتَّى

وَقِيلَ فِي شَرْحِ قَوْلِ كَثِيرٍ

وَكَيْفَ يَنَالُ الْحَاجِمِيَّةَ آلَفٌ بَيْلِيلٌ عُمَسَاةٌ وَقَدْ جَاوَزَتْ تَحْلًا

تَحْلٌ مَنْزِلٌ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ زُهَيْرٌ

النخيل ايضا موضع دُونِ حَضْرَمَوْت ، والنخيل ايضا قاحية بالشام ويسمونه
النخيل من ايام العرب قال لبيد

ولقد بَكَتْ يَوْمَ النخيل وقبله مَرَّانٍ من ايامنا وحريم
منا حَمَلُ الشَّعْبِ يَوْمَ تَوَاعَدْتَ اَسَدٌ وَذُبْيَانُ الصُّفَا وَتَمِيمٌ ،

وَالنَّخِيلَةُ تصغير نخلة موضع قرب الكوفة على سَمْتِ الشام وهو الموضع الذي
خرج اليه على رَصَدِهِ لما بلغه ما فعل بالانبار من قتل عامله عليها وخطب خطبة
مشهورة ذَمَّ فيها اهل الكوفة وقال اللهم اِتِي لَقَدْ مَلَأْتُمْ وَمَلَأْتُمْ فَأَرْحَنِي مِنْهُمْ فَقُتِلَ
بعد ذلك بِلَهْمٍ وبه قُتِلَتِ الخوارج لما ورد معاوية الى الكوفة وقد ذَكَرْتُ قِصَّتَهُ
فِي الْجَوْسَقِ الْحَرْبِ فَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْأَصَمِ الضَّبِّيُّ يَرِثُنِي الْخَوَارِجُ

١. اَتَى اَبِيْنُ بِنَا دَانَ الشَّرْلَةُ يَوْمَ النخيلة عِنْدَ الْجَوْسَقِ الْحَرْبِ
وقال عبيد بن هلال الشيباني يَرِثُنِي اخاه محرزاً وكان قد قُتِلَ مَعَ قَسْطَرِيقِ
بنيسابور

اِذَا ذَكَرْتُ نَفْسِي مَعَ اللَّيْلِ مُحْرَزَا تَأَوَّعْتُ مِنْ حُزْنٍ عَلَيْهِ اِلَى الْفَجْرِ
سَرَى مُحْرَزٌ وَاللَّهِ اَكْرَمُ مُحْرَزَا بِمَنْزِلِ احْبَابِ النخيلة والسفهر
وَالنَّخِيلَةُ ايضا مَالَا عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ قُرْبَ الْمُعَيْتَةِ وَالْعُقْبَةِ عَلَى سَبْعَةِ اِمِيَالٍ
مِنْ جَوْقِ غَرْقٍ واقصة بينهما وبين الحفير ثلاثة اِمِيَالٍ وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ زَيْدٍ الْحَيْلِي
يَوْمَ النخيلة من ايام القادسية

٢. بَرَزْتُ لِأَهْلِ الْقَادِسِيَّةِ مُعَلِّمًا وَمَا كُلُّ مَنْ يَغْشَى الْكُرْبَةَ يُعَلِّمُ
وَيَوْمًا بِاَكْنَافِ النخيلة قَبْلَهُ شَهِدْتُ فَلَمْ أَتَرَحْ أَذْمَى وَأَكْثَمُ
وَأَتَعَصَّتْ مِنْهُمْ فَارِسًا بَعْدَ فَارِسٍ وَمَا كُلُّ مَنْ يَلْقَى الْفَوَارِسَ يُسَلِّمُ
وَتَجَسَّأَ إِلَهُ الْأَجْسَلِ وَجَرَّأَنِي وَسَيْفٌ لِأَطْرَافِ الْمَرَاظِ مُخْذَمُ
وَأَيْقَنْتُ يَوْمَ الدَّيْلَمِيِّينَ أَنَّنِي مَتَى يَنْصَرِفُ وَجْهِي إِلَى الْقَوْمِ يَهْزُمُوا
فَمَا زِمْتُ حَتَّى مَرَقُوا بِرِمَاحِهِمْ قَبَاهِي وَحَتَّى بَلَ أَخْمَصِي الدَّمُ

زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلب مغالب الغلاب،

تَحْلَةُ الْيَمَانِيَّةُ وان يصب فيه يدعان وبه مساجد لرسول الله صلعم وبه عسكرت
هوازن يوم حنين ويجتمع بوادي نخلة الشامية في بطن ممر وسبوحنة وان
يصب باليمامة على بستان ابن عامر وعنده يجتمع نخلتين وهو في بطن ممر
ه كما ذكرنا قل ذو الرمة

اما والذي خج الملبون بيته شلالا ومروى كل باق وهلاليك
ورب قلاص الحوض تدمى اذوفها بنخلة والدامين عند المناسك
لقد كنت اعوى للارض ما يستقرن لها الشوق الا انهما من دبارك

قل لجمو زياد اللقاي نخلة وان من الحجاز بينه وبين مكة مسيرة ليلتين احدى
الليلتين من نخلة يجتمع بها حاج اليمين واهل نجد ومن جاء من قبل الخط
وعمان وهاجر وبيربين فيجتمع حاجهم بالوادة وفي اعلى نخلة وفي تسمى نخلة
اليمانية وتسمى النخلة الاخرى الشامية وفي ذات عرق لله تسمى ذات عرق
واما اعلى نخلة ذات عرق فهي لبى سعد بن بكر الذين ارضعوا رسول الله
صلعم وفي كثيرة النخل واسفلها بستان ابن عامر وذات عرق لله يعلموها طريق
ه البصرة وطريق الكوفة،

تَحْلَى بِالْحَجْرِيكِ وان في صدور ينبع عن ابن الاعراب وله نظاير ست ذكرت في
قلهى،

النَّخُومُ بالفتح كلمة قبطية اسم لمدينة بمصر،

تَحْجِرْجَان هو في الاصل اسم خازن كان لكسرى وهو اسم ناحية من فواحي
قهنستان وعلها سميت باسم ذلك الخازن او غيره،

تَحْخِيلٌ تصغير تحل وهو اسم عين قرب المدينة على خمسة اميال واماها على
كثير جعلن اراخى التَّخْيِيل مكانه الى كل قو مستطيل مقنع

ودو التَّخْيِيل ايضا قرب مكة بين مغمس واثيرة وهو يفرغ في صدر مكة. وادو

يجعل فتحاً للنوق العربية فيكون عنها الخاقى انما تحمل من بلادهم فقط ،
ومدينة الندفة هذه للـ يتجر اليها في قنـ دا بيل وم مثل البادية لهم اخصاص
وآجام والمند وم طايقة كالزط على شطوط مهران وحدـ الملتان الى البحر ولهم
في البرية للـ بين نهر مهوان وبر قاهل ناحية بالسند مزارع ومواطن كثيرة
ولهم عدد كثير وبها نارجيل وموز واكثر زروعهم الارز ومن المنصورة الى اول حد
الندفة خمس مراحل ومن كيز مدينة مكران الى الندفة نحو من عشرة
مراحل ومن الندفة الى تيز مكران مدينة على البحر نحو خمس عشرة مرحلة ،
الندى بالفج والياء مشددة والندى والنادى واحد قرية باليمن هـ

باب النون والذال وما يليهما

انـ شـ بفج اوله وثانيه وشين محجمة هو منزل بين نيسابور وقومس على طريق
الحاج هـ

باب النون والراء وما يليهما

نـ رز بالحريك واخره زالا قال ابن نريد الفرز الاستعمال ونـ رز موضع عن الازهرى ،
نـ رس بفج اوله وسكون ثانية واخره سين مهملة وهو نهر حفره نـ رسى بن بهرام
ابن بهرام بن بهرام بنواحي الكوفة ماخذ من الفرات عليه عدة قري قد
نسب اليه قوم والثياب الفرسية منه وقيل نـ رس قرية كان ينزلها الضحاك
بيوراسب ببابل وهذا النهر منسوب اليها ويسمى بها وعن ينسب اليها ابو
الغنـ ايم محمد بن على بن ميمون النـ رسى المعروف بابـ تى سمع الشريف ابا عبد
الله عبد الرحمن الحسى ومحمد بن اسحاق بن قرويه روى عنه السفيـ ايم ابو
الفج نصر بن ابراهيم المقدسى وهو من شيوخه وما رواه عنه نصر بن محمد
بن الجاز عن محمد بن احمد التميمى انا احمد بن على الذهـ ان ائـ نـ ر بن
محمد انشده لعبيد الله بن يحيى الجعفى قال

يا ضاحك السن ما اولاك بالخـ ون وبالفعال الذى يحـ رى به الخـ سن

مَحَافِظَةُ إِنِّي أَمْرُهُ لَوْ حَفِيطَةٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ مُسْتَأْخَرًا أَتَقَدَّمُ ٥

باب النون والدال وما يليهما

نَدَا بِالْفَتْحِ النَّدَا وَهُوَ عَلَى وُجُوهِ نَدَا الْمَاءَ وَنَدَا الْخَيْرَ وَنَدَا الشَّرَّ وَنَدَا الصَّوْتِ وَنَدَا الْمُحْصِرَ وَنَدَا الدُّجْنَثَةَ فَنَدَا الْمَاءَ مَعْرُوفٌ وَنَدَا الْخَيْرَ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَنَدَا الشَّرَّ هُوَ فِي الشَّرِّ وَنَدَا الْمُحْصِرَ لِقَاءَهُ وَفُلَانٌ أَنْدَا صَوْتًا مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَبْعَدُ وَنَدَا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ خِزَاعَةَ ٥

نَدَامَانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَبْرِ انْطَاكِيَّةَ ٥

النَّدَبُ بِالْفَتْحِ النُّونُ وَالْبَدَالُ وَالْبَاءُ مَوْجِدَةٌ مُسَجَّدٌ النَّدَبُ بِالسُّبُورَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَخْيَارِ بِقَرْبِ قَصْرِ أَوْسَ ٥

نَدَّ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ قَالِ الْأَصْبَعِي أَطْنَهُ مِنْ عَمَلِ صَبْعَاءَ ٥

نَدْرَةٌ بِالْفَتْحِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ أَوْ مَحْجَمَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْإِمَامَةِ عِنْدَ مَنْفُوحَةٍ ٥

النَّدْوَةُ بِالْفَتْحِ فِي السَّكُونِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ النَّادِي الْمَجْلِسُ يَقْدُو إِلَيْهِ مِنْ حَوَالِيهِ وَلَا يَسْمَى نَادِيًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ أَهْلُهُ وَإِذَا تَفَرَّقُوا لَمْ يَكُنْ نَادِيًا وَهُوَ النَّدَى وَالْجَمْعُ الْأَنْدِيَّةُ قَالُوا وَأَمَّا سَمَى نَادِيًا لِأَنَّ الْقَوْمَ يَنْدُونُ إِلَيْهِ نَدَّوْا وَنَدَّوْا ٥ وَلِلَّذَلِكَ سَمِيَتْ دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا حَدَّثَ بِهِمْ أَمْرٌ نَدَّوْا إِلَيْهَا فَاجْتَمَعُوا لِلْمَشَاوِرَةِ قَالُوا وَأَنْدَايَكَ أَشْأورك وَأَجَالِسُكَ مِنَ النَّادِي ٥ نَقَلْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّدْوَةَ السَّخَاةَ وَالنَّدْوَةَ الْمَشَاوِرَةَ وَالنَّدْوَةَ الْإِكْلَةَ بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ ٥ وَقَالَ الْحَارِزِيُّ فِي دَارِ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ فِي دَارِ الدَّعْوَةِ يَدْعُونَ لِلطَّعَامِ وَالتَّذْيِينِ وَغَيْرِهَا وَيُقَالُ دَارُ الْمَفَاخِرَةِ لِأَنَّهُ قِيلَ لِلْمَنَادَاةِ مَفَاخِرَةٌ وَهِيَ دَارُ مَفَاخِرَةٍ ٥ وَدَارُ النَّدْوَةِ فِي مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقَدْ ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ خَبَرِ دَارِ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ ٥

النَّدْوَةُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ بِالسَّنَدِ الْمُبِينِ حَدُودُ طُورَانٍ وَمُكْرَانٍ وَالْمُلْتَانِ وَمُذْنِ الْمَنْصُورَةِ وَفِي غَرْبِ نَهْرِ مِهْرَانٍ وَأَهْلُ هَذِهِ الْأَرْضِ بَادِيَةُ أَصْحَابِ أَهْلٍ وَهَذَا الْغَالِجُ الَّذِي يُجْتَمِعُ إِلَى الْأَقَايِ بِخِرَاسَانَ وَفَارَسَ وَسَائِرِ الْبِلَادِ ذُو السَّنَامَيْنِ

صَرَبْنَا نَجْمَةَ الْفَرَسِيَانِ بِكَسْبٍ
 وَقَرْنَا عَلَى الْإِيَامِ وَالْجَبِّ لَا قَبْضَ
 وَطَلَّتْ بِلَالُ الْفَرَسِيَانِ وَتَمَرَّةُ
 أَتَحْنَا حَمَى قَوْمٍ وَكَانَ حَمَاهُمْ حَرَامًا عَلَى مَنْ رَامَهُ بِالْعَسَاكِرِ

٥ تَرْمِيزُ مَدِينَةِ مَشْهُورَةٍ مِنْ أَعْيَانِ مُدُنِ كَرْمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَمَرٍ مَرَحَلَةٌ وَالْي
 الْفَتْحُ عَلَى طَرِيفِ الْمَفَازَةِ مَرَحَلَةٌ

تَرْمِزُ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَقَافٍ وَأَقْلَهُهَا يَسْتَوْنَهَا تَرْمِزُ مِنْ قَرَى الشَّرْقِ
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْمِزِيُّ الرَّازِي رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ
 السَّنْدِيُّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَزْزَانِ الْأَرْمَنِيُّ الشَّيْخُ أَبُو شَيْخٍ إِلَى الْقَاسِمِ
 الطَّبْرَانِيِّ

تَرْمِزُ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ ثَمَ يَاءٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيْبَةٌ بَيْنَ قَارِيَابٍ وَالْيَهُودِيَّةِ مِنْ دَرَاهِ
 بَلِخٍ كَذَا رَأَيْتُهُ

تَرْمِزُ بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ ثَمَ يَاءٌ سَاكِنَةٌ ثَمَ زَايَةٌ بَلِيدَةٌ بِالرَّيْبِجَانِ مِنْ نَوَاحِي
 أَرْدَبِيلٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ التَّرْمِزِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ
 ٥ الشَّعْرَانِيِّ وَبُحْرَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ فَضْلَانَ التَّنُوخِيَّ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ الْبُشَيْرِيُّ
 قَالَ كَانَ حَافِظًا وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخْتَرِيُّ فِي شَعْرَةٍ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو تَرَابٍ
 عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ يَوْسُفَ التَّرْمِزِيُّ الْمَرَاغِيُّ كَانَ مِنَ الْأَتَمَّةِ الْمُبَرِّزِينَ مَعَ زَعِيدِ دَوْرَعٍ
 انْتَقَلَ إِلَى نِهَسَابُورٍ وَوَلَّى التَّدْرِيسَ وَالْإِمَامَةَ بِمَسْجِدِ عَقِيلٍ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ
 اللَّهِ الْحَامَلِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ شَبْرَانَ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْبَرَكَاتِ السَّبْغَدَانِيُّ
 ٢. وَأَبُو مَنْصُورِ الشَّحَّامِيُّ وَغَيْرُهُمَا تَوَفَّى سَنَةَ ٥٤٩ هـ

بَابُ النُّونِ وَالزَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

تَرْمِزُ الشَّوْى بِالْفَتْحِ ثَمَ التَّشْدِيدُ وَبَعْدَ الْآلِفِ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ تَرْمِزُ الشَّيْءِ
 إِذَا قَلَعْتَهُ وَالشَّوْى بِالشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَقِيْحُفُ الرَّاسِ وَاطِّرَافُ

اما ترى النقص في سَمْع وفي بَصَر وَنُكْبَةً بعد أُخْرَى من يد الزَّمنِ
 وناعياً لأخٍ قد كنت تَأْلُفُه قد كان منك مكان الروح في البدن
 اخمنت عليه يد الموت مُجَهِّزَةً لم يَتْنِهَا سَكَنٌ مذ كان عن سَكَن
 فغادَرْتُهُ صريعاً في احببته يدعى لها بخُوطِ الشَّرَبِ والْكَلَفِ
 ٥ كانه حين يبكي في قرائبه وفي ذوى وُدّه الاذنين لم تَكُنْ
 من ذا الذي بان عن ألف وفارقه ولم يحل بعده غدرا ولم يحسن
 ما للمقيم صديق في ذرى جدت ولا رأينا حزيناً مات من حزن
 قال الحافظ ابو القاسم قرات بخط ابى الفضل ابن نصر وكان أبى شخبنا ثقة
 مامولاً فهُمَا للحديث عارفان يحدث كثير تلاوته للقران بالليل سمع من مشايخ
 ١٠ بالكوفة وعو كبير بنفسه وكتب من الحديث شيئاً كثيراً ودخل بغداد سنة
 ٢٢٥ فسمع بها من شيوخ الوقت وسافر الى الحجاز والشام وسمع بها الحديث
 ايضا وكان يجيء الى بغداد منذ سنة ٢٧٨ كل سنة في رجب فيقيم بها شهر
 ومصلح ويسمع فيه الحديث ويفسح للناس بالاجرة ويستعين بها على الوقت
 وكان ذا عيال وكان مولده على ما اخبرنا به في شهر شوال سنة ٢٢٤ واول ما
 ١٥ سمع للحديث في سنة ٢٢ من الشريف ابى عبد الله العلوي بالكوفة وبلغ من
 العمر ستاً وثمانين سنة ومعه الله بجوارحه الى حين ثاقته قال وسمعت ابا عامر
 العبدري يقول قدم علينا ابى في بعض قدماته فقرأ عليه جزء من حديثه
 ولم يكن أصله به حاضراً وكان في اخره حديث فقال ليس هذا الحديث في
 يُعْمَلُ فلا يسمعون على الجزء ثم ذهب الى الكوفة فأرسل بأصله الى بغداد فلم يكن
 ٢٠ الحديث فيه على كثرة ما كان عنده من الحديث وكان ابو عامر يقول بأبى
 يختتم هذا الشأن

نَرْسِيانَ ناحية بالعراق بين الكوفة واسط لها ذكر في الفتوح ولعلها السمرس

او غيرها والله اعلم وقال عامر بن عمرو

بها خروج العربى المدينى حتى ان الصيف قل من ينجو منه من اهلهاء وقد
 خرج منها جماعة من اعيان العلماء منهم ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب
 بن على بن بحر بن سنان النسائى القاضى الحافظ صاحب كتاب السنن
 وكان امام عصره في علم الحديث وسكن مصر وانتشرت تصانيفه بها وهو احد
 ٥ الائمة الاعلام صنف السنن وغيرها من الكتب روى عن قتيبة بن سعيد
 وامحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد وامحاق بن شاعين وامحاق بن
 منصور اللوسج وامحاق بن موسى الانصارى وابراهيم بن سعيد الجوهري
 وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني واحمد بن بكاء بن ابي ميمونة وعيسى بن
 حنبل ورجل واحد والحسن بن محمد الزعفراني قدم دمشق فسمع هشام بن عمار
 ١. ودحيما وجماعة كثيرة يطول تعدادهم روى عنه احمد بن محمد بن جونس
 ومحمد بن جعفر بن ملاين وابو القاسم بن ابي العقب وابو الميمون بن راشد
 وابو الحسن ابن خذلم وابو بشر الهولاني وهو من اقرانه وابو على الحسين بن
 على الحافظ النياموزي الطبراني وابو سعيد الاعرابي وابو جعفر الطحاوي
 وغيرهم وسئل عن مولده فقال شبه ان يكون سنة ١٥٥ وسئل ابو عبد الرحمن
 ٥ النسائى عن الالحى يوجد في الحديث فقال ان كان شيء نقوله العرب وان
 كان لغة غير قريش فلا تغير لان الله صلى الله عليه وسلم كان يكلم الناس بكلامهم وان
 كان غافلا يوجد في لغة العرب فرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلحقه وسئل ابو سعيد
 الرحمن بن دهمش عن فضائل معاوية فقال معاوية لا يرضى رأسا برأس حتى
 يفصل ما زالوا يدعون في خصمه حتى اخرج من المسجد قال الدارقطني
 ٢. قال اهلولى الى مكة فحمل الى مكة وهو غليل فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا
 والمروة وكانت وفاته في شعبان سنة ٣٠٣ وقال ابو سعيد ابن يونس وابو جعفر
 الطحاوي انه مات بفلسطين في صفر من السنة وابو احمد حميد بن زنجويه
 واسمه مخلص بن قتيبة بن عبد الله وزنجويه لقب مخلص الازدي النسوي وهو

الشيء يقال له شَوْى وقيل الشَّوى الشيء اليسير وما كان غير مَقْتَل فهو
 شَوْى ونزاعة الشوى موضع بمكة عند شعب الصُّفِّي عن الحارمى،
 نَزْعَةٌ بالتحريك وهو البقعة لثة لا تَمُت فيها من النزع وهو انحسار الشعر عن
 الرأس والنزعة ايضا الرماة واحدهم نازع قال العجمي النزعة تَبَّت معروف واسم
 موضع،

نَزَل بالتحريك واخره لام يقال طعام قليل النزل اى الرِّيع والفصل قال الخوارزمي
 نزل اسم جبل،

نَزْوَةٌ بالفتح ثمر السكون وفتح الواو والنَزْوُ الوُثْب والمرّة الواحدة نَزْوَةٌ جبل بعمان
 وليس بالساحل عنده عِلَّة قري كبار يسمى مجموعها بهذا الاسم فيها قوم
 من العرب كالتبعكفين عليها وم خوارج اباضية يُعْمَل فيها صنف من الثياب
 منمقة بالحرير جيدة فايقة لا يُعْمَل في شيء من بلاد العرب مثلها وميسار من
 ذلك الصنف يبالغ في ائمانها رايت منها واستحسنتها

باب النون والسين وما يليهما

نَسَا بفتح اوله مقصور بلفظ عرق النَّسَا قال ابن السكيت هو النساء لهذا
 العرق ولا يقال عرق النساء وانشد غيره وَأَنْشَبَ اظفاره في النساء وانشد
 للبيد من نسا الناشط ان ثورته فاما اسم هذا البلد فهو اعجمي فيهما
 احسب وقال ابو سعد كان سبب تسميتها بهذا الاسم ان المسلمين لما وردوا
 خراسان قصدوها فبلغ اهلها فهربوا ولم يختلف بها غير النساء فلما اتاهما
 المسلمون لم يروا بها رجلا فقالوا هولاء نساء والنساء لا يَقَاتِلْنَ فننسى امرها
 الآن الى ان تعود رجالهن فتركوها ومضوا فسموا بذلك نساء والنسبة
 الصحيحة اليها نَسَامِيٌّ وقيل نَسَوِيٌّ ايضا وكان من الواحد كسر النون،
 وفي مدينة خراسان بينها وبين سَرْخَس يومان وبينها وبين مَرُو خمسة ايام
 وبين ابورد يوم وبين نيسابور ستة او سبعة وفي مدينة وبنة جدا يكثر

هو وزن فلما راوا الغلبة سالوا صَبَّةً ان تشاطروا اموالهم وسلاحهم ويخلوا عنهم
ففعلاوا فقال ربيعة بن مقارم

قَوْمِي فَلْيُ كَذَّبْتَنِي بِمَا قُلْتُ فَاسْأَلْ بِقَوْمِي عَلِيمًا
فَدَنِي بِبُزَاخَةِ اَهْلِ لَهْمٍ اِذَا مَلَّأُوا بِالْجُمُوعِ الْقَضِيمَا
وَإِنْ نَقِيتَ عَامِرًا بِالنِّسَا ر مِنْهُمْ وَطِخْفَةً يَوْمًا غَشُومَا
بِهِ شَاطَرُوا الْحَيَّ اِمْوَالَهُمْ هُوَ زَنْ ذَا وَفَرَّهَا وَالسَّعْدِيَا

وقيل النصار مالا لبني عامر بن صعصعة وقال بعضهم النصار جبل في ناحية حمى
ضريبة وقال الاصمعي سألت رجلا من بني غنم ابن النصار فقال ما نَسْرَان وهما
ابرقان من جانب الحمى ولكن جمعا وجعلا موضعهما وانحرذا وقيل هو جبل يقال
له نَسْرٌ فجمع في الشعر وقيل في الأَنْسَرِ بَرَقَ بِيضٌ في وَضْعِ الْحَيِّ بَيْنَ الْعَنَاقَةِ
والاودية والجذجاجة ومُدَّارٌ والكدور وفي مياه لغتٍ وكلاب، والاكثر انه جبل
قال ابو عبيدة النصار اجبال متجاورة يقال لها الانسر وفي النصار وكانت به
وقعة قال النظار الاسدي

ويوم النصار ويوم النصا ر كانوا لنا مَقْتَبِي المقتوبينا

١٥ المقتوبى الخادم كانه يقول انهم صاروا خدَمَ خَدَمِنَا وقيل القواى الآخذة يقال

قَاوِه اى اعطيه نصيبه وقال الراجز

وَمِ دِرْعِي لَكَ اسْتَلَامَتْ فِيهَا اِلَى اَهْلِ النِّسَارِ وَمِ مَجِي

وقل بشر بن ابي حازم

ويوم النِّسَارِ ويوم الحِجَا ر كانوا عَدَايَا وَكُنَّا غَزَايَا

٢٠ وَسَبَّحَتْ بَنُو اسَدٍ نِسَاءَ كَثِيرَةٍ مِنْ نِسَاءِ نُهَيْانٍ فَتَالَتْ سَلْمَى بِنْتُ الْحِثْلَفِ

تغير جَوَانِبَا والطفيل وغيرهما

لَحْنِي اِلَالَه اَبَا لَيْمَى بِفَرَّتْهُ يَوْمَ النِّسَارِ وَقَتْنَبَ الْعَيْرِ جَوَانِبَا

كيف الفخار وقد كانت بمَعْتَرَكَا يَوْمَ النِّسَارِ بَنُو نُهَيْانٍ اَرْبَابَا

صاحب كتاب الترميز وكتاب الاموال وكان عالما فاضلا سمع بدمشق هشام بن عمار وعصر عبد الله بن صالح وسعيد بن عفير وسمع بقبسارية وحمص وبالعراق يزيد بن هارون والنضر بن شميل وابا نعيم وابا عاصم النخعي وحمص وسمع بمكة روى عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم وقال ابو عبد الله محمد بن احمد البتاء نسا مدينة بخراسان ونسا مدينة بغارس ونسا مدينة بكرمان وقال الرهني نسا من رساتيف بم بكرمان ونسا مدينة بهمدان وابرق النساء في ديار فرارة وقال الشاجر في الفتوح بم نساء

قَبَحْنَا سَمَرْقَنْدَ الْغَرِيضَةَ بِالْقَنَا شَتَاءً وَأَوْعَسْنَا نَوْمَ نَسَاءٍ

أ. فلا تجعلنا يا قتيبة والسدي ينام كحكي يوم الحروب سواء

نَسَاجٌ بالكسر واخره حال مهمل والنسج والنساج ما تَحَاتَّ عن الثمر من قشرة وقنات اقماعه وجمعه نَسَاجٌ ورواه العثماني بالفتح نصا والازهرى قال بالكسر وهو واد باليمامة قال نصر نَسَاجٌ ناحية من جَوِّ اليمامة لآل رزان من بني عامر وقيل واد يقسم عارض اليمامة اكثر اهله النمر بن قاسط وقال نَسَاجٌ موضع اظنه بالفتح هـ اقال عز وجل بن الخطيم

لَعِبَكَ لِلرَّحْمَانِ إِلَى بَنَاءِ فَخْرِهِ الْأَشْيَيْنِ إِلَى صُبَاخِ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَنْفَى بُخَارٍ وَمَا رَأَتْ الْخَوَاطِبُ مِنْ نَسَاجِ

وحجر والمصانع حول حجر وما هضمت عليه من النفاق

ونذكره الخفصى في نواحي اليمامة وقال هو واد وانشد قال السكري نَسَاجِ

٢. اسم جبل ويوم نَسَاجِ من أيام العرب مشهور وقيل نَسَاجِ موضع بملك

النسار بالكسر وهو مثل القتال والضراب والجصاص من نَسَرَ البازي اللحم اذا

نَتَقَهُ بمقاره وبه سمي منقار الجوارح من الطير منسبر قيل في جبال صغار

كانت عندها وقعة بين الرباب وبين قوازن وسعد بن عمرو بن ميمر فهزم

لها بَلْخَع ولم اسمع حمير سَمْتُ به احداً يعنى قالوا عبد نَسْر ولم اسمع له
 ذكراً في اشعارها ولا اشعار احد من العرب واطن ذلك لانتقال حمير كان ايلهم
 تتبع من عبادة الاصنام الى اليهودية، قلت وقد ذكره الأخطل فقال
 اما ودماء مايرات، تخالها على قنّة العزى والنسر عندما
 وما سَبَّحَ الرحمن في كل بيعنة أبليل الابليلين المسيح بن مريم
 لقد ذاق منا عامر يوم نعلع حُسَاماً اذا ما عز باللق صمماء

نَسْعٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وعين مهملة والنسع المفصل بين اللف والساعد
 والنسع الريح الشمال والنسع سَيِّءٌ مضفور من ادم يُشَدُّ به الرحال وهو موضع
 حماء رسول الله صلعم والخلفاء بعده وهو صدر وادى العقيق بالمدينة قال ابن
 ١. مَيَّادَة يخاطب خليلين له، وسبلا يبطن النسع حيث يسبيل،
 نَسْفَانُ الحريك يقال نَسَفَ البناء اذا قلعه والنسف القلع هذا هو الاصل
 في كل ما جاء فيه، من تحاليف اليمين بينه وبين ثمار ثمانية فُرَاسِخَ ومنه الى
 حَجَرٍ وَبَدْرٍ عَشْرُونَ فَرَسَخاً

نَسَفٌ بفتح اوله وثانيه ثر قال في مدينة كبيرة كثيرة الادل والرساق بين
 ١. جَيَّحُونَ وسمرقند خرج منها جماعة كثيرة من أهل العلم في كل فسن وفي
 نخشب نفسها قال الاصطخرى واما نَسَفٌ فانها مدينة ولها قهندز وربض
 ولها ابواب اربعة وفي على مدرج بخارا وبلخ وفي في مستنواة والجبال منها على
 مرحلتين فيما يلي كش واما ما بينها وبين جحون ففازة لا جبل فيها ولها
 نهر واحد يجري في وسط المدينة وفي مجمع مياه كش فيصير منها هذا
 ٢. النهر فيشرع الى القرى ودار الامارة على شط هذا النهر، كان يعرف براس
 القنطرة ولنسب قرى كثيرة ونواحي ولها منبران سوى المدينة والغالب
 على قراها المناخس ولهم بنسب ورسايقها نهر جار غير هذا النهر وينقطع
 في بعض السنة ولها آبار تسقى بسايقها ومباقلها والغالب على نسف الخصب

لَمْ يَنْفَعُوا الْقَوْمَ أَنْ شَلُّوا سَوَامَكُمْ وَلَا الْنِّسَاءَ وَكَانَ الْقَوْمَ احْزَابًا

النَّسَاسَةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ وَبَعْدَ الْآلِفِ سَيْنٌ أُخْرَى مُهْمَلَتَيْنِ وَالنَّسَّ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَالنَّسَاسَةُ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ كَانَهَا تَسُوقُ الْمَاءِ إِلَى الْجَنَّةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَحْدَثُ بِمِثْلِ إِلَى جَهَنَّمَ

هـ نَسْتَرُ بِكَسْرِ النُّونِ ثُمَّ السَّكُونِ وَتِلَا مَثَلًا مِنْ فَوْقِهَا وَرَاءَ كَلِمَةِ نَبْطِيَّةٍ اسْمُ لُصُقِعَ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ ثُمَّ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ فِيهِ قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ

نَسْتَرُوا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَتِلَا مَثَلًا مِنْ فَوْقِهَا وَرَاءَ مَضْمُومَةٍ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ جَزِيرَةٌ بَيْنَ دُمِيَّاطَ وَالْأَسْبَكَنْدَرِيَّةِ يَصَادُ فِيهَا السَّمَكُ وَعَلَيْهِمْ ضَمَانٌ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ يَأْتِيهِمْ فِي الْمَرَاكِبِ فَإِذَا لَاحَتْ لَهُمْ مَزَاكِبُ الْمَاءِ اضْرَبُوا بِوَقْعِ الْبِشَارَةِ سُرُورًا ثُمَّ بَاتِيَ كُلُّ رَجُلٍ جَهَنَّمَ يَأْخُذُ فِيهَا الْمَاءَ وَيَحْمِلُهَا إِلَى بَيْتِهِ يَتَقَوَّى بِهِ وَقَدْ عَدِمَهُ وَقِيلَ فِي جَزِيرَةٍ ذَاتِ أَسْوَأَى فِي بَحِيرَةٍ مَفْرُودَةٍ

نَسَاجَانُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَوَازَنْ عَنْ نَصْرِ

نَسْرُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَرَاءَ بِلْقَطِ النَّسْرِ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْحُطَيْيَةِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذَكَرَهَا الزُّبَيْرُ فِي كِتَابِ الْعَقِيقِ وَانْشَدَ لَأَبِي وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ بِأَجْمَادِ الْعَقِيقِ إِلَى مُرَاجٍ فَتَنْفَعُ سُوَيْقَةً فَتَنْفَعُ نَسْرَ

وَنَسْرُ أَحَدُ الْأَصْنَافِ الْخَمْسَةِ الَّتِي يَعْبُدُهَا قَوْمُ نُوْحٍ عَمَّ وَصَارَتْ إِلَى عَمْرِو بْنِ نُحْيٍ كَمَا ذَكَرْنَا فِي وَدَّ وَقَدْ الْقَوْمُ إِلَى عِبَادَتِهَا فَكَانَ فِيهِمْ أَجَابَةُ حَمِيرٍ فَاعْطَاهُمْ نَسْرًا وَدَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ ذِي رُعَيْنٍ يُقَالُ لَهُ مَعْدِيُّ كَرِبَ فَكَانَ يَضَعُ مِنْ أَرْضِ سَبَا يَمْلِكُ لَهُ بَلَدٌ خَمْسَةَ حَمِيرٍ وَمِنْ الْأَعَا فَلَمْ تَزَلْ تَعْبُدُهُ حَتَّى هَوَّزَهُمْ ذُو نُوَّاسٍ

٢. وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ فِي كِتَابِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّسْرِيُّ الدَّائِرْدَانِيُّ قَدِمَ دِمَشْقَ وَرَمَعَ بِهَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي نَصِيرٍ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ السَّهْلِيُّ وَالنَّسْرُ ضِعْفٌ مِنْ ضِعَافِ نَيْسَابُورَ هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي آخِرِ كَلَامِهِ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ اتَّخَذَ حَمِيرٌ صَنْمًا اسْمُهُ نَسْرٌ فَعْبَدُوهُ بِأَرْضِهِ يُقَالُ

فخرج نهاندا ولم يشهد نهاندا عَجَلِيَّ وَلَا خَنْقِيَّ لَانَّمَا أَقَامُوا مَعَ النَّمِسِيرِ عَلَى
الْقَلْعَةِ فَسَمِيَتْ الْقَلْعَةُ بِهِ ٢

نَسِيجٌ وَنَسَاجٌ وَادِيَانِ بِالْيِمَامَةِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ ٥

باب النون والشين وما يليهما

٥ نَشَاسْتَجُ ضَيْعَةٌ أَوْ نَهْرٌ بِاللَّوْفَةِ كَانَتْ لَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّيِّمِيِّ أَحَدِ
الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرَةِ وَكَانَتْ عَظِيمَةً كَثِيرَةً الدَّخْلِ اشْتَرَاهَا مِنْ أَهْلِ اللَّوْفَةِ الْمُقِيمِينَ
بِالْحِجَازِ بِمَالٍ كَانَ لَهُ خَيْرٌ وَعَمَرَهَا فَعَظُمَ دَخْلُهَا حَتَّى قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَقِيلَ
لَهُ إِنْ طَلَحْتَ بِنَ عُبَيْدِ اللَّهِ جَوَادُ أَنْ مِنْ لَهُ مِثْلُ نَشَاسْتَجٍ لِحَقِيقٍ إِنْ يَكُونُ
جَوَادًا وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَهُ لَأَعْلَشْتُكَ اللَّهُ بِهِ عَيْشًا رَغِيًّا ٥ قَالَ الْوَقَادِيُّ عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ أَقْطَعَ بِالْعِرَاقِ عُثْمَانُ بْنُ
عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَطَاعٍ مِمَّا كَانَ مِنْ صَوَائِي آلِ كَسْرَى وَمَا جَلَا عَنْهُ أَهْلُهُ فَقَطَعَ لَطَلْحَةَ
بِنَ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّشَاسْتَجَ وَقِيلَ بَلْ أَعْطَاهُ أَبَاهَا عَوْصًا عَنْ مَالٍ كَانَ لَهُ بَخْصَرَةٌ مَوْتٌ ٥
النَّشَاشُ بِالْفَخِّ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَتَكْرِيرُ الشَّيْنِ يُقَالُ لَهُ سَخْنَةٌ نَشَاشَةٌ تَنْشُشُ مِنَ
النَّوْرِ وَالْقَدَرُ تَنْشُشُ إِذَا اخْذَلَتْ تَغْلَى وَالنَّشَاشُ وَإِنْ كَثُرَ الْحُضُّ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ ٥

٥ ابْنُ أَبِي عَمْرٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ قَالَ

وَبِالنَّشَاشِ مَقْتَلَةً سَتَبْقَى عَلَى النَّشَاشِ مَا بَقِيَ اللَّيَالِي

وَقَالَ الْكَاتِبُ الْعَقِيلِي

تَرَكْنَا عَلَى النَّشَاشِ بَكْرَ بْنَ وَايِلَ وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهَا السِّيُوفُ وَعَلَتْ ٥

نَشَاشٌ بِضَمِّ النُّونِ وَآخِرُهُ قَافُ فَعَالٌ مِنْ نَشَقَّتْ الشَّيْءُ إِذَا شَمَمْتَهُ مَوْضِعٌ ٥

٢ دِهَارُ خَزَاعَةٍ ٥

نَشِيمُونَةُ بِالْكَسْرِ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ وَادٍ وَنُونٌ مَدِينَةٌ أَطْنُهَا

بِالْأَنْدَلُسِ ٥

نَشْتَبَرِي بِالْفَخِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَثَلَا مِثْلَانِ مِنْ فَوْقِ ثُمَّ هَا مُوَحَّدَةٌ وَرَاةٌ مُفْتَوَحَةٌ

وقد خرج منها خلق كثير من العلماء منهم ابو اسحاق ابراهيم بن معقل
بن الحجاج بن خدّاش النسفى كان من اجلة العلماء واصحاب الحديث الثقات
كتب الكثير وجمع السنّة والتفسير وحدث عن قتيبة بن سعيد وعشام
بن عامر الدمشقى وخرملة بن يحيى المصرى روى عنه كثير من العلماء
ومات سنة ٢٩٤هـ

نَسْلُ بالفخ ثر السكون ولام وهو الولد والنسل ايضا الاسراع فى المشى والنسل
نَسْلُ الرّيش وغيره اخراجه من مكانه والنسل واد بالطايف اعلاه لفهم واسفله
لنَصْر بن معاوية ورواه بعضنا بِسَل بالياء الموحدة ذكر فى موضعه
نَسْنَارُ بالكسر وبعد النسي نون اخرى وفى اخره نون باب نسان من ابواب
الرّبض مدينة زرتج وفى قصبه سجستان

النُسُوحُ بالضم وسين مهملة واخره خاء معجمة والنسج ابطال الشىء واقامة
غيره مقامه قل السكوى وعن يسار القادسية فى شرقها على بضعة عشر ميلا
عين عليها قرية لولد عيسى بن على بن عبد الله بن العباس يقال لنها
النسوح من وادها خفان

النُسُوحُ بالضم جمع نَسَع وقد نُكِرَ آنفا وقد يضاف اليه ذو وهو من اشهر
قصور اليمامة بناه الحارث بن وُعلَة لما اغار على السواد وامر كسرى النعمان
بن المنذر بطلبه فهرب حتى لحق باليمامة وابتنى ذا النُسُوح وقال
بَنَيْنَا ذا النُسُوح نَكِيدُ جَوًّا وَجَوًّا ليس يعلم من نَكِيدُ

النُسَيْرُ تصغير نَسْر موضع فى بلاد العرب كان فيه يوم من ايامهم وقال الحازمى
نُسَيْرُ تصغير نَسْر بذاحية نهاوند وقال ثعلبة بن عمرو

اخى واخوك ببطن النُسَيْرِ ليس به من معدّ عريب

وقال سيف سار المسلمون من مرج القلعة نحو نهاوند حتى انتهوا الى قلعة
فيها قوم ففاجعوا وخلفوا عليها النُسَيْر بن ثور فى عجل وحنيفة وفتحها بعد

صلح اهل ديبيل، ينسب اليها جماعة منهم خُذاد بن عاصم بن بكران ابو
 الفضل النشوى خازن دار التُّب بجنزة روى عن ابي نصر عبد الواحد بن
 مسرة القزوينى وشُعَيْب بن صالح التبريزى سمع منه ابن ماكولا والمفرج بن
 ابي عبد الله النشوى روى السلفى عن ابيه ابي عبد الله الحافظ النشوى
 المعروف بالمشكافى وكان ابو عبد الله ابو المفرج من حُفَاط الحديث واعيان
 الفقهاء يروى عن ابي العباس النُبَهانى النشوى ونظراؤه من شيوخ بلده،
 واحمد بن الحجاج ابو بكر الاثرى النشوى سمع بدمشق وغيرها ابا الذُّخْداج
 وابا السرى محمد بن داود بن نبوس بن بعلبَك وابا جعفر محمد بن حسين
 بن يزيد وابا عبيد الله محمد بن على بن يزيد بن ^١أرودن بكفرتوتا وابا الحسن
 محمد بن احمد بن ابي شيخ الواقفى بخران وابا العباس ابن وشا بن تَبَيْس
 وغيرهم روى عنه ابو العباس احمد بن الحسين بن نُبهان النشوى الصَّفَّار وعلى
 ومحمد ابنا الحاج المريدان وابو الحسن عبد الله وابو صالح شُعَيْب ابنا صالح
 ومحمد بن احمد بن كُرْدان وابو الفتح صالح بن احمد المقرئ وابو عبد الله
 محمد بن موسى المقرئ الاثريون،

١٥ نَشِيرٌ تصغير نشر صد الطى بَطْنُ النَشِير موضع ببلاد العرب

باب النون والصاد وما يليهما

نَصَاعٌ كانه جمع ناصع وهو من كل لون خالصة واكثر ما يقال في البيلص وهو
 موضع في قول الشاعر

سَقَى مَأْرَمَى فَجَحَّ إِلَى بَيْتِ خَالِدٍ فَوَادَى نَصَاعَ فَالْقُرُونِ إِلَى عَمَدٍ

٢٠ وجادت بَرْدَى الرَاحَاتِ مَزْنَةً تَسُحُّ شَتَبِيماً مَرْتَجِزَ السَّرْعِدِ

النَّصَبُ بالضم ثَر السكون والباء موحدة والنصب الاصنام المنصوبة للعبادة
 وهو موضع بينة وبين المدينة اربعة اميال وعن مالك بن انس ان عبدا لله
 بن عمر ركب الى ذات النصب فقصص الصلوة وقيل في من معادن القبلية،

مقصورة قرية كبيرة ذات نخل وبساتين تختلط بساتينها ببساتين شهرابان
من طريق خراسان من نواحي بغداد خرج منها جماعة منهم الملقب بالحافظ
لا لأنه محدث أبو محمد عبد الخائف بن الانجب بن المعمر بن الحسن بن
عبيد الله النشتبري ثقة على الشيخ أبي طالب المبارك بن المبارك بن الحز
ه أبي القاسم بن فضلان مدرس بالمدرسة الشهابية بدتيسر وهو شيخ كبير
نيف على التسعين سمع قليلا من الحديث ،

نَشْكُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف نَشْكُ عباد قرية من قرى مرو
ينسب اليها العبادي أبو منصور المظفر بن اردشير الواعظ ومولده سنة ٤٩١
وبعسكر مكرم كانت وفاة سنة ٥٤٩ هكذا يتلفظ اهل مرو بهذه القرية واما
التحدثون فيسمونها سنج عباد وقد ذكرت في موضعها ،
نَشْم بالتحريك موضع عن نصر ،

النَشْنَش بالفخ وسكون ثانيه ثم نون اخرى واخره شين فعَلال من دولهم
نَشْنَش الطائر ريشه اذا نَقَعَ والقاه والنَشْنَشَة النجلة ، اسم واد في جبال
الحاجر على اربعة اميال منها غرب الطريق لبني عبد الله بن غطفان قال ابو
هزياد النشماش ما لبني نمير بن عامر وهو الذي قتلت عليه حنيفة ،

نُشُور بالضم واخره وا مهملة من قرى الدينور ينسب اليها ابو بكر محمد
بن عثمان بن عطاء النشوري الدينوري سمع الحديث من نفر كثير من
التأخرين ودخل دمياط ولم يدخل الاسكندرية وكان حسن الطريقة ،

نَشُور بالفخ ثم الضم وسكون الواو وهزة وهاء جبل حجازي ،
٢٠ نَشُور بفتح اوله وثانيه وثالثه والنسبة اليه نَشُور مدينة باندريجان ويقال
في من اران تلاصق ارمينية وفي المعروفة بين العامة بتخجوان ويقال نقاجوان ،
قال البلاذري النشوري قصبة كورة بسفرجان فتحها حبيب بن مسلمة الهجري
في ايام عثمان بن عفان رصه وصالح اعلمها على الجرية واداه الخراج على مثل

سُوْدٌ بَيْنَ يَمْنَعٍ وَالصَّفْرَاءِ لِبْنَى ضَمْرَةً وَقَالَ مُزَرَّدٌ
 أَتَانِي وَأَهْلِي فِي جُهَيْنَةَ دَارِي بِمَضْعُ فَرْضَوِي مِنْ دَرَاءِ الْمَرَايِدِ
 تَأَوُّدٌ شَيْخٌ قَاعِدٌ وَغُجُوزَةٌ حَزِينَتَيْنِ بِالصَّلْعَاءِ ذَاتِ الْإِسَاوِدِ
 وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقَهْمِيُّ

فَاتَكَ وَأَذَكَرَكَ أُمُّ وَقَبٍ حَنِينُ الْعُودِ تَتَّبِعُ الطَّارِبَا
 تَذَكَّرْتَ الْمَعَالِمَ فَلَسْتُ كُنْتُ وَأَفْكَرْتَ الْمَشَارِعَ وَالْجَنَابَا
 فَبَاتَتْ مَا تَنَامُ تَشِيمُ بَرَقًا تَلَالًا فِي حَبِيٍّ أَيْنَ صَابَا
 اللَّبْزُوهَ أَمْ بِجَنُوبٍ نَصْبٍ أَمْ أَخْتَلَّتْ بِرَايَاهُ الْعَتَابَا

نَصِيبِيْنَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْأَسْرِ ثُمَّ يَاءُ وَعَلَامَةُ الْجَمْعِ الصَّحِيحُ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا
 ١. بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ فَيَعْرِبُهَا فِي الرُّفْعِ مَالَوَا وَفِي الْمَجْرِ وَالنَّصَبِ بَالِيَاهُ وَالْأَكْثَرُ يَقُولُونَ
 نَصِيبِيْنَ وَيَجْعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالنَّسْبَةِ إِلَيْهَا نَصِيبِيَّ
 وَنَصِيبِيَّتِي ثَمَّنَ قَالَ نَصِيبِيَّتِي أَجْرَاهُ مُجَرَّيٌّ مَا لَا يَنْصَرِفُ وَالزُّمَةُ الطَّرِيقَةُ الْوَاحِدَةُ
 مِمَّا ذَكَرْنَا وَمَنْ قَالَ نَصِيبِيَّ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَى وَاحِدَةٍ وَنَسَبَ إِلَيْهَا
 وَفِي مَدِينَةِ عَمْرٍاءَ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ عَلَى جَادَةِ الْقَوَافِلِ مِنَ الْمَوْصِلِ إِلَى الشَّامِ
 ١٥ وَفِيهَا وَفِي قَرَاهَا مَا يَذْكَرُ أَهْلُهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ بَسْتَانٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَاجِارِ تِسْعَةِ
 فَرَسَخٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ سِتَّةُ أَيَّامٍ وَبَيْنَ دُنَيْسِرَ يَوْمَانِ عَشْرَةُ فَرَسَخٍ وَعَلَيْهَا
 سُرُورٌ وَكَانَتْ الرُّومُ بَنَتَتْهُ وَأَتَمَّتْهُ أَنْوَشُرَوَانُ الْمَلِكُ عِنْدَ فَتْحِهِ آيَاهَا وَقَالُوا كَانَ سَبَبُ
 فَتْحِهَا آيَاهَا أَنَّهُ حَاصِرُهَا وَمَا قَدَّرَ عَلَى فَتْحِهَا فَأَمَرَ أَنْ تُجْمَعَ إِلَيْهَا الْعَقَارِبُ فَحَمَلُوا
 الْعَقَارِبَ مِنْ قَرْيَةٍ تَعْرِفُ بِطَيْرِ أَنْشَاءٍ مِنْ عَمَلِ شَهْرَزُورٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْدَانَ مَدِيخَةً
 ٢. شَهْرَزُورَ فَرَسَخٍ فَرَمَّامٌ بِهَا فِي الْعَرَادَاتِ وَالْقَوَارِيرِ وَكَانَ يَمْلَأُ الْقَارُورَةَ مِنَ الْعَقَارِبِ
 وَيَضَعُهَا فِي الْعَرَادَةِ وَفِي عَلَى هَيْئَةِ الْمُخْنِيفِ فَتَقَعُ الْقَارُورَةُ وَتَنْكَسِرُ وَتَخْرُجُ تِلْكَ
 الْعَقَارِبُ وَلَا زَالَ يَرْمِيهِمُ بِالْعَقَارِبِ حَتَّى ضَاجَتِ أَهْلُهَا وَفَتَحُوا لَهُ الْبَلَدَ وَاخَذَهَا
 عَمُوءٌ وَذَلِكَ أَوَّلُ عَقَارِبِ نَصِيبِيْنَ وَكَثُرَ الْعَقَارِبُ فِي جَبَلٍ صَغِيرٍ دَاخِلِ السُّرُورِ

النَّصَبَاءُ بالفخ ثمر السكون كانه تانيث أَنْصَح موضع ،

نَصْرَابَانُ معناه بالفارسية عمارة نَصْر محلّة بنيسابور ينسب اليها جماعة منهم محمد بن احمد بن عبد الله بن شهرد ابو الحسن النصراي من ذقهاه الرقي سمع محمد بن اسحاق بن خزيمة وَاَبَا العباس ابن السَّراج وَاَبَا القاسم البغوي وغيرهم ، واحمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النصراي اخو ابى الحسن سمع ابن خزيمة ايضا وجماعة غيرهم قال ابو موسى وفي اصبهان نصرايان وموضع بفارس ينسب اليها جماعة منهم ابو عمرو محمد بن عبد الله النصراي سمع ابا زهير ابن مَعْرَا وعبد العزيز بن محمد الرازي روى عنه ابو حاتم وقال لعلى لا اقول بنصرايان عليه كبير احد ، ومحلّة بالرقي في اهل البلد ينسب الى نصر بن عبد العزيز الخراساني وكان قد روى في ايام السَّجاج ولم يزل واليا عليها الى ان قتل ابو مسلم الخراساني فكتب المنصور اليه كتابا على لسان ابى مسلم بتسليم العمل الى ابى عبيدة فأجاب فلما تسلم العمل حبسه وكتب المنصور بالامر فأمر بقتله فقتله ،

النَّصْرِيَّةُ بالفخ ثمر السكون وراه وبلا مشددة للنسبة وهاء التانيث وهي محلّة اهل الجانب الغربى من بغداد في طرف البرية متصلة بدار القز باقية الى الآن منسوبة الى احد اصحاب المنصور يقال له نصر وقد نسب الحديثون اليها جماعة بالنصري منهم القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصارى المعروف بقاضى ارستان وَاَبُو العباس احمد بن على بن دادا بدالين مهملتين الخباز النصري من اهل النصرية سمع من ابى المعالى احمد بن منصور الغزالي وغيره . وتوفى في جمادى الاخرة سنة ٢٩٦ هـ

النَّصْعُ بكسر اوله وسكون ثانيه وعين مهملة وهو النطع والنصع ايضا كل لون خالص البياض او الصفرة او الحرة والنصع جبل بالحجاز وتبصر النصع جبل بالزلفاء وعنده سد الحجاج يحبس الماء على وادى مكة وقيل النصع جبل

وقد لقيت نصيبين الينا سواد البطن بالخرج الشداد
لقد لقيت نصيبين الدواهي بدقم الخيل والجرد الورد
وقال بعضهم يذكر نصيبين

وظاهرها ملبج المنظر وبطنها قبيح المخبر

وقال آخر يذكر نصيبين فقال

نصيب نصيبين من ربها ولاية كل ظلم غشوم

فباطنها منهم في نظى وظاهرها من جنان النعيم

وينسب الى نصيبين جماعة من العلماء والاعيان منهم الحسن بن علي بن
الوثاق بن الصلب بن ابان بن زريق بن ابراهيم بن عبد الله ابو القاسم
١. النصيبى الحافظ قدمو دمشق وحدث بها في سنة ٣٤٤ عن عبد الله بن
محمد بن ناجية البغدادي واني يحيى قباد بن علي بن مرزوق البصري
واسحاق بن ابراهيم الصراف ومحمد بن خالد الراسي البصري وعبدان
الجواليقي واني يعلى الموصلي واني خليفة الجمحي وغيرهم روى عنه منهم بن
محمد وابو العباس ابن السمسار وابو عبد الله ابن مائدة وابو علي سعيد بن
١٥ عثمان بن المسكين الحافظ ولم يذكر وفاته ، ونصيبين ايضا قرية بن قزى
حلب من ناحية وتل نصيبين ايضا من نواحي حلب ونصيبين ايضا مدينة
على شاطئ الفرات كبيرة تعرف بنصيبين الروم بينها وبين آمد اربعة ايام او
ثلاثة ومثلها بينها وبين حران ومن قصد بلاد الروم من حران مر بها
النصيبى تصغير النصب الذى مر قبله مكان بين المدينة والشام وقيل باليهاء
٢. والصاد قال ذلك المجامى ،

نصيب قال السكري نصيب بالهاء بنقطتين فوقها بير في ديار فديل ونصيب
بالنون شعبة من شعب الوادي وانشد
ونحن منعنا من نصيب واهلها مشاربها من بعد ظمى طويل

في ناحية من المدينة ومنه تنتشر العقارب في المدينة كلها، ذكر ذلك كله
 احمد ابن الطيب السرخسي في بعض كتبه، وطول مدينة نصيبين خمس
 وسبعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ست وثلاثون درجة واثنان عشرة
 دقيقة في الاقليم الرابع طالعا سعة الأخبية بين حيايتها احدى عشرة
 درجة من الثور تحت اثنى عشرة درجة وثمان واربعين دقيقة من السرطان
 يقابلها مثلها من الجدى وقال صاحب الزيج طول نصيبين سبع وعشرون
 درجة ونصف، ونصيبين مدينة وبعة لكثرة بساتينها ومياها وقد روى في
 بعض الآثار ان النبی صلعم قال رعت ليلتي اسرى في فرايت مدينة فاجبتني
 فقلت يا جبرائيل ما هذا المدينة قال هذه نصيبين فقلت اللهم عجل فتحها
 ١٠ واجعل فيها بركة للمسلمين، وسار عياض بن غنم الى نصيبين فامتنعت عليه
 فانزلها حتى فتحها على مثل صلح اهل الرها، قال كتب عامل نصيبين الى
 معاوية وهو عامل عثمان على الشام والجزيرة يشكو اليه ان جماعة من المسلمين
 الذين معه اصابوا بالعقارب فكتب اليه يامره ان يوكل على كل حيز من اهل
 المدينة عدة من العقارب مستامة في كل ليلة فاعل فكانوا يأتوا بها فأمر بقتلها
 ١٥ حتى قُلت، وقال سيف بعث سعد بن ابي وقاص سنة ١٧ من الكوفة عياض
 بن غنم لفتح الجزيرة وغير سيف يقول اما بعث ابو عبيدة من الشام فقدم
 عبد الله بن عبد الله بن عتبان فسلط على دجلة حتى اذا انتهت الى
 الموصل عبر الى بلد وهي بلس حتى اذا انتهى الى نصيبين فأتوه بالصلح فكتب
 بذلك الى عياض فقبله فقدم لهم عبد الله بن عبد الله بن عتبان واخذوا

٢٠ ما اخذوا عنوة ثم اجروا تجرى اهل الذمة قال عند ذلك ابن عتبان

الا من مبلغ عتي حبي- رأنا بيني وبينك من تعادى

فان تقبل تلاقى العدل فينا فأنسى ما لقيت من الجهاد

فان تدبر لنا لك من نصيب نصيبين فيلحق بالعياد

النَّصِيرُ بفتح النون وكسر الصاد ثم ياء ساكنة وراه مهملة اسم قبيلة من اليهود الذين كانوا بالمدينة وكانوا هم وقريظة نزولاً بظاهر المدينة في حدايق وآطام لهم وغزوة بني النصير لم أر أحداً من أهل السير ذكر أسماء منازلهم وعدوما يحتاج إليه الناظر في هذا الكتاب فبحثت فوجدت منازلهم للغة غزاة السبي صلعم فيها تسمى وادي بطحان وقد ذكرته في موضعه فأغنى عن الإعادة وموضع يقال له البويرة وقد ذكر أيضاً في موضعه ، وكانت غزاة النبي صلعم لبني النصير في سنة أربع للهجرة ففتح حصونهم وأخذ أموالهم وجعلها خالصة له لأنه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب فكان يزرع في أرضهم تحت الشغل فيجعل من ذلك قوت أهل وأزواجه لسنة وما فصله جعله في الكراع والسلاح . واقطع منها أبا بكر وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهما وقسمها بين المهاجرين ولم يعط أحداً من الأنصار شيئاً الا رجلين كانا فقيرين سهل بن حنيف وأبا دجاجة بن سهاك بن خريشة الأنصاري الساعدي ، قل الواقدي وكان مخيريف أحد بني النصير عالماً فأن برسول الله صلعم وأوصى بأمواله لرسول الله صلعم فجعلها صدقة وفي الميثب وأنصافية والدلال وحسني وبرقة والأعواف ومشربة . أم إبراهيم بن رسول الله عم وفي مائة القبطية وكان رسول الله صلعم أخرج بني النصير على أن لهم ما حملت أبلهم الا الحلة والالة والحلقة في الدروع وقال الزهري كانت وقعة بني النصير على ستة أشهر من وقعة أحد .

باب النون والطاء وما يليهما

نَطَاعٌ بالفتح والبناء على الكسر مثل قَطَامٍ وحَدَامٍ يقال وطأنا نطاع بني فلان أي دخلنا أرضهم وجناب القوم نطاعهم قال النعمان نطاع قرية من قرى اليمامة قال أبو منصور ونطاع على وزن قَطَامٍ ماء في بلاد بني تميم وقد وردتها ويقال شربنا أبلنا من ماء نطاع وفي ركية عذبة الماء غزيرته وكانت به وقعة بين بني سعد بن تميم وقوذة بن علي الحنفى أخذت بنو تميم فيها لطام كسرى

بالنور والتاء والله اعلم ٥

باب النون والضاد وما يليهما

نَصَادٌ بالغنج واخره دال مهملة من نصدت المتاع اذا رَصَفْتُمْ جبل بالمالية قال الاصمعي وذكر النير ثم قال وثر جبل لغنى ايضا يقال له نصاد في جوف النير ه والنير لغاصره قيس وبشرقي نصاد الجشجاشة ويبنى عند اهل الحجاز على الكسر وعند تميم ينزلونه بمنزلة ما لا ينصرف قال

لو كان من حصن قضاك منية او من نصاد بكى عليه نصاد

وقال كثيرون يصرفه

كان المطايا تنفخ من زبابة مناكذ ركن من نصاد ملتم

او قال قيس بن زهير العبسي من ابنيات

اليك ربيعة الخير بن قرط وهويا للطريف والستلا

كفاني ما اخاف ابو هلال ربيعة فانتهم عتي الاعادي

تنزل جياده يحزن حول بذات الرمث كالحند الغوادي

كأن ان اتحت الى ابن قرط عقلت الى تلملم او نصاد

ه ويقل له نصاد النير والنير جبل ونصاد أطول موضع فيه واعظمه قال ابن دار

وانت جنيب للهوى يوم عاقل ويوم نصاد النير انت جنيب

ولهم في ذكره اشعار غير قليلة ٥

النصار أودية من ديار بني الحارث بن كعب قال جعفر بن عتبة وهو محبوس

الا هل الى ظل النصار بالضحى سبيل وأصوات الحمام المطوق

وسيرى مع الغتيان كل عشية أبارى مطاياهم بأدماه سملق ٥

نَصْدُون بلد بتجد من ارض مَهْرَة بأقصى اليمن ٥

نَصْل بالغنج ثم السكون من المناضلة وهو المراماة بالنشاب قال الحجازي موضع

احسبه بلدا غائيا ٥

نَطَّحَ اسم موضع على وزن بَقَمَ ولم يحى على هذا الوزن الا عَثَرُ موضع وخَوْدُ موضع وقيل فَرَسَ وبَدَأَ موضع وشَلَمَ بيت المقدس وشَمَرُ فَرَسَ وخَضَمَ اسم العنبر بن عمرو بن زيد مناة بن تميم وسَدَرُ لُعْبَةُ للصبيان ونَطَّحَ اسم موضع ولم يحى غيره على هذا الوزن والله اعلم ،

٥ نَطَّرُوحَ احد مخاليف الطاييف ،

نَطَّنَزَا بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة وزايه وهاء بليدة من اعمل اصبهان بينهما نحو عشرين فرسخا اليها ينسب الحسين بن ابراهيم يلقب ذا اللسانين وابو الفتح محمد بن علي النطنزيان الانديمان وغيرهما مات ابو الفتح محمد بن علي سنة ٤٩٧ في المحرم ،

١ النَطُوفُ بالفخ ثم الصعر وواو ساكنة وفلا قال ابو منصور العرب تقول للمهينة القليلة نَطُفَةٌ ورايت اعرابيا شرب من ركية يقال لها شففة وهى غزيرة الماء فقال انها لنطفة عذبة والنطف القطر وموضع نَطُوفٌ اذا كان لا يزال يقطر وهو اسم ماء للعرب قال ابو زياد النطوف ركية لبني كلاب وانشد

وهل اشربن ماء النطوف عشيّة وقد علفت فوق النطوف الموايح

٥ وقال أُمَيَّة بن ابى عبيد

فَضُها أَظْلَمَ فَالنَطُوفُ فَصَادَفَ فَالْذَمُّ فَالْبِرَقَاتُ فَالْإِخْصَاصُ ٥

باب النون والظاء وما يليهما

النَظِيمُ بفتح اوله وكسر ثانيه وهاء ساكنة فاعيل بمعنى مفعول كانه منظوم وهو شعب فيه عُذْرٌ وَقَلَاتٌ متواصلة بعضها ببعض من ماء الغدير قال الحفصى ٢٠ قَلَاتٍ عارض اليمامة المشهورة الحجاز والحجاز والنظيم ومطرق قال مروان اذا ما تذكرت النظيم ومطرقاً حَمَمْتُ مَوَابِكُنِى النَظِيمِ ومطرق وقال ابن قُرْمَةَ

اتَعَذَّرَ سَلَمَى بِالنَوَى ام تَلَوُمَهَا وَسَلَمَى قَدَى الْعَيْنِ لِلَّهِ لَا يَرِيهَا

الله اجازها هودة بن علي الوارد من عند اذامر والى كسرى على اليمن فكان
بعدها يوم الصفة وقد امره ربيعة بن مازوم في قوله

واقربُ منهلٍ من حيث راحا أثل او غمـ غـازة اى نطاع

فاوردها ونون الليل داچ وما لغبا وفي التفجير انصداع

فصيح من بني جلان صلا عطفته واسهمه المتاع

اذا لم تجتز لمينيه خمسا عريضا من قوادى الوحش جاعوا

وقال الحفصى نطاع بكسر النون واد ونخيل لبني مالك بن سعد بين البحرين

والبحيرة

النطاع بكسر اوله واخره في والنطاع ان تاخذ المرأة ثوبا فتلبسه ثم تشد
اوسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل وهو اسم قارة معروفة منطقة ببياض

واعلاها بسوان من بلاد بني كلاب ويقال لها ذات النطاع وقال ابو زياد ذات

النطاع قارة متصلة بنجر وقال ابن مقبل

ضحوا على فجل ذات النطاع فلم يبلغ ضحاها هم شقى ولا شجى

وقال ايضا

١٥ خلكت ولم تخلد بها من حلها ذات النطاع فيرة الامهار

نطاع بالغج واخره قال علم مرتجل فيما احسب قيل هو اسم لارض خيبر وقال

الرمحشوى نطاع حصن خيبر وقيل عين بها تسقى بعض نخيل قرأها وهى

وبنة وقال ابو منصور قال الليث النطاع حمى تاخذ اهل خيبر قال غلط الليث

في تفسير النطاع ونطاع عين ماء بقرية من قرى خيبر تسقى نخيلها وهى

٢. فيما زعموا وبنة وقد ذكرها الشاعر يصف محموما فقال

كان نطاع خيبر هودا يكوز الورد ريته القلوع

نظن الليث انها اسم للحمى وهى عين بها وقال كثير

خربت في حزم فينة نجدى كاليهودى من نطاع الزلال

نَعْمَ كانه موضع قرب المدينة لقول الفضل بن عباس اللهم
 ادر يا ت سلمى نائينا ومقامنا بباب دُفاني في ظلال سلاله
 سنين ثلاثاً بالعقيق نعدّها ونبت جريد دون فيفا نعلمه
 نَعْفُ سَوِيْقَةُ قَالَ الْأَخْوَصُ

وما تركت ايام نعف سويقة للقلب من سلمات صبرا ولا عزما
 نَعْفُ مَيْسِرُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ بَعْضِ النَّعَفِ هَاعِنَا مَا بَيْنَ الدُّرْدَاءِ وَبَيْنَ
 الْمَدِينَةِ وَهُوَ حَدٌّ خِلَافُ الْأَحْمَدِيِّينَ وَالْخِلَافُ الْآرُ
 نَعْفُ وَدَاجٍ قَرِبَ نَعْمَانُ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ

فَنَعْفُ وَدَاجٍ فَالْصَّفَاحُ بُكَّةٌ فَلَيْسَ بِهَا الْأَدِمَاءُ وَخَرْبٌ
 ١. نَعْلٌ يَلْقُظُ النَّمْلَ لَمَّا تَلَبَّسَ فِي الرَّجُلِ فِي الْأَرْضِ الصَّلِيَّةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 " قَوْمٌ إِذَا اخْضَرَّتْ نَعْلُهُمْ يَتَنَاقَحُونَ تَنَاقُحُ الْحَجِيرِ

وَفِي أَرْضِ بَتْهَامَةَ وَالْيَمَنِ وَقِيلَ حَصْبٌ عَلَى جَبَلٍ شَدَنَبُ
 نَعْمَانُ قَالَ الْكَلْبِيُّ قَرْيَةٌ بِسَوَادِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهَا نَعْمَانُ فِيهِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَعْمَرِ
 سَرِيَّةِ النَّعْمَانِ قَطِيعَةٌ لَهَا وَبِهَا سَمِيَّتْ

٥. نَعْمَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ هُوَ فَعْلَانٌ مِنْ نَعْمَةِ الْعَيْشِ وَهُوَ غَضَّارَتُهُ
 وَحُسْنُهُ وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ وَهُوَ وَادٍ نَبَتُهُ وَيَصُبُّ إِلَى وَدَّانٍ بِلِسْدِ غَرَاهِ السَّبِي
 صَلَعَمٌ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَقِيلَ وَادٍ لِهَدَيْلٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ نَعْمَانُ وَادٍ يَسْكُنُهُ بَنُو عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ
 بَيْنَ أَدْنَاهُ وَمَكَّةَ نِصْفَ لَيْلَةٍ بِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمُدْرَاءُ وَنَعْمَانُ مِنْ بِلَادِ هَدَيْلٍ
 ٢. وَاجِبَانُهَا الْأَصْدَارُ وَفِي صَدْرِ الْوَادِي لَمَّا يَجِيءُ مِنْهَا الْعَسَلُ إِلَى مَكَّةَ وَقَوْلُ
 بَعْضِ الْأَعْرَابِ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ وَادٍ وَهُوَ

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْيَمَنِيُّونَ عَرَّجُوا عَلَيْنَا فَقَدْ أَفْخَى هَوَانًا يَمَانِيَا
 نَسَائِلُكُمْ هَلْ سَأَلَ نَعْمَانُ بَعْدَكُمْ وَجَبَّ إِلَيْنَا بَطْنُ نَعْمَانَ وَادِيَا

وَسَلَّمِي لِّلَّهِ أَبْنَاءَ مَعِينَا بِعَيْنِهِ وَلَوْلَا قُوَى سَلَّمِي لَقُلْتُ سَجُومَهَا
عَفَتْ دَارَهَا بِالْبَرَقَتَيْنِ فَاصْبَحَتْ سَوِيَّةً مِنْهَا أَقْفَرْتُ فَنظِيمُهَا
فَعْدَنَةُ فَالْأَجْزَاعُ أَجْزَاعُ مَشْغَرٍ وَخُوشُ مَغَانِيهَا قَفَارُ جُرُومِهَا

النَّظِيمَةُ ثَانِيَتْ الذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَدَى ٥

باب النون والعين وما يليهما

نُعَامَةٌ بِالضَّمِّ وَتَكْبِيرِ الْعَيْنِ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ النُّعَامَةُ بِقَلَّةِ نَاعِمَةٍ وَنُعَامَةٌ مَوْضِعٌ قَالِ
الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي ضَبْيَةَ بَنِي غَنَى نُعَامَةٌ قَالِ

لَا عَيْسَ إِلَّا أَهْلُ جَمَاعَةٍ مَوْدُهَا الْجَيْمَةُ أَوْ نُعَامَةٌ

أَنَّهُ زَارَهَا الْمَجْمُوعُ أَمْسَ سَاعَةً

الْعِنَابُ عَرَبِيٌّ جَمْعُ نَعْفٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ فِي الْعَتَرِاضِ وَعَرَقُ مَوْضِعٌ أَضْيَفُ

أَلَيْهِ مَوْضِعٌ فِي طَرِيفِ الْحَاجِّ قَالِ الْمُنْتَخِلُ الْهَذَلُ

عَرَكْتُ بِأَحْدُثِ فَنِعَابِ عَرَقٍ ٥ عِلَامَاتُ كَتَاخِيرِ النِّمَاطِ

نُعَامٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ اسْمِ جِنْسِ النُّعَامَةِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَهُوَ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي هِزَانَ
فِي أَعْلَى الْحِجَازَةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ كَثِيرُ الْخَلِّ وَالزَّرْعُ قَالِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ
هَذَا أَوَّلُ دِهَارٍ رُبِيْعَةٍ بِالْيَمَامَةِ مَبْدَأُهَا مِنْ أَعْلَاهَا أَوَّلَا دَارِ هِزَانَ وَهُوَ وَادٍ يُقَالُ لَهُ بَرَكٌ
وَوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْحِجَازَةُ أَعْلَاهُ وَادِي نِعَامٍ وَاسْمُ الْوَادِي نَفْسُهُ نُعَامَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
بَرَكٌ وَنِعَامٌ مَاءَانٌ وَهِيَ لِبَنِي عَقِيلٍ مَا خَلَا عُبَادَةَ تَمَلَّ الشَّاعِرُ

فَمَا يَخْفَى عَلَى طَرِيفِ بَرَكٍ ٥ وَأَنْ صَعِدْتُ فِي وَادِي نِعَامٍ

وَيَجْمَعُ سَبِيلُهَا بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ أَجْلَةٌ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا مَلْتَقَى الْوَادِيَيْنِ وَقِيلَ نِعَامٌ

٥ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ

نُعَامَةٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ وَاحِدَةِ النُّعْلِ وَنُعَامَةٌ وَظَلِيمٌ مَوْضِعَانِ بِتَجْدٍ قَالِ مَالِكُ بْنُ

نُؤَيْرَةَ ٥ أَبْلَغُ أَبَا قَيْسٍ إِذَا مَا لَقِيَتْهُ نُعَامَةٌ أَذْنَى دَارَهَا فَظَلِيمٌ

بَنَاتُ لُؤُو جَدِّ وَأَنْ قَبِيلَهُ بَنِي خَالِدٍ لَوْ تَعْلَمِينَ كَرِيمٌ

واغانيج بها لو غوجت عصم نعمايا اذا احطت تشدء

نَعْم بالضم ثر السكون وهو من النعمة واللين واطنهُ نِعْمَةٌ لِينٌ وقد نُكِرَتْ في
قُرْصَةٍ ونُعْم ايضاً من حصون اليمن بيد عبد علي بن عَوَاض وموضع بَرْحَبَةِ
مالك بن طَرْقٍ علي شاطئ الفرات ودير نَعْم موضع آخر قال بعضهم
قَصَصْتُ وَطَرًا من دِيرِ نَعْم وطالما

او يكون مضافاً الى نَعْم المقدم عليهء

نَعْمَةٌ بالكسر ثر السكون يوم نعمة من ايام العربء

نُعْمِي بالضم ثر السكون وكسر الميم وتشديد الياء بِرُقَّةٌ نُعْمِي قال النابغة
الذبياني

اَسَاؤُكَ من سَعْدَاكَ مَعْنَى المَعَاهِدِ بِرُقَّةٍ نُعْمِي فذات الاسود

قال النخعي نَعْمِي واد بتهامةء

نَعْوَانٌ بالفتح يجوز ان يكون نعلان من نَعَى يَنْعَى اذا نَعَوُا مِيْتَلَمٌ او من النعوى
وهو شَقٌّ مَشْقَرٌ البعير الاعلى ونَعَوُ الحافر الفرجة في مَوْخَرَةٍ ونَعْوَانٌ واد بَصَاخء
نَعْوَةٌ من الذى قبله موضعء

النَّعِيجُ بالفتح تصغير النعج وهو السمن يقال نَعِجَتْ بَغْلَى نَعِجًا اى سمنت
موضع في شعر الأعشى

باب النون والغين وما يليهما

نَعْرٌ بالتحريك اسم مدينة ببلاد السند بينها وبين غزني ستة ايام تُعَدُّ في
اعمال السندء

٢. النَّغْلُ ما لا قال زيد الخيل يصف ناقته

فقد غادرت للطير ليلة خمسها جواناً برمل النغل لما يشعرء

نَعْوِيٌّ بالفتح ثر الضم وسكون الواو وبلا موحدة والقصر اسم قرية بواسط سمي
بها ابو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب الواسطي يعرف بابن

عَهِدْنَا بِهِ صَيِّدًا كَثِيرًا وَمَشْرَبًا بِهِ يَقَعُ الْقَلْبُ الذِّي كَانَ صَادِيًا
وَنَعْمَانُ اَيْضًا واد قريب من الفرات على ارض الشام قريب من الرحبة قال ابو
العميمثل في نعمان الاراك

اما والراقصات به ذات عزت ومن صلتى بنصع نعمان الاراك
لقد اضمرت حبك في فؤادى وما اضمرت حبا من سواك
أطعنت الامر فيك بضرم حبلى مريهم فى احبتهم بذاك
فان طارعوكم فطارعوهم وان عاصوكم فاعصى من عصاك
اما تجزيين من ايام عمرى اذا خدرت له رجل دعاك
حتملت بفاحم وهدى غروب اخا قوم وما قتلوا اخاك

وَنَعْمَانُ قَرَبُ الْكُوَّةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ قَالَ سَيْفٌ كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ أَرْضَ الْعِرَاقِ
لِقِتَالِ أَهْلِ فَارَسَ حَرَمَلَةُ بْنُ مُرَيْطَةَ وَسَلَّمَى بْنُ الْقَيْنِ فَزَلَا أَطَدَ وَنَعْمَانُ
وَالْجَعْفَرَانَةُ حَتَّى غَلَبَا عَلَى الْوُرُكَاءِ وَنَعْمَانُ حَصَنَ مِنْ حَصُونِ زَبِيدَ وَنَعْمَانُ
حَصَنَ فِي جَبَلٍ وَصَابَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَلِ زَبِيدَ اَيْضًا وَنَعْمَانُ الصَّدْرُ حَصَنَ آخَرَ
فِي نَاحِيَةِ الْبَحْجَادِ بِالْيَمَنِ ، وَفِي كِتَابِ الْاِتْرَاجَةِ نَعْمَانُ بَلَدٌ فِي بِلَادِ الْحِجَازِ ،
وَنَعْمَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ مَعْرَةُ النَّعْمَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا قَالَ الْمُبَرِّدُ النَّعْمَانُ
الِدَمُ وَلِذَاكَ سَمِيَ شَقَانِقَ النَّعْمَانِ ،

النَّعْمَانِيَّةُ بِالضَّمِّ كَانَتْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ النَّعْمَانُ بَلِيدَةٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَغْدَادَ
فِي نَصَفِ الطَّرِيقِ عَلَى ضَفَةِ دَجَلَةَ مَعْدُودَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الزَّوْبِ الْأَعْلَى وَفِي قُصْبَةٍ
وَأَهْلِهَا شَيْعَةٌ غَالِيَةٌ كُلُّهُمْ وَبِهَا سَوِيٌّ وَارْطُلٌ وَافِيَةٌ وَلِذَاكَ صَبَّحَ الذَّهَبُ بِخَالَفٍ
٢. سَائِرِ أَعْمَالِ الْعِرَاقِ ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ فِي كِتَابِ ابْنِ طَاهِرٍ
قَالَ وَالنَّعْمَانِيَّةُ اَيْضًا قَرْيَةٌ بِعَصْرِ وَفِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَقْلَعٌ لِلطَّيْنِ الذِّي يُغْسَلُ
بِهِ الرُّوْسُ فِي الْحَمَامَاتِ ،

نَعْمَانِيًا بِالْمَخِ ثُمَّ السَّكُونِ وَمِنْهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ وَالْفِ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ

اعمال البصرة والصحيح انها من اعمال الكوفة وقد نسب اليها قوم من الكتاب
الأجلاء وغيرهم ، قال عبيد الله بن الحر

وقد لقي المرء التميمي خيلنا ذلاً طعاناً صادراً عند نَفَرٍ

وضرباً ينزل الهام عن سِكَنته فما ان ترقى الا صريعاً ومديراً

نَفَرٌ بالكريك بلفظ النَّفَرِ وم دون العشرة وفوق الثلاثة لا واحد له من لفظه

ويقال ليلة النَّفَرِ والنَّفَرِ وذو نَفَرٍ موضع على ثلاثة اميال من السليكة بينهما

وبين الرَبَذَةِ وقد قيل خلف الرَبَذَةِ بمحلة في طريق مكة ويروى بسكون

الفاء ايضاً ،

نَفَرَاوَةٌ بالكسر ثم السكون وزالة وبعد الالف واو مفتوحة مدينة من اعمال
افريقية قال البكري وتسير من القيروان الى نفزاوة ستة ايام نحو المغرب ومدينة

نفزاوة عين تسمى بالبربرية تاورغى وفي عين كبيرة لا يذكر قهرها ومدينة

نفزاوة سور صخر وطوب ولها ستة ابواب وفيها جامع وثمار واسواق حافلة

وفي كثيرة التخل والثمار وحواليها عيون كثيرة وفي قبلتها مدينة ازلية تعرف

بالمدينة عليها سور وبها جامع وسوق وبين مدينة نفزاوة وقابس ثلاثة ايام

١٥ وبينها وبين قفصة مرحلتان وبينها وبين قيطون ثلاث مراحل ومن نفزاوة

تسير الى بلاد قسطينية وبينهما ارض لا يهتدى الطريق فيها الا بخشب

منصوبة وأدلاء فان ضل فيها احد يمينا او شمالا غرق في ارض دغشة تشبه

الصابون في الرطوبة وقد هلك فيها العساكر والجياعات من دخلها ولم يدر

امرها وتصل هذه الارض السواخة الى غدامس ، ويقال نفزاوة من نـمـر احـصـى

٢ الزواب الكبير بالجرید ،

نَفَرَةٌ بالفتح ثم السكون وزالة مدينة بالمغرب بالاندلس وقال السلفي نَفَرَةٌ بكسر

النون قبيلة كبيرة منها بنو عميرة وبنو ملحان المقيمون بشاطبة ينسب

اليها ابو محمد عبد الله بن ابي زيد عبد الرحمن الفقيه النفري احد الائمة

نَعُوبًا كَانَ لِحَدِّهِ قَرْيَةٌ يَقْدَلُ لَهَا نَعُوبًا وَكَانَ يَكْثُرُ التَّرَدُّدُ إِلَيْهَا وَالذِّكْرُ لَهَا ثَقِيلٌ
لَهُ نَعُوبًا فَلَزِمَهُ وَكَانَ أَبُو السَّعَادَاتِ فَاضِلًا كَثِيرَ الْحِفْظِ مِنَ الْأَدَابِ وَالْحِكَايَاتِ
وَالأَشْعَارِ سَمِعَ أبا أَحْمَدَ الشَّيْرَازِيَّ وَأبا الْقَاسِمَ بْنَ السَّرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ
السَّمْعَانِيُّ تَوَفَّى بِوَسْطِ سَنَةِ ٨ أَوْ ٥٣٩ هـ

هـ نَغْيَا بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ يَاءٌ وَالْف كُورَةٌ مِنْ أَعْمَالِ كَسَّكَرَ بَيْنَ وَاسِطٍ وَابْصُرَةٍ
وَفِي كِتَابِ الْجَيْشِيَارِيِّ نَغْيَا قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَنْبَارِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ
إِسْرَائِيلَ وَزَيْدُ الْمُعْتَزِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّغْيَانِيُّ الْكَاتِبُ
كَذَا وَجَدْتُ نَسْبَهُ يَحْطُّ بِعَصْرِ الْأَنْبِيَاءِ بِالْفُتُوحِ كَقَوْلِهِمْ فِي صَنْعَا صَنْعَانِي وَفِي نَهْرِي
بِهَرَانِي وَلَهُ صَنْفٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَاجٍ الْأَصْبَهَانِيُّ كِتَابُ الرِّسَالِ وَكَانَ
الْأَدِيبُ جَلِيلًا مَاتَ فِي سَنَةِ ٥٣٠ هـ

باب النون والغاء وما يليهما

نَقَارَ بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَقَرَتِ الدَّابَّةُ نَقَارًا مَوْضِعٌ فِي الْأَشْعَارِ
نَقْرًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَرَاءَهُ وَالْف مَدْدُودَةٌ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الشَّعْرِ عَنِ الْحَازِمِيِّ
نَقْرَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَرَاءَهُ بِلَدٌ أَوْ قَرْيَةٌ عَلَى نَهْرِ الْفُرْسِ مِنْ بِلَادِ الْفُرْسِ
هـ عَنْ الْأَخْطِيبِ فَإِنْ كَانَ عَتَى أَنَّهُ مِنْ بِلَادِ الْفُرْسِ قَدِيمًا جَازَ فَإِنَّا الْآنَ فِيهِمْ مِنْ
نَوَاحِي بَابِلَ بَارِضِ الْكُوفَةِ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ إِنَّمَا سَمِيَ نَقْرًا لِأَنَّهُ يُنْقَرُ بِهِنَّ كَنَعْنَانَ
صَاحِبِ النَّسُورِ حِينَ ارْتَادَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَهَبَطَتْ
النَّسُورُ بِهِ عَلَى نَقْرٍ فَتَقَرَّتْ مِنْهُ الْجِبَالُ كَانَتْ بِهَا فَسَقَطَتْ بَعْضُهَا بِفَارَسَ فَرَقًا مِنْ
الْمُحْفِظَاتِ أَنَّهَا أَمَرٌ مِنَ السَّمَاءِ نَزَلَ بِهَا فُلُوكُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَانَ مَكْرَمٌ
يُنْقَرُ مِنْهُ الْجِبَالُ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ نَقْرٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ وَلَا يَصِحُّ قَوْلُ
الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ الْفَخْزَنْدَمِيِّ وَلَكِنْ مِنْ أَبْنَاءِ الْعَجَمِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي
قَالَ نَقْرٌ مَدِينَةُ بَابِلَ وَطَيِّسُفُونُ مَدِينَةُ الْمَدَائِينِ الْعَتِيقَةِ وَالْأَبْلَةُ مِنْ أَعْمَالِ الْهِنْدِ
وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَوْلَ نَقْرٍ كَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ كَسَّكَرَ ثُمَّ دَخَلَتْ فِي

جَادُوا مِنْ نَاحِيَةِ نَهْرٍ وَهُوَ جَمِيعُ أَهْلِ هَذِهِ الْجِبَالِ شُرَاةَ وَهْبِيَّةَ وَأَبَاضِيَّةَ مَتَمَرِدُونَ
عَنْ طَاعَةِ السُّلَاطِينَ وَطَوَّلَ هَذَا الْجَبَلُ مَسِيرَةَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ
وَبَيْنَ جَبَلِ نَفُوسَةَ وَطَرَابُلُسَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ سِتَّةُ أَيَّامٍ وَبِهَا
قَبِيلَةٌ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو رُمُوزٍ لَهُمْ حَصْنٌ يُقَالُ لَهُ تَيْرُوتٌ فِي غَايَةِ الْمُنْعَةِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ
أَحَدٌ وَفِيهِ نَحْوُ ثَلَاثِمِائَةِ قَرْيَةٍ وَعِدَّةُ مُدُنٍ لَيْسَ فِيهَا مِنْبَرٌ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَّفِقُونَ عَلَى
رَجُلٍ يَأْتُمُّونَ بِهِ وَفِي جَبَلِهِمْ نَخْلٌ كَثِيرٌ وَزَيْتُونٌ وَفَوَاكِهِ وَيَجْتَمِعُ نَحْوُ حَوْلِهِ مِنْ
الْقَبَائِلِ إِذَا تَدَاعَوْا سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَاسْتَخْرَجَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي نَفُوسَةَ وَكَانُوا
نَصَارَى وَمِنْ جَبَلِ نَفُوسَةَ رَفَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي بَكْتَابَ وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ عَمْرِو بْنِ
الْخَطَّابِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ

١. نَفِيسٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّرِّ وَبِلَا وَهْنٍ مَهْمَلَةٌ قَصْرُ نَفِيسٍ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ
يُنْسَبُ إِلَى نَفِيسِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ

النَّفِيعُ تَصْغِيرُ النَّفْعِ ضِدُّ الضَّرِّ جَبَلٌ بِمَكَّةَ كَانَ لِلْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
مُخْزُومٍ يَجْبَسُ فِيهِ سُقْمَاءُ قَوْمِهِ عَنْ نَصْرِ
النَّفِيعِيَّةُ مِنْ قَرْيَةِ سِنْجَارٍ قَرِيبَةٍ مِنْهَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُسْلِمٌ وَمُسْلِمَةُ ابْنَا سَلَامَةَ
٥. ابْنِ شَيْبَةَ النَّفِيعِيَّانِ فَأَمَّا مُسْلِمٌ فَيَعْرِفُ بِالْحَجَرِ السَّجَّارِيِّ وَكَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا
أَدِيبًا لَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ وَصَنَّفَ كِتَابًا فِي الْجَدَلِ أَجَادَ فِيهِ وَقَدِمَ إِلَى حَلَبَ وَمَاتَ
بِهَا أَظُنُّ بَعْدَ السُّتَمَامِيَّةِ وَأَمَّا مُسْلِمٌ فَكَانَ ضَرِيرًا أَدِيبًا فَاقِيهًا لَهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ
بِالتَّفْسِيرِ وَقَدِمَ حَلَبَ مَعَ أَخِيهِ

الْبَقِيفُ تَصْغِيرُ الْبَقْفِ وَهُوَ حَجَرٌ الْيَرْبُوعُ وَغَيْرُهُ مَوْضِعٌ
٢. نَفَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَتَصَحَّحَ الْيَاءُ بِوَرْنٍ طَلَبٌ مِنْ نَفَاهُ يَنْفِيهِ نَفْيًا
إِذَا غَرِبَ وَأَبْعَدَهُ وَنَفَى مَا لَا لَبِيَّ غَنَى قُلْ أَمْرٌ لِلْقَبِيسِ

غَشِمْتُ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكْرَاتِ فَعَارَمَةُ فَبَرَقَةُ السَّعِيرَاتِ

فَقُولْ نَحْلِيْمَتِ فَنَفِي فَمَنْعِجِ إِلَى أَقْلٍ فَالْجَبِّ لَوِ الْأَمْرَاتِ

على مذهب مالك وله تصانيف ، وابو العباس احمد بن علي بن عبد الرحمن
النفري الاندلسي سمع مشايخنا ودخل نيسابور واصبهان وخرج من بغداد
سنة ٢١٣ ودخل شيراز ، وابو عبد الله محمد بن سليمان الميالي السنفري
وهو ابن اخت غنم بن الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن المخزومي ابي محمد
من الاندلس روى عن خاله مات في شوال سنة ٥٢٥ ومولده سنة ٤٣٤ ، قال ابو
الحسن المقدسي وابو محمد عبد الغفور بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
النفري وله تصانيف مات في ربيع الاخر سنة ٥٣٩ وابوه من اهل الرواة مات في
سنة ٤٣٧

نَفْطَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالطَّاءُ مَدِينَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ أَعْمَالِ الزَّوَابِ الْكَبِيرِ وَأَهْلُهَا
أَشْرَافُ أَبَاضِيَّةٍ وَوَهَبِيَّةٍ مَتَمَرِدُونَ وَبَيْنَ نَفْطَةٍ وَمَدِينَةِ تَوَزَّرَ مَرَحِلَةٌ إِلَى مَدِينَةِ
نَفْزَاوَةٍ مَرَحِلَةٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قَفْصَةٍ مَرَحِلَتَانِ ، وَمِنْ نَفْطَةٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْقَاسِمِ النَّفْطِيُّ يَعْرِفُ بِأَبْنِ الصَّايِغِ سَمِعَ بِالْمَغْرِبِ الْفَقِيهَ الْحَافِظَ
أَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّدُوقِ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَبْنِ شَيْمِرٍ الْفَقُوهُ الْقَاضِي
وغيرهما ورحل إلى العراق وسمع أبا الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني وأبا بكر
والمحمد بن طرخان بن بلنكيين بن تحكه التركي قال الحافظ أبو القاسم وأقام
بدمشق مدة ثم توجه إلى مصر قاصداً لبلده وأجاز في جميع مسموعاته في
ربيع الأول سنة ٥٨٥

نَفْنَفٌ بِتَكَرِيرِ النُّونِ وَالغَاءِ وَالنُّونَانِ مَفْتُوحَتَانِ وَالنَّفْنَفُ الْهَوَاءُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْأَرْضِ مَهْوًى وَالنَّفْنَفُ اسْمَانِ الْجَبَلِ لِلَّهِ تَعَالَوْهُ مِنْهَا وَتَهَيَّطَ عَنْهُ مِنْهَا
٢. وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعِيْنُهُ فِي قَوْلِهِ عَقَا بَرْدٌ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو فَتَنَفَّفَ ،

نَفُوسَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الصَّمِّ وَالسَّكُونِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ جَبَلٌ فِي الْمَغْرِبِ بَعْدَ أَفْرِيقِيَّةٍ
عَالِيَةً نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ فِي أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ وَفِيهِ مَنِيرَانٌ فِي مَدِينَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا
سَرُوسٌ فِي وَسْطِ الْجَبَلِ وَبِهَا خَبَرُ الشَّعْبِ الَّذِي مِنْ كُلِّ طَعَامٍ وَالْآخَرَى يَقُولُ لَهَا

مَا زَمَنِي عَرَفَةً مَنْ يَسَارُ الْمُقْبِلُ مِنْ عَرَفَةَ يَرِيدُ الْمُرْدَلَةَ مَا يَسْلَى نَمْرَةً ، قَالَ ابْنُ
 أَحْمَرَ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَعم فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ لِلْهَاجِرَةِ فَسَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دِينَارٍ
 مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ عَلَى قَيْفَاءِ الْخَبَّارِ ، وَنَقَبُ الْمُنْقَى بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ فِي شَعْرِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّمَيْرِيِّ

٥ هَاجَتَكَ الطَّعَانُ يَوْمَ بَانُوا بِدَى الْبَقِي الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاثِ
 طَعَانُ أَسْلَكَكَ نَقَبَ الْمُنْقَى تَحَثُّ إِذَا وَتَتْ أَوْ احْتَثَاثِ

على البغلات اشباه الجَوَارِي من البيض الهراطة البِدَامَاتِ ،

نَقَبُونُ بِالْفَخِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَاةٍ مَوْحِدَةٍ وَوَادٍ سَابِكَةٍ وَنُونٍ مِنْ قَرَى بُخَارَى وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ ،

١٠ نَقَبُجَوَانُ بِالْفَخِ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالنَّسْبَةُ نَشَوِيٌّ بَعْدَ النُّونِ
 شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَوَادٍ ثَمَّ بِإِلَّا النَّسْبَةُ لَا أُدْرِي لِمَ فَعَلُوا ذَلِكَ وَسَالَتْ عَنْهُ بِأَذْرَبِجَانِ
 فَلَمْ أُخْبِرْ بِعِلَّتِهِ وَهُوَ بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِيهِ أَرَّانَ وَهُوَ تَخْجَوَانُ ،

نَقْدَةٌ بِالْفَخِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَقَدْ تَضَمَّ النُّونُ عَنِ الدَّرِيدِ اسْمُ
 مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ بَنِي حَامِرٍ وَقَرَأْتُ بِحَظِّ ابْنِ ثُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ نَقْدَةً بِضَمِّ النُّونِ
 ٥٥ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

فَأَسْرَعَ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حَقْبَةً رَكَحَ فَجَنَّبَا نَقْدَةً فَاغْتَسَلَا ،

نَقْدَةٌ بِالتَّحْرِيكِ وَدَالٌ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ ذَكَرَ فِي الْجُمُحَةِ ،

نَقَرٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ يُقَالُ مَا لِفُلَانٍ مَوْضِعٌ كَذَا نَقَرٌ أَيْ بَثْرٌ وَلَا مَاءَ اسْمُ
 بَلْعَةٍ شَبَهَ الْوَقْدَةِ يَحِيطُ بِهَا كَثِيبٌ فِي رَمْلَةٍ مَعْتَزَّةٍ مَهْلِكَةٌ ذَاعِبَةٌ نَحْوُ جِرَانِ
 ٢٠ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ ثَلَاثَ لِهَالٍ تَذَكَّرَ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ ،

نَقَرَانُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ نَقَرٍ فِي الْجَبَلِ مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ نَجِيمٍ ،

النَّقَرُ بِالْفَخِ ثَمَّ السَّكُونِ بِلَفْظِ نَقَرِ الدَّقِّ الرَّحَى مَا لَا لَغَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَحَذَاهُ
 لِلْمُتَجَانِّاتِ النَّقَرُ وَهُوَ مَا لَا لَغَى وَلَكِنَّهُ الْيَوْمَ نَسَبْتُهُ قُلُوبَهُمْ

قَالَ نَقْبٌ مَا لَغْنَى وَعَاقِلٌ مَا لَعْقِيلٌ بِالْعَالِيَةِ وَالْأَمْرَاتِ الْعَلَامَاتِ الْوَاحِدَةُ أَمْسَرَةٌ
قَالَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ

كَانِي بِالْأَجْرَةِ بَيْنَ نَقْبِي وَبَيْنَ مَنَى عَلَى كَتِفِي عُقَابٌ ٥

بَابُ النُّونِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

٥ النَّقَابُ بِالْكَسْرِ بِلَفْظِ نَقَابِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَسْتُرُ بِهِ وَجْهَهَا أَوْ جَمْعُ نَقَبٍ وَهُوَ
الْخَرِي فِي الْجَبَلِ وَالْحَايِطُ وَغَيْرُهُ مَوْضِعٌ فِي أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ يَتَشَعَّبُ مِنْهُ طَرِيقَانِ
إِلَى وَادِي الْقَرْيِ وَوَادِي الْمِيَاءِ ذَكَرَهُ أَبُو الطَّيِّبِ فَقَالَ

وَأَمْسَمْتُ تُخَيِّرُنَا بِالنَّقَابِ بِ وَادِي الْمِيَاءِ وَوَادِي الْقَرْيِ ٥

النَّقَارُ مَرْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ بَيْنَ التِّيمَةِ وَجَسْمَى فِي خَيْرِ الْمَتْنِيِّ لَمَّا هَرَبَ مِنْ مِصْرَ ٥
١. النَّقَارُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاءٌ كَأَنَّهُ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ
فِي دِيَارِ بَنِي إِسْدَ بِتَجْدَ ٥

نُقَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَيَكْسَرُ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ أَرْمِينِيَّةٍ وَرَمَّا قِيلَ بِاللَّامِ
فِي أَوَّلِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

نَقَاقٌ بِالْفَتْحِ جَمْعُ نَقِيعَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ خَبَارَى فِي بِلَادِ
٥ ابْنِي تَمِيمَ ٥

النَّقَبَانَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةٍ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مَاءٌ لِسَنَنِيسٍ بِأَجَا
أَحَدُ جَبَلَيْ طَيٍّ ٥

نَقَبٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي عَمْدَى بَنِ
حَضِيقَةٍ وَنَقَبٌ ضَاحِكٌ طَرِيقٌ يُضْعَدُ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ وَأَيَّاهُ فِيمَا أَرَى حَتَّى الرَّاعِي
يُسَوِّقُهَا تَرْغِيَةً ثُمَّ عِبَادَةٌ بِمَا بَيْنَ نَقَبٍ فَالْحَبِيسِ فَائِرَةً ٢.

وَنَقَبٌ عَازِبٌ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَهْتِ الْمَقْدَسِ مَسِيرَةُ يَوْمٍ لِلْفَارِسِ مِنْ جِهَةِ
الْبَرْقَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ التِّيمَةِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى النَّقَبَ وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ قَالَ الْأَزْرَقِيُّ هُوَ الشَّعْبُ الْكَبِيرُ الَّذِي بَيْنَ

أَيَقْنَتُ أَنْ لَا شَيْءَ يُنْجِي مِنْهُ إِلَّا تَغَاوُثُ جَمْرٍ كُلِّ وَطِيفٍ
رَقَعْتُ سَاقًا لَا أَخَافُ عِنَارَهَا وَتَجَوُّتُ مِنْ كُتْبِ نَجْمٍ خَذُوفٍ
وَإِذَا أَرَى شَخْصًا إِمَامِي خِلْتُهُ رَجُلًا فَمِلْتُ كَكَمِيلَةِ الْخُذُوفِ

وقال مالك بن خالد الخنمعي الهذلي يفخر بيوم من أيامه

لَمَّا رَأَوْا نَقْرَى تَسِيلَ الْأَمْهَى بَارِعِنَ أَجْلَالٍ وَحَامِيَةِ غُلْبٍ

وقال أبو صخر الهذلي

فَلَمَّا تَغَشَّى نَقْرِيَّاتٍ سَحِيلُهُ وَدَافَعَهُ مِنْ شَامَةِ بِالرَّوَا حَبِ
وَحُلَّتْ عَرَاهُ بَيْنَ نَقْرَى وَمُنْشِدٍ وَبَعِجَ كُلُّ الْخَنَمِ الْمُتَرَكَبِ

نَقْعَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْمَدِّ وَالنَّقْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ٢ حُجْرَةٌ لِلَّهِ لَا حِزْوَنَ فِيهَا وَلَا
إِذَا رُتِفَ قَبِيلُ أَرْضِ نَقْعَاءٍ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَسْتِنْقَاعِ وَكَثْرَةُ الْمَاءِ
فِيهَا وَمِنْ النَّقْعِ وَهُوَ الرُّبُّ مِنَ الْعَطَشِ مَوْضِعٌ خَلْفَ الْمَدِينَةِ ثَوْبُ السَّقِيْعِ مِنْ
دِيَارِ مُزَيْنَةَ وَكَانَ طَرِيقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُوَ ذَكَرَ فِي
الْمَغَاوِي وَقَالَ ابْنُ اسْتِخْرَيْ عَمْرٍو مَالًا وَقَدْ سَمِيَ كَثِيرَ مَرَجٍ رَاحَطُ نَقْعَاءٍ رَاحَطُ نَقْعَالٍ
أَبُوكُمْ تَلَقَّيَ يَوْمَ نَقْعَاءٍ رَاحَطُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَفِي تَنْفَى وَتَقْتَلُ

١٥ وَنَقْعَاءُ قَرْيَةٌ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُنْدَبٍ مِنْ صَوَا حِمِي

الرَّمْلِ وَنَقْعَاءُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ بِتَجْدٍ عَنْ نَصْرِ
النَّقْعُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ كُلُّ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ مِنْ مَاءٍ عَذِيقٍ أَوْ غَدِيرٍ وَنَهْيُ الْبَشَرِ
صَلَعُهُمْ أَنْ يَمْنَعَ نَقْعَ الْبَهِيرِ وَهُوَ فَضْلُ مَاءِهِ وَالنَّقْعُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْوِكَاءِ وَالنَّقْعُ
الْغُبَارُ وَالنَّقْعُ الْقَتْلُ وَالْخَرُّ وَمِنْهُ سَمٌ نَاقِعٌ أَيْ قَاتِلٌ وَالنَّقْعُ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ فِي
٢ جَنَابَاتِ الطَّائِفِ قَالَ الْعَرُجِيُّ يَذْكُرُهُ

بِحِمِيِّ وَالْبَلَاءُ لَقِيْتُ ظَهْرًا بِأَعْلَى النَّقْعِ أَحْبَبَ بَنِي تَمِيمٍ

فَلَمَّا أَنْ رَأَتْ عَيْنَايَ مِنْهَا أَسِيلَ الْخَيْدِ مِنْ خَلْفِ عَمِيمٍ

وَعَيْنِي جُوْدٌ خَرِقٌ وَغُغْرٌ كَلُونِ الْأَقْحَوَانَ وَجِيدِ رِيمٍ

ولن تَرِدِي مَدَنًا وَلَسَن تَرِدِي زَقَا وَلَا النَّقْرَ إِلَّا أَنْ تَجْدِي الْأَمَانِيَا
 وَلَنْ تَسْمَعِي صَوْتَ الْمُهَيْبِ عَشِيَّةً بَدَى عُنْتُ يَدْعُو الْفِلَاضُ التَّوَالِيَا
 النَّقْرَةُ يَرَوِي بِفَتْحِ النُّونِ وَسَكُونِ الْقَافِ وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِفَتْحِ اللَّيْنِ وَكسْرِ الْقَافِ
 وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ كُلُّ أَرْضٍ مَنْصُوبَةٌ فِي وَحْدَةٍ هِيَ النَّقْرَةُ وَبِهَا سَمِيَتْ النَّقْرَةُ بِطَرِيقِ
 مَكَّةَ لِأَنَّهَا يَقَالُ لَهَا مَعْدَنُ النَّقْرَةِ وَهَذَا عَمَّا مَعْتَمَدَ عَلَيْهِ فِي اسْمِ هَذِهِ الْبَلَدَةِ
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَكُونِ الْقَافِ وَهُوَ وَاحِدُ النَّقْرِ لِلرَّحَى وَمَا أَشْبَهَهَا وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ
 حَاجِّ الْكَوْفَةِ بَيْنَ أَصَاخٍ وَمَاوَانٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي بِلَادِهِمْ نَقْرَتَانِ لَبَنِي فِزَارَةَ بَيْنَهُمَا
 مِيلٌ قَالَ أَبُو الْمُسَوِّرِ

فَصَبَّحَتْ مَعْدَنُ سَوَى النَّقْرَةِ وَمَا بِأَيْدِيهَا تَحْسُ فِتْرَةَ

فِي رَوْحَةٍ مَوْصُولَةٍ بِبُكَرَةِ مِنْ بَيْنِ حَرْفِ بَازِلٍ وَبُكَرَةِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونُ النَّقْرَةُ عَكَذَا صَبَّطَهُ ابْنُ أَخْتِ الشَّافِعِيِّ بِكَسْرِ
 الْقَافِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ حِجْزِي الْمَصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ الْحَاجِزِ إِلَيْهِ وَفِيهِ بَرَكَةٌ وَثَلَاثُ
 أَبَارٍ بَيْرٌ تَعْرِفُ بِالْمُهْدِيِّ وَبَيْرَانٌ تَعْرِفَانِ بِالرُّشِيدِ وَأَبَارٌ صَغَارٌ لِلْأَعْرَابِ تَنْفُجُ عِنْدَ
 كَثَرَةِ النَّاسِ وَمَاءٌ مِنْ عَذْبٍ وَرِشَاءٌ مِنْ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَعِنْدَهَا تَفْتَرِقُ الطَّرِيقُ
 هَاتَيْنِ أَرَادَ مَكَّةَ نَزَلَ الْمُغِيثَةُ وَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ أَخَذَ نَحْوَ الْعُسَيْمِلَةِ فَنَزَلَهَا ،

النَّقْرَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ جَبَلٌ حِمْيَرِيَّةٌ بِأَقْبَالِ نَضَادٍ عِنْدَ الْجُمُحَانَةِ وَقِيلَ
 مَا لَهَا لَعْنَتِي كَذَا صَبَّطَهُ الْحَازِمِيُّ وَجَعَلَهُ غَيْرَ الَّذِي قَبْلَهُ ،

نَقْرَى بِالْقَصْرِ كَأَنَّهُ يَرَانُ بِهِ الْمَوْضِعَ الْمَنْقُورَ أَيْ الْمَحْفُورَ وَهُوَ اسْمُ حَرَّةٍ بِالْحِجَازِ فِي
 بِلَادِ بَنِي الْحِثْيَانِ بْنِ هَذِيلَ بْنِ مَدْرَكَةَ قَالَ حَمِيرُ بْنُ الْجَعْدِ الْقَهْدِيُّ ثَمَّ الْحَوَاقِ
 فِي يَوْمِ حُشَّاشٍ

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَأَنَّ نِبَالَهُمْ بِالْجَزْعِ مِنْ نَقْرَى نَجَاءً خَرِيفَ

أَيْ كَأَنَّ نِبَالَهُمْ مَطَرٌ خَرِيفَ

وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنْ يَتَّقُوهُ يَتْرَكُوا لِلضُّبُعِ أَوْ يَهْطِفُ بِشَرِّ مُصِيفٍ

وأقول لما ان بلغت عشيرتي ما كان شر بني عدى بنجلى،

نَقَوُ بالفتح ثم السكون وتصحج الواو وهو كالذى قبله قرية بصنعاء اليمن
والحدثون يقولون نَقَوُ بالتحريك ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد
بن عبد الله النقوى الصنعاني من نقو سمع اسحاق بن ابراهيم الديري روى
عنه ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، وعبد السلام بن محمد النقوى
الصنعاني روى عنه محمد بن احمد بن الطيب ابو الحسين البغدادي، وكورة
بحوف مصر يقال لها نقو،

نَقِيمٌ بالكسر ثم النسكون وياء ثم الف من النقي وهو المنح قرية من نواحي
الانبار بالسواد من بغداد وبها كان يحيى بن معين
١٠. النَّقِيمُ بالضم وهو تصغير نَقِب وهو معروف موضع في بلاد الشام بين تبوك
ومعان على طريق حاج الشام،

نَقِيمٌ بالفتح شعب من اجال قال حاتم
وسال الاعلى من نقيم وثرمد وبلغ اناسا ان وقران سائل،
نَقِيمٌ من قرى اليمامة ويقال نَقِيمَةٌ تصغير نقدة وفي من نواحي اليمامة وفي
١٥. الشعر نَقِيمَتَانِ،

النَّقِيرُ بالفتح ثم الكسر كانه فعيل بمعنى مفعول اى انه منقور موضع بين فنجس
والبصرة وقال ابن السكيت في قول عروة

ذكرت مناوولا من ام وخب محل حتى اسفل ذى النقيير
قال ذو النقيير موضع وما لبى الفين من كلب وقيل موضع نقير فيه الماء،
٢٠. النَّقِيرَةُ بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وواو بزيادة هاء على الذى قبلها قال الازهرى
النقر نهاب المال والنقيرة ركية معروفة ما هله رواه بين ثجاج وكاطمة واطنها الله
قبلها والله اعلم،

نَقِيرَةٌ في كتاب ابي حنيفة اسحاق بن بشر بخط العبدري في مسير خالد

حَتَّى أَتَرَاهَا دَوَّى عَلَيْهَا حُمُومَ الْكَانِدَاتِ عَلَى السَّقِيمِ ،

نَقَمَ يَرُوى بِصُمْتَيْنِ وَفُكْحَتَيْنِ وَبِفُكْحَةٍ وَضِمَّةٍ مِثْلَ عَصَدٍ وَكُلَّهُ مِنْ نَقَمٍ عَلَيْهِ
يَنْقُمُ وَهُوَ جَبَلٌ مَطْلٌ عَلَى صُنْعَاءِ الْيَمَنِ قَرِبَ غُمْدَانِ قُلْ فِيهِ زِيَادٌ بِنُ مُنْقِدٍ
لَا حَبْدًا أَنْتِ يَا صُنْعَاءُ مِنْ بِلَدٍ وَلَا شَعُوبٌ هَوَى مَتَى وَلَا نَقَمٌ
وَلَا رَايْتُ بِلَادًا قَدْ رَايْتُ بِهَا عَنَسًا وَلَا بِلَدًا حَلَّتْ بِهِ قُدُمٌ
إِذَا سَقَى اللَّهُ أَرْضًا صَوَّبَ غَادِيَةً فَلَا سَقَاقُنَ إِلَّا النَّارُ تَصْطَرُمُ

وَفِي قَصِيدَةٍ فِي الْحَاسَةِ ،

نَقَمَى بِالْخَرِيكِ وَالْقَصْرِ مِنَ النِّقْمَةِ وَفِي الْمَعْرُوبَةِ مِثْلَ الْجَزَى مِنَ الْجَزْرِ مَوْضِعٌ مِنْ
أَعْرَاضِ حُلَيْدِيَّةٍ كَانَ لِأَبِي طَالِبٍ قَتْلُ ابْنِ اسْحَاقٍ وَأَقْبَلَتْ غَطَفَانُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ
أَوْثَنَ تَبَعَهَا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ حَتَّى نَزَلُوا بِذَنْبِ نَقَمَى إِلَى جَنْبِ أَحَدٍ وَيَرُوى نَقَمٌ
وَلَهَا نِظَائِرٌ سَنَنَةً ذُكِرَتْ فِي قَلْبِهَا ،

نَقَمَى بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْقَصْرِ أَيْضًا وَإِلَى ذِكْرِهِ وَالَّذِي قَبْلَهُ مَعَا أَبُو الْحَسَنِ

الْخَوَارِزْمِيُّ ،

نَقَمَتْ بِكُسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةٍ وَنَوْنَةٍ مُشَدَّدَةٍ مِنْ قَرَى الْبُلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ كَانَتْ
هَلَاكِي سَفِيَّانٍ بَيْنَ حَرْبِ أَيَّامٍ كَانَ يَنْتَجِرُ إِلَى الشَّامِ ثَمَّ كَانَتْ نَوْلَدُهُ بَعْدَهُ ،

نَقَوَاءٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَالْفِ عِدْوَدَةٍ وَالْفَقُّو كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَدَصَبِ
الْيَمِينِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْجَمْعُ الْأَنْقَاءُ وَنَقَوَاءُ فَعْلَاءُ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ عَظْمٍ ذِي مُخِ سَمَى
بِذَلِكَ أَمَّا ثَلَاثَةٌ عَشْرَةٌ فَتَسْمَنُ بِهِ الْمَاشِيَةُ فَتَصِيرُ ذَا أَنْقَاءٍ وَأَمَّا لِلصَّعُوبَةِ فَيُذْهِبُ

ذَلِكَ وَفِي عَقِبَةِ قَرَبِ مَكَّةَ قَرَبٌ يَلْمَلَمُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَبْلَغُ أَمِيمَةٍ وَالْخَطُوبُ كَثِيرَةٌ أَمْرُ الْوَلِيدِ بَانِي لَمْ أَقْتَسِلْ
لَمَّا رَايْتُ بَنِي عَدِيٍّ مَسْرُوعُوا وَغَلَّتْ جَوَانِبُهُمْ كَعُتْلِي الْمَرْجَلِ
رَفَعْتُ ذَوْبِي وَاحْتَبَيْتُهُمْ مَطِيئُهُمْ أَمْرُ الْوَلِيدِ أَمْرُ مَرِّ الْأَجْنَدَلِ
وَنَزَعْتُ مِنْ غَضَنِ تَحْرَكَةِ الصَّبَا بِثَنِيَّةِ الْمَقْلَوَاهِ ذَاتِ الْأَعْيُنِ

ومساحته ميل في بريد وفيه شجر يستنجم حتى يغيب الراكب فيه ، واختلف
الرّواة في ضبطه فنلّم من قيده بالنون منهم النّسفى وابو ذر القابسى وكذلك
قيّد في مسلم عن الصّدق وغيره وكذلك لابن ماهان وكذا ذكره الهروى
والخطابى ، قال الخطابى وقد تحقّق بعض اصحاب الحديث بالباء واما الذى بالباء
مدون اهل المدينة قال ووقع في كتاب الاصيلى بالغاء مع النون وهو تصحيف
واما هو بالنون والقاف قال وقال ابو عبيد البكرى هو بالباء والقاف مثل بقيع
الغرقّد قال المؤلف وحكى السهيلي عن ابى عبيد البكرى بخلاف ما حكاه عنه
عياض قال السهيلي في حديث النهى انه حمى غَزَز النقيع قال الخطابى النقيع
القاع والغَزَز نبت شبه النّمام بالنون ، وفي رواية ابن اسحاق مرفوعا الى ابى
أمامة ان اول جمعة جمعتهم بالمدينة في حرّم بنى بياضة في بقيع يقال له بقيع
الخصومات قال المؤلف هكذا المشهور في جميع الروايات وقد ذكر ابن هشام حرّم
بنى النبيت وسأذكره في حرّم ان شاء الله مستوفى قال السهيلي وجدته في
نسخة شيخ ابى بحر بالباء وكذا وجدته في رواية يونس عن ابن اسحاق قال
وذكر ابو عبيد البكرى في كتاب معجم ما استعجم من اسماء البقيع انه نقيع
بالنون لكر ذلك بالنون والقاف واما النقيع بالغاء فهو اقرب الى المدينة منه
بكثير وقد ذكرته انا في موضعه ، هكذا نقلّا هذان الامان عن ابى عبيد
البكرى الا ان يكون ابو عبيد جعل الموضع الذى سماه النهى وعوتمى غَزَز
البقيع بالباء فغلط والله اعلم به على ان القاضى عياضا والسهيلي لا ار لهما
فرقا بينهما ولا جعلهما موضعين وهما موضعان لا شكّ فيهما ان شاء الله ،
وروى عن ابن مراح قول النبى بالنقيع على مقبل فصلّى وصليت معه وقال
حمى النقيع نعم مرتفع الاراس يحمى لهنّ ويحاهد بهنّ في سبيل الله ، وقال
عبد الرحمن بن حسان في قاع النقيع

ارقت لبرق مستطير كانه مصابيح تخبى ساعة ثم تلمح

بن الوليد رضي الله عنه من عين النمر ووجدوا في كنيسة صبيانا يتعلمون الكتابة في قرية من قرى عين النمر يقال لها النقيرة وكان فيهم حُمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه ،

نَقِيرَةُ بالراء وفخ اوله وكسر ثانيه كورة نقيرة من كورة اسفل الارض ثم من بطن الريف بأرض مصر ،

النَّقِيشَةُ بالفخ ثم الكسر وباء ساكنة وشين معجمة وهاء وهو فعيلة بمعنى مفعولة اما من نَقِشَت الشوكة بالنقاش اذا استخرجتها فكان هذه المارة مستخرجة او مستخرجا منها الاضرار ومنه الحديث استنصموا بالعمر خيرا وانقشوا عنه عطنه او نقوه ما يؤذيه ، واما من النَقش وهو الاختصار او من النَقش وهو الآخر في الارض ، ما لا الشريد قال ،

وقد بان من وادي النقيشة حاضره ،

نَقِيعٌ بالفخ ثم الكسر وباء ساكنة وعين مهملة والنقيع في اللغة القاع عن الخطابي والنقيع في قول غيره الموضع الذي يستنقع فيه الماء وبه سمي هذا الموضع عن عياض وقال الازهرى واما اللبن الذي يَبْرَد فهو النقيع والنقيعة وأصله من ١٥ أَنْقَعَتُ اللبن فهو نقيع ولا يقال مُنْقَع ولا يقولون نقيعة وهو نقيع الخضعات موضع حماء عمر بن الخطاب لجبل المسلمين وهو من اودية الحجاز يدعى سبله الى المدينة يسلكه العرب الى مكة منه وحى النقيع على عشرين فرسخا او نحو ذلك من المدينة ، وفي كتاب نصر النقيع موضع قرب المدينة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حماء لجبله وله هناك مسجد يقال له مُقَمِّل وهو من ديار مُزَيْنَة وبين ٢٠ النقيع والمدينة عشرين فرسخا وهو غير نقيع الخضعات وكلاهما بالمون والباء فيهما خطأ ، ومن الخطابي وغيره قال القاصي عياض النقيع الذي حماء النبي ثم عمر هو الذي يضاف اليه في الحديث غَرَزُ النقيع وفي حديث اخر يقدح لهم من النقيع وحى النقيع على عشرين فرسخا كذا في كتاب عياض ،

باب النون والكاف وما يليهما

نَكَبُونُ بالغخ ثمر السكون وبلا موحدة وواو ساكنة ونون من قرى بخارا،
نُكْتُ بالصم ثمر السكون وثا مثلثة مدينة كانت قصبة ايلانق من بلاد الشاش
بما وراء النهر،

نَكَرُ قَرَاتُ بخط محمد بن نقطة الحافظ ابو حاتم مكي بن عبدان بن محمد
بن بكر بن مسلم بن راشد النيسابوري النكري هكذا وجدته في معجم ابى
احمد بن عدى الجرجاني بخط ابن عامر العبدري بنون مضمومة وقد ضحج
عليه ثلاث مرّات وكنت اظنه منسوبة الى جده بكر وقال لى رفيقنا ابو محمد
عبد العزيز بن حسين بن علالة الاندلسي انه منسوب الى نَكَرٍ من قرى
انيسابور سمع من محمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج القشيري وعبد
الله بن هاشم ومحمد بن محمل وكان من الحفاظ حدث عنه ابو احمد بن
عدى وابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي في صحيحه وابو علي محمد بن احمد
الصواف وابو الحسن علي بن عمر الخزني السكري وقال الحاكم في تاريخه روى
عنه ابو العباس بن عقدة وابو بكر بن اسحاق الموصلي وابو علي الحافظ ثمر
ه قال وسمعت ابا حفص يقول توفي ابو حاتم النخعي اصابته سكتة يوم الثلاثاء
فتوقف الى عشيّة يوم الاربعاء الرابع من جمادى الآخرة سنة ٣٢٥ هـ

نَكَيْفُ مدينة قديمة صغيرة يمينها وبين قيسارية ثلاثة ايام من جهة الشمال
قيل ان بقراط الحكيم كان بها وبها مجمع قيل انه اجتمع فيه الحكماء الذين
يعرفون الى اليوم مشهور عندهم اخبرني بذلك من شاعدها وبينها وبين قرقلّة
٢٠ ثلاثة ايام هـ

نَكَيْفُ بالغخ ثمر الكسر وبلا ساكنة وقالا يقال نَضَفْتُ البير اذا نَرَحْتَهَا والبير
نكيف ويقال لكفت اَثَرُهُ وانتكفت اذا اعترضته في مكان سهل وذو نَكَيْفٍ
موضع من ناحية يَتَلَمَّ من نواحي مكة ويومر نكيف وقيل لى نكيف وقعة

يصبى سَنَاهُ لى شَرْدَرَى ودونه بقاع النقيع او سنا البرقى انزح
 وقال محمد بن الهيثم المرقى سمعت مشيخة مؤمنة يقولون صدر العقيق مالا
 دفع فى النقيع من قدس ما قبل من الحرة وما دبر من النقيع وثنية عَمَق
 ويصب فى الفرع وما قبل الحرة الذى يدفع فى العقيق يقال لها بطاويج
 هكلها اودية فى المدينة تصب فى العقيق ، وقال عبيد الله بن قيس الرقيعات
 ارجت الفؤاد منك الطروباً ام تصابيت ان رايت المشيبا
 ام تذكرت آل سلمة اذ خلوا رياضاً من السقيع ولوياً
 يوم لم يتركوا على ماء عمق للرجال المشيعين قلوبا

وقال ابو بصير الهذلى
 قُصَاعِيَّةٌ اَدَلَى دِهَارٍ تَحْلُهَا قَدَاةٌ وَاَتَى قِنَاةَ الْخُصْبِ
 ومن دونها قاع النقيع فَاسْقُفْ فَبَطْنُ الْعَقِيقِ فَالْحَبِيَّتْ فَعَنْبَبْ ،
 النقيعة قال عمار بن لبل بن جرير النقيعة خبراء بين بلاد بى سليط وضبة
 والخبراء ارض تنبت الشجر قال جرير

خليلي هيجاً عبوة وقفاً بفا على منزل بين النقيعة والجبل ،
 والنعيل صعيد جبل عظيم والنقيع بلغة اهل اليمن العقبة وهو بين مخلاف
 جعفر وبين حقل دمار وعمل فيه سيف الاسلام عتبا سهل به طلوعه وفى راسه
 قلعة تسمى سماره ،
 فقيوس قرية بين القسطنطية والاسكندرية كانت بها وقعة لعمر بن العاصي
 وللمردم لما نقصوا ،

٢٠ النقيعة بالفتح ثم الكسر وباء مشددة معناه المنقى من العيوب والذنن من قري
 البحرين ليمى عامر بن عبد الهيس ،
 نقي بالكسر ثم السكون وباء معربة وهو المخرج موضع هـ

وَأَنَا لَنَرْجُو أَنْ تَجُولَ خِيُولَنَا بِشَاطِئِ الْغُرَاتِ بِالسَّيُوفِ الْبَوَارِقِ،
 النَّمَارَةُ بِالضَّمْرِ وَآخِرُهُ هَاءٌ وَهِيَ مِنَ الذِّى قَبْلَهُ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ وَقْعَةٌ لِسَمِّ قَلِ
 النَّاهِغَةِ وَمَا رَأَيْتُكَ إِلَّا نَظْرَةً عَرَضَتْ يَوْمَ النَّمَارَةِ وَالْمَأْمُورِ مَأْمُورٌ،
 تَمْدَاهَانِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ وَبَعْدُ أَلْفٌ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَالْفِ وَذَالُ مَعْنَاهُ
 ٥ صِهَارَةٌ تَمْدُ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ،

تَمْدَاهَانِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ سَاكِنَةٌ وَيَاءٌ وَالْفِ وَنُونٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ تَمْدٍ
 بِالْفَارَسِيَّةِ مِنْ قَرَى بَلْخِ،
 نَمْرٌ بِالْفَتْحِ نَمْرٌ أَلْسَنُ وَرَاءَ بِلْفِظِ النَّمْرِ مِنَ السَّبْعِ وَالْمُرَادُ اخْتِلَافُ أَلْوَانِهِ وَنَمْرٌ
 وَادٌ بِكَتْمٍ فِي دِهَارٍ بَيْ كَلَابٍ،

١٠ نَمْرٌ بِالضَّمْرِ وَالسَّكُونِ جَمْعُ نَمْرٍ وَفِي مَوَاضِعَ فِي دِهَارٍ هُدَيْلٌ قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَابِدٍ
 الْهَذَلِيُّ فَضَاهَاءُ أَظْلَمَ فَالْغُطُوفُ فَصَاهِفُ فَالنَّمْرُ فَالْبُرْقَاتُ فَالْأَخْصَاصُ
 أَخْصَاصٌ مُسْرِعَةٌ لَلَّ حَانَتْ إِلَى هَضْبِ الصَّفَا الْمُتَرْخِّلِ الدَّلَاصِ،
 النَّمْرَانِيَّةُ قَرِيبَةٌ بِالْغُوطَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْوَادِي كَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَقْطَعَهَا
 نَمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عُبَيْدِ الْمُدْحَجِيِّ حَكَى عَنْ أَبِيهِ حَكَى عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ
 ٥ ابْنُ نَمْرَانَ وَابْنُ يَزِيدَ بْنِ نَمْرَانَ خَرَجَ مَعَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ لِقِتَالِ الصُّعْثِكِ بْنِ
 قَيْسِ الْفَهْرِيِّ بِمَرْجٍ رَاعِطٍ،

نَمْرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ أَنْتَبَى النَّمْرُ نَاحِيَةً بَعْرَقَةً نَزَلَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّعٌ وَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَقْرَمَ رَأَيْتُهُ بِالْقَاعِ مِنْ نَمْرَةٍ وَقِيلَ الْحَرَمُ مِنْ طَرِيقِ الطَّائِفِ عَلَى طَرَفِ
 عَرَفَةَ مِنْ نَمْرَةٍ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا وَقِيلَ نَمْرَةٌ الْحَبِيلُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْصَابُ الْحَرَمِ
 ٢٠ عَنْ يَمِينِكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْمَارْمَنِ تَرِيدُ الْمَوْقِفَ قَالَ الْأَزْرَقِيُّ حَيْثُ ضَرْبُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعٌ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَكَذَلِكَ عَائِشَةُ وَنَمْرَةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِقُدَيْدٍ عَنْ
 الْقَاضِي عِيَّاضٍ أَنْ لَا يَكُنِ الْأَوَّلُ،

نَمْرَى بِلَدٍ مِنْ كُرَّةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ مِنَ الرَّقْرِ،

كانت بين قريش وكنانة في هذا الموضع فَمَزَمَتْ قريشُ بني كنانة وكان صاحب
امر قريش عبد المطلب فقال ابن شعلنة القهري

ولله عينا من راي من عصاة غوت غي بكر يوم ذات نكيف

اناخوا الى ابياتنا ونساءنا فكانوا لنا ضيحا كشر مصيف

باب النون والميم وما يليهما

نَمَارٌ بالضم يجوز ان يكون من الماء النмир وهو العذب او من النمر وهو بياض
وسواد او حمرة وبياض وهو جبل في بلاد هذيل قال البرقي الهذلي يخاطب
تأبط شراً

رَمَيْتْ بِثَابِتٍ مِنْ ذِي نَمَارٍ وَارَدَفَ صَاحِبَيْنِ لَهُ سِوَاهُ
اَوْفِيهِ قُتِلَ تَأْبَطُ شَرًّا فَقَالَتْ اُمُّهُ قَرَّتِيهِ

فَتَى فَمَجَّ جَمِيعاً غَادِرُهُ مَقِيماً بِالْحَرِيطَةِ مِنْ نَمَارٍ

وهو ايضا موضع بشق اليمامة قال الأعشى

قَالُوا نَمَارٌ فَبَطْنُ الْحَالِ جَادِيَا فَالْعَسَا حِدِيَّةٌ فَالْبَلَاءُ فَالْجِلْ

وقال الخفصى نَمَارٌ واد لبني جشم بن الحارث ونمار عارض يقال له المكَرَعَةُ
وانشده وما ملكك ياغز منك سببا ولا واد بانرة من نمار

حَلَلْتُ بِهِ فَاشْرَقَ جَانِبَاهُ وَعَادَ اللَّيْلُ فِيهِ كَالنَّهَارِ

النَمَارُ بالكسر وهو ايضا من اختلاف اللونين وجاء في الحديث فجاء قومٌ مُجْتَنَانِ
النمار قالوا النمار كل شملة مخططة او بردة مخططة واحدها نَمَرَةٌ وهو من
جمال بني سليم قال بعضهم

فَلَمْ يَكُنِ النَمَارُ لَنَا مَحَلًّا وَمَا كُنَّا لَنُغَمِّ شَيْئاً مِنَّا اِىِ مُشْتَبَقَيْنِ

النَمَارِيُّ موضع قرب الكوفة من طرس العراق نزله عسكر المسلمين في اول ورودهم
العراق فقال المغيرة بن حارثة الشيباني

عَلَيْنَا عَلَى خَفَّانٍ بِهَذَا وَشَيْخَةٍ اِلَى التَّخَلَّاتِ الشَّمْرِ فَوَى النَّمَارِ

لها بحقيل فالنميرة منزل ترى الوحش عودات به ومتالیا

وقال ابو زياد النميرة هضبة بين نجد والبصرة بعد الدَّهْناء

نَمِيْسَةُ بالفخ ثر الكسر وبلا مثناة من تحت وسين مهملة بلدة بطبرستان يقال

لها طميسة ذكرت عناكه

نَمِيْط تصغير نمط وهو الطريقة والنمط النوع من الشىء والنميط رملية

معروفة بالدَّهْناء وقيل بساتين من حجر وقيل هو موضع في بلاد نهمير قال ذو

الرِّمَّة فَأَخَذَتْ بَوْعَسَاءَ النَّمِيْطِ كَانَهَا نَزَى الْأَثَلُ مِنْ وَادَى الْقَرَى وَخَيْلُهَا

ويقال النَّمِيْط ويضاف اليه وَعَسَاءُ وبرويان معاً

النَّمِيْلَةُ تصغير نملة من مياه ثاقى ونَمِيْلَةٌ قرية لبني قيس بن ثعلبة رَعِيْط

الْأَعَشَى باليمامة

باب النون والوار وما يليهما

نَوًا بلفظ جمع نَوَاة النمر وغيره بليدة من اعمال حوران وقيل في قصبتهما

بينهما وبين دمشق منزلان وفي منزل أيوب عم وبها قبر سام بن نوح عم فيما

زعموا ونَوًا ايضاً من قرى سمقند على ثلاثة فراسخ منها بقرب وثار ينسب

إليها ابو جعفر محمد بن المتكى بن النضر النواهي يروى عن محمد بن ابراهيم

بن الخطّاب النرسي روى عنه ابو سعد الادريسي سمع منه بعد السبعين

وثلاثمائة ومحمد بن سعيد بن عبادة ابو الحسن النواهي يروى عن ابي

النضر محمد بن احمد بن الحكم البزاز السمقندي كتب عنه ابو سعد

الادريسي في سنة ثيف وسبعين وثلاثمائة وينسب اليها سعيد بن عبد

الله ابو الحسن النواهي حدث عن ابي العباس احمد بن علي السبكي روى

عنه ابو الخير نعة بن هبة الله بن محمد الجاسمي الفقيه

النَّوَابَةُ من قرى مخلاف سحان باليمن

نَوَادِر بلفظ جمع نادرة موضع قال بلوى نَوَادِر مربع ومصيف

تَمَكَّبَانُ بفتح أوله وثانيه وسكون الكاف وباء موحدة والـف ونون من قري مَرَو
على طرف البرية قريبة من سنج عباد ،

تملى بالتحريك بوزن جَمَزَى يقال تملى فى الشجرة يتمل تملاً إلها صعد فيهما
ويجوز ان يكون من النمل لكثرة فيه فيكون جَمَزَى من الجَمَز وهو ماله بقر
ه المدينة عن الجرمى ورواه بعضهم تملاً وفى كتاب الاصمعى الذى أملاه ابن
دريد عن عبد الرحمن عنه انه قال ومن مياه تملى وفى جبال كثيرة فى وسط
ديار بنى قريظ قال العامرى تملى لنا وفى جبل حوله جبال متصلة بها سواد
ليست بطوال متنة وفيها رعن والماشية تشبع فيها قال وسمع هاتف فى جوف
الليل من الجبل يقول

وفى ذات آرام خُبُو كثيرة وفى تملى لو تعلمون الغنم

وبتملى مياه كثيرة مختلفة باسمها ذكرت فى مواضعها منها الخنجرة والشبكة
والخفر والودكاه وتنيصبة والبرقة والحديث وقال معاوية بن مالك بن جعفر بن

كلاب أجد القلب عن سلمى أجتناباً فأقصر بعد ما شابت وشاباً
فان يك نبلها طاشت ونبلى فقد نرعى بها حنباً صيباً
يتصطاد الرجال اذا رمتهم وأصطاد الحنابلة الكلباء
فان يك لا يصيد اليوم شيماً وآب فنيصها سلماً وخاباً
فان لها منازل خاويات على تملى وقفت به السركاب

وقال ابو سهم النهدي

تلاط بنا وهن معاً وشتى كورد قطا الى تملى منيب ،

١٠ نميرة تصغير نمرة موضع يقال له نميرة بيندان جبل للضباب وقال جرير يرثى
أم خزرة امرأته

يا نظرة لك يوم هاجت عبرة من أم خزرة بالنميرة دار

قال ابو زياد ومن مياه عمرو بن كلاب النميرة وقال الراعى

نُوبَاغ بالصم ثم السكون وبلا موحدة واخرة غين مخجمة ومعناه بالفارسية
البُستَنان الجديد من قري خوارزم ينسب اليها محمد بن عثمان الاسكافي
النوباغى الاديب الصريز

نُوبَد بالفتح ثم السكون وبلا موحدة وذال مخجمة سكة بني سبور
ه ذُو بَاذَان من قري هراة سمع بها محمد بن طاهر المقدسى على امرأة وابو سعد
السمعاني وابنه ابو المظفر عبد الرحيم

نُوبَنْدْ جَان بالصم ثم السكون وبلا موحدة مفتوحة ونون ساكنة وذال مفتوحة
وجيم واخرة نون مدينة من ارض فارس من كورة سابور قريبة من شعب بَوَان
الموصوف بالحسن والنزاعة وبينها وبين أَرْجَان ستة وعشرون فرسخا وبينها
١. وبين شيراز قريب من ذلك بقدر ذكرها المتن في شعرة فقال يصف شعب

بَوَان تَحُلُّ بِهِ عَلَى قَلْبِ شَجَاع وَتَرْحُلُ مِنْهُ عَنْ قَلْبِ جَبَان
منازل لم يزل منها خيال يُشِيعُنِي إِلَى النُّوبَنْدْ جَان
اذا غنى الجاهل الورق فيهما اجابته اغنى السقيان
ومن بالشعب اخرج من حمام اذا غنى وناح الى السبيان

ه نُوبَنْدْ جَان حروفه مثل الذى قبله بغير ذال اسم قلعة بنوبندجان لك قبلها
نُوبَهَار بالصم ثم السكون وبلا موحدة مفتوحة وهاء والفاء في موضعين
احدكما قرب الرقى قال ابو الفضل ابن العميد خرج ابن عباد من الري يريد
اصبهان ومنزله ورامين وفي قرية كالمدينة فتجاوزها الى قرية عامرة وماء مالح
لغير شىء الا ليكتب الى كتابى هذا من النوبهار يوم السبت نصف النهار
٢. ونُوبَهَار ايضا ببلد بني البرامكة قال عمر بن الأوزى الكرماني كانت البرامكة
اهل شرف على وجه الدهر ببلد قبل ملوك الطوائف وكان دينهم عبادة
الأوثان فوصفت لهم مكة وحال الكعبة بها وما كانت قريش ومن والاها من
العرب يأتون اليها ويعظمونها فاتخذوا بيت النوبهار مصاعدا لبيت الله الحرام

نَوَادَة من قرى اليمن من أعمال البُعْدَانِيَّة ،

نَوَار بالصم والتشديد والفاء وراء النَوَار والنُّور واحد وهو النَّوَّحُ روضة النُّوَّار موضع بعيته ،

نَوَار بالفتح ثم التخفيف واخره زالا قرية كبيرة فيها تَفْجَاح كبير ملجج اللون احمر د في جبل السَّمَّاق من أعمال حلب ،

النَّوَّاش من حصون اليمن ،

النَّوَّاعِصُ جمع ناعص قال ابن دريد النَّعْصُ التمايل وبه سميت ناعصة اسم شاعر قديم ويقال فلان من ناعصني اى من ناصرني والنواعص موضع عن الازهرى جبل الأعشى ،

١. وقد ملأت بكرٍ ومن لف لفيها ذبأكا فأخوَص الرِّجَا فالنواعصا ،

النَّوَّاصِفُ موضع اظنه بَعَّان قال طرفة بن العبد البكرى

كان حَدُوجَ المَالِكِيَّةِ غُدُوَّةً خَلَايَا سَفِينٍ بالنواصف من دَد

وقال ود بن منظور الاسدى

الا حَيَّ رُبْعًا بالنواصف او رَسْمًا خلا دمية الارواح نَطْمَسَه طَمَسًا ،

١٥ النَّوَّاقِيْرُ بلفظ جمع النقيرة وقد تقدم وأصله النواقر فأشبهت حتى صارت ياء وفي فرجة في جبل بين عَكَّة وصور على ساحل بحر الشام زعموا ان الاسكندر اراد السير على طريق الساحل الى مصر او من مصر الى العراق فقيس له ان هذا الجبل محيل بينك وبين الساحل فاحتاج ان تدور فأمّر بنقصر ذلك الجبل واصلاح الطريق فيه فلذلك سمى بالنواقيِر ،

٢٠ النَّوَّايِجُ موضع في قول مَعْن بن أَوْس المَوْنِي

اذا هي خَلَّتْ كَرْبَاءَ فَلَعَلَّه عَسَا فحُوز العُدَيْبِ دونها فالنوايج

فبانمت نَوَاهَا من نَوَاك بِطَاوَعَتٍ مع الشائئين الشائعات الكواشدا ،

نَوْبٌ من قرى بخلاف ضُدَاء من أعمال صنعاء اليمن ،

في دين آباءه فأجابه برمك إلى أنها دخلت في هذا الدين اختياراً له وعلماً
 بفصله من غير رغبة ولم أكن لأرجع إلى دين بادي العوار مهتك الاستار
 فغضب فيزك وزحف إلى برمك في جمع كثير فكتب إليه برمك قد عرفت
 حتى للسلامة وأني قد استنجدت الملوك فأتجدوني فاصرف عني أعتة خيلك
 والآ حملتني على لقاءك فأنصرف عنه ثم استغرة وبَيْتَه فقتله وعشرة بنيين له فلم
 يبق له سوى طفل وهو برمك أبو خالد فإن أمه هربت به وكان صغيراً إلى
 بلاد القشمير من بلاد الهند فنشأ هناك وتعلم علم الطب والجوهر وأنواع
 من الحكمة وهو على دين آباءه ثم إن أهل بلده أصابهم طاعونٌ وبلاء فتشأموا
 بفارقة دينهم ودخولهم في الاسلام فكتبوا إلى برمك حتى قدم عليهم فاجلسوه
 ١. في مكان آباءه وتولى النوبهار ثم تزوج برمك بنت ملك الصغانيان فولدت له
 الحسن وبه كان يكنى وخالدًا وعمراً وأختنا يقال لهما أم خالد وسليمان بن
 برمك أمه امرأة من أهل بخارا وكان ابن برمك وأم القاسم من امرأة أخرى
 بخارية أيضاً ولما فتح عبد الله بن عامر بن كرز خراسان أنفذ قيس بن
 الهيثم حتى قدم مدينة بلخ وقدم بين يديه عطاء بن السائب فدخل
 ١٥ بلخ وخرب النوبهار وقال بعض الشعراء يذكر النوبهار

أوحش النوبهار من بعد جعفر ولقد كان بالسبرامك يجر
 فل ليحيى ابن الكهانة والسحر وابن النجوم عن قتل جعفر
 أنسيت المقدار أم زاعت الشمس من الوقت حين قتت تقدر

وقال أبو بكر الصولي حدثنا محمد بن الفضل المديني عن علي بن محمد
 ٢. النوفلي قال كان برمك يعم النوبهار ويقوم به وهو اسم لبَيْت النار الذي كان
 ببلخ يعظم قدره بذلك فسار ابنه خالد بن برمك بعده فقال أبو السهول
 الحيري يمدح الفضل بن الربيع ويهاجو الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي
 فضلان ضمهما اسم وشئت الاخبار آثار فضل الربيع مساجد ومنار

ونصبوا حوله الاصنام وزينوه بالديباج والحبر وعلقوا عليه الجواهر النفيسة
 وتفسير النوبهار البهار الجديد لان نو الجديد وكانت سنتهم اذا بنوا بنساء
 حسنا او عقدوا بابا جديدا او طائفا شريفا كلوه بالريحان ويتوجوا بذلك اول
 ربحان يطلع في ذلك الوقت فلما بنوا ذلك البيت جعلوا عليه اول ما يظهر
 من الريحان وكان البهار فسمى نوبهار لذلك وكانت الفرس تعظمه وتحج اليه
 وتهدى له وتلبسه انواع الثياب وتنصب على اعلا قُبته الاعلام وكانوا يستمنون
 قُبته الاستن وكانت مائة ذراع في مثلها وارتفاعها فوق مائة ذراع باروقسة
 مستديرة حولها وكان حول البيت ثلثمائة وستون مقصورة يسكنها خدامه
 وقوامه وسدنته وكان على كل واحد من سكان تلك المقاصير خدمة يوم لا
 ايهدى الى الخدمة حولا كاملا ويقال ان الريح ربما حملت الحبر من العلم الذي
 فوق القبة فنلقاه بترمك وبينهما اثنا عشر فرسخا وكانوا يستمنون السدان
 الاكبر بترمك لتشبيههم انبييت بمكة يستمن سادته بن مكة فكان كل من ولى
 منهم السادته بترمك وكانت ملوك الهند والصين وكابل شاه وغيرهم من الملوك
 تدين بذلك الدين وتحج الى هذا البيت وكانت سنتهم اذا هم وافوه ان
 ٥٠ يسجدوا للصنم الاكبر ويقبلوا يد بترمك وجعلوا للبرمك ما حول النوبهار من
 الارضين سبع فراسخ في مثلها وجميع اهل ذلك الرستان عبيد له يحكم فيهم
 بما يريد وصيروا للبيت وقوتا كثيرة وضياعا عظيمة سوى ما يحمل اليه من
 الهدايا التي يتجاوز الحد وكل ذلك يصل الى بترمك الذي يكون عليه فلم
 يزل يليه بترمك بعد بترمك الى ان افتتحت خراسان في ايام عثمان بن عفان
 ٦٠ وانتقلت السدانة الى بترمك الى خالد بن برمك فسار الى عثمان مع رهاين
 كانوا ضمنوا مالا عن البلد ثم انه رغب في الاسلام فسلم وسمى عبد الله ورجع
 الى اهلته وولده وبلده فانكروا اسلامه وجعلوا بعض ونداه مكانه بترمك فكتب
 اليه نيزك طرخان احد الملوك يعظوه ما اتاه من الاسلام ويدعوه الى الرجوع

يفعله انما يدعون ابشارهم بالادهان ووعاء الدهن الذى يدهن به قلفته فانه يملأها دهنًا ويوكى راسها بخيط فتعظم حتى تصير كالقارورة فاذا لدغته احدكم ذبابة اخرج من قلفته شيئا من الدهن فادخن به ثم يربطها ويتركها معلقة ، وفي بلادهم ينبت الذعب وعندهم يقترب الغيل قالوا ومن وراء مخرج النيل الظلمة ، ونوبة ايضا بلد صغير بافريقية بين تونس واقليمبياء ونوبة ايضا موضع على ثلاثة ايام من المدينة له ذكر في المغازى ، ونوبة ايضا ناحية من بحر تهامة تسمى بالنوبة لانهم سكنوها ، ونوبة ايضا حضبة جهراء بحريز الخواب من ارض بنى عبد الله بن ابي بكر بن كلاب وفي حديث عبد الله بن حش خرجنا من مليحة نوبة ذكره الواقدي ؟

١٠. نُوجَكْت بالضم ثم السكون ونج الجيم وكاف ثم ثا مثلثة من بلاد ما وراء

النهر ،

نُوجَابَان بالضم ثم السكون وجيم ثم الف وباء موحدة والف وذال معجمة معناه عبارة نوح من قرى بخارا ينسب اليها محمد بن علي بن محمد ابو بكر النوجاباني من اهل بخارا امام زاهد كبير اليسن كثير العبادة كان يعقد مجلس التدكير بجامع بخارا وعلى في مسجده الذي يصلّي فيه وقد جمع كتابا في فضائل الاعمال ومحاسن الاخلاق سماه كتاب مرتع النظر سمع السيد ابا بكر محمد بن علي بن جهم الجعفرى وابا محمد احمد بن عبد الصمد بن علي الشيباني وشبان من قرى بخارا وابا بكر محمد بن ابي سهل السرخسى وابا بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفى وابا محمد عبد الملك بن عبد الرحمن السبيري وابا احمد عبد الرحمن بن اسحاق الريغذمونى وابا اسحاق ابراهيم بن زيد بن احمد الخشاعرى اجازة لابي سعد وكانت وفاته في الثامن

عشر من جمادى الآخرة سنة ٥٣٣ هـ

نُوحَس بالضم ثم السكون وخاء معجمة وسين مهملة من رستاق بخارا ،

وفضل يحى ببلخ آثاره النوبهار وما سواه اذا ما اوتثرت الآسار

بيت يوحى فيه ويعبد الجبار ويبت شر وكفر به تعظم نار

نوبة بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة والنوب جماعة النخل تسمى ثم
تنوب الى موضعها فشبّه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة
وقيل النوب جمع نائب من النخل والقطعة من النخل تسمى نوبة شبيهوها
بالنوبة من السودان وهو في عدة مواضع النوبة بلاد واسعة عريضة في جنوبي
مصر وهم نصارى اهل شدة في العيش اول بلادهم بعد اسوان يجلبون الى مصر
فيباعون بها وكان عثمان بن عفان رضى الله عنه يبع النوبة على اربعةماية راس في
السنة وقد مدحهم النبي صلعم حيث قال من لم يكن له اخ فليأخذ اخا من
النوبة وقيل خير سبيكم النوبة والنوبة نصارى يعاقبة لا يطاقون النساء في
الحمص ويغتسلون من الجبابرة ويجتنبون ومدينة النوبة اسمها دمليلة وفي
منزل الملك على ساحل النيل وطول بلادهم مع النيل ثمانون ليلة ومن دمليلة
الى اسوان اول عمل مصر مسيرة اربعين ليلة ومن اسوان الى القسطنطينية
ليال ومن اسوان الى اذن بلاد النوبة خمس ليال وشرقي النوبة امة تدعى البحج
انكروا في موضعهم وبين النوبة والبحج جبال منيعة شاققة وكانوا اصحاب اوثان
قالوا والنوبة اصحاب ابل ونجائب وبقر وغنم وملكهم خيل عتاق وللعامة برانين
ويرمون بالنبل عن القسي العربية وفي بلادهم الحنطة والشعير والدرة ولم يخل
وكروم ومقل واراك وبلادهم اشبه شىء باليمن وعندهم اترنج مغرط المعظم
وملوكهم يزعمون انهم من حمير ولقب ملكهم كاييل وكتابتهم الى عماله وغيرهم من
كاييل ملك مقري ونوبة وخلفهم امة يقال لهم علوا بين ملك النوبة وبينهم
ثلاثة اشهر وخلفهم امة اخرى من السودان تدعى تكنة وهم علوا عراة لا
يلبسون ثوبا البتة انما يمشون عراة وربما سبى بعضهم وحمل الى بلاد المسلمين
فلو قطع الرجل او المرأة على ان يستتر او يلبس ثوبا لا يقدر على ذلك ولا

نَسَا وكان آخر العهد به واطَّنه قُتِلَ به قبل ان ينزل التتار على خوارزم بأكثر من عام فكانه حرب الى تعجيل شهادته ولقد اجتهدت به ان نقيم ريثما نصطحب فركن قليلا ثم قال لي لا استطيع المقام فانني رجل جَبَانٌ وتخيّل لي ان اللُّقار نزلوا على خوارزم وقد وقع سهمٌ في احد من المسلمين وانظر الى الدماء يسيل على ثيابه وجسمه فَأَمُوتَ قبل وَفْتِي فخرج على غاية الاختلال في أشد وقت من البرد وخلف اهلا وولدا ونعمة حسنة ودارا وصبيعة فترك ذلك كله ومضى حاجّا الى شهادته رحمه الله فانه كان صالحا دينيا خيرا وما اظنّه بلغ الخمسين من عمره وكان قد رحل الى العراق والشام وكتب الحديث واكثر منه وكان حافظا لاسماء رجال الحديث عارفا بالحديث واجاز لي وهو مطهر بن اسديد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله بن ابي الفضل النوركاشي ١٠

نَوَسَا بالبحريك كورة من كور اسفل الارض بمصر يقال لها كورة سَمْنُونٍ ونَوَسَا نَوْشَار شينيه معجمة واخره رالا وهي قرية ببلخ وقيل قصر ١١

نَوْشَجَان بالضم ثم السكون وشين معجمة وجيم واخره نون مدينة بفارس عن السمعاني قال ابن الفقيه وبين طَرَار مدينة في تخوم الترك على نهر سَيِّحُون بما وراء النهر ونوشجان السُّقْنِي ثلاثة فراسخ والى نوشجان العُلَيَا وهي اربع مَدُن كُبار واربع مدن صغار سبعة عشر يوما للوافل على المِراعى وهي حدّ السنين فاما لبَريد الترك فثلاثة ايام ومن نوشجان العليا الى مدينة خاقان التتغزغز مسيرة ثلاثة اشهر في قرى كُبار خصب ظاهر وأهلها اتراك وفيهم مجوس يعبدون النار وفيهم زنادقة مانوية والمملك في مدينة عظيمة لها اثنا عشر بابا ١٢ من حديد وأهلها زنادقة وعن يسارها كَيْمَآك وامامها الصين على ثلثمائة فرسخ والمملك التتغزغز خيمة من ذهب على اعلي قصر تَسْعُ ان يدخلها مائة ١٣ انسان قَرَى من خمسة فراسخ ١٤

نَوْشَ وِيَقَال نَوْج بالميم بالفخ ثم السكون واخره شين معجمة او جيم وهي عدة

نَوْدُزُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ جَبَلٌ بِسَرْنَدِيْبٍ عِنْدَهُ مَهْبُطُ آدَمَ عَمٌّ وَهُوَ
اِخْصَابُ جَبَلٍ فِي الْاَرْضِ وَيُقَالُ اِمْرَعُ مِنْ فَوْنٍ وَاجْتَدِبُ مِنْ بَرَهَوْتٍ وَبِرَهَوْتٍ وَان
بَحْضَرَمَوْتُ ذَكَرَ فِي مَوْضَعِهِ ء

نَوْدُزُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَزَالُ مَعْنَاهُ انْقِلَاعُ الْجَدِيدَةِ وَهِيَ
هَقْلَةٌ بَيْنَ أَهْرِ وَوَرَاوِي حَصِينَةٌ فِي وَادٍ هُنَاكَ وَفِي وَسْطِ الْوَادِي قُلْسَةٌ وَهِيَ فِي
اَعْلَاهَا وَلَهَا رِبْضٌ رَايَتْهَا وَهِيَ مِنْ اَعْمَالِ الْاَرَبِيْجَانِ بَيْنَ تَبْرِيزِ وَارْدُبِيْلِ ء
نَوْدُزُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَسَّكُونِ الْوَاوِ وَذَالُ مَهْمَلَةٍ قَصْبَةٌ مِنْ نَوَاحِي كَارْدُونِ
بَارْضِ فَارِسِ ء

نُورٌ بِالْفَتْحِ نُورٌ صَدَقَ الظُّلْمَةُ مِنْ قَرْيَةٍ بِخَارَا عِنْدَ جَبَلٍ بِهَا زَبَارَاتٌ وَمَشَاهِدٌ
لِلصَّالِحِيْنَ يَنْسَبُ اِلَيْهَا أَبُو مُوسَى عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النُّوْرِيُّ الْحَافِظُ الْخَارِي
رَوَى عَنْ اَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ الْبَيْهَقِيِّ وَحَيَّانَ بْنِ مُوسَى
وَمُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ الْبَلْخِي رَوَى عَنْهُ اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رُفَيْدٍ وَعَبْدُ
اللهِ بْنُ مَنِيجٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى ء وَالْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ دَاوُدَ الدَّارُوْدِيِّ وَلِدَ سَنَةَ ٤٥١ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ الْخَنْزَلِيِّ رَوَى عَنْهُ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّنْسَفِيُّ مَاتَ
سَنَةَ ٥١٨ ء

نَوْرَآبَادُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَزَالُ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ مِنْ قَرْيَةٍ بِخَارَا ء
نُورٌ بِالزَّاءِ قَالَ الْعِمْرَانِيُّ قَرْيَةٌ مِنْ بَخَارَا اِلَيْهَا ثَلَاثُ لَيَالٍ بَيْنَ بَخَارَا وَسَمَرْقَنْدَ
وَاخْتَلَفَ اِنْ تَكُونُ فِي لُغَةِ ذَكَرَهَا ابْنُ مُوسَى اَحَدًا تَصْحِيْفٌ ء
مُتَوَزَكَاثُ بَعْدَ الْوَاوِ زَالُ وَاَوَّلُهُ مَضْمُومٌ وَآخِرُهُ ثَلَاثٌ مِثْلَةٌ بَلِيدَةٌ قَرَبَ جُرْجَانِيَّةِ
خَوَارِزْمِ وَنُورُ مَعْنَاهُ بُلْغَةُ الْخَوَارِزْمِيَّةِ الْجَدِيدِ وَكَانَ مَعْنَاهُ الْخَائِطُ الْجَدِيدُ وَهَذَا
مَدِيْنَةٌ اَسْمَاهَا كَاثُ فَكَانَتْ قَالُوا كَاثُ الْجَدِيدَةِ اِلَيْهَا يَنْسَبُ الْمُطَهَّرُ بْنُ سَدِيدِ
النُّوْرِ كَاتِي رَايْتُهُ بِخَوَارِزْمِ وَخَرَجَ مِنْهَا هَارِبًا مِنَ التَّتَارِ فِي آخِرِ سَنَةِ ٦١٩ اِلَى نَاحِيَةِ

مدینتان احداهما طایران والاخری نوقان وفيها تُنَحَّتْ النُقُودُ المُرَامُ وقد
خرج منها خلف من العلماء منهم ابو على الحسن بن على بن نصر بن منصور
الطوسی النوقانی روى عن محمد بن عبد الکريم العبدی المروزی والنزبیر بن
بکر وغيرهما روى عنه محمد بن طالب بن على ومحمد بن زکریاء وغيرهما
وَبَنِي سَابُور قَرِيبَةٌ يَقَالُ لَهَا نُوقَانُ أُخْرَى ٥

نُوقَدُ بِالْفَخْخِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَخَّ الْقَافُ وَدَالَ مِهْمَلَةٌ نُوقَدُ قُرَيْشٍ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَسَفٍ سِتَّةٌ فَرَسَاتٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ
الْمُخَالِفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَلَسَمٍ بْنِ الْفَضْلِ النُّوقَدِيِّ كَانَ أَمَامًا فَاضِلًا سَمِعَ
بُخَارَا السَّيِّدَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حَئِذِرٍ الْجَهْفَرِيِّ وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
١. الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبْرِيِّ وَغَيْرِهِمَا سَمِعَ مِنْهُ أَبُو حَفْصٍ عَمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ
النَّسْفِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٤١٧ هـ وَنُوقَدُ أَيْضًا نُوقَدُ خُرَدَاخُنَ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَرَاءَ
سَاكِنَةٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ خَاءٌ أُخْرَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ
الْحَضَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَكَمِ الْمَعْدَلِيِّ النُّوقَدِيِّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمِيْسٍ التِّرْمِذِيِّ كِتَابَ الصَّحِيحِ لَهُ مَاتَ سَنَةَ ٤١٧ هـ وَنُوقَدُ أَيْضًا
٥. نُوقَدُ سَاوَةٌ بِالْوَاوِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ نُوَاحٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ زَيْدٍ بِنِ الْمَعْمَانِ النُّوقَدِيُّ النُّوْحِيُّ الْفَقِيهَ يَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ بِنْدَارِ
الْأَسْتَرَابَادِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ النُّوقَدِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْمُسْتَعْفَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٢٥ هـ وَأَمَّا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ
رَجَاءَ بْنِ غُرَائِيٍّ النُّوقَدِيُّ يَرَوَى عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ اللَّاتِكِيِّ وَأَبِي شُعَيْبٍ الْحَمَّانِيِّ
٢. فَقَدْ رَوَاهُ الْمُحَدِّثُونَ بِالْأَلِفِ الْمُعْجَمَةِ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبٌ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٢٠ هـ
نُوقُ بِلَفْظٍ جَمْعُ نَاقَةٍ مِنْ قَرَى بِلَفْظٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ قَدَامَةَ
بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ النُّوْقِيُّ حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ بُذْرٍ السَّمْعَانِيِّ رَوَى عَنْهُ
أَبُو اسْحَاقَ الْمُسْتَعْمَلِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٣٢٣ هـ

قري، ورو منها نوش بايه بالبلاء الموحدة وبعد الالف يلا مفتوحة وهالا ونوش
 كناركان بصم الكاف ثم نون وبعد الالف رالا وكاف والف ونون وهذان الاسمان
 لقريية واحدة قال في البكبير محمد بن احمد بن محمد بن ابي سعيد الحصري
 ابو الفتح النوشى المعروف بالرحمة من اهل قريية نوش كناركان كان شيخا عقيفا
 هـ ضريرا سمع ابا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصنقار قرا عليه ابو سعيد
 وسأله عن ولادته فقال مقدار سنة ٤١٣ بنوش كناركان وتدوى بها في سادس عشر
 نى الحجة سنة ٥٤٧، ونوش قرايينان بالفاء وبعد الهاء يلا ساكنة ثم نون
 واخره نون وهما متقاربتان ونوش مخلدان بالحاء معجمة واخره نون، وعرف
 بهذه التهجئة ابو الحسن على بن محمد النوشى الفقيه سمع ابا الفيص احمد
 ابن محمد بن ابراهيم النكاملاني روى عنه ابو عبد الله محمد بن الحسن
 المهرتند قشامى ومات سنة ٤١٠

نوشهر بالفخ ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وهالا ساكنة ورالا معناه بلد
 جديد وهو اسم لنيسابور ونواحيها بخراسان يُذكر ما يحضرنى من امرها
 في نيسابور ان شاء الله تعالى

هـ نوفر بالفخ ثم السكون وقالا ثم رالا من قري بخارا ينسب اليها الياس بن
 محمد بن عيسى النوفرى ابو المطهر الخطيب سمع من ابي الخطيب البجلي
 بنوثر

نوقات بالضم ثم السكون وقاف واخره تالا مثناة محلة بساجستان واهل
 سجستان يقولون نوها فعربت كما ترى وقد ينسب اليها ابو عمر محمد بن
 احمد النوقاتي صاحب تصانيف في الادب وابنه عمر كان ايضا اديبا فاضلا
 واخوه ابو سعيد عثمان يروى عن ابي سليمان احمد بن محمد الخطاطى وغيره
 روى عنه ابو بكر بن ابي يزيد بن احمد بن كشمرد

نوقان بالضم والفاء واخره نون احدى قصبتي طوس لان طوس ولاية ولها

بن عبد القيس ،

نَهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْآلِفِ فِي أَهَابٍ ،

نَهَاوَنْدُ بِفَتْحِ النُّونِ الْاَوَّلَى وَتَكْسِيرِ الْوَاوِ مَفْتُوحَةً وَزُنُونٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ فِي مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ فِي قِبْلَةِ حِمْيَرٍ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ سَمِيَتْ نَهَاوَنْدُ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا كَمَا نَهَى وَيُقَالُ إِنَّهَا مِنْ بَنَاءِ نُوْحٍ عَمَ أَى نُوْحٍ وَضَعَهَا وَأَمَّا أَسْمَا نُوْحٍ أَوْتِدَ فَخُفِّفَتْ وَقِيلَ نَهَاوَنْدُ وَقُلْ حِمْرًا أَصْلُهَا بَسُو هَاوَنْدُ فَاخْتَصَرُوا مِنْهَا وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْمَصَاعِفُ ، قَالَ بَطْلَمِيوسُ نَهَاوَنْدُ فِي الْإِفْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَمَنٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَفِي اعْتِقَاقِ مَدِينَةٍ فِي الْجَبَلِ ، وَكَانَ فَتْحُهَا سَنَةً ١٩ وَيُقَالُ سَنَةً ٢٠ وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ كَانَتْ وَقَعَةُ نَهَاوَنْدُ سَنَةً ٢١ أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَامِيرِ الْمُسْلِمِينَ النُّعْمَانُ بْنُ مَقْرَنٍ الْعَزَنِيُّ وَقَالَ عُمَرَانُ فَلَا مِيرَ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ثُمَّ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ثُمَّ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقِيلَ السُّنْعِمَانُ وَكَانَ حَكَايِبِيًّا فَأَخَذَ الرَّايَةَ حَذِيفَةَ وَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدِهِ صَلَاحًا كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَاهِ دِينَارٍ ، وَقَالَ الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَاوَنْدُ مِنْ فَتْوحِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ١٥ وَالدِّيَنْوَرُ مِنْ فَتْوحِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ بِالْكُوفَةِ احْتَجَّاجُوا إِلَى أَنْ يُرْتَادُوا مِنَ النَّوَاحِي إِلَى صَوْلِحٍ عَلَى خَرَايجِهَا فَصَبَّرَتْ لَهُمُ الدِّيَنْوَرُ وَعَوَّضَ أَهْلُ السَّبْعَةِ نَهَاوَنْدَ لِأَنَّهَا قَرِيبَةٌ مِنْ أَصْبَهَانَ فَصَارَ فَضْلٌ مَا بَيْنَ خَرَاكِ الدِّيَنْوَرِ وَنَهَاوَنْدَ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ فَسَمِيَتْ نَهَاوَنْدُ مَاهِ الْبَصْرَةِ وَالدِّيَنْوَرُ مَاهِ الْكُوفَةِ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، قَالَ ابْنُ الْقَقِيمِ وَعَلَى جَبَلِ نَهَاوَنْدَ طَلْسَمَانٌ وَفِي صُورَةٍ ٢٠ سَمَكَةٌ وَصُورَةٌ ثَوْرٌ مِنْ ثَلْجٍ لَا يَذُوبَانِ فِي شَتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ وَيُقَالُ إِنَّهُمَا لِلْمَاءِ لَسَلًا يَقِلُّ بِهِمَا ثَاءُهَا نِصْفَانِ نِصْفٍ إِلَيْهَا وَنِصْفٌ إِلَى الدِّيَنْوَرِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَمَا ذَلِكَ الْجَبَلُ يَنْقَسِمُ قَسْمَيْنِ قَسْمٍ يَأْخُذُ إِلَى نَهَاوَنْدَ وَقَسْمٍ يَأْخُذُ فِي الْمَغْرِبِ حَتَّى يَسْقَى رَسْتَانَا يُقَالُ لَهُ الْأَشْتَرُ ، وَقَالَ مَسْعُورُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَبُو دُلْفٍ وَسُرْنَا مِنْ

نُوكَذَكِي بالصنم ثم السكون وفتح الكاف وزال محجمة مفتوحة واخيرة كاف من
قرى صُغْد سمرقند،

نُوكَنْد الكاف مفتوحة ثم نون ساكنة وزال مهملة من قرى سمرقند،
 نُولُ اخيرة لام واوله مضموم وثانيه ساكن مدينة في جنوب بلاد المغرب في
 حاضرة لَمْطَة فيها قبائل من البربر وهي في غربي تيممورت،

نُورَلْ بكسر اوله وفتح ثانيه حصن من اعمال مرسية بالاندلس،
 نُورَنْد بفتح اوله وسكون ثانيه وسكون النون ايضا سَكَنَة نوند بنيسابور ينسب
 اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن جيمشاد بن جندل بن عمران المَطَّوحي
 النوندي النيسابوري سمع ابا قلابة الرقاشي ومحمد بن يزيد السلمي وغيرهما
 اوردوا عنه ابو علي الماسرجسي مات سنة ٣٣٦، ونُورَنْد ايضا بسمرقند يقال لها
 باب نوند ينسب اليها احمد النوندي السمرقندي حدث عن احمد بن

عبد الله السمرقندي روى عنه ابراهيم بن محمدويه الاشترجي،
 نُورِيَّة بلفظ تصغير النار ناحية مصر عن نصر،
 نُورِيَّة بالزاه قرية بسرخس منها محمد بن احمد بن ابي الحارث بن احمد
 النوبختي ابو سعد الصوفي السرخسي كان شجاعا صالحا سمع ابا منصور محمد
 بن عبد الملك المظفرى سمع منه ابو سعد وابو القاسم وكانت ولادته في
 حدود سنة ٤٩٠ ووفاته في اواخر سنة ٤٢٠ او في محرم سنة ٥٤٣،

نُورِيَط موضع دون عين صيد من القصيمة والقصيمة كل موضع انبت الغضا
 وانجمت،

نُورِيَعَة بلفظ تصغير النوع وهو الصنف من الشيء وان بعينه قال الراعي
 حتى الديار ديار أم بشير بنويعتين فشاطى التفسير

باب النون والهاء وما يليهما

نُها بالصنم والقصر بلفظ النُها بمعنى العقْل قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث

من اللّتاب وهو كالساي فقلت له ما حالك فقال

يا طول ليلى بـنـهـا وند مفكراً في البت والوجد
 فرة آخذ من منية لا تجلب الخير ولا تجدى
 ومرة أشد بصره اذا غمته صدع لي كبدي
 ثمت حبال الدهر في جولة فصرت منها ببس وجر
 كاذبي في خانها مصحف مستوحش في يد مرتد
 الحمد لله على كل ما قدر من قبل ومن بعد

وبين هذان ونهاوند أربعة عشر كرسخاً من هذان الى روترآور سبعة فراسخ
 وجمع الفرس جموعها بنهاوند قيل مائة وخمسون ألفاً فارس وقيلهم عليهم
 الفيروزان وبلغ ذلك المسلمين فاتفق عمر عليهم الجيوش وعليهم النعمان بن
 مقرن فوآقهم فقتل اول قتيل فآخذ حذيفة بن الهمان رايته وصار الفسخ
 وذلك اول سنة ١٩ لسبع سنين من خلافة عمر بن الخطاب رضى وقيل كانت
 سنة ٢٠ والاول اثبت فلم يقيم للفرس بعد هذه الواقعة فلم يسمها المسلمون
 فتح الفتوح فقال القعقاع بن عمرو المخزومي

رمى الله من ثم العشيرة سادراً بداعية تبيض منها المقادير
 فدع عنك كومي لا تلمني فاني أحوط حرمي والعدو الموائر
 فآخن رزنا في نهاوند مهوردا صدرنا به والجح حران داحم

وقال ايضا

وسايل نهاوندا بنا كيف وقعنا وقد اتخنتها في الحروب النوايب

٢. وقال ايضا

وآخن حبسنا في نهاوند خيلنا لشك ليال أنآجت للاءجر
 فآخن لهم بينا وعصل سجلها غداة نهاوند لاحدى العظام
 ملأنا شعابا في نهاوند منهم رجالا وخيلا أضرمت بالضرار

هذان الى نهاوند وبها سمكة وثور من حجر حسنا الصورة يقال انهما طلسم
لبعض الآفات لانه كانت بها وبها آثار لبعض الفرس حسنة وفي وسطها حصن
عجيب البناء على السمك وبها قبور قوم من العرب استشهدوا في صدر الاسلام
واماها ما جماع العلماء غدي مرقى وبها شجر خلاف تشبه منه الصوالمجة ليس
في شيء من البلدان مثله في صلابته وجودته قال ابن الفقيه وبنهاوند قصب
يتخذ منه لريرة وهو هذا الحنوط لما دام بنهاوند او بشي من رساتيقها
فهو والخشبة بمنزلة واحدة لا رابحة له فاذا حمل منها وجاوز العقبة الله يقال
لها عقبة الركب فاحت رايحته وزالت الخشبة عنه وقال عبيد الله السفهير
اليه مؤلف الكتاب وما يصح هذه الحكاية ما ذكره محمد بن احمد بن
اسعيد التميمي في كتاب له الفقه في الطب في مجلدين وسماه حبيب العروس
وريجان النفوس قال قصبه الذرية في القمامة العراقية وهي ذرية القصب وقال
فيه يحيى بن مسويه انه قصب يجلب من ناحية نهاوند قال وكذلك قال
فيهِ محمد بن العباس الخشكي قال وأصله قصب ينبت في أجمة في بعض
الرساتيق يحيط بها جمال والطريق اليها في عدة عقاب فاذا طال ذلك
والقصب ترك حتى يجف ثم يقطع عقدا وكعابا على مقدار عقد ويُعَبَى في
جوالقات ويُحْمَل فان اخذته على عقبة من تلك العقاب سماة معروفة تُخْرِ
وتنهات وتكلس جسمه فصار لريرة وسمى قنجة وان اسلك به على غير تلك
العقبة لم تنزل حاله قصباً صلباً وانايب وكعابا صلبة لا ينتفع به ولا يصلح الا
للوقود وهذا من العجايب الفردة وقال ابن الفقيه يوجد على حافات نهـر
2. نهاوند طين اسود للختم وهو اجود ما يكون من الطين واشده سوادا وتعلقا
يزعم اهل الناحية ان السراطين تُخْرِجه من جوف النهر وتلقيه الى حافات
ويقولون انه لو حفروا في قرار النهر ما حفروا او في جوانبه ما وجدوا الا ما
تخرجه السراطين قال وحدثني رجل من اهل الادب قال رايت بنهاوند فني

وجلة قرب نهر ذُقْلَة وابو الاسد احد قُرَاد المنصور كان وَجَّه الى البصرة اليه
مقام عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس عم المنصور بها فحفر بها النهر
المعروف بأبي الاسد وقيل بل اقام على فمر النهر لان السَّقْن لم تدخله لصيقه
فوسَّعَه حتى دخلته فنسب اليه وكان محفورا قبله،
هذه ابي الخصيب بالبصرة كان مولى لابي جعفر المنصور اقطعه اياه واسم ابي
الخصيب مرزوق،

نَهْرُ ابْنِ فُطْرُسَ بضم الفاء وسكون الطاء وضم الراء وسين مهملة موضع قرب
الرملة من ارض فلسطين قال المهلبى على اثني عشر ميلا من الرملة في سمت
الشمال نهر ابني فطرس ومخرجه من اعين في الجبل المتصل بنابلس وينصب في
البحر الملح بين يدي مدينتي ارسوف ويافا به كانت وقعة عبد الله بن علي
بن عبد الله بن العباس مع بني أمية فقتلهم في سنة ١٣٣ فقال ابراهيم مولى
قايد العبلى يبراهيم

أَفَاتَحَ الْمَدَامَعَ قَتَلَنِي كُذًّا وَقَتَلَنِي بِكُفْرَةٍ لَمْ تُرْمَسْ
وَقَتَلَنِي بَوَجٍّ وَبِالْإِبْتِغَاءِ بِيْتَرَبْ لَمْ خَيْرَ مَا أَنْفَسَ
وَبِالْزَابِيَيْنِ نَفُوسٌ ثَمَوَتْ وَأُخْرَى بِنَهْرٍ ابْنِ فُطْرُسَ
أَوَّلَهُمْ قَوْمٌ أَنَاخَتْ بِهِمْ ذَوَاتُ بَنِي زَيْنٍ مُتَعَسَّسَ
إِذَا رَكَبُوا زَيْنُوا الْمُرْكَبِينَ وَأَنْ جَلَسُوا زَيْنَةُ الْمَجْلَسِ
لَمْ أَضْرَعُوا لِرَيْبِ الزَّمَانِ وَهُمْ أَلْصَقُوا الرَّغَمَ بِالْمَعْطَسِ
فَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَ قَتَلَاهُمْ وَلَا عَاشَ بَعْدَهُمْ مِنْ نَسِ

٢. قال المهلبى وعلى نهر حتى فطرس أوقع احمد بن طولون بالمعتصد فهزمه، قلت
انما كانت الوقعة موضع يقال له الطواحين بين المعتصد وخمارويه بن احمد
بن طولون، قال وعليه اخذ العزيز هفتكين التركي وقلت عساكر الشام
عليه وبالقرب منه اوقع القايد فضل بن صالح بأبي تغلب حمدان فقتله ويقال

وراكصيهن الغيزان على الصفا فلم يحججه مما انفساح المحارم ،
 نَهْبَانٍ بالغتخ فَعْلَان من النهب قال عَرَام نهبان يقابلان القُدْسَيْن وهما جبلان
 بتهامة يقال لهما نَهْبُ الاسفل ونهب الاعلى وهما لَمَزِينَةٌ وبني لَيْثَ فِيهِمَا
 شَقَصٌ ونباتُهُمَا العرعر والاثرار وهو شجر يتخذ منه الطُّرَّان كما يتخذ من
 العرعر وبه قَرْظٌ وهما جبلان مرتفعان شاهقان كبيران في نهب الاعلى مالا في
 دوار من الارض بئر واحدة كبيرة غزيرة الماء عليها مباطجٌ وقُورٌ وتخللات
 ويقال لها ذو خيمى وفيه اَوْشَالٌ وفي نهب الاسفل اَوْشَالٌ ويفرق بين هذين
 الجبلين وقُدْسٌ ووَرقَان الطريف .

نَهْرَان من قوس اليمن من ناحية ذمار ،

١. الانهار وما اضيف اليها مرتبا على حروف المعجم

نَهْرُ آبَا بفتح الهيمزة وتشديد الباء الموحدة والقصر من نواحي بغداد حفره
آبَا بن الصمغان النبطي ،

نَهْرُ ابْنِ عَمْرٍ نهر بالبصرة منسوب الى عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز وهو اول
 من احتفره وذاك انه لما قدم البصرة عاملا على العراء من قبل يزيد بن
 الوليد بن عبد الملك شكى اليه اهل البصرة ملوحة ماءهم فكتب بذلك الى
 يزيد بن الوليد فكتب اليه ان بلغت النفقة على هذا النهر خراج العراق
 ما كان في ايدينا فانفقه عليه فحفر النهر المعروف بابن عمر ،

نَهْرُ ابْنِ عَمْرٍ بالبصرة منسوب الى عبد الله بن عمرو بن عمرو بن مالك الليثي
 كان عبد الله بن عمر اقطاعه ثمانية آلاف جريب فحفر عليها هذا النهر وهو
 ٢. اخوه لأمّة دَجَاجَةٌ بذت اسماء بن الصلت السلمي والى امه دجاجة ينسب
نهر أم عبد الله ،

نَهْرُ ابْنِ الْأَسَدِ كنية رجل والأسد بفتح السين احد شعوب دجلة بين المنذر
 ومطارة في طريق البصرة يصب هناك في دجلة العظمى وماخذة ايضا من

النهر الذي يعرف اليوم بنهر الاجانة فلما امر عمر ابا موسى بحفر نهر ابتداءً بحفر نهر الاجانة ففأرّه ثلاثة فراسخ حتى بلغ به البصرة وكان طول نهر الأبلّة اربعة فراسخ ثم انحصر منه شيء على قدر فرسخ من البصرة، وكان زياد بن ابيه والياً على الديوان وبيت المال من قبل عبد الله بن عامر بن كرز وعبد الله يومئذ على البصرة من قبل عثمان فأشار الى ابن عامر ان ينفذ نهر الأبلّة من حيث انضم حتى يبلغ البصرة ويصله بنهر الاجانة فدافع بذلك الى ان شخص ابن عامر الى خراسان واستخلف زياداً على حفر ابي موسى على حاله فحفر نهر الأبلّة من حيث انضم حتى وصله بالاجانة عند البصرة وولى ذلك ابن اخيه عبد الرحمن بن ابي بكر فلما فتح عبد الرحمن الماء جعل يركض بالماء فيسبحه حتى التقي فصار نهراً يخرج من نهر الاجانة ومنتهاه الى الأبلّة وهذا الى الآن على ذلك، وقدم ابن عامر من خراسان فغضب على زياد وقال انما اردت ان تذهب بذكر النهر دوني فتباعد بينهما حتى ماتا وتباعد لسببه ما بين اولادهما قال يونس بن حبيب فانا اذكر ما بين آل زياد وآل عامر تباعداً، وفي كتاب البصرة لابي جهمي الساجي نهر الجودرة من انهار البصرة القديمة وكان ماء دجلة ينتهي الى فوهة الجعوبرة فيستنقع فيه الماء مثل البركة الواسعة فكان اهل البصرة يذنون منه احياناً ويغسلون ثيابهم وكانت فيه اجاجين وأنقرة وخرف والأت القصار فلذلك سمي نهر الاجانة، قال ابو اليقظان كان اهل البصرة يشربون قبل حفر الفيص من خليج باقي من دير جابيل الى موضع نهر نافذ قال المدايني نزل البصرة على عين ماء لا ماء الاجانة واليه ينتهي خليج الأبلّة حتى كثر الاحنيف ثم فكتب الى ابي موسى يامره ان يحفر لهم نهراً فاحفر من الاجانة من الموضع الذي يقال له أبكن وكان قد حفره الماء فحفره ابو موسى وعبره الى البصرة فلما استغنى الناس عنه طمّوه من البصرة الى ثبف الحيزي ورسمه قائم الى اليوم

انه ما التقي عليه عسكران الا هزم المغربي منهما ، وذكر ابو نؤاس في قصيدته
 في الخصيب نهر فطرس ولم يصفه الى كنية فقال
 واصبحن قد قوزن عن نهر فطرس وعن من البيت المقدس زور
 طوالب بالركبان غرة هاشم وبالقرما من حاجهن شدة -
 ه وقال العبلي

ابكى على فتية رزيمتهم ما ان لهم في الرجال من خلف
 نهر ابي فطرس محلهم وصحبوا الزابيين للتلاف
 آشكو الى الله ما بليت به من فقد تلك الوجوه والشرف ،
 نهر الاجانة بلفظ الاجانة للة تغسل فيها الثياب بكسر الهمزة وتشديد
 الجيم وبعد ألف نون قل عوانة قدم الاحنف بن قيس على عمر بن الخطاب
 في اهل البصرة فجعل يسالهم رجلا رجلا والاحنف لا يتكلم فقال له عمر المك
 حاجة فقال بنى يا امير المؤمنين ان مغتصب الخير بيد الله وان اخواننا من
 اهل الامصار نزلوا منازل الأمم الخالية من المياه العذبة والجنان الملتفة واننا
 نزلنا ارضا نشاشة لا يجف مرعا ناحيتها من قبلى المشرق البحر الأجاج ومن
 هاجته المغرب الغلاة والعجاج فليس لنا زرع ولا صرع تاتينا منافعا وميرتنا في
 مثل مرقى النعامة يخرج الرجل الضعيف منا فيستعذب الماء من فرسخين
 والمرأة كذلك فتربف ولدها تربف العنز تخاف بادرة العدو وأكل السميع فالأ
 ترفع خسيستنا وتجبر فافتنا كن كقوم هلكوا فأخفق عمر نزارى اهل البصرة
 في العطاء وكتب الى ابي موسى يامره ان يحفر لهم نهرا فذكر جماعة من اهل
 ٢٠ العلم ان دجلة العوراء هي دجلة البصرة كانت خورا وانحور طريق للماء
 يحفره احد تجرى ابيه الامطار ويتراجع مالاها فيه عند المد ويصب في الجزر
 وكان يحده ما يلى البصرة خور واسع كان يسمى في الجاهلية الاجانة وتسميه
 العرب في الاسلام خور وهو على مقدار ثلاثة فراسخ من البصرة ومنه يمتدى

زيد مناه بن نعيم الى دورقستان فنزل على نهر منها فسمى ذلك النهر به الى
هذه الغاية ٥

نهر أم حبيب بالبصرة لأم حبيب بنت زياد أقطعها فيه وكان عليه قصر كثير
الابواب يسمى الهزاردر ٥

نهر أم عبد الله بالبصرة منسوب الى أم عبد الله بن عامر بن كرز أمير البصرة
في أيام عثمان ٥

نهر الأمير بواسط ينسب الى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس وهو قطيعة له ويقال الى عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس ٥
ونهر الأمير ايضا بالبصرة حفرة المنصور ثم وهبه لابنه جعفر فكلين يقال نهر
الأمير المؤمنين ثم قيل نهر الأمير ٥

نهر الأيهر كورة ورستان بين الاهواز والبصرة ٥

نهر بريه بضم الباء الموحدة ثم فتح الراء وباء ساكنة وعاء خالصة بالبصرة ٥
نهر بشار بالبصرة ينزع من الأبلّة وله ذكر في الاخبار بالباء والشين مججمة
منسوب الى بشار بن مسلم بن عمرو الباعلي أخى قتيبة بن مسلم فكان
أعدى الى الحجاج فرسا فسبق عليه الخيل فأقطع سبعاية جريب وتميل
اربعاية جريب فحفر لها نهرًا نسب اليه ٥

نهر بطاطيا بالباء الموحدة وطاوين مهملتين وباء والف قل أبو بكر أحمد بن
علي وأما انهار الحربية ففيها نهر يحمل من دجيل يقال له نهر بطاطيا اوله
اسفل فوهة دجيل بسنة فراسخ يحى الى بغداد فيمر على عبارة قنطرة
باب الانبار الى شارع الكيش فينقطع وينفرع منه انهر كثيرة كانت تسقى
الحربية وما صاقتها ٥

نهر بلال بالبصرة منسوب الى بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الأشعري قالى
البصرة وهو يتخرق المدينة قل البلاذري قل القاحك معى كان بلال بن ابي بردة

فكانوا يستقون قبل ذلك ماءً من الابلّة وكان يذهب رسولهم اذا قام
المتجهّجون من الليل فيمأتى بالماء من الغد صلوة العصر،

نَهْرُ اَزَى بالعراق لناس من ثقيف بالزاه والقصر قل الساجى نهر ازى قديم
بالبصرة وبه اتصل نهر الاجانة قال البلاذرى نهر ازى صيدت فيه سمكة يقال
لها اَزَى فسُمى بها وعلى نهر اَزى ارض حمران لثقة اقطعها ابياعا عثمان،

نَهْرُ الْاَزَق نهر بالشعر بين بَهْسَمَا وحصن منصور في طرف بلاد الروم من جهة

حلب،

نَهْرُ الْاَسود نهر قريب من الذي قبله في طرف بلاد المصيصة وطرسوس،

نَهْرُ الْاَسَودِ بالبصرة وهو الذى عند دار فيل مولى زياد قال الساجى كان سباه
الاسوارى على مقدمة يزدجرد ثم بعث به الى الاهواز مُدَد اعطسها فنزل
الثلثانية وابو موسى الاشعري محاصر للسنوس فلما راي ظهور الاسلام ارسل الى
ابى موسى انا احببنا الدخول في دينكم على ان نقتل عدوكم من الحجر
معكم وعلى انه ان وقع بينكم اختلاف لا نقاتل بعضكم مع بعض وعلى انه
ان قتلنا العرب منعتمونا منهم واعتصمونا عليهم وان نزل بحيث شئنا من
البلدان ونكون فيمن شئنا منكم وعلى ان نلحق بشرف العطاء وبه قد لنا
بذلك الامير الذى بعثكم فكتب بذلك ابو موسى الى عمر بن الخطاب رضى
فاجابهم الى ما التمسوا فخرجوا حتى لحقوا بالمسلمين وشهدوا مع ابي موسى
حصار تُسْتَر ثم فرض لهم في شرف العطاء فلما صاروا الى البصرة وسالوا ابي
الاهياء اقرب نسبنا الى رسول الله صلعم فقبل بنو تميم فحالفوهم ثم حُطِطت
خططهم فنزلوها وحفروا نهرهم المعروف بنهر الاساورة ويقال ان عبيد الله بن
عامر حفره واقطعهم فنسب اليهم

نَهْرُ اَطَ لما استولى خالد بن الوليد على الحيرة ونواحيها ارسل عماله الى
النواحي فكان فيمن ارسل من العمال اَطَ بن ابي اَطَ رجلا من بني سعد بن

فَلَا حَافَ بِالْحَدِيثَةِ ،

نَهْرُ بَطْ بفتح الباء الموحدة بلفظ اسم جنس بَطَّة من الطير هو نهر بالاعواز
قبيل كان عنده مَرَّاح للبط فقالوا نهر بَطْ كما قالوا دار بَطِيخ وقيل بل كان
يسمى نهر نَبْط لانه كان لامرأة نبطية فحُفِّف وقيل نهر بَطْ قال بعضهم

لا تَرْجِعَنَّ إِلَى الْأَخْوَازِ ثَانِيَةً قَعْنَعَانِ الذِّى فِي جَانِبِ السُّوقِ

ونهر بَطْ الذِّى امسى يُورِقُنِي فِيهِ الْبَعُوضُ بَلَسَبِ غَيْرِ تَشْفِيفِ

ينسب اليه عبد الجبار بن شيران النهر بَطْ عن سهل التستري روى عنه

علي بن عبد الله بن جَهْضَم ،

نَهْرُ تَيْرَى بكسر التاء المثناة من فوقها وياء ساكنة وراء مفتوحة مقصور بلد
١٠ من نواحي الاعواز حمرة ارضه تير الاصغر بن بابك وجدت في بعض كُتُبِ

الفرس القديمة ان ارضه تير بن اسفنديار وهو قديم قريب من زمن داود
النبي حفر نهر المشرق بالاعواز ودجيل الاعواز وانهار الكور السبع نبرق
ورامهرمز وسوس وجنديسابور ومناذر ونهر تيرى فوجهه لستيرى من ولسد
جودرز الوزير فسمى به وله ذكر في اخبار الفتوح والخواارج قال جرير

١٥ مَا لِلْقُرْدَقِ مِنْ عَزٍّ يَأْسُوْهُ بِهِ أَلَا بَنَى الْعَمَ فِي أَيْدِيهِمُ الْخَشْبُ .

سَبَرُوا بَنَى الْعَمَ وَالْأَعْوَازُ مِنْزَلُكُمْ وَنَهْرُ تَيْرَى وَمَنْ تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

الصَّارِبُوا الْفُخْلَ لَا تَنْبُؤُوا مِنْاجْلُمْ عَنْ الْعُدُوِّ وَلَا يُعْجِبُهُمُ الْكَرْبُ

وقال عبد الصمد بن المعذل يَهْجُوْ أَمَارِئُ

• دَعُوا الْإِسْلَامَ وَانْخَلَوْا الْمَجُوسَا وَأَلْقُوا الرُّبْطَ وَاشْتَمَلُوا الْقُلُوسَا

٢٠ بَنَى الْعَيْدِ الْمَقِيْمِ نَهْرُ تَيْرَى لَقَدْ نَهَضَتْ طُيُورُكُمْ نُحُوسَا

• حَرَامٌ أَنْ يَبِيَّتَ بِكُمْ نَزِيلٌ فَلَا يُنْعَى لَكُمْ عُرُوسَا ،

نَهْرُ جَطَّى بفتح الجيم وتشديد الطاء والقصر نهر بالبصرة عليه قنرى وتخل

كثير وهو من نواحي شرق دجلة ،

فتنف نهر مَعْقِل في فيض البصرة وكان قبل ذلك مكسورا يفيض الى القبة الله
كان زياد يعرض فيها للجند واحتفر بلال نهر بلال وجعل على جنبه حوانيت
ونقل اليها السوق وجعل ذلك ليزيد بن خالد بن عبد الله القسري ،
نهر بوق بضم الباء وسكون الواو والقاف طسوج من سواد بغداد قرب كلواذا
زعموا ان جنوبي بغداد من كلواذا وشمالها من نهر بوق ،

نهر يَصْر من نواحي دُجَيْل كورة عليها عدة قرى تحت حرق ،
نهر بَيْد بكسر الباء وياه ساكنة ولا م لغة في نهر بين طسوج من سواد بغداد
متصل بنهر بوق قال آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان
هاك قاشربه خالي في مدى الليل الطويل
قهوة من اصل كرم سبيت من نهر بَيْد
في لسان المر منها مثل طعم الزنجبيل
قل لمن ينهك عنها من وضع او نبيل
ان دعهما وأرج اخرى من رحيق السلسبيل ،

نهر بين بالنون هو لغة في الذي قبله ينسب اليه احمد بن محمد بن احمد
ابن جعفر ابو العباس الاكاف النهري بنى اخو ابي عبد الله المقرئ سمع ابا
الحسين ابن الطيوري وكتب عنه الحافظ ابو القاسم وسكن قرية الحديث من
قرى الغوطة ومات بها سنة ٥٥٧ هـ وابو عبد الله الحسين بن محمد بن احمد
بن جعفر ويسمى ايضا محمد النهري بنى المقرئ قال الحافظ ابو القاسم سمع ابا
القاسم يحيى بن احمد بن احمد البيهقي وابا عبد الله بن طلحة وابا الحسين
ابن الطيوري وذكر لي انه سمع من ابي الحسين بن النعمان ولم اظفر بسماعه
منه وسكن دمشق بالمدرسة الامينية مدة وكتب عنه وكان خيرا يقرأ القرآن
ويصلي بالناس في مسجد سوي الغزل المعلق وتوفي في خامس ذي القعدة
سنة ٥٣٠ هـ ودفن بقرية حديثه جرش من غوطة دمشق عند اخيه احمد وكان

الجانب الغربي ،

نَهْرُ الدَّيْرِ نهر كبير بين البصرة ومطّاراً بينهما وبين البصرة نحو عشرين فرسخاً سمى بذلك لِديَرِه كان على فوهته يقال له دِير الدَّقْدَار وهناك بليد حسن وبه يُعْمَل أكثر الغصار الهذلي بنواحي البصرة ، ينسب إليه أبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن طاهر بن إبراهيم البصري قاضي نهر الديار كان مشكوراً في أحكامه تفقّه على القاضي أبي العباس الجرجاني بالبصرة ثم على أبي بكر الخجّندي باصبهان وسمع الحديث على أبي طاهر القناري وأبي علي التستري وغيرهما ومولده سنة ٢٥٨ هـ قاله السلفي ،

نَهْرُ ذُرَاعٍ بالعراق وهو ذراع النهر من ربيعة وهو والد هارون بن خراع ،
١. نَهْرُ الذَّهَبِ يزعم أهل حلب أنه نهر وادي بطنان الذي يمر ببزاعة وهو الذي يقال له عجائب الدنيا ثلاثة ديار الذهب ونهر الذهب وقناة حلب والحجب فيه أن أوله يُباع بالميزان وأخره بالكيل وتفسير ذلك أن أوله يسزرع على الحمى كالقطن وسائر الحبوب ثم ينصب إلى بطيخة عظيمة طولها نحو فرسخين في عرض مثل ذلك فيجمد فيصير ملكاً يمتاز منه أكثر نواحي الشام
١٥. ويباع بالكيل ،

نَهْرُ رَفِيلٍ بضم أوله ورفع ثانيه بلفظ التصغير نهر يصب في دجلة ببغداد مأخذه من نهر عيسى وهو الذي عليه قنطرة الشوك ويصب في دجلة عند الجسر منسوب إلى الرفيل واسمه مهانر بن خشيش بن أبرويز بن خشين بن خسروان وإنما سمي مهانر بالرفيل لأنه لما قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليحدثه إسلامه وكان قد أسلم على يد سعد بن أبي وقاص ودخل على عمر وعليه ثوب ديباج يسحب على الأرض فقال عمر من ذا الرفيل فصار له اسماً علماً وهو جد الوزير رئيس الروساء وجد أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمران بن الحسن بن عبيد بن خالد بن الرفيل وكان كثير السماع مات سنة ٢٩٥

نَهْرُ جَعْفَرٍ نَهْرٌ قَرِيبُ الْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَطَارٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ رَأَيْتُهُ كَانَ
لِجَعْفَرٍ مَوْلَى سَلَمَ بْنِ زِيَادٍ وَكَانَ خَارِجِيًّا وَنَهْرُ جَعْفَرٍ أَيْضًا نَهْرٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَنَهْرٍ
ذَقَلَةٌ عَلَيْهِ قَرْيٌ وَهُوَ أَحَدُ ثَنَائِبِ دَجَلَةٍ

نَهْرُ جُوَيْرَةَ بِالْبَصْرَةِ وَقَدْ فُسِّرَتْ لَهُ فِي جَوَابَةٍ

هـ نَهْرُ جُورٍ بِضَمِّ الْجِيمِ وَسَكُونِ الْوَاوِ دَرَاهٍ بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَمَيْسَانَ فِيمَا أَحْسَبُ

نَهْرُ حَرْبٍ بِالْبَصْرَةِ لِحَرْبِ بْنِ سَلَمَ بْنِ زِيَادٍ بَنِ أَبِيهِ فَكَانَ قَطِيعَةً لِأَبِيهِ سَلَمَ
وَكَانَ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ أَدَّى أَنْ الْأَرْضَ لِلَّهِ عَلَيْهِ
كَانَتْ لِأَبِيهِ وَخَاصَّتْ فِيهِ حَرْبًا فَلَمَّا تَوَجَّهَ الْقَضَاءُ لِعَبْدِ الْأَعْلَى أَتَاهُ حَرْبٌ فَقَالَ
خَاصَّتْ لِي فِي هَذَا النَّهْرِ وَقَدْ نَذِمْتُ عَلَى ذَلِكَ وَأَنْتَ شَيْخُ الْعَشِيرَةِ وَسَيِّدُهَا
إِنْ هُوَ لَكَ فَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى بَلْ هُوَ لَكَ فَانْصَرَفَ حَرْبٌ بِالنَّهْرِ فَجَاءَ عَبْدُ الْأَعْلَى
مَوَالِيَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا أَتَاكَ حَرْبٌ حَتَّى تَوَجَّهَ لَكَ الْقَضَاءُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا
رَجَعْتُ مِمَّا جَعَلْتَهُ لِي أَبَدًا

نَهْرُ حَبِيبٍ نَسَبٌ إِلَى حَبِيبِ بْنِ شِهَابِ الشَّامِيِّ قَطِيعَةً مِنْ عَثْمَانَ وَقَيْسِلَ

مِنْ زِيَادٍ

هـ نَهْرُ حَمِيدَةَ بِالْبَصْرَةِ نَسَبٌ إِلَى حَمِيدَةَ أُمِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ

كُرَيْزٍ وَهِيَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

نَهْرُ حُورَيْثٍ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَيَاءٌ ثُمَّ ثَلَاثَةٌ نَهْرٌ يَأْخُذُ

مِنْ جَحْمِيرَةِ الْحَدَثِ قَرِيبَ مَرْعَشٍ وَيَجْرِي حَتَّى يَصُبُّ فِي نَهْرِ جَحْجَحَانَ

نَهْرُ دُبَيْسٍ وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ وَدُبَيْسٌ مَوْلَى لُزْيَادٍ بَنِ أَبِيهِ قَالَ الْقَاسِمِيُّ كَانَ زِيَادٌ لَمَّا

مُتَّحِدًا بِنَهْرِ مَعْقِلٍ قَبْلَتْهُ لَكَّةُ كَانَ يَعْرِضُ فِيهَا الْجَنْدَ رَدَّهُ إِلَى مَسْتَقْبَلِ الْجَنْبِ حَتَّى

أَخْرَجَهُ إِلَى أَصْحَابِ الصَّدَقَةِ بِالْجَبَلِ فَسَمَّى ذَلِكَ الْعُطْفَ نَهْرَ دُبَيْسٍ بِرَجْسِلَ

قَصَارٍ كَانَ يَقْصُرُ عَلَيْهِ الثِّيَابَ

نَهْرُ الدَّجَاجِ مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ عَلَى نَهْرِ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ كَرْخَايَا قَرِيبِ الْكَلْبِ مِنْ

يَدْعَى أَنْ سَابِرَ حَفْرَةَ لِحْدَمٍ حِينَ رَثَبَهُ بِنَغْيَا مِنْ طَسُوجِ الْأَنْبَارِ وَالَّذِي يَقُولُهُ
غَيْرُهُ أَنَّهُ نَسَبَ إِلَى رَجُلٍ كَانَ مُتَقَبِّلًا لِحَفْرَةِ ثَرْعُوفِ بَنِي زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ لِأَنَّهُ
اسْتَحْدَثَ حَفْرَةَ وَقِيلَ أَنَّ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ شَيْئًا كَانَتْ لَهُ عَلَيْهِ مَبْقِلَةٌ فِي أَيَّامِ
الْمَنْصُورِ وَأَنَّ هَذَا النِّهْرَ كَانَ قَدِيمًا وَقَدْ انْقَطَعَ فَأَمَرَ الْمَنْصُورُ بِحَفْرَةِ فَلَمَّا يَسْتَتِمُّ
حَتَّى تَوَقَّى فَاسْتَتَمَّ فِي خِلَافَةِ الْمُهْدِيِّ ،

نَهْرُ الصَّلَاةِ بِوَاسِطِ أَمْرِ حَفْرَةِ الْمُهْدِيِّ فَحُفِرَ وَأُخِيصِيَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ
وَجُعِلَتْ غُلَّتُهُ لَصَلَاتِ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَتَفَقَّتُمْ ،

نَهْرُ الطَّائِفِ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَرِيبَ نَهْرِ الْقَلَّابِينَ شَرْقًا وَأَمَّا هُوَ
نَهْرُ بَابِكِ مَنْسُوبٌ إِلَى بَابِكِ بْنِ بَهْرَامِ بْنِ بَابِكٍ وَهُوَ قَدِيمٌ وَبَابِكِ هُوَ الَّذِي
اتَّخَذَ الْعَقْدَ الَّذِي عَلَيْهِ قَصْرُ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ وَاحْتَفَرَ هَذَا النِّهْرَ وَمَا خَذَهُ مِنْ
كَرْخَايَاهُ وَيَصُبُّ فِي نَهْرِ عَيْسَى عِنْدَ دَارِ بَطِيحٍ وَقُرَاتٍ فِي بَعْضِ السُّتُورِ يَخْرُجُ
الْمُحْدَثَةُ قَالَ وَفِي سَنَةِ ٢٨٨ أَحْرَقَتْ مَحَلَّةُ نَهْرِ طَائِفٍ وَصَارَتْ تَلًّا لِفَتْنَةٍ كَانَتْ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَحَلَّةِ بَابِ الْأَرْحَاءِ ،

نَهْرُ عَبْدَانَ ذَكَرَ فِي عِبْدَانَ ،

نَهْرُ عَدِيٍّ بِنِ أَرْطَاةَ بِالْبَصْرَةِ كَانَ نَهْرٌ عَدِيٍّ خُورًا مِنْ نَهْرِ الْبَصْرَةِ حَتَّى قَتَقَهُ
عَدِيٌّ بْنُ أَرْطَاةَ الْغَزَارِيُّ عَامِلٌ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ بَنَاتِ نَهْرِ شِيرِينَ جَارِيَةٍ
أَبْرُوِيْزٍ وَلَمَّا فَرَّغَ عَدِيٌّ مِنْ نَهْرِهِ كَتَبَ إِلَى عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنِّي احْتَفَرْتُ لِأَهْلِ
الْبَصْرَةِ نَهْرًا عَذِبَ بِهِ مُشْرَبُهُمْ وَجَادَتْ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ فَلَمْ أَرِ لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ شُكْرًا
فَإِنْ أَذْنَتْ لِي قَسَمْتُ عَلَيْهِمْ مَا أَفْلَقْتُهُ عَلَيْهِمْ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٍو أَنِّي لَا أَحْسِبُ أَهْلَ
الْبَصْرَةِ عِنْدَ حَفْرِكَ هَذَا النِّهْرَ خَلَوْا مِنْ رَجُلٍ يَشْعُرُ مِنْهُ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَأَنَّ
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ رَضِيَ بِنَا شُكْرًا قَارَضَ بِنَا شُكْرًا مِنْ حَفْرِ نَهْرِكَ ،

نَهْرُ الْعَلَاءِ بِالْبَصْرَةِ هُوَ الْعَلَاءُ بْنُ شَرِيكِ الْمُهْدِيِّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْأَعْدَى إِلَى
عَبْدِ الْمَلِكِ شَيْمًا أَتَجَبَهُ قَاطِعُهُ مِائَةَ جَرِيْبٍ ،

ومولده في شهر ربيع الاول سنة ٣٧٥ هـ

نَهْرُ زَاوَرُ بِالنَّوْءِ ثُمَّ الْفَ وَوَاوُ مَقْتُوحَةٌ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ نَهْرٌ مُتَّصِلٌ بِعُكْبَرَا وَزَاوَرُ قَرْيَةٌ

عنده

نَهْرُ الرُّطِّ مِنَ الْأَنْهَارِ الْقَدِيمَةِ بِالْبَطِيحَةِ عَنْ نَصَرٍ

ه نَهْرٌ سَمَاءٌ بِسَيْنٍ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفَ مَقْصُورَةٌ وَهُوَ نَهْرٌ بِتَّوَلٍّ

مَوْزَنٌ بِالْجَزِيرَةِ

نَهْرٌ سَابِسٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَسَيْنٌ أُخْرَى مَهْمَلَةٌ فَوْقَ

وَاسِطٍ بِيَوْمٍ عَلَيْهِ قُرْنٌ

نَهْرٌ سَعْدٌ مِنَ نَوَاحِي الْأَنْبَارِ لَمَّا فَتَحَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ الْأَنْبَارَ سَأَلَهُ دُهَاقِيُّهَا

١. إِنْ يَحْفَرُ لَهَا نَهْرًا كَانُوا سَأَلُوا عَظِيمَ الْفَرَسِ حَفَرَهُ لَكُمْ فَجَمَعَ الرِّجَالُ لَذَلِكَ

فَحَفَرُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى جَبَلٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَقُّهُ فَتَرَكُوهُ فَلَمَّا وَلى الْحِجَّاجُ الْعِرَاقَ جَمَعَ

الْقُلَّةَ مِنْ كُلِّ فَاحِيَةٍ وَقَالَ لِقَوْمِهِ انظُرُوا إِلَى قِيَمَةِ مَا يَأْكُلُ رَجُلٌ مِنَ الْحَفَّارِينَ فِي

الْيَوْمِ فَإِنْ كَانَ وَزْنُهُ مِثْلُ مَا يَقْلَعُ فَلَا تَمْنَعُوا مِنَ الْحَفْرِ وَانْفَقُوا عَلَيْهِ حَتَّى

اسْتَتَمَوْهُ فَنُسِبَ ذَلِكَ لِلْجَبَلِ إِلَى الْحِجَّاجِ وَنُسِبَ النَّهْرُ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

٢. نَهْرٌ سَعِيدٌ اسْمُ نَهْرٍ بِالْبَصْرَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيخِ وَنَهْرٌ سَعِيدٌ أَيْضًا دُونَ الرِّقَّةِ

مِنْ دِهَازٍ مُضَرٍّ يَنْسَبُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ

سَعِيدٌ الْخَيْرُ وَكَانَ يَظْهَرُ نَسْكًا وَكَانَ مَوْضِعُ نَهْرٍ عِذَا غِيَضَتْ ذَاتُ سَبَاعٍ فَاقْطَعَهُ

أَبَاكَ الْوَلِيدُ أَخُوهُ فَحَفَرَ النَّهْرَ وَعَمَّرَ مَا هُنَاكَ

نَهْرٌ سَلَمٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى سَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

٣. نَهْرٌ سَمَرَةٌ قَرْيَةٌ فِيهَا قَبْرُ الْعَزِيزِ الَّذِي عَمَّ فِي أَرْضِ مَيْسَانَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ نَهْرٌ سَمَرَةٌ

نَهْرٌ سُورًا بِالضَّمِّ وَيُقَالُ سُورَاءٌ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ سُورًا فِي مَوْضِعِهَا

نَهْرٌ شَيْطَانٌ بِالْبَصْرَةِ يَنْسَبُ إِلَى مَوْلَى لُزْيَانَ بْنِ أَبِيهِ

نَهْرٌ شَيْبَانُ بِأَرْضِ السَّوَادِ ثُمَّ أَرْضِ الْأَنْبَارِ وَهُوَ شَيْبَى بْنُ قَرْخٍ زَادَانَ الْمُرُوزِيَّ وَوَلَدَهُ

الْهَمَامَةُ من ابْنَاهُ الشَّيُوخُ الصَّالِحِينَ سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبَا الْمَعَالَى صَالِحَ بْنَ شَائِعٍ وَصَحْبَ
 أَبَا الْمَعَالَى الصَّالِحَ وَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ فِي مَحْجَمِ شَيْوُخِهِ وَمَوْلَدِهِ فِي
 سَنَةِ ٤٨٩ وَمَاتَ فِي ثَالِثِ عَشَرَ صَفَرٍ سَنَةِ ٥١٤ ء

نَهْرُ قَيْرُوزَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي انْتِهَارِ الْعِرَاقِ وَقَالَ هُوَ خَادِمُ مَوْلَى الْمُتَّقِيفِ وَهُوَ
 بِالْبَصْرَةِ وَقِيلَ قَيْرُوزُ مَوْلَى لَرَبِيعَةَ بْنِ كَلْدَةَ الْمُثَقَفِيِّ ء

نَهْرُ قَلَّاءَ بِصَرْفِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مَقْصُورٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ صَمْنَهُ ابْنُ
 الْحَاجِّ الشَّاهِرِ فَخَسِرَ فِيهِ خَسَارَةٌ كَثِيرَةٌ فَقَالَ مِنْ قِطْعَةٍ

أَمُولَايَ تَعَوَّاهُ شَيْخُ إِمَامِهِ يُسَارِعُ عَمْرُو بْنُ مَسْعَدَةَ

يُنُوحُ عَلَى مَالِهِ كَيْفَ ضَاعَ فِي نَهْرِ قَلَّاءَ عَلَى الْمُصَيِّدِينَ

أَنْهَرُ الْقَلَّاءِينَ جَمَعَ قَلَّاءَ لِلنَّهْرِ يَقْلَى السَّمَكِ وَغَيْرِهِ وَفِي مُحَلَّةٍ كَبِيرَةٍ بِبَغْدَادِ
 فِي شَرْقِ الْكَرْخِ اعْلَاهَا سُنَّةٌ كَانَتْ بَيْنَهُمْ قَدِيمًا وَلَا هَلْ الْكَرْخُ حُرُوبٌ ذَكَرَتْ فِي
 التَّوَارِيخِ وَكَانَتْ مَكَانَهُ قَبْلَ عِمَارَةِ بَغْدَادِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا وَرْثَالُ وَفِي غَرْبِيهِ
 الشُّونِيزِيَّةُ مَقْبَرَةُ الصَّالِحِينَ بِبَغْدَادِ وَفِي قَبْلِيهِ نَهْرٌ طَابَقَ وَكَانَ مَاخِذَ نَهْرِ
 الْقَلَّاءِينَ مِنْ كَرْخَايَا وَقَدْ نَسَبَ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْمُبَارَكِ الْأَنْطَاطِيُّ النَّهْرِيُّ لِأَنَّهُ مِنْ نَهْرِ الْقَلَّاءِينَ وَكَانَ حَافِظًا كُتُبًا كَثِيرَةً رَوَى
 عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٣٨ فِي الْحَرَمِ ء

نَهْرُ الْقَنْدَلِ كَذَا ضَبَطَهُ السَّاجِيُّ بِكَسْرِ الْقَافِ وَسُكُونِ النُّونِ بِالْبَصْرَةِ وَقَالَ أَرْضُ
 الْعَرَبِ مِنْ أَرْضِ نَهْرِ الْأَبْلَةِ إِلَى غَرْبِ نَهْرِ الْقَنْدَلِ لَمْ يَعْرِهِ الْعَجَمُ ء

نَهْرُ الْقَوْرَا طَسُوجٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ عَلَيْهِ عِدَّةُ قَرْيٍ مِنْهَا سُورَا ء

نَهْرُ الثَّلَبِ بِسُكُونِ اللَّامِ كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ بَيْنَ بَيْهَرُوتَ وَصَيْدِيَاءَ مِنْ سِوَا حِلِّ
 عَوَاصِمِ الشَّامِ ء

نَهْرُ الْكَلَّابِ أَوَّلُ نَهْرِ يَصُبُّ فِي دَجْلَةٍ وَمُخْرَجُهُ مِنْ فَوْقِ شِمَشَاطٍ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ ء
 نَهْرُ كَثِيرٍ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيِّ إِلَى الْعَاجِ غَاسِلِ

نَهْرُ عَيْسَى بن علي بن عبد الله بن العباس وفي كورة وقرى كثيرة وعمل
واسع في غربي بغداد يعرف بهذا الاسم وتأخذ من الفرات عند قنطرة دِيْمَا
ثم يمر فيسقى طسوج فيروز سابور حتى ينتهي الى المحول ثم ينتفع منه انهار
تخرج مدينتي السلام ثم يمر بالياسرية ثم قنطرة الرومية وقنطرة السريانيين
وقنطرة الأشنان وقنطرة الشوك وقنطرة الرمان وقنطرة المغيص عند الارحاء
ثم قنطرة البستان ثم قنطرة المعبدى ثم قنطرة بني زريق ثم يصب في
دجلة عند قصر عيسى بن علي وكان عند كل قنطرة سوق يعرف بها والآن
ليس من ذلك كله غير قنطرة الزبانيين وقنطرة البستان وتعرف بقنطرة
المحدثين سموه نهر على مهنزعات وبساتين كثيرة وقد قلت فيه الشعراء
افاكثروا من ذلك قال الحسن بن علي الشاتاني الموصلي قال في القاضى نجم الدين

ابن السهور روى قاضى الموصل دخل على شاب من اهل بغداد وانشدني
في نهر عيسى والهواء مغمى والماء فصى القميص صقيط
والطير اما هاتف بقريبنه او نادى يشكو الفراق فكول
وعرايس السر التحفن بسندس ورقصن فارتفعت لهن ذبول
داثر قال في اعمل على وزنها ما يشاكلها فعلت

والغصن مهزوز القوام كتما دارت عليه من الشمال شمول
والدهر كالليل البهيم وانتم غرر قنير ظلامه وجول
نبة بنى اللذات واعتف فيهم بتيقظ ان المقام قليد

وقال ابو الحسن علي بن مَعَرٍ الواسطي متأخر مات في رمضان سنة ٩٠٩

٢٠ يا نهر عيسى الى عيسى نُسبت وما نُسبت الا بالحقيق وايضاح

فانه بك احياء القلوب كما عيسى المسيح به احياء ارواح

نهر الفضل من نواحي واسط ينسب اليه عبد الكريم بن سعيد بن احمد
بن سليمان المالكي ابو الفايز المقرئ النهر فصولي الاصل البغدادى من اهل

نَهْرٌ فِي أَنْهَارِ الْعِرَاقِ ،

نَهْرٌ مَعْقِلٌ مَنْسُوبٌ إِلَى مَعْقِلَ بْنِ يَسَارَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حُرَاقٍ بْنِ
لَايَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ثُورَ بْنِ هُذَيْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
أَنَّ الْمَوْزَنِيَّ وَمُزَيْنَةَ أُمَّ عُثْمَانَ وَأَوْسَ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَدَّ حَكْبَ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ وَهُوَ نَهْرٌ
مَعْرُوفٌ بِالْبَصْرَةِ فَمِنْهُ عِنْدَ نَهْرِ الْأَجَانِةِ الْمَقْدَمُ ذِكْرُهُ ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ عَمْرَ
أَمْرَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ أَنَّ يَحْفَرُ نَهْرًا بِالْبَصْرَةِ وَأَنَّ يَحْفَرُهُ عَلَى يَدِ مَعْقِلَ بْنِ
يَسَارَ الْمَوْزَنِيَّ فَمَنْسَبٌ إِلَيْهِ وَتَوَفَّى مَعْقِلٌ بِالْبَصْرَةِ فِي وَلايَةِ حَبِيبِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْبَصْرَةِ
لِمَعَاوِيَةَ ، وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ وَالْقَاضِي كَلَّمَ الْمُنْدَرِجَ بْنَ الْحَارُونَ الْعَبْدِيَّ مَعَاوِيَةَ بْنِ
أَبِي سَفْيَانَ فِي حَفْرِ نَهْرٍ ثَابِتٍ لِنَهْرِ الْأُبُلَّةِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ زِيَادٌ فَحَفَرَ نَهْرًا مَعْقِلَ فَقَالَ
أَقُومُ أَجْرِي فَمَنْهُ عَلَى يَدِ مَعْقِلَ فَمَنْسَبٌ إِلَيْهِ وَقَالَ قَوْمٌ بَلْ أَجْرُهُ زِيَادٌ عَلَى يَدِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ أَوْ غَيْرِهِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ وَارَأَى فَتَحَهُ بَعَثَ زِيَادٌ مَعْقِلَ
بِ بْنِ يَسَارَ لِيَحْضَرَ فَتَحَهُ تَبَيَّنَ كَأَنَّهُ لَزِمَ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالَ النَّاسُ نَهْرٌ مَعْقِلَ
فَذَكَرَ الْقَاضِي أَنَّ زِيَادًا أُعْطِيَ رَجُلًا أَلْفَ دِرْهَمٍ وَقَالَ أِبْلَغُ دَجَلَةَ وَسَلِّ مِنْ
صَاحِبِ النَّهْرِ هَذَا مِنْ هُوَ قَالَ رَجُلٌ أَنَّهُ نَهْرٌ زِيَادٌ فَاعْطَاهُ أَلْفَ فَبَلَغَ الرَّجُلُ
أَلْفَ دَجَلَةَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ مَا لَقِيتُ أَحَدًا يَقُولُ إِلَّا نَهْرٌ مَعْقِلَ فَقَالَ زِيَادٌ وَذَلِكَ فَضْلُ

اللَّهُ يُوْتِيهِ مِنْ يَشَاءُ ،

نَهْرٌ مَكْحُولٌ بِالْبَصْرَةِ وَهُوَ مَكْحُولٌ بْنُ حَاتِمِ الْأَخْمَسِيِّ وَمَكْحُولٌ هُوَ أَمْسَنُ عَمْرِ
شَيْبَانَ صَاحِبِ مَقْبَرَةِ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي كَانَ عَلَى شَرْطَةِ زِيَادِ بْنِ
أَبِيهِ وَكَانَ مَكْحُولٌ يَقُولُ الشَّعْرَ فِي الْخَيْلِ فَكَانَتْ قَطِيعَةٌ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ
مُرَوَّانٍ وَقَالَ الْقَاضِي نَهْرٌ مَكْحُولٌ مَنْسُوبٌ إِلَى مَكْحُولِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

السَّعْدِيُّ ،

نَهْرٌ الْمُعَلَّى وَهُوَ الْيَوْمَ أَشْهُرُ وَأَعْظَمُ مَحَلَّةٍ بِبَغْدَادَ وَفِيهَا دَارُ الْخُلَافَةِ الْمَعْظَمَةِ
وَهُوَ نَهْرٌ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ بَيْنَ وَهُوَ بَاقٍ إِلَى الْآنَ مُسْتَمَدَّةً مِنَ الْخَالِصِ فَيَسِيرُ

يوسف بن عمر الثَّقَفِي على البصرة لانه احتفراه

نَهْرُ مَارِي بِكسر الراء وسكون الياء بين بغداد والنعمانية مخرجه من الفرات
وعليه قري كثيرة منها ثَمِيمَا وَثُمَّ عند النميل من اعمال بابل

نَهْرُ الْمَرْأَةِ بالبصرة حفرة اردشير الاصغر قال الساجي صالح خالد بن الوليد
عند نزوله البصرة اهل نهر المرأة واسم المرأة طماعيج من راس الفهرج الى نهر
المرأة فكانت طماعيج هي تلك صالحته على عشرة آلاف درهم وفي كتاب
البلانري ان خالد بن الوليد الى نهر المرأة ففتح القصر صليحا صالحه عنده
النوشجان بن جسنسماه والمرأة صاحبة القصر كامور زاد بنت نرسی وهي بنت
عمر النوشجان وانما سميت بالمرأة لان ابا موسى الاشعري قد نزل بها فزودته
١. خبيصا فجعل يكثر ان يقول اطعمونا من خبيص المرأة فغلب على اسمها

نَهْرُ الْمَرْج في غربي الاسحاق قرب تكريت

نَهْرُ مَرْجَة بالبصرة منسوب الى مرة بن ابي عثمان مولى عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق رضى وكانت عيشة رضىها كتبت الى زياد تستوصله له فاقطعه هذا
النهر فنسب اليه قل ابن التلبي هو مولى عيشة وقال القحطمي نهر مرة لابن
١٥ عامر ولد حفرة له مرة مولى ابي بكر الصديق فغلب على ذكره وقال ابو
البقطان وغيره نسب نهر مرة الى مرة بن ابي عثمان مولى عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق كان سرّاً سال عيشة أم المؤمنين ان تكتب له الى زياد
وتبدأ به في عنوان كتابه فكتبت اليه بالوصاية به وعنونته الى زياد بن ابي
سفيان من عيشة أم المؤمنين فلما رأى زياد انها قد كتبت ونسبته الى ابي
٢٠ سفيان سرّاً بذلك واكرم مرة والطغة وقال للناس هذا كتاب أم المؤمنين التي
وفيه كذا وعرضه ليقرأ عنوانه ثم اقطعه مائة جريب على نهر الأبلّة وامر ان
يحفّر لها نهر فنسب اليه وكان عثمان بن مرة من سُرّاء اهل البصرة

نَهْرُ مَطْرِق قطيعة من عثمان بن عفان رضى للحكم بن العاصي عمر عثمان

منه مع الخوارج مشهورة، وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب فمن
 كان من مَدَنُها نسب الى مدينته ومن كان من قَرَاهَا الصغار نسب الى الكورة،
 وهو نهر مبتدأه قرب تَامَرًا او حلوان فالى لا احققه ولم ار احدا ذكره وعو
 الآن خراب ومَدَنُه وقَرَاهُ تلال يراها الناس بها والحيطان قايمه وكان سبب
 ه خرابه اختلاف السلاطين وقتال بعضهم بعضا في ايام السلجوقية اذا كان كل
 من ملك لا يجتفل بالعبارة ان كان قصده ان يحصل ويطيّر وكان ايضا في عمر
 العساكر فحَلَا عنه اعله واستمر خرابه وقد استشعر الملوك ايضا من تجديد
 حفر نهره وزعموا انه ما شرع فيه احد الا مات قبل تمامه وكان قد شرع فيه
 نهروان الخادم ثات وغيره فبقى على حاله وكان من اجمل نواحي بغداد
 ١. واكثرها دخلا واحسنها منظرًا وأنها خبيرة، قال ابن الكلبي وفارس حفر
 النهروان وكان اسمه نهروانا اي ان قتل ماء عطش اعله وان كثر غرقوا، وقال
 حمزة الاصمبغاني ويقبل من نواحي النربيجان الى جانب السمرقاني وان جَرَّارٌ
 فيسقى قرى كثيرة ثم ينصب ما بقى منه في دجلة اسفل المداين وللهذا
 النهر اسمان احدهما فارسي والاخر سرياني فالفارسي جوروان والسرياني تَامَرًا فَعَرَّبَ
 ٥ الاسم الفارسي فقليل نهروان والعامية يقولون نهروان بكسر النون على خطأ،
 وقرات في كتاب ابن الكلبي في انساب البلدان قال تَامَرًا ونهروان ابنا جوحى
 حفرَا النهرين فنسبا اليهما، وقد ذكر ابو علي التَّنُوخى في نشوانه خبرا في
 اشتقاق هذه اللفظة لا ارى يوافق لفظ ما ذكره انه مشتق منه الا اني ذكرت
 الخبر بطوله قال ابو علي حدثني ابو الحسين بن ابي قيراط قل سمعت علي بن
 ٢. عيسى الوزير يحدث دفعات انه سمع اياه يحدث عن جده عن مشايخ اهل
 العلم باخبار الفرس وایامهم قالوا معنی قولهم اننهروان ثواب العمل قالوا وائى
 سمي النهروان بذلك لان بعض الملوك الاكاسرة قد غلب بعض حاشيته حتى
 دبر اكثر امره وقرئت منزلته عنده وكان قبل ذلك من قبل صاحب المائدة

تحت الارض حتى يدخل دار الخلافة وهو المسمى بالغردوس ينسب اليه
 المعلّى بن طريف مولى المهدي وكان من كبار قواد الرشيد جمع له من
 الاعمال ما لم يجمع لكبير احد ولى المعلّى البصرة وفارس والاهواز والسيما
والبحرين،

ه نَهْرُ الْمَلِكِ كُورَة واسعة ببغداد بعد نهر عيسى يقال انه يشتمل على ثلثمائة
 وستين قرية على عدد ايام السنة قيل ان اول من حفره سليمان بن داود
 عم وقيل انه حفره الاسكندر لما خرب السواد وكذلك الصراة وقيل ابو بكر
 احمد بن علي حفر نهر الملك اقفور شاه بن بلال وهو الذي قتله اردشير بن
 بابك وقام مقامه وكان اخر ملوك النبط ملك مايتى سنة،

ه النَّهْرُ مُوسَى كان ياخذ من نهر بين الى ان يصل الى قصر المعتضد المعروف بالتَّربّا
 ويسير الى منقسم الماء فينقسم ثلاثة انهار فينحرق محال الجانب الشرقي من
 بغداد احدها نهر المعلّى وقد ذكر،

نَهْرُ نَابِ بالنون واخره با قرب اوانا من نواحي دُجَيْل،

نَهْرُ نَافِذٍ بالبصرة وهو مولى لعبد الله بن عامر كان ولاه حفره فغلب عليه،

ه النَّهْرُ يَزِيدُ بالبصرة منسوب الى يزيد بن عبد الله الحميري الاباضي، ونهر يزيد
 بدمشق ايضا مشهور منسوب الى يزيد بن ابي سفيان،

نَهْرُ يَسَارَ منسوب الى يسار بن مسلم بن عمرو عن الكلبي، واعلم ان الانهار
 كثيرة لا تحصى وانما ذكرنا منها ما لا يعرف الا بذكر النهر من محلة او قرية
 او مدينة او ما اشبه ذلك،

ه نَهْرُ وَاوَانٍ واكثر ما يجري على الالسنة بكسر النون وفي ثلاث نهروانات الاعلى
 والاوسط والاسفل وفي كورة واسعة بين بغداد واسط من الجانب الشرقي
 حذها الاعلى متصل ببغداد وفيها عدة بلاد متوسطة منها اسكاف وجرجرايا
 والصابية ودير قُني وغير ذلك وكان بها وقعة لاميير المؤمنين علي بن ابي طالب

نيل في طوافه الى حجرة الطبايح وفيها ثلث اليهودى وغلماؤه وهو جالس
 يحدث بعض اصحاب الطبايح ويتشكى اليه ويقول انه يقصر في حقى وانما انا
 اصل نعمته وما هم فيه فقال له المحدث وكيف صرت اصل نعمته فاستكنتمه ما
 يحدثه به فضمن له ذلك فحدثه بحديث الشيراز والسر فلما سمع الملك
 ذلك قامت قيامته واحضر الموبد من غد وحدثه بالحديث وشاوره فيما
 يعمل مما يزيل ذلك عنه اثر ذلك الفعل في معاده فأمره بقتل اليهودى وصاحب
 المائدة والاحسان الى عقب الذى كان قتل نفسه ثم قال ولا يزيل عنك اثر
 هذا الا ان تطوف في عملك حتى تنتهى الى بقعة خراب فتسجدت لها عماراً
 ونهراً وشرباً فيعيش الناس بذلك في باقى الدهر فتكون كمن احب شيئا عرسا
 اعين أمته فيمتحن عنك بلائهم، فقتل الملك الرجلين وطاف عمله حتى بلغ
 موضع النهروان وهو صحراء خراب فاجمع رأيه على حفر نهر فيه واحداث قبرى
 عليه وسماه قواب العمل لأجل هذه القصة، قلت انا وقد سالت جماعة من
 الفرس اذا لم اثق بما اعرفه منها هل بين هذا اللفظ وسماه فلم يعرفوا ذلك
 واعلم بالغة الفهلوية، قال ابن الجراح في تاريخه في سنة ٣٣٩ في ذى القعدة
 ٥٨٥٠ اصعد بحكم التركى الى بغداد ليدفع عنها محمد بن رايق مولى محمد
 الخليفة فبعث احمد بن على بن سعيد الكوفي من يبعث نهر النهروان الى درب
 دىالى فلما اشرف عليه بحكم قال يا قوم لقد احسنوا انيما وامر بهم فينتن
 فغصبتا عليه جسرا فعبر هيمما مريما ولو ركبه ما كان يصعب ركوبه قال
 فحدثني احمد الكاتب بن محمد بن سهل كان على ديسوان فارس في ديسوان
 ٢٠ الخراج وقد تجارنا خراب السواد ومنه النهروان وعليهما يومئذ للسلطان
 الف الف ومايتا الف دينار فأخربها الكوفي قال حضرت مجلس الكوفي وقت ولى
 بحكم وقد كتب الى عامله عليها جواب كتابه في امر العجرة وملك ولو في قلبك
 يعنى ماء النهروان الى درب دىالى ففعل وعظم امره المستفحل وبقي السبلد

مرسوماً باصلاح الالبان والكلواميخ وكان صاحب المائدة يتحسر كيف عليه
منزلة هذا وقد كان تابعاً له وكان قد غلب على الملك وكان مع ذلك الرجل
يهودى ساحرٌ محدثٌ فقال له اليهودى ما لى اراك مهموماً فحدثنى بأمرى
لعل فرجك عندى فحدثه بأمره فقال له اليهودى ان ردتك الى منزلتك
ما لى عندي فقال أشاطرك حالى ونعيتى وجميع مالى فتعاهدا على ذلك
فقال اظهر وحشة بيننا وانك قد صرقتنى ظاهراً ففعل ذلك به فسار اليهودى
الى الرجل الغالب على الملك فحدثه وتقرب اليه بما جرى عليه من الرجل
الاول ولم يزل يحدثه مدة طويلة حتى انس به ذلك الرجل فلقبه في بعض
الايام ومع غلامه غصارة من ذهب فيها شيراز في غاية الطيب يريد ان يقدمه
الى الملك فقال له ارنى هذا الشيراز فقال الرجل له غلامه اراه اياه فراه اياه
فخاتل الرجل والغلام واخذ باعيانهما بسحرة وطرح في الشيراز قوطاسا كان
فيه سم ساعة وغطا الغلام الغصارة ومضى ليقدمها اذا قدمت المائدة فبادر
اليهودى الى صاحب المائدة الاول وقال قد فرغت من القصة وعرفه ما عمل
ووصف له الغصارة وقال له امض الساعة الى الملك واخبره فبادر الرجل ووجد
المائدة يريد ان تقدم فقال ايها الملك ان هذا يريد ان يسمك في هذه
الغصارة فانه قد جعل فيها سم ساعة فلا تاكلها وجربها ليصيح لك قسولى
فقال الرجل هذا الى وما بنا الى تجربتها حاجة على حيوان انا آكل منه
فبادر فاكل منها لقمة فتلف في الحال لانه لا يعلم بالقصة فقال صاحب المائدة
الاول انما اكل ليتلف ايها الملك لما علم انك اذا جربته وصح عندك قتلتته
٢٠ فقتل هو نفسه بيده واستراح من عذاب توقعه فيه فلم يشك الملك في صحة
قوله ورد اليه مرتبته وزان في اكرامه وعظمته ومضت السنون على ذلك
فاتفق ان عرض للملك علة كان يسهر لأجلها وكان يخرج بالليل ويضطوف في
فكون حجرة ودورة وبساتينها ويستمتع على ابواب حجر نساء وغيرها فانتهى

وُلِدَ سَنَةَ ٣٩٠ ومولده سنة ٣٠٥ هـ قال ابو عبد الله الحميدى قبرات بخط ابى
 الفرج المعافا بن زكرياء النهروانى القاضى قال حججت سنة فكنيت بمنى ايام
 التشريق ان سمعت مناديا ينادى يا ابا الفرج فقلت فى نفسى لعلّه يريدنى
 ثم قلت فى الناس خلقهم كثير ممن يكنى ابا الفرج فلعلة يريد غيرى فلم اُجبه
 فلما رآى انه لا يجيبه احد نادى يا ابا الفرج المعافا فهممت ان اجيبه ثم قلت
 يتفق من يكون اسمه المعافا وكنيته ابا الفرج فلم اجبه فرجع ونادى يا ابا
 الفرج المعافا بن زكرياء النهروانى فقلت لم يبق شك فى مناداته اياى ان ذكر
 اسمى وكنيتى واسم ابى وما أنسب اليه فقلت له ها انا ذا ما تريد فقال ومن
 انت فقلت ابو الفرج المعافا بن زكرياء النهروانى قال فلعلة من نهروان الشرق
 ا قلت نعم قال نحن نريد نهروان الغرب فحجبت من اتفاق الاسم والكنية واسم
 الاب وما أنسب اليه وعلمت ان بالمغرب موضعا يعرف بالنهروان غير نهروان
 العراق وابو حكيم ابراهيم بن دينار بن احمد بن الحسين بن حامد بن
 ابراهيم النهروانى البغدادى الفقيه الحنبلى شيخ صالح نزل باب الأزج وله
 هناك مدرسة منسوبة اليه تفقه على ابى الخطاب محفوظ بن احمد اللؤلؤانى
 وكان حسن المعرفة بالفقه والمناظرة تخرج به جماعة وانتفعوا به خيرة وصلاحه
 سمع ابا الحسن على بن محمد العلاف وابا القاسم على بن محمد بن بيسان
 وغيرهما وحدث ودرس وأفتى وروى عنه ابو الفرج ابى الجوزى وقال مات فى
 جمادى الآخرة سنة ٥٥٩ ومولده سنة ٤٨٠ هـ

نَهْمٌ بضم النون وسكون الهاء قال ابو المنذر كان لمؤينة صنم يقال له نهم وبه
 كانت تسمى عبدة نهم وكان سادن نهم يسمى حراعى بن عبد نهم من مؤينة
 ثم من بنى عدى فلما سمع بالنبي صلعم ثار الى الصنم فكسره وأنشأ يقول
 ذهبتم الى نهم لأتبع عنده عتيرة نُسك كالدنى كنت افعل
 فقلت لنفسى حين راجعت عقلمها أهدا الله أبكم ليس يعقل

خراباً مدة أربع عشرة سنة حتى فنى أهله بالغبية والموت الى ان قبض الله
 معز الدولة ابا الحسين احمد بن بويه الديلمي فسده بعد ان سدد مزاراً
 فانقلع ودفع الناس منه فلما قضى الله سده عاش الميسير من بقى من أهله
 تراجعوا اليه ، ثم ذكر ابن الجراح ايضاً في سنة ٣١ لما ورد ناصر الدولة الحسن
 بن حمدان الى بغداد مستولياً على تدبير الأمور بها اطلق عشرين ألف
 دينار للنفقة على بئق النهر وان بالسهيبة قال وكُنّا في هذا الموضع بحضرة ناصر
 الدولة وجرى ذكر هذا البئق بمحضر من يواخى وكان عبيد الله بن محمد
 اللؤلؤاني صاحب الديوان حاضراً وخاصمون فيه وفيما يرتفع باصلاحه من
 نواحيه وفي النهروانات الثلاثة وجائر والمدينة العتيقة وشرق كلوان والاهواز
 ١. فقلت اللؤلؤاني وهو في الديوان منذ أربعين سنة هذه بلدان يرتفع منها
 للسلطان الف الف درهم وخمسمائة الف درهم فقلت يا هذا ما تفعل ووقع
 لى ان الحال يصلح والابام بناصر الدولة تستمر وتدوم ويطالب بهذا المال
 عند تمام المصلحة هذه النواحي ترتفع على السعر الوالى اصلاً دون هذا
 المقدار كثيراً فكيف ما يخص للسلطان وأكثر ما عرف من ارتفاع هذه النواحي
 ٥. على توسط الاسعار وغلبة المدار الف الف دينار ونحو ماينى دينار للسلطان
 اربعماية الف دينار وفي الاقطاعات والتسويغات والايغارات والمنقولات اربعماية
 الف دينار للسلطان والتناة والمزارعين والأكره نحو اربعماية الف دينار ، فرجع
 عن هذا القول وقال سَهَوْتُ هذا الذى قلته هو ارتفاع جميع الاصل ثم بطل
 ما اياه ناصر الدولة بانزعاجه من بغداد ورجوعه الى الموصل ورجوع الامر الى
 ٢. قردن التركى والله المستعان ، فقلت وينسب الى هذه الناحية المعافا بن
 زكرياء بن يحيى بن حميد بن حماد النهروانى ابو الفرج القاضى كان من اعلم
 اهل زمانه روى عن ابي القاسم البغوى ويحيى بن صاعد وغيرهما روى عنه
 القاضى ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى وابو القاسم الازهرى وغيرهما

فَإِنَّ الْاِخْضَرَ الْهَمَاجِيَّ رَهْنٌ بِمَا فَعَلْتَ نُفَاقَةً وَالصَّمُوتُ

قال ابو زياد النهي منتهى سيل الوادي حيث ينتهي فربما صار هناك نهى
يشرب به الناس الاشهر ماء نافعاً غرق الارض وربما شربوا به السنة والهماجي
لان به مياه تسمى الهماج،

هـ نَهْيٌ غُرَابٌ قال ابو محمد الاسود الاعرابي في قول جامع بن عمرو بن مَرْجِيَّةٍ

فَظَلَّ خَلِيلِي مُسْتَكِينًا كَأَنَّهُ قَذَى فِي مَوَاقٍ مُقْلَتِيهِ بِقُلُوبِ

اقول له مهلاً ولا مهمل عنده ولا عند جاري دمة المتقبل

بتاريخ ذكرى من أميمة ان رأت وان تقترب يوماً بها الدار تجل

وموقدها بالنهي سوقاً ونارها بذات المواشي أيما نار مهبطلى

اقال قوله بالنهي اراد نهى غُرَابٌ وهو نهى قليب بين العبامة والسعنابة في

مستوى الغوطة والرمة،

نَهْيٌ الْأُكْفُ بِكسر النون وتفتح والهاء ساكنة والياء معربة بوزن ظني والاكف

جمع كف وقد ذكر معنى النهى في الذي قبله وهو موضع في قوله

وقلت تبين هل قري بين ضارج ونهى الأُكْفُ صارخاً غير أُنْجَمَا،

هـ النَهْيُ بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وياء موحدة كأنه فعيل بمعنى مفعول موضع،

النَّهْيُ تصغير النَّهْضِ وله معان نَهْضُ البعير ما بين التلث والمنكب والنهض

الظلم والنهض العتب والنهض طريق صاعد في الجبل وجمعه نهاض والنهْيُض

موضع في بلادهم في قول نبهان

ارادوا جلاى يوم قيد وقربوا كنى ورويسا للشهادة ترعس

سيعلم من ينوي جلاى انى ركبت بكذاف النهيض خيليس،

نَهْيَةٌ بالفتح ثم الكسر وياء مشددة والنهية الحاقة السميكة موضع عن ابن

الاعرابي،

نَهْيٌ بالكسر ثم السكون والياء معربة اسم ماء،

- أُبَيَّتْ فِدَيْيَ الْيَوْمَ دِينَ مُحَمَّدٍ إِلَهَ السَّمَاءِ الْمَاجِدِ الْمُتَفَضَّلِ
 ثُمَّ لَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَوعٌ وَضَعْنَ إِسْلَامَ قَوْمِهِ مَزِينَةً ، وَلَهُ يَقُولُ أَيْضًا أُمَيَّةٌ بِنْتُ
 الْأَشْكَرِ إِذَا لَقِيَتْ رَاعِيَيْنِ فِي غَنَمٍ أُسْتَيْدَيْنِ يَحْلِقَانِ بَنِيَهُمَا
 بَيْنَهُمَا أَشْلَاءَ لَحْمٍ مَقْتَسَمٍ قَامَصٌ وَلَا يَأْخُذُكَ بِاللَّحْمِ الْقَرَمُ ،
- هـ نَهَوْتُ بِالذَّالِ الْمُحْجَمَةِ بِلَادَ فِي الْمَغْرِبِ مِنْ أَرْضِ الزَّابِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمُهَاجِرِ
 دِينَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهَوْدِيُّ الزَّابِيُّ مَوْلَى حَمِيلَةَ بِنْتِ عَقْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَحَدِ أَمْوَاءِ
 الْعَرَبِ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَابْنِهِ يَزِيدَ رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ
 الْحَضْرَمِيُّ قُتِلَ بِبِلَادِهِ سَنَةَ ٢٣٠ مَعَ عَقْبَةَ بْنِ زَائِعٍ الْفَهْرِيِّ ،
- نَهْيًا بِالْفَتْحِ نَهْيُ السَّكُونِ ثُمَّ ياءُ وَالْفَتْحُ مَقْصُورَةٌ بِبِلَادِهِ مِنْ نَوَاحِي الْجَبِيزَةِ مِنْ مِصْرَ ،
 إِنْهِيََّا بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ ثَانِيَةٍ ثُمَّ ياءُ وَالْفَتْحُ مَقْصُورَةٌ قُلْتُ إِنَّهِيَ الْغَدِيرِ حَيْثُ
 يَنْحَدِرُ السَّيْلُ هُوَ مَا لَكَ لَلْبُ فِي طَرِيقِ الشَّامِ وَرَأَيْتُ أَنَا بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَالْمَقَرِّيَّتَيْنِ
 مِنْ طَرِيقِ دِمَشْقَ عَلَى الْبَرِّيَّةِ بِلَادَهُ ذَاتَ آثَارٍ وَعِمَارَةٍ وَفِيهَا صَهَارِيحٌ كَثِيرَةٌ
 وَلَيْسَ عِنْدَهَا عَيْنٌ وَلَا نَهْرٌ يُقَالُ لَهَا نَهْيًا ذَكَرَهَا أَبُو الطَّيِّبِ فَقَالَ
 وَقَدْ نَزَحَ الْعَوْبَرُ فَلَا عَوْبَرَ مِنْهِيََّا وَالْبَيْضَةُ وَالْجَفَارُ ،
- هـ نَهْيًا زَبَابٌ بِدِيَارِ الصَّبَابِ بِالْحِجَازِ مَا هُنَا وَفِيهِمَا يَقُولُ الشَّاعِرُ
 بِنَهْيًا زَبَابٌ نَقَضَ مِنْهَا لُبَانَةً فَقَدْ مَرَّ بِأَسْ طَائِرٌ لَوْ تَرَى أَنِ ،
 نَهْيُ ابْنِ خَالِدٍ بِالْإِمَامَةِ وَهُوَ مَنَهْلٌ وَفِيهِ مِنَ الْأَرْحَاءِ رَحًا ضَّانٌ وَرَحًا أَبَلُ
 وَرَحًا الْخَيْلِ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ
- سَأَلْتُ الرَّحَا ابْنَ الْمَبِيتِ فَأَوَّمَّتْ إِلَى الرَّحَا إِنْ لَا يَبِيتُ بِالثَّعَالِبِ
 يَعْنِي بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِي شَمَّاسٍ
- ٢٠ فَاِنَّ الرَّحَا مَا دَامَ بِالنَّهْيِ هَاضِرٌ كَمَا حَقَّقَتْهُ بِاللُّزْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ،
 نَهْيُ تَرْبَةٍ وَهُوَ الْأَخْضَرُ وَمَسِيرَتُهُ طَوِيلًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَعَرْضُهُ مَسِيرَةٌ يَوْمٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ

وبالغمر قد جازت وجارحها فسقى الغوادي بطن بئان فالغمر
وهذه مواضع قرب تيماء بالشام

النبيطن محلة بدمشق ينسب اليها عمرو بن سعيد بن جندب بن عزيز
بن النعمان الازدي النبيطي حدث عن ابيه روى عنه حفص

ه نيباطون من بحال دمشق قرب المربعة وقنطرة بني مدلج وسوق الاحد في
شرقي جيزون قرب الاساقفة العتق

نيربا بكسر النون وسكون الياه وفتح الراء وباء موحدة مقصورة قرية كبيرة
ذات بساتين من شرقي قري الموصل من كورة النرج

نيرب بالفتح ثم السكون وفتح الراء وباء موحدة وهو الجند والجسد في
١- موضعين قرية مشهورة بدمشق على نصف فرسخ في وسط البساتين انشئت
موضع رايته يقال فيه مصلى الحضرمي ينسب اليه ابو محمد عبد الهادي
بن عبد الله الرومي النيربي كان اسمه خليفا فلما عتق سمي بعبد الهادي
سمع ابا طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الجناهي ذكره ابو سعد
في شيوخه وكان حيا سنة ٤٥٠ وقد ذكرها ابو المطاع وجيه الدولة بن
٥ حمدان في شعر له وسميها النيريين بلفظ التثنية فقال

سقى الله ارض الغوطتين واعلمها فلي بجنوب الغوطتين شجون

فما ذكرتها النفس الا استحقني الى برد ماء النيريين حنين

وقد كان شكي للفراق يروغني فكيف يكون اليوم وهو يقين

النير بالسكون ثم السكون وراى بلفظ نير الثوب وهو عامه ونيره ايضا خشب

٢- عليه عقود خيوط يستعمله الحائك ويجوز ان يكون نير منقولا عن فعل ما له

يسم فاعله من النار والنور والنير في موضعين قرية ببغداد والنير جبل بالعلی

نجد شرقية لغنى بن اعصر وغربية لغاضرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر

بن هوازن وحذاء الاحساء براد يقال له ذو بحار وهذا الوادي ينحدر من

نَهَى قَرْيَةَ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَجَرَيْنِ لِبَنِي الشَّعِيرَاءِ، وَنَهَى الدَّوْلَةَ قَرْيَةَ أُخْرَى ٥

باب النون والياء وما يليهما

نِيَّاتٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ نَهْمٍ فِي أَخْبَارِ هُذَيْلٍ،

نَيْبَارٌ بِالْكَسْرِ وَالْتَّخْفِيفِ أَطْمُ نَيْبَارٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ فِي بِيوتِ بَنِي مُجَدَّةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ

٥ عَنْ الزُّهْرِيِّ،

نَيْبَارَى بِكَسْرِ النُّونِ وَبَعْدِ الْأَلْفِ زَالَا مَفْتُوحَةً قَرْيَةً كَبِيرَةً بَيْنَ كَسٍّ وَنَسْفٍ

يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَيْبَارُكِيُّ وَرَبَّمَا قِيلَ نَيْبَارُهُ وَرَبَّمَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَيْبَارُوِي يُنْسَبُ إِلَيْهَا

أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَامِدٍ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ

الْجُبَّارِ النَّيْبَارِيِّ الْكُرْمِينِيِّ يَرُودُ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

٥ ابْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ النَّسَفِيِّ وَالْهَيْصَمِيِّ بْنِ كَلَيْبِ النَّدَّاشِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو

عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غُنَجَةَ وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْتَعْفَرِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٩٩

بِكُرْمِينِيَّةٍ،

نَيْبَاسْتَرٌ بِالْكَسْرِ وَالسِّينِ الْهَمْلَةُ وَتَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ فَوْقِهَا وَرَاءَ قَلْعَةٍ بَيْنَ قَاشَانَ وَقَمٍّ،

نَيْبَاعٌ بِالْكَسْرِ كَانَهُ جَمْعُ النَّوْعِ وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ هُوَ الْجُوعُ وَقِيلَ هُوَ الْعَطَشُ وَهُوَ

٥ أَيْ بِالْعَطَشِ أَشْبَهَ كَقَوْلِهِمْ جَانَعٌ نَائِعٌ فَلَوْ كَانَ هُوَ الْجُوعُ لَمْ يَحْسُنْ تَكْرِيرُهُ وَإِنْ كَانَ

مَعَ اخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ تَحْسِينُ التَّكْرَارِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

«أَطْلَالَ دَارَ النَّبِيَّاسِ فَحَمَمَتْ سَالَمَتْ فَلَمَّا اسْتَحْجَمَتْ ثَمَّ صُمَّتْ»

وَيُرْوَى النَّبَاعُ بِالْبَاءِ وَحَمَمَةٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا،

نَيْبَانٌ كَانَهُ قَعْلَانٌ مِنَ النَّبَةِ ضِدُّ النَّضْجِ مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ فِي قَوْلِ الْكَلَمِيَّتِ

٥ مِنْ وَخْشٍ نَيْبَانٍ أَوْ مِنْ وَخْشٍ نَبَى بَقَرٍ أَقْنَى خَلَّاسَلَهُ الْأَشْلَالُ وَالطَّرْدُ

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَعْرَابِيُّ الْغُنْدِجَانِيُّ نَيْبَانٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ

وَأَنْشَدَ إِلَّا طَرَقَتْ لَيْلِي بِغَيْبَانٍ بَعْدَ مَا كَسَا اللَّيْلُ بَيْدًا فَاسْتَوَتْ وَالْأَمَا

وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ

دخلوا اليها دخول حَنِيف يطلب النفس والمال فقتلوا كل من كان فيهما من
كبير وصغير وامرأا وصبي ثم خربوها حتى ألحقوها بالارض وجمعوا عليها
جموع الرستاق حتى حفروها لاستخراج الدفائن فبلغني انه لم يَبْقَ بها
حائط قائم وتركوها ومضوا فجاه قوم من قبل خوارزم شاه فاقاموا بها يستنبون
الدفائن فاذعبروها بمرّة ثانيا لله وانا اليه راجعون من مصيبة ما ذقني الاسلام قط
مثلهاء وقال ابو يعقوب محمد ابن الهبارية انشدني القاضي ابو الحسن
الاسترأبادي لنفسه فقال

لا قدّس الله نيسابور من بلبّد . سوى النفاق بمغناها على ساي
يعوت فيها الفتى جوعاً وبسرّعمر . والقضّ مهشيت من خير وارزاق
والخبر في معدن الغرقي وان برقت . انواره في المعالي غنير برّاق
وقال المرادي يذم اهلها

لا تنزلن نيسابور مغترباً . الا وحبلك موصول بسلاطن
او لا فلا أدب يجدي ولا حسب . يغني ولا حرمة ترفعى لابسان
وقال ابو العباس النورزي المعروف بالمأموني.

ليس في الارض مثل نيسابور . بلد طيب ورب غفور ١٥

وقد خرج منها من أئمة العلم من لا يحصى منهم الحافظ الامام ابو علي الحسين
بن علي بن زيد بن داود بن يزيد النيسابوري الصايغ رحل في طلب العلم
والحديث وطاف وجمع فيه وصنف وسمع الكثير من ابي بكر ابن خزيمة
وعبدان الجواليقي وابي يعقوب الموصلي واحمد بن نصر الحافظ والحسن بن
أسفيان وابراهيم بن يوسف الهستجاني وابي خليفة وزكرياء الساجي وغيرهم
وكتب عنه ابو الحسن ابن جوصا وابو العباس ابن عقدة وابو محمد صاعد
وابراهيم بن محمد بن حمزة وابو محمد الغسال وابو طالب احمد بن نصر
الحافظ وهم من شيوخه روى عنه ابو عبد الله الحاكم وابو عبد الرحمن السلمى

أقصى النير وقال أبو حمزة الأسدي وفيه دلالة على أنه لغاصرة بني أسد فقال

اشأفتك الشمال والجنوب ومن علو الرياح لها هبوب
أنتك بنفاحة من شبح نجد تصوع والعرار بها مشوب
وشمت البارقات فقلت حيدت جبال النير أو مطر القليب
ومن بستان ابراهيم غنمت حمائر تحتها فتن رطيب
فقلت لها وقيت سهام رام ورقط الريش مطعها القلوب
كما حيجت ذا طرب وجد الى اوطانه فبكي الغريب

وبالنير قبر كليب بن وايل على ما خبرنا بعض طي على الجبلين قال وهو قرب

صريعة

١٠ نيرمان بالفتح ثم السكون وراءه واخريه نون من قرية هذان من ناحية الجبل

واليها ينسب أبو سعيد محمد بن علي بن خلف وابنه ذو المغاخر أبو

الفرج أحمد وكنا من اعيان الأنبا ولهما شعر رايق قال أبو التماسم الباخري

قال الشريف أبو طالب محمد بن عبد الله الانصاري نيرمان ضيعة خسيصة

بظاهر هذان وسالت الاستاذ ذا المغاخر عنها فانصبغ وجهه من الخجل حتى

١٥ كان كأنه الأيدع قلت الأيدع صبغ البقم وقيل دم الاخوين

نيروز مدينة من نواحي السند بين الديبل والمنصورة على نصف الطريق

ولعلها الى المنصورة اقرب بينهما وبين الديبل أربع مراحل في الاقليم الثاني

ضولها من جهة المغرب اثنتان وتسعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث

وعشرون درجة وثلاثون دقيقة

٢٠ نيرة من قلاع ناحية الزوزان لمصاحب الموصل

نيريزو بفتح اوله وسكون ثانيه وراءه ياء ساكنة وزا بلد من نواحي شيراز

من اعمال فارس له رستاق واسع ينسب اليه أبو نصر الحسين بن علي بن جعفر

النيريزي حدث عن ابي علي الحسن بن العباس بن محمد الخطيب واني

الحسن علي بن محمد بن جعفر قال الامير ثنا عنه حداد النشوي وبينه لي ،
 نيسابور بفتح اوله والعمامة يسمونه نساوور وهى مدينة عظيمة ذات فضايل
 جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء له ارض فيما طوّقت من السبلاد مدينة
 كانت مثلها قال بطليموس فى كتاب الملحمة مدينة نيسابور طولها خمس
 وثمانون درجة وعرضها تسع وثلاثون درجة خارجة من الاقليم الرابع فى
 الاقليم الخامس طالها الميزان ولها شركة فى كفة الجوزاء مع الشعري السعير
 تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان ويقابلها مثلها من الجدى بيت عاقبتها
 مثلها من الميزان بيت حياتها ومن هناك طالبت اعمار اعلمها بيت ملكها
 ثلاث عشرة درجة من الحمل وقد ذكرنا فى جمل ذكر الاقليم فيها فى الرابع
 ١٠ وفى زيچ ابى عون استخارى بنى على ان طول نيسابور ثمانون درجة ونصف وربع
 وعرضها سبع وثلاثون درجة وعدّها فى الاقليم الرابع ، واختلاف فى تسميتها
 بهذا الاسم فقال بعضهم انما سميت بذلك لان سابور مرتبها وفيها قصص كثير
 فقال يصلح ان يكون اسمها مدينة فقيل لها نيسابور وقيل فى تسمية نيسابور
 وسابور خواست وجنديسابور ان سابور لما فقدوه حين خرج من ملكته لقول
 المتحجمين كما ذكرناه فى منارة الخوافر خرج اصحابه يطلبوه فبلغوا نيسابور فلم
 يجدوه فقالوا نيسمت سابور اى ليس سابور فرجعوا حتى وقعوا الى سابور
 خواست فقيل لهم ما تريدون فقالوا سابور خواست معناه سابور نطلب ثم
 وقعوا الى جنديسابور فقالوا وند سابور اى وجد سابور ومن اسماء نيسابور
 ابرشهر وبعضهم يقول ايرانشهر والصحيح ان ايرانشهر هى ما بين جيحون الى
 ٢٠ القادسية ، ومن الترى الى نيسابور مائة وستون فرسخا وبين سرخس اربعون
 فرسخا ومن سرخس الى مرو الشاهجان ثلاثون فرسخا ، واكثر شرب اهل
 نيسابور من قنبي تجرى تحت الارض ينزل اليها فى سرايب مهيأة لذلك
 فيوجد الماء تحت الارض وليس بصادى للآلاء ، وعجلى بها كثيرة الفواكه

وأبو عبد الله ابن منددة وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الضبعي وهو من
 أقرانه قال أبو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عنه فقال مهذب أمام
 وقال أبو عبد الله ابن منددة ما رايت في اختلاف الحديث والاتقان أحفظ
 من أبي علي الحسين بن علي النيسابوري قال أبو عبد الله في تاريخه الحسين بن
 علي بن يزيد أبو علي النيسابوري الحافظ واحد عصره في الحفظ والاتقان
 والورع والرحمة ذكره بالشرق كذكره بالغرب مقدم في مذاكرة الأئمة وكثرة
 التصنيف كان مع تقدمه في هذا العلم أحد المعدلين المقبولين في السبلد
 سمع بنيسابور وهراة ونسا وخرجسان ومرو البروت والري وبغداد والكوفة وواسط
 والاهواز واصمهان ودخل الشام فكُتِبَ بها وسمع بمصر وكتب بمكة عن الفضل
 بن محمد الجندی، وقال في موضع آخر انصرف أبو علي من مصر الى بيت
 المقدس ثم حج حجة أخرى ثم انصرف الى بيت المقدس وانصرف في طريق
 الشام الى بغداد وهو باقعة في الذكر والحفظ لا يطيق مذاكرته أحد ثم
 انصرف الى خراسان ووصل الى وطنه ولا يفي بمذاكرته أحد من حُفَّاظنا ثم
 أقام بنيسابور يصنف ويجمع الشيوخ والإبواب قال وسمعت أبا بكر محمد بن
 عمر الجعفي يقول ان أبا علي استأذى في هذا العلم وعقد له مجلس الاملاء
 بنيسابور سنة ٣٣٧ وهو ابن ستين سنة وان مولده سنة ٧٧ ولم يزل يحدث
 بالمصنفات والشيوخ مدة عمره وتوفي أبو علي عشية يوم الأربعاء الخامس عشر
 من جمادى الاولى سنة ٣٤٩ ودُفِنَ في مقبرة باب معمر عن اثنتين وسبعين سنة
 فيشك بكسر النون وسكون الياء كورة من كور سجستان بينها وبين بسط
 ١٠ تشتمل على قرى كثيرة وبلدان وأحد ابواب زرنج مدينة سجستان يقال له
 باب فيشك يخرج منه الى بسط

فيق العُقاب موضع بين مكة والمدينة قرب الجحفة لقي به أبو سفيان بن
 الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة مهاجر بسن أبي

زائدة نهائية وزيادة وزادته في آثار غيره، وليس في الدنيا نهر يزرع عليه ما يزرع
 على النيل ولا يجرى من خراج نهر ما يجرى من خراج ما يسقيه النيل، وقد
 روى عن عمرو بن العاصي أنه قال إن نيل مصر سيد الانهار تخسر الله له كل
 نهر بين المشرق والمغرب إن يمد له وذلك له فإذا أراد الله تعالى أن يجرى نيل
 مصر أمر الله تعالى كل نهر أن يمد بماء يغتجر الله تعالى له الأرض عيوناً وانتهى
 جريه إلى ما أراد الله تعالى فإذا بلغ النيل نهايته أمر الله تعالى كل ماء أن يرجع
 إلى عنصره ولذلك جميع مياه الأرض تنقل أيام زيادته، وذكر عبد الرحمن بن
 عبد الله بن عبد الحكم قال لما فتح المسلمون مصر جاء أهلها إلى عمرو بن
 العاصي حين دخل بؤونه من شهور القبط فقالوا أيها الأمير إن جلدنا هذا
 سنة لا يجرى النيل إلا بها وذلك أنه إذا كان لاثنتي عشرة ليلة تخلسوا من
 هذا الشهر عمدنا إلى جارية بكر بين أبنوتها فأرضينا أبنوتها وجعلنا عليها من
 الخنثى والثياب أفضل ما يكون ثم ألقيناها في هذا النيل فقال لهم عمرو إن هذا
 لا يكون في الإسلام وإن الإسلام يهدم ما قبله فأقاموا بؤونه وأيبس ومسرى لا
 يجرى النيل قليلاً ولا كثيراً حتى قوام بالجلد فلما رأى عمرو ذلك كتب إلى
 هاجر بن الخطاب بذلك فكتب إليه عمر قد أصبت أن الإسلام يهدم ما قبله
 وقد بعثت إليك ببطاقة فإلقها في داخل النيل إذا أتاك كتابي هذا وإذا في
 كتابه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين إلى
 نيل مصر أما بعد فإن كنت تجرى من قبله فلا تجرى وإن كان الواحد
 القهار يجريك فمَسَّال الله الواحد القهار أن يجريك، قال فللقى عمرو بن
 العاصي البطاقة في النيل وذلك قبل عيد الصليب بيوم وكان أهل مصر قد
 تأهبوا للخروج منها والجلد لأنهم لا تقوم مصلحتهم إلا بالنيل فأصبحوا يوم
 الصليب وقد جرى النيل بقدرة الله تعالى وراد ستة عشر ذراعاً في ليلة
 واحدة وانقطع تلك السنة السيئة عن أهل مصر وكان للنيل سبعة

والخيرات وبها ريباس ليس في الدنيا مثله تكون الواحدة منه مئة واكثر وقتل
وزنوا واحدة فكانت خمسة ابطال بالعراقي وهي بيضاء صادقة البيضاء كانها
الطالع ، وكان المسلمون فتحوها في ايام عثمان بن عفان رضى والامير عبد الله
بن عامر بن كرز في سنة ٣١ صلحا وبى بها جامعا وقيل انها فتحت في ايام
عمر رضى على يد الأحنف بن قيس واما انتقصت في ايام عثمان فارسل اليها
عبد الله بن عامر فتحها ثانية ، واصابها الغز في سنة ٥٨ بمصيبة عظيمة
حيث اسروا الملك سنجر وملكوا اكثر خراسان وقدموا نيسابور وقتلوا كل من
وجدوا واستصفاوا اموالهم حتى لم يبق فيهم من يعرف وخربوها واحرقوها ثم
اختلفوا فهلكوا واستولى عليها المويدي احد ملوك سنجر فمقل الناس الى
المحلة منها يقال لها شاذباغ وعمرها وسورها وتقلبته بها احوال حتى عادت
امر بلاد الله واحسنها واكثرها خيرا واعلا واموالا لانها دلهيز المشوى ولا
يبد للقول من ورودها ، وبقيت على ذلك الى سنة ٩٨ خرج من وراء السهم
اللقار من الترك المستمر بالتتر واستولوا على بلاد خراسان وهرب منهم محمد
بن تكش بن البارسلان خوارزم شاه وكان سلطان المشرق كله الى باب بلخان
وتبعوه حتى اقصى به الامر الى ان مات طريدا بطبرستان في قصة طويلة
 واجتمع اكثر اهل خراسان والغزلاء بنيسابور وحصنوها بجهدهم فنزل عليها
قوم من عولاء اللقار فامتنعت عليهم ثم خرج مقدم اللقار يوما ودنى من السور
فشرقه رجل من نيسابور بسهم فقتله فجرت الاثراك خيولهم وانصرفوا الى ملكهم
الاعظم يقال له جنكزخان فجاء بنفسه حتى نزل عليها وكان المقتول زوج ابنته
فانزلها وجده في قتال من بها ثم عم قوم ان عولاء كان متقدما على احد ابوابها
راسل اللقار يستنم منهم على تسليم البلد وبشرط عليهم انهم اذا فتحوه
جعلوه متقدما فيه فأجابوه الى ذلك ففتح لهم الباب وادخلهم فأول من قتلوا
العولاء ومن معه وقيل بل نصبوا عليها المناجيف وغيرها حتى اخذوها عنوة

٥ نيمية وهو يريد مكة عام الفتح ،

نَيْقِيَّة بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر القاف وباء خفيفة قال بطليموس في كتاب
الملحمة مدينة انيقية هكذا ذكرها بالالف طولها سبع وخمسون درجة
وعرضها احدى واربعون درجة وثلاثون دقيقة طالعها احدى وعشرون
درجة من الدلو سُكَّانُهَا جُفَاةٌ ليس لمن يسكنها خلاى لها ذنب الدجاجة
ولها شركة في قلب العقرب وكوكب الدبران تحت سبع وعشرين درجة من
السرطان يقابلها مثلها من الجدى ، قال ابن الهروى مدينة نيقية من اعمال
اصطنبول على البحر الشرقى وفي المدينة للهِ اجتماع بها آباء الملة المسيحية وكانوا
ثلثمائة وثمانية عشر ابا يزعمون ان المسيح عَمَّ كلَّهم في هذا المجمع وهو
الاول المجمع لهذه الملة وبه اظهروا الامانة للهِ في اصل دينهم وصورتهم وصورة
كراسيهم بهذه المدينة في بيعتها ولهم فيها اعتقاد عظيم ، وفي الطريق من
هذه المدينة الى بلاد الروم الشمالية قبر ابي محمد البطال على راس تل عال
في حد تخوم البلاد ،

نَيْلَاب بكسر اوله واخره بلا محو حدة اسم لمدينة جنديسابور وكان اسمها قديما
٥ نَيْلَاط ،

نَيْلَاط اخره طاء مهملة هو الذى قبله بعيته وهو اسمها القديم ،
النَيْلُ بكسر اوله بلفظ النيل الذى تصبغ به الثياب في مواضع احدى
بليدة في سوان الكوفة قرب حلة بنى مزيد يخترقها خليج كبير يتخلج من
الفرات الكبير حفرة الحجاج بن يوسف وسماء بنيل مصر وقيل ان النيل هذا
يستمد من صراة جاماسب ينسب اليه خالد بن دينار النيلي ابو الوليد
الشيباني كان يسكن النيل حدث عن الحسن العسكى وسام بن عبد الله
ومعاوية بن قرة روى عنه الثورى وغيره ، وقال محمد بن خليفة السبتي
شاعر بنى مزيد يدح دُبَيْسًا بقصيدة مطلعها

خلجان خليج الاسكندرية وخليج دمياط وخليج منف وخليج المنى
 وخليج الفيوم وخليج عرشى وخليج سرنوس وهي متصلة للبحر لا ينقطع منها
 شيء والزروع بين هذه الخلجان متصلة من اول مصر الى اخره وزروع مصر
 كلها تروى من ستة عشر دراعا بما قدروا ودبروا من قنابرها وجسورها وخلجها
 ه فاذا استوى الماء كما ذكرناه في المقياس من هذا الكتاب اُطلق حتى يملأ ارض
 مصر فتبقى تلك الاراضى كالبحر الذى لم يفارقه الماء قط والقرى بينه يمشى
 اليها على سكون مهيأة والسفن تخترق ذلك فاذا استوفت المياه ورويت
 الارضين اخذ ينقص فى اول الخريف وقد بوه الهواء وانكسر الحر فكلما نقص
 الماء عن ارض مصر عت اصناف الزروع واكتفت بتلك الشربة لانه كلما تأخر
 ١٠ الوقت برد الجو فلا تنشف الارض الى ان يستكمل الزرع فاذا استكمل عاد
 الوقت ياخذ فى الحر والصيف حتى ينضج الزروع وينشفها ويكملها فلا يأتى
 الصيف الا وقد استقام امرها فاحذوا فى حصادها وفى ذلك عبرة وايه ودليل
 على قدرة العزيز الحكيم الذى خلق الاشياء فى احسن تقويم وقد قال عز من
 قائل ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت وفى النيل عجائب كثيرة وله
 ١٥ اخصايص لا توجد فى غيره من الانهار واما اصل مجراه فيذكر انه يأتى من بلاد
 الزنج فيمر بأرض الحبشة مسامتا لبحر اليمن من جهة ارض الحبشة حتى
 ينتهى الى بلاد النوبة من جانبها الغربى والبحر من جانبها الشرقى فلا يزال
 جاريا بين جبلين بينهما قرى وبلدان والراكب فيه يرى للجبلين عن يمينه
 وشماله وفى بينهما باراه الصعيد حتى يصب فى البحر واما سبب زيادته فى
 ٢٠ الصيف فان المطر يكثر بأرض النجبار وتلك البلاد فى هذه الاوقات بحيث ينزل
 الغيث عندهم كقواه القرب وتصب المدود الى هذا النهر من ساير الجهات
 فالى ان يصل الى مصر ويقطع تلك المفاوز يكون القبط ووجه الحاجة اليه
 كما دبره الخائف عز وجل وقد ذكر الليث بن سعد وغيره قصة رجل من

وَبِالْعَيْصِ بْنِ إِسْحَاقَ النَّبِيِّ عَمَّ وَتَطْلُبُ مَجْرَاهُ إِذْ كَرَّهَا بَعْدَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ،
 قُلْ أُمِّيَّةٌ نِيلٌ مَصْرٌ يَنْبُوْعُهُ مِنْ وَرَاءِ حُطِّ الْإِسْتَوَاءِ مِنْ جَبَلٍ هُنَاكَ يُقَالُ لَهُ جَبَلُ
 الْقَمَرِ فَإِنَّهُ يَبْتَدِي فِي التَّنْزِيْدِ فِي شَهْرِ أَبِيبٍ وَهُوَ فِي الرُّومِيَّةِ يُولِسُهُ وَالْمَصْرِيُّونَ
 يَقُولُونَ إِذَا دَخَلَ أَبِيبُ شَرَعَ الْمَاءُ فِي الدَّبِيْبِ وَعِنْدَ ابْتِدَآءِهِ فِي التَّنْزِيْدِ يَتَغَيَّرُ
 ٥ جَمِيعُ كَيْفِيَّاتِهِ وَيَغْسَدُ وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ مَرُورُهُ بِبَقَايِعِ مِيَاهِ اجْنَةِ تَخَالِطُهُ
 فَيُجْلِبِلُهَا وَيَسْتَخْرِجُهَا مَعَهُ وَيَسْتَصْحِبُهَا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مَا يُجْلِبِلُهُ فَلَا يَبْزَالُ عَلَى
 هَذِهِ الْحَالِ كَمَا وَصَفَهُ الْإِمَامُ تَمِيمُ بْنُ الْمُعَوِّزِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ

أَمَّا تَرَى الرَّعْدَ بَكَى وَاشْتَبَكَ . وَالْبَرْقَ قَدْ أَوْمَضَ وَاسْتَضَحَكَ
 فَاشْرَبَ عَلَى غَيْمٍ كَصَبْغِ الدُّجَا . أَفْخَكَ وَجْهَ الْأَرْضِ لَمَّا بَكَى
 ١٠ وَانْظُرْ مَاءَ النَّيْلِ فِي مَدَّةِ كَلْبَةٍ ضُنْبِلٍ أَوْ مُسْبَكَا
 أَوْ كَمَا قَالَتْ أُمِّيَّةٌ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الْمَغْرِبِي

وَلَهُ مَجْرَى النَّيْلِ مِنْهَا إِذَا الصَّبَا . أَرْتَنَا بِهِ فِي مَرَّهَا عَسْكَرًا مُجْبَا
 بِشَطِّ تَهْزُ السَّمْعُورِيَّةُ لُثْلًا . وَمَوْجُ يَهُزُّ الْبَيْضَ هَنْدِيَّةً تَبْرَا
 وَلْتَمِيمُ بْنُ الْمُعَوِّزِ أَيْضًا

يَوْمَ لَنَا بِالْنَيْلِ مَخْتَصَرٌ . وَلَكِنَّ وَقْتِ مَسْرَةٍ قِصَرٌ
 ١٥ وَالسَّغْنُ تَصْعَدُ كَالْخِيُولِ لَنَا فِيهِ وَجَيْشُ الْمَاءِ مَخْدَرٌ
 فَكُنَّا أَمَّا وَاجِهٌ عِيْنٌ . وَكُنَّا دَارَاتِهِ سُرُرٌ

وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَوَّازِ فِي تَلْدِجِ زِيَادَةِ النَّيْلِ أَصْبَحْنَا وَعَظَمَ
 مَنَفَعَتُهُ ذَلِكَ التَّلْدِجُ

أَرَى أَبَدًا كَثِيرًا مِنْ قَلِيلٍ . وَبَدْرًا فِي الْحَقِيقَةِ مِنْ هَلَالٍ
 ٢٠ فَلَا تَعْجَبْ فَكُلُّ خَلِيْجٍ مَاءٍ بِمَصْرِ مُسْتَبَبٍّ بِخَلِيْجٍ مَالٍ
 زِيَادَةُ أَصْبَحَ فِي كُلِّ يَوْمٍ زِيَادَةُ الْأَرْعِ فِي خُسْنِ حَالٍ

فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءُ خَمْسَةَ عَشَرَ فَرَسًا وَزَادَ مِنْ سَادِسَ عَشَرَ أَصْبَحْنَا وَاحِدًا كَسَرَ

قَالُوا فَاجْعَلْ لَنَا نَهْرًا مِثْلَ نَهْرِ الْيَمَنِ وَانْقَطَعَتْ حِبَالُ وَصْلِكَ عَنْهَا بَعْدَ اِعْلَاقِ
 وَقُلْتُ اِنِّي وَقَدْ اَقْرَوْتُ مَنَازِلَهَا بَعْدَ ابْنِ مَرْيَدٍ مِنْ وَقْدِ وَطْرَانِ
 ثُمَّ يَكُنْ تَابِقًا يَهْوِي زَهَارَتِهَا عَلَى الْبَعَادِ فَاَنْتَ غَيْرُ مَشْتَبَاهِ
 وَكَيْفَ اِسْتَبَاحَ اَرْضًا لَا صَدِيقَ بِنَا اِلَّا رُسُومَ عِظَامٍ تَحْتَ اَطْبَاقِ
 هَ وَابَاهُ عَنَى اَيْضًا مَرْجَا بِنِ نَبَاهُ بِقَوْلِهِ

قَصْدْتُكُمْ اَرْجُو نَبَالَ اَكْفَكُمْ قَعْدْتُ وَكَفَى مِنْ نَوَالِكُمْ صَفْرُ
 فَلَمَّا اَتَيْتُ النَّيْلَ اَيَقَنْتُ بِالْغَى وَنَيْلُ الْمُنَى مِنْكُمْ فَلَا حَقْرَى قَفْرُ

وَالنَّيْلُ اَيْضًا نَهْرٌ مِنْ اَنْهَارِ الرَّقَّةِ حَفَرَهُ الرَّشِيدُ عَلَى صَفْعَةِ نَيْلِ الرَّقَّةِ وَالْبَلِيحُ
 دِيرُ زَكَّى وَلِذَلِكَ قَالَ الصَّنَوْنُوذِيُّ

ا. - كَانَ عَنَى نَهْرِي دِيرُ زَكَّى اِذَا اَعْتَنَاهَا عَنَى مُتَمِيمِينَ

وَقَدْ ذَاكَ الْبَلِيحُ يَدُ الْبَلِيَّ ذَاكَ النَّيْلُ مِنْ مَتَجَاوِزِينَ

وَأَمَّا نَيْلُ مِصْرَ فَمِنْ جَزْءِ هُوَ تَعْرِيبُ نَيْلُوسَ مِنَ الرُّومِيَّةِ قَالَ الْقَضَائِيُّ وَمِنْ عَجَائِبِ
 مِصْرَ النَّيْلُ جَعَلَهُ اللَّهُ لَهَا سَقِيًّا يَزْرَعُ عَلَيْهِ وَيَسْتَعْنِي بِهِ عَنْ مِيَاهِ الْمَطَرِ فِي أَيَّامِ
 الْقَيْظِ إِذَا نَضَبَتْ الْمِيَاهُ مِنْ سَائِرِ الْأَنْهَارِ فَيَبْعَثُ اللَّهُ فِي أَيَّامِ الْمَدِّ الرِّيحَ الشَّمَالِ
 هَ اِذْ يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْبَحْرُ الْمَلْحُ فَيَصْبِرُ كَالسَّكَّرِ لَهُ حَتَّى يَرُدُّ وَيَعْمَ الرِّيحُ وَالْعَوَالِي وَيَجْرِي
 فِي الْخَلْجِ وَالْمَسَاقِي فَإِذَا بَلَغَ الْحَدَّ الَّذِي هُوَ تَمَامُ الرِّيحِ وَحَصْرُ زَمَانِ الْحَسْرَةِ
 وَالزَّرَاعَةِ يَبْعَثُ اللَّهُ الرِّيحَ الْجَنُوبَ فَكَبَسَتْهُ وَأَخْرَجَتْهُ إِلَى الْبَحْرِ الْمَلْحِ وَانْدَفَعَ
 النَّاسُ بِالزَّرَاعَةِ مِمَّا تَرَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا
 نَهْرٌ أَطْوَلُ مِنَ النَّيْلِ لِأَنَّهُ مَسِيرَتُهُ شَهْرٌ فِي الْأَسْلَامِ وَشَهْرَانِ فِي بِلَادِ النُّبُوَّةِ وَأَرْبَعَةٌ
 ٢٠ شَهْرٌ فِي الْحَرَابِ حَيْثُ لَا عِمَارَةٍ فِيهَا إِنْ أَخْرَجَ فِي بِلَادِ التَّمْرِ خَلْفَ خَطِّ
 الْاِسْتِوَاءِ وَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا نَهْرٌ يَصُبُّ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ إِلَّا هُوَ وَيَمْتَدُّ فِي
 أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ حِينَ يَنْقُصُ أَنْهَارُ الدُّنْيَا وَيَزِيدُ بِتَرْتِيبٍ وَبِمَقْصَرٍ
 بِتَرْتِيبٍ بِخِلَافِ سَائِرِ الْأَنْهَارِ فَإِذَا زَادَتْ الْأَنْهَارُ فِي سَائِرِ الدُّنْيَا نَقُصَ وَإِذَا نَقُصَتْ

يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَإِذَا قَضَى مِنْهَا وَطَرَهُ قَلْبُهَا فَإِنْ تَرَكَهَا عَلَى ظَهْرِهَا صَبَدَتْ
 لَهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْقَلِبَ وَذَنْبُ التَّمَسَّاحِ حَادٌّ طَوِيلٌ وَهُوَ يَضْرِبُ بِهِ ذَرْبَهَا قَتْلَ
 مَنْ تَنَالَهُ صَرْبَتُهُ وَهَبَا جَرَّ بِذَنْبِهِ الثُّورَ مِنَ الشَّرِيعَةِ حَتَّى يُلَاحِجَ بِهِ فِي السَّحَرِ
 فَيَأْكُلُهُ وَيَبْيِضُ هَتْلُ بَيْضِ الْإِوزِ فَإِذَا فَقِصَ عَنْ فُرَاخِهِ فَكَانَ الْوَاحِدُ كَالْجُرْدُونِ
 فِي خُصْمِهِ وَخَلَقْتُهُ ثُمَّ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ عَشْرَةُ أَرْعَ وَكَثِيرٌ وَهُوَ يَبْيِضُ وَكَلَّمَا
 عَاشَ يَزِيدُ وَتَبْيِضُ الْإِنثَى سِتِينَ بَيْضَةً وَلَهُ فِي فِيهِ سِتُونَ سَنًا وَيُقَالُ إِنَّهُ إِذَا
 اخْتُدَّ أَوَّلَ سَنٍ مِنْ جَانِبِ حَنْكِهِ الْأَيْسَرِ ثُمَّ عُلِقَ عَلَى مَنْ بِهِ تَحْسَى نَافِصٌ
 تَرَكَتُهُ مِنْ سَاعَتِهِ وَرَبَّمَا دَخَلَ لَحْمٌ مَا يَأْكُلُهُ يَبِينُ اسْنَانُهُ فَيَتَنَادَى بِهِ فَيُخْرِجُ مَنْ
 الْمَاءَ إِلَى الْمَرْءِ وَيَفْجَأُ فَاهُ فَيَجِيئُهُ طَائِرٌ مِثْلُ الْقَائِمِطِيِّ فَيَمْسُقُهُ عَلَى حَنْكِهِ فَيَلْتَقِطُ
 أَيْمَانَهُ لَذِكِ اللَّحْمِ بَأْسَرُهُ فَيَعْمُونَ لَذِكِ اللَّحْمِ طَعَامًا لِذَلِكَ الطَّائِرِ وَرَاحَةُ بَاكِلِهِ
 أَيَاهُ لِلتَّمَسَّاحِ وَلَا يَزَالُ هَذَا الطَّائِرُ حَارِسًا لَهُ مَا دَامَ يَنْقَى اسْنَانُهُ فَإِذَا رَأَى
 إِنْسَانًا أَوْ صَيْدًا يَرِيدُهُ رَفَرَفَ عَلَيْهِ وَزَعَفَ لِيُؤْذَنَهُ بِذَلِكَ وَيَحْدَرُهُ حَتَّى يَلْسُقِي
 نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ إِلَى أَنْ يَسْتَوْفِيَ جَمِيعَ مَا فِي اسْنَانِهِ فَإِذَا أَحَسَّ التَّمَسَّاحُ بِأَنَّهُ لَمْ
 يَبْقَ فِي اسْنَانِهِ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ أَطْبَقَ فَمَهُ عَلَى ذَلِكَ الطَّائِرِ لِيَأْكُلَهُ فَلِذَلِكَ خَلَقَ
 اللَّهُ فِي رَأْسِ ذَلِكَ الطَّائِرِ عَظْمًا أَحَدًا مِنَ الْأَبْرَةِ فَيَقِيمُهُ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ فَيَضْرِبُ
 حَنْكَةَ التَّمَسَّاحِ وَيَحْكِي عَنْهُ مَا هُوَ اعْتَجَبُ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ أَنْ ابْنَ عَرَسٍ مِنْ
 أَشَدِّ أَعْدَائِهِ فَيُقَالُ أَنَّ ابْنَ عَرَسٍ إِذَا رَأَى التَّمَسَّاحَ نَأَمًا عَلَى شَاطِئِ السَّهْلِ
 أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ حَتَّى يَبْتَلُ ثُمَّ يَتَمَرَّغُ فِي التُّرَابِ ثُمَّ يَقِيمُ شَعْرَهُ وَيَتَثَبُّ
 حَتَّى يَدْخُلَ فِي جَوْفِ التَّمَسَّاحِ فَيَأْكُلُ مَا فِي جَوْفِهِ وَلَيْسَ لِلتَّمَسَّاحِ يَدٌ تَنْدَفِعُ
 عَنْهُ ذَلِكَ فَإِذَا ارَادَ الْخُرُوجَ بَقَّرَ بَطْنَهُ وَخَرَجَ وَاعْتَجَابَ الدُّنْيَا كَثِيرَةً مَوَانِمًا نَذَرَ
 مِنْهَا مَا تُجَرِّبُهُ عَادَةٌ وَلِهَذَا امْتَلَأَ لَيْسَ كِتَابُنَا بِصَدَدٍ شَرْحَهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ
 أَضْمَرْتُ لِلنَّيْلِ هَجْرَانًا وَمَقَالِيَّةً مَذْقِيلًا إِنَّمَا التَّمَسَّاحُ فِي النَّيْلِ
 فَنَ رَأَى النَّيْلَ رَأَى الْعَيْنَ مِنْ كَثْبٍ فَبَارَأَ النَّيْلَ إِلَّا فِي السَّبْوِاقِيلِ

الخليج وكسره يوم معدود فيجتمع الخاص والعام بحضرة القاضي وإذا كان
فُتحت الترع وهي فوهات للخلاجان ففاض الماء وساح وعم الغيطان والبسطاح
وانضم أهل القرى الى اعلا مساكنهم من الضياع والمنازل بحيث لا ينتهي
اليه الماء فتعود عند ذلك ارض مصر بأسرها بحراً عاماً غامر الماء بين جبلتيها
المكتنفتين لها وتثبت على هذه الحال حسبما تبلغ الحُدُ المحدود في مشية الله
واكثر ذلك نحو حَوْل ثمانية عشر ذراعاً ثم يأخذ عابداً في صبه الى مجرى
النيل ومشربه فينقص عما كان مشرفاً عليا من الاراضى ويستقر في المستفيض
منها فيتترك كل قَرارة كالدرج ويعم الربى بالزهر المونف والسروص المشرى وفي
هذا الوقت تكون ارض مصر احشنة شىء منظراً وأنها مخبرا وقد جـوَدَ
١. ابراهيم الحسن على بن ابي بشر اللاتب فقال

شربنا مع غروب الشمس شمساً مشعشة الى وقت الطلوع

وضوء الشمس فوق النيل بل باد كطراف الاسنة في الدروع

ومن عجائب النيل السمكة الرعدة وهي سمكة لطيفة مسيرة من مَسْها بيده
او يعود يتصل بيده اليها او بشبكته هي فيها اعتزته وهذه وانتفاض ما دامت
٥. في يده او في شبكته وهذا امر مستفيض رايت جماعة من اهل التخصيل
يذكرونه ويقال ان بمصر بقلة من مَسْها ومس الرعدة لم ترتعد يده والله اعلم
ومن عجائبه التماسح ولا يوجد في بلد من البلدان الا في النيل ويقال انه ايضا
بنهر السند الا انه ليس في عظم المصرى فاذا عص استبكت اسنانه واختلعت
فلم يخلص الذي وقع فيها حتى يقطعه وحذك التماسح الاعلى يتحرك
٢. والاسفل لا يتحرك وليس ذلك في غيره من الدواب ولا يعمل الحديد في جلده
وليس له قَاق بل عظم ظهره من راسه الى ذنبه عظم واحد ولا يقدر ان
يلتوى او ينقبض لانه ليس في ظهره خَزْ وهو اذا انقلب لم يستطع ان يتحرك
واذا اراد الذكر ان يحقد انثاه اخرجها من النيل والقها على ظهرها كما

البحر فسر عليه فانك ستبلغ ارضا من حديد جبالها وشجرها وجميع ما
 فيها حديد فاذا جرتها وقعت في ارض من فضة جبالها وشجرها وجميع ما
 فيها فضة فاذا تجاوزتها وقعت في ارض من ذهب جميع ما فيها ذهب ففيها
 ينتهي اليك علم النبل، قال فودعه ومضى وجرى الامر على ما ذكر له حتى
 انتهى الى ارض الذهب سار فيها حتى انتهى الى سور من ذهب وعليه
 قبة لها اربعة ابواب واذا ماء كالفضة يتحدر من فوق ذلك السور حتى يستقر
 في القبة ثم يتفرق في الابواب وينصب الى الارض فاما ثلثاه فمغمض واما واحد
 فيجري على وجه الارض وهو النبل لشرب منه واستراح ثم حاول ان يصعد
 السور فاما ملك وقال يا حايد قف مكانك فقد انتهى اليك علم ما اردته
 ١. من علم النبل وهذا الماء الذي تراه ينزل من الجنة وهذه القبة بابها فبالا يريد
 ان انظر الى ما في الجنة فقال انك لن تستطيع دخولها اليوم يا حايد قال
 فاني شئ هذا الذي ارى قال هذا الفلك الذي تدور فيه الشمس والقمر وهو
 شبه الرحا قال اريد ان اركبه فادور فيه فقال له الملك انك لن تستطيع اليوم
 ذلك ثم قال انه سيأتيك رزق من الجنة فلا تؤثر عليه شيئا من الدنيا فانه
 ٥. لا ينبغي لشيء من الجنة ان يؤثر عليه شيء من الدنيا فبينما هو واقف ان
 انزل عليه غنقود من ذهب فيه ثلاثة اصناف كالزبرجد الاخضر وصنف
 كالباقوت الاحمر وصنف كاللؤلؤ الابيض ثم قال يا حايد هذا من حصص الجنة
 ليس من بالغ عنبها فارجع فقد انتهى اليك علم النبل، فرجع حتى انتهى
 الى الدابة فركبها فلما اغرقت الشمس الى الغروب اغرقت اليها لتلتقيها ففقدت
 ٢. به الى جانب البحر الاخر فاقبل حتى انتهى الى عمران فوجده قبيد مات في
 يومه ذلك فدفعه واقام على قبره فلما كان في اليوم الثالث اقبل شيخ كبير
 كانه بعض العباد فبكى على عمران طويلا وصلى على قبره وترحم عليه ثم قال يا
 حايد ما الذي انتهى اليك من علم النبل فاخبرته فقال هكذا نجده في

والبواقي من كيزان يشرب منها أهل مصر، وقال عمرو بن معدى كرب
 فالنيل أصبح زاخراً بمُدوده وَجَرَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا فَجَرَى لَهَا
 عَوْدَتُ كِنْدَةَ عَادَةً فَاصْبِرْ لَهَا اغْفِرْ لِحَاظِهَا وَرَدَّ سَجَانَهَا

وحدث الليث بن سعد قال زعموا والله أعلم أن رجلاً من ولد العيص يقال
 له حايذ بن شالوم بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عم خرج هاربا من ملك
 من ملوككم إلى أرض مصر فاقام بها سنين فلما رأى عجائب فيلها وما يأتي به جعل
 لله نذرا ألا يفارق ساحله حتى يرى منتهاه أو ينظر من أين يخرج أو يموت
 قبل ذلك فسار عليه ثلاثين سنة في العِمران ومثلها في غير العِمران وبعضهم
 يقول خمس عشرة كذا وخمس عشرة كذا حتى انتهى إلى بحر اخضر فنظر
 إلى النبل يشقه مقبلا فوقف ينظر إلى ذلك فإذا هو برجل قائم يصلي تحت
 شجرة تفاح فلما رآه استأنس به فسلم عليه فسأله صاحب الشجرة عن اسمه
 وخبره وما يطلب فقال له أنا حايذ بن شالوم بن العيص بن اسحاق بن
 ابراهيم فمن أنت قال أنا عمران بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم فما الذي
 جاء بك إلى هنا يا حايذ قال أردت علم أمر النيل فما الذي جاء بك أنت
 هال قال جاءني الذي جاء بك فلما انتهيت إلى هذا الموضع أوحى الله تعالى إلى
 أن أقف بمكانك حتى يأتيك امرئ قال فأخبرني يا عمران أتى شيء انتهى إليك
 من أمر ههنا النيل وهل بلغك أن أحدا من بني آدم يبلغه قال نعم بلغني أن
 رجلا من بني العيص يبلغه ولا أظنه غيرك يا حايذ فقال له يا عمران كيف
 الطريق إليه قال له عمران لست أخبرك بشيء حتى تجعل بيننا ما أسألك
 قال وما ذاك قال إذا رجعت وأنا حي أقمت عندي حتى يأتي ما أوحى الله لي
 أن يتوقائي فتدفعني وتمضي قال لك على قال سر كما أنت ساير فانه ستأتي
 دابة ترى أولها ولا ترى آخرها فلا يهولنك أمرها فانها دابة معادية للشمس
 إذا طلعت أقوت اليها لتلتئمها فأركبها فانها تذهب بك إلى ذلك الجانب من

يقال عبد الله بن طاهر للرسول قُلْ له لم تصنع شيئاً فهل عنده غيره فقال أبو
سنان القيسى

وبنبطى طفا في لجة قال لما كظف التعطيط وى

فصوبه وامر له بخمسين ديناراً

ه نيشى بكسر اوله وسكون ثانيه ونون اخرى مكسورة وباء هو نهر مشهور بأذربيجان
في اقصاها

نيه بالكسر ثم السكون وعلا خالصة قرية بين هراة وكرمان وقال أبو سعد نيه

بلدة بين سجستان واسفزار صغيرة ينسب اليها أبو محمد الحسن بن عبد

الرحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عمر بن حفص النيهى السفلي

الشافعى كان اماماً عازماً بمذهب الشافعى تفقه على القاضي الحسين بن محمد

وبرع في الفقه ثم درس بعده وكثر احكامه وهو استاذ ابي اسحاق ابراهيم بن

احمد المروزي سمع الحديث من استاذ الحسين بن محمد ومن ابي عبيد الله

محمد بن محمد بن العلاء البغوى وغيرهما وتوفي في حدود سنة ٤٨٠هـ وابن

اخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن

ه الحسين بن عمر بن حفص بن يزيد ابو محمد النيهى من اهل مرو البرون امام

فاضل مفتى دين ورع شافعى المذهب تفقه على الحسين بن مسعود البغوى

القرآه وتخرج عليه جماعة سمع استاذ الحسين بن مسعود البغوى القرآه واما

محمد عبد الله بن الحسين الطيبي واما الفضل عبد الجبار بن محمد الاصبهاني

وابا الفتح عبد الرزاق بن حسان النيهى واما عبد الله محمد بن عبيد

٢ الواحد الدقاق الاصبهاني سمع منه ابو سعد ومات في شعبان سنة ٥٨٠هـ

قر حرف النون من كتاب معجم البلدان ه

الكتاب ثم التفت الى شجرة تفاح هناك فاقبل يحدثه ويطوى تفاحها في عينه فقال له حايذ الا تاكل معى رزق من الجنة ونهيئت ان اؤثر عليه شيئا من الدنيا فقال الشيخ هل رايت في الدنيا شيئا مثل هذه التفاح انما هذه شجرة انزلها الله لعمران من الجنة لياكل منها وما تركها الا لك ولو اكلت منها وانصرفت لرفعت ، فلم يزل يحسنها في عينه ويصفها له حتى اخذ منها تفاحة فعصها لياكل منها فلما عصها عص يده وذودى هل تعرف الشيخ قال لا قيل هذا الذى اخرج اباك آدم من الجنة اما انك لو سلمت بهذا الذى معك لأكل منه اهل الدنيا فلم يخف فلما وقف حايذ على ذلك وعلم انه ابليس اقبح حتى دخل مصر فاحبرهم بخبر النيل ومات بعد ذلك بمصر ، قال عبيد الله الفقيه اليه مؤلف الكتاب هذا خبر شعبية بالخرافة وهو مستفيض وجوده في كتب الناس كثير والله اعلم بصحته وانما كتبت ما وجدت ،

نيمروز هو بالفارسية ومعناه بالعربية نصف يوم وهو اسم لولاية سجستان وناحيتها سمي بذلك فيما زعموا اى انها مثل نصف الدنيا وان دخلها وخيراتها تقادوم نصف ما تطلع عليه الشمس وذلك على سبيل المبالغة لا على

الحقيقة

نيموى بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح النون والواو بوزن طيطوى وفي قرية يونس بن متى عمر بالموصل وبسواد الكوفة ناحية يقال لها نيموى منها كربلاء لثقتل بها الحسين رضى وذكر ابن ابي طاهر ان الشعراء اجتمعوا بباب عبد الله بن طاهر فخرج اليهم رسوله وقال من يضيف الى هذا البيت على حروف نيمويته بيتا وهو

لم يصح للبين منهم ضرر وغراب لا ولكن طيطوى

فقال رجل من اهل الموصل

فاستقلوا بكثرة يقدم رجل يسكن حصى نيموى

كانهم في واج رون وجرة صنفين اغانيها فروح المخارم

الوَاحَاتُ واحداً واحداً على غير قياس لا اعرف معناها وما اظنّها الا قبطية
وهي ثلاث كور في غربي مصر ثم غربي الصعيد لان الصعيد يحوطه جبلان
غربي وشرقي وهما جبلان مكتنفا النيل من حيث يُعَلَمُ جريانها الى ان ينتهي
الجبل الشرقي الى المقطم بمصر وينقطع وليس وراءه غير بادية العرب والبحر
انقلزمي والاخر الى البحر فما وراء الجبل الغربي الواح الاول اوله مقابل السقيوم
متند الى أسوان وهي كورة عامرة ذات نخيل وصيابع حسنة وفيها تمر جيد آخر
تمور مصر وهي اكبر الواحات ويعدّها جبل آخر متدّ كامتداد الذي قبله
وراءه كورة اخرى يقال لها واج الثاني وهي دون تلك العماره وخلفها جبل متدّ
كامتداد الذي قبله وراءه كورة اخرى يقال لها واج الثالثة وهي دون الاثنين
في العماره ومدينة الواح الثالثة يقال لها سنترية بالسين المملة وفيها نخيل
كثير ومياه جمة منها مياه حامضة يشربها اهل تلك الواحي واذا شربوا
غيرها استوبلوا وبين اقصى واج الثالثة وبلاد النوبة ست مراحل وبها قبائل
من البربر من لواتة وغيرهم وقد نسب اليهم قوم من اهل العلم وبعد ذلك بلاد
افزان والسودان والله اعلم بما وراء ذلك وينسب الى واج عبد الغني بن نازل
بن يحيى الواحى المصرى ابو محمد قال شيرويه قدم علينا هذان في شوال
سنة ٤٩٧ روى عن ابى الصلت الطبرى وابى الحسن على بن عبد الله القصاب
الواسطى وابى سعد محمد بن عبد الرحمن النيسابورى وابى الحسن على بن
محمد الماورى وذكر كما ادى وقال سمعت منه بهمدان وبغداد وكان صدوقاً
وقال السلفى انشدني ابو الثناء محمود بن اسلم الخالدي انشدني ابو عبد
الله الطّباخ الواحى لنفسه وقال

اطل مدّة الهجران ما شئت وأريض فما صدّك المصني الحشا صدّ مبغض
والأفما للقلب اتى نكرتكم يمازعي شوقاً اليكم ودية تضي

كتاب الواو من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الواو والالف وما يليهما

هـ وابش قال ابو الفتح وابش واد وجبل بين وادي القرى والشام.

وابصة بكسر الباء والصاد مهملة الوبيص البريق وعلان وابصة سمع اذا كان يسمع كلاما فيعتمد عليه ويظنه حقاً والوابصة النار ووابصة اسم موضع بعمّانة.

وابكنة بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف وفتح النون قرية بينها وبين بخارا

ثلاثة فراسخ.

هـ وابل بكسر الباء واللام قال الرّجّاج في قوله تعالى اخذوا بيلا هو الثقيل الغليظ

جدا ومن هذا قيل للمطر الشديد الضخم القطر العظيم الوابل ووابل

موضع في اعلى المدينة.

وائدة بكسر التاء المثناة من فوقها ودال مهملة والوتد معروف وواتد اى

مفتصب ومنه قولهم وتد وائد والنوائد مائة.

هـ واثلة بالهاء المثناة قالوا من الاسماء ماخرى من الوثيل وهو ليف السخيل وفي

قرية معروفة.

واج روث موضع بين همدان وقزوین كانت فيه وقعة للمسلمين سنة ٢٩ مع الفرس

والديلم وكان ملك الديلم يقال له مورثا وكانت وقعة شديدة تعدل وقعة

فهاولهم فانتصر المسلمون وكان اميرهم فعيم بن مقرن فقال في ذلك

٢٠ فلما اتاني ان مورثا ورقبطه بنى باسل جروا خيول الاعاجم

ضد منائم في واج روث بجمعنا غداة رمينا باحدى العظام

فا صبروا في حومة الموت ساعة بحد الرماح والسيوف الصوارم

اصبنا بها مورثا ومن لف جمعة وفيها نهاب قسمة غير غانم

وَالْوَادِي اخذ منه والوادي كل مفرج بين جبال وآكام وتلال يكون مسلكاً للسبيل او منفذاً والمجمع الأودية مثل نادر وأندنية وقياسه أودال وأندال مثل صاحب واصحاب والوادي ناحية بالاندلس من اعمال بطليوس ،
وادي بنا باليمن مجاور للحقل ، .

وادي الحجارة بلد بالاندلس ينسب اليه عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن زبيل الحجازي ابو بكر مات ببغية في مستهل رمضان سنة ٤٠٢ ،
وادي الأحرار بالجزيرة وهو مؤذن بني عامر بن لؤي وإنما سمي بذلك لان يزيد بن معاوية نزل به فسماه بذلك وأغار عليهم عتيق بن الحباب السلمي وله بذلك قصة في ايام بني مروان في ايام العصبية ،
وادي الحمل من قرى اليمامة عن الحفصى ،

وادي خبان باليمن من اعمال نمار ،
وادي الدومر واد معترض من شمالي خيبر الى قبليتها اوله من الشمال غمرة ومن القبلة القصيبة وهذا الوادي يفصل بين خيبر والعوارض ،
وادي الزمار بفتح الزاء وتشديد الميم واخره راء الزمارة القصبة التي يزعمون هابها والزمار المغنية والزمار البغى ووادي الزمار قرب الموصل بينها وبين ديسر مجاهيل وهو معشوب انيق وعليه رابية عالية يقال لها رابية العقاب نزهة طيبة تشرف على دجلة والبساتين قال الخالدي يذكرها

السنن ترى الروض يندى لنا طرائف من صنع آذار
تلبس من ما تحسا باله حلياً على تل زمار ،
وادي السباع جمع سبع والسبع يقع على ما له ثوب ويقعدو على المناس
والدواب فيقتنرسها مثل الأسد والذئب والذئب والفهد فاما السعالب فانه وان
كان له ناب فانه ليس بسبع لانه لا عدوان له وكذلك الضبع ولذلك اباحت
الشرعية بالباحة لهما ، ووادي السباع الذي قتل فيه الزبير بن العوام بين

ولولا شهادات الجوارح بالذي علمتم لما عرّضت نفسي لمعرض
وأعلم أنّي بعدت فذكركم يراى بعين القلب كالقمر المنضى
وريشما كاسنا أغمر بشربها سرورى ولم تسفح جذار معرض
نعمر وجليس دام يجلس مجلسا بغير حفاظ لى فليل له أنقض
وفيا ذا الرياسات الموقوف حمامدا دعاء محب معرض متعرض
أنحنا على الدنيا سعيذا ملكا واحتاج فيها للغنى والتركض
والغير بحر من عطاءك زاخر وما لى فيه حسرة المتعرض
أقل واصطنع واصفح وكن واغفر وجذ أمل وتفضل وأحب وانعم وعرض
ولا تحوجتى للشفيع فانا ارى به ولو أنّ العهر فى الهجر ينقضى
أما احدا فى الارض غيرك ناصى واذت كما أهوى مصحى ومعرضى
وما لك مثلى والخطوظ عجيبة ولكن من يكثر على المره يدرخص
واحدا بلفظ تعدد الواحد جبل لللب قال عمرو بن العداء الاجدارى ثم
الكلبى

الا لمت شعري هل أبيتن ليلته بانبط أو بالروض شرقى واحدا
١٥ بمنزلة جان الربيع رايتهما فصير بها ليل العذارى الرواقد
وحيث ترى الجرد لليمان صوافيا يقودها غلماننا بالة سلايد
الواحقان بالحاء المهملة واخره نون والواحق الاسود والنبات الرمان والوحفاء
الارض للث فيها حجارة سود موضع تثنية واحف وانشد بعضهم
عنائى فأعلى واحفين كانه من البغي للأشباح سلم مصالح
٢٠ واحف مثل الذى قبله فى المعنى وهو موضع اخر قال ثعلبة بن عمرو العبقرى
لن دمن كنهن كفافه فقار خلا منها الكثيب فواحف
الراوى قال ابو عبيدة عن البيهقى ودى الفرس اذا اخرج جردانه لبيبول
وأدلى ليضرب وقال غيرة ودى اذا سال ومنه أخذ الودى لخروجه وسيلانه

الوادی الذی بطریق الرقة وقال السقاج بن بکیر

صَلَّى عَلَى جِحْيَى وَأَشْيَاعَهُ رَبِّ كَرِيمٍ وَشَفِيعِ مُظْطَاعٍ
أَمْ عَبِيدُ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ مَا نَدُوْمُهَا بَعْدَكَ إِلَّا رَوَاعٍ
كَمَا اسْتَحْذَنْتُ بِكَرَّةٍ وَآلَهُ حَذَنْتُ حَنِينًا وَوَعَا السِّنْرَاعُ
يَا فَارَسًا مَا أَنْتَ مِنْ غَارِسٍ مُوْطَأًا الْاَكْنَافُ وَحَبِ الدَّرَاعُ
قَوْلُ مَعْرُوفٍ وَنَعَالُهُ عَقَارُ مَثْنَى أَمَهَاتِ السَّرِيَاعُ
يَعْدُو وَلَا تَكْذِبُ شِدْدَانُهُ كَمَا عَدَا الدَّثْبُ بَوَادِي السَّبْعَانُ

وفي طويته وقال ايضا

مررت على وادي السبع ولا أرى كَوَادِي السَّبْعَانِ حِينَ يُظْلَمُ وَادِيَا
أَقْدَلُ بِهِ رُكْبٌ أَتَوْهُ تَهْنِئَتُهُ وَأَخْوَانُ الْآ مَا وَفَى اللَّهُ سَارِييَا

وَادِي سُبَيْعٍ تَصْغِيرُ سَبْعٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ غَمِيلَانَ بْنِ رَبِيعِ اللَّصِّ
أَلَا هَلْ إِلَى حَوْمَانَةٍ ذَاتِ عَرْفَجٍ وَوَادِي سُبَيْعٍ يَا عَلِيلُ سَبِيلُ
وَدَوِيَّةٍ قَفَرٍ كَانَ بِهَا السَّقَطَا بَرَى لَهَا فَوْقَ الْحِدَابِ يَجُولُ
وَادِي الشَّزْبِ بِالزَّاهِ مِنْ قَرْيٍ مَشْرِقَ جَهْرَانَ بِالْبِيعِ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ

٥ وَادِي الشَّيَاطِينِ جَمْعُ شَيْطَانٍ قَبِيلٌ هُوَ فَيَقَالُ مَنْ شَطَنَ إِذَا بَعُدَ وَفَيْلُ
الشَّيْطَانِ فَعَلَانٌ مَنْ شَاطَ يَشِيْطُ إِذَا هَلَكَ وَاحْتَرَقَ مِثْلُ غَيْمَانٍ وَغَيْمَانٌ
قَالَ عَبِيدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ وَعَنْدِي أَنْ الْأَوَّلَى فِي اسْتِغْنَائِي الشَّيْطَانِ أَنْ يَكُونَ
مِنْ شَطَنِهِ يَشْطُنُهُ شَطْنًا إِذَا خَالَفَهُ عَنْ نِيَّتِهِ وَوَجْهَهُ لِحَافَتِهِ فِي السَّجْدِ
لَادِمٍ أَوْ مِنَ الشَّطْنِ وَعَنِ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ الشَّدِيدِ الْقَتْلِ يُشَدُّ بِهِ الْفَرَسُ لَاشِدُّ
٢ فيقال أنه لَمْ تَزُوْ بَيْنَ شَطْنَيْنِ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَعَصَى عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّهُ بِحَبْلَيْنِ
وَالْفَرَسُ مَشْطُونٌ لِأَنَّهُ قَدْ وَرَدَ أَنْ سَلِيمَانُ عَمَّ كَانَ يَقْبِذُهُ وَيَشْدُمُ بِحَبَالٍ وَأَنَّهُ
إِذَا وَرَدَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَبِذَتْ الشَّيَاطِينُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَبَلَطَ
وَفِيهِ دِيرٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي الْأَدْبِيَّةِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

البصرة ومكة بينهما وبين البصرة خمسة اميال كذا ذكره ابو عبيدة ، وادى
 السباع من نواحي الكوفة سُمي بذلك لما اذكرة لك وهو ان اسماء بنت ذرِيم
 بن القَيْن بن اَعُوذ بن بَهْرَاء كان يقال لها اُمُّ الاسْبَعِ وولدها بنو وَبَرَة بن
 تَعْلَب بن حُلُوَان بن عمران بن الحَاف بن قصاعة يقال لهم السباع وسم كَلْب
 ه وَاَسَدُ والذئب والفهد وتَعْلَب وسِرْحَان ونَزْك وهو الحريش ويقال له كَرَكْدَن
 له قرن واحد يحمل الفيل على قرنه على ما قيل وجَعْتَمَر وهو الصْبُع والسِفْزَر
 وهو اليربوع من السباع دون جِرْم الفهد الا انه اشدُّ وأَجْرَى وعَنَزَة وفي دابة
 طويلة الخُطْم تُعَدُّ من رؤوس السباع يلقى الهامة فيدخل خُطْمه في حياءها
 ويأكل ما في بطنها ويأق البعير فيمتلخ عينه وهو صُبُع والسَّبْع وهو ولد الذئب
 ١٠ من الصَّبُع وَدَيْسَمَر وهو الثعلب وقيل ولد الذئب قال الجوهري قلت لاني
 الغوث يقولون ان الدَّيْسَم ولد الذئب من الكلب فقال ما هو الا ولد الذئب
 ونَمَس وهو دَوِيَّة فوق ابن عَرَس يأكل اللحم وهو اسودُّ ملتح ببياض والسِّعْفَر
 جنس من البَير وسيد والدُّلْدُل والظَّيْرَان دَوِيَّة نَتْنَة القُساء وَغَوْع وهو ابن
 آدَى الصَّخَم وكانت تنزل اولادها بهذا الوادي فسُمي وادى السباع بأولادها
 ٥١ اقل ابن حبيب مَر وَايل بن قاسط بن عنب بن اقصى بن دُعَى بن جديلة
 بن اسد بن نزار بن معد بن عدنان باسماء هذه اُم ولد وَبَرَة وكانت امراة
 جميلة ويندوها يربعون حولها فَمَ بها فقالت له لعلك اسررت في نفسك مَنَى
 شَيْمًا فقال أَجَلْ فقالت لَمَنْ لم تَنْتَه لاستصرخن عليك فقال والله ما ارى
 بالوادي احداً فقالت له نو دعوت سباعه لمَنْعَتْنِي منك واعانَتْنِي عليك فقال
 ٢٠ اوتفقههم السباع عنك قالت نعم ثم رفعت صوتها يا كَلْب يا ذئب يا فهد يا ذئب
 يا سرحان يا اسد يا سيد فجاؤوا يتعادون ويقولون ما خبرك يا اُمّاه فقالت
 ضيفكم هذا احسنوا قَرَاه ولم تُر ان تفصح نفسها عند بنيتها فذبحوا له
 واطعموه فقال وَايل ما هذا الا وادى السباع فسُمي بذلك قال ابن حبيب هو

الجزري وجمعه ، وعمر بن داود بن زاذان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه المعروف
بعم الوادي المفتي وكان مهندساً في ايام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولما
قتل هرب وهو استاذ حكم الوادي ،

وادي القصور في بلاد الحكيل قال صخر الغي الهذلي يصف صحابا

فاصبح ما بين وادي القصور حتى يلمم خوضاً لقيفا ،

وادي القصب واحد القصبان موضع كان فيه يوم من ايامهم ،

وادي موسى منسوب الى موسى بن عمران عمر وهو واد في قبلي بيت المقدس

بينه وبين ارض الحجاز وهو واد حسن كثير الزيتون وانما سمي وادي موسى

لانه عمر لما خرج من التيه ومعه بنو اسرائيل كان معه الحجر الذي ذكره الله

اتعالى في القران كان اذا ارتحل حمله معه وخرج فاذا نزل القاه على الارض فخرجت

منه اثنتا عشرة عينا تفرقت على اثني عشر سبطاً قد علم كل اناس مشربهم

فلما وصل الى هذا الوادي وعلم بقرب اجله عهد الى ذلك الحجر فسمه في الجبل

هناك فخرجت منه اثنتا عشرة عينا وتفرقت على اثني عشر قرية كل قرية

لسبط من الاسباط ثم مات موسى عليه وبقي الحجر على امره هناك حدثني

القاضي جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف ادام الله علوه انه رآه هناك

وانه في قدر راس العنز وانه ليس في هذا الجبل شيء يشبهه ،

وادي المياه جمع ماء ذكر في المياه ووجدت في بعض التواريخ ان وادي المياه

بسماء كلب بين الشام والعراق وذكره الخفص في نواحي اليمامة قال واد

ما يسقى جلاجل وادي المياه الذي يقول فيه الراعي

ردوا الجبال وقالوا ان موعدكم وادي المياه واحسبوا به برد

واستقبلت سرهم حيف يمانية هاجت ترابي وحاد خلفهم غرد

وقال عبد الله بن الدمينه يعرض بينت عم له

الا يا حمي وادي المياه قتلتني اباحك لي قبل الممات مبيع

وَادِي الْقَرْيَ قَدْ ذَكَرْتَهُ فِي الْقَرْيَ وَيَبْسُطُ مِنَ الْقَوْلِ وَذَكَرْتُ اسْتِقْطَاقَهُ وَلَا قَابِدَةً
 فِي تَكَرُّرِهِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ كَثِيرِ الْقَرْيَ وَالنَّسَبَةِ
 إِلَيْهِ وَادِيٌ وَالْيَهُ نُسِبَ عَنْ الْوَادِي ، وَفَاتَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ ثَمَّ
 صَوَّرُوا عَلَى الْجَزِيَةِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ فِي سَنَةِ سَبْعٍ مِمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 خَيْبَرَ أَيْ وَادِي الْقَرْيَ فَذَعَا أَهْلَهَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَمْتَنَعُوا عَلَيْهِ وَقَاتَلُوهُ فَفَاتَحَهَا
 عَنْوَةً وَغَنِمَ أَمْوَالَهَا وَأَصَابَ الْمُسْلِمُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَمَتَاعًا فَخَمَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَلِكَ وَتَرَكَ الْخُذْلَ وَالْأَرْضَ فِي أَيْدِي الْيَهُودِ وَعَامَلَهُمْ عَلَى نَحْوِ مَا عَامَلَ عَلَيْهِ أَهْلُ
 خَيْبَرَ فَقِيلَ إِنَّ عَمْرَ بْنَ رَضَةَ أَجَلَى يَهُودٍ فِيهَا فَمَجَلَى فَنَفَسَهَا بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهَا
 وَقِيلَ إِنَّهُ لَمْ يُجَبِّحْ لَهَا خَارِجَةً عَنِ الْحِجَازِ وَفِي الْآنِ مَصَافَّةٌ إِلَى عَمَلِ الْمَدِينَةِ
 وَأَوَّلَ مَا فَاتَحَهَا فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ ، وَقَالَ الْفَاضِلُ أَبُو يَعْقَى عَبْدُ الْبَاقِي
 بْنِ الْحَصِينِ الْمَعَرِّي

إِذَا غَبِثَ عَنْ نَظَرٍ لَمْ يَكُنْ يَبْهَوُ بِهِ وَأَبْيَسُكَ الْكَلْبِيُّ
 فَيُؤَلِّمُنِي أَنْتَ لَا أَرَاكَ إِذَا مَا ظَلَمْتُكَ فِيمَنْ أَرَى
 لَقَدْ كَذَبَ الْيَوْمَ فِيمَا اسْتَقَلَّ مِمَّا شَخَصَكَ فِي مُقَلَّتِي وَأَقْتَرَى
 وَكَيْفَ وَدَارِي بِأَرْضِ الشَّيْءِ وَدَارَكَ أَرْضَ بَوَادِي الْقَرْيَ
 وَبَعْدُ فَبَلِي أَمَلٌ فِي اللَّسْقَاءِ لَأَنِّي وَأَيَّامُ نَفْوِي النَّشْرَى

وَقَالَ جَمِيلٌ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بَوَادِي الْقَرْيَ أَيْ إِذَا لَسَعِيْدُ
 وَهَلْ أَرَوْتُ جَمَلًا بِهِ وَغَوَّ أَيْمَرُ وَمَا رَثَ مِنْ حِمِلِ الْوَصَالِ جَدِيدِ
 وَقَدْ نُسِبَ إِلَى وَادِي الْقَرْيَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْوَادِي أَصْلُهُ
 مِنْ وَادِي الْقَرْيَ وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ رَجَاءَ بْنِ مَغِيْثٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ ثَقَفَ فِي الْحَدِيثِ
 قَالَ لَنَا أَبُو عَرُوبَةَ كُنِّيْتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقَالَ رَأَيْتُهُ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٢٤٠ فِي
 جُمَادَى الْأُولَى هَكَذَا ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنُ الْحَرَّانِيِّ الْحَافِظُ فِي تَارِيخِهِ

فان يك بالذنايب طال ليلى فقد ابكى من الليل القصير.

فان قد تدركت بواردات بجيرا في دم مثل العبيير

هتكت به بيوت بى عباد وبعض الغشم اشقى للصدر

وقال ابن مقبل

ونحن القايدون بواردات صباب الموت حتى ينجلينا

وَأَرَأَيْتَ بَعْدَ الْآلِفِ رَأَى وَآخِرَهُ نَوْنٌ مِنْ قَرْيَ تَبْرِيزٍ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا

الْفَقِيهَ الْمُظْفَرُ بْنُ ابْنِ الْخَيْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْوَارَاقِيِّ نَفَقَهُ بِالْمَوْصِلِ عَلَى ابْنِ الْمُظْفَرِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلْوَانَ بْنِ مَهَاجِرٍ وَبِغَدَادَ عَلَى ابْنِ فَضْلَانَ وَكَانَ مُعَيِّدًا بِالْمَدْرَسَةِ

بِغَدَادَ وَصَنَّفَ كُتُبًا

١. وَأَرَأَيْتَ بِنَاءَ السَّاكِنَةِ وَالذَّالَ مَعْجَمَةً وَيُقَالُ وَيَزِدُ مِنْ قَرْيَ سَمَرْقَنْدَ

وَأَزَوَّازُ بَزْمَانٍ مَعْجَمَتَيْنِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ بَنَاهَا وَنَدَى مَوْضِعَ يُقَالُ لَهُ

وَأَزَوَّازُ الْبَلَّاعَةِ هُوَ حَجَرٌ كَبِيرٌ فِيهِ دَقْمٌ يَكُونُ فَاتِحَهُ أَكْثَرُ مِنْ شَبْرِ يَفُورُ مِنْهُ الْمَاءُ

كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً فَيَخْرُجُ وَلَهُ صَوْتُ عَظِيمٌ وَخَرِيرُ هَائِيلٍ فَيَسْقَى أَرْضَهُ كَثِيرَةً ثُمَّ

يَتَرَجَعُ حَتَّى يَدْخُلَ ذَلِكَ الثَّقَبَ وَيَفْقُطُ ، وَلِذَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ هَذَا الْحَجَرَ

١٥ مُطْلَسٌ بِسَبَبِ الْمَاءِ لَا يَخْرُجُ إِلَّا وَقَدْ حَاجَتَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَغُورُ إِذَا اسْتَعْنَى عَنْهُ

وَقِيلَ أَنَّ الْفَلَاحَ يَجِيءُ إِلَيْهِ وَقَدْ حَاجَتَهُ إِلَى الْمَاءِ فَيَقِفُ أَرَاءَ الثَّقَبِ ثُمَّ يَنْقُرُهُ

بِالْمَرْ دَفْعَةً أَوْ دَفْعَتَيْنِ فَيَفُورُ الْمَاءُ بِدَوِيٍّ شَدِيدٍ فَإِذَا سَقَى مَا يَرِيدُ وَبَلَغَ مِنْهُ

حَاجَتَهُ تَرَجَعَ إِلَى الثَّقَبِ وَغَارَ فِيهِ إِلَى وَقَدْ حَاجَتَهُ إِلَيْهِ قَالَ وَهَذَا مَشْهُورٌ

بِالنَّاحِيَةِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ أَحَبَّ ذَلِكَ وَارَادَهُ ، قُلْتُ وَهَذَا نَمَا لَنَا فِيهِ مَرْقَبٌ ،

٢. وَأَسْطُ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ نَبْدًا أَوَّلًا بِوَسْطِ الْحُجَّاجِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُهَا وَأَشْهَرُهَا ثُمَّ

تُنْتَبِهُهَا الْبَاقِي فَأَوَّلُ مَا نَذَكُرُ لَهُ سَمِيَّتٌ وَأَسْطًا وَهِيَ صَرْفَتْ فَأَمَّا تَسْمِيَّتُهَا فَلِأَنَّهَا

مَتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ لِأَنَّ مِنْهَا إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا خَمْسِينَ فَرَسَخًا

لَا قَوْلَ فِيهِ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا مَا لَحَبَّ إِلَيْهِ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ حِكَايَةً عَنِ الْكَلْبِيِّ

رَأَيْتُكَ غَضَّ النَّبْتَ مَرْتَبَطَ الثَّرَى
 كَانَ مَذُوقُ الزُّعْفَرَانِ يَجْسِبُهُ
 وَبِهَا كَبِدٌ مَقْرُوحَةٌ مِنْ يَبِيٍّ عَنَى
 أَلَى النَّاسِ رِيحُ النَّاسِ لَا يَشْتَرُونَهَا
 وَمَنْ يَشْتَرِي ذَا عِلَّةٍ بِصَاحِيحٍ

وَأَدَى النَّمْلُ الَّذِي خَاطَبَ سَلِيمَانَ عَمَ النَّمْلُ فِيهِ قِيلَ عَوْ بَيْنَ جِهْرَيْنِ

وعسقلان

وَأَدَى هَبِيبٌ بِضَمِّ الْهَاءِ وَفُتِحَ الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ أُخْرَى هُوَ بِالْمَغْرِبِ
 يَنْسَبُ إِلَى هَبِيبِ بْنِ مُغَفَّلٍ حَكَاتِي رَوَوْا عَنْهُ حَدِيثًا وَاحِدًا وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ
 لَهِيعة عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَسْلَمَ أَبَا عَمْرٍاءَ أَخْبَرَهُ عَنْ هَبِيبِ بْنِ
 أَمِغَلٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَرَّ خَيْلًا يَعْنِي أَزَارَهُ وَطُهُ فِي النَّارِ

وَأَدَى يَكْلًا مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ

الْوَادِيَيْنِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ وَالصَّوَابُ الْوَادِيَانِ أَلَا أَنْ يَكُونَ نَزْلُ مَنْزِلَةِ الْأَنْدَرِيِّينَ
 وَنَصِيبِيْنَ فِي بِلْدَةٍ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ بِقَرَبِ مَدَائِنِ لُوطٍ وَأَيَّامَا عَنَى الْمُجَنَّبُونَ فِي
 قَوْلِهِ أَحَبُّ قَبُوطِ الْوَادِيَيْنِ وَاقْتَنَاهُ مُسْتَهْزَأُ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبٌ

وَالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ زَيْدِ كَوْرَةٍ عَظِيمَةٍ لَهَا دُخْلٌ وَاسِعٌ يُقَالُ لَهَا الْوَادِيَانِ

وَأَذَارُ الْبَذَالِ الْمُحْمَمَةِ وَآخِرُهُ رَاةٌ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ

وَأَذَانُ بَكْسَرِ الْبَذَالِ الْمُحْمَمَةِ وَنَوْنَيْنِ أَيْضًا مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

الشَّيْخُ الْعَارِفُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو عَنْهُ يَوْسُفُ الشَّيْرَازِيُّ

وَأَرْدَأَتْ جَمْعَ وَارِدَةٍ مَوْضِعٍ عَنْ يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَأَنْتَ قَاصِدُهَا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ
 ٢٠ السَّكُونِيُّ الرَّابِعُ مِنْ يَسَارِ سَمِيرَاءَ وَوَارِدَاتُ عَنْ بَيْنَهَا سَمَرٌ كُلُّهَا وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ
 سَمِيرَاءَ وَبِئْسَ وَارِدَاتُ مَعْرُوفٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبُ فِيهِ نُجَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
 عُبَادَ بْنِ مَرْثَةَ فَقَالَ مَهْلَهْلُ

أَلَيْقَلْنَا بِذِي حُسْمٍ أَنْ يَمُرَّ إِذَا أَبَتْ أَنْقَضِيكَ ثَلَا تَحْجَرِي

مهدي بن كلال شرع الحجّاج في عبارة واسط في سنة ٨٤ و فرغ منها في سنة ٨٥
 فكان عمارتها في عامين وفي العام الذي مات فيه عبد الملك بن مروان ولما
 فرغ منها كتب الي عبد الملك اني اتخذت مدينة في كرش من الارض بين
 الجبل والمصريين وسميتها واسطاً فلذلك سمي اهل واسط الكرشيين ، وقال
 الاصمعي وجه الحجّاج الاطباء ليختاروا له موضعاً حتى يبني فيه مدينة
 فذهبوا يطلبون ما بين عين انتمر الى البحر وجولوا العراق ورجعوا وقالوا ما
 اصبنا مكاناً اوقف من موضعك هذا في خفوف الريح واثق السيرة وكان
 الحجّاج قبل اتخاذه واسطاً اراد نزول الصليبي من كسكر وحفر بها نهر الصين
 وجمع له الفعلة ثم بدا له فتح واسطاً ثم نزل واحفر النيل والزاب وسماه زابا
 ١. الاخذ من الزاب القديم واحيا ما على هذين النهرين من الارضين ومصر
 مدينة النيل ، وقال قوم ان الحجّاج لما فرغ من حروبه استوطن الكوفة فانس
 منهم الملل والبغض له فقال لرجل من يثق بعقله امض وابتع لي موضعاً في
 كرش من الارض ابني فيه مدينة وليكن على نهر جار فاقبل ملتصقاً بذلك
 حتى سار الى قرية فوق واسط فيسير يقال لها واسط القصب فبات بها
 ١٥ واستنطاب ليلها واستعذب انهارها واستمر طعامها وشراؤها فقال كم بين هذا
 الموضع والكوفة فقبل له اربعون فرسخاً قال فالى المداين قالوا اربعون فرسخاً قال
 فالى الاعواز قالوا اربعون فرسخاً قال فللمبصرة قالوا اربعون فرسخاً قال هذا موضع
 متوسط فكتب الى الحجّاج بالخبر ومدح له الموضع فكتب اليه اشتر لي موضعاً
 ابني فيه مدينة وكان موضع واسط لرجل من الدهاقين يقال له داوران
 ٢. فقساومه بالموضع فقال له الدهقان ما يصلح هذا الموضع للامير فقال له فقال
 اخبرك عنه بثلاث خصال تحبها بها ثم ال الامر اليه قل وما هي قال هذه بلاد
 سخية البناء لا يثبت فيها وفي شديدة الحر والسموم وان الطائر لا يطير في
 الجو ولا ويسقط لشدة الحر ميتاً وفي بلاد اعمار اهلها قليلة ، قال فكتب بذلك

انه كان قبل عبارة واسط هناك موضع يسمى واسط قَصَب فلما عمر الحجـاج
مدينته سماها باسمها والله اعلم ، قال المتجـمون طول واسط احدى وسبعون
درجة وثلاثان وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وثلاث وفي في الاقليم الثالث ،
قال ابو حاتم واسط للـة بجند والجزيرة يصرف ولا يصرف واما واسط البلد
المعروف فذكر لانهم ارادوا بلدا واسطا او مكانا واسطا فهو منصرف على كل
حال والدليل على ذلك قولهم واسطا بالتذكير ولو ذهبت به الى التانيث
لقالوا واسط قالوا وقد يذهب به مذهب البقعة والمدينة فيترك صرفه وانشد
سيمويه في ترك الصرف

منهم ايام صدق قد عرفت بها ايام واسط والايام من هجـرا
اولقائل ان يقول انه لم يرد واسط هذه فيرجع الى ما قاله ابو حاتم ، قال
الاسود واخبرني ابو الندى قال ان للعرب سبعة واسط واسط نجد وهو الذي
ذكره خدّاش بن زهير حيث قال

عفا واسط اكلاءه فما حصيرة الى حيث فيها سيلة فصدايرة

وواسط الحجاز وهو الذي ذكره كثير فقل

اجدوا فاما اهل عزة غدوة فبائرا واما واسط فمقيم

وواسط الجزيرة قال الأخطل

كذبتك عينك أم رايت بها واسط غلس الظلام من الرباب خيالاً

وقال ايضا

عفا واسط من اهل رضوى فتمتلل فمجتمع الحرين فالصبر اجمل

٢. وواسط اليمامة وهو الذي ذكره الأعشى وواسط العراق قال وقيد نسيبت
الذين ، واول اعمال واسط من شرقي دجلة فمر الصلح ومن الجانب الغربي
زرّامية واخر اعمالها من ناحية الجنوب البطايح وعرضها الخيتمية المتصلة بأعمال
باروتها وعرضها من ناحية الجانب الشرقي ضد اعمال الطيب ، وقال يحيى بن

فاحتسب منها في الحروب باربعة وثلاثين الف الف درهم واحتسب في البناء تسكة الاف الف درهم قال ولما فرغ منه وسكنه اعجابه عجبا شديدا فبينه ما م ذات يوم في مجلسه ان اتاه بعض خدمه فاخبره ان جارية من جواريه وقد كان مائلا اليها قد اصابها نمر فعمه ذلك ووجهه الى الكوفة في اشخاص عبد الله بن هلال الذي يقال له صديق ابليس فلما قدم عليه اخبره بذلك فقال انا آجل عنها فقال له افعل فلما زال ما كان بها قال له الحجاج وبجسك اني اخاف ان يكون هذا القصر محتضرا فقال له انا اصنع فيه شيئا فلا تسرى ما تكرهه فلما كان بعد ثلاثة ايام جاء عبد الله بن هلال يخاطر بين الصفيين وفي يده قلعة محتومة فقال ايها الامير تامر بالقصر ان يمتسح ثم تدفن هذه القلعة ا في وسطه فلا ترى فيه ما تكرهه ابدا فقال الحجاج له يا ابن هلال وما علامة ذلك قال ان يامر الامير برجل من اصحابه بعد اخر من اشداه اصحابه حتى ياتي على عشرة منهم فليجهدوا ان يستقلوا بها من الارض فانهم لا يقدرون فامر الحجاج تحضرة بذلك فكان كما قال ابن هلال وكان بين يدي الحجاج محضرة فوضعتها في عروة القلعة ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش ثم شال القلعة فارتفعت على المحضرة فوضعتها ثم فكر منكنسا راسه ساعة ثم التفت الى عبد الله بن هلال فقال له خذ قلعتك والخف بأهلك قال ولم قال ان هذا القصر سيخرب بعدى وينزله غيرى ويحتفر محتفر فيجهد هذه القلعة فيقول لعن الله الحجاج اما كان يبدأ امره بالسحر قال فاخذها ولحف باهله قالوا وكان ذرع قصرة اربعماية في مثلها وذرع مسجد الجامع مائتين في مائتين وصف الرحبة للة تلى صف الحدادين ثلثماية في ثلثماية ونوع الرحبة للة تلى الجزارين والحوص ثلثماية في مائة والرحبة للة تلى الاضمار مائتين في مائة وكان محمد بن القاسم مقلد الهند والسند فاخذى الى الحجاج فيلج فحمل من البطايع في

الى الحجاج فقال هذا رجل يكره مجاورتنا فاعلمه انا سحفر بها الانهار ونكثرت
من البناء والغرس فيها ومن الزرع حتى تغدو وتطيب واما قوله انها سبخة
وان البناء لا يثبت فيها فسحكه ثم نرحل عنه فيصير لغيرنا واما قلته اعمار
اعلمها فهذا شيء الى الله تعالى لا اليما واعلمه انما نحسن مجاورتنا له ونقصي
هذامه باحساننا اليه قال فابتاع الموضع من الدهقان وابتنى في البناء في اول
سنة ٨٣ واستتمه في سنة ٨٤ ومات في سنة ٩٥ وحدث علي بن حرب الموصلي
عن ابي الرخترى وهب عن عمرو بن كعب بن الحارث الحارثي قال سمعت خالي
يحيى بن الموقف يحدث عن مسعدة بن صدقة العبدى قال انما عبد الله
بن عبد الرحمن ثمة سماك بن حرب قال استعملني الحجاج بن يوسف على
الناحية بأدورها فبينما انا بهما على شاطئ دجلة ومضى صاحب لي ان انا برجل
على فرس من الجانب الاخر فصاح بلهمي واسم ابي فقلت ما تشاء فقال السويل
لاهل المدينة تبتى هاهنا ليقتلن فيها ظلما سبعون الفا كرت ذلك ثلاث مرات
ثم اقمهم فرسه في دجلة حتى غاب في الماء فلما كان قبل ساقني القضاء الى
ذلك الموضع فاذا انا برجل على فرس فصاح في كما صاح في المرة الاولى وكما
قال وزاد سيقتل ما حولها ما يستقل الحصى لعدوهم ثم اقمهم فرسه في الماء
حتى غاب قال وكانوا يرون انها واسط وما قتل الحجاج فيها وقيل انه احصى
في محبس الحجاج ثلاثة وثلاثون الف انسان لم يجبسوا في دمر ولا تبععة ولا
دين واحصى من قتله صبورا فبلغوا مائة وعشرين الفاء ونقل الحجاج الى قصره
والمسجد للجامع ابوابا من الزندورد والدوقرة ودير ماسرجيس وسراييط فضي
اهل هذه المدن وقالوا قد غصبنا على مدائننا واموالنا فلم يلقهت الى قولهم
قالوا وانفق الحجاج على بناء قصره والجامع والخندقين والصور ثلاثة واربعين
الف الف درهم فقال له كاتبه صالح بن عبد الرحمن هذه نفقة كثيرة وان
احتسبها لك امير المؤمنين وجد في نفسه قال فما تصنع قال الحروب لها اجمل

حمدون ابو محمد الواسطي الحافظ صاحب كتاب اطراف احاديث صحيحى البخارى ومسلم حدث عن احمد بن جعفر القطيعي والحسين بن احمد المدينى وابن بكر الاسماعيلي وغيرهم روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو نعيم الاصبهاني وغيرهما، وانشدني التَّنُوخى للفضل الرقاشي يقول

تركك عبادتي ونسيت برتي وقد ما كنت بي نبأ خفيًا

فأهذا التغافل يابن عيسى اظنك صرت بعدى واسطيًا

وانشدني احمد بن عبد الرحمن الواسطي التاجري قال انشدني ابو شجاع بن

داوس القنأ لنفسه

يا رب يوم مررت في واسط جمع المسرة ليلته ونهاره

مع أغيد كحنت الدلال مهتف قد كان يقطع حصرة زناره

وقبض دجلة بالنسيم مغررك سكر تجر ليوله اظطاره

وانشدني ايضا لابي الفتح المانداني الواسطي

عرج على غرتي واسط انسي دأوى الدواء بها وفط سقامي

وطي وما قضيت فيه لبياتك رحلت عنه ما قضيت مرامي

هـ وقال بشار بن برد يهجو واسطًا

على واسط من ربه الف لعنة وتسعة آلاف على اهل واسط

ايلتبس المعروف من اهل واسط وواسط مأوى كل عالج وماقط

نبيط واعلاج وخوز تجتمعوا شرار عباد الله من كل غايط

واني لأرجو ان اذل بشتهمهم من الله اجرًا مثل اجر المرباط

ز وقال غيره يهجوهم

يا واسطيين اعلماوا اني بذنكم دون الورى موالع

ما فيكم كلكم واحد يعطى ولا واحدا تمنع

وقال محمد بن الاجل هبة الله بن محمد بن الوزير لابي المعالي بن المطلب

سفينة فلما صار بواسط أُخرج في المشرعة لله تُدعى مشرعة الغيل فسميت
به الى الساعة ، ولما ذرع الحجاج من بقاء واسط امر باخراج كل نبطى بها وقتل
لا يدخلون مدينتى فانهم مفسدة فلما مات دخلوها عن قريب ، وذكر الحجاج
عند عبد الوهاب الثقفى بسوء فغضب وقال انما تذكرون المساوى أو ما تعلمون
انه اول من ضرب درهما عليه لا اله الا الله محمد رسول الله واول من بنى مدينة
بعد الصحابة في الاسلام واول من اتخذ الخاتم وان امرأة من المسلمين
سميت بالهند فنادت يا حجاجاه فاتصل به ذلك فجعل يقول لبيك لبيك وانفق
سبعة الاف الف درهم حتى افتتح الهند واستنقذ المرأة واحسن انبها واتخذ
المناظر بينه وبين قزوين وكان اذا دُخِن اهل قزوين دُخِنَت المناظر ان كان
انهارا وان كان ليلا اشعلوا نيرانا فتجرد الخيل اليهم فكانت المناظر متصلة بين
قزوين وواسط فكانت قزوين تغرا حبيذا ، واما قولهم تغافل واسطى قال
المبرد سالت الثوري عنه فقال ان الحجاج لما بناها قال بنيت مدينة في كرش
من الارض كما قدمنا فسمى اهلها الكرشيين فكان اذا مر احدكم بالبصرة نادوا
يا كرشى تغافل ذلك ويرى انه يسمع وان الخطاب ليس معه ولقد جاءني
الحوارزمي لحد اعيان ادبها وسالى عن هذا المثل قال لى قد اطلت السؤال
عنه والتفتيش عن معنى قولهم تغافل واسطى فلم اظفر به ولم يكن لى فى
ذلك الوقت به علم حتى وجدته بعد ذلك فاخبرته ثم وضعته انا هاهنا ،
ورأيت انا واسطا مرارا فوجدتها بلدة عظيمة ذات رساتيف وقرى كثيرة
وبساتين وتخيل يغوت الحصر وكان الرخص موجودا فيها من جميع الاشياء
٢١ لا يوصف بحيث انى رأيت فيها كوز زبد بدرم واثنتى عشرة درجاة
بدرم واربعة وعشرين قروجا بدرم والسمن اثنا عشر رطلا بدرم والخبز اربعون
رطلا بدرم واللبن مائة وخمسون رطلا بدرم والسمك مائة رطل بدرم وجميع
ما فيها بهذه النسبة ، ومن ينسب اليها خلف بن محمد بن علي بن

وَاسِطٌ اَيْضًا دَجِيلٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ بَغْدَادَ قَالَ الْخَافِظُ أَبُو مُوسَى سَمِعْتُ
 اَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنَ ابْنِ عَلِيٍّ التَّمَنَاءُ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَدَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ثُمَّ الْوَاسِطِيُّ وَاسِطُ دَجِيلٍ عَلَى ثَلَاثَةِ
 فَرَاسِخٍ مِنْ بَغْدَادَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْعَطَّارُ الْحَرَبِيُّ ثُمَّ الْوَاسِطِيُّ وَاسِطُ
 دَجِيلٍ رَوَى عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ السَّلَامِيُّ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ نَقْطَةَ ،

وَاسِطُ الرِّقَّةِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَحْدَثَهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا حَفَرَ الْعِمِّيَّ
 وَالْمُرِّيَّ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ صَاحِبُ تَارِيخِ الرِّقَّةِ سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَعِيدٍ
 الْوَاسِطِيُّ وَاسْمُ أَبِيهِ مُسْلِمَةُ بْنُ ثَابِتٍ خُرَّاسَانِيٌّ سَمِعْتُ وَاسِطُ الرِّقَّةِ وَكَانَ
 أَشْبَحًا صَالِحًا حَدَّثَ أَبُوهُ مِثْلَهُ عَنْ شَرِيكَ وَغَيْرِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ سَمِعْتُ الْمُهَيْمُونَ
 يَقُولُ ذَكَرُوا أَنَّ الزُّعْفَرِيَّ لَمَّا قَدِمَ وَاسِطُ الرِّقَّةِ عَمَرَ إِلَيْهِ سَبْعَةَ مِنْ أَهْلِ الرِّقَّةِ
 وَذَكَرَ قِصَّةَ وَوَاسِطٍ هَذِهِ قَرْيَةٌ غَرْبِيَّةُ الْفَرَاتِ مُقَابِلَ الرِّقَّةِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَاسِطُ
 بِالْجَزِيرَةِ ذَهَبِي هَذِهِ أَوْ لَعَلَّه بِقَرْيَسِيَا أَوْ غَيْرِهَا قَالَ كَثِيرٌ هَرَقَ

سَالَتُ حَكِيمًا ابْنَ شَطَّطٍ بِهَا النَّوْهِي فُخْبَرَنِي مَا لَا أَحِبُّ حَكِيمُ
 ١٥ اجْعَدُوا فَمَا آلَ عَزَّةَ غُدْوَةً فَبَانُوا وَأَمَّا وَاسِطٌ فَمَقْدِيمُ
 فَمَا لِلنَّوْهِي لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي النَّوْهِي وَعَهْدُ النَّوْهِي عِنْدَ الْفَرَاتِ ذَمِيمُ
 شَهِدْتُ لَيْلًا كَانَ الْفُؤَادُ مِنَ النَّوْهِي مَعْنَى مَقِيمًا أَنَّى لِسَعْدِ مَقِيمُ
 فَمَا تَرَبَّنِي الْيَوْمَ أَبَدِي جَلَادَةٍ فَاتَى لَعَمْرِي تَحْتَ ذَاكَ كَلِيمُ
 وَمَا طَعَنْتُ طَوْعًا وَلَكِنْ أَرَاهُمَا زَمَانٌ بِنَا بِالنَّصَالِحِينَ مَسْهُومُ
 ٢٠ ذُوقُوا حَزَنِي لَمَّا تَفَرَّقَ وَاسِطٌ وَأَهْلُ مَلَّةٍ أَهْدَى بِهِمَا وَأَحْزَمُ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ وَاسِطُ هَذِهِ بِمَدِينَةِ الرِّقَّةِ قَالَهُ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ كَثِيرٍ وَأَنَا
 أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ وَاسِطَ مَلَّةٍ بِالْجَزَارِ أَوْ بِجَدِّ بِلَا شَكٍّ وَلَكِنْ عَلَيْنَا أَنْ نَنْقُلَ عَنْ
 الْأَيْمَةِ مَا يَقُولُونَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ كَثِيرٌ اَيْضًا

يلقب بالجرى يذكر واسطاً

لله واسطاً ما أشهى المقام بها الى ذؤادى واحلاه اذا ذُكر

لا عيب فيها والله الكمال سوى ان النسيم بها يفسر اذا خطرا

واسطاً ايضا قرية متوسطة بين بطن مَر ووادى نخلة ذات نخيل قال لى
صديقنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمد النجار كنت ببطن مَر فرأيت
نخلا عن بعد فسالت عنه فقلت لى هذه قرية يقال لها واسط وقيل بعرض

شعراء الاعراب يذكر واسطاً فى بلادهم

الا ايها الصمد الذى كان مـة . تحلل رقيقة الاعاضيب من حمد

ومن وطن لم تهجر النفس بعده الى وطن فى قرب عهد ولا بعد

١. ومنزلتي لقل من بطن واسط ومن ذى سليل كيف حالهما بعدى

تتابع امطار الربيع عليهما اما لكما فالماكية من عهدى

واسطاً ايضا قرية مشهورة ببلخ قال ابراهيم بن احمد السراج حدثنا محمد

بن ابراهيم المستملى بحديث ذكره محمد بن محمد بن ابراهيم السواسطى

واسط بلخ قال ابو اسحاق المستملى فى تاريخ بلخ نور بن محمد بن على

١٥ السواسطى واسط بلخ وبشير بن ميمون ابو صيفى من واسط بلخ عن عبيد

المكتب وغيره حدث عنه قتيبة وقال ابو عبيدة فى شرح قول الأعشى

فى مجدل شيد بنمائه يزل عنه ظفر الطائر

مجدل حصن لبى الشمين من بنى حنيقة يقل له واسط

واسطاً ايضا قرية بحلب قرب بؤاعة مشهورة عندهم وبالقرب منها قرية يقال

٢. لها الكوفة

واسطاً ايضا قرية بالخابور قرب قرقيسيا وآياها على الأختل فيما احسب لان

الجزيرة منازل تغلب

عفا واسط من اهل رضى قتيبة

وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ كَانَتْ قَبْلَ وَاسِطٍ فِي مَوْضِعِهَا خَرِبَهَا الْحِجَابُ وَكَانَتْ وَاسِطٌ
هَذِهِ تَسْمَى وَاسِطُ الْقَصَبِ وَقَدْ ذَكَرْتُهَا مَعَ وَاسِطِ الْحِجَابِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ
بِالْقَرْبِ مِنْ وَاسِطٍ مَوْضِعٌ يَسْمَى وَاسِطُ الْقَصَبِ فِي اللَّيْلِ بِنَاهَا الْحِجَابُ أَوَّلًا قَبْلَ أَنْ
يَبْنَى وَاسِطٌ هَذِهِ اللَّيْلُ تُدْعَى الْيَوْمَ وَاسِطًا ثُمَّ بَنَى هَذِهِ فَسَمَّاهَا وَاسِطًا بِهَا ،
وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ قَرِبَ مَطِيرِ ابْنِ قَرِبٍ حِلَّةٌ بَنَى مَزِيدٌ يُقَالُ لَهَا وَاسِطٌ مَسْرُوبَانِ
قَالَ أَبُو الْفَضْلِ أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ الْوَاسِطِيُّ وَاسِطٌ هَذِهِ الْقَرْيَةُ قَالَ
أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَكَمِ عَمِيْسَى بْنُ فَائِزٍ الْوَاسِطِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ لِنَفْسِهِ مِنْ
قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِعَظْمَى الْعَمَلِ

وَمَا عَلَى قُدْرَةِ شُكْرٍ لَكَ لَنْ شُكْرِي لَكَ عَلَى قُدْرَتِي
لَنْ شُكْرِي أَلَسْتُ وَأَنْجَدَ الْبَدْرُ وَأَمِنْ السَّهْمِ مِنَ الْبَدْرِ ،
وَاسِطٌ اَيْضًا قَالَ الْعَرُوفِيُّ وَاسِطٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَفِي اللَّيْلِ أَرَادَهَا ذُو الرَّمَّةِ
بِقَوْلِهِ غَرَبَتْ وَاسِطُهَا مَجَّتْ فِي اللَّيْلِ الْإِبَاطِحِ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَاسِطٌ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ وَلَعَلَّهَا لَلَّ قَبْلَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،
وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ فِي شَرْقِ دَجَلَةَ الْمُوصِلِ بَيْنَهُمَا مِيلَانِ ذَاتَ بَسَاتِينَ كَثِيرَةٍ ،
وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْفَرَجِ مِنْ نَوَاحِي الْمُوصِلِ بَيْنَ مَرْقٍ وَعَيْنِ الرُّصْدِ أَوْ بَيْنَ مَرْقٍ
وَالْمَجَاهِدِيَّةِ فَانِ نَسِيتُ هَذَا الْمَقْدَارَ ،
وَاسِطٌ اَيْضًا بِالْيَمَنِ بِسَوَاحِلِ زَبُودٍ قَرِبَ الْعَنْبَرَةِ لَلَّ خَرَجَ مِنْهَا عَلَى بَنِي مَيْدَى
الْمُسْتَوِيُّ عَلَى الْيَمَنِ ،

وَأَسَمِ السَّيْنِ مَهْمَلَةً جَبَلٌ بَيْنَ الدَّهْنَجِ وَالْمَنْدَلِ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ قَبِيلُ ابْنِ آدَمَ
وَحَوَّاءُ هِبَطَاءُ عَلَيْهِ ،

وَالْجَبْدُ بِالشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْجِيمِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ
قَالَ الْأَصْمَغِيُّ إِذَا جُزَّتِ الْحَتْلُ وَالْوَحْشُ إِلَى نَوَاحِي وَالْجَبْدُ وَالْقَوَادِيانِ عَلَى
جَبَلَيْنِ وَدَا الْجَبْدُ مَدِينَةٌ نَحْوَ التَّرِيمِ وَشُومَانُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَيَرْتَفِعُ مِنْ وَالْجَبْدُ

ثَاثَا غَشِيَتْ لَهَا بِمِرْقَةٍ وَاسِطٍ فَلَوَى لُبَيْتَةً مَنْزِلًا أَبْكَانِي

قَالَ وَاسِطٌ بَيْنَ الْعَدْنِيَّةِ وَالصَّفْرَاءِ ،

وَاسِطٌ أَيْضًا مِنْ مَنَازِلِ بَنِي قُشَيْرٍ لِبْنِي أَسِيدَةَ وَهِيَ بَنُو مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ وَأَسِيدَةُ وَحِيدَةُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ وَبَنُو أَسِيدَةَ يَقُولُونَ فِي عَرَبِيَّةٍ ،

وَاسِطٌ أَيْضًا مَكَّةَ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ الْفَاكِهِي فِي كِتَابِ مَكَّةَ قَالَ وَاسِطٌ قَرْنٌ كَانَ اسْفَلَ مِنْ جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ بَيْنَ الْمَازَمِينَ فَضُرِبَ حَتَّى ذَهَبَ قَالَ وَيَقَالُ لَهُ وَاسِطًا هُوَ الْجَبَلَانِ اللَّذَانِ دُونَ الْعَقْبَةِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ الْمَكِّيِّينَ بَلْ تَلِيكَ النَّاحِيَّةُ مِنْ بَرَكَةِ الْقُسَيْرِ إِلَى الْعَقْبَةِ تَسْمَى وَاسِطُ الْمُقِيمِ وَوَقَفَ عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ أَبِي رَؤُوفٍ بِأَحْمَدَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَلَى وَاسِطٍ فِي طَرِيقٍ مَنَى وَهَذَا وَاسِطُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ كَثِيرٌ عَزَّةٌ وَأَمَّا وَاسِطُ ثَقِيمٍ وَقَدْ ذُكِرَ وَقَالَ ابْنُ أَدْرِيسَ قَالَ الْمُجِيدِيُّ وَاسِطُ الْجَبَلِ الَّذِي يَجْلِسُ عِنْدَهُ الْمَسَاكِينُ إِذَا ذَهَبَتْ إِلَى مَنَى قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضِ الْجُرْفِيِّ فِي قَصِيدَتِهِ لِلَّهِ أَوَّلُهَا

كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْبَاحِحُونَ إِلَى الصَّفَا

١٥ وَلَمْ يَتَرَبَّعْ وَاسِطًا وَجَنُوبَهُ إِلَى الْمُتَحَنَّنَا مِنْ ذِي الْأَرَاكِتِ حَاضِرُ

وَأَبْدَلْنَا رَقِيَّ بِهَا ذَارَ غُرْبَةٍ بِهَا الْمَجُوعُ بَادٍ وَالْعَدُوُّ مُحَاصِرُ

قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي شَرْحِ السَّيْرَةِ قَالَ الْفَاكِهِي يَقَالُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ شَعَدَهُ وَضُرِبَ فِيهِ قُبَّةٌ خَالِصَةٌ مَوْلَاةُ الْحُيَّزَرَانِ ،

وَاسِطٌ أَيْضًا بِالْأَنْدَلُسِ بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قَبْرَةَ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالِ أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ .
٢٠ ابْنُ أَبِي الْجَيْهَمِ الْوَاسِطِيُّ يَنْسَبُ إِلَى وَاسِطِ قَبْرَةَ سَكَنَ قَرْطَبَةَ يَكْنَى أَبُو عَمْرٍ رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ وَكَانَ يَتَوَلَّى الْقِرَاءَةَ عَلَيْهِ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ دِيبَاجٍ وَوَصَفَهُ بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ قَالَ ابْنُ حَسَّانٍ تَوَلَّى الْوَاسِطِيَّ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ٢٣٧ وَكَفَّ بِصَرَّةٍ .

يقولون لا تنظر دعاك بـالمية بلى كل نى عينين لا بد ناظر
 وقال يعقوب واقصة ايضا ما لبني كعب ومن قال واقصات فاتما جمعها بما حولها
 على عادة العرب في مثل ذلك ، وواقصة ايضا بارض اليمامة قال الخفصى واقصة
 هي ما في طرف اليرمة وهي مدفع نى مَرخ وفيه يقول عمار
 ٥ بدى مَرخ لولا طعائن خشنت يعانِب ما بين النفوس صديق
 واقف موضع في اعلى المدينة

واقف بالقف الموقوم المحزون وقد وقته الامر اذا رثه عن اربه وحاجته وواقف
 اظم من اطام المدينة كانه سمي بذلك لخصامته ومعناه انه يرت عن اعلى
 وحره واقف الى جانبته نسبت اليه وقال شاعرهم يذكر حَصِير التبايب وكان
 ١٠ اقبل يوم بغاث

فلو كان حيا ناجيا من حمامه لكان حَصِير يوم اغلق واقفا
 الواقصة واد بالشام في ارض حوران نزل المسلمون ايام الى بكر الصديق رثه
 على اليرموك لغزو الروم وقال القعقاع بن عمرو

الم ترنا على اليرموك فرته كما فرنا بأيام السعراق
 ١٥ قتلنا الروم حتى ما نساوى على اليرموك مفروق الوراق
 فضضنا جمعهم لما استحالوا على الواقصة التبر السراق
 غداة تهافتوا فيها فصاروا الى امر تعطل بالذواق

وفي كتاب حديفة ان المسلمين اوقعوا بالمشركين يوما باليرموك قال فشذ خالد
 في سرعان الناس وشذ المسلمون معه يقتلون كل قتلة فركب بعضهم بعضها حتى
 ٢٠ انتهوا الى محلا مكان مشرف على احموية فاخذوا ويتساقطون فيها ولم يبتعدون
 وهو يوم نى صباب وقيل كان ذلك بالليل وكان اخرهم لا يعلم بما صار اليه
 الذى قبله حتى سقط فيها ثمانون الفا ما اجصوا الا بالضبيب وسميت هذه
 الاحوية بالواقصة من يومئذ حتى اليوم لانهم واقصوه فيها فلما اصبح المسلمون

وشومان الى قرب الصغانيان فيها زعفران كثير يحمل الى ساير الآفاق ،

واشلة من ارض اليمامة لبني ضور بن رزاح ،

واضع بالصاد المعجمة مخلاف باليمن ،

واعقة موضع وفي الجوهرة وعقة ،

واقرة بالقاف جبل باليمن فيه حصن يقال له الهطيف ،

واقس بالقاف والسین مهملة موضع بتجد عن ابن دريد ،

واقصة بكسر القاف والصاد مهملة موضعان والواقصة بمعنى الموقوفة كما

قالوا أشرة بمعنى مشورة وقال ابن السكيت الوقص دق العنق والوقص قصر

العنق والوقص صغار العبدان والدواب اذا سارت في رؤوس الاكام ووقصتها اي

اكسرت رؤوسها بقوائمها ، قال هشام واقصة وشراف ابنتا عمرو بن معتف بن

زمر من بني عبيد بن عوص بن أرم بن سام بن نوح عم واقصة منزل بطريق

مكة بعد القرعاء نحو مكة وقبل العقبة لبني شهاب من طيء ويقال لها واقصة

الحزون وهي دون زبالة برحلتين وانما قيل لها واقصة الحزون لان الحزون

احاطت بها من كل جانب والمصعد الى مكة ينهض في اول الحزن من العكيب

١٥ في الارض يقال لها البيصية حتى يبلغ مرحلة العقبة في ارض يقال لها البسيطة

ثم يقع في القاع وهو سهل ويقال زبالة اسهل منه فاذا جاوزت ذلك استقبلت

الرمل فاؤلرمل تلقاها يقال لها الشبيحة قال الأحمشي

الا تغني حياك او تنافي بكناك مثل ما يبكي الوليد

أريئت القوم نارك لم أغمص بواقصة ومشر بنس زرود

٢٠ ولم ار مثل مودعنا ولكن لآية قطرة زهر السوقور

وقل الحاصل بن عبيد

ولما بدا للعين واقصة الغصا توارت ان الخائف المتزاور

الام اذا حثمت قلوبى من الهوى وما لي ذنب ان تحن الابعار

عَمَرُوا دَخَلْنَا وَالْيَغِينَ ثُمَّ قَالَ وَتَبَّكَ وَالْيَغِينَ بِالْبَحْرِينَ ،

وَالْيَغِينَ اسْمُ وَاْدٍ قَالَ الْأَعْلَبُ الْمَجْلِيُّ وَنَحْنُ قَبَضْنَا بَطْنَ وَالْيَغِينَ ،

وَأَمِيَّةٌ بِكسر النون ثُمَّ بِالْأَمْوَحْدَةِ مِنْ أَقْلِيمِ لَبْلَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ ،

وَأَنْشَرِيشٌ بِالنونِ وَشَيْمَيْنِ مَحْجَمَتَيْنِ وَرَاءَهُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ بَاءُ جَبَلٍ بَيْنَ مَلِيحَانَسَةٍ

وَقَلَمِلسَانَ مِنْ نَوَاحِي الْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّوَانَشْرِيشِيُّ

الَّذِي أَعَانَ مُحَمَّدَ ابْنَ تُوْمَرْتٍ عَلَى أَمْرِهِ يَوْمَ قَامَ بِدَعْوَةِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ وَلَهُ مَعَهُ

قِصَصٌ ،

وَأَنَّ بِالْأَنْدَلُسِ قَاعَةً بَيْنَ خِلَاطٍ وَنَوَاحِي تَفْلَيْسٍ مِنْ عَمَلِ قَالِيَةَ لَا يُعْتَدَلُ فِيهَا الْبَسْطُ

وَقَالَ نَصْرٌ وَأَنَّ أَوَّلَهُ وَادٍ بَعْدَهَا أَلْفٌ سَاكِنَةٌ مَوْضِعُ أَطْنَةِ يَمَانِيًّا عَنْ الْخَفْصِيِّ

وَأَبْنِ السَّكَيْتِ ،

وَأَعْجَبُ مَاسِمِ جَبَلٍ لَبْنِي سُلَيْمٍ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

أَبَى الْمَنَازِلَ بَعْدَ الْحَيِّ تَعْتَرِفُ أَمْ هَلْ صَبَاكَ وَقَدْ خَفَّتْ مَطَرُفُ

أَمْ مَا يَكَادُكَ فِي أَرْضٍ عَهْدَتْ بِهَا عَهْدًا فَاخْلَفَ أَمْرٌ فِي آيَةٍ تَقْفُ

كَانَهَا بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا بَيْنَ الذَّنُوبِ وَحَزْمِي وَأَعْجَبُ صَخْفُ

وَأَقَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبَلٍ

سَبَلَ الدَّارَ مِنْ جَنْبِ حَبِيرٍ وَوَأَعْجَبُ إِلَى مَا رَأَى هَضْبُ الْقَلِيبِ الْمُضْبِجِ ،

وَأَيْلٌ بِاللَّامِ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ قَرِيئَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ سَجِسْتَانَ مِنْهَا الْخَافِظُ أَبُو

نَصْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْوَالِي السَّجِسْتَانِيُّ الْمَقِيمُ بِالْحَرَمِ صَاحِبُ التَّنْصَانِيفِ

وَالْخَارِيجِ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدِ الْحَبَالِ ، صَدْرُ يَقُولُ خَرَجَ أَبُو

نَصْرٍ عَلَى أَكْثَرِ مِائَةِ شَيْخٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ غَيْرِي قَالَ وَسَالَتْهُ يَوْمًا آيَتُهُمَا أَحْفَظُ

أَبُو نَصْرٍ السَّجِسْتَانِيُّ أَمْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ فَقَالَ كَانَ أَبُو نَصْرٍ أَحْفَظُ مِنْ

خَمْسِينَ سِتِينَ مِثْلَ الصُّورِيِّ ،

الْوَالِيَّةُ مِنْ مِيَاهِ بَيْتِ النُّجْلَانِ فِي جَوْفِ مَهَابَةِ جَبَلٍ ،

ولم يروا الكفار ظنوا انهم قد كمنوا لهم حتى اخبروا بالمرء ورحل الروم وتبعهم
المسلمون يقتلون فيهم وكانت الكسرة للروم ،

واكنة حصن باليمن في مخالاف ربيعة ،

والبة بالبلاء الموحدة موضع بالذربيجان ،

والواجنة واطنها وتوالج بعينها مدينة بطاخارستان وفي مدينة مزاحم بن

بسطام ،

الواجنة من قري اليمامة وفي تحيلات لبني عبيد بن ثعلبة من بني حنيفة

وفي من حجر اليمامة ،

والس قال احمد الاصمعياني سمعت ابا العباس محمد بن القاسم بن محمد
الثعالبي الواسعي من سكاك اصبهان يقول سمعت علي بن القاسم الخطيب

الواسعي بها فذكر حكاية عن ابن الهيثم ،

واقية قال ابو الحسن محمد بن احمد المقرئ رواية المتقي يرد على رجل في
رسالة رد فيها على المتنبي قال في خطبتها وذكر من صنعها له قال وقوله لا زال
في واقية من الله واقية وهذا دواء يستعمله عوام بغداد كالملاحين والمكدين
او غيرهم وكانت الديلم اول ما دخلت بغداد اذا دعي لاحد من بهذا الداء
حرب وزجر الداعي له به وقال انما واقية جبل عندنا بديلماني او يقولون
بحيلان وهذا يدعي ان يقع على ويبقى ،

والع بالعين المهملة قال الحارثي موضع وقريه بوالغ للتحجى بعده ،

والع بالعين المهملة من ولع يلع وهو موضع شرب السبع اسم جبل

بين الاحساء واليمامة وقال للعصى والغ فلاة بين هاجر واليهما وانشد

اذا قطعنا والغا والسبسا

ذكرت من ربعة قتيلا مرحبا وخير بير عندنا ومشربا

قال وربعة جنونة كانت بالاحساء وسمي به هاجر فكانه والغ في ماها وقال ابو

خيرًا واخصبها ضياعًا واكثرها مياحًا وشجرًا وثمرًا فكثرت بها القبائل حتى
 شحنتك بها ارضهم وعظمت اموالهم فاشربوا ويطروا وطغوا وكانوا قوما جبابرة ذوي
 اجسام فلم يعرفوا حَقَّ نعم الله تعالى فبدل الله خلقهم وجعلهم نسناسًا للرجل
 والمرأة منهم نصف راس ونصف وجه وعين واحدة ويد واحدة ورجل واحدة
 فخرجوا على وجوههم يهيمون في تلك الغياض الى شاطئ البحر يبرعون كما
 ترمي البهائم وصار في ارضهم كل غملة كالقلب العظيم تستلب الواحدة منها
 الفارس من فرسه فتمزقه ويقال ان ذا القرنين وجنوده دخلوا الى هذه الارض
 فاختلس البمل جماعة من اصحابه، ويروى عن ابي المنذر هشام بن محمد
 انه قال قرية وبار كانت لبني وبار ومن الامم الاولى منقطعة بين رمال بني سعد
 وبين الشَّحْر ومَهْرَة ويَزْعَم من اتاعا انهم يهاجمون على ارض ذات قصور مشيدة
 وتخل ومياه مطر وليس بها احد ويقال ان سكَّانها للجن لا يدخلها انسى
 الا ضَلَّ قَالُ الْقَرْزَذَقِ

ولقد ضللت اباك يطالب دارنا كضلال ملتبس طريق وبار
 لا نهتدى ابدا ولو بعثت به بسبيل واردة ولا اثار
 ها ويَزْعَم علماء العرب ان الله تعالى لما اهلك عادًا وتمرًا سكن الجن في منازلهم
 وفي ارض وبار فحمتها من كل من يريدوها وانها اخصب بلاد الله واكثرها شجرًا
 وتخلًا وخيرًا واعذبها عنبا وتمرًا وموزًا فان ذنَّ رجل منها عامدًا او غلطًا حتوا
 للجن في وجهه التراب وان اُتِيَ الا الدخول خيلوه وربما قتلوه، وعندما الابل
 الحوشية وفيها يزعم العرب لفة ضربت فيها ابل للجن وقال شاعر

كأني على حوشية او نعامه لها نسب في الطير او هي طائر

وفي كتاب اخبار العرب ان رجلا من اهل اليمن رأى في ابله ذات يوم فحلًا
 كأنه كوكب بياضًا وحسنًا فاذرة فيها حتى ضربها فلما ألقتها ذهب ولم يسه
 حتى كان في العام المقبل فانه جاء وقد نتج الرجل ابله وتحركت اولاده فيها

وَأَيُّهُ خُرْدٌ وَإِنْ قَرِبَ نَهَاوَنْدُ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقَعَةٌ فَتَرْدَى فِيهَا الْعَجَمُ فَكَانَ أَحَدُهُمْ
إِذَا وَقَعَ فِيهَا قَالَ وَأَيُّهُ خُرْدٌ فَسَمِيَتْ كَذَا ذِكْرُهُ صَاحِبُ الْفَتَوَحْ وَقَدْ ائْتَمَّ

بْنُ عَمْرٍو

أَلَا أَبْلَغُ أَسِيدًا حَيْثُ سَارَتْ وَيَمَمْتُ بِمَا لَقِيَتْ مَتَا جُمُوعُ الزَّمَامِ
غَدَاةً قَوَّوْا فِي وَائِي خُرْدٍ فَاصْبِرُوا تَعُودُكُمْ شَهْبُ النَّسُورِ الْقَشَاعِمِ
قَتَلْنَاكُمْ حَتَّى مَلَأْنَا شَعَابَهُمْ وَقَدْ أَنْعَمَ إِلَهٌ بِالدِّيِّ بِالْقَصْرَانِ

وَقَدْ ذَكَرَهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ شَعْرَةِ فَقَالَ

وَيَوْمَ نَهَاوَنْدُ شَهِدْتُ فَلَمْ أُخِمْ وَقَدْ أَحْسَنْتُ فِيهِمْ جَمِيعُ الْقَمَائِلِ
عَشِيَّةً وَلَى الْغَيْرِزَانِ مُتَوَحِّدًا إِلَى جَبَلِ آبِ حَذَارِ الْحَقِّ وَأَصْدَلِ
فَذَكَرَكَ مَتَا أَخُو الْهَيْجِ وَالنَّدَى فَطَطَّرَهُ عِنْدَ آتُونِ حَامِرِ السَّوَادِ
وَأَشْلَأَهُمْ فِي وَائِي خُرْدٍ مَقِيمَةً تَنْوِبُكُمْ عِبْسُ الدِّيَابِ السَّوَادِ

بَابُ الْكَوَاوِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَبَارٍ مَبْنًى مِثْلُ قَطَامٍ وَحَكَامٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَتَرِ وَهُوَ صَوْفُ الْإِبِلِ وَالْأَرَانِبِ
وَمَا أَشْبَهَهُمَا أَوْ مِنَ التَّوْبِيرِ وَهُوَ مَحْوُ الْأَثَرِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا أَبَارَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
عَنِ السُّبَيْتِيِّ وَقَالَ أَهْلُ السَّيْرِ فِي مَسَامَةِ دَوَّارٍ بَنِ أَرَمَ بَنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمَّ ائْتَقَلَ
إِلَيْهَا وَقَدْ تَبَلَّغَتْ أَلْسِنُ فُلَيْتِي بِهِ مَنْزِلًا وَأَقَامَ بِهِ وَفِي مَا بَيْنَ الشَّحْرِ إِلَى
صَنْعَاءَ أَرْضَ وَأَسْعَةَ زَهَاءَ ثَلَاثُمِائَةِ فَرَسَجٍ فِي مِثْلَيْهَا وَقَالَ اللَّيْثُ وَبَارٍ أَرْضٌ كَانَتْ
مِنْ مَحَالِّ عَادَ بَيْنَ رَمَالِ يَنْبَرِينَ وَالْيَمَنِ فَلَمَّا هَلَكَتْ عَادٌ أَوْرَثَ اللَّهُ دِيَارَهُمُ الْجَنِّ فَلَا
يَبْقَى بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَبَارٍ أَرْضٌ يَسْكُنُهَا النَّسَنَاسُ
وَقِيلَ فِي بَيْنِ حَضْرَمَوْتَ وَالسَّبُوحِ وَفِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِي وَفِي
الْيَمَنِ أَرْضٌ وَبَارٍ وَفِي فِيمَا بَيْنَ نَجْرَانَ وَحَضْرَمَوْتَ وَمَا بَيْنَ بِلَادِ مَهْرَةَ وَالشَّحْرِ
وَكُنْ وَبَارٍ وَفَخَارٍ وَجَاسَمُ بَنِي أَرَمَ فَكَانَتْ وَبَارٍ تَنْزِلُ وَبَارٍ وَجَاسَمُ الْحِجَازِ وَبَارٍ بِلَادِهِمُ
الْمَنْسُوبَةُ إِلَيْهِمْ وَفِي مَا بَيْنَ الشَّحْرِ إِلَى تَخُومِ صَنْعَاءَ وَكَانَتْ أَرْضُ وَبَارٍ أَكْثَرُ الْأَرْضِينَ

فحلنا ولك المناقة لله تحتك لتحرّك بنا واختار ان تكون اشعر العرب او
 انسيهم او ادلهم فانك تكون كما تختار فاختر ان يكون ادل العرب فكان
 كما اختار، قل بعضهم وبوتار النسناس يقال انهم من ولد النسناس بن اميم
 بن عليم بن يلمع بن لادن بن سام ومن فيما بين وبار وارض الشحر واطراف
 ارض اليمن يفسدون الزرع فيصيدون اهل تلك الارض باللاب ويغفرونهم عن
 زروعهم وحدايقهم وعن محمد بن اسحاق ان النسناس خلف في السيمن
 لاحد يد واحدة ورجل واحدة وكذلك العين وسائر ما في الجسد وهو
 يقفز في رجله قفزا شديدا ويعذو عدوا منبرا ومن احاديث اهل اليمن
 ان قوما خرجوا لاقتناص النسناس فراءا فلاثه منهم فادركوا واحدا فاخذوه
 ١. وذكوه وتوازي اثنان في الشجر فلم يقفوا لهما على خبر فقال الذي ذكبه
 والده ان هذا لسمين احم الدم فقال احد المستترين في الشجر انه قد اكل
 حب الثور وهو البطم ومن فلم سمعوا صوته تبادروا اليه واخذوه فقال
 الذي ذبح الاول والده ما احسن الصمت هذا لو لم يتكلم ما عرفنا مكانه
 فقال الثالث فيها انا صامت لم اتكلم فلما سمعوا صوته اخذوه وذكوه واكوا
 ٥. الحومهم وقال دغفل اخبرني بعض العرب انه كان في رفقة يسير في رمل عالج
 قال فاضلنا الطريق ووقفنا الى غيصة عظيمة على شاطئ البحر فاذا نحن
 بشيخ طويل له نصف راس وعن واحدة وكذلك جميع اعضاءه فلما نظر
 اليها مر بحضرة الغرس الجواد وهو يقول

فررت من جور البشراة شدا ان لم اجذ من الغرار بيدا

٢. قد كنت ذهرا في شباني جلدا فيها انا اليوم ضعيف جدا

وردى الحسام بن قدامة عن ابيه عن جده قل كان لي اخ قتل ما بيده
 وانقض حتى لم يبق له شيء فكان لنا بنو عم بالشحر فخرج اليهم يلتمس
 بهم فاحسنوا قراه واكثروا نيرة وقالوا له يوما لو خرجت معنا الى متصيد لنا

فلم يزل فيها حتى القاصحها ثم انصرف وفعل ذلك ثلاث سنين فلما كان في
 الثالثة واراد الانصراف قدّر فأتبعه ساير ولده ومضى فأتبعه الرجل حسبي
 وصل الى وبار وصار الى عين عظيمة وصادف حولها ابلا حوشية وحميرا وبقر
 وطبائ وغير ذلك من الحيوانات التي لا تحصى كثرة وبعضه انس ببعض وراى
 ه نخلا كثيرة حاملا وغير حامل والثمر ملقى حول انخل قديما وحديثا
 بعضها على بعض ولم ير احدا فيبينما هو واقف يفكر ان اتاه رجل من الجن
 فقال له ما وقوفك هاهنا فقص عليه قصة الابل فقال له لو كنت فعلت ذلك
 على معرفة لقتلتك ولكن اذهب واباك والمعاهدة فان هذا جمل من ابلنا عهد
 الى اولاده فجاء بها ثم اعطاه جملا وقال له انج بنفسك وهذا الجمل لك فيقال
 ان النجائب المصرية من نسل ذلك الجمل، ثم جاء الرجل وحدث بعض ملوك
 كندة بذلك فسار يطلب الموضع فقام مدة فلم يقدر عليه وكانت العين عين
 وبار، قال ابو زيت الانصارى يقال تركته ببلد اصبت وتركته بملاحس البقر
 وتركته بمحارص الثعالب وتركته بهور نابير وتركته بوحش اضم وتركته بعين
 وبار وتركته بطارح البراة وهذه كلها اماكن لا يدرك عين في وقول النابغة

١٥ فاحملوا رجلا كان حمولهم نوم ببيشة او تخيل وبار

يدل على انها بلاد مسكونة معروفة ذات تخيل، وكان لدعيبيص الرمى
 العبدى صرمة من الابل فيبينما هو ذات ليلة ان اتاه بعبير ازهر كانه قرطاس
 فصر في ابله فنتجت قلاصا زهرا كالبحور فلم يذلل منها الا ناقة واحدة
 فاقتدها فلما مضت عليه ثلاثة احوال اذا هو ليلة بالفحل يهدر في ابله ثم
 انكفا مرتدا في الوجه الذى اقبل منه فلم يبق من تجله شيء الا تبعه الا
 النويقة التي اقتدها فاسف فقال له لا موتن او لاعلمن علمها فحمل معه زادا
 وبيض نعام فكان يدفنه في الرمل بعد ان يملأه ماء ثم تبع اثر الفحل والابل
 حتى انتهى الى وبار فهتف به هاتف انصرف فانها ليست لك انها تجل

فقالوا سيمالات يريهن فلم نكن عهدنا بصحراء الثوير سيمالا
 فلما راينا انهن ظعاين تيممن شرجا واجتنين وبالا
 لحقنا بببيض مثل غزلان عاسم يحترثن ارضى كالنعام وصالا
 الوباء موضع في وادي نخلة اليمانية عنده يكون مجتمع حاج البحرين واليمن
 وعمان والخط.

وبرة بالحريك بلفظ واحد وبر الثعالب والجبال من قري اليمامة بها اخلاط
 من تميم وغيرهم ورواه الحفصى وبرة بسكون الباء الموحدة قال هو وان فيه نخل
 باليمامة.

وبدة بالفتح ثم السكون وذال معجمة مدينة من اعمال شنت برة بالاندلس
 وبدي مدينة بالاندلس ثم طليطلة.

وبرة بالسكون والوبرة دويبة غبراء على قدر السنفور حسنة العينين شديدة
 الحياء تكون بالغور وبرة اسم قرية على عين ماء تحتر من جبل آرة وق قرية
 ذات نخيل من اعراض المدينة جاء ذكرها في حديث اغبان الأسلمي انه
 يسكن بين بيائن وفي من بلاد اهلهم من بلاد خزاعة بينما هو يرى بحرة
 والوبرة عدا الذيب على غنمه الحديث في اعلام النبوة وقال الحفصى وبرة
 وان فيه نخل ثم وبيرة يعني باليمامة.

وبعان بفتح اوله وكسر ثانيه وعين مهملة واخرة نون ظربان والوباعة الاسنة
 ووباعة الصبي ما يتحرك من يافوخه لرقته اسم قرية على اكفاف آرة وآرة جبل
 تقدم ذكره قال الشاعر

٢. فان تجلس فالبرياء فالخشا فوكد على النعام من وبعان
 جوارى من حسنى غداة لانها منها لرمل ذى الازواج غير عوان
 جنن جنونا من بعول لانسها قردود تبسارى في رباط يمان

لتفرجت قال ذاك اليكم وخرج معهم فلما احكروا ساروا الى غيضة عظيمة
 فأوقفوه على موضع منها ودخلوها يطلبون الصيد قال فبينما انا واقف ان
 خرج من الغيضة شخص في صورة الانسان له يد واحدة ورجل واحدة
 ونصف لحية وفرد عين وهو يقول الغوث الغوث الطريق الطريق عفاك الله
 هفقت منه ووليت هارباً ولم ادر انه الصيد الذي يذكره قال فلما جازني
 سمعته يقول وهو يحدو

غداً الفانيض فالتكر بأكلب وقت السححر

لك الحجا وقت الذكر . وور ولا وزر

ايين من الموت المسفر حذرت لويغنى الحذر

هيهاث لن يخطى القدر من القضا ايين المفتر

فلما مضى أذا انا بالحكاى قد جاءوا فقالوا ما فعل الصيد الذي احتشناه
 اليك فقلت لهم أما الصيد فلم اره ووصفت لهم صفة الذي مر في فصحكروا
 وقالوا ذهب بصيدنا فقلت يا سبحان الله أأكلون الناس هذا انسان ينطق
 ويقول الشعر فقالوا وهل اطعمناك منذ جهتنا الا من لجه قديداً وشواء فقلت
 ها وبحكم ايجل هذا قالوا نعم ان له كرشاً وهو يجتر فلماذا يجل لنا قمت
 ولهذه الاخبار اشباه ونظائر في اخباركم والله اعلم بحق ذلك من باطله

الوبار بكسر اوله موضع في قول بشر بن ابى حازم

وأذنى عامر حياً اليها عقيلاً بالمرانة والوبار

وقيل هو اسم قبيلة

٢٠ وبال باللام ما لبني عبس قال مساور

فدى لبني هند غداة لليتكم بجو وبأل النفس والأبوان

وقال مضر بن ربيعي من ابيات

راى القوم في ديمومة مذليمة شخاصا تمنوا ان تكون فصلا

الْوَتْرُ بفتح أوله وثانيه شبه الوتر من الانف وفي صلة ما بين المخربين هو جبل
لهذيل على طريق القادم من اليمن الى مكة به ضيعة يقال لها المطهر لقوم
من بني كنانة، ووتر موضع فيه تخيلات من نواحي اليمامة قاله الحفصسي
وانشد يذودها عن زغرى بوتر ضفانج الهند وقتيان غير
ه والزغرى نوع من التمر

الوتران موضع في بلاد هذيل قال ابو جندب

فلا والله اقرب بطي صميم ولا الوترين ما نطق الحمام

رايتهما اذا خمصا اكبسا على البيت المجاور والحسرام

وقال ابو بتيمة الصبا على

جانبنا على الوترين شدا على استناتهم وشل غزير

اراد بالوشل السالج

الوتير بفتح أوله وكسر ثانيه وباء وراء قال الاصمعي الوتيرة الارض ولم يحدثها
والوتيرة الوردة الصغيرة والوتيرة المداومة على الشىء والوتير بغير هاء اسم ماء
بأسفل مكة خزاعة بالراء وربما قاله بعض المحدثين الوتين بالنون في قول عمرو بن

ه سالم الخزاعي يخاطب رسول الله صلعم

يا رب انى ناشد محمدا حلف اييم وايينا الاتلدا

فانصر هداك الله نصرا اعتدا ان قريشا اخلفوك سموعدا

ونقصوا ميثاقتك سموكدا وزعوا ان لست اذعو احدا

وعمر اذل واقبل عددا ثم بيتونا بالوتير هججدا

وقتلونا ركمنا وشججدا

وكان رسول الله صلعم لما صالح قريشا عام الجديبية ادخل خزاعة في حلفه
ودخلت كنانة في حلف قريش فبغت كنانة على خزاعة وساعدتها قريش
فلذلك كان سبب نقض الصلح وفتح مكة وكانت الوقعة بين كنانة وخزاعة

باب الواو والتاء وما يليهما

الْوَتَائِرُ موضع في شعر عمر بن ابي ربيعة بين مكة والطائف قال
لقد حَبَبَتْ نَعْمُ الينا بوجهها مساكن ما بين الوتائير والنَّعْ
ومن اجل ذات الخال اعلمت ناقتي اكلها ذات الللال مع الطلوع ،
٥ الوتادات بالغنج ثر الكسر ودال مهملة واخره تالا كانه جمع وتادة اشارة الى
تانيث البقعة والوتد معروف رمل بالدهناء ويوم الوتادات يوم معروف بين
نَهْشَل وِلال بن عامر قال الاصمعي وباعلي مَبِيلُ الحَيمِرِ وكَتَفِيهِ جبال يقبل لها
الوتادات لمبي هبذ الله بن غطفان وباعليه اسفل من الوتادات ابارق الى
سَدَدِها رمل يسمى الاثوار ،
١٠ الوتادة واحدة الله قبلها موضع بالجَد وقيل بالدهناء منها وليلة الوتادة
لمبي تميم على بني عامر بن صعصعة قتلوا ثمانين رجلا من بني هلال وما اظنها
الا الله قبلها وانما تلك جمعت ،
الوتر بضم اوله وسكون التاء واخره رالا كانه جمع ووتر او وتيرة وهي من صفات
الارض قاله الاصمعي ولم يجدته وباليمامة والجان احدهما العرس والاخر الوتر
٥ ا خلف العرس ما يلي الصبا ومطلع ينصب من مهب الشمال الى مهب الجنوب
وعلى شفيره الموضع المعروف بالمادية والمحرة وفيه نخل وركى قال الاعشى
شاقنك من قبله اطلأها بالشطر والوتر الى حاجر
وقرات في نسخة مقروءة على ابن زريق من شعر الدنقشي الوتر بكسر الواو
وكذلك قراته في كتاب الحفصي وقال شط الوتر وهو مكان منزل عبيد بن
١٠ ثعلبة وفيه الحص المعروف بمخيف بنية جديس وطسم وهو الذي تحصن
فيه عبيد بن ثعلبة حين اختطت بجرا ، والوتر ايضا قرية بحوران من عمل
دمشق بها مسجد ذكروا ان موسى بن عمران عم سكن ذلك الموضع وبه
موضع عصاه في الصخر ،

وما وَأَنَا خَذَارُ الْهَزْلُ مِنْ وَلَدٍ فِيهَا وَقَدْ وَأَدَّتْ أَحْيَاءَ عَذُنَا
 وَإِنَّمَا مِنْ صَنُوفِ الْكِرْمِ عَجَّجَدْنَا مِنْهُ وَتَعَصَّرَهُ خَلَا وَأَنَا
 قَدْ أَدَاهَا مَتَّ وَأَمْسَتْ مَارِعًا غَدَقَ يَمْشِي مَعَا أَصْلَاهَا وَالْفَرْعُ آبَانَا
 إِلَى خَصَامِرٍ مِثْلَ اللَّيْلِ مُتَجَهِّيًا ذُومًا وَقَصَبًا وَزَيْتُونًا وَرُمَّانًا
 فِيهَا كَوَاكِبٌ مِثْلُ مَنَاجِدٍ مَنَاعِلُهَا يَشْفَى الْعَالِيلُ بِهَا مِنْ كَرَنِ صَدْبَانَا
 وَمَقَرَّاتٍ صُفُونٌ بَيْنَ أَرْحَامِنَا تَخَالُهَا بِالْكَمَاهِ الصَّيْدُ غَضَبَانَا
 وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ حَزَامٍ

إِحْقًا يَا حِمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ بِهَذَا الْفُوحِ انْكَ تَصُدُّ قَيْنَا
 غَلَبْتُكَ بِالْبِكَاءِ لَأَنْ لَيْلِي أَوْأَصْلَهُ وَأَنْكَ تَهْجَعِينَ نَا
 وَأَتَى أَنْ بَكَيْتُ بِكَ مِثْلَ حَقْلَا وَأَنْكَ فِي بَكَاءِكَ تَكْذِبِينَ نَا
 فَلَسَمْتُ وَأَنْ بَكَيْتُ أَشَدَّ شَوْقَا وَلَكِنِّي أَسِرُّ وَتَعْلَنِينَ نَا
 فَنُوحِي يَا حِمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ فَقَدْ هَجَّجْتَ مِشْتَاةَ حَزِينَا

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ الْمَلِكِ الْأَنْصَارِيُّ

قَضَيْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلَّ رَيْسٍ بِخَيْبَرٍ ثُمَّ أَعْمَدْنَا السَّيُوفَا
 نُسَايِلُهَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ دَوْسًا أَوْ ثَلَايَا
 فَلَسَمْتُ لِمَالِكٍ أَنْ لَمْ تَنْزُرْكُمْ بِسَاحَةِ هَارِكُمْ مَنَا أَلُوفَا
 وَتَنْتَزِعَ الْعُرُوشَ هَيْرُوشَ وَجٍّ وَتَصْبِحَ دُورُكُمْ مَنَا خُلُوفَا

وَجَرُّهُ بَغْتَجٌ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَرَاءَ الْوَجْرِ أَنْ تُوجِرَ مَاءٌ أَوْ دَوَاءٌ فِي وَسْطِ حَلِيقِ
 الصَّيِّ وَالْوَجَرُ الْخَوْفُ وَوَجَرُ جَبَلٍ بَيْنَ أَجَا وَسَلْمَى وَوَجَرٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِهَجَرَ
 ٢. وَجَرَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَهُوَ وَاحِدُ الْبَذَى قَبْلَهُ أَوْ ثَانِيَتُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَرَةٌ
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ مِيلًا لَيْسَ فِيهَا مَنْزِلٌ فَهِيَ
 مَرْبٌ لِلْوَحْشِ وَقِيلَ حَرَّةٌ لَيْلَى وَوَجَرَةٌ وَالْبَسَى مُوَاضِعٌ قَرِيبُ ذَاتِ عَرَقٍ بِبِلَادِ
 سَلِيمٍ قَالَهُ الشُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

في سنة سبع من الهجرة فقال بُدَيْل بن عبد مناة
 تَفَاقَدَ قَوْمٌ يَفْخَرُونَ ولم تَدْعُ لَهُمْ سَيْدًا يَنْدُوهُمْ غير نَافِل
 امن خيفة القوم الألى تَزْدَرِيهِمْ تَجِيرُ الوَتِيرَ خَافِقًا غير آيل
 وقال ابو سَهْمُ الهَنْدَلِي

وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرَضِ الوَتِيرِ وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الدِّيَابَا ٥
 وقالوا في تفسيره الوَتِيرُ ما بين عَرَفَةَ الى آدَامَ وَقَالَ أَحْبَابُ بْنُ لَغَطٍ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ
 صَخْرٍ بْنُ يَتَمِّ بْنِ ثَفَاثَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الدُّنَلِ مِنْ كِنَانَةَ
 أَلَا ابْلُغْ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْمٍ مَبْغَلَةٌ يَجِيءُ بِهَا الْخَبِيرُ
 فَرِدُوا إِلَى الْمَوَالِي ثُمَّ حَلُّوا مَرَابِعَكُمْ إِذَا مَطَرَ الْهَوْتِيرُ ٥

بَابُ الْوَأْوِ وَالنَّاءِ الْمَثْلَةِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْوُتَيْجُ بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الياء المثناة من تحتها موضع قل عمرو
 بن الأَعْتَمِ يصف ناقته

مَرَّتْ دُوَيْنَ حِيَاضِ الْمَاءِ فَانْقَبَرَتْ عَنْهُ وَأُتْجِلَهَا أَنْ تَشْرِبَ الْفَرْقُ
 حَتَّى إِذَا مَا أَتَانَتْ وَاسْتَقَامَ لَهَا جَزَعُ الْوُتَيْجِ بِالرَّاحَاتِ وَالرُّقْفِ ٥
 بَابُ الْوَأْوِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَجَّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْوَجُّ فِي اللُّغَةِ عَيْدَانٌ يَتَدَاوَى بِهَا قَالِ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا
 أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَخَصًّا وَالْوَجُّ السَّرْعَةُ وَالْوَجُّ الْقَطَا وَالْوَجُّ النَّعَامُ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ آخِرَ وَطْأَةِ اللَّهِ يَوْمَ وَجَّ وَهُوَ الطَّائِفُ وَإِرَادَ بِالْوَطْأَةِ الْغَزَاةُ
 هَامَنَا وَكَانَتْ غَزَاةُ الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ سَمِعْتُ وَجًّا بِوَجَّ
 ٢٠ بَنِ عَبْدِ الْحُخْفِ مِنَ الْعَمَلِقَةِ وَقِيلَ مِنْ خِرَاعَةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ خَيْرَهَا مِهْشَقَصِي فِي
 الطَّائِفِ قَالَ أَبُو الصَّلَاتِ وَالِدُ أُمِّيَّةً يَصِفُهَا

تَحْنُ الْمَبْتُونُ فِي وَجَّ عَلَى شَرَفٍ تَلْقَى لَنَا شَفْعًا مِنْهُ وَارْكَانَا
 أَنَا لِنَحْنُ نَسُوقُ الْعَبِيرَ آوَنَةً يَنْسُوهُ شَعْبٌ يَزْجِينُ وَلَدَانَا

جانب فَعْرَى وفَعْرَى جبل اهر تدفع شعابه في غَيْقَةَ من ارض يَنْبَغ قال كثير
عَزَّةٌ أَجَدَّتْ خُفُوفًا من جنوب كُتَانَةِ الى وَجْمَةٍ لَمَّا اسْجَهَرَتْ حَرُورُهَا ،
وَجَمَى ذُو وَجَمَى بالكهربك في شعر كثير عَزَّة حَيْث قال

اقول وقد جاوزن اعلام ذى دم وذى وَجَمَى او درنهن الدوانك
ه تَأَمَّلْ كذا هل تَرَعَوَى وَاكْتَمَا مواييج شيزى امرحَتهَا الدوامك ،
وَجَدَ الْحَجَرُ عَقِبَةَ قَرَبِ جَبِيلٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ،

وَجَدَ نَهَارٌ حَكِي ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زَيْدٍ الْفَزَارِيِّ يَوْمَ
قَتَلَ مَالِكُ بْنُ زَهْرٍ الْعَبْسِي

من كان مسرورا يقتل مالك فليأت نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ
اقال وجه نهار موضع ولم يبق غيرة وقالوا وَجَدَ النّهار أوله

باب الواد والجلاء وما يليهما

وَحَاً مقصور وهو الحجلة من اودية المعلّاة باليمامة ،
وَحَاطَةٌ بضم الواو والطاء معجمة وقد يقال حَاطَةٌ بالالف وهو اسم لقبيلة
وهو احاطة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن
ه عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وايل بن العوث بن
قُطْن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حمير بن سبأ نسب اليهم
مخلاف باليمن ينسب اليه الفقيه زيد بن الحسن الغابش الوحاطي صنف
كتابا وسماه التهذيب ومنها عيسى بن ابراهيم الربيع صاحب كتاب نظام
إلغريب في اللغة ،

٢٠. اَلْوَحَاف جمع الوَحَفاء وقد ذكر فيما بعد موضع تقدم شاعده في القهر ،
وَحٌ بالفتح ثر التشديد والوَحُّ الوَتْد يقال هو أَفْقَرٌ من وَح وهو السوتد وقال
المفضل هو اسم رجل فقير ضرب به المثل وقال للامخياي وَح زجرٌ للبقر وَقَسَتْ
سَوَاقِمُ وقال الحازمي وَح ناحية بَهمان ،

حُبَيْبَتٌ لَسْتُ غَدًا لَهْنٌ بِصَاحِبٍ كَزَيْزٍ وَجَرَّةٌ اِنْ يَخْذُنَ عَجَلًا

وقال بعض العشاق

ارواحُ نَعْمَانَ هَلَّا نَسَمَةٌ سَكِرَتْ وَمَاءُ وَجَرَّةٍ هَلَّا نَهْلَةٌ تَقَمُ

وقال وجرة دون مكة بثلاث ليال وقال محمد بن موسى وجرة على جادة البصرة
ه الى مكة بازاء الغمر الذى على جادة الكوفة منها يحرم اكثر الجاج وفي سره نجد
ستون ميلا لا تخلو من شجر ومرعى ومياه والوحش فيها كثير قال ابو عبيد
الله السكوني وجرة منزل لاهل البصرة الى مكة بينه وبين مكة مرحلتان ومنه
الى بستان ابن عامر ثم مكة وهو من تهامة قال اعرابي

وفي الجيرة الغادين من بطن وجرة غزال أجمر المقلتين ربيب

فلا تحسب أن الغريب الذي نأى ولكن من تناقن عنه غريب

وقال بعض الأعراب

أَتَبَكَّى عَلَى تَجْدٍ رُبًّا وَلَسْتُ تَرَى بَعَيْنِيكَ رُبًّا مَا حَبِيبَتْ وَلَا تَجْدَا

وَلَا مَشْرَفًا مَا عَشْتُ انْفَارَ وَجَرَّةٍ وَلَا واطنًا من تربتهن قرى جعدا

وَلَا وَاجِدًا رِيحَ الْخَزَامَى تَسُوقُهَا رِيحُ الْقَبَا تَعْلُو ذَكَادِكُ أَوْ وَقْدَا

تَبَدَّلْتُ مِنْ رُبًّا وَجَارَاتٍ يَبْتَدِيهَا قُرَى تَبْطِنَاتٍ تَسْمَنُ بَنَى مَنْزِدَا ١٥

أَلَا أَيُّهَا الْبَرَقُ الَّذِي بَاتَ يَرْتَقِي وَيَجْلُو دُجَى الظُّلُمَاءِ ذَكَرْتُ تَجْدَا

وَعَيْجَتِي مِنْ أَذْرَعَاتٍ وَمَا أَرَى بِتَجْدٍ عَلَى ذِي حَاجَةٍ طَرَبًا بَعْدَا

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّيْلَ يَهْضُمُ طَوْلَهُ بِتَجْدٍ وَتَرْدَادِ الرِّيحِ بِهِ بِرْدَا

وَجَرَّةٍ بِالْفَخِّ بوزن سكرى تانيث وجران من أوجرته الماء أو اللبن إذا صببته

في حلقه في مدينة قريبة من أرمينية شديدة البرد

وَجَمَّةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه والوَجْمُ حجارة مركبة بعضها فوق بعض على

رؤوس القور والأكامر وهي أغلظ وأطول في السماء من الأروم وحجارتها عظام

كحجارة الصبرة ولو اجتمع الف رجل لم يحركوها قال ابن السكيت وجممة

والوحييف مثل الوصيف وهو الصوت كأنك تلقى فيه الجيْف بكهـ

باب الواو والحاء وما يليهما

وَحَابُ بالفخ ثمر التشديد وأخره بالاء موحدة علم مرتجل مهمل بالعربية بلد وراء بلاد الختل وفي الترك يقع منها المسكن والرقيق وبها معادن فضة غزيرة ونهب وبنين وَحَابُ والمُسْت شىء قريب،

وَحْدَةُ بالفخ ثمر السكون ونال مهمة وهاء والوحد سَعَةُ الخطو في المشى قرية من قرى جَبَبُ للصينة،

الوَخْرَاء من مياه بنى تميم بأرض النخيلة في غربي اليمامة،

وَحْش بالفخ ثمر السكون والشين معجمة وفي كلمة عجمية وماخذها من العربية ١. وهو أن الوخش رذالة الشيء لا يثنى ولا يجمع يقال امرأة وَحْشٌ ورجل وَحْشٌ ووخش وقوم وَحْشٌ ووَخْش بلدة من نواحي بلخ من ختلان وفي كورة متصلة بختل حتى تجعلان كورة وإحدة وفي على نهر جيجون وفي كورة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء وبها منازل الملوك ونعم واسعة ينسب اليهما أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الوخشي الأديب الحافظ سافر في طلب الحديث وسمع بخراسان من أصحاب الأئمة وببغداد أبا عمر عبد الواحد بن مهدي الفارسي وعمر أبا محمد عبد الرحمن بن عمر النخاس وبدمشق تميم بن محمد الرازي وغيرهم يروى عنه عمر بن محمد السرخسي والقاسمي عمر بن علي الممودي والحافظ أبو بكر الخطيب توفي سنة ٤٧١ هـ وقيل هبة الله الأصفهاني في كتاب بياض من الأمل مات أبو علي الحسن بن علي الوخشي سنة

٤٥٩٢ هـ

وَحْقَانُ بالفخ ثمر السكون موضع عن ابن دُرَيْد وفيه نظر،

وَحْشَمَانُ بالفخ ثمر السكون وشين معجمة وإخره نون قرية على فرسخين من

بلخ

وَحَدَّثَنَا مِنْ مُخَالِيفِ الْيَمِينِ ،

وَحَفَاءَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْفَاءِ وَالْمَدَّ قَالُوا الْوَحَفَاءُ الْجُهَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَفَيْسِلُ
الْوَحَفَاءُ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ حَجَّ وَحَائِيٌّ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِعَيْنِيَّةٍ

فِي زَعَمِ الْأَدَبِيِّ ،

وَالْوَحِيدَانِ مَعْنَاهُ مَعْلُومٌ بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ كَانَهُ قَائِي مَا حَوْلَهُ أَوْ كَانَهُ مَفْرَدٌ لَا مَاءَ

حَوْلَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَحِيدَانِ مَاءَانٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ مَعْرُوفَانِ وَأَنْشَدَ غِيَاثُ

لَابِنِ مَقْبِلٍ

فَأَصْبَحَنَ مِنْ مَاءِ الْوَحِيدَيْنِ نَفْرَةً . هِجْزَانُ زَعَمَ أَنَّ بَدَأَ ضَنْدَرُكُنْ

نَفْرَةً أَيْ وَبَيَاءً قَالَ لِإِلْزَادِي وَكَانَ خَالِدٌ يَقُولُ الْوَحِيدَانِ بِالْحَاءِ وَبَعْضُهُمُ بِالْجِيمِ

وَالْوَحِيدَانِ وَصِدْوَانِ بِالضَّادِ ،

الْوَحِيدُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ الَّذِي قَبْلَهُ ذِكْرُهُ ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

أَيَا دَارَ مَيْتَةٍ بِالْوَحِيدِ كَانَ مَرْسُومُهَا قَطْعُ الْبُرُودِ

قَالَ السُّكَّرِيُّ الْوَحِيدُ نَقًّا بِالْدهنَةِ لِبَنِي ضَبَّةَ قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

أَسَأَلْتُ الْوَحِيدَ وَجَانِبِيهِ . فَمَا لَكَ لَا يَكْتَلِمُكَ الْوَحِيدُ

أَخَالِدٌ قَدْ عَلَّقْتُكَ بَعْدَ عُنْدٍ فَبَلَّتْنِي الْخَوَالِدُ وَالسَّهْنُودُ

فَلَا تَجْلُ فَيُوتِسَ مِنْكَ تَجْلُ وَلَا جُودٌ فَيَنْفَعُ مِنْكَ جُودٌ

كُنُونَا مَا عَلِمْتَ فَمَا أَرْنَسْتُمْ وَبَاعِدْنَا فَمَا نَفَعَ الْصُّدُودُ

وَذَكَرَ الْحَفْصِيُّ مَسَافَةَ مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْدهنَةِ ثُمَّ قَالَ وَأَوَّلُ جَبَلِ بِالْدهنَةِ

يُقَالُ لَنَا الْوَحِيدُ وَهُوَ مَا مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلٍ يَقَارِبُ بِلَادَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

وَالْوَحِيدَةُ مَوْثِقَةُ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

إِدَارَ سُلَيْمَى بِالْوَحِيدَةِ فَالْغَمِيرُ أُمِّي سَقَاكَ الْقَطَرُ مِنْ مَنْزِلِ قَفَرٍ

مِنْ الْحَيِّ أَتَى وَجْهَهَا وَالنَّوَى لَهَا مَغِيرٌ يَعُودُ بِهِ قَوَى مَرَّةً شَرْزَرُ ،

وَحَيْفٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكسْرِ قَالَ أَبُو عَمْرِو الْوَحَافِ مِنَ الْأَرْضِينَ مَا وَصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ

جبل طويل بين فيد والجبلين خمسمائة بدرى من اهل تلك البلاد ، وودان
ايدىها مدينة بافريقية افتتحها عقبة بن عامر في سنة ٤٩ ايام معاوية وينسب
اليها ابو الحسن على بن ابي اسحاق الوداني صاحب الديوان بصفتيـة له
ادب وشعر ذكره ابن القطاع وانشد له

مَنْ يَشْتَرِي مَتَى النِّهَارَ بِلَيْـةٍ لَا فَرْقَ بَيْنَ نَجْمِهَا وَهَجَايِ
دارت على فلك السماء ونحن قد ذرنا على فلك من الآداب
دان الصـباح ولا اتى وكأنه شيب اطل على سوان شباب

وقال البكري وودان مدينة في جنوب افريقية بينها وبين زويلة عشرة ايام من
جهة افريقية ولها قلعة حصينة وللمدينة دروب وفي مدينتان فيهما قبيلتان
من العرب سهميون وحصرميون فتسمى مدينة السهميين دلباك ومدينة
الحصرميين بوصى وجامعهما واحد بين الموضعين وبين القبيلتين تنـازع
وتنافس يودى بهم ذلك مرارا الى الحرب والقتال وعندم فقها وقراء وشعراء
واكثر معيشتهم من التمر ولم يزرع يسير يسقونه بالنضح وبينها وبين مدينة
تاجرفت ثلاثة ايام ، والطريق من طرابلس الى ودان يسير في بلاد هـواره
هناك الجنوب في بيوت من شعر وهناك قريات ومنازل الى قصر ابن ميمون من عمل
طرابلس ثم تسير ثلاثة ايام الى صفر من حجارة مبنى على رهوة يسمى كـوزة
ومن حوالية بن قبايل البربر يقربون له القرابين ويستسقون به الى اليوم
ومنه الى ودان ثلاثة ايام ، وكان عمرو بن العاصى بعث الى ودان بسر بن ابي
ارطاة وهو محاصر لطرابلس فافتتحها في سنة ١٣ ثم نقصوا عهدم ومنعوا ما
كان قد فرصد بسر عليهم فخرج عقبة بن نافع بعد معاوية بن حـديج الى
المغرب في سنة ٤٩ ومعه بسر بن ابي ارطاة وشريك بن حكيم حتى دخل
بغدامس من سرت فحلف عقبة جيشه هناك واستخلف عليهم زهير بن
قيس البلوى ثم سار بنفسه في اربعماية فارس واربعماية بعير بشمامية قـرونة

باب الواو والذال وما يليهما

الْوَدَاعُ ثنية الوداع ذكرت في ثنية ،

وَدَاعُهُ مخلاف باليمن عن يعين صنعاء ،

وَدَّانٌ بالفصح كانه فعْلان من الود وهو المحبة ثلاثة مواضع احدها بين مكة

والمدينة قرية جامعة من نواحي الفرع بينها وبين قرشى ستة اميال وبينهما

وبين الابدواء نحو من ثمانية اميال قريبة من الجحفة وفي لصمرة وغفار وكثانة

وقد اكثر نصيب من ذكرها في شعره فقال لسليمان بن عبد الملك

اقول لركب قافلين عشيّة خفا ذات اوشال ومولاك قارب

قفوا خير دونه عن سليمان اتى لمعدنة من آل ودان راغب

١. فعاوجوا فاثموا بالذي انت اعلمه ولو سكتوا فثنت عليك الخائب

وقرات بخط كراع الهنأى على ظهر كتاب المنصد من تصنيفه قال بعضهم

خرجت حاجا فلما جرت ودان انشدت .

ايا صاحب الخيمات من بعد فرقد الى النخل من ودان ما فعلت نعم

فقال لي رجل من اهلنا انظر هل ترى نخلا فقلت لا فقال هذا خطأ انما هو

٢. النخل وحل الوادى جانبه ، قال ابو زيد ودان من الجحفة على مرحلة بينها

وبين الابدواء على طريق الحاج في غربيها ستة اميال وبها كان في ايام مقامي

بالحجاز رئيس للجعفرين اعنى جعفر بن ابي طالب ولهم بالفرع والسامرة ضياع

كثيرة عشيرة وبينهم الحسين حروب ودما حتى استولى طائفة من

اليمن يعرفون ببني حرب على ضياعهم فصاروا حربا لهم فضعفوا وينسب الى

٣. ودان المدينة الضعف بن جذيمة بن قيس بن عبد الله بن وهب بن يعمر

بن عوف بن كعب بن عامر بن ثيمث بن بكر الليثي الوداني كان ينزلها

فنسب اليها وهاجر الى النبي صلعم حديثه في اهل الحجاز روى عنه عبد الله

بن عباس وشريح بن عبيد الحضرمي ومات في خلافة ابي بكر ، ودان ايضا

وعاصم ويعقوب المحضرمي فأنتم قرءوا وذا بالفتح وتفرّد نافع بالصم وهو صنم كان
 لقومه نوح عمه وكان لقريش ايضا صنم اسمه ود ويعقوبون اذ ايضا قال ابن
 حبيب ود كان لبني وبرة وكان بدومة الجندل وكانت سدائته لبني القرافصة
 بن الأخوص الكلبيين قال الشاعر

حَيَّاكَ وَدُّنَا لَا يَحْدُ لَهُ لَهْوُ اُنْسَاءِ وَإِنَّ الدِّينَ قَدْ عَزَا

قال ابو المنذر عشم بن محمد كان ود وسواع ويعوث ويعوق ونسر اصنام قوم
 نوح وقوم ادريس عم وانتقلت الى عمرو بن لحي كما ذكره هنا قال اخبرني
 ابي عن اولي عبادۃ الاصنام ان آدم عم لما مات جعله بنو شيث بن آدم في
 مغارة في الجبل الذي اعبط عليه بارض الهند ويزال للجبل ثور وهو اخصب
 ١. جبل في الارض يقال امرؤ بن ثور واخذ بنو يريوث وبروث وان يحضرموت
 قل فكان بنو شيث ياتون جسد آدم في المغارة ويعظمونه ويرثون عليه فقال
 رجل من بني قابيل بن آدم يا بني قابيل ان لبني شيث ذوارا يدورون حوله
 ويعظمونه وليس لكم شيء فآخزت لهم صنما فكان اول من عمله وكان ود
 وسواع ويعوث ويعوق ونسر قوما صالحين ماتوا في شهر فجنزع عليهم اقاربهم فقال
 ٥ رجل من بني قابيل يا قوم هل لكم ان اعمل لكم خمسة اصنام على صوركم غير
 اني لا اقدر ان اجعل فيها ارواحا قالوا نعم فآخزت لهم خمسة اصنام على
 صوركم فنصبها لهم فكان الرجل ياتي اخاه وعمه وابن عمه فيعظمهم ويسعى
 حوله حتى ذهب ذلك القرن الاول وكانت عملت على عهد يرد بن مهلايل
 بن قينان بن انوس بن شيث بن آدم ثم جاء قرن اخر يعظمونهم واشتد
 ٢. تعظيمهم من القرن الاول ثم جاء من بعدهم القرن الثالث فقالوا ما عظم اولونا
 هؤلاء الا وهم يرجون شفاعتهم عند الله فعبدوهم وعظم امرؤ واشتد كفرهم
 فبعث الله اليهم ادريس عمه وهو اخنوخ بن يرد بن مهلايل بن قينان
 نبيا فنهاهم عن عبادتها ودعاهم الى عبادة الله تعالى فكدّبوه فرفضه الله مكانا

ماء حتى قدم ودان فافتتحها واخذ ملكها فجدع انفه فقال له فعلت
هذا وقد عادت المسلمين قال ادباً لك اذا مسست انفك ذكرت فلم تحارب
العرب واستخرج منها ما كان بسر فرض عليه وهو ثلثمائة وستون راساً

وَدَّجَ بالتحرير والجميم وهو عرق متصل من الراس الى المختر

وَدَّحَانٌ بالفخ ثمر السكون والحالة مهملة واخره نون يقال اودَّح الرجل اذا
داخ واقر بالباطل والدل واودحت الابل اذا سمت اسم موضع

الوداء بالفخ وتشديد الدال والمد يجوز ان يكون من قولهم تودأت عليه
الارض فهي موداة اذا غيبتة وهذا كما قيل احصن فهو محصن واسهب فهو
مسهب وافلج فهو مفلج وليس في اللام مثله يعنى ان اللام لا يبنى منه اسم
امفعول وان كانت هذه الاسماء قد تكون لازمة الافعال ومتعدية وكلامه انما
هو في حال كونها لازمة وقياسه مفعول اسم الفاعل وهو موضح ذكر في
برقة وداء

الوداء كانه جمع ودود وان واسع يقال له بطن الوداء ويروى بالفخ الواو
ود بالضم مصدر المودة قال ابن موسى ود موضع بتهامة ود لغة في ود اسم
اصنم كان لقوم نوح عم وكان لقريش صنم يدعونه ودًا والضم قراءة نافع والاكثر
على الفخ يذكر فيه

ود بالفخ لغة في الودد ويجوز ان يكون منقولاً عن الفعل الماضي ود يود
قيل هو جبل في قول امره القيس

وترى الود اذا ما أشجذت وتواريه اذا ما تعتكر

وقيل هو جبل قرب جفاف الثعلبية واما الصنم قال ابن جني همزة ات عندنا
جبل من واو ود لا يثارهم معنى الود المودة كما سموها محباً محبوباً وحبيباً
وحبيبا والآن الشيء المنكر لانهم قالوا عبد ود وقالوا ودنت الرجل اوده ودًا
ودادًا وودادة فكثر انقراء و أبو عمرو وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي

بن حارثة الاجداري انه رأى ودا قال وكان ابني بعثني بالبلبن اليه فسالني
اسقه اليه قال فاشربه قال ثم رايت خالد بن الوليد كسره جذائداً وكان رسول
الله صلعم بعث خالداً من غزوة تبوكا لهدمه فحال بينه وبين هدمه بنو
عبد ود وبنو عامر الاجدار فقاتلهم حتى قتلهم وهدمه وكسره وكان فيمن قتل
يومئذ رجل من بني عبد ود يقال له قطن بن شريح فاقبلت أمه فسرته
مقتولا فاشارت تقول

الا تلك المودة لا تدوم ولا يبقى على الدهر النعيم
ولا يبقى على الحدثن يغفر له أم بشاعقة روم

ثم قالت

١. يا جامعا جامع الاحياء والكبد يا ليت أمك لم تولد ولم تلد
ثم اكبت عليه فشهقت شهقة ثمانت، وقتل ايضا حسان بن مصاد ابن
عم الأكيدر صاحب دومة الجندل ثم هدمه خالد رضى الله عنه قال ابن الكلبي
فقاتل لمالك بن حارثة صفى لي ودا حتى كافي انظر اليه قال يمثال رجل لأعظم
ما يكون من الرجال قد دبر عليه امر ففقد عليه حلتان مبتز بحلة ومرتد
يا آخرى عليه سيف قد تنكب قوسا وبين يديه حربة فيها لواء وفصية اى
جعبة فيها نبل فهذا حديث ودا، وروى عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي
صلعم قال رفعت الى النار فرايت عمرو بن لحي رجلا احمر ازرق قصيرا يحرق
قصبة في النار قلت من هذا فقيل عمرو بن لحي اول من بحر البجيرة ووصل
الوصيلة وسيم السايبة وجمي الحامي وغير دين ابراهيمو عم ودا العوب الى
٢. عبادة الاوثان فقال اشبه بنيه به قطن بن عبدة العزى فوثب قطن وقال يا
رسول الله ايضرتني شبهه شيئا قال نعم لا انت مسلم وهو كافر هذا كله عن
ابن الكلبي وهاعنا انتقاد وذلك ان اول من دعا العرب الى عبادة
الاوثان عمرو بن لحي وقد ذكر فيما تقدم ان ودا سلمه الى عوف بن عذرة

علياً ولم يزل امرؤ يشتد فيها قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس حتى
 ادرك نوح بن ملك بن متوشلخ بن خنوخ فبعثه الله نبياً وهو يومئذ ابن
 اربعماية سنة وثمانين سنة فدعاه الى الله تعالى في نبوته مائة وعشرين سنة
 فعصوه وكذبوه فامر الله تعالى ان يصنع الفلك ففرغ منها وركبها وهو ابن
 ستمماية سنة وغرق من غرق ومكث بعد ذلك ثلثمماية وخمسين سنة فعلاً
 انطوفان وطبق الارض كلها وكان بين آدم ونوح الفا سنة ومائتا سنة فأهبط
 ماء الطوفان هذه الاصنام من جبل نوح الى الارض وجعل الماء بشدة جريسة
 وأغابها ينقلها من ارض الى ارض حتى قد فيها الى ارض جدّة ثم نصب الماء
 وبقيت على شطّ جدّة فسكت الريح عليها حتى وأرقها، قال هشام اذا كان
 الصنم معولاً من خشب او فضة او ذهب على صورة انسان فهو صنم وان
 كان من حجارة فهو وثن، قال هشام وكان عمرو بن لحي وهو ربعة بن عمرو بن
 عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امره القيس بن مازن بن الازد وهو اخو
 خزيمة وأمه فهيرة بنت الحارث بن مصاض الجرجسي كان قد غلب على مكة
 واخرج منها جرجماً وتولى ساداتها وكان ياعنأ وكان له مؤن من الجن يكسبها
 والامامة فقال محمد المشير والظعن من تهامة بالسعد والسلامة قال خبّر ولا
 اقامة قال أنت صنف جدّة تجد فيها اصناماً معدة فأوردتها تهامة ولا تهاب
 وأدع العرب الى عبادتها تجاب، فأتى شطّ جدّة فاستنارها ثم حملها حتى ورد
 تهامة وحضر الحج فدعا العرب الى عبادتها فأجابوه عوف بن عذرة بن
 زيد البلات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن
 عمران بن الحاف بن قضاعة يدفع اليه وذا لحمله الى وادي القهرى وأقبره
 بدومة الجندل وسقى ابنه عبد رة فهذا اول من سمي عبداً ود ثم سميت
 العرب به بعده وجعل ابنه عامر الذي يسمى عامر الأجدار ساداً له فلم يزل
 بنوه يسدونونه حتى جاء الاسلام، وحدث هشام عن ابيه قال حدثني مالك

النضر بن مسعدة الشكري الوزارى كان له معروف وافصال سمع يحيى بن معيى وعلى ابن المدينى روى عنه ابو عيسى الترمذى ومحمد بن اسحاق الحافظ السمرقندى وغيره توفي سنة ٢٠٩ هـ، ووزار ايضا قرية باصبهان، الرّوذ بالفج وتشدّد الذال كذا ضبطه ابن موسى موضع بتهامة احسبه جبالا.

وَرُوذُ بالفج ثم السكون والراء من اقليم آكشونية بالاندلس، وَرُوذُ بالفج ثم السكون واخره نون من قرى اصبهان، وَرُوذُ بالتحريك قال ابن الاعراب الوُرُوذُ بظارة المرأة والتوروث الاسراع في المشى والتتخثر وهو اسم موضع عن ابن دريد، وَرُوذَانُ بالفج ثم للسكون واخره نون من قرى اصبهان، وَرُوذَنكَبَالُ بالفج اوله وكنايه سكون النون ومعناه عمارة وَرُوذَنكَبَالُ من قرى اصبهان ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن عمر ابو بكر سبط هبة الله الوزنكبابى الموثب ومحمد بن على بن محمد بن احمد الوزنكبابى ابو عبد الله حدث عن ابن الشيخ.

باب الرواء والمرء وما يليهما

١٥ وَرَاخُ ناحية باليمن قال الصليحي ما اقتداری وقد ملكت وراخا عن قراع العدى وقود الرعلاء، الْوَرَادَةُ منزل في طريق مصر من الشام في وسط الرمل والماء الملح من اعمال الجفار فيها سوق للمتعتشين ومنازل لهم ومساجد ومبرجة الحمام يكتب ويعلق على اجاحتها ويرسل الى مصر بالوارد والصادر وكانت قديما مدينة فيها سوق وجامع وفنادق وكان يرسم عددا من الجند واماء الآن فكما حكينا فانه بين قلل رمل موحشة، وينسب اليها فيما احسب ابو العلاء حمزة بن عمر بن خليف الوزادى حدث بتئيس عن ابي محمد عبد الله بن يوسف بن نصر البغدادى سكن تنيس كتب عنه غيث الارمنازى ونقله الحافظ ابن الجار

بن زيد اللات وقد ذكرنا في اللات عنه ان زيد اللات سمى باللات لانه كانوا يعبدونها فهو اقدم من ود والله اعلم،

ودعان فعلان من ودع يدع من الدعة لا من الترك فانه لا يقال ودعه انما يقال تركه وان كان قد جاء فانه قليل في قوله

ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه

وهو موضع قرب ينبع قال التجاج في بيض ودعان مكان سبي

اي مستب وهو موصوف بكثرة البيض،

ودعان بالفج ثم السكون والقاف وبعد الالف نون يجوز ان يكون فعلان من

الودي وهو المطر قليلا كان او كثيرا او من الوديقة وهي شدة الحر سميتم

الوديقة لانها ودقت على كل شيء اي وصلت او من قولهم وديقة من بقل وعشب

وهو موضع ذكر في المجهرة،

الودكاه بالفج من الودي وهو الدعن والدسمر رملة او موضع بعينه قال ابن

احمر ام كنت تعرف ابياتا فقد جعلت اطلال الفلك بالودكاه تغتدر،

الودنان ارض بمكة لها ذكر في المغازي،

الودنيك بالصم ثم الفج وياء وكاف بلغظ التصغير موضع قال عبيد بن الأبرص

وهل رام عن عهدي وديك مكانه الى حيث يفضى سيل ذات المساجد

باب الواو والذال وما يليهما

وذار بالفج واخرة راء من قري سمقند على اربعة فراسخ منها فيها منسارة

وجامع وحصن حسن وفي كبيرة كثيرة البساتين والزروع في سهل وجبل

٢. ومباحس وذار وكس من قري هذا الرستاق لقوم من بني بكر بن وائل

يعرفون بالساعية كانت لهم ولاية قضيات ومساح حسنة، ينسب اليهما من

المتأخرين ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن الحسن بن صالح

الحطيب السمقندي ثم الوذاري مولده بوذار سنة ٢٨٧هـ وابو مزاحم سباع بن

وثمانون درهما وبينهما وبين آخر مرحلة

ورتنيس بالفخ ثم السكون وفخ التاه وكسر النون ثم ياء وسين مهملة حصن
في بلاد سُميساط وقيل انه من قرى حران كانت بها وقعة لسيف الدولة ابن
حمدان قال ابو فراس

وَأوطأ حصني ورتنيس خيولَه وَقَبْلَهُمَا لَمْ يَقْرُعِ النَجْمَ حَافِرُ

ورتنيس ايضا مدينة في بحر الجنوب من ناحية افريقية من بلاد البربر وبها
ملكة مداسة أمة من صنهاجة بعضهم كفار وبعضهم مسلمون والثقات منهم
جاهلية ياكلون الميتة ويعظمون الشمس ومع ذلك يخافون من الظلم وهم
ينزحون في المسلمين وهم واكثر المسلمين منهم قسما واما والى المواشي وورتنيس
أعلى شعبة من النبل مجاورة لبلاد السودان بينها وبين كوكو من السودان
عشرة مراحل

ورثنال بالفخ ثم السكون وثلاث مثلية واخرة لام اسم الموضع الذي بُنيت فيه
قطيعة الربيع وسوية غالب قبل بناء بغداد

ورثنان بالفخ ثم السكون واخرة نون والسلفى يحركه الراء بلد هو اخر حدود
الذربيجان بينه وبين وادي الرثس فرسخان وبين ورثنان وبينه سبعون فراسخ
وفي كتاب الفتوح كانت ورثنان من ارض الذربيجان منظره كمنظرني وحش
وأرشف اللتين اتخذتا حديثا أيام بابك فبناها مروان بن محمد بن مروان
بن الحكم وأحيا أرضها وحصنها فصارت ضيعة له ثم صارت لأب جعفر زبيدة
بنمت جعفر بن المنصور فيني وكلاهما سورها ثم رم وحدث قريبا وكان الورثناني
من مواليها قال ابن الكلبي ورثنان هي الذربيجان قال الرازي

صَدَقَتْ مَعِيَّةَ نَفْسِهِ فَتَرَحَّلَا وَرَأَى الْيَقِينَ وَلَمْ يَجِدْ مَتَعَلَّلَا

فَطَوَى الْجِبَالَ عَلَى رَحَالَةٍ بَازِلٍ لَا يَشْتَكِي أَبَدًا لَحْفَ جَنْدَلَا

وَعَدَا مِنَ الْأَرْضِ لِقَاءَ لَمْ يَرْضَهَا وَاخْتَارَ وَرَثَانًا عَلَيْهَا مَسْرَلَا

من خطه ،

وَرَارَانُ بالناء واخره نون قريبة من قري نَسَف ،

وَرَارُون بعد الالف زالا ثم واو ونون موضع ،

الوراني بكسر اوله كذا ضبطه العبراني جمع الورقة مثل برقة وبراق والورقة
هـ السمرة واما الوراني بفح الواو فخصرة الارض من الحشيش وليس من السورق ،

اسم موضع ،

البراقين هكذا وجدته في حال الابتداء وما اظنه الا تثنية الذي قبله قل

ابن مقبل

رأها فوادي أم خشف خلألها بقور الوراقين السراء المصيف
السراء سى يتخذ منه القسنى والمصيف النابت ،

وَرَالِيْزُ بالفح فز السكون واللام مكسورة ثم ياء وزالا وبروى بالنون بلدته بينها
وبين بلخ ثلاثة أيام وبين خلم وومان ،

وَرَامُ بالفح قال العبراني بلد قريب من الري اعلم شيعة ،

وَرَامِيْنُ مثل الذي قبله وزيادة ياء ونون بليدة من نواحي الري قرب زاميين
هـ متجاورتين في طريق القاصد من الري الى اصبهان بينهما وبين الري نحو
ثلاثين ميلا ينسب اليها عتاب بن محمد بن احمد بن عتاب ابو القاسم
الرازي الوراميلى لحافظ روى عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي
وعبد الرحمن بن ابي حاتم وابي القاسم البغوي وابي العباس السراج وابي بكر
محمد بن اسحاق بن خزيمة وغيرهم روى عنه ابن بركان وابنه سلمة وكان
حافظا صدوقا مات بعد سنة ٣٤٠ هـ

وَرَارِيْ بِفح اوله وبعد الالف واو مكسورة وياء خالصة بليدة طيبة كثيرة
للخيرات والمياه في جبال الاربيجان بين أردبيل وتبريز وفي ولاية ابن بشكين
احد امراء تلك النواحي رايتها وزطلها ستة عشر رطلا بالعراقي وهو الف درهم

اليها ابو سعد تمام بن ادريس بن عبد العزيز الورداني يروى عن ابيه يروى

عنه سهل بن شاذويه الباعلي ،

وَرَدَانَةُ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَالنُّونِ مِنْ قَرْيٍ اصْبَهَانَ ،

وَرَزَّ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَزَا مَوْضِعٌ ،

وَرَزْنِينَ مِنْ اَعْيَانِ قَرْيٍ الرِّيِّ كَالْمَدِينَةِ ،

وَرَسَكُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَكَافٌ بِيَاضٍ مِنَ الْاَصْلِ

وَرَسَنَانُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَخَّ السَّيْنِ وَنَوْنَانُ مِنْ قَرْيٍ سَمَقَنْدَ ،

وَرَسَنِينَ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَخَّ السَّيْنِ ثَمَّ نُونٍ وَبَعْدَهَا يَاءٌ وَنُونٌ مُحَلَّةٌ بِسَمَقَنْدَ ،

وَرَشَّةٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَشِينَ مُجْمَعَةٌ وَهَاءٌ حَصْنٌ مِنْ اَعْيَانٍ سَرَقِسْطَةَ فِي غَايَةِ

الْخَصَانَةِ وَالْمَكَانَةِ ،

وَرَجَّحْنَ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَجِيمٌ ثَمَّ نُونٍ مِنْ قَرْيٍ نَسْفٍ عَنْ ابْنِ

سَعْدٍ وَوَجِدَتْ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَزَعَجْنَ بِالزَّاءِ وَالغَيْنِ مُجْمَعَةٌ مِنْ قَرْيٍ مَا وَرَاءَ

النَّهْرِ وَلَا اَدْرِي اِلَى فِى وَاحِدَةٍ تَصْغِيرًا اَوْ غَيْرَهَا ،

وَرَعَسَ بِفَخِّ اَوَّلِهِ وَثَنِيَّةٍ وَغَيْنٌ سَاكِنَةٌ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مِنْ قَرْيٍ

اسْمَقَنْدَ عِنْدَهَا مَقَاسِمٌ مِيَاهُ الصُّغْدِ وَغَيْرُهُ وَفِيهَا كُرُومٌ وَضِياعٌ قَدْ اُزْهِلَ عَنْهَا

الْخِرَاجُ وَجُعِلَ عَلَيْهَا اَصْلَاحُ تِلْكَ السُّكُورِ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ مَنْبَرٌ ،

وَرِقَانُ بِالْفَخِّ ثَمَّ تَالِيسٍ وَالْقَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَوْزَنُ طَرَبَانُ وَيُرْوَى بِسَكُونِ الرَّاءِ قُلْ

جَمِيلٌ يَا خَلِيلِي اَنْ بَثْنَةً هَانَتْ يَوْمَ وَرْقَانُ بِالْفَوَّانِ سَبِيحًا

وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَاهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ خَيْرُ الْجِبَالِ اُحَدٌ وَالْاَخَرُ

٢. وَوَرْقَانُ وَهُوَ جَبَلُ اسْوَدَ بَيْنَ الْعَرَجِ وَالرُّوَيْثَةِ عَلَى يَمِينِ الْمَصْعَدِ مِنَ الْمَدِينَةِ اِلَى

مَكَّةَ يَنْصَبُ مَاءُهُ اِلَى زَيْمٍ قُلْ ذُو قُلُوبٍ بِنِ عِبَارَةِ بَنِ الْوَلِيدِ .

ارى نزوات بينهما تفاوتٌ وللدهر اجداتٌ وذا حدثان

ارى حدثا ميطان منقلع ومنقطع من دونه ورقان

ينسب اليها ابو الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني الصوفي رحل في طلب الحديث وسمعه وروى عن الحافظ ابي بكر الاسماعيلي وغيره توفي سنة ٤٣٤ هـ وعلى بن السري بن الصقر بن حماد الورثاني ابو الحسن روى عن ابي القاسم عبد الله بن محمد البغوي وابي بكر محمد بن القاسم الاصبهاني وجعفر بن عيسى الحلواني وابي بكر محمد بن الحسن بن زريق روى عنه ابن بلال وابن بركان قاله شيرازي هـ

ورثين بالفتح ثر السكون وكسر الراء المثلثة وبلا ثر نون من قرى نَسَف هـ وراء النهر ينسب اليها ابو الحارث اسد بن حمادويه بن سعيد الهورثيمى النسفى كان مكثرا من الحديث جماعا له سمع ابا عيسى الترمذى واسحاق بن ابراهيم الديري وبشر بن موسى الاسدي وغيرهم وهو مصنف كتاب البُستان وغيره في مناقب نَسَف توفي غرة رجب سنة ٤٣٥ هـ

ورجلان بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم واخره نون كورة بين افريقية وبلاد الجريد ضاربة في البر كثيرة الخبل والخيرات يسكنها قوم من البربر ومجانه واسم مدينته هذه الكورة فجوهر هـ

٥ وردان موضعان بالفتح وسكون ثانيه واخره نون سوي وردان بمصر قد ذكر في الاسواق ووادى وردان موضع اخر هـ

وردانة هو يانيث الذي قبله بالبدال المهملة من قرى بخارا كذا ضبطه العثماني وحققه ابو سعد وينسب اليها ادريس بن عبد العزيز الورداني يروى عنه عيسى بن موسى غنجان وغيره روى عنه ابنه ابو عمر هـ

٢. الوردانية وردان اسم رجل وهذه قرية منسوبة اليه هـ

آورد بلفظ الورد من الزهر حصن بجارته حم هـ

الوردية مقبرة ببغداد بعد باب آبرز من الجانب الشرقى قريبة من باب الطفيرة وردان بالفتح ثر السكون وodal معجمة واخره نون قرية من قرى بخارا ينسب

الغرس حرملة بن مريطة وسلمى بن القين فكانا من المهاجرين ومن صالحى الصحابة فنزلا أطد ونعمان والجعرانة في أربعة آلاف من بنى تميم والرباب وكان بازاءهما الذوثجبان والقيومان بالوركاء فزحفوا اليهما فغلبوا على الوركاء وغلبوا على هرمز جرد الى فرات بآذقلى فقال في ذلك سلمى بن القين

أمر ياتيكم والابناء تسرى بها لأقلى على الوركاء جان

وقد لاقى كما لاقى صنتيتا قتيل الطف ان يذموه ماني

وقل حرملة بن مريطة

سئلنا مات ميسان بن قاي الى الوركاء تنفیه الخبيد

وجزنا ما جلوا عنه جميعا غداة تنهمت منها الجبول

١. وركان بالفج ثم السكون وكف وبعد ألف نون محلة باصبتها نسب اليها

جماعة من العلماء قال ابو الفضل منها شيخنا ذو النون المصري حدثنا عن

ابى نعيم ، وطيشة بنت الحسن بن ابراهيم الوركاني امرأة عاتكة واعطة روت عن

ابى عبد الله محمد بن اسحاق بن مندرة روت عنها أم الرضى ذو بنت حمد

بن على الخبثال وغيرها ماتت سنة ٤٩٠ هـ ووركان ايضا من قرى قاشان ينسب

٥ اليها ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين الاذيب الشاعر الوركاني كان

يعلى الحديث وابناه ابو المعالي محمد وابو الحسن مسعود قال ابو موسى

ومحمد بن جعفر الوركاني بغدادى وليس من هاتين قيل انها محلة بنيسابور

ولا أعرف محلة ، ووركان ايضا قرية من قرى هذان قيل خرج منها واعط

من المتأخرين

٢. وركن بالفج ثم السكون وكف نون ويقال وركى بوزن سكرى وقيل ذلك

بكسر الواو وهي قرية من قرى بخارا ينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد

بن بكر بن خلف بن مسلم بن عباد الوركى المطوى حدث عن اسحاق

بن احمد بن خلف واهم بن محمد بن عمر المنكدرى وابى نعيم عبد الملك

قال عَرَام بن الاصْبَغ في اسماء جبال تهامة ولَمَن صَدَرَ من المَدِينَةِ مَصْعَدًا أَوَّلُ
 جَبَلٍ يَلْقَاهُ من عَن يَسَارِهِ دِرْقَانٌ وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ اسْوَدَّ كَأَعْظَمَ مَا يَكُونُ من
 الجَبَالِ يَنْقَادُ من سَبِيلَةٍ الى المُنْتَعَشَى بَيْنَ العَرَجِ والرَّوَيْتَةِ وَيُقَالُ لِلْمُنْتَعَشَى الْحِجَى
 وَفِي دِرْقَانٍ أَنْوَاعُ الشَّجَرِ الْمُثْمَرِ وَغَيْرِ الْمُثْمَرِ وَفِيهِ القُرْطُ والسَّمَانُ والحَزْمُ وَفِيهِ
 هَاوِشَالٌ وَعَبِيدُونٌ عَذَابٌ والحَزْمُ شَجَرٌ يَشْبَهُ دَرَقَةً وَرَقُ البَرْدَى وَلَهُ سَائِي كَسَائِي
 التَّحْلَةُ يَتَّخِذُ مِنْهُ الأَرَشِيَّةُ الْحَبِيدُ وَسُكَّانُ دِرْقَانٍ بَنُو أَوْسٍ بنِ مُزَيْنَةَ وَمِنْ أَهْلِ
 عَمْرٍو وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ يَمْدَحُ الزَّبِيرَ

أَنْ السَّمَاحَ من الزَّبِيرِ مَجَالِفٌ • مَا كَانَ من دِرْقَانَ رُكْنٌ يَابِغُ

فَاتَّحَالَهَا لَا يَغْدِرَانِ بِذِمَّةٍ عَذَا يَجُودُ بِهِ وَعَذَا شَافِعُ

وَأَوَّلُ مَا يَفْجَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَقَافٌ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قُرَى كَرْمِينِيَّةٍ مِنْ نَوَاحِي
 سَهْمِ قَنْدَءَ

الْوَرَقَةُ بِلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَوَاحِي ذِمَارَ

الْوَرَقَاءُ بِالْفَجِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَكَافٌ وَالْفُ عِدُودَةٌ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الرُّوَّاقِ وَلِدٌ بِهِ
 إِبْرَاهِيمُ الخَلِيلُ عَمٌ وَهُوَ مِنْ حُدُودِ كَسَكَمَرٍ قَالَ ابْنُ التَّلْكِى لَمَّا فَرَّقَ اللَّهُ الأَلْسُنَ
 هَا بَعْدَ نُوحٍ عَمٌ وَكَانَ اللِّسَانُ سَرِيَانِيًّا وَاحِدًا فَأَنْطَقَ اللَّهُ فَالِخَ بنَ عَابِرَ بنِ شَالِخَ
 بنِ أَرْخَشَدَ بنِ سَامَ بنِ نُوحٍ بِكُلِّ لِسَانٍ أَنْطَقَ بِهِ أَحَدًا مِنْهُمْ فَتَكَلَّمُوا بِالأَلْسِنِ
 كُلِّهَا وَهُوَ الَّذِي قَسَمَ الأَرْضَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَسُكَّانِ الْعِرَاقِ وَكَانَ عَمُّ الْمَلِكِ عَلِيٍّ
 غُلَمٌ يَزُولُ فَالِخَ وَبَنُوهُ يَتَوَارَثُونَ الأَلْسِنَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِهَا قَالَ وَالْعِرَاقُ اسْفَلُ كُلِّ
 أَرْضٍ عَرِيقُهَا فَكَانُوا فِي آخِرِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَدْنَى جَزِيرَةِ الْحَجَرِ مَنَازِلُهُمُ السُّوْرَكَوْ
 ٢٠ وَكَانُوا أُمَّةً بَسِطًا بَيْنَ النَّاسِ لَا يَنْسَبُونَ إِلَى أَرْضٍ وَلَا إِلَى أُمَّةٍ وَأَرْضُهُمُ الْعِرَاقُ
 وَلِسَانُهُمْ كُلُّ لِسَانٍ وَمِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ تَنَاطُلُ الأُمَمُ حَتَّى انْتَهَى
 ذَلِكَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَمِّ فَتَوَلَّى أَوْ تَقَى لَهُ انْتِحَالُ الخَلْقِ وَيُسَمُّونَ بِسَى فَالِخَ
 والصَّحِيحُ أَنَّ الْوَرَقَاءَ مَا ذَكَرَ أَوَّلًا قَالَ سَيْفٌ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ أَرْضَ فَارِسَ لِقَتَالَ

الانساب يقولون ان احمد بن الحسين لم يعقب وكان ذا لسان وعارضة وله
تصنيف في مذهب الزيدية تصدى لها اهل اليمن يردونها عليه واجسابهم
عنها وله اشعار يتداولها اهل اليمن يصف بها علو هيمته متشبهًا بصاحب
الزنج منها ما انشدني القاضي المفصل ابو الحجاج يوسف قال انشدني بعض
اهل اليمن له

لا تحسبوا ان صنعنا جلدًا مارتني ولا ذمار اذا شمت حسادى
وانكبر اذا شمت تشعبي ويطربى كثر الجياد على ابواب بغداد

وانشدني ايضا وقال انشدني رجل من ادباء اليمن لعبد الله بن حمزة
افيقا لما شغلي بسعدى ولا سوى ولا ظلم اخفى كحاشية البرد
ولا بغزال اغيد مضمم الخشا رصاب ثناياه الدن من الشهد
يمس كغصن البان لينا ووجه سنا البدر في ليل من الشعر الجعد
ولا باذكار المملات تفتاذنت بها البيد من غورى همامة او تجد
تومر بهم شطر الحصب من ملى طلائع امثال الحنايا من الشد
فلى عنهم شغل بغيته شيطم طويل الشطا عمل الشوا سابغ نهد
وتنقيف هندي واعداد خربة وصقل حسام صارم موهف الحد
وكل دلاص نسج داود صنعها من الزرد القوضون قدر في السرد
وكل طلاع الاف زوراء شطيرة ترسل اسباب المنايا الى المضد
وقودى خميسا للخميس كانه من البحر موج فاض بالبيض والجرد
فكان اشتغالى يا قدولى عما تسمى وتأليفهم من بطى واد ومن نجد ،

أورة بفتح ايمه وثانيه وهاء بلدة بواحي طالقان ،

الوربة بالفتح ثم الكسر ثم ياء وعين مهملة وهاء وهو الجبان ووزعت الرجل
عن الشىء مثل وزعته اذا كففته وأوزعت بين الرجلين اذا تجزرت وهذا
اليف شىء باسم المكان كانه حاجز بين الشيين قال السكري في قول جرير

بن محمد بن عبدى الاسترأباضى وغيره روى عنه المستغفرى ابو العباس
ومات فى ربيع الآخر سنة ٣٨٠ هـ

وَرَكُوهُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وَضَمَّ الْكَافِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَهَلَا خَائِصَةٌ مَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
عَلَى الْجَبَلِ وَهُوَ تَجْهِيمُ ابْرَقُوهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ هـ

هـ الْوَرَكَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَكَافٍ بِلَفْظِ تَانِيثِ الْوَرَكِ وَهُوَ الْقَاحِذُ رَمْلَةً وَيُرْوَى
بِسَكُونِ الرَّاءِ بِلَفْظِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْإِمَامَةِ عِنْدَ الْغَزِيَّاتِ مَاءٌ لَبْنِي تَمِيمٌ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَذَكَرَ مَوَاضِعَ وَجَوًّا بِالرَّمْلِ مِنْ أَرْضِ الْإِمَامَةِ لَبْنِي ظَاهِرٌ مِنْ بَنِي
نَعْمٍ ثَر قَالَ وَبِلَادُ بَنِي ظَاهِرٍ هَذِهِ لِلَّهِ ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ تَحْيِيلِهَا وَمِيَاهِهَا بِرَمْلَةٍ
تَسْمَى الْوَرَكَةُ فِي غَرْبِ الْإِمَامَةِ هـ

وَرَكُوهُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وَكَافٍ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا هـ
الْوَرَكَةُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وَلَا مِمْ لَمْ يَرْتَجِلْ غَيْرُ مَنْقُولِ اسْمِ لَبِيرٍ فِي جُوفِ الرَّمْلِ
لَبْنِي كَلَابٌ مُتَوَحِّجٌ وَلَا تَسْمَى مُتَوَحِّجًا حَتَّى تَكُونَ مَطْوِيَّةً بِالصَّخْرِ هـ
وَرَتَّلْتُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُثْنَاةِ عَلِمَ مَرْتَجِلُ اسْمِ مَوْضِعٍ عَنْ أَبِيهِ
السَّكِينَتِ هـ

هـ أَوْرَثَنِي بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَخَاءٌ مَحْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا هـ
وَرَتَّلْتُ أَنْ مِنْ أَشْهُرِ مَدَنٍ مُكْتَرَانٍ وَأكْبَرُهَا هـ

وَرَدَّ بِفَتْحِ الْوَاوَيْنِ وَسَكُونِ الرَّاءِ حَصْنٌ عَظِيمٌ بِالْيَمَنِ مِنْ جِبَالِ صَنْعَاءَ فِي بِلَادِ
مِدَانَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ الزَيْدِيُّ فِي أَيَّامِ سَيْفِ الْإِسْلَامِ طُعْتَكَيْنِ
بَنِ إِيُوبَ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ خَلَقَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَمَنِ وَتَمَاسَكَ فِي أَيَّامِ سَيْفِ
الْإِسْلَامِ فَلَمَّا مَاتَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ اسْتَفْجَلَ أَمْرَهُ وَعَظُمَ شَأْنُهُ وَفَتْحَ حِصُونًا مِنْهَا
أَحْقَلُ وَكُوكَبَانِ وَالْحَقَالِيَّةُ وَشِهَارَةُ وَخُطَّةُ وَاسْتَحْدَثَ هُوَ حَصْنٌ بَنَتْ نَعْمٌ
وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ وَرَوَاهُ

قَرْيَ عَثْرَ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ ،

وَسَانِغَةُ مَوْضِعٍ فِي طَرِيفِ الْمَدِينَةِ مِنَ الشَّامِ فِي آخِرِ جِبَالِ حُورَانَ مَا بَيْنَ يَرْفَعِ
وَقَرَّاقِرَ مَاتَ بِهِ الْفَقِيهُ يَوْسُفُ بْنُ مَتَّى بْنِ يَوْسُفَ الْحَارِثِيِّ الشَّافِعِيِّ أَبُو الْحُجَّاجِ
أَمَامَ جَامِعِ دِمَشْقَ وَكَانَ سَمِعَ أَبَا طَالِبِ الزَّيْنَبِيِّ وَغَيْرِهِ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ
وَرَأَجَعَا مِنَ الْحَجِّ سَنَةَ ٥٥٥ هـ قَالَ أَبُو عَسَاكَرَ ،

وَسَانِغُورُ بِالْفَاءِ وَسَكُونُ الرَّاءِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ ثُمَّ رَا بِبَيَاضِ
الْوَسَادَةِ جَمْعُ وَسَادَةٍ ذَاتُ الْوَسَادَةِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ بِأَرْضِ نَجْدٍ قَالَ مُتَمَمٌ
بِـنْ ثَوْبَرَةٍ

أَلَمْ تَرَ أَنِّي بَعْدَ قَيْسٍ وَمَالِكٍ وَأَرْقَمَ غِيَاثُ الذَّيْنَبِيِّنِ أَكَلِيدُ
وَعَمْرًا بِوَادِي مَنبُجٍ أَلَمْ أَجِدْهُ وَلَمْ أُنْسَ قَبْرًا عِنْدَ ذَاتِ الْوَسَايِدِ ،
الْوَسْبَاءُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَبَلَا مَوْحِدَةً مَا لَبِثِي سَلِيمٌ فِي لَحْفٍ أَبْلَى وَقَدْ
ذَكَرْتَهُ وَهُوَ مَرْتَجِلٌ ،

وَسَنْخَاءُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْحَاءُ مَعْجَمَةٌ وَالْفَاءُ مُدَوْدَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ لَهْمٍ ،
وَسَنْسُكْرُ بِالْفَتْحِ وَالسَّيْنُ الثَّانِيَةُ مَهْمَلَةٌ أَيْضًا سَاكِنَةٌ وَكَانَ مَفْتُوحَةً قَرْيَةً عَلَى
١٥ سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ جَرَجَانَ ثُمَّ مِنْ رَسَاتَيْفِ جَرْدِسْتَانَ ،

وَسَطَّانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِي بَدَلْتُ لَهْمَ بَدَلِي وَسَطَّانُ شَدَقِي
قَالَ دِيْرُوِي شَوْعَلَانُ ،

وَسَطٌّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَيَسْكُنُ أَيْضًا قَالَ ثَعْلَبُ الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَسَطِّ وَالْوَسْطَانِ
مَا كَانَ بَيْنَ جُزْءٍ مِنْ جُزْءٍ مِثْلَ الْخَلْقَةِ مِنَ النَّاسِ وَالسَّحْبَةِ وَالْعَقْدِ فَهُوَ وَسَطٌّ
٢٠ وَمَا كَانَ لَا بَيْنَ جُزْءٍ مِنْ جُزْءٍ فَهُوَ وَسَطٌّ مِثْلَ وَسَطِّ الدَّارِ وَالرَّاحَةِ وَالْبَقْعَةِ وَقَدْ
جَاءَ فِي وَسَطِّ النَّسْكِينَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْوَسَطُّ بِالنَّسْكِينَ يَكُونُ مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ
كَقَوْلِكَ زَيْدٌ وَسَطُّ الدَّارِ إِذَا فَتَحْتَ السَّيْنَ صَارَ اسْمًا لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ كُلِّ شَيْءٍ ،
قَالَ الْمُبَرِّدُ تَقُولُ وَسَطُّ رَأْسِكَ دَهْنٌ يَا فَتَى لِأَنَّكَ أَخْبَرْتَنِي أَنَّهُ اسْتَقَرَّ فِي ذَلِكَ

أَيْقِيمِ اعْلِكِ بِالسَّتَارِ وَاصْعَدَتْ بَيْنَ الْوَرِيْعَةِ وَالْمَقَادِ تُجُولُ

قال الوريعة حَزْمٌ لبني دُقَيْمٍ بن جرير بن دارم وقال المرقش الاصغر واسمه ربيعة بن سفيان

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَايِنَ خَرَجْنَ سَرَاءً وَاقْتَدَعْنَ الْمَقَامَا
تَحْمَلْنَ مِنْ جَوِّ الْوَرِيْعَةِ بَعْدَ مَا تَعَالَى النَّهَارُ وَانْتَجَعْنَ الصَّرَامَا
تَجْلِينَ يَاقُوتَا وَشَدْرَا وَصِيغَةً وَجَزَعَا ظَهَارِيَا وَدُرَا تَنَوَامَا
سَلَكْنَ الْقُرَى وَالْجُدَعَ تَحْدَى جَمَالَهُمْ وَوَرَكْنَ قُتَا وَاجْتَرَعْنَ الْخَارِمَا
قَالِي جَنَابُ حَلْفَتِي فَأَطَاعَتُهُ ثَنَّفَسْتُ فِي اللَّوْمِ أَنْ كُنْتُ لَأَمَّا
كَانَ عَلَيْهِ تَبَاجُ الْهَمْزِ بَنَ صَفْرٌ مَوْلَاةٌ وَاصْبَحَ سَالِمَا
باب الْوَاوِ وَالزَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا .

وَزَاغِرٌ بِالْفَتْحِ وَالْبَغِينُ مَحْمُودَةٌ وَرَاءَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ سَمَرْقَنْدَ ،
وَزَوْدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مِهْمَلَةٌ وَوَاوٌ وَوَلَامٌ مِنْ قَرْيِ جُرْجَانِ ،
الْوَزْوَارَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَوَاوٌ وَبَعْدَ الْاَلِفِ زَاةٌ أُخْرَى وَعَلَا مِائَةً لِكَعْبِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ تَسْمَى جَفَرُ الْقَرْيَةِ وَقَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعَةٍ ،
وَزَوَانٌ أَحْسَبُهَا مِنْ قَرْيِ أَصْبَهَانَ ،
وَزَوَالِيْنٌ مِنْ قَرْيِ طَخَارِسْتَانَ قَرِيبَ بَلْخِ ،

وَزَوَيْنٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسَرُ الْوَاوِ ثَمَّ يَاءٌ وَنُونٌ مِنْ قَرَا بُخَارَا ،
الْوَزِيرَةُ بِلَدَةٍ بِالْيَمِينِ قَرِيبُ تَعَزُّزٍ مِنْهَا الْفَقِيهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ الْوَزِيرِي صَنَّفَ
كِتَابَهَا فِي شَرْحِ اللَّعِ لَأَنِّي اسْتَحَقْتُ الشِّيرَازِي سَمَاءَ غَايَةِ الطَّلَبِ وَالْمَامُولِ فِي
الشَّرْحِ اللَّعِ فِي الْأَصُولِ وَكَانَ يَسْكُنُ فِي ذِي قَرْيَمِ إِلَى آخِرِ سَنَةِ ٩١٣ هـ ،

الْوَزِيرِيَّةُ قَرْيَتَانِ ، صَرَّ أَحَدَاهُمَا فِي كُورَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَالْأُخْرَى فِي كُورَةِ الْجَنْبِيَّةِ هـ

باب الْوَاوِ وَالسَّيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَسَاعٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَبْدُودًا عَنْ وَاسِعٍ فَيَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ قَرْيَةٌ مِنْ

جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها ففقد وجب عليه الغسل ،

وَسَوَّاسٌ بلفظ الوسواس من الشيطان اسم جبل او موضع ،

وَسَوَّسَ كانه منقول عن الفعل الماضي من الوسواس من الاودية السقيلية عن

الزمخشري عن الشريف علي ،

وَسِيمٌ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء وجيم من نواحي تركستان بما وراء النهر ،

وَسِيمٌ بفتح اوله وكسر ثانيه ملا لبني سعد باليمامة ،

وَسِيمٌ بالفتح ثم الكسر وميم كورة في جنوب مصر قال البكري تخرج من القسطنط

وتصير الى الجزيرة وهي في الصفة الغربية من النيل وبقرق القسطنط على راس

ميل منها قرية يقال لها وسيم ، عن بكر بن سواد عن ابي عطيف عن عمرو

ابن رفيع قال قال لي عمر بن الخطاب رضى يا مصرى ابن وسيم من قراكم فقلت

على راس ميل يا امير المؤمنين فقال لياتهمكم اهل الاندلس حتى يقتلونكم

بها فلما قام الوليد بن عتبة الاندلسى ببرقة وحشر الناس وغزا مصر سنة

١٣٧٣ نزل يحاصر مصر بقرية وسيم وهي على ثلاثة فراسخ من مصر كذا قال اول

وثانيا

باب الوار والشبن وما يليهما

١٥

الْوَشَاءُ قال ابن الاعراب الوشاء كثرة المال وهو اسم موضع ،

وَشْتَرَةٌ بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة والراء من اقليم لبلة بالاندلس ،

وَشْجَى بالجيم بوزن سَكْرَى وَشَجَّتْ العروق والاعصان وكُرْ شَى يشتبك فهو

واشج رَكْبَى معروف جاء به الايبى كذا بالجيم ،

وَشْجَاءٌ بالفتح ثم السكون والحاء مهملة ثم المد قال ابو زيد الوشحاء من المعزى

الموشحة ببياض ماء بجد في ديار بني كلاب لمي فُقَيْل منهم وقال ابو زيد

وَشْجَى من مياه عمرو بن كلاب ،

وَشَقَّةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والقاف بليدة بالاندلس ينسب اليها طائفة من

الموضع فاسكنت السنين ونصبت لانه ظُرف وتقول في وسط راسك صلب لانه
اسم غير ظرف، وداوة وسط جبل عظيم على اربعة اميال من وراء ضريبة وفي
لبنى جعفر وقال الاصمعي لبني جعفر رمل الشقراء شقراء وسط وشقراء جبل
ووسط علم لبني جعفر قال بعضهم

دَعَوْتُ اللَّهَ اَنْ شَقِيَّتْ عِيَالِي لِيَرْزُقَنِي لَدَى وَسْطِ طَعَامَا

فَاعْطَانِي ضَرْبَةَ خَيْرِ اَرْضِ تَمَجُّ الْمَاءُ وَالْحَبُّ التَّوَامَا

وقال الحفصى الوسط باليمامة نخل وفيه حصن يقال له حصن الورث وفيه
يقول الأعشى

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كَوْنِهَا وَيَوْمَ خِيَانِ اخِي جَابِرِ

أَرْمِي بِهِ الْبَيْدَاءَ ذَا هَاجِرَةِ وَأَنْتَ بَيْنَ الْقُرَى وَالْعَاصِرِ

في منزل شيد بنيسانهم ينزل عنه ظفر الظافر،

وسقند بالفتح ثم السكون وفتح القاف وسكن النون ودال من قري الرقي منها

ابو القاسم الوسقندي مات في رجب سنة ٣١٧، وابو حاتم محمد بن عيسى

بن محمد بن سعيد الوسقندي الرازي الملقب بالامير توفي سنة ٣٤١ قال ابو

احفص عمر بن احمد النيسابوري كذا بلغني وفاته روى ابو حاتم عن عبد

الرحمن بن ابي حاتم روى عنه ابو علي منصور بن عبد الله الذهلي وابو الهيثم

الشميخي وروى عن ابي حاتم في حديث سمعنا عن ابي المظفر السمعاني يروى

قال اخبرتنا امّة الله بنت محمد بن احمد النّبأاني العارفة قراءة عليها بنبأان

في جامعها قالت اخبرنا ابو سهل نجيب بن ميهون الواسطي بهراة قال اخبرنا

٢٠ ابو علي منصور بن عبد الله الذهلي انبأنا ابو حاتم محمد بن عيسى بن

محمد بن سعيد الوسقندي بالرقي انبأنا ابو حاتم محمد بن ادريس بن

المُنذر بن مهران الحنظلي الرازي بآ سليمان بن عبد الرحمن بآ عيسى بن

دوسم عن اشعث عن ابن سيرين عن ابي عريّة عن رسول الله صلعم اذا

الجامع فيها ثَرَمَاءٌ وبعدها شُقراءُ وأشيقر وأبو الريش والمحمدية وفي بين
العاصم والدعناء،

وَشَيْحٌ موضع في بلاد العرب قُرْبَ الْمَطَالِي قال شبيب بن البرصاء

إذا اخْتَلْتُ الرِّزْقَاءَ هُنْدُ مَقِيْمَةٌ وقد حان متى من دمشق خُرُوجُ

وَبَدَلْتُ أَرْضَ الشَّيْخِ مِنْهَا وَبَدَلْتُ تِلَاعَ الْمَطَالِي تَخْبَرُ وَوَشِيحٌ،

الْوَشِيحَةُ بالفخ ثَرُ الكسر ثَرِ ياء وجيم والوشيح الرماح موضع بعقيق المدينة،

الْوَشِيحُ بالفخ ثَرُ الكسر ثَرِ ياء وعين مهملة قال ابن الاعرابي الوشيح عَلَمُ الثوب

والوشيع كُتْمَةُ الْعَزَلِ والوشيع خشبة الخايك الله يسميها الناس الخف والوشيع

الْحُصْنُ والوشيع سِقْفُ الْبَيْتِ والوشيع عَرِيْشٌ يُقَوَّى لِلرَّيْسِ فِي الْعَسْكَرِ حَتَّى

أَيُشْرِفَ مِنْهُ عَلَى عَسْكَرِهِ وَالْوَشِيْعُ خشبة غليظة تُوضَعُ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ وَالْوَشِيْعُ

مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْحَظِيْمَةِ الشَّاعِرِ حَيْثُ قَالَ

وَمَا الزُّبْرَقَانُ يَوْمَ يَحْرِمُ ضَيْفَهُ بِمُحْتَسَبِ الثَّقَوَى وَلَا مَتَوَكِّلِ

مَقِيْمٍ عَلَى بَنِيَّانٍ يَنْعَى مَاءَهُ وَمَاءُ وَشِيْعٍ مَاءُ هَطْشَانَ مُرْمَلِ

وفي نوادر أبي زياد وسيع بالسَّينِ مهملة هو مَالُ بَنِي الزُّبْرَقَانِ قُرْبَ الْيَمَامَةِ ١٥

باب الْوَاوِ وَالصَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَصَابُ اسْمُ جَبَلٍ بِحَاذِي زَبِيدَ بِالْيَمَنِ وَفِيهِ عِدَّةُ بِلَادٍ وَقَرْىٍ وَحَصُونٍ وَأَخْلَاهُ

عَصَاةٌ لَا طَاعَةَ عَلَيْهِمْ لِسُلْطَانِ الْيَمَنِ إِلَّا عَنُودَ مَعَانَاةٍ مِنَ السُّلْطَانِ نَذْلَكَ،

وَصَافٍ بِالْفَخِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ قَالَ بِلَفْظِ فَعَالٍ الْمُبَالَغَةُ سَكَنٌ وَصَافٍ بِنَسْفٍ

يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ فَرَنْكٍ دِيكَ الْوَصَافِي س-ع

٢٠ أِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْقِلٍ وَغَيْرُهُ،

الْوَصِيدُ بِالْفَخِ ثَرُ الكسر ذهب بعض المُفسِّرِينَ إِلَى أَنَّ الْوَصِيدَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

وَكَلِّمَ بَاسِطَ ثَرَاغِيهِ بِالْوَصِيدِ أَنَّهُ اسْمُ الْكَلْفِ وَالَّذِي عَلَيْهِ الْجَهْرُ أَنَّ الْوَصِيدَ

الْغَنَاءُ وَقِيلَ وَصَدَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ إِذَا ثَبَتَ،

أهل العلم منهم حديد بن الغمر له رحلة وإبراهيم بن عجيبي بن اسباط
 بن اسعد بن عدي الزياتي الوشقي كان حافظاً للفقهاء واختصر المصنفات له
 رحلة سمع فيها يونس بن عبد الأعلى ومات سنة ٢٧٥ عن ابن القرضي وابنه
 أحمد سمع من أبيه وتوفي سنة ٣١٢ هـ

وَالْوَشْلُ بِالْأَحْرِيكِ وَاللَّامِ وَالْوَشْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَتَحَلَّبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَأَيْتُ فِي
 الْبَادِيَةِ جَبَلًا يَقْطُرُ مِنْهُ فِي لُحْفٍ مِنْ سَقْفِهِ مَاءٌ فَيَجْتَمِعُ فِي أَسْفَلِهِ يُقَالُ لَهُ الْوَشْلُ
 وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَشَلَّ اسْمُ جَبَلٍ عَظِيمٍ بِنَاحِيَةِ تِهَامَةٍ وَفِيهِ مِيَاهٌ عَذْبَةٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي
 حَدِيثٍ تَأْبِطُ شَرًّا وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ اللَّهُ الْهَكَوَنِي الْوَشْلُ مَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ غَضْوَزٍ
 وَرَمَانَ شَرْقِيٍّ سَمِيرَاءٍ وَفِيهِ قَالَ أَبُو الْقَمِقَامِ الْأَسَدِيُّ

أَقْرَأُ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقِيلَ لَهُ كُلُّ الْمَشَائِبِ مِثْلُ هُجِرَتْ ذَمِيمٌ
 جَبَلٌ يُزِيدُ عَلَى الْجِبَالِ إِذَا بَدَلُ بَيْنَ الرَّبَاعِ وَالْجُثُومِ مَسْقِيْمٌ
 تَسْرَى الصَّبَا فَتَمِيْتُ فِي أَكْنَافِهِ وَتَمِيْتُ فِيهِ مِنَ الْجَنُوبِ نَسِيمٌ
 سَقِيًّا لَطْلَكُ بِالْعَشَى وَالصَّحَى وَلِبَرْدِ مَاءِكِ وَالْمِيَاهُ حَمِيمٌ
 لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مَنْعَ مَاءِكَ لَمْ يَكُنْ مَا فِي قَلَانِكَ مَا حَمِيْتُ لَمِيمٌ

وَالْوَشْلُ مَاءٌ لِبَنِي سُلُوكِ بْنِ عَامِرٍ بِنِ صَعْصَعَةٍ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الضُّنْمُ وَالْوَشْلُ
 يُسَمَّى الْأَرِيضَ أَيْضًا عَنْ ابْنِ زِيَادٍ هـ

الْوَشْمُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَهُوَ نَقُوشٌ تُعْمَلُ عَلَى ظَاهِرِ الْكَفِّ بِالْأَبْرِ وَالتَّبْلِ وَالْوَشْمِ
 الْعَلَامَةُ مِثْلُ الْوَشْمِ وَالْوَشْمُ وَيُقَالُ لَهُ الْوَشُومُ مَوْضِعُ الْيَمَامَةِ يَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعِ
 قُرَى ذَكَرْنَاهَا فِي أَمَاكِنِهَا وَمَنْبَرُهَا الْفَقِيُّ وَالْيَمَامَةُ يَخْرُجُ مِنْ حِجْرِ الْيَمَامَةِ وَبَيْنَ
 ٢. الْوَشْمِ وَقُرَاهُ مَسِيرَةُ لَيْلَةٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ لَيْلَتَانِ عَنْ نَصْرِ قَالَ زِيَادُ بْنُ
 مَنْقُذٍ وَالْوَشْمُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَقَابَلَهَا مِنَ الثَّنَائِيَا اللَّهُ لَمْ أَقْلَهَا قَرَمٌ

وَأَخْبَرَنَا بَدَوِيُّ عَنْ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ أَنَّ الْوَشْمَ خَمْسُ قُرَى عَلَيْهَا سَوْرٌ وَاحِدٌ
 مِنْ لَبْنٍ وَفِيهَا تَحْلُ وَزَرْعُ لَبْنِي عَائِدٌ لِأَهْلِ مَزْيَدٍ وَقَدْ يَنْفَرِعُ مِنْهُمْ وَالْقَرْيَةُ

باب الواو والعين وما يليهما

وَعَلَيْهِ بِكسر أوله وآخره بلا جمع الوَعْب والاستيعاب هو الاستقصاء في الشيء

والاستيصال والوعْب الواسع والوعاب مواضع

وَعَل بالضم والوَعْل المَلَجَأُ يقال ما وَجَدْتُ وَعْلاً أي مَلَجَأً ومنه سُميت الشاة

الْجَلِيمَةُ وَعَلًاً لأنه يَلَجَأُ إلى الجبل فيمل هو جبل بَسْمَاوَةَ كلب بين الكوفة والشام

قال النابغة

أمن ظَلَامَةِ الدُّسَنِ الْبَوَالِي بِرُقُصِ الْحَيِّ إِلَى وَعَلٍ

وقال الأَخِطَلُ

لَمَنِ الْبِدَارُ بِحَايِلِ ذُوْعَالٍ دَرَسَتْ وَغَيَّرَهَا سَنُونُ خَوَالِي

١. الْوَعْرُ جَبَلٌ فِي قَوْلِ زَيْدٍ بَرَزَ مُهْلَهْلٌ

كُلُّ زُهَيْرٍ أَخَرٍ مِنْ مَشْأَخِرَةٍ وَجَارِي شَرِيحٍ مِنْ مُوَسِّلَةٍ فَالْوَعْرُ

وَنُونٌ تَزُولُ الطَّيْرُ عَنْ قُدْرَاتِهَا وَتَرْمِي إِمَامَ السَّهْلِ بِالصَّدْعِ الْغَفْرِ

الْوَعْسَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ التَّغْلِبِيَّةِ وَالْحَزْرَجِيَّةِ عَلَى جَانِبِ اللَّاحِجِ وَفِي شَقَائِبِ رَمَلٍ

مُتَّصِلَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

١٥ أَيْاءُ ظَلِيمَةِ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ وَبَيْنَ النِّقَاءِ أَتَيْتُ أُمَّ أُمَّ سَالِمٍ

وَعَقَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْقَافِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لَعَنَ فَقَالَ وَعَقَّةٌ

لَقَسَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَعَقَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَضَاجِرُ وَيَتَبَرَّمُ مِنْ كَثَرَةِ ضَاجِرٍ

وَسُوهُ خَلَقَ وَوَعَقَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

وَعَلٌ بِلُغْظٍ وَاحِدُ الْوُعُولِ حِصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَوَاحِي الْبَحْجَانِ

٢. وَعَلَانٌ حِصْنٌ بِالْيَمَنِ فِي نَاحِيَةِ رَذَمَانَ وَهُوَ رِثَامٌ

الْوَعْلَتَيْنِ مِنْ حِصُونِ الْيَمَنِ فِي جَبَلِ قَلْبَحَاجٍ

الْوَعْوَاعُ بِالْفَتْحِ وَتَكَرُّرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْوَعْوَاعُ الْجَلْبَةُ وَلَا تَكْسُرُ وَادَهُ كَمَا تَكْسِرُ

زَادَ الْبَزْزَالُ وَنَحْوَهُ كَرَاهِيَّةُ الْكُسْرِ فِي الْوَاوِ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْمُتَّقِبِ السَّعْبَدِيِّ

الْوَصِيفُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ ثُمَّ يَاءُ وَقَافٍ مَرْتَجِلٍ مَهْمَلٍ عِنْدَهُمْ جَبَلٌ أَذْنَاهُ كَلْفَانَةٌ
قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدَى بْنِ الدَّيْلِ وَشَقَّةُ الْآخِرِ لِهَذَيْلٍ ۝

باب الْوَاوِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْوَضَاحِيَّةُ قَرِيبَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي وَضَاحٍ مَوْلَى لَبْنَى أُمِّمَةَ وَكَانَ بِرَبْرَاءَ قَالَ ذَلِكَ
السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

لَقَدْ جَاهَدَ الْوَضَاحُ بِالْحَقِّ مُعَلِّمًا ثَوَّرَتْ فَجْدًا بَاقِيًا آلَ بَرْبَرَاءَ ۝

وَضَاحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَحْجَمَةٌ وَيُقَالُ أَضَاخٌ وَالْمَوَاضِخَةُ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ

مَسِيرٍ صَاحِبُكَ وَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ذَكَرَهُ أَمْرٌ إِلَى قَيْسٍ فَقَالَ

فَلَمَّا إِنْ عَلَا لَنَّا أَضَاخَ وَهَتْ عَجَازُ رَيْقِهِ فَحَارَا

أَوَّلُهُ ذَكَرَ فِي أَضَاخٍ بِأَنَّ مِنْ هَذَا ۝

الْوَضِجُ بِالْتَحْرِيكِ وَالْوَضِجُ الْبَيَاضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْمٌ مَاءٍ لَأَنَّهُ مِنْ بَنِي كَلَابِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَضِجُ لَبْنَى جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَهُوَ الْحَمَى فِي شَقَّةِ الَّذِي يَلِي مَهَبَ

الْجَنُوبِ وَأَمَّا سَمَى الْوَضِجِ لِأَنَّهُ أَرْضٌ بَيْضَاءُ تَمَيَّزَتْ النَّصْبَى بَيْنَ حِمَالِ الْحَمَى وَبَيْنَ

النَّبِيرِ وَالنَّبِيرُ جَبَلٌ لِعَاضَرَةَ بْنِ صَبْعَةَ ۝

وَصَدْرَةُ جَبَلٌ وَصَدْرَةُ الْيَمِينِ فِيهِ مَدَّةٌ قَلَاعٌ تُذَكَّرُ ۝

الْوَضِيعَةُ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

وَلَدَتْ بَنُو حُرْثَانَ فَرَحٌ مَحْرَقٌ يَأْوِي الْوَضِيعَةَ مُرْخَى الْأَكْلَابِ ۝

باب الْوَاوِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْوُطَيْجُ بِهَجْزِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءُ وَحَالًا مَهْمَلَةٌ الْوُطَيْجُ مَا تَعَلَّفَ بِالْأَطْلَافِ

وَفُخَالِبِ الطَّيْرِ مِنَ الْمَغْرَةِ وَالطَّيْنِ وَاشْبَاهِ ذَلِكَ وَتَوَاطَحَتِ الْأَبِلُ عَلَى الْحَرُوسِ

إِذَا أَرْدَحَتْ وَالْوُطَيْجُ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ خَيْبَرَ قَالَ السَّهْمِيُّ سَمَى بِالْوُطَيْجِ بْنِ

مَازِنَ رَجُلٍ مِنْ تَمُودَ وَكَانَ الْوُطَيْجُ أَعْظَمُهَا وَآخِرُ حَصُونِ خَيْبَرَ فَتَحَمَّا هُوَ

وَالسَّلَامُ وَفِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ لِأَبِي عُبَيْدٍ الْوُطَيْجَةُ بِالْهَاءِ ۝

قد مات او ذى رَمَق قليل وشجّة تسيل بالميتيل

وعلى معنى الرقبي على طريق المدينة من البصرة يخرج منها الى ميماء يسال
لها القيصومة وقنّة وخومانة الدراج قال والرقبي من الصّجوع على ثلاثة اميال
والصّجوع من السّلمان على ثلاثة اميال وكان للعرب بها ايام بين مازن وبكر قال
هو ابو الغول الطّهيّ اسلامي

فدنت نفسي وما ملكت يميني فوارس صدقت فيهم طنوني

فوارس لا يملّون المناسيا اذا دارت رجا الحرب الزبون

هم منعوا حتى الوقى بصرب يوتف بين اشتات المنون

وقبّان بالفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة واخره نون لما كان يوم شعب جبلة
١. ودخلت بنو عبّس وبنو عامر ومن معهم الجبل كانت كبشة بنت طسوة
الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب يومئذ حاملا بعامر بن الطّفيل فقالت
وبلكم يا بني عامر ارفعوني والله ان في بطني لمعز بني عامر فصنعوا انفسى على
عواتقهم ثم حملوها حتى بواوا القنّة قنّة وقبّان فزعموا انها ولدت عامرا يوم
فرغ الناس من القتال

١٥ وقّران شعب في جبال طى قال حاتم الطاهي

وسال الاعالي من نقيب وقّرمد ويلع اناسا ان وقّران سايل

وقش بالفتح وتشديد القاف والشين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال
طليطلة منها ابو الوليد هشام بن احمد بن هشام الكنانى الخاظ المعروف
بالوقشى الفقيه الجليل علم الزن امام علم في كل فن صاحب الرسالة المرشدة
٢. ذكره القاضى عياض في مشيخة القاضى ابن فيروز فقال هشام بن احمد بن
هشام بن سعيد بن خالد الكنانى القاضى ابو الوليد الوقشى حدث عن
ابى محمد الشنخالى وابى عمر الطلمنكى اجازة وغيرها وكان غاية في الصبـ
والتقييد والاتقان والمعرفة بالنسب والادب وله تنبيهات وردود على كبار اهل

واسمه عاتذ بن مُحَضَن

الا تلك العود تَصُدُّ عَنَّا كَأَنَّا فِي الرَّخِيمَةِ مِنْ جَدِيسٍ
تَحَى الرَّجْنُ أَقْوَامًا أَضَاعُوا عَلَى الْوَعُوعِ أَفْرَاسِي وَعَيْسِي
وَنَصَبَ لِحَى قَدْ عَطَّلْتُمُوهُ وَنَقَرَ بِالْأَنَامِجِ وَالسُّوَكُوسِ ،
هـ الْوَعُوعَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّكْرِيرِ وَالْوَعُوعُ الدَّيْدَانُ وَالْوَعُوعُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالْوَعُوعُ
ابن آوَى وَوَعُوعَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

الْوَعُوعَةُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْوَعْرِ حَصْنٌ مِنْ جِبَالِ الشَّرَاقَةِ قَرِبَ وَادِي مُوسَى هـ

بَابُ الْوَارِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَفْدَةٌ مِنْ حَصُونٍ صَنَعَاءَ بِالْيَمِيقِ ،

١. الْوَفَاءُ بِالْأَلِفِ بِلَفْظِ الْوَفَاءِ صَدَّ الْغَدْرُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْحَارِثِ بْنِ حَلَزَةَ ،
وَفَرَاءَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ يُقَالُ سَقَاءُ أَوْفَرُ وَقَرَبَةُ وَمَزَادَةُ وَفَرَاءُ لِلَّتِي لَا يَنْقُصُ مِنْهَا أَدْيَاهُ
شَيْءٌ وَالْوَفْرَةُ الْكَثْرَةُ الْمَالِ وَالْوَفَرُ الْكَثِيرُ وَوَفَرَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ هـ
بَابُ الْوَاوِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْوَقَّاصِيَّةُ الْوَقْصُ قَصْرٌ فِي الْعَنْفِ كَأَنَّهُ رَدٌّ فِي جَوْفِ الصَّدْرِ وَالْوَقْصُ الْكُفْرُ
٢. وَالْوَقَّاصِيَّةُ قَرْيَةٌ بِالْأَسْوَادِ مِنْ نَاحِيَةِ بَادُورِيَا تَنْسَبُ إِلَى وَقَّاصِ بْنِ عَبْدِةَ بْنِ وَقَّاصِ
الْحَارِثِيِّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ،

الْوَقْبَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْمَدُّ كَذَا جَاءَ بِهِ الْعَمَّانِيُّ وَلَعَلَّهُ غَيْرُ
الَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ وَالْوَقْبُ كُلُّ قَلْبَةٍ أَوْ حَفْرَةٍ فِي فَيْحٍ كَوَقْبِ الدُّخْنِ وَالتَّهْرِيدِ ،
الْوَقْبِيُّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَالبَاءُ مُوَحَّدَةٌ بِوَزْنِ جَمَزَى وَشَبَنَى وَالْوَقْبُ قَدْ قُتِرَ
٢. فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَنَزِيدُ هَاهُنَا الرَّقْبُ الرَّجُلُ الْأَسْحَفُ وَجَمْعُهُ أَوْقَابُ وَالْأَوْقَابُ
الْأَوْبِيُّ وَالْوَقْبُ دُخُولُ الْبَشَى فِي الْمَشَى قَالَ السُّكُونِيُّ الْوَقْبِيُّ مَا لَا لَبِيَّ مَالِكُ بْنُ
مَازِنَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمِيمٍ لَهُمْ بِهِ حَصْنٌ وَكَانَتْ لَهُمْ بِهِ وَقَائِعٌ مَشْهُورَةٌ
وَفِيهِ يَقُولُ قَائِلُهُمْ
بَا وَقْبِي كَمْ تَيْمِيمُكَ مِنْ قَتِيلِ

براعيها وكلبيها وجمارها قال الاصمعي لا يكون وقيراً الا كذلك والوقيرة المنقورة
 في الصخرة العظيمة تمسك الماء والوقير جبل وقيل بلد قال الهذلي
 امن آل نيتي بالصَّجُوعِ واعلنا بنعف اللوى او بالصُّفْيَةِ عيرُ
 رفعت لها طرفي وقد حال دونها رجالٌ وخيلٌ ما تزال تغيّرُ
 فانك حقاً اى نظرة غاشف نظرت وقُدُسٌ دوننا ووقيرُ

الوقيط بالفتح ثم الكسر واخره طاء مهملة الوقيط المكان الصلب الذى
 يستنقع فيه الماء فلا يزال الماء شبيهاً وقال ابو احمد العسكرى يوم الوقيط
 الواو مفتوحة والقاف مكسورة والياء ساكنة والطاء مهملة وهو اليوم السدى
 قُتِلَ فِيهِ الْحَكَمُ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ نَهْيَكَةَ النَّهْشَلِيِّ قَتَلَهُ ارَاؤُا أَحَدَ بَنِي
 إَتِيمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ذَمَّالِ الشَّاعِرِ يَرْتَضَى الْحَكَمَ

ما شين فلتنفعك الوابدات والدحر بعد قتلانا حَكَمُ
 تجوب الفلاة ويهدى الحميس ويصبح كالصقر فوق العلم
 تعلمت خير فعّال الكرام وبذل الطعام وطعن البقم
 فنفسى فداك يوم الوقيط اذا اذى الرّوع خالى وعم
 هـ وأسر في هذا اليوم ايضا من فرسان بني تميم عثجّل بن المأموم والمأموم بن
 شيبان اسرهما بشر بن مسعود وطيسلة بن شربب وفيه يقول الشاعر
 وعثجّل بالوقيط قد اقتسرتنا ومأموم العلى اى اقتسار

وقيط وقرأت بخط احمد بن محمد ابن اخى الشافعى وناعيك به صخرة نقل
 واتقان ضبط الوقيط بضم الواو وفتح القاف والطاء مهملة تصغير الوقط وهو
 المكان الذى يستنقع فيه الماء يتخذ فيه حواص يحبس فيه الماء للمارة
 واسم لذلك الموضع اجمع وقط وقال السكري ما لبني مجاشع بأعلى بلاد بني
 تميم الى بلاد عامر وليس لبني مجاشع بالبادية الا زروون ووقيط قال لذلك في
 قول جرير فليس بصاير لكم وقيط كما صبريت نسوةكم زروون

التصانيف التاريخية والادبية يقضى ناظرها العجب تَمَنَّى عن مطالعته وحفظه

واتقانه وناهيك من حسن كتابه في تهذيب الكلبى لمسلم الذى سماه بعنسن
الرتبة ومن تنبيهاته على ابي نصر الللابانى وموتلف الدارقطنى ومشاهد ابن
هشام وغيرها ولكنه اتهم برأى المعتزلة وظير له تاليف فى القدر والقران وغير
ذلك من اقوالهم وزهد فيه الناس وتركوا الحديث عنه جماعة من كبار
مشايخ الاندلس وكان الفقيه ابو بكر بن سفيان بن العاصم قد اخذ عنه
وكان ينفى عنه الراى الذى زَنَّ به والكتاب الذى نسب اليه وقد ظهر
الكتاب واخبر الثقة انه رواه عليه سماع ثقة من اصحابه وخطه عليه لمقيه
القاضى ابو على بِلَنَسِيَّة واستجازه ولم يسمع منه وقال لم يعجبني سَمَتُهُ ولا
اعتَمُ ان القاضى حَدَّثَ عنه بشيء اكثر من أنه ذكر انه استجازه روايته
ودخل العَدُوَّ بِلَنَسِيَّة وهو بها فالتَزَمَ قضاء المسلمين بها تلك المدة ثم خرج
الى دانية ومات بها فيما قيل سنة ٤٨٨

وَقَشَّ بالتحريك بلد باليمن قرب صنعاء وهجرة وَقَشَّ موضع فيه كالحانقاه
يسكنه العبدان واحل العلم وفي اليمن عدة مواضع يقال لها هجرة كذا
١٥ وَقَطَّ هو في الاصل تحبُّس الماء في الصفا وهو موضع بعينه في قول طرفة يسيل
الغَنَوَى عرفت ليلي بين وَقَطَّ وضَلَفَّع منازل اقوت من مصيف ومربع
الى المنحني من واسط لم يبن لنا بها غير اعواد الشمام المنزع
وقف موضع في بلاد عامر قال لبيد

لبيد باعنى ذى الاغر رسوم الى احد كانهن وشوم

٢٠ فوقف فسلى فاكناف ضلفع تربع فيه تارة وتقيم

الوقواق بتكرير القاف الوقوفة نباح الكلب والوقواق الكثير الكلام وفي بلاد
فوق الصين يحكى ذكرها في الخرافات

وقير بالفصح ثم الكسر والوقير الجماعة من الناس والوقير صغار اشياء وقيل الشاة

كَنْكَوَر فَسَالَتْهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٤٤٠ بَوَلَسَتْ جَرْدٍ مِنْ أَعْمَالِ هَذَانِ وَكَانَ
وَالِدُهُ مِنْ أَصْبَهَانَ وَرَحَلَتْ إِلَى بَغْدَادَ لَطَلَبَ الْحَدِيثَ فَكَتَبَتْ بِخَطِّى أَرْبَعًا
مِنْ مِائَةِ جُزْءٍ عَنْ ابْنِ الْمُسْلِمِ وَجَابِرِ بْنِ يَاسِينَ وَابْنِ بَكْرٍ بْنِ الْخَطِيبِ وَابْنِ
الْمُهَنْدِسِ وَابْنِ الْمَنْقُورِ وَعَلَّقَتْ عَلَى هَذِهِ اسْحَاقَ الشَّيْمِزِزِيِّ مَسَائِدَ فِي الْخِلَافِ ثُمَّ
هَدَفَتْ عَنْ ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ زَيْدٍ وَابْنِ مَنْصُورِ الْعَجَلِيِّ بِمِثْلَانِ وَكَتَبَتْ بِهَا عَنْ
إِلَى الْفَضْلِ بْنِ زَيْدٍ الْقَوْمِ سَانِي وَنَظَرَاهُ ٤

وَلَا شَجَرْدٍ بِسَكُونِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَكَسَرَ الْجِيمَ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالَ مِهْمَلَةً كَذَا
ذَكَرَهُ السَّعْمَانِيُّ فِي قَصْرِ كَنْكَوَرٍ مَدِينَةٍ بَيْنَ هَذَانِ وَكَرْمَانَ شَاغَمَانَ مِنْهَا أَبُو عَمْرِو
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَارُونَ الْوَلَا شَجَرْدِيُّ الْفَقِيهِ سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ
أَبْنِ الْغَرِيفِ الْهَاشِمِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ هَزَارْمَرْدِ الصَّرِيفِيِّ وَابْنَ الْمُسْلِمِ وَأَبَا
الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ الْقَوْمِ سَانِي وَغَيْرَهُمْ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٠٢ وَهِيَ مَوْلَدَةُ سَنَةِ ٤٤٠
بِتَمْرِيزٍ قَالَ السَّلْفِيُّ بُولَايَةَ وَلَا شَجَرْدٍ مِنْ هَذَانِ ٤ وَوَلَا شَجَرْدٍ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي بَلْخِ
كَانَتْ فِيهِ غَزْوَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَهِيَ ثَغْرٌ ٤ وَوَلَا شَجَرْدٍ وَرَبْمَا قَالُوا وَلَا شَكْرْدٍ مِنْ نَوَاحِي
كَرْمَانَ وَوَلَا شَجَرْدٍ مِنْ نَوَاحِي أَخْلَاطِهِ ٥

٥ الْوَلَجَةُ بِأَرْضِ كَنْسَكُرٍ مَوْضِعٌ مَا يَلِي الْبَرْزَ وَقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِجَيْشِ
الْفَرَسِ فَهَزَمَهُمْ ذَكَرَهُ فِي الْفَتْوحِ فِي صَفَرِ سَنَةِ ١٢ وَقَالَ الْقَلْعَقَاعِيُّ بْنُ عَمْرٍو
وَلَمْ أَرَقَوْمًا مِثْلَ قَوْمِ رَابِئَتِهِمْ عَلَى وَلَجَاتِ الْبَرْزِ أَتَمَّى وَأَنْجَسَا
وَأَقْتَدَلَ لِلرَّوَّاسِ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ إِذَا ضَعُضَعَ الدَّهْرُ الْجَدِيعَ وَكَبَّكَبَا

وَالْوَلَجَةُ نَاحِيَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْ أَعْمَالِ تَاهَرْتِ نَسَبَ إِلَيْهَا السَّلْفِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ
٢٠ ابْنُ مَنْصُورٍ التَّاهَرْتِيُّ قَالَ وَكَانَ مِنْ الْفَضْلَاءِ فِي الْأَدَبِ وَالْفَقْهِ وَلَهُ شِعْرٌ وَكَتَبَ عَنِّي
مِنْ الْحَدِيثِ كَثِيرًا سَنَةَ ٥٧٧ وَرَجَعَ إِلَى الْمَغْرِبِ وَرَوَى بِهَا وَمَاتَ سَنَةَ ٥٥٣ ٤
وَالْوَلَجَةُ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ عَنْ يَسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ وَكَانَ بَيْنَ
الْوَلَجَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ فَيْضٌ مِنْ فَيَوضِ مِيَاهِ الْفَرَاتِ ٤

وانما جعلهما موضعين لصحة اتقان الامامين الذين نقلت عنهما وان كانا
واحدا والله اعلم ، وقال يزيد بن جحيفة

وقد قال عوف شمت بالامس بارقا فلقه عوف كيف ظل يشيم
وتجأه من يوم الوقيط مقلص اقرب على فأس اللجج اروم هـ

باب الواو والكاف وما يليهما

وكر بكسر اوله يجوز ان يكون جمع وكر موضع ،
وكذ بالفتح ثر السكون ودال مهملة والوكذ الممارسة موضع بين مكة والمدينة
وقيل جبل صغير يشرف على خلطا ينظر الي الجفرة ،
وكرلا بالفتح ثر السكون والمثا والوكر موضع الطائر وهو موضع في قول المزار
لمس اغيور له يالف بوكره بيضة ولم يأت ام البيض حيث يكون ،
الوكف بالتحريك واخره فلا الوكف الجور والميل والوكف الثقل والوكف ما
انهبط من الارض والوكف الاثم والوكف الغيب وقال السكري الوكف اذا
انحدرت من الصبان وقعت في الوكف وهو منحدره اذا خلفت الصبان
وقال جرير

١٥ ساروا اليك من السهبا ودونهم فيحان فالحزن فالصمان فالوكف ،
وكف الرما في الاصل اصل الجبل خرج قوم من هذيل الى بني الديش فالتجأوا
الى اصل جبل فنزلوا فيه وقاموا فسمى وكف الرما الى الساعة ،
الوكيع ارض لطى فيها روضة ذكرت في الرياض وشاعدها والله اعلم هـ

باب الواو واللام وما يليهما

٢٠ ولاستجرد السين مهملة وتالا مثناة من فوقها وجير مكسورة قال مسعر وسرنا
من دستجرد الى قرية اخرى يقال لها ولستجرد ذات العيون يقال ان فيها
الف عين يجتمع ماءها الى نهر واحد ومنها الى قصر اللصوص من نواحي
هذان وقال ابو نصر منها ابو عمر عبد الواحد بن محمد وكان مقبلا بقصر

وَلَيْتَى مَدِينَةَ الْمَغْرِبِ قَرِبَ طُنْجَةَ مَا دَخَلَ ادْرِيسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
 الْحَكَمِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى طَالِبِ رَضَةِ الْمَغْرِبِ نَاجِيًا مِنْ وَقْعَةِ فَتْحِ حَصْلِ بِهَا فِي
 سَنَةِ ١٧٢ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ مَسْهُومًا فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ فِي سَنَةِ ٢١٧٤
 الْوَلِيَّةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ خَتْمَعَرٍ أَوْ قَعْبَاهُ عِلَّةُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ حَيْثُ
 هَاجَرَتْ ذَا الْخَلَصَةِ وَخَرِيبَةُ قَالَتْ أَمْرًا مِنْهُمْ

وَبَدُّوا أَمَامَةَ بِالْوَلِيَّةِ صَرَعُوا شَمْلًا يَعَالِجُ كُلَّ أُنْبُوبَا

فِي أَبِيَاتٍ ذَكَرْتُ فِي ذِي الْخَلَصَةِ ،

الْوَلِيَّةُ كَأَنَّ مِنَ الْوَلَةِ مَوْضِعٌ هـ

باب الواو والنون وما يليهما

١٠ وَتَجَّ فِي وَتَهْ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ نَسَفٍ ،

وَأَجَرٌ مِنْ رَسَائِقِ هَذَانِ قَدْ ذَكَرْتُ فِي لُفُفَجَيْنِ وَفِيهِ مَنَارَةٌ لَدُنَّ الْحَوَافِرِ ،

وَنَدَادٌ مِنْ قَرْيَةِ الرُّقَى ،

وَنَدَادٌ هَرْمَزٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهَرْمَزٌ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْقُرْسِ كُورَةُ فِي جَمْبِإلَ

طَبْرِسْتَانَ تَلْقَاءُ خِرَاسَانَ مَجَاوِرَةَ لَجَمْبِإلَ شَرْوَيْنِ وَنَدَادٌ هَرْمَزٌ اسْمُ رَجُلٍ عَصَا فِي

هَاتِلِكَ لَلْجَبَالِ إِيَّامَ الرَّشِيدِ فَقَدِمَ الرَّشِيدُ بِنَفْسِهِ إِلَى الرُّقَى وَارْسَلَ إِلَيْهِ فَاسْتَدْعَاهُ

فَقَدِمَ عَلَيْهِ بِالْأَمَانِ وَسَلَّمَهُ إِلَى هَمَّالِ الرَّشِيدِ بِبِلَادِهِ فَصَغِيرَةُ الرَّشِيدِ أَصْغَبَ بَدَ

خِرَاسَانَ وَوَجَّهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْفَزَاعِيَّ فُجَّازَ بِلَادِهِ وَسَلَّمَهَا إِلَى الْمُسَالِحِ فَلَمَّا

وَلَّى الْمَامُونُ أَخَذَهَا مِنْهُمْ وَسَلَّمَهَا إِلَى أَصْحَابِهِ وَالْمُسَالِحِ مِنْ أَوَّلِ بِلَادِ خِرَاسَانَ

وَطَبْرِسْتَانَ إِلَى أَوَّلِ حَدُودِ الدَّيْلَمِ أَحَدَى وَثَلَاثُونَ مَسْلُحَةً وَالْمَسْلُحَةُ الْجَيْشِ

٢٠ أَصْحَابُ السِّلَاحِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الْمَوَاضِعَ مَا بَيْنَ الْمَالِئَتَيْنِ إِلَى الْآلَفِينَ ،

وَنَ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ قَوْعِ كِسْتَانَ وَالْيَمِيهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا صَاحِبُ

كِتَابِ الْغَرَايِضِ ،

وَنَكَّ بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيَةٍ وَالْكَافُ مِنْ قَرْيَةِ الرُّقَى ،

وَلَعَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِمَوْضِعِ قَرَبِ
أَرَاكَ مِنْ أَرْضِ تَهَامَةٍ قَالُ بِعَصْمٍ

فَإِنْ بَخْلَصَ فَالْبُرِّيْرَاءُ فَالْحَشَا فَوَكَّدَ إِلَى النِّقْمَاءِ مِنْ وَلَعَانٍ

وَيُرْوَى بِالْبَاءِ مَوْضِعُ اللَّامِ

وَلَعُونُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْعَيْنُ مَجْمُوعَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ بوزن تَجَدُّونَ مِنْ
وَلَعٍ يَلْعُ وَهُوَ شَرْبُ السَّبَاعِ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَيُقَالُ هَذِهِ وَلَعُونٌ وَمَرَرْتُ بَوَلْعَيْنِ
وَلَعْمَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ شَمْتِ بَرِيَّةٍ

وَلَوَالِجُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ اللَّامِ وَالْجِيمُ بِلَدٍّ مِنْ أَعْمَالِ بَدْخْشَانٍ خَلْفَ
بَلْخٍ وَطَخَارِسْتَانَ وَاحْتَسِبَ أَتَمُّهَا مَدِينَةُ مَزَاحِمِ بْنِ بَسْطَامٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
أَلْفَجَّحٍ عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْوَلَوَاجِيِّ أَمَامٍ فَاضِلٍ سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ وَسَمِعَ بِهَا لِلْحَدِيثِ وَرَوَاهُ وَلَدَ بَيْلَاءَ سَنَةَ
٤٩٧ وَلَا أَدْرِي مَتَى مَاتَ إِلَّا أَنَّ السَّمْعَانِيَّ هَبَّةً اللَّهُ رَوَى عَنْهُ وَكَانَ سَكَنَ كَشَ
مَدَّةً ثَمَّ انْتَقَلَ إِلَى سَمَرْقَنْدَ وَسَمِعَ بِبَلْخٍ أبا الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِيَّ وَأَبَا
جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ السِّمْنَجَانِيَّ وَبُخَارَا أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ بْنِ الْحَسَنِ
النَّسَفِيِّ وَأَحْمَدَ بْنَ سَهْلٍ الْعَتَائِيَّ

وَلَيْدَابَانُ مِنْ قَرْيَةٍ هَذَانِ مِنْ نَاحِيَةِ بَزْجِيْبُونِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ السَّرْحَنِ بْنُ
حَمْدَانَ بْنِ الْمَرْزَبَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَلَّابُ يُقَالُ لَهُ الْخَرَّازُ الْوَلِيدَابَانِيُّ يُقَالُ الدَّهْقَانُ
أَحَدُ أَرْكَانِ السُّنَّةِ بِهِمَا هَذَانِ رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيَّ وَيَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
الْكُرَائِسِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيَّ وَأَسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْحَاقَ الدَّقَقَانِيَّ
وَأَخْلَفَ سَوَامٍ رَوَى عَنْهُ الْخَلْفَةُ مِنْ أَهْلِ هَذَانِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
الْأَمَّاطِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ ابْنُ خَيْرَانَ وَأَبُو بَكْرٍ لَالٌ وَكَثِيرُ سَوَامٍ كَالْحَاكِمِ إِلَى عَبْدِ
اللَّهِ وَأَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ فَارَسٍ الْبَغَوِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَهَبَ بِصَرَّةٍ فِي الْحَنَّةِ وَضَاعَتِ
كُتُبُهُ وَتَغَيَّرَتْ أَحْوَالُهُ وَكَانَ سَدِيدًا بِالْأَثَرِ وَالسُّنَّةُ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٣٤٢ هـ بَوَلِيدَابَانَ

مدينة وهران محمد بن ابي عون ومحمد بن عبدون وجماعة من الاندلسيين
 الذين ينتجعون مرسى وهران بالتفانى منهم مع نفزة وبى مسقة من ومن
 ازداجة وكانوا من اصحاب القرشى سنة ١٩٠ فاستوطنوها سبعة اعوام وفي سنة ٢٩٧
 زحف اليها قبائل كثيرة يطالين اعلمها باسلام بى مسقة فخرجوا لسيلا
 هاربين واستجاروا بازداجة وتغلبوا على مدينة وهران وخربت مدينة وهران
 واصرمت نارا ثم عاد اهل وهران اليها بعد سنة ٢٩٨ بأمر ابي محمد دواس بن
 صولاب وابندأوا في بناءها وعادت احسن مما كانت وولى عليهم داود بن صولاب
 اللهصم محمد بن ابي عون فلم تنزل في عبارة وكمال وزيادة الى ان وقع يعلى
 بن محمد بن صالح اليفرى بازداجة في نفي القعدة من السنة المذكورة فبذل
 اجمعهم وحرقت مدينة وهران ثانية وخرّبها وكذلك بقيت سنين ثم ترجع
 الناس اليها وبقيت وينسب اليها ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن
 خالد الهمداني الوقفاني يروى عن ابي بكر احمد بن جعفر القطيعي روى عنه
 ابن عبد البر وابو محمد ابن حزم الحافظ الاندلسي ووقفان ايضا موضع

بقارس

١٥ وقرندازان قرية كبيرة على باب مدينة الرقي لها ذكر كثير في التواريخ كان

الملوك اذا سفروا يبرزوا اليها

وهشتابان من قرى الرقي

وخط بفتح اوله وسكون ثانيه وطاء مهملة والوهط المكان المطمئن المستوي
 ينبت العضاة والسهم والطلع وبه سمي الوهط قال ابو جنيهة اذا انبست
 الموضع العرط وحده سمي وهطا كما يقال اذا انبت الطلح وحده غرول
 وهو مال كان لعمر بن العاصي بالطائف وهو كرم كان على الف الف خشبة
 شري كل خشبة بدرهم وقال ابن الاعرابي عرش عمرو بن العاصي بالوهط الف
 الف عود كرم على الف الف خشبة ابتاع كل خشبة بدرهم فحج سليمان

وَنَذْدُونَ بفتح اوله وثانيه ونون اخرى ساكنة واخره نون من قري بخارا ،

وَنَوْفَاح بفتح اوله وثانيه مضموم وبعد الواو قالا واخره غين معجمة من قري بخارا ايضا ،

وَنَوْفَاح بفتح اوله وضم ثانيه وسكون الواو وفتح واو معجمة من قري بخارا ايضا ،
وَنَه بفتح اوله وثانيه ويفسب اليها وَجِي من قري نَسَف ،

الرَّوْنِيَّةُ بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء كانه نسب الى الرُّونا وهو ترك السجدة
موضع ٥

باب الواو والهاء وما يليهما

وَقَان زان قلعة سَمِيْرَت تسمى بذلك وفي من اعمال اصبهان ،

او هين علم مرتجل بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة ونون من رستاق القرچ
بالرقي ينسب اليها مغيرة بن يحيى بن المغيرة السدي الرازي الوقفي وابوه

يحيى بن المغيرة صاحب جريد رحل اليه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان ،

وَقَيْن بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة ثم ياء ساكنة ونون معربة مرتجل

قال الازهرى وهين جبل من جبال الدقهلة رايته قال الراعي

١٥ وقد رآني الجيرانُ قدما وقدنتم وفارقت حتى ما تحنُ جماليما

رجالاك اخواني نذكرك اخوتي ومالك انساني بوهبين ماليما

وَقَدْ بالفتح ثم السكون وهو المكان المنخفض اسم موضع في قول رجل من فزارة

اما ائلتني وقد سقى خضبل الندي مسيل الربا حيث اتحتي بكما الوهد

ويا ربوة الحنين حينيت ربوة على النأي منها واستهل بك السرعد ،

٢٠ وَقِرَان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون مدينة على البر الاعظم من المغرب

بينها وبين تلمسان سري ليلة وفي مدينة صغيرة على ضفة البحر واكثر اهلها

تجار لا يعدو نفعهم انفسهم ومنها الى تنس ثمان مراحل قال ابو عبيد البكري

وقرآن مدينة حصينة ذات مياه سايحة وارحاء ولها مساجد جسامع وبستي

الجبّال عندها عيون جارية ، ووجهة ايضا حصن باليمن مطّل على زبيد ،
 ووجهة المياه مخففة ليست للنسبة مدينة بالاندلس من كورة جيان وفي اليوم
 خراب ينبت بقربها العاقرة رجاء ،
 ونما بالقصر والنون موضع والله اعلم وهو الموفق هـ

كتاب الهاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهاء والالف وما يليهما

١. هَاب قلعة عظيمة من العواصم ،

الهاروية بلفظ اسم الفاعل من لفظ هرب يهرب مؤنثة لبنى ثاربة بن زبيان
 وقال بشر بن ابي حازم

ولم تهلك مرة ان تولوا وسلخوا سير هاربة فغادوا

ولذلك حرب كانت بينهم فرحلوا من غطفان فنزلوا في بني ثعلبة بن سعد

٥. هَادِمْ اليوم فيم وم قليل قال هشام بن محمد الكلبي لم ار هاريا قط ،
هَارُوت بلفظ هاروت الذي جاء ذكره في القرآن وهو من الهوت وهو الشق
 قرية باسفل واسط ينسب اليها ابو البقاء الهاروتي روى عنه ابو محمد عبد
 الله بن موسى بن عبد الله الكرخي ،

٢. الهارونية مدينة صغيرة قرب مرعش بالشور الشامية في طرف جبل الكمام
 استحدثها هارون الرشيد وعليها سوران وابواب حديد ثر خربها البروم فارسل
 سيف الدولة غلامه غرقويه فأعاد عمارتها وفي اليوم من بلاد بني ليون الارمني ،
 قال احمد بن يحيى لما كانت سنة ١٨٣ هـ امر الرشيد ببناء الهارونية بالشجر فينييت
 وشحنت بالمقاتلة ومن نزع اليها من المطوعة ونسبت اليه ويقال انه بناها في

بن عبد الملك فمرّ بالوعط فقال أحب أن انظر اليه فلما رآه قال هذا اكرم
مال واحسنه ما رأيته لاحد مثله لولا ان هذه الحرة في وسطه فـقـيـلـه
ليست حرة ولكنها مشطاح الزبيب وكان زبيبه جمع في وسطه فسلموا رآه من
البعد ظنوه حرة سوداء ، وقال ابن موسى الوعط قريبة بالطايف على ثلاثة
أميال من وجة كانت لعرو بن العاصي ٥

باب الواو والياء وما يليهما

ويؤتى بفتح الواو وسكون ثانيه ثم بلا موحدة وواو ساكنة وذاك من
قرى بخارا ،

ويبدأ بالذال معجمة كانه عبارة ويبدأ وقد تقدّم تفسيره في مواضع في محلة
الكبيرة باصبهان ينسب اليها ابو محمد جابر بن منصور بن محمد بن صالح
الويذازي شيخ ابي سعد السمعاني سمع ابا العباس احمد بن عبد الغفار بن
اشنة الاصبهاني واخوه ابو العباس احمد في التخبير ايضا ،

ويبدأ بكسر اوله وسكون ثانيه وذاك معجمة واخوه راء في مدينة يعمل فيها
الثياب الويذازي ،

٥٠ ويبدأ بكسر اوله وسكون ثانيه وراء قرية باصبهان ينسب اليها احمد بن محمد
بن ابي عمرو بن ابي بكر الويرقي قال الخافظ ابن التجار سمعت منه في داره بقرية
وير عن ابي موسى الخافظ محمد بن عمرو ،

ويبدأ بكسر اوله وسكون ثانيه وراء ثم هاء موضع ،
ويسو بكسر اوله والنسين مهملة وواو بلان وراء بلغار بينها وبين بلغار ثلاثة
اشهر يقصر عندهم الليل حتى لا يرون الظلمة ثم يطول في فصل اخر حتى
لا يرون الضوء ،

ويبدأ بلمدة في الجبال بين الرقي وطبرستان ومقابلها قلعة حصينة يقال لها
بيروزكوه من اعمال دنيانود رأيتها انا وقد استولى عليها الخراب وهي في وسط

فاستاقوهن وطلبهن النميريون فلم يغيثوا شيئا فباعها فاستوفى من الميرة والثياب والطعام ، وكان مسافر بن ابي عمرو بن أمية بن عبد شمس قد جسا فخرج

الى الحيرة ليتداوى بمات بهبالة فقيال ابو طالب بن عبد المطلب يرثيه

ليت شعري مسافر بن ابي عمرو وليت يقولها المحزون

وجع الوجد سللين جميعا وخليلي في مرمى مدحون

ميت ذره على هبالة قد حا لت فياف من دونه وخزون

مذرة يندفع الحصورم بأيدي وبوجه يزينه الزينين

بورك الميث الغريب كما بو رك نصر الریحان والزيتون ،

عبر اثنان بالفج ثم السكون وراة مهملة والف وثلاث مثلثة واخرة نون من قري

١. دهستان

عبر اثنان بفج اوله وثانيه وزاء مفتوحة وتاء مثناة من فوق واخرة نون من

قري دهستان

هَبَكَات بالضم ثم الفج واخرة تالا مثناة كذا هو في كتاب الاديبى ولا اصل له

في لغتهم وفي مياه لللب

٥ هَبَل بالضم ثم الفج بوزن زفر اظنه من الهابل وهو الكثير اللحم والشحم

ومنه حديث عائشة والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم اى لم يسمن او من

الهبل والشكل يروا به انه لم يطعمه قبله اى اُكَلَه او من الهبل والهباله وهو

الغنيمة اى يغتنم عبادته او يغتنم من عبده والله اعلم ، وهَبَل صمغ لبني

كنانة بكر ومالك ومالك وكانت قريش تعبده وكانت كنانة تعبد ما تعبد

٢. قريش وهو اللات والعزى وكانت العرب تعظم هذا المجمع عليه فتجتمع عليه

كل عام مرة وقيل ان هبل كان من اصنام اللعبة ، وقال ابو المنذر هشام بن

محمد وكانت لقريش اصنام في جوف اللعبة وحولها وكان اعظمها عند عبد

وكان فيما بلغنى انه من عقيق احمر على صورة الانسان مكسور الهد السيمى

وَمَارَسْتُ الرِّجَالَ وَمَارَسْتُ فُتُوخَ عَلِيٍّ وَمَسْتَقِيمُ

وَقَالَ اَيْضًا قَيْسُ بْنُ زَيْبِرٍ مِنْ اَبِيَاتِ

سَقِيتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ وَسَيَّفِي مِنْ حَدِيفَةٍ قَدْ شَفَانِي
شَقِيتُ بِقَتْلِهِمْ لَغْلِيلَ صَدْرِي وَكَلْبِي قَطَعْتُ بِهِمْ بَنَانِي
فَلَا كَانَتْ الْعَبْرَا وَلَا كَانَ دَاخِسٌ وَلَا كَانَ ذَاكَ الْيَوْمَ دَهَانِي،

الْهَبَانَانِ يَقَالُ قَبَا الشَّيْءُ يَهْبُو اِذَا سَطَعَ، مَوْضِعٌ،

هَبَالَةٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ لَامٌ وَالْهَبْلُ كَالْتَكْلِ وَالْمِهْلُ الْهُوَّةُ الذَّاعِبَةُ فِي الْاَرْضِ
بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْهَبَالَةُ الْغَنِيْمَةُ وَاعْتَبَلَهُ اعْتَقَلَهُ وَهَبَالَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ ذُو الرُّمَيْةِ
اِنِّي فَارِسُ الْحَوَارِ يَوْمَ هَبَالَةٍ اِذَا الْخَيْلُ وَالْقَتْلَى مِنَ الْقَوْمِ تَعْتَرُّ
١. وَفُتُوخُ هَبَالَةٍ ضَبْطُهُ بِعَصَاهُمْ بِالْفَتْحِ فَقَالَ خُرَاشَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ
وَنَحْنُ تَرَكْنَا عَنُوقًا اَمْ حَاجِبٌ تَحْجَازِبُ نَوْحًا سَاهِرَ اللَّيْلِ شَكْلًا
وَجَمَعَ بَنِي تَمْرٍ غَدَاةَ هَبَالَةٍ صَحَّحْنَا مَعَ الْاَشْرَافِ مَوْتَا مُنْجَلًا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هَبَالَةٌ وَهَبِيلٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي ثَمِيرٍ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ ذُرُوءُ بْنُ خُفَّاسَةَ
الْعَبْدِيُّ الْكَلْبَانِي وَكَانَ قَدْ خَرَجَ يَجِيرُ اَهْلَهُ مِنَ الْوُشْمِ فَلَمَّا عَادَ وَمَعَهُ ثَمِيلَتَانِ
عَالِي رَاحِلَةٍ لَهُ وَالثَّمِيلَةُ نَصْفُ الْغَرَارَةِ فَمَرَّ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَخَطَّ بِهِ وَارْسَلَ رَاحِلَتَهُ
تَرعى فَبَعْدَتْ عَنْهُ فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا فَلَمَّا رَجَعَ وَجَدَ ثَمِيلَتَيْهِ قَدْ ذُهِبَ بِهِمَا
وَوَجَدَ اَثَرَ الثَّمِيلَتَيْنِ تُسَاحِبُ نَحْوَ الْبُيُوتِ فَسَالَ عَنْ اَهْلِ الْبُيُوتِ فَخَبِلَ هَذِهِ
بُيُوتُ بَنِي عَثِيرِ الثَّمِيرِيِّ فَانْطَلَقَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى اَهْلِهِ لَامَتْهُ
امْرَأَتُهُ فَانْشَأَ يَقُولُ

٢. سَيَعْلَمُ ثَمَنَا الْغَادِي جَلِينَا بِجَنْبِ الْفَقِّ اَنْ لَنَا رِجَالًا
رِجَالٌ يَطْلُبُونَ ثَمِيلَتَيْنِي سَاوَرِدُنَّ هَبَالَةً اَوْ هَبَالًا
لَعَلِّي اَنْ اُمِيرُكَ مِنْ عَثِيرٍ وَمِنْ الْكَاكِيبِ ثَمَلًا نَقَالًا

فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمَقْبِلُ انْقَضَ وَفَتِيَّةٌ اِلَى بِلَادِ بَنِي عَثِيرٍ فَوَجَدُوا سَبْعَ خَلَفَاتِ

قوله يَقْدَحُ الدَّهْرُ فِي شَمَائِلِهِ رَضَوِي وَيَحْطُ الصُّخُورَ مِنْ قَبُورِ
 قَامَتْ لَهُ أَيْ شَيْءٌ قَبُورَ فَقَالَ جَبَلٌ فَقُلْتُ سَخَنَتْ عَيْنُكَ قَبُورَ عَيْنَ بِالْيَوْمَامَةِ
 مَا هِيَ مِلْحٌ لَا يُشْرَبُ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَدْ وَاللَّهِ خَرِبْتُ فِيهِ مَرَّاتٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ
 وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ يَنْشُدُ فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ انْشَدَ
 وَيَحْطُ الصُّخُورَ مِنْ قَبُورِ فَقُلْتُ لَهُ قَبُورَ أَيْ شَيْءٌ هُوَ قَالَ جَبَلٌ بِالشَّامِ
 فَلَمَعْتُكَ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ خَرِبْتُ فِيهِ أَيْضًا فَضَحِكْتُ وَقُلْتُ مَا خَرِبْتُ فِيهِ وَلَا
 رَأَيْتُهُ فَانْصَرَفْتُ وَأَنَا اضْحَكُ مِنْ قَوْلِهِ

الْهَبِيرُ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ قَالَ أَبُو عَمْرِو الْهَبِيرُ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ مَطْمِئِنًا
 وَمَا حَوْلُهُ أَرْفَعَ مِنْهُ وَالْهَبِيرُ عَلَى قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ الْمَطْمِئِنُ فِي الرَّمْلِ وَالْجَعِ
 الْعَبِيرَةُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ

بِمَاخَرِ الْعَبِيرَةِ الْكَدَّاسُ تَلَفَعْتُ بِعَدِيِّ بْنِكَ تَرْبِيهَا الْمُتَرَاكِمُ
 وَالْهَبِيرُ رَمْلٌ زُرُودٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةُ ابْنِ أَبِي سَعْدٍ الْجَنْدَلِيُّ
 الْقُرْمَطِيُّ بِالْحَاجِّ يَوْمَ الْإِحْدَى لَأَتْنَتَى عَشْرَةَ لَيْلَةً بِقَيْتٍ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ ٣١٢ قَتَلَهُ
 وَسَبَّاهُ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُ وَهَبِيرٌ سَيَّارٌ يَتَجَدَّدُ وَلَعَلَّهُ الْأَوَّلُ وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ فِي أَبْيَاتٍ
 ١٥ ذَكَرَتْ فِي تَفْسِيرِهِ

وَحَلَّتْ جَنُوبَ الْأَبْرِقِينَ إِلَى الْأَوَّلَى إِلَى حَيْثُ سَارَتْ بِالْهَبِيرِ الدَّوَانِغُ
 وَكَانَتْ وَقْعَةُ لِلْعَبِّ بِالْهَبِيرِ قَدِيمَةً قَالَ حَبِيبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْمُصْطَلِّ الْأَسَدِيُّ
 ٢. لَا أَبْلُغُ تَمِيمًا عَلَى حَالِهَا مَقَالَ ابْنِ هَمَرَ عَلَيْهِمْ عَتَبُ
 غَبْنَتُمْ تَتَابَعُ الْإَنْبِيَاءُ وَحُسْنُ الْجَوَارِ وَقُرْبُ الشَّسْبِ
 فَيَحْنُ فَوَارِسُ يَوْمِ الْهَبِيرِ وَيَوْمَ الشَّعْبَةِ نَعْمُ الْطَلَبِ
 فَجِئْنَا بِأَسْرَاكُمُ فِي الْحَبَالِ وَالْمَرْؤَاتِ عَلَيْهَا الْعُقُوبُ
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُقُوبُ الْجَهْلُ الصَّبَاحَةُ قَالُوا فَنَقُولُ الْعُقُوبُ قَالُوا لَيْسَ هَذَا

أدركته قريش كذلك فجعلوا له يداً من ذهب وكان أول من نصبه خزيمة بن
 مدركة بن الياس بن مضر وكان يقال له عبل خزيمة وكان في جوف الملعبة
 قدامة سبعة أقدح مكتوب في أولها صريح، والآخر ملصق فإذا شكوا في مولود
 اعدوا له هديفة ثم ضربوا بالقدح فان خرج صريح الحقرة وإن خرج ملصق
 دفعوه وقدح على الميت وقدح على النكاح وثلاثة لم تفسر لي على ما كانت فإذا
 اختصموا في امر أو أرادوا سفراً أو عملاً استقسموا بالقدح عنده فما خرج عملوا
 به وانتهوا إليه وعنده ضرب عبد المطلب بالقدح على ابنه عبد الله والـ
 النبي صلعم وهو الذي يقول له أبو سفيان من حرب حين طفر يوم أحد أعل
 عبل أي أعل دينك فقال رسول الله صلعم الله أعل وأجل ولما طفر النبي صلعم
 خرج مكة دخل المساجد والأصنام منصوبة حول الكعبة فجعل يطعن بسنة
 قوسه في عيونها ووجوهها ويقول جاء الحف وزهق الباطل أن الباطل كان
 زعواً ثم امر بها فلقمت على وجوهها ثم أخرجت من المسجد فأحرقت فقال
 في ذلك راشد بن عبد الله السلمي

قالت هلُم إلى الحديث فقلت لا يأتى الله عليك والاسلام
 لما رايت محمداً وقبيله بالفتح حين تكسر الأصنام
 درايت نور الله اصبح ساطعاً والشرك تغشى وجهه الاقتام
 قُبُود بالفتح ثم التشديد والهبيد حب الحنظل قال أبو منصور انشدنا أبو
 الهيثم شربن بكاش الهبابيد شربة وكان لها الأحفى خليطاً تزايلا
 قال عكاش الهبابيد ما يقال له قُبُود فجمعه بما حوله ، وقُبُود اسم فرس لبني
 أقرنح وقال اسماعيل بن تمام قُبُود اسم موضع في بلاد تميم وقيل قُبُود اسم
 جبل وقال ابن مقبل

جزى الله كعباً بالابتر نعمة وحثياً بهبُود جزى الله اسعداً
 وحدث عمر بن كركرة قال انشدني ابن منابر قصيدته الدالية فلتسا بلغ الى

يكون من الهجرة وأصله خروج البدوي من باديته الى المدن ثم استعمال في كل محل مسكنه ومنقلبه عنه فيجوز ان يكون اصله الهجران كأنهم هجروا ديارهم وانتقلوا عنها ويجوز ان يكون من قَجَرَت البعير أَعَجَرَه فَجَجَرَا اذا ربطت حبلاً في ذراعها الى حَقْوِه وقَصَرْتَه لَمَلًا يقدر على العدو فشبّه الداخل الى هذا الموضع بالبعير الذي فعل به ثم غلب على اسم الموضع ويجوز ان يكون شيء مَهْجَرٌ اذا اُفْرِطَ في الحُسْنِ والتَمَامِ وسمي بذلك لان الناعمة له يخرج الى افراطه الى الهَجَر وهو الهَكَمَان ويجوز ان يكون من التهجير وهو التنكير من الحاجة او من الهاجرة وهو شدة الحر وسط النهار كأنها شبّهت لشدة الحر بها بالهاجرة وقال ابن الحايك الهاجر بُلغة مجير والعرب العاربة القريبة ا. فنها هجر البحرين وهجر نجران وهجر جازان وهجر حصنة من حَكَمَك مازن وهجر مدينة وفي قاعدة البحرين ورما قيل الهَجَر بالالف واللام وقيل ناحية البحرين كلها فَجَر وهو الصواب قال ابن الكلبي عن الشرقى انها سُميت عين هاجر بهاجر بنت المكف وكانت من العرب المتعربة وكان زوجها محلم بن عبد الله صاحب النهر الذي بالبحرين يقال له نهر محلم وعين محلم ، وينسب اليها هاجرى على غير قياس كما قيل حارى بالنسبة الى الحيرة قال عرف بن الجزع

تَشَقُّ الاخرة سِلَانُنَا كما شَقَّف الهاجرى الدمار

الديار المشار الى تشَقُّ للزراعة وقال ابو الحسن المازدى الذى جاء في الحديث ذكر القلال الهجرية قيل انها كانت تُجَلَّب من فَجَر الى المدينة ثم انقطع ذلك فعدمت وقيل هاجر قرية قرب المدينة وقال بل علمت بالمدينة على مثل قلال هاجر ، وقال قوم هاجر بلاد عصبته الصفا وقد ذكرت في موضعها بينها وبين الهمامة عشرة ايام وبينها وبين البصرة خمسة عشر يوما على الاقل وقد ذكر قوم من اهل الادب ان هاجر لا تدخله الالف واللام وقال ابن

باب الهاء والناء وما يليهما

الهُتَاجُ بالفج والتشديد قلعة حصينة في ديار بكر قرب ميثاقرين ،
هَتْرُوتُ بالفج ثم السكون دراه وواو ونون ناحية بالاندلس من بطن سرقسطة ،
الهَتْمَةُ بالفج ثم السكون والهتْمُ كسر اللّينب وفتحة منزل من منازل سلمى
 ه جبل طى ،

الهتيل فتحل المطر بمعنى قطل والهتيل موضع ،
الهتّى بضم اوله وفتح ثانيه وباء مشددة تصغير الهتّى وفي ساعات الليل ذهب
 هتّى من الليل اى ساعة منه والهتّى بلد او ناه

باب الهاء والجيم وما يليهما

١. الهَجْرَانُ قال الحسن بن احمد بن يعقوب اليمنى ابن الحايك عندهل وخودون
 وهذون ودمون مدن للصدف بحصر موت ثم الهَجْرَانُ وهما مدينتان
 متقابلتان في رأس جبل حصين تطلع اليه في منعة من كل جانب يسهل
 لواحد خيّدون وخودون كله يقال ودمون وهو ثنية الهاجر وانهجر بلغته
 اهل اليمى القرية وساكن خودون الصداف وساكن دمون بنو الحارث الملك
 ه بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار وفيها يقول امرؤ القيس

كأنى لم آله بدمون مرة ولم اشهد الغارات يوما بعندل

وكل رجل من هاتين القريتين مطل على قلعتيه ولهم غيل يصب من سفح الجبل
 يشربونه وزرع هذه القرى الخلل والبر والدرة وفيها يقول المتمثل الهَجْرَانُ
 كفة كفة الخلل والتأثر بها محقة الدبر عندم الزرع والغيل النهر ،

٢. هَجَرٌ بفتح اوله وثانيه في الاقليم الثانى طولها من جهة المغرب ثلاث وسبعون
 درجة وعرضها اربع وعشرون درجة وخمس عشرة دقيقة وفي العزيزى عرضها
 اربع وثلاثون درجة وزعم انها في الاقليم الثالث ، وفي اشتقاقه وجوه يجوز ان
 يكون من هَجَرٌ اذا هذى ويجوز ان يكون منقولاً من الفعل الماضى ويجوز ان

باب الهاء والذال وما يليهما

قَدَى بِالْفَتْحِ مَنْقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ قَدَى يَهْدِي إِذَا أُرْشِدَ مَرْوُضٌ فِي نَوَاحِي الطَّائِفِ،

هـ الْهَدَى بِالضَّمِّ وَيُكْتَبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ هَدَيْتُهُ وَكُتِبَ عَلَيْهِ عَلَى اللَّفْظِ وَالْهَدَى نَقِيضُ الضَّلَالَةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَدَى الْبَيَانُ وَالْهَدَى اخْرَاجَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ وَالْهَدَى الطَّاعَةَ وَالْوَرَعَ وَالْهَدَى الْهَادِي مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدَ عَلَى النَّارِ هَدَى وَالْهَدَى الْبَطْرِيقُ وَالْهَدَى وَادٌ خَذَوُ الْيَمَامَةَ سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

١٠ الْهَدَارُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ يَخْرُجُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَذَرِ وَهُوَ ابْطَالُ الدَّمِ أَوْ مِنْ خَيْتَرِ الْبَعِيرِ إِذَا شَقِشَقَ بَجَرِيهِ وَالْجَامَةُ تَهْدِرُ أَيْضًا وَأَصْلُهُمَا الصَّوْتُ هـ الْهَدَارُ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ بِهَا كَانَ مَوْلِدُ مُسَيْلَمَةَ بْنِ حَبِيبٍ الْكَلْبَابِ وَقَالَ الْخَفَّاصِيُّ الْهَدَارُ قَرْيَةٌ لِبْنَى ذُهَلِ بْنِ الدُّوَلِ وَلِبْنَى الْأَعْوَجِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَلِ مَوْسَى بْنِ جَابِرِ الْعَبِيدِيِّ

١٥ فَلَا يَغْرُنُكَ فِيمَا مَضَى خَيْفٌ قَرِيشٍ وَأَمْرًا هَا

غَدَاةً عَلَا عَرْضُنَا خَالِدٌ وَسَأَلْتُ أَبَا ضَوْفَرَ هَا

قَالُوا أَوَّلُ مَنْ تَنَمَّيًّا مُسَيْلَمَةُ بِالْهَدَارِ وَبِهِ وُلِدَ وَبِهِ نَشَأَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِهَا وَكَانَ لَهُ

عَلَيْهِ طَوًى فَسَمِعَتْ بِهِ بَنُو حَنِيفَةَ فَكَاتَبُوهُ وَاسْتَجْلَبُوهُ فَانْزَلُوهُ حَجْرًا وَلَمَّا قَتَلَ

خَالِدٌ مُسَيْلَمَةَ دَخَلَ أَهْلُ قُرَى الْيَمَامَةِ فِي صَلَاحِ الْهَدَاوِ فِي عَدَةِ قُرَى فَسَبَّحَا

٢٠ خَالِدَ أَهْلِيهَا وَاسْتَفْهَمَ بَنُو الْأَعْرَجِ وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ

مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ فَلَمَّ أَهْلُهَا إِلَى الْآنَ، وَقَالَ عَرَّاهُ الْهَدَارُ جَسِيٌّ مِنْ أَحْسَاءِ مُغَارٍ

يَفُورُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ وَهُوَ فِي سَبِيحِ بَحْدَاءِ حَامِيَتَانِ سَوْدَاوَانِ فِي جَوْفِ أَحَدَاهُمَا

مَاءَةٌ مَلِيحَةٌ يُقَالُ لَهَا الرُّقْدَةُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مُغَارٍ

الانبارى الغالب عليه التذكير والصرف وربما انثوها ولم يصرفوها قالوا والهَاجِر
بالالف واللام موضع آخر وقد فُتحت في ايام النبي صلعم قيل في سنة ثمان
وقيل في سنة عشر على يد العلاء بن الحضرمي وقد ذكر ذلك في الجرحين ،
وقال ابن موسى هاجر قصبة بلاد انجربين بعنه وبين سريين سبعة ايام والهَاجِر
ه بلد باليمن بينه وبين عَثر يوم وليلة من جهة اليمن وقال ابن الحايك الهاجر
قرية صمد وجازان والهَاجِر ان اسم للمَشَقَر وعُطالة وما حصنان باليمامة ،
هَاجِر بالفتح ثم السكون بلفظ الهاجر ضد الوصل قال الخازمي موضع في شعور
بعضهم .

هَاجِمٌ من هَاجَمْتُ عَلَى الشَّيْءِ هَاجِمًا اِذَا جُمْتُ بَعْتُهُ موضع في شعور عامر بن
الطقيش قال ابن الاعراب في نواذره الهَاجِم ما لبى فؤارة قديم مما حفرت عان
والهَاجِم كل ما سال او انصب والهَاجِم الحلب ،
هَاجُول بالصم جمع هَاجِل وفي الصحراء لَيْلٌ لَا نَبَاتَ بِهَا وَقِيلَ السَّهْجَلُ مَا
اتسع من الارض وغمص وهو اسمو جبل في الحجاز يتلاق هو والاخشبان في
موضع ولذلك قال بعضهم

١٥ وَوَجَدْنِي بِكُمْ وَجْدَ الْمُضَلِّ بِعِيرِهِ مَكَّةُ يَسُومُ وَالرِّقَاقُ نَزْدُلُ
الْأَلِيمَ شَعْرَى هَلْ أَبْيَتُنْ لَيْلَةً بَحِيثٌ تَلَاقَ أَخْشَبٌ وَهَاجُولُ ،
الهَاجِرَةُ من نواحي اليمامة قرية وتخييلات لبى قيس بن ثعلبة رهط الأعشى
وقال في موضع آخر مؤبته لبى قيس ،
هَاجِرَةُ الْهَجِيجِ من نواحي صنعاء اليمن وهَاجِرَةُ ذِي غَعْبَبِ من نواحي دمار .
٢٠ باليمن ايضاً ،

الهَاجِرِينَ نخل لقوم شق باليمامة عن الخوصي ،
الهَاجِرَةُ تصغير هَاجِرَة كانه صغير عن هاجر الكلبى المقدم ذكرها موضع ،
الهَاجِرَةُ من الهَاجِر وهو شدة الحر وقت الظهيرة ما لبى عجل بين الكوفة

بل قد اراها جميعا غير مقوية سراء منها فوادي الخفر فالهدم

وقال عباد بن عوف المالكي ثم الاسدي

لمن ديار عفت بالجزع من رميم الى قصادة فالخفر فالهدم

الهدم كانه جمع هدم مثل سقف وسقف قال الحارمي بضم الهاء والسدال وفي
كتاب الواقدي بفتح الهاء وكسر الدال ما لبني وراء وادي القرى قال عدى

بن الرقاق العاملي

لما غدى الحى من صرخ وغيبهم من الروابي للثغر غريبها المم

طلبت تطلع نفسي اثرهم طربا كاتى من عوام شارب سديم

مسطارة بكرت في الراس نشوتها كان شاربها ما به لسم

حتى تعرض اهل الشيوخ دونهم والحب حب بنى العسراء والهدم

فنهكوا الصور اليسرى قال بهم على الفراض فراض الجامل التلم

لولا اختياري ابا حفص وطاعته كان الهوى من غداك البين يعترم

هذه بكسر اوله وسكون ثانيه والنون موضع بالبحرين

الهدى بالفتح ثم التشديد وهو الخسفة في الارض والهدى الهدم وهو موضع بين

مكة والطائف والفسية اليها هدى وهو موضع القرد وقد خفف بعضهم

داله

الهدى بخفيف الدال من الهدى او الهدى بزيادة هاء باعلى م السطهران

مذرة اهل مكة والمذرة طين ابيض يحمل منها الى مكة تأكله النساء ويذق

ويضاف اليه الانجر يغسلون به ايديهم

الهدية بالتصغير موضع حوالى اليمامة وقال ابو زياد الكلاني من مياه الى بكر

بن كلاب الدبة وفي رمل وحذاء ما يقال لها الهدية وينسب اليها

الرمل اليها فيقال رمل الهدية والله اعلم

الْهَدَانَةُ بالفخج والهدالة ضرب من الشاجر ويقال كل غصن ينبت في اراكة او طلحة مستقيما فهو هدالة كانه مخالف لسابرها من الاغصان وربما داودا به من الجنون او السحر، والهدالة قرية من قرى عتق في اوابيل اليمن من جهة القبلة،

هـ الْهَدَانُ بكسر اوله واخوه نون وهو الرجل الجاني الاثقف وهو تليق بالسي يتسندل به وياخر مثله والهدان ايضا موضع بجمى ضربة عن ابن موسى، الهدالة كما ذكره البخاري في قتل عاصم قال وهو موضع بين عسفان ومكة وكذا ضبطه ابو عبيد البكري الاندلسي وقال ابو حاتم يقال لموضع بين مكة والطائف الهداة بغير الف وهو غير الاول ذكر معه لنفي الوهم،

ا. الْهَذَبِيَّةُ بفخج اوله وثانية ثم بالاء موحدة وبلا مشددة كانه نسبة الى الهذب وهو اغصان الاراطى ونحوها مما لا ورق له والهدب مصدر الاذهب من الشاجر هدب هدبا اذا كدنى اغصانها، قال عزام اذا جاوزت عين النازية وردت ماء يقال لها الهدبية وفي ثلاث ابار ليس عليهن مزارع ولا نخل ولا شجر وفي بقاء كبيرة تكون ثلاثة فراسخ في طول ما يشاء الله وفي لبنى خفاف بين خرتين اسوداوين وليس ماءم بالعدب واكثر ما عندها من النبات المحض ثم ينتهي الى السوارقية على ثلاثة اميال منها وفي قرية غناء كبيرة من اعمال المدينة، الهدراء ماء يتجدد لبنى عقيل بينهم وبين الوحيد بن كلاب وليس لعبادة فيه شيء،

الهدملة بكسر اوله وفخج ثانيه وسكون الميم والهدمل الثوب الخلف والهدملة الرملية كثيرة الشجر وقيل الهدملة موضع بعينه وينشد قول جرير

حَتَّى الْهَدْمَلَةِ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ فَالْحَنُوءُ اصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ،

الهدم بكسر اوله وفخج ثانيه يشبه ان يكون جمع هدم، ارض بعينها ذكرها زهير في شعره

انه لما دخل الشرى ومّر بها الى الصين وكان من عادته ان يُكَلِّف اهل كل
 بلدة ببناء مدينة تُحَصِّنهم من الاعداء فيقتدرها ويهندسها لهم وانه اعلم ان
 في اهل هراة شيئا ساءا وقلة قبول فاحتال عليهم وامرهم ان يبنوا مدينة ويحكموا
 اساسها ثم خط لهم طولها وعرضها وسمك حيطانها وعدد ابوابها
 واشترط لهم ان يوفيقهم أجورهم وغراماتهم عند عودهم من ناحية الصين فلما
 رجع من الصين ونظر الى ما بنوه عابه واطهر كراعيته وقال ما امرتكم ان تبنوا
 هكذا فردّ بناءهم عليهم بالعيب ولم يعطهم شيئا ونسب اليها خلقت من
 الائمة والعلماء منهم الحسين بن ادرهس بن المبارك بن الهيثم بن زياد ابو علي
 الانصاري مولاهم الهروي احد مشهورى الحديثين بهراة يهوى بدمشق هشام
 ابن عمار وسمع ببغدان عثمان بن ابي شيبة وغيره خلقا كثيرا دروي هذه
 جماعة كثيرة منهم حاتم بن حيان وقال الدارقطني الحسين بن حزم واخوه
 يوسف بن حزم الهرويّان ينسبان الى الانصار واسم ابيهما ابريس ولقبه حزم
 وللهسين كتاب صنفه في التاريخ على حروف المعجم نحو كتاب البخاري
 الكبير ذكر فيه حديثا كثيرا واخبارا وكان من الثقات ومات سنة ٣٠١ هـ وفي

هراة يقول ابو احمد السامى الهروي

هراة ارض خصبتها واسع ونبتتها اللقاح والفرجس
 واحد منها الى غيرها يخرج الا بعد ما يفلس

ويقول فيها الاديب البارع النوزي

هراة اردت مقامى بها لشتى فصايلها الوافرة
 نسيم الشمال واعنابها واعين عزلائها الساحرة

وهراة ايضا مدينة بفارس قرب اصطخر كثيرة البساتين والخيرات ويقال ان
 نساءهم يعتلمن اذا ازهرت الغبيراة كما تعتلم القطاط

الهرث بضم اوله وسكون ثانيه واخره ثلثة مثلثة قريبه على نهر جعفر من اعمال

باب الهاء والراء وما يليهما

الهُرَّارُ بالصم و تكبير الراء قال الأُموي من ادواه الابل الهَرَّار وهو استعطيات
بطناها وهو موضع في طرف الصَّمان من بلاد بَهميم وقيل الهَرَّار قَفَّ باليمامة
قال النمر هل تذكرون جُرَيْتِ اِفْضَلْ صالح أَيامنا بَلَيْحَةً فُهرارها

هَرَامِيَتٌ بالفخ وكسر الميم ثم ياء وتاء مثناة قال ابو منصور قال الاصمعي عن
يسار ضريبة وهي قرية ركايا يقال لها هراميت وحولها جفار وانشد ثعلب
للراعي فلم يَمُقْ آل آل كل نجيبه لها كاعل حاب وُصَلْبُ مُكَدَّحْ
صُبَّارِمَةٌ شَدَفْ كَانْ عُمُونَهَا بقايا نَطَافٍ من هراميت نَجَّحْ

وقال في تفسير هراميت بئر عبيسار ضريبة يقال لها هراميت قُلُوبُ بَيْنِ
الضباب وجعفر والاضمعي يقول هراميت نبي ضَبَّة قال ابو عبيدة هراميت
بالعالية في بلاد الضباب من غنى وقال النضر هراميت من ركايا خاصة وقال غيره
هراميت ابار مجتمعة بناحية الدهناء كان بها يوم بين الضباب وجعفر زعموا
ان لقمان بن عاد احتقرها وقد ذكرها ابو العلاء المعري فقال

حفر ابن عاد لابن هراميتنا وقال ابو احمد هراميت انهاء مفتوحة والراء
ها غير معجمة مائة وفي ثلاث ابار يقال لها هراميت ويوم الهراميت بين الضباب
وبين جعفر بين كلاب كان القتال بسبب بئر اراد احد ان يحتقرها
هَرَّانٌ من حِضون فَمَار باليمن

هَرَّاءٌ بالفخ مدينة عظيمة مشهورة من أممات مَدَن خراسان ثم ار بخراسان
عند كوفي بها في سنة ٩١٧ مدينة اجل ولا اعظم ولا اخم ولا احسن ولا اكثر
اعلا منها فيها بستاتين كثيرية ومياه غزيرة وخيرات كثيرة تحشوها بالعلماء
ومثيرة بأهل الفصل والثراء وقد اصابها عين الزمان ونكبتها طوارق المحدثان
وجاءها اللغار من انتثر فخربوها حتى ادخلوها في صمركان فلنا لله وانا اليه
راجعون وذلك في سنة ٩١٨ قال الرقي ان مدينتها بنية للاسكندر وذلك

المؤمنين قَبَّحَ اللهُ شَرْكُكُمْ خَالَا وَاَنَا مَعَكُمْ فَقَالَ عَمْرٍو أَنْتَ لَاعِرَائِي جَلْفُ جَانِبٍ
 أَمَا هُوَ تَقَدَّمَتِ إِلَيْكَ لِأَدْبَتِكَ وَاللَّهِ لَا أُرَاكَ تَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْئًا فَقَالَ بَنِي
 اتَّى لَأَقْرَأُ قُلْ فَاقْرَأْ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى آخِرِهَا فَقَرَأَ مَنْ يَعْمَلُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو أَوَلَمْ أَوَدَّ لَكَ
 أَنْتَ أَنْ تَحْسَنَ أَنْ تَقْرَأَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدَّمَ الْخَيْرَ وَأَنْتَ قَدَّمْتَ الشَّرَّ فَقَالَ عَقِيلُ

خُذْنَا أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها فَأَمَّا كَلَّا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٍ طَرِيفُ

فَجَعَلَ الْقَوْمَ يَضْحَكُونَ مِنْ عَجْزَتِهِ وَقِيلَ أَنْ هَذَا الْخَبِيرُ كَانَ بَيْنَ يَعْقُوبَ بْنِ
 سُلَيْمَةَ وَهُوَ ابْنُ بَنَتِ لَعْقِيلَ وَبَيْنَ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بَنِي وَاللَّهِ
 إِنِّي لَقَارِيءٌ لَأَيَّةِ هَآيَاتٍ وَقَرَأَ أَنَا بَعْثْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ عَمْرٍو قَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّكَ
 لَا تَحْسَنَ لَيْسَ هَكَذَا قَالَ فُكَيْفَ فَقَالَ أَنَا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ مَا أَهْجُرُ
 بَيْنَ أَرْسَلْنَا وَبَعْثْنَا

خُذْنَا أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها فَأَمَّا كَلَّا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٍ طَرِيفُ

وَقَالَ عَمْرٍو هَرَشَى هَضْبَةٌ مَلْمُومَةٌ لَا تَنْبَغُ شَيْئًا وَهِيَ عَلَى مَلْتَقَى طَرِيفِ الشَّامِ
 وَطَرِيفِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ فِي لُحْضٍ مُسْتَوِيَةٍ وَأَسْفَلَ مِنْهَا وَدَّانُ عَلَى مِيلَيْنِ
 أَمَا يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ يَطْعُمُهَا الْمُصْعَدُونَ مِنْ حُجَّاجِ الْمَدِينَةِ يَنْصَبُونَ مِنْهَا
 مَنْصُوفِينَ إِلَى مَكَّةَ وَيَتَّصِلُ بِهَا مَا يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ خَبِثَ رَمْلٌ فِي وَسْطِ
 هَذَا لُحْبَتِ جَبِيلِ اسْوَدَ شَدِيدِ السَّوَادِ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ طَقِيلُ

هَرَقْلَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَخْجِ مَدِينَةُ بَهْلَادِ الرُّومِ سَمِيَتْ بِهَرَقْلَةَ بَنَتْ الرُّومُ بِنَ السَّيْفِ
 بِنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمْرٍو وَكَانَ الرَّشِيدُ غَزَاهَا بِنَفْسِهِ ثُمَّ افْتَتَحَهَا عَنْوَةً بَعْدَ حَصَارٍ
 وَحَرْبٍ شَدِيدٍ وَرَمَى بِالنَّارِ وَالنَّفْطِ حَتَّى غَلَبَهَا فَالْمَذْكُورُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ الشَّاعِرُ

هَوَتْ هَرَقْلَةُ لَمَّا أَنْ رَأَتْ عَجَبًا جَوْ السَّمَاءِ تَوَنَّمِي بِالْهَفْطِ وَالنَّارِ

كَانَ نِيرَانُهَا فِي جَنْبِ قَلْعَتِهِمْ مَصْبِغَاتٍ عَلَى أَرْسَانِ قَصَارِ

ثُمَّ قَدِمَ الرَّقَّةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا عَيَّدَ جُلُوسَ الشُّعْرَاءِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ وَفِيهِمْ

واسط منها ابو الغنائم محمد بن علي بن فارس ابن المعلم الشاعر مولده في سنة ٥٠١ هـ ومات في سنة ٥٩٤ هـ وكان رقيق الشعر جديده وهو القليل يذكر الهزج

يا خليلي القواني اطرح خـ قاتلني الفضل بدمع مستهـل

وأرثيا لي من زمان حاسـن ومجـل مثل حالي مضـمـحـل

قد منعت الهزج دارا في الادي بالقيافي غير دار الهزج رحلي

ان بذل الشعر باقا لـبـه عندكم سهل وعندى غير سهل

عرجاب بالنسر ثم السكون والجيم واخره بالا موحدة وهو العظيم الصنم من

كل شيء موضع في قول عامر بن انطليل يرثي اياه

الا ان خير الناس رسلا وتجدة بهرجاب لم تحبس عليه الركائب

الهزج قال ابو زباد ومن بلاد ابي بكر الهزج

الهزج بالنصر والتشديد يجوز ان يكون منقول من الفعل لم يسم ثاعلة ثم

استعمل اسمها وهو وقف بالهمامة

عريش قرية بين الرق وقزوين هذا اسمها الفارسي وتسمى مدينة جاسبر قاله

حمزة الاصبهاني

٥ عريش بالفتح ثم السكون وشين معجمة والقصر يقال رجل عريش وهو الجافي

المابق عارضة بين اللاب معروف وهي ثنية في طريق مكة قريبة من

الجحفة يرمى منها الحجر ولها طريقان فكل من سلك واحدا منهما اقصى به

الى موضع واحد ولذلك قال الشاعر

خذنا انف عريش او قفاها فانما كلا جانبي عريش لهن طريق

٢ عن ابن جعدة عاتب عمر بن عبد العزيز رجلا من قريش كاذمة أمه اخت

عقيل بن علفة فقال لم قبحك الله اشبهت خالك في الجفا فبلغ عقيل فجاءه

حتى دخل على عمر فقال له ما وجدت لابن عمك شيئا تعبيرا به الا خسرولتني

الفرح الله شركما خلا فقل صدق بن الجهم العدوي وأمه قرشية امين يا امير

اشجع السلمي فبدر فانشد

لا زلت قد شر اعيادا وتطويها - تمضي لها بك ايام وتضيها

ولا تفتحت بك الدنيا ولا تحث يطوي بك الدهر اياما وتطويها

لهمك الفتح والايام مة - اليك بالنصر معقودا نواصيها

امست هرقله تهوى من جوانبها - ونصر الله والاسلام يرميها

ملكتهما وقتلت الناكثين بها - بنصر من يملك الدنيا وما فيها

ما روى الدين والدنيا على قدم - بمثل هارون راعيه راعيهها

قام له بعشرة الاف دينار وقال لا ينشدني احد بعده بشي فقال اشجع والله

لامره الا ينشده احد من بعدي احب الي من صلته وكان في السبي الذي

اسى من هرقله ابنة بطريقها وكانت ذات حسن وجمال فتودى عليها في

المغانم فزاد عليها صاحب الرشيد فصار وقت منه محلا عظيما فنهالها معه الى

الرقعة وبني لها حصنا بين الرفافة وبالس على الغرات وسماه هرقله يحكي بذلك

هرقله الله ببلاد الروم وبقي الحصن عامرا مدة حتى خرب وآثاره الى وقتنا ذا

باقية وفيه آثار عماره وابنية عجيبة وهو قريب صيقين من الجانب الغربي

١٥ الهرماس بالاسر واخره سين مهملة والهرماس الاسد الجري وقيل ولد النمر

وهو نمر نصيبين مخرجه من عين بينها وبين نصيبين ستة فراسخ مسدودة

بالحجارة والرصاص وانما يخرج منها الى نصيبين من الماء القليل لاق الروم بنت

هذه الحجارة عليها لملا تغرق هذه المدينة وكان المتوكل لما دخل هذه المدينة

سار اليها حوامر بفكها ففتح منها شي يسير زيادة على ما هو عليه فغلب الماء

٢٠ عليه غلبة شديدة حتى امر باحكامه واعادته الى ما كان عليه بالحجارة والرصاص

والى الآن هذه العين في اعلى المدينة وفاضل ماها يصب الى الحاسوب ثم الى

الثرثار ثم الى دجلة قال ذلك احمد بن الطيب الفيلسوف

الهرماس موضع بالمعرة قل ابن الى حصينة المعرة

لستى الشمس ثم نظر كم مضى من الطوفان الى يومه عدا فوجدته ثلاثة الاف
 وتسعمائة واحدى واربعين سنة وتسعة وخمسين يوما فالقاعا من هذه الجبلنة
 فبقى معه ثلثمائة وتسع وتسعون سنة وخمسة ايام فعلم ان هذا الكتاب
 المورخ كتب قبل الطوفان بهذه السنين ، وحكى ابن زولاق ومن عجائب مصر
 ٥ امر الهرميين الكبيرين فى جانبها الغربى ولا يعلم فى الدنيا حجر على حجر اعلى
 ولا اوسع منها طولها فى الارض اربعماية ذراع فى اربعماية وكذلك علوها اربعماية
 ذراع وفى احداهما قبر هرمس وهو ادريس عم وفى الاخر قبر تلميذه اغاثيمون
 واليهما حجج الصابئة قل وكانا اولا مكسوين بالديباج وعليهما مكتوب وقد
 كسونا بالديباج فن استطاع بعدنا فليكنسهما بالخصير ، قال وقال حكيم من
 احكام مصر اذا رايت الهرميين طنفت ان الانس والجن لا يقدرن على عمل
 مثلهما ولم يتوثما الا خالف الارض ولذلك قال بعض من رآها ليس من شىء
 الا وانا ارجحه من الدهر الا الهرميين فالى ارحم الدهر منهما ، قال عبيد الله
 مؤلف هذا الكتاب وقد رايت الهرميين وقلت لمن كان فى صحبتى غير مرة ان
 الذى يتصور فى ذهنى انه لمو اجتمع كل من بارض مصر من اولها الى اخرها على
 ٥ اسعتها وكثرة اهلها وصدودها بانفسهم عشر سنين مجتهدين لما امكنهم ان يعملوا
 مثل الهرميين وما سمعت بشىء يعظم عمارته فجمته الا ورايته دون صفته الا
 الهرميين فان رويتهما اعظم من صفتيهما ، قال ابن زولاق ولم يبر الطوفان على
 شىء الا واهلكه وقد مر عليهما لان هرمس وهو ادريس عمر قبل نوح وقبل
 الطوفان ، واما الهرم الذى بدير هرميس فانه قبر قرياس وكان فارس مصر وكان
 ٢٠ يعبد بالف فارس فلما لقيهم وحده لم يقوموا له وانهمزوا فانه مات فجزع عليه
 الملك والرعية ودفنوه بدير هرميس وبنوا عليه الهرم مدرجا وبقي طينه
 الذى بنى به مع الحجارة من الفيوم وهذا معروف اذا نظر الى طينه لم يعرف
 له معدن الا بالفيوم وليس بمنف ووسيم له شبه من الطين ، وقال ابن عفير

ثمان وعشرين درجة ودقيقتان وعطارد في الحوت في سبع وعشرين درجة ودقيقتان
والجوزهر في الميزان واورج القمر في الاسد في خمس درج ودقيقتان، ثم نظرنا هل
يكون بعد هذه الآفة كون مضرب بالعلم فاحتسبنا الكواكب تدل على ان آفة
من السماء نازلة الى الارض وانها ضد الآفة الاولى وهي نار محرقة لأقطار العالم ثم
ه نظرنا متى يكون هذا الكون المضرب فرايناه يكون عند حلول قلب الأسد في
آخر دقيقة من الدرجة الخامسة عشر من الاسد ويكون ايليس وهو الشمس
معه في دقيقة واحدة متصلة بستورنس وهو زحل من تثليث الرامى ويكون
المشتري وهو زاويس في اول الاسد في آخر احتراقه ومعه المريخ وهو آرس في
دقيقة ويكون سلين وهو القمر في الدنو مقابلا لايليس مع الذنب في اثنتين
١. وعشرين ويكون كسوف شديد له بثلاث سلين انقمر ويكون عطارد في بعده
الا بعد امامها مقبلين اما الزهرة فللاستقامة واما عطارد فللمرجعة، قال الملك
فهل عندكم من خبر توفقونا عليه غير هذين الاثنين قلوا اذا قطع قلب
الاسد ثلثي سدس ادواره لم يبق من حيوان الارض متحرك الا تلسف فاذا
استتمت ادواره تحلت عقود الملك وسقط على الارض قال لهم ومتى يكون يوم
٢. انحلال الملك قالوا اليوم الثاني من بدو حركة الفلك بهذا ما كان في القبطاس،
فلما مات سوربك دفن في الهرم الشرقي ودفن هوجيب في الهرم الغربي ودفن
كرورس في الهرم الذي اسفله وهذه من حجارة اسوان واعلاها كبدان، ولهذه
الاعوام ابواب في آراج تحت الارض طول كل ازج منها مائة وخمسون ذراعا فاما
باب الهرم الشرقي فن الناجية البحرية واما باب الهرم الغربي فن الناحية الغربية
٣. واما باب الهرم الموزن فن الناحية القبلية، وفي الاهرام من الذهب وحجارة
الزمرن ما لا يحتمله الوصف، وان مترجم هذا الكتاب من القبطى الى العربى
اجمل التاريخات الى اول يوم الاحد وطلوع شمس سنة خمس وعشرين
ومايتين من سنى العرب فبلغت اربعة الاف وثلاثمائة واحد وعشرين سنة

وقال ابو الصلت واي شيء اعجب واغرب بعد مقدورات الله عز وجل ومصنوعاته
من القدرة على بناء جسم من اعظم الحجارة مربع القاعدة مخروط الشكل
ارتفاع عموده ثلثمائة ذراع ونحو مائة عشر ذراعا تحيط به اربعة سطوح
مثلثات متساويات الاضلاع طول كل ضلع منها اربعة اذرع وستون ذراعا وهو
مع هذا العظم من احكام الصنعة واتقان الهندام وحسن التقدير بحيث
لم يتأثر الى قلة جزا بتضاعف الرياح وعطل السحاب وزعزعة الزلازل وهذه
صفة كل واحد من الهرمين المذنبين للفسطاط من الجانب الغربي على ما
شهدناه. منهما قل واتفق ان خرجنا يوما فلما طغنا بهما وكثر تعجبنا منهما
تعاطينا القول فيهما فقال بعضنا يعنى نفسه •

١. بعيشك هل ابصرت احسن منظرا على طول ما ابصرت من هرمي مصر
اطافا بغنان السماء وأشرفنا على الجوارش السهاك او المنسر
وقد واظما نشزا من الارض عليا كانهما ثديان قامبا على صدر
قال وزعم قوم ان الاهرام الموجودة بمصر قبور الملوك العظام آثروا ان يتميزوا
بها على سائر الملوك بعد مماتهم كما يتميزوا عنهم في حياتهم وتوخوا ان يبقى
هالكهم بسببها على تطاول الدهور وتراحي العصور، ولما وصل المامون الى مصر
امر بنقبيهما فنقب احد الهرمين المذنبين للفسطاط بعد جهد شديد وعناء
طويل فوجد في داخله مها ومرايق يهول امرها ويعسر السلوك فيها ووجد
في اعلاها بيت مكعب طول كل ضلع من اضلاعه ثمانية اذرع وفي وسطه
حوض رخام مطبق فلما كشف غطاءه لم يجدوا فيه غير رمة بالية قد اتت
٢. عليها العصور الخالية فامر المامون بالكف عن نقب ما سواه وفي سفيح احد
الهرمين صورة ادمي في عظم مصبغة وقد غطى الرمل اكثرها وهي عجيبه
غريبة وفيها يقول ظاهر الخداد الاسكندري

تأمل بنية الهرمين وانظر وبينهما ايم انقول المعجب

وابن عبد المحكم وفي زمان شَدَّاد بن عَد بنيت الاحرام فيما ذكر عن بعض
المحدثين ولم نجد عند احد من اهل العلم من اهل مصر معرفة في الاحرام ولا
خبراً ثبت الا ان الذي يظن انها بنيت قبل الطوفان فلذلك خفي خبرها
ولو بنيت بعده لكان خبرها عند الناس ولذلك يقول بعضهم

خَسِرْتُ عَقُولَ ذَوِي النَّهْيِ الْاِحْرَامِ وَاسْتَصَغَرْتُ لِعَظِيمِهَا الْاِحْتِلَامِ
مُلْسٌ مُنْبَقَّةُ الْبِنَاءِ شَوَاقِفُ قَصْرَتْ لَعَالِ دُونِهَا سِهَامُ
لَمْ أَذَرْ حِينَ كَبَا التَّفَكُّرُ دُونَنَا وَاسْتَوْدَعَتْ بِخَجِيبِهَا الْاَوْهَامُ
اقْبُرْ اَمْلَاكُ الْاَعَاجِمِ - عُسْنٌ اَمْ طَلِسْمٌ رَمَلُ كُنْ اَمْ اَعْلَامُ

وقال ابن عفير لم تنزل مشايخ مصر يقولون ان الاحرام بنماها شَدَّاد بن عَد وهو
الذي سبى المغار وجند الاجناد والمغار والاجناد في الدفين وكانوا يقولون
بالرجعة فكان اذا مات احدكم دفنوا معه ماله كانوا من كان وان كان صانعاً
دفنت معه آتته وذكر ان الصابئة تحجها ومن عجائب مصر الهرمان ان ليس
على وجه الارض بنملا باليد حجر على حجر اطول منهما واذا رايتهما ظننت
انهما جبلان موصعان ولذلك قيل ليس من شيء الا وانا ارجحه من الدهر الا
الهرمين فاني ارحم الدهر منهما وعلى ركن احدهما صنم كبير يقال انه
بلاهيت ويقال انه طلسم للرجل لئلا يغلب على كورة الجزيرة وان الذي طلسمه
بلاهيت وسحب تطلسمه ان الرمال غريبه وشماليه كثيرة متكاثفة فاذا انتهت
اليه لا تتمعداه وهو صورة راس ادمي ورقبتة ورأساً كتفيه وهو عظيم جداً
حدثني من راي نسرته عيش في اذنه وهو صورة مملوكة كان الصانع فرغ منه
عن قرب وهو مصبوغ بحمرة موجودة الى الآن مع تطاول المدة وقد تفسدتم
الاعوام قال المعري

تَصَلُّ الْعُقُولُ الْهَبْرِيَّاتِ رُشْدَهَا وَلَا يَشْلُمُ الرَّأْيُ الْقَوِيمُ مِنَ الْاَثْنِ
وَقَدْ كَانَ اَرْبَابُ الْفَصِيحَةِ كَلَمًا رَاوَا حَسَنًا عَدُوَّهُ مِنْ صِنْعَةِ الْاَثْنِ

عسكر الاسلام لما ورد مرو غازيين كانت بمستقر امير يقال له هَرْمُز فحرب فقالت
العرب هَرْمُزُ فَرَّ فلزمها هذا الاسم ، ينسب اليها جماعة من مشاهير العلماء
منهم ابو هاشم بُكَيْر بن ماعان الهرمزى كان من يستعى في اقامة الدولة
العباسية واعيان قوادحها ، وابراهيم بن احمد بن ابراهيم الهرمزى سمع على
٥ بن خَشْرَم وسليمان بن معبد السنجي وغيرهما

هَرْمُشِير قال حمزة هو تعريب هَرْمُز ادرشير وهو اسم سوت الاعواز ،
الهرم بفتح اوله وسكون ثانيه والهرم ضرب من الثبات فيه مأوحة وهو من اذل
الجن واشده استبطاحا على وجه الارض وبه يضرب المثل فيقال اَذلُّ من هَرْمَة
والهرم مال كان لعبد المطلب بالطايف يقال له ذو الهرم ويوم الهرم من ايامهم
١. وقيل بل ذو الهرم مال لاني سفيان بن حرب بالطايف ولما بعثه النبي ﷺ
لهدم الملات اقام باله بذي الهرم قاله الواقدي وقال غيره ذو الهرم بكسر الراء
مال لعبد المطلب بن هاشم بالطايف هكذا ضبطناه عن اهل العلم والصحيح
عندى ذو الهرم بالكريك وله فيه قصة جاء فيها سَجُّ يَدُلُّ على ذلك ، قال
احمد بن يحيى بن جابر عن اشياخه انه كان لعبد المطلب بن هاشم مال
٥ يدعى الهرم فغلبه عليه خنيد بن الحارث الثقفي فنأقرم عبد المطلب الى
الكاهن القضاى وهو سلمة بن ابي حية فخرج عبد المطلب وبنو ثقيف اليه
الى الشام وخيموا له خيمة راس جَرَادَة في خبز مَزَادَة فقال لهم خُصِبْنا ثم
شيمنا طار فسطح وتَصَوَّت فوق ذنوب جَرَا ز وساق كالمشار دراس كالمششار
فقالوا اَلَا ذَهَبٌ يَقُولُ اِنْ لَمْ يَكُنْ قَوْلِي بَيَانًا فَلَا بَيَانُ هُوَ رَاسُ جَرَادَة فِي
٢. خبز مَزَادَة قَالُوا صدقت فاحكم قال احكم بالهضياء والظلم والبيت والحرم
ان المال ذا الهرم للقرشي ذى الكرم ،

هَرْمَة واحدة الذى قبله بئر هَرْمَة في حَرَم بني عُوَال جبل لغطفان باكناف
الحجاز من أم المدينة عن عَرَام ،

كَمَارِثَتَيْنِ عَلَى رَحِيلَ لِحَبَوَيْنِ بَيْنَهُمَا رَقِيبٌ

وَمَاكَ النَّمِيلَ تَحْتَهُمَا دُمُوعٌ وَصَوْتُ الرِّيحِ حَنْدَجًا نَحِيبٌ

قَالَ مِنْ النَّاسِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَرَمَسَ الْأَوَّلَ الْمَدِينَةَ بِالثَّلَاثِ بِالْحُكَّةِ وَهُوَ الَّذِي تَسَمَّيَ الْعَبْرَانِيُّونَ اخْمُوخَ بْنَ يَرْدَ بْنَ مَهْلَامِيلَ بْنَ قَيْنَانَ بْنَ أَدُوشَ بْنَ شَيْثَ دُ بَنِ آدَمَ وَهُوَ أَدْرِيسُ النَّبِيُّ عَمَ اسْتَدَلَّ مِنْ أَحْوَالِ الْكَلَوَاكِتِ عَلَى كَوْنِ الْأَطُوفَانِ قَامَرٍ بَيْنِيَانِ الْأَهْرَامِ وَأَيْدَاعُهَا الْأَمْوَالُ وَهَكَائِفُ الْعُلُومِ فَاشْفَقَ عَلَيْهِ مِنَ الذَّهَابِ وَالْدَّرُوسِ حَفَظًا لَهَا وَاحْتِيَاظًا عَلَيْهَا وَقِيلَ أَنَّ الَّذِي بَنَاهَا سَوْرِيْدُ بْنُ سَهْلَوَيْقَ بْنِ سَرِيَّانٍ وَقَالَ الْجَحْثَرِيُّ فِي قَصِيدَةٍ

وَلَا كَسَنَانِ الْمَشْكَبِ حَمْدُنَا بَنَى هَرَمَيْهَا مِنْ حَجَارَةٍ لِأَبِيهَا

أَوَّلُ ذِكْرِ قَرَمٍ أَنَّ عَلَى الْهَرَمَيْنِ مَكْتُوبٌ بِالْمَسْنَدِ اتَى بَنِيَّتَهُمَا ثَمَّ يَدْعَى قُوَّةٌ فِي مَلِكَةٍ فَلِيَهْدِيَهُمَا فَإِنَّ الْيَهْدِمَ أَيْسَرُ مِنَ الْبِنَاءِ وَذَكَرَ أَنَّ حَجَارَتَهُمَا نُقِلَتْ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَ طُرٍّ وَحُثْوَانَ وَهِيَ قَرَيْنَانِ مِنْ مِصْرٍ وَاتَرَ ذَلِكَ بَابِي إِلَى الْآنَ هَرَمَزُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الْمِيمِ وَآخِرُهُ زَاةٌ قُلُ اللَّيْثِ هَرَمَزُ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَجَرِ قَالَ وَالشَّيْخُ هَرَمَزُ يَهْرَمَزُ وَهَرَمَزْتُهُ لَوْ كُنْتُ لَقُمْتُ فِي فَيْهِ لَا يَسَعُهَا فَيُحَوِّسُ أَيْدِيَهَا فِي فَيْهِ وَهَرَمَزُ مَدِينَةٌ فِي الْبَحْرِ إِلَيْهَا خَوْزُ وَفِي عَلَى صَفَةِ ذَلِكَ الْبَحْرِ وَفِي عَلَى بَرْقَارِسَ وَفِي قُرْبَةِ كَرْمَانَ إِلَيْهَا تَرْتَقِي الْمَرَكَبُ وَمِنْهَا تَنْقَلُ أَمْتَعَةُ الْهِنْدِ إِلَى كَرْمَانَ وَسَجِسْتَلَنْ وَخَرَّاسَانَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَسَمِّيْهَا هَرَمُوزَ بِوِيَادَةِ الْوَادِ وَهَرَمُوزُ أَيْضًا قَلْعَةٌ بِوَادِي مُوسَى عَمَ بَيْنِ الْقُدْسِ وَالْأَزْكَا

هَرَمُوزُ جَرْدٌ نَاحِيَةٌ كَانَتْ بِطُرَافِ الْعِرَاقِ غَزَاهَا الْمُسْلِمُونَ إِيَّامَ الْفَتْوحِ

هَرَمُوزُ غَدَاةُ الْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَنَوْنٌ مِنْ قَرْيٍ مَرُوعٍ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهُلِيْنِ سَبَبِ

إِلَيْهَا عُبَيْدُ الْحَكَمِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْهَرَمُوزِيُّ صَاحِبُ أَحَادِيثِ الْفَتَنِ

هَرَمُوزُ بِفَتْحِ الْغَاةِ وَتَسْدِيدِ الرَّاءِ قَرْيَةٌ فِي طَرَفِ نَوَاحِي مَرُوعٍ عَلَى جَانِبِ الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ خَوَارِزَمٍ يُقَالُ لَهَا الْآنَ مُسْفَرَةٌ رَأَيْتُهَا وَأَمَّا قِيلُ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّ

من البصرة الف اسوار في الف بيت انزلتم كسرى فقييل هزاردر وقال المدائني
تزوج شيرويه الاسواري مرجانة أم عبيد الله بن زياد فبنى لها قصرا فيه
ابواب كثيرة فقييل هزاردر،

هزاراسپ معناه بالفارسية الف ذرسي وهي قلعة حصينة ومدينة جديدة الماء
محيط بها كالجزيرة وليس اليها الا طريق واحد على امر قد صنع من نواحي
خوارزم بينهما ثلاثة ايام وهي في الفصاء وفيها اسواق كثيرة وبزازون واهل ثروة
عهدى بها كذلك في سنة ٩١٦ والله اعلم بما جرى عليها في فتنة التتر لعنهم
الله،

الهزوزوزن زتر وللهزوز الصرب والهزوز التتقتم في التبيع قبيل هو موضع فيه قبور
اقوم من اهل الجاهلية قال للاصمعي ليلة اهل الهزوز وقعة كانت لهذيل وحيسل
في الليلة لله هلكت فيها قوم وقال ابن ذريرد الهزوز موضع او اسم قوم وقال
ابو ذؤيب لقال الابعاد والشامتون اكلوا كهيئة اهل الهزوز
قال السكري الهزوز موضع قال ابو عمرو الهزوز قبيلة من اليمن بيتوا فقتلوا عن
آخرهم،

الهزوز بالغنج ثم السكون والهزوز ما اطمأن من الارض جرى في هذا المكان بحث
وتفتيش وسؤال وقد اقتضى ما ذكره هاهنا وذلك ان بعض اهل العصر زعم
انه نقل عن اسعد بن زرارة جمع بأهل المدينة قبل مقدم النبي صلعم في
اول جمعة في قزم بى النخيت فطلبنا نقل ذلك من المسانيد فوجدنا في
معجم الطبراني باسناده مرفوعا الى محمد بن اسحاق بن يسار قال حدثني
محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن
بن كعب بن مالك قال كنت يوما قاندا لاني حين كف بصره فاذا خرجت
به الى الجمعة استغفر لاني امامة اسعد بن زرارة فقلت يا ابتاه رايت استغفارك
لاسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان بالجمعة فقال يا بقی اسعد اول من جمع

هَرْدُ بالتحريك والنون ساكنة ودال مهملة مدينة من نواحي اصبهان بينهما نحو ثلاثة ايام ينسب اليها عمر الهرندى الاديب له كتاب سماه السمرة والصدفة عمله محبوب له ضمنه نظماً ونثراً من انشاء افادته الحافظ ابو عبد الله ابن التجار صديقنا حرسه الله

هَرُوبٌ من قرى صنعاء باليمن

هرور حصن منيع من اعمال الموصل شماليها بينهما ثلاثون فرسخاً وهو من اعمال الهكازية بينه وبين العبادية ثلاثة اميال وفيه معدن الموميا ومعدن الحديد وهو بلد كثير المياه واسع الخيرات والبعل فيه كثير جداً وهرور ايضا حصن من اعمال اربل في جبالها من جهة الشمال

١. الهرير بفتح هـ ثمر اكل من حرير الفرسان بعضهم على بعض كما تهر السباع وهو صوت دون النباح ويوم الهرير من ايام ما اظنه سمي الا بذلك الا لانه لما كان الاغلب على ايام ان يسمى المكان الذي يكون فيه ذلك وهو من ايام القديمة قبل يوم الهرير بصيقين كانت به وقعة بين بكر بن وايل وبين بني تميم قتل فيه الحارث بن ببيعة المجاشعي وكان الحارث من سادات بني تميم فقتله اقيس بن سباع من فرسان بكر بن وايل فقال شاعرهم

وعمر وا بن ببيعة كان منهم وحاجب فاستكان على الصغار

هريرة قال الهضي اذا اخذت من سعد الى فاجر فاول ما تظا تمل الدهناء ثم جبالها ثم العقدة ثم قطا ثم هريرة وهي اخر الدهناء

باب الهاء والنراء وما يليهما

٢. الهزار قرية بفارس من كورة اصطخر ينسب اليها يزدجرد الهزاري اخر من عمل كبش السنين في ايام الفرس في ايام يزدجرد بن سابور

الهزار قرية بالفارسية الف باب موضع بالبصرة قالوا كان على نهر أم حبيب بنت زياد بن ابيه قصر كثير الابواب يسمى الهزارد وقيل نزل في ذلك الموضع

الرحمن بن عبد الله السَّهَيْلِي في شرح سيرة النبي صلعم تهذيب ابن هشام
 فقال وذكر ابن اسحاق انه جمع بهم ابو امامة عند هزم النميمت جَبَل على
 بريد من المدينة في هذا خلجان قوله النميمت وكلهم قل بياضة وقوله جبل
 والهمز باجماع اهل اللغة المختص من الارض، وذكر بعض اهل المغاربة في
 حاشيته كتابه قولاً حسناً جمع بين القولين بان صحح فهو المبول عليه قل
 جمع بنا في هزم بني النميمت من حرّة بني بياضة في نقيع يقال له نقيع
 الخصمات، قلت والنميمت بطن من الانصار وهو عمرو بن مالك بن الاوس
 وبياضة ايضاً بطن من الانصار وهو بياضة بن عمرو بن زريق بن عبد حارثة
 بن مالك بن غصب بن جشم بن الحزرج،

١. هَزَمَانُ بفتح الهاء وسكون الزاء واخره نون في حديث الردة ان امرأة من بني
 حنيفه يقال لها أم الهيثم انت مسيلة اللدّاب وقالت له ان نخلنا لسحق
 وابارنا جبرّ فادع الله لمانا ونخلنا كما دعا محمد لأهل هزيمان فقال لرجال بني
 عذرة ما تقول هذه فقال ان اهل هزيمان ادوا محمداً فشكوا بعد مياههم وكانت
 ابارهم جرّاً وشدة عملهم ونخلهم وانهم سحق فدعا لهم فجاشت ابارهم وانحنت كل
 اخللة وقد انتهت حتى وضعت جزائنها لانتهاها فحكمت به الارض حتى
 انشبت عروقاً ثم قطعت من دون ذلك فعاتت حسيلاً مكماً ينمي صدداً
 فقال وكيف صنع قل دعا بسجّل فدعا لهم فيه ثم تضمض منه بغمه ثم تجّه
 فيه فانطلقوا حتى فرغوه في تلك الابار ثم سقوا نخلهم ففعل المنتهي ما حدثتك
 وبقي الاخر الى انتهاه فدعا بدلو من ماء فدعا لهم فيه ثم تضمض منه ثم
 متج فيه فنقلوه ففرغوه في ابارهم فعاتت مياه تلك الابار وخرى نخلهم وانما
 استبان ذلك بعد مهلكه،

هَزَمَةُ بالغيم ثم السكون يقال هَزَمْتُ البعير اذا حفرته وجاء في حديث زمزم
 انها هَزَمَةُ جبرائيل عمر اى ضربها بوجهه فنبع الماء وقال غيره معناه انه هزم

بنا بالمدينة قبل مقدم النبي صلعم في هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع
الخصومات قلت كم كنتم يومئذ فقال اربعين رجلا ، وفي كتاب الصحابة
لا بن نعيم الخافظ باسناده الى محمد بن اسحاق ايضا عن محمد بن ابى امامة
بن سهل بن حنيف عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك اخبره قال
كنت قائد ابى بعد ما ذهب بصره فكان لا يسمع الاذان بالجمعة الا قل رحمة
الله على اسعد بن زرارة فقلت يا ابى انه تعجبني صلوتك على ابى امامة كلما
سمعت الاذان بالجمعة فقال يا بنى انه كان اول من جمع لنا الجمعة بالمدينة في
هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع يقال له الخصومات قلت وكم كنتم يومئذ
قال اربعون رجلا ، وفي كتاب هجرة الصحابة لابى عبد الله محمد بن اسحاق
ابن محمد بن يحيى بن مندقة رفته الى محمد بن اسحاق بن يسار حدثني
محمد بن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن
بن كعب بن مالك قال كنت قائدا ابى حين كف بصره فكنت اذا خرجت
به الى الجمعة وسمع الاذان استغفر لابى امامة اسعد بن زرارة فكثرت حينئذ
اسمع ذلك منه فقلت عَجَزَ اَلَّا اسأله عن هذا فخرجت به كما كنت فلما
اسمع الاذان استغفر له فقلت يا ابتاه رايت استغفارك لاسعد بن زرارة كلما
سمعت الاذان بالجمعة فقال اتى بنى كان اسعد بن زرارة اول من جمع بنا
بالمدينة قبل مقدم النبي صلعم في هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع الخصومات
قلت فكم كنتم يومئذ قال اربعون ، وفي كتاب الاستيعاب لابن عبد البر
ان اسعد بن زرارة كان اول من جمع بالمدينة في هزمة من حرّة بنى بياضة
ايقال لها بقيق الخصومات ، وفي كتاب الآثار لاحمد بن الحسين البجلي باسناده
قال اى بنى كان اسعد اول من جمع بنا في هزم من حرّة بنى بياضة يقال له
نقيع الخصومات قال الخطابي هو نقيع بالنون ، قلت فهذا كما تراه من
الاختلاف في اسم المكان ثم قرأت في كتاب الروض الانف الذى ألفه عبد

واحمد بن ابى الجوارى والعباس بن الوليد الخلال والمسيب بن واضح وعثمان
 بن ابى شيبة وغيرهم وعبد الله بن معاذ العنبري وعبد الاعلى بن تميم
 وهشام بن عمار وابى طاهر بن سرح روى عنه ابو عمر ابن مظهر وابو بكر
 الاسماعيلي وغيرهم وكان ثقة مأمونا توفي سنة ٢٣١ هـ وعلى بن الحسن السرازي
 الهساجاني اخو عبد الله بن الحسن سمع هشام بن عمار وابا الجاهل وسعيد
 بن ابى مريم ويحيى بن بكير ونعيم بن تميم واحمد بن حنبل وابا الوليد
 ابن الطيب السدي ويحيى بن معين وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن ابى حاتم
 وابو قريش محمد بن جمعة الجافظ وغيرهم ومات سنة ٢٧٥ هـ

باب الهاء والضاد وما يليهما

١. هَضَابٌ موضع في قول الأخطل،

ظَهَرَتْ خَيْلُنَا الْجَزِيرَةَ فِيهِمْ وَعَسَى أَنْ تَنَالَ أَهْلَ هَضَابٍ،

هَضَابٌ بالضم والضم وتكرير الضاد معجمة والهاء كسر دون الهاء وفوق
 الرض والهاء سرعة سير الابل كأنه من هَضَبَ إذا ذق الأرض برجله والهاء
 اسم موضع قل تأبط شراً

١٥ إذا خَلَقْتُ بَاطِنَتِي سَرَارٍ وَبَطْنُ هَضَابٍ حَيْثُ غَدَا ضَبَاحٌ،

هَضَابٌ بالضم والهاء المطمئن من الأرض وجمعه اعضاء وهضوم وهضام
 اسم وان،

هَضَبُ الْجُثُومِ في قول الراعي والهاء جبل خلف من صخرة واحدة
 قال الراعي

٢. قَرَوَحْنٌ من هَضَبِ الْجُثُومِ وَاصْبَحَتْ هَضَابُ شَرَوْرِي دُونَهُ الْمُضَيَّحُ،

هَضَبٌ حَرَسٌ مَا يُقَالُ لَهُ حَرَسٌ وَلَهُ هَضَبٌ قَالَ الشاعِرُ

اشاقتك الديار بهَضَبِ حَرَسٍ كَحَطِّ مَعْلَمٍ وَرَقًا بِنَقْشٍ،

هَضَبُ الدَّخُولِ من جبال عمرو بن كلاب قال سعيد بن عمرو الزبيدي وكان

الارض اى كسر وجهها عن عينها حتى فاضت بالماء الرواء والهزيمة من قري
قرقرى باليمامة ويروى بفتح الزاء

فَزُو بضم الهاء والزاء وسكون الواو قلعة ضعيفة على جبل على ساحل البحر
الفرسى مقابلة لجزيرة كيش رايتها وقد خربت ولها ذكر في اخبار اهل بويه
وغيرهم الا انى وجدت ابراهيم بن هلال الصائى عظم امره وفتح حالها وزعم
انها لم تفتح عنوة قط وانما اهلها اختاروا الاسلام رغبة لا رغبة وان اصحابها
كانوا قوما من العرب يقال لهم بنو غماره يتوارثونها ولم نسب يسوقونه الى
الجلندى بن كركم الى ان انتهى ملكها الى رجل يقال له ابو المطلب رضوان
بن جعفر وان عضد الدولة ارسل اليها على بن الحسين السيفى من اهل
الادب ففتحها قل وكان اهلها يزعمون انهم المرادون بقرته تعالى وكان وراءه ملك
ياخذ كل سفينة غصبا وفيها حبس صمصام الدولة لما قبض عليه اخوه ابو
الفوارس شيرزىل شرف الدولة بن عضد الدولة ومنها كان يخرج واستيلاءه
على بعض فارس

الهزيم بلد في بلاد بني هذيل ثم لبني لحيان ذكر في ايامهم

الهزيم بفتح اوله وكسر ثانيه موضع في قول عدى بن الرقاع حيث قل

أخبر لنفس انما الناس كالعبدان من بين ثابت وهشيم

من ديار عسيتهم وذكر ما بين قرات صاحك فالهزيم

الهزيم تصغير هزم وهو المنخفض من الارض تخيل وقري بأرض اليمامة لبني

امر القيسر التميميين وذل هزيم بلد باليمن

باب الهاء والسين وما يليهما

هسجان بكسر اوله وفتح السين المهملة ثم نون ساكنة وجيم واخره نون

قرية بالرقى ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن خالد الهسجاني

الرازى رحل الى العراق والشام ومصر وسمع الكثير روى عن محمود بن خالد

والقلبيب مالا ولم هضب كثيرة ،

هَضْبُ لُبْنَى فِي ديار عمرو بن كلاب عن ابي زياد قل وهو اكثر من الكثير ،
هَضْبُ مَدَاخِلَ مِنْ جِبَالِ الْحِمْيَرِ قَالَ الاصمعي هَضْبٌ مَدَاخِلُ هَضْبِ سُفُوحٍ وَهُوَ
مَنْطِقٌ بِأَرْضِ بَيْضَاءَ وَهُوَ مَشْرِفٌ عَلَى الرِّبَّانِ مِنْ شَرْقِيهِ وَمَدَاخِلُ ثَمَادٍ ،
هَضْبُ الْعَمَا ذَكَرَ الْعَمَا فِي مَوْضِعِهِ ،

هَضْبُ وَشَجَى فِي ديار عمرو بن كلاب قَالَ الْقَافُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ حَيَّانَ
وَأَبَى لَا تَسْتَسْقَى لَوْ شَجَى وَهَضْبُهَا إِذَا هَضْبُ وَشَجَى وَاجْتَهَتْهُ مَحَارِمُهُ
ذَهَابُ الثَّرَى مُرْسَلَاتٍ تَصِيْبُهُ . وَمِنْ خَيْرِ أَنْوَاعِ السَّرْبِيعِ قِوَادِمُهُ ،
هَضْبٌ غَيْرُ مَضَابٍ جَاءَ فِي شَعْرِ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ
١. فِهَضْبٌ فِرْقَةٌ فَالطَّوْفِيُّ فِتْدَانٌ فَوَادِي الْقَنَانِ حَزْمُهُ يَدْخُلُهُ ،
هَضِيمٌ بِكسر أوله وسكون ثانيه وباء مفتوحة وإنهضم المضم من الأرض موضع
قَالَ بَيْنِي هَضِيمٌ جَدُّ تَمَّانٍ ،

الْهَضِيمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى هَضِيمٍ تَصْغِيرُ الْهَضْمِ وَهُوَ الظُّلْمُ مَوْضِعٌ هـ

باب الهاء والبطاء وما يليهما

٥. الْهَطَّالُ بِنَشْدِيدِ الطَّاءِ مِنْ هَطَلَ الْغَمَامُ إِذَا سَحَّ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

عَلَى هَطَّالٍ مِنْهُمْ بَيُوتٌ كَانَتْ الْعَنْكَبُوتُ هُوَ ابْتِنَاعُهُ

الْهَطَّالَةُ بِالْفَتْحِ مَاءٌ بِالْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ جَيْتِي طَيٍّ مَلْحٌ مَرٌّ ،

الْهَطَّيْفُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ بِجَبَلٍ وَأَقْرَبُهُ

باب الهاء والفاء وما يليهما

٢. هَفَّتَادُ بَوَلَانٍ مِنْ قَرْيَةِ الرَّبِيِّ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ طُغْرُ بَكِ بِأَخِيهِ لِأُمِّهِ
أَبْرَاهِيمَ إِيْنَالُ فُلْتَلَهْ خَنْقًا بَوْتَرُ قَوْسُهُ ،

هَفَّتَانُ مِنْ قَرْيَةِ أَصْبَهَانَ قَرِيبَةً مِنَ الْبِلَدِ ذَاتِ مَنِيرٍ وَمِيَاهَ جَارِيَةٍ ،

هَفَّتَجَرُونَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقِهَا وَجَدِمٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءَ

ساعياً عليهم

وان يك ليلى طال بالنير او سحبا فقد كان بالجماء غير طويل
الا لئيتنى بدلت سعيما واعمله بدمع واضربا بهصب دخول

هَضْبُ الصَّرَادِ هضاب خمس في ارض سهيلة في ديار محارب ،

هَضْبُ الصَّفَا موضع في شعر أمية بن ابي عايد الهذلي حيث قال
فصحاء اظلم فالتظوف فصائف فانسهم فلبسرات فالانحاص
انحاص مسرعة لله حازت الى هضب الصفا المتزحلف الدلاص ،

هَضْبُ غَوْلٍ في ديار الصباب قال دجانة بن ابي قيس

أتتني يمين من اناس لستركمين على وديني هضب غول فقامد

وخلد وعلم ذات نفسك وانظرون ابابة جعل تعلم انت حالم ،

هَضْبُ الْقَلِيبِ علم فيه شعاب كثيرة قال الاصمعي هضب القليب بنجد
والهضب جبال صغار والقليب في وسط هذا الموضع يقال له ذات الاصد وهو
من اسماءها وعند جري داحس والغبراء قال العامري هضب القليب نصف
ما بيننا وبين بني سليم حاجز فيما بيننا والقليب الذي ينسب اليه بئر
هالم وقال مطهر بن الاشيم الاسدي واستنجد ابن عمر له فقالت امراته هند
الحجارة فقال مطير

ابالضم من هضب القليب امرتني هنيئة لا ترضى بذاك الخبيب

الخبيب الذي لا لبن لابله والمير الذي له لبن

الا لبن عندا عوده من صديقهما عنان لها مثل النضيج واوطب

ومعرفة باللق عجلي وجفنة ذوايها مثل الملاء تصرب

الملاء القشرة لله تعلو اللبن ، وقال الاعشى

من ديار بالهضب هضب القليب فاص ما السرور فيص الغروب

وقال ابو ريان وبو رير بن الاصبط بن كلاب لهم من المياه هضب السقيب

وقال الازهرى عكر بلد ويقال قصر ٥

هَكَم بِالْفَتْح ثم السكون والراء نكرة الحازمي فقال بكسر الكاف موضعان وقيل
بفتح الكاف وقال ابن الاعرابي بالكسر مدينة لمالك بن سَعْدَان من مُدَحْنَج وهو

حصن باليمن من اعمال دمار عن الثقة بفتح الهاء وكسر الكاف ٥

هَكَةً بتعديد الكاف يقال هَكَ بِسَلَحِهِ اذا رمى به وَهَكَ الرجل جاريته اذا
نكحها والهاء المطر الشديد والهاء مداركة الطعن تَهَوَّر البير والهاء مدينة

كانت قديمة في طرف السواد من ناحية الحيرة ٥

باب الهاء واللام وما يليهما

هَلَال بالصم واخره لام علم مرتجل لشعب بتهلئة يحيى بن السرة من ناحية
اليسوم ٥

هَلْبَاء بالياء الموحدة والمد ذنب اُغْلِبَ وفربس هلباء اذا استوصل ذنبها جزا
وكذلك الارض المجزوة على الاستعادة موضع بالحجاز وقال الخفصى موضع بين
اليمامة ومكة وانما سميت الهلباء لكثرة نباتها وانها نبتت الخنثى والصلبيان
قال الشاعر

١٥ سل القاع بالهلباء عذما وعنكم وما انباكم مثل خبيبر

ويوم الهلباء من الهمام ٥

هَلْتَا بالثاء المثلثة والقصر وهو صقع من اعمال البصرة بينها وبين البحر وفي
نبطية ٥

هَلِس بكسر اوله وثانيه والسين مهملة مدينة في اطراف الجزيرة مما يلي الروم
٢. واهلها ارمن ٥

هَلُورَس موضع عند مخرج دجلة بينه وبين آمد يومان ونصف وهدورس وهو

الموضع الذي استشهد فيه علي الارمني ٥

الهَلِيَّة قرية من اعمال زبيد ٥

ودال من قرى مرو،

هَقَنْدُك من اكبر مُدُن مَكْران،

هَقَنْدُك من قرى مرو منها محدثٌ حَدَّثَنَا عن السَّديدي الخطيب رحمه الله،

هَقَنْدُك بالفخج اوله وثانيه وسكون النون وفخج الدال المهملة وباء قرية قُرب

الافوكَة نَقَفَ فيها الغمام فرس ابى السرايا وكان اَدْعَمَ مَدَقْنَه فيها وقد يا اهل

هَقَنْدُك قد جاوركم قير كريم فاحسنوا مجاورته،

الهَقَّة مدينة قديمة كانت في طرف السَّوَاد بناها سابور ذو الاكتاف واسكنها

البادا لما قَتَلَ من قَتَلَ منهم في مدينة شالها لما عَصَوْا عليه ونقل من بقي منهم

الى هذه المدينة وجعلها محبوساً لهم ونهى الرعية عن مخالطتهم وامر ان لا

اتدخل العرب داخل الحصن فن دخل بغير اذنه قُتِل وكان كُلُّ مَنْ سَخَطَتْ

عليه ملوك فارس نَفَقَتْ الى الهَقَّة وسمها بالنفقى واللعن وكان النبط يستهونها

هفا طرناى وآفار دورها بيمة لم يندرس ٥

باب الهاء والكاف وما يليهما

الهَكَارِيَّة بالفخج وتشديد الكاف وراء وياه نسبة بالاداء وناحية وقرى فوق الموصل

١٥ في بلاد جزيرة ابن عمر يسكنها اكراد يقال لهم الهكارية،

هَكَرَان بالفخج ثم السكون وراء واخره نون والهَكْرُ الناعِس وهو جبل بحذاء

مَرَّان عن عَرَّام وانشد اعيان هَكَرَان الخُذَّارِيَّات وهو قايمل النباتات في اصله

ما يقال له الصنوء،

هَكَرٌ بالفخج اوله وكسر ثانيه وراء قال الخازمي على نحو اربعين ميلا من المدينة

٢٠ وقل الازهرى فكر موضع اراه روميا قال امرؤ القيس

أَعَادَنِ الصُّبُوحَ هِنْدَ عِرٍّ وَفَرَّتْهَا وَلِيدًا وَمَا أَفْتَى شَبَابِي غَيْرَ هِرٍّ

اذا دُفِتْ فاعا قلتُ طعمُ مَدَامَةِ مَعْتَقَةٍ مِمَّا تَجِيءُ بِهِ السَّجَّارُ

كِنَاعَتَيْنِ مِنْ طِبَاءِ تَبَالِغَةِ لَدَى جُوذَرَيْنِ او كَبْعَضِ دُمَا هَكَرٍ

القرى

قُدَّانُ بغاختين ودال قال ابن السكيت قَدَّ الشوب يَهْدُ قَدَّانُ اذا بَلَى ، ماء لبني

ضَبَّةٌ

قُدَّانُ بالتحريك والذال معجمة ولآخره نون في الاقليم الرابع وطولها من جهة

المغرب ثلاث وسبعون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة قال هشام ابن

الكلبى هذان سميت بهذان بن القلوج بن سام بن نوح وهذان واصبهان

اخوان بنى كل واحد منهما بلدة ووجد في بعض كتب السريانيين في اخبار

الملوك ولبلدان ان الذى بنى هذان يقال له كرميس بن حليمون ولكو

بعض علماء الفرس ان اسم هذان اما كان نالمة ومعناه المحبوبة وروى عن

اشعبة انه قال الجمال عسكرة وهذان متعنتها وهي اعذبها ماء واطيبها هراء

وقال ربيعة بن عثمان كان فتح هذان في جبادى الاولى على راس ستة اشهر من

مقتل عمر بن الخطاب رضى وكان الذى فتحها المغيرة بن شعبة في سنة ٢٤ من

الهجرة وفي اخر وجه المغيرة بن شعبة وهو عامل عمر بن الخطاب على الكوفة

بعد عزل عمار بن ياسر عنها جرير بن عبد الله البجلي الى هذان في سنة ٣٣

هـ فقاتله اهلها واصيبت عينه بسهم فقال احتسبها عند الله الذى زين بها

وجهي ونور لي ما شاء ثم سلبنيها في سبيله ، وجرى امر هذان على مثل ما

جرى عليه امر نهاوند وذلك في اخر سنة ٣٣ وغلب على ارضها فسرأ وضمتها

المغيرة الى كثير بن شهاب والى الدينور واليه ينسب قصر كثير في نواحي

الدينور ، وقال بعض علماء الفرس كانت هذان اكبر مدينة بالجمال وكانت

اربعة فراسخ في مثلها طولها من الجبل الى قرية يقال لها زيموايا وكان صنف

التجارة بها وصنف الصيارف بسنجايا وكان القصر الخراب الذى بسنجايا

يكون فيه الخزائن والاموال وكان صنف البرازين في قرية يقال لها برشيكان

فيقال ان نُحِتَ نَصْرٌ بعث اليها قادمًا يقال له صقلاب في خمسمائة الف رجل

باب الهاء والميم وما يليهما

الهُمَامُ موضع بَنَمَعَانَ بين الطائف ومكة وقيل الهَمَامُ سُمِّيَتْ بِرَجُلٍ قَتَلَ دُهْمًا
يَقَالُ لَهُ الْهُمَامُ كَذَا فِي شِعْرِ هَذِيلَ عَنِ السُّكْرِيِّ وَفِي كِتَابِ أَبِي الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ

الهُمَاءُ موضع قال النَّمَيْرِيُّ

تُصَوِّرُ مَسَكًا بَطْنَ نَعْمَانَ إِذَا مَشَتْ بِهِ زَيْتَبٌ فِي نِسْوَةِ خَيْفَاتٍ

فَأَصْبَحْنَ مَا بَيْنَ الْهُمَاءِ فَصَاءِذَا إِلَى الْجَزَعِ جَزَعُ الْمَاءِ ذِي الْعُشْرَاتِ

لَهُ أَرْجٌ بِالْعَفِيرِ السَّجَّتِ فَأَغْمُرُ مَطَالِيعَ رِيَاءٍ مِنَ الْكُفْرَاتِ

الْهُمَاجُ بالكسر من الْهُمَجِ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْدَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ قُلُوبُ مَزَاهِمِ

الْعَقِيلِي نَظَرْتُ وَهَجَمَتِي بِقُصُورِ حَجَرٍ بِتَجَلَّى الطَّرَفِ هَابِرَةُ الْحَجَاجِ

إِلَى طَلْعِنِ الْفَضِيلَةِ طَالِعَاتٍ خَلَالَ الرَّمْلِ وَارِدَةِ الْهُمَاجِ

وَتَحْتَى مِنْ نَبَاتِ الْعُودِ نَقْصُ اضْرَبْ بِطَرْفِهِ سِيرَ عِيَاجِي

قال أبو زياد الْهُمَاجُ نِيَاهُ فِي نَهْيِ تَرْبَةٍ وَقَدْ ذُكِرَ

الْهُمَامَيْنِ بضم أوله تثنية فَمَامِ الثَّلَجِ وَهُوَ مَا سَالَ مِنْ مَاءِهِ إِذَا ذَابَ وَالْهُمَامُ مِنْ

أَسْمَاءِ الْمُلُوكِ لِعَظَمِ قَتْلِهِمْ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْأَعْمَشِيِّ

وَمِمَّا أَمْرُو يَوْمَ الْهُمَامَيْنِ مَا جَدُّ بَحْبُو نَطَاجِ يَوْمَ تُجَنَّتِي جَمَانُهَا

الْهُمَامِيَّةُ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي وَاسْطَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خُوزِسْتَانَ لَهَا نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ

دَجَلَةٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَى قِيَامِ الدَّوْلَةِ مَنْصُورِ بْنِ دُبَيْسٍ بْنِ عَفِيفِ الْأَسَدِيِّ وَلَيْسَ

هَذَا بِصَاحِبِ الْحَلَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ هَوْلَاءُ أَمْرَاءُ تِلْكَ النَوَاحِي فِي أَيَّامِ بَنِي مَرْثِدٍ أَيْضًا

فُجَانِيَّةٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ كَالْبَلَدَةِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَالنَّعْمَانِيَّةِ فِي وَسْطِ الْبَرِّيَّةِ لَيْسَ بِقَرْيَةٍ

أَشَى مِنْ الْعِمَارَاتِ وَهِيَ فِي ضَفَّةِ دَجَلَةٍ وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الثَّلَابِ الْأَعْيَانِ

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا قُفَانِيٌّ وَرَبَّمَا قِيلَ قُفَيْيٌّ بِمَعْرِ الْف

الْهُمَجُ بِالْحَرْكِ وَالْجِيمِ الْهُمَجُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْبَعُوضُ وَالْهُمَجُ الْجُوعُ ثُمَّ يَقَالُ

لَأَرَادَ الْفَنَاسَ قُفَجٌ وَالْهُمَجُ مَاءٌ وَعَيُونٌ عَلَيْهِ نُحْلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ وَادِي

والخاصة والمرازية ثم يوكل بالمدينة اثني عشر ألف رجل من خاصية الملك
 وثقاته بخدمتها ويقفون عليها من رامها قال قاهر دارا بيناه همدان وبني في
 وسطها قصرا عظيما مشرفا لثلاثة اوجه وسماه ساروقا وجعل فيه الف مخبأ
 خزاينه وامواله واغلق عليه ثمانية ابواب حديد كل باب في ارتفاع اثني عشر
 ذراعا ثم امر باعله وولده وخواينه فحولوا اليها واسكنوها وجعل في وسط
 القصر قصرا اخر صغير فيه خواص حرمه احرز امواله في تلك المخدات ووكل
 بالمدينة اثني عشر ألف وجعلهم حراسا وحكى بعض اهل همدان ان هاهنا
 مثل ما عيناه اولا عن بخت نصر من حبس الماء واطلقه على السبلد حتى
 خربه وفكحه والله اعلم ، ويقال ان اول من بنى همدان جمر بن زوجان بن
 اشالنج بن ارخشند بن عباس بن نوح عمر وسماه ساروق ويعرب فيقال ساروق
 وحصنها بهم بن اسفنديار وان دارا وجد المدينة حصينة المكان دارسة
 البناء فاعد بنائها ثم كثر الناس بها في الزمان القديم حتى كان يقدر منازلها
 ثلاثة فراسخ وكان صف الصاغة بها بقرية سنجابان واليوم تلك القرية على
 فرسخين من البلد ، قال شعيرويه في اخبار الفرس بلبسانهم ساروق جم كرد دارا
 اكمر بست بهم اسفنديار بسر آرد معناه الساروق بني جمر ونطقه دارا
 اى سورة وعمل عليه سورا واستتمه واحسنه بهم بن اسفنديار ، وذكر ايضا
 بعض مشايخ همدان انها اعتق مدينة بالجبل واستدلوا على ذلك من
 بقية بناء قديم باق الى الان وهو طاق جسيم شاقف لا يذرى من بناء
 وللعامة فيه اخبار عامية الغينا لكرها خوف التهمة ، وقال محمد بن بشار
 يذكر همدان واروند

- ولقد اقول قتيامى وتشاءمى وتواصل ريمى على همدان
- بلد نبات الزعفران ثمرايه وشرابه عسل ماء قنن
- سقيا لاوجه من سقيت لذكرى ماء الجوى بوجاجة الاحزان

فَأُلْخَ عَلَيْهِمْ وَأَقَامَ يَفْقَاتِلُ أَهْلَهَا مَدَّةً وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا فَلَمَّا أُعْثِنَتْ الْحِيلَةُ فِيهَا
وعَزِمَ عَلَى الْإِنْصِرَافِ اسْتَشَارَ أَهْلَهُ فَقَالُوا الرَّأْيُ أَنْ تَكْتُمَ إِلَى بَحْتِ نَصْرِ وَتَعْلَمَهُ
أَمْرَكَ وَتَسْتَأْذِنَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَأَنْتَ وَرَدْتَ عَلَى مَدِينَةِ حَصِينَةَ
كَثِيرَةِ الْأَهْلِ مَنِيعَةً وَاسِعَةً الْإِنْهَارِ مُلْتَقَةً الْأَشْجَارِ كَثِيرَةِ الْمَقَاتِلَةِ وَقَدْ رُمْتُ أَهْلَهَا
فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهَا وَضَجَرَ أَصْحَابِي الْمَقَامِ وَصَاقَتِ عَلَيْهِمُ الْمَيِّرَةُ وَالْعُلُوفَةُ فَأَنْ أُنْزِلَ
الْمَلِكُ بِالْإِنْصِرَافِ فَقَدْ انْصَرَفَتْ فَلَمَّا وَصَلَ الْكُتَابُ إِلَى بَحْتِ نَصْرِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا
بَعْدُ فَقَدْ فُهِمْتُ كِتَابَكَ وَرَأَيْتُ أَنْ تُصَوِّرَ لِي الْمَدِينَةَ بِجِبَالِهَا وَعِيُونِهَا وَطَرَفِهَا
وَقَرَاهَا وَمَنْبَعِ مِيَاهِهَا وَتَنْفِذَ إِلَى بِذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي فَفَعَلَ صَقْلَابُ ذَلِكَ
وَصَوَّرَ الْمَدِينَةَ وَانْفَذَ الصُّورَةَ إِلَيْهِ وَهُوَ بِبَابِلَ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ جَمَعَ الْحُكَمَاءَ وَقَالَ
أَجِبُوا لِي الرَّأْيَ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ وَانظُرُوا مِنْ أَيْنَ تُفْتَحُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ فَاجْمَعُوا عَلَى
أَنْ مِيَاهُ عِيُونِهَا تُجْبَسُ حَوْلًا ثُمَّ تُفْتَحُ وَتُرْسَلُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَأَنْهَا تَغْرُقُ فَكَتَبَ
بَحْتِ نَصْرَ إِلَى صَقْلَابِ بِذَلِكَ وَأَمَرَهُ بِمَا قَالَ الْحُكَمَاءُ فَفَتَحَ ذَلِكَ الْمَاءَ بَعْدَ حَبْسِهِ
وَأَرْسَلَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَنَدِمَ سُورَهَا وَحَيْطَانَهَا وَغَرِقَ أَكْثَرُ أَهْلِهَا فَنَدَخَلَهَا صَقْلَابُ
وَقَتَلَ الْمَقَاتِلَةَ وَسَبَى الدَّرَجِيَّةَ وَأَقَامَ بِهَا فَوَقَعَ فِي أَصْحَابِهِ الطَّاعُونَ فَاتَّعَمَّتْهُمْ حَتَّى
لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ وَدَفَنُوا فِي أَحْوَاضٍ مِنْ خَرْفٍ فَقُبُورُهُمْ مَعْرُوفَةٌ تَوْجِدُ فِي
الْحَالِ وَالسَّكَنِ إِذَا عَمِرُوا دُورَهُمْ وَخَرِبُوا وَلَمْ تَزَلْ هَذَانِ بَعْدَ ذَلِكَ خَرَابًا حَتَّى
كَانَتْ حَرْبُ دَارَا بْنِ دَارَا وَالْأَسْكَندَرِ فَأَنَّ دَارَا اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ فِي أَمْرِهِ لَمَّا أَظْلَمَتْ
الْأَسْكَندَرُ فَأَشَارُوا إِلَيْهِ بِمُحَارَبَتِهِ بَعْدَ أَنْ يَحْزِرَ حَرَمَهُ وَأَمْوَالَهُ وَخَزَائِنَهُ بِمَكَانٍ
حَرِيصٍ لَا يَهْوَصِلُ إِلَيْهِ وَيَتَجَرَّدُ هُوَ لِلْقِتَالِ فَقَالَ انْظُرُوا مَوْضِعًا حَرِيصًا حَصِينًا لِدَوْلِكَ
فَقَالُوا لَهُ أَنْ مِنْ دَرَاءِ أَرْضِ الْمَاهِقِينَ جِبَالًا لَا تُرَامُ وَفِي سَبِيلِهَا بِالْسِّنْدِ وَهَنَاسُ
مَدِينَةٍ مَنِيعَةٍ غَنِيَّةٍ قَدْ خَرِبَتْ وَهَارَتْ وَهَلَكَ أَهْلُهَا وَحَوْلَهَا جِبَالٌ شَامِخَةٌ
يُقَالُ لَهَا هَذَانِ فَالرَّأْيُ لِلْمَلِكِ أَنْ يَأْمُرَ بِبَنَائِهَا وَأَحْكَامِهَا وَأَنْ يَجْعَلَ فِي وَسْطِهَا
حَصْنًا يَكُونُ لِلْبَحْرِ وَالْخَزَائِنِ وَالْعِيَالِ وَالْأَمْوَالِ وَيَبْنِي حَوْلَ الْحَصْنِ دُورَ الْقُرُونِ

المياه وتكثف السطوح وتهيج الرياح العواصف وتكون فيها الزلازل والخسوف
والبرود والبروق والثلوج والدمق فينقطع عند ذلك السيل ويكثر الموت
وتصيف المعاش فالنّاس في جميعكم هذا في جميع ايام الشتاء يتوقعون
العذاب ويخافون السخط والعقاب ثم يسمونه العدو المحاصر والكلب الكلب
ولذلك كتب عمر بن الخطاب الى بعض عماله انه قد اظلكم الشتاء وصر
العدو المحاصر فاستعدوا له الفراء واستنعلوا الحذاء وقد قل الشاعر
اذا جاء الشتاء فاذنوني فان الشيخ يهدمه الشتاء

فالشتاء يهدم الحيطان فكيف للابدان لا سيما شتاءكم الملعون ثم فيكم
اخلاق الغرس وحفاء العلوج ويحل اهل اصبهان وتتأخر اهل الري وقدامه
اهل نهاوند وغلظ طبع اهل همدان على ان يلدكم هذا اشد البلدي برذا
واكثرها ثلجا واصيقها طرقا وادعها مسلبا وافقرها اهلا وكان يقال ابرد
البلدان ثلاثة برّعة وقليقلا وخوارزم وهذا قول من لم يجعل بلدكم ولم
يشاهد شتاءكم وقد حدثني ابو جعفر محمد بن اسحاق المكنّى قال لما
قدم عبد الله بن المبارك همدان اجلست بين يديه نار فكان اذا سخن باطن
داكفه اصاب ظاهرها البرد واذا سخن ظاهرها اصاب باطنها البرد فقال

اقول لها ونحن على صلاء اما للنار عندي خير نار
لمن خيرت في البلدان يوما فما همدان عندي بالخير

ثم التفت الى ابن ابي سرح وقال يا ابا عبد الله وهذا والذي يقول

النار في همدان يبرد خمرها والبرد في همدان داء مسبقهم

والفقير يكثر في بلاد غيرها والفقير في همدان ما لا يكثر

قد قال كسرى حين ابصر تلكم همدان لا انصرفوا فتلك جهنم

والدليل على هذا ان الاكسرة ما كانت تدخل همدان لان بناءهم متصل من
المدائن الى ارميندخت من اسداباك ولم يجوزوا عقبة اسداباك ولم يغنوا ان

كاد الفؤاد يطير بما شَفَعهُ شوقاً بأجحة من الخفقان
فكساً الربيع بلاد اهلك روضة يفتقر عن نفل وعن حوذان
حتى تعانق من حزامك اندى بالجلهتين شقايف النمنمان
واذا تَبَجَّست الثلج تَبَجَّست عن كوثر شيم وعن خيوان
متسلسلين على مذاهب ثلاثة يشفوا الجدار بها على الجبلان

قال المؤلف ولا شك عند كل من شاهد هذان بانها من احسن البلاد
وانزهها واضيها وارفها وما زالت محلاً للملوك ومعناً لاهل الدين والفصل الا
ان شتاءها مفرط البرد بحيث قد افردت فيه كتب وذكر امره بالشعر
والخطب وسنذكر من ذلك مناظرة جرت بين رجل من اهل العراق يقال له
عبد القاهر بن حمزة الواسطي ورجل من هذان يقال له الحسين بن ابي سرح
في امرها فيه كفاية قالوا وكانا كثيرين ما يلتقيان فيحدان الاثاب ويتذاكران
العلم وكان عبد القاهر لا يزال يذم الجبل وهواه واهله وشتاءه لانه كان رجلاً
من اهل العراق وكان ابن ابي سرح يخالفه له كثيراً يذم العراق واهله فالتقيما
يوماً عند محمد بن اسحاق الفقيه وكان يوماً شتياً صادف البرد كثير الثلج
واكان البرد قد بلغ من عبد القاهر مبالغة فلما دخل وسلم قال لعن الله
الجبل ولعن ساكنيه وخص الله هذان من اللعن بأوفره واكثره ثم اكد
هواه واشد بردها وأذاها واشد مؤذيتها واقل خيرها واكثر شرها فقد سلط
الله عليها الزمهرير الذي يعتب به اهل جهنم مهما يحتاج الانسان فيها
اليه من الدثار والمون المحيضة فوجوعكم يا اهل هذان مايلة وأنزلكم سائلة
واطرافكم خضرة وثيابكم متسخة وروايحكم قلادة ونجاكم دخانية وسبلكم
منقطة والفقر عليكم ظاهر والمستور في بلدكم مهتوك لان شتاءكم يهدم
الحيطان ويبرز الحصان ويفسد الطوى ويشعث الاضام فطرقكم دحلة قهات
فيها الدواب ويقدر فيها الثياب وتتخطم الابل وتخسف فيها الابار وتفيض

يعنى انهم بالنهار يرقصون لتندفأ ارجلهم وبالايل تجمالين لكثرة دثارهم، ووقع
اعرابي الى هذان في الربيع فاستطاب الزمان وانس بالاشجار والانهار فلما جاء
الشتاء ورد عليه ما لم يعهده من البرد والآذى فقال

بهمدان شقيقت اموري عند انقضاء الصيف والحرور
جاءت بشعر شر من عقور ورممت الاثاق بالهمز
والثلج مقدر بزمهرير لولا شعاع العاقر المنزور
ام الكبير وابو الصغير لم يذف انسان من الحصور

ولقد سمعت شيخا من علماء كبر ودوى المعرفة منهم انه يقول تربع اهل
هذان اذا كان يوما في الشتاء صافيا له شمس حارة مائة الف درم وقيل
الابنة الحسن اياما بعد الشتاء امر الصيف فقال من يجعل الآذى كل رمانة
لان اهل هذان اذا اتفق لهم في الشتاء يوما صافيا فيه شمس حارة يبقوا
في اكياسهم مائة الف درم لانهم يرحلون فيه حطب البوقود وقيمته في هذان
ورساتيقها في كل يوم مائة الف درم، وقيل لاعرابي ما غاية الورد عندكم فقال
اذا كانت السماء ذقية والارض ذليلة والريح شامية فلا تسأل من اهل
هالبرية، وقد جاء في الخبر ان هذان تخرب لؤلؤة الخطيب، ودخل اعرابي
هذان فلما رأى هواءها وسمع كلام اهلها ذكر بلاده فقال

كيف أجيب داعيكم ودوى جبال الثلج مشرفة الريهان
بلاد شكلها من غير شكلى والسمنها مخالفة لسمانى
واسماء النساء بهما زنان واقرب بالزمان من الزواني

فلما بلغ عيد العاشر الى هذا المكان التفت اليه ابن ابي سرج وقال له قد
اكثرتم المقال وأسرفت في الذم وأطلت الثلب وطولت الخطبة ثم صمد
للإجابة فلم يأت بطايل اكثر من نكر المفاخرة بين الصيف والشتاء والحر
والبرد ووصف ان بلادهم كثيرة الزهر والرياحين في الربيع وانها تنسبت

كسرى ابرويز ثم بدخول هذان فلما بلغ الى موضع يقال له دوزخ كره ومعناه
بالعربية باب جهنم قال لبعض وزراءه ما يسمى هذا المكان فعرفه فقال لاحداه
انصرفوا فلا حاجة بنا الى دخول مدينة فيها ذكر جهنم وقد قل وهب بن

شاذان الهذلي شاعركم

٥ اما آن من هذان الرحيل من البلدة الحزنة الحامدة
فما في البلاد ولا اهلها من الخير من خصلة واحدة
يشيب الشباب ولم يهرموا بها من ضبايتها انراكد
سالتهم اين اقصى الشتاء ومستقبل السنة الواردة
فقالوا الى الجيرة المنسية فقد سقطت جمرة جامدة
١٠ وايضا قال شاعركم

يوم من الزمهرير مقرور على حبيب الصباب مزور
كأما حبش حراير وارضة وجبهها قوارير
يرمى البصير للديد نظرتة منها لأجفائه سادير
وشمس حرة مخدرة تسدبت حين حرم مقدور
١٥ تجال بالوجه من ضبايتها اذا اخذت جلده زناير
وقال كاتب بكر

هذان متلفه النفوس وبردها والزمهرير وحرها مأمون
غلب الشتاء مصيفها وربيعها فكأما تموزها كانون

وسال عمر بن الخطاب رثمه رجلا من اين انت فقال من هذان فقال اما انهما
٢٠ مدينة هم وأنى يجمد قلوب اهلها كما يجمد ماءها وقد قال شاعركم ايضا
وهو احمد بن بشار يذم بلدكم وهداة برده وغلظ طبع اهلها وما يحتاجون
اليه من الامون المجحفة الغليظة لشتاكم وقيل لاعراقي دخل هذان ثم
انصرف الى البادية كيف رايت هذان فقال اما نهارهم فركص واما ليلهم فجمال

اراك على الايام تزوداد حدة كاذك منها آخذ بامان
 اقبلك كان الدعز ام كنت قبله فتعلم امر ربيتما بلبان
 وهل انتما حيدان كل تفردت به نسبة امر انتما اخوان
 بقيت لنا تفقى واذقيت عالما سخا بتم موت بكل مكن
 ولو كنت ذا نطق جلست محذانا وخدثتنا عن اهل كل زمان
 ولو كنت ذا روح تطالب ماكلا لانمييت اكلا ساير الحيوان
 اجنبت شر الموت امر انت منظر وابليس حتى يبعث الثقلان
 فلا هر ما تخشى ولا الموت تبقي مصرب سيف او شاة سنان
 وعمما قريب سوف يلحق ما بقى وجسمك ابقى من حرا وامان
 اقل وكان المكتفى بهم يحمل الاسد من باب هذان الى بغداد وذلك انه نظر
 اليه فابنحسنه وكتب الى عامل البلد بامره بذلك فاجتمع وجوه اهل الناحية
 وقالوا هذا طلسم لبلدنا من آفات كثيرة ولا يجوز نقله فتهلك البلد فكتب
 العامل بذلك وصعب حمله في تلك العقاب والجبال والمذود وكلن قد امر بحمل
 الفيلة لنقله على الحجلة فلما بلغ ذلك ففرت فية عن نقله فبقى مكانه
 الى الآن وقال شاعر اهل هذان وهو احمد بن بشار يذم هذان وشدة برده
 وغلط طبع اعله وما يحتاجون اليه من المون المجحفة الغليظة لشتائمهم
 قد آن من هذان السير فانطابق وارحل على شعب شمل غير متفريق
 بس اغتياظ الفتى ارض الجبال له من العراق وباب الرزق لم يضيق
 اما الملوك فقد اودت سيراتهم والعابرون بها في شيممة البسوى
 ولا مقام على عيش ترونهم ايدى الخطوب وشر العيش ذو الرنق
 قد كنت اذكر شيئا من محاسنها ايامه في فنه كاس من النورق
 ارض يعذب اهلها ثم انسيه من الشهور كما عذبت بالمدفق
 تبلى حياتك ما تبلى بنافعة الا كما انتفع الجروص بالدمق

الزعفران وان عندهم انواع من الالوان لا تكون في بلاد غيرهم وان مصيف
للجبال طيب فلم ار بالاتيان به على وجهه ، قالوا واقبل عبيد السلة بين
سليمان بن وهب الى همدان في سنة ٢٨٤ بمائتين الف دينار وستمائة الف
دينار بالكفاية على ان لا موثة على السلطان ، وفي اربعة وعشرون رستاقا
همدان فرواز وقوهيبان واناموج وسيسار وشراة العليسا وشراة المينانج
والاسفيدجان وبحر وabajر وارغين والمغارة واسفيدار والعلسم الاحمر وارناد
وسير وسردون والمهران وكوردور وردن وساهه وكان منها تساء وسلاء ذردون
وخرقان ثم نقلت الى قزوين ، وفي ستمائة وستين قرية وعملها من باب الكرج
الى سيسر طولاً وعرضا من عمية اسدبان الى ساهه ، قالوا ومن عجائب همدان
امورة ايبد من حجر على باب المدينة يقال انه طلسم للبريد من عمل بليمناس
صاحب الطلسمات حين وجهه قيان ليطلسم آفات بلاده ويقال ان الغلوس كان
يعرق بفرسه في العلاج بهمدان لكثرة ثلوجها وبردها فلما عمل لها هذا
الطلسم في صورة الاسد قتل ثلجها وصلح امرها وعمل ايضا على يمين الاسد
طلسمها للحيات واخر للعقارب فنقصت واخر للغرق فامنوه واخر للبراغيث
ها فهي قليلة جداً بهمدان ، ولما عمل بليمناس هذه الطلسمات بهمدان
فاستعان بها اعلمها فاتخذ في مجبلهم الذي يقال له ارونند طلسمها مشرقاً على
المدينة للجفاف والغلط فتم اجفا الناس واغلظهم طبعها وعمل طلسمها اخر للغدر
فتم اغدر الناس فلذلك حولت الملوك الخرايين عنها خوفاً من غدر اهلها
واتخذ طلسمها اخر للحروب فليست تخلص من عسكر او حرب ، وقال محمد

٢٠ بن احمد المسلمي المعروف بابن الحاجب يذكر الاسد على باب همدان

... الا ايها الليث الطويل مقصامه على قرب الايام والحدثان

... ائتت فما تنوى البراج بحماسة كاذك بتواب على همدان

... ساطالب دخل انت من عند اعلمها ابن لي بحق واقع بيهان

لا يَبْقُ الطَّيْبُ فِي اصْدَاغِ نَسَوْتُمْ وَلَا جَاوِدُمْ تَبْتَلُ مِنْ عَرَى
 فِي غَلَاظِ جَفَاةٍ فِي طَبِيعَتِهِمْ أَلَا تَعْلَمُ مِنْ سُرُوبِ إِلَى الْخُمُوفِ
 أَفْتَيْنَتْ عَرَى بِهَا حَوَالِينَ مِنْ قَدَرٍ لَمْ أَقَرُّ مِنْهَا عَلَى دَفْعٍ وَلَمْ أَطْبِقْ
 قَلَمْتُ وَعَذَّةُ الْقَصِيدَةِ لَيْسَتْ مِنَ الشَّعْرِ الْمُخْتَارِ وَأَمَّا كُتِبَتْ لِلْحِكَايَةِ عَنْ شَرْحِ
 ٥ حَالِ هَذَانِ وَلِلشَّعْرَاءِ أَشْعَارُ كَثِيرَةٌ فِي بَرْدِ هَذَانِ وَوَصَفِ أَرَوْنَدٍ فَمَا أَرَوْنَدُ فَقَدْ
 ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا الْأَشْعَارُ لَكِنَّ قِيلَتْ فِي بَرْدِهَا دَفْعِي مَا ذَكَرْنَا كَفَايَةً وَقَالَ
 الْبَدِيعُ الْهَمْدَانِي فِيهَا

هَذَانُ لِي بَلَدٌ أَقُولُ بِفَضْلِهِ لَكِنَّهُ مِنْ أَفْجَحِ الْبِلْدَانِ
 صَبِيَانُهُ فِي الْقَبْحِ مِثْلُ شِيُوخِهِ وَشِيُوخُهُ فِي الْعَقْلِ كَالصَّبِيَانِ
 ١٠ وَقَالَ شَيْرَوَيْه قَالَ الْأَسْتَنْزَانُ أَبُو الْأَعْلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَسَنِ تَوَلَّى
 الْهَمْدَانِي الْوَزِيرَ مِنْ قَصِيدَةٍ

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي وَصَلَ الْعِلَاءَ بِالْجُودِ وَالْإِنْعَامِ وَالْإِحْسَانِ
 قَدْ خَفْتُ مِنْ سَفَرِ أَطْلَ عَلَى فِي كَانُونَ فِي رَمَضَانَ مِنْ هَذَانِ
 بَلَدِ الْيَمَةِ أَتَقَمِّي مِنْهَا سَهْبِي لَكِنَّهُ مِنْ أَفْجَحِ الْبِلْدَانِ
 ١٥ صَبِيَانُهُ فِي الْقَبْحِ مِثْلُ شِيُوخِهِ وَشِيُوخُهُ فِي الْعَقْلِ كَالصَّبِيَانِ

وَقَالَ شَيْرَوَيْه أَيْضًا أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَمَرَ اجْتِازَ بِمَوْضِعِ هَذَانِ فَقَالَ مَا بَالُ
 هَذَا الْمَوْضِعِ مَعَ عَظَمِ مَسِيلِ مَاءِهِ وَسَعَةِ سَاحَتِهِ لَا تُبْنَى فِيهِ مَدِينَةٌ فَقَالُوا يَا
 نَبِيَّ اللَّهِ لَا يَثْبُتُ أَحَدٌ فِيهِ لِأَنَّ الْبَرْدَ يَنْصَبُ فِيهِ صَبًّا وَيَسْلُطُ الْمَثَلُجُ قَامَةً
 الرَّمَاحِ فَقَالَ عَمَ لَصَاحِرُ الْحَيَاتِي هَلْ مِنْ حِيلَةٍ قَالَ نَعَمْ فَاتَّجِهْ سَبْعًا مِنْ حَجَرٍ مَنْقُورٍ
 ٢٠ وَنَصَبْ ظُلُمَتَهُمَا لِلْبَرْدِ وَبَنَى الْمَدِينَةَ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ أَسَّسَهَا دَارُ الْأَكْبَرِ قَالَ كَعْبُ
 الْأَحْبَارِ مَتَى أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْرُبَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ سَقَطَ بِهَا الْمَلِكُ الطَّلَسْمُ فَخَرَّبَ بَنُو
 اللَّهِ قَالَ شَيْرَوَيْه وَالسَّبْعُ هُوَ الْأَمْدُ الْمَخْرُوتُ مِنَ الْحَجَرِ الْخَوْزَنِي وَخَوْزَنُ جَبَلِ
 بَبَابِ هَذَانِ الْمَوْضِعِ عَلَى الْكُثَيْبِ الَّذِي عَلَى ذَنْبِ الْأَسَدِ وَهَذَا الْأَسَدُ مِنْ

فان رصيت بثلث العمر فأرض به
 اذا ذوى البقل حاجت في بلادهم
 تبشر الناس بالسبوتى وتندردم
 تلقى في عجاج لا ية وم لها
 ه لا يملك المرء فيها كور عته
 فان تكلم لاقته بسكنه
 فعندها ذهبت الوانهم جزعا
 حتى تفاجئهم شهباء مبعصلة
 خطب بها غير هين من خطوبهم
 اما الغنى فمحصور يكابدها
 يقول اطيعي واسبيلى يا غلام وار
 وارقدوا بتمسانير تلك رهم
 والمعلقون بها سبجان ربهم
 صبغ الشتاء اذا حل الشتاء بها
 ه والذئب ليس اذا أمسى بمحتشم
 فويل من كان في حيطانه قصور
 وصاحب النسيك ما تهدي فرايضه
 اما الصلوة فودعها سوى طائل
 يمسى ويصبح كالشيطان في قرن
 م والماء كالثلج والانهار جاميدة
 حتى كان قرون العقر نابسته
 فكل غاد بها او رايج تجل
 قوم غذاهم الالبان بدل خلعوا

على شرايط من يقنع بما ينف
 من جبراهم نشفافة العزى
 ما لا يدأوى بلبس الندرع والندرى
 قوائم الغيل فيل المايط الشيب
 حتى يطيرها من قراط محندى
 ملاء الخياشيم والاندواه والحدق
 واستقبلوا الجمع واستولوا على العلق
 تستوعب الناس في سربالها البيق
 كالخنف ما منه من ملجأ لخنق
 طول الشتاء مع العز يدوع في نفق
 رخ البستر وا عز برد الباب وانديق
 ناز المجحيم بها من يصل يحترق
 ما ذا يقاسون طول الليل من ارق
 صبغ الشتاء اذا حل الشتاء بها
 من ان يخالط اهل الدار والنسق
 ولم يخص رائج البساب بالغلق
 والمستغيث بشرب الخمر في غرق
 اقوى وافقر من سلمى بذى النفق
 مستمسكا من حبال الله بالرمق
 والارض اضراسها تلقاك بالدمق
 تحت المواطن والاقدام في السطرق
 يمسى الى اهلها غضبان ذا خنف
 ثا لم غيرها من مبطعهم انسق

اعظمها نهر هندمند يخرج من ظهر الغور حتى ينصب على ظهر رُخج وبلد
التياور حتى ينتهي الى بُسْت وبتد منها الى ناحية سجستان ثم يقع في بحيرة
زرة الفاضل منه واما انتهى هذا النهر الى مرحلة من سجستان تشعب منه
مقام الماء قاول نهر ينشق منه نهر ياخذ على الرستاق حتى ينتهي الى
نيسك وياخذ منه سقارون وقد ذكر في موضعه وما يبقى من هذا النهر يجري
في نهر يستمر كرك ثم يصب في بحيرة زرة وعلى نهر هندمند على باب بُسْت
جسر من سفن كما يكون في انهار العراق ، وقال ابو بكر الخوارزمي

• غَدُونَا شَطْ نَهْرُ الْهِنْدِ مِنْدِ سَكَارَى آخِذَى بِالْهِنْدِ سَتَبْنَدِ
• وَرَاحٌ قَهَبَةٌ صَفْرَاءُ صِرْفٍ شَمُولٌ قَرَقَفٌ مِنْ جَهَنَّمَ نَدِ
• وَسَابِ شَبْمَةٌ دِينَورٌ أَتَاذِمَا يُدِيرُ الْكَلَسُ فِينَا كَالْبَدْرِ نَدِ
• فَلَمَّا دَبَّ كَسْرُ اللَّيْلِ فِينَا وَأَصْبَحْنَا بِحَالٍ خَيْرِ دَمْنَدِ
• مَتَى تَدْنُو بِقَبْلَتِهِ تَلَكَّا وَهَلْهُنَا نَفْسُهُ كَالْبَدْرِ دَمْنَدِ
• وَهَذَا شَعْرُ مَزَاحٍ طَرِيفٍ يُحْكِمُ أَذَنَ جَنْدِجَه بَقِ جَنْدِ ،

هندوان بالصم واخره نون نهر بيبي خوزستان وارجان عليه ولاية ينسب اليه
١٥ كثير ،

• هنديجان قل منغر بن المهلهل بخوزستان بعد آسك بينهما وبين ارجان قرية
تعرف بهنديجان ذات آثار عجمية وابنية عالية وتثار منها الدنانير كما تثار
بصر وبها نواويس بدیعة الصنعة وبيوت نار ويقال ان جيلا من الهند قصدت
ملوك الغرس لتزيل ملكية فكانت الواقعة في هذا المكان فغلبت الهرس الهند
٢٠ وهرمتهم هوية قبيلة فلم يتبركون بهذا الموضع ،

• هنريط بالكسر ثم السكون وزلا ثم بالا وطاء مهمل من الثغور الرومية ذكره ابو
فراس قال

وراحت على سمنين غارة خيلة وقد باكرت هنريط منها بواكر

عجائب همدان مأخوذة من صخرة واحدة وخوارجه غير منفصلة عن قرايعه
 كانه لَيْثٌ غَابَةٌ ولم يزل في هذا الموضع منذ زمن سليمان عمر وقيل من زمين
 قُبَابُ الأَكْبَرِ لانه امر بلميناس الحكيم بعله الى سنة ٣١٩ ق.م. وادويج دخل
 المدينة ونهب أهلها وسبهم فقبل له ان هذا السبع طلسم لهذه المدينة من
 الآفات وفيه منافع لأهلها فاراد حمله الى الرقي فلم يقدر فكسرت يداها بالخطيس،
 قَمَزَى بوزن جَمَزَى والهمز العصر تقول همزت راسه وجَوَزَ ابن الانباري قَمُوسٌ
 قَمَزَى شديدة الهمز اذا نزع فيها وفرس قَمَزَى شديدة الحجز اذا جالست همزا
 وهو موضع بعينه،

عَمِينِيَا في ثمانيا مائة ذكرت في اول هذا الباب بين المداين والمنعمانية كان
 اول من بنىها بَنَمَنُ بن اسفنديار ملك الفرس

باب الهاء والنون وما يليهما

هَذَا بالضم موضع في شعر امره القيس
 وحديث القوم يوم هُنَا وحديث ما على قصبة

وقال قُرُوة بن مُسَيْك المرادي

والخيل عقرى على القتلى مُسَوِّمة ١٥
 قد قطعت شدة الخيلين يوم هُنَا ما بين قومك من قرى وارحام

وقال المهلبى قال قوم يوم هُنَا اليوم الاول قال الشاعر

ان ابن عيشة المقتول يوم هُنَا خلى على فجاجا كان يحميها

ثم قال وهُنَا موضع وانشد شعر امره القيس،

عَنْتَل بالفتح ثم السكون والتاء المثناة من فوقها ولام علم مرتجل لاسم مكان،

هِنْدَمَد بالكسر ثم السكون وبعد الالف ميم ونون ساكنة ودال مهملة اخرى

وهو اسم لنهر مدينة سجستان يزعمون انه ينصب اليه مياه الف نهر وينشق

منه الف نهر فلا يظهر فيه نقص، قال الاصطخري واما انهار سجستان فان

لَوْ تَحْمِلُ الثَّقَلَانِ مَا تَحَمَّلْتَ مِنْ شَوْقٍ لِاثْقَلِ جَمْلِهِ السَّاقِلَيْنِ ،
 هُنِي كَانَهُ تَصْغِيرَ هُنِي مَوْضِعَ دُونَ مَعْدِنِ النُّظْطِ قَالِ ابْنُ مُقْبِلٍ
 سَيَوْفَانُ هُنِي قَاعُ الْهَيْتِي كَرَامَةً أَدَامَ بِهَا شَهْرَ الْخَرِيفِ وَسَيَلًا ،
 هُنَيْنٌ نَاحِيَةٌ مِنْ سَرَاحِلِ تَلَمَسَانَ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ مِنْهَا كَانَ عَبْدُ الْمُؤَسِّسِ بَنِي
 عَلَى مَلِكِ الْمَغْرِبِ مِنْ بَلِيدَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا تَاجِرَةٌ ٥

باب الْهَاءِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْهَوَاجِجُ بِالْجِيمِ بَارِضُ الْهِمَامَةِ فِيهَا رَوْضٌ عَنِ الْحَقِصِيِّ ،
 الْهَوَارِيُّونَ قَالِ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقَةَ الْقَيُّرَوَانِيُّ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ مَيْمُونُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ الْهَوَارِيُّ وَلَيْسَ بِهَوَارِيٍّ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَكِنْ سَكَنَ أَبُوهُ قَرْيَةً تُعْرَفُ بِالْهَوَارِيِّينَ
 ١. فَانْسَبَ إِلَيْهَا وَالْأَفْهَرُ مِنْ مَسْأَلَةِ تُونِسَ وَكَانَ مُتَشَبِّهًا شَدِيدَ الصَّلَفِ مَذْكُورٌ فِي
 الْأَنْدَلُسِيِّ ،

الْهَوَافِي مَوْضِعٌ بَارِضُ السَّوَادِ ذَكَرَهُ عَصَمُ بْنُ مَهْمَرٍ وَالتَّمِيمِيُّ وَكَانَ فَارِسًا مَعَ جَيْشِ
 ابْنِ عُبَيْدِ الثَّقَفِيِّ فَقَالَ

قَتَلْنَا مَا بَيْنَ مَرَجٍ مُسْتَلِيمٍ وَبَيْنَ الْهَوَافِي مِنْ طَرِيفِ الْبَذَارِقِ ،
 ٥. قَوْبٌ بِالْبَاءِ قَالِ اللَّغَوِيُّونَ الْهَوْبُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَقَوْبٌ ذَابِرٌ اسْمُ لَرِضٍ غَلِبَتْ
 عَلَيْهَا الْجَنُودُ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ هَوْتُ وَهُوَ أَضْحُ وَالْهَوْتُ الْمَخْفُضُ مِنَ الْأَرْضِ ،
 هَوْبَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ دَرَاءٌ وَالْهَوْبَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَرْدُ
 وَالْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ وَهُوَ اسْمُ مَكَانٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ أَنَّ دُونَ الظُّلْمَةِ
 خَرِطَ قَتَادَ قَوْبَرٍ ،

٢. الْهَوْرُ بِفَتْحٍ مَوْلُهُ وَهُوَ مُصْدَرُ هَارِ الْجَرَفِ يَهْوُرُ إِذَا انْصَدَعَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ
 مَعَ مَكَانِهِ وَجَرَفٌ قَوْرٌ أَيْ وَاسِعٌ بَعِيدٌ وَالْهَوْرُ حَجِيْرَةٌ يَفِيضُ فِيهَا مَاءٌ غَمَاضٌ
 وَأَجَامٌ فَتَنْتَشِعُ وَيَكْثُرُ مَاءُهَا ،

هَوْرَقَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَقَدْ وَافَقَتْهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ مَرْدٍ ،

وذكرها المتنبي ايضا فقال

عَصَفَنَ بِيَوْمِ اللّٰقَانِ وَسَقَمَنِي بِهَنْزِيْطٍ حَتَّى اَبْيَضَ بِالسَّيِّئِ آمِدٌ
وهَنْزِيْطٌ فِي الْاَقْلِيمِ الْخَامِسِ طَوْلُهَا اَحَدُ وَسَبْعُوْنَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانِ وَعَرَضُهَا
تَسْعَ وَثَلَاثُوْنَ دَرَجَةً وَنَصْفَ وَرَبْعٍ

هَقَنَ بِنَوْتَيْنِ الْاُولَى مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ قَرِيْبَةٌ مِنْ ذَوَاحِي الْبَيْتِ

هَنْكَامُ بِالْفَخِ اسْمُ لَجْزِيْرَةٍ فِي بَحْرِ فَارَسٍ قَرِيْبَةٍ مِنْ كَيْشٍ

هَنْزِيْذَةٌ تَصْغِيْرٌ هَنْدٍ وَالْهَنْزِيْذَةُ الْمَائِيَّةُ مِنَ الْاَبْلِ وَهُوَ حَصْنٌ بَنَاهُ سَلِيْمَانُ عَمٌ

الْهَنْزِيْمَةُ مَوْضِعٌ كَذَا هُوَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْجَيْشَنِ الْمُهَلَّبِيِّ فِي الزِّيَادَاتِ الْمَقْصُورَةِ

وَالْمُدَوْدَةُ وَالْمَعْرُوفُ الْهَيْيَمَا بِيْلَيْنِ

الْهَيْئَةُ وَالْمَرْئِيُّ مَعْنَاهُمَا مَعْلُومُ نَهْرَانِ بَازَاهُ الرِّقَّةُ وَالرَّافِعَةُ حَفَرُهُمَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ

الْمَلِكِ وَاحْدَثَ فِيهِمَا وَاسْطُ الرِّقَّةِ ثُمَّ اِنْ تِلْكَ الصَّيْعَةُ اعْلَى السَّهْلِ وَالْمَرْئِيُّ

قُبِضَتْ فِي اَوَّلِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَاقْتَدَلَتْ اِلَى اَمْرِ جَعْفَرٍ وَزَادَتْ فِي عِمَارَتِهَا قَالِ

ذَلِكَ الْبَلَاذُرِيُّ وَقَالَ جَرِيْرٌ يَدْجُ هِشَامًا

اَوْتَيْتُ مِنْ جَنْبِ الْفَرَاتِ جَوَارِيًا مِنْهَا الْهَيْئَةُ وَسَابِجٌ فِي قَرْقَرِي

١٥ وَهِيَ يَسْقِيَانِ عِدَّةً بِسَاتَيْنِ مُسْتَمِدَّتُهُمَا مِنَ الْفَرَاتِ وَمَصْبُهُمَا فِيهِ وَفِيهِمَا يَقُولُ

الصَّنَوْبَرِيُّ

بَيْنَ الْهَيْئَةِ اِلَى الْمَرْئِيِّ اِلَى بَسَاتَيْنِ الْفَقَارِ فَالْدَيْرُ فِي التَّمَلُّكِ الْمَكْمَلِ بِالشَّقَايِقِ وَالْبَهَارِ

وَقَالَ الصَّنَوْبَرِيُّ اَيْضًا يَذْكُرُهُ وَيَذْكُرُ دَيْرَ زَكِّي

مِنْ حَاكِمٍ بَيْنَ الزَّمَانِ وَبَيْتِي مَا زَالَ حَتَّى رَاضِيًا بِالسَّيْنِ

٢٠ وَاَنَا وَرَبِّي السَّيْنِ تَابَعَدَا لَا عَجَبُ بَيْنَهُمَا عَلَى رُبْعَيْنِ

مَا لِي نَأَيْتُ عَنْ الْهَيْئَةِ وَكُنْتُ لَا أَطْيَعُ اَنَا عَنْهُ طَرَفَةَ عَيْنِ

بِأَدِيرَ زَكِّي كُنْتُ أَحْسَنَ مَأْلَفٍ مَرَّ الزَّمَانُ بِهِ عَلَى السَّيْنِ

وَبِنَفْسِي الْبَرْحَ الَّذِي انْتَمَيْتُ لَهَا جَنَابَاتِهِ عَنْ مَسْجِدٍ وَتَجْنِ

باب الهاء والياء وما يليهما

قِيْلَ بِالْفُجْجِ وَالْخَفِيفِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَ جَرْجَانٍ قَالِ أَبُو سَعْدٍ يُقَالُ لَهَا
هَيَانٌ بِأَنْتَوَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّامٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بَشَّامٍ الْجَرْجَانِيُّ سَكَنَ هَيَانَ بِأَنْتَوَانٍ مِنْ قَرْيَ جَرْجَانٍ رَوَى الْمُوْطَّأُ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ
وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَعِيمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَدِيٍّ
وغيره وتوفي سنة ٢٧٩ هـ

هَيْتٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ تَاءٌ مَثْنَاءٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِيَتْ هَيْتٌ هَيْتٌ لَانْهَا فِي
عُرَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ انْقَلَبَتْ الْوَادِيَةُ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَقَالَ رُوَيْتٌ
فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَهُنَّ هَيْتٌ أَيْ عُرَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِيَتْ هَيْتٌ
الْأَنْهَاءُ فِي عُرَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَصْلُ فِيهَا هَوَتْ فَصَارَتْ الْوَادِيَةُ لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا
قَبْلَهَا وَهَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالْأَكْبَرِ وَذَكَرَ أَحْمَدُ الْإِسْكَانِيُّ أَنَّهَا سَمِيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا
وَهُوَ هَيْتُ بْنُ السَّبْغَدِيِّ وَيُقَالُ الْبَلَنْدِيُّ بْنُ مَالِكٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ بُوَيْبٍ بِسَنٍ
عَنْهَا بَنُ مَدِينٍ بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَمٌّ فِي بَلَدَةٍ عَلَى الْفَرَاتِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ فَوْقَ
الْأَنْبَارِ ذَاتِ أَخْلٍ كَثِيرٍ وَخَيْرَاتٍ وَاسِعَةٍ فِي مَجَاوِرَةِ الْبَرْيَةِ طَوَّلَهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ
هَاتِسَعٌ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَرَبْعٌ فِي الْإِقْلِيمِ
الْثَالِثِ انْقَلَبَ إِلَيْهَا سَعْدٌ جَيْشًا فِي سَنَةِ ١٩٠ وَامْتَدَّتْ مِنْهُ فَوَاقِعٌ مِنْهُ أَهْلُ قَرْقِيسِيَا
فَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الرَّحْمِيُّ

تَطَاوَلَتْ أَيَّامِي بِهِيْتِ فَلَمْ أَحْمِ وَسُرْتُ إِلَى قَرْقِيسِيَا سِيرَ حَازِمٍ
فَجِئْتُهُمْ فِي غُرَّةٍ فَاحْتَوَيْتُهَا عَلَى عَنَنِ مِنْ أَهْلِهَا بِالصُّوَارِمِ

وَبِهَا قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو عَمِيدٍ اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ
خَلِيفَةَ السَّنْبُوسِيِّ شَاعِرُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ صَدَقَتْهُ بَنُ مَزِيدٍ

فَنَ لِي بِهِيْتِ وَأَبِي-أَنْتَهَا فَانْظُرْ رِسْتَاقَهَا وَالْقَصُورَا

فِيهَا حَبْدًا تَبْكُ مِنْ بَلَدَةٍ وَمَنْبَتَهَا الْبُرُوصُ غَضًا نَصِيرَا

هَوَزَن بالفتح ثم السكون ونجح الزاء ونون وهو اسم طائر وجمعه هَوَازِن وهَوَزَن
حَيٍّ من اليمين يضاف اليه مخلاف باليمين ،

هَوَسَمَ بالفتح ثم السكون والسين مهملة من نواحى بلاد الحبيشة خلف طبرستان
والديلم ،

هَوَثَانٌ بالغاء واخرة نون كذا في الاصل

هَوْتِي بالفتح فُعْلَى من الهَوَل وهو الامر الشديد وهو جبل بانجد بنى جُشَم قل
أمامة بن مسعود الفقيمي

ما نقشه في روضة من طعابين غَدَوْنَ على هَوْتِي بغير متاع .

عليهن اسلاب الحريم . قاله فهن نصا او قد دعاهن داع ،

هَوَّةُ ابْنِ رِصَافٍ دَخَلَ بِالْحَزْنِ لِبْنِي الرِّصَافِ وهو مالك بن عامر بن كعب بن

سعد بن ضبيعة بن عجل بن نجيم وهَوَّةُ ابن رِصَافٍ مثل تستعمله العرب لمن

يدعون عليه قل رُوِيَتْ لولا اترقى على الاشراف

الَّتِجَتْنِي فِي النَفْنَفِ النَفْنَفِ فِي مِثْلِ مَهْوَى هَوَّةِ الرِّصَافِ

وقال الهذلي بن حكيم يَدْعُو هَلِي قَرَفِ

١٥ من غال او أَقَرَفَ بعض الاقرف فُخِّصَهُ الله بِحُكْمِي قَرَفَافِ

وبجيم مَحْدَرِي الْأَجْوَافِ والزمهرير بعد ذاك السرفاف

وَكَبَّةٌ فِي هَوَّةِ ابْنِ الرِّصَافِ حتى يُعَدَّ قَبْرُهُ فِي الْأَجْدَافِ ،

الهُوَيْتُ بالتصغير قرية من قرى وادي زبيد باليمن ،

هُوَيْنٌ بالضم ثم السكون ونون ثم ياء ونون اخري يلد في جمال عاملة مطلق

٢٠ على نواحى مصر ،

هُوَ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ عَلَى حَرْفَيْنِ هُوَ الْحِجَاءُ بَلِيدَةٌ أَرْبَعَةٌ عَلَى تَلٍّ بِالصَّعِيدِ

بِالْجَانِبِ الْغَرْقِي دُونَ قَوْصٍ يُصَافِ إِلَيْهَا كَوْرَةٌ

موضع عن أبي عمرو،

عَيْدٌ بالفتح واليهيد الحركة واليهيد الزجر وأيامٌ عَيْدٍ أيامٌ مَوْتَانِ كانت في
الجميلية في الدهر الأول قيل مات فيها اثنا عشر ألفاً هكذا ذكره العمري
في أسماء الأماكن ولا أدري ما معناه.

وعَيْدَةٌ ذكر في الذوق قبله وعيدة اسم رذفة بأعلى المضجع قالت لبي
الأخيلية تخلى عن أبي حرب فولج بهيدة قابض قبل القتال

وقال أبو عبيدة في المقاتل لم يقف علماءنا على عيدة ما هي حتى جاء الحسن
فاخبر أنه موضع قتل فيه توبة وهما هضبتان يقال لهما بنتا عيدة وموتت
لبي بقبيرة دفنوت بعير زوجها على قبيرة وقالت.

عقرت على انصاف توبة مقرباً بهيدة أني لم تحتضرة الأوبة.

هيو بكسر أوله وسكون ثانيه وهيو من أسماء الصبا وهو اسم موضع بالبادية
عن الليث،

هَيْسَانٌ بالفتح ثم السكون والسين مهملة وإخراة ذون من قري أصبهان،
هَيْطَلٌ بالفتح ثم السكون وفتح الطاء المهملة اسم لبلاد ما وراء النهر وهي بخارا
واسمرقند ونجند وما بين ذلك وخلافة سمي بهيطل بن علا بن سام بن نوح
هم سار إليها في ولده من بابل عند تبليل اللسن فاستوطنها وعمرها وسميت
باسمها وهو أخو خراسان بن علي،

هَيْلَاءٌ بالمد والهميل الرمل الذي لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط وقال
عمرام ومن جبال مكة جميل أسود مرتفع يقال له الهيلاء يُقَطَّع منه الحجارة
للبناء وللايحاء.

هَيْلَادُوسٌ بالقياف والسين مهملة من بلاد اليونان قاله ابن السكيت،
هَيْلَانٌ بالنون من الذي قبله موضع أو حتى باليمن في شعر الجعدى،
هَيْوَةٌ حصن لبي زبيد باليمن،

وبرد قَرَاها اذا قابلت رباح السماعيل فيها الهجير
 والى وان كنت ذا نعمة أجاور بالنيل بحرا غزيرا
 احن اليها على ثأبها واصبر من ذاك قلبك ذكورا
 حنين نواعيرها في الدجا اذا قايلت بالصاحبيخ السدورا
 ولو ان ما بي بأعوادها منوطا لأعجزها ان تسدورا
 بلاد نشأت بها صاحباً ذيول الخلاعة طفلا غريرا

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم ، وهيت ايضا نحل تحت عارض جبل
 باليمامة وهيت ايضا من قري حوران من ناحية الآوى من اعمال دمشق لان
 منها نصر الله بن الحسن الشاعر الهيتي كان كثير الشعر مات سنة ٥٦٥ ذكره
 العباد في الخريدة ومن شعره

كيف يرجى معروف قوم من الهم غمدوا يدخلون في كل فن
 لا يوزن الهيمي ولا الجند الآ بر علف ومحبة ومغني
 يتمنون ان تحل الهـمـm

هيت مابال من قري همدان ينسب اليها ابو العباس احمد بن زيد بن احمد
 الخطيب بهيت مابال روى عن ابي منصور القومساني وكان صدوقا ،
 هيت مابال بفتح اوله ثم السكون والثاء مثلثة قالوا انهيتهم فزج العقاب وانهيتهم
 الصقر ابو عمرو الهيتم الرمل الاحمر والهيتم موضع ما بين القاع وبالة بطريق
 مكة على ستة اميال من القاع فيه بركة وقصر لأم جعفر ومنه الى الجريسي ثم
 زالة قل الطير ماح يذكر خداجا اجيلت فخرج لها صوت

خوار غزلان لوى هيتم نذكرت فيقة أرامها

هيت مابال ثم السكون والهم يقال يومنا يوم هيت مابال اي يوم غيم ومطر ويومنا
 يوم هيت مابال اي يوم ريح قال ابن الاعراب الهيت الحفاف والهيت الحركة والهيت
 الفتنة والهيت هيتان الدم والهيت هيتان الجماع والهيت الشوى وهيت

مَنْ يُقْلَعُ مِنْ دَانِيَةِ فِي الْمَرَاكِبِ يَرِيدُ مَيُورِقَةَ فَيُلْقَاهَا قَبْلَهَا وَهِيَ كَثِيرَةُ الزَّبِيبِ فِيهَا يَنْشَأُ أَكْثَرُ الْمَرَاكِبِ لِحُودَةِ خَشْبِهَا قَالَهُ سَعْدُ الْخَيْرِ وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَشِيرِ الْيَابَسِيِّ الشَّاعِرُ مَاتَ لَيْلَةَ السَّبْتِ فِي الْعَشْرِينَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ ٤٣٥ هـ وَادْرِيسُ بْنُ الْيَمَانِ الْأَنْدَلُسِيُّ هـ الْيَابَسِيُّ أَدِيبٌ شَاعِرٌ مُتَقَدِّمٌ بَقِيَ إِلَى قُبَيْلِ سَنَةِ ٤٤٠ هـ

الْيَاخُ قَلْعَةٌ بِصَقْلِيَّةٍ هـ

يَاخُجُ بِالْهَمْزَةِ وَجِيهَتَيْنِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَكَانٍ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَكَانَ مِنْ مَنَاوِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحُجَّاجُ أَنْزَلَهُ الْمَجْدُمِينَ فَفِيهَا الْمَجْدُمُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُهُمْ فِيهِ هـ وَابَاهُ ارَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ

١. كَأَنِّي تَسَوَّوْتُ الرِّحْلَ لِحُطْبٍ قَارِحًا مِنْ اللَّأَيِّ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ ذِي الْبَاجِجِ

قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ يَا جُجُ مَوْضِعٌ ضَلَبَ فِيهِ خُبَيْبُ بْنُ عَدَى الْأَنْصَارِيُّ هـ وَبِاجُجُ مَوْضِعٌ آخَرٌ وَهُوَ أَبْعَدُهَا بَنِي هُنَالِكَ مَسْجِدٌ وَهُوَ مَسْجِدُ الشَّجَرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْجِدِ التَّنْعِيمِ مِيلَانٌ وَقَالَ أَبُو ذُهَبَلٍ

أَبَيْتُ نَجِيًّا لِلْعَهْدِ هـ وَمَرَّ كَلْبُهَا جَلَّالُ فَرَأَسِي جَمْرَةً تَنْتَوَّقُجُ

١٥ فَطَوَّرًا أُمْتِي النَّفْسُ مِنْ غَمْرَةِ الْمَنَا وَطَوَّرًا إِذَا مَا لَحَجَّ فِي الْوَجْدِ أَنْسَجُ

وَابْصُرْتُ مَا مَرَّتْ بِهِ يَوْمَ بَاجِجِ طَبَاكُ وَمَا كَانَتْ بِهِ التَّعْيِيرُ يَحْدَجُ هـ

الْيَمَارُوقِيَّةُ مُحَافَةٌ كَبِيرَةٌ بِطَاعَةِ مَهْدِينَةَ حَلَبَ تَنْسَبُ إِلَى أَمِيرٍ مِنْ أُمَرَاءِ التُّرْكَمَانِ كَانَ قَدْ نَزَلَ فِيهَا بِعَسْكَرِهِ وَقَوَّتَهُ وَرَجَالَهُ وَتَمَّ بِهَا دَوْرًا وَمَسَاكِنَ وَكَانَ مِنْ أَمَرَاءِ نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي وَمَاتَ بِأَرْوَقٍ هَذَا فِي سَنَةِ ٥١٤ هـ

٢٠ يَارُكُوتُ بَعْدَ الْأَلْفِ رَأَى سَاكِنَتَهُ يَلْتَقِي عِنْدَهَا سَاكِنَانِ وَكَافَ مِفْتَوحَتَهُ وَثَلَا

مِثْلَتَهُ مِنْ قَرَى أَشْرُسَنَةَ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ هـ

يَارُمُ بِكُسرِ الرَّاءِ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُوسَى الْخَافِظُ وَيَارُمُ فِي شَعْرِ أَبِي

تَمَامُ مَوْضِعٍ هـ

الْهَيْيَمَى بِالضَّمِّ وَفُتِحَ ثَانِيَهُ وَيَاءٌ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ مَقْنُوحَةٌ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ
اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِمَبَى نَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ عَلَى بَيْتِ مُجَاشِعٍ
قَالَ مُجْتَمِعٌ بَنِ هَلَالٍ

وَعَادَتْهُ يَوْمَ الْهَيْيَمَةِ رَأَيْتُهَا وَقَدْ لَقَّيْهَا مِنْ
تَقُولُ وَقَدْ ابْرَدْتُهَا مِنْ خَلِيلِهَا تَعَسَّتْ كَمَا اتَّعَسَّتَنِي يَا مُجْتَمِعُ
فَقُلْتُ لَهَا بَلْ تَعَسَّ أُخْتُ مُجَاشِعٍ وَقَوْمِيكَ حَتَّى خَذَكَ النُّومُ أَضْرَعُ
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

تَرَكْتُمْ لِقَاحِي وَلَهَا وَانْطَلَقْتُمْ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ غَيْرِ وَقَعٍ وَلَا نَفَرٍ
وَبَاتَتْ عَلَى جَوْفِ الْهَيْيَمَةِ بَاحْتِي مَعْقَلَةٌ بَيْنَ الرُّكْبَتَيْنِ وَالْجُفُفِ

كِتَابُ الْهَاءِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْيَاءِ وَالْأَلْفِ وَمَا يَلِيهِمَا

هَذَا يَأْتِيهِ بَلَدٌ فِي غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَابَرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ سَمِعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ
٥٢٣ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُقَدِّسِيُّ وَقَالَ رَوَى لَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَخَلْفُ بْنُ مُسَيْخٍ
بْنُ نَادِرٍ الْيَابَرِيُّ سَكَنَ قَرْطَبَةَ يَكْنَى أبا الْقَاسِمِ رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ سَعِيدٍ الشَّقَائِي وَالْقَضَائِي تَمَّامُ بْنُ أَحْمَدَ وَنَظَرَاءُ بَاقٍ وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَدَبِ وَاللُّغَةِ

مُقَدِّمًا فِي مَعْرِفَتِهِمَا مَعَ الْخَيْرِ وَالْإِيمَانِ وَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٤٣٩ هـ

الْيَابَرِيُّ بِلَفْظِ ضَدِّ الرُّطْبِ وَادَى الْيَابِسِ نُسِبَ إِلَى رَجُلٍ قِيلَ مِنْهُ يُخْرِجُ
السَّهْمَانِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ،

يَأْتِيهِ تَانِيثُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ ضَدُّ الذَّادِ جَزِيرَةٌ نَحْوَ الْأَنْدَلُسِ فِي طَرِيقِ

الا لا ارى ماء الجُرَاقِ شافِيَا صدأى ولو روى صدر الركائب
 ذوا كبد ينله كلما التَّحَنُّنُ لَوْحَةً على شربة من ماء احواض ياطلب
 تَرَقُّبُ مَاءِ الْمُزْنِ فِيهِنَّ وَالتَّقْيُ عليهن انفاس الرياح انغرايب
 يوبخ من اللافون والطلح ابرمت به شُعْبُ الارواد من كل جاذب
 بقايا تضاف المصدرين عشية ضرورة الاحواض خضر المصاب

المصاب صفائح من الحجارة تدار حول الحوض.

يَافَا بالقصر مدينة على ساحل بحر الشام من اعيان فلسطين بين قيسارية
 وعكا في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب ست وخمسون درجة وعرضها
 اثلاث وثلاثون درجة قال ابن بطلان في رسالته الى كَتَبِيَا في سنة ٤٢٢ يافا بلد
 قحط والمولود فيها قل ان يعيش حتى لا يوجد فيها معلّم للصبيان،
 افتتحها صلاح الدين عند فتحه الساحل في سنة ٥٨٣ ثم استولى عليها
 الافرنج في سنة ٨٧ ثم استعادها منهم الملك العادل ابو بكر بن ايوب في سنة
 ٥٩٣ وخربها، وربما نسب اليها يافوني ينسب اليها ابو العباس محمد بن عبد
 الله بن ابراهيم بن عمير اليافوني قال الخافظ ابو القاسم سمع بدمشق صفوان
 بن صالح وبفلسطين يزيد بن خالد بن موشل ومهران بن هارون الرملي
 ويزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب واسماعيل بن خالد المقدسي و
 عبد الله محمد بن مخلد المسبحي واما موسى عيسى بن يونس الفساخوري
 واسماعيل بن عباد الارسوفي وغيرهم روى عنه سليمان بن احمد الطبراني وابو
 بكر احمد بن ابي نصر معروف بن ابان بن اسماعيل التميمي حدث بيانا عن
 عمران بن هارون الرملي روى عنه ابو القاسم الطبراني سمع منه بيانا، وابو
 طاهر عبد الواحد بن عبد الجبار اليافوني روى عنه احمد بن القاسم بن
 معروف ابو بكر التميمي السامري ساكن دمشق.

يَازِلُ بلد باليمن من اصل زَيْد فِيمَا احسب قل التميمي

ولم ننتقدّم في سَهَام وِيازِل وَيَيْش ولم نفتح مَشَارًا وَمَسُورًا ،

يَازُرُ بالراء والواو ساكنة ثم راء بليدة بسم احل الرملة من افعال فلسطين بالشام

ينسب اليها وزير المصري الملقب بقاضي القضاة ابو محمد الحسن بن عبد

الرحمن اليازوري وكان ذا قوة مدحا ، واحمد بن محمد بن بكر الرملي ابو بكر

القاضي اليازوري الفقيه حدث عن الحسن بن علي اليازوري حتى عنه اسود

بن الحسن البرقي وابو القاسم علي بن محمد بن زكرياء الصقلي الرملي وابو

الحسن علي بن احمد بن محمد الحافظ ،

يَاسِرُ جبل في منازل الى بكر بن كلاب يقال له ياسر الرمل قرية الى جانبه

ايقال له ياسرة وفيه يقول السري بن حاتم

لقد كنت اقوى ياسر الرمل مرة فقد كان حتى ياسر الرمل يدفع ،

ياسورين موضع بين جزيرة ابن عمر وباط ،

ياسرة من مياه الى بكر بن كلاب الى جنب جبل ياسر المذكور قبل ،

الياسرية منسوبة الى ياسر اسم رجل قرية كبيرة على ضفة نهر عيسى بينها

وبين بغداد ميلان وعليها قنطرة مليحة فيها بستانين بينها وبين الحول نحو

ميل واحد ، ينسب اليها ابو منصور نصر بن الحكم بن زياد الياصري حدث

عن هشيم وهو بن الزبير بن خلف بن خليفة وروى عنه الحسن بن علوية

القطان واحمد بن علي الابرار وغيرهما ، ومن المتأخرين عثمان بن قاسم الياصري

ابو عمرو الهاعظ سمع من ابن الخشاب والباينة شهدة وكان يعظ الناس ومات

٢٠ في ذي الحجة سنة ٩١٩ ،

يَاسُوفُ بالسين مهملة وبعد الواو قرية بتابلس من فلسطين توصف بكثرة

الروان ،

يَاطِبُ بكسر الطاء المهملة وياه موحدة علم مرتجل لمياه في اجا وقد قال فيها

الى يَبْرُودَ الى بَرْكِ الْغَمَادِ ،

يَبْرُودُ بليدة بين حمص وبعليتك فيها عين جارية عجيبة باردة وبها فيما قيل سميت وتجري تحت الارض الى الموضع المعروف بالنبيك غلط فيه للارزمي كتب في باب الباء فليُنقل الى هاهنا ، ينسب اليها محمد بن عمر بن احمد بن جعفر ابو الفخ التميمي اليبرودي حدث عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن مروان روى عنه عبد العزيز الكناني وابو سعد اسماعيل بن علي بن الحسن السَّمان قاله ابن عساکر ، ويَبْرُودُ ايضا من قرى البيت المقدس واليه ينسب والده اعلم للحسين بن عثمان بن احمد بن عيسى ابو عبد الله اليبرودي سمع ابا القاسم بن ابي العقب وابا عبد الله ابن مروان وابا عبد الله للحسين ابن احمد بن محمد بن ابي ثابت وغيرهم روى عنه ابو علي الاحوازي وابو الحسن علي بن الحسين بن صفري وابو القاسم الجنابي وذكر ابو علي الاحوازي انه مات في سنة ٤٠١ هـ والحسين بن محمد بن عثمان ابو عبد الله اليبرودي حدث عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن مروان وابي القاسم بن ابي العقب روى عنه علي بن محمد الجنابي ومات بدمشق لثمان خلون ١٥ من شهر ربيع الاول سنة ٤٠١ هـ وعين يَبْرُودُ قرية اخرى من قرى البيت المقدس نصفها وقف على مدرسة بدر الدين بن ابي القاسم والنصف الآخر كان لأولاد الخطيب فابتاعه السلطان الملك المعظم ووقفه في جملة إوقاف السبيل وهو شمالي القدس معها وهي السكة المسلوكة من القدس الى نابلس وبينهما وبين يبرود كفرناثا وهي ذات اشجار وكروم وزيتون وسماق ،

٢٠ يَبْرِين بالفخ ثم بالسكون وكسر الراء وباء ثمر نون وقد استغنى القول عنه في باب ابرين لانه لغة فيه وحكيما قول ابن جني فيه بما اغنى عن الاعادة وهو واحد على بناء الجمع وحكمة يكون في الرفع بالواو وفي الجر والنصب بالياء وربما اعربوه ، وقيل هو رمل لا تُذكر أطرافه عن يمين مطلع الشمس من خجر

يَفْعُ أَظْنَهُ مَوْضِعًا بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْيَمَانِيُّ الْقَاضِي
الْمُجَنَّدُ صَنَّفَ كِتَابًا فِي الْخَوَرِ سَمَاهُ الْمُفْتَاحُ ،

يَأْتِي قَرْيَةً كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ دُؤَيْنَ مِنْهَا كَانَتْ هَاجِرُ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَمٍ وَيُقَالُ مِنْ
قَرْيَةٍ قَرَبِ الْقَرَمَا يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْعَرَبِ ،

هَاجِرُ الْقَافِ وَالْدَالِ قَرْيَةٌ مِنْ فَوَاحِي حَلَبِ قَرَبِ عَزَازَ قَلْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ سَنَانِ الْحَفَاجِيِّ

بِحِكَايَةِ زَيْنَبَ بَابِنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَحَقَّقَ كُلَّ نَبِيَّةٍ فِي يَأْقُودَ

مَا صَارَ عِنْدَكَ زَوْشَنُ بْنُ مُحَسِّنٍ فِيمَا يَقُولُ النَّاسُ أُعْدِلَ شَاهِدٍ

نَسَخَ التَّغْفُلَ عَنْهُ خُلَاطَعُ عِمَارَةَ وَأَفَاهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ السَّبَّارُ

وَأَكَانَتْ فِي عَهْدِهِ الضَّيْعَةُ أَمْرًا تَزْعُمُ أَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيهَا وَكَانَ أَبُو هَا يُؤْمِنُ بِهَا
وَيَقُولُ فِي آيَاتِهِ وَحَقِّ بِنْتِي الْمِنِّيَّةُ فَهَرَّأَ ابْنُ سَنَانٍ بِالْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ بِهَذَا الْقَوْلِ
لَأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِهَا ،

يَأْتِيَنَّ أُخْرَى نُونٍ مِنْ قَرْيَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِهَا مَقَامُ آلِ لُوطِ النَّبِيِّ عَمَرُ كَانَتْ
مَسْكَنُهُ بَعْدَ رَحِيلِهِ مِنْ زُغَرٍ وَسَمِيَتْ يَأْقِينُ فِيمَا يَزْعُمُونَ لَكِنَّهُ لَمَّا سَارَ بِأَهْلِهِ وَرَأَى
هَذَا الْعَذَابَ قَدْ نَزَلَ بِقَوْمِهِ سَجَّدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَالَ أَتَيْتُمُنَّ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقِّقَ
فُسِّمِي بِذَلِكَ ،

يَأْمُ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ أَضْعِيفُ إِلَيْهَا مُخْلَافُ بِالْيَمَنِ عَنْ عَيْنٍ مِنْعَاءُ ،

يَأْمُورُ أُخْرَى رَاةً قَرْيَةً مَعْلُومَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْأَنْبَارِ ،

يَأْتُهُ بِتَشْدِيدِ النَّوْنِ وَسُكُونِ الْهَاءِ قَلْعَةٌ مِنْ قَلَاعِ جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ مَشْهُورَةٍ فِيهَا
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الصَّوَابِ الْكَاتِبُ الْيَمَانِيُّ ،

يَأْتِي بَعْدَ الْأَلْفِ يَلَا أَيْضًا قَرْيَةً بِالْيَمَلِيَّةِ مِنْ حَجَرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ،

بَابُ الْهَاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَبْتِ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالنَّاءِ الْمُثَنَّى مِنْ فَوْقِهَا مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

اذا شَيْتُ غَنَّتْنِي بِاجْزَاعٍ بِيَشَّةٍ أَوْ النَّخْلُ مِنْ تَثْلِيثٍ أَوْ مِنْ يَبْمَمَا
 عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ بِكَاهَا فَصِيحًا وَلَمْ تَنْغَرْ بِمَنْطَقَتِهَا ذَمًا
 فَلَمْ أَرِ مَحْزُونًا لَهُ مِثْلُ صَوْتِهَا أَجْرٌ وَأَنْكِي فِي الْفُرْقَانِ وَاكْـلَمَـمَا
 وَلَمْ أَرِ مِثْلِي شَافَهُ صَوْتُ مِثْلِهَا وَلَا عَرَبِيًّا شَافَهُ صَوْتُ أَكْـجَمَـمَا
 • وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عُمَرَ •

يَا جَارَتِي بِرَحْمَتِ الْإِسْلَامِ وَأَيُّ الْمَنُونِ وَرَبِّهَا أَنْ تَسْلَمَا
 وَأَرَى الْبُيُوسَ قَدْ أَكْتَـسِينَ مَشَاوِدًا مَتَى وَمِنْ كَلْتَيْهِمَا فَتَسْلَمَا
 أَنْ مَلَّوَاتِ مِنْ يَقْمَرٍ بِسَيِّلِهَا يُصْبِحُ كَالْعَشْرِ الْإِنَاءِ مُبْتَلَمَا
 يَا جَارَتِي وَقَدْ أَرَى شَبَهَ يَكَا بِالْجَزَعِ مِنْ تَثْلِيثٍ أَوْ بِيَبْمَمَا
 ١. عَنَزَيْنَ بَيْنَهُمَا غَمَزَالُ شَادِنٍ رَشِيًّا مِنَ الْغَزْلَانِ لَمْ يَكُ تَرْجَمَاءَ
 يُبْنَى بِالْحَصَمِ ثُمَّ السَّكُونُ وَذَوْنُ وَالْفِ مَقْصُورٌ بِلَفْظِ الْفِعْلِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ
 مِنْ بَنَى يُبْنَى بِلَيْدٍ قَرَبِ الرَّمْلَةِ فِيهِ قَبْرٌ كَمَا فِي بَعْضِهِمْ يَقُولُ هُوَ قَبْرُ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ سَرْحٍ •

يَبْمَمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَنِيهِ وَسُكُونٌ خَوْنُهُ وَبَاءٌ مِفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ وَيُقَالُ أَبْنَمُ مَوْضِعٌ
 ١٥ وَهُوَ مِنْ ابْنِيَةِ كِتَابِ سِيَمِيَّةٍ قَالِ طَفِيلُ الْغَنَوَى

اشْفَاكَتْكَ أَطْعَامٌ كَحَفَرٍ يَبْمَمُ نَعَمْ بِكَرَامٍ مِثْلُ الْعَنِيْقِ الْمَكْمَرِ
 يَبْمَمٌ يَفْعَلُ مِنْ بَاسٍ يَبْمَمُ أَنْ شَيْتَ مِنَ الْقُبْلَةِ وَأَنْ شَيْتَ مِنَ الشَّدَةِ اسْمُ
 جَبَلٍ بِالشَّامِ بِوَادِي التَّيْمِ مِنْ دِمَشْقَ وَأَيَّاهُ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ بِقَوْلِهِ
 • لَمَنْ الدِّيارُ بِتَوَلَّعٍ فَيَبْمَمُ •

٢. يَبْمَمٌ بِالْكَسْرِ يَبْمَمُ وَعَلَيْتُ قَرِيَّتَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَقَبَالَةَ قَالِ كَثِيرٌ يَرْتِي صَدِيقَهُ
 خَنْدَفَا الْأَسَدَى

غَدَانِي أَنْ أَرْوِكَ غَيْرَ بَغْضٍ مَقَامُكَ بَيْنَ مَصْحَفَةِ شَدَادٍ
 وَأَتَى قَالِدٌ أَنْ لَمْ أَرْوَهُمْ سَقَاتَ دِيمُ السَّوَارَى وَالْغَوَادَى

البيمامة وقال السكري مر بأعلى بلاد بني سعد وفي كتاب نصر يبرين من اصقاع
 البحرين به منبران وهناك الرمل الموصوف بالكثرة بينهما وبين الفلج ثلاث
 مراحل وبينه وبين الاحساء وعاجر مرحلتان وهو فيما بينهما وبين ماضع
 سهيل وقال ابو زياد اللاتى

اراك الى كئيبان يبرين ضبنة وعذا لغرى لم قدعت ثثيث
 وان الكئيب الفرد من آين الجنى الى وان له آتاه الحبيب

وقل جرير

لما تدكرت بالسد يبرين ارقني صوت الدجاج وحرب بالمدواقيس
 فقلت للركب ان جد الرحيل بنا يا بعد يبرين من باب انفراديس

١. ويبرين قرية من قري حلب ثم من نواحي عازرة

يبرين بفتح اوله وثنيه وميم ساكنة وها موحدة اخرى وميم اسم موضع قرب
 تبالة عند بيشة وترج والتلفظ به عسر تقرب لخارج حروفه قل تويد بن ثور
 وما هاج هذا المشوق الا حمامة دعت ساق حبر ترخنة وتادما
 من الورق حماء العلاءين اكرت عسيب ائله مناع انشمس مبيها
 اذا زعزعت الریح او لبعبت به ائتت عليه مائلا ومقومتا
 تنادى حمام الجاهتین وترعوى الى ابن ثلاث بين عودين اجمما
 مطوق طوق لم يكن عن تميمه ولا ضرب صواغ بكهوه درقنا
 تقيض عنه غرق البيض واكتسى انابيب من مستجل الريش اوتما
 يد اليها خشية الموت جيسده كذلك باللف انبرى المسقومتا
 فلما اكتسى الريش السخام ولم يجد لها معه في باحة العرش مجشما
 اتيج لها صقر منيف فلم ينع لها ولدا الا رماما واضظما
 فارقت على غصن فحيا فلم تدع لباكية في شجوعها متسلوتا
 فهاج حمام الجاهتین نراحتا كما هيجت كلكى على الموت متما

بسهم يثرب أو سهم الوادى

ويقال ان عرقوب صاحب المواعية كان بها ثم قل والصحيح انه من قدامه
يهود يثرب واما قول الأشجنى .

وَعَدَتْ وَكَانَ الْخُلْفَ مِنْكَ سَجِيَّةً مَوَاعِيذَ عَرْقُوبٍ أَخَاهُ يَثْرِبُ

فهكذا اجمعوا على روايته بالتاء المثناة قال الكلبي وكان من حديثه وسمعت
ابى يخبر بحديثه انه كان رجلا من العماليق يقال له عرقوب فأتاه اخ له
يساله شيئا فقال له عرقوب اذا طلعت الخلعة فلما طلعتها فلما أتاه للعدة
قال دعها حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير زهوا ثم حتى
تصير بوسرا ثم حتى تصير رطبيا ثم تمرا فلما انتهت عهد اليها عرقوب من الليل

افجرتها ولم يعطه شيئا فصار مثلا في الخلف قال سلامة بن جندل .

ومن كان لا يعتد امامه لم يأتها عنا تحله وتسر

الا هل اتى افناء خندف كلها وميلان ان ضم المحنين يثرب

يتيم في شعر الراعى قد تقدم في البيتيم

اليتيمة بلفظ تانيثه البيتيم وهم الذى مات ابوه موضع في قول هدى بن

الرقاع وعلى الجبال اذا رعين لسابق انزلن آخر رجلا فحداها

من بين بكر كالمهات وكاعب شفع البيتيم شباهها فدعاها

وقال . وجعلن محمل ذى السلا ح مجنة رعن اليتيمة

اى جعلن رعن اليتيمة عن ايسارهن كما يحمل ذو السلاح مجنة لان المحن

هو الترس يحتمل على الجانب الايسر

باب اليباء والثاء وما يليهما

يُثْرِبُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَلامِ التَّجْدِلِ ضِغْمِ الْبَطْنِ أَسْمَ مَوْضِعٍ

يُثْرِبُ بِغَفْجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ

يُثْرِبُ مَدِينَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ سَمِيَّتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَهَا هُنَا التَّفَرُّقُ

بَوَجَّهَ أَخِي بَنِي اسدَ قَتَرُونَا إِلَى يَبَّةَ إِلَى بَرْكِ الْبَغْمَادِ
 مَقِيمٌ بِالْحِجَازَةِ مِنْ قَتَرُونَا وَأَعْلَكَ بِالْأَجِيفْرِ فَالْبَغْمَادِ
 فَلَا تَبْعُدُ فَكُلُّ قَتْنَى سِبَاثِي عَلَيْهِ الْاَوْتُ يَطْرُقُ أَوْ يُغَادِي
 وَكُلُّ ذَخِيرَةٍ لَا بُدَّ يَوْمَهَا وَإِنْ بَقِيَتْ تَصِيرُ إِلَى نَفْسَادِ
 فَلَوْ قُودِيَتْ مِنْ حُدُثِ الْمَنَابِا وَقِيَّتَكَ بِالطَّرِيفِ وَبِالسَّيْلَادِ
 تَعَزُّ عَلَى أَنْ يَغْدُو جَمِيعًا وَيَصْبَحُ بَعْدَنَا رَهْبًا بِوَادِي
 لَقَدْ اسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا وَلَكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تَنَادَى
 قَبِيْنِ دُوزَنْ مَرِيْمَ وَآخِرُهُ ثَوْنٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ لُغَةٌ فِي أَبْنٍ وَقَدْ ذُكِرَ

بَابُ الْإِيَاءِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٠. الْيَمَامَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ يَاءٌ أُخْرَى وَمِيمٌ جَمْعٌ يَتِمُّ اسْمُ جَبَلٍ لَبْنِي سَلِيمٍ
 قَالَ ثَعْلَبُ الْيَمَامَةُ أَنْفَالًا بِأَسْفَلِ الدَّهْنَاءِ مِنْقَطَعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ قُلْ ذَلِكَ فِي شَرْحِ
 قَوْلِ الرَّاعِي وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ يَتِيمٍ تَرْتَعِي نَعَاجُ الْفَلَا عُوْدًا بِهِ وَمَتَالِيَاءُ
 يَتِيمٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ ثَرِ يَاءٌ وَهَاءٌ مُوَحَّدَةٌ فِي مَغَارِي ابْنِ عَقْبَةَ بِخَطِّ ابْنِ
 نَعْبَمٍ خَرَجَ أَبُو سَفِيَّانَ فِي ثَلَاثِينَ فَارَسًا لَمْ أَكْثَرُ حَتَّى قُتِلَ بِجَبَلٍ مِنْ جِبَالِ
 الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ يَتِيمٌ فَبَعَثَ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَحْبَابِهِ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يَحْرِقَا أَتْنَى
 نَخْلَ يَأْنِيَانِهِ مِنْ نَخْلِ الْمَدِينَةِ فَوَجَدَا صُورًا مِنْ صَيِّرَانِ نَخْلِ الْعَرَبِيِّصَ فَاحْرَقَا
 فِيهَا

يَتَرَّبُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَرَأَى مَفْتُوحَةً أَيْضًا قِيلَ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ عِنْدَ جَبَلٍ
 وَشَمْرٌ وَقِيلَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ بِالْشُّوْدَةِ وَيَنْشُدُ لَعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ

فِي كُلِّ وَادٍ بَيْنَ يَتَرَّبَ وَالْقَصُورِ إِلَى الْيَمَامَةِ

عَنْ يَسَاسٍ بِهِ وَصُورٌ تَنْتَحِقُ وَرَقَاءُ هَامَةً

قَالَ لِحَسَنِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِي الْيَمَنِي وَيَتَرَّبُ مَدِينَةٌ بِحَضْرَمَوْتٍ
 نَزَلَهَا كَنْدَةَ وَكَانَ بِهَا أَبُو الْخَيْرِ بْنِ عَمْرٍو وَأَيُّهَا عَنِ الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ

يَثَلْتُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيَةٍ وَفَتْحُ لَامٍ وَالثَّلَاثُ الْآخِرَةُ مَثَلَةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ

عَنِ الْأَزْهَرِيِّ قُلْ أَمْرُهُ أَنْقِيسٌ

قَعْدَتْ لَهُ وَتُخْبِتِي بَيْنَ صَارِجٍ وَبَيْنَ تَبْلَاجٍ يَثَلْتُ قَالَعَرِيضٌ

يَتَمَثَّمُ مَوْضِعٌ فِي كِتَابِ نَصَرٍ

يَتُوبُ آخِرُهُ بِالْأَمْوَاجِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْوَشْمِ وَنَيْسٌ يَتُوبُ بِالرَّاءِ هُوَ غَيْرُهُ ثَلَاثًا

تَنْظُمُهُ تَصَاحِيفُهُ

باب الْبَاءِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَجُودَةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ نَيْمٍ قُلْ جَرِيرٌ يَهْجُو رِبْعَةَ الْجَوْعِ

أَلَا تَسْلَاهُ الْجَوَّ مَتَالِيعَ أَمَّا بَرَحَتْ بَعْدِي يَجُودَةُ وَالْقَصْرِ

أَقُولُ وَذَاكَ لِلْحَجِيبِ الَّذِي أَرَى أَمَّا بَنُ مَالٍ مَا رِبْعَةُ وَالْفَسْخُ

خَصِيرًا عَلَى ذُلِّ رِبْعِ بْنِ مَالِكٍ وَكُلُّ ذَلِيلٍ خَيْرٌ عَلَى الصَّبْرِ

وَكَثُرَ مَا كَانَتْ رِبْعَةُ أَتَيْهَا خَبَاءُ شَيْءٍ لَا أَتَيْسَ وَلَا قَنْصَرُ

وَقُلْ عَيْدُهُ بْنُ الطَّبِيبِ

نَوْلَا يَجُودَةُ وَالْمَقِيُّ الَّذِينَ بِهِ أَمْسَى الْمَزَالُ لَا تَذْكُوبُهَا نَارُهُ

باب الْبَاءِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْبَحَامِيمُ كَأَنَّهُ جَمْعُ يَحْمُومٍ وَهُوَ فِي كَلَامِهِمُ الْأَسْوَدُ الْمَظْلَمُ وَفِي جِبَالٍ مَنفَرَقَةٍ

مُطَلَّةٌ عَلَى الْقَاعَةِ بِمَصْرٍ مِنْ جَانِبَيْهَا الشَّرْقِيِّ وَبِهَا جَبَانَةٌ وَتَنْتَهِي هَذِهِ الْجِبَالُ

إِلَى بَعْضِ طَرِيقِ الْحَبِّ وَقِيلَ لَهَا الْبَحَامِيمُ لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا ، وَيَوْمَ الْبَحَامِيمِ

مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَاطْمَأَنَّ الْمَاءُ الَّذِي قَرِبَ الْمُغِيثَةُ بِلَاقِ بَعْدَهُ مَفْرَدَةٌ ،

أَيَحْصَبُ مَرَّةً حَصَبٌ يَحْصَبُ وَالْحَصَبُ فِي نَغَةِ لَهْلِ الْيَمَنِ الْحَطَبُ فَهُوَ مِثْلُ

حَطَبٍ يَحْضَبُ إِذَا جُمِعَ لِلْحَطَبِ وَأَمَّا مِنْ أَهْصَبَاءَ فَهِيَ الْحَجَارَةُ الصَّغَارُ فَهِيَ

حَصَبٌ يَحْصَبُ حَصَبًا بِكَسْرِ الشَّادِ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ ابْنُ مَالِكٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ الْعَوْتِ

بْنِ سَعْدٍ بِنِ عَوْفٍ بِنِ عَدَى بِنِ مَالِكٍ بِنِ زَيْدٍ بِنِ سَهْلٍ بِنِ عَمْرِو بِنِ قَيْسٍ

يُثْرِبُ بن قاتية بن مهلايل بن أرم بن عبيل بن عوض بن أرم بن سام بن
 نوح عم فلما نزلها رسول الله صلعم سماها طيبة وطابت كرامة للتثريب وسمايت
 مدينة البسول لنزوله بها قال ولم تكلف متكلف أن يقول في يثرب أنه يفعل
 من قولهم لا تثريب عليكم أي لا تعيير ولا عيب كما قل تعالى لا تثريب عليكم
 ه الميم قال المفسرون وأهل اللغة معناه لا تعيير عليكم بما صنعتكم ويقال أصل
 التثريب الاذسان ويقال قُرب علينا فلان وفي الحديث إذا زنت أمة أحدكم
 فليجلدها ولا يثرب أي لا يعير بالزنا ثم اختلفوا فقيل إن يثرب للناحية
 التي منها مدينة الرسول صلعم وقال آخرون بل يثرب ناحية من مدينة النبي
 صلعم ولما حُملت فلبت فلبت الفرافضة إلى عثمان بن عفان من الكوفة قالت
 الخطاب لمخها

أحقا تراه اليوم يا ضرب أنسي مصاحبة نحو المدينة أركبها
 لقد كان في فتیان حصن بن ضمضم لك الويل ما يجري الجباه المحجبا
 قضى الله حقا ما تروى غريبته يثرب لا تاة من أمسا ولا أبسا
 قال ابن عباس رضى من قال للمدينة يثرب فليستغفر الله ثلاثا إنما هي طيبة
 ه وقال النبي صلعم لما هاجر اللهم انك أخرجتني من أحب أركضك إلى فأسكتني
 أحب أركضك اليك فأسكنه المدينة وأما حديثها وعمارها فقد ذكرته في
 المدينة فاعني عن الاعادة وقد نسبوا اليها السهام فقال كثير
 وماء كان اليثربية انصلت بأعقاره دفع الازاء نزع

يُثْرِبَةُ اشتقاقه كالذي قبله وهو مثله اسم موضع في قول الراعي
 ٢٠ أو رعلت من قطا فيحان حلاها عن ماء يثربة الشباك والرصد
 يثقب بفخ أوله وسكون ثانيه وروى في القاف الصم والفخ والبلاء موحدة
 يفعل من الثقب موضع بالبادية قال النابغة
 أرسمًا جديدًا من سعاد تجنب عفت روضة الاجدان منها فيثقب

يَحْدُثُ بِهِنَّ لِلْإِدْيَانِ كَتَمًا يَحْتَمِلَانِ جَبَارًا بَعِيْنَيْنِ مُكْرَمًا
فَلَمَّا صَرَاحُنَ التَّرَابُ لَعَقِيْتَهُ عَلَى الْيَمِيْدِ أَتَرَى عَمْرَةً وَتَقْنَعَا

يَحْيِيْرُ بَفَجْخِ اَوَلِهِ وَكُسْرُ ثَانِيَةٍ يَسْكُونُ الْيَاءُ وَرَاءَ بَلْفَظِ الْمَضَارِعِ مِنْ حَارِ قَرَاتٍ
يَحْطُ اِنِّى بِكُرِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَاسِرِ الْحِمْيَارِيِّ اَنْشَدَنَا الْاَمِيْرُ الْاَجَلُّ أَبُو عَبْدِ
اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَامِرِ الْعَامِرِيُّ ثُمَّ السَّكُونُ الْيَمْنَى بِجَارِيَةٍ مِنْ يَحْيِيْرٍ
بِأَنْبَاءِ بْنِ اسْمِ بَلَدَةٍ نَسَبَ اِلَيْهَا بَطْنٌ مِنْ كَنْدَةَ وَبَطْنٌ مِنْ حَمِيْرٍ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ
مِنْ الشُّعْرَاءِ وَبِى بِالْيَمَنِ يَدْحُ رَجُلَانِ مِنْ مَوَالِيْهَا

يَا قَتْلَ اللهِ خَنْسَهَا فِي تَمَثُّلِهَا كَانَهُ عَلِمَتْ فِي رَاسِهِ نَارُ
جِدَا مُحْتَدٌ اَعْلَى مِنْ تَمَثُّلِهَا كَانَهُ قَمَرٌ وَالنَّاسُ نَظَارُهُ

بَابُ الْيَاءِ وَالِدَالِ وَمَا يَلِيَهُمَا

يَدْعَانُ بَفَجْخِ اَوَلِهِ وَثَانِيَةٍ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَادٍ بِهِ مَهْجَدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَوَاتُ
وَبِهِ عَسْكَرَتُ هَوَازُنُ يَوْمِ حُنَيْنٍ فِي وَادِي تَخْلَةٍ
يَدْعَةُ اسْمُ بَرِيَّةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةِ وَهِيَ اِلَى مَكَّةَ اقْرَبُ فِيمَا لِحَسَبِ
الْيَدِ مَلَكَةٌ بِالْفَجْخِ ثُمَّ الْمَسْكُونُ وَالْمِيْمُ مَضْمُومَةٌ وَلامٌ وَادٍ بِبِلَادِ الْعَرَبِ
يَدُومُ بَلْفَظِ مَضَارِعِ دَامَ يَدُومُ وَادٍ فِي قَوْلِ الْهَذَلِ اِنِّى جُنْدَبُ اخِي اِنِّى خِرَاشُ
اقُولُ لَأَمَرٍ زَيْبَاعٍ أَقِيْمِى صُدُورَ الْعِيْشِ شَطْرَ بَعِي تَمِيْمٍ
وَهَرَبْتُ الدُّعَاءَ وَابْنِ مَتَى اَنْلَسَ بَيْنَ مَرٍّ وَدَى يَدُومٍ
اِنِّى بَاعَدْتُ الصَّوْتِ فِي الْاِسْتِغَاثَةِ وَلَوْ يَدُومُ بِالْيَمَنِ مِنْ اَعْمَالِ مُخْلَافِ سَحَابَانِ

قَرِيْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ

يَدْبِيحُ بَعْدَ الدَّالِ يَاءٌ أُخْرَى وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ نَاجِيَةٌ بَيْنَ فَدَاكَ وَخَيْبَرٍ بِهَا مِيَاهُ
وَعِيْمُونَ لَبْنَى فَرَارَةً وَبَنَى مَرَّةً بَعْدَ وَادِي لَحْثَالٍ وَقَبْلَ مَا هَمَّجَ وَقَبْلَ هُوَ بِالْبَاءِ
وَهُوَ تَصْغِيْفٌ

بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن
عريب بن زهير بن أيمن بن الهيمسع بن حمير بن سبا ويخصب مخلاف فيه
قصر ريدان ويزعون انه لم يبق قط مثله وبينه وبين ذمار ثمانية فراسخ
ويقال له علو يخصب بينه وبين قصر السمود ثمانية فراسخ وسفل يخصب
ومخلاف اخر فتقفهم

يَحْطُوطُ بتكرير الطاء اسم واد

يَحْمُولُ اسم قرية مشهورة من قرى حلب من ناحية الجزر ينسب اليها ابو
الثناء محمود كان من اهل الشر وكان الملك الظاهر بن صلاح الدين يستعين
به في استخراج الاموال وعقوبات النعمال وله ذكر في تاريخ الحلبيين ويحمل ايضا
ا قرية اخرى من اعمال بهسنا من اعمال كيسوم بين الروم وحلب

يَحْمُومُ واليحموم الامم والمظلم وهو واحد الذي مر آنفا في هذا الباب جبل
بصر ذكره كثير فقال

حلفت يميناً بالذي وجبتم له جنوب الهدايا والجباه السواجد

لنعم زود الاضياف يعشرون يابه الما قبا ارباح المشتاه الصوار

ا اذا استغشيت الاجواف اجلا شتوة واصبح يحموم به الثلج جامد

واليحموم ايضا مالا في غربي المغيثة على ستة اميال من السندية على فخرة من
المغيثة بطريق مكة وقال ابو زياد اليحموم جبل طويل اسود في ديار الصناب
قال وقد كانت النقطة باليحموم سامة والسامة عرق فيه شيء من فصنة فجاء
انسان يقال له ابن بابل وانفق عليه اموالا حتى بلغ الارض من تحت الجبل

فلم يجد شيئا فقال ابو الغارم المتنبص بن عبد الله

لنعمي لقد راحت وكان ابن بابل من اكثر اعرابا وخايمت معاولة

وقال الراعي اقول وقد زال الجول صباينة وشوقا ولم اطعم بذلك مطمعا

فابصرتهم حتى رايت حمولهم بأنقاء يحموم ووركن اضرعا

يَرْمَرُمُ بِالْفَجِّحِ يَتَكَبَّرُ الْبَرَاءُ وَالْمِيمُ جَبِلُ فِي بِلَادِ قَيْسِ قُلُ بَعْضُهُمْ

بَلِيمَتُ وَمَا تَبَلَّتْ تَعَارُ وَلَا أَرَى يَرْمَرُمُ إِلَّا قَائِلًا يَسْتَجِدُّ

وَلَا الْخَبِيبُ الْإِدَانِي كُنْ بِهَلَالَةٍ نُجِنَتْ عَلَيْهِمُ الْأَجَلَةُ عَجِدُ

وَقِيلَ بَعْضُهُمْ شُمُّ دَوَارِعُ مِنْ هَضَابٍ يَرْمَرُمُ

يَرْمَرُمُ مَبْضَعُ فِي شَعْرِ الْمُرَايِ ذَلَّتْهُ مِنْ نَسَاخَةِ مَقْرُوءَةٍ عَلَى ذُعَلَبِ قُلُ الرَّايِ

بَانَ الْأَحْبَةُ بِالْعَهْدِ الَّذِي عَهَدُوا فَلَا تَمَاسُكَ عَنْ أَرْضِ لَهَا عَمَدُوا

حَقَرُوا الْجَمَالَ وَقَالُوا أَنْ مَشْرِيبَكُمْ وَادِي الْمِيَاهِ وَاحْسَدُوا بِهِ بَرْدُ

حَتَّى إِذَا حَالَتْ الْأَرْجَاءُ لَوْنُهُمْ أَرْجَاءُ يَرْمَلُ حَارَ الطَّارِفِ أَنْ بَعْدُوا

يَرْمَلَةُ بِالْفَجِّحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَجَّحِ الْمِيمِ وَلَا مِ مِنْ نَوَاحِي قَبِيْرَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ

أَيُّوْمُكُمْ وَإِنْ بَنَاحِيَةِ الشَّامِ فِي طَرْفِ الْغَوْرِ بِصَبِّ فِي نَهْرِ الْأَرْدَنِ ثَرُ يَنْهَضِي إِلَى

الْجَدِيْرَةِ الْمُنْتَنَةِ كَانَتْ بِهِ حَرْبٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ فِي أَيَّامِهِ إِلَى بَكْرِ الصَّدِيقِ

رَضَهُ وَقَدِمَ خَالِدُ الشَّامِ مَدْنًا لَهُمْ فَوَجَدَهُمْ يَقَاتِلُونَ الرُّومَ مُتَمَسِّكِينَ كُلُّ أَمِيرٍ

عَلَى جَيْشٍ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى جَيْشٍ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ عَلَى جَيْشٍ وَشَرَحِيمِيلُ

بْنُ حَسَنَةَ عَلَى جَيْشٍ وَعُمَرُو بْنُ الْإِصَاصِيِّ عَلَى جَيْشٍ فَقَالَ خَالِدٌ إِنَّ هَذَا

هَذَا الْيَوْمُ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ لَا يَنْبَغِي فِيهِ الْفَخْرُ وَلَا الْبَغْيُ فَأَخْلَصُوا لِلَّهِ جِهَادَكُمْ وَتَوَجَّهُوا

لِلَّهِ تَعَالَى بِعَمَلِكُمْ فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ لَهُ مَا بَعْدَهُ فَلَا تَفْتَكِرُوا قَوْمًا عَلَى عِظَمِ وَتَعَيْنِهِ وَأَنْتُمْ

عَلَى تَسْنُدٍ وَانْتِشَارٍ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ وَلَا يَنْبَغِي وَإِنْ مِنْ وَرَاءَكُمْ مَنْ يَعْلَمُ بِعَمَلِكُمْ

حَالٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ هَذَا فَاعْمَلُوا فِيهِمَا لَمْ تَوْمَرُوا بِهِ بِاللَّيْلِ تَزُونَ أَنْهُ هُوَ الرَّأْيُ مِنْ

وَالْيَكْمِ قَالُوا فَمَا الرَّأْيُ قُلْ إِنْ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ أَشَدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِمَّا عَشِيْرُهُمْ

وَأَنْفَعُ لِلْمُشْرِكِينَ مِنْ أَعْدَادِهِمْ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الدُّنْيَا فَرَّقَتْ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ فَهَلَمُّوا

فَلَمَّا تَعَادَرُونَ الْأَمَارَةَ فَلْيَكُنْ عَلَيْنَا الْيَوْمَ وَبَعْضُنَا غَدًا وَالْآخِرُ بَعْدُ عَمَدُ

حَتَّى يَتَأَمَّرَ كُلُّكُمْ وَتَعُوْقِي الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ قَالُوا نَعَمْ فَأَمْرُوهُ وَهُمْ يَبْرُونَ أَنَّهَا كَخَرَجَاتِهِمْ

فَكَانَ الْفَجَّحُ عَلَى يَدِ خَالِدٍ يَوْمِيَّةً وَجَاءَهُ الْبَرِيدُ يَوْمِيَّةً بَوَّاتُ إِلَى بَكْرِ رَضَهُ

باب الباء والذال وما يليهما

يَذْبُلُ بالفصح ثم السكون والباء موحدة مضمومة هو جبل مشهور الذكر
 يتجدد في طريقها قال أبو زياد يذبل جبل لمعالجة مصارع ذبل إذا استرخى
 وله ذكر في شعركم قال امرؤ القيس وأيسره على الستار فيذبل
 ه وقال الذابغة الجمدي

مَرَحْتُ واطراف الكلاليب تنقي فقد عبط الماء الجيم واسهلا
 فان كنت تلمحاه لتنقل نجدنا نسيرة فانقل ذا المناكب يذبلنا
 واني لأرجو ان اردت انتقنه بهكفيك ان يبق عليك ويشغلا
 يذخكت بفصح اوله وثنيه وسكون الحاء المعجمة وكاف واخرة ثلة مثلثة من
 اقرى فرغمة ه

باب الباء والراء وما يليهما

يُرَاحُ حصن من اعمالي التجاد باليمن ه
 يُرامل بالضم وكسر الميم اسم واد لاجل ابن مقبل ه
 يُرَبِّعُ بالفصح ثم السكون وفصح الباء الموحدة وغين معجمة يقال ربّع القوم في
 ه النعيم اذا اقاموا فيه يُرَبِّعون فاحت عينه لاجل حرف الخلف والارباع الائمة
 وهو موضع في ديار بني تميم بين عمان والبحرين قال رؤبة
 بصلب رعي او جمان اليربوع ه
 يُرَوِّدُ بالفصح ثم السكون وفصح الشاء المثناة والروء متاع البيت ورَوِّدُ المتاع
 نصدته ويرود واد ذكر مع ثفل فاغنى عن الاعداء ه
 ٢. يُرَثِّرُ بالفصح ثم السكون والشاء المثناة مضمومة وميم الراء اللسر والبرم الحصى
 المتكسر ويرثر جبل في ديار بني سليم قال ترفع منها يرثر وتعمرا ه
 يُرَوِّدُ بالتحريك والعين مهملة مريض في ديار فزارة بين بؤانة والحراصة في ديار
 بني فزارة من اعمال والى المدينة ه

أما تَرْحَبَانِ النارَ في ابْنِي ابوكما ولا تَرْجُوانِ اللهَ في جَنَّةِ الخلدِ
فما تَرْبُ بَرًّا لو جمعتَ قُرَابَها بأكثرَ من ابْنِي نزارِ على العدَدِ
لما كُنَّا الارضَ اللِّدَا لهم تَرْعَزَا تَرْعَزَعُ ما بينَ الجنوبِ الى السُّدِ
والتي وأنْ عَدَيْتَهُم وَجَعَلْتَهُم لَتَكُنَّ مِمَّا مَسَّ اكْبَادَهُم كَبْدِي

ه وقد ذكر يربنا مع تارله وتاراء شامية ولعله موضع آخر والله اعلم،

يَرْبِي بِفَيْحِ اوله وسكون ثانيه ونون مكسورة وباء اسم نهر يخرج من دون ارمينية
ويصب في دجلة في جبال الجزيرة،

يَرْوَلَةُ بِالْفَيْحِ ثم الصمر وسكون الواو ولا م اقليم بالاندلس يقال له قبر يرولة من
اعمال كورة قَبْرَةَ،

ايرِيسُ بِفَيْحِ اوله وكسر ثانية وباء ساكنة وضاد مججمة موضع بالشام قال الازهرى
من روله بالباء فقد خفف وانشد قول امرئ القيس

قَعَدْتُ لَهُ وَخُجْبَتِي بَيْنَ صَارِجٍ بَيْنَ تَلَاعٍ يَثْلُثُهُ فَاَلْمَرْيِصُ
اَصَابَ قَطَاثَيْنِ فَسَالَ لِوَأَقْسَا فَوَادِي الْبَدْيِ فَانْتَحَى لِلْيَرِيسِ

واما قول حسان

١٥ يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيسِ عَلَيْهِمْ بَرْدِي يَصْقِفُ بِالرَّحِيقِ السِّلْسِلِ

فقد مر في موضعه انه بالباء الموحدة والصاد المهملة،

يَرْيِمُ بِالْفَيْحِ هو الكسر وباء ساكنة وميم حصن باليمن بيد عبد على بن عواس
في جبل تَيْسِ هـ

باب الباء والزاء وما يليهما

٢٠ يَزْنُ ابَانِ مِنْ قَرَى الرَّقَى عَلَى طَرِيقِ أَبْهَرٍ وَفِي مِنْ رَسْنَانِ دَسْتَبِي،

يَزْنُ بِفَيْحِ اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز
واصبيان معدودة في اعمال فارس ثم من كورة اصطخر وهو اسم للمناحية
وقصبتها يقال لها كَتَهَ بينها وبين شيراز سبعون فرسخا، ينسب اليها ابو

وخلافة عمر رَضَعه وتأمير ابي عبيدة على الشام كله وهزل خالد فاخذ الكتاب منه وتركه في كنفاته ووكل به من يمنع ان يخبر الناس من الامر نَدْلًا يصنعوا الى ان هزم الله القفار وقتل منهم فيما يزعمون ما يزيد على مائة الف ثم دخل على ابي عبيدة وسلم عليه بالامارة وكانت من اعظم فتوح المسلمين وباب ما ه جاء بعدها من الفتوح لان الروم كاذوا قد بالغوا في الاحتشاد فلما كُسروا ضعفوا ودخلناهم عَيْنَةً ، وقال القَعْقَاع بن عمرو يذكر مسيرة خالد من العراق الى الشام بعد ابيات

بَدَأْنَا بِجَمْعِ الصَّفَرَيْنِ فَلَمْ نَدْعِ لَغَسَّانَ اِنْفَا فَوْقَ تَلْكَ الْمَسَاجِرِ
صَبِيحَةً صَاحٍ لِحَارِثَانِ مِنْ مِثْلِهِ سَوَى نَفَرٍ نَجْتَدِمُ بِالْجَبِ وَاتَرِ
وَجِيئًا اِلَى بَصْرَى وَبَصْرَى مَقِيمَةٌ فَالَقَتِ الْيَمْنَ بِالْحَشَا وَالْمَعَانِ
فَضَضْنَا بِهَا اَبْوَابَهَا ثُمَّ قَابَلْتِ بِنَا الْعَيْسُ فِي الْيَرْمُوكِ جَمْعَ الْعَشَابِرِ
فَرْنَا بِالْفَجِّ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَالنُّونِ وَالْأَلْفِ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَرْنَا بِحْتَمَلِ
أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا اَنْ يَكُونَ فَعَلَى وَالْآخِرُ اَنْ يَكُونَ يَفْعَلُ يُؤَكَّدُ فَعَلَى كَثَرَتِهَا فِي
الاسم وَيُؤَكَّدُ يَفْعَلُ أَمَّا لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبَ يَرْنَ وَفِيهِ تَرْكِيبُ رَنَّ فَكَانَهَا
هَ اِيَفْعَلُ مِنْ رَنَوْتُ وَقَدْ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ فَعَلَى مِنْ لَفْظِ الْأَرْنَى ثُمَّ أَبْدَلْتُ الهمزة ياء
كما أَبْدَلْتُ الهمزة ياء فِي قَوْلِهِمْ بِأَعْلَى بَنٍ يَعْصُرُ أَلَا تَرَانِمْ اَنْهُمْ ذَكَرُوا أَنَّهُ سَمِيَ
بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

أَخْلِيلَ أَنْ أَبَاكَ شَيْدَ رَأْسُهُ كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

وَيَرْنَا قِيلَ هُوَ وَان بِالْحِجَازِ يَسْمَعُ إِلَى نَجْدٍ قَالَ الْعَدْنِيلُ بْنُ الْفَرُخِ

٢٠ أَلَا يَا أَسْلَمَى ذَاتَ الدَّمَالِيحِ وَالْعَقْدِ وَذَاتَ الثَّنَائِيَا الْغَرِّ وَالْمَاحِمِ الْجَعْدِ
فِي قَصِيدَةٍ ذُكِرَتْ فِي الْحَاسَةِ يَقُولُ فِيهَا

فَأَوْصِيكَ يَا بَنِي نِزَارٍ قَدْ أَبْعَا وَصِيَّةَ مُفْعَى النَّصِجِ وَالصَّدِيقِ وَالْوَدِّ
فَلَا تَعْلَمَنَّ الْحَرْبُ فِي الْهَامِ هَامَتِي وَلَا تَرْمِيَا بِالْغَبْلِ وَتَحْكَمَا بِعَدِي

أَطْعَمْتُ الْأَمْرِيْنَ بِصَرْمٍ سَلَمَى فطاروا في بلاد أنيسْتَعُور

موضع قبل خربة المدينة فيه عضاء وسهم وطلح كان عروة قد سبى امرأة من
بني كنانة ثم تزوجها وأقامت عنده وولدت له ثم التمس من أن يحجب بها
فلما حصلت بين قومه قالت اشتروني منه فانه يري اني لا أختار عليه احدا
فسمعت عروة الخمر ثم ساوموه فيها فقال ان اختارتكم فقد بعثتها منكم فلما خبروها
قالت اما اني لا اعلم امرأة اقلت سترها على خير منك اغني غدا اقل فحشا
واحمى حقيقة ولقد ولدت منك ما علمت وما مر على يوم منذ كنت عندك
الا والموت احب الي من الحيوة فبيع الى امرأته فاشاء ما سمع امرأة تقول قالت
أمت عروة الا سمعته لا والله لا انظر الى وجه امرأة سمعت ذلك منها ابدا فارجع
ارشدنا احسن الى ولدك فقال عروة

سَقَوْنِي الْخَمْرَ ثُمَّ تَكُنْفُسُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ مَكْدِبٍ وَزُورٍ

وقالوا لست بعد فداه سلمى بمن ما ليديك ولا فقيس

أَطْعَمْتُ الْأَمْرِيْنَ بِصَرْمٍ سَلَمَى فطاروا في بلاد أنيسْتَعُور

ويروى في عضاء اليستعور فقالوا وعضاء اليستعور جبال لا يكاد يدخلها احد

الا رجع من خوفها

يُسْرُ ضِدُّ الْعُسْرِ وَهُوَ نَقَبٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يَكُونُ فِيهِ مَا لَا نَبِيَّ يُرْبِعُ بِالْأَدْنَاءِ قَالَ

طَرَفَةُ بْنُ الْمَيْمُونِ

أَرَى الْعَيْنَ خِيَالًا لَمْ يَقْرَ طَافَ وَالرَّكْبُ بِصَحْرَاءِ يُسْرِ

جَازَتْ الْمَيْدَ إِلَى أَرْحُلُنَا آخِرَ اللَّيْلِ يَبْعَثُورُ خَبْرُو

ثُمَّ زَارَتْنِي وَفَجَّيْتُ فِي خَلِيطَيْنِ لِسُبْرٍ وَنَبْرٍ

لَا تَلْمِزْنِي أَنَّهُمَا مِنْ نِسْوَةٍ رُبَّمَا الصَّيْفُ مَقَالِمَتْ نُزْرٍ

وقال جرير

لَمَّا أَتَيْنِ عَلَى خَطَابَتِي يُسْرُ أَبْدَى الْهَوَى مِنْ صَمِيرِ الْقَلْبِ مَكْنُونًا

الحسن محمد بن احمد بن جعفر اليزدي حدث عن محمد بن سعيد الحراني
حدث عنه ابو حامد العبدوي، ومحمد بن نجم بن محمد بن عبد الواحد
بن يونس اليزدي ابو عبد الله قدم بغداد حاجاً وحدث بها في صفر سنة
٥٠٤ هـ بباب المراتب عن ابي العلاء غيث بن محمد العقيلي سمع منه الشريف
ابو الحسن علي بن احمد اليزدي والحافظ ابو بكر احمد بن ابي غسان
الباقدياري وابو محمد عبد العزيز بن الاخضر وغيرهم ثم عاد الى بلده وكان
آخر العهد به.

يَزِيدُ بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرار الدال المهملة بينهما واو ساكنة اسم
مدينة.

يَزْن بالكسرة واخره ثون قالوا يزني اسم واد باليمن ينسب اليه ملك من ملوك
حمير فليل ذو يزني كما قالوا ذو كلاج واسم ذي يزني عامر بن اسلم بن غوث
بن سعد بن غوث ونامد في يصب قبل هذا.

يَزِيدُ نهر بدمشق ينسب الى يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ذكرت صفته
في بردي مخرجهما واحد الا ان هذا يجيء في تحف جبل في نصفه بينهما
٥٠٨ وحين الارض نحو مايتي ذراع او نحوها يسقي ما لا يصل اليه مياه بردي ولا
ماء قورا.

يَزِيدَان نهر بالبصرة وهذا اصطلاح لاهل البصرة يزيدون في الاسم الغا ونونا
اذا نسبوا ارضا الى اسم رجل، منسوب الى يزيد بن عمرو الأسدي وكان
رجل اهل البصرة في زمانه.

يَزِيدِيَّة اسم لمدينة ولاية شروران وفي المعرفة بشماخي ايضا عن السلفي
باب اليباء واليسين وما يليهما

يَسَار واليسار اليد اليسرى واليسار الغنى ويسار ايضا جبل باليمن
الْيَسْتَعْرُز قال العجمي موضع وقال ابو هبيدة في قول عمرو بن الرز

بِأَنَّا سِيرِي قَدْ بَدَا يَسُومَانِ وَأَطْرِبُهُمَا يَبْدُو قِنَانُ غُرَوَانِ ،
يَسِيرُ كَثُ بِالْفَجِّ ثُمَّ الْكُسْرُ وَبِهَا سَاكِنَةٌ وَرَأَى وَكَافَ مَفْتُوحَةً وَثَلَا مِثْلَتَهُ مِنْ قَرَى
سَمَرَقَنْدِ ٥

باب الْبَيَاءِ وَالْعَيْنِ وَمَا لِيْلِيْهَا

وَيَعَارُ بِالْفَجِّ وَآخِرُهُ رَأَى مِنْ عَارِ الْغُرَى إِذَا أَفَلَتْ هَارِبًا جَبِلَ لِبْنِي سُلَيْمٍ ،
يَعْرِجُ بِالْفَجِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَكُسْرُ الرَّءِ وَالْجِيمُ جَبِلَ بِنَعْمَانٍ فِيهِ طَرِيفٌ إِلَى الطَّائِفِ
أَسْفَلَهُ لِبْنِي الْمُلْتَجِمِ مِنْ هَذِيلٍ وَأَعْلَاهُ لُزَيْمَةُ مِنْ هَذِيلٍ أَيْضًا ،
يَعْرِجُ بِالْفَجِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَرَأَى قَالَ سَاعِدَةُ

تَرَكْتَهُمْ وَظَلَمْتُ بَجَرَ يَعْرِ وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذُو خَبَبٍ مُبْعِيدُ

أَيُّ مَعْتَدٍ وَقَالَ سَافِرُ الْأَزْدِيِّ

أَلَا هَلْ إِلَى ذَاتِ الْقَلَايدِ قَرَّتِي غَشِيَّةٌ بَيْنَ الْحَزِّ وَالنَّجْدِ مِنْ يَعْرِ

عَشِيَّةٌ كَلَّتْ عَامِرٌ يَقْتُلُونَنِي أَرَى طَرَفًا لِمَاءِ رَاغِيَةِ الْبَكْرِ ،

يَعْسُوبُ آخِرُهُ بِأَمْ مَوْحِدَةٌ وَالْيَعْسُوبُ الشَّيْدُ وَأَصْلُ الْيَعْسُوبِ فَحْلُ الْبَحْلِ

وَالْيَعْسُوبُ خَطٌّ فِي مِيزَانِ الْحَرَّةِ بِأَجْدَرِ حَتَّى يَمَسَّ خَطْمُ الدَّابَّةِ لَمْ يَنْقَطِعْ قَالَ

وَالْأَصْبَغِيُّ الْيَعْسُوبُ طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجُرَادَةِ وَيَعْسُوبُ جَبِلَ قَالَ بَعْضُهُمْ

حَتَّى إِذَا كُنَّا فَوْقَ يَعْسُوبٍ ،

يَعْرِجُ بِالْفَجِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَجَّ الْمِيمُ مَنْقُولٌ مِنَ الْفَعْلِ كَيْزِيدُ وَيَشْكُرُ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ

لَيْبِدُ ،

الْمَعْرِبَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ مَنْسُوبَةٌ مَاءٌ بِوَادٍ مِنْ بَطْنِ نَخْلٍ مِنَ الشَّرْبَةِ لِبْنِي

أَعْلَمِيَّةٌ لَهُ ذِكْرُ بَعْضِ حَرْبِ دَاخِسٍ وَالْغُبَرَاءِ ،

الْيَعْلَمَةُ بِالْفَجِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَجَّ الْمِيمُ وَهَاءٌ وَالْيَعْلَمَةُ الْمُنَاقَةُ الْفَارِغَةُ وَيَوْمَ

الْيَعْلَمَةِ مِنْ أَيَّامِهِ ،

يَعْنُونَ مَوْضِعَ الْيَمِينِ مِنْ مَنَازِلِ قِدَانٍ قَالَ قُرُوبَةُ بْنُ مُسَيْكَةَ الْمُرَادِيُّ يُخَاطَبُ بِ

فَشَبَّهَ الْقَوْمَ أَطْلَالًا بِأَسْنَمَةٍ رِبَشَ الْحِجَامِ فَرَدْنَ الْقَلْبَ تُحْزِنُنَا
 دَارَ يَجِدُّوهُمَا قَطَّالَ مُدْجِنَةٍ بِالْقَطْرِ حِينًا وَتَمَحُّوهُمَا الصَّبَا حِينًا
 يَسْنُمُ مَوْضِعَ الْيَمِينِ سَمَى بِبَطْنٍ مِنْ بَنَى غَالِمٍ مِنْ بَنَى جَوْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ قِصَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو سَيِّدِ بَنَى خَوْلَانِ
 هَيَسْنُومُ بِالْفَيْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَنَوْنٍ دَوَادٍ سَاكِنَةٍ وَمِيمٍ مَوْضِعٌ
 يَسُومُ مِثْلَ مِصَارِعِ سَامِ جَبَلٍ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ بَعْضُهُمْ
 حَلَفْتُ بِأَنْ أُرْسَى يَسُومَ مَكَانَهُ وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

لَا تَغْرِبَنَّ الدُّعْرُ آلَ مُطَرَفٍ لَا طَالَمَا أَبَدًا وَلَا مَطْلًا وَمَا
 قَوْمٌ رِبَاطُ الْفِيلِ وَسَطُ هَيَوَاتِهِمْ وَأَسْنَمَةُ زُرَى يُخْلَنُ نَجْمًا وَمَا
 ثَمَنٌ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُحَوَّلَ عَنْهُمْ حَتَّى تُحَوَّلَ ذَا الْهَضَابِ يَسُومًا
 وَقِيلَ يَسُومُ جَبَلٌ قَرِيبُ مَكَّةَ يَتَّصِلُ بِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ قِرْقَدٌ لَا يَنْبُتُ فِيهِمَا غَيْرُ
 النَّبْعِ وَالشَّوْاحِظِ وَلَا يَكُنُ أَحَدٌ يَرْتَقِيهِمَا إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَالْيَهُمَا تَأْوِي الْقُرُونُ
 وَافْسَادُهَا عَلَى قَصَبِ السُّكْرِ الَّذِي يَنْبُتُ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ وَلَيْسَ فِيهِمَا مَاءٌ
 إِلَّا مَا يَجْتَمِعُ مِنَ الْقَلَاتِ مِنْ مِيَاهِ الْأَمْطَارِ جَعِلَتْ لَا يُنَالُ وَلَا يَدْرِكُ مَوْضِعَهُ وَقَدْ
 هَذَا قَالُ شَاعِرٌ يَذْكُرُهَا

سَمِعْتُ وَالْحَكَايَ تَحْكُتُ رُذَائِهِمْ بِنَا بَيْنَ رُكْنٍ مِنْ يَسُومَ وَقِرْقَدٍ
 فَقُلْتُ لَوَالْحَكَايَ قَفُوا لَا أَبَا لَكُمْ صُدُورُ الْمُطَايَا أَنْ ذَا صَوْتُ مَحَبَّدٍ
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ اللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ يَسُومَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ دَمَ شَاةٍ
 يَذْكُهَا مِنْ فَوْقِ يَسُومَ فَرَأَى فِيهِ رَاعِيًا فَقَالَ ابْتَعْني شَاةً مِنْ غَنَمِكَ فَقَالَ نَعَمْ
 ٢٠ فَأَنْزَلَ شَاةً فَاشْتَرَاها وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْكُهَا ثُمَّ وَفَّى فَذَكَّهَا الرَّاعِي عَنْ نَفْسِهِ فَمَسَحَ
 الرَّجُلُ أَنْ الرَّاعِي يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ يَا بُنَيَّ اللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ
 يَسُومَ وَيُقَالُ يَخْيِصُ وَيَسُومُ وَهِيَ جِبَلَانِ مُتَقَارِبَتَانِ يُقَالُ لِهَئِمَا يَسُومَانِ كَمَا قَالُوا
 الْعَمْرَانِ وَالشَّمْسَانِ وَالْمَوْصِلَانِ قَالَ الرَّاجِزُ

العدد منا وأرادوا أن ينتزعوه من أعلى وأنعم ويضعوه في أشرافهم فبلغ ذلك من أمرهم إلى أعلى وأنعم فحملوا يغوث وعربوا به حتى وضعوه في بني الحارث ووافق ذلك مراداً أعداء الحارث بن كعب وكانت مراد من أشد العرب فأنفذوا إلى بني الحارث يلتبسون رداء يغوث اليهم ويضائبونهم بدماءهم عليهم ففجعه من بني الحارث واستجدت قبائل حمدان وكانت بينهم وقعة الرزوم في اليوم الذي أوقع النبي صلعم بقريش ببئر فمزمت بنو الحارث مراداً عزيمة قبيلة وبقي يغوث في بني الحارث، وقيل أن يغوث كان منصوباً على الكمة مدحج وبها سميت القبائل مهاد وطى وبلحارث بن كعب وسعد العشيرة ومدحج كانهم تحالفوا عندها وهذا قول غريب لكن المشهور أن الكلمة اسمها مدحج وأنهم ولدوا عندها فسماها بها والله أعلم، وقائل بني أنعم عليه بنو غنأف فهربوا به إلى نجران فأقروه عند بني النار من الصبأ من بني الحارث فاجتمعوا عليه قاله ابن حبيب، وقال أبو المنذر واتخذت مدحج وأهل جبرش يغوث وقال الشاعر

وسار بها يغوث إلى مراد ففناجرناهم قبل الصبح

باب الباء والفاء وما يليهما

١٥

اليفاع من قرى دمار باليمن ينسب اليها الفقهاء زيد بن عبد الله اليفاعي وهو شيخ الإمام أبي صاحب كتاب البيان وكان قدس مكتة فحضر مجلس أبي نصر البندنجي وكانت عليه أظمار رثة فأثامه رجل من المجلس احتقاراً به فقال لا تقمى فأتى أحفظ مائة ألف مسئلة بعلمها،
 ٢. يفتل بغنم أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها مفتوحة ولا مـ بلاء في أقصى طحارستان ينسب إليه أبو نصر من أبي الفتح السيفتلي كان أمميراً بخراسان له ذكر في أخبارها لله كانت بينه وبين قرأتين بنواحي بلخ،
 يفعان حصن باليمن في جبل رمة الاشابط،

الاجذع بن مالك الهمداني

دَعُوا الخوفَ اَلَا اِنْ يَكُونُ لَكُمْ بِهِ عَقْرٌ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ اَوْ مَيِّرٌ

وَحَلُّوا بِيَمِينِهِمْ فَاِنْ اَبَاكُمْ بِهَا وَحَايِفَاءُ الْمَذَلَّةِ وَالْفَقْرِ

يَعْرِقُ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لَهْمَدَانَ وَخَوْلَانَ وَكَانَ فِي اَرْحَبٍ وَيَعْرِقُ مِنَ الْاَصْنَامِ
الْخَمْسَةِ لَكَ كَانَتْ لِقَوْمِ نوحٍ عَمٍ وَاخَذَهَا عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ مِنْ سَاحِلِ جُدَّةٍ كَمَا
ذَكَرْنَاهُ فِي وَدٍّ وَاَعْطَاهَا لِمَنْ اَجَابَهُ اِلَى عِبَادَتِهَا فَاجَابَتْهُ اِلَى عِبَادَتِهَا هَمْدَانُ
فَدَفَعَ اِلَى مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ حَاشِدٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ خَيْوَانَ بْنِ
ذَوْفٍ بْنِ هَمْدَانَ يَعْرِقُ ذَكَانَ بَقْرِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا خَيْرَانُ يَعْبُدُهُ هَمْدَانُ وَمِنْ وَاِلَآهٍ
مِنْ اَرْضِ الْيَمَنِ، وَقَالَ ابُو الْمُنْذِرِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَاتَّخَذَتْ خَيْوَانُ يَعْرِقُ وَكَانَ
اَبَقْرِيَّةً لَهَا يُقَالُ لَهَا خَيْوَانُ مِنْ صَنْعَةٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مَا يَلِي مَكَّةَ وَلَمْ اَسْمَعْ هَمْدَانَ
سَمِيَتْ بِهِ يَعْنِي مَا قَالُوا عَبْدُ يَعْرِقٍ وَلَا غَيْرُهَا مِنَ الْعَرَبِ وَلَمْ اَسْمَعْ لَهَا وَلَا لْغَيْرِهَا
شَعْرًا فِيهِ وَاطْنٌ غَيْرُ ذَلِكَ قَرَّبُوا مِنْ صَنْعَاءَ وَاخْتَلَطُوا بِحَمِيرٍ فَدَانُوا مَعَهُمْ
بِالْيَهُودِيَّةِ اَيَّامَ يَهُودِيٍّ ذُو اس فَتَبَوَّهُوا مَعَهُ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ٥

باب الْبِئَاءِ وَالْغَيْبِ وَمَا يَلِيهِمَا

٥ اَيُّغِي بِلَفْظِ مِصْرَاعٍ غَنَا قَرْيَةً مِنْ نَوَاحِي بَحْشَبٍ بِمَا وَّرَاءَ النَّهْرِ،

يَعْرِقُ آخَرَةٌ ثَلَاثَةٌ اسْمُ صَنْمٍ وَهُوَ مِنْ غُثَّتِ الرَّجُلُ اُغُوْتُهُ مِنَ الْغَوْتِ اَيِ
اَغْتَنَتْهُ قَالِ مَعْنَى يَأْتِي غِيَاثُكَ مِنْ يَغُوْتٍ اَيِ يُغِيثُكَ كَانَهُمْ سَمَوْهَا يَعْرِقُ وَيَعْرِقُ
اِنْ يُغِيثُ مَرَّةً وَيَعْرِقُ آخَرَى مِنْ اَصْنَامِ قَوْمِ نوحٍ الْخَمْسَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقُرْآنِ
اَخَذَهَا عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ مِنْ سَاحِلِ جُدَّةٍ وَفَرَّقَهَا فِيمَنْ اَجَابَهُ مِنَ الْعَرَبِ اِلَى
عِبَادَتِهَا كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي وَدٍّ ذَكَانَ عَنْ اَجَابِهِ اِلَى عِبَادَتِهَا مَذْحِجٌ فَدَفَعَ اِلَى
اَنْعَمَ بْنِ عَمْرِو الْمُرَادِي يَغُوْتُ وَكَانَ هَاكُمَةً بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهَا مَذْحِجٌ يَعْبُدُهُ
مَذْحِجٌ وَمِنْ وَاِلَآهٍ وَلَمْ يَزَلْ فِي هَذَا الْبَطْنِ مِنْ مُرَادِ اَنْعَمَ وَأَقْلَى اِلَى اَنْ
اجْتَمَعَتْ اَشْرَافُ مُرَادٍ وَقَالُوا يَا بَالِ اِلَهِنَا لَا يَكُونُ عِنْدَ اَعْرَافِنَا وَاشْرَافِنَا وَذَوِي

السَّكِيمَتِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

ورسوم الديار تعرف منها بالملأ بين تغلمين فريير
 كحواشي الهداء قد فتح منه بعد حُسْنِ عصايب التسهيم
 بدّل السّفح في اليلابن منها كلّ ادعاء مرشح وظالم
 ٥ يَلْبَنُ بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مفتوحة ونون جبل قرب المدينة
 وقال ابن السَّكِيمَتِ يلبن قلت عظيم بالنقيع من حرة سليم على مرحلة من
 المدينة قال كُثِيرٌ

وأَسْهال سَلَمَى والشباب الذي مضى وثنا ابن لَمِيٍّ أن أتاك خيرها
 فلمست بناسيه وإن حلت دونه وحال بأحواز الصباح مورعا
 ١٠ وإن نظرت من دونه الأرض وانبرى بكتب رباح حب فيها حفرها
 حوائتي ما دامت بشرقي يَلَمِينِ برام وانحت لم تسر صدورها
 وقال ايضا كُثِيرٌ

أَطْلال دار من سعاد يَلْبَنُ وقفت بها وحشا وان لم تُدَسَّ
 وقيل هو غدير للمدينة وفيه يقول أبو قطيفة

لَيْتَ شعري وأين متى لَيْتَ أَعْلَى العهد يَلْبَنُ فَبَرَامِ ١٥

ابيات ذكرت في برام ،

يَلْدَانُ من قرى دمشق ينسب اليها غير واحد من الرواة قال الحافظ أبو
 القاسم في تاريخه عمر بن القاسم بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية
 ٢٠ بن أبي سفيان القرشي الأموي كان يسكن يلدان من إقليم بانياس ذكره ابن
 أبي الحجاج في حديث ذي القرنين لما عمر دمشق انه نزل من عقبة دمر
 وسار حتى نزل في موضع القرية المعروفة بيلدا من دمشق على ثلاثة أميال
 كذا في الحديث بغير نون لا أدري أيها واحد أم اثنان ،

يَلْمَمُ ويقال أَلْمَمُ والمَلْمَمُ المجموع موضع على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل

يَقُورُ من حصون حمير في مخلاف كان يعرف بجعفر ٥

باب البياء والقاف وما يليهما

الْبَيْقَاعُ هكذا هو مضبوط في كتاب ابى محمد الأَسَدُ وَقَدْ جَرَّاهُ الْبَيْقَاعُ مِنْ لُحْزِ
دَجُوجٍ وَدَجُوجٍ رَمَلٍ وَجَزَعٍ وَمَنَابِتٍ تَحْصُنُ بِقَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي دِهَارِ كَلْبٍ قَالَ عَامِرُ
بْنُ الطُّفَيْلِ ٥

وَيَحْمِلُ بَسْرَى ذُو جَرَّاءٍ كَانَتْ أَجْمَرُ الشَّرَى وَالْمَقْلَتَيْنِ صَبُوحُ
فُرُودٍ بِصَحْرَاءِ الْبَيْقَاعِ كَانَتْ إِذَا مَا مَشَى خَلْفَ الطُّبَاءِ بَطْلُجُ
وَإَيْنَةُ قَتَبِائِسَ أَرْضِ مَارَسَاوَا ضَرَّاهُ بِمَكْدَلِ الطَّارِدَاتِ مَشْجُجُ
إِذَا خَافَ مِنْهُنَّ اللَّحَايَ أَرْتَقَى بِهِ عَنْ الْهَوْلِ حَمَشَاتِ السَّقَوَايِمِ رُوحُ
أَيُّقُنُ بِالْخَوْبِ وَأَخْرَهُ نُونُ ذُو يَقْنٍ مَالَا قَالَ بَعْضُهُمْ
قَدْ فُرِقَ الدَّعْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالطُّعْنِ وَبَيْنَ أَعْوَاءِ شَرْبِ يَوْمِ ذِي يَقْنٍ
وَذُو يَقْنٍ مَالَا لَبَّى نَمِيَّةُ بِنِ عَامِرِ بْنِ صَعْدَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَقَ قَلْبِي بِأَعْلَى ذِي يَقْنٍ أَكَلَتْهُ اللَّحْمُ شَرُوبًا لِلْبَيْنِ ٥

باب البياء والكاف وما يليهما

هَذَا يَكْشُورُكَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالشَّيْنُ مَحْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ ثَلَاثُ مِثْلَتَيْنِ
مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ تَمَامٍ وَيُرْوَى يَكْسُومَاءُ
يَكُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُتْبُ شَدِيدٌ بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَاعِرٌ مَكْثَرٌ مِنْ هَجَرَاءِ
مَدِينَةِ فَاسٍ ذَكَرَ فِي بَلَدِ فَاسٍ مِنْ شَعْرِهِ ٥
يَكُ بِالْخَوْبِ وَتَكَرَّرَ الْكُفَّ مَوْضِعٌ وَيُرْوَى فِي شَعْرِ زُهَيْرٍ فَيُنْذَرُ أَوْ يَكُ
٢. وَالْمَشْهُورُ رَكُ ٥

باب البياء واللام وما يليهما

يَلَابِنُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ اللَّامِ الْفَ وَهَلَا مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَنُونٌ وَادٍ بَيْنَ حَرَّةٍ بَنَى
سَلِيمٌ وَجِبَالُ تَهَامَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ يَلْبَنُ بِمَا حَوْلَهُ كَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ

والفاخنة ويجوز ان يكون من أمر يوم اذا قصد ثم غير لان الجاهل يقصد
مسكنه في جميع حالاته والله اعلم وقال المزار القفقي
اذا خف ماء المزن هبها تيممت يمايتها اى العداد تروم
وقل بعضهم يامة كل شيء فانه يقال الحف يمايتك ، وهذا مبلغ اجتهادنا
في اشتقاقه ثم وجدت ابن الانباري قال هو ماخوذ من اليمم واليمم طائر قال
ويجوز ان يكون فعالة من يمتت الشيء ان تعدته ويجوز ان يكون من
الامام من قولك زيد امامك اى قد امك فأبدلت الهمزة ياء وأدخلت الهاء
لان العرب تقول امامة وامام ، قال ابو القاسم الزجاجي هذا الوجه الاخير غير
مستقيم ان يكون يامة من امام وأبدلت الهمزة ياء لانه ليس بمعروف ابدال
الهمزة اذا كانت اولا ياء وما الذى حكى عن اليمم طائر فانما هو الجهل حكى
الاصمعي ان العرب تسمى هذه الدواجن للة في البيوت للة يستميتها الناس
جماعا اليمام واحدتها يامة قال والجاهل عند العرب ذات اطواق كالكماري
والقضا والغواخت ، واليامة في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب احدى
وسبعون درجة وخمس وأربعون دقيقة وعرضها من جهة الجنوب احدى
واثلاثون درجة وثلاثون دقيقة وفي كتاب العزيزي انها في الاقليم الثالث
وعرضها خمس وثلاثون درجة ، وكان فتحها وقتل مسلمة اللذابي في ايام
بكر الصديق رضى عنه سنة ١٢ للهجرة وفتحها امير المسلمين خالد بن الوليد
عنه ثم صمد لجواء وبين اليامة والبحرين عشرة ايام وهي معدودة من نجد
وقاعدتها جبر وتسمى اليامة جوا والعروض بفتح العين وكان اسمها قديما
جوا فسميت اياما باليامة بنت سهم بن طسر ، قال اهل السير كانت
منازل طسر وجديس اليامة وكانت تسمى جوا وما حولها الى البحرين
ومنازل عاد الاولى الاحقاف وهو الرمل ما بين عمان الى الشحر الى حضرموت
الى عدن ابين وكانت منازل عييل يثرب ومسكن امير برمّل عالج وفي ارض

اليمن وفيه مساجد معاذ بن جبل وقل المرزوقي هو جبل من الطمايف على
ليلمين او ثلاث وقيل هو واد هناك قل ابو دعبيل

فما نام من راج ولا ارتد سامر من الحى حتى جاوزت بي يلملما

يَلْمِلُ بتكرير الياء مفتوحةين ولا مئين اسم قرية قرب وادى الصغراء من اعمال
المدينة وفيه عين كبيرة تخرج من جوف رمل من أغزر ما يكتون من انعيون
واكثرها ماء وتجري في رمل لا يستطيع الزارعون عليها الا في مواضع يسيرة
من احنا الرمل وتصب في البحر عند ينبع فيها تخيل ويتخذ فيها السبقول
والبطيخ وتسمى هذه العين الجحيز وقد ذكرتها في موضعها وادى يلميل
ميصب في البحر قل كثير

١٠. كَانَ حُمُولُهَا لَمَّا اسْتَقْلَمَتْ بِيَلْمِلَ وَالْمَوَى ذَاتِ انْقِلَابِ

وقال ابن اسحاق في غزاة بدر مصمت قريش حتى نزلوا بالعدوة السفلى من
الوادى خلف العققل ويلميل بين بدر وبين العققل الكثير الذى خلفه
قريش والقليب ببدر من العدوة الدنيا من بطن يلميل الى المدينة وقال كثير
وكيف ينال الحاجبية ألف بيلميل تمساء وقد جاوزت نخلا

١٥. وقال جرير

نظرت اليك مثل عيني مغزل قطعت حبايلها بأعلى يلميل

باب الياء والميم وما يليهما

يما بالفخ ثم التشديد نهر بالبطيحة جيد السمك

يما برت بالفخ وبعد الالف بلا موحدة مفتوحة ورا ساكنة وثلاث مثناة من كبار

مقرى اصبهان بها سوق ومنبر وربما اتوا بالغاء مكان الباء

اليماقة منقول عن اسم طائر يقال له اليماق واحدته يماقة واختلف فيه فقال

الكسائي اليمام من الحمام لانه تكون في البيوت والحمام البرى وقال الاصمعي

اليمام ضرب من الحمام برى واما الحمام فكل ما كان ذا طوى مثل القمري

واما السفاح فبالقهر، وما لي فيهما من امر، فأمر عمليق بالزوج والمرأة ان يباعا
 ويبتد على زوجها خمس ثمنها ويبتد على المرأة عشر ثمن زوجها فاستترقا فقالت
 هزيله أنتمنا اخابطسم ليحكم بيننا فاطهر حكما في هزيله ظالمسا
 لعمرى لقد حكمت لا متبرورا ولا كنت فيما يلزم الحكم حاكما
 ندمت ولم نندم واتى بعثرتى واصبح بعلى في الحكومة نادما

فبلغت ابياتها الى عمليق فأمر ان لا تزوج بكر من جديس حتى تدخل
 عليه فيكون هو الذى يقترعها قبل زوجها فلحقوا من ذلك ذل حتى تزوجت
 امرأة من جديس يقال لها عغيرة ومنت غفار اخت سيد جديس اى الاسود
 بن غفار وكان جلدنا فأنكأ فلما كانت ليلة الإغداء خرجت والبينات حولها
 التحمل الى عمليق وعن بضربن عازفهن ويقلن

• ابدى بعليق وقومى فاركهى • وبادرى الصبح مأمى معجب

فسوف تلقين الذى لم تطللى • وما لكى دونى من مهر

ثم ادخلت على عمليق فاقترعها وقيل انها امتنعت عليه وكانت آيدة فخاف
 العار فوجأها بجديس في قبلها فلهما فخرجت وقد تقاصرت اليها نفسها
 واشقت ثوبها من خلفها ودماءها تسيل على قدميها فرت بأخيها وهو في جمع
 من قوم وهى تبكى وتقول لا احد انل من جديس، احكدا يفعل بالعروس،
 يرضى بهذا الفعل قط الحز، هذا وقد اعطى وسبق المهر، لاخذ الموت
 كذا لنفسه، خير من ان يفعل لنا بعرضه، فأغضب ذلك اخاها فأخذ بيدها
 ورفعها على نادى قوميا وهى تقول

٢٠ • ايجمل ان يوقى الى قتياتكم • وانتم رجال فيكم هدد الرمل

• ايجمل تمشى فى الدماء فتاتكم • هبيجة زنتى فى العشاء الى بعلى

فان انتم لم تعصبوا بعد هذه • فكونوا نساء لا تغب من الكحل

ودونكم ثوب العروس فلما • خلقتكم لاثواب العروس والغسل

وتار ومساكن جُرِّمَ بنهايمر اليمين ثم لحقوا بمكة ونزلوا على اسماعيل عم فنشأ
معهم وتزوج منهم كما ذكرنا في مكة وكانت منازل العاليق موضع صنعاء اليوم
ثم خرجوا فنزلوا حول مكة ولحقت طائفة منهم بالشام وبمصر وتفرقت طائفة
منهم في جزيرة العرب الى العراق والبحرين الى عمان، وقيل ان فراغة مصدر
كانوا من العاليق كان منهم فرعون ابراهيم عم واسمه سنان بن علوان وفرعون
يوسف عم واسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى عم واسمه الوليد بن مصعب
وكان ملك الحجاز رجلا من العاليق يقال له الارقم وكان الضحاك المعروف
عند العجم ببيهراسف من العاليق غلب على ملك العجم بالعراق وعمر فيما
بين موسى وداود عمر وكان منزله بقرية يقال لها ترس ويقال لانه من الازد
١٠ ويقال ان هاشما وجديسا هما من ولد الازد بن ارم بن لاؤ بن سام بن نوح
عم اقاموا باليمامة وهي وكانت تسمى خيوا والقرية وكثروا بها وولدوا حتى ملك
عليهم ملك من طسم يقال له عمليق بن عباس بن هيلس بن ملادس بن
عركوس بن طسم وكان جبارا ظلوها غشوما وكانت ايمامة احسن بلاد الله
ارضا واكثرها خيرا وشجرا وتخللا قلوبا وتنازع وجل يقال له قابس وامراته هزيلة
١٥ جديسيان في مولود لهما اراد ابوه اخذه فابنت امه فارتفعوا الى الملك عمليق
فقالت المرأة ايها الملك هذا ابني حملته تسعيا، ووضعتة رفعا، وارضعته شبعيا،
ولم ازل منه نفعا، حتى اذا تمت اوصاله، واستوي فصاله، اراد بعلني ان ياخذه
كرها، ويتركني ولها، فقال الرجل ايها الملك اعطيتيها المهر كاملا، ولم اصب
منها طائلا، الا ولدا خيلا، فافعل ما كنت فاعلا، علي اني حملته قبل ان
٢٠ تحمله، وكفلت امه قبل ان تكفله، فقالت ايها الملك حمله خفا، وحملته ثقلا،
ووضعتة شهوة، ووضعتة كرها، فلما راي عمليق متانة حجتيهما تحقير فلم يدر
بم يحكم فلم بالغلام ان يقبض منهما وان يجهل في غلمانه وقال للمرأة ابغيه
ولدا، واجزيها صدقا، ولا تنكحي بعد احدا، فقالت اما النكاح فبالمهر،

وصنع الاسود الطعام واكثر وامر قومه ان يدفن كل واحد منهم سيفه تحته
في الرمل مشهورا وجاء الملك في قومه فلما جلسوا للاكل وثب الاسود على
الملك فقتله ووثب قومه على رجال طسم حتى ابادوا اشرفهم ثم قتلوا باقيهم
وقال الاسود بن غفار عند ذلك

هـ
لَوْ قِيَّ بِبَغْيِكَ بِطِطْسِمِ مَحْدَمَةٍ فَقَدْ أَتَيْتَ لِعَرِيٍّ عَجَبَ الْعَجَبِ
أَنَا أَذْنُنَا فَلَمْ نَنْفَكْ نَقْتُلْهُمْ وَانْبَغَى قَيْحٌ مِمَّا سَوْرَةٌ انْغَضَبِ
فَلَنْ تَعُودُوا لِبَغْيٍ بَعْدَهَا أَبَدًا لَكِنْ تَكُونُوا بِلَا أَنْفٍ وَلَا ذَنْبِ
فَلَوْ رَعَيْتُمْ لَنَا قُرْبَى مُوَجَّهَةً كُنَّا الْأَقْرَبُ فِي الْأَرْحَامِ وَالنَّسَبِ

وقال جديلة بن المشمخ المجديسي وكان من سادات جديس
لقد قُتِلْتُ امْخَا طِطْسِمٌ وَقُلْتُ لَهُ لَا يَهْدِيَنَّ بِهِ الْأَعْوَاءُ وَالْجَهَنَّمُ رَحِ
وَأَجْشَ الْعَوَاقِبُ أَنَّ الظُّلْمَ مَهْلَكَةٌ وَكُلُّ فُرْخَةٍ ظُلْمٍ عِنْدَهَا تَرْجُ
فَمَا اطَاعَ لَنَا امْرَأٌ فَتَعَدَّرَهُ وَذُو النُّصِيحَةِ عِنْدَ الْأَمْرِ يَنْتَصِحُ
فَلَمْ يَزَلْ ذَاكَ يَنْبَغِي مِنْ فَعَالِيهِمْ حَتَّى اسْتَعَادُوا لِأَمْرِ الْعُتَى فَاقْتَضَحُوا
فَبَادَ آخِرُهُمْ مِنْ عَهْدِ أَوَّلِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ رُشْدٌ وَلَا فَسَحٌ
فَخَنَ بَعْدَهُمْ فِي الْحَقِّ نَفْعَالَهُمْ نَسَقَى الْغُبُورَ إِذَا شَيْئًا فَتَضَطَّجَ
فَلَيْتَ طِطْسِمًا عَلَى مَا كَانَ إِذَا فَسَدُوا كَانُوا بِغَاظِيَّةٍ مِنْ بَعْدِ ذَا صَلَاحٍ
إِذَا لَكُنَا لَهُمْ عِزًّا وَمَنْعَةً فِينَا مَقَابِلَ يَسْتَوُوا لِلْعَمَلِ رَتَحُوا
وَعَرِبَ رَجُلٌ مِنْ طِطْسِمٍ يُقَالُ لَهُ رِبَاجُ بْنُ مُرَّةٍ حَتَّى لَحِقَ بِتَبَعٍ قَيْلٍ أَسْعَدَ قَيْلَانِ
بْنِ كُلَيْكَرِبَ بْنَ تَبَعِ الْإِكْبَرِ بْنِ الْأَقْرَنِ بْنِ شَمْرِ يَرْعَشُ بْنُ أَفْرِيقُسَ وَقَيْلُ بَلِ
لَحِقَ بِحَسْبَانِ بْنِ تَبَعِ الْحِجْرِيِّ وَكَانَ بِحُجْرَانَ وَقَيْلُ بِالْحَرَمِ مِنْ مَكَّةَ فَاسْتَنْغَاثَ بِهِ
وَقَالَ نَحْنُ عِبِيدُكَ وَرَهَيْتُكَ وَقَدْ اعْتَدَوْا عَلَيْنَا جَدِيسٌ ثُمَّ رُفِعَ عَلَيْهِ رُتَبُهُ يَمُشِدُهُ

اجبني الى قوم دعوكم لغدرهم الى قتلهم فيها عليهم لك القدر
دعونا وكنا آمنين لغدرهم فاعلكننا غدر يشاب به مكر

فلو أننا كنّا رجالاً وكفتم نساءً لَلْنَا لا نفرّ على السّدّ
 ثوقوا كراماً او اميتوا عدوّكم وكونوا كنار شَبّ بالخطب الجزل
 والّا فخلّوا بطنها وتحملوا الى بلد تفرّ وهزل من الهزل
 فلموت خير من مقام على اذى واليهزل خير من مقام على ثكل
 فدبوا اليهم بالصوارم والقنسا وكلّ حسام محدث العهد بالصفه
 ولا تجزعوا للحرب قومي فانما يوم رجال للرجال على رجل
 فيهلك فيها كلّ وغل موالك ويسلم فيها ذو الجلادة والفصل

فلما سمعت جديس منها ذلك امتلأوا غصبا ونكسوا حياءً وتجلّاه فذل
 اخوها الاسود يا قوم اطيعوني فانه عز الدهر فليس القوم باعزّ منكم ولا اجلد
 ا. ولولا تروا لنا لما اطعنا وان فينا ثمينة فقال له قومه اشر بما ترى فكن لك
 تابعون ولما تدعونا اليه مسارعون الا انك تعلم ان القوم اكثر منا همدنا
 ونخاف ان لا نقوم لهم عند المناذرة فقال لهم قد رايت ان اصنع لاملك
 طعاما ثم ادعوه وقومه فاذا جاءونا قتلت انا الى الملك وقتلته وقام كل واحد
 منكم الى رئيس من رؤسائهم يفرغ منه فاذا فرغنا من الاعيان لم يبق للباقيين
 داقوة فمقتلهم اخت الاسود بن غفار عن الغدر وقالت نازرون فاعمل الله ان
 ينصركم عليهم لظلمهم بكم فعضوها فقالت

١ لا تغدروا فان الغدر منقصه وكلّ عيب يرى عيباً وان صغراً
 الى اخاف عليكم مثل تلك غدا وفي الامور تدابير لمن نظراً
 حسوا سعيراً لهم فينا مناعرة فكلكم بلساً ارجو له الظفر
 ٢ شتان بلغ علينا غير مؤتيد يغشى الظلّامة لا تبقى ولن متدرا
 فاجابها اخوها الاسود وقال

انا لعمري لا يندى مناعرة تخاف معها صروف الدهر ان ظفراً
 الى زعيم لطسم حين تحضرنا عند الطعام بضرب يهتك المقصر

فقالوا لها ما يصنع فقالت اما يَخْصِف نَعْلًا او يَنْهَش كَتِفًا فكذبوها ثم ان
 رباحا قال للملك مُر احكامك ليقطعوا من الشجر اغصانا ويستهتروا بها
 ليشبهوا على اليمامة وليسيروا كذلك لئلا يقال تتبع اوفي الليل تبصر مثل
 النهار قل نعم ايها الملك بصروها بالليل انهد فامر تبع احكامه بذلك فقطعوا
 الشجر واخذ كل رجل بيده غصنًا حتى اذا دنوا من اليمامة لئلا نظرت
 اليمامة فقالت يا آل جديس سارت اليكم الشجرا او جاءكم او ايل خير
 حمير فكذبوها فصاحتهم حمير فهرب الاسود بن غفار في نفر من قومه ومعه
 اخوته فلاحف بجبتي طيء فنزل هناك فيقال ان له هناك بقية وفي شرح هذه
 القصة يقول الأعشى

١. ان أبصرت نظرة ليسمت بغاحشة ان رقع الال رأس اللب فارتفع
 قلت ارى رجلا في كفه كتف او يخصف النعل لهما آية صنع
 فكذبوها بما قالت فصاحتهم فدال حسان يزجي السهم والسلعا
 فاستنزلوا آل جَو من منازلهم مهتموا شاخص المنيان فأتعنا

ولما نزل بجديس ما نزل قالت لوزراء اليمامة كيف رايتم قولي وانشأت تقول
 ١٥ خذوا خذوا حذرکم يا قوم ينفعکم فليس ما قد ارى من أمر محقر
 اتى ارى شجرا من خلفها بشعر لأمین اجتمع لاقوام والشجر
 وفي من ابیات ركيكة وفي تتبع حصون اليمامة وامتنع عليه الحصن الذي
 كانت فيه وزراء اليمامة فصابتة تبع حتى افتتحه وقبض على وزراء اليمامة وعلى
 صاحب الحصن وكان اسمه لا يكلم ثم قل لليمامة ما ذا رايت وكيف اندرت
 ٢٠ قومك بها فقالت رايت رجلا عليه مسح اسود وعو ينكب على شيء فاخبرتهم
 انه ينهش كتفا او يخصف نعلا فقال تبع للرجل ما ذا صنعت حين صنعت
 الجبل فقال انقطع شرأك نعلي وودخلت شوكة في رجلي فعالجت اصلاحيها
 بقمى وعالجت نعلي بيدي قل فامر تبع بقلع عينيها وقال احب ان ارى الذى

وَقَالُوا أَشْهَدُونَا مُؤْنَسِينَ لِنَتَنَعَّمُوا وَنَقْصِرَ حَقَاقًا مِنْ جَوَارٍ لَهُ خَيْرٌ
 فَلَمَّا انْتَهَيْنَا لِلْمَجَالِسِ كُلُّوْا كَمَا كَلَّمْتُ أَسَدَ نَجِيعَةَ خَزِرُ
 فَانْكَ لَنْ تَسْمَعَ بِيَوْمٍ وَلَنْ تَرَى كَيَوْمِ الْيَدِ الْخَيْ طَسْمَا بِهِ الْمَكْرُ
 أَتَيْنَاهُمْ فِي أَرْزَانَا وَنَعَالِنَا عَلَيْنَا الْمَلَأَ الْخَضِرُ وَالْحُلْدُ الْمَجْرُ
 فَصِرْنَا خُومًا بِالْعَرَاءِ وَطَعْمَةً تَمَارَعْنَا ذُنُبُ الْوَيْيَمَةِ وَالشُّمْرِ
 فَدَرْنُكَ قَوْمٌ نَيْسٌ لِلَّهِ قِيَامٌ وَلَا نَأْمُ مِنْهُ حِجَابٌ وَلَا سِتْرُ

فَأَجَابَهُ إِلَى سُؤَالِهِ وَوَعْدَهُ بِنَصْرِهِ ثُمَّ رَأَى مِنْهُ تَبَاطُماً فَقَالَ

إِنِّي طَلَبْتُ لِقَاكَ وَتَرَى وَمَظْلَمَتِي يَا آلَ حِشْيَانَ بِلَالِ الْبَعِزِّ وَالْكَزِيمِ
 الْمُنْعَمِينَ إِذَا مَا نَعْمَةً تُكْرِمُ الْوَاصِلِينَ بِسَلَا قُورَتِي وَلَا رَحِيمِ
 ١٠ وَعِنْدَ حِشْيَانَ نَصْرٌ أَنْ ظَفَرَتْ بِهِ مِنْهُ يَمِينٌ وَرَأَى غَيْرَ مَقْتَسِمِ
 إِلَى أَتَيْتُكَ كَيْفَمَا أَنْ تَكُونَ لَنَا حَصْنًا حَصِينًا وَوَرْدًا غَيْرَ مَزْدَحِمِ
 فَارْحَمِ أَيْمَانِي وَأَيْتَانِي بِهَيْلِكَ يَا خَيْرَ مَا شِ عَلَى سَابِقِ وَدَى قَدَمِ
 إِنِّي رَأَيْتُ جَدِيدِي لَا يَسْتَعْنِيهَا مِنَ الْحَارِمِ مَا يَخْشَى مِنَ الذَّقِيمِ
 فَسِرْ بِخَيْلِكَ تَظْفَرُ أَنْ قَتَلْتَهُمْ تَشْفِيهِ الصَّدُورِ مِنَ الْإِضْرَارِ وَالسَّقَمِ
 ١٥ لَا تَوَقَّدَنَّ فَإِنَّ الْقَوْمَ عِنْدَهُمْ مِثْلُ النِّعَاجِ تَرَاعَى زَاهِرُ السَّلَمِ
 وَمَقْرَبَاتِ خَدَانِيذِ مَسْوَدَةٍ تَغْشَى الْعَيُونَ وَاصْنَفَ مِنْ أَنْعَمِ

قَالَ فَسَارَ تَبَعٌ فِي جِيوشِهِ حَتَّى قَرِبَ مِنْ جَوْ فَلَمَّا كَانَ عَلَى مَقْدَارِ لَيْلَةٍ مِنْهَا
 عِنْدَ جَبَلٍ هُنَاكَ قَالَ رِبَاجُ الطَّسْمِيِّ تَوَقَّفْ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَإِنَّ لِي أُخْتًا مَتَزَوَّجَةً فِي
 جَدِيدِيسَ يُقَالُ لَهَا يَمَامَةٌ وَهِيَ ابْنُ خَلْفِ اللَّهِ عَلَى بَعْدِ فَإِنَّهَا تَرَى الشَّخْصَ مِنْ
 ٢٠ مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَرَانَا وَتَنْذِرَ بِنَا الْقَوْمَ ، فَأَقَامَ تَبَعٌ فِي ذَلِكَ
 الْجَبَلِ وَأَمْرٌ رَجُلَانِ أَنْ يَصْعَدَ لِلْجَبَلِ فَيَنْظُرَ مَاذَا يَرَى فَلَمَّا صَعِدَ الْجَبَلِ دَخَلَ فِي
 رَجُلِهِ شَوْكَةٌ فَكَتَبَ عَلَى رَجُلِهِ يَسْتَخْرِجُهَا فَأَبْصَرَتْهُ الْيَمَامَةُ وَكَانَتْ زُرْقَةً الْعَيْنِ
 فَقَالَتْ يَا قَوْمُ إِنِّي أَرَى عَلَى الْجَبَلِ الْفُلَانِي رَجُلًا وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا عَلَيْنَا فَأَخَذَهُ وَدَرَهُ

تفرقت العرب ثلث تيمان منهم سميت اليمن ويقال ان الناس كثروا بمكة
فلم تحملهم فالتأملت بنو يمن الى اليمن وفي اليمن الارض فسميت بذلك، قلت
قولهم تيمان الناس فسماوا اليمن فيه نظراً لان اللعبة مربعة فلا يمن لهما ولا
يسار فاذا كانت اليمن عن يمن قوم كانت عن يسار آخرين وكذلك الجهات
الاربعة الا ان يريد بذلك من يستقبل الركن اليماني فانه اجلها فاذا يصح
والله اعلم، وقال الاصمعي اليمني وما اشتمل عليه حدودها بين عمان الى تجران
ثم يلتوى على بحر العرب الى عدن الى الشحر حتى يجتاز عمان فينقطع من
بيمنونة وبينونة بين عمان والبحرين وليست بينونة من اليمن، وقيل حسد
اليمن من درام تثليث وما سامتها الى صنعاء وما قاربها الى حضرموت والشحر
او عمان الى عدن ابين وما يلي ذلك من التهامير والنجود واليمن تجمع ذلك
كله والنسبة اليهم يمني ويمن مخففة والعوض من ياه المنسب فلا تجتمع عمان
وقل سبويه وبعضهم يقول يمني بتشديد الياء قال اُمَيَّةُ بْنُ خَافٍ الهذلي
يَمَانِيَا يَظَلُّ يَشْدُ كَبِيرًا وَيَهْفُجُ دَانِيَا لَهَبٍ مُلْشَوَاظٍ

وقوم يمانية ويمنون مثل ثمانينهم وثمانون وامرأة يمانية ايضاً وأيمن الرجل
او يمن ويمن اذا اتى اليمن وكذلك اذا اخذ في مسيرة يميناء قال الحسن بن
احمد بن يعقوب الهذلي اليماني صفة يمن الخضراء سميت اليمن الخضراء
لكثرة اشجارها وثمارها وزروعها والبحر مطيف بها من المشرق الى الجنوب
فراجعا الى المغرب يفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط يأخذ من حدود
عمان ويبرزين الى حد ما بين اليمن واليمامة فالى حدود الهجيرة وتثليث
وكثبة وجرش وماخذرا في السراة الى شعف عنز وشعف الجبل اعلاه الى تهامة
الى أم نخدَم الى البحر الى جبل يقال له كرميل بالقرب من حصّة وذلك حد ما
بين كنانة واليمن من بطن تهامة، قلت انا هذا الخط من البحر الهندي
الى البحر اليماني عرضاً في البرية من الشرق الى جهة الغرب، قال وأما احاطة

أرى لها هذا النظر فلما قلع عينيها وجد عروقهما كلها تحشوة بالآئد قالوا
وكان قال لها أني لك هذه حدة البصر قلت اني كنت آخذ حجرا اسود فادقته
واكتحل به فكان يقوى بصري فيقال انهما اول من اكتحل بالآئد من العرب
قالوا ولما قلع عينيها امر بصلبها على باب جمر وان تسمى باسمها فسميت
باسمها الى الآن وقال تبع يذكر ذلك

وسميت جوا باليمامة بعد ما تركت عيونها باليمامة قولا
نزعتم بها حيتي فتاة بصيرة رغاما ولم أحفل بذلك محفلا
تركت جديسا كالحصيد مطرحا وسقمت نساء القوم سوا متجلا
ادنت جديسا دين طسم وعلها ولم اك لولا فعلها ذاك افعلا
وقلمني خذنيها يا جديس بأختها وانت لعربي كنت للظلم أولا
فلا تزدج جو ما بقيت باسمها ولكنها تدعى اليمامة مقبلا

قالوا وخربت اليمامة من يومئذ لان تتبعها قتل اهلها وسار عنها ولم يختلف
بها احدا فلم تنزل على ذلك حتى كان من حديث عبيد بن ثعلبة بن يربوع
بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة ما ذكرته في خبره وعن ينسب الى اليمامة
هـ جبير بن الحسن من اهل اليمامة قدم الشام وراى عمر بن عبد العزيز وسمع
رجاء بن حيوة وعلق بن شداد بن اوس وعطاء وناعنا وعون بن عبد الله بن
عتبة والحسن البصري وروى عنه الازاعي وابو اسحاق الفزاري وحميد بن
حمزة وعبد الصمد بن عبد الاعلى السلامي وعكرمة بن عثمان وخالد بن
عبد الرحمن الخراساني وعلق بن الجعد قال عثمان بن سعيد الدارمي سألت
أحميد بن معين عن جبير فقال ليس بشيء وقال ابو حاتم لا ارى يحدیثه
بأسا قال النسائي هو ضعيف

يم بالفتح ثم التشديد وهو البحر الذي لا يذرك ساحله وهو ماء بتجد
اليمون بالبحر يركه قال الشرق انما سميت اليمون لتيامنهم اليها قال ابن عباس

أَقْصَيْصُ ذُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَقَدْ يَجُنُّ بَعْضُ الْأَعْرَابِ إِلَى
الْيَمَنِ ذِمَّةً

وَأَنَّى لِيَجِيْبِي الصَّبَا وَيُهْمِتْنِي إِذَا مَا جَرَتْ بَعْدَ الْعَشَى جَنُوبُ
وَارْتَاكِجَ لِلْبَرْقِ الْيَمَانِي كَأَنِّي لَهُ حِينَ يَبْدُو فِي السَّمَاءِ نَسِيمُ
وَارْتَاكِجَ إِنْ الْقِيَّ غَرِيبًا صَبَابَةً إِلَيْهِ كَأَنِّي لِلْغَرِيبِ قَرِيبُ

وَقَالَ آخِرُ

أَمَّا مَنْ جَنُوبٌ تَذْهَبُ الْغُلَّ ظِلَّةٌ يَمَانِيَّةٌ مِنْ نَحْوِ لَيْلِي وَلَا رُكْبُ
يَمَانُونَ نَسْتَرْجِيهِمْ عَنْ بَهْلَانِهِمْ عَلَى قُلُوصٍ يُذْهِمِي بِأَحْسَنِهَا الْجُدْبُ

وَقَالَ آخِرُ

خَلِيلِي أَنَّى قَدْ أَرَقْتُ وَهْتَمْتُمَا لِيَرْثِقَ يَمَانٌ فَاقْعُدَا عَلَاءَ بَيْهِيَا
خَلِيلِي لَوْ كُنْتُ الصَّحِيحُ وَكُنْتُمَا سَقِيمَيْنِ لَمْ أَذْهَبْ كَعَلَيْكُمَا بَيْهِيَا
خَلِيلِي مَدًّا لِي ذِرَاشِي وَأَرْفَعَا وَسَادِي لَعَلَّ النَّوْمَ يُذْهَبُ مَا بَيْهِيَا
خَلِيلِي طَالَ اللَّيْلُ وَالتَّبَسَّ الْقُدْسُ بَعِيَّتِي وَاسْتَأْنَسْتُ بِرَقَا يَمَانِيَا

يَمَانِيًا بِالْفَجِّ وَبِرُودِي بِالْهَضْمِ ثُمَّ السَّكُونِ وَنَوْنٍ مَا لَعَطْفَانٌ بَيْنَ بَطْنِ قَوَّ وَرَوَافٍ
أَعْلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَفَيْدٍ وَقِيلَ هُوَ مَا لَبِنِي صِرْمَةً بِنِ مَرَّةٍ وَسَمَاءَ بَعْضُهُمْ
أَنْسَ وَيَنْبَشِدُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

عَقَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ فَيَمَانٍ فَالْقَوَادِمُ فَالْجِسَاءُ

وَقَالَ وَلَوْ خَلْتُ بَيْنَهُنَّ أَوْ جُبَارًا

يَعْنِي بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ كَأَنَّهُ مَصَارِعَ مَتَاهُ يَتَنَبَّهُ وَتَقْيَاسُهُ ضَمُّ أَوَّلِهِ
إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا رَوَى وَهِيَ ثَنِيَّةٌ قُرْشَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ عَلَى مُنْتَصَفِ طَرِيقِ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ بْنِ قُشَيْرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالسَّيْفِ قُرْشَى وَاحْذَتْ مَرَّةً مِنَ السَّيْرِ
فَقَالَتْ وَدِدْتُ أَنِّي عِنْدَ الْمَرَّةِ قَالَهُ الْحَازِمِيُّ

البحر باليمن من ناحية دَمَاء قلت انا دَمَاء من اوائل بلاد عمان من جهة الشمال،
 قال فطموى فالجمحة فراس الغر تك فاطراف جبال اليمد ثا سقط منها وانغار
 الى ناحية الشحر فالشحر فغُبُ الحيس فغُبُ الغيب بطن من مهرة فغُسبُ
 القمر بطن من مهرة بلفظ قر السماء فغُبُ الغفار بطن من مهرة فالخيسرج
 ٥ فالاشفار وفي المنتصف من هذا الساحل شرقاً بين عدن وعمان ويسوف وقد
 ذكرت في موضعها، ثم ينعطف البحر على اليمن مغرباً وشمالاً من عدن فيمر
 بساحل الحُجج وأبين وكثيب برامس وهو رباط وبسواحل بنى مجيد من
 الهندب فساحل العبيدة فالعارة فالى غلافة بساحل زبيد فكران فالعطية فالجرادة
 الى منفهق جابر وهو راس عزيز كثير الرياح حديدعا الى الشرجة ساحل بلد
 ١٠ حَكَم فهاحة جازان الى ساحل خَبَر فراس عثر وهو كثير الموج الى ساحل
 حِصَّة فهذا ما يحيطه باليمن من البحر، وقال ابو سنان اليماني في البحر من
 ثلاثة وثلاثون منبراً فديعة واربعون حديدة واعمال اليمن في الاسلام مقسومة
 على ثلاثة ولا فوالى على الحنيد ومخالفها وفي ادناها، وقال الاصمعي اربعة
 اشياء قد ملأت الدنيا ولا تكون الا باليمن: النورس والكندر والخطم والعصب
 ٥ اقال وانخر ابراهيم بن مخزومة يوماً بين يدي السقاج باليمن وكان خالد بن
 صفوان حاضراً فلما اطل عليه قل خالد بن صفوان وبعد ثا منكم الا دايع
 جلد او ناسج بُرد او سايس قرد او راكب عرد بَل عليكم هُدْهُنَّ وغَرْقُكُمْ
 جَرْدٌ وملكتكم اُمٌ ولد فسكت وكثما أُنجمه، قال واجتمع زياد بن عبيد الله
 الحارثي خال السقاج بابن عبيدة الفزاري فقال لزياد فني الرجل فقال من اليمن
 ٢٠ فقال اخبرني عنها فقال اما جبالها فكروم وورس وسهلها بر وشعير وثرة فتغير
 وجه ابن عبيدة وقال اليس ابو اليمن قرد قال انما يكنى القرد بولده وهو ابو
 قيس فيوجب ذلك ان يكون ابا قيس عيلان وكان ابن عبيدة قيسياً قال
 قاصد وجهه وعرق جبينه من عظم ما لقيه به، واليمن اخبار ولبلادها

الماء قال عَرَّام بن الْأَصْبَغ السلمي في عن يمين رَضَوَى لمن كان مسجدا من
 المدينة الى البحر على ليلة من رَضَوَى من المدينة على سبع مراحل وفي لبيد
 حسن بن علي وكان يسكنها الانصار وَجْهَيْنَة وَأَيْمَن وَفِيهَا عِيُون عذاب
 غزيرة وواديهما يَلْمَل وبها منبر وفي قربة غَنَاء وواديهما يصب في غَيْفَنَة وقال
 غيره يتبع حصن به نخيل وماله وزرع وبها دُؤف لعلى بن ابي طالب رَضَه
 يتولاها ولده وقال ابن ذُرَيْد ينبع بين مكة والمدينة وقل غيره ينبع من
 ارض تهامة غزاها النبي صلعم فلم يَلْق كَيْدًا وفي قريظة من طريق الحجاز
 الشامي اخذ اسمه من الفعل المضارع لكثرة ينابيعها وقال الشريف بن
 سلمة بن عياش اليميني عددت بها مائة وشبهين عينا وعن جعفر بن محمد
 قال اقطع النبي صلعم عليا رَضَه اربع ارضين الفقيران وبيبر قيس والشجرة
 واقطع عمر ينبع واصاف اليها غيرها وقال كثير

اعاجتكم سلمي أم أجد بكم رَضَه وَحَقَّتْ بَانُط بَكِي رَقَم جُدُورُهَا
 على حاجرات السؤل قد حفر خطرها واسلمها للظاعنات جفورها
 قوارص حصني بطن يتبع غَيْدَوَة قواصد شرقي العنائق عيرها
 وينسب اليها ابو عبد الله حرمة البدجي اليميني له حكمة ودراية عن
 النبي عم

يَنْبَغ بوزن الهذلي قبله الا ان غينه محجمة وهو من نبغ اذا ظهر ومنه النابغة
 موضع عن ابن ذُرَيْد

يَنْبُوتَة بالفصح ثم السكون والباء الموحدة مضمومة والواو ساكنة وتلا مثناة من
 فوقها وهو اسم يقع على ضربين من النبت احدهما الينبوت وهو الخروب
 النبطي والاخر شجر عظيم له ثمر مثل الزعرور اسود شديد اللاوة مثل شجر
 التفاح في عظمه قال ابو حنيفة وهو منزل كان يسلكه حاج واسط قد دعا اذا
 ارادوا مكة بينه وبين زبالة نحو من اربعين ميلا وينبوتة من نواحي اليمامة

يَمُودٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْوَاوُ الْأَوَّلَى مضمومة والثانية ساكنة واد لغطفان
قال الشَّماخ

طال الثَّوَاءُ عَلَى رَسْمِ يَمُودٍ حِينَمَا وَكَلَّ جَدِيدَ بَعْدِهِ مَوْدَى
دار الغنَاءِ لِلَّهِ كُنَّا نَقُولُ لَهَا يَا طَبِيبَةَ عَطَلَا حُسَانَةَ الْجِيدِ ،
هَيَمِينَ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ يَمِينَ حصن في جبل صَبْرٍ مِنْ أَعْمَالِ تَجَرُّوا اسْتَحْدَثَهُ عَلَى بَسَنِ

زريع ،

الْيَمِينِينَ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ بَعَثَابِسٍ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمَعِينُ ٥

باب الْبَاءِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

يُنَابِعَاتٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بِمُوحِدَةٍ وَعَيْنٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ وَإِخْرَ تَاءٍ مَثْنَاءَ
١. اجمع يُنْبَعُ مَضَارِعُ تَابَعُ كَمَا نَذَكْرُهُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ مَوْضِعٌ وَهِيَ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ
تَارَةً يَجْمَعُ وَتَارَةً يَفْرِدُ وَقَدْ ذَكَرَ شَاهِدُهُ فِي نَبَايِعِ بَقْدِيمِ النُّونِ ،
يُنَابِعُ مَضَارِعُ تَابَعُ يُنَابِعُ مِثْلُ ضَارِبٍ يُضَارِبُ إِذَا أَوْقَعَ كُلُّ وَاحِدٍ الضَّرْبَ بِصَاحِبِهِ
وَهُوَ اسْمُ مَكَانٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ فِي بِلَادِ عَذِيلٍ وَيُرْدَى فِيهِ نَبَايِعُ بِنَقْدِهِمْ
النُّونِ وَيُنَشَّدُ قَوْلُ ابْنِ ذُوَيْبٍ بِالرُّوَايَتَيْنِ ،

وَكَاثِبُهَا بِالْجَزَعِ جَزَعُ يَنْبَاعٍ وَأَلَّتْ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْتَمِعٌ ١٥

درواه اسماعيل بن حجاج بفتح أوله وأما ينابيع فيجوز أن يكون جمع هذا
المكان ، ما حوته على عاداتهم وقد مر منه كثير فيما تقدم وهذا أحد ما ذكره
أبو بكر من قَوَايِصِ الْكُتُبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي يَنْبَاعٍ ،

يَنْبَاعِيْبُ أَجْبَلُ مَنَحَاذِيَتٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ أَوْ بَنِي أَسَدٍ بِتَجْدٍ وَيُقَالُ بِالْأَلِفِ
٢. وَاللَّامِ وَقِيلَ أَقْرَنَ طَوَالَ دَقَقٍ كَرَّ بَيْنَ أَصَاخٍ وَجَبَلَةٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَصَاخٍ أَرْبَعَةَ
أَمْيَالٍ عَنْ نَصْرِ قَلٍ وَخَطَمِ ابْنِ الْفَضْلِ الْيَمَنَاصِيْبِ جِبَالُ لَوْبَرٍ مِنْ كَلَابٍ مِنْهُمَا
الْحَمَالُ وَمَا هِيَ الْعَقِيلَةُ ،

يَنْبَعُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ مضمومة وعين مهملة بلفظ يَنْبَعِ

على جادة البصرة بها ركيا عذبة الماء عند منقطع رمال الدهناء بين ماوية
والرياح وقد شربت من ماءها قال ابو عبيد الله السكوني الينسوعة موضع في
طريق البصرة بينها وبين البجاج مرحلتان نحو البصرة بينهما الخبزاء ويصبح
القاصد منها الى مكة الاتاع اقل الدهناء من جانبها الايسر،

هـ يَنْشُتَّة بفتح اوله وثانيه وشين معجمة ساكنة وتاء مثناة من فوقها وهاء بلد
بالاندلس من اعمال بلنسية ينبت بها الزعفران مشهورة بذلك ينسب
اليها ياسر بن محمد بن ابي سعيد بن عزيز اليخصي اليششتي سمع وروى
ومات سنة ١٠٥٠هـ وقال ابو طاهر ابن سلفة انشدني ابي الحسن بن رباح بن ابي
القاسم بن عمر بن ابي رباح الخزرجي الراحي من قلعة بالاندلس قال انشدني
اُمي مريم بنت راشد بن سليمان اللخمي اليششتي قالت انشدني ابي وكان

كاتب ابن آوى لنفسه

ها حاسد الاقوام فضل يسارم لا ترص ذابا لم يزل مقلوتا
بالمر الف فوق قوتك قوتهم وبه الوف ليس يملك قوتا
هـ يَنْصُوب مكان في قول عدى بن زيد العبادي وكانت لابنة ابل فبعث بها
اعدى الى الحى فغضب عليه ابوه فزدها فلقيها خيل فأخذها رسار عدى
فاستنقذها وقال

للمشرف العود واكنائمه ما بين جمران فينصوب
خير لها ان خشيت حجرة من ربه زيد بمن ائوب
متكما تصرف ابوابه يستعي عليه العبد بالكروب

٢٠ يَنْعَب بارض مهرة بأقصى اليمن له ذكر في الردة

يَنْقَب موضع عن العماني

يَنْكُف موضع عنه ايضا

يَنْكُوب موضع

فيه نخل

يَنْجَا وَإِنْ فِي قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارَةِ

أَبَا عَمْرٍو مَا لِلخَوَانِقِ أَوْ خَشَا إِلَى بَطْنِ ذِي يَنْجَا وَفِيهِنَّ أُمُرُءٌ

يَنْجَلُوسُ بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم مفتوحة ولام وأخيرة سين مهملة اسم

هـ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَ فِيهِ أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَقَمَ فِيهِ

يَنْخَعُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَخَالًا مَعْجَمَةً وَعَيْنُ مَوْضِعٍ عَنِ الْأَدْيِيِّ

يَنْخُوبُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَأَخْرَجَ بِأَلَا مَوْحِدَةً مَوْضِعَ قَالِ الْأَعَشَى

يَا رَحِمًا قَاطِئًا عَلَى يَنْخُوبٍ يَعْبَلُ كَفَّ الْحَارَى الْمُطَيِّبِ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِهِمْ فَقَالَ

١. رَأَيْتُ إِذَا مَا كَفْتُ لَسْتُ بِتَاجِرٍ وَلَا ذِي زُرُوعٍ حَبِيْهٍ كَثِيْرٍ

وَأَصْبَحَ يَنْخُوبٌ لَأَنَّ غُيَّارَهُ بِرَأْسِ خَيْلٍ كَلْهَنٍ مَغِيْرٍ

اتَّجَلِينَ فِي الْجَالِينَ أَمْ تَصْبِرِينَ عَلَى عَيْشِ نَجْدٍ وَالْكَرِيمِ صَبُورٍ

فَبِالْمَصْرِ بَرْغُوثٌ وَبَقَّ وَخَضْبِيَّةٌ وَتَمَى وَطَاعُونَ وَتَلَكَ سُرُورُ

وَبِالْبَدْوِ جُوعٌ لَا يَبْزَالُ كَانِهِ دَخِلَانٌ عَلَى حَدِّهِ الْأَكْلَمِ يَدُورُ

هـ أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا كَمَا قَالَ رَبُّنَا لِأَحْمَدَ حَزَنٌ مَرَّةً وَسُرُورٌ

يَنْسُوعُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالشَّيْنِ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَحْمَدُ

اللُّغَةُ انْتَسَعَتْ الْأَبْلَ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاغِبِهَا بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ

لِرِيحِ الشَّمَالِ نَيْسَعٌ شَبِيهَةٌ لِدَقَّةٍ مَهْيَبَةٍ بِالتَّسْعِ الْمُظْفَرِ مِنْ أَدَمٍ يَنْشُدُ بِهِ

الرَّحَالُ أَوْ هُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ

٢. فَلَا سَقَى اللَّهِ أَيَّامًا عَنِيَتْ بِهَا بِبَطْنِ قَلْبِجٍ عَلَى الْيَنْسُوعِ فَالْعَقْدُ

وَقِي يَنْسُوعَةُ اللَّهُ نَذَرَهَا بَعْدَهَا اسْقَطْتَ إِلَهَاءَ فِيمَا أَحْسَبُ

يَنْسُوعَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ بِالْعَدْلِ وَالْأَشْتَقَاتِ وَهُوَ فِيمَا أَحْسَبُ إِلَّا أَنْ فِي هَذِهِ

اللُّغَةُ هَاءٌ زَائِدَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَنْسُوعَةُ الْعُفَّ مَهْمَلَةٌ مِنْ مَنَاعِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ

لأن نون بعد عز الرضا ذلة مخلوع من الملك

باب الياء والواو وما يليهما

يُؤَانُ آخره نون وأوله مفتوح قرية على باب مدينة أصبهان ينسب اليها جماعة منهم محمد بن الحسن بن عبد الله بن مصعب بن كيسان الثقفي الأصبهاني كان ثقة يروى عن حمزة بن محمد بن حمزة أبو احتاق الأصبهاني وأبو بكر المقرئ روى عنه إبراهيم بن محمد بن حمزة أبو احتاق الأصبهاني وأبو بكر المقرئ وتوفي سنة ٣٣٣ هـ

يُؤُوشُونُ بالضم ثم السكون وخلا مجمة وشين مجمة أيضاً وواو ساكنة وآخره نون من قرى بخارا

يُؤُودِي بالضم ثم السكون وذال مجمة والقصر ويروى يُؤُودِي بغير كهف ثم قال يُونِي ينسب اليها يُؤُودِي ومن قال يُون ينسب اليها يُؤُودِي قرية من قرى نخشب ما وراء النهر ينسب اليها أبو احتاق إبراهيم بن أبي القاسم أحمد بن حفص بن عمر بن مكرم اليوندي شيخ زاهد سمع بابا الحسن طاهر بن محمد بن يونس بن خيثو البلخي سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد التخشي توفي سنة ٤٤٧ هـ

يُوزُ بالضم ثم السكون وواو ساكنة وبلخ يوزكند بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الزاء والكاف وسكون النون بلد ما وراء النهر يقال فيه أوزكند وقد ذكر في موضعه وقد ذكره أبو عبد الله محمد بن خليفة السنجي شاعر سيف الدولة صدقة بن مزيد وكان قلم ورد سهرقند على السلطان فقال

فهُوَمَنْتَ تَهْوِيهِمُ السَّلِيمُ ذَرَأَتِي مَخْيَالُ كَلَمَجِ الْعَيْنِ يَحْتَرِي السَّقَرَا
سَرَى مِنْ أَعَالَى النِّبِيلِ وَاللَّيْلِ شَامِلٌ إِلَى يُوزْكَندِ يَرْكَبُ السَّهْلَ وَالْوَعْرَا
فَبَانَ لَهَا دُونَ الشِّعَافِ وَلَمْ يَحِطْ حِجَابًا وَلَمْ يَخْرُجْ مَخَارِجَهُ صَدْرَا

يَنْكَبِرُ بِالْفَجِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْكَافِ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءُهَا هُوَ جَبَلٌ ثُمَّ يَنْشُدُ
لَقُلْتُ مِنَ الْيَنْكَبِرِ اعْذِبْ مَشْرِبًا وَابْعِدْ مِنْ رَيْبِ الْمَنَازِلِ مِنَ الْحَشْرِ
بَيْنَ قَرْيَتَيْهِ بِقَرْيَتَيْنِ

يَنْوُفٌ بِالْفَجِّ وَآخِرُهُ فَلَا نَافٍ إِذَا ارْتَفَعَ اسْمُهُ هَضْبَةٌ وَقِيلَ يَنْوُفًا بِالْقَصْرِ عَنْ ابْنِ
عَبِيدٍ وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالتَّاءِ كُلُّ ذَلِكَ فِي قَوْلِ امْرِئَةِ الْقَيْسِ:

كَانَ دُثَارًا حَلَقْتُ بَلْبُونَهُ عُقَابٌ يَنْوُفًا لَا عُقَابَ الْقَوَاعِلِ
وَالْقَوَاعِلُ مَا طَالَ مِنَ الْحُجُبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَقَرِيطٌ مَا يَقَالُ لَهُ الْحَقَائِرُ بِبَطْنِ وَادٍ
يَقَالُ لَهُ مَعْرُوفٌ إِلَى أَصْلٍ عَلِمَ يَقَالُ لَهُ يَنْوُفٌ وَتُنْشَدُ

وَجَلَّاهُ هَضْبَةً يَنْوُفٌ وَتُنْبِتُهُ هَضْبَتُهُ الطَّوِيلُ بِعَيْنَيْهِ يَوْمَهَا

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَامِرٍ

إِذَا كُنْتُ مِنْ جَنْبِي يَنْوُفٍ كَأَيِّهِمَا فَنَادِ بِعَرَّانٍ بَدَا أَنْ تَنَادِيَا
وَقَالَ الْعَامِرِيُّ يَنْوُفٌ جَبَلٌ لَنَا وَهُوَ جَبَلٌ مَنِيْعٌ وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ وَقَالَ أَبُو الْحَجَّاسِ
يَنْوُفٌ جَبَلٌ وَالْيَنْوُفَةُ مَاءٌ وَهِيَ مَكْتَتَتَانِ يَنْوُفًا أَحَدُهُمَا يَلِي مَهَبَّ الْجَنُوبِ مِنْ
يَنْوُفٍ وَهِيَ جَمِيعُهَا فِي أَصْلِهِ وَهِيَ جَمِيعُهَا لِبْنِي قَرِيطٍ بَنِي عَبْدِ بْنِ يَكْرَ بْنِ

هَذَا كَلَابٌ قَالَ أَبُو مَرْخِيَةَ

يَضِيءُ لَنَا الْعُنَابُ إِلَى يَنْوُفٍ إِلَى هَضْبِ السَّيْنِ إِلَى السَّوَادِ
يَنْوُفَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْيَنْوُفَةُ مَاءٌ فِي قَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي مَاحَةِ الْمَاءِ تَسْمَى الشَّبَكَةُ
وَتَسْمَى الْغُبَارَةُ وَهِيَ تَأْتِي فَمِنْ ابْنِ قَلِيبٍ وَغَيْرِهِ

يَنْوُفٌ بِالْقَافِ قَالَ الْحَازِمِيُّ جَبَلٌ أَحْمَرٌ ضَخْمٌ مَنِيْعٌ كَلَابٌ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي
كِتَابِهِ بِالْقَافِ

يَنْوُشٌ مِنْ قَرْيَةِ أَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ سَاحِلِهَا مِنْ كُورَةِ رُفَّةٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعٍ
شَاهِرٌ مَشْهُورٌ ذَكَرَهُ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْأَمْوَالِ وَأَوْرَدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ
فَادْرَاةَ الشَّرْقِيِّ فِي الْمَسْلُوكِ لَوْلَا بَعَادِي مَنَكُ لَمْ أَبْكَا

اليَهُودِيَّةُ نَسَبَةً إِلَى الْيَهُودِ فِي مَوَاضِعٍ أَحَدُهَا مَحَلَّةُ جُجْرَجَانِ وَالْآخَرُ بِاصْبَهَانَ
 قِيلَ أَهْلُ السَّيْرِ لَمَّا أُخْرِجَتْ الْيَهُودُ مِنَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ فِي أَيَّامِ بُحْتَنَ نَصْرٍ
 وَسَبَقُوا إِلَى أَنْعَارِهِ سَحَلُوا مَعَهُمْ مِنْ تَرَابِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَمِنْ مَاءِهِ فَكَانُوا لَا
 يَنْزِلُونَ مَنْزِلًا وَلَا يَدْخُلُونَ مَدِينَةً إِلَّا وَزَنُوا مَاءَهَا وَتَرَابَهَا ثَمًا زَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى
 دَخَلُوا أَصْبَهَانَ فَزَنَهُمْ، وَضَعُ عَنْهَا يُقَالُ لَهُ بِخِجَارٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ مَعْنَاهَا
 أَنْزَلُوا فَزَنُوا وَوزَنُوا الْمَاءَ وَالطِّينَ الَّذِي فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَكَانَ مِثْلَ الَّذِي مَعَهُمْ
 مِنْ تَرَابِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَمَاءِهِ فَتَعْنَدَهُ أَطْمَنُّوا وَآخَذُوا فِي الْعِمَارَاتِ وَالْأَبْنِيَةِ
 وَتَوَالَعُوا وَتَنَاسَلُوا وَسَمِيَ الْمَكَانُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَهُودِيَّةَ وَعُوِيَ مَوْضِعُ إِلَى جَنْبِهَا
 حَتَّى مَدِينَةُ أَصْبَهَانَ وَكَانَتْ الْعِمَارَاتُ مُتَّصِلَةً وَالْآنَ خَرِبَ مَا بَيْنَ جَسْتِي
 وَالْيَهُودِيَّةِ وَبَقِيَتْ حَتَّى مَحَلَّةُ بِرَاسِهَا مَفْرُودَةٌ مُسْتَوِيَةٌ عَلَيْهَا الْخَرَابُ إِلَى أَبْيَاتِ
 وَمَدِينَةِ أَصْبَهَانَ الْعَظْمَى فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَدَرَبُ الْيَهُودِ بِبَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ
 قَوْمٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْمَوْتَبِ
 الْبَيْعِ الْيَهُودِي سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَمَلِي رَوَى
 عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَوْرَوَانِيُّ وَأَبُو الْخَطَّابِ ابْنُ الْبَطْرِ الْقَارِي
 وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ تَقْدِيرُ مَوَاتِ سَنَةِ ٤٠٨ هـ سَبْعَ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَبَابُ الْيَهُودِ جُجْرَجَانِ
 يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْوَزَّانُ الْجَرَجَانِيُّ الْيَهُودِي
 قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَنْزِلُهُ كَانَ بِبَابِ الْيَهُودِ فِي مَسْجِدٍ فِي ضِفِّ الْغَزَّالِينَ رَوَى
 عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ وَأَبُو السَّيَّابِ سُلَيْمَانُ بْنُ جَنَادَةَ وَغَيْرُهُمَا
 رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ ابْنُ عَبْدِ وَهَّابٍ سَنَةِ ٣٠٧ هـ وَكَانَ صَدُوقًا

بابُ الْبَيَاءِ وَالْبَيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَبْعُثُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَضَمُّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ كَأَنَّهُ مِنْ كَبْعُوثٍ
 وَهُوَ الرَّمْلُ الرَّقِيقُ وَوَعَثَاءُ السَّفَرِ مَشَقَّةُهُ وَأَصْلُهُ الْوَعَثُ لِأَنَّ الْمَشَى فِيهِ مُشْتَقٌّ
 وَيَبْعُثُ صَقْعٌ بِالْيَمِينِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لِقَوَالِ شَنْوَةَ بِسْمِ

فيا حَبَدًا طَيِّفُ الخيال الذي اتى على غير ميعاد وقد بَعَدَ المَسْرَا

ويقول في صفة الناقة

خُذَا نَاقَتِي مِنْ غَيْرِ عَسْفٍ إِلَيْهَا وَلَا صَبْرٍ يَوْمًا أَنْ تَرِيْعًا بِهَا يُسْرَا
وَحُطًّا رَحَلِ الْمَيْسِ عَنْهَا فَانْهَسَا أَنْجَحْتَ هَلَالًا بَعْدَ مَا ثَوْرَتْ بَدْرًا ،

هـ يُوسَان يضاف إليه ذو فيقال ذو يوسان من قري، صنعاء اليمن ،

يُورَغَنَكَ بالضم ثم السكون وغير معجمة مفتوحة ونون ساكنة وكاف من قري

سمرقند ،

يُورَلَتْ بالضم ثم السكون وبعد الالف راء مفتوحة وتلا مثناة من فوق، قرية

على باب اصبهان ينسب اليها الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم
ابن احمد بن علي بن حيوية المقرئ الميوانقي كان حافظًا مكثرا كثير اللطافة

سافر الى العراق وخراسان وسمع الحسن بن احمد السمرقندي بنيسابور واما

القاسم احمد بن محمد الخليلي ببلخ وتوفي باصبهان في حدود سنة ٤٣٠ ،

يُورَنُ بالضم ثم السكون ونونين بينهما الف موضع منه الى بَرْنَعَة سبعة فراسخ

ومنه ايضا الى بَيْلَقَان سبعة فراسخ ويونان ايضا من قري معلبك ،

هـ الْيُونُ بالضم ثم السكون واخره نون بَابُ الْيُونِ ويقال بِالْيُونِ وهو اكلهما

لانهما يحملهما اسم واحد وقد ذكر في بابيه وهو حصن كل من عصر فتحه عمر بن

العاصمى وبكى في مكانه الفسطاط وفي مدينة مصر اليوم

جرى بين بالبيون والهضب دونه رياح اسفّت بالثقا واشمّت

اى اذنت اليها كأنها تسفّه وتشمّه وترفعه من قولهم عرضت عليه كذا فاذا

هو شم لا يريده ومعناه شمّ انفه رافعه شامخ به ،

يُورِبُو بالضم ثم السكون ثم مثله يَوْمٌ وَيَوْمٌ وهو يوم الاوائ من ايام العرب هـ

باب اليباء والهاء وما يليهما

يُورَعُ بالفتح قوله تعالى وجاءه قومه يهرعون اليه اى يسرعون وذو يهرع موضع ،

لانه اراد في البيت ام ما ذكره ربعية فصرفه عن المواجهة وقل عز وجل حتى
اذا كنتم في الفلك وجزيين بكم يريح طيبة ٥

قال عبيد الله الخفيري مؤلف هذا الكتاب الى ههنا انتهى بنا ما اردنا جمعه
وتيسر لنا وصفه من كتاب مخيم البلدان بعد ان لم نال جهدا في التصحيح
والصبط والاتقان والخط ولا ادعى اني لم اغلط ولا اشمخ بانسي لم اك في
عشواء اخبط، والمقر بذنبه يمهال الصمغ ظن اصبحت فيه بتوفيق الله تعالى
وان اخطأت فهو من عوايد البشر، فلما لم ائت من هذا الكتاب الى غاية
ارضاء، واقف منها عند غايته على تواتر الرشق بقول في الجمع، ورايت تغيير
اقر ليل الشهاب بانيل كسوف شمس المشيب وانهمامه، ولو لم يربح العر على
قيظ انقصاه بمارات الهزم واقتحامه، استخرت الله تعالى ذا البطول والقسوة
وقفت ههنا راجيا ذيل الامنية، باعداء عروسه الى الخطاب قبل المنية،
وخفت النفوت، فسابت بابراره الموت، موافقي بانهمام العر قبل ابراره الى
المبيضة بحد حذر ولعلول حد الحرس لعدم الراجب والمحرص عليه منتظر
٥ وكيف ذقت بجيش تنبه من كتاب الامراض المهمة جواهر المقانب، او
اركن الى صباح ليل امسيت فقد اعترضتني فيه الاعراض من كل جانب، ومع
ذلك فاني اقول ولا احتشم وانعو الى النزال كل بطل في العلم علم ولا انهزم
ان كتابي هذا اؤخذ في بابه مؤتمر على جميع اصرايه وانرايه لا يقوم لمثله الا
من ايده بالتوفيق، وركب في طلب فوايده كل طريق، فغار وأجحد، وتقرب
٢ فيه وابعد، وتفرغ له في عصر الشباب وحرارته وساعده السحر بامتداده
وكفايته وظهرت عليه علامات الحرص واماراته، نعم وان كنت استصغر هذه
الغاية فهي كبيرة، واستقلها فهي لعم الله كثيرة، واما الاستيعاب فامر لا
يفي به طوال الاعمال، ويجعل دونه ما نعا المحجز والبوار، فطعمته العين طامحة،
والهمة الى طلب الازديان جامحة، ولو وقفت بمساعدة السحر وامتداده،
٥ وركبت الى ان يعصدي التوفيق لبغيتي منه واستعداده، لطاعته ضخمة
اضعافا، وزدت في فوايده مدين بل آلافا، وخير الامور اوساطها ولو اردت نفاق
هذا الكتاب وسيرورته، واعتمدت اشاعة ذكركه وشهرته، لصغرت بقدر الهمم
العصرية، ورغبات من يراه الدنية، ولكنني انفذت فيه لنهيتي، وجرت وسهي

الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المهاجرين لابناء معشر وابناء
صنم عجم بما كان لهم فيها من ملك عمران ومزعر وعمران وملج وتجر وما كان
لهم من مال اثرناه يبعث والانابير وما كان لهم من مال يحضرموت

يبن بالفخ ثم السكون واخره نون وليس في كلام ما فاه وعينه ياء غيره قل
الرمحشري بين عين بواد يقال له حورتان وفي اليوم لبني زيد الموسوي من
بني الحسن وقال غيره بين اسم واد بين ضاحك وضوحك وهما جبلان اسفل
القرش ذكره ابن جني في سر الصناعة وقيل بين في بلاد خزاعة وجاء ذكر
بين في السيرة لابن هشام في موضعين الاول في حمزة بدر وهو ان النبي صلعم
مضى على قربان ثم على ملل ثم على غميس الحمار من مريين ثم على صخيرات
البيمام فهو جهاهما مصاف الى مري ثم ذكر في غزاته صلعم لبني نجبان انه سلك
على غراب جبل ثم على مخيص ثم على البتراء ثم صف ذات اليسار فخرج
على بين ثم على صخيرات البيمام وقال نصر بين ناحية من اعراض المدينة
على يريد منها وفي منازل اسلم بن مخزاة وقيل بين موضع على ثلاث ليال
من الحيرة وقيل بين في بلاد خزاعة جاء في حديث اعيان الاسلامي ثم
في الخزاعي انه كان يسكن بين فبينما هو يرى بحرة البويرة ان عدا الديب على
غنمه الحديث في اعلام النبوة وقال ابن هزيمة

ادار سلمى بين بين فمستغبر ابيني فما استخبرت الا لتخبري
ابيني حبتك البارات بويلها لنا منسما عن آل سلمى وشغفر
لقد سقنت عيما ان كنت باكيا على كل مبتلى بن سليم وحضر

وقيل بين اسم ببر بوادي عباثر ايضا قل علقمة بن عبدة التميمي
وما انت ام ما ذكره ربعة تحل بين او باكناف شريب

وفي هذا البيت استشهاد آخر وهو من بلاغة العرب الله ورد مثلها في الكتاب
العزير وهو صرف الخطاب عن المواجهة الى الغايب والمراد به الخطاب للناصر



له بقدر قوتي، وسألت الله أن لا يحرمنا ثواب التعبد فيه ولا يكلنا إلى أنفسنا
فيما تعلمه ونثوبه بحمد وآله واحسانه الكرام البررة، وقال الموفق رحمه الله وكان
فراغى من هذه المسودة في العشرين من صفر سنة ١٢١٠ بثغر حلب وأنا أسأل
الله الهداية إلى مواضعه والتوفيق لحاياه بحمد وكرمه ٥

قر كتاب معجم البلدان بحمد الله وعونه ٥

٢٨

طبع هذا الكتاب بطبعة المدرسة المحروسة لله مدينة قننة
وكان الفراغ من طبعة الليلتين بقيتنا من عيد ميلاد عيسى المسيح
سنة ١٢١٩ وهو اليوم التاسع عشر من شهر رمضان سنة ١٢٨٩ للهجرة
أمين



11
Cell-
4/11/76

Archaeological Library,

21249

Call No. 910.3/Jac/Wus.

Author—Wustenfled, F.

Title

Jacut's geographisches
Wörterbuch

Vol. 4

"A book that is shut is but a block"

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY
GOVT. OF INDIA
Department of Archaeology
NEW DELHI

Please help us to keep the book
clean and moving.